زبد العلوم وصاحب المنطوق والمفهوم

تأليف العلامة
يوسف بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي
٨٤١ - ٩٠٩هـ

تحقيق
أ.د. عبد الله بن حسين الموجان

الجزء الثاني

زبد العلوم وصاحب المنطوق والمفهوم

الجزء الثاني

زبد العلوم
وصاحب المنطوق والمفهوم

تأليف العلامة
يوسف بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي
٨٤١ - ٩٠٩هـ

تحقيق
أ.د. عبد الله بن حسين الموجان

الجزء الثاني

ⓒ عبدالله بن حسين الموجان، ١٤٣٠هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الحنبلي، يوسف عبدالهادي المقدسي
زبد العلوم وصاحب المنطوق والمفهوم. / يوسف عبدالهادي المقدسي
الحنبلي؛ عبدالله بن حسين الموجان - جدة، ١٤٣٠هـ
٢ مج
١٤٠٨ ص : ١٧ × ٢٤سم (الجزء الثاني ٦٩٦ ص)
ردمك . ٩-٣٧٤٦-٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
٦-٣٧٤٧-٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (ج٢)
١- العقيدة الإسلامية - مجموعات أ. الموجان، عبدالله بن حسين (محقق)
ب. العنوان
ديوي ٨, ٢٤٠ ١٤٣٠/٧٢٦٦

رقم الإيداع ١٤٣٠/٧٢٦٦
ردمك ٩-٣٧٤٦-٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
١-٣٧٤٧-٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (ج٢)

الطبعة الأولى
١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

هاتف: ٠٠٩٦٦٢٥٦٦٤٣٤٧
ص. ب: ٦٨٥٩ - مكة المكرمة

الناشـــر
مركز الكون
هاتف: ٠٢٦٥٢٩٢٢٧ _ ٠٢٦٥٠٣٢٥٥
فاكس: ٠٠٩٦٦٢٦٥١١٦٤٨
ص. ب: ٩٠٧٥ - جدة ٢١٤١٣

مقدمة الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين... والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين...

وبعد،،،

فهذا هو الجزء الثاني من كتاب زبد العلوم ، وصاحب المنطوق والمفهوم تأليف العلامة / يوسف بن حسن بن عبد الهادي وهذا الكتاب احتوى على فنون متعددة أكثر من اربعين فناً .

وقد قمت بتحقيقه ، فأسأل الله أن ينفع به إنه سميع قريب.

أ. د / عبدالله بن حسين الموجان

مكة المكرمة ص ب ٦٨٥٩

كتاب القراءات

كِتَابُ القِرَاءَاتِ

وَهُوَ ثَلاثَةُ أَقْسَامُ: السَّبْعَةُ وَهي مُتَوَاتِرَةُ يُحْتَجُ بِهَا، وَالعَشَرَةُ وَفِي الاحْتِجَاجِ بِهَا وَالعَمَلِ خِلافٌ، وَمَا عَدَا ذَلِكَ فَهُوَ الشَّاذُ لا يَجُوزَ الاحْتِجَاجُ بِهِ وَلا العَمَلْ. وَفِي صِحَّةِ الصَّلاةِ بِهِ خِلافٌ.

وَنَحْنُ نَذْكُرُ نُبْذَةً مِن اخْتِيَارِ السَّبْعَةِ: وَهُمْ نَافِعٌ(١)، وَابْنُ كَثِيرٍ(٢)، وَأَبُو عَمْرٍو(٣)، وَابْنُ عَامِرٍ(٤)، وَعَاصِمُ(٥)، وَحَمْزَةُ(٦)، والكِسَائِيُ(٧)

---

(١) هُوَ نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نعيم، اللَيْثِي بِالْوَلاءِ، المَدَنِي، أَحَدُ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ المَشْهُورِينَ، كَانَ أَسْوَدَ اللونِ، شَدِيدَ السَّوَادِ، صَبِيحَ الوَجْهِ، حَسَنَ الخُلُقِ، فِيهِ دُعَابَةٌ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ أَصْبَهان. أَخَذَ القِرَاءَةَ عَن جَمَاعَةٍ مِن تَابِعَةِ أَهْلِ المَدِينَةِ، وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ رِئَاسَةُ القِرَاءَةِ فِيهَا، وَأَقْرَأَ النَّاسَ نَيِّفاً وَسَبْعِينَ سَنَةً وقِرَاءَتُهُ هِيَ السَّائِدَةُ فِي لِيبيا والجَزَائِر وتُونُس والمَغْرِب، تُوفِي بِالمَدِينَةِ سنة ١٦٩هـ، انظر الأعلامَ للزِرِكْلي(ج٨ص٥)، والمَبْسُوط فِي القراءات العَشْر (ص١١).

(٢) هُوَ عَبْدُ الله بنُ كَثِير الدَّارِيُ المَكيُ أبو معْبَدَ، وَهُوَ من أَبْنَاء الفُرسِ، الَذِي أَرْسَلَهُمْ كِسْرَى لِطَرْدِ الحَبَشِ مِنَ اليَمَنِ، وُلِدَ بمكَةَ، أَخَذَ القِرَاءَةَ عَنْ عَبْد الله بن السَّائب، وَكَانَ قَاضِي الجَمَاعَةِ بِمَكَّةَ، وكَانَ فَصِيحاً بَلِيغاً، وكَانت حِرْفَتُهُ العِطَارَةَ، وَيَسَمُّونَ العَطَّارَ (دَارِياً) فَعُرِفَ بِالدَّارِي، وُلِدَ سنة ٤٥هـ، وتُوفي سنة ١٢٠هـ، راجع الأعلام (ج٤ص١١٥)، المبسوط (ص٢٠)

(٣) هُوَ زَبَّانُ بنُ عمَّار التَّميمي المَازِنِي البَصْرِي، أَبُو عَمْرو، وَيُلَقَّبُ بالعَلاء، مِنْ أئمة اللُغَة والأدَب، وَأَحَدُ القُرَّاء السَّبْعَة، وُلِدَ بمكَةَ، وَنَشَأَ بِالبَصْرَةِ وَمَاتَ بِالكُوفَة، كَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ بِالأَدَبِ والعَرَبِيَةِ والقُرآن والشِّعْرِ، وكَانَتْ عَامَةُ أَخْبَارِهِ عَنْ أعْرَبٍ أَدْرَكُوا الجَاهلِيَةَ لَهُ كَلماتٌ مَأثُورَةٌ، تُوفي سنة ١٥٤هـ، انظر الأعلام (ج٣ص٤١)

(٤) هُوَ عَبْدُ الله بنُ عَامِر بنُ يزيد، أَبُو عِمْرَانَ اليَحْصُبِي الشَّامِي، أَحَدُ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ، وَلِيَ قَضَاءَ دمَشْقَ في خلافَةِ الوَلِيدِ بنِ عَبْدِ المَلِك، وُلِد فِي البَلْقَاءِ فِي قَرْيَةِ رِحَاب، انتهتْ إِلَيْهِ مَشْيَخَةُ الإِقْرَاءِ فِي الشَّامِ، وَكَانَ عَالِماً مُتْقِناً، قَال الذهبي مُقْرِيءُ الشاميين، صَدُوقٌ فِي رِوايَةِ الحَدِيث، تُوفي سنة ١١٨هـ، انظر الأعلامَ (ج٤ص ٩٥)، تهذيب التهذيب (ج٥ص٢٧٤)

(٥) هُوَ عَاصِمُ بنُ أَبِي النُجُودِ بَهدلَة، الكُوفِيُ الأسديُ بالوَلاء، أَبُو بكر الأسدي مَوْلاَهمُ، شَيْخُ القُرَّاءِ، وَأَحَدُ القُرَّاء السَّبْعَة، تَابِعي كَانَ ثِقَةً فِي القِرَاءَات، صَدُوقاً فِي الحَدِيث، قِيل اسْمُ أَبِيهِ عُبَيْد، وبهدلة اسْمُ أُمِّه، كَان أَحْسَنُ النَّاسِ صَوْتاً فِي القُرْآن، تُوفي سنة ١٢٧هـ، انظر الأعلام (ج٣ص٢٤٨)، تهذيب التهذيب (ج ٥ ص٣٨)، المبسوط (ص٤١).

(٦) حَمْزَةُ بنُ حَبِيبِ الزَيَات أَحَدُ القُرَّاءِ السَّبْعَة، وُلد سَنَةَ ٨٠هـ، أَخَذَ القراءةَ عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَش، وحمران، وَإِلَيْهِ صَارَتْ الإمَامَةُ فِي القِرَاءة، كَانَ أَضْبَطَ أَصْحَابِه، قَال النَّوَوي مَا قَرأَ حَمْزَةُ حَرْفاً مِن كِتَابِ الله إلا بأثَرٍ، توفي سنة ١٥٦هـ، انظر المبسوط (ص٥٧).

(٧) هُوَ عَلِيُ بنُ حَمْزَةَ الأَسَدِي مَوْلاَهم، أَبُو الحَسَن الكِسَائي الإمام الذي انتهت إليه رِئَاسَةُ الإِقْرَاء بالكُوفَة بَعد=

ونحن نذكر من اختيار كل واحد نبذة.

١- فصل من اختيار نافع :

(مَلك)[١]. (الصِّرَاطَ)[٢]، (عَلَيْهِم) الفَاتِحَةَ[٣]، (وَإِلَيْهِم) و(لَدَيْهِم) وَنَحْوه بكَسْرِ الهَاءِ، إِظْهَارُ الذَّالِ عِنْدَ الجيمِ وَالزَّاي وَالسِّينِ والصَّادِ والياء وَالدَّالِ[٤]. وإِدْغَامُ الدَّالِ عِنْدَ الجيمِ والسِّينِ والشِّينِ والصَّادِ والزَّايِ وَالذَّالِ وَالضَّادِ والطَّاءِ[٥]

وَإِدْغَامُ تَاءِ التَّأْنِيثِ المُتَّصِلةِ بِالْفِعْلِ عِنْدَ الجيمِ، وَالسِّينِ وَالصَّادِ والزَّايِ والثَّاءِ وَالطَّاءِ[٦]، وإظهار لام هل وبل عند التاء والثاء والسين والزاي والطاء، وَأَظْهَارُ البَاءِ

حَمْزَةَ، أَخَذَ عَرْضاً عَن حَمْزَةَ، وَعَلَيهِ اعتمادُهُ، توفي سنة ١٨٩هـ، انظر المبسوط (ص٦٩).

(١) أي بحذف الألف، وهذه قراءة السبعة عدا عاصماً والكسائي. قال الشاطبي رحمه الله: ومالك يوم الدين راويه ناصر

(٢) أي بالصاد الخالصة

(٣) و في جميع المواضع بكسر الهاء أيضاً، سواء وقع بعد الميم ساكن أو متحرك.

(٤) بل عند الحروف الهجائية جميعاً عدا (الذال والظاء) مطلقاً فالقراء حميعاً متفقون على الإدغام. قال الشاطبي.
"ولا خُلْفَ في الإدغام إذا ذل ظالم" والذال عند التاء في كلمة واحدة قال الدمياطي في الإتحاف (١/ ٤٠):
"الفصل الأول: في حكم دال إذ" اختلف في إدغامها في ستة أحرف وهي حروف (تجد) والصفير (الصاد- السين- الزاي)... وأظهرها عد الستة نافع واس كثير وعاصم وكذا أبو جعفر ويعقوب.
وقال ابن مجاهد في السبعة (١/ ١١٣): "كان نافع لا يكاد يدغم إلا ما كان إظهاره خروجاً من كلام العرب إلا حروفاً يسيرة، فما أجمعت عنه أنه أدغمه: الذال إذا سكنت ولقيتها التاء من كلمة واحدة لقوله (اتخذتم) (أخذتم) واختلف عنه في (عذت) "

(٥) أظهر قالون عن نافع الدال في ما بعدها مطلقاً إلا عند التاء والدال، مثل: (قد تبين) و(قد دخلوا) وهذا باتفاق. قال الشاطبي.
"ولا خُلْفَ في الإدغام إد ذَلَّ ظالم * وقد تَيَّمَتْ دَعْدٌ وسيما تَبَتَّلا"
وأظهر ورش عن نافع ما سق إلا أنه راد إدغام الدال عند الضاد والظاء، قال الشاطبي "وأدغم ورش ضَرَّ ظمآن وامتلا".
قال في النشر (٢/ ٣) "فصل (دال قد) اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند ثمانية أحرف وهي (الذال والظاء والضاد والجيم والشين وحروف الصفير... فأدغمها فيهنَّ أبو عمرو وحمزة والكسائي وحلف وهشام. وأدغمها ورش في الصاد والظاء وأظهرها عند باقي الحروف، وأظهرها الباقون عد حروفها الثمانية وهم ابن كثير وعاصم وأبو حعفر ويعقوب وقالون.

(٦) لم يرد عن نافع الإدغام في هذه الأحرف مطلقاً، بل احتلف الرواة عنه، فمن رواية قالون الإظهار عند جميع الحروف الهجائية إلا ثلاثة وهي "الثاء"، "الدال"، الطاء"، نحو : "فما زالت تلك دعواهم"، "فلما أثقلت دَعَو الله .."، "وقالت طائفة"، وأما ورش فكذلك إلا أنه زاد إدغامها عند الظاء خاصة قال الشاطبي: "وأدغم ورش=

عِنْـدَ الفَـاءِ وَأَظْهَرَ فِي (لَبِثْتَ) [البقرة: ٢٥٩]، و (لَبِثْتُم) [الكهف: ١٩]، و(مَنْ يُرِدْ ثَوَابَ) [آل عمران ١٤٥] وَأَدْغَمَ (اتَّخَذْتُم) و (أَخَذْتُم) و(واتَّخَذْتَ) وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَعِنْدَهُ الوَقْفُ عَلَى المَرْسُومِ(١)، وَفَتْحُ كُلِّ يَاءٍ بَعْدَهَا هَمْزَة مَفْتُوحَة(٢)، وَانْفَرَدَ بِفَتْحِ (يَا أَبَتِ)(٣) فِـي يُوسُفَ(٤) (هَذِهِ سَبِيلِي ادْعُوا(٥)) [يوسف: ١٠٨)]، وَفِي النَّمْلِ (لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُـرُ(٦)) [النمل (٤٠)]، وَبِفَتْـحِ كُـلِّ يَاءٍ بَعْدَهَا هَمْزَة مَكْسُورَة(٧)، وَتَفَرَّدَ بِفَتْحِ ثَمَانِيَة مَوَاضِعَ: وبفتح كُلِّ

ظافراً ومخولاً". قال البنا الدمياطي. "في المصل الثالث: فى حكم تاء التأنيث. اختلف في إدعامها فى سته أحرف أولها الثاء، ثانيها الجيم، ثالثها الزاي، رابعها السين، خامسها الصاد، سادسها الطاء، فأدغمها في الستة أبو عمرو وحمزة والكسائي، وأدغمها في الظاء فقط ورش من طريق الأزرق انظر الإتحاف (٤١/١).

(١) يعني: يتبع رسم المصحف وقفاً ووصلاً، فمثلاً التاء المفتوحة يقف عليها بالتاء، والتاء المربوطة يقف عليها بالهاء قال الشاطبي رحمه الله.

"وكوفيُّهم والمازني ونافعٌ** عُنُوا باتِّباعِ الخط في وقف الابْتِلا"

(٢) يستثنى من ذلك ثلاثة أنواع ذكرها الشاطبي – رحمه الله - في قوله.

فتسعون مع همز بفتح وتسعها ** سما فَتْحُها إلا مواضع هُمَّلا

١-فأرني، وتفتني، اتبعنى سكونها ** لكل وترحمني أكن ولقد حلا، النوع الأول هذه الكلمات الأربع التي يسكنها كل القراء فهـي مستثنـاة من الياء الساكنة التي بعدها همرة مفتوحة وهي. (١) (أرني أنظر إليك)، (٢) (تفتني ألا في الفتنة سقطوا)، (٣) (اتبعني أهدك صراطاً سويا)، (٤) (ترحمني أكى مى الصالحيں)

٢-النوع الثانية: كلمات اختص بفح ياءات الإضافة الواقعة بعدها همزة مفتوحة، ابن كثير وهي (١) (ذرني أقتل موسى)، (٢) (ادعوني استحب لكم)، (٣) فاذكروبي أذكركم)، وقد ذكرها الشاطبي بقوله:

"ذروني وادعوني اذكروني فتحهل ** دواءٌ ......

٣-النوع الثالث: كلمة اختص بفتحها ورش فقط وسكنها قالون وهي (أوزعنى أن أشكر) في النمل والأحقاف، قال الشاطبي: "وأوزعني معاً جَادَ هطّلا"

(٣) انظر: المبسوط فى القراءات العشر (ص٢٤٤)، وفيه أن أبا حعفر وابن عامر قرأ (يا أبت) بالفتح، لعل هذا سهو من الشيخ رحمه الله لأن نافعاً لم يَردْ عنه فتح التاء ولم يفتحها إلا ابن عامر وأبو جعفر ، قال الشاطبي (ويا أبت افتح حيث جا لا عامر * ....)

(٤) انظر: السبعة في القراءات لابن مجاهد (١٥٣).

(٥) انظر: المبسوط (٢٤٩).

(٦) انظر المبسوط (٣٣)

(٧) بل يستثنى مں ذلك نوعاں هما: النوع الأول· كلمات اختص بفتح ياءاتها ورش وهي· (بناتي إن كنتم فاعلين)، (أنصاري إلى الله) بآل عمران والصف، (بعبادي إنكم) بالشعراء، (لعنتي إلى يوم الدين) ــ ص (ستجدني إن شاء الله) بالكهف والقصص والصافات، (بيني وبين إخوتي إن ربي) بيوسف فهذه كلمات اختص بفتحها ورش دون قالون، انظر النفحات (٢٦٢)، قال الشاطبي.

"بناتي وأنصار ولعنتي ** وما بعد إن شاء بالفتح أهملا"

يَاءِ بَعْدَهَا هَمْزَة مَضْمُومَة[١]، وكُلُّ يَاءٍ بَعْدَهَا أَلِفُ وَلاَمْ[٢]، وكُلُّ يَاءٍ بَعْدَهَا[٣]، أَلِف مُفْرَدَة، سَكَّنَ منه[٤]، ثلاثة (إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ)[٥]، (أَخِي اشْدُدْ)[٦]، و (يَالَيْتَنِي اتَّخَذْتُ)[٧]، لا غَيْرُ[٨]، وَاليَاءُ عِنْدَ بَاقِي حُرُوفِ المُعْجَمِ[٩]، يَفْتَحُ نَافِعُ مِن ذَلِكَ سَبْعاً. (بَيْتِي) فِي البَقَرَةِ[١٠]، وَالْحَجِّ و (وَجْهِيَ) فِي آلِ عِمْرَانَ وَالأَنْعَامِ[١١]، و(مَمَاتِي) فِيهِما[١٢]، وَ(مَالِيَ) فِي يَس[١٣]، و(لِي دِينِ) فِي و([لِي][١٤] دين) الكَافِرِين[١٥][١٦]

وفي إخواتي ورش. النوع الثاني. كلمات اتفق القراء على إسكان ياءاتها وهي: (ردءاً يصدقني إني) بالقصص، (انظر إلي) بالأعراف والحجر وص، (أخرتني إلى أجل) بالمنافقون، وأصلح لي في ذريتي إني) بالأحقاف، (يدعونني إليه) بيوسف. (تدعونني إلى النار) بغافر، (لا جرم إنما تدعونني إليه) بغافر.

قال الشاطبي رحمه الله: .... * * وكلهم يصدقني انظرني وأخرتني إلى

وذريني يدعـــونني وحطابه * * . ...

(١) وجملة هذه الياءات عشر ياءات، فيقرأ نافع بفتح الياء التي وليها همز مضموم نحو: (إني أعيذها) بآل عمران، (إني أريد) بالمائدة والقصص انظر التيسير ص (٤٨).

(٢) وعدد الياءات التي وليها الألف واللام أربع عشرة ياء، فيفتحها جميعاً نافع وذلك مثل قوله تعالى (يا عبادي الذين آمنو إن أرصي واسعة) بالكنكبوت، انظر إبراز المعاني (٢٩٧)

(٣) أي همزة وصل مفردة.

(٤) أي سكنَّ من هذا النوع من الياءات ثلاثةَ مواضع

(٥) انظر السعة في القراءات لابن مجاهد (١٥٣)، (الأعراف ١٤٤)

(٦) المرحع السابق، (طه: ٣٠،٣١).

(٧) المرحع السابق، (الفرقان: ٢٧).

(٨) انظر: التيسير ص (٤٩).

(٩) أي ياءات الإضافة إذا وقع بعدها حرف من الحروف الهجائية الباقية غير الهمزة.

(١٠) وانظر المبسوط في القراءات (١٥٨)، (البقرة. ١٢٥)، والحج (٢٦)، وأما (بيتي) بسورة نوح فإن نافعاً يسكنها..

(١١) انظر المبسوط في القراءات ١٧، الأنعام (الآية ٧٩)، (آل عمران ٢٠)

(١٢) (آل عمران – الأنعام. ١٦٢) لعل ذكر آل عمران سهو من الشيخ فإن كلمة (مماتي) لم ترد إلا في سورة الأنعام

(١٣) انظر المبسوط في القراءات ٣٤، وهي قراءة حمرة ويعقوب وخلف أيضا، (يس ٢٢)

(١٤) زيادة لابد منها ليست في الأصل.

(١٥) انظر المبسوط في القراءات(٤٨٠)، وهي قراءة ورش وقالون وشبل عن ابن كثير،(الآية ٦)،(الكافرون: ٦)

(١٦) بقيت على الناظم ثلاث كلمات اختص بفتحها ورش دون قالون، وكلها من النوع الأخير (ياءات إضافة بعدها حرف غير الهمزة من الحروف الهجائية، وهي (١) محياي) بالأنعام فتحها ورش بخلاف عنه، قال الشاطبي: (ومحياي جئ بالخلف والفتح حوِّلا)، (٢) (معي) في الموضع الثاني من سورة الشعراء فتحه ورش وحده في قوله تعالى. (ونجني ومن معي من المؤمنين) الشعراء، آية (١١٨)، قال الشاطبي: (والظلّة=

[باب فرش الحروف]

[سورة البقرة]

وَمِن اخْتِيَارِهِ: (ومَا يُخَادِعُونَ)[١] بِالْألِفِ مَعَ ضَمِّ اليَاءِ وفتح الخاء وكَسْرِ الدَّالِ، يُحَرِّكُ الهاءَ مِن (هُوَ وَهِيَ)[٢]، (فَأَزَلَّهُمَا)[٣]، (فَتَلَقَّى آدَمُ) بِالرَّفْعِ، (كَلِمَات)[٤] بكسر التاء، (يُغْفَرُ لَكُم)[٥] بِالْيَاءِ مَضْمُومَةً وَفَتْحِ الفَاءِ، يَهْمِزُ (النَّبِيِّنَ)[٦] و(الأَنْبِيَاء) و(النُّبُوءَة) و(النَّبِيء)[٧]، و(الصَّابِينَ)[٨]، و(الصَّابُونَ)[٩] بِغَيْرِ هَمْزٍ، (عَمَّا تَعْمَلُونَ)[١٠] بِالياء، يَمُدُّ بعده

الثانِ عن جلا)، (٣) (وإن لم تؤمنوا إلي) بالدخـــان ، آية (٢١)، (ليؤمنوا بي لعلهم يرشدون) البقرة، آية (١٨٦). قال الشاطبي:

ومع تؤمنوا لي يؤمنوا بي جا ** ....).

(١) انظر المبسوط في القراءات (ص٣٧٤) وهي قراءة ابن كثير و أبي عمرو أيضاً وقرأ الباقون (يخدعون) انظر التيسير (٥٣)، (البقرة: ٩).

(٢) انظر سراج القارئ ص (١٧٣)، أما قالون فيسكن الهاء إذا سبقت بالواو أو بالفاء أو ثم أو بلام الابتداء.

(٣) انظر المبسوط في القراءات (ص٤٨٠)، وكذلك كل القراء عدا حمزة قرأ بزيادة ألف بعد الزاي وتخفيف الزاي (فأزالهما).

قال الشاطبي. (وفي فأزَلَّ اللام خفف لحمزة * وزاد ألفاً من قبله فتكمَّلان)، انظر الفحات ص(٢٨١)، (البقرة: ٣٦).

(٤) (البقرة: ٣٧)، وابن كثير: بنصب آدم ورفع كلمات.

(٥) (البقرة. ٥٨)، وأما مواضع الأعراف آية (١٦١) فكذلك إلا أنه يؤنث التاء (تُغْفَرْ لكم)، انظر إبراز المعاني ص(٣٢٧).

(٦) يقرؤها النبيئين – الأنبئاء – النبوءة – النبيء، راجع المبسوط في القراءات (ص١٠٦)، البقرة ٦١.

(٧) يقرؤها. النبيئين – الأنبياء – النبوءة – النبيء، راجع المبسوط في القراءات (ص١٠٦).

(٨) (البقرة: ٦٢)، و(الحج ١٧).

(٩) قال في المبسوط: ولا يهمز الصابيين والصابون، راجع المرجع السابق

(١٠) (عما تعملون) وردت في أربعة مواضع في سورة البقرة وهي: ١) (وما الله بغافل عما تعملون، أفتطمعون) آيـــة (٧٤)، قرأها نافع بتاء الخطاب. قال الشاطبي: (وبالغيب عما تعملون هنا دنا)، (٢) (وما الله بغافل عما تعملون، أولئك الذين اشتروا) آية (٨٥). قرأها نافع بياء الغيب. قال الشاطبي: (وغيبك في الثان إلى صفوه دلا)، (٣) (وما الله بغافل عما يعملون، ولئن أتيت) الآية (١٤٤) قرأها نافع بياء الغيب قال الشاطبي. (وخاطب عما يعملون كما شفا) (٤) (وما الله بغافل عما تعملون، ومن حيث خرجت فول وجهك) الآيــة. (١٤٩) قرأها نافع بتاء الخطاب، قال الشاطبي: (وفي يعملون الغيب حلٍّ)، انظر: سراج القارئ الصفحات التالية: (١٧٦-١٨١-١٨٣).

(أُوتِيتَ)[1] (خطيئاته)[2] بالجمع، (تُفْدُوهُم)[3] بضمّ التاءِ والألِف، (ميكائل)[4] بهمزة من غير ياء، (ولا تَسْأَلْ)[5] بفتح التاء وجزمِ اللام، (واتّخَذوا)[6] بفتح الخاء، و(أوْصى)[7] بالألف مخففة، (رؤوف)[8] بالمد حيثُ وقع، (والشورى بالجمعْ في إبْراهيمَ)[9]، (ولَوْ ترى) بالتاء[10]، (ولكن البر) بكسْر النون ورفْع الرَّاء في الموْضِعيْن[11]، (فِـدْيةٌ طعام مساكين) بالإضافة والجمْع[12]، (في السَّلْم) بفتْح السِّين[13]، (حتى يقولُ) برَفْع اللام[14]، (وصيةٌ) بالرَّفع[15]، (عسِيْتم) بكَسْر السِّين[16] هنا وفي القِتال[17]، (دِفاعُ الله) هنا[18] وفي الحج[19] بكسْر الدّال وألفٌ بعْد الفاء[20]، (أنا أحْيِي)، إذَا أتى بَعْدها همْزةٌ

---

(١) في كل القرآن يمدها ورش بالإشباع، وقالون بالتوسط. وكذلك كل مد متصل انظر التيسير (٢٤).
(٢) (البقرة ٨١)، انظر التبصرة ص (١٥٦)
(٣) (البقرة ٨٥)، انظر الفتحات الإلهية ص (٢٨٨)
(٤) (البقرة ٩٨)، انظر إبراز المعاني ص (٣٣٧)
(٥) (البقرة ١١٩)، انظر التيسير ص (٥٦)
(٦) (البقرة ١٢٥)، انظر المرجع السابق
(٧) (البقرة ١٣٢)، انظر سراج القارئ ص(١٨٢)
(٨) (البقرة ١٤٣)، انظر التبصرة ص(١٦١)
(٩) هكذا في الأصل، ولعله سبق قلم المؤلف –رحمه الله–، والذي يترجح لي أن العبارة الصحيحة في هذا المقام [(والريح) بالجمع في الشورى وإبراهيم]. والموضعان هما (مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح) [إبراهيم ١٨]، وقوله تعالى (إن يشأ يسكن الريح) آية (٣٣)، قال الشاطبي: "وفي سورة الشورى ومن تحت رعده خصوصٌ"، انظر إبراز المعاني ص(٣٤٩)
(١٠) (البقرة ١٦٥)، انظر التيسير ص(٥٨)
(١١) انظر التبصرة ص (١٥٩) والموضعان في الآيتين (١٧٧، ١٨٩) بسورة البقرة
(١٢) انظر الفتحات الإلهية ص (١-٣-٣٠٢)
(١٣) (البقرة ٢٠٨)، انظر التيسير ص (٥٩)
(١٤) (البقرة ٢١٤)، انظر إبراز المعاني ص (٣٥٩)
(١٥) (البقرة ٢٤٠)، انظر سراج القارئ (١٨٩) والشورى بالجمع في إبراهيم
(١٦) انظر التيسير ص (٦٠).
(١٧) في قوله تعالى (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم) (الآية ٢٢)، البقرة: ٢٤٦.
(١٨) أي في سورة البقرة آية (٢٥١) في قوله تعالى (لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض).
(١٩) في قوله تعالى. (لولا دفع الله للناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع) الآية (٤٠) .
(٢٠) انظر التبصرة (١٦٧-١٦٨) .

مَضْمُومَةٌ أَوْ مَفْتُوحَةٌ يُثْبِت الأَلِفَ فِي الحَالَيْنِ[١]، (أُكُلُهَا)[٢]، و(أُكُلُه) و(الأُكُل) حَيْثُ وَقَع مخففاً[٣]، (إلى مَيْسُرةٍ) بِضَمِّ السِّينِ[٤]، و(التَّوْراه) بينَ الإِمَالَةِ وَالْفَتْح[٥]، (تَرَوْنَهُم) بِالتَّاءِ[٦]، (مِن الميتِ) و(والمَيِّتَ مِنَ الحَيِّ) و(بَلَدٍ مَيّتٍ) وَشِبْهُهُ[٧] إِذَا كَانَ قَدْ مَاتَ[٨] بِالتَّشْدِيدِ[٩]، (وَيُعَلِّمُهُ)[١٠] بِاليَاءِ[١١]، (إِنِّي أَخْلُقُ)[١٢] بِكَسْرِ الهَمْزَةِ[١٣]، (فَيَكُونُ طَائِراً)[١٤] هُنَا وَفِي المائِدَةِ[١٥] بِأَلِفٍ وَهَمْزَةٍ عَلَى التَّوْحِيدِ[١٦]، (هَا أَنْتُم) حَيْثُ وَقَعَ بِالْمَدِّ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ[١٧]،

---

(١) انظر كتاب الستة في القراءات (١٨٨)، البقرة: ٢٥٨

(٢) المرجع السابق (١٩٠)، البقرة: ٢٦٥. وورد عن قالون الوجهان إذا أتى بعدها همزة مكسورة انظر سراج القارئ ص(١٩١)

(٣) المراد بالتخفيف الإسكان، لأن قراءة الباقين هي الضم والضم أثقل الحركات فظهر بذلك كون الإسكان تخفيفاً بالنسبة لقراءة الباقين. ومن شواهد إطلاقهم والتثقيل على الحركة قول ابن الحريري في وصف قراءة أبي جعفر بضم السين في العسر واليسر قال: "والعسر واليسر أثقلا" أي بضم السين فيهما

(٤) (البقرة ٢٨٠)، انظر: التيسير ص (٦٣)

(٥) (آل عمران. ٣)، ورش بالتقليل وقالون له الوجهان التقليل والفتح، انظر: إبراز المعاني ص(٣٨١)

(٦) (آل عمران: ١٣)، انظر النفحات الإلهية ص (٣٢١)

(٧) (فاطر: ٩)، ذكره الداني بنصه، وزاد في الشاطبية تشديد الياء لنافع خاصة في موضعين هما (١) (أو من كان ميتا) بالأنعام، (٢) وآية لهم الأرض الميتة أحييناها) بـ يس، وهذا هو المقصود بقوله (وشبهه) انظر سراج القارئ ص (١٩٩)

(٨) أما إذا لم يمت فكل القراء يشددون ياءه مثل قوله تعالى (ما هو بميِّت) إبراهيم (١٧)، (إنك ميت وإنهم ميتون). الزمر (٣٠)، (بعد ذلك لميتون). المؤمنون (١٥)، قال الشاطبي (وما لم يمت للكل جاء مُثَقَّلا) انظر. سراج القارئ ص(١٩٩).

(٩) أجمع القراء على تخفيف الميته بالبقرة والمائدة والنحل.

(١٠) (آل عمران. ٤٨).

(١١) انظر: الإتحاف (١/٢٢٣).

(١٢) (آل عمران ٤٩).

(١٣) انظر تفسير البحر المحيط (٢/٤٨٧). السبعة لابن مجاهد (١/٢٠٦).

(١٤) (آل عمران: ٤٩)

(١٥) (المائدة. ١١٠)، تتمة لابد منها، انظر: كتاب السبعة في القراءات (٣٠٦).

(١٦) انظر. التيسير ص (٦٥).

(١٧) اختلفا راويا نافع في قراءة هذه الكلمة، فقرأ قالون بإثبات الألف وتسهيل الهمزة بين بين، فيكون النطق بهاء مفتوحه يليها ألف تمد بمقدار حركتين ثم همزة مسهلة بعدها نون ساكنة، أما ورش فله حذف الألف ثم وجهان في الهمزة: لتسهيل بين بين، إبدالها ألفاً مع إشباع المد لأجل الساكنين انظر. النشر ص (٤٥٥)

(آتَيْنَاكم)[١]، بالنُّونِ وَالألف جَمْيعاً[٢]، (سَارِعُوا)[٣] بِغَيْرِ وَاو قبل السِّين[٤]، وَ(لا يُحْزِنْكَ)[٥]، (لَيُحْزِنكَ)[٦]، وَ(لَيُحزِنَ)[٧] بِضمِّ اليَاءِ وكَسْر الزَّاي مَا خَلا (لا يَحْزُنُهُم) في الأنْبِيَاءِ[٨]، (وَجْهِي لله)[٩] بفتح اليَاءَ، وكَذَلكَ (مِنِّي إنَّكَ)[١٠]، و(اجْعَل لِي آيَةً)[١١]، (وإنِّي أُعِيذُهَا)[١٢]، و(مَنْ أَنْصَارِي إِلَى الله)[١٣]، (وَإنِّي أخْلُقُ)[١٤]، و(من اتَّبعَنِي)[١٥]، أثْبَتَهَا في الْوَصْلِ[١٦]، (وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةٌ)[١٧]، بِالرَّفْعِ[١٨]، (نُدْخِلْهُ)[١٩] بِالنُّونِ[٢٠]، (كَرْهاً)[٢١] بِفَتْحِ الكَافِ[٢٢]، (مُبَيَّنَةَ)[٢٣] بِكَسْرِ اليَاءِ[٢٤]، (وَإن تَكُ حَسَنَةٌ)[٢٥] بِالرَّفْعِ[٢٦]،

---

(١) آل عمران. (٨١).
(٢) أي آتيناكم. انظر. التبصرة ص (١٨١)
(٣) (آل عمران: ١٣٣).
(٤) انظر. سراح القارئ ص (٢٠٤).
(٥) (آل عمران: ١٧٦).
(٦) (يوسف: ١٣).
(٧) (المجادلة: ١٠).
(٨) انظر: النفحات الإلهية ص (٣٣٦)، (الآية ١٠٣).
(٩) (آل عمران. ٢٠)
(١٠) (آل عمران: ٣٥).
(١١) (آل عمران. ٤١)
(١٢) (آل عمران. ٣٦)
(١٣) (آل عمران. ٥٢)، (النساء ١١)
(١٤) (آل عمران: ٤٩) وقد سبقت الإشارة إلى هذه الياءات ومذهبه فيها
(١٥) آل عمران. (٢٠)
(١٦) انظر: النفحات الإلهية ص (٢٧٣)
(١٧) النساء آية (١١)
(١٨) انظر. إبراز المعاني ص(٤١٢)
(١٩) (النساء ١٣-١٤)، والطلاق آية: (١١)
(٢٠) انظر: التيسير ص(٧٠)
(٢١) انظر: اختلاف الرواة عن نافع في الهمرة، كتاب السعة في القراءات (ص٣٢٧)، (النساء: ١٩).
(٢٢) انظر. التيسير ص(٧١).
(٢٣) (النساء. ١٩).
(٢٤) انظر التصرة ص (١٩٠)
(٢٥) (النساء ٤٠).
(٢٦) انظر: سراج القارئ ص(٢١١)

(لَوْ تَسَوَّى)[١] بِفَتْحِ التَّاءِ وَتَشْدِيدِ السِّينِ[٢]، (إِلَيْكُمُ السَّلَمَ)[٣]، الأَخِيرُ بِغَيْرِ أَلِفٍ[٤]، (غَير أُولِي الضَّرَرِ)[٥] بِنَصْبِ الرَّاءِ[٦]، (الذَّي نَزَّلَ[٧]) وَ(الذَّي أَنْزَلَ[٨]) بِفَتْحِ النَّونِ وَالْهَمْزَةِ وَالزَّاي[٩]، (وَقَدْ نَزَلَ)[١٠] بِضَمِّ النُّونِ وكَسْرِ الزَّاي[١١]، (وَأَرْجُلَكُمْ)[١٢] بِنَصْبِ اللامِ[١٣]، (وَالأُذْنَ بِالْأُذْنِ)[١٤]، (فِي أُذْنَيْه[١٥]) بِإِسْكَانِ الذَّالِ حَيْثُ وَقَعَ[١٦]، (يَقُولُ الذَّينَ)[١٧] بِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ اليَاءِ[١٨]، (مَنْ يَرْتَدِدْ)[١٩] بِدَالَيْنِ[٢٠]، (فَمَا بَلَّغْتَ رِسالاتِه)[٢١] بِالْجمْعِ وكَسْرِ التَّاءِ[٢٢]، (أَوْ كَفَّارَةُ طَعَامِ)[٢٣] بِالإِضَافَةِ[٢٤] ، (إِنِّي مُنَزِّلُهَا)[٢٥] بِالتَّشْدِيدِ[٢٦]:

---

(١) (النساء ٤٢)
(٢) انظر . النفحات الإلهية ص (٣٤٧)
(٣) (النساء· ٩٤)
(٤) انظر· إتحاف فصلاء البشر ص(٢٤٥)
(٥) (النساء: ٩٥).
(٦) انظر: العنوان ص (٨٥).
(٧) النساء آية (١٣٦).
(٨) النساء آية (١٣٦).
(٩) انظر: السبعة (١/٢٣٩).
(١٠) (النساء· ١٤٠).
(١١) انظر· تحبير التيسير (ص.٣٤٣).
(١٢) (المائدة: ٦)
(١٣) انظر . النفحات الإلهية ص ٣٥٤ -٣٥٥
(١٤) (المائدة. ٤٥).
(١٥) لقمان آية (٧)
(١٦) انظر: النشر (٢/٢٤٦)
(١٧) (المائدة ٥٣).
(١٨) انظر . حامع البيان (٣٠/٤٩٢)
(١٩) (المائدة ٥٤).
(٢٠) انظر· العنوان ص (٨٨)
(٢١) (المائدة. ٦٧).
(٢٢) انظر فتح القدير (٣/١١١)
(٢٣) (المائدة ٩٥).
(٢٤) انظر إتحاف فضلاء البشر (١/٢٥٦) والإضافة للتبيين كخاتم فضة.
(٢٥) (المائدة ١١٥).
(٢٦) انظر: تحبير التيسير ص(٣٥١).

(هَذَا يَوْمَ)[١] بنصبِ الميمِ[٢]. (يَديَ إِلَيْكَ)[٣] بالفَتْحِ، وكَذَلِكَ (إِنِّي أَخَافُ)[٤] وَ(لِي أَنْ أَقُولَ)[٥]، (وإِنِّي أُرِيدُ)[٦]، (فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ)[٧]، (وأُمِّيَ إِلَهَيْنِ)[٨]. (أَفَلاَ تَعْقِلُونَ)[٩]. هُنَا وَفِي الأَعْرَافِ[١٠] بالتَّاءِ[١١]. (لا يَكْذِبُونَكَ)[١٢] مُخَفَّفاً[١٣]. (أَرَأَيْتَكُمْ) و(أَرَأَيْتُم) و(أَرَأَيْتَ)[١٤] وَشَبَهُهُ إِذَا كَانَ قَبْلَ الرَّاءِ هَمْزَةٌ يُسَهِّلَ الهَمْزَةَ الَّتِي بَعْدَ الرَّاءِ[١٥]، (أَنَّه مَنْ عَمِلَ) (فَإِنَّهُ غَفُورٌ)[١٦] بِفَتْحِ الهمْزَةِ الأُولَى وكَسْرِ الثَّانِيَةِ[١٧]، (سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ)[١٨] بِنَصْبِ اللاَّمِ[١٩]. (يَقُصُّ)[٢٠] بِالصَّادِ مَضْمُومَةً[٢١]. (أَتُحَاجُونِي)[٢٢] بِتَخْفِيفِ النُّونِ[٢٣]. (لَقَدْ تَقَطَّعَ

---

(١) (المائدة. ١١٩).

(٢) انظر· سراج القارئ ص(٢١٩).

(٣) (المائدة ٢٨).

(٤) (المائدة: ٢٨).

(٥) (المائدة· ١١٦)، زيادة يقتضيها السياق .

(٦) (المائدة: ٢٩).

(٧) (المائدة: ١١٥).

(٨) (المائدة: ١١٦) وقد سبقت الإشارة إلى مذهب نافع في هذه الياءات في أول هذا الفصل.

(٩) (الأنعام. ٣٢)

(١٠) (الأعراف ١٦٩)

(١١) انظر: البحر المحيط (٤/١١٤)، وشاركه من السبعة اس عامر وحفص.

(١٢) (الأنعام ٣٣)

(١٣) وكذلك قرأ الكسائي انظر. إتحاف فصلاء البشر (١/٢٦٢)

(١٤) (الأنعام ٤٠، ٤٦، ٤٧).

(١٥) وهناك وحه آخر لورش وهو إبدالها ألفاً مع إشباع المد وهذا إذا سبقت بهمر استفهام أما إذا لم سبق فلا خلاف في إثبات الهمر وتحقيقها انظر. إبراز المعاني ص (٤٤١) وهذه من انفرادات نافع

(١٦) الأنعام (٥٤)

(١٧) انظر. السبعه ص (٢٥٨) ولم يشاركه أحد في هذه القراءة

(١٨) (الأنعام. ٥٥).

(١٩) انظر· فتح القدير (٣/٢٣١) وهي من انفراداته

(٢٠) (الأنعام· ٥٧).

(٢١) ووافقه ابن كثير وعاصم. انظر.العنوان ص(٩١).

(٢٢) (الأنعام: ٨٠)

(٢٣) ووافقه أبو حعفر واس دكوان، وهشام بخلف عنه. وتوحيه القراءة: أن أصلها: أتحاجونني، فمس شدد أدغم الأولى في الثانية، ومن خفف حذف الثانية؛ لأن الأولى علامة الرفع، ولما حدفت الثانية كسرت الأولى لمناسبة ياء الضمير بعدها. انظر: سراج القارئ ص (٣٢٥).

بَيْنَكُمْ)[١] بِنَصْبِ النُّونِ[٢]، (وَخَرَّقُوا)[٣] بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ[٤]، (كُلَّ شَيْءٍ قِبَلاً)[٥] بِكَسْرِ القَافِ وَفَتْحِ البَاءِ[٦]، (مَا حَـرَّمَ)[٧] بِفَتْحِ الحاءِ والرَّاءِ[٨]، (أَوَ مَنْ كَانَ مَيِّتاً)[٩] وَفِي يَس[١٠] (الْأَرْضُ الميِّتة)، وَفِي الحُجُرَاتِ (مَيِّتاً) بِتَشْدِيدِ اليَاءِ[١١]، (حَرِجاً)[١٢] بِكَسْرِ الرَّاءِ[١٣]، (وَمِنَ المَعْـزِ)[١٤] بِإِسْكَانِ العَيْـنِ[١٥]، (إِنِّي أَخَافُ)[١٦] و(إِنِّي أَرَاكَ)[١٧] (وَإِنِّي أُمِرْتُ)[١٨] و(مَمَاتِي للهِ)[١٩]، و(وَجْهِيَ لِلَّذي)[٢٠]، (رَبِّي إِلى)[٢١] فَتْحِ ذَلِكَ وَسَكَّنَ، (مَحْيَايْ)[٢٢]، سورة الأعراف (وَلِبَاسَ التَّقْوَى)[٢٣] بِالنَّصْبِ[٢٤]، (خَالِصَةٌ)[٢٥] بِالرَّفْعِ[٢٦]،

(١) (الأنعام: ٩٤).
(٢) شاركه أبو جعفر وحمص والكسائى انظر. الإتحاف ص (٢٦٩).
(٣) (الأنعام: ١٠٠).
(٤) هذه من انفرادات الإمام نافع. انظر البحر المحيط (١٩٧/٤).
(٥) (الأنعام: ١١١).
(٦) شاركه أبو جعفر وابن عامر. انظر. النشر (٢٩٥/٢)
(٧) (الأنعام: ١١٩).
(٨) ووافقه حفص، انظر: إبراز المعانى ص (٤٥٧).
(٩) (الأنعام: ١٢٢).
(١٠) (آية: ٣٣).
(١١) انظر: التبصرة ص (١٧٧) وهذه من انفراداته وقد سبق الإشارة إليها.
(١٢) (الأنعام: ١٣٢).
(١٣) وشاركه شعبة، انظر: العنوان (٩٢، ٩٣).
(١٤) (الأنعام: ١٤٣).
(١٥) ووافقه الكوفيون الثلاثة: عاصم، حمزة، الكسائي. انظر. إتحاف فضلاء البشر (٢٧٦).
(١٦) (الأنعام ١٥).
(١٧) (الأنعام ٧٤)
(١٨) (الأنعام. ١٤).
(١٩) (الأنعام: ١٢٥)
(٢٠) (الأنعام: ٧٩).
(٢١) (الأنعام ٢١٥).
(٢٢) (الأنعام ١٦٢).
(٢٣) (الأعراف: ٢٦)
(٢٤) انظر: البحر المحيط (٢٨٣/٤) ووافقه ابن عامر والكسائى.
(٢٥) الأعراف آية (٣٢).
(٢٦) انظر: البحر المحيط (٢٩٣/٤) ولم يشاركه فيها أحد.

(نُشُراً)[١] بالنُّونِ المَضْمُومةِ وَضَمِّ الشِّينِ[٢]، (إِنكُم لَتَأْتُونَ)[٣] بِهَمْزةٍ مَكْسُورَةٍ عَلَى الخَبَرِ[٤]، (أَوْ أَمِنَ)[٥] بإِسْكَانِ[٦] الوَاوِ[٧]، (عَلَيَّ أَلاَّ)[٨] بِفَتْحِ اليَاءِ مُشَدَّدةً[٩]، (إِنَّ لَنَا لأَجْراً)[١٠] بِهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ عَلَى الخَبَرِ[١١] (سَنَقْتُلُ)[١٢] بِفَتْحِ النُّونِ وَضَمِّ التَّاءِ مُخَفَفاً[١٣]، (يَقْتُلُونَ)[١٤] بِفَتْحِ اليَاءِ وَضَمِّ التَّاءِ[١٥]، (بِرِسَالَتِي)[١٦] عَلَى التَّوْحِيدِ[١٧]، (تُغْفَر لَكُم) بِالتَّاءِ مَضْمُومَةٌ وَفَتْحِ الفَاءِ[١٨]، (خَطِيآتُكُم)[١٩] بِضَمِّ التَّاءِ فِي (تُغْفَر) وَفِي (خَطِيآتُكم) والهَمْـزُ عَلَى الجَمْعِ[٢٠]، (بِعَذَابٍ بِيِيسٍ)[٢١] بِكَسْـرِ البَاءِ الثَّانِيَةِ مِنْ غَيْرِ

(١) (الأعراف: ٥٧).

(٢) انظر إتحاف فضلاء البشر (٤١٨) وشاركه في هده القراءة ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب. وقرأ عاصم بالموحدة المضمومة وإسكان الشين. وقرأ الأحوان وخلف بالنون مفتوحه وسكون الشين.

(٣) الأعراف آية (٨١)

(٤) انظر. فتح القدير (٣/٤٢٨) وشاركه حفص وحده.

(٥) الأعراف آية (٩٨)

(٦) انظر إتحاف فضلاء البشر ص (٢٨٦) وشاركه ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر، وورش على أصله بنقل حركة الهمزة إلى الواو قبلها وحذف الهمزة

(٧) وورش على أصله من نقل حركة الهمزة للواو وحذف الهمزة

(٨) الأعراف آية (١٠٥).

(٩) انظر. إبراز المعاني ص (٤٧٩) (وهذه القراءة من انفرادات نافع)

(١٠) الأعراف آية (١١٣).

(١١) انظر السبعة ص (٢٨٩) ووافقه هنا ابن كثير وعاصم

(١٢) (الأعراف : ١٢٧).

(١٣) وهذه قراءة الحرميان (نافع وابن كثير) انظر التيسير ص (٨٥).

(١٤) (الأعراف . ١٤٤).

(١٥) انظر: العنوان ص (٩٧) وهذه من انفرادات الإمام نافع

(١٦) (الأعراف : ١٤٤)

(١٧) ووافقه ابن كثير . انظر سراج القارئ ص(٢٣٦).

(١٨) ومثله ابن عامر هنا، أما موضوع البقرة فكذلك إلا أن نافعاً يقرأ هناك بالياء مصمومة بدل التاء، وقرأها ابن عامر بالتاء. انظر التبصرة ص (١٥٦- ٢١٩).

(١٩) (الأعراف . ١٦١).

(٢٠) وقرأ ابن عامر مثله بصم التاء لكن مع الإفراد، وأبو عمرو (حطاياكم)، والباقون (خطيئاتكم) بالجمع مع كسر التاء. انظر المنحات الإلهية ص (٣٩٥-٣٩٦)

(٢١) (الأعراف : ١٦٥).

هَمْزٍ [١]. (ذُرِّيَاتِهِم) بِكَسْرِ التَّاءِ عَلَى الجَمْعِ [٢]. (لَهُ شِرْكًا) [٣] بِكَسْرِ الشِّينِ وَإِسْكان الرَّاءِ مَعَ التَّنْوِينِ،(لا يَتْبَعُوكُم) [٤]. هُنَا وَفِي الشُّعَرَاءِ (يَتْبَعُهُم) [٥] بِفَتْحِ البَاءِ مُخَفَفاً [٦]. (يُمِدُّونهم) [٧] بضم الياء وكَسْرِ الميم [٨]. (إِنِّيَ أَخَافُ) [٩]. و(مِنْ بَعْدِيَ أَعَجِلْتُم) [١٠]. (عَذَابِيَ أُصِيبُ) [١١] فَتح الثَّلاثَة، [سورة الأنفال] (مُرْدَفِين) [١٢] بِفَتْحِ الدَّالِ [١٣]، (يُغْشِيكم) [١٤] بِضَمِّ اليَاءِ وكَسْرِ الشِّينِ مُخَفَـفاً [١٥]، (النُّعَاس) [١٦] بالنَّصْبِ [١٧]، (مُوَهِّنٌ) [١٨] بِفَتْحِ الوَاوِ وَتَشْدِيدِ الهَاءِ [١٩]،(وَأَنَّ اللهَ مَعَ) [٢٠] بِفَتْحِ الهَمْزَةِ [٢١]،(حَيِيَ) [٢٢] بِيائَيْنِ الأُولَى مَكْسُورَةً [٢٣].

---

(١) ولم يشاركه فيها أحد. انظر: التيسير ص (٨٦)

(٢) موافقة لأبي عمرو وابن عامر هنا في هذا الموضع، أما موضع يس، وموضعي الطور فسيأتي الكلام عنها في مواضعها إن شاء الله. انظر: إتحاف فضلاء البشر ص (٢٩٢)

(٣) (الأعراف: ١٩٠) ووافقه شعبة وأبو جعفر انظر: تحبير التيسير ص (٣٨١)

(٤) (الأعراف: ١٩٣).

(٥) (الآية: ٢٢٤).

(٦) انظر: تحبير التيسير ص (٣٨٢) وهذه من انفرادات الإمام نافع.

(٧) (الأعراف: ٢٠٢).

(٨) انظر. النشر (٢/ ٣١٠). وهذه القراءة موافقة لقراءة أبي جعفر

(٩) (الأعراف: ٥٩).

(١٠) (الأعراف: ١٥٠).

(١١) (الأعراف: ١٥٦).

(١٢) (الأنفال: ٩)

(١٣) انظر إتحاف فضلاء البشر ص(٢٩٦) ووافقه أبو جعفر ويعقوب.

(١٤) (الأنفال. ١١).

(١٥) وشاركه أبو جعفر انظر السبعة ص (٢٨٢).

(١٦) (الأنفال: ١١)

(١٧) مشاركة لأبي جعفر انظر: المرجع السابق.

(١٨) (الأنفال: ١٨)

(١٩) مع التنوين في آخره. وهذه قراءة الحرميان وأبو عمرو. انظر: التيسير ص(٨٨)، ويلزم من هذه القراءة نصب (كيدَ) على المفعولية

(٢٠) (الأنفال. ١٩).

(٢١) ووافقه ابن عامر وحفص. انظر النفحات الإلهية ص (٤٠٢).

(٢٢) (الأنفال: ٤٢).

(٢٣) فيلزم منــه الإظهـار حينئذ. وهذه قراءة نافع وشعبة عن عاصم، والبزي عن ابن كثير. انظر: سراج القارئ ص(٢٤١).

(إنِّي أرىَ)، (إنِّي أخَـــافُ)[١] بالْفَتْحِ، [سورة التوبة] (الذِّينَ اتَّخَذُوا)[٢] بِغَيْرِ وَاوٍ[٣]، (أَفَمَنْ أُسِّسَ بُنْيَانُـه)، (خَيْرٌ أَمَ مَنْ أُسِّس بُنْيَانُـهُ)[٤] بِضَمِّ الهَمْزَةِ وكَسْرِ السِينِ وَرَفْعِ النُّونِ[٥]، [سورة يس] (كَلِمَاتُ رَبِّكَ)[٦] هُنَا فِي المَوْضِعَيْنِ وَفِي غَافِرٍ[٧] عَلَى الجَمْعِ[٨]، (آلآنَ)[٩]، (وَقَد) بِفَتْحِ اللام مِن غَيْرِ هَمْزٍ[١٠]، (لِيَ أَنْ أُبَدِّلَهُ)، (إِنِّيَ أَخَافُ)[١١] (نَفْسِيَ أَن)، (وربِّيَ إنَّه)[١٢]، (إنْ أَجْرِيَ إلاَّ)[١٣] بِالَفَتِح، [سورة هود] (فَلاَ تَسْأَلَنِّ)[١٤] بِفتْحِ الَّلامِ وكَسْرِ النُّونِ وَتَشْدِيدِهَا[١٥]، (مِن خِزْيِ يَوْمَئِذٍ)[١٦]، وَفِي المعَــارِجِ[١٧] (مِن عَــذَابِ يَوْمَئِـذٍ)

---

(١) (الأنفال)

(٢) (التوبة : ١٠٧)، ومثله قرأ أبو جعفر وابن عامر وقرأ الباقون (والذين اتخذوا) انظر المبسوط (٢٢٩).

(٣) انظر سراح القارئ ص (٢٤٤-٢٤٥). ووافقه ابن عامر

(٤) (التوبة ١٠٩).

(٥) انظر التبصرة ص (٢٢٨) ووافقه ابن عامر، ويلزم من قراءتهما رفع لفظ (بنيانُه، النبيان) على أنه نائب فاعل، ولاخلاف في (لمسجد أسس) بقراءته بالضم.

(٦) (يونس : ٩٦/٣٣).

(٧) الآية (٦)

(٨) اعلـــم أن كلمـة (كلمات) المختلف فيهــا إفراداً وجمعاً وقعت في أربعة مواضع في القرآن الكريم: الأنعام (١١٥)، يونس (٢٣-٩٦)، وغافر (٦). فأما موضع الأنعام فقرأه بالإفراد الكوفيون الثلاثة وقرأه باقي السبعة بالجمع وأما موضعي يونس وموضع غافر قرأه بالإفراد أبو عمرو وابن كثير والكوفيون، وقرأها بالجمع نافع وابن عامر والآيات هي (وتمت كلمات ربك صدقاً وعدلا)، (كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا)، (إن الذين حقت عليهم كلمت ربك)، (وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا). انظر: سراج القارئ ص (٢٢٧)

(٩) (يونس. ٥١).

(١٠) أي بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وهو اللام، وحذف الهمزة، وقد احتمعت في هذه الكلمة مدّان، الأول. مد لازم على وجه إبدال الهمزة، والثاني. مد بدل في حال وصل الكلمة بما بعدها، أو مد بدل عارض للسكون في حالة الوقف وانظر تفصيل الأوجه في إتحاف فضلاء البشر (ص٣١٣-٣١٨)

(١١) (يونس : ١٥).

(١٢) (يونس : ٥٣)

(١٣) (يونس : ٧٢)

(١٤) (هود ٤٦)

(١٥) وشاركه ابن عامر وأبو جعفر، وابن كثير كذلك إلا أنه يفتح النون، وورش يثبت الياء حالة الوصل "تَسْأَلَنِّي". وكذلك أبو جعفر وأبو عمرو، ويعقوب يثبتها في الحالين. انظر: تحبير النشر ص (٤٠٦ و ٤١٠).

(١٦) (هود ٦٦)

(١٧) (الآية ٦٠)

بِفَتْــــحِ المِيــمِ[١] (سِيء بِهِم)[٢]، (وَسِيئَتْ)[٣] بإشْمامِ السِّينِ الضَّم هُنَا وَفِي العَنْكَبُوتِ[٤]، (وَالمُلْك)[٥]، (فَأَسْرِ)[٦]، و(أَنْ أَسْرِ)[٧] بوصل الألف حيث وقع[٨]، و(إِنْ كُلاًّ)[٩] بِإسْكَانِ النّونِ[١٠]، و(إِلَيْهِ يُرْجَعُ)[١١] بِضَمِّ اليَاءِ وَفَتْحِ الجِيمِ[١٢]،(عَمَّا تَعْمَلُونَ)[١٣] هُنَا[١٤]وَفِي آخرِ النَّملِ[١٥] بِالتَّاءِ[١٦]، (إِنِّي أَخَافُ)[١٧] (إني أخاف)، (إِنِّي أعِظُكَ)[١٨]، (إِنِّي أَعُوذُ)[١٩]، (إِنِّي أَخَافُ)[٢٠]، (شقاقي إن) (عَنِّى إِنَّـه)[٢١] (نُصْحِي

(١) وشاركه الكسائي في هذين الموصعين، وشاركهما حمزة وعاصم في موضع النمل الآية. [٨٩] (وهم من فزع يومئذ) إلا أن يكون الكوفيين الثلاثة (عاصم وحمزة والكسائي) يونون كلمة (فزع) ولم ينوبها الناقون. انظر. سراج القارئ ص ٢٥١

(٢) (هود : ٧٧)، في الأصل (أراكم)

(٣) سورة الملك الآية (٢٧).

(٤) (الآية · ٣٣) انظر إبراز المعاني ص (٣٢١) . ووافقه على إشمام هده الكلمات ابن عامر والكسائي

(٥) (الآية : ٢٧).

(٦) (هود : ٨١).

(٧) طه (٧٧)، الشعراء (٥٢).

(٨) يصير النطق بسين ساكنة بعد الفاء وبكسر النون في (أن اسْر) لا لتقاء الساكنين، وأما في حالة البدء فبهمزة مكسورة (اِسْر)، انظر· النفحات ص (٤٢٥-٤٢٦)

(٩) (هود · ١١١).

(١٠) ووافقه شعبة وابن كثير، انظر· التيسير ص ٩٦.

(١١) (هود . ١٢٣)

(١٢) وشاركه حفص: انظر التيسير ص ٩٦

(١٣) (زيادة يقتضيها السياق) .

(١٤) (هود ١٢٣).

(١٥) (الآية· ٩٣).

(١٦) شاركه حفص أيضاً. انظر: النفحات الإلهية ص (٤٢٨).

(١٧) (هود ٢٦).

(١٨) (هود : ٤٦).

(١٩) (هود . ٤٧).

(٢٠) (هود :٨٤).

(٢١) أي في قوله تعالى: (ليقولن ذهب السيئات عني إنه لفرح) الآية [١٠].

إن)[١] (إِنِّي إذاً)[٢] (في ضَيْفِي أَلَيْس)[٣]، (ولَكِنِّيَ أراكَ)[٤]. (إِنِّيَ أَرَاكُم)[٥]، (وَإِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ)[٦]، (وَإِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ)[٧]. (فَطَرَنِيَ أَفَلاَ)[٨]. (إِنِّي أُشْهِدُ اللهَ)[٩]، (وَمَا تَوْفِيقِيَ إِلاَّ)[١٠] (أَرَهْطِيَ أَعَزُّ)[١١]. (يوم يأت)[١٢] أثبت ياءها في الوصل. [سورة يوسف] (غَيَابَاتِ الجُبِّ) فِي الْمَوْضِعَيْنِ[١٣] عَلَى الجَمْعِ[١٤]، (نرتَعِ)[١٥] بِكَسْرِ العَيْنِ[١٦]، (هِيْتَ)[١٧] بِكَسْرِ الهَاءِ[١٨]. (المَخْلَصِينَ)[١٩] إِذَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ أَلِفٌ وَلاَمٌ[٢٠] حيث وَقَعَ بفتح اللام[٢١] (أَفَلاَ تَعْقِلُونَ)[٢٢]

---

(١) أي في قوله تعالى: (ولا ينفعكم نصحي إن أردت ....) الآية [٣٤].

(٢) أي في قوله تعالى: (الله أعلم بما في أنفسهم إني إذاً لمن الظالمين) الآية [٣١].

(٣) (هود . ٧٨).

(٤) (هود ٢٩).

(٥) (هود : ٨٨).

(٦) (هود : ٣٤).

(٧) (هود . ٣١)

(٨) (هود : ٥١)

(٩) (هود : ٥٤).

(١٠) أي في قوله تعالى: (وما توفيقي إلا بالله) الآية [٨٨].

(١١) أي في قوله تعالى: (قال يا قوم أرهطي أعز عليكم من الله) الآية [٩٢].

(١٢) (يوم يأت) الآية: ١٠٥، أثبتها في الحالين ابن كثير، وفي الوصل نافع وأبو عمرو والكسائي. (ولا تخزون) أثبتها في الوصل أبو عمرو". انظر: التيسير ص(٩٧)

(١٣) أي في قوله تعالى: (وألقوه فى غيابات الحب)، (وأجمعوا أن يجعلوه فى غيابات الجب) يوسف الآية [١٠-١٥]

(١٤) وشاركه أبو جعفر، انظر: تحبير التيسير ص (٤١٢).

(١٥) أي قوله تعالى على لسان إخوة يوسف: (أرسله معنا غداً يرتع ويلعب) الآية [١١]

(١٦) انظر: سراج القارئ ص (٢٥٥)، وشاركه ابن كثير في كسر العين، لكن قرأ بالنون في أوله، لقنبل وجه ثان وهو إثبات الياء بعد العين.

(١٧) أي قوله تعالى: (وقالت هيت لك) الآية [٢٣]

(١٨) وبعدها ياء ساكنة وفتح التاء، وشاركه فيها أبو جعفر انظر البحر المحيط (٥/٢٩٤)

(١٩) بفتح اللام.

(٢٠) فلا يدخل فيه ما كان مجرداً عن الألف واللام فإنه متفق على كسره نحو قوله تعالى. (قل الله أعبد مخلصاً)، (مخلصين له الدين). انظر: سراج القارئ ص (٢٥٦)

(٢١) انظر: التبصرة ص (٢٤٠). ووافقه في الفتح الكوفيون.

(٢٢) أي في قوله تعالى: (ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون) الآية (١٠٩) يوسف.

بِالتَّاءِ[١]، (يحزنني أن) (رَبِّيَ أَحْسَنَ)[٢] (أَرَانِيَ أَعْصِرُ)[٣](أَرَانِيَ أَحْمِلُ)[٤] (إني أرى)[٥] (إِنِّيَ أَنَا)[٦] (أَبِيَ أو)[٧] (إِنِّيَ أَعْلَمُ)[٨] (إِنِّيَ أَرَانِي) (إني أراني)[٩] (رَبِّيَ إِنِّي)[١٠]. (وَمَا أُبَرِّيءُ نَفْسِيَ إِنَّ)[١١]، (ربي إن) (حَتَّى يَأْذَنَ لِيَ أَبِي)[١٢]، (رَبِّيَ إِنَّهُ)[١٣]، (وقد أحسن بي إذ أخرجني)[١٤] (سَبِيلِيَ أَدْعُوا)[١٥]. (حُزْنِيَ إِلَى اللهِ)[١٦] بِالْفَتْحِ، [سورة الرعد] (أَمْ هَلْ تَسْتَوِي)[١٧] بِالتَّاءِ[١٨]، (الكَافِرِ)[١٩] [سورة إبراهيم] (الحميدِ اللهُ)[٢٠] بِرَفْعِ الهاءِ[٢١]، (إِنِّيَ

---

(١) ووافقه هنا ابن عامر وعاصم، انظر: الإتحاف ص ٢٦٢) واعلم أن قوله تعالى: (أفلا تعقلون) المختلف فيه بين القراء في خمسة مواضع هي (١) (وللدار الآخرة حير للذين يتقون أفلا تعقلون) الأنعام آية ٣٢ (٢) (والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون) بالأعراف الآية ١٦٩ (٣) هنا في سورة يوسف (٤) (ومن نعمره ننكسه في الخلق أفلا تعقلون) يس آية ٦٨ فقرأها بتاء الحطاب جميعاً نافع وأبو حعفر ويعقوب وابن ذكوان، وقرأ هشام وحفص وكذلك في المواضع الثلاثة الأولى، وبالغيب في موضع يس، وقرأ الباقون بياء الغيب في المواضع الأربعة جميعاً (٥) موضع القصص في قوله تعالى (وما أوتيتم من شيء . وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون) فهذا الموضع انفرد بقراءته بياء العيب أبو عمرو وحده، والباقون بتاء الخطاب.

(٢) أي في قوله تعالى: (إنه ربي أحسن مثواي) يوسف (٢٣).

(٣) أي في قوله تعالى: (وقال الآخر إني أراني أعصر حمراً) الآية (٣٦)

(٤) يوسف: (٣٦).

(٥) يوسف: (٤٣).

(٦) يوسف (٦٩).

(٧) يوسف: (٨٠)

(٨) يوسف: (٩٦).

(٩) يوسف: (٣٦)

(١٠) يوسف: (٣٧).

(١١) يوسف: (٥٣)

(١٢) (يوسف ٨٠).

(١٣) (يوسف ٩٨).

(١٤) (يوسف ١٠٠)، الياء التي يفتحها نافع هي ياء (بي)، أما ياء (أخرجني) فلا أحد يفتحها من القراء

(١٥) (يوسف : ١٠٨).

(١٦) (يوسف : ٨٦)

(١٧) (الرعد : ١٦).

(١٨) وكذلك جميع القراء عدا شعبة وحمزة والكسائي وخلف. انظر الإتحاف ص (٣٣٩).

(١٩) أي في قوله تعالى: (وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار) الآية: ٤٢ فقرأها نافع بالإفراد (الكافر) والمراد به الجنس، ووافقه ابن كثير وأبو عمرو انظر. البحر المحيط (٥/٣٩٠)

(٢٠) (إبراهيم : ١، ٢).

(٢١) ووافقه ابن عامر. انظر التيسير ص (١٠٣)

أَسْكَنتُ)[١] بِالفَتْحِ، [سورة الحجر] (رُبَمَا)[٢] بِتَخْفِيفِ البَاءِ[٣]، (وعُيُونٌ)[٤]، (والعُيُونُ)[٥] بِضمِ العَيْنِ حَيْثُ وَقَعَ[٦]، (فِبمَ تُبَشِّرُونَ)[٧] بِكَسْرِ النُّونِ مُخَفَفَـةً[٨]. (عِبَـادِيَ أَنِّـيَ)[٩]، (إِنِّيَ أَنَا النَّذِيرُ)[١٠]. (بَنَاتِيَ إِن كُنتُم)[١١] بِالْفَتْحِ، [سورة النحل] (تُشَاقُونَ فِيهِم)[١٢] بِكَسْرِ النُّونِ[١٣]، (نَسْقِيكُم)[١٤] هُنَا وَفِي المُؤْمِنُونَ[١٥] بِفَتْحِ النُّونِ[١٦]. [سورة الإسراء] (أُفٍّ)[١٧] هُنَا وَفِي الأَنْبِياءِ[١٨] وَالأَحقَّافِ[١٩] بِالتَّنْوِينِ وَالكَسْـرِ[٢٠]، (يسبـح له) بالياء، (كِسَفاً)[٢١] بفتح السين[٢٢]، (رَحْمَةَ رَبِّيَ إِذاً) بالفتح، [سورة الكهف] (لإن أخرتني)، (فهو المهتد)

(١) (آية ٣٧
(٢) (الحجر : ٢)
(٣) ووافقه عاصم انظر فتح القدير (٢٣٢/٤)
(٤) وردت كلمة (عيون) المنكرة في ثمانية مواضع في القرآن الكريم، وهي (١) الحجر. ٤٥. (٢)، (٣)، (٤) الشعراء في ثلاثة مواضع منها: ٥٧، ١٣٤، ١٤٧، وموضعان في الدخان ٢٥، ٥٢، والذريات: ١٥، والمرسلات ٤١. ويدخل في المنكر كذلك (عيوناً) في قوله تعالى (وفجرنا الأرض عيوناً) القمر: ١٢، فتصبح تسعه مواضع، وإذا ضُمَّ إليها (العيون) المعرف في قوله : (وفجرنا فيها من العيون) فتلك عشرة كاملة.
(٥) (يس ٣٤
(٦) انظر: التيسير ص (١٠٤) وشاركه أبو عمرو وحفص وهشام.
(٧) (الحجر : ٥٤)، وفي الأصل (تبشرت) بدون واو، ولعله سبق قلم.
(٨) انظر المرجع السابق وشاركه ابن كثير إلا أنه يشدد النون فيصبح المد لازماً.
(٩) (الحجر . ٤٩)
(١٠) (الحجر ٨٩).
(١١) (الحجر).
(١٢) (النحل . ٢٧)
(١٣) انظر. إتحاف فضلاء البشر ص (٣٥٠) وهذه من انفرادات نافع، يكسر النون مع تخفيفها، ولا مد حينئذ وصلاً إلا ما تقتضيه طبيعة البشر، وأما وقفاً فهو مد عارض للسكون.
(١٤) (النحل ٦٦)
(١٥) (آية ٢١).
(١٦) وافقه ابن عامر وشعبة في الموضعين. انظر التبصرة ص(٢٥٢)
(١٧) (الإسراء . ٢٣)
(١٨) (آية ٦٧).
(١٩) (آية ١٧
(٢٠) ووافقه حفص وأبو جعفر. انظر: تحبير التيسير ص (٤٣٦).
(٢١) الإسراء آية (٩٢) .
(٢٢) اعلم – حفظك الله – أن كلمة (كسفاً) وقعت في خمسة مواضع في القرآن، المختلف فيها بين القراء أربعة منها وهي (١) هنا في الإسراء (٢) (فأسقط علينا كسفاً) الشعراء ١٨٧. (٣) (ويجعله كسفاً فترى الودق) بالروم. ٤٨. (٤) (أو نسقط عليهم كسفاً من السماء) سبأ: ٩. فحرك الموضع الأول (الإسراء) نافع وابن عامر=

أثبتهما في الوصل (مَرْفِقاً)[١] بفتح الميم وكسر الفاء[٢]، (ولَمُلِّئْتَ)[٣] بِتَشْدِيدِ اللاَمِ[٤]، (خَيْراً مِنْهُمَا)[٥] عَلَى التَّثْنِيَـةِ[٦]، (وَيَوْمَ نُسَيِّـرُ)[٧] بالنون[٨]، (فَلا تَسْأَلَنِّي)[٩] بفتح اللام وتشديد النون[١٠]، (نُكُراً)[١١] فِي الموضعين[١٢] هنا وفي الطلاق[١٣] بضم الكاف[١٤]، (إِن يُبْدِلَهُمَا)[١٥]، وَفِي التَّحْرِيمِ (أَن يُبَدِّلَهُ)[١٦]، وفي القَلَم[١٧] (أَن يُبَدِّلَنَا) مُشدداً[١٨]، (وَبَيْنَهُم سُدّاً)[١٩] بِضَمِّ السِّينِ[٢٠]، (بِرَبِّي أَحَدَاً)[٢١]، (رَبِّيَ أن يُؤْتِيَنِي)[٢٢]، (رَبِّيَ أَحَداً)[٢٣]،

وعاصم وأبو حعفر. وحرك السين في الموضع الثاني والرابع (موضعي الشعراء وسبأ) حفص وحده، وحرك السين في الموضع الثالث موضع الروم كل القراء عدا ابن عامر بخلف عن هشام وأبي حعفر أما الموضع الخامس في سورة الطور (وإن يروا كسفاً من السماء ساقطاً ..) (٤٤) فمتفق على إسكانه

(١) (الكهف ٧٦).

(٢) ووافقه أبو جعفر وابن عامر انظر: النشر ٢/٣٤٨

(٣) (الكهف ١٨).

(٤) ووافقه ابن كثير وأبو جعفر، انظر النفحات الإلهية ص ٤٥٨، ٤٥٩

(٥) (الكهف . ٣٦).

(٦) ووافقه ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر . انظر إبراز المعاني ص ٥٦٩

(٧) (الكهف ٤٧).

(٨) ووافقه الكوفيون الثلاثة وأبو جعفر ويعقوب. انظر. تحبير التيسير ص (٤٤٥). وعلى قراءتهم بالنون تنصب (الجبال) على المفعولية

(٩) (الكهف ٧٠).

(١٠) ووافقه ابن عامر وأبو حعفر، وكل القراء بإثبات الياء، إلا أنه روي عن ابن ذكوان وجه بحذفها في الحالين انظر إبراز المعاني ص (٥١٥).

(١١) الخلاف في الكاف بين الضم والإسكان، فالراء مفخمة على كلا القراءتين

(١٢) الآيتان (٧٤، ٨٧) من سورة الكهف، وانظر اختلاف الرواة عن نافع (٢٨٠)

(١٣) (الطلاق : ٨)

(١٤) قال ابن الجزري –رحمه الله-: (وضم الكاف من (نُكُراً) وهو في الكهف والطلاق المدنيان ويعقوب وابن ذكوان وأبو بكر. ا. هـ والمدنيان هما: نافع وأبو جعفر. انظر: النشر (٢/٢٤٦)

(١٥) (الكهف ٨١).

(١٦) (التحريم : ٥).

(١٧) (آية : ٣٢)

(١٨) أي. بتشديد الدال، ووافقه أبو عمرو وأبو حعفر. انظر: إتحاف فضلاء البشر ص (٣٧١).

(١٩) (الكهف : ٩٤).

(٢٠) وشاركه ابن عامر وشعبة هنا، وأما موضع يس فشاركه كل القراء عدا حمزة والكسائي وحفص. انظر سراج القارئ ص (٢٧٢، ٢٧٣)

(٢١) (الكهف : ٣٨)

(٢٢) (الكهف : ٤٠).

(٢٣) (الكهف : ٤٢).

(سَتجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللهُ)[١]، (مِن دُونِيَ أَوْلِيَاءَ)[٢] بِالْفَتْحِ، (المُهْتَدِي)[٣]، (أَنْ يَهْدِيَنِي)[٤]، (أَنْ يُؤْتِيَنِي)[٥]، (عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي)[٦]، (مَا كُنَّا نَبْغِي)[٧]، أثبتها كُلَّهَا فِي الوَصْلِ، [سورة مريم] (كهيعص) [٨] [قلّل] الهَاءُ واليَاءَ بَيْنَ الفَتْحِ والإمالة[٩]، (أو لاَ يَذْكُرُ)[١٠]، بإسكان الذال وضم الكاف مخففاً[١١]، (يَكَادُ السَّمَوَاتُ) هُنَا[١٢] وَفِي الشَّورَى[١٣] أي بعد الياء بِالْيَاءِ[١٤]، (يتفطرن)[١٥] بِالتَّاءِ وَفَتْحِ الطَّاءِ مُشَدَّدَةً[١٦]، (اجْعَل لِيَ ءاية)[١٧]، (رَبِّيَ إِنَّه)[١٨]، (إِنِّيَ أَعُوذُ)[١٩]، (إِنِّيَ أَخَافُ)[٢٠] بالفَتْحِ، [سورة طه] (بِمَلْكِنَا)[٢١] بِفَتْحِ المِيمِ[٢٢]، (حُمِّلْنَا)[١] بِضَمِّ الحَاءِ وكَسْرِ المِيمِ مُشَدَّدَةً[٢]، (وَإِنَكَ لاَ) [٣] بِكَسْرِ الهَمْزَةِ[٤]،

(١) (الكهف ٦٩).

(٢) (الكهف ١٠٢).

(٣) الكهف ١٧)، والمقصود من ذكرها هنا بيان إثبات الياء فيها وصلاً لنافع (فهو المهتدي ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشدا).

(٤) (الكهف ٢٤).

(٥) (الكهف . ٤٠).

(٦) (الكهف : ٦٦).

(٧) (الكهف : ٦٤).

(٨) (مريم . ١) انظر كتاب السبعة في القراءات محمد (٤٠٦).

(٩) لا يوجد حكم بين الفتح والتقليل، وإنَّ ما قاله الشيخ صحيح تماماً فنافع نطق الهاء والياء بصمه بين الفتح والإمالة الكبرى فيصير نطقه تقليلاً. انظر تعريف الثلاثة في (سراج القارئ: ص ١١٩)

(١٠) (مريم : ٦٧)

(١١) وشاركه ابن عامر وعاصم انظر: البحر المحيط (١٩٥/٦).

(١٢) (مريم ٩٠).

(١٣) سورة الشورى آية (٥).

(١٤) وشاركه الكسائي، انظر إتحاف فضلاء البشر ص (٤٩١)

(١٥) (مريم ٩٠)

(١٦) أي بالتاء بعد الياء، أما الياء الأولى فمتفق على قراءتها كذلك، وشاركه ابن كثير وحفص والكسائي هنا، وشاركه فى موضع الشورى أولئك السابقين ومعهم ابن عامر وحمرة. وقرأ الباقون (يَنْفَطِرْن) بالنون بدل التاء، بعدها طاء مخففة، انظر تحبير التيسير ص(٤٥٦).

(١٧) (مريم : ١٠).

(١٨) (مريم : ٤٧).

(١٩) (مريم : ١٨).

(٢٠) (مريم : ٤٥)

(٢١) (طه : ٨٧).

(٢٢) وشاركه عاصم وأبو جعفر، وقرأ الأخوان بضم الميم، والباقون بكسرها. انظر. البحر المحيط (٢٤٩/٦)

(حُمِّلْنَا)[١] بِضَمِّ الحَاءِ وكَسْرِ المِيمِ مُشَدَّدَةً[٢]، (وَإِنَكَ لاَ) [٣] بِكَسْرِ الهَمْزَةِ[٤]، (أولم تَأْتِهِمْ)[٥] بِالتَاءِ[٦]، (إِنِّيَ آنَسْتُ) [٧]، (إِنِّيَ أَنَا)[٨] (إنني أنا)[٩]، (لعلي ءاتيكم)[١٠] (لِذِكْرِيَ إِنَّ) [١١]، (وَيَسِّرْ لِيَ أَمْرِي)[١٢]، (عَيْنِيَ إِذْ) [١٣]، (وَلاَ بِرَأْسِيَ إِنِّي)[١٤]، (لِمَ حَشَرْتَنِيَ أَعْمَى)[١٥] بِالفَتْحِ، (أَلاَّ تَتَّبِعَنِي)[١٦] أثبتها فِي الوَصْلِ[١٧]، [سورة الأنبياء] (مِثْقَالُ حَبَّةٍ)[١٨] هُنَا وَفِي لُقْمَانَ[١٩] بِرَفْعِ اللامِ[٢٠]، إِنِّيَ إِلَهٌ)[٢١] (وَلُؤْلُؤاً)[٢٢] هُنَا وَفِي فَاطِرٍ[٢٣] بِالنَّصْبِ[٢٤]،

---

(١) (طه : ٨٧).

(٢) وهذه قراءة الحرميَّان وابن عامر وأبو جعفر وحفص ورويس، والباقون بفتحها مع التخفيف انظر تحبير التيسير (٤٦٢/١).

(٣) (طه . ١١٩).

(٤) ووافقه شعبة. انظر: إتحاف فضلاء البشر (٣٨٩/١)

(٥) فى سورة طه الآية: [١٣٣] ، في المخطوط (وإن تأتهم) وهو خطأ.

(٦) ووافقه أبو عمرو وحفص ويعقوب وابن جماز، واختلف عن ابن وردان، انظر النشر (٣٦٢/٢)

(٧) (طه ١٠).

(٨) (طه : ١٢)

(٩) (طه : ١٤).

(١٠) (طه : ١٠).

(١١) لذكري إنَّ (طه ١٤).

(١٢) (طه ٢٦).

(١٣) (طه ٣٩)، في الأصل (عيني إذا) ولعله سبق قلم.

(١٤) (طه ٩٤).

(١٥) (طه : ١٢٤)

(١٦) (طه : ٩٣) بالياء في الوصل.

(١٧) أي بإثبات الياء فيها وصلاً ووافقه أبو عمرو وأبو جعفر، وفي الحالين يعقوب وابن كثير. وكلهم بإسكان الياء وصلاً إلا أبو جعفر فبفتحها انظر الإتحاف (١٥٢/١).

(١٨) (الأنبياء . ٤٧).

(١٩) (آية : ١٦)

(٢٠) وهي قراءة أبي حعفر أيضاً، انظر تحبير التيسير (٤٦٦/١)

(٢١) (الأنبياء ٢٩) أي بفتح الياء فيها وصلاً.

(٢٢) (الحج ٢٣).

(٢٣) (فاطر ٣٣) .

(٢٤) وهي قراءة أبي جعفر وعاصم أيضاً، ووافقهم يعقوب في موضع سورة الحج فقط. انظر: سراج القارئ ص (٢٨٢).

(فَتَخَطَّفُهُ)[١] بِفَتْحِ الخَاءِ وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ[٢]، (أُذِن)[٣] بِضَمِّ الهَمْزَةِ[٤]، (يُقَاتَـلُونَ)[٥] بِفَتْحِ التَّـاءِ[٦]، (لَهُدِمت)[٧] بِتَخْفِيـفِ الدَّالِ[٨]، (وأن ما تَدْعُونَ)[٩] هُنَا وَفِي لُقْمَانَ[١٠] بِالتَّاءِ[١١]، (بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ)[١٢] بِالْفَتْحِ، [سورة المؤمنون] (تُهْجِرُونَ)[١٣] بضم التاء وكَسْرِ الجِيمِ[١٤]، (سُخْرِيًا)[١٥] هُنَا وَفِي (ص)[١٦] بِضَمِّ السِّينِ[١٧]، (لَعَلِيَّ) [١٨] بِالفَتْحِ، [سورة النور] (أَنْ لَعْنَتُ الله) [١٩]، (وَأَنْ غَضِبَ اللهُ)[٢٠] بِتَخْـفِيـفِ النُّـونِ فِيهِمَا وَرَفْـعِ التَّاءِ وكَسْـرِ الضَّادِ وَرَفْعِ الهَاءِ، من وَاسْم [لفظ الجلالة][٢١] الله[٢٢]، (جُيُوبِهِنَّ)[٢٣] بِضَمِّ

(١) (الحج : ٣١)
(٢) وهي قراءة أبي جعفر أيضاً. انظر. التبصرة ص (٢٧٨)
(٣) (الحج ٣٩)
(٤) وهذه قراءة المدنيين (نافع وأبو جعفر)، والبصريين (أبو عمرو ويعقوب) وعاصم . والباقون بفتحها. انظر إبراز المعاني ص(٦٠٦)
(٥) (الحج ٣٩).
(٦) وهذه قراءة أبي جعفر وابن عامر وحفص أيضاً انظر إبراز المعاني ص(٦٠٦).
(٧) (الحج : ٤٠) .
(٨) وهي قراءة ابن كثير وأبي جعفر أيضاً انظر. النفحات الإلهية ص (٤٨٨ -٤٨٩) وتقدمت قراءته (ولو دفاع الله الناس) في سورة البقرة.
(٩) (الحج . ٦٣)
(١٠) (آية · ٣٠)
(١١) وهذه قراءة أبي جعفر وابن كثير وابن عامر وشعبة أيضاً. انظر إتحاف فضلاء البشر (٤٠١/١).
(١٢) (الحج ٢٦).
(١٣) (المؤمنون : ٦٧) .
(١٤) وهذه القراءة من انفرادات الإمام نافع. انظر: النفحات الإلهية ص (٤٩٣).
(١٥) (المؤمنون · ١١٠)
(١٦) (آية ٦٣)
(١٧) وهي قراءة أبي جعفر وحمزة والكسائي وخلف أيضاً. وأما مواضع الزخرف فمتفق على ضمه إلا ما شذ. انظر البحر المحيط (٣٩٠/٦)
(١٨) (المؤمنون ١٠٠).
(١٩) (النور : ٧).
(٢٠) (النور : ٩)
(٢١) زيادة لازمة
(٢٢) وهذه القراءة من انفرادات نافع رحمه الله. انظر: النشر (٣٧٠/٢) . وشاركه يعقوب في الكلمة الأولى فقط.
(٢٣) (النور : ٣١).

الجيم[١]، [سورة الفرقان] (يُقْتِرُوا)[٢] بضم الياء وكسر التَّاء[٣]، (وَذُرِّيَاتِنَا)[٤] بالألف علَى الجمْعِ[٥]،(إنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا)[٦] بِالْفَتْحِ، [سورة الشعراء] (أَصْحَابُ لَيكَةَ)[٧] هُنَا وَفي (ص) بِلاَمٍ مَفْتُوحَةٍ مِن غَيْرِ هَمْزَةٍ بَعْدَهَا وَلاَ أَلِف قبلهَا، وفتح التَّاء[٨]، (فَتَوكَّلْ)[٩] بِالفَاء[١٠]، (أَنِّيَ أَخَافُ)- (إني أخاف)[١١]، (رَبِّيَ أعلم)[١٢]، (بِعِبَادِيَ إِنَّكُم)[١٣]، (لي إلاَّ رَبَّ)[١٤]، (لأبي إنَّه)[١٥]، (إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ) فِي الخَمْسَةِ بِالْفَتْحِ[١٦]: [سورة النمل] (إذا كُنَّا تُرَاباً)[١٧] بِهَمْزَةٍ مكْسُورَةٍ عَلَى الخَبَرِ[١٨]، (يَوْمَئِذٍ)[١٩] بِفَتْحِ المِيمِ[٢٠]، (إِنِّي آنَسْتُ)[٢١]، (إِنِّي أُلقي)[٢٢]، (لِيَبْلُوَنِيَ أَأَشْكُرُ)[٢٣] بِالْفَتْحِ، [سورة القصص] (مِن الرَّهَبِ)[٢٤] بِفَتْحِ الرَّاءِ

---

(١) وهي قراءة أبي جعفر وعاصم وأبي عمرو ويعقوب وهشام وخلف انظر سراج القارئ ص (٢١٩)
(٢) (الفرقان . ٦٧)
(٣) و شاركه ابن عامر، انظر التيسير ص (١٢٨)
(٤) (الفرقان ٧٤)
(٥) وهي قراءة ابن كثير وابن عامر وحفص أيضاً. انظر سراج القارئ ص (٢٨٩)
(٦) (الفرقان . ٣٠).
(٧) (الشعراء . ١٧٦)، يقرأها (أصحاب لَيكَةَ)
(٨) وهي قراءة ابن كثير وابن عامر أيضاً انظر المرجع السابق
(٩) (الشعراء ٢١٧)
(١٠) وهي قراءة ابن عامر وأبي جعفر أيضاً . انظر التبصرة ص (٢٩١)
(١١) (الشعراء . ١٢، ١٣٥)
(١٢) الشعراء ١٨٨.
(١٣) (الشعراء : ٥٢)
(١٤) (الشعراء ٧٧) .
(١٥) (الشعراء . ٨٦)
(١٦) كل سورة الشعراء وهي خمسة آيات هي (١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠) وفي جميع القرآن، انظر: المبسوط (٣٢٩) .
(١٧) (النمل : ٦٧)
(١٨) ووافقه أبو جعفر. انظر تحبير التيسير (١/٤٩٤)
(١٩) (النمل . ٨٩).
(٢٠) ووافقه الكوفيون انظر. فتح القدير (٥/٢٨٨) إلا أن الكوفيين ينونون كلمة (فزعٍ) قبلها، ونافع لا ينونها
(٢١) (النمل).
(٢٢) (النمل : ٢٩)
(٢٣) (النمل : ٤٠)
(٢٤) (القصص : ٣٢)

وَالْهَاءِ[١]، (رِدًا) بِفَتْحِ الدَّالِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ[٢]، (لاَ يَرْجِعُونَ)[٣] بِفَتْحِ اليَاءِ وكَسْرِ الجِيمِ[٤]، (تُجْبَى)[٥] بِالتَّاءِ[٦]، (رَبِّيَ أَن)[٧]، (إِنِّيَ آنَسْتُ)[٨]، (إِنِّيَ أَنَا اللهُ)[٩]، (إِنِّيَ أَخَافُ)[١٠]، (رَبِّيَ أَعْلَمُ)[١١]، (عِنْدِيَ أَوَ لَمْ)[١٢]، (رَبِّيَ أَعْلَم)[١٣]، (إِنِّيَ أُرِيدُ)، (سَتَجِدُنِيَ إِن)[١٤] بِالْفَتْحِ، [سورة العنكبوت] (وَيَقُولَ ذُوقُوا)[١٥] بِالْيَاءِ[١٦]، (إِلَى رَبِّيَ إِنَّهُ)[١٧]، [سورة الروم] (لِتَرْبُوا)[١٨] بِالتَّاءِ مَضْمُومَةً وَإِسْكَانِ الوَاوِ[١٩]، (عَلَيْكُمْ نِعَمه)[٢٠] عَلَى الجَمْعِ والتَذْكِيرِ[٢١]، (وَيُنَزِّلُ الغَيْثَ)[٢٢] هُنَا وَفِي الشُّورَى[٢٣] بِالتَّشْدِيدِ[٢٤]، [سورة السجدة] (كُل

(١) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب انظر إتحاف فضلاء البشر (٤٣٦/١).
(٢) وتنوين الألف وصلاً، والقف على الألف ساكنة، ووافقه أبو حعفر إلا أنه يبدل التنوين ألفاً وصلاً ووقفاً. انظر. سراج القارئ (ص٩١-٩٢)
(٣) (القصص ٣٩).
(٤) وشاركه الأحوان (حمزة والكسائي) ويعقوب وخلف. انظر النفحات الإلهية ص (٥١٦).
(٥) (القصص : ٥٧).
(٦) ووافقه أبو حعفر ورويس. انظر: تحبير التيسير ص (٤٩٩).
(٧) (القصص ٢٢)
(٨) (القصص ٢٩)
(٩) (القصص : ٣٠).
(١٠) (القصص ٣٤).
(١١) (القصص ٣٧).
(١٢) (القصص ٧٨)
(١٣) (القصص ٨٥).
(١٤) (القصص : ٢٧)
(١٥) (العنكبوت ٥٥).
(١٦) ووافقه الابنان (ابن كثير وابن عامر) وعاصم وأبو حعفر انظر. الإتحاف ص (٤٤١).
(١٧) (العنكبوت ٢٦).
(١٨) (الروم . ٣٩)
(١٩) وهذه قراءة أبي جعفر ويعقوب أيضاً انظر تفسير الطري (٧٤/١٦).
(٢٠) (لقمان . ٢٠)
(٢١) وهي قراءة أبي عمرو وحفص وأبي جعفر أيصاً. انظر: الإتحاف (٤٤٨/١)
(٢٢) (لقمان: ٣٤).
(٢٣) (الشورى ٢٨).
(٢٤) وشاركه أبو حعفر ويعقوب وعاصم وابن عامر، انظر تحبير التيسر (٥٠٨/١).

شَيْءٍ خَلَقَهُ)[١] بِفَتْحِ اللاَّمِ[٢]، [سورة الأحزاب] (لأَتَوْهَا) [٣] بِالْقَصْرِ[٤]، (وَقَرْنَ) [٥] بِفَتْحِ القَافِ[٦]، [سورة سبأ] (عَالِمُ الْغَيْبِ) [٧] برفع الميمِ[٨]، (مِنْسأَتَه) [٩] بِأَلِفٍ سَاكِنَةٍ[١٠]، (التَّنَاوُشُ) [١١] بِضَمِّ الوَاوِ[١٢]، (رَبِي إِنَّه) [١٣] بِالْفَتْحِ، [سورة فاطر] (عَلَى بَيِّنَاتٍ) [١٤] عَلَى الْجَمْعِ[١٥]، [سورة يس] (ذُرِّيَاتِهِمْ) [١٦] بِالْجَمْعِ وكَسْرِ التَّاءِ[١٧]، (فِي شُغْلٍ)[١٨] بِإِسْكَانِ

(١) (السجدة :٧).

(٢) وهي قراءة الكوفيين الأربعة أيضاً. انظر النشر (٢/٣٨٧)

(٣) (الأحزاب . ١٤)

(٤) وهي قراءة المدنيان وابن كثير. انظر. سراج القارئ (٣٠٠).

(٥) (الأحزاب : ٣٣).

(٦) وهي قراءة أبي جعفر وعاصم أيضاً. انظر: التيسير (ص١٤١).

(٧) (سبأ ٣٠).

(٨) وهي قراءة أبي حعفر ورويس وابن عامر أيضاً: انظر: النفحات الإلهية(ص٥٢٩) وأما موضع المؤمنون [٩٢] فقرأه نافع وحمزة والكسائي وشعبة بالرفع أيضاً وباقي المواضع في [عالم الغيب] متفق عليها القراء رفعاً أو جراً .

(٩) (سبأ . ١٤).

(١٠) وهذه قراءة أبي جعفر وأبي عمرو أيضاً، وقرأ ابن دكوان بهمزة محققة ساكنة، وقرأ الباقون بهمزة محققة مفتوحة. انظر: إبراز المعاني (ص٦٥١-٦٥٢)

(١١) (سبأ : ٥٢).

(١٢) وهي قراءة الابنان (ابن كثير وابن عامر) وحفص أيضاً. أي بإثبات الواو بدون همز مثل (التناول) وزناً ومعنىً. انظر المرجع السابق (ص٦٥٥).

(١٣) (سبأ : ٥٠).

(١٤) (فاطر : ٤٠).

(١٥) وهي قراءة ابن عامر والكسائي وشعبة وأبي جعفر ويعقوب انظر التبصرة (ص ٣١٤)

(١٦) (يس : ٤١)

(١٧) اعلم -حفظك الله- أن كلمة (ذرياتهم) المختلف فيها بين القراء وقعت في أربعه مواضع: (١) موضع سورة الأعراف [١٧٢] (وإذ أخد ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم). (٢) موضع سورة يس [٤١] (وءاية لهم أنا حملنا ذريتهم). (٣، ٤) موضعي سورة الطور الآية (٢١) ومذاهب القراء فيها على النحو التالى (١) قرأ ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بالإفراد في المواضع الأربعة مع ضم تاء أول الطور وفتحها فى الثلاثة (٢) وقرأ نافع وأبو جعفر بإفراد أول الطور، وضم تائه. وجَمْع الثلاثة مع كسر التاء فيها (٣) وقرأ أبو عمـــرو بالجمع في موضع الأعراف وموضعي الطور مع كسر التاء في الثلاثة، وبالإفراد في يس مع فتح تائه (٤) وقرأ ابن عامر ويعقوب بالجمع في أربعة مواضع، مع رفع التاء في أول الطور وكسرها فى الثلاثة انظر الإتحاف (١/٢٩٢) بتصرف يسير.

(١٨) (يس : ٥٥).

العَيْنِ[١]، (جِبِّلاً كَثِيراً)[٢] بِكَسْرِ الجيم والباء وَتَشْدِيدِ اللاَمِ[٣]، (أَفَلاَ تَعْقِلُونَ)[٤] بِالتَّاءِ[٥]، (لِتُنْذِرَ)[٦] بِالْتَاءِ[٧]، (إِنِّيَ إِذاً)[٨]، (إِنِّيَ آمَنْتُ)[٩]، [سورة الصافات] (عَلَى آل يَاسِين)[١٠] مُنْفَصلة[١١]، (إِنِّيَ أرَى)[١٢]، (أَنِّي أَذْبَحُكَ)[١٣]، (سَتَجِدُنِي)[١٤] بِالْفَتْحِ، [سورة ص] (بِخَالِصَةِ)[١٥] بِغَيْرِ تَنْوِينٍ[١٦]، (إِنِّيَ أَحْبَبْتُ)[١٧]، (مِن بَعْدِيَ إِنَّكَ)[١٨]، (لَعْنَتِيَ إِلى)[١٩] بِالْفَتْحِ، [سورة الرمر] (يَرْضَهُ لَكُم)[٢٠] بِاخْتِلاسِ ضَمَّةِ الهاءِ[٢١]، (مَنْ هو)[٢٢] بِتَخْفِيفِ الْمِيمِ[٢٣]، (تَـأْمُرُونــِيَ أَعْبُدُ)[٢٤] بنــون وَاحِــدَةٍ مُخَفَفةٍ[٢٥]، (إِنِّــي أُمِــرْتُ)[٢٦]، (إِنِّي

---

(١) وهي قراءة الحرميْن وأبي عمرو انظر. تحبير التيسير (١/٥٢٤)
(٢) يس . ٦٢)
(٣) وهي قراءة عاصم وأبي حعفر أيضاً، انظر. سراج القارئ ص ٣٠٤
(٤) (يس ٦٨)
(٥) قد سبق الكلام عن اختلاف القراء فيها في سورة الأنعام.
(٦) (يس ٧٠)
(٧) وهي قراءة ابن عامر وأبي جعفر ويعقوب. انظر: تحبير التيسير (١/٥٢٦)
(٨) (يس : ٢٤)
(٩) (يس ٣٥)
(١٠) (الصافات ١٣٠)
(١١) وهي قراءة ابن عامر ويعقوب، والمقصود بالانفصال هنا انفصال الألف واللام عن كلمة ياسين، فيقرؤون بهمزة مفتوحة، ولام مكسورة، وألف بينهما، فيجوز حينئذ الوقف على (آل) اضطراراً أو اختباراً. انظر: إبراز المعاني ص ٦٦٦.
(١٢) (الصافات ١٠٢)
(١٣) (الصافات . ١٠٣).
(١٤) (الصافات ١٠٢).
(١٥) (ص : ٤٦).
(١٦) وهي قراءة حعفر وهشام أيضاً. انظر. تحبير التيسير ص ٥٣٢
(١٧) (ص ٣٢)
(١٨) (ص . ٣٥)
(١٩) (ص/٧٨)
(٢٠) (الزمر : ٧).
(٢١) وهي قراءة عاصم ويعقوب وحمزة وهشام بخلف عنه. انظر: المرجع السابق ص ٥٣٤.
(٢٢) (الزمر : ٩)
(٢٣) وهي قراءة ابں كثير وحمزة أيضاً انظر التبصرة ص ٣٢٢
(٢٤) (الزمر ٦٤)
(٢٥) وبدون من حينئذ إلا المد الطبيعي للواو، وشاركه أبو جعفر، ووافقهما ابن عامر إلا أنه زاد نوناً أخرى مظهرة عما قبلها وقرأ الباقون بإدغام النون الأولى في الثانية مع المد المشبع انظر: التبصرة ص ٣٢٣- ٣٢٤.
(٢٦) (الزمر ١)

أَخَافُ)[١] ، تَأْمُرُونِيَ أَعْبُدَ)[٢] بِالْفَتْحِ، [سورة غافر] (وَالذِّينَ تَدْعُونَ)[٣] بِالتَاءِ[٤]، (يُظْهِرَ)[٥] بِضَم الياء وكسر الهاء[٦]، (فِي الأَرْضِ الفَسَادَ)[٧] بِالنَّصْبِ، (يَوْمَ لاَ يَنْفَعُ) بِالْيَاءِ[٨]، (شُيُوخاً) بِضَمْ الشِّينِ[٩]، (إِنِّي أَخَافُ) فِي الثَّلاثَةُ، (أَمْرِي إِلَى الله) [سورة فصلت] (وَيَوْمَ نَحْشُرُ)، بِالنُّونِ مَفْتُوحَة وَضَم الشِّينِ[١٠]، (أَعْدَاءَ الله)[١١] بِالنَّصْبِ[١٢]، (مِن ثَمرَاتٍ)[١٣] بِالْجَمْعِ[١٤]، (إِلَى رَبِّيَ إِن)[١٥] بِالْفَتْحِ، [سورة الشورى] (يُبَشِّرُ الله)[١٦] بِضَمِ اليَاءِ وَفَتْحِ البَاءِ وكَسْرِ الشِّينِ مُشَدَدَةً[١٧]، (بِمَا كَسَبت) بِغَيْرِ فَاءِ[١٨]، (وَيَعْلَمُ الذِّينَ) بِرَفْعِ الميم[١٩] (أو يرسل)[٢٠] برفع اللاَّمِ[٢١]، (فَيُوحِي بِإِذْنِه) بإسكَانِ اليَاءِ، (الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ)[٢٢] أَثْبَتَهَا

---

(١) (الزمر : ١١).

(٢) (الزمر ١٣)

(٣) (غافر . ٢٠).

(٤) وهي قراءة ابن هشام أيضاً انظر· سراج القارئ ص ٣٠٨

(٥) (غافر : ٢٦).

(٦) وقرأ قبلها (وأن يُظْهِر) بواو مفرده بدون همزة، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر، ووافقه في قراءة (يُظْهِر في الأرض الفسادَ) بضم الياء وكسر الهاء، ونصب الفساد أبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب وحفص انظر. سراج القارئ (ص ٣٠٨-٣٠٩)

(٧) (غافر : ٢٦)

(٨) وهي قراءة الكوفيين أيضاً انظر. التيسير ص ١٥١.

(٩) وهي قراءة أبي جعفر وأبي عمرو ويعقوب وخلف وهشام وحفص انظر تحبير التيسير (ص٥٤٠).

(١٠) وهي قراءة يعقوب أيضاً انظر إبراز المعاني (ص٦٧٤).

(١١) (فصلت : ١٩)

(١٢) انظر المرجع السابق

(١٣) (فصلت : ٤٧).

(١٤) وهي قراءة أبي جعفر وابن عامر. انظر النفحات الإلهية (ص٥٥٠).

(١٥) (فصلت · ٥٠).

(١٦) (الشورى : ٢٣).

(١٧) وهكذا يقرؤها في جميع المواضع (يبشرهم ربهم) (يبشركِ) ....، ووافقه هنا أبو جعفر وعاصم ويعقوب وابن عامر وخلف انظر. تحبير التيسير (ص٥٤٥).

(١٨) وهي قراءة ابن عامر وأبي جعفر أيضاً انظر المرجع السابق.

(١٩) وهي قراءة ابن عامر وأبي جعفر أيضاً. انظر التبصرة (ص٣٣٠)

(٢٠) الشورى· ٥١

(٢١) وهذه القراءة وما بعدها من انفرادات الإمام نافع -رحمه الله-. انظر· النشر (٢/٤٠٨).

(٢٢) (الشورى : ٣٢).

فِي الْوَصْلِ[(١)]، [سورة الزخرف] (صَفْحاً إن)[(٢)] بِكَسْرِ الهَمْزَةِ[(٣)]، (عِنْدَ الرَّحْمَنِ)[(٤)] بِالنُّونِ سَاكِنَةِ وَفَتْحِ الدَّالِ[(٥)]، (أَأُشْهِدُوا)[(٦)] بِهَمْزَتَيْنِ الثَّانية مَضْمُومَة مُسَهَّلَةً بَيْنَ الهمْزَةِ وَالوَاو[(٧)]، (إِذَا جَاءَنَا)[(٨)] بِأَلِفِ عَلَى التَّثْنِيَةِ[(٩)]، (يَصُدُّونَ)[(١٠)] بِضَمِ الصَّادِ[(١١)]، (تَشْتَهِيهِ الأَنْفُسُ)[(١٢)] بِهَاءَيْنِ[(١٣)]، (فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ)[(١٤)] بِالتَاءِ[(١٥)]، (مِنْ تَحْتِي أفلا)[(١٦)] بِالْفَتْحِ، (يَا عِبَادِي لاَ خَوْفٌ) سكَنَهَا فِي الحَالَيْنِ[(١٧)]، [سورة الدخان] (فَاعْتُلُوهُ)[(١٨)] بِضَمِ التَّاءِ[(١٩)]، (مُقَامُ)[(٢٠)] بِضَمِ المِيمِ[(٢١)]، (إِنِّي آتِيكُمْ)[(٢٢)]، [سوره الجاثية] (وَالسَّاعَةُ)[(٢٣)] بِالرَّفْعِ[(٢٤)]،

---

(١) وهي قراءة أبو عمرو أيضاً، وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب. انظر: النشر (٤٠٨/٢).
(٢) (الزخرف ٥)
(٣) وهي قراءة أبي جعفر والأصحاب [حمزة والكسائي وخلف] أيضاً، وقرأ الباقون بفتحها. انظر المرجع السابق
(٤) (الزخرف ١٩)
(٥) وهي قراءة أبي جعفر وابن كثير وعامر ويعقوب انظر تحبير التيسير (ص ٥٤٨).
(٦) (الزخرف ١٩)
(٧) وهي قراءة أبي جعفر أيضاً إلا أن قالون وأباجعفر يدخلون ألفاً بين الهمزتين، بخلاف عن قالون في الإدخال وعدمه، وورش لا يدخل بين الهمزتين ألفاً انظر: إتحاف فضلاء البشر (ص ٤٩٥)
(٨) (الزخرف : ٣٨).
(٩) وهي قراءة ابن كثير وابن عامر وشعبة وأبي جعفر، والتثنية عائدة إلى العاشي وقرينه. انظر المرجع السابق (ص٤٩٦)
(١٠) (الزخرف ٣٨)
(١١) وهي قراءة ابن عامر والكسائي وأبي جعفر وخلف أيضاً. انظر التبصرة (ص٣٣٢).
(١٢) (الزخرف ٧١)
(١٣) وهي قراءة ابن عامر وأبي جعفر وحفص أيضاً انظر: التيسير (ص ١٥٦).
(١٤) (الزخرف . ٨٩)
(١٥) وهي قراءة ابن عامر وأبي جعفر أيضاً انظر المرجع السابق.
(١٦) (الزخرف . ٥١).
(١٧) وهي قراءة أبي جعفر وأبي عمرو وابن عامر ورويس أيضاً. وأما شعبة فأثبت الياء ساكنة وقفاً مفتوحة وصلاً، وحذفها باقي القراء في الحالين. انظر النشر (٤١٠/٢)
(١٨) (الدخان ٤٧).
(١٩) وهي قراءة ابن كثير وابن عامر ويعقوب انظر: إبراز المعاني (ص٦٨٢).
(٢٠) (الدخان ٥١)
(٢١) وهي قراءة أبي جعفر وابن عامر انظر: سراج القارئ (ص٢٩٩) وأما موضع الأحزاب [١٣] (لا مقام لكم فارجعوا) فضمه حفص وحده، وفتحه الباقون.
(٢٢) (الدخان ١٩) أي بفتح الياء فيها
(٢٣) الدخان : ٣٢)
(٢٤) وهذه قراءة جميع العشرة عدا حمزة فقرأها بالنصب انظر النفحات الإلهية (ص ٥٥٨)

(لِتُنْذِرَ)[١] بالتَّاءِ[٢]، (أَتَعِدَانِنِيَ أَنْ)[٣]. (إِنِّيَ أَخَافُ)[٤]، (وَلَكِنِّيَ أَرَاكُمْ)[٥] بِالْفَتْحِ، [سورة محمد ﷺ] (أَسْرَارَهُمْ)[٦] بفتح الهمزة[٧]. (السَّلْمْ)[٨] بفتح السين[٩]،[سوره الفتح] (فَسَنُؤْتِيهِ)[١٠] بالنون[١١]. (نُدْخِلْهُ)[١٢] و (نُعَذِّبْهُ)[١٣] بالنون[١٤]. [سورة الحجرات] (بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)[١٥] بالتاء[١٦]. [سورة ق] (يَوْمَ يَقُولُ)[١٧] بالياء[١٨]. (وَإِدْبَارِ)[١٩] بكسر الهمزة[٢٠]. (المُنَادِي)[٢١] أثبتها في الوصل[٢٢]. [سورة الذريات] (الصَّاعِقَةُ) [٢٣] بألف

(١) الأحقاف : ١٢).
(٢) وهي قراءة ابن عامر، والبزي بخلفه، وأبي جعفر، ويعقوب، انظر: الإتحاف (ص٥٠٣)
(٣) (الأحقاف . ١٧)
(٤) (الأحقاف : ٢١)
(٥) (الأحقاف : ٢٣)
(٦) (محمد : ٢٦)
(٧) وهي قراءة العشرة ما عدا حمزة والكسائي وحلف وحمص انظر تحبير التيسير (ص ٥٥٩)
(٨) (محمد : ٣٥)
(٩) وهي قراءة العشرة عدا شعبة وحمزة وخلف. انظر: تحبير التيسير (ص٥٥٩). واعلم. أن كلمة "السلم" المحتلف فيها وردت في ثلاث مواضع. (١) البقرة [٢٠٨] (يا أيها الذين آموا ادخلوا في السلم كافة) فقرأ بفتح السن نافع والكسائي وابن كثير وأبو حعفر، والباقون بكسرها. (٢) الأنفال [٦١] (وإن حنحوا للسلم فاجنح لها). قرأ بكسر السين فى هذا الموضع شعبة وحده، والباقون بفتحها. (٣) الموضع الدي معنا وقد سبق
(١٠) الفتح : ١٠)
(١١) وهي قراءة ابن كثير وأبي حعفر واس عامر وروح، والباقون بالياء انظر النشر (٢/٤١٤)
(١٢) (الفتح ١٧).
(١٣) (الفتح. ١٧).
(١٤) (الحجرات: ١٨).
(١٥) وهي قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر. انظرإتحاف فضلاء البشر (ص٥١٠)
(١٦) وهكذا قرأ الجميع ما عدا ابن كثير. انظر إبراز المعاني (ص٦٨٨-٦٨٩).
(١٧) (ق ٣٠)
(١٨) وهي قراءة شعبة أيضاً. انظر النفحات الإلهية (ص٥٦٣)
(١٩) (ق ٤٠).
(٢٠) وهي قراءة ابن كثير وأبي جعفر وحمزة وخلف انظر التبصرة (ص٣٤٣).
(٢١) ق . ٤٠).
(٢٢) وهكذا قراءة أبي حعفر وأبي عمرو أيضاً وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب. انظر: النشر (٢/٤١٦).
(٢٣) (الذاريات : ٤١)

وكسر العين[١]، [سورة الطور] (ذُرِّيَاتِهِمْ) [٢] على الجمع[٣]، (أَنَّهُ هُوَ الْبَرُّ)[٤] بفتح الهمزة[٥]، [سورة النجم] (وَعَاداً الْأُولَى)[٦] بضم اللام بحركة الهمزة وإدغام التنوين فيها[٧]. (إِلَى الدَّاعِي)[٨] أثبتها في الوصل[٩]، [سورة الرحمن عز وجل] (يُخْرَجُ)[١٠] بضم الياء وفتح الراء[١١]، [سورة الواقعة] (شُرْبَ الْهِيمِ)[١٢] بضم الشين[١٣]، (وَمَا نَزَلَ)[١٤] مخففاً[١٥].

---

(١) وهكذا قراءة جميع العشرة عدا الكسائي فقرأها بدون ألف وبعين ساكنة (الصَّعْقة) انظر سراج القارئ (٣١٦)

(٢) (الطور . ٤٤)

(٣) قد تقدم شرح ذلك في سوره يس.

(٤) (الطور ٢١)

(٥) وهي قراءة أبي جعفر والكسائي أيضاً. انظر. التيسير (ص١٦٢).

(٦) (النجم ٠ ٥٠)

(٧) وهذه قراءة أبي عمرو أيضاً فيقرآن بنقل حركة الهمزة الأولى إلى اللام قبلها، وحذف الهمزة مع إدغام تنوين (عاداً) في لام (الأولى)، هكذا. (عادَ لُولَى) إلا أن قالون يزاد له حال النقل همزة ساكنة على الواو الواقعة بين اللامين هكذا (عادَ لُؤْلَى) هذا كله في حال الوصل. فإذا وقف على (عاداً) وابتدئ بـ(الأولى) فلقا لون ثلاثة أوجه (١) أَلُؤْلَى)، بهمزة الوصل بعدها لام مصمومه، وبعد اللام همزة ساكنة. (٢)(لُؤْلَى) بترك همزة، ثم الابتداء بصم اللام بعدها همزة ساكنة بدلاً من الواو (٣) (اَلْأُولَى) البدء بهمزة وصل مفتوحة، وإسكان اللام، وبعدها همزة مضمومه بعدها واو ساكنة مدية.
وأما ورش فله عند البدء وجهان (١) الأول: (أَلُولَى) بهمزة الوصل بعدها لام مضمومة، وبعد اللام واو ساكنة مدية. (٢) الثاني: كالوجه الأول ولكن مع حذف همزة الوصل.
أما أبو عمرو فله عند البدء ثلاثة أوجه: الأول والثاني: كوجهي ورش. والثالث كالوجه الثالث لقالون، وقرأ باقي القراء كحفص بكسر التوين وسكون لام التعريف في حال الوصل، فإذا وقفوا على (عاد) وابتدءوا بالأولى أتوا بهمزة وصل مفتوحة وسكنوا اللام وبعدها همزة مضمومة بعدها واو ساكنة مدية (اَلْأُولَى).

(٨) (القمر ٠ ٨).

(٩) وهي قراءة أبي عمرو وأبي جعفر أيضاً، وقرأ ابن كثير ويعقوب بالإثبات في الحالين. انظر التبصره (ص٣٤٨).

(١٠) (الرحمن : ٢٢).

(١١) وهي قراءة أبي جعفر وأبي عمرو ويعقوب أيضاً. انظر. الإتحاف (ص٥٢٦).

(١٢) (الواقعة : ٥٥)

(١٣) وهي قراءة عاصم وحمزة وأبي حعفر. انظر: تحير التيسير (ص٥٧٠)

(١٤) (الحديد : ١٦)

(١٥) وهي قراءة حفص أيضاً انظر سراج القارئ (ص٣٢٠).

(فَإِنَّ اللهَ الغَنِّي)[١] بغير هو[٢]، [سورة المجادلة] (انْشُزُوا فَانْشُزُوا)[٣] بضم الشين فيهما، ويبتدُون بضم الألف[٤]، (وَرُسُلِي إِنَّ)[٥] بالفتح، [سورة الحشر] (وَيُخْرِبُونَ)[٦] مخففاً[٧]، [سورة الممتحنة] (يُفْصِلَ بَيْنَكُم)[٨] بضم الياء وإسكان الفاء وفتح الصاد مخففة[٩]، [سورة الصف] (مَنْ أَنْصَارِيَ)[١٠] بالفتح، [سورة التغابن] (لَوَوْا)[١١] بتخفيف الواو[١٢]، (نُكَفِّر عَنْه)[١٣] (وَنُدْخِلُه)[١٤] بالنون[١٥] [سورة الطلاق] (ويدخله) بالنون، [سورة التحريم] (وكِتَابه)[١٦] على التوحيد[١٧]، [سورة الملك] (تَفَاوُتِ)[١٨]، (لَيَزْلِقُونَكَ)[١٩] بفتح

(١) (الحديد ٢٤).
(٢) فهي مرسومة هكذا في مصحف المدينة والشام بحذف كلمة (هو) فهي قراءة أبي جعفر وابن عامر أيضاً انظر المرجع السابق
(٣) (المجادلة : ١١).
(٤) الضمير في (يبتدئون) راجع إلى (نافع وابن عامر وعاصم بخلاف عن شعبة) وهذه العبارة هي عبارة الداني بنصها، قال الداني في التيسير (ص١٦٧) "نافع وابن عامر وعاصم بخلاف عن أبي بكر (انشزوا فانشزو) بضم الشين فيها، ويبتدئون بضم الألف" أ هـ فنقلها المصنف هنا بنصها دون مراعاة اختلاف الضمائر سهواً منه رحمه الله.
(٥) (المجادلة ٢١)
(٦) (الحشر . ٢).
(٧) وهكذا قراءة العشرة عدا أبي عمرو. انظر التيسير (ص١٦٧).
(٨) (الممتحنة ٣)
(٩) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو أيضاً. انظر النفحات الإلهية (ص٥٧٥).
(١٠) (الصف : ١٤)
(١١) (المنافقين : ٥)
(١٢) وهي قراءة روح أيضاً. انظر تحبير التيسير (ص٥٨٢)
(١٣) (التغابن ٩) .
(١٤) (التغابن : ٩) و (الطلاق. ١١)
(١٥) وهي قراءة ابن عامر وأبي جعفر أيضاً انظر: سراج القارئ (ص٢٠٩).
(١٦) (التحريم . ١٢)
(١٧) وهي قراءة العشرة عدا البصري وحفص ويعقوب انظر تحبير التيسير(ص٥٨٥).
(١٨) (الملك ٣) أي يقرؤها بإثبات الألف بعد الفاء، وتخفيف الواو، وقرأ الأخوان (من تفوّت) بتشديد الواو من غير ألف
(١٩) (القلم ٥١)

اليـــاء[١]، [سورة الحـاقة] (وَمْـن قَبْله)[٢]. بفتح القاف وسكون الباء[٣]. (لاَ تَخْفَى)[٤] بالتاء[٥]، [سورة المعارج] (سَاَلَ)[٦] بألف سـاكنة بدلاً من الهمـزة[٧]، (مِنْ عَذَابِ يَوْمَئِذٍ)[٨] بفتح الميم[٩]، [سورة نوح] (وَوَلَدُه)[١٠] بفتح الواو واللام[١١]، (وُداً)[١٢] بضم الواو[١٣]، [سورة الجن] (وَإِنَّهُ لَمَّا قَامَ)[١٤] بكسر الهمزة[١٥]. (رَبِّيَ أَمَداً)[١٦] بالفتح، [سورة المزمل] (وَطَأً)[١٧] بفتح الواو وإسكان الطاء[١٨]. [سورة المدثر] (وَاللَّيلِ إِذْ)[١٩] بإسكان الذال[٢٠]،

---

(١) وهي قراءة أبي جعفر أيضاً. انظر تحبير التيسير (ص٥٨٨)

(٢) (الحاقة . ٩)

(٣) وهكذا قراءة العشره عدا أبي عمرو والكسائي ويعقوب، وقرأ هؤلاء الثلاثة بكسر القاف وفتح الباء (قِبَلَه). انظر . التبصرة (ص٣٦٥).

(٤) (الحاقة)

(٥) وهي قراءة العشرة خلا حمزة والكسائي وخلفاً فبالياء. انظر إتحاف فضلاء البشر (ص٥٥٤)

(٦) (المعارج ١٠)

(٧) وهي قراءة ابن عامر وأبي حعفر أيضاً انظر المحات الإلهية ص (٥٨٠-٥٨١)

(٨) (المعارج ١١٠)

(٩) وهي قراءة الكسائي وأبي جعفر وكذلك موضع سورة هود كما سبق انظر التيسير (ص ٩٥).

(١٠) (نوح ٢١٠)

(١١) وهكدا في جميع المواضع (ولدا) المختلف فيها وهي سته مواضع أربعة في سورة مريم (١)(مالاً وولدا) [مريم ٧٧] (٢) (اتخد الرحمن ولد) [مريم ٨٨]. (٣) (أن دعوا للرحمن ولد) [مريم. ٩١] (٤) (وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا) [مريم ٩٢] (٥) (قل إن كان للرحمن ولد) [الزخرف ٨١] (٦) (من لم يزده ماله وولده) [نوح. ٢١]. ووافقه في المواضع الخمسة الأولى جميع القراءغير حمزة والكسائي فبضم الواو وإسكان اللام، ووافقه في الموضع الأخير أبو حعفر وابن عامر وعاصم

(١٢) (نوح ٢٣).

(١٣) وهي قراءة أبي حعفر أيضاً انظر · الإتحاف (ص٥٨٨)

(١٤) (الجن ١٩)

(١٥) وهي قراءة شعبة أيضاً انظر إبراز المعاني (ص٧٠٧-٧٠٨)

(١٦) (الجن . ٢٥).

(١٧) (المزمل ٦).

(١٨) وهكذا قراءة العشرة عدا أبا عمرو وابن عامر فقرآها (وِطاءاً) بكسر الواو وألف بعد الطاء. انظر المرجع السابق (ص٧٠٩).

(١٩) (المدثر ٣٣)

(٢٠) وورش على أصله في النقل

(أَدْبَرَ)[١] على وزن أفعل[٢]. (مُسْتَنفَرَة) [٣] بفتح الفاء[٤]. (وَمَا تَذْكُرُونَ)[٥] بالتاء[٦]. [سورة القيامة] (فَإِذَا بَرَقَ) [٧] بفتح الراء[٨]. (بلِ تُحِبُّونَ، وَتَذرَوُنَ) [٩] بالتاء فيهما[١٠] [سورة الإنسان] (سَلاسِلاً)[١١] بالتنوين ووقف بالألف عوضاً منه[١٢]، (قَوَارِيراً قَوَارِيراً) [١٣] بتنوينهما ووقف بالألف عليهما[١٤]، (عَالِيهِم)[١٥] بإسكان الياء وكسر الهاء[١٦] (خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ)[١٧] برفعهما[١٨]. (وَمَا تَشَاءُونَ)[١٩] بالتاء[٢٠]،[سورة المرسلات] (أو نُذُراً)[٢١] بضم الذال[٢٢]، (فَقَدَّرْنَا)[٢٣] بتشديد الدال[٢٤]، [سورة النبأ] (كِذَّاباً) [٢٥]

---

(١) (المدثر ٣٣).
(٢) وهي قراءة يعقوب وحفص وحمزة وخلف أيضاً انظر: تحبير التيسير (ص٥٩٧)
(٣) (المدثر ٥٠).
(٤) وهي قراءة أبي جعفر وابن عامر انظر: المرجع السابق
(٥) (المدثر : ٥٦).
(٦) وهذه من انفرادات الإمام نافع -رحمه الله- انظر: سراج القارئ (ص٣٢٦)
(٧) (القيامة . ٧).
(٨) وهي قراءة أبي جعفر أيضاً انظر: التبصرة. ص (٣٧٢)
(٩) (القيامة ٢١).
(١٠) وهي قراءة الكوفيين وأبي جعفر أيضاً. انظر. تحبير التيسير (ص٥٩٨)
(١١) (الإنسان : ٤).
(١٢) وهي قراءة شعبة والكسائي وهشام وأبي جعفر أيضاً انظر. سراج القارئ (ص٣٢٧).
(١٣) (الإنسان ١٦).
(١٤) وهي قراءة شعبه والكسائي وأبي جعفر أيضاً. انظر المرجع السابق
(١٥) (الإنسان : ٢١)
(١٦) وهي قراءة أبي جعفر وحمزة أيضاً والباقون بفتح الياء وضم الهاء انظر الإتحاف (ص٥٦٦)
(١٧) (الإنسان . ٢١).
(١٨) وشاركه حفص وحده، وقرأ ابن كثير وشعبه بخفض الأول ورفع الثاني، وقرأ حمزه والكسائي وخلف بخفضهما، وقرأ الباقون برفع الأول وخفض الثاني. انظر: المرجع السابق
(١٩) (الإنسان ٣٠)
(٢٠) وهي قراءة الكوفيين وأبي جعفر ويعقوب وخلف أيضاً. انظر: النشر (٢/٤٣٧)
(٢١) (المرسلات ٦)
(٢٢) وهي قراءة ابن كثير وأبي جعفر وابن عامر ويعقوب وشعبة أيضاً، والباقون بإسكانها. أما (عُذْرا) فانفرد روح بضم الذال فيها انظر تحبير التيسير (ص٦٠١)
(٢٣) (المرسلات ٢٣)
(٢٤) وهي قراءة الكسائي وأبي جعفر أيضاً. انظر التيسير (ص١٧٥)
(٢٥) (النبأ . ٣٥).

بالتشديد[١]، [سورة النازعات] (أن تَزَّكَى)[٢] بتشديد الزاي[٣]، [سورة عبس] (لَهُ تَصَدَّى)[٤] بتشديد الصاد[٥]، [سورة التكوير] (نُشِرَتْ)[٦] بتخفيف الشين[٧]، (سُعِّرَتْ)[٨] بتشديد العين[٩]، [سورة الانفطار] (يَوْمَ لا تَمْلِكُ)[١٠] بنصب الميم[١١]، [سورة المطففين] (فَاكِهِينَ)[١٢] [بألف][١٣]، [سورة الانشقاق] (لَتَرْكَبُنَّ) بضم الباء[١٤]، [سور البروج] (مَحْفُوظٌ)[١٥] برفع الظاء[١٦]، [سورة الطارق] (لَمَّا عليها)[١٧] بالتخفيف[١٨]، [سورة الأعلى] (قَدَّرَ)[١٩]

---

(١) وهي قراءة العشرة جميعاً عدا الكسائي. انظر المرجع السابق وهذا الخلاف في الموضع الثاني في قوله تعالى (لا يسمعون فيها لغواً ولا كذابا) [الآية ٣٥]، أما الموضع الأول [الآية. ٢٨] في قوله تعالى. (وكذبوا بآياتنا كذابا) فلا خلاف في تشديده.

(٢) (النازعات . ١٨).

(٣) وهي قراءة ابن كثير وأبي جعفر ويعقوب أيضاً. انظر. التيسير (ص١٧٥)، ومثلها كلمة (تصدى).

(٤) (عبس . ٦).

(٥) مثل كلمة (تزكى) تماماً.

(٦) (التكوير . ١٠)

(٧) وهي قراءة العشرة غير ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب. انظر إبراز المعاني (ص ٧٢٠)

(٨) (التكوير ١٢)

(٩) وهي قراءة أبي جعفر وعاصم وابن عامر ويعقوب. انظر التبصرة (ص٣٧٨)

(١٠) (الانفطار ١٩)

(١١) وهذه قراءة العشرة غير ابن كثير والبصريين [أبو عمرو ويعقوب] فقرؤها بالرفع . انظر النشر (٤٣٩/٢)

(١٢) (المطففين ٣١)

(١٣) وهي قراءة العشرة غير حفص وأبي جعفر انظر سراج القارئ (ص٣٣٠)

(١٤) وهي قراءة أبي عمرو وابن عامر وعاصم ويعقوب وأبي جعفر انظر النفحات الإلهية (ص٥٩٢).

(١٥) (البروج ٢٢)

(١٦) وهذه من انفرادات نافع -رحمه الله- انظر المرجع السابق

(١٧) (الطارق ٤)

(١٨) وهي قراءة العشرة غير عاصم وحمزة وابن عامر وأبي جعفر انظر التبصرة (ص ٣٨٠). واعلم أن كلمة (لما) المختلف فيهافي القرآن وقعت في أربعة مواضع وهي (١) قوله تعالى (وإن كلا لما ليوفيهم ربك أعمالهم) [هود ١١١]. (٢) قوله تعالى (وإن كل لما جميع لدينا محضرون) [يس: ٣٢] (٣) قوله تعالى (إن كل نفس لما عليها حافظ) [الطارق ٤٠]، والخلاف فيها جميعاً على ما ذكر أما الموضع الرابع ففي سورة الزخرف في قوله تعالى (وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا) [آية: ٣٥] فقرأها بالتشديد من السبعة: حمزة وعاصم وهشام" بخلاف عن هشام

(١٩) (الأعلى ٣).

بالتشديد[١]، [سورة الغاشية] (لاَ تُسْمَعُ)[٢] بالتاء[٣]، (لاَغِيَةٌ)[٤] بالرفع[٥]، [سورة الفجر] (يَسْرِي)[٦] أثبتها في الوصل[٧]، وكذلك (أَكْرَمَنِي وَأَهَانَنِي)[٨] أثبتهما في الوصل[٩]، [سورة البلد] (فَكُّ)[١٠] بضم الكاف، (رَقَبةٍ)[١١] بالخفض[١٢]، [سورة الشمس] (فَلاَ يَخَافُ)[١٣] بالفاء[١٤]، [سورة البينة] (البَرِيئَة)[١٥] في الموضعين بالهمز[١٦]، [سورة الكافرون] (وَلِي دِين)[١٧] بالفتح[١٨]

---

(١) وهي قراءة العشرة جميعاً غير الكسائي فقرأها بالتشديد. انظر الفحات الإلهية (ص٥٩٣)
(٢) (الغاشية : ١١).
(٣) أي بالتاء المضمومة وبناء الفعل للمجهول (لا تُسْمَعُ) و (لاغيةٌ) بالرفع على أنه نائب فاعل وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ورويس كذلك إلا أنهم يقرؤونها بالياء بدل التاء، وقرأها الباقون كحفص (لا تَسْمَعُ فيها لاغيةً) انظر تحبير التيسير (ص٦١١).
(٤) (الغاشية . ١١)
(٥) سبقت الإشارة إليه في الحاشية السابقة.
(٦) (الفجر ٤)
(٧) وهي قراءة أبي جعفر وأبي عمرو أيضاً انظر تحبير التيسير (ص٦١٢)، وقرأ ابن كثير ويعقوب بالإثبات في الحالين.
(٨) (الفجر : ١٥-١٦).
(٩) وهي قراءة أبي جعفر أيضاً، والمختار لأبي عمرو الحذف فيهما في الحالين كالجمهور، وقرأها بإثباتها في الحالين البزي ويعقوب وأما كلمة (بالواد) أثبتها ورش وقنبل وصلاً، وفي الحالين البزي ويعقوب، ولقنبل الوجهان وقفاً. انظر. المرجع السابق
(١٠) (البلد : ١٣)
(١١) (البلد ١٣)
(١٢) على أنه مضاف ومضاف إليه، وهذه قراءة العشرة غير ابن كثير وأبي عمرو والكسائي فقرؤها (فكَّ) بفتح الكاف (رقبةً) بفتح التاء، (أو أطعمَ) فعل ماض. انظر التيسير (ص١٧٨).
(١٣) (الشمس . ١٥).
(١٤) وهي قراءة ابن عامر وأبي جعفر وقرأ الباقون بالواو، انظر. إبراز المعاني (ص٧٢٤- ٧٢٥)
(١٥) (البينة . ٦،٧).
(١٦) وهي قراءة ابن ذكوان أيضاً والباقون بغير همز وتشديد الياء. انظر التبصرة (ص٣٨٧)
(١٧) (الكافرين ٦)
(١٨) وهي البزي بخلف عنه، والإسكان أشهر عنه وأكثر، وفتحها كذلك هشام وحفص. وأما إثبات الياء فليعقوب خاصة. انظر إتحاف فضلاء البشر (ص٦٠٤)

٢- فصل ومن اختيار ابن كثير

يضم ميم الجمع ويصلها بواو مع الهمزة وغيرها، مثل: عليهمو وإليهمو[١]. يَصِلَ هَاءَ الكناية عن الواحد المذكر[٢] إذا انضمت[٣] وسكن ما قبلها بواو[٤]. وإذا انكسرت وسكن ما قبلها بياء[٥] إذا لم تلق ساكناً[٦]، فإذا وقف حذف تلك الصلة[٧]. إذا كانت الهمزة أول كلمة وحرف المد آخر كلمة أخرى[٨]. يقصر حرف المد فلا يزيده تمكيناً على ما فيه من

(١) في حالة وصل الميم بما بعدها، وكان ما بعدها حرف متحرك، نحو قوله تعالى. (سواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم) ، وأما إذا كان بعد الميم حرف ساكن فإنه يكتفى بضم الميم دون صلتها بواو، نحو قوله تعالى. (بهمُ الأسباب) (عليهم القتال) وقول المصنف. مع الهمزة أو غيرها" لبيان أنه يصل مطلقاً خلافاً لورش فإنه لا يصل ميم الجمع إلا إذا أتى بعدها همزة كقوله تعالى (عليهم ءأنذرتهم).

(٢) اعلم بأن الكوفيين يسمونها هاء الكناية؛ لما يكنى بها عن الاسم الظاهر الغائب، وأن البصريين يسمّونها هاء الضمير؛ والمراد بها الإيجاز والاختصار

- ولا يدخل في هذا الباب الهاء التي من أصل الكلمة نحو: (تنته، نَفْقَهُ، وجه، الوجوه) وكذلك لا يدخل فيه الحروف التي ليست من أصل الكلمة نحو. هاء التأنيث من (رحمة، نعمة) وهاء السكت التى جيء بها لبيان حركة الآخر نحو (كتابيه، حسابيه، ماهيه)

- وهاء الكناية اسم يتصل بالاسم نحو (أهله)، وبالحرف نحو (عليه)، وبالفعل نحو. (نوله، نصله) ولها أربع حالات. (١) أن تقع قبل ساكن وقبلها متحرك نحو. (له الملك) (٢) أو تقع قبل ساكن وقبلها ساكن نحو: (منه اسمه) (٣) أو تقع بين متحركين نحو (أماته فأقبره ثم) (٤) أو تقع قبل متحرك وقبلها ساكن نحو. (فيه هدى ، اجتباه وهداه) فإن وقعت قبل ساكن فلا صلة فيها لأحد من القراء، سواء وقع قبلها ساكن أو متحرك، وإن وقعت بين متحركين فاتفق القراء على صلتها نحو (أماته فأقبره ثم). وإن وقعت بعد ساكن وقبل متحرك فإن ابن كثير اختص بصلتها، ووافقه حفص في قوله تعالى (فيه مهانا) الفرقان، ووافقه بعض القراء في مواضع أخرى

(٣) أي هاء الكناية

(٤) أي يصل هاء الكناية بواو، كقوله تعالى بل يداه مبسوطتان.

(٥) أي يصل الهاء بياء كقوله تعالى (فهم فيه شركاء)

(٦) أي: إذا لم تلق هاء الكناية ساكناً، أي: إذا لم يقع بعدها ساكن، أما إذا وقع بعدها ساكن فلا صلة لأحد من القراء كقوله تعالى (ربِّه الأعلى) [الليل. ٢٠] سواء وقع قبل الهاء حرف متحرك كالمثال السابق، أو حرف ساكن كقوله تعالى (يَعْلَمْهُ الله) [البقرة. ١٩٧]

(٧) فيقف على الهاء ساكنة وهكذا لجميع القراء

(٨) هذا هو المد المنفصل، وتعريف المد في اللغة الزيادة. وفي الاصطلاح. إطالة الصوت بحرف المد واللين أو بحرفي اللين فقط

والقصر في اللغة الحبسْ واصطلاحاً: إثبات حرف المد واللين أو حرف اللين وحده دون من غير زيادة عليهما، أي. ترك الزيادة التي على المد الطبيعي، لا ترك المد بالكلية والأصل هو القصر، لأنه لا يحتاج إلى

المـد الـذي لا يوصل إليه إلا به، وإذا تلاصقت همزتان مفتوحتان سهل الثانية[١] وكذلك إن كانـت الثانـية مكسورة أو مضمومة[٢]، إظهار الدال عند الجيم والزاي والسين والصاد والـتاء والـذال، وإظهار الدال من (قَد) عند الجيم والسين والشين والصاد والزاي والذال والـضاد والظـاء[٣]، وإظهار تاء التأنيث المتصلة بالفعل عد الحيم والسين والصاد والزاي والثاء والظاء، وأظهر (لَبِثت) و (لَبِثَ) و (لَبِثْتُم) و (مَن يُرِد ثَوَابَ) و (اتَّخَذْتُم) و(أَخَذْتُم)

سبب، والمد فرع منه؛ لاحتياحه إلى سبب وتفاصيل أقسام المدود وتعريفاتها موجود في كتب التحويد والقراءات فليرجع إليها

(١) وبدون إدخال ألف بين الهمزتين كقوله تعالى (أأندرتهم) (أئنَّك) (أؤنزل)

(٢) وهذا إذا كانت الهمزتان في كلمة واحدة، أما إذا كانتا في كلمتين، فهده على بوعين إما أن تتفق الهمزتان في الحركة، أو لا، فإن اتفقت في الحركة فمدهب البزي إسقاط الهمزة الأولى من المفتوحتين كقوله تعالى (جاء أمرنا) فيقرؤها (جا أمرنا) وله تسهيل الأولى من المضمومتين والمكسورتين نحو (هؤلاء إن) (أولياءُ أولئك) وله وجهان في قوله تعالى: (إن النفس لأمّارة بالسوءِ إلا) فله إبدال الهمزة الأولى واواً ثم إدغام الواو قبلها فيها، فيصير النطق بواو مشدوده مكسورة، بعدها همزة محققة وهي همزة (إلا) والوجه الآخر تسهيل الأولى على قاعدته العامة.

وأما قنبل فله وجهان في الأنواع الثلاثة[المفتوحتين والمكسورتين والمضمومتين] وهما تسهيل الثانية بين بين، والوجه الآخر إبدال الثانية حرف مد مجانساً لحركة الهمزة الأولى، وهذا الحرف المبدل إن جاء بعده حركة مُدَّ بمقدار حركتين مداً طبيعياً نحو (جاء أحَد)، وإن سكن ما بعده تعيَّن المد المشبع لأجل الساكن نحو (من السماءِ إن)، فإن تحرك هذا الساكن الذي ولي الحرف المبدل، إن تحرك لعارض جاز مده مداً طويلاً للأصل، وقصره نظراً للحركة العارضة مثل (السماء إنِ اتقيتن) فيكون فيه ثلاثة أوجه التسهيل مع وجهي الإبدال. هذا مُجْمَل أحكام الهمزتين من كلمتين المتفقتين في الحركة.

وأما حكم الهمزتين المختلفتين في كلمتين فأنواعها على ما تقتضيه القسمة العقلية ستة، ولكن الواقع منها في القرآن خمسة هي همز مفتوح بعده مكسور أو مضموم نحو: (شهداءَ إذ حضر)، (جاءَ أمة) أو همز مضموم بعده مفتوح أو مكسور نحو (ويا سماءُ أقلعي)، (الشهداءُ إذا ما دعوا) أو همز مكسور بعده مفتوح أو مضموم نحو: (من الماءِ أو مما). أما السادس فلا مثال له من القرآن، واتفق القراء على تحقيق الهمزة الأولى من الهمزتين واختلفوا في الثانية فقرأ ابن كثير براوييه بتسهيل الثانية بين بين في النوعين الأولين، وبإبدال الثانية حرفاً مجانساً لحركة الهمزة الأولى في النوعين والثالث والخامس، أي في الهمزة المفتوحة بعد ضم، والمفتوحة بعد كسر، وله في الهمزة المكسورة بعد ضم وجهان تسهيل الهمزة، وإبدالها واو مكسورة. فالخلاصة إذا كانت الهمزة الأولى مفتوحة ففي الثانية التسهيل فقط سواء كانت مضمومة أو مكسورة، وإن كانت الثانية هي المفتوحة فحكمها الإبدال سواء كانت الأولى مضمومة أو مكسورة، والصورة الأخيرة فيها الوجهان.

(٣) (انظر. المبسوط في القراءات العشر (ص٩٣)

و(لـتخذتَ) ومـثله، ر (يَلْهَث ذَلكَ)[١]، ويفتح (كل ياء) بعدها همزة مفتوحة[٢]، وتفرد بفـتح ثـلاث يـاءات في البقـرة[٣] (فَاذْكُرُونـيَ أَذْكُـرْكُم)، وفي غافـر[٤] (ذَرُونـيَ أَقْـتُل)، و(ادْعُونِيَ أَسْتَجِبْ لَكُم)[٥]، ونقص في روايته بعد ذلك في عشرة مواضع، فسكن الياء[٦] (اجْعَـلْ لِيْ آيَةً) في آل عمران ومريم[٧]، وفي هود[٨] (ضَيْفِيْ أَلَيْس)، وفي يوسف[٩] (إِنِّيَ أرَانِـي) [في] الموضـعين، و(حَتَّى يَأْذَنَ لِيْ)[١٠]، و (سَبِيلِيْ أَدْعُوا)[١١]، وفي الكهف[١٢] (مِـن دُونِـيْ أَوْلِـيَاءَ)، وفي طه[١٣] (يَسِّر لِيْ أَمْرِي)، وفي النمل[١٤] (لِيَبْلُونَيْ أَأَشْكُر) وكل

---

(١) لا يدغم ابن كثير إلا الكلمات التي أجمع القراء على إدغامها وقد سبق بيانها في قراءة الإمام نافع

(٢) ويستثنى من ذلك المواضع التي اتفق القراء على إسكان الياء فيها وهي المذكورة في قول الشاطبي –رحمه الله–.

.... * . ..... إلا مواضعَ هُمَّلا

فأرِنْي وتَفْتِنِّي اتَّبِعْني سكونُها * لكلٍ، وتَرْحَمْني أكُنْ ولَقَد حَلا"

وقد سبق بيانها في قراءة نافع –رحمه الله–

(٣) (آية ١٥٣).

(٤) (آية. ٢٦)

(٥) (غافر ٦٠)

(٦) اعلم أن المستثنيات من قاعدة ابن كثير في فتح ياء الإضافة التي بعدها همزة مفتوحة على ثلاثة أقسام: (١) مستثنيات له ولجميع القراء، فاتفقوا على إسكان الياءات فيها وقد سبقت قريباً. (٢) مستثنيات لابن كثير براوييه وهي عشرة مواضع (١) (ليبلوني أأشكر). (٢) (سبيلي أدعو) فهذان الموضعان فتحهما نافع وحده. (٣) (قال أحدهما إني) (٤) (قال الآخر إني) (٥) (حتى يأذن لي أبي) (٦) (في ضيفي أليس). (٧) (ويسر لي أمري). (٨) (من دوني أولياء) (٩) ، (١٠) (اجعل لي آية) فهذه المواضع الثمانية الأخيرة فتحها نافع وأبو عمرو فقط، فهذه عشر كلمات اتفق راويا ابن كثير على إسكانها

(٣) مستثنيات لقنبل دون البزي، فقرأها البزي بالفتح وقنبل بالإسكان وهي خمسة مواضع (١)، (٢) (ولكني أراكم) [بهود والأعراف] (٣) (من تحتي أفلا) [بالزخرف]. (٤) (إني أراكم بخير) [بهود]، فهذه الأربعة فتحها نافع وأبو عمرو والبزي (٥) (فطرني أفلا) [بهود] فتحها البزي ونافع فقط

(٧) (آل عمران آية ٤١)، و (مريم آية: ١٠)

(٨) (آية. ٧٨).

(٩) (الآية ٣٦)

(١٠) (يوسف ٨٠).

(١١) (يوسف ١٠٨).

(١٢) (آية: ١٠٢)

(١٣) (آية: ٢٦) .

(١٤) (آية. ٤٠)

ياء بعدها همزة مكسورة فتح منها ياءين في يوسف[١] (آبَائِيَ إِبْرَاهِيمَ)، وفي نوح[٢] (دُعَائِيَ إِلاَّ)، والباقي سكَّنَهُ، وسكن كل ياء بعدها همزة مضمومة، و[فتح] كل ياء بعدها ألف مفردة[٣]، سكن منه (يَالَيْتَنِيْ اتَخَذْتُ)[٤] فقط[٥]، وفتح من الياءات عند باقي الحروف[٦] خمساً[٧]، (وَمَحْيَايَ)[٨]، (وَمِن وَرَائِيَ) في مريم، و(مَالِيَ) في النمل[٩]، ويس[١٠]، و(أَيْنَ شُرَكَائِيَ) في فصلت[١١]، [سورة البقرة] (وَمَا يُخَادِعُونَ)[١٢] بالألف مع ضم الياء وفتح الخاء وكسر الدال[١٣]، (فَتَلَقَّى آدَمَ)[١٤] بالنصب، (كَلِمَاتٌ)[١٥] بالرفع[١٦]، (وَلاَ تَقبل مِنْهَا)[١٧] بالتاء[١٨]، (عَمَّا يَعْمَلُونَ

---

(١) (آية ٣٨).
(٢) (آية ٦).
(٣) أي كل ياء بعدها همزة وصل مفردة، واحترز بقوله "مفردة" عن (ال) التعريف فإنه فتح الياء قبلها مطلقاً دون استثناء.
(٤) (الفرقان ٢٧).
(٥) ويستثنى أيضاً قوله تعالى (قومي اتخذوا) [بالفرقان] فتحها نافع والبصري والبزي، وسكنها الباقون ومنهم قنبل.
(٦) أي عند وقوع الياء عند باقي الحروف الهجائية غير الهمزة فكل ما سبق كانت الياء واقعة فيه قبل الهمزة، وهذه الهمزة على خمسة أقسام: (١) إما همزة مضمومة (٢) أو مفتوحة (٣) أو مكسورة (٤) أو همزة وصل مفردة (٥) أو همزة وصل مركبة مع لام التعريف وقد سبق بيان حكم كل حالة من هذه الأحوال
(٧) أي في خمس كلمات
(٨) (الأنعام ١٦٢).
(٩) (آية ٢٠).
(١٠) (آية: ٢٢).
(١١) (آية ٤٧)، وبقيت على المصنف كلمة من هذا النوع وهي (ولي دين) بالكافرون فقرأها البزي بالوجهين الفتح والإسكان وقرأها قنبل بالإسكان فقط
(١٢) (البقرة: ٩).
(١٣) وهي قراءة نافع وأبي عمرو، وقرأ باقي العشرة (وما يخادعون) ولا خلاف في الموضع الأول (يخادعون الله) على قراءته بالمد انظر البحر المحيط (١/١٨٥).
(١٤) (البقرة ٣٧).
(١٥) (البقرة ٣٧).
(١٦) وهي من انفرادات ابن كثير عن سائر العشرة انظر تحبير التيسير (ص٢٨٥)
(١٧) (البقرة ٤٨).
(١٨) هذا الموضع الأول في قوله تعالى (ولا يقبل منها شفاعة..) أما الموضع الثاني في قوله تعالى (ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة) [البقرة ١٢٣] فلا خلاف بين القراء على قراءته بالياء ووافق ابن كثير هنا أبو عمرو ويعقوب انظر الإتحاف (ص ١٧٧)

أَفَتَطْمَعونَ)[١] بالياء[٢]، (لاَ يَعْبُدُونَ إِلاَّ الله)[٣] بالياء[٤]، (القُدْسِ)[٥] حيث وقع مخففاً[٦]، (يُنَـزِل) و (تُـنزِل)، و(نُنزِل) إذا كان مستقبلاً مضموم الأول بالتخفيف حيث وقع إلا و(مَا نُنَزِّلُهُ)[٧] في الحجـر، و (نُنَـزِّلُ مِنَ القُرْآنِ)[٨]، و (حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا) في سبحان[٩]،[١٠]، (جِبْـرِيلَ)[١١] هـنا، وفي التحـريم[١٢] بفـتح الجـيم وكـسر الـراء مـن غـير همــز[١٣]، أو (ننـسأها)[١٤] بالهمـز مع فـتح الـنون والـسين[١٥]، (لَرَؤُوفٌ)[١٦] بالمد حيث وقع[١٧]، (القُـرآن)[١٨] و (قُـرآناً) و (قُـرآنه) حيث وقع إذا كان اسماً بغير همزة[١٩]، (فَلاَ رَفَثُ وَلاَ

---

(١) (البقرة: ٧٤).

(٢) وهذه من انفرادات الإمام ابن كثير -رحمه الله-. انظر النشر (٢/٢٤٨)

(٣) (البقرة: ٨٣)

(٤) ووافقه الأخوان [حمزة والكسائي] انظر المرجع السابق

(٥) بسكون الدال، (البقرة ٨٧).

(٦) هذه عبارة الداني في التيسير ص [٥٥] والمراد بالتخفيف هنا السكون، لأنها مقابل الحركة والحركة ثقيلة، والسكون هنا في الدال، وهذه القراءة من انفرادات ابن كثير رحمه الله انظر. الفتحات (ص٢٨٩).

(٧) (آية. ٢١).

(٨) (الإسراء. ٨٢).

(٩) (الإسراء. ٩٣)

(١٠) شاركه أبو عمرو في جميع المواضع إلا موضع الأنعام (على أن ينزل ءاية) فانفرد بتخفيفه ابن كثير. كما ثَقَّل ابن كثير موضعي سبحان، وخففها أبو عمرو وحده. انظر: التيسير (ص٥٥)

(١١) (البقرة: ٩٧-٩٨)

(١٢) (آية ٤)

(١٣) وهذه أيضاً من انفرادات ابن كثير -رحمه الله- انظر المرجع السابق وأغفل المصنف خلافه في (ميكال) فيقرأ ابن كثير هذه الكلمة بزيادة همزة مكسوره بعد الألف وياء ساكنة مدية بعد الهمزة (ميكائيل) وشاركه فيها العشرة عدا حفص وأبي عمرو فيقرآنها. (ميكال) ونافع كابن كثير إلا أنه يحذف الياء فيقرؤها (ميكائل).

(١٤) (البقرة ١٠٦).

(١٥) قوله (مع فتح النون) أي. النون الأولى، وأما الثانية فساكنة في قراءة الجميع، وهذه القراءة هي قراءة أبي عمرو أيضاً انظر سراج القارئ (ص١٧٩-١٨٠)

(١٦) (البقرة ١٤٣).

(١٧) وهي قراءة العشرة عدا الكوفيين الأربعة ويعقوب وأبي عمرو وشعبة فيقرؤن بالقصر انظر. تحبير التيسير (ص ٢٩٦)

(١٨) (البقرة. ١٨٥)

(١٩) أي: بالنقل وصلاً ووقفاً. والنقل هو عبارة عن نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم حذف الهمزة، ووافقه في هذه القراءة هنا حمزة وقفاً. انظر. التبصرة (ص١٦٤).

فُسُوقٌ)[١] بالرفع والتنوين[٢]، ر (فِي السَّلْم)[٣] بفتح السين[٤]، و (لاَ تُضَارُّ)[٥] برفع الراء[٦]. (مَا أَتَيْتُم)[٧] بالقصر[٨]، وفي الروم[٩] (وَمَا أَتَيْتُم)، (وَصِيَّةٌ)[١٠] بالرفع[١١]. (فَيُضَعِّفُه)[١٢]، ويضعف ومضعفة بتشديد العين من غير ألف حيث وقع[١٣]، (لاَ بَيْعَ فِيهِ وَلاَ خُلَّةَ وَلاَ شَفَاعَةَ)[١٤]، وفي إبراهيم[١٥] (لاَ بيعَ فِيهِ وَلاَ خلاَل)، وفي الطور[١٦] (لاَ لَغْوَ فِيهَا وَلاَ تَأْثِيمَ) بالنصب من غير تنوين[١٧]. (أُكْلهَا) و(أُكْلَه) و(الأُكُل) حيث وقع مخففاً[١٨]، (فَنِعِمَّا)[١٩] هنا وفي النساء بكسر النون والعين، (فَتُذْكِرَ)[٢٠] بنصب الراء مخففاً[٢١]، (فَرُهُنٌ)[٢٢] بضم الراء والهاء من غير ألف[٢٣]، [سورة آل عمران] (فَنَادَاه

(١) (البقرة ١٩٧).
(٢) وهي قراءة أبي عمرو ويعقوب وأبي جعفر انظر: النشر (٢/٢٤١).
(٣) (البقرة ٢٠٨)
(٤) وهي قراءة أبي جعفر ونافع والكسائي أيضاً انظر. النشر (٢/٢٥٩)
(٥) (البقرة ٢٣٣).
(٦) وهي قراءة أبي عمرو ويعقوب أيضاً. انظر التحبير (ص٢٠٥)
(٧) (البقرة: ٢٣٣)
(٨) وهذه القراءة من انفرادات الإمام ابن كثير -رحمه الله-. انظر إبراز المعاني (ص٣٦١-٣٦٢)
(٩) (آية. ٣٩).
(١٠) (البقرة ٢٤٠).
(١١) وهي قراءة الجميع غير أبي عمرو وابن عامر وحفص وحمزة فيقرؤن بالنصب انظر تحبير التيسير(ص٣٠٦)
(١٢) (البقرة ٢٤٥).
(١٣) انظر كتاب السبعة في القراءات (ص١٨٤) وهي قراءة أبي جعفر أيضاً وقرأ ابن عامر ويعقوب بالتشديد مع النصب، وقرأ نافع والأخوان وخلف بالتخفيف وإثبات الألف مع الرفع. وقرأ عاصم وحده بالتخفيف مع النصب. انظر المرجع السابق
(١٤) (البقرة ٢٥٤)
(١٥) (آية: ٣١)
(١٦) (آية: ٢٣)
(١٧) وهي قراءة أبي عمرو ويعقوب أيضاً، وقرأ الباقون بالرفع مع التوين، انظر التيسير (ص٦١)
(١٨) بإسكان الكاف، المرجع السابق (ص١٩٠)، آية ٢٧١)
(١٩) (آية: ٥٨).
(٢٠) (البقرة ٢٨٢).
(٢١) وهي قراءة أبي عمرو ويعقوب أيضاً. انظر الإتحاف (ص٢١٣)
(٢٢) (البقرة: ٢٨٣).
(٢٣) وهي قراءة أبي عمرو أيضاً انظر. إبراز المعاني (ص٣٧٨).

الملائكة)[١] بألف ممالة[٢]، (أن يُؤْتَى)[٣] بالمد على الاستفهام[٤]. (مُسَوِّمِينَ) بكسر الواو[٥]، (وكَائِن)[٦] حيث وقع بألف ممدودة بعدها همزة مكسورة[٧]، (وَالله بِمَا يَعْمَلُون بَصِير)[٨] بالياء[٩]. (مُتّمْ وَمُتَّ وَمُتْنَا) بضم الميم حيث وقع[١٠]، (أَنْ يَغُلَّ)[١١] بفتح الياء وضم الغين[١٢]. (بِمَا يَعْمَلُون خَبِير)[١٣] بالياء[١٤]، (فَلاَ يَحْسِبُنَّهُمْ)[١٥] بالياء وضم الباء[١٦]، [سورةالنساء] (يُوصَى بِهَا)[١٧] في الموضعين بفتح الصاد[١٨]. (وَاللَّذانَ)[١٩]، وفي طه[٢٠] (إِنَّ هَذَان)، وفي الحج (هَـذَانَ)[٢١]، وفي القصص[٢٢] (هَاتِين)،

---

(١) الظاهر أنها (فنادته الملائكة) بتاء بعد الدال (آل عمران. ٣٩)

(٢) لم يقرأ ابن كثير بألف ممالة وقرأها بالتاء فنادته، والقراءة التي ذكرها المصنف -رحمه الله- إنما هي لحمزه والكسائي وخلف فلعل هذا وهم منه -رحمه الله- راجع المبسوط (ص١٦٣) وكتاب السبعة في القراءات (ص٢٨١)

(٣) (آل عمران ٧٣)

(٤) أي بإثبات همزة ثانية فتلتقي همزتان متجاورتان في كلمه واحدة، وهو فيها على أصله من تسهيل الثانية منهما بدون إدخال انظر تحبير التيسير (ص٣٢٤)

(٥) وهي قراءة أبي عمرو ويعقوب وعاصم أيضاً انظر: المرجع السابق (ص٣٢٧).

(٦) (آل عمران ١٤٦)

(٧) وهي قراءة أبي جعفر أيضاً إلا أنه يسهل الهمزة مع المد والقصر في الألف التي قبلها. انظر تحبير التيسير (ص٣٢٧-٣٢٨)

(٨) (آل عمران ١٥٦)

(٩) وهي قراءة الأخوين [حمزة والكسائي] وخلف أيضاً. انظر النشر (٢/٢٧٦).

(١٠) انظر كتاب السبعة في القراءات (ص٢١٨).

(١١) (آل عمران. ١٦١)

(١٢) وهي قراءة أبي عمرو وعاصم أيضاً، وقرأ باقي العشرة بضم الياء وفتح الغين انظر المرجع السابق.

(١٣) (آل عمران ١٨٠).

(١٤) وهي قراءة أبي عمرو ويعقوب أيضاً انظر: التبصرة (ص١٨٥).

(١٥) بكسر السين، (آل عمران ١٨٨).

(١٦) مع كسر السين على أصل قاعدته. وهي قراءة أبي عمرو أيضاً انظر. المرجع السابق (ص ١٨٦)

(١٧) (النساء ١١-١٢).

(١٨) وهي قراءة ابن عامر وشعبة أيضاً، وتابعهم حفص على الثاني من الموضعين فقط. انظر: سراج القارئ (ص ٢٠٨-٢٠٩)

(١٩) (النساء ١٦)

(٢٠) (آية ٦٣)

(٢١) (آية. ١٩)

(٢٢) (آية ٢٧)

وفي فصلت[١] (أرِنَا اللَّذَيْن) بتشديد النون وتمكين مد الألف والياء قبلها[٢] (بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَة)[٣] هنا، وفي الأحزاب[٤] والطلاق[٥] بفتح الياء[٦]، (وَسَلُوا الله مِنْ فَضْلِه)[٧]، (وَسَلْهُم)[٨]، (فَسَلِ الذِّينَ)[٩] وشبهه إذا كان أمراً مواجهاً به وقبل السين واو أو فاء بغير همز[١٠]، (وَإنْ تَكُ حَسَنَةٌ)[١١] بالرفع[١٢]، (كَأن لَّمْ تَكُن)[١٣] بالتاء[١٤]، (وَلاَ يُظْلَمُونَ فَتِيلاً)[١٥] الثاني بالياء[١٦]، (يُدْخَلُونَ الجَنَّةَ)[١٧] هنا، وفي مريم[١٨]،

---

(١) (آية: ٢٩)

(٢) ووافقه أبو عمرو في قوله تعالى (فذانك برهانان من ربك)[القصص ٣٢] انظر الفتحات الإلهية ص ٣٤٣

(٣) (النساء. ١٩)

(٤) (آية ٣٠)

(٥) آية: ١).

(٦) وهي قراءة شعبة أيضاً. انظر التيسير (ص٧١)

(٧) (النساء: ٣٢).

(٨) (الأعراف: ١٦٣)

(٩) (يونس: ٩٤)

(١٠) أي يقرأ هذه الكلمة بدون همز، ونقل حركته إلى السين قبله قال في الفتحات (ص٣٤٥): اعلم بأن مادة السؤال قد تكون أمراً أو مضارعاً دخل عليه لام الأمر، وعلى هذا قد يسبق بعاطف أو لا، فاتفق الأئمة على نقل حركة الهمز وحذفها إن لم يسبق بعاطف نحو (سل بني إسرائيل)، (سلهم أيهم)، وإن سبق بعاطف واو أو يا فنوعان: إما أن يكون أمر للمخاطب، وإما أن يكون للغائب، فإن كان للغائب وهو المسبوق بلام الأمر- فأجمع الأئمة على بقاء همزة وحركته على الأصل نحو (وليسئلوا ما أنفقوا)، وأما إن كان للمخاطب فقد وقع اختلاف القراء فيه بين النقل وعدمه وهو المراد هنا، فيقرأ ابن كثير وكذا الكسائي لفظ الأمر من "سأل" للمخاطب المسبوق بواو أو فاء بالنقل أي بنقل حركة الهمز إلى الساكن قبله، ثم حذف الهمزة

(١١) (النساء: ٤٠)

(١٢) وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضاً انظر سراج القارئ (ص٢١١)

(١٣) (النساء: ٧٣)

(١٤) وهي قراءة حفص ورويس أيضاً. انظر. تحبير التيسير (ص٣٤١)

(١٥) (النساء: ٧٧)

(١٦) احترز بقوله الثاني عن الموضع الأول في نفس السورة في قوله تعالى: (ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم......الآية) [النساء: ٤٩]، فهو متفق على قراءته بالياء، فالمقصود هنا هو الموضع الثاني في قوله تعالى (ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم .. الآية) [النساء: ٧٧]، وهناك موضع ثالث متفق على قراءته بالياء أيضاً وهو قوله تعالى (ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا) وتابع الأخوان ابن كثير على قراءته بالياء

(١٧) (النساء: ١٢٤).

(١٨) (آية: ٦٠).

وغافر[١] بضم الياء وفتح الخاء[٢]، [سورة المائدة] (السُّحُتْ) في الثلاثة مواضع[٣] بضم الحاء[٤]، (والجُرُوحُ)[٥] بالرفع فقط[٦]، (يَقُولُ الَّذِينَ)[٧] بغير واو في أوله[٨]، [سورة الأنعام] (فِتْنَتُهُم)[٩] بالرفع[١٠]، (يَقُصُّ)[١١] بالصاد مضمومة[١٢]، (يَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيس يُبْدُونَهَا ويُخْفُونَ)[١٣] بالياء في الثلاثة[١٤]، (فَمُسْتِقر)[١٥] بكسر القاف[١٦]، (دَارَسْتَ)[١٧] بالألف وفتح التاء[١٨]، (إِنَّها إِذَا جَاءت)[١٩] بكسر الهمزة[٢٠]، (يَجْعَل رِسَالَتَه)[٢١]

---

(١) (آية ٤٠ و٦٠) موضعان في سورة عافر

(٢) اعلم أن كلمة (يدخلون) المختلف فيها بين القراء وقعت في خمسه مواضع [النساء ١٢٤، مريم ٦٠، فاطر ٣٣] ، موضعان فى: [سورة غافر ٤٠ ، ٦٠]. فأما موضع سورة مريم والنساء والموضع الأول من عافر قرأه بضم الياء وفتح الخاء ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وشعبة، ووافقهم رويس في موضعين مريم والأول من عافر وأما الموضع الثاني من عافر وهو قوله (سيدخلون جهنم) فقرأه كذلك ابن كثير وأبو جعفر ورويس وشعبة، وأما موضع فاطر فقرأه كذلك أبو عمرو وحده.

(٣) الثلاثة مواضع في سورة المائدة الآيات (٤٢-٦٢-٦٣)

(٤) وهي قراءة أبي عمرو والكسائي وأبي جعفر ويعقوب انظر: التحبير (ص٣٤٦).

(٥) (المائدة ٤٥)

(٦) احترز بقوله (فقط) عن الكلمات التي سبقت كلمة (الجروح) في الآية نفسها وهي (العين) وما عطف عليها (والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن) فإن الكسائي قد اختص برفع هذه الكلمات دون غيره، أما كلمة (الجروح) فقد رفعها ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والكسائي وأبو جعفر انظر الإتحاف (ص٢٥٣).

(٧) (المائدة ٣٥)

(٨) وهي قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر انظر. الإتحاف (ص٢٥٤).

(٩) (الأنعام ٢٣).

(١٠) وهي قراءة ابن عامر وحفص. انظر إبراز المعاني (ص٤٣٨ ، ٤٣٩)

(١١) (الأنعام ٥٧)

(١٢) وهي قراءة عاصم ونافع وأبي جعفر أيضاً انظر. النشر (٢/٢٩٢).

(١٣) (الأنعام ٩١)

(١٤) وهي قراءة أبي عمرو أيضاً انظر التيسير (ص٧٩)

(١٥) (الأنعام ٩٨)

(١٦) وهي قراءة أبي عمر وروح أيضاً انظر تحبير التيسير (ص ٣٦٠)

(١٧) (الأنعام ١٠٥).

(١٨) وهي قراءة أبي عمرو أيضاً انظر التبصرة (ص٢٠٧)

(١٩) (الأنعام ١٠٩).

(٢٠) وهي قراءة أبي عمرو وشعبة بخُلْفٍ عنه وخلف ويعقوب انظر التحبير (ص٣٤٦)

(٢١) (الأنعام ١٢٤)

بالتوحيد ونصب التاء[١]، (ضَيْقاً)[٢]، وفي الفرقان[٣] بإسكان الياء[٤]، (كَأَنَّمَا يَصْعَدُ)[٥] بإسكان الصاد مخففاً من غير ألف[٦]، (مَيْتَةٌ)[٧] بالرفع[٨]، (إلاّ أَنْ تَكُونَ)[٩] بالتاء[١٠]، [سورة الأعراف] (أَوْ أَمِنَ)[١١] بإسكان الواو[١٢]، (أَرْجِئْهُ)[١٣] هنا وفي الشعراء[١٤] بالهمزة وضم الهاء[١٥]، (إِنَّ لَنا لأَجْراً)[١٦] بهمزة مكسورة على الخبر[١٧]، (بِرِسَالَتِي)[١٨] على

---

(١) ووافقه حفص فقط انظر النفحات الإلهية (ص٣٧٨)

(٢) (الأنعام ١٢٥)

(٣) (آية: ١٣).

(٤) وهذه القراءة من انفرادات الإمام ابن كثير -رحمه الله- انظر سراج القارئ (ص٢٢٨)

(٥) (الأنعام: ١٢٥).

(٦) وبتخفيف العين كذلك وهذه القراءة من انفراداته أيضاً، ووافقه شعبة في تخفيف العين فقط، لكنه شدد الصاد وأثبت الألف فقرأها (يَصَّاعَد) انظر التبصرة (ص٢٠٩)

(٧) (الأنعام ١٣٩)

(٨) لفظ (ميتة) المنكر ورد في القرآن الكريم في موضعين فقط، كلاهما في سورة الأنعام. فالموضع الأول هو قوله تعالى: (وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء) [الأنعام ١٣٩] فقرأه بالرفع ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر وأما الموضع الثاني ففي قوله تعالى: (قل لا أجد فيما أوحي إلي محرماً على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دماً مسفوحاً) [الأنعام ١٤٥] فقرأه بالرفع ابن عامر وأبو جعفر فقط، وقرأه ابن كثير بالنصب كالباقين

(٩) (الأنعام: ١٤٥).

(١٠) اعلم أن كلمة (تكون) المختلف فيها بين القراء وقعت في القرآن في ثلاثة مواضع، موضعان منها في هذه السورة أولهما في قوله تعالى: (قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار) [الأنعام ١٣٥] فهذه قرأها الأخوان بياء التذكير والثاني في قوله تعالى: (قل لا أجد فيما أوحي إلي محرماً على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة ..) فقرأه بالتأنيث ابن عامر وحمزة وابن كثير وأبو جعفر وأما الموضع الثالث ففي سورة القصص في قوله تعالى: (ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار) [القصص: ٣٧] فقرأه بياء الغيب الأخوان أيضاً كالموضع الأول من سورة الأنعام وأما لفظ (يكن) في سورة الأنعام في قوله تعالى: (وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء) فقرأه بتاء التأنيث ابن عامر وشعبة وأبو جعفر

(١١) (الأعراف ٩٨).

(١٢) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وابن عامر أيضاً انظر: تحبير التيسير (ص٣٧٤).

(١٣) (الأعراف: ١١١)

(١٤) (آية: ٣٦)

(١٥) وإشباعها، (الأعراف: ١١٣) ووافقه هشام وحده.

(١٦) (الأعراف: ١١٣)

(١٧) وهي قراءة حفص ونافع وأبو جعفر أيضاً انظر: سراج القارئ (ص٢٣٤، ٢٣٥).

(١٨) (الأعراف: ١٤٤)

التوحيد[١]، (طَيْفٌ)[٢] بغير همزة ولا ألف[٣]. [سورة الأنفال] (إِذْ يَغْشَاكُم)[٤] بفتح الياء والشين وألف بعدها، (النُّعَاسُ)[٥] بالرفع[٦]. (مُوَهِّنُ كَيْدَ)[٧] بفتح الواو وتشديد الهاء[٨]. (بِالْعِدْوَةِ)[٩] بكسر العين[١٠]. [سورة التوبة] (أَن يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللهِ)[١١] على التوحيد[١٢]، (دَائِرَةُ السُّوءِ)[١٣] هنا وفي الفتح[١٤] بضم السين[١٥]. (مِن تَحْتِها)[١٦] بزيادة من[١٧]، (مُرجَئُونَ)[١٨]، وفي الأحزاب[١٩] (تُرْجِيءُ) بالهمز[٢٠]. (هَارٍ)[٢١] بالفتح[٢٢]، [سورة يونس] (أَلَر) بالفتح (يُفَصِّلُ الآيَاتِ)[٢٣] بالياء[٢٤]، (أَدْرَاكَ وَأَدْرَاكُم)[٢٥]

---

(١) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وروح، انظر: تحبير التيسير (ص٣٧٨)
(٢) (الأعراف ٢٠١).
(٣) وهي قراءة الكسائي وأبي عمرو ويعقوب أيضاً، وعبارة المصنف هي عبارة الداني في التيسير (ص٨٧) والمقصود بقولهما "بغير همزة" إبدالها ياء.
(٤) (الأنفال: ١١).
(٥) (الأنفال ١١)
(٦) وهي قراءة أبي عمرو، وقد سبق شرح ذلك في قراءة الإمام نافع انظر. سراج القارئ (ص٢٤٠).
(٧) (الأنفال. ١٨)
(٨) وهي قراءة نافع وأبي عمرو وأبي جعفر أيضاً. وقد سبق بيانه في قراءة الإمام نافع انظر التبصرة (ص٢٢٣).
(٩) (الأنفال. ٤٢).
(١٠) وهي قراءة أبي عمرو ويعقوب انظر: النفحات الإلهية (ص٤٠٢).
(١١) (التوبة ١٧) أما الموضع الثاني فلا خلاف على جمعه
(١٢) وهي قراءة أبي عمرو ويعقوب أيضاً، وهذا الخلاف في الموضع الأول (ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله) [التوبة ١٧]، ولا خلاف في الموضع الثاني (إنما يعمر مساجد الله) [التوبة. ١٨] فقرأه الجميع بالجمع.
(١٣) (التوبة ٩٨)
(١٤) (آية ٦) في قوله تعالى (عليهم دائرة السوء) أما (الظانين بالله ظن السوء) فلا خلاف في فتح السين فيه وكذلك. (وظننتم ظن السوء) في الآية [١٢]، فلا خلاف في فتحه
(١٥) وهي قراءة أبي عمرو وأيضاً، انظر. التيسير (ص٩٠).
(١٦) (التوبة ١٠٠).
(١٧) وهذه القراءة من انفرادات الإمام ابن كثير -رحمه الله- انظر. المرجع السابق
(١٨) (التوبة ١٠٦)
(١٩) (آية ٥١)
(٢٠) وهي قراءة أبو عمرو ويعقوب وابن عامر وشعبة انظر. إتحاف فضلاء البشر (ص٣٦٠)
(٢١) (التوبة ١٠٩)
(٢٢) أي: فتح الألف وعدم إمالتها، وأمالها الكسائي وأبو عمرو وشعبة وابن ذكوان بخلف عنه
(٢٣) (يونس: ٥).
(٢٤) بالياء المضمومة وفتح الفاء وتشديد الصاد مع كسرها، وكذلك قرأ الباقون إلا أنهم قرأوا بالنون بدل الياء. وتابع أبو عمرو ويعقوب وحفص ابن كثير على قراءته بالياء. انظر: الإتحاف (ص٣٠٩).
(٢٥) انظر المبسوط (ص٢٣٢)

بالفتـح[١]، (قطْعـاً مِـنَ اللَّـيْلِ)[٢] بإسـكان الطاء[٣]، (أمَّن لاَ يَهَدِّي)[٤] بفتح الياء والهاء وتـشديد الـدال[٥]، [سورة هود] (فَأسْرِ)[٦] و (أن أسْرِ)[٧] بوصل الألف حيث وقع[٨]، (إلا امْـرَأتُكَ)[٩] بالـرفع[١٠]، (وَإنْ كُلاًّ)[١١] بإسكان النون[١٢]، [سوره يوسف] (يَا أبَهَ)[١٣] بالهاء وقفـاً[١٤]، (آيةٌ للسَّائِلينَ)[١٥] على التوحيد[١٦]، (نَرْتَعِ) بكسر العين[١٧]، (هَيْتُ)[١٨] بفتح الهـاء وضـم التاء[١٩]، (حَيْثُ نَشَاءُ)[٢٠] بالنون[٢١]، (إنَكَ لأنْتَ)[٢٢] بهمزة مكسورة على

---

(١) أي. بفتح الألف فيهما وعدم إمالتها وهي قراءة قالون ويعقوب وحمص وهشام وقرأ ورش بالتقليل، والباقون بالإمالة الكبرى. وسها الناظم عن ذكر قراءة ابن كثير بخلف عن البزي بحذف الألف في هذه الكلمة (ولا أدراكم) فيقرؤها (ولأدراكم) وكذلك (لا أقسم بيوم القيامة) الموضع الأول في القيامة.

(٢) (يونس: ٢٧).

(٣) وهي قراءة الكسائي ويعقوب أيضاً والباقون بفتحها انظر. أبرز المعاني (ص٥٠٧)

(٤) (يونس: ٣٥).

(٥) وهي قراءة ورش وابن عامر . انظر التبصرة (ص٢٣١، ٢٣٢)

(٦) (هود: ٨١).

(٧) (في طه :٧٧) والشعراء ٥٢).

(٨) أي بهمزة الوصل وهي قراءة نافع وأبي جعفر، انظر. التحبير (ص٤٠٧)، (هود ٨١)

(٩) (هود. ٨١) ولا يدخل هنا موضع سورة العنكبوت [٣٣]

(١٠) وهي قراءة أبي عمرو أيضاً انظر سراج القارئ (ص٢٥٢)

(١١) (هود. ١١١).

(١٢) وهي قراءة نافع وشعبة انظر المرجع السابق

(١٣) (يوسف: ٤).

(١٤) وهي قراءة ابن عامر وأبي جعفر ويعقوب إلا أن ابن عامر وأبا جعفر يفتحان التاء وصلاً، ويكسرها الباقون انظر: تحبير التيسير (ص٤١١)

(١٥) (يوسف: ٧).

(١٦) وهذه القراءة من انفرادات ابن كثير -رحمه الله-. انظر التيسير (ص٩٧)

(١٧) (يوسف: ٢٣).

(١٨) يقرؤها بالنون وكسر العين وصلاً، وسكونها وقفاً، إلا قنبلاً ورد عنه إثبات الياء وحذفها في الحالين، والراجح الحذف في الحالين من طريق الشاطبية والتيسير، أما الإثبات في الحالين عنه فليس من طريق التيسير، كما قال في الإتحاف (ص١٥٥)، وكذلك في الفتح الرحماني للجمزوري (ص١٧٠-١٧١) وقرأ بالنون في (نرتع) ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر، وقرأ بكسر العين نافع وابن كثير وأبو جعفر والباقون بسكون العين

(١٩) (يوسف ٥٦).

(٢٠) ووافقه ابن هشام على ضم التاء بخلف عنه، لكن خالفه فقرأ بالهمز بدل الياء، وبكسر الهاء بدل فتحها فقراءته (هِئْتُ)، راجع مسألة خلاف هشام في التاء وفتحها (الفتح الرحماني ص٢٠٢).

(٢١) (يوسف ٩٠).

(٢٢) وهذه من انفرادات الإمام ابن كثير -رحمه الله-. انظر: التبصرة (ص٢٤١).

الخبر[٤]، [سورة الرعد] (وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ)[٥] برفع الأربعة[٦]، (أَئِذَا مُتْنَا) (أَئِنَّا)[٧] باستفهامين وهمزة وياء[٨]، ولا يمد بعد الهمزة في جميع القرآن[٩]، (وَيُثْبِتُ وعِنْدَه)[١٠] مخففاً[١١]، [سورة إبراهيم] (لِيَضُلُّوا)[١٢]، و(لِيَضَلَّ)، في الحج[١٣]، ولقمان[١٤]، والزمر[١٥] بفتح الياء في الكل[١٦]، [سورة الحجر] (إِنَّمَا سُكِرَتْ)[١٧] بتخفيف الكاف[١٨]. (فَبِمَ

---

(١) ووافقه ابن هشام على ضم التاء بخلف عنه، لكن خالفه فقرأ بالهمز بدل الياء، وبكسر الهاء بدل فتحها فقراءته (هِئْتُ)، راجع مسألة خلاف هشام في التاء وفتحها (الفتح الرحماني ص٢٠٢)

(٢) (يوسف ٩٠)

(٣) وهذه من انفرادات الإمام ابن كثير -رحمه الله-. انظر: التبصرة (ص٢٤١)

(٤) وهي قراءة أبي جعفر أيضاً. انظر. التيسير (ص٤١٧).

(٥) (الرعد. ٤).

(٦) وهي قراءة أبي عمرو ويعقوب وحفص أيضاً والباقون بخفضها. انظر: النشر (٢/٣٣٤)

(٧) (الرعد ٥)

(٨) والمراد بالياء هنا: تسهيل الهمزة بينها وبين الياء، وهكذا أبو عمرو إلا أنه يدخل ألفاً بين الهمزتين، ويسهل الثانية بينها وبين الياء

(٩) فهذا الحكم عام في جميع مواضع الاستفهام المكرر الأحد عشر إلا موضعاً واحداً يستثنى لابن كثير فيقرأ الكلمة الأولى من الاستفهامين خبراً فيقرؤها بهمزة واحدة.
ومواضع الاستفهام المكرر هي الأول (أئذا كنا تراباً أءنا لفي خلق جديد) [الرعد ٥]. الثاني والثالث قوله تعالى: (أئذا كنا عظاماً ورفاتاً أئنا لمبعوثون)[الإسراء ٤٩-٩٨] والرابع في سورة المؤمنون في (قالوا أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون) [آية. ٨٢] والخامس (وقال الذين كفروا أئذا كنا تراباً وءاباؤنا أئنا لمخرجون) [النمل ٦٧]. والسادس. (إنكم لتأتون الفاحشة)، (أئنكم لتأتون الرجال) [العنكبوت ٢٨، ٢٩] والسابع. (وقالوا أئذا ضللنا في الأرض أئنا)[السجدة ١٠]. والثامن والتاسع (أئذا متنا وكنت تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون-لمدينون) [الصافات ١٦- ٥٣] العاشر (وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون) [الواقعة ٤٧] الحادي عشر (أئنا لمردودون في الحافرة أئذا كنا) [النازعات. ١١]. ومعنى الاستفهام المكرر أن يتكرر لفظ مرتين، وكل لفظ منهما مستفهم به فهو محتو على همزتين

(١٠) (الرعد ٣٩)

(١١) أي بتخفيف الباء ويلزم منه تخفيف الحرف الذي قبله، وهي قراءة أبي عمرو وعاصم ويعقوب، وقرأ الباقون بالتشديد ويلزم منه تحريك الحرف الذي قبل الباء. انظر تحبير التيسير (ص٤٢٣).

(١٢) (إبراهيم ٣٠)

(١٣) (آية ٩)

(١٤) (آية: ٦)

(١٥) (آية ٨)

(١٦) وهي قراءة أبي عمرو وأيضاً، ووافقهما رويس هنا وفي الحج والزمر انظر. المرجع السابق (ص٤٢٥)

(١٧) (الحجر. ١٥)

(١٨) وهذه القراءة من انفرادات الإمام ابن كثير -رحمه الله-. انظر التيسير (ص١٠٤).

تُبَشِّرُونِّ)[١] بكسر النون مشددة[٢]، [سورة النحل] (وَلَنَجْزِيَنَّ الذين)[٣] بالنون[٤]، (فِي ضِيقٍ)[٥] هنا وفي النمل[٦] بكسر الضاد[٧]، [سورة الإسراء] (أُفَّ)[٨] بفتح الفاء من غير تنوين[٩]، (كَانَ خِطَاءً)[١٠] بكسر الخاء وفتح الطاء مع المد[١١]، (كَمَا يَقُولُونَ)[١٢] بالياء[١٣]، (يُسَبِّحُ لَهُ)[١٤] بالياء[١٥]، (قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي)[١٦] بألف في قال[١٧]، [سورة الكهف] (وَلَمُلِّئْتَ)[١٨] بتشديد اللام[١٩]، (خَيْرٌ مِنْهُمَا)[٢٠] على التثنية[٢١]، (لَتَخِذْتَ)[٢٢] بتخفيف التاء وكسر الخاء[٢٣]، (بَيْنَ السَّدَيْنِ)[٢٤] بفتح السين[٢٥]، (مَا مَكَّنَنِي) بنونين مخففتين

---

(١) (الحجر: ٥٤)

(٢) تابعه نافع في كسر النون لكن خالفه في التشديد فخفف النون، فتصبح لابن كثير من قبيل المد اللازم وصلاً ووقفاً. انظر: الإتحاف (ص٣٤٧)

(٣) (النحل: ٩٦)

(٤) وهي قراءة عاصم وابن ذكوان بخلف عنه وأبي جعفر. انظر: المرجع السابق

(٥) (النحل: ١٢٧)

(٦) (آية ٧٠).

(٧) وهي من انفرادات الإمام ابن كثير رحمه الله عن باقي العشرة. انظر: سراج القارئ (ص٢٦٥-٢٦٦)

(٨) (الإسراء: ٢٣).

(٩) وهي قراءة ابن عامر ويعقوب. أيضاً. انظر: الإتحاف (ص٣٥٧)

(١٠) (الإسراء: ٣١)

(١١) وهي من انفرادات الإمام ابن كثير -رحمه الله- عن باقي العشرة. انظر: سراج القارئ (ص٢٦٦-٢٦٧)

(١٢) (الإسراء: ٤٢)

(١٣) كلمة (يقولون) المختلف فيها في سورة الإسراء ووقعت في موضعين منها هما: الأول: (قل لو كان معه آلهة كما يقولون) الثاني: الآية التي تليها: (سبحانه وتعالى عما يقولون كبيرا) فقرأ الموضعين بالياء ابن كثير وحفص وشاركهما جميع القراء في الموضع الثاني على قراءته بالياء إلا حمزة والكسائي وخلف فقرأوه بالتاء

(١٤) (الإسراء: ٤٤)

(١٥) وهي قراءة جميع العشرة غير حمزة والكسائي وحفص وخلف العاشر. انظر: تحبير التيسير (ص٤٣٨)

(١٦) (الإسراء: ٩٣)

(١٧) وهي قراءة ابن عامر أيضاً. انظر: التبصرة (ص ٢٥٧)

(١٨) (الكهف: ١٨)

(١٩) وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضاً. انظر: تحبير التيسير (ص٤٤٣)

(٢٠) (الكهف: ٣٦)

(٢١) وهي قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر أيضاً انظر: المرجع السابق (ص٤٤٤)

(٢٢) (الكهف: ٧٧).

(٢٣) وهي قراءة أبي عمرو ويعقوب. انظر: الإتحاف (ص٣٧١)

(٢٤) (الكهف: ٩٣)

(٢٥) كلمة (سد) وردت في أربعة مواضع، موضعان بالكهف، وموضعان بيس، فموضعا الكهف هما: (حتى إذا بلغ بين السدين)، (أجعل بينكم وبينهم سدا). فقرأ حفص وابن كثير وأبو عمرو الموضعين بفتح السين،=

الأولى مفتوحة والثانية مكسورة[١]، (بَيْنَ الصُّدُفَيْن) بضمتين[٢]. [سورة مريم] (مَن تَحتَها)[٣] بفتح الميم والتاء[٤]. (خَيْرٌ مُقَامًا)[٥] بضم الميم[٦]. (يَتَفَطَّرنَ)[٧] هنا بالتاء وفتح الطاء مشددة[٨]. [سورة طه] (أَنِّي أَنَا رَبُّكَ)[٩] بفتح الهمزة[١٠]، (قَالُوا إِنْ)[١١] بإسكان النون[١٢]، (حُمِّلْنَا)[١٣] بضم الحاء وكسر الميم مشددة[١٤]، (فَلاَ يَخَفْ ظُلْماً)[١٥] بجزم الفاء[١٦]. [سورة الأنبياء] (أَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا)[١٧] بغير واو بعد الهمزة[١٨]، [سورة الحج]

ووافقهم حمزة والكسائي وخلف في الموضع الثاني وأما موضعا يس ففي قوله تعالى. (من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً) [آية ٩]، فقرأهما بفتح السين حفص وحمزة والكسائي وخلف. انظر سراج القارئ (ص ٢٧٢، ٢٧٣)

(١) وهذه القراءة من انفرادات الإمام ابن كثير -رحمه الله- انظر. النفحات الإلهية (ص٤٦٨)

(٢) وهي قراءة أبي عمرو وابن عامر ويعقوب، ووفقهم شعبة لكنه ضم الصاد وسكن الدال، والباقون بفتحتين. انظر المرجع السابق (ص٤٦٨)

(٣) (مريم: ٢٤)

(٤) وهي قراءة أبي عمرو وابن عامر وشعبة ورويس أيضاً. انظر. الإتحاف (ص٣٧٧)

(٥) (مريم. ٧٣)

(٦) وهذه القراءة من انفرادات الإمام ابن كثير رحمه الله. انظر. التيسير (ص١١٦)

(٧) (مريم. ٩٠).

(٨) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وحفص والكسائي، وأما موضع الشورى فقرأه كذلك كل القراء غير أبي عمرو وشعبة ويعقوب. وأما كلمة (يكاد السموات) فقرأ نافع والكسائي بالياء في الموضعين هنا وفي الشورى. انظر: النشر (٣٥٨/٢)

(٩) (طه. ١٢).

(١٠) وهي قراءة أبي عمرو وأبي جعفر أيضاً، والباقون بكسرها انظر. تحبير التيسير (ص ٤٥٧).

(١١) (طه. ٦٣)

(١٢) وهي قراءة حفص والباقون بتشديدها، وأما كلمة (هذان) فقرأها ابن كثير بتشديد النون فتمد الألف قبلها مداً لازما، وقرأ أبو عمرو (هذين) بدل (هذان) والباقون (هذان) بتخفيف النون.

(١٣) (طه. ٨٧)

(١٤) وهي قراءة ابن عامر وحفص ونافع وأبي جعفر ورويس أيضاً انظر النشر. (٣٦١/٢)

(١٥) (طه ١١٢)

(١٦) وهي من انفرادات الإمام ابن كثير -رحمه الله-. انظر: النفحات الإلهية (ص٤٨٢).

(١٧) (الأنبياء ٣٠)

(١٨) وهي من انفرادات الإمام ابن كثير -رحمه الله-. انظر: المرجع السابق (ص٤٨٣).

(إِنَّ اللهَ يَدْفَعُ)[١] بفتح الياء والفاء وإسكان الدال من غير ألف[٢]، (لَهُدِمَتْ صَوَامِعُ)[٣] بتخفيف الدال[٤]. (مِمَّا يَعُدُّونَ) بالياء[٥]، (مُعَجِّزِينَ)[٦] هنا وفي الموضعين وفي سبأ بتشديد الجيم من غير ألف[٧]، (أَنَّ مَا تَدْعُونَ)[٨] هنا وفي لقمان بالتاء[٩]، [سورة المؤمنون] (لأَمَانَتِهِم)[١٠] هنا وفي المعارج[١١] بغير ألف على التوحيد[١٢]. (تُنْبِتُ بِالدُّهْنِ)[١٣] بضم التاء[١٤]، (تَتْرًا)[١٥] بالتنوين ووقفاً بالألف عوضاً منه[١٦]، (عَالِمِ الغَيْبِ)[١٧] بخفض الميم[١٨]، (قُلْ كَمْ لَبِثْتُم)[١٩] بغير ألف[٢٠]، [سورة النور] (وَفَرَّضْنَاهَا)[٢١] بتشديد الراء[٢٢]،

---

(١) (الحج. ٣٨)
(٢) وهي قراءة أبي عمرو ويعقوب أيضاً انظر: النشر (٢/٣٦٦)
(٣) (الحج ٤٠).
(٤) وهي قراءة المدنيّيْن أيضاً انظر: النشر: (٢/٣٦٦)
(٥) وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف أيضاً انظر. النشر (٢/٣٦٧)
(٦) وردت في ثلاثة مواضع: الحج [آية: ٥١]، سبأ [آية: ٥-٣٨]
(٧) وهي قراءة أبي عمرو أيضاً. انظر التبصرة (ص٢٧٩).
(٨) (الحج: ٤٧)
(٩) وردت (وأن ما تدعون) في موضعين هنا في سورة الحج في قوله تعالى (ذلك بأن الله هو الحق وأن ما تدعون من دونه هو الباطل) [آية. ٦٢]، وفي سورة لقمان (وأن ما يدعون إليه من دونه الباطل)[آية. ٣٠] وهذه قراءة نافع وابن عامر وشعبة وخلف وأبي جعفر أيضاً انظر تحبير التيسير (ص٤٧٢)
(١٠) (المؤمنون. ٨).
(١١) (آية: ٣٢).
(١٢) وهذه القراءة من انفرادات الإمام ابن كثير -رحمه الله-. انظر: سراج القارئ (ص٢٨٤)
(١٣) (المؤمنون: ٢٠)
(١٤) وهي قراءة أبي عمرو ورويس. انظر: تحبير التيسير (ص٤٧٤)
(١٥) (المؤمنون ٤٤).
(١٦) وهي قراءة أبي عمرو وأبي جعفر أيضاً. انظر تحبير التيسير (ص٤٧٥).
(١٧) (المؤمنون: ٩٢)
(١٨) وهي قراءة أبي عمرو وابن عامر وحفص ويعقوب أيضاً. انظر الإتحاف (ص٤٠٦)
(١٩) (المؤمنون ١١٢)
(٢٠) وهي قراءة حمزة والكسائي أيضاً، وأما الموضع الثاني في قوله تعالى (قال إن لبثتم) [الآية ١١٤] فاختص بقراءته كذلك حمزة والكسائي
(٢١) (النور: ١).
(٢٢) وهي قراءة أبي عمرو أيضاً انظر التبصرة (ص٢٨٤)

(رَأْفَة)[١] بتحريك الهمزة هنا فقط[٢]، (تَوَقَّد)[٣] بالتاء المفتوحة وفتح الواو والدال [والقاف] مشدداً[٤]، (ظُلُمَات)[٥] بالخفض[٦]، (وَلَيُبْدِلَنَهُم)[٧] مخففاً[٨]. [سورة الفرقان] (وَيَجْعَلُ لَكَ)[٩] برفع اللام[١٠]، (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُم)[١١] بالياء[١٢]. (وَنُنْزِلُ)[١٣] بنونين الثانية ساكنة وتخفيف الزاي ورفع اللام[١٤]، (المَلائِكَةَ)[١٥] بالنصب، (فِيهِ مُهَانًا)[١٦] بصلة الهاء بياء[١٧]. (وَذُرِّيَاتِنَا)[١٨] بالألف على الجمع[١٩]، [سورة الشعراء] (خَلْقَ الأَوَّلِينَ) بفتح الخاء وإسكان اللام[٢٠]، (أَصْحَابُ لَيْكَةَ)[٢١] هنا وفي (ص)[٢٢] بلام مفتوحة من غير همزة

---

(١) وفتحها، (النور ٢)

(٢) قوله (فقط) لإخراج موضع سورة الحديد [٢٧] (وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة) فإن همزته ساكنة للجميع والقراءة هنا من انفرادات ابن كثير رحمه الله. انظر: التيسير (ص١٢٦).

(٣) (النور. ٣٥).

(٤) وهي قراءة أبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب، وقرأ شعبة وحمزة والكسائي وخلف بالتاء مضمومة وإسكان الواو وتخفيف القاف مع فتحها، وضم الدال، وقرأ الباقون كذلك إلا أنهم قرأوا بالياء بدل التاء. انظر سراج القارئ (٢٨٦-٢٨٧).

(٥) (النور: ٤٠).

(٦) وهذه من انفرادات الإمام ابن كثير -رحمه الله-. وقرأ البزي (سحابُ) بدون تنوين والباقون بالتنوين. انظر. التيسير (ص١٢٧)

(٧) (النور. ٥٥).

(٨) وهي قراءة شعبه ويعقوب أيضاً. انظر التحبير (ص٤٨٣)

(٩) (الفرقان: ١٠).

(١٠) وهي قراءة ابن عامر وشعبة أيضاً. انظر. النفحات الإلهية (ص٥٠٠)

(١١) (الفرقان ١٧)

(١٢) وهي قراءة أبي جعفر ويعقوب وحفص أيضاً. انظر تحبير التيسير (ص٤٨٤).

(١٣) (الفرقان. ٢٥).

(١٤) وهي من انفرادات ابن كثير رحمه الله ويلزم من هذه القراءة نصب (الملائكة) على المفعولية. انظر. سراج القارئ (ص ٢٨٨).

(١٥) (الفرقان: ٢٥).

(١٦) (الفرقان ٦٩)

(١٧) تقرأ (فيهي مهانا) بإشباع الهاء، انظر المبسوط (٩٠). وهي رواية حفص أيضاً. انظر سراج القارئ (ص٥٦-٥٧)

(١٨) (الفرقان ٧٤)

(١٩) وهي قراءة العشرة غير أبي عمرو وحمزة والكسائي وشعبة وخلف. انظر: تحبير التيسير (ص٤٨٦).

(٢٠) وهي قراءة أبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب والكسائي انظر: المرجع السابق (ص٤٨٨).

(٢١) (الشعراء ١٧٦).

(٢٢) (آية. ١٣)

بعدها ولا ألف قبلها وفتح التاء[١]. [سورة النمل] (أو لَيَأْتِيَنَّنِي)[٢] بنونين الأولى مفتوحة مشددة[٣]، (بَلْ أَدْرَكَ عِلْمُهُم)[٤] بقطع الألف وإسكان الدال من غير ألف[٥]، (وَلاَ يَسْمَعُ)[٦] بالياء مفتوحة وفتح الميم، (الصُّمَّ)[٧] بالنصب[٨]، (خَبِيرُ بمَا يَفْعَلُونَ)[٩] بالياء، (فَذَانِّكَ)[١٠] بتشديد النون[١١]، (قَال مُوسَى)[١٢] بغير واو[١٣]، [سورة العنكبوت] (النَّشْاءَةَ) هنا وفي النجم والواقعة[١٤] بفتح الشين وألف بعدها[١٥]، (مَودَّةُ)[١٦] بالرفع من غير تنوين، (بَيْنِكُمْ)[١٧] بالخفض[١٨]، (إِنَّكُم لَتَأْتُونَ)[١٩] الأول[٢٠] بهمزة مكسورة على الخبر،

---

(١) وهي قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر، انظر المرجع السابق (ص٤٨٩)

(٢) تقرأ عند ابن كثير (أو ليأتينَّني) انظر كتاب السبعة في القراءات (ص٤٧٩)، وهذه القراءة من انفرادات الإمام ابن كثير رحمه الله.

(٣) (النمل. ٢١).

(٤) تقرأ عند ابن كثير (أدرك). (النمل: ٦٦)

(٥) وهي قراءة أبي جعفر وأبي عمرو ويعقوب. انظر. الإتحاف (ص٤٣١)

(٦) (النمل. ٨٠).

(٧) (النمل. ٨٠).

(٨) في المبسوط (ص٣٣٤) وكتاب السبعة في القراءات (ص٤٨٦) قالا قرأ ابن كثير (الصم) بالرفع وليس بالنصب، وقد انفرد ابن كثير بالرفع والياء.

(٩) (النمل: ٨٨)

(١٠) (القصص. ٣٢).

(١١) وهي قراءة أبي عمرو ورويس أيضاً. انظر تحبير التيسير (ص٤٩٨).

(١٢) (القصص. ٣٧)

(١٣) وهذه القراءة من انفرادات الإمام ابن كثير رحمه الله.

(١٤) وردت في ثلاثة مواضع (العنكبوت ٢٠)، (النجم. ٤٧)، (الواقعة ٦٢)

(١٥) وهي قراءة أبي عمرو أيضاً. انظر: النفحات الإلهية ص٥١٧).

(١٦) (الواقعة ٦٢).

(١٧) (العنكبوت: ٢٥).

(١٨) وهي قراءة أبي عمرو والكسائي ورويس، وقرأ حفص وروح وحمزة (مودة) بالنصب من غير تنوين، (بينكم) بالخفض والباقون (مودةً) بالنصب والتنوين، و(بينكم) بالنصب. انظر. تحبير التيسير (ص٥٠١)

(١٩) (العنكبوت ٢٨).

(٢٠) أي اللفظ الأول من الاستفهام المكرر وهو (إنكم لتأتون الفاحشة) فقرأه بالإخبار، أمّا اللفظ الثاني فعلى الاستفهام، وذلك في الآية التي تليها (أئنكم لتأتون الرجال) وقد سبق بيانه في سورة الرعد.

(إِنَّا مُنْجُوكَ)[١] مخففاً[٢]، (آيةٌ مِن رَبِّهِ)[٣] على التوحيد[٤]، (وَلْيتمعوا)[٥] بإسكان اللام[٦]. [سورة الروم] (ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ)[٧] بالتاء[٨]، [سورة لقمان] (يَا بُنَيْ لاَ تُشْرِكْ)[٩] بإسكان الياء[١٠]. (وَلاَ تُصَعِّرْ)[١١] بتشديد العين من غير ألف[١٢]. [سورة السجدة] و(كُلَّ شيءٍ خَلَقَهُ)[١٣] بإسكان اللام[١٤]. [سورة الأحراب] (نُضَعِّف لهَا)[١٥] بالنون وكسر العين وتشديدها من غير ألف، (العَذَابَ)[١٦] بالنصب[١٧]، [سوره سبأ] (مِن رِجْزٍ أَليمٌ)[١٨] هنا

(١) (العكبوت ٣٣)
(٢) وهي قراءة يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وشعبة أيضاً وأما كلمة (لسجينه) هنا (لمحوهم) بالحجر فحففها حمرة والكسائي ويعقوب وخلف وشددها الباقون. انظر. المرجع السابق (ص٥٠٢).
(٣) العنكبوت ٥٠).
(٤) وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف وشعبة أيضاً. انظر. المرجع السابق
(٥) (العنكبوت ٦٦)
(٦) وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف وقالون أيضاً. انظر: التيسير (ص١٣٧)
(٧) (الروم ١١).
(٨) وهي قراءة العشرة غير أبي عمرو وشعبة وروح فقرؤها بالياء. انظر. النفحات الإلهية (ص٥١٨).
(٩) (لقمان ١٣)
(١٠) اعلم -وفقني الله وإياك-أن كلمة (يا بُنَيّ) وردت في القرآن في سته مواضع، وكلها قد ورد فيها الخلاف، ودونك هذه المواضع الستة. الأول: في سورة هود [٤٢] (يا بني اركب معنا). الثاني: في سورة يوسف [٥] (يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك) الثالث والرابع والخامس: في سورة لقمان [١٣، ١٦، ١٧] (يا بني لا تشرك بالله)، (يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل)، (يا بني أقم الصلاة) السادس. في سورة الصافات [١٠٢] (يا بني إني أرى في المنام). فقرأ حمص بفتح الياء في المواضع السته جميعاً، وتابعه البزي في الموضع الثالث من لقمان في قوله تعالى. (يا بني أقم الصلاة) فقط، وسكن الموضع الأول من لقمان (يا بني لا تشرك بالله) وكسر في الأربعة الباقية وأما قنبل فسكن الياء كالبزي في الموضع الأول من لقمان، وسكن كذلك الموضع الثالث منها الذي فتحه البزي، وكسر في المواضع الأربعة الباقية. وكسر الباقون الياء في المواضع الستة جميعاً. إلا شعبة في موصع هود فتح ياءه كحفص، وكسر في الباقي كالباقين.
(١١) (لقمان ١٨)
(١٢) وهي قراءة اس عامر وعاصم وأبي جعفر ويعقوب أيصاً. انظر. التحبير (ص٥٠٨).
(١٣) (السجدة ٧)
(١٤) وهي قراءة أبي عمرو وابن عامر وأبي حعفر ويعقوب أيضاً انظر المرجع السابق (ص٥٠٩).
(١٥) (الأحزاب. ٣٠).
(١٦) (الأحراب: ٣٠).
(١٧) وهي قراءة ابن عامر أيضاً. وقرأ أبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب بالياء وفتح العين مع تشديدها، بدون ألف ورفع (العذاب)، وقرأ الباقون كذلك، إلا أنهم خففوا العين وأثبتوا ألفاً قبلها انظر: التبصرة (ص٣٠٩).
(١٨) (سبأ. ٥)

وفي الجاثية[١] بـرفع الميم[٢]، (رَبَّنَا بَعِّدْ)[٣] بتشديد العين من غير ألف[٤]، (التَنَاوُشُ)[٥] بـضم الـواو[٦]، (يَدْخُلُـونَها)[٧] بفتح الياء وضم الخاء[٨]، [سوره يس] (يُخَصِّمُونَ)[٩] بفتح الخاء وتشديد الصاد[١٠]، (فِي شُغْلٍ)[١١] بإسكان الغين[١٢]، [سورة الصافات] (إِلْيَاسِين)[١٣] بكسر الهمزة وإسكان اللام متصلاً[١٤]، [سورة ص] (وَاذْكُر عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ)[١٥] على التوحيـد[١٦]، [سورة الزمر] (أَمَنْ هُوَ)[١٧] بتخفيف الميم[١٨]، (وَرَجُلاً سَالِماً)[١٩] بألف وكسر اللام[٢٠]، [سورة غافر] (حَم)[٢١] بفتح الحاء في الجميع[٢٢]، (السَّاعَة

---

(١) (آية. ١١).
(٢) وهي قراءة حفص ويعقوب أيضاً. والباقون بجرها. انظر سراج القارئ (ص٣٠١)
(٣) (سبأ. ١٩) .
(٤) وهي قراءة أبي عمرو وهشام، وقرأ يعقوب (باعَدَ) بالألف وفتح العين والدال. انظر تحبير التيسير (ص٥١٦)
(٥) (سبأ ٥٢).
(٦) وهي قراءة العشرة غير أبي عمرو وشعبة وحمزة والكسائي وخلف، فإنهم قرأوا بهمزة مضمومة بعد الألف (التناؤش). انظر: سراج القارئ (ص٣٠٢)
(٧) (فاطر. ٣٣)
(٨) وهي قراءة العشرة جميعاً غير أبي عمرو انظر التيسير (ص١٤٤).
(٩) (يس. ٤٩)
(١٠) وهي قراءة ورش وهشام أيضاً. وقرأ قالون وأبو عمرو باختلاس فتحة الخاء وتشديد الصاد، ولقالون وجه ثان وهو إسكان الخاء مع تشديد الصاد وهي قراءة أبي جعفر، وقرأ حمزة بإسكان الخاء كذلك إلا أنه خفف الصاد، وقرأ الباقون بكسر الخاء وتشديد الصاد. انظر: تحبير التيسير (ص٥٢٤)
(١١) (يس. ٥٥).
(١٢) وهي قراءة نافع وأبي عمرو أيضاً. انظر: سراج القارئ (ص٣٠٣-٣٠٤)
(١٣) (الصافات ١٣٠).
(١٤) وهي قراءة العشرة غير نافع وابن عامر ويعقوب فإنهم قرؤها (آل ياسين) منفصلاً مثل (آل محمد) وكذا رسم في جميع المصاحف. انظر: إبراز المعانى (ص٦٦٦) .
(١٥) (ص. ٤٥).
(١٦) وهي من انفرادات الإمام ابن كثير –رحمه الله- انظر. إبراز المعاني(ص٦٦٧)
(١٧) (الزمر: ٩)
(١٨) وهي قراءة نافع وحمزة أيضاً. انظر: المرجع السابق (ص٦٦٩) .
(١٩) (الزمر. ٣٩).
(٢٠) وهي قراءة يعقوب وأبي عمرو أيضاً انظر النفحات الإلهية (ص٥٤٥) .
(٢١) (غافر: ١).
(٢٢) وهي قراءة جميع العشرة خلا ورشاً وأبا عمرو فقرآها بالتقليل بين بين في جميع المواضع، وقرأ ابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي وخلف بالإمالة بالحاء في جميع المواضع. انظر التيسير (ص١٥١)

الألف وضم الخاءُ، ويَبْتدِئُونها بالضم[١]. (سَيُدخَلُونَ)[٢] بضم الياء وفتح الخاء[٣]، [سورة فصلت] (رَبَّنَا أَرْنَـا)[٤] بإسكان الراء هنا خاصة، [سورة الشورى] (كَذَلِكَ يُوحَي)[٥] بفتح الحاء[٦]. [سورة الزخرف] (عِنْدَ الرَّحْمَنِ)[٧] بالنون ساكنة وفتح الدال[٨]. (سَقْفاً)[٩] بفتح السين وإسكان القاف على التوحيد[١٠]. (إِذَا جَاءَانَا)[١١] بألف على التثنية[١٢]. (وَإِلَيْهِ يُـرْجَعُونَ) بالياء[١٣]، [سورة الدخان] (يَغْلِي فِي البُطُونِ)[١٤] بالياء[١٥]. (فَاعْتُلُوهُ)[١٦] بضم التاء[١٧]. [سورة الجاثية] (وَالسَّاعَةُ)[١٨] بالرفع[١٩]، [سورة الأحقاف] (وليوفِّيَهم)[٢٠] بالياء[٢١].

---

(١) وهي قراءة ابن عامر وأبي عمرو وشعبة أيضاً، والباقون بقطع الهمزة، ويبتدئون بهمزة قطع مفتوحة انظر: سراج القارئ (ص٣٠٩).
(٢) (غافر. ٦٠).
(٣) وهي قراءة أبي جعفر وشعبه ورويس أيضاً وقد تقدم تفصيل ذلك في سورة النساء .
(٤) (فصلت. ٢٩)
(٥) (الشورى. ٣).
(٦) وهذه القراءة من انفرادات الإمام ابن كثير رحمه الله انظر: التبصرة (ص٣٢٩) .
(٧) (الزخرف: ١٩).
(٨) وهي قراءة أبي جعفر ونافع ويعقوب وابن عامر أيضاً، والباقون (عباد) انظر: تحبير التيسير (ص٥٤٨)
(٩) (الزخرف: ٣٣)
(١٠) وهي قراءة أبي جعفر وأبي عمرو أيضاً. انظر المرجع السابق.
(١١) (الزخرف ٣٨)
(١٢) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وابن عامر وشعبة أيضاً انظر المرجع السابق.
(١٣) (الزخرف. ٨٥)، وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف ورويس ويعقوب على أصله في فتح حرف المضارعة وكسر الجيم انظر: تحبير التيسير (ص٥٥٠).
(١٤) (الدخان. ٤٥).
(١٥) وهي رواية حفص ورويس أيضاً انظر التيسير (ص١٥٧)
(١٦) (الدخان. ٤٧).
(١٧) وهي قراءة نافع وابن عامر ويعقوب أيضاً انظر التبصرة (٣٣٤)
(١٨) (الجاثية: ٣٢)
(١٩) وهي قراءة العشره جميعاً غير حمزة فبالنصب. انظر: إبراز المعاني (ص٦٨٥)
(٢٠) (الأحقاف. ١٩)
(٢١) وهي قراءة يعقوب وأبي عمرو وعاصم وهشام انظر المرجع السابق (ص٦٨٦)

(أَذْهَبْتُم) بهمزة ومده[١]، [سورة محمد ﷺ] (غَيْرِ آسِنٍ)[٢] بالقصر[٣]، (آنِفاً)[٤] بالقصر[٥]، [سورة الفتح] (لِيُؤْمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوَقِّرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ)[٦] بالياء في الأربعة[٧]، (فَسَنُؤْتِيهِ)[٨] بالنون[٩]، (شَطْأَهُ)[١٠] بتحريك الطاء[١١]، [سورة الحجرات] (بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ)[١٢] بالياء، [سورة ق] (هَذَا مَا يُوعَدُونَ)[١٣] بالياء[١٤]، (وَإِدْبَارَ السُّجُودِ)[١٥] بكسر الهمزة[١٦]، [سورة الذاريات] (وَقَوْمَ نُوحٍ)[١٧] بالنصب[١٨]، [سورة الطور]

---

(١) (الأحقاف: ٢٠)، قوله "بهمزة ومدَّة" أي: بإثبات وإضافة همزة ثانية على الاستفهام، ومدَّة. أي: بإدخال ألف بين الهمزتين. وهذه قراءة هشام وأبي جعفر ورويس أيضاً، وهشام وأبو جعفر أطول مداً على أصلهما، وقرأ ابن ذكوان وروح بهمزتين محققتين من غير إدخال حرف مد بينهما. وقرأ الباقون بهمزة واحدة من غير مد على الخبر. انظر. تحبير التيسير (ص٥٥٧)

(٢) (محمد: ١٥).

(٣) وهي من انفرادات الإمام ابن كثير –رحمه الله–..

(٤) (محمد ١٦).

(٥) وهذه القراءة من رواية البزي عن ابن كثير، وذكرها ابن الجزري في التحبير والنشر، فهو صحيح من طريق الطيبة، وذكر الشاطبي الوجهين للبزي[المد, والقصر]، ولكن الصحيح أنه لا يقرأ له بالقصر من طريق الشاطبية. قال ابن الجزري في النشر: "وعلى تقدير أن يكونوا -أي أصحاب أبي ربيعة- القصر فلم يكونوا من طريق التيسير، فلا وجه لإدخال في طرق الشاطبية والتيسير" أ.هـ (٢/٤١٤) ولذلك نظم الجمزوري بيتاً في الكنز (كنز المعاني ص٢١٥) قال: "وفي آنفاً خُلْفٌ هدى لكنِ الذي * عن النشْر رَدُّ الخُلْفِ والمدُّ يُجتَلا" أ هـ

(٦) (الفتح ٩)

(٧) وهي قراءة أبي عمرو أيضاً، وليُنتبَه إلى صلة هاء الكناية لابن كثير حال الوصل. انظر تحبير التيسير(ص٥٦٠)

(٨) (الفتح: ١٠).

(٩) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وابن عامر وروح، والباقون بالياء. انظر: المرجع السابق

(١٠) (الفتح ٢٩).

(١١) وهي رواية ابن ذكوان أيضاً. انظر: سراج القارئ (ص٣١٥).

(١٢) (الحجرات. ١٨).

(١٣) (ق ٣٢).

(١٤) وهي من انفرادات الإمام ابن كثير رحمه الله. انظر التبصرة (ص٣٤٣)

(١٥) (ق. ٤٠)

(١٦) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وحمزة وخلف، انظر: النشر (٢/٤١٦).

(١٧) (الذاريات ٤٦).

(١٨) وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف بخفض الميم، والباقون كابن كثير. انظر المرجع السابق

(وَمَا أَلَتْنَاهُمْ)[١] بكسر اللام[٢]، [سورة النجم] (مَنَاءة)[٣] بالمد والهمز[٤]، (ضِئْزَى)[٥] بالهمز[٦]، [سورة القمر] (إلى شيء نكر)[٧] بإسكان الكاف[٨]، [سورة الرحمن] (شِوَاظ)[٩] بكسر الشين[١٠]، (وَنُحَاسٍ)[١١] بالخفض[١٢]، [سورة الواقعة] (نَحْنُ قَدَرْنَا)[١٣] بتخفيف الدال[١٤]، [سورة الحديد] (المُصَدِّقين، وَالمُصَدِّقَاتِ)[١٥] بتخفيف الصاد فيهما[١٦]، [سورة المجادلة] (المَجْلِسِ)[١٧] بغير ألف على التوحيد[١٨]، [سورة الحشر] (جِدَار)[١٩] بكسر الجيم وألف بعد الدال[٢٠]، [سورة الممتحنة] (يُفْصَلَ)[٢١] بضم الياء وإسكان الفاء وفتح الصاد مخففة[٢٢]، [سورة الصف] (مُتُّم)[٢٣] بغير تنوين، [سورة التغابن] (نُورِه)[٢٤]

---

(١) (الطور ٢١)
(٢) وهي من انفرادات الإمام رحمه الله انظر النفحات الإلهية (ص٥٦٥)
(٣) (النجم. ٢٠).
(٤) وهي من انفراداته أيضاً رحمه الله انظر. المرجع السابق ص ٥٦٦
(٥) (النجم ٢٢).
(٦) وهي أيضاً من انفراداته رحمه الله انظر: إبراز المعاني (ص٦٩٢-٦٩٣)
(٧) (القمر: ٦)
(٨) وهي من انفرادات الإمام ابن كثير رحمه الله أيضاً انظر· المرجع السابق (ص٤٢٨).
(٩) (الرحمن: ٣٥).
(١٠) وهي أيضاً من انفرادات الإمام اس كثير رحمه الله. انظر المرجع السابق (ص٦٩٤).
(١١) (الرحمن· ٣٥).
(١٢) وهي قراءة أبي عمرو وروح أيضاً انظر النشر (٢/٤٢١).
(١٣) (الواقعة ٦٠).
(١٤) وهي من انفرادات الإمام ابن كثير رحمه الله انظر التبصرة (ص٣٥١).
(١٥) (الحديد: ١٨).
(١٦) وهي رواية شعبة أيضاً انظر· سراج القارئ (ص٣٢١)
(١٧) (المجادلة. ١١)
(١٨) وهي قراءة العشرة جميعاً غير عاصم انظر: النشر (٢/٤٢٥)
(١٩) (الحشر. ١٤)
(٢٠) على الإفراد، وهي قراءة أبي عمرو أيضاً، وأبو عمرو على أصله في الإمالة. انظر النشر (٢/٤٢٦).
(٢١) (الممتحنة. ٣).
(٢٢) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وابي عمرو أيضاً، وقرأ عاصم بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصادمخففة وقرأ ابن عامر بضم الياء وفتح الفاء والصاد مشددة، وقرأ حمزة والكسائي وخلف كذلك إلا أنهم كسروا الصاد. انظر: تحبير التيسير (ص ٥٨٠)
(٢٣) (الصف: ٨)
(٢٤) (الممتحنة: ٨).

بالخفض[١]، (بِمَا تَعْمَلُونَ)[٢] آخرها بالتاء[٣]، [سورة الطلاق] (يُكَفِر عَنْه)[٤] بالياء[٥]، (يُدْخِلْه)[٦] بالياء[٧]، [سورة التحريم] (وكَتَابه)[٨] على التوحيد[٩]، [سورة الملك] (تَفَاوُت)[١٠] بألف مخففة[١١]، [سورة القلم] (لَيُزْلِقُونَكَ)[١٢] بضم الياء[١٣]، [سورة الحاقة] (قَليلاً مَا يُؤْمِنُونَ)[١٤]، (وَقَليلاً مَا يذكرون)[١٥] بالياء[١٦]، [سورة المعارج] (نَصْب)[١٧] بفتح النون وإسكان الصاد[١٨]، [سورة نوح] (وَداً)[١٩] بفتح الواو[٢٠]، [سورة الإنسان] (خُضْرٍ وَإِسْتَبْرقٌ)[٢١] بخفض الأول ورفع الثاني[٢٢]، [سورة النازعات] (أن تزّكى)[٢٣] بتشديد الزاي

(١) وهي قراءة حمزة والكسائي وحفص وخلف انظر تحبير التيسير (ص٥٨١).
(٢) (المنافقون: ١١)
(٣) وهذه قراءة العشرة غير شعبة انظر سراج القارئ (ص٣٢٢) وقوله آخرها أي آخر سورة التغابن
(٤) (التغابن: ٩).
(٥) وهي قراءة العشرة غير أبي جعفر ونافع وابن عامر. انظر. المرجع السابق (ص٢٠٩-٢١٠)
(٦) (الطلاق ١١)، (التغابن ٩).
(٧) مثل كلمة (يكفر عنه)
(٨) (التحريم: ١٢).
(٩) وهي قراءة العشرة جميعاً غير أبي عمرو وحفص ويعقوب. انظر تحبير التيسير (ص٥٨٥).
(١٠) (الملك: ٣).
(١١) وهي قراءة العشرة غير حمزة والكسائي فقرآها بتشديد الواو من غير ألف. انظر إبراز المعاني (ص٧٠٢-٧٠٣)
(١٢) (القلم: ٥١)
(١٣) وهي قراءة العشرة غير نافع وأبي جعفر فقرآ بفتح الياء. انظر. تحبير التيسير (ص٥٨٨).
(١٤) (الحاقة ٤١)
(١٥) (الحاقة ٤٢).
(١٦) وهي قراءة يعقوب وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان أيضاً انظر. المرجع السابق (ص ٥٩٠).
(١٧) (المعارج: ٤٣).
(١٨) وهي قراءة العشرة غير ابن عامر وحفص فقرآ بضم النون والصاد. انظر. التيسير (ص١٧٢).
(١٩) (نوح: ٢٣).
(٢٠)وهي قراءة العشرة غير نافع وأبي جعفر فضما الواو. انظر. تحبير التيسير (ص٥٩٣).
(٢١) (الإنسان ٢١).
(٢٢)وهي رواية شعبة أيضاً: وقرأ نافع وحفص برفعهما، وقرأ حمزة والكسائي بخفضهما، والباقون برفع الأول وخفض الثاني. انظر تحبير التيسير (ص٦٠٠).
(٢٣) (النازعات. ١٨).

[سورة عبس] (لَهُ تَصَّدَى)[١] بتشديد الصاد[٢]، [سورة التكوير] (بِظَنِين)[٣] بالظاء[٤]، [سورة الانفطار] (يَوْمُ لاَ تَمْلِكُ)[٥] برفع الميم[٦]، [سورة الانشقاق] (لَتَرْكَبَنَّ)[٧] بفتح الباء[٨]، [سورة الغاشية] (لاَ يُسْمَع)[٩] بالياء مضمومة، (لاغَيَةٌ)[١٠] بالرفع[١١]، [سورة المسد] (أَبِي لَهْبٍ)[١٢] بإسكان الهاء[١٣]

(١) (عبس. ٦)
(٢) وهي قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب انظر الإتحاف (ص٥٧٢)
(٣) (التكوير. ٢٤)
(٤) وهي قراءة أبي عمرو والكسائي ورويس انظر. المرجع السابق (ص٥٧٣-٥٧٤).
(٥) (الانفطار. ١٩).
(٦) وهي قراءة أبي عمرو ويعقوب انظر. المرجع السابق (ص٥٧٥)
(٧) (الانشقاق. ١٩)
(٨) وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف انظر: النشر (٢/٤٤٠).
(٩) (الغاشية ١١).
(١٠) (الغاشية ١١).
(١١) وهي قراءة أبو عمرو ورويس، ورقرأ نافع كذلك إلا أنه بالتاء في (تُسمع) على التأنيث، والباقون بالتاء مفتوحة، (لاغية) بالنصب انظر. النفحات الإلهية (٥٩٣-٥٩٤).
(١٢) (المسد ١)
(١٣) وهذه القراءة من انفرادات الإمام ابن كثير رحمه الله. انظر. التبصرة (ص٣٩١).

٣ – فصل : ومن اختيار أبي عمرو

مذهبه في الإدغـام الكبير مشهور، ولم يدغم المثلين في كلمة إلا في موضعين (مَنَاسِكَكُم)[١] (ومـا سَـلَكَكُم)[٢]، وإن كانا في كلمتين أدغم الأول[٣]، وكان يدغم القاف في الكاف[٤]

---

(١) في قوله تعالى (فإذا قضيتم مناسككم..) [البقرة ٢٠]

(٢) في قوله تعالى (ما سلككم في سقر) [المدثر. ٤٢] وهذا الإدغام من طريق الشاطبية إنما هو من رواية السوسي عن أبي عمرو أما رواية الدوري عنه من طريق الشاطبية فلا إدغام فيها، وإن كان كلام الشاطبي عام ومطلق، وذلك لثلاثة أمور: (١) قول السخاوي رحمه الله (تلميذ الإمام الشاطبي) "وكان أبو القاسم الشاطبي يقرئ بالإدغام الكبير من طريق السوسي، لأنه كذا قرأ. الثاني. قياسي، حيث إن الناظم قد خص السوسي بإبدال الهمز الساكن من الهمز المفرد، وفائدة كل من الإدغام والإبدال التخفيف الثالث قول صاحب إتحاف البرية في تحريرات الشاطبية "والإدغام بالسوسي خُصَّ" انظر النفحات الإلهية (ص٧٧-٧٨)

(٣) وذلك بأربعة شروط متفق عليها وهي. الأول أن لا يكون الحرف الأول من المتماثلين الكبير في كلمتين أن لا يكون تاء مخبر نحو. (كنتُ تُرابا) . الثاني: أن لا يكون تاء مخاطب نحو (أفأنت تكره الناس) الثالث: أن لا يكون الحرف الأول منوناً مثل. (واسعٌ عليم) الرابع أن لا يكون مشدداً نحو (فتمَّ ميقات ربه) وما عدا ذلك فأظهره ويستثنى من ذلك: (يحزنك كفره) فقد أظهرها جميع الرواة عن السوسي لأن النون تخفى قبل الكاف، والإخفاء كالإدغام، فتكون بمنزلة الحرف المشدد، والتشديد من موانع الإدغام وهناك موانع مختلف فيها فليرجع إليها في كتب القراءات المتخصصة المطولة

(٤) شرع المصنف –رحمه الله– في بيان قراءة الإمام أبي عمرو من رواية السوسي عنه في المتقاربين والمتجانسين بعد أن أنهى بيان قراءته في المثلين، وعرفنا هناك أن المثلين على نوعين: في كلمة و في كلمتين والسوسي لا يدغم المثلين في كلمة إلا في موضعين فقط، ويدغم المثلين في كلمتين بأربعة شروط تقدمت.

-ومعنى المتقاربين. هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجاً وصفة، أو مخرجاً لا صفة، أو صفة لا مخرجاً

والمتجانسان: هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجاً واختلفا صفة كالطاء والتاء.

والمثلان هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجاً وصفةً

-وأهمل المصنف –رحمه الله– ذِكرُ المتقاربين والمتجانسين في كلمة، فأذكره مختصراً.-

السوسي لا يدغم المتقاربين والمتجانسين في كلمة إلا القاف في الكاف فقط وذلك بشرطين (١) أن يكون قبل القاف حرف متحرك. (٢) أن يكون بعد الكاف ميم جمع مثال ذلك: يرزقكم- حلقكم والإدغام كامل لا تظهر فيه صفة الاستعلاء، فإذا فقد أحد الشرطين وجب الإظهار لجميع القراء مثال ذلك (ميثاقكم، فوقكم، نرزقك، خَلَقَكَ)

وقد ورد عن السوسي الوجهان في قوله تعالى (عسى ربه إن طلقكن) الوجهان صحيحان مقروء بهما

وأما المتقاربان والمتجانسان في كلمتين فيدغمه السوسي إذا توفر شرطه، وانتفت موانعه فشرطه أن يكون الحرف الأول من المتقاربين أو المتجانسين أحد حروف ستة عشر وهي المجموعة في أوائل هذا البيت قال الشاطبي.

شِفَا لَمْ تَضِقْ نَفْساً بِهَا رُمْ دَوَا ضَنٍ * ثَوى كان ذَا حُسْنٍ سَأَى منه قَدْ جَلاَ.

إذا تحرك ما قبلها والعكس[١]، وأدغم الجيم فى الشين في (أَخْرَجَ شَطْأَهُ)[٢] وفي التاء في (ذِي المَعَارِجَ تَعْرج)[٣] والشين في السين في (إِلَى ذِي العَرْشِ سَبِيلا)[٤]، والضاد في الشين في (لِبَعْضِ شَأْنِهِم)[٥] والسين في الزاي في (وإذا النُفُوس زُوجت)[٦]، وفي الشين خلاف[٧] في قوله (الرَأْس شَيْباً)[٨]. وهذا خاص بهذه الآيات فقط، وأدغم الدال إذا تحرك ما قبلها[٩] في خمسة أحرف: التاء والذال، والسين، والشين، وفي الصاد، فإن سكن ما قبلها وتحركت هي بالكسر أو الضم أدغمها في تسعة أحرف: التاء والذال والثاء

وأما موانع إدغام المتقاربين والمتجانسين فأربعة موانع الأول. إذا كان الحرف الأول منوناً مثل (في ظلماتٍ ثلاث) الثاني. إذا كان الحرف الأول تاء خطاب نحو (خلقتَ طينا). الثالث: إذا كان الحرف الأول محزوما نحو (ولم يؤتَ سعة من المال). الرابع. إذا كان الحرف الأول مشدداً نحو: (أشدَّ دكرا) فيجب الإظهار في هذه الأمثلة وما ماثلها لجميع القراء والآن يشرع المصنف في تفصيل هذه الحروف الستة عشر التي تدغم في غيرها

(١) أي يدغم القاف فى الكاف، ويدغم الكاف في القاف، وذلك بشرط أن يتقدم على الحرف المتقدم منهما حرف متحرك، نحو: (وخلق كل سيء)، (لك قصورا) أما إذا سق الحرف المتقدم منهما سكون فلا إدغام لأحد من القراء نحو (وفوق كل ذي علمٍ عليم)، (وتركوك قائما).

(٢) (الفتح ٢٩)

(٣) (المعارج. ٢، ٣).

(٤) (الإسراء: ٤٢)

(٥) (النور ٦٢).

(٦) (التكوير. ٧).

(٧) قال الصفاقسي –رحمه الله- "اقتصرنا على الإدغام في (العرش سبيلا) تبعاً للشاطبي، وإلا ففيه الإظهار أيضاً، وهو قوي رواه سائر أصحاب الإدغام عن البصري وقرأ الداني بالوجهين إلا أنه لم يذكر في التيسير إلاالإدغام غيث النفع (ص٢٤٧). قال الشيخ عبدالرزاق علي إبراهيم موسى –رحمه الله-: "أقول. ينبغي الاقتصار على الإدغام فقط، وبه قرأت على شيوخي من طريق الشاطبية، وبالوجهين من طريق الطيبة، لأن الإدعام هو المذكور في التيسير، وما نقل عن الداني فهو حكاية لا رواية.

(٨) (مريم: ٤).

(٩) يدغم السوسي الدال في عشرة أحرف جمعها الشاطبي –رحمه الله- في أوائل كلم هذا البيت

وللدال كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذَا * ضَفَا ثَمَّ زُهْدٌ صِدْقُه ظَاهِرٌ جَلا

وذلك بشرط واحد وهو أن لا تكون الدال مفتوحة وقبلها ساكن، فإن كانت مفتوحه وقبلها ساكن أظهرت لجميع القراء نحو: (داودَ زَبُورا)، (بَعْدَ ذلك لميتون) إلا إذا وقع بعدها حرف التاء فتدغم الدال فيه مطلقاً [لقوة التجانس بينهما]، فتدغم وإن كانت مفتوحه بعد ساكن وذلك في موضعين: (١) (من بعد ما كاد تزيغ قلوب) [التوبة ١٧]، (٢) (بعد توكيدها) [النحل: ٩١].

والظاء والزاي والسين والصاد والضاد والجيم وغالبها مخصوص بمواضع معينة، وأدغم التاء ما لم تكن اسم المخاطب[١] في عشرة أحرف: الظاء، والذال، والثاء، والطاء، والضاد، والشين، والجيم، والسين، والصاد، والزاي، وأدغم الذال في السين في موضعين[٢]، والضاد في موضع[٣]، وأدغم الثاء في خمسة أحرف الدال في موضع[٤] والتاء في موضع[٥] والشين[٦] والسين[٧] والضاد في موضع[٨]، وأدغم الراء في اللام[٩] إذا تحرك ما قبلها[١٠] فإن سكن وانكسرت[١١] أو انضمت أدغمها[١٢]، فإن انفتحت[١٣] لم يدغمها[١٤] وأدغم اللام في الراء إذا تحرك ما قبلها، فإن سكن وانكسرت أو انضمت

---

(١) احترز بقوله "ما لم تكن اسم المخاطب" عن قوله تعالى (لقد جئتَ شيئاً إمرا)، (لقد جئت شيئاً نكرا) [الكهف ٧١-٧٤]، فالتاء مظهرة فيهما لجميع القراء، وعن قوله تعالى (لقد جئتِ شيئاً فريا) [مريم ٢٧] ففي التاء وجهان إظهارها عن الشين لكون التاء تاء خطاب، ولنقصان الفعل بحذف عينه (الألف المنقلبة عن ياء) وإدغامها في الشين بعدها لكون التاء مكسورة، والكسر ثقيل مخفف بالإدغام

(٢) هما قوله تعالى: (فاتخذ سبيله فى البحر سربا)، (واتخذ سبيله في البحر عجبا) الكهف (٦١، ٦٣)

(٣) لا يظهر لي وجه إيراد هذه الجمله هنا، ووقوعها ضمن الحروف التي تدغم فيها الثاء -كما سيأتي- هو الأنسب والواضح، فلعل هذا التكرار سَبْقُ قَلَمٍ من الناسخ

(٤) في قوله تعالى: (والحرث ذلك) [آل عمران. ١٤].

(٥) بل في موضعين هما قوله تعالى (حيث تؤمرون) [الحجر. ٦٥]، وقوله (الحديث تعجبون) [النجم ٥٩] فلعل قوله: "في موضع" سبق قلم منه، أو سَهْو من الناسخ

(٦) تدغم الثاء فى الشين في قوله تعالى (حيث شئتم) و(حيث شئتما) حيث وقعا، وفي قوله تعالى (ثلاث شعب) [المرسلات: ٣٠] لا غير

(٧) في مواضع كثيرة مثل قوله تعالى (وورث سليمان داود)

(٨) وذلك في قوله تعالى (حديث ضيف إبراهيم) [الداريات. ٢٤].

(٩) الراء تدغم في اللام بشرط أن لا تكون الراء مفتوحة وقبلها ساكن فإن كانت الراء مفتوحة وقبلها ساكن فإنها تظهر لجميع القراء مثل (والحمير لتركبوها)، وكذلك اللام تدغم في الراء بالشرط السابق، ومثال مالم يتوفر فيه الشرط (فعصوا رسول ربهم) ويستثنى من ذلك كلمة (قال) فإن لامها تدغم في الراء بعدها مطلقاً وإن كانت اللام مفتوحة بعد ساكن مثل (قال رجلان)

(١٠) أي. ما قبل الراء

(١١) أي. الراء.

(١٢) أي: أدغم السوسي الراء في اللام بعدها.

(١٣) أي: الراء، أي: وسكن ما قبلها لأن الحديث قبل عن الراء التي قبلها ساكن، بعد أن انتهى من حكم الراء التي قبلها متحرك وأنها تدغم مطلقاً سواء تحركت الراء بضم أو فتح أو كسر.

(١٤) أي: لم يدغمها السوسي ولا غيره، لوجود المانع وهو كونها ساكنة وما قبلها مفتوح

أدغمها، فإن انفتحت لم يدغمها، وأدغم النون في اللام[١] إذا تحرك ما قبلها وكذلك في الراء[٢] فإن سكن ما قبلها[٣] لم يدغمها، وإخفاء الميم عند الباء إذا تحرك ما قبلها[٤] فإن سكن ما قبلها فلا[٥]، وأدغم الباء في الميم في (ويُعَذِّب مَن يشَاء)[٦] وعنده ترك الهمزة الساكنة في الدرج[٧]، وأمَال كل ألف بعدها راء مجرورة هى لام الفعل[٨]، وأمال فَتْحَةَ الكاف من (الكَافرين) إذا كان بعد الراء ياء[٩]، [سورة البقرة] (يُخَادِعون)[١٠] بالألف مع

---

(١) وكذا في الراء، فتدغم النون في حرفين هما اللام والراء بشرط أن يكون قبل النون حرف متحرك مثل (زيِّن للناس)، (وإذ تأذَّنَ ربك) فإن سكن ما قبل النون أظهرت لجميع القراء مثل (مسلمَيْنِ لك) إلا في كلمة واحدة وهي (نحن) فهي وإن سكن الحرف الذي قبل النون فيها فإن نونها تدغم في اللام والراء بعدها للزوم ضمة النون مثل (وما نحن لكما).

(٢) أي: وكذلك تدغم النون في الراء.

(٣) أي ما قبل النون.

(٤) نحو: (بأعلم بالشاكرين).

(٥) نحو قوله تعالى. (الشهر الحرام بالشهر الحرام)، (إبراهيم بنيه)

(٦) وذلك في جميع المواضع وهي خمسة مواضع (ويعذب من يشاء) [آل عمران ١٢٩]، [المائدة. ١٨]. (يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء) [المائدة. ٤٠] (يعذب من يشاء ويرحم من يشاء) [العنكبوت ٢١]. (يعذب من يشاء) [الفتح. ١٤]. وأما موضع البقرة -وهو الموضع السادس- فيدغم أيضاً لكن من باب الإدغام الصغير لأن باءه مجرومة للسوسى

(٧) أي أن من قواعد أبي عمرو من رواية السوسي عنه ترك الهمز وإبداله، وذلك في كل همزه ساكنة سواء كانت فاء للكلمة أو عينا أو لاماً لها نحو (يؤمنون، بئس، الذئب) وشبهه إلا في خمسة أنواع فلا إبدال عنه فيها وهي: (١) إذا كان سكون الهمزة للجزم نحو: (أو ننسأها)، (تسؤهم)، وجملتها تسعة عشر موضعاً (٢) إذا كان سكون الهمز للبناء نحو (أنبئهم)، (اقرأ) وجملته أحد عشر موضعاً (٣) إذا كان ترك الهمز أثقل من الهمز، وذلك في كلمتين. (تئويه-تؤيه). (٤) إذا كان ترك الهمز فيه يوقع الالتباس بما لا يهمز أصلاً، وذلك في قوله (وَرِءْيًا) [مريم ٧٤] (٥) إذا كان ترك الهمز يؤدي إلى الخروج من لغة إلى لغة، وذلك في قوله: (مؤصدة) [البلد.٢٠]، و[الهمزة ٨]، وهذا كله في الهمز الساكن، أما الهمز المتحرك فلا خلاف عنه في تحقيقه

وقول المؤلف "في الدرج" أي في حال إدراج القراءة والسرعة في التلاوة في الصلاة أوخارجها ويؤيد هذا المعنى عبارة الداني في التيسير، حيث قال: "اعلم أن أبا عمرو كان إذا قرأ في الصلاة أَوْ أَدْرَجَ قراءته أو قرأ بالإدغام لم يهمزكل همرة ساكنة سواء كانت فاءً أو عيناً أو لاماً أ هـ (ص٢٨)

(٨) ووافقه الكسائي من رواية الدوري عنه، وأمثلة ذلك (ءاثارهم)، (النار)، (القهار) وقوله "هي لام الفعل)أي أن الراء متطرفة واقعة لاماً للفعل لا فاءً ولا عيناً. فإذا لم تكن الراء متطرفة أو كانت متطرفة غير مجرورة فلا إمالة في الألف التي قبلها لأحد من القراء مثل (نمارق، الطارق، الكافرون) وكذلك إذا لم تباشر الراءُ الألف فلا إمالة أيضاً نحو (ولا طائر يطير) و (غير مضارّ) أصلها "مضارر

(٩) انظر التيسير (ص٣٩)

(١٠) (البقرة ٩)

ضـم الياء وفتح الخاء وكَسِر الدال[١]. (وَلاَ تَقبل مِنْهَا) [البقـرة ٤٨] بالتاء[٢]، (وإذ واعدنا) [البقـرة.٥١]، (وواعـدنا) [الأعراف ١٤٢]،(وواعدناكم) [طه: ٨٠] بغير ألف[٣]، (بَارِيكم) [البقرة: ٥٤] (وَيَأْمُرُكم) حيثما وقع (وَيَأْمُرهم) [الأعراف ١٥٧]، (وَيَنْصُرْكم)[آل عمران. ١٦٠، الملـك: ٢٠] (ومَايُـشْعِرْكم) [الأنعـام. ١٠٩] بِاخْـتِلاسِ الحـركة فى ذلـك كله[٤] (أو نَنسَأْهَا) [البقـرة ١٠٦] بالهمـــز مـــع فتح النـــون والسين[٥]، (أرِنَا) [البقرة:١٢٨، النساء:١٥٣، فصلت: ٢٩]، (وَأرني) [البقـرة.٢٦٠، الأعـراف.١٤٣] باختلاس كسرتها[٦] (عَمَّا يَعْمَلُون) [البقرة.١٤٩] بعده (وَمِنْ حَيْث) بالياء[٧]، (فلاَ رَفَثٌ ولا فُسُوقٌ) [البقرة: ١٩٧] بالرفع والتنوين فيهما[٨]. (قُـلِ الْعَفْـوُ) [البقرة.٢١٩] بالرفع[٩] (لاَ تُضَارُ) [البقرة.٢٣٣] بالرفع[١٠]، (يَبْسُط) [الآية:٢٤٥] و(بسطه) فى الأعراف [الآية:٦٩] بالسين، (لا بَيْعَ فيه ولا خِلّة ولا شفاعة)، وفي إبراهيم/ ٣٧ (لا بَـيْعٌ فـيه ولا خِـلاَلَ)، وفي الطـور/٢٣ (لا لَغْـوَ فيها ولا تَأْثِيمَ) بالنصب من غير تـنوين فى الكـل[١١]، (فتذكـر) [الآيـة:٢٨٢] بنـصب الراء مخففا[١٢]. (فَرُهُنٌ) [الآية: ٢٨٣] بـضم الراء والهاء من غير ألف[١٣]، (رُسلنا) (ورُسُلَكم) (وَرُسُلهم) (وسُبُلنا) إذا كان بعد

(١) وهي قراءة نافع وابن كثير أيضاً. وقد سبق

(٢) وهي قراءة ابن كثير ويعقوب أيضاً. انظر الإتحاف (ص١٧٧)

(٣) وهي قراءة أبي جعفر ويعقوب أيضاً. انظر المرجع السابق

(٤) هذا الوجه خاص برواية الدوري عن أبي عمرو، وله وجه ثان وهو الإسكان ووافقه السوسي في هذا الوجه فقط. انظر: تحبير التيسير (ص٢٨٧).

(٥) وهي قراءة ابن كثير أيضا وقد سبق في قراءته

(٦) وهذه هي رواية الدوري عن أبي عمرو البصري وليس له إلا هذا الوجه فقط، أما السوسى فيقرأ بإسكان الراء فقط وليس له غيره.

(٧) سبقت الإشارة إلى ذكر مواضع (عما يعملون) والخلاف فيها، أما هذا الموضع فقراءته بالياء من انفرادات الإمام أبي عمرو البصري

(٨) وهذه قراءة ابن كثير ويعقوب أيضاً، وشاركهم أبو جعفر إلا أنه زاد الرفع والتنوين في (ولا جدال). انظر النشر (٢/٢٤١).

(٩) وهذه القراءة من انفراداته رحمه الله. انظر: سراج القارئ. (ص١٨٨)

(١٠) وهي قراءة ابن كثير ويعقوب أيضاً انظر تحبير التيسير (ص٣٠٥)

(١١) وهي قراءة ابن كثير ويعقوب انظر المرجع السابق (ص٣٠٨)

(١٢) وهي قراءة ابن كثير ويعقوب أيضاً انظر: النشر (٢/٢٧٠).

(١٣) وهي قراءة ابن كثير أيضاً انظر. النفحات الإلهية ص(٣١٩- ٣٢٠).

السلام حرفان[١] بإسكان السين والباء[٢]، (إِنِّي أَعْلَم) [الآية:٣٠] (إِنِّي أعْلم) [الآية.٣٣] (مِنِّيْ إلاَّ مَنْ) بالفتح، (الدَّاعِي إذاَ دَعَاني) [الآية. ١٨٦] أثبتهما في الوصل. وكذلك (اتّقوُني يَا أُولِي) [الآية:١٩٧]، [سورة آل عمران] (التَّوْرَاه) بالإمالة حيث وقع[٣]. (فَنَاداه الملائكة) بألف ممالة[٤]، (هَأنْتم) بالمد من غير همز[٥] حيث وقع[٦] (يُؤدِّهِ إِلَيْكَ) و(لا يُؤدِّهِ إِلَيْك) [الآية: ٧٥] و(نُؤْته منها) [الآية١٤٥]، وفي النساء [الآية: ١١٥] (نُوَلِّهْ) و(نُصْلِه)، وفي (عسق) (نُؤْتِه مِنْهَا)[الآية٢٠] بإسكان الهاء في ذلك كله[٧]، (كُلُّهُ لله) [الآية. ١٥٤] برفع اللام[٨]، (مُتم) ومت ومتنا بِضم الميم[٩]، (أنْ يَغُل) [الآية ١٦١] بفتح الياء وضم الغين، بما يَعْمَلون خبير) [الآية:١٨٠] بالياء[١٠]، (لِيُبِيِّنُنَّهُ) (ولا يكتمونه) [الآية ١٨٧] بالياء فيهما[١١]، (فلا يحسُبنهم) [الآية:١٨٨] بالياء وضم الباء[١٢]، (مِنِّي إِنَّكَ)[١٣]- (اجْعَل لِي آية)[١٤]، (أَنِّي أَخْلُق)[١٥]

---

(١) وهذا قيد لإخراج كلمة (الرسل) ونحوها فمتفق على ضم السين فيه.

(٢) انظر التيسير (ص٦٣). وهذه القراءة من انفرادات الإمام أبي عمرو (رحمه الله)

(٣) وهي قراءة ابن ذكوان والكسائي وخلف، وقرأ نافع وحمزة بالتقليل، ولقالون وجه ثان وهو الفتح انظر: تحبير التيسير (ص٣١٩).

(٤) هذا سهو من المؤلف -رحمه الله-، فإن الذي يقرأ بألف ممالة من العشرة حمزة والكسائي وخلف. انظر: تحبير التيسير. (ص٣٢٢)، النشر (ص٢٧٣).

(٥) مع مراعاة تسهيل الهمزة، فقوله "من غير همز" أي من غير همز محقق

(٦) وهي رواية قالون عن نافع أيضاً. وقد سبق شرح الخلاف في هذه الكلمة.

(٧) وهي قراءة حمزة وأبي جعفر وشعبة، وقرأ قالون ويعقوب باختلاس حركة الهاء وهشام بخلاف وهذا طريق الحلواني عنه وهو طريق الشاطبية، والباقون بإشباع الكسرة، والوقف للجميع بالإسكان انظر: التحبير. (ص ٣٢٤)

(٨) وهي قراءة يعقوب أيضاً. انظر الإتحاف ص٢٣٠).

(٩) وهي قراءة العشرة عدا نافعاً وحفصاً وحمزة والكسائي، إلا أن حفصاً ضم الميم هنا في هذين الموضعين فقط

(١٠) وهي قراءة ابن كثير ويعقوب أيضاً انظر. النشر (٢/٢٧٩)

(١١) وهي قراءة ابن كثير ويعقوب أيضاً انظر المرجع السابق (٢/٢٨١)

(١٢) وكسر السين أيضاً على قاعدته في الفعل (يحسب). وهي قراءة ابن كثير أيضاً انظر: التبصرة: (ص١٨٦)

(١٣) (آل عمران ٣٥)

(١٤) (آل عمران:٤١، مريم١٠)

(١٥) (آل عمران ٤٩).

بالفتح[١]، (ومَنْ اتبعَني)[٢] (وخافوني)[٣] أثبتهما في الوصل[٤]، [سورة النساء] (بيَّتَ طَائِفَةٌ) [الآية: ٨١] بإدغام التاء[٥]، (فَسَوْفَ يُؤتيه) [الآية:١١٤] بالياء[٦]، (يُدخَلُون الْجَنَة)[٧] هنا وفى مريم[٨] وغافر[٩] بضم الياء وفتح الخَاء[١٠]، [سورة المائدة] (السُّحُت)[١١] بضم الحاء فى الثلاثة[١٢]، (والجروحَ)[١٣] بالضم[١٤]، (ويقول الذين) بنصب اللام[١٥]، (والكفَّارِ أولياء) بخفض الراء[١٦]، (ألا تكونُ) برفع النون[١٧]، (يَدي إلَيْك)[١٨] (إنيَ أخافُ)[١٩] (لي أن أقول)[٢٠] (أمّيَ إلَهين)[٢١] بالفتح (واخْشَوني)[٢٢] أثبتها في الوصل[٢٣]، [سوره

(١) وهي قراءة نافع أيضاً وشاركهما ابن كثير في (أني أخلق)
(٢) (الآية ٢٠).
(٣) (الآية ١٧٥)
(٤) وشاركه نافع في إثبات ياء (اتبعن) في الوصل أيضاً
(٥) وهي قراءة حمزة أيضاً انظر إبراز المعاني (ص٤١٨-٤١٩).
(٦) وهي قراءة حمزه وخلف أيضاً. انظر الإتحاف: (ص٢٤٤)
(٧) (الآية ١٢٤)
(٨) (الآية ٦٠)
(٩) (الآية: ٤٠).
(١٠) وهي قراءة ابن كثير وشعبة وأبي جعفر وروح، وقرأ أبو عمرو موضع فاطر كذلك (الآية ٣٣)، وكذا قرأ رويس في موضع مريم، والموضع الأول من غافر، وأما الموضع الثاني من غافر (الآية ٦٠) فقرأ كذلك ابن كثير وأبو جعفر ورويس وشعبة قولاً واحداً من طريق الشاطبية وبوجهين من طريق الطيبه
(١١) (المائدة ٤٢)
(١٢) أي في المواضع الثلاثة: (٤٢، ٦٢، ٦٣) وكلها في سورة المائدة، وهي قراءة ابن كثير والكسائي وأبي جعفر ويعقوب أيضاً انظر: تحبير التيسير (ص٣٤٦).
(١٣) (المائدة ٤٥).
(١٤) وهي قراءة ابن كثير وابن عامر وأبي جعفر أيضاً انظر المرجع السابق (ص٣٤٦-٣٤٧)
(١٥) وهي من انفرادات الإمام أبي عمرو رحمه الله، وقرأ ابن عامر والحرميان بغير واو قبل الياء، والباقون بالواو
(١٦) وهي قراءة الكسائي ويعقوب أيضاً انظر التيسير (ص٧٤).
(١٧) وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر أيضاً انظر تحبير التيسير (ص٣٤٨)
(١٨) (المائدة ٢٨). وهي قراءة نافع وحفص وأبي جعفر أيضاً.
(١٩) (الآية ٢٨) وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي جعفر أيضاً
(٢٠) (المائدة ١١٦) والخلاف فيها كالخلاف في سابقتها
(٢١) (المائدة: ١١٦) وفتحها نافع وابن عامر وحفص كذلك
(٢٢) (المائدة: ٤٤)
(٢٣) وهي قراءة أبي جعفر أيضاً وأثبتها في الحالين يعقوب

الأنعام] (يَجْعَلُونَه قَرَاطِيسَ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُون) بالياء في الثلاثة[١]، (فَمُسْتَقِر)[٢] بكسر القاف[٣]، (دَارَسْتَ)[٤] بألف وفتح التاء[٥]، (إِنَّهَا إِذَا جَاءَتْ) [الأنعام:١٠٩] بكسر الهمزة[٦]، (يَوْمَ حَصَادِه) [الأنعام:١٤١] بفتح الحاء[٧]، (إِنِّيَ أَخَاف)[٨] (إنيَ أرَاكَ)[٩]، (ربِّيَ إِلَى صِرَاط)[١٠] بالفتح[١١]، (وقَدْ هَدَانِي)[١٢] أثبتها في الوصل[١٣] [سورة الأعراف] (وَلاَ تَفْتَح)[١٤] بالتاء خفيفة[١٥]، (وأُبَلِّغُكُم) في الموضعين[١٦]، وفي الأحقاف[١٧] مخففا[١٨]، (ارْجِئْهُ)[١٩] بالهمز والضم من غير صلة[٢٠]، (خَطَايَاكُم)[٢١] على لفظ

(١) وهي قراءة ابن كثير أيضاً. انظر سراج القارئ (ص٢٢٥).
(٢) (المائدة ٩٨).
(٣) وهي قراءة ابن كثير وروح أيضاً انظر: التحبير (ص٣٦٠)
(٤) (المائدة ١٠٥)
(٥) وهي قراءة ابن كثير أيضاً انظر النفحات الإلهية (ص٣٧٥).
(٦) وهي قراءة ابن كثير ويعقوب وخلف وشعبة أيضاً. انظر. التحبير: (ص٣٦١).
(٧) وهي قراءة ابن عامر وعاصم ويعقوب انظر المرجع السابق (ص٣٦٦).
(٨) (الأنعام ١٥).
(٩) (الأنعام. ٧٤)، وقد فتح هذا الموضع والذي قبله نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر
(١٠) (الأنعام. ١٦١).
(١١) وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضاً
(١٢) (الأنعام. ٨٠)..
(١٣) وهي قراءة أبي جعفر أيضاً وأثبتها في الحالين يعقوب
(١٤) (الأعراف ٤٠).
(١٥) وهي من انفراداته -رحمه الله-، وقرأ أبو حمزه والكسائي وخلف بالتخفيف أيضاً لكن بالياء في أوله. انظر تحبير التيسير (ص٣٧١).
(١٦) (الأعراف· ٦٢، ٦٨).
(١٧) (الأحقاف ٢٣)
(١٨) وهذه القراءة من انفرادات الإمام أبي عمرو رحمه الله عن سائر العشره
(١٩) (الأعراف ١١١)، (الشعراء ٣٦).
(٢٠) وهي قراءة يعقوب أيضاً، وقرأ ابن كثير وهشام (أرجئه) بالهمز وضم الهاء ووصلها بواو (أرجئهُو)، وقرأ قالون وابن وردان بغير همز ويختلسان الكسر، وورش والكسائي وخلف وابن جماز بغير همز ويصلون الهاء بياء ساكنة، وعاصم وحمزة بغير همز ويسكنان الهاء، والهاء في الوقف ساكنة بلا خلاف إلا في مذهب من ضمها سواء وصلها أو لم يصلها فإن الروم والإشمام جائزان فيها
(٢١) (الأعراف ١٦١).

عطاياكم من غير همز[١]، (ذُرِّيَاتِهِم)[٢] بالجمع وكسر التاء[٣]، (أَن يَقُولُوا) —(أَوْ يَقُولُوا)[٤]— بالياء فيهما[٥]، (وَيَذَرُهُم)[٦] بالياء[٧]، (طَيْف)[٨] بغير همز ولا ألف[٩]، (إنيِّ أخَافُ)[١٠] (من بَعْدي أعَجلْتُم)[١١] (إنّي اصطفيتك)[١٢]— (ثُمُّ كِيدونِي)[١٣] أثبتها في الوصل[١٤]، [سورة الأنفال] (إذ يغَشاكم)[١٥] بفتح الياء والشين وألف بعدها[١٦]، (النُّعَاسُ) بالرفع، (مُوَهِّن كَيْد)[١٧] بفتح الواو وتشديد الهاء[١٨]، (بالعِدوِة)[١٩] بكسر العين[٢٠]،

---

(١) وهي من انفرادات الإمام أبي عمرو رحمه الله، وقرأ ابن عامر (خطيئتكم) بالهمز ورفع التاء من غير ألف التوحيد، ونافع وأبو جعفر ويعقوب كذلك إلا أنهم قرؤوا بالجمع، والباقون بالجمع والهمز مع كسر التاء انظر: التحبير (ص٣٧٩)

(٢) (الأعراف ١٧٢).

(٣) وهي قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب وابن عامر أيضاً. انظر المرجع السابق (ص٣٨١). وقد سبق ذكر مواضع هذه الكلمة واختلاف القراء فيها

(٤) (الأعراف. ١٧٢)

(٥) وهذه القراءة من انفرادات أبي عمرو رحمه الله.

(٦) (الأعراف: ١٨٦).

(٧) وهي قراءة عاصم ويعقوب أيضاً. وقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء وجزم الراء والباقون بالنون ورفع الراء.

(٨) الأعراف. ٢٠١)

(٩) وهي قراءة ابن كثير والكسائي ويعقوب، انظر: التيسير (ص٨٧)

(١٠) (الأعراف ٥٩)

(١١) (الأعراف ١٥٠). وفتح هذه الياء والتي قبلها نافع وابن كثير وأبو جعفر أيضاً

(١٢) (الأعراف ١٤٤)، وهي قراءة ابن كثير أيضاً

(١٣) (الأعراف ١٩٥)

(١٤) وهي قراءة أبي جعفر، وأثبتها في الحالين يعقوب، هشام بخلف عنه، والصحيح أنه ليس له إلا الإثبات في الحالين من طريق الشاطبية انظر: الفتح الرحماني (ص١٦٣-١٦٤)

(١٥) (الأنفال ١١)

(١٦) وهي قراءة ابن كثير أيضاً، وقرأ نافع وأبو جعفر (يُغْشِيكم النعاسَ) بضم الياء وكسر الشين مخففاً و(النعاسَ) بالنصب، والباقون كذلك إلا أنهم فتحوا الغين وشددوا الشين انظر تحبير التيسير (ص٣٨٤)

(١٧) (الأنفال ١٨).

(١٨) وهي قراءة نافع أيضاً وقرأ ابن كثير وأبو جعفر وتنصب كلمة (كيدَ) على المفعولية في قراءتهم، وقرأ الباقون بإسكان الواو وتخفيف الهاء، وحفص يترك التنوين ويخفض الدال من (كيد) على الإضافة، والباقون ينونون وينصبون الدال.

(١٩) (الأنفال. ٤٢).

(٢٠) وهي قراءة ابن كثير ويعقوب انظر الإتحاف (ص٢٩٨).

(وإنْ يَكُن مِنْكم مائة)[١] بالياء فقط[٢]، (أنْ تَكُون لَهُ)[٣] بالتاء[٤]، (من الأسَارى)[٥] (إنِّى أرَي)[٦] (إني أخاف) بالفتح[٧]، [سورة التوبة] (أنْ يَعْمرُوا مَسجد)[٨] على التوحيد[٩]، (دَائرَة السُّوء)[١٠] هنا وفي الفتح[١١] بضم السين[١٢]، (مَرْجَئُون)[١٣] وفي الأحزاب[١٤] (تُرْجِئ) بالهمز[١٥]، [سورة يونس] (يُفَصل الأَيَاتِ)[١٦] بالياء[١٧]، (أمَّنْ لاَ يَهَدي)[١٨] بفتح الياء والهاء وإخفاء حركة الهاء[١٩]، (به آلسِّحْر)[٢٠] بِالمد على

---

(١) (الأنفال ٦٥).

(٢) قوله (فقط) أي في الموضع الأول فقط المذكور في قوله تعالى (يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال.... وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفاً من الذين كفروا). أما الموضع الثاني: (الئن حفف الله عنكم وعلم أن فيكم صعفاًفإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين) [الآية ٦٦] فقرأه أبو عمرو بالتاء المثناة الفوقية وقرأ الكوفيون بالياء المثناة التحتيةفيهما، والباقون بالتاء فيهما انظر الإتحاف (ص٢٩٩)

(٣) (الأنفال. ٦٧).

(٤) وهي قراءة يعقوب أيضاً انظر. التيسير (ص٨٩)

(٥) (الأنفال. ٤٨)

(٦) (الأنفال: ٧٠). واكتفى المصنف رحمه الله بلفظه وكتابته عن تقييد القراءة وبيان كيفيتها، والمقصود أن أبا عمرو قرأ (يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسارى) على وزن (فُعَالى) وقرأ الباقون (من الأسرى) على وزن (فَعْلَى)

(٧) (الأنفال ٤٨).

(٨) أي بفتح الياء ، وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي حعفر أيضاً. انظر التحبير (ص٣٨٧)

(٩) (التوبة ١٧) وهو الموضع الأول في قوله تعالى (ما كان للمشركين أن يعمروا مساحد الله) أما الموضع الثاني: (إنما يعمرو مساجد الله من ءامن . ..) فلا حلاف في حمعه.

(١٠) وهي قراءة ابن كثير ويعقوب أيضاً انظر: تحبير التيسير (ص٣٨٨)

(١١) (التوبة ٩٨).

(١٢) (الآية. ٦)

(١٣) وهي قراءة ابن كثير أيضاً. انظر التبصرة (ص٢٢٧).

(١٤) (الآية ٥١) في قوله تعالى (ترجئ من تشاء منهن)

(١٥) (التوبة ١٠٦)

(١٦) وهي قراءة ابن كثير وابن عامر وشعبة ويعقوب أيضاً انظر: الإتحاف (ص٣٠٦).

(١٧) (يونس: ٥).

(١٨) وهي قراءة ابن كثير وحفص ويعقوب انظر المرحع السابق (ص٣٠٩).

(١٩) (يونس ٣٥)

(٢٠) وهي رواية قالون أيضاً، ولقالون وجه ثان وهو. إسكان الهاء، وقرأ ابن كثير وابن عامر وورش بفتح الياء والهاء وتشديد الدال، وقرأ شعبة بكسر الياء والهاء، وحفص ويعقوب بفتح الياء وكسر الهاء، وحمزة=

الاستفهام[١]، (لِي أنْ أُبدِّلَهُ)[٢] (إنِّي أخَافُ)[٣] (نفْسِي أن)[٤] (ربِّي إنّه)[٥] (إن أجرِي إلاّ)[٦] بالفتح[٧]، [سورة هود] و(أنِّي لَكُم)[٨] بفتح الهمزة[٩]، (بادِئَ الرَّأْي)[١٠] بهمزة مفتوحة بعد الدال[١١]، (إلاَّ امْرَأتك)[١٢] بالرفع[١٣]، (فإني أخَافُ)[١٤] (إنِّي أعِظُك)[١٥] (إنِّي أعُوذُ بِك)[١٦] (إنِّي أخَافُ)[١٧] (إني أخاف)، (شِقَاقِي أن)[١٨] (عني إنه لفرح فخور)[١٩] (نصحي إن)[٢٠] (إنِّي إذًا)[٢١] (في ضيفي أليس)[٢٢]، (لكني أرَاكم)[٢٣]

والكسائي وخلف بفتح الياء وإسكان الهاء وتخفيف الدال، وقرأ ابن جماز كأبي عمرو وابن وردان كقالون في وجهه الثاني. وشاركهما ابن جماز في وجهه الثاني. انظر التحبير (ص٣٩٩)

(١) (يونس: ٨١)

(٢) وهي قراءة أبي جعفر أيضاً انظر المرجع السابق (ص٤٠١)

(٣) (يونس:١٥).

(٤) (يونس ١٥)

(٥) (يونس. ٥٣)

(٦) (يونس. ٧٢).

(٧) شاركه في فتح الموضعين الأولَيْن نافع وابن كثير وأبو جعفر، وفي الثالث والرابع نافع وأبو جعفر، وفي الأخير شاركه نافع وابن عامر وحفص وأبو جعفر

(٨) (هود: ٢٥)

(٩) وهي قراءة ابن كثير والكسائي وأبي جعفر ويعقوب وخلف انظر التحبير (ص٤٠٤)

(١٠) (هود ٢٧).

(١١) وهي من انفرادات الإمام أبي عمرو رحمه الله. انظر إبراز المعاني (ص٥١٣).

(١٢) (هود: ٨١)

(١٣) وهي قراءة ابن كثير أيضاً انظر. إبراز المعاني (ص٥١٩-٥٢٠)

(١٤) (هود: ٣)

(١٥) (هود. ٤٦).

(١٦) (هود: ٤٧).

(١٧) (هود: ٢٦).

(١٨) (هود ٨٩)، إلى هنا شاركه في فتح هذه الياءات السابقة نافع وابن كثير وأبو جعفر

(١٩) (هود. ١٠).

(٢٠) (هود: ٣٤)

(٢١) (هود. ٣١).

(٢٢) (هود. ٧٨)، وشاركه في هذه المواضع الأربعة الأخيرة نافع وأبو جعفر

(٢٣) (هود. ٢٩)

(إِنِّـي أَرَاكُـم)[١] (إِنْ أَجْـرِى إِلا)[٢] (إِنْ أَجْرِى إِلاَّ)[٣](وَمَا تَوْفِيقِي إِلا)[٤] (رَهْطِي أعَزّ)[٥] (فَلاَ تَـسْأَلْنِى)[٦] (وَلاَ تُخْزُونِـي)[٧] (يَـومْ يَأْتِي)[٨]– أثبتهن في الَوصل[٩]. [سورة يوسف] (حاشاَ لله)[١٠] في الموضـعين بألـف فى الوصل. فإذا وقف حذفها[١١]، (رَبّي أَحْسن)[١٢] (أَرَانِي أَعْصِر)[١٣] (أَرَانِي أَحْمِل)[١٤] (إِنِّي أرَى)[١٥] (إِنِّي أنَاَ)[١٦] (أبيَ أو)[١٧] (إنّي أعلم)[١٨] (إِنِّي أراني)[١٩] (إنيّ أرانـي)[٢٠] (ربـى إني تـركت)[٢١] (نفـسي إن)[٢٢] (ربي إن)[٢٣] (يأذن لي أبــي)[٢٤] (ربّـي إنـه)[٢٥] و(بي إذ أخـرجَني)[٢٦] (وحُزْني إلى الله)[٢٧] بالفتح[٢٨]. (حتّى

---

(١) (هود. ٨٤).
(٢) (هود. ٢٩)
(٣) (هود. ٥١)، وشاركه في ياءات هذه المواضع الأربعة نافع وابن عامر وحفص وأبو جعفر
(٤) (هود ٨٨)، وشاركه فى فتحها نافع وابن عامر وأبو جعفر
(٥) (هود ٩٢)، وشاركه فى فتحها. نافع وابن كثير وابن دكوان وأبو جعفر .
(٦) (هود. ٤٦)، وشاركه في إثبات يائها ورش وأبو حعفر، وفي الحالين يعقوب
(٧) (هود. ٧٨)، وشاركه في إثات يائها وصلاً أبو جعفر وأثبتها في الحالين يعقوب
(٨) (هود. ١٠٥)، وشاركه في إثباتها وصلاً نافع والكسائي وأبو جعفر. وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب.
(٩) الضمير في (أثبتهن) عائد إلى المواضع الثلاثة الأخيرة (فلا تسأل، ولا تخرون، يوم يأت).
(١٠) (يوسف. ٣١-٥١)
(١١) اتباعاً للرسم، وهذه القراءة من انفرادات الإمام أبي عمرو (رحمه الله) انظر: سراج القارئ (ص٢٥٦).
(١٢) (يوسف ٢٣)
(١٣) (يوسف: ٣٦)
(١٤) (يوسف. ٣٦) .
(١٥) (يوسف. ٤٣).
(١٦) (يوسف ٦٩)
(١٧) (يوسف. ٨٠) .
(١٨) (يوسف ٩٦)، وشاركه فى فتح هده المواضع السبعة نافع وابن كثير وأبو جعفر.
(١٩) (يوسف. ٣٦)
(٢٠) (يوسف ٣٦)، والمقصود ياء (إني)
(٢١) (يوسف ٣٧)
(٢٢) (يوسف ٥٣)
(٢٣) (يوسف ٥٣)
(٢٤) (يوسف. ٨٠)، والمقصود الياء من (لي)
(٢٥) (يوسف ٩٨)
(٢٦) (يوسف. ١٠٠)، وشاركه في فتح هذه الثمانية مواضع نافع وأبو جعفر.
(٢٧) (يوسف ٨٦)، وشاركه في فتحها نافع وابن عامر وأبو حعفر.
(٢٨) بقي على المصنف موضعان فتح الياء فيهما أبو عمرو وهما الأول. (ءابائي إبراهيم) [الآية. ٣٨]. والثاني (لعلي أرحع) [الآية ٤٦]. وشاركه نافع وابن كثير وابن عامر وأبو حعفر

تُؤتُونى)[١] أثبتها في الوصل[٢]، [سورة الرعد] (وزرعٌ ونخيل صنوانٌ وغيرُ)[٣] برفع الأربعة[٤]، (ويُثْبِتُ وعِنُدهَ)[٥] بالتخفيف[٦]. [سورة إبراهيم عليه السلام] (ليضلوا)[٧] ر (لِيُضِلَّ) في الحج[٨] ولقمان[٩] والزمر[١٠] بفتح الياء[١١]،(إني أسكَنْتُ)[١٢] بالفتح[١٣]، (بمَا أشْركْتمُونِي)[١٤]، (وتَقَبل دُعَائِي)[١٥] أثبتهما في الوصل[١٦]، [سورة الحجر] (وَعُيُون)[١٧] و(العيون)[١٨] بضم العين حيث وقع[١٩]، (وَمَنْ يَقْنط)[٢٠]، وفي الزمر (لا تَقْنَطُوا)[٢١]، وفي الروم (يَقْنَطُون)[٢٢] بكسر النون[٢٣]، (عِبَادِي أني)[٢٤] (إنِّي أنَا

---

(١) (يوسف. ٦٦).

(٢) وشاركه في إثباتها وصلاً أبو جعفر، وأثبتها في الحالين اس كثير ويعقوب

(٣) (الرعد. ٤).

(٤) وهي قراءة ابن كثير وحفص ويعقوب أيضاً

(٥) (الرعد. ٣٩)

(٦) وهي قراءة ابن كثير وعاصم ويعقوب أيضاً انظر تحبير التيسير (ص٤٤٣)

(٧) (إبراهيم ٣٠).

(٨) (الحج: ٩).

(٩) (لقمان ٦)

(١٠) (الزمر ٨).

(١١) وهي قراءة ابن كثير أيضاً ووافقهما رويس في إبراهيم والحج والزمر انظر سراج القارئ (ص٢٦٢).

(١٢) (إبراهيم ٣٧)

(١٣) وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي جعفر أيضاً

(١٤) (إبراهيم. ٢٢).

(١٥) (إبراهيم ٤٠).

(١٦) شاركه في إثبات الكلمة الأولى وصلاً أبو جعفر، وأثبتها في الحالين يعقوب، وشاركه في إثبات ياء (دعائي) وصلاً ورش وأبو جعفر وحمزة، وأثبتها في الحالين البزي ويعقوب

(١٧) في تسعة مواضع قد سبق ذكرها في قراءة الإمام اس كثير -رحمه الله-، وأول المواضع في سورة الحجر [الآية ٤٥].

(١٨) في موضع واحد فقط في سورة يس [الآية ٣٤]

(١٩) قد سبقت الإشارة إلى اختلاف القراء في قراءة هذه الكلمة في قراءة ابن كثير -رحمه الله-.

(٢٠) (الحجر: ٥٦).

(٢١) (الزمر: ٥٣)

(٢٢) (الروم. ٣٦)

(٢٣) وهي قراءة الكسائي ويعقوب وخلف أيضاً انظر تحبير التيسير (ص٤٢٨)

(٢٤) (الحجر. ٤٩)

النَّذير)[١] بالفتح[٢]، [سورة النحل] (تتفيئو ظلاله)[٣] بالتاء[٤]، [سورة الإسراء] (ألا يَتَّخِذُوا)[٥] بالياء[٦]، (أن نَخْسِفَ)[٧] (أو نُرسِلَ)[٨] (أن نعيدكُم)[٩] - (فنُرسل)[١٠] - (فنغرفكم)[١١] بالنون في الخمسة[١٢]، (أعمى)[١٣] بالإمالة في الأولى[١٤]، (رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا)[١٥] بالفتح[١٦]، (لئِن أخَّرتني)[١٧] (فَهُو المُهْتَدي)[١٨] أثبتهما في الوصل[١٩]، [سورة الكهف] (بِوَرْقِكُمْ)[٢٠] بإسكان الراء[٢١] (ثُمْر)[٢٢] بضم الثاء وإسكان الميم[٢٣]، (لله الحق)[٢٤]

---

(١) (الحجر: ٨٩)

(٢) وهي قراة نافع وابن كثير وأبي جعفر أيضاً انظر: التيسير (ص١٠٥).

(٣) (النحل ٤٨)

(٤) وهي قراءة يعقوب أيصاً انظر: تحبير التيسير (ص٤٣١).

(٥) (الإسراء: ٢)

(٦) وهي من انفرادات الإمام أبي عمرو رحمه الله انظر السبعة (ص٢٧٩)

(٧) (الإسراء. ٦٨).

(٨) (الإسراء: ٦٨)

(٩) (الإسراء. ٦٩)

(١٠) الإسراء ٦٩) .

(١١) (الإسراء. ٦٩).

(١٢) وهي من قراءة ابن كثير أيضاً. انظر السبعة (ص٢٨٢)

(١٣) (الإسراء: ٧٢)

(١٤) أي بإمالة الألف في الكلمة الأولى من الكلمتين (ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى .) وهي قراءة حمزة والكسائي وشعبة وخلف ويعقوب، أما الكلمة الثانية فأمال الألف فيها شعبة وحمزة والكسائي وخلف، وقلّل ورش الموضعين بين بين انظر. تحبير التيسير (ص٤٣٩)

(١٥) (الإسراء ١٠٠)

(١٦) وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضاً

(١٧) (الإسراء ٦٢).

(١٨) (الإسراء ٩٧)

(١٩) شاركه في إثبات ياء (أخرتن) في الوصل نافع وأبو جعفر، وأثبتهما في الحالين ابن كثير ويعقوب، وشاركه في إثبات ياء (فهو المهتد) في الوصل نافع وأبو جعفر، وأثبتهما في الحالين يعقوب.

(٢٠) (الكهف ١٩).

(٢١) وهي قراءة شعبة وحمزة وخلف أيضاً انظر· الإتحاف (٣٦٥)

(٢٢) (الكهف: ٣٤).

(٢٣) وهي من انفرادات الإمام رحمه الله، وقرأ عاصم وأبو جعفر وروح بفتح الثاء والميم، ووافقهما رويس في الموضع الأول فقط (وكان له ثمر) دون قوله (وأحيط بثمره)، وقرأ الباقون بضم الثاء والميم. انظر التحبير (ص٤٤٤).

(٢٤) (الكهف. ٤٤).

بالـرفع[١]، (مِمَّـا عُلِّمْـتَ رَشَدا)[٢] بفتح الراء والشين[٣]، (لَتَخِذْتَ عليه)[٤] بتخفيف التاء وكسر الخـاء[٥]، (أنْ يُبْدِلَـنَا)[٦] وفي التحـريم[٧] (أن يُـبَدِّلَهُ) – وفي القلـم[٨] (أن يُبدلنا) مشـددا[٩]. (بَيْـن السَّدَّيْنِ)[١٠] بفتح السين[١١]، (الصُدُفين)[١٢] بضمتين[١٣]، (رَبِّي أعْلَـم)[١٤] – (بربـي أحـداً)[١٥]- (رَبِّـي أن يُـؤتين)[١٦] – (بـربي أحَـداً)[١٧]- (مِن دُونِي أوْلِيَاء)[١٨] – (المُهْتَدِي)[١٩] – (أن يَهْدِيني)[٢٠] – (أن يُؤتِيني)[٢١]- (أن تُعلِّمني)[٢٢]- (إن تـرني أنـا)[٢٣] (مَا كُنَّا نَبْغي)[٢٤]، أثبتهن في الوصل[٢٥]. [سوره مريم] (كهيعص)[٢٦] بإمالة

(١) وهي قراءة الكسائي أيضاً، وقرأ الباقون بجر القاف انظر التبصرة (ص٢٦٠)
(٢) (الكهف: ٦٦).
(٣) وهي قراءة يعقوب أيضاً. انظر: التحبير (٤٤٦)
(٤) (الكهف: ٧٧).
(٥) وهي قراءة ابن كثير ويعقوب أيضاً. انظر التحبير (ص٤٤٧)
(٦) (الكهف: ٨١)
(٧) (التحريم: ٥)
(٨) (القلم: ٣٢).
(٩) وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضاً انظر التحبير (ص٤٤٧-٤٤٨)
(١٠) (الكهف ٩٣)
(١١) وهي قراءة ابن كثير وحفص أيضاً وقد سبق تفصيل المواضع في قراءة الإمامين السابقين
(١٢) (الكهف: ٩٦).
(١٣) وهي قراءة ابن كثير وابن عامر ويعقوب أيضاً انظر التحبير (ص٤٥٠).
(١٤) (الكهف: ٢٢)
(١٥) (الكهف ٣٨).
(١٦) (الكهف: ٤٠).
(١٧) (الكهف: ٤٢)، وفتح الياء في هذه المواضع الأربعة نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر
(١٨) (الكهف: ١٠٢)، وفتح الياء هنا نافع وأبو عمرو وأبو جعفر
(١٩) (الكهف ١٧)، وأثبت الياء فيها وصلاً نافع وأبو عمرو، وأثبتها في الحالين يعقوب
(٢٠) (الكهف: ٢٤)
(٢١) (الكهف ٤٠).
(٢٢) (الكهف ٦٦)، وأثبت الياء وصلاً في هذه المواضع الثلاثة نافع وأبو عمرو وأبو جعفر، وفي الحالين ابن كثير ويعقوب.
(٢٣) (الكهف ٣٩)، أثبتها وصلاً قالون وأبو جعفر وأبو عمرو، وفي الحالين ابن كثير ويعقوب
(٢٤) (الكهف: ٦٤)
(٢٥) وشاركه في إثبات الموضع الأخير وصلاً نافع والكسائي وأبو جعفر وأثبتهما في الحالين ابن كثير ويعقوب
(٢٦) (مريم ١).

الهاء وفتح الياء[١]، (يَرِثْني ويَرِثْ)[٢] بجزم الثاء فيهما[٣]، (لِيَهَب)[٤] بالياء[٥]، (مَنْ تَحْتها)[٦] بفتح الميم والتاء[٧]، (اجْعَل لِى آيةً)[٨] (رَبِّي إِنَّهُ)[٩] (إنِّي أعُوذُ)[١٠] (إنِّي أخَافُ)[١١] بالفتح[١٢]، [سورة طه] (طه)[١٣] بإمالة الهاء[١٤]، (إنِّي أنَاَ ربك)[١٥] بفتح الهمزة[١٦] (هَذَينِ)[١٧] بالياء[١٨]، (فأجْمِعُوا)[١٩] بوصل الألف وفتح الميم[٢٠]، (أوَ لَمْ

---

(١) وقرأ شعبه والكسائي بإمالة الهاء والياء، وقرأ ابن كثير ويعقوب وأبو جعفر وحفص بفتحهما، وقرأ ابن عامر وحمزة وخلف بفتح الهاء وإمالة الياء، وقرأ نافع بتقليل الهاء والياء بين بين، قال الصفاقسي. "وذكر الشاطبي الإمالة -يعني التقليل- لقالون فيهما وللسوسي في الياء خروج منه عن طريقه فلا يقرأ به من طريقه" وقد أشار الحسيني في إتحاف البرية بقوله

لقالونهم ها يا بمريم فافتحا * وتقليله من الحرز ليس معولا

ولكنه صح في بسرهم معه * ....

انظر: الفتح الرحماني بتحقيق الشيخ عبدالرزاق موسى -رحمه الله- رحمة واسعة (ص١٩٦-١٩٧)

تنبيه: لا يعمل مذهب أبي جعفر بالسكت على هجاء (كهعيص).

(٢) (مريم ٦)

(٣) وهي قراءة الكسائي أيضاً. انظر. السبعة (ص٢٩٨)

(٤) (مريم. ١٩).

(٥) وهي قراءة نافع بخلف عن قالون، ويعقوب أيضاً انظر. التحبير (ص٤٥٣).

(٦) (مريم ٢٤)

(٧) وهي قراءة ابن كثير وابن عامر وشعبه ورويس. انظر التحبير (ص٤٥٤).

(٨) (مريم: ١٠).

(٩) (مريم ٤٧)، وقد فتح هذين الموضعين نافع وأبو عمرو وأبو جعفر

(١٠) (مريم ١٨)

(١١) (مريم ٤٥).

(١٢) وشاركه في هذين الموضعين الآخرين نافع وابن كثير وأبو جعفر

(١٣) (طه. ١)

(١٤) وهي رواية ورش أيضاً، وقرأ شعبه وحمزة والكسائي وخلف بإمالة الطاء والهاء، والباقون بفتحهما انظر التحبير (ص٤٥٧).

(١٥) (طه ١٢)

(١٦) وشاركه في فتح الهمزة ابن كثير وأبو جعفر انظر تحبير التيسير (ص٤٥٧)

(١٧) (طه ٦٣)

(١٨) وهي من انفرادات الإمام أبي عمرو -رحمه الله-، وقرأ ابن كثير وحفص بإسكان نون (إن) و(هذان) بالألف، والباقون بتشديد (إنَّ) و(هذان) بالألف إلا أن ابن كثير يشدد النون في (هذان) مع المد المشبع في الألف قبلها، والباقون بتخفيفها.

(١٩) (طه ٦٤)

(٢٠) وهي من انفرادات الإمام أبي عمرو رحمه الله. انظر: إبراز المعاني (ص٥٩٣).

تَـأْتِهِم)[١] بالـتاء[٢]، إمالـة مـا فـيه راء[٣]، (إِنِّـي آنَـسْتُ)[٤]- (إِنِّـي أَنَـا رَبُّـكَ)[٥]- (إِنَّنِـي أَنَــا)[٦]- (لِذِكْـرِي إِنَّ)[٧]- (يَـسِّرْ لِــي أَمْــرِي)[٨]- (عَلَــى عَيْنِــي إِذْ)[٩]- (وَلاَ بِرَأْسِــي إِنِّـي)[١٠]- (أَخِــي اشْـدُدْ)[١١]- بالفـتح[١٢]، (أَلاَّ تَتَّبِعَنِـي)[١٣] أثبـتها في الوصـل[١٤]. [سـورة الأنبـياء] (إِنِّـي إلـه)[١٥] بالفتح[١٦]، [سورة الحج] (ثم لِيقطع)[١٧] بكسر السلام[١٨]، (ثم لِيقضوا)[١٩] بكسر الـسلام[٢٠]، (إِنَّ الله يَدْفَعَ)[٢١] بفتح الياء والفاء وإسكان

---

(١) (طه: ١٣٣)

(٢) وهي قراءة نافع وحفص ويعقوب وابن جماز أيضاً

(٣) أي يميل كل ألف وقعت بعد راء، نحو (الثرى، من افترى، ولا تعرى) كما أن له التقليل بين بين في الألفات الواقعة في رؤوس الآي نحو (لتشقى، يخشى، العلى، استوى) ويستثنى من هذه الألفات كل ألف منقلبة عن تنون نحو (نَسْفًا، عِلْماً، زُرْقا، عَشْرا) فهذه الألفات وما ماثلها لا إمالة فيها لأحد من القراء، وينسحب هذا الحكم على رؤوس الآي في السور الإحدى عشرة الآتية [طه-النجم-الشمس-الأعلى-الليل-الضحى-العلق-النازعات-عبس-القيامة-المعارج]، وأمال حمزة والكسائي الألفات المقصوره الموجودة في أواخر الآيات سواء كانت واوية أو يائية مطلقا، إلا الكلمات التي اختص بإمالتها الكسائي وحده

(٤) (طه: ١٠).

(٥) (طه: ١٢)

(٦) (طه: ١٤)، وفتح هذه الثلاثة نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر

(٧) (طه: ١٤)

(٨) (طه: ٢٦)

(٩) (طه: ٣٩)

(١٠) (طه: ٩٤)، وفتح هذه الأربعة نافع وأبو عمرو وأبو جعفر

(١١) (طه: ٣٠)

(١٢) وفتح الياء في هذا الموضع الأخير ابن كثير وأبو عمرو وبقي على الناظم ياء فتحها أبو عمرو وهي الياء في قوله تعالى (لعلي ءاتيكم)

(١٣) (طه: ٩٣)

(١٤) وشاركه نافع وحده، أما أبو جعفر فأثبتها في الحالين مفتوحه وصلاً، وأثبت ابن كثير ويعقوب الياء ساكنة في الحالين.

(١٥) (الأنبياء ٢٩).

(١٦) وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضاً

(١٧) (الحج ١٥).

(١٨) وهي قراءة ابن عامر ورويس وورش

(١٩) (الحج: ٢٩)

(٢٠) وهي قراءة ابن عامر ورويس وورش وقنبل

(٢١) (الحج ٣٨)

الـدال مـن غـير ألـف[١]. (أُذِنَ)[٢] بـضم الهمـزة[٣]، (أهلكـتُهَا)[٤] بـتاء مـضمومة[٥]، (مَعَجِّزِينَ)[٦] هـنا وفى الموضعين فى سبأ[٧] بتشديد الجيم من غير ألـف[٨]، (البَادِي)[٩] أثبـتها في الوصـل[١٠]، [سـورة المؤمـنون] (تُنبِتَ)[١١] بضم التاء وكسر الباء[١٢]، (تتراً)[١٣] بالتـنوين ووقـف بالألـف عوضاً منه[١٤]، (سَيَقُولُون اللهُ)[١٥] فى الـحرفين الأخيـرين[١٦] بالألـف والـرفع[١٧]، (عَـالِم الْغَـيْبِ)[١٨] بخفـض الميم[١٩]، [سورة النور] (وَفَرَّضْنَاها)[٢٠]

---

(١) وهي قراءة ابن كثير ويعقوب أيضاً. انظر. التحبير (ص٤٧١)

(٢) (الحج: ٣٩)

(٣) وهي قراءة نافع وعاصم وأبو جعفر ويعقوب أيضاً. انظر. التحبير (ص٤٧١) وأما كلمة (يقاتلون) بعدها فيقرؤها نافع وأبو جعفر وابن عامر وحفص بفتح التاء، والباقون بكسرها ومنهم أبو عمرو.

(٤) (الحج. ٤٥).

(٥) وهي قراءة يعقوب أيضاً.

(٦) (الحج: ٥١)

(٧) (سبأ ٥، ٣٨)

(٨) وهي قراءة ابن كثير أيضاً. انظر. سراج القارئ (ص٢٨٣)

(٩) (الحج. ٢٥).

(١٠) وهي قراءة أبي جعفر وورش أيضاً. وقرأ ابن كثير ويعقوب بإثبات الياء في الحالين.

(١١) (المؤمنون ٢٠)

(١٢) وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي جعفر أيضاً. انظر التحبير (ص٤٧٤).

(١٣) (المؤمنون. ٤٤).

(١٤) وهي قراءة ابن كثير وأبي جعفر، وأمال الراء حمزة والكسائي وخلف العاشر، وقَلَّل الراء ورش بين بين، وإنما أمال هؤلاء لأنهم لا يقرؤن بالتنوين فالألف عندهم ألف تأنيث مثل (الذكرى)، وأما البصري فإن وصل فلا إمالة له قطعاً، وإن وقف كان له وجهان الإمالة والفتح وجمهور العلماء على الثاني نظراً لأن الألف مبدلة من التنوين كألف (همسا) و (عوجا)، قال في النشر. "ونصوص أكثر أئمتنا تقتضي فتحها لأبي عمرو" ا. هـ النشر (٢/٩٢)

(١٥) (المؤمنون:٨٧، ٨٩)، أي في قوله تعالى:(سيقولون لله قل أفلا تتقون) وقوله: (سيقولون لله قل فأنى تسحرون)

(١٦) أي: في الموضعين الأخيرين، المذكورَيْن آنفاً، وخرج بهذا التقييد الموضع الأول في قوله تعالى (سيقولون لله قل أفلا تذكرون) [الآية ٨٥]

(١٧) وهي قراءة يعقوب أيضاً. انظر التحبير (ص٤٧٦).

(١٨) (المؤمنون. ٩٢).

(١٩) وهي قراءة ابن كثير وابن عامر ويعقوب وحفص أيضاً. انظر. التحبير (ص٤٧٧).

(٢٠) (النور ١).

بتشديد الراء[١]، (عَلَى جُيوبهن)[٢] بضم الجيم[٣]، (دِريء)[٤] بكسر الدال والمد والهمز[٥]، (تَوَقَّد)[٦] بتاء مفتوحة وفتح الواو والدال والقاف مشددا[٧]، (ويَتقهْ)[٨] بإسكان الهاء[٩]، [سورة الفرقان] (وَيَوْمَ تَشَقق)[١٠] هنا وفي ق[١١] بتخفيف الشين[١٢] (ياليْتَني اتَّخَذْتُ)[١٣] (إنَّ قَوْمِي اتخذوا)[١٤] بالفتح[١٥]، [سورة الشعراء] (إلا خَلْق الأوَّلين)[١٦] بفتح الخاء وإسكان اللام[١٧]، (إنِّي أخاف)[١٨] (إنِّي أخاف)[١٩] (رَبِّي أعْلَم)[٢٠] (لِأبي إنه)[٢١] (إنْ أجْري)[٢٢] (إن معي ربي)[٢٣] (ومن معي)[٢٤] —

---

(١) وهي قراءة ابن كثير أيضاً. انظر. السبعة (ص٣٢٩)
(٢) (النور: ٣١)
(٣) وهي قراءة نافع وعاصم وأبي جعفر ويعقوب وهشام وخلف أيضاً انظر. التحبير (ص٤٨٠).
(٤) (النور ٣٥)
(٥) وهي قراءة الكسائي أيضاً، وقراءة شعبه وحمزة بضم الدال، والمد، والهمز. وإذا وقف حمزة سهل الهمز على أصله. والباقون بضم الدال وتشديد الياء من غير همز
(٦) (النور ٣٥).
(٧) وهي قراءة ابن كثير وأبي جعفر ويعقوب أيضاً، وقرأ شعبه وحمزة والكسائي وخلف بالتاء مضمومة وإسكان الواو وضم الدال، وفتح القاف مخففاً، والباقون كذلك إلا أنه بالياء. انظر التحبير (ص٤٨١-٤٨٢)
(٨) (النور. ٥٢).
(٩) وهي قراءة شعبة وابن وردان وخلاد بخلاف عنه ويكسرون القاف، وفيها ثلاث قراءات أخرى، أولها قراءة قالون ويعقوب باختلاس حركة الهاء مع كسر القاف. ثانيها قراءة الباقين غير حفص بكسر القاف والهاء مع صلتها والثالثة رواية حفص بإسكان القاف واختلاس كسرة الهاء
(١٠) (الفرقان: ٢٥)
(١١) (ق: ٤٤)
(١٢) وهي قراءة الكوفيين أيضاً انظر: التبصرة (ص٢٨٧)
(١٣) (الفرقان ٢٧) وهي من انفرادات الإمام أبي عمرو البصري، وسكنها باقي العشرة.
(١٤) (الفرقان: ٣٠)
(١٥) وهي قراءة نافع وأبي جعفر والبزي وروح أيضاً، وسكنها الباقون
(١٦) (الشعراء ١٣٧)
(١٧) وهي قراءة ابن كثير والكسائي وأبي جعفر ويعقوب أيضاً.
(١٨) (الشعراء: ١٢)
(١٩) (الشعراء. ١٣٥)
(٢٠) (الشعراء. ١٨٨)، فتح هذه المواضع الثلاثة نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر
(٢١) (الشعراء ٨٦)، ووافقه نافع وأبو جعفر
(٢٢) في خمسة مواضع "١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠" وفتح الياء فيهن جميعاً نافع وابن عامر وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر.
(٢٣) (الشعراء ٦٢).
(٢٤) (الشعراء ١١٨).

بالفتح[١]، [سورة النمل] (فالقهْ إليهم)[٢] بإسكان الهاء[٣]، (قليلا ما يذكرون)[٤] بالياء[٥]، (بَلِ أَدْرَكَ عِلْمُهُم)[٦] بقطع الألف وإسكان الدال من غير ألف[٧]، (خَبير بما يَفْعَلون)[٨] بالتاء[٩]، (إِنِّي آنَسْتُ)[١٠] بالفتح[١١]، (أَتُمِدُونَنِي)[١٢] – (فَمَا آتَانِي الله)[١٣]– أثبتهما في الوصل[١٤]، [سورة القصص] (مِن الرَّهَب)[١٥] بفتح الراء والهاء[١٦]، (فذانِّك)[١٧] بتشديد النون[١٨]، (أَفَلاَ يَعْقِلُونَ)[١٩] بالياء[٢٠] (ربِّي إن)[٢١]– (إِنِّي آنَسْتُ)[٢٢]– (إِنِّي أَنَا)[٢٣]–

(١) لا توجد هذه الياءات ضمن ما يفتحه أبي عمرو بل ولا حلاف في بعضها للقراء، والدي نقي فتحه لأبي عمرو هو موضع واحد وهو قوله (عدوٌ لي إلا ربَّ) والحلاف فيها كالخلاف في (لأبي إنه).
(٢) (النمل: ٢٨).
(٣) وهي قراءة عاصم وحمزة وأبي جعفر أيضاً. انظر: التحبير (ص٤٩٢)
(٤) (النمل. ٦٢)
(٥) وهي قراءة هشام وروح، والباقون بالتاء انظر التحبير (ص٤٩٣)
(٦) (النمل. ٦٧).
(٧) وهي قراءة ابن كثير وأبي جعفر ويعقوب أيضاً انظر التحبير (ص٤٩٤)
(٨) (النمل:٨٨)
(٩) وهي قراءة ابن كثير ويعقوب وهشام أيضاً انظر. المرجع السابق
(١٠) (النمل: ٧)
(١١) وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي جعفر.
(١٢) (النمل. ٣٦).
(١٣) (النمل: ٣٦)
(١٤) كلمة (أتمدونن) أثبتها في الوصل نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وفي، الحالين ابن كثير وحمزة ويعقوب، ولكن حمزة ويعقوب قَرَءَا بنون واحدة مشددة مع إثبات الياء، والباقون بنونين مطهرتين وأما كلمة (آتان الله) ففيها أربع قراءات أولاها. إثباتها مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف لقالون وحفص وأبي عمرو، بخلاف عنهم في الوقف فلهم الإثبات والحذف، ورويس مثلهم لكن لا خلاف عنه في إثباتها وقفاً الثانية: فَتْحُها في الوصل، وحذفها في الوقف لورش وأبي جعفر. والثالثة حَذْفُهافي الوصل وإثباتها في الوقف فقط لروح والرابعة حَذْفُها في الحالين للباقين وهم. ابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف. انظر التحبير (ص ٤٩٦)
(١٥) (القصص. ٣٢)
(١٦) وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي جعفر ويعقوب أيضاً وقرأ حفص وحده بفتح الراء وإسكان الهاء، والباقون بضم الراء وإسكان الهاء
(١٧) (القصص (٣٢)
(١٨) وهي قراءة ابن كثير ورويس أيضاً، ويراعى المد ست حركات في الألف الواقعة قبل النون مداً لازماً.
(١٩) (القصص ٦٠)
(٢٠) وهذه القراءة من انفرادات الإمام أبي عمرو رحمه الله
(٢١) (القصص: ٢٢)
(٢٢) (القصص ٢٩)
(٢٣) (القصص: ٣٠)

(إِنِّـي أَخَـافُ)[١]- (رَبِّي أَعْلَم)[٢]- (عِنْدِي أو لَم)[٣] - (رَبِّي أَعْلَم)[٤] - بالفتح[٥]، [سوره العنكبوت] (النَّشَاءَة)[٦] هـنا وفي الـنجم[٧] والـواقعة[٨] بفتح الشين وألف[٩]، (مَوَدَّةُ)[١٠] بالرفع من غير تنوين، (بَيْنِكُم) بالخفض[١١] (إِلَى رَبِّي إِنَّه)[١٢] بالفتح[١٣]، [سورةالروم] (ثُمَّ إِلَـيْهِ تُـرْجَعُون)[١٤] بالـتاء[١٥]، [سـورة لقمـان] (والبَحْـرَ يَمُـدّه)[١٦] بنصب الراء[١٧]. [سوره الـسجدة] (كـل شئ خلْقه)[١٨] بإسكان اللام[١٩]، [سورة الأحراب] (بِمَا يَعْمَلُون خَبِيرا)[٢٠]، (بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا)، بالياء فيهما[٢١]، (الظُّنُون)[٢٢] و(الرَّسُول)[٢٣] و(السَّبِيلِ)[٢٤] بحذف

---

(١) (القصص ٣٤
(٢) (القصص ٣٧).
(٣) (القصص. ٧٨).
(٤) (القصص ٨٥)
(٥) فتح الياءات السبع ابن كثير وأبو عمرو ونافع أبو جعفر. وروى أبو ربيعة عن قنبل والبزي في (عندي أولم) بالإسكان فقط
(٦) (العنكبوت. ١٩).
(٧) (النجم: ٤٧).
(٨) (الآية. ٦٢).
(٩) وهي قراءة ابن كثير أيضاً. (ص٣٥٧)
(١٠) (العنكبوت: ٢٥)
(١١) وهي قراءة ابن كثير والكسائي ورويس، وقرأ حفص وروح وحمزة بالنصب من غير تنوين، و(بينكم) بالخفض، والباقون بالنصب والتنوين (مودةً) و (بينكم) بالفتح.
(١٢) (العنكبوت. ٢٦)
(١٣) وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضاً، وبقيت كلمة أخرى مختلف فيها في هذه السورة وهي قوله تعالى (يا عبادي الذين آمنوا) فالياء في (عبادي) حذفها أبو عمرو ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف في حالة الوصل للنداء، وتثبت وقفاً لثبوتها في جميع المصاحف، وفتحها الباقون في الوصل، وأثبتوها ساكنة في الوقف. انظر: التحبير (ص٥٠٣).
(١٤) (الروم: ١١).
(١٥) وهي قراءة شعبه وروح أيضاً. والباقون بالتاء.
(١٦) (لقمان: ٢٧).
(١٧) وهي قراءة يعقوب أيضاً. انظر : التحبير (ص٥٠٨)
(١٨) (السجدة:٧)
(١٩) وهي قراءة ابن كثير وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب. انظر: الإتحاف (ص٤٤٩)
(٢٠) (الأحزاب:٢)
(٢١) وهي من انفرادات الإمام أبي عمرو رحمه الله
(٢٢) (الأحزاب: ١٠)
(٢٣) (الأحزاب: ٦٦).
(٢٤) (الأحزاب: ٦٧)

الألـف فى الحـالين فى الثلاثة[١]، (لاَ تَحِل لَكَ)[٢] بالتاء[٣]، [سورة سبأ] (مِنْسَأتَهُ)[٤] بألف ساكنة[٥]، (ذوَاتَى أُكْلِ خَمْط)[٦] بغير تنوين اللام[٧]، (ربنا بَعِّد)[٨] بتشديد العين من غير ألـف[٩] (لِمَنْ أُذِنَ)[١٠] بـضـم الهمـزة[١١]، (رَبِّي إِنَّـه)[١٢] بالفتح[١٣]، (كَالّجَوَابِي)[١٤] أثبتها في الوصـل[١٥]، [سورة فاطر] (يُدْخَلُونَها)[١٦] بضم الياء وفتح الخاء[١٧]، [سورة يس] (فِـى شـغْل)[١٨] بإسـكان الغـين[١٩]، (جُبْلا)[٢٠] بضم الجيـم وإسكـان الباء وتخفيف اللام[٢١]، (إنَي إذاً)[٢٢]، (إنِّي آمَنْتُ)[٢٣] بالفتح[٢٤]، [سورة الصافات] (إنِّي أرَى)[٢٥]- (أنِّي

---

(١) وهي قراءة حمزة ويعقوب أيضاً، وقرأ ابن كثير وحفص والكسائي وخلف بحذف الألف في الكلمات الثلاث وصلاً فقط، والباقون بإثبات الألف في الحالين.

(٢) (الأحزاب. ٥٢)

(٣) وهي قراءة يعقوب أيضاً. انظر. النشر (٣٨٩/٢)

(٤) (سبأ: ١٤).

(٥) وهي قراءة نافع وأبي جعفر، ومعنى قوله: (بألف ساكنة) أي بإبدال الهمزة ألفاً ساكنة، وقرأ ابن ذكوان بهمزة مخففة ساكنة، والباقون بهمزة مفتوحة، وحمزة إذا وقف عليها سهّل الهمزة بينها وبين حركتها

(٦) (سبأ ١٦)

(٧) وهي قراءة يعقوب أيضاً انظر: النشر (٣٩٠/٢).

(٨) (سبأ: ١٩).

(٩) وهي قراءة ابن كثير وهشام، وقرأ يعقوب برفع الباء من (ربُّنا) وفتح العين والدال وألفٍ ما قبل العين من (باعد)، وقرأ الباقون كأبي عمرو إلا أنهم بالألف والتخفيف. انظر النشر (٣٩٠/٢)

(١٠) (سبأ: ٢٣)

(١١) وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف أيضاً. انظر: الإتحاف (ص٤٦)

(١٢) (سبأ. ٥٠).

(١٣) وهي قراءة نافع أيضاً.

(١٤) (سبأ ١٣)

(١٥) وهي رواية ورش أيضاً وفي الحالين ابن كثير ويعقوب

(١٦) (فاطر ٣٣).

(١٧) وهي من انفرادات الإمام أبي عمرو رحمه الله.

(١٨) (يس: ٥٥)

(١٩) وهي قراءة نافع وابن كثير أيضاً انظر التيسير (ص١٤٥).

(٢٠) (يس. ٦٢).

(٢١) وهي قراءة ابن عامر، وقرأ نافع وعاصم وأبو جعفر (جِبِلاًّ) بكسر الجيم والباء، وتشديد اللام، وقرأ روح بضم الجيم والباء مع التشديد، والباقون كأبي عمرو وغير أنهم ضموا الباء. انظر: التحبير (ص٥٢٥).

(٢٢) (يس: ٢٤)، وفتحها نافع وأبو جعفر أيضاً.

(٢٣) (يس. ٢٥)

(٢٤) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وابن كثير.

(٢٥) (الصافات: ١٠٢).

أَذْبَحُكَ)[١] بالفتح[٢]، [سورة ص] (وأُخَرُ مِن شَكْلِه)[٣] بضم الهمزة على الجمع[٤]، (مِنَ الأشْرَارِ اتَّخَذْنَاهُم)[٥] بوصل الألف وإذا ابتدأ كسرها[٦]، (إِنِّي أحببتُ)[٧] (من بَعْدِي إنَّك)[٨] بالفتح[٩]، [سورة الزمر] (وَرَجُلاً سَالِمَاً)[١٠] بألف بعد السين وكسر اللام[١١]، (كَاشِفَاتٍ ضُرَّه)، (وَمُمْسِكاتٌ رَحْمَتَه)[١٢] بالتنوين فيهما، ونصب (ضره) و(رحمته)[١٣] (إِنِّي أخَافُ)[١٤]، [سورة غافر] (حم)[١٥] بين بين[١٦]، (عَلَى كلِ قَلْبٍ)[١٧] بالتنوين[١٨]، (الساعة أدخُلوا)[١٩] بوصل الألف وضم الخاء يبتدون بالضم[٢٠] (شُيوخا)[٢١] بضم

(١) (الصافات. ١٠٢)
(٢) وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي جعفر أيضاً
(٣) (ص. ٥٨)
(٤) وهي قراءة يعقوب أيضاً. انظر: التحبير (ص٥٣٢)
(٥) (ص ٦٢، ٦٣)
(٦) وهي قراءة حمزة والكسائي ويعقوب وخلف، وأما (سخريا) فقرأ نافع وأبو جعفر وحمزة والكسائي وخلف بضم السين هنا وفي المؤمنون، والباقون بكسرها، ولا خلاف في الذي في الزخرف
(٧) (ص ٣٢) وفتحها نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر
(٨) (ص: ٣٥).
(٩) شاركه في فتحها نافع وأبو جعفر.
(١٠) (الزمر ٢٩)
(١١) وهي قراءة ابن كثير ويعقوب أيضاً انظر: النشر (٤٠٣/٢)
(١٢) (الزمر: ٣٨).
(١٣) وهي قراءة يعقوب أيضاً انظر. المرجع السابق
(١٤) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وابن كثير أيضاً وبقيت ياءات أخرى فتحها أيضاً وهي (إن أرادني الله) سكنها حمزة وحده، (قل يا عبادي الذين أسرفوا) سكنها في الوقف، وحذفها في الوصل أبو عمرو وحمزة والكسائي وفتحها الباقون.
(١٥) (غافر: ١)
(١٦) وهي رواية ورش وهكذا في جميع الحواميم، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر ويعقوب وقالون وحفص وهشام بفتح الحاء في الحواميم جميعاً أيضاً والباقون بالإمالة فيها.
(١٧) (غافر: ٣٥).
(١٨) وهي رواية ابن ذكوان أيضاً انظر: التيسير (ص١٥١).
(١٩) (غافر: ٤٦).
(٢٠) وهي قراءة ابن كثير وابن عامر وشعبة أيضاً. وقرأ الباقون بقطعها في الحالين وكسر الخاء. انظر: المرجع السابق.
(٢١) (غافر: ٦٧).

الشين[١]، (إِنِّي أَخَافُ) في الثلاثة[٢]، (أَمْرِي إِلَى اللهِ)[٣] بالفتح[٤]. [سورة فصلت] (إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي)[٥] بالفتح[٦]، [سورة الشورى] (يَنْفَطِرنَ)[٧] بالنون وكسر الطاء[٨]. (الجَوَارِي)[٩] أثبتها في الوصل[١٠]. [سورة الزخرف] (سَقْفًا)[١١] بفتح السين وإسكان القاف على التوحيد[١٢]، (مَنْ تَحْتِي أَفَلاَ)[١٣]-(يَاعِبَادِي لاَ خَوْف)[١٤]. سكنها في الحالتين[١٥]. (واتَّبِعُونِي)[١٦] أثبتها في الوصل[١٧]، [سورة الدخان] (إِنِّي أتيكم)[١٨] بالفتح[١٩]، [سورة الأحقاف] (ولِيُوفِّيَهم)[٢٠] بالياء[٢١]. (إِنِّي أَخَافُ)[٢٢]-(ولكني أرَاكُم)[٢٣] بالفتح[٢٤]، [سورة

(١) وهي قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب وخلف وحفص وهشام أيضاً وقرأ الباقون بكسر الشين. انظر: التحبير (ص٥٤٠)

(٢) أي: في المواضع الثلاثة. [الآية: ٢٦، ٣٠، ٣٢]، وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر

(٣) (غافر ٤٤)

(٤) وهي قراءة نافع وأبي جعفر، وبقيت كلمتان فتح ياءهما أبو عمرو البصري (لعلي أبلغ) سكنها الكوفيون ويعقوب. (مالي أدعوكم) سكنها الكوفيون ويعقوب وابن ذكوان

(٥) (فصلت ٥٠)

(٦) وهي قراءة نافع باختلاف عن قالون انظر: التبصرة (ص٣٢٨).

(٧) (الشورى: ٥)

(٨) وهي قراءة يعقوب وشعبة أيضاً. انظر التحبير (ص٥٤٥).

(٩) (الشورى: ٣٢).

(١٠) وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضاً، وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب.

(١١) (الزخرف. ٣٣).

(١٢) وهي قراءة ابن كثير وأبي جعفر أيضاً انظر التحبير (ص٥٤٨)

(١٣) (الزخرف: ٥١) وهي قراءة نافع وأبي جعفر والبزي أيضاً، فقرأو جميعاً بفتح الياء وصلاً.

(١٤) (الزخرف: ٦٨)

(١٥) (سكنها). أي: الياء في (يا عبادي)، أما الياء في (تحتي) فقد سبق حكمها، ولم يشر المصنف إلى حكمها لوضوحه. وشارك أبا عمرو في إسكان الياء في (يا عبادي)في الحالين نافع، وأبو جعفر وابن عامر ورويس، وسكنها شعبة وقفاً، وفتحها وصلاً، وحذفها الباقون في الحالتين انظر التحبير (ص٥٥١).

(١٦) (الزخرف: ٦١).

(١٧) وهي قراءة أبي جعفر أيضاً انظر: المرجع السابق.

(١٨) (الدخان ١٩)

(١٩) وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي جعفر أيضاً

(٢٠) (الأحقاف: ١٩).

(٢١) وهي قراءة ابن كثير وعاصم وهشام ويعقوب. انظر. التحبير (ص٥٥٧).

(٢٢) (الأحقاف ٢١) وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي جعفر أيضاً

(٢٣) (الأحقاف: ٢٣)

(٢٤) وهي قراءة نافع والبزي وأبي جعفر أيضاً

محمد ﷺ] (وَالَّذِين قُتِلوا)[١] بضم القاف وكسر التاء[٢]، (وأُملِيَ لهم)[٣] بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء[٤]، [سورة الفتح] (بِمَا يَعْملون بَصيرا)[٥] بالياء[٦]، [سورة الحجرات] (لاَ يأْلِتكم)[٧] بهمزة ساكنة بعد الياء وإذا خفف أبدلها ألفا[٨]، (المنادي)[٩] أثبتها في الوصل[١٠]، [سورة الذاريات] (وَقَوْمَ نُوحٍ)[١١] بالخفض[١٢]، [سورة الطور] (وأتبعناهم)[١٣] بقطع الألف وإسكان التاء والعين ونون وألف[١٤]، (ذُرِيَاتِهم)[١٥] على الجمع[١٦]، [سوره النجم] أمال ما فيه راء وما عدا ذلك بين بين[١٧]، [سورةالقمر] (خَاشِعًا)[١٨] بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين[١٩]، (يَدْعُوا الدَّاعِي)[٢٠]- (إِلَى الدَّاعِي)[٢١] أثبتهما في

---

(١) (سورة محمد -ﷺ-: ٤)

(٢) وهي قراءة يعقوب وحفص أيضاً. انظر التحبير (ص٥٥٨).

(٣) (سورة محمد ﷺ ٢٥)

(٤) وهي قراءة يعقوب أيضاً انظر التحبير (ص٥٥٩)

(٥) (الفتح ٢٤)

(٦) وهي من انفرادات الإمام ابن أبي عمرو - رحمه الله-

(٧) (الحجرات ١٤)

(٨) قرأ الدوري عن أبي عمرو البصري وكذا يعقوب بهمزة محققة ساكنة في الوصل، وقرأ السوسي بهمزة محققة بالإبدال ألفاً. وهذا معنى قول المصنف "وإذا خففت أبدلها ألفاً" أي من رواية السوسي عنه

(٩) (ق. ٤١).

(١٠) وهي قراءة نافع وأبي جعفر، وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب.

(١١) (الذاريات ٤٦).

(١٢) وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف أيضاً، والباقون بالنصب.

(١٣) (الطور ٢١).

(١٤) وهي من انفرادات الإمام أبي عمرو البصري -رحمه الله-

(١٥) (الطور ٢١)

(١٦) أي بالجمع مع كسر التاء في كلا الكلمتين الواردتين في هذا الموضع (وأتبعناهم ذرياتهم) وهي قراءة ابن عامر أيضاً إلا أنه ضم التاء في الموضع الأول وكسر التاء في الموضع الثاني، وشاركه نافع بالجمع في الموضع الثاني.

(١٧) قوله:"وما عدا ذلك" أي من رؤوس الآي فقلله بين بين، إلا الألفات المنقلبة عن تنوين، وقد سبق بيان مذاهب القراء في هذه الكلمة في سورة طه.

(١٨) (القمر. ٧).

(١٩) وهي قراءة حمزة والكسائي ويعقوب وخلف، وقرأ الباقون بضم الخاء وفتح الشين مشددة (خُشَّعًا) انظر التحبير ص٥٦٩

(٢٠) (القمر. ٦).

(٢١) (القمر: ٨).

الوصل[١]، [سورة الرحمن] (يُخْرِج مُنْهُما)[٢] بضم الياء وفتح الراء[٣]، (وَنُحَاسٍ)[٤] بالخفض[٥]، [سورة الحديد] (وَقَدْ أُخِذ)[٦] بضم الهمزة وكسر الخاء[٧]، (مِيثَاقُكُم)[٨] بالرفع[٩]، (بِمَا أَتَاكُم)[١٠] بالقصر[١١]، [سورة الحشر] (يُخَرِّبُونَ)[١٢] مشدداً[١٣]، (جِدَارٍ)[١٤] بكسر الجيم وألف بعد الدال وأمال فتح الدال[١٥]، [سورة الممتحنة] (وَلَا تمسكُوا)[١٦] مشددا[١٧]، [سورة المنافقون] (خُشْب)[١٨] بإسكان الشين[١٩]، (وَأَكُونَ)[٢٠] بالواو ونصب النون[٢١]، [سورة التحريم] (وكتبه)[٢٢] على الجمع[٢٣]، [سورة الحاقة] (وَمَنْ قِبَلَه)[٢٤] بكسر القاف وفتح الباء[٢٥]، [سورة نوح] (مِمَّا خَطَايَاهُم)[٢٦] على وزن

(١) وافقه في إثبات ياء (يدع الداعي) ورش وأبو جعفر، وأثبتها في الحالين البزي ويعقوب وأما (إلى الداع) فأثبت الياء فيها وصلاً نافع وأبو عمرو وأبو جعفر، وفي الحالين ابن كثير ويعقوب

(٢) (سورة الرحمن عز وجل. ٢٢).

(٣) وهي قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب أيضاً، والباقون بفتح الياء وضم الراء.

(٤) (سورة الرحمن. عز وجل. ٣٥).

(٥) وهي قراءة ابن كثير وروح أيضاً. والباقون بالرفع

(٦) (الحديد ٨).

(٧) وهذه القراءة من انفرادات الإمام أبي عمرو (رحمه الله).

(٨) (الحديد: ٨).

(٩) على أنه نائب فاعل لـ(أخذ) وقد سبق أن هذه القراءة من انفراداته رحمه الله.

(١٠) الحديد: ٢٣)

(١١) وهي من انفرادات الإمام أبي عمرو رحمه الله والباقون بالمد. انظر: السبعة (ص٤٣٧)

(١٢) (الحشر. ٢).

(١٣) وهي من انفراداته أيضاً والباقون بتخفيف الراء انظر التبصرة (ص٣٥٦).

(١٤) (الحشر ١٤)

(١٥) وهي قراءة ابن كثير أيضاً، لكن بفتح الألف دون إمالة. انظر: الإتحاف (ص٥٧٥).

(١٦) (الممتحنة: ١٠).

(١٧) وهي قراءة يعقوب أيضاً انظر: التحبير (ص٥٨٠).

(١٨) (المنافقون ٤).

(١٩) وهي قراءة الكسائي وقنبل، والباقون بضمها، انظر: سراج القارئ (ص٣٢٢)

(٢٠) (المنافقون ١٠)

(٢١) وهي من انفرادات الإمام أبي عمرو رحمه الله انظر: الإبراز (ص ٧٠١-٧٠٢).

(٢٢) (التحريم ١٢).

(٢٣) وهي قراءة يعقوب وحفص أيضاً انظر: التحبير (ص٥٨٥)

(٢٤) (الحاقة ٨).

(٢٥) وهي قراءة الكسائي ويعقوب، والباقون بفتح القاف وإسكان الباء. انظر التحبير (ص٥٨٩)

(٢٦) (نوح ٢٥)

عطاياهم[١]، [سورة المزمل] (أشد وِطَاءً)[٢] بكسر الواو وفتح الطاء والمد[٣]، [سورة المرسلات] (وقتت)[٤] بالواو[٥]، [سورة التكوير] (بِظَنين)[٦] بالظاء[٧]، [سورة الانفطار] (يَوْمُ لا تَمْلِكُ)[٨] برفع الميم[٩]، [سورة الانشقاق] (ويَصْلَى سَعِيرا)[١٠] بفتح الياء وإسكان الصاد مخففا[١١]، [سورة الأعلى] (بَل يُؤْثِرُونَ)[١٢] بالياء[١٣]، [سورة الغاشية] (تُصْلَى نَاراً)[١٤] بضم التاء[١٥]، (لا يُسْمَعُ فيها)[١٦] بالياء مضمومة، (لاَغِيَةٌ) بالرفع[١٧]، [سورة الفجر] (لا يكرمون)[١٨] (وَلاَ يَحُضون)[١٩] (وَيَأْكُلُونَ)[٢٠] (وَيُحِبُّونَ)[٢١] بالياء في الأربعة[٢٢]، (إِذَا يَسْرِى)[٢٣] أثبتها في الوصل[٢٤]، وَخَيَّر في (أَكْرَمَن) (وَأَهَانَن)[٢٥] [سورة البلد]

---

(١) وهي من انفرادات الإمام أبي عمرو رحمه الله انظر التيسير (ص١٧٢)
(٢) (المزمل: ٦).
(٣) وهي قراءة ابن عامر أيضاً انظر: المرجع السابق (ص١٧٣)
(٤) (المرسلات: ١١).
(٥) وهي قراءة أبي جعفر أيضاً. انظر التحبير (ص٦٠١).
(٦) (التكوير: ٢٤)
(٧) وهي قراءة ابن كثير والكسائي ورويس، والباقون بالضاد. انظر: التحبير (ص٦٠٧).
(٨) (الانفطار: ١٩).
(٩) وهي قراءة ابن كثير ويعقوب بالرفع، والباقون بنصبها انظر التحبير (ص٦٠٧)
(١٠) (الانشقاق: ١٢)
(١١) وهي قراءة عاصم وحمزة وخلف ويعقوب وأبي جعفر. والباقون بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام انظر التحبير (ص٦٠٩)
(١٢) (الأعلى: ١٦).
(١٣) وهي من انفرادات الإمام أبي عمرو رحمه الله انظر التيسير (١٧٧).
(١٤) (الغاشية: ٤).
(١٥) وهي قراءة يعقوب وشعبة، والباقون بفتح التاء. انظر: التحبير (ص٦١١).
(١٦) (الغاشية: ١١).
(١٧) وهي قراءة ابن كثير ورويس أيضاً. ونافع كذلك إلا أنه يقرأ بالتاء، والباقون بالتاء مفتوحة، (لاغية) بالنصب
(١٨) (الفجر: ١٧).
(١٩) (الفجر: ١٨)
(٢٠) (الفجر: ١٩).
(٢١) (الفجر: ٢٠).
(٢٢) وهي قراءة يعقوب أيضاً. انظر: التحبير: (ص٦١٢)
(٢٣) (الفجر: ٤).
(٢٤) وهي قراءة نافع وأبي جعفر، وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب انظر التحبير(ص٦١٣)
(٢٥) (الفجر: ١٥، ١٦)ومعنى هذه العبارة أن أبا عمرو خَيَّر بين الحذف والإثبات في لفظي (أكرمن – أهانن) في حالة الوصل فقط، وأما في حالة الوقف فعلى أصله بالحذف، وأثبتها في الوصل بلا تخيير نافع وأبو جعفر، وفي الحالين البزي ويعقوب

(فكَّ)[١] بفتح الكاف، (رَقَبَةً) بالنصب، (أوْ أطْعَمَ) بفتح الهمزة وحذف الألف بعد العين وفتح الميم من غير تنوين[٢]، (مُؤَصَّدَةَ)[٣] هنا وفى الهمزة[٤] بالهمز[٥] [سورة الليل] (لليُسْرى)[٦] و(للعُسْرى)[٧] بالإمالة[٨]

---

(١) (البلد ١٣، ١٤).

(٢) وهي قراءة ابن كثير والكسائي وقرأ الباقون برفع الكاف، والخفض، وكسر الهمزة، وألف بعد العين، ورفع الميم مع التنوين. انظر· التيسير (ص١٧٨).

(٣) (البلد· ٢٠)

(٤) (الهمزة: ٨).

(٥) وهي قراءة يعقوب وخلف وحمزة وحفص، إلا أن حمزة إذا وقف أبدل الهمزة واواً، وأبدلها الباقون في الحالين.

(٦) (الليل ٧)

(٧) (الليل ١٠).

(٨) وأما ما سواهما من رؤوس هذه السورة فبالتقليل بين بين، وورش جميع ذلك بين بين، وأمال حمزة والكسائي أواخر الآي فيها جميعاً إلا (سجى) فإن حمزة فتحه، والباقون بإخلاص الفتح وقد سبق ذكر الخلاف في سورة طه

٤- فصل : ومن اختيار ابن عامر

إظهـار الـتاء(١) عـند الجيـم والـسين والـزاي(٢)، فـتح ثماني ياءات مما بعده همزة مفـتوحة، (لعلّـي) حـيث وقعـت(٣)، وفي الـتوبة (مَعِيَ أبدا)(٤)، وفي الملك (وَمن مَعِي أو)(٥)، وزاد ابـن ذكـوان عـنه في هـود (أرَهطـيَ أعـز)(٦)، وزاد هـشام فى غافـر (مالى أدعـوكم)(٧)، وفـتح خمسة عشر ياء مما بعده همزة مكسورة (أجْرِيَ إلا) حيث وقعت(٨) (وأمـيَ إلهين)(٩) وفي هود (وما توفيقىَ إلا)(١٠) (وحزني إلى الله)(١١) (وآبائيَ إبراهيم)(١٢) وفي المجادلـة (وَرُسـليَ إن الله)(١٣) وفي نـوح (دعائيَ إلا)(١٤)، [باب فرش الحروف] [سورة البقـرة] (ولكـنِ الـشَّياطِين)(١٥) وفي الأنفـال(١٦) (ولكنِ الله قَتلَهم) (ولكنِ اللهَ رمى) بكسر

---

(١) أي· تاء التأنيث.

(٢) يدغم التاء فى ستة أحرف وهي: التاء والدال، والطاء، والإدغام في هذه الثلاثة متفق عليه بين القراء، وأدغم في الثاء المعجمه، والصاد المهمله، والظاء المشالة. ويستثنى من ذلك موضع الحج (لهدمت صوامع) [الآية:٤٠]، فأظهره هشام، وأظهر ابن ذكوان التاء في قوله تعالى (وجبت جنوبها)[الحج ٣٦]

(٣) وهي ستة مواضع. (١) (لعلي أرجع إلى الناس) [يوسف. ٤٦]، (٢)،(٣) (لعلي آتيكم) [طه· ١٠]، [القصص: ٣٨]، (٤) (لعلي أعمل صالحاً) [المؤمنون ١٠٠]، (٥) (لعلي أطلع) [القصص ٣٨]، (٦) (لعلي أبلغ) [غافر. ٣٦] وهي قراءة نافع وأبي جعفر وابن كثير وأبي عمرو أيضاً

(٤) (التوبة. ٨٣).

(٥) (الملك: ٢٨)

(٦) (هود. ٩٢).

(٧) (غافر ٤١)، انظر: التيسير (ص ٤٦، ٤٧، ٤٨).

(٨) وذلك في سبعة مواضع هي. في يونس موضع واحد الآية (٧٢)، وفي هود موضعان هما (٢٩/ ٥١)، وفي الشعراء خمسة مواضع (١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠)، وموضع في سبأ الآية (٤٧).

(٩) (المائدة. ١١٦).

(١٠) (هود ٨٨).

(١١) (يوسف. ٨٦).

(١٢) (يوسف: ٣٨).

(١٣) (المجادلة· ٢١)

(١٤) (نوح: ٦).

(١٥) (البقرة. ١٠٢).

(١٦) (الأنفال: (١٧)

النون[١]، (ما نُنسِخ من آية)[٢] بضم النون وكسر السين[٣]، (قَالُوا اتَّخَذَ الله)[٤] بغير واو[٥]، (فَيكُونَ) هنا[٦] وفي آل عمران[٧] (فيكونَ ونُعَلِّمُه)[٨] وفي النحل[٩] ومريم[١٠] ويس[١١] وغافر[١٢] في الستة بنصب النون[١٣]، (واتخَذوا)[١٤] بفتح الخاء[١٥]، (فأمتعه)[١٦] مخففا[١٧]، (وأوصى)[١٨] بألف مخففا[١٩]، (أم تَقُولُونَ)[٢٠] بالتاء[٢١]، (لَرؤُوفٌ)[٢٢] بالمد[٢٣]، (مُولاَهَا)[٢٤] بالألف[٢٥]، (وَلَو تَرَى الذين)[٢٦] بالتاء، (إِذْ يُرَوْنَ)

(١) وعليه فلفظ الحلالة مرفوع في المواضع الثلاثة لإهمال (لكن) بتخفيفها، وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف أيضاً.
(٢) (البقرة: ١٠٦).
(٣) وهي من انفرادات الإمام ابن عامر رحمه الله، انظر التبصرة (ص١٥٩)
(٤) (البقرة: ١١٦)
(٥) وهي من انفراداته أيضاً. انظر المرجع السابق.
(٦) (البقرة ١١٧).
(٧) (الآية. ٤٧)
(٨) قيدها المصنف بكلمة (ونعلِّمُه) ليخرج الموصعينْ الآخرين في السورة ذاتها وهما: (فيكونُ طيراً، كن فيكونُ، الحقُّ) الآيتان· (٤٩، ٥٩)
(٩) (الآية . ٤٠)
(١٠) (الآية ٣٥)
(١١) (الآية ٣٥)
(١٢) (الآية· ٦٨)
(١٣) وتابعه الكسائي في النحل ويس والباقون بالرفع
(١٤) (البقرة. ١٢٥).
(١٥) وهي قراءة نافع أيضاً.
(١٦) (البقرة ١٢٦)
(١٧) وهي من انفرادات الإمام ابن عامر رحمه الله. انظر التيسير (ص. ٥٦).
(١٨) (البقرة ١٣٢).
(١٩) وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضاً
(٢٠) (البقرة ١٤٠)
(٢١) وهي قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف ورويس أيضاً انظر: التحبير (ص٢٩٦)
(٢٢) (البقرة ١٤٣)
(٢٣) وهي قراءة نافع وابن كثير وحفص وأبي جعفر أيضاً انظر التحبير (ص٢٩٦).
(٢٤) (البقرة ١٤٨).
(٢٥) وهي من انفرادات الإمام ابن عامر رحمه الله. انظر: السراج (ص١٨٣).
(٢٦) (البقرة ١٦٥).

بضم الياء[١]، (خُطُوات)[٢] بضم الطاء حيث وقع[٣]، (ولكِنِ البِرُّ) في الموضعين[٤] بكسر النون ورفع الراء[٥]، (تَرجع الأمور)[٦] بفتح التاء وكسر الجيم حيث وقع[٧]، (فيضَاعِفَه لـه) هنا[٨] وفي الحديد[٩] بنصب الفاء[١٠]. (فَيُضَعِّفَه)[١١] و(يضعف)[١٢]

---

(١) تابعه نافع ويعقوب في قراءة (ولو ترى الذين) بالتاء، وانفرد ابن عامر رحمه الله بضم الياء في (إذ يُرَوْن) انظر: التحبير (ص٢٩٨)

(٢) (البقرة ١٦٨).

(٣) وذلك في خمسة مواضع: موضعان في البقرة (يا أيها الناس كلوا مما في الأرض) [الآية ١٦٨]، (يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة...) [الآية ٢٠٨]، وموضع في الأنعام (ومن الأنعام حمولة وفرشا..) [الآية ١٤٢]، وموضعان في النور كلاهما في قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات...) [الآية ٢١]. وتابعه على ضم الطاء فيها قنبل وحفص والكسائي وأبو جعفر ويعقوب.

(٤) الموضعان في سورة البقرة الآيتان. (١٧٧، ١٨٩)

(٥) وهي قراءة نافع أيضاً.

(٦) (البقرة. ٢١٠)

(٧) وهي قراءة حمزة والكسائي ويعقوب وخلف أيضاً. انظر التحبير (ص٣٠٣)

(٨) (البقرة: ٢٤٥).

(٩) (الآية: ١١)

(١٠) وهي قراءة عاصم ويعقوب أيضاً، إلا أن ابن عامر ويعقوب يشددان العين ويحذفان الألف كما سيأتي، وقرأ الباقون برفع الفاء، مع تشديد العين وحذف الألف لابن كثير وأبي جعفر، وتخفيف العين وإثبات الألف للباقين وهم نافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر

(١١) في موضعي البقرة والحديد السابقين، وقد سبق أن ابن عامر ويعقوب وابن كثير وأبي جعفر يشددون العين وابن عامر ويعقوب وعاصم بالنصب والباقون بالرفع

(١٢) وذلك في ستة مواضع: البقرة (٢١٦) (والله يضاعف لمن يشاء) النساء.(٤٠) (وإن تك حسنة يضاعفها)، هود. (٢٠) (يضاعف لهم العذاب)، الفرقان (٦٩) (ويضاعف له العذاب يوم القيامة). الحديد (١٨) (يضاعَفُ لهم ولهم أجر كريم)، التغابن (١٧) (إن تقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعفه لكم) وقرأ بتشديد العين في المواضع الستة ابن عامر وابن كثير وأبو جعفر ويعقوب وأما حركة الفاء في المواضع الستة فقد اتفق العشرة على رفع الفاء في ثلاثة مواضع منها وهي مواضع البقرة، وهود، والحديد، كما اتفقوا على جزم موضعي النساء والتغابن، واختلفوا في موضع الفرقان (يضاعف له العذاب يوم القيامة ويَخلُدْ) فقرأه برفع الفاء والدال ابن عامر وشعبة، والباقون بجزمها

وأما موضع الأحزاب الآية: (٣٠) في قوله تعالى (يضاعف لها العذاب ضعفين) فشدَّد العين فيه ابن عامر وأبو عمرو وابن كثير وأبو جعفر ويعقوب وخلاصة مذاهب القراء في هذه الكلمة: (١) قرأ نافع والكوفيون (يضاعَفْ لها العذاب) بتخفيف العين وفتحها، وبالياء في أوله، وجزم الفاء ورفع (العذابُ) (٢) وقرأ أبو جعفر وأبو عمر ويعقوب (يُضَعَّفْ لها العذاب) بالياء وبتشديد العين وفتحها وجزم الفاء، ورفع (العذابُ) (٣) وقرأ ابن كثير وابن عامر (نُضَعِّفْ لها العذاب) بالنون وتشديد العين وكسرها من غير ألف قبلها ونصب (العذابَ)

و(مـضعفه)[١] بتـشديد العـين مـن غـير ألـف حيـث وقـع[٢]، (غُرفة)[٣] بضم الغين[٤]، (نُنْـشُزهَـا)[٥] بالـزاي[٦]، (بِـرَبوةَ) هـنا[٧] وفي المؤمـنين[٨] بفـتح الـراء[٩]، (يَحـسَبهم)[١٠] (ويحـسَبون)[١١] (ويحـسَب)[١٢] (ويحـسَبن)[١٣] إذا كان فعلا مستقبلا[١٤]

(١) وذلك في موضع واحد فى سورة آل عمران (الآية: ١٣٠) (يا أيها الذين ءامنوا لا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفة)

(٢) وشاركه في تشديد العين في جميع مواضع مادة (ضاعف) ابن كثير وأبو جعفر ويعقوب، وشاركهم أبو عمرو في موضع الأحزاب خاصة، والباقون بالتخفيف في جميع المواضع

(٣) (البقرة: ٢٤٩).

(٤) وهي قراءة الكوفيين ويعقوب أيضاً

(٥) (البقرة: ٢٥٩)

(٦) وهي قراءة الكوفيين أيضاً. انظر النشر(٢/ ٢٦٤).

(٧) (الآية: ٢٦٥).

(٨) (الآية: ٥٠)

(٩) وهي قراءة عاصم أيضاً. انظر: التيسير (ص٦١).

(١٠) في موضع واحد في سورة البقرة (الآية: ٢٧٣): (يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف) ويدخل فيه (تحسبهم) في موضعين: (وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود) [الكهف: ١٨]. (تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى) [الحشر: ١٤]

(١١) في ثمانية مواضع: الأعراف (ويحسبون أنهم مهتدون) [الآية: ٣٠]، الكهف (وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا) [الآية: ١٠٤]، المؤمنون (أيحسبون أنما نمدهم به من مالٍ وبنين) [الآية ٥٥]، الأحزاب (يحسبون الأحزاب لم يذهبوا) [الآية: ٢٠]، الزخرف وفيها موضعان (ويحسبون أنهم مهتدون) [الآية: ٣٧]، (أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم) [الآية: ٨]، المجادلة (ويحسبون أنهم على شيء) [الآية. ١٨]، المنافقون (يحسبون كل كلمة صيحة عليهم) [الآية: ٤]

(١٢) في قوله تعالى (يحسب أن ماله أخلده) [الهمزة ٣]، ويدخل فيه (أيحسب) في أربعة مواضع (أيحسب أن لن نجمع عظامه) [القيامة. ٣)، (أيحسب الإنسان أن يترك سدى)[القيامة.٣٦)، (أيحسب أن لن يقدر عليه أحد) [البلد: ٥]، (أيحسب أن لم يره أحد) [البلد: ٧]، ويدخل فيه أيضاً (يحسبه) وذلك في [سورة النور: ٣٩] (يحسبه الظمآن ماءً).

ويدخل فيه أيضاً (تحسبوه) في موضعين: (لتحسبوه من الكتاب) [آل عمران: ٧٨]، (لاتحسبوه شراً لكم) [النور: ١١]، ويدخل فيه (تحسبونه) في [سورة النور: ١٥] (وتحسبونه هيناً). ويدخل فيه (تحسب) فى [سورة الفرقان] (أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون) [الفرقان: ٤٤]، ويدخل فيه أيضاً (تحسبها) فى [سورة النمل. ٨٨] (وترى الجبال تحسبها جامدة).

(١٣) وذلك في ثلاثة مواضع (ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم) [آل عمران: ١٧٨]، (ولا يحسبن الذين يبخلون) [آل عمران: ١٨٠]، (ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا) [الأنفال: ٥٩]. ويدخل فيه (تحسبن) بالتاء وذلك في خمسة مواضع. (ولا تحسبن الذين قتلوا) [آل عمران١٦٩]، (ولا تحسبن الذين يفرحون) [آل عمران ١٨٨]، (ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون)[إبراهيم: ٤٢]، (فلا تحسبن الله مخلف وعده) [إبراهيم. ٤٧]، (ولا تحسن الذين كفروا معجزين في الأرض) [النور: ٥٧]. ويدخل فيه (تحسبنهم) في موضع آل عمران (فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب) [آل عمران: ١٨٨].

(١٤) أي فعلاً مضارعاً، احترازٍ من الفعل الماضي نحو: (أم حسِبْتم أن تتركوا)، (أم حسبتم أن تدخلوا الجنة) فلا خلاف على كسر السين فيها

بفتح السين[١]، (فيغفرُ)[٢] (ويعذبُ)[٣] بالرفع، [سورة آل عمران] (بما وضعْتُ)[٤] بإسكان العين وضم التاء[٥]. (إن الله يُبَشِّرك)[٦] بكسر الهمزة[٧]، (تُعَلِّمون الكتاب)[٨] بالتاء المضمومة وفتح العين وكسر اللام المشددة[٩]، (ولا يأمركم)[١٠] بنصب الراء[١١]، (لا يضُرُّكم)[١٢] بضم الضاد ورفع الراء مع تشديدها[١٣]. (منزَّلين)[١٤] وفي العنكبوت[١٥] (إنَّا مُنزِّلون) بالتشديد[١٦]. (سَارِعُوا)[١٧] بغير واو في الأول[١٨] (قَاتَلَ مَعَهَ)[١٩] بألف[٢٠].

---

(١) وهي قراءة عاصم وحمزة وأبي جعفر أيضاً. والباقون بكسر السين.

(٢) (البقرة: ٢٨٤).

(٣) وهي قراءة عاصم وأبي جعفر ويعقوب أيضاً، وقرأ الباقون بجزمهما. ثم اختلفوا بعد ذلك فأظهر باء (يعذب) عند ميم (من) ابن كثير وورش، وأدغمها الباقون وهم قالون وأبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف

(٤) (آل عمران: ٣٦).

(٥) وهي قراءة يعقوب وشعبة أيضاً والباقون بفتح العين وإسكان التاء

(٦) (آل عمران. ٣٩).

(٧) وهي قراءة حمزة أيضاً

(٨) (آل عمران: ٧٩).

(٩) وهي قراءة الكوفيين أيضاً، وقرأ الباقون بفتح التاء واللام مخففة، وإسكان العين

(١٠) (آل عمران: ٨٠).

(١١) وهي قراءة عاصم وحمزة ويعقوب وخلف أيضاً وقرأ الباقون برفع الراء، وأبو عمرو على أصله بالإسكان للدوري والسوسي، والاختلاس للدوري على وجهه الثاني.

(١٢) (آل عمران: ١٢٠).

(١٣) وهي قراءة الكوفيين وأبي جعفر أيضاً، والباقون بكسر الضاد وجزم الراء.

(١٤) (آل عمران. ١٢٤).

(١٥) (الآية: ٣٤).

(١٦) وهذه القراءة من انفرادات الإمام ابن عامر عن العشرة وقرأ باقي العشرة بالتخفيف.

(١٧) (آل عمران: ١٣٣).

(١٨) أي في أول الكلمة، وهذه قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر، والباقون بإثبات الواو . كلٌ مُتّبعٌ لرسم مصحف بلده.

(١٩) (آل عمران: ١٤٦).

(٢٠) وفتح القاف والتاء، وهي قراءة الكوفيين وأبي جعفر أيضاً، وقرأ الباقون بضم القاف وكسر التاء من غير ألف.

(الرُّعُب)[١] (وَرُعُبا)[٢] مثقلا[٣] حيث وقع[٤]، (مُتم)[٥] و(مُت)[٦] و(مُتنا)[٧] بضم الميم[٨] حيث وقع، (الذين قُتلوا)[٩] وفى الحج (٥٨) (ثُم قُتِّلوا) بتشديد التاء[١٠]، وكذلك (وقُتِّلوا)[١١] وفي الأنعام[١٢] (الذين قتلوا)[١٣]، [سورة النساء] (قيماً)[١٤] بغير ألف[١٥]، (وسَيُصلَونَ)[١٦] بضم الياء[١٧]، (يوصَى بها) في الموضعين[١٨] بفتح الصاد[١٩]، (نُدخُلهُ)

---

(١) (آل عمران ١٥١)، وقد ورد هذا اللفظ في ثلاثة مواضع أخر وهي [الأنفال ١٢] (سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب)، [الأحزاب ٢٦] (وقذف في قلوبهم الرعب فريقاً يقتلون)، [الحشر: ٢] (وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم)

(٢) (الكهف ١٨) في قوله تعالى (ولملئت منهم رعبا) موضع واحد فقط

(٣) أي بضم العين، فالمراد بالتثقيل هو التحريك وبالضم، لأن السكون خفيف، والحركة ثقيلة، ثم أن الحركات متفاوتة فيما بينها ثقلاً وخفة، فأثقلها الضم ثم الكسر ثم الفتح. فلذلك صدق إطلاق التثقيل على الضم هنا.

(٤) وهي قراءة الكسائي وأبي جعفر ويعقوب، والباقون بالتخفيف [أي السكون].

(٥) في موضعين فى سورة آل عمران الآيتان [١٥٧-١٥٨] (ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم)، (ولئن متم أو قتلتم).

(٦) نحو (ويقول الإنسان أئذا ما مت لسوف أخرج حَيًّا) [مريم ٦٦]، (أفإن مت فهم الخالدون) [الأنبياء: ٣٤].

(٧) في خمسة مواضع (قالوا أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً) [المؤمنون: ٨٢]، (أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون)[الصافات ١٦ و ٥٣]، (أئذا متنا وكنا تراباً ذلك رجع بعيد) [ق: ٣]، (كانوا يقولون أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً) [الواقعة ٤٧]

(٨) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب وشعبة، وتابعهم حفص على الضم في هذين الموضعين في هذه السورة فقط في قوله تعالى: (ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ...)، (ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون). والباقون بكسر الميم في جميع المواضع.

(٩) (آل عمران:" ١٦٩).

(١٠) وهي من انفرادات الإمام ابن عامر رحمه الله وقرأ الباقون بالتخفيف فيهما

(١١) (آل عمران ١٩٥).

(١٢) (الآية ١٤٠)

(١٣) وشاركه في تشديدهما ابن كثير أيضاً. وبقى موضع انفرد بتشديده هشام عن ابن عامر وهو قوله تعالى: (لو أطاعونا ما قتلوا) [آل عمران ١٦٨].

(١٤) (النساء ٥)

(١٥) وهي قراءة نافع أيضاً، والباقون بالألف

(١٦) (النساء: ١٠).

(١٧) وهي قراءة عاصم من رواية شعبة عنه.

(١٨) (النساء: ١١، ١٢)

(١٩) وهي قراءة ابن كثير وشعبة، وتابعهم حفص على فتح الصاد فى الموضع الثاني فقط، والباقون بكسرها فيهما

في الموضعين[١] بالنون[٢]، (لو تَسَّوى)[٣] بفتح التاء وتشديد السين[٤]، (إلا قليلاً منهُم)[٥] بالنصب ويقف بالألف[٦]، (إليكم السَّلَم لَسْتَ مُؤْمنا)[٧] الأخيرة بغير ألف[٨]، (غَيرَ أُولى الضَّرر)[٩] بنصب الراء[١٠]، (وإن تلُوا)[١١] بضم اللام وإسكان الواو[١٢]. [سوره المائدة] (شنْآن قَوم) في الموضعين[١٣] بإسكان النون[١٤]، (وأرجُلَكم) المائدة (٣) بنصب اللام[١٥]، (تَبغون)[١٦] بالتاء[١٧]، (يَقُول الذين)[١٨] بغير واو في أوله[١٩]، (من يرتدد)[٢٠] بِدالَيْنِ[٢١]، (فَمَا بَلَغَتْ رِسَالاَته)[٢٢] بالجمع[٢٣]، (أو كَفَّارة طِعام)[٢٤] بالاضافة[٢٥]،

---

(١) (النساء. ١٣، ١٤).
(٢) وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضاً
(٣) (النساء: ٤٢).
(٤) وهي قراءة نافع وأبي حعفر أيضاً، وقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح التاء وتحفيف السين.
(٥) (النساء: ٦٦).
(٦) وهي من انفرادات الإمام ابن عامر رحمه الله، والباقون بالرفع ويقفون بغير ألف
(٧) (النساء: ٩٤)
(٨) وهي قراءة نافع وحمزة والكسائي وأبي حعمر وخلف العاشر أيضاً. انظر التحبير (ص٣٤١)، وعني المصنف بقوله: (الأخير) أي الموضع الأخير ليخرج الموضعيْن السابقين (فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السَّلَم) [النساء: ٩٠]، (فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السَّلَم) [النساء: ٩١].
(٩) (النساء. ٩٥)
(١٠) وهي قراءة نافع والكسائي وأبي جعفر وخلف أيضاً، والباقون برفعها
(١١) (النساء: ١٣٥).
(١٢) وهي قراءة حمزة أيضاً، وقرأ الباقون بإسكان اللام، وبعدها واوان الأولى مضمومه والثانية ساكنة
(١٣) (المائدة· ٢، ٨)
(١٤) وهي قراءة أبي حعفر وشعبة أيضاً انظر التحبير (ص٣٥٤)
(١٥) وهي قراءة نافع والكسائي وحفص ويعقوب أيضاً. انظر المرجع السابق.
(١٦) (المائدة. ٥٠)
(١٧) وهي من انفرادات الإمام ابن عامر عن سائر العشرة.
(١٨) (المائدة (٥٣).
(١٩) وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي حعفر أيضاً وقرأ أبو عمرو ويعقوب بنصب اللام والباقون برفعها
(٢٠) (المائدة ٥٤)
(٢١) وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضاً، والباقون بدال واحدة مفتوحة مشددة
(٢٢) (المائدة. ٦٧).
(٢٣) وكسر التاء هي قراءة نافع وشعبه وأبي حعفر ويعقوب أيضاً والباقون بالإفراد وفتح التاء
(٢٤) (المائدة. ٩٥).
(٢٥) وهي قراءة نافع وأبي حعفر، والباقون بالتنوين ورفع الميم، ولم يختلفوا في جمع (مساكين)

(قيما)[١] بغير ألف[٢]، (إنّي مُنزلها)[٣] مشددا[٤]، (أمّيَ إلهَين)[٥] بالفتح[٦]. [سورة الأنعام] (فتنتهم)[٧] بالرفع[٨]، (ونكون)[٩] بالنصب[١٠]، (ولدارُ الآخرَةِ)[١١] بلام واحدة وخفض التاء من الآخرة[١٢]، (أفَلاَ تَعْقِلُونَ) هنا[١٣] وفي الأعراف[١٤] بالتاء[١٥]، (بالغُدْوة) هنا[١٦] وفي الكهف[١٧] بالواو وضم الغين[١٨] (أنّه مِن عَمِل)، (فأنّه غَفُورٌ رحيمٌ)[١٩] بفتح الهمزتين[٢٠]. (وَإمَّا يُنَسِّيَنكَ)[٢١] مشددا[٢٢]، (أتحَاجُونِي)[٢٣] بتخفيف النون[٢٤]، (دَرَسَتْ)[٢٥] بغير ألف

---

(١) (المائدة. ٩٨).
(٢) وهذه القراءة من انفرادات الإمام ابن عامر، انظر: التحبير (ص٣٤٩).
(٣) (المائدة. ١١٥)
(٤) وهي قراءة نافع وعاصم وأبي جعفر أيضاً.
(٥) (المائدة ١١٦)
(٦) وهي قراءة نافع وأبي عمرو وحفص وأبي جعفر أيضاً.
(٧) (الأنعام: ٢٣)
(٨) وهي قراءة ابن كثير وحمص أيضاً، والباقون بالنصب.
(٩) (الأنعام. ٢٧).
(١٠) وقرأ حمزة وحفص ويعقوب (ولا نكذبَ ونكونَ) بنصب الباء والنون فيهما، وابن عامر بنصب (ونكونَ) فقط، والباقون بالرفع فيهما
(١١) (الأنعام. ٣٢)
(١٢) وهده القراءة من انفرادات الإمام ابن عامر رحمه الله.وقرأ الباقون بلامين ورفع التاء.انظر: التحبير(ص٣٥٤).
(١٣) (الآية: ٣٢).
(١٤) (الآية. ١٥٩).
(١٥) وهي قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب وحفص أيضاً.
(١٦) (الآية: ٥٢).
(١٧) (الآية ٢٨).
(١٨) وهي من انفرادات الإمام ابن عامر رحمه الله. وقرأ الباقون بفتح العين والألف. انظر: التحبير (ص٣٥٥).
(١٩) (الأنعام: ٥٤).
(٢٠) وهي قراءة عاصم ويعقوب أيضاً، وقرأ نافع وأبو جعفر بفتح الأولى فقط (أنه من عمل منكم)، والباقون بكسرهما.
(٢١) (الأنعام ٦٨)
(٢٢) وهي من انفرادات الإمام ابن عامر رحمه الله انظر: الدور(١/٢٦٦).
(٢٣) (الأنعام ٨٠).
(٢٤) وهي قراءة نافع وأبي جعفر، وقد اختلف عن هشام فى هذه الكلمة فورد عنه التخفيف كابن ذكوان، والتشديد كالجمهور
(٢٥) (الأنعام. ١٠٥).

وفتح السين وإسكان التاء[١]، (لا تؤمنون)[٢] بالتاء[٣]، (كل شَيْءٍ قبلاً)[٤] بكسر القاف وفتح الباء[٥]، (أنه منزّل)[٦] مشددا[٧]، (عَمَّا تَعْمَلُونَ)[٨] بالتاء[٩]، (وكَذلك زُيِّنَ)[١٠] بضم الزاى وكسر الياء[١١]، (قتلُ)[١٢] برفع اللام، (أولادَهم) بنصب الدال، (شركائِهم) بخفض الهمزة[١٣].

---

(١) وهي قراءة يعقوب أيضاً، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو (دارستَ) بالألف وفتح التاء، وقرأ الباقون بغير ألف وإسكان السين وفتح التاء.

(٢) (الأنعام: ١٠٩)

(٣) وهي قراءة حمزة أيضاً، انظر: التيسير (ص٨٠)

(٤) (الأنعام: ١١١)

(٥) وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضاً.

(٦) (الأنعام: ١١٤)

(٧) وهي قراءة عاصم من رواية حفص أيضاً. انظر. التيسير (ص٨٠).

(٨) (الأنعام: ١٣٢)

(٩) وهذه القراءة من انفرادات الإمام ابن عامر رحمه الله انظر: التحبير (ص٣٦٤)

(١٠) (الأنعام: ١٣٧).

(١١) وهذه القراءة من انفرادات الإمام ابن عامر رحمه الله انظر: التحبير (ص٣٦٥).

(١٢) (الأنعام: ١٣٧).

(١٣) وهذه القراءة من انفرادات الإمام ابن عامر رحمه الله. انظر. التحبير (ص٣٦٥)

تنبيه: توجيه قراءة الجمهور واضح، فـ (زَيَّنَ) فعل ماض، ونَصْبِ لام (قَتْلَ) على المفعولية، وخفض دال (أولادهم) بإضافة (قَتْلَ) إليه من إضافة المصدر إلى معموله، ورفع همزة (شركاؤهم) على الفاعلية (زيَّن)، وأما الشامي – ابن عامر- فضم الزاي وكسر الياء من (زُيِّن) مبنياً للمفعول، ورفع (قَتْلُ) على أنه نائب فاعل، ونصب (أولادهم) مفعول المصدر، وخفض (شركائهم) بإضافة المصدر إلى فاعله لكنه فصل بينهما بالمفعول. ومن هنا دخل الاعتراض على هذه القراءة، حيث فُصِل بين المضاف (قَتْلُ)، والمضاف إليه (شركائهم) بالمفعول وهو (أولادَهم) وهذا الاعتراض مردود من وجوه أولها. أن (شركائهم) مرسومة بالياء في مصحف أهل الشام وهو أحد المصاحف المجمع عليها بين الصحابة المرسلةِ من عثمان بن عفان رضي الله عنه فجاءت هذه القراءة موافقة لإجماع الصحابة. قال الشاطبي رحمه الله:

ويُخَفَضُ عنه الرفعُ في (شركاؤهم) * وفي مُصْحَفِ الشَّامِيْنَ بالياءِ مُثِّلا

ثانيها: أنه ورد في كلام العرب ما يؤيد قراءته ومن ذلك ما أنشده أبو الحسن الأحفش سعيد بن مسعدة النحوي: (فزجَجْتُها بمزجة * زجَّ القلوصَ أبي مزادة) تقديره: زجَّ أبي مزادة القلوص، فالقلوص مفعول بقوله (زَجُّ).

ثالثها عظم مكانة ناقلها، وكبير قَدْر قارئها، فهو الإمام الذي ولد في عهد النبي ﷺ على أحد الأقوال التي ذكرت في ولادته، وهو الآخذ عن قراء الصحابة وكُتّاب الوحي فقيل عرض على عثمان بن عفان رضي الله عنه، إمام أهل الشام في القراءة، والذي انتهت إليه مشيخة الإقراء بها، ولا زال أهل الشام قاطبة على قراءة=

و(إن تكـن)[(١)] بالـتاء[(٢)]، (مَيْـتَةٌ)[(٣)] بالـرفع[(٤)]، (يَـوْم حَـصَادِه)[(٥)] بفتح الحاء[(٦)]، (إلا أن تكونَ)[(٧)] بالتاء[(٨)]، (مَيتةٌ)[(٩)] بالرفع[(١٠)]، (وَأَنْ هَذا)[(١١)] بتخفيف النون[(١٢)]، (ديناً قِيَماً)[(١٣)] بكسر القـاف وفـتح الياء مخففة[(١٤)]، (وَجْهِى للَّذى)[(١٥)]، (صِرَاطِي مستقيما)[(١٦)]، [سورة

ابن عامر تلاوة وصلاة وتلقينا إلى قريب الخمسمائة، وقال أبو علي الأهوازي: "كان عبد الله بن عامر إماماً عالماً ثقة فيما أتاه، حافظاً لما رواه، متقناً لما وعاه، عارفاً فَهِمَاً قيماً فيما جاء به، صادقاً فيما نقله ... لا يتهم في دينه ولا يشك في يقينه ولا يرتاب أمانته ولا يطعن عليه في روايته، صحيحٌ نقلُه، فصيح قوله- فهو من العرب الخُلَّص- ولم يتعدَّ في ما ذهب إليه الأثر، ولم يقل قولاً يخالف فيه الخبر. " انظر غاية النهاية (١/ ١٨٨).

رابعها: قال أبو شامة في إبراز المعاني: "ولا التفات إلى قول من زعم أنه لم يأت في الكلام المنثور مثله؛ لأنه نافٍ، ومن أسند هذه القراءة مثبتٌ، والإثبات مرجحٌ على النفي بإجماع، ولو نقل لهذا الزاعم عن بعض العرب أنه استعمله في النثر لرجع عن قوله، فما باله لا يكتفي بناقلي القراءة عن التابعين عن الصحابة رضي الله عنهم أجمعين". اهـ.

(١) (الأنعام ١٣٩)

(٢) وهي قراءة أبي جعفر وشعبة أيضاً. انظر: البدور (١/ ٢٨٤).

(٣) (الأنعام. ١٣٩)

(٤) وهي قراءة المكي وأبي جعفر أيضاً انظر المرجع السابق.

وخلاصة مذاهب القراء في هاتين الكلمتين: قرأ نافع وأبو جعفر وحفص والأخوان وخلف ويعقوب بتذكير (يكن) ونصب (مَيتةَ)، وقرأ ابن عامر بتأنيث (يكن) ورفع (ميتة)، ومثله أبو جعفر إلا أنه يشدد الياء على أصل مذهبه، وقرأ ابن كثير بتذكير (يكن) ورفع (ميتة)، وقرأ شعبة بالتأنيث والنصب فمجموع القراءات خمس قراءات

(٥) (الأنعام: ١٤١).

(٦) وهي قراءة عاصم وأبي عمرو ويعقوب أيضاً.

(٧) (الأنعام ١٤٥)

(٨) وهي قراءة ابن كثير وأبي جعفر وحمزة أيضاً.

(٩) (الأنعام ١٤٥).

(١٠) وهي قراءة أبي جعفر أيضاً

وخلاصة مذاهب القراء في هاتين الكلمتين قرأ نافع والبصري ويعقوب وعاصم والكسائي وخلف في اختياره بالتذكير والنصب، وابن عامر وأبو جعفر بالتأنيث والرفع، مع تشديد (ميتة) لأبي جعفر، وقرأ ابن كثير وحمزة بالتأنيث والنصب، فمجموع القراءات أربع قراءات

(١١) (الأنعام ١٥٣)

(١٢) وهي قراءة يعقوب أيضاً، وقرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر الهمزة وتشديد النون.

(١٣) (الأنعام ١٦١)

(١٤) وهي قراءة الكوفيين أيضاً، وقرأ المدنيان والمكي والبصريان بفتح القاف وكسر الياء وتشديدها.

(١٥) (الأنعام ٧٩) أي: قرأها بفتح الياء وهي قراءة المدنيين والشامي وحفص، والباقون بالإسكان.

(١٦) (الأنعام. ١٥٣) أي قرأ ابن عامر (صراطي) بفتح الياء وهي من انفرادات الإمام ابن عامر رحمه الله، انظر: التيسير (ص٨٢).

الأعراف] (قليلا ما يَتَذكَّرون)[١] بزيادة ياء[٢]، (ولِبَاسَ التَّقْوى)[٣] بالنصب[٤]، (إن لعنَّتَ الله)[٥] بتشديد النون ونصب التاء[٦]، (والشَّمسُ والقَمَرُ والنَّجومُ مُسَخَّراتٌ)[٧] برفع الأربعة[٨]، (نُشْراً)[٩] بالنون مضمومة وإسكان الشين[١٠]، (وقَال المَلأُ الذين استَكْبروا)[١١]، في قصة صالح بزيادة واو[١٢]، (أوَ أَمِن)[١٣] بإسكان الواو[١٤]، (يَعْرُشُونَ) هنا[١٥] وفى النحل[١٦] بضم الراء[١٧]، (وإذْ أنْجَاكم)[١٨] بألف بعد الجيم من غير ياء ولا نون[١٩]، (قَال ابن أمّ) هنا[٢٠] وفي طه[٢١] بكسر الميم[٢٢]، (عَنْهم آصارهم)[٢٣] بفتح الهمزة وألف

(١) (الأعراف ٣)
(٢) وزيادة الياء من انفرادات الإمام ابن عامر أيضاً وقرأ الأخوان وخلف وحفص بتخفيف الذال، والباقون بتشديدها. انظر التيسير (ص٨٣)
(٣) (الأعراف ٢٦)
(٤) وهي قراءة نافع وأبي جعفر والكسائي أيضاً، وقرأ الباقون برفعها
(٥) (الأعراف ٤٤)
(٦) وهي قراءة أبي جعفر وحمزة والكسائي وخلف والبزي أيضاً، والباقون بتخفيف النون ورفع التاء، انظر تحبير التيسير (ص٣٧١)
(٧) (الأعراف٥٤).
(٨) وهي من انفرادات الإمام ابن عامر رحمه الله. والباقون بنصب الأربعة عير أن التاء مكسورة من (مسخرات)
(٩) (الأعراف. ٥٧).
(١٠) وقرأ عاصم بالباء مضمومه وإسكان الشين، وحمزة والكسائي بالنون مفتوحه وإسكان الشين والباقون بالنون مضمومة وضم الشين.
(١١) (الأعراف: ٧٥).
(١٢) وهذه القراءة من انفرادات الإمام رحمه الله والباقون (قال) بغير واو. انظر التيسير (ص٨٤).
(١٣) (الأعراف ٩٨).
(١٤) وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي جعفر أيضاً، وورش على أصله بنقل حركة الهمر إلى الواو الساكنة قبلها، وحذف الهمزة، وقرأ باقي القراء بفتح الواو.
(١٥) (الأعراف ١٣٧).
(١٦) (الآية ٦٨)
(١٧) وهي رواية شعبة أيضاً، وقرأ الباقون بكسر الراء.
(١٨) (الأعراف ١٤١).
(١٩) وهذه القراءة من انفرادات الإمام ابن عامر رحمه الله. وقرأ الباقون بالياء والنون وألف بعدها انظر التحبير (ص٣٧٧)
(٢٠) (الأعراف:١٥٠).
(٢١) (الآية: ٩٤).
(٢٢) وهي قراءة حمزة والكسائي وشعبة وخلف أيضاً، وقرأ الباقون بفتحها.
(٢٣) (الأعراف: ١٥٧)

الهمـزة وألف على الجمع(١)، (تُغفَر لكم)(٢) بالتاء مضمومة وفتح الفاء(٣)، (خطيئتُكم)(٤) بالهمـز ورفـع الـتاء مـن غـير ألـف على التوحيد(٥)، (بِئْـس)(٦) بكسر الباء وهمزة ساكنة بعـدها(٧)، (ذُرِيَـاتهم)(٨) بالجمـع(٩)، (عن آياتى)(١٠) بالسكون(١١)، [سورة الأنفال] (أن الله مـع)(١٢) بفَـتْح الهمـزة(١٣)، (إذ تَـتوفى الـذين)(١٤) بـتاءين(١٥)، (ولا يَحْـسبن الذين)(١٦) بالياء(١٧) (أَنَّهُمْ لاَ يُعْجِزُونَ)(١٨) بفتح الهمزة(١٩)، [سورة التوبة] (أئمة الكفُر)(٢٠) بهمزتين(٢١)

(١) وهذه القراءة من انفرادات الإمام رحمه الله والباقون بكسر الهمزة من غير ألف على التوحيد. انظر التحبير (ص٣٧٩).
(٢) (الأعراف: ١٦١)
(٣) وهي قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب أيضاً. والباقون بالنون مفتوحة وكسر الفاء
(٤) (الأعراف. ١٦١).
(٥) وقرأ أبو عمرو (خطاياكم) على لفظ (قضاياكم) من غير همز، ونافع (خطيئاتكم) مثل ابن عامر إلا أنه على الجمع، والباقون كنافع إلا أنهم يكسرون التاء (خطيئاتِكم) فمجموع القراءات في هذه الكلمة أربع قراءات.
(٦) (الأعراف. ١٦٥).
(٧) وقرأ نافع وأبو جعفر (بعذاب بِيْسٍ) بكسر الباء من غير همزٍ، وشعبة بوجهين الأول: (بَيْئَسٍ) بفتح الباء، وهمزة مفتوحة بعد الياء الساكنة، والثاني كقراءة الباقين (بئيس) بفتح الباء، وهمز مكسورة، بعدها ياء ساكنة، مثل (رئيس).
(٨) (الأعراف: ١٧٢).
(٩) وهي قراءة نافع وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب أيضاً، والباقون بالتوحيد ونصب التاء.
(١٠) (الأعراف ١٤٦)
(١١) أي بسكون الياء وصلاً ووقفاً وهي قراءة حمزة أيضاً، وقرأ الباقون بفتحها وصلاً وسكونها وقفاً.
(١٢) (الأنفال: ١٩).
(١٣) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وحفص أيضاً وقرأ الباقون بكسرها.
(١٤) (الأنفال: ٥٠).
(١٥) وهذه القراءة من انفرادات الإمام ابن عامر رحمه الله، انظر التيسير (ص٨٨).
(١٦) (الأنفال. ٥٩).
(١٧) وهي قراءة أبي جعفر وحفص وحمزة أيضاً. والباقون بالتاء. وكلٌ على أصله فى كسر السين وفتحها، فكسرها من العشرة نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب وخلف العاشر وفتحها الباقون.
(١٨) (الأنفال ٥٩)
(١٩) وهي من انفرادات الإمام ابن عامر رحمه الله انظر: التيسير (ص ٨٩).
(٢٠) (التوبة: ١٢).
(٢١) أي بهمزتين محققتين وهذه قراءة الكوفيين وروح أيضاً. وورد عن هشام وجهان في إدخال ألف بين الهمزتين، وكلا الوجهين معمول بهما. وقرأ الباقون بهمزتين الثانية منهما مسهلة بين بين، من غير إدخال، إلا أبا جعفر فله الإدخال مع تسهيل الهمزة الثانية.

حيث وقع[١]، (لاَ إِيمَان لهم)[٢] بكسر الهمزة[٣]، (مُرْجَئُون)[٤] وفي الأحزاب[٥] (ترجئ) بالهمز[٦]، (الّذين اتخذوا)[٧] بغير واو في أوله[٨]، (أفَمَنْ أُسّسَ بُنْيانُه) (خير أم أسس بنيانه)[٩] بضم الهمزة وكسر السين ورفع النون فيهما[١٠]، (جُرْف)[١١] بإسكان الراء[١٢]، (إلا أن تَقَطّع)[١٣] بفتح التاء[١٤]، [سورة يونس عليه السلام] (لَقَضَىٰ إليهم)[١٥] بفتح القاف والضاد، (أجلَهم) بنصب اللام[١٦]، (ينشُرُكُم فِي البَرِّ وَالبَحْرِ)[١٧] بنون وشين معجمة من النشر[١٨]، (أمّن لاَ يَهَدّي)[١٩] بفتح الياء والهاء وتشديد الدال[٢٠]، (كلِمَات

(١) وذلك في خمسه مواضع [التوبة: ١٢]، [الأنبياء: ٧٣]، [القصص ٥، ٤١]، [السجدة ٢٤].
(٢) (التوبة ١٢).
(٣) وهي من انفرادات الإمام ابن عامر رحمه الله. انظر. التحبير (ص٣٨٨).
(٤) (التوبة: ١٠٦)
(٥) (الآية. ٥١).
(٦) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وشعبة ويعقوب أيضاً، والباقون بغير همز
(٧) (التوبة: ١٠٧).
(٨) وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضاً، فكذا هي فى مصاحف أهل المدينة والشام، والباقون بالواو وكذا هي في مصاحفهم.
(٩) (التوبة.١٠٩).
(١٠) وهي قراءة نافع أيضاً وقرأ الباقون بفتح الهمزة والسين ونصب النون من (بنيانه).
(١١) (التوبة: ١٠٩)
(١٢) وهي قراءة حمزة وخلف العاشر وشعبة أيضاً. وقرأ الباقون بضمها. انظر: التحبير (ص ٣٩٤) ويلاحظ إمالة الألف لقالون، وابن ذكوان على أحد وجهيه، والكسائي، وأبي عمرو، وشعبة وورش له التقليل بين اللفظين، والباقون بالفتح
(١٣) (التوبة. ١١٠).
(١٤) وهي قراءة حمزة وحفص وأبي جعفر ويعقوب أيضاً، والباقون بضمها انظر: النشر (٣١٦/٢)
(١٥) (يونس: ١١).
(١٦) وهي قراءة يعقوب أيضاً وقرأ الباقون بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء ورفع اللام
(١٧) (يونس ٢٢).
(١٨) وهي قراءة أبي جعفر أيضاً، وقرأ الباقون بالسين والياء من التيسير.
(١٩) (يونس: ٣٥).
(٢٠) وهي قراءة ابن كثير وورش أيضاً. وقرأ قالون في أحد وجهيه، وأبو عمرو كذلك إلا أنهما يختلسان حركة الهاء، وقرأ أبو جعفر بفتح الياء وإسكان الهاء وتشديد الدال، وشاركه قالون في وجهه الثاني، وكلا الوجهين صحيح مقروء به، واقتصار الشاطبي -رحمه الله-على الوجه الأول فيه قصور، وقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الياء وإسكان الهاء وتخفيف الدال، وقرأ حفص ويعقوب بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال، وقرأ شعبة بكسر الياء والهاء وتشديد الدال. فمجموع القراءات في هذه الكلمة ست قراءات.

رَبـك) هنا[١] وفي آخر السورة[٢] وفي غافر[٣] على الجمع[٤]، (خَير مِمَّا تجمعون)[٥] بالتاء[٦]، (إنْ أجْـرىَ إلا)[٧] بالفتح[٨]، [سورة هود عليه السلام] (فلا تسألَنِّ)[٩] بفتح اللام وكسر النون وتشديدها[١٠]، (يَعْقُوبَ قَالَت)[١١] بنصب الباء[١٢]، (سِيء بِهم)[١٣] و(سِيئت)[١٤] بإشمام السين الضم[١٥] هنا وفي العنكبوت والملك، (لمَّا

---

(١) (يونس: ٣٣)
(٢) (يونس: ٩٦)
(٣) (الآية: ٦).
(٤) وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضاً، وقرأ الباقون بالإفراد في المواضع الثلاثة
(٥) (يونس ٥٨)
(٦) وهي قراءة أبي جعفر ورويس أيضاً. وقرأ الباقون بالياء
(٧) (يونس: ٧٢)
(٨) وهي قراءة نافع وأبي عمرو وأبي جعفر وحفص أيضاً. وقرأ الباقون بإسكان الياء.
(٩) (هود ٤٦)
(١٠) وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضا، وقرأ ابن كثير كذلك إلا أنه بفتح النون وقرأ الباقون بإسكان اللام وكسر النون وتخفيفها، وقرأ بإثبات الياء فيها (وصلاً) ورش وأبو عمرو وأبو جعفر، وبإثباتها في الحالين يعقوب وحده.
(١١) (هود ٧١).
(١٢) وهي قراءة حمزة وحفص أيضاً، والباقون برفعها.
(١٣) في موضعين [هود: ٧٧]، [العنكبوت: ٣٣]
(١٤) في الملك فقط [الآية ٢٧].
(١٥) وهي قراءة نافع والكسائي، ورويس عن يعقوب، وأبي جعفر أيضاً.
تنبيه: اعلم أن الإشمام على نوعين: خلط، وإشارة، والخلط على نوعين أيضاً
أ-خلط حرف بحرف مثل إشمام الصاد صوت الزاي في لفظ (الصراط) لخلف، فيكون كما ينطق العوام الظاء
ب-خلط حركة بحركة مثل إشمام (قيل- غيض) وهذا الذي معنا في (سيء، وسيئت).
وتعريفه: هو أن ينحو القارئ بكسر أوائلها نحو الضمه، وبالياء بعدها نحو الواو، فهي حركة مركبة من حركتين كسر وضم، وجزء الضمة مقدم وهو قليل، ويليه جزء الكسرة وهو كثير.
وأما الإشارة: فهي الإشارة إلى حركة مضمومة حال الوقف على الحرف بالسكون، مثل الوقف على كلمة (نستعينُ)
ويظهر الفرق بين الخلط والإشارة من خمسة وجوه: أولها: أن الخلط يكون بصوت مسموع، والإشارة لا صوت فيها. ثانيها: أن الخلط يأتي مع الحركة، وأما الإشارة فلا تكون إلا مع السكون. ثالثها: أن الخلط يكون في غير الطرف، أي في الأول أو الوسط، أما الإشارة فتكون في الطرف فقط. رابعها: أن الخلط ثابت في الوصل والوقف، والإشارة عند الوقف فقط. خامسها: أن الخلط لبعض القراء بخلاف الإشارة فجائزة لجميع القراء

لَيُوفِيَـنَّهُم)[١] وفي يـس[٢] (لمـا جَميع) وفي الطارق[٣] (لمَّا عَلَيْهَا) بتشديد الميم[٤]، (عَمَّا تَعْمَلُـونَ)[٥] هنا وفي آخر النمل[٦] بالتاء[٧]، (إنْ أجْرِيَ إلا) في الموضعين[٨] (وما توفيقي إلا)[٩] بالفـتح[١٠]. [سـورة يوسف عليه السلام] (يَاأَبَتَ)[١١] بفتح التاء[١٢] حيث وقع[١٣] وفي

تنبيه آخر: يذكر بعض المحققين نوعاً رابعاً من أنواع الإشمام، وهو متفرع عن الإشمام بمعنى الإشارة، وهو ضم الشفتين مقارناً لسكون الحرف المدغم وذلك مرفوعاً أو مضموماً في رواية السوسي، وفي (لا تأمنا على يوسف) [يوسف. ١١) في قراءة الجماعة

تنبيه آخر الكلمات التي ورد فيها إشمام عن بعض القراء على نوعين

الأول: كلمات تدحل تحت الإشمام بمعنى خلط حرف بحرف وهذه في سبعة عشر موضعاً وهي كل صاد ساكنة واقعة قبل الدال وعددها اثنا عشر موضعاً (ومن أصدق من الله حديثا) [النساء. ٨٧]، (ومن أصدق من الله قيلا) [النساء: ١٢٢]، (ثم هم يصدفون) [الأنعام ٤٦]، (وسنجزي الذين يصدفون) [الأنعام ١٥٧]، (بما كانوا يصدفون) [الأنعام. ١٥٧]، (مكاءً وتصدية) [الأنفال ٣٥]، (ولكن تصديق الذي بين يديه)[يونس: ٣٧]، [يوسف ١١١]، (فاصدع بما تؤمر) [الحجر ٩٤]، (وعلى الله قصد السبيل) [النحل ٩]، (حتى يُصْدِرَ الرعاء) [القصص. ٢٣]، (يومئذ يَصْدُر الناس أشتاتاً) [الزلزلة ٦]، فهذه المواضع أشمَّ الصاد فيها صوت الزاي حمزةوالكسائي وخلف ورويس، وغيرهم بالصاد الخالصه.

الثاني: كلمات تدحل تحت الإشمام بمعنى خلط الحركة بحركة وهذا في سبعة أفعال وهي (قيل) حيثما ورد (ولا يدخل فيه (قيلاً) لأنه ليس فعلاً) و(غيض) [في سورة هود] و (حيء) [في سورتي الزمر والفحر]، فقرأ الكسائي وهشام ورويس بإشمام أوائل هذه الكلمات الثلاث، (حيل) [في سورة سبأ]، (سيق) موضعي [سورة الزمر]، وقرأ بإشمام أول هاتين الكلمتين ابن عامر والكسائي ورويس، وشاركهما نافع في إشمام السين من (سيء بهم) [في سورة هود والعنكبوت]، و(سيئت) [في سورة الملك]

(١) (هود. ١١١).
(٢) (الآية: ٣٢).
(٣) (الآية. ٤).
(٤) وهي قراءة حمزة وعاصم أيضاً.
(٥) (هود: ١٢٣).
(٦) (الآية. ٩٣).
(٧) وهي قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب وحفص أيضاً انظر التحبير (ص٤٠٩)
(٨) (هود: ٢٩ ، ٥١) وقد سبق ذكر مواضع هذه الكلمة في القرآن ومذهب القراء فيها.
(٩) (هود: ٨٨)
(١٠) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وأبي عمرو أيضاً
(١١) (يوسف ٤، ١٠٠).
(١٢) وهي قراءة أبي جعفر أيضاً. انظر. التحبير (ص٤١١).
(١٣) وذلك في ثمانية مواضع: [يوسف ٤، ١٠٠]، وفي مريم أربعة مواضع [٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥]، [القصص ٢٦]، [الصافات: ١٠٢]

الوقـف بالهاء[١]، (فنجّيَ من نشاء)[٢] بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح الياء[٣]، (وحُزْنِي إلى الله)[٤]، [سـورة الرعد] (يُسقَى بِمَاء)[٥] بالياء[٦]، (وسَيَعْلَمُ الكفار)[٧] على الجمع[٨]، [سـورة إبراهيم عليه السلام] (الحميد اللهُ)[٩] برفع الهاء[١٠]، (قلْ لِعبَادى)[١١] بالسكون[١٢]، [سـورة النحل] (والشَّمسُ والقَمرُ والنُّجومُ مُسَخَّراتٌ)[١٣] بالرفع في الأربعة[١٤]، (فيكون) هـنا[١٥] وفي يـس[١٦] بالنـصب[١٧]، (نُسْقيكم) هنا[١٨] وفي المؤمنين[١٩] بفتح النون[٢٠]، (ألمَ تَـروا إلـى الطيـرِ)[٢١] بالتاء[٢٢]،(يَوْم ظَعْنكم)[٢٣] بإسكان العين[٢٤]، (مِنْ بَعْدِ

---

(١) وهي قراءة ابن كثير وأبي جعفر ويعقوب أيضاً، يقفون جميعاً بالهاء (يا أبه)، والباقون على التاء (يا أبتْ).

(٢) (يوسف: ١١٠)

(٣) وهي قراءة عاصم ويعقوب أيضاً. وقرأ الباقون بتنوين الثانية ساكنة وتخفيف الجيم وإسكان الياء.

(٤) (يوسف: ٨٦) والمقصود أن ابن عامر قرأ بفتح الياء وصلاً في كلمة (وحزني) وهي قراءة نافع وأبي عمرو وأبي جعفر أيضاً. وبقيت كلمة فتحها ابن عامر أيضاً وهما (ءابائي إبراهيم) [الآية ٣٨]، (لعلي أرجع إلى الناس) [الآية ٤٦]، وشاركه نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر أيضاً

(٥) (الرعد: ٤)

(٦) وهي قراءة عاصم ويعقوب أيضاً، وقرأ الباقون بالتاء

(٧) (الرعد: ٤٢)

(٨) وهي قراءة الكوفيين ويعقوب أيضاً

(٩) (إبراهيم: ١، ٢).

(١٠) وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضاً، وقرأ رويس برفعها في الابتداء بلفظ الجلالة، وحذفها في الوصل، والباقون بالجر في الحالين انظر: سراج القارئ (ص٢٦١).

(١١) (إبراهيم. ٣١)

(١٢) وهي قراءة حمزة والكسائي وروح

(١٣) (النحل: ١٢).

(١٤) وقرأ حفص بنصب (والشمس والقمر) وبرفع (والنجومُ مسخرات)، والباقون بنصب آخر الأربعة، ولا يخفى أن نصب (مسخرات) يكون بالكسرة لكونه جمعاً بألف وتاء

(١٥) (النحل. ٤٠).

(١٦) (الآية ٨٢)

(١٧) وهي قراءة الكسائي أيضاً.

(١٨) (النحل ٦٦).

(١٩) (الآية ٢١).

(٢٠) وهي قراءة نافع وشعبة ويعقوب، أيضاً، وقرأ أبو جعفر بالتاء المفتوحة، وقرأ الباقون بالنون المضمومة

(٢١) (النحل. ٧٩).

(٢٢) وهي قراءة حمزه ويعقوب وخلف أيضاً، والباقون بياء الغيبة، انظر البدور (ص٤٨٤)

(٢٣) (النحل: ٨٠)

(٢٤) وهي قراءة الكوفيين أيضاً، وفتحها الباقون

ما فَتَنوا)[١] بفتح الفاء وَالتاء[٢]، [سورة الإسراء] (لِيَسْوء وجوهكم)[٣] بالياء ونصب الهمزة على التوحيد[٤]، (يُلَقَّاه)[٥] مشددا والياء مضمومة[٦]، (أُفَّ)[٧] بفتح الفاء من غير تنوين[٨]، (كَان سَيِّئَةً)[٩] بضم الهاء والهمزة على التذكير[١٠]، (يسبح له)[١١] بالياء[١٢]، (خِلافَك)[١٣] بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها[١٤]، (كِسَفا)[١٥] بفتح السين[١٦]، (قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي)[١٧] بألف[١٨]، [سورة الكهف] (مَرْفِقا)[١٩] بفتح الميم وكسر الفاء[٢٠]، (تزْوَرُّ

---

(١) (النحل: ١١٠).

(٢) وهي من انفرادات الإمام ابن عامر رحمه الله انظر: التيسير (ص١٠٦-١٠٧).

(٣) (الإسراء. ٧).

(٤) وهي قراءة حمزة وخلف وشعبه، وقرأ الكسائي بالنون ونصب الهمزة، والباقون بالياء وضم الهمزة بعدها واو الجمع.

تنبيه. لحمزة في الوقف على هذه الكلمة النقل، والإدغام؛ لأصالة الواو، ويوافقه هشام. كما أن لورش في هذه الكلمة ثلاثة البدل.

(٥) (الإسراء. ١٣).

(٦) وهي قراءة أبي جعفر أيضاً. والباقون بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف

(٧) (الإسراء: ٢٣)

(٨) وهي قراءة ابن كثير ويعقوب أيضاً، وقرأ نافع وأبو جعفر وحفص بكسر الفاء منونة، والباقون بكسرها بلا تنوين.

(٩) (الإسراء: ٣٨).

(١٠) وهي قراءة الكوفيين أيضاً انظر. التيسير (ص٣٨)، وقرأ الباقون بفتح الهمزة، وبعدها تاء تأنيث منصوبة منونة (سيِّئَةً).

(١١) (الإسراء: ٤٤)

(١٢) وهي قراءة نافع وابن كثير وشعبة وأبي جعفر أيضاً، والباقون بتاء التأنيث

(١٣) (الإسراء: ٧٦)

(١٤) وهي قراءة حمزة والكسائي وحفص ويعقوب وخلف أيضاً، وقرأ الباقون بفتح الخاء، وإسكان اللام من غير ألف

(١٥) (الإسراء. ٩٢)

(١٦) وهي قراءة نافع وعاصم وأبي جعفر، والباقون بإسكانها.

(١٧) (الإسراء: ٩٣).

(١٨) وهي قراءة ابن كثير أيضاً، والباقون بضم القاف وإسكان اللام بصيغة الأمر

(١٩) (الكهف: ١٦).

(٢٠) وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضاً، والراء عندهم مفخمة، والباقون بكسر الميم والفاء والراء عندهم مرققة

عن كهفهم)[١] بإسكان الزاي وتشديد الراء[٢]، (وَلاَ تُشْرِكْ)[٣] بالتاء وجزم الكاف[٤]، (خير منهما)[٥] على التثنية[٦]، (لكِنَّا هُوَ اللهُ)[٧] بإثبات الألف في الوصل[٨]. (فَلاَ تَسأَلَنِّي)[٩] بفتح اللام وتشديد النون[١٠]، (نَفساً زكيةً)[١١] بتشديد الياء من غير ألف[١٢]. (رُحُمـا)[١٣] بضم الحاء[١٤]. (فأتبع)[١٥] (ثم أتبع)[١٦] في الثلاثة[١٧] بقطع الألف مخففة التاء[١٨]، (في عين حَامية)[١٩] بألف من غير همز[٢٠]، (بَيْنَهُم سُدًّا)[٢١] بضم السين[٢٢]، (بَيْنَ الصُّدُفَين)[٢٣] بضمتين[٢٤]. [سورة مريم] (كهيعص)[٢٥] بفتح الهاء وإمالة

---

(١) (الكهف ١٧).

(٢) وهي قراءة يعقوب أيضاً، وقرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف بفتح الزاي مخففة، وألف بعدها وتخفيف الراء (تَزَاوَرُ)، وقرأ الباقون كذلك إلا أنهم شددوا الزاي (تَزَّاوَرُ).

(٣) (الكهف٢٦)

(٤) وهذه القراءة من انفرادات الإمام ابن عامر رحمه الله

(٥) (الكهف ٣٦)

(٦) وهي قراءة نافع وابن كثير أبي جعفر، والباقون بحذف الميم وفتح الهاء على الإفراد.

(٧) (الكهف: ٣٨)

(٨) وهي قراءة أبي جعفر ورويس أيضاً، والباقون بحذفها، وأجمع القراء على إثباتها وقفاً اتباعاً للرسم

(٩) (الكهف: ٧٠)

(١٠) وهي قراءة نافع وأبي جعفر، والباقون بإسكان اللام وتخفيف النون، وأجمعوا على إثبات الياء في الحالين إلا ابن ذكوان، فله الإثبات والحذف وصلاً ووقفاً، قال في النشر: الوجهان صحيحان عن ابن ذكوان. انظر. النشر (٢/٣٥١).

(١١) (الكهف. ٧٤)

(١٢) وهي قراءة الكوفيين وروح أيضاً، والباقون بألف بعد الزاي مع تخفيف الياء (زاكية).

(١٣) (الكهف ٨١).

(١٤) وهي قراءة أبي جعفر ويعقوب، وأسكن الحاء غيرهم

(١٥) (الكهف: ٨٩).

(١٦) (الكهف: ٨٩، ٩٢)

(١٧) أي في المواضع الثلاثة المتقدمة.

(١٨) وهي قراءة الكوفيين أيضاً، وقرأ الباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء.

(١٩) (الكهف ٨٦)

(٢٠) وهي قراءة حمزة والكسائي وشعبة وأبي جعفر وخلف أيضاً، والباقون بحذف وتحقيق الألف.

(٢١) (الكهف: ٩٤)

(٢٢) وهي قراءة نافع وشعبة وأبي جعفر ويعقوب أيضاً، والباقون بفتحها.

(٢٣) (الكهف ٩٦)

(٢٤) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب أيضاً وقرأ شعبة بضم الصاد وإسكان الدال، والباقون بفتحهما.

(٢٥) (مريم. ١).

الياء[١]، (زَكَريا إذْ نَادَى)[٢] - (ويَازَكَريا إنا)[٣]- وشبهه بتخفيف الهمزتين[٤]، (مَنْ تَحْتَها)[٥] بفتح الميم والتاء[٦]، (قَوْلَ الحَقّ)[٧] بنصب اللام[٨] (وإنَّ الله)[٩] بكسر الهمزة[١٠]، (أو لا يذْكُر)[١١] بإسكان الذال وضم الكاف مخففا[١٢]، [سورة طه] (طُوىً) سنا[١٣] وفي النازعات[١٤] بالتنوين[١٥]، (أخِي اشدد)[١٦] بقطع الألف وفتحها[١٧]،

---

(١) وهي قراءة حمزة وخلف أيضاً، وأمال البصري الهاء وحدها، وأمال شعبة والكسائي الهاء والياء معاً، وقلل الياء والهاء ورش، وفتحهما الباقون.
تنبيه ما ذكره الشاطبي من التقليل فيهما لقالون، وفي الياء للسوسي من الإمالة محروج من الناطم عن طريقه فلا يقرأ به
تنبيه آخر: أجمع القراء على مد (كاف) و (صاد) مداً مشبعاً لأجل الساكن، وأجمعوا على قصر (ها) و (يا) لعدم وجود الساكن، واختلفوا في (عين) مذهب بعض أهل الأداء إلى الإشباع لالتقاء الساكنين. وذهب البعض إلى التوسط لقصور حرف اللين عن حرف المد واللين، وهذان الوجهان جائزان أن لكل من القراء العشرة، وسكت أبو جعفر على (كاف) و (ها) و (يا) و (عين) و (ص) من غير تنفس
(٢) (مريم: ٢).
(٣) (مريم: ٧)
(٤) بتحقيق الهمزتين، أي: بإثبات همزة في آخر (زكرياء)، ثم تحقيق الهمزتين، وهي قراءة شعبة وروح أيضاً، ويكون المد حينئذ متصلاً، وقرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو ورويس بإثبات همزة بعد ألف (زكرياء)، وتسهيل الهمزة الثانية، والمد عندهم متصل كذلك وقرأ الباقون بحذف همزة (زكريا) فيكون المد عندهم منفصلاً، يوسطه حفص والكسائي وخلف، ويمده مداً مشبعاً حمزة.
(٥) (مريم ٢٤)
(٦) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وشعبة ورويس، والباقون بكسر الميم وجر التاء الثانية (من تحتها)
(٧) (مريم: ٣٤)
(٨) وهي قراءة عاصم ويعقوب أيضاً والباقون برفعها
(٩) (مريم ٣٦)
(١٠) وهي قراءة الكوفيين وروح، والباقون بفتح الهمزة
(١١) (مريم ٦٧)
(١٢) وهي قراءة نافع وعاصم أيضاً، وقرأ غيرهم بفتح الذال والكاف وتشديدهما.
(١٣) (طه ١٢)
(١٤) (الآية: ١٦).
(١٥) وهي قراءة الكوفيين أيضاً.
(١٦) (طه: ٣٠، ٣١)
(١٧) في الحالين ويكون عنده مداً منفصلاً، والباقون بهمزة وصل تحذف وصلاً، وتثبت في الابتداء مضمومة، وفتح الياء وصلاً ابن كثير وأبو عمرو- وأسكنها سواهما مع حذف الياء وصلاً لالتقاء الساكنين، وأجمعوا على إثبات الياء ساكنة وقفاً

(وأُشركه)[١] بضم الهمزة[٢]، (مَكَانا سُوَى)[٣] بضم السين[٤]، (حُمِّلنا)[٥] بضم الحاء وكسر الميم مشددة[٦]، [سورة الأنبياء] (ولا تُسْمع)[٧] بالتاء[٨]، (لِتُحْصِنكُم)[٩] بالتاء[١٠]، (نُجِّيْ المؤمنين)[١١] بنون واحدة، (مشدَّدا)[١٢]، [سورة الحج] (ثُم لِيقْطَع)[١٣] بكسر اللام[١٤]، (يُقَاتَلُونَ)[١٥] بفتح التاء[١٦]، (وأن ما تَدْعُون) هنا[١٧] وفي لقمان[١٨] بالتاء[١٩]، [سورة المؤمنون] (عَظْماً فَكَسَوْنا العَظْمَ)[٢٠] على التوحيد[٢١]، (سَيناءَ)[٢٢] بفتح السين[٢٣]، (وأنَ هذه)[٢٤] بتخفيف النون[٢٥]، (فَخَرْجُ رَبِّكَ)[٢٦] بإسكان الراء من

(١) (طه. ٣٢)
(٢) مع قطعها، والباقون بفتح الهمزة وقطعها أيضاً.
(٣) (طه· ٥٨)
(٤) وهي قراءة عاصم وحمزة ويعقوب وحلف أيضاً، وعيرهم بكسرها.
(٥) (طه ٨٧).
(٦) وهي قراءة نافع وابن كثير وحفص وأبي جعفر ورويس أيضاً، والباقون بفتح الحاء والميم مخففة
(٧) (الأنبياء· ٤٥)
(٨) أي بضم التاء وكسر الميم، وبنصب (الصَّم) على المفعولية وقرأ الباقون بالياء مفتوحة وفتح الميم (يَسْمَعُ)، وبرفع (الصم) على الفاعلية. وقراءة ابن عامر من انفرادته رحمه الله.
(٩) (الأنبياء. ٨٠).
(١٠) وهي قراءة أبي جعفر وحفص أيضاً، وروى شعبة ورويس بالنون والباقون بياء التذكير.
(١١) (الأنبياء ٨٨).
(١٢) وهي رواية شعبة أيصاً، وقوله (مشدداً) حال من اللفظ، وقرأ الباقون بونين الأولى مضمومة، والثانية ساكنة مع تخفيف الجيم.
(١٣) (الحج. ١٥).
(١٤) وهي قراءة أبي عمرو وورش ورويس، والباقون بإسكان اللام
(١٥) (الحج. ٣٩)
(١٦) وهي قراءة نافع وحفص وأبي جعفر، وكسرها سواهم
(١٧) (الحج ٦٢).
(١٨) (الآية· ٣٠)
(١٩) وهي قراءة نافع وابن كثير وشعبة وأبي جعفر، والباقون بالياء التحتية
(٢٠) (المؤمنون ١٤)
(٢١) وهي رواية شعبة أيضاً، والباقون بالجمع.
(٢٢) (المؤمنون. ٢٠)
(٢٣) وهي قراءة الكوفيين ويعقوب أيضاً، وكسرها الباقون.
(٢٤) (المؤمنون· ٥٢)
(٢٥) وفتح الهمزة، وهذه القراءة من انفرادات الإمام ابن عامر، وقرأ الكوفيون بكسر الهمزة وتشديد النون (وإنّ)، والباقون بفتح الهمزة وتشديد النون. انظر: التحبير (ص٤٧٥)
(٢٦) (المؤمنون ٧٤)

غير ألف[١]، (عَالِمِ الغَيْبِ)[٢] بخفض الميم[٣]. [سورة النور] (أَيُّهَ المؤمنون)[٤] - وفي الزخرف[٥] - (يَاأَيُّهُ الساحر)- وفي الرحمن[٦] (أَيُّه الثقلان)- بضم الهاء في الوصل[٧]، (آياتٌ مُبيِّنَات) في الموضعين هنا[٨] وفي الطلاق[٩] بكسر الياء[١٠]، (يُسَبَّح له)[١١] بفتح الباء[١٢]، (لا يحسبن)[١٣] بالياء[١٤]. [سورة الفرقان] (وَيَجْعَلُ لك)[١٥] برفع اللام[١٦]، (فَنَقُولُ أأنتم)[١٧] بالنون[١٨] (ولَم يُقْتِرُوا)[١٩] بضم الياء[٢٠]، (يضعَّفُ له ويَخْلُدُ)[٢١] برفع

---

(١) وهذه القراءة من انفرادات الإمام ابن عامر رحمه الله، وقرأ الباقون بفتح الراء وإثبات ألف بعدها (فخراج).
وأما كلمة (أم تسألهم خرجاً) فقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الراء وألف بعدها (خراجاً)وقرأ الباقون بإسكان الراء من غير ألف (خَرْجاً)

(٢) (المؤمنون. ٩٢)

(٣) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحفص ويعقوب أيضاً، وقرأ الباقون بالرفع.

(٤) (النور: ٣١)

(٥) (الآية: ٤٩).

(٦) (الآية ٣١).

(٧) وهذه القراءة من انفرادات الإمام ابن عامر رحمه الله، وقرأ الباقون بفتح الهاء وصلاً، وأما عند الوقف فوقف الكسائي وأبو عمرو ويعقوب بإثبات ألف بعد الهاء، والباقون على الهاء، ولا خلاف في حذف الألف وصلاً.

(٨) (النور. ٣٤، ٤٦).

(٩) (الآية: ١١)

(١٠) وهي قراءة حمزه والكسائي وخلف وحفص أيضاً، وفتحها غيرهم، وأما الكلمة (مبينة) في مواضعها الثلاثة: [النساء: ١٩]، [الأحزاب ٣٠]، [الطلاق. ١] ففتح الياء فيها ابن كثير وشعبه وكسرها غيرهما

(١١) (النور ٣٦).

(١٢) وهي رواية شعبة أيضاً، وكسرها غيرهما.

(١٣) (النور: ٥٧)

(١٤) وهي قراءة حمزة أيضاً، وكلٌ على أصله في السين، ففتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر، وكسرها غيرهم

(١٥) (الفرقان. ١٠).

(١٦) وهي قراءة ابن كثير وشعبة أيضاً، والباقون بجزمها

(١٧) (الفرقان ١٧).

(١٨) وهذه القراءة من انفرادات الإمام ابن عامر رحمه الله. انظر. النشر (٣٧٣/٢)

(١٩) (الفرقان. ٦٧).

(٢٠) وكسر التاء هي قراءة نافع وأبي جعفر أيضا، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بفتح الياء وكسر التاء، والكوفيون بفتح الياء وضم التاء

(٢١) (الفرقان ٦٩).

الفاء والدال وبحذف الألف وتشديد العين[١]، (وذُرِيَاتنا)[٢] بالألف على الجمع[٣]، [سورة الشعراء] (فَارِهِين)[٤] بالألف[٥]، (أَصْحَابُ لَيكَةَ) هنا[٦] وفي ص[٧] بلام مفتوحة من غير همزة بعدها ولا ألف قبلها وفتح التاء[٨]، (نَزَّلَ)[٩] بتشديد الزاى[١٠]، (الرُّوحَ الأَمينَ)[١١] بنصبهما[١٢]، (أَوَ لَمْ تَكُنْ)[١٣] بالتاء[١٤]، (لَهُم آيةٌ)[١٥] بالرفع[١٦]، (فَتوكَّل)[١٧] بالفاء[١٨]، [سورة النمل] (إِنَّنا لَمُخْرَجُونَ)[١٩] بنونين على الخبر[٢٠]، [سورة القصص] (حَتَّى يَصدُر)[٢١]

---

(١) وشعبة كدلك إلا أنه يخفف العين ويثبت ألفاً قبلها، وقرأ نافع وأبو عمرو وحفص والأخوان وخلف بألف بعد الضادوتحفيف العين، وجزم الفاء والدال، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر ويعقوب بحذف الألف بعد الضاد وتشديد العين، وحرم الفاء والدال فيكون مجموع القراءات أربع قراءات.

(٢) (الفرقان. ٧٤).

(٣) وهي قراءة نافع وابن كثير وحفص وأبي جعفر ويعقوب أيضاً

(٤) (الشعراء ١٤٩)

(٥) وهي قراءة الكوفيين أيضاً. والباقون بحذفها.

(٦) (الشعراء ١٧٦).

(٧) (الآية ١٣)

(٨) وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي حعفر أيضاً، وقرأ الباقون بإسكان اللام، وهمرة وصل قبلها، وهمزة قطع مفتوحة بعدها وحرٌ التاء. أما موصعي [الحجر. ٧٠]، ر [ق ١٤] فلا خلاف في قراءتهما كقراءة حفص والباقين

(٩) (الشعراء: ١٩٣)

(١٠) وهي قراءة حمزة والكسائي وشعبة ويعقوب وحلف أيضاً والباقون بتخفيفها.

(١١) (الشعراء: ١٩٣).

(١٢) وهي قراءة حمزة والكسائي وشعبة ويعقوب وحلف أيضاً، والباقون برفع اللفظين على الفاعلية والوصفية

(١٣) (الشعراء ١٩٧).

(١٤) وهذه القراءة من انفرادات الإمام ابن عامر رحمه الله، والباقون بالياء

(١٥) (الشعراء ١٩٨)

(١٦) وهذه من انفرادات الإمام ابن عامر رحمه الله كما سبق والباقون بالنصب.

(١٧) (الشعراء. ٢١٧).

(١٨) وهي قراءة نافع وأبي حعفر أيضاً وغيرهم بالواو.

(١٩) (النمل ٦٧)

(٢٠) وهي قراءة الكسائي أيضاً، والباقون بنون واحدة على الاستفهام وقد مرَّ تفضيل احتلافهم في الاستفهام المكرر في عير هده القراءة

(٢١) (القصص ٢٣)

بفتح الياء وضم الدال[١]، [سورة العنكبوت] (إِنَّكُم لتأتونَ)[٢] الأول[٣] بهمزة مكسورة على الخبر[٤]، (إنَّ أَرْضِي وَاسِعَةَ)[٥] بالفتح[٦]، [سورة الروم] (ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذين)[٧] بالنصب[٨] (كِسْفاً)[٩] بإسكان السين[١٠]، (إلى آثار رحمة الله)[١١] بألف على الجمع[١٢]، [سورة لقمان] (ولا تُصعّر)[١٣] بتشديد العين من غير ألف[١٤]، (ويُنَزِّل الغيث) هنا[١٥] وفى الشورى[١٦] بالتشديد[١٧]، [سورةالسجدة] (كُلَّ شيءٍ خَلْقَه)[١٨] بإسكان اللام[١٩]، [سورة

---

(١) وهي قراءة أبي عمرو وأبي جعفر أيضاً، والباقون بضم الياء وكسر الدال، ورقق الراء ورش، وأشم الصاد زاياً الأخوان وخلف ورويس، وغيرهم بالصاد الخالصة. وعند الوقف لابن عامر ومن معه بتفخيم الراء، وإذا وقف لغيرهم فترقيقها.

(٢) (العنكبوت. ٢٨).

(٣) المقصود بالأول: أي الكلمة الأولى من الاستفهام المكرر وهي قوله تعالى. (إنكم لتأتون الفاحشة...)، وأما الكلمة الثانية فهي قوله تعالى: (أئنكم لتأتون الرجال ..).

(٤) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وابن كثير وحفص ويعقوب أيضاً، والباقون بالاستفهام في الكلمتين، وكل على أصله في التسهيل وعدمه؛ فسهل الهمزة الثانية نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس، وأدخل الفاء بين الهمزتين قالون وأبو جعفر وأبو عمرو وهشام قولاً واحداً

(٥) (العنكبوت: ٥٦)

(٦) وهذه القراءة من انفرادات الإمام ابن عامر رحمه الله. انظر: التيسير ١٣٧)

(٧) (الروم. ١٠).

(٨) وهي قراءة الكوفيين أيضاً، وقرأ الباقون بالرفع

(٩) (الروم. ٤٨)

(١٠) وهي قراءة أبي جعفر أيضاً. واعلم أن لهشام وجهان فى هذه الكلمة إسكان السين كابن ذكوان، وفتحها كالباقين.

(١١) (سورة الروم. ٥٠).

(١٢) وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف وحفص أيضاً، والباقون بحذف الألفين على الإفراد.

(١٣) (لقمان: ١٨)

(١٤) هي قراءة ابن كثير وعاصم وأبي جعفر ويعقوب أيضاً وقرأ الباقون بألف بعد الصاد وتخفيف العين

(١٥) (لقمان. ٣٤).

(١٦) (الآية: ٢٨).

(١٧) وهي قراءة نافع وعاصم وأبي جعفر، وقرأ الباقون بالتخفيف.

(١٨) (السجدة: ٧)

(١٩) وهي قراءة أبي جعفر وابن كثير وأبي عمرو ويعقوب أيضاً، والباقون بفتح اللام، ولا يخفى ما فيه لورش من توسط وطول اللين، وحمزة من السكت والتحقيق وصلاً، والإدغام، والنقل مع السكون المحض والروم وقفاً ويوافقه هشام، وأبي جعفر من الإخفاء

الأحزاب] (تَظَّاهَرُونَ)[(١)] بفتح التاء والهاء[(٢)] وتشديد الظاء وألف بعدها[(٣)]، (نُضَعّف لَهَا)[(٤)] بالنون وكسر العين وتشديدها من غير ألف، (العذابَ) بالنصب[(٥)]، (سَادَاتِنَا)[(٦)] بالجمع وكسر التاء[(٧)]، (عَالمَ الغَيْبِ)[(٨)] برفع الميم[(٩)]، [سورة سبأ] (إِذَا فَزَّع)[(١٠)] بفتح الفاء والزاي[(١١)]، (التَّناوُش)[(١٢)] بضم الواو[(١٣)]، (وَحيل بينهم)[(١٤)]- وفي الزمر[(١٥)]- (وسيقَ) بإشمام الضم للحاء والسين[(١٦)]، [سورة فاطر] (عَلَى بيِّنات)[(١٧)] بألف على الجمع[(١٨)]،

---

(١) (الأحزاب: ٧)

(٢) وتخفيفهما.

(٣) وقرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بفتح التاء، وتشديد الظاء والهاء وفتحهما، مع حذف الألف بعد الظاء (تَظَّهَّرون)، وقرأ عاصم بضم التاء وتخفيف الظاء، وألف بعدها وكسر الهاء مخففة، وقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح التاء والظاء والهاء مخففتين وألف بينهما (تَظَاهَرونَ).

(٤) (الأحزاب: ٣٠).

(٥) وهي قراءة ابن كثير أيضاً، وقرأ أبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب بياء تحتية مضمومة وحذف الألف بعد الضاد مع فتح العين وتشديدها، ورفع (العذابُ)، والباقون بياء تحتية مضمومة وإثبات الألف بعد الضاد مع فتح العين وتخفيفها، ورفع (العذاب)، واتفقوا على جزم فاء (يضاعف)

(٦) (الأحزاب: ٦٧).

(٧) وهي قراءة يعقوب أيضاً، وغيرهما بحذف الألف ونصب التاء.

(٨) (سبأ: ٣).

(٩) وهي قراءة نافع وأبي جعفر ورويس أيضاً وحمزة والكسائي بحذف الألف بعد العين وفتح اللام وتشديدها وألف بعدها وخفض الميم، والباقون كنافع إلا أنهم يخفضون الميم.

(١٠) (سبأ: ٢٣)

(١١) وهي قراءة يعقوب أيضاً وقرأ الباقون بضم الفاء وكسر الزاي، والزاي مشددةفي قراءة الجميع.

(١٢) (سبأ: ٥٢).

(١٣) وهي قراءة نافع وابن كثير وحفص وأبي جعفر ويعقوب، والباقون بهمزة مضمومة بعد الألف، فيصير المد عندهم متصلاً وكل على أصله فحمزة بالطول وغيره بالتوسط.

(١٤) (سبأ: ٥٤)

(١٥) (الآية ٧١)

(١٦) وهي قراءة الكسائي ورويس أيضاً، والباقون بالكسرة الخالصة وقد مضى البحث مستوفى عن معنى الإشمام وأقسامه وتنبيهات حوله فليُرْجَعْ إليه

(١٧) (فاطر: ٤٠).

(١٨) وهي قراءة نافع وشعبة والكسائي وأبي جعفر ويعقوب أيضاً، والباقون بغير ألف بعد النون على الإفراد.
تنبيه: من قرأ بالجمع وقف بالتاء، وأما من قرأ بالإفراد فاختلفوا فوقف بالهاء ابن كثير وأبو عمرو، ووقف بالتاء حفص وخلف وحمزة أيضاً

[سورة يس] (تَنزِيلَ العَزِيزِ)[١] بنصب اللام[٢]، (والْقَمَرَ قَدرنَاهُ)[٣] بنصب الراء[٤]، (ذُرياتِهم)[٥] بالجمع[٦]، (جُبْلا)[٧] بضم الجيم وإسكان الباء وتخفيف اللام[٨]، (لِتُنْذِر من كان)[٩] بالتاء[١٠]، [سورة الصافات] (عَلَى آل يَاسِين)[١١] منفصلا[١٢]، [سورة الزمر] (تَأمُرُونَنِي أعْبُد)[١٣] بنونين الأولى مفتوحة[١٤]، [سورة غافر] (أشد منكم)[١٥] بالكاف[١٦]، (السَّاعَةَ أدخُلوا)[١٧] بوصل الألف وضم الخاء[١٨]، ويبتدئونَها بالضم[١٩]، [سورة فصلت]

---

(١) (يس: ٥).

(٢) وهي قراءة حمزة والكسائي وحفص وخلف أيضاً، وغيرهم برفعها

(٣) (يس: ٣٩)

(٤) وهي قراءة الكوفيين ورويس وأبي جعفر أيضاً، والباقون برفعها، ووصل المكي هاء (وقدرناه)

(٥) (يس ٤١).

(٦) وهي قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب أيضاً، والباقون بحذف الألف مع نصب التاء على الإفراد.

(٧) (يس ٦٢)

(٨) وهي قراءة أبي عمرو أيضاً، وقرأ عاصم ونافع وأبو جعفر بكسر الجيم والباء وتشديد اللام (جِبِلاًّ)، وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف ورويس بضم الجيم والباء وتخفيف اللام (جُبُلاً)، وقرأ روح كذلك لكن مع تشديد اللام (جُبُلاًّ).

(٩) (يس ٧٠).

(١٠) وهي قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب وابن دكوان أيضاً، والباقون بياء الغيبة، ورقق ورش راءه

(١١) (الصافات: ١٣٠)

(١٢) وهي قراءة نافع ويعقوب أيضاً، وعلى هذا يجوز قطع (آل) عن (ياسين) والوقف على (آل) عند الاضطرار أو الاختبار، وقرأ الباقون بكسر الهمزة وبعدها لام ساكنة، فتكون كلها كلمة واحدة، فيجب الوقف على آخرها حينئذ

(١٣) (الزمر. ٦٤).

(١٤) مع إسكان الياء بعدها، وقرأ نافع وأبو جعفر بنون واحدة مكسورة مخففة، وفتح الياء بعدها، وقرأ ابن كثير بنون واحدة مكسورة مشددة مع المد المشبع للساكنين وفتح الياء، وقرأ الباقون كابن كثير إلا أنهم يسكنون الياء.

(١٥) (غافر: ٢١).

(١٦) وهي من انفرادات الإمام ابن عامر رحمه الله انظر التيسير (ص١٥١).

(١٧) (غافر ٤٦).

(١٨) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وشعبة أيضاً. والباقون بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الخاء.

(١٩) الضمير (الواو) في (يبتدئونها) عائد على ابن عامر ومن قرأ بقراءته، وعبارة المصنف نقل من الإمام الداني في التيسير وهي فيه أوضح ونصُّها: "أن ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو وأبو بكر(الساعة ادخلوا) بوصل الألف وضم الخاء، ويبتدئونها بالضم.. " ا.هـ.

(نحِسَات)[١] بكسر الحاء[٢]، (رَبَنَا أَرْنا)[٣] بإسكان الراء هنا خاصة[٤]، (من ثمراتٍ)[٥] بالجمع[٦]. [سورة الشورى] (يُبشِر الله)[٧] بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة[٨]، (بما كَسَبَت)[٩] بغير فاء[١٠]، (ويَعْلَمُ الَّذين)[١١] برفع الميم[١٢]: [سورة الزخرف] (عند الرَّحْمن)[١٣] بالنون ساكنة وفتح الدال[١٤]، (قَال أولوا)[١٥] بألف[١٦]، (إذا جاءانا)[١٧] بألف على التثنية[١٨].

والهاء في قوله: "يبتدئونها) عائد على الكلمة، والمعنى: أن ابن عامر ومن معه قرأوا بهمزة وصل ساقطة في حالة الوصل، وفي حالة البدء بكلمة (ادخلوا) قرأوا بها بهمزة وصل مضمومة وأما الباقون فقرؤا بهمزة قطع مفتوحة في الحالين

(١) (فصلت: ١٦)

(٢) وهي قراءة الكوفيين وأبي جعفر أيضاً، وأسكن الحاء غيرهم.

(٣) (فصلت: ٢٩).

(٤) وهي قراءة ابن كثير ويعقوب والسوسي وشعبة أيضاً، واختلس كسرتها الدوري عن أبي عمرو، والباقون كسرو الراء كسراً كاملاً.

(٥) (فصلت: ٤٧)

(٦) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وحفص أيضاً، وغيرهم حذف الألف على الإفراد.

تنبيه: من قرأ بالجمع وقف بالتاء، ومن قرأ بالإفراد وقف بالهاء منهم ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب والكسائي. ووقف بالتاء الباقون وهم شعبة وحمزة وخلف في اختياره

(٧) (الشورى: ٢٣).

(٨) وهي قراءة نافع وعاصم وأبي جعفر ويعقوب وخلف في اختياره، وقرأ الباقون بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففة.

(٩) (الشورى: ٣٠)

(١٠) وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضاً. والباقون بإثبات فاء قبل الباء.

(١١) (الشورى: ٣٥)

(١٢) وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضاً. والباقون بالنصب.

(١٣) (الزخرف: ١٩).

(١٤) وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي جعفر ويعقوب أيضاً، والنون الساكنة في قراءتهم بعد العين، والباقون بباء مفتوحه، وبعدها ألف مع ضم الدال

(١٥) (الزخرف: ٢٤).

(١٦) أي بألف بعد القاف وقبل اللام على أنه فعل ماض، وهي رواية حفص أيضاً، وقرأ الباقون من غير ألف على أنه فعل أمر.

(١٧) (الزخرف: ٣٨).

(١٨) أي بإثبات ألف بعد الهمزة على أنه مثنى، وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضاً، والباقون بغير ألف على الإفراد.

(يـصدُون)[١] بضم الصاد[٢]، (تَشْتَهِيهِ الأنفس)[٣] بهاءين[٤] (فَسَوف تَعْلمون)[٥] بالتاء[٦]، (يَاعِبَادِى لاَ خَوْف)[٧] بالسكون[٨]. [سورة الدخان] (فاعتُلوه)[٩] بضم التاء[١٠]، (فِى مُقَام)[١١] بضم الميم[١٢]. [سورة الجاثية] (وآياته تُؤْمِنُون)[١٣] بالتاء[١٤]، (لِنَجْزِىَ قَوْماً)[١٥] بالنون[١٦]. [سورة الفتح] (فَسَنؤتيه)[١٧] بالنون[١٨]، (نُدْخِلْه)[١٩] (نعذبْه)[٢٠] بالنون[٢١]. [سورة الطور] (ذُرِيَاتهم بإيمان)[٢٢] على الجمع وضم التاء[٢٣]، (فيه يُصْعَقُونَ)[٢٤] بضم

---

(١) (الزخرف: ٥٧)

(٢) وهي قراءة نافع والكسائي وأبي جعفر وخلف في اختياره أيضاً والباقون بكسر الصاد

(٣) (الزخرف ٧١)

(٤) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وحفص أيضاً، والباقون بحذف هاء الضمير المذكَّر بعد الياء.

(٥) (الزخرف ٨٩)

(٦) وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضاً

(٧) (الزخرف ٦٨).

(٨) أي بإسكان الياء في الحالين، وهي قراءة نافع وأبي عمرو وأبي جعفر ورويس أيضاً، وقرأ شعبة بفتح الياء وصلاً وسكونها وقفاً، والباقون بحذفها في الحالين.

(٩) (الدخان: ٤٧).

(١٠) وهي قراءة نافع وابن كثير ويعقوب أيضاً.

(١١) (الدخان. ٥١).

(١٢) وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضاً.

(١٣) (الجاثية ٦).

(١٤) وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف فى اختياره وشعبه ورويس أيضاً.

(١٥) (الجاثية ١٤).

(١٦) وبكسر الزاي وفتح الياء وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف في اختياره أيضاً، وقرأ أبو جعفر بياء مضمومة مع فتح الزاي وألف بعدها، وقرأ الباقون بياء مفتوحة مع كسر الزاي وفتح الياء
تنبيه: اتفق العشرة على نصب (قوماً) بعد (لنجزي).

(١٧) (الفتح ١٠)

(١٨) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وابن كثير وروح أيضاً

(١٩) (الفتح: ١٧)

(٢٠) (الفتح: ١٧)

(٢١) وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضاً، والباقون بالياء.

(٢٢) (الطور: ٢١)

(٢٣) وهي قراءة يعقوب أيضاً، وقرأ أبو عمرو بالجمع مع كسر التاء، والباقون بحذف الألف على الإفراد مع رفع التاء. وقد سبق الكلام عن اختلاف القراء في كلمة (دريتهم) في جميع مواضعها في القرآن الكريم، فلا حاجة لإعادته هنا.

(٢٤) (الطور: ٤٥).

الياء[١]، [سورة القمر] (سَتَعْلَمُون غَداً)[٢] بالتاء[٣]، [سورة الرحمن عز وجل] (وَالحبَ ذَا العَصْفِ والرَّيْحَانَ)[٤] بنصب الثلاثة[٥]، (ذُو الجَلاَل)[٦] في آخرها بالواو[٧]، [سورة الحديد] (وكلٌ وعد الله)[٨] برفع اللام[٩]، (لا تُؤخذ)[١٠] بالتاء[١١]، (فَإنَّ الله الغَنى)[١٢] بغير هو[١٣]، [سورة المجادلة] (انشُزوا- فانشُزوا)[١٤] بضم الشين فيهما[١٥]. ويبتدؤون بضم الألف[١٦]، [سورة الصف] (تُنَجِّيكُم)[١٧] بالتشديد[١٨] (أَنْصَارَ اللهِ)[١٩] بغير تنوين ولا لام[٢٠]، [سورة التعابن] (نكفر عنه ونُدخلْه)[٢١] بالنون فيهما[٢٢]. [سورة الطلاق] (نُدخله)[٢٣]

(١) وهي قراءة عاصم أيضاً، وفتحها غيرهما

(٢) (القمر. ٢٦)

(٣) وهي قراءة حمزة أيضاً، وغيرهما بياء الغيبة

(٤) (سورة الرحمن عز وجل: ١٢)

(٥) أي بنصب الألفاظ الثالثة، وقرأ حمزة والكسائي وخلف في اختياره بخفض (الريحانِ) فقط ورفع (والحبُّ ذو)، والباقون برفع الألفاظ الثالثة (والحبُّ ذو العصفِ والريحانُ).

(٦) (سورة الرحمن عزوجل: ٧٨)

(٧) وهي من انفرادات الإمام ابن عامر رحمه الله انظر التيسير (ص١٦٥).

(٨) (الحديد. ١٠).

(٩) وهذه القراءة من انفرادات الإمام أيضاً. انظر التيسير (ص١٦٦).

(١٠) (الحديد: ١٥).

(١١) وهي قراءة أبي حعفر ويعقوب أيضاً، انظر المرجع السابق

(١٢) (الحديد: ٢٤).

(١٣) وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضاً، وذلك اتباعاً لرسم مصحفى المدينة والشام، وقرأ الباقون بإثباتها اتباعاً لمصاحفهم.

(١٤) (المجادلة ١١)

(١٥) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وحفص وشعبة بخُلْفٍ عنه، والباقون بكسرها وهو الوجه الثاني لشعبة.

(١٦) أي يبتدئ ابن عامر ومن قرأ مثله بضم همزة الوصل، والحاصل أن مَنْ ضم الشين ضمَّ الهمزة ابتداءً، ومن كسرها كسر الهمزة ابتداءً

(١٧) (الصف: ١٠).

(١٨) وهي من انفرادات الإمام ابن عامر رحمه الله انظر التيسير (ص١٦٨).

(١٩) (الصف: ١٤).

(٢٠) وهي قراءة الكوفيين ويعقوب أيضاً، وقرأ الباقون بتنوين (أنصاراً) وزيادة لام مكسورة في لفظ الجلالة، فيصير النطق بلام مكسورة بعدها لام مفتوحة مشددة.

(٢١) (التغابن: ٩).

(٢٢) وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضاً

(٢٣) (الطلاق. ١١).

بالنون[١]، [سورة الحاقة] (قَليلاً مَا يؤمِنُون)[٢] و (قليلاً ما يذكرون)[٣] بالياء فيهما[٤]، [سوره المعارج] (سَالَ)[٥] بألف ساكنة بدلا من الهمزة[٦]، (إلى نُصُبٍ)[٧] بضم النون والصاد[٨]، [سورة نوح] (وَوَلَده)[٩] بفتح الواو واللام[١٠]، (ثُم إنِّي أعلنت)[١١] بالسكون[١٢]، [سورة المزمل] (أشد وِطَاء)[١٣] بكسر الواو وفتح الطاء والمد[١٤]. (رَبِ المَشْرِقِ)[١٥] بخفض الباء[١٦]، [سورة المدثر] (مُستنفَرة)[١٧] بفتح الفاء[١٨]، [سورة الإنسان] (خضرٌ وإستَبْرقٍ)[١٩] برفع الأول وخفض الثاني[٢٠]، [سورة المرسلات] (نُذُرا)[٢١] بضم الذال[٢٢]،

---

(١) وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضاً
(٢) (الحاقة ٤١).
(٣) (الحاقة ٤٢).
(٤) وهي قراءة ابن كثير ويعقوب أيضاً، إلا أن ابن ذكوان عن ابن عامر ورد عنه وجهان الياء كهشام، والتاء كقراءة الباقين
(٥) (المعارج. ١).
(٦) وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضاً، وغيرهم بهمزة مفتوحة بعد السين، ويقف حمزة بهمزة مسهلة فقط.
(٧) (المعارج: ٤٣).
(٨) وهي رواية حفص عن عاصم أيضاً، والباقون بفتح النون وإسكان الصاد.
(٩) (سورة نوح عليه السلام: ٢١).
(١٠) وهي قراءة نافع وعاصم وأبي حعفر أيضاً، وقرأ الباقون بضم الواو الثانية، وإسكان اللام
(١١) (سورة نوح عليه السلام: ٩)
(١٢) وهي قراءة الكوفيين ويعقوب أيضاً.
(١٣) (المزمل: ٦).
(١٤) (أي: بإثبات ألف بعد الطاء، فيصبح مداً متصلاً، وهي قراءة أبي عمرو أيضاً، والباقون بفتح الواو، وإسكان الطاء، ويقف عليها حمزة بالنقل.
(١٥) (المزمل· ٩).
(١٦) وهي قراءة يعقوب وحمزة والكسائي وخلف في اختياره وشعبة أيضاً، والباقون برفعها.
(١٧) (المدثر: ٥٠).
(١٨) وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضاً.
(١٩) (الإنسان: ٢١)
(٢٠) وهي قراءة أبي جعفر ويعقوب وأبي عمرو أيضاً، والمقصود بقوله. (برفع الأول وحفض الثاني). أي برفع اللفظ الأول وهو (خضر)، وخفض اللفظ الثاني (استبرق) وقرأ نافع وحفص برفع اللفظين، وابن كثير وشعبة بخفض الأول ورفع الثاني، وحمزة والكسائي وحلف بخفضهما.
(٢١) (المرسلات: ٦).
(٢٢) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وابن كثير ويعقوب وشعبة أيضاً والباقون بإسكان الذال.

[سورة النبأ] (ربِ السموات)[١] بالخفض. (وَمَا بَيْنَهُما الرحمنِ) بالخفض[٢]، [سورة التكوير] (نشرت)[٣] بتخفيف الشين[٤]، [سورة الطارق] (لَمَّا عَلَيها)[٥] بتشديد الميم[٦]، [سورة الفجر] (فَقَـدَّر عَلَـيْهِ)[٧] بتـشديد الدال[٨]، [سورة الشمس] (فَلاَ يَخَافُ)[٩] بالفاء[١٠]، [سورة التكاثر] (لَتُـرون)[١١] بـضم التاء[١٢]، [سورة الهمزة] (جَمَّع مالاً)[١٣] بتشديد الميم[١٤]، [سورة قريش] (لإِلاف)[١٥] بغير ياء بعد الهمزة[١٦]

---

(١) (النبأ. ٣٧).

(٢) وهي قراءة عاصم ويعقوب أيضاً، وقرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو برفع باء (ربُّ) ونون (الرحمنُ)، وحمزة والكسائي وخلف بخفض الباء ورفع النون

(٣) (التكوير: ١٠)

(٤) وهي قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب وعاصم أيضاً، والباقون بتشديد الشين، ورقق ورش راءه.

(٥) (الطارق ٤)

(٦) وهي قراءة عاصم وحمزة وأبي جعفر أيضاً، وغيرهم بتخفيفها.

(٧) (الفجر. ١٦).

(٨) وهي قراءة أبي جعفر أيضاً.

(٩) (الشمس: ١٥).

(١٠) وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضاً، وقرأ الباقون بالواو.

(١١) (التكاثر: ٦).

(١٢) وهي قراءة الكسائي أيضاً، وفتحها غيرهما، ولا خلاف بين القراء العشرة في فتح التاء في (لَترونها).

(١٣) (الهمزة: ٢)

(١٤) وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف وروح وأبي جعفر أيضاً.

(١٥) (قريش ١)

(١٦) وهذه القراءة من انفراداته، وقرأ أبو جعفر بحذف الهمزة المكسورة مع إثبات الياء، والباقون بإثبات الهمزة والياء

تنبيه: هذا الخلاف السابق في كلمة (لإيلاف) أما كلمة (إيلافهم) فقرأ أبو جعفر بحذف الياء التي بعد الهمزة، وقرأ ابن عامر كالجمهور بإثباتها.

ولا يخفى أن ثلاثة البدل جارية لورش في هاتين الكلمتين.

٥ - فصل ومن اختيار عاصم

(مَالك) بالألف[١]، إظهار الذال من (إذ) عند الجيم والزاي والسين والصاد والتاء والدال[٢]، وأظهر الدال من (قد) عند الجيم والشين والسين والصاد والزاي والذال والضاد والظاء[٣]، وأدغم تاء التأنيث المتصلة بالفعل عند الجيم والسين والصاد والزاي والثاء والظاء[٤]، وأظهر (لَبِثْتَ) (لبِثْتُ)[٥] و(لبِثْتم)[٦] و(من يُرِدْ ثَواب)[١]. [باب فرش الحروف] [سورة البقرة] (يكْذِبون) بفتح الياء مخففاً[٨]، (تظَاهرون) بتخفيف الظاء[٩] وكذا في التحريم[١٠] (وإن تَظَاهرَا عليه)، (تُفَادُوهم) بالألف وضم التاء[١١]، كسر النون إذا كان بعدها ألف[١٢]، والدال

(١) (الفاتحة٤) وهي قراءة الكسائي ويعقوب وخلف في اختياره أيضاً.

(٢) بل وعند جميع حروف الهجاء -إن وجدت في القرآن- إلا عند الذال والطاء، فإنه بإجماع العشرة تدغم الدال فيهما

(٣) وعند جميع حروف الهجاء – إن وجدت في القرآن- إلا عند التاء والدال فقد أجمع العشرة على إدغام الدال فيهما

(٤) وكذلك عند باقي حروف الهجاء – إن وجد لها مثال في القرآن- إلا عند التاء والدال والطاء فتدغم التاء فيها بإجماع القراء

(٥) في ستة مواضع: ثلاثة في البقرة في قوله تعالى (قال كم لبثت قال لبثت يوماً أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام) [الآية: ٢٥٩]، وموضع سورة يونس [الآية: ١٦] (فقد لبثت فيكم عمراً من قبله)، وموضع بطه [الآية ٤٠] (فلبثتَ سنين في أهل مدين)، وموضع بالشعراء [الآية ١٨] (ولبثت فينا من عمرك سنين)

(٦) في ثمانية مواضع: (وتظنون إن لبثتم إلا قليلا) [الإسراء: ٥٢]، (قال قائل منهم كم لبثتم) [الكهف ١٩]، (قالوا ربكم أعلم بما لبثتم) [الكهف ١٩]، (يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشراً) [طه ١٠٣]، (إذا يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما) [طه: ١٠٤]، (قال كم لبثتم في الأرض) [المؤمنون ١١٢]، (قال إن لبثتم إلا قليلاً) [المؤمنون. ١١٤]، (لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث) [الروم ٥٦]

(٧) موضعان في سورة آل عمران، (الآية ١٤٥).

(٨) (البقرة.١٠)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً

(٩) (البقرة. ٨٥)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً.

(١٠) (الآية. ٤)

(١١) (البقرة: ٨٥)، هي قراءة نافع وابن كثير والكسائي ويعقوب أيضاً.

(١٢) مثل (فمن اضطر) [البقرة ١٧٣]، حواشي (ص ١٨٩)، والقاعدة العامة الإجمالية في ذلك: أنه إذا التقى ساكنان صحيحان متصلان في كلمتين بأن كان أولهما آخر الكلمة الأولى، وثانيهما في بداية الكلمة الثانية، وكان ثالث حرف في الكلمة الثانية مضموماً ضمة لازمة فلابُدَّ من تحريك الساكن الأول تخلصاً من التقاء الساكنين، فحركه بالكسر أبو عمرو ويعقوب وعاصم وحمزة، وحركه بالضم غيرهم تنبيه اعلم أن حروف الساكن الأول سته مجموعة في قولك (لتنود) فاللام مثل (قل ادعوا)، والتاء (قالت اخرج) ولا يوجد غيره، والنون مثل: (أن اعبدوا) ونحوه، الواو. (أو انقص) (أو اخرجوا) (أو ادعوا الرحمن) ولا رابع لها، والدال: (ولقد استهزئ) بالأنعام والرعد والأنبياء، والتنوين (محظورا انظر) ونحوه. تنبيه ثان: اعلم أن القراء=

من (ولقَدِ استُهْزِيَ)[(١)] والتاء من (قالتِ اخرج)[(٢)]، واللام من (قلِ ادْعُوا)[(٣)] والواو من (أوِ انْقُصَ)[(٤)]، (فيُضَاعِفَه لَه)[(٥)] هنا وفي الحديد[(٦)] بنصب الفاء[(٧)]، (برَبْوَة)[(٨)] هنا وفي المؤمنين[(٩)] بفتح الراء[(١٠)]، (يَحْسَبُهم)[(١١)] (ويَحْسَبون) و(يَحْسَب) و(يَحْسَبَنَّ) إذا كان فعلاً مستقبلاً[(١٢)] بفتح السين[(١٣)]، (وأن تصَدَّقوا) بتخفيف الصاد[(١٤)]، (فيغفرُ لمن يشاءُ ويعذبُ) برفعهما[(١٥)]، [سورة آل عمران] (ويُعلِّمه) بالياء[(١٦)]، (تُعَلِّمُون الكتاب) بضم التاء وفتح العين وكسر اللام مشددة[(١٧)]، (ولا يأمرَكُم) بنصب الراء[(١٨)]، (لا يضُرُّكم) بضم

= مجموعون على ضم الهمزة في حال الابتداء، وذلك لأن ثالث الفعل حرف مضموم ضمة لازمة تنبيه ثالث: إن كان ثالث الفعل مضموماً ضمة عارضة، فكل القراء يكسرون الساكن الأول، مثل (أن امشوا) (إن امرؤ) تنبيه رابع: يستثنى من القاعدة العامة السابقة ما يأتي أولا: يستثنى لأبي عمرو بن العلاء كلمة (قل) وكلمة (أو) فيضم اللام والواو خلافاً لأصل قاعدته نحو: (قل انظروا، أو اخرجوا) ثانياً: روى ابن ذكوان يكسر نون التنوين، نحو (لفى ضلال مبينٍ اقتلوا) (محظوراً انظر) إلا أنه ورد عنه وجهان في موضعين (برحمة ادخلوا) في سورة الأعراف، (خبيثة اجتثت) في سورة إبراهيم، وكلا الوجهين صحيح

(١) في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم. [الأنعام: ١٠]، [الرعد ٣٢]، [الأنبياء ٤١]

(٢) (يوسف ٣١).

(٣) (الإسراء: ١١٠).

(٤) (المدثر: ٣).

(٥) (البقرة ٢٤٥).

(٦) (الآية ١١)

(٧) وهي قراءة ابن عامر ويعقوب أيضاً، والباقون بالرفع، وقرأ بتشديد العين ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب.

(٨) (البقرة. ٢٦٥)

(٩) (الآية ٥٠)

(١٠) وهي قراءة ابن عامر أيضاً، وقرأ الباقون بالضم، ولا ترقيق لورش في الراء؛ لأن الكسرة قبلها غير لازمة

(١١) (البقرة ٢٧٣)

(١٢) وقد مرَّ ذِكْر مواضع كل كلمة في القرآن كاملاً، فليرجع إليه.

(١٣) وهي قراءة ابن عامروحمزة وأبي جعفر أيضاً، والباقون بكسرها

(١٤) (البقرة: ٢٨٠)، وهي من انفرادات الإمام عاصم رحمه الله تعالى انظر: التيسير (ص٦٣)

(١٥) (البقرة: ٢٨٤)، وهي قراءة ابن عامر وأبي جعفر ويعقوب أيضاً، والباقون بالجزم، وأدغم راء (فيغفر) في لام (لمن) السوسيُّ بلا خلاف والدوري بخلاف، وأظهر الباء في (يعذب) عند ميم (من يشاء) ورش وابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب وعاصم، وقد ذكر الشاطبي خلافاً في الإدغام عن ابن كثير؛ ولكنه خروج منه عن طريقه فلا يقرأ له إلا بالإظهار

(١٦) (آل عمران ٤٨)، وهي قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب أيضاً، والباقون بالنون.

(١٧) (آل عمران ٧٩)، وهي قراءة باقي الكوفيين والشامي أيضاً

(١٨) (آل عمران: ٨٠)، وهي قراءة ابن عامر وحمزة ويعقوب وخلف أيضاً، وقرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير والكسائي برفعها، وقرأ أبو عمرو بخُلْف عن الدوري بإسكانها، والوجه الثاني للدوري وهو اختلاس ضمتها.

الضاد ورفع الراء مع تشديدها[١]، (مسوِّمين) بكسر الواو[٢]، (قاتل مَعه)[٣] بألف وفتح القاف والتاء[٤]، (أن يَغُل)[٥] بفتح الياء وضم الغين[٦]، (لا تَحْسَبَنّ الذين يفرَحُون) بالتاء[٧]، [سورة النساء] (تجارة)، بالنصب[٨]، (أن يُصْلِحا) بضم الياء وإسكان الصاد وكسر اللام[٩]، (الذي نُزّل) و(الّذي أُنزل) بفتح النون والهمزة والزاي[١٠]، (في الدَّرْكِ) بإسكان الراء[١١]، [سورة المائدة] (فَجَزَآءٌ مثلُ) بالتنوين ورفع (مثل)[١٢]، (إنِّي مُنزِّلُها) مشـدداً[١٣]، [سورة الأنعام] (أَنَّه مَنْ عَمِل) (فَأَنَّه غَفُورٌ رَحِيمٌ) بفتح الهمزتين[١٤]، (يقصُّ)[١٥] بصاد مضمومة[١٦]، (لئن أنجاَنا) بألف من غير ياء ولا تاء[١٧]، (قُلِ الله

---

(١) (آل عمران ١٢٠)، وهي قراءة باقي الكوفيين وأبي جعفر وابن عامر أيضاً، والباقون بكسر الضاد وجزم الراء
(٢) (آل عمران ١٦١)، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب أيضاً، والباقون بفتحها
(٣) (آل عمران ١٤٦).
(٤) وهي قراءة العشرة عدا نافعاً وابن كثير وأبا عمرو ويعقوب، فقرؤوا بضم القاف وكسر التاء.
(٥) (آل عمران ١٦١).
(٦) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو أيضاً، والباقون بضم الياء وفتح الغين
(٧) (آل عمران:١٨٨)، وهي قراءة حمزة والكسائي ويعقوب وخلف أيضاً، وكسر السين نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي وخلف في اختياره، والباقون بفتحها. وأما كلمة (فلا تحسبنهم) بعدها فقرأ ابن كثير وأبو عمرو بالياء في أوله، وكسر السين، وضم الهاء (يَحْسِبُنَّهم)، وقرأ نافع والكسائي وخلف في اختياره بالتاء في أوله وكسر السين وفتح الباء، وقرأ الباقون كذلك إلا أنهم يفتحون السين
(٨) (النساء ٢٩)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، والباقون برفعها.
(٩) (النساء: ١٢٨)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، وقرأ الباقون بفتح الياء والصاد مع تشديدها وألف بعدها، وفتح اللام . تنبيه : لورش في هذه الكلمة تغليظ اللام وترقيقها. مثل (طال، فصالا)
(١٠) (النساء: ١٣٦)، وهي قراءة باقي العشرة عدا ابن كثير وأبا عمرو وابن عامر فقرؤوا بضم النون والهمزة، وكسر الزاي فيهما- وأما كلمة (وقد نزل عليكم) بعدهما فقرأها عاصم ويعقوب بفتح النون والزاي، والباقون بضم النون وكسر الزاي..
(١١) (النساء: ١٤٥)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، وقرأ الباقون بفتح الراء
(١٢) (المائدة. ٩٥)، وهي قراءة باقي الكوفيين ويعقوب أيضاً، والباقون بحذف التنوين وخفض اللام في (مثل)
(١٣) (المائدة. ١٥٥)، وهي قراءة نافع وأبي جعفر وابن عامر أيضاً، والباقون بالتخفيف أيضاً.
(١٤) وهي قراءة ابن عامر ويعقوب أيضاً وقرأ نافع وأبو جعفر بفتح الهمزة في الكلمة الأولى (أنه)، والكسر في الكلمة الثانية (فأنه)، والباقون بالكسر فيهما.
(١٥) (الأنعام: ٥٧).
(١٦) وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي جعفر أيضاً، والباقون بسكون القاف، وبعدها ضاد معجمة مكسورة مخففة، ويقف يعقوب بإثبات ياء بعد الضاد على أصله والباقون بحذفها إجراءً للوقف مجرى الوصل، واكتفاء عن الياء بالكسرة.
(١٧) (الأنعام ٦٣)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، والباقون بياء تحتية ساكنة بعد الجيم وبعدها تاء فوقية مفتوحة

يُنَجِّيكم) مشدداً[١]، (نرفع درجات) هنا وفي يوسف بالتنوين[٢]، (وجعلَ)[٣] على وزن فعَلَ، (الليلَ) بنصب اللام[٤]، (كَلِمةَ رَبِك) على التوحيد[٥]، (لَيُضِلُّون)[٦] وفي يونس (لِيُضِلُّوا) بضم الياء[٧]، (وقد فَصَّلَ) بفتح الفاء والصاد[٨]، (يوم حَصَادِه) بفتح الحاء[٩]، (وَمن المَعْز)[١٠] بإسكان العين[١١]، (دِينًا قِيمًا)[١٢] بكسر القاف وفتح الياء مخففة[١٣]، [سوره الأعراف] (بُشْرا) بالباء مضمومة وإسكان الشين[١٤] حيث وقع[١٥]، (أَرْجِه) بغير همزة وسكن الهاء[١٦]، (ويَذَرُهم بالياء ورفع الراء[١٧]، [سورة الأنفال] (وإن يكُن منكم مائةٌ

---

(١) (الأنعام. ٦٤)، وهي قراءة هشام وأبي جعفر والكوفيين أيضاً، والباقون بإسكان النون وتخفيف الجيم.

(٢) (الأنعام: ٨٣)، (يوسف ٧٦)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، وقرأ يعقوب بتنوين موضع الأنعام فقط، والباقون بعدم التنوين فيهما

(٣) (الأنعام:٩٦)

(٤) (الأنعام ٩٦)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، والباقون قرؤوا بألف بعد الجيم وكسر العين ورفع اللام (جاعلُ) وحفض (الليلِ).

(٥) (الأنعام ١١٥)، وهي قراءة باقي الكوفيين ويعقوب أيضاً، والباقون بإثبات ألف بعد الميم على الجمع، ومن المعلوم أن من قرأ بالحمع وقف بالتاء، ومن قرأ بالإفراد وقف بالتاء منهم عاصم وحمزة وخلف، ووقف بالهاء الكسائي ويعقوب على أصل مذهبيهما.

(٦) (الأنعام:١١٩).

(٧) (يونس. آية ٨٨)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، والباقون بفتحها.

(٨) (الأنعام ١١٩)، وهي قراءة باقي الكوفيين ونافع وأبي حعفر ويعقوب، أيضاً، والباقون بضم الفاء وكسر الصاد تنبيه. علَّظ ورش لام (فصَّل) وصلاً وله في الوقف التفخيم والترقيق، والأول أرجح

(٩) (الأنعام: ١٤١)، وهي قراءة أبي عمرو ويعقوب وابن عامر أيضاً، والباقون بكسرها.

(١٠) (الأنعام: ١٤٣).

(١١) وهي قراءة باقي الكوفيين ونافع وأبي جعفر أيضاً، والباقون بفتح العين.

(١٢) (الأنعام. ١٦١).

(١٣) وهي قراءة باقي الكوفيين وابن عامر أيضاً

(١٤) (الأعراف ٥٧)، وهي من انفرادات الإمام ابن عاصم رحمه الله، وقرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بالنون المضمومة مع ضم الشين (نُشُرا) وقرأ ابن عامر بالنون المضمومة مع سكون الشين. وقرأ حمزة والكسائي وخلف بالنون المفتوحه وسكون الشين (نَشْراً).

(١٥) في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم [الأعراف: ٥٧]، [الفرقان: ٤٨]، [النمل: ٦٣].

(١٦) (الأعراف ١١١)، وهي قراءة حمزة أيضاً، وفي الكلمة خمس قراءات أخرى وهي: قراءة قالون وابن وردان بترك الهمز، وبكسر الهاء من غير صلة، وقراءة ورش والكسائي وابن جماز وخلف في اختياره بترك الهمز وكسر الهاء مع صلتها وقرأ ابن كثير وهشام بهمزة ساكنة بعد الجيم وبضم الهاء مع الصلة، وقراءة أبي عمرو ويعقوب كذلك ولكن من غير صلة للهاء، وقراءة ابن ذكوان بهمزة ساكنة بعد الجيم وكسر الهاء من غير صلة

(١٧) (الأعراف. ١٨٦)، وهي قراءة يعقوب وأبي عمرو أيضاً، وقرأ حمزة الكسائي وخلف بالياء التحتية وجزم الراء (وَيَذَرْهم)، والباقون بالنون ورفع الراء (ونذرُهم).

يغْلِبُوا)[١]. (فإن يكن منكم مائة) بالياء في الكل[٢]. (فيكم ضَعْفًا) بفتح الضاد[٣]، [سورة التوبة] (أئمة) بهمزتين[٤] حيث وقع[٥]، (وقَالَت اليَهُودُ عُزَيرٌ ابْنُ الله) بالتنوين وكسره[٦]. (يضَاهِئون) بالهمزة وكسر الهاء[٧]، (إن نَعْفُ)[٨] بالنون مفتوحة ورفع الفاء، (نعذِّبْ)[٩] بالنون وكسر الذال، (طَائفةً)[١٠] بالنصب[١١]، [سورة يونس عليه السلام] (لَسَاحِرٌ مبين) بالألف[١٢] [سورة هود عليه السلام] (يابَنيَّ ارْكَبْ) بفتح الياء[١٣]، (لما لَيُوفِّيَنَّهُم)[١٤]، وفي

---

(١) (الأنفال ٦٥)

(٢) (الأنفال ٦٦)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، وقرأ أبو عمرو ويعقوب بياء التذكير في الأول (وإن يكن منكم مائة) وبالتأنيث في الثاني (فإن يكن منكم مائة)
وقوله "في الكل" أي: في كلا الموضعين السابقين، فلا يندرج تحت الخلاف المذكور الموضعان الآخران في السورة (إن يكن منكم عشرون صابرون)، (وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين) فمتفق على تذكيرهما لجميع القراء فليتنبه

(٣) (الأنفال ٦٦)، وهي قراءة حمزة وخلف أيضاً، والباقون بضمها، وقرأ أبو جعفر بضم الصاد وفتح العين والفاء وبعدها ألف وبعد الألف همزة مفتوحة غير منونة، والمد عنده متصل (ضُعَفاء)
أما مواضع سورة الروم الثلاثة فقرأها بفتح الصاد حمزة وشعبة وحفص بخلف عنه، والباقون بضمها، وهو الوجه الثاني لحفص والوجهان صحيحان عنه.

(٤) (التوبة ١٢)، أي بهمزتين محققتين، وهي قراءة ابن ذكوان وحمزة والكسائي وخلف وروح أيضاً، وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ورويس بتسهيل الثانية بلا إدخال لأحد منهم، وقرأ أبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال، وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه تنبيه: وجه إبدال الهمزة الثانية ياء محضة لنافع ومن معه لا يصح من طريق الشاطبية وأصلها، بل هو من طريق النشر.

(٥) في خمسة مواضع [التوبة ١٢]، [الأنبياء ٧٣]، [القصص ٤١، ٥]، [السجدة ٢٤]

(٦) (التوبة ٣٠)، وهي قراءة الكسائي ويعقوب أيضاً، ولا يجوز ضم الكسائي للتنوين على مذهبه في قاعدة التقاء الساكنين؛ لأن ضمة الحرف الثالث من (ابنُ) ليست ضمة أصلية بل هي ضمة إعراب، وقرأ الباقون بضم الراء وحذف التنوين تنبيه: كلمة (عزير) ترقق راؤها لورش؛ لأنه اسم عربي وليس أعجمياً؛ لأنه من التعزير بمعنى التقوية

(٧) (التوبة: ٣٠)، وهي من انفرادات الإمام عاصم رحمه الله تعالى، وقرأ الباقون بضم الهاء وحذف الهمزه

(٨) (التوبة ٦٦)

(٩) (التوبة ٦٦)

(١٠) (التوبة ٦٦)، المواضع الثلاثة في سورة الكهف، الآيات (٨٥-٨٩-٩٢)

(١١) وهي من انفرادات الإمام عاصم رحمه الله أيضاً، وقرأ الباقون (يُعْفَ)بياء تحتية مع فتح الفاء، و (تُعذَّب) بتاء مضمومة مع فتح الذال، و(طائفة) بالرفع

(١٢) (يونس ٢)، وهي قراءة باقي الكوفيين وابن كثير أيضاً، والباقون بكسر السين وإسكان الحاء

(١٣) (هود ٤٢)، وهذه القراءة من انفرادات الإمام عاصم رحمه الله، والباقون بكسرها، ولا خلاف في تشديد الياء.

(١٤) (هود ١١١).

يس (لَمّا جَمِيع)[(١)] – وفي الطارق (لَمّا عَلَيْها) بتشديد الميم[(٢)]، [سورة يوسف] (يرتع ويلعبْ) باليـاء فيهما[(٣)]، (يا بُشْرَى) على وزن فُعْلَى[(٤)]، (المُخلَصين) إذا كان في أوله ألف ولام حيث وقع[(٥)] بفتح اللام[(٦)]، (وَقَد كذَبوا) بتخفيف الذال[(٧)]، (أَفَلا تَعْقِلون) بالتاء[(٨)]، (فنُجِّيَ من نَشَاء) بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح الياء[(٩)]، (آبَائِيْ إِبْرَاهِيم)[(١٠)] (لعلِّي أرجع) بالسكون[(١١)] [سورة الرعد] (يُسْقى) بالياء[(١٢)]، (وصُدوا عن السبيل)[(١٣)] وفي غافر (وصُد عن السبيل) بضم الصاد[(١٤)]، (ويُثْبِتُ وعنْدَه) مخففاً[(١٥)]، (وَسَيَعْلَمُ الكُفّار)[(١٦)]

---

(١) (الآية ٣٢).

(٢) (الآية ٤)، وهي قراءة ابن عامر وحمزة وابن جماز عن أبي جعفر أيضاً في المواضع الثلاثة، وشاركهم ابن وردان عن أبي حعفر في موضعي هود والطارق.

(٣) (يوسف ١٢)، وهي قراءة باقي الكوفيين ويعقوب أيضاً، وقرأ أبو جعفر ونافع بالياء فيهما وكسر العين في (يرتع) من غير ياء، وقرأ ابن كثير بالنون فيهما مع كسر العين من غير ياء أيضاً، وقرأ أبو عمرو وابن عامر بالنون فيهما مع سكون العين فتكون مجموع القراءات أربع قراءات في هذه الكلمة

تنبيه ما ذكره الشاطبي من إثبات الياء لقنبل بخلف عنه حروج عن طريقه وطريق التيسير، فالصحيح المقروء به من طريق الشاطبية وأصلها التيسير هو الحذف في الحالين لقنبل

(٤) (يوسف: ١٩)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، وقرأ الباقون بياء مفتوحة بعد الألف المقصورة وصلاً، وساكنة وقفاً.

(٥) (يوسف ٢٤)، وذلك في ثمانية مواضع.[يوسف ٢٤]، [الحجر ٤٠]، [الصافات: ٤٠، ٧٤، ١٢٨، ١٦٠، ١٦٩]، [ص:٨٣]

(٦) وهي قراءة باقي الكوفيين ونافع وأبي جعفر أيضاً، والباقون بكسر اللام

تنبيه اعلم أن كلمة (مخلصين) المنكرة لا خلاف في كسر لامها لجميع القراء، وقد وقعت في سبعة مواضع في القرآن الكريم وهي [الأعراف ٢٩]، [يونس٢٢]، [العنكبوت ٦٥]، [لقمان٣٢]، [غافر ١٤، ٦٥]، [البينة ٥]، تنبيه آخر وردت كلمة (مخلصاً) في أربعة مواضع: موصع [بـمريم: ٥١]، وثلاثة مواضع في [الزمر: ٢، ١١، ١٤] والخلاف قائم في موصع مريم فقط فقرأه بفتح اللام الكوفيـون فقط، وكسره غيرهم.

(٧) (يوسف:١١٠)، وهي قراءة باقي الكوفيين وأبي حعفر أيضاً، وشددها الباقون.

(٨) (يوسف ١٠٩)، وهي قراءة نافع وأبي جعفر وابن عامر ويعقوب أيضاً، والباقون بياء الغيبة تنبيه قد سبق ذكر مواضع (أفلا تعقلون) وسَرْد الخلاف فيها بين القراء قبل ذلك فليرجع إليها

(٩) (يوسف١١٠)، وهي قراءة ابن عامر ويعقوب أيصاً، وقرأ الباقون بنونين، الأولة. مضمومه، والثانية ساكنة؛ وبعد الثانية جيم مخففة، وبعد الجيم ياء ساكنة مدية

(١٠) (يوسف ٣٨).

(١١) (يوسف ٤٦)، وهي قراءة باقي الكوفيين ويعقوب أيضاً، وفتحها غيرهم

(١٢) (الرعد ٤)، وهي قراءة ابن عامر ويعقوب أيضاً

(١٣) (الرعد ٣٣).

(١٤) (الآية ٣٧)، وهي قراءة باقي الكوفيين ويعقوب أيضاً.

(١٥) (الرعد ٣٩)، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب أيضاً، والباقون بفتح الثاء وتشديد الباء.

(١٦) (الرعد ٤٢)

على الجمع[١]، [سورة الحجر] (رُبَما يَود)[٢] بتخفيف الباء[٣]. [سورة النحل] (والَّذين يَدْعون)[٤] بالياء[٥]. (لا يَهْدِيَ من) بفتح الياء وكسر الدال[٦]، (يَوْمَ ظَعْنكُم) بإسكان العين[٧]، (ولنَجْزِين) بالنون[٨]. [سورة الإسراء] (كان سَيِّئُهُ) بضم الهمزة والهاء على التذكير[٩]، (حتى تَفْجُر) بفتح التاء وضم الجيم مخففاً[١٠]، (كِسَفاً) بفتح السين[١١] — [سورة الكهف] (تزَاوُر) بفتح الزاي مخففة وألف بعد الزاي[١٢]. (وكَانَ لَهُ ثَمر) (وأُحيطَ بثَمَرِه) بفتح الثاء والميم فيهما[١٣]، (وَخَيْر عُقْباً) بإسكان القاف[١٤]، (ويَوْمَ نُسَيِّر) بالنون وكسر الياء ونصب (الجِبَالَ)[١٥]، (قُبُلا)[١٦] بضمتين[١٧]، (نفْساً زكيَّة)[١٨] بتشديد الياء من

---

(١) وهي قراءة باقي الكوفيين وابن عامر ويعقوب أيضاً، والباقون بفتح الكاف وألف بعدها وكسر الفاء على الإفراد.

(٢) (الحجر. ٢).

(٣) وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضاً، والباقون بالتشديد

(٤) (النحل. ٢٠).

(٥) وهي قراءة يعقوب أيضاً.

(٦) (النحل: ٣٧)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها

(٧) (النمل ٨٠)، وهي قراءة باقي الكوفيين وابن عامر أيضاً، والباقون بفتحها

(٨) (النحل. ٩٦)، وهي قراءة ابن كثير وأبي جعفر أيضاً، ولابن دكوان وجهان صحيحان. النون والياء تنبيه اتفق العشرة على قراءة (ولنجزينهم) [النحل: ٩٧] بالنون.

(٩) (الإسراء. ٣٨)، وهي قراءة باقي الكوفيين وابن عامر أيضاً، وقرأ الباقون بفتح الهمزة وبعدها تاء تأنيث منصوبة منونة.

(١٠) (الإسراء. ٩٠)، وهي قراءة باقي الكوفيين ويعقوب، والباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديدها تنبيه: اتفق العشرة على تشديد (فتُفَجِّر الأنهار) [الإسراء ٩١].

(١١) (الإسراء.٩٢)، وهي قراءة نافع وأبي جعفر وابن عامر أيضاً، والباقون بإسكانها

(١٢) (الكهف. ١٧)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، وقرأ ابن عامر ويعقوب بإسكان الزاي وتشديد الراء من غير ألف، والباقون كذلك إلا أنهم شددوا الزاي.

(١٣) (الكهف. ٣٤)، (الكهف ٤٢)، وهي قراءة أبي حعفر وروح أيضاً، وقرأ أبو عمرو بضم الثاء وإسكان الميم، والباقون بضمهما تنبيه. الخلاف في كلمة (ثمر) في قوله تعالى (وكان له ثمر) كالخلاف في كلمه (بثمره) إلا أن رويساً شارك عاصماً وأبا حعفر ورَوْحاً في فتح الثاء والميم.

(١٤) (الكهف ٤٤)، وهي قراءة خلف وحمزة أيضاً والباقون بضمها.

(١٥) (الكهف. ٤٧)، وهي قراءة باقي الكوفيين ونافع وأبي حعفر ويعقوب أيضاً، والباقون بتاء مثناة مضمومة، مع فتح الياء المشددة، ورفع لام (الحبال).

(١٦) (الكهف: ٥٥).

(١٧) وهي قراءة باقي الكوفيين وأبي حعفر أيضاً.

(١٨) (الكهف: ٧٤)

غير ألف[١]، (فأتْبَع)- (تم أتْبَع)- (تم أتْبَع) في الثلاثة[٢] بقطع الألف مخففة الباء[٣]، (إنَّ يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ)[٤] هنا وفي الأنبياء بالهمزة[٥]. (جعلَه دكّاءَ) بالمد والهمز من غير تنوين[٦]. [سورة مريم] (قَوْلَ الحَقِّ) بنصب اللام[٧]. (وإنَّ الله) بكسر الهمزة[٨] (مُخْلَصاً) بفتح اللام[٩]. (أوَلاَ يَذْكُرُ) بإسكان الذال وضم الكاف مخففا[١٠]. [سورة طه] (طُوًى)[١١] هنا وفى النازعات بالتنوين[١٢]. (مَهْداً)[١٣] هنا وفى الزخرف بفتح الميم وإسكان الهاء[١٤]. (مكَاناً سُوًى) بضم السين[١٥]، (بملكنا)[١٦] بفتح الميم[١٧]، (لَعلِّي آتيكم)[١٨] (لنفسي اذهب)[١٩] و(في ذِكْرِي اذهبا)[٢٠] بالسكون[٢١]. [سورة الحج] (ولُؤْلُؤاً)[٢٢] هنا

---

(١) وهي قراءة باقي الكوفيين وابن عامر وروح أيضاً، والباقون بألف بعد الزاي مع تخفيف الياء

(٢) المواضع الثلاثة فى سورة الكهف، الآيات (٨٥-٨٩-٩٢)

(٣) وهي قراءة باقي الكوفيين وابن عامر أيضاً، وغيرهم بوصل الهمزة وتشديد التاء في المواضع الثلاثة.

(٤) (الكهف: ٩٤)

(٥) (الآية ٩٦)، وهذه القراءة من انفرادات الإمام عاصم رحمه الله

(٦) (الكهف ٩٨)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، والباقون بتنوين الكاف من غير همز بعدها

(٧) (مريم: ٣٤)، وهي قراءة ابن عامر ويعقوب أيضاً، والباقون برفعها.

(٨) (مريم: ٣٦)، وهي قراءة باقي الكوفيين وابن عامر وروح أيضاً، والباقون بفتحها.

(٩) (مريم. ٥١)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، والباقون بكسرها. تنبيه. وقد سبق ذكر المواضع الأخرى فى هذه الكلمة وما شابهها وخلاف القراء فيها جميعاً في سورة يوسف فلترجع إليها إن شئت.

(١٠) (مريم: ٦٧)، وهي قراءة نافع وابن عامر أيضاً، وقرأ غيرهم بفتح الذال والكاف وتشديدهما.

(١١) (طه: ١٢)

(١٢) (الآية. ١٦، ١٧)، وهي قراءة باقى الكوفيين وابن عامر أيضاً، والباقون بلا تنوين. تنبيه قد سبق بيان حكم هذه الألف المنونة في هذا الموضع وغيره من حيث الإمالةُ وعدمُها فليُرْجَع إليه.

(١٣) (طه ٥٣)

(١٤) (الآية: ١٠)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، وقرأ غيرهم بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها

(١٥) (طه. ٤١- ٤٢)، وهي قراءة ابن عامر وخلف ويعقوب وحمزة أيضاً، والباقون بكسرها

(١٦) (طه ٨٧)

(١٧) وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضاً، وقرأ حمزة والكسائي وخلف بضمها، والباقون بكسرها.

(١٨) (طه: ١٠).

(١٩) (طه. ٤١)

(٢٠) (طه. ٤٢)

(٢١) أي سكون الياء في الحالين (وصلاً ووقفاً)، إلا أن الياء تحذف وصلاً في الثاني والثالث لالتقاء الساكنين

(٢٢) (الحج: ٢٣).

وفي فاطر بالنصب[١]،(أُذِنَ للذين) بضم الهمزة[٢]،[سوره المؤمنون] (سَيْنَاء) بفتح السين[٣]، (وَإِنَّ هَذه) بكسر الهمزة[٤]، (على جُيُوبِهِنَّ) بضم الجيم[٥]، [سورة الفرقان] (وَيَوْمَ تَشققُ) هنا[٦] وفي ق[٧] بتخفيف الشين[٨]،[سورة الشعراء] (حَاذِرُون)[٩] بألف[١٠]، (فَارِهِين)[١١] بألف[١٢]، [سورة النمل] (بشهَابٍ) بالتنوين[١٣]، (فمكَثَ) بفتح الكاف[١٤] (فَأَلْقَهْ إِلَيْهِم) بإسكان الهاء[١٥]، (أَنَّا دمَّرْنَاهُم) بفتح الهمزة[١٦]، (خيرٌ أَمَّا يُشْرِكُون) بالياء[١٧]، (أن الناس) بفتح الهمزة[١٨]، (من فَزَعٍ) بالتنوين[١٩] (يومَئذٍ) بفتح الميم[٢٠]،

---

(١) (الآية ٣٣)، وهي قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب أيضاً، والمراد بالنصب هو نصب الهمزة الثانية، وقرأ غيرهم بخفضها. تنبيه. الإبدال في هذه الكلمة يقع في موضعين الهمزة الأولى والثانية، أما الهمزة الأولى فأبدلها واواً في الحالين شعبة والسوسي وأبو جعفر، وأبدلها وقفاً فقط حمزة، وأما الهمزة الثانية فلحمزة وهشام فيها أربعة أوجه تقديراً، وثلاثة تحقيقاً وعملاً وهي: إبدالها واواً مدية، وتسهيلها بين بين مع الروم وهذان الوجهان قياسان وثلاثة أوجه اتباعاً للرسم وهي إبدالها واواً خالصة وحينئذ يجوز الوقف عليها بالسكون المحض فيتحد هذا الوجه مع الوجه الأول ويجوز الوقف عليها بالروم فتصبح أربعة أوجه نظرية، وثالثة عملية

(٢) (الحج ٣٩)، وهي قراءة نافع وأبي جعفر وأبي عمرو ويعقوب أيضاً، وغيرهم بفتحها. وأما كلمة (يقاتلون) ففتح التاء فيها نافع وأبو جعفر وابن عامر وحفص وكسرها غيرهم

(٣) (المؤمنين. ٢٠)، وهي قراءة باقي الكوفيين وابن عامر ويعقوب أيضاً، والباقون بكسرها

(٤) (المؤمنين ٥٢)، وتشديد النون، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، وقرأ ابن عامر بفتح الهمزة وتخفيف النون، والباقون بفتح الهمزة وتشديد النون.

(٥) (النور. ٣١)، وهي قراءة نافع وأبي جعفر وأبي عمرو وهشام ويعقوب وخلف في اختياره أيضاً

(٦) (الفرقان ٢٥)

(٧) (الآية ٤٤).

(٨) وهي قراءة باقي الكوفيين وأبي عمرو البصري أيضاً، والباقون بتشديد الشين

(٩) (الشعراء: ٥٦)

(١٠) وهي قراءة باقي الكوفيين وابن ذكوان أيضاً

(١١) (الشعراء ١٤٩).

(١٢) وهي قراءة باقي الكوفيين وابن عامر أيضاً.

(١٣) (النمل: ٧)، وهي قراءة باقي الكوفيين ويعقوب

(١٤) (النمل ٢٢) وهي رواية روح أيضاً عن يعقوب، والباقون بضمها

(١٥) (النمل: ٢٨)، وهي قراءة أبي عمرو وحمزة وأبي جعفر أيضاً، وقرأ قالون ويعقوب وهشام بخلاف عنه بكسر الهاء من غير صلة، والباقون بكسر الهاء مع الصلة وهو الوجه الثاني لهشام. تنبيه ضم الهاء في (إليهم) حمزة ويعقوب

(١٦) (النمل: ٥١)، وهي قراءة باقي الكوفيين ويعقوب أيضاً، وكسرها غيرهم

(١٧) (النمل، ٥٩)، وهي قراءة أبي عمرو ويعقوب أيضاً، وغيرهم بتاء الخطاب.

(١٨) (النمل: ٨٢)، وهي قراءة باقي الكوفيين ويعقوب أيضاً وبالكسر غيرهم

(١٩) (النمل. ٨٩)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، وغيرهم بترك التنوين

(٢٠) (النمل: ٨٩)، وهي قراءة باقي الكوفيين ونافع وأبي جعفر أيضاً، والباقون بكسر الميم. تنبيه.إذا جُمعتْ=

(مالىَ لا أرى) بالفتح[١]، [سورة القصص] (أو جَذْوَةٍ) بفتح الجيم[٢]، (يصَدِّقُني) برفع القاف[٣]، (قالوا سِحْرَان) بكسر السين وإسكان الحاء[٤]، (لعلىِ اطَّلعُ) بالسكون[٥]، [سورة العنكبوت] (ما يَدْعُون) بالياء[٦]، (ويقُول ذُوقُوا) بالياء[٧]، [سوره الروم] (ثُمَّ كَانَ عَاقِبةَ الَّذِينَ) بالنصب[٨]، (لا ينفَعُ الذين) بالياء[٩]، [سورة لقمان] (ولا تُصَعِّرْ خدَّك) بتشديد العين من غير ألف[١٠]، (وينزِّل الغَيْثَ)[١١] هنا وفي الشورى بالتشديد[١٢]، [سورة الأحزاب] (تُظَاهِرُون) بضم التاء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء[١٣]، (أُسْوَة)[١٤] هنا وفي الممتحنة في الموضعين بضم الهمزة[١٥] (وَقَرْنَ)[١٦] بفتح القاف[١٧]، (أن يكُون لهم) بالياء[١٨] (وخَاتَم النبِيِّن) بفتح التاء[١٩]، (لَعْناً كبيراً) بالباء[٢٠]، [سورة سبأ] (ولَقَدْ

القراءات في الكلمتين السابقتين فيتحصل من ذلك ثلاث قراءات على النحو التالي: قراءة نافع وأبي جعفر بحذف التنوين من (فزع)، وفتح ميم (يومئذ)، وقراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب وابن عامر بحذف التنوين مع كسر الميم، وقراءة الكوفيين بالتنوين مع الفتح

(١) (النمل ٢٠)، أي بفتح الياء، وهي قراءة ابن كثير وهشام وعاصم والكسائي أيضاً، وأسكنها غيرهم.

(٢) (القصص. ٢٩)، وقرأ بضم الجيم حمزة وخلف، وكسرها الباقون

(٣) (القصص: ٣٤)، وهي قراءة حمزة أيضاً، والباقون بإسكانها، وأجمع القراء على إسكان الياء في الحالين.

(٤) (القصص: ٤٨)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، والباقون بفتح السين وألف بعدها، مع كسر الحاء وينتبه لترقيق الراء لورش.

(٥) (القصص، ٣٨)، أي بسكون الياء، وهي قراءة باقي الكوفيين ويعقوب أيضاً والباقون بفتحها وصلاً.

(٦) (العنكبوت ٤٢)، وهي قراءة أبي عمرو ويعقوب أيضاً

(٧) (العنكبوت· ٥٥)، وهي قراءة باقي الكوفيين ونافع أيضاً، والباقون بالنون.

(٨) (الروم ١٠)، وهي قراءة باقي الكوفيين وابن عامر أيضاً، والباقون برفع التاء

(٩) (الروم· ٥٧)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً.

(١٠) (لقمان.١٨)، وهي قراءة أبي جعفر وابن كثير وابن عامر ويعقوب أيضاً.

(١١) (لقمان ٣٤)

(١٢) (الآية ٢٨)، وهي قراءة نافع وأبي جعفر وابن عامر أيضاً.

(١٣) (الأحزاب. ٤)، وفي الكلمة ثلاث قراءات أخرى وهي: قراءة ابن عامر بفتح التاء، وتشديد الظاء، وألف بعدها، وكسر الهاء مخففة، وقرأ باقي الكوفيين بفتح التاء والظاء والهاء مخففتين، وألف بينهما، وقرأ الباقون بفتح التاء، وتشديد الظاءوالهاء وفتحها، مع حذف الألف بعد الظاء

(١٤) (الأحزاب ٢١)

(١٥) (الآيات ٤-٦)، وهذه القراءة من انفرادات الإمام عاصم، وكسر الهمزة غيره.

(١٦) (الأحزاب: ٣٣).

(١٧) وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضاً، وغيرهم بكسرها

(١٨) (الأحزاب ٣٦)، وهي قراءة باقي الكوفيين وهشام أيضاً، والباقون بتاء التأنيث.

(١٩) (الأحزاب. ٤٠)، وهذه القراءة من انفرادات الإمام عاصم، والباقون بكسرها.

(٢٠) (الأحزاب ٦٨)، وهذه القراءة من انفراداته أيضاً، والباقون بالثاء المثلثة، ورقق ورش راءه

صدَّق) بتشديد الدال[١]، [سورة يس] (والقَمَرَ قَدَّرْنَاه) بنصب الراء[٢]، (جِبلاًّ) بكسر الجيم والباء وتشديد اللام[٣]، (نُنَكِّسْهُ فى الخَلْق) بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر الكاف وتشديدها[٤]،[سورة الصافات] (بزينَةٍ) بالتنوين[٥]،(قَال فَالْحَقُ) بالرفع[٦]،[سورة الزمر] (يَرْضَهُ لَكُم) باختلاس ضمة الهاء[٧] (فُتِحَتْ أبْوابُها) فى الموضعين هنا وفي النبأ بتخفيف التاء[٨]،[سورة غافر] (أَوْ أن) بزيادة ألف قبل الواو وإسكان الواو[٩]،(يومَ لاَينَفَع) بالياء[١٠]،

---

(١) (سبأ: ٢٠)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، والباقون بتخفيفها

(٢) (يس ٣٩)، وهي قراءة باقي الكوفيين وأبي جعفر ورويس أيضاً، والباقون برفعها، ويلاحظ صله هاء (قدرناه) وصلاً لابن كثير

(٣) (عافر: ٢٦)، (يس ٦٢)، وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضاً، وقرأ باقي الكوفيين وابن كثير ورويس بضم الجيم والباء، وتخفيف اللام، وقرأ أبو عمرو وابن عامر بضم الجيم وإسكان الباء وتخفيف اللام، وروح بضمها مع تشديد اللام، فيكون مجموع القراءات فيها أربع قراءات

(٤) (يس.٦٨)، وهي قراءة حمزة أيضاً، والباقون بفتح النون الأولى، وإسكان الثانية، وضم الكاف مخففة

(٥) (الصافات ٦)، وهي قراءة حمزة أيضاً، وأما لفظ (الكواكب) بعده فنصب باءه شعبة وحده عن عاصم، وجرَّه الباقون

(٦) (سورة ص٨٤)، وهي قراءة خلف وحمزة أيضاً، والباقون بنصب القاف، تنبيه: لا خلاف بين القراء في نصب لفظ (والحقَّ أقول)

(٧) (الزمر: ٧)، وهي قراءة نافع ويعقوب وحمزة أيضاً، وقرأ ابن كثير وابن ذكوان والكسائي وابن وردان وخلف في اختياره بضم الهاء مع الصلة، والسوسي وابن جماز بإسكانها، ولدوري أبي عمرو وجهان الإسكان والضم مع الصلة، ولهشام وجهان الإسكان والضم من غير صلة تنبيه ذكر ابن الجزري -رحمه الله- في كتاب النشر أن الإسكان لهشام ليس من طرق التيسير والشاطبية وإن كان صحيحاً عنه، ولذلك قال الشيخ عبد الفتاح القاضي في كتابه البدور الزاهرة: "وعلى هذا ينبغي الاقتصار له على وجه الضم مع عدم الصلة والله أعلم"أ هـ، وقال الشيخ عبدالرزاق موسى -رحمه الله- في تحقيقه على الفتح الرحماني: "تنبيه ذكر العلامة الخليجي في حل المشكلات (ص٩٠) قوله تعالى (يرضه لكم) فقال: الخلاف لهشام بالقصر- أي: الضم من غير صلة- والإسكان مذكور في الحرز؛ ولكن المنصوري نبّه في سواهده على أن الإسكان ليس من طريق الشاطبية، قال المحقق: ولكنا قرأنا بالوجهين من طريقها. اهـ" وذكر المتولي في الروض النضير قوله وأما الإسكان عن هشام فصحَّ من غير طريق النشر فالوجهان صحيحان مقروء بهما من طريق الشاطبية، ولذلك لم يتعرض لمنع الإسكان أغلب المحققين، فلا وجه للاقتصار لهشام على وجه الضم من غير الصلة كما ذكر المنصوري وصاحب البدور رحمهما الله.

(٨) (الزمر. ٧١-٧٣)،(النبأ، الآية. ١٩) وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً

(٩) وهي قراءة باقي الكوفيين ويعقوب أيضاً، والباقون بالواو مفتوحة بدلا من (أو). تنبيه: الخلاف في كلمة (يُظْهِرَ) بعدها على النحو التالي: فقرأ بضم الياء وكسرها، ونصب دال (الفسادَ) نافع وأبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب وحفص، وقرأ الباقون بفتح الياء والهاء، و (الفساد) برفع الدال. ولو جمعت القراءات في الكلمتين صارت أربع قراءات قد مَرَّ شرحها

(١٠) (غافر ٥٢)، وهي قراءة باقي الكوفيين ونافع أيضاً، والباقون بتاء التأنيث

(قليلاً ماَ تَتَذَكَّرُون) بتائين[١] (لعلي أبلغُ) (مالي أدْعُوكم) بالسكون[٢]، [سورة فصلت] (نَحِسَات) بكسر الحاء[٣]، [سورة الشورى] (يُبَشِّر الله) بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة[٤]، [سورة الزخرف] (لمَّا متاعُ) بتشديد الميم[٥]، (ءَأَٰلِهَتُنَا) بتحقيق الهمزتين وألف بعدهما[٦]، و(قيله)[٧] بخفض اللام وكسر الهاء[٨]، [سورة الدخان] (ربِّ السموات) بالخفض[٩]، (بوالدَيه إحْسَاناً) بهمزة مكسورة وإسكان الحاء وفتح السين وألف بعدها[١٠]، (كُرْهاً) في الموضعين[١١] بضم الكاف[١٢]، (لا يُرَى) بالياء مضمومة[١٣]، (إلا مساكنُهم) بالرفع[١٤]، [سورة الطور] (فيه يُصْعَقُون) بضم الياء[١٥]، [سورة النجم] (وثَمودَ فَما) بغير تنوين ويقفان[١٦] بغير ألف[١٧]،[سورة الواقعة] (ولا يُنزِفُون) بكسر الزاي[١٨]،

---

(١) (غافر ٥٨)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، والباقون بياء ثم تاء (يتذكرون).

(٢) (غافر ٣٦)، (غافر ٤١) أي بسكون الياء في الحالين، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، وشاركهم ابن ذكوان في قوله تعالى (ومالي أدعوكم)

(٣) (فصلت ١٦)، وهي قراءة باقي الكوفيين وابن عامر وأبي جعفر أيضاً، وكسرها غيرهم

(٤) (الشورى ٢٣)، وهي قراءة نافع وأبي جعفر وابن عامر وخلف في اختياره ويعقوب أيضاً، والباقون بفتح الياء وإسكان الباء، وضم الشين مخففة

(٥) (الزخرف ٣٥)، وهي قراءة حمزة وابن جماز عن أبي جعفر، وهشام بخلف عنه أيضاً، والباقون بتخفيفها وهو الوجه الثاني لهشام

(٦) (الزخرف ٥٨)، أي وألف مبدلة بعد الهمزتين المحققتين، وهذه الألف مبدلة لجميع القراء

(٧) (الزخرف ٨٨)، وهي في المخطوط وقيل، وهو سبق قلم.

(٨) وهي قراءة حمزة أيضاً، والباقون بنصب اللام وضم الهاء

(٩) (الدخان ٧)، وهي قراءة باقي الكوفيين، والباقون بالرفع.

(١٠) (الأحقاف ١٥)، وهي قراءة باقي الكوفيين والباقون بحذف الهمزة، وضم الحاء وإسكان السين.

(١١) (الأحقاف ١٥)، أي في هذه السورة في [الآية ١٥]، وأما الموضوع الثالث في سورة النساء (لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها) [الآية ١٩]، والموضع الرابع في سورة التوبة [الآية: ٥٣] (قل أنفقوا طوعاً أو كرها) فقرأ بضم الكاف في هذين الموضعين حمزة والكسائي وخلف في اختياره، والباقون بفتح الكاف

(١٢) وهي قراءة باقي الكوفيين وابن ذكوان ويعقوب أيضاً، والباقون بفتحها

(١٣) (الأحقاف ٢٥)، وهي قراءة حمزة ويعقوب وخلف، ورفعوا (مساكنهُم) على أنه نائب فاعل.

(١٤) (الأحقاف ٢٥)، وقرأ الباقون بتاء مثناة فوقية مفتوحة، ونصب نون (مساكنهم) على المفعولية.

(١٥) (الطور ٤٥)، وهي قراءة ابن عامر أيضاً، وفتحها غيرهما

(١٦) (النجم ٥١)، هكذا بالأصل بالمثنى وهي عبارة التيسير بنصها فضمير التثنية راجع إلى عاصم وحمزة، وكان الأولى بالمصنف أن يفرد الضمير ليعود على عاصم وحده. والله تعالى أعلم .

(١٧) وهي قراءة حمزة ويعقوب أيضاً، والباقون بتنوين (ثموداً) ويقفون بألف عوضاً عن التنوين في حالة الوصل.

(١٨) (الواقعة ١٩)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، وقرأها غيرهم بفتحها، تنبيه اتفق العشرة على ضم الياء في هذه الكلمة

(شُرْبَ الهِيم) بضم الشين[١]. [سورة المحادلة] (يُظَاهِرُون) في الموضعين[٢] بضم الياء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء[٣]، (في المجَالِس) بألف على الجمع[٤] (انشُزُوا فانْشُزُوا) بضم الشين فيهما[٥] ويبتدؤون[٦] بضم الألف[٧]. [سورة الحشر] (إني أخَافُ) بالسكون[٨]. [سورة الممتحنة] (يَفْصِلُ بيْنَكُم) بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصاد مخففة[٩]. [سورة الصف] (أنصارَ الله) بغير تنوين ولا لام[١٠]. [سورة نوح عليه السلام] (وولده) بفتح الواو واللام[١١]. (دُعَائي إلا)[١٢] (ثم إني أعلَنتُ) بالسكون[١٣]، [سورة الجن] (يَسْلُكه) بالياء[١٤]، (قُلْ إنما أدْعُوا) بغير ألف في (قل)[١٥]. [سورة المزمل] (ونصفَه وثلثَه) بنصب الفاء والثاء[١٦]. [سورة القيامة] (بل تُحبونَ وتَذَرُون) بالتاء[١٧]، [سورة الإنسان]

(١) (الواقعة: ٥٥)، وهي قراءة نافع وأبي جعفر وحمزة أيضاً، والباقون بفتحها.
(٢) (المجادلة: ٣)، الآية ٢ أيضاً من سورة المجادلة.
(٣) وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء وفتحها من غير ألف بعد الظاء، وقرأ أبو جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بفتح الياء وتشديد الظاء وألف بعدها مع تخفيف الهاء وفتحها، فمجموع القراءات في هذه الكلمة ثلاث قراءات.
(٤) (المجادلة: ١١)، وهي من انفرادات الإمام عاصم رحمه الله، وقرأ باقي العشرة بإسكان الجيم على الإفراد. انظر التيسير (ص: ١٦٧).
(٥) (المجادلة: ١١)، وهي قراءة نافع وأبي جعفر وابن عامر أيضاً، والباقون بكسرها، ويكسرون الهمزة ابتداءً وهذا هو الوجه الثاني لشعبة.
(٦) الضمير هنا عائد على عاصم ومن وافقه في ضم الشين، والمصنف هنا نقل عبارة التيسير بنصّها، وكان من الأولى أن يُفْرِد الضمير لمناسبة المقام، وهكذا القول في كل ضمير جمع أراد به قارئاً واحداً. والله أعلم.
(٧) أي: همزة الوصل.
(٨) (الحشر: ١٦)، أي بسكون الياء، وهي قراءة باقي الكوفيين ويعقوب أيضاً.
(٩) (الممتحنة: ٣)، وهي قراءة يعقوب أيضاً، وقرأ باقي الكوفيين بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة وقرأ ابن عامر بضم الياء وفتح الفاء والصاد مشددة، والباقون بضم الياء وإسكان الفاء وفتح الصاد مخففة، فتحصَّل من ذلك أربع قراءات.
(١٠) (الصف: ١٤)، وهي قراءة باقي الكوفيين ويعقوب أيضاً، والباقون بتنوين (أنصاراً) وزيادة لام مكسورة في لفظ الجلالة، فيصير النطق بلام مكسورة بعدها لام مفتوحة مشددة.
(١١) (نوح: ٢١)، وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضاً، والباقون بضم الواو الثانية وإسكان اللام.
(١٢) (نوح: ٦).
(١٣) (نوح: ٩)، وهي قراءة باقي الكوفيين ويعقوب أيضاً، ووافقهم ابن عامر في إسكان ياء (إني أعلنت).
(١٤) (الجن: ١٧)، وهي قراءة باقي الكوفيين ويعقوب أيضاً، والباقون بالنون.
(١٥) (الجن: ٢٠)، وهي قراءة حمزة وأبي جعفر أيضاً، والباقون بفتح القاف واللام، وألف بينهما على أنه فعل ماض.
(١٦) (المزمل: ٢٠)، ويلزم منه ضم الهاء فيهما، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، وقرأ الباقون بخفضهما، ويلزم منه كسر الهاء فيهما.
(١٧) (القيامة: ٢٠-٢١)، وهي قراءة باقي الكوفيين ونافع وأبي جعفر أيضاً، والباقون بياء الغيب فيهما.

(وَمَا تَشَاؤُون) بالتاء[١]. [سورة النبأ] (ربِّ السَّمَوات) بالخفض. (ومَا بَيْنَهُما الرَّحْمَن) بالخفض[٢]. [سورة عبس] (فَتَنْفَعَه) بنصب العين[٣]، (أَنَّا صَبَبْنا)[٤] بفتح الهمزة[٥]. [سوره التكوير] (نُشرت) بتخفيف الشين[٦]، [سورة الانفطار] (فعدَلَك) بتخفيف الدال[٧]. [سورة الانشقاق] (ويصْـلىَ سَعيرا) بفتح الياء وإسكان الصاد مخففاً[٨]، [سورة الفجر] (لا تَحَاضُّون) بألف[٩]، (ربِّي أكرمَنْ)[١٠]- (ربِّي أهَانَن) بالسكون في اليائين[١١]؛ [سورة المسد] (حَمَّالةَ الحَطَب)[١٢] بنصب التاء[١٣]

---

(١) (الإنسان: ٣٠)، وهي قراءة باقي الكوفيين ونافع وأبي جعفر ويعقوب أيضاً، والباقون بياء الغيبة.

(٢) (النبأ: ٣٧)، وهي قراءة ابن عامر ويعقوب أيضاً، وقرأ باقي الكوفيين بخفض الباء ورفع النون، والباقون برفعهما

(٣) (عبس: ٤)، وهذه القراءة من انفرادات الإمام عاصم رحمه الله. والباقون برفعها انظر التيسير (ص: ١٧٦).

(٤) (سورة عبس: ٢٥)

(٥) وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، وقرأ رويس بفتح الهمزة وصلاً، وكسرها ابتداء ، والباقون بكسرها في الحالين

(٦) (التكوير: ١٠)، وهي قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب أيضاً، وشدد الشين الباقون، ورقق راءه ورش.

(٧) (الانفطار: ٧)، وهي قراءة باقي الكوفيين، وشددها غيرهم.

(٨) (الانشقاق: ١٢)، وهي قراءة حمزة وخلف وأبي جعفر ويعقوب أيضاً، والباقون بضم الياء، وفتح الصاد، وتشديد اللام تنبيه.لورش في هذه الكلمة تغليظ اللام مع فتح الياء وترقيقها مع التقليل

(٩) وهي قراءة باقي الكوفيين وأبي جعفر أيضاً، وتُمَدَّ الألف في قراءتهم مداً مشبعاً من قبيل المد اللازم، وقرأ أبو عمرو ويعقوب بياء الغيبة مع ضم الحاء، وحذف الألف (يَحُضُّون) والباقون كذلك إلا أنهم يقرؤون بالتاء في أوله.

(١٠) (الفجر: ١٥)، وهي قراءة باقي الكوفيين وأبي جعفر أيضاً، وتُمَدَّ الألف في قراءتهم مداً مشبعاً من قبيل المد اللازم، وقرأ أبو عمرو ويعقوب بياء الغيبة مع ضم الحاء، وحذف الألف (يَحُضُّون) والباقون كذلك إلا أنهم يقرؤون بالتاء في أوله.

(١١) (الفجر: ١٦)، وهي قراءة باقي الكوفيين ويعقوب أيضاً، والباقون بفتح الياء وصلاً. تنبيه: الخلاف في إثبات الياء في (أكرمن، أهانن) على النحو التالي:
أثبت الياء وصلاً نافع وأبو جعفر، وأثبتها في الحالين البزي ويعقوب، وأما أبو عمرو فحذفها في الوقف قولاً واحداً، وأما في الوصل فروى عنه الوجهان، والحذف أشهر، وإن كان الوجهان عنه صحيحين، والباقون بحذف الياء فيهما في الحالين.

(١٢) (المسد: ٤)

(١٣) وهذه القراءة من انفرادات الإمام عاصم – رحمه الله تعالى- والباقون برفعها. انظر التيسير (ص: ١٨٠).

٦ - فصل ومن اختيار حمزة

(عَلَـيْهُم) و(إِلَـيهُم) و(لَـدَيْهُم) بضم الهاء[١]، ضم الهاء والميم إذا كان قبل الهاء كسرة أو ياء ساكنة وأتى بعد الميم ألف وصل[٢]، الوقف على الهمزة الساكنة والمتحركة إذا وقعت طرفاً فى الكلمة بتسهيلها[٣] ويصل بتحقيقها، فإذا سهل المضموم ما قبلها أبدلها واواً فى حال تحريكها وسكونها[٤] والمكسور ما قبلها أبدلها فى الحالين ياء[٥]، والمفتوح ما قبلها أبدلها فى الحالين ألفاً[٦]، فإن كان ساكناً أَلْقَى حركتها على الساكن

---

(١) ووافقه يعقوب أيضاً، لكن قاعدة يعقوب أوسع وأشمل؛ فهو يضم كل هاء ضمير واقعة بعد ياء ساكنة، مثل (يزكيهم، فيوفيهم، مِثْلَيْهِم) ومثل (عليهُنَّ، إليهن، فيهن)، ومثل (فيهما، عليهما) ويستثنى من ذلك ضمير المفرد نحو (عليه، إليه، فيه) فيكسر الهاء كغيره من القراء.

(٢) ميم الجمع على قسمين. إما أن يكون بعدها متحرك، أو ساكن، فإن كان بعدها متحرك وصل الميم بحرف مدٍّ ابن كثير وأبو جعفر قولاً واحداً، وقالون بخلاف، ورش بشرط أن يكون المتحرك همزاً، ويسكن الباقون الميم في الحالين، وأما إن كان بعد الميم ساكن فهو على صورتين. إما أن يكون قبل الميم هاء، وقبل الهاء ياء ساكنة أو حرف مكسور، أو لا يكون كذلك، فإن كان الأول مثل: (عليهم القتال، بهم الأسباب) فإن حمزة والكسائي وخلف يضمون الهاء والميم وصلاً، وأبا عمرو ويعقوب يكسرون الهاء والميم وصلاً والباقون يكسرون الهاء ويضمون الميم وصلاً، وأما وقفاً فكل القراء يكسر الهاء ويسكن الميم إلا حمزة في ثلاث كلمات وهي: (عليهم، إليهم، لديهم)، ويعقوب مطلقاً -كما مرَّ آنفاً-فإنهما يضمان الهاء ويسكنون الميم وإن كان الثاني – بأن لم يكن قبل الميم هاء، أو لم يكن قبل الهاء ياء أو حرف مكسور- مثل (عليكم القتال، لن يؤتِيَهُمُ) فكل القراء يكتفي بضم الميم وصلاً، وإسكانها وقفاً، هذه هي خلاصة أحكام ميم الجمع للقراء العشرة باختصار.

(٣) المراد بالتسهيل هنا: هو مطلق التغيير، فيشمل أربعة أنواع من أنواع التغيير وهي التسهيل بين بين، والإبدال، والنقل، والحذف.

(٤) المعنى: أنه إذا سهَّل الهمزة المضموم ما قبلها وقفاً أبدل الهمزة واواً، سواء كانت الهمزة متحركة في الوصل ساكنة في الوقف، أو كانت ساكنة في الحالين، فمثال الأول (إن امرؤٌ)، ومثال الثاني (يُؤْمنون).

(٥) المعنى إذا سَّهل حمزة الهمزة المكسورة ماقبلها وقفاً أبدلها -أي الهمزة- ياءً في الحالين- أي: سواء كانت الهمزة ساكنة وصلاً ووقفاً، أو كانت ساكنة لأجل الوقف فقط، فمثال الأول. (وهيئْ لنا من أمرنا رشدا، نبئْ عبادي)، ومثال الثاني (تبوِّئُ المؤمنين، من شاطئ)

(٦) المعنى. أنه إذا سَهَّل الهمزة المفتوح ما قبلها وقفاً، أبدلها ألفاً في الحالين أيضاً، أي سواء كانت الهمزه ساكنة في الحالين، أو كانت ساكنة لأجل الوقف، مثال الأول (إن يشأ يذهبكم)، ومثال الثاني. (قال الملأ)
تنبيه:عبارة المصنف في تغيير الهمز لحمزة هي نصُّ عبارة الداني في التيسير، وليس معنى قولهما فى (الحالين) هو إبدال الهمزة لحمزة في الحالين، فإن التغيير الجاري على الهمزة لحمزة إنما هو في حالة الوقف فقطبل المقصود بقولهما (في الحالين) أي سواء كانت الهمزة متحركة في الوصل وسكنت لأجل الوقف، أو كانت ساكنة في الحالين، فإذا تقدمها ضم أبدلت الهمزة واواً، وإن تقدمها فتح أبدلت ألفاً، وإن تقدمها كسر أبدلت ياءً وهكذا. والله أعلم.

وأسقطها إن كان الساكن أصلياً غير ألف[١]، وتفرد بتسهيل الهمزة المتوسطة[٢]، وأدغم لام (هَلْ) و(بَلْ) عند التاء والثاء والسين[٣]. وأدغم (أُورِثْتُمُوهَا) في الموضعين[٤] و(فنبذتها)[٥] – (وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي)[٦] [عافر ٢٧]، إمالة كل ما كان من الأسماء والأفعال من ذوات الياء[٧]، وكذلك ما ألفه للتأنيث[٨]، و[فَتَحَ) جميع ذوات الواو من الأسماء

---

(١) أي: إن كان ماقبل الهمز ساكناً فإن حمزة يُلْقِيْ حركة هذه الهمزة، ويُسْقِطُ الهمزة مثل: (المرءُ، سَيْءَ، سُوْء، سَوْء) وذلك بشرطين. أن يكون هدا الساكن ليس بألف، الشرط الثاني أن يكون هذا الساكن أصلياًسواء كان واواً أو ياءً أو غيرهما فإن كان الساكن الواقع قبل الهمزة ألفاً –سواء كانت مدلة من حرف أصلي أو كانت زائدة-فحمزة يبدل الهمزة ألفاً، وله بعد ذلك في هده الألف الأوجه الثلاثة القصر والتوسط والطول مثل: (السماءُ، على سواء) وأما إن كان الساكن واواً أو ياءً زائدتين فحمرة يبدل الهمرة بعد الياء ياءً، وبعد الواو واواً ويدغم ما قبلها –أي الوا و والياء-فيها- أي في الهمزة المبدلة واواً أو ياءً- نحو (بريء) (النسيء) (وثلاثة قروء) . ولاتوجد همره متطرفة وقبلها واو زائدة إلا في هذا اللفظ، وما عداه فالواو فيه أصلية، -وأما إن كانت الواو والياء أصليتين ففيها مع وجه النقل –السابق آنفاً – إبدال الهمزة ياء بعد الياء، وإبدالها واواً بعد الواو ثم إدغام ما قبلها فيها-مثل الواو والياء الزائدتين- وذلك نحو (شيء، سَوْء، المسيء، عن سُوْء).

(٢) أي. تمرد عن هشام وعن باقي القراء العشرة بتسهيل – أي: بتعيير الهمزة المتوسطة بأنواع التغيير التي ذكرناها- وإنما نص المصنف هنا على التمرد؛ لأن تغييره للهمز المتطرف لم يكن متفرداً به بل وافقه فيه هشام في كل ما سبق، وانفرد حمزة بتغيير الهمز المتوسط، وتفصيل الكلام فيه مذكور في كتب القراءات المطولة فليرجع إليه مَنْ شاء.

(٣) ووافقه الكسائي في إدغامها وزاد عليه إدعامها في خمسة حروف أخرى أيضاً وهي "الظاء، والزاي، والنون، والطاء، والضاد" وورد عن خلاد وجهان في قوله تعالى (بل طبع الله عليها بكفرهم) [النساء ١٥٥]، وأظهر هشام لام (هل وبل) عند النون والضاد، وأظهرها عند التاء في قوله تعالى (أم هل يستوي) [الرعد: ١٦]، وأدغم في الباقي، وأدغم أبو عمرو (هل ترى من فطور) [الملك ٣]، (فهل ترى لهم) [الحاقة: ٨]، وأظهر عند الباقي، وأظهر الباقون لام (هل وبل) عند الحروف الثمانية جميعاً تنبيه اتفق القراء على إدغام لام (هل وبل) عند اللام والراء مطلقاً إلا (بل ران) بالمطففين لأجل السكت

(٤) أي فى (سورة الأعراف ٤٣ ، والزخرف: ٧٣) وهي قراءة أبي عمرو والكسائي وهشام أيضاً، والباقون بإظهار الثاء عند التاء

(٥) وهي قراءة الكسائي وأبي عمرو وحلف أيضاً والباقون بإظهار الذال عند التاء

(٦) وهي قراءة أبي عمرو والكسائي وحلف وأبي حعفر أيضاً، والباقون بإظهار الذال عند التاء.

(٧) مثال ما كان في الأسماء (موسى، عيسى، الموتى، طوبى) ومثال ما كان في الأفعال (يَضْحَى، قَلَى، فَهَدَى) ووافقه الكسائي وخلف في اختياره على إمالة هذه الألف، وقرأ ورش بوجهين تقليل الألف بين الفتح والإمالة وبفتحها إلا ما كان من ذوات الراء فبتقليله وجهاً واحداً نحو (الذكرى)، وقرأ أبو عمرو بتقليل ما كان على وزن (فِعلى) مثلثة الفاء، وبإمالة دوات الراء إمالة كبرى نحو (لليسرى، للعسرى)، والباقون بفتح الألف في الجميع

(٨) نحو (سيماهم، التقوى، صيزى، إحدى) ووافقه الكسائي وحلف في اختياره أيضاً على إمالتها.

والأفعـال[١] وتفـرد بإمالـة عـشرة أفعال (جَاء) – و(شَاء)[٢] – و(زَاد)[٣] و(رَان)[٤] – و(خَـاف)[٥] – و(طَـاب)[٦] – و(خَـاب)[٧]– و(حَـاق)[٨] – و(ضَاق)[٩] – و(زاغ)[١٠] –

---

(١) لابُدَّ من زيادة هذه الكلمة (وفتح)، ولعلها سقطت سهواً من المصنف، لأن القراء مجمعون على فتح الألفات المنقلبة عن واو نحو: (الصفا، عصا، شفا حرف، سنا برقه) إلا أنه يستثنى لحمزة من ذلك قاعدتين يميل الألفات فيهما وإن كانت منقلبة عن واو وهما

القاعدة الأولى : إذا وقعت هذه الألف في كلمة هي رأس آية من سور إحدى عشرة وهي (طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى الشمس، الليل، الضحى، العلق) فحمزة والكسائي يميلان الألفات المقصورة الوحودة في أواخر آيات هذه السور سواء كانت واوية أو يائية مطلقاً، نحو (ضحاها، والضحى، القوى) -إلا الكلمات التي اختص بإمالتها الكسائي وحده- كما لا يميلان الألفات المنقلبة عن تنوين وإن وقعت في رؤوس أي هذه السور نحو: (سنًا، علمًا، زُرْقًا، عشرًا)

القاعدة الثانية : أمال حمزة والكسائي كل فعل ثلاثي كان واوياً، وزيد عليه حرف أو أكثر فصار يائياً بسبب هذه الزيادة، نحو. (لئن أنجانا) أصله (نجى) واوي، فلمَّا زيد عليه الهمزة أصبح يائياً ومن أمثلته أيضاً. (تزكى، زكاها، وإذ ابْتَلى).

(٢) في جميع مواضعها، ووافقه على الإمالة فيها ابن ذكوان أيضاً

(٣) في خمسة عشر موضعاً وهي: [البقرة.[١٠، ٢٤٧]، آل عمران. [١٧٣]، الأعراف [٦٩]، الأنفال [٢]، التوبة. [٤٧، ١٢٤، ١٢٥]، هود. [١٠١]، الفرقان [٦٠]، الأحزاب. [٢٢]، فاطر [٤٢]، محمد صلى الله عليه وسلم [١٧]، الجن.[٦] ووافقه ابن ذكوان في الموضع الأول بلا خلاف، وفي غيره بخلاف

(٤) في موضع واحد في سورة المطففين الآية [١٤]، وهي قراءة الكسائي وشعبة وخلف في اختياره أيضاً، والباقون بالفتح.

(٥) في خمسة مواضع وهي.[البقرة.[٨٢]، هود. [١٠٣]، إبراهيم [١٤]، الرحمن: [٤٦]، النازعات [٤٠]

(٦) في موضع واحد في سورة النساء الآية [٣].

(٧) في أربعة مواضع وهي إبراهيم. [١٥]، طه. [٦١، ١١١]، الشمس [١٠]

(٨) في تسعة مواضع وهي. الأنعام [٨٤]، هود [٨]، النحل [٣٤]، الأنبياء [٤١]، الزمر [٤٨]، غافر [٤٥، ٨٣]، الجاثية [٣٣]، الأحقاف [٢٦].

(٩) في خمسة مواضع وهي ثلاثة مواضع في التوبة. [٢٥، ١١٨]، هود [٧٧]، العنكبوت [٣٣]

(١٠) سواء اتصل بها ضمير أو تجرد وذلك في موضعين فقط هما النجم. [١٧] (زاغوا)، الصف [٥]، ويستثنى من ذلك (وإذ زاغت الأبصار) الأحزاب [١٠]، (أم زاغت عنهم الأبصار) [ص ٦٣] فالفتح فيهما لا غير

(تنبيه) : يحترز بالثلاثي عن الرباعي في جميع هذه الألفاظ، فلا يمال ما هو نحو (فأجاءها) (أزاغ قلوبهم) فمعنى الرباعي هنا: هو ما زاد فيه على الثلاثي همزةً في أوله دون ما زاد في آخره ضميراً وعلامة تأنيث، ولهذا أمال نحو (خافوا وخافت، وجاءه، وجاءهم، فزادكم ..) ولَمْ يُمَلْ (أزاغ الله قلوبهم) (تنبيه آخر) احترز في هذه الأمثلة بالفعل الماضي عن غيره فلا يمال ما هو نحو (يخافون، تشاؤون، ولا تخافا، ولا تخافي) فلا يمال ذلك وشبهه.

وإمالـة (أنَا آتِيك بِه)[١] فى الموضعين فى النمل سكت على الساكن إذا كان آخر كلمة ولم يكن حرف مد وأتت الهمزة بعده[٢]. فإن كان مع الهمزة فى كلمة لم يسكت إلا [عَلَى] ما كـان في لفظـة (شــيء) و(شَـيْئاً)[٣]، وكـل يـاء بعدها ألف ولام سكنهُ حيث وقع، وفتح (محيايَ)[٤]

(١) وهذا الحكم وارد عن خلاد بخلاف، وخلف بلا خلاف، وهي قراءة خلف فى اختياره أيضاً.

(٢) (الآية ٣٩ – ٤٠) حمزة يسكت على الهمز بشرطين: أن يكون الساكن آخر الكلمة الأولى، والهمزة أول الكلمة الثانية. والثاني: أن يكون الساكن المتقدم على الهمز صحيحاً فإذا كان حرف مد فلا سكت له مثل: (يا أيها)، وإن كان حرف لين فقط- أي واو أو ياء ساكنين وانفتح ما قبلهما -فيسكت أيضاً مثل (خَلَوْا إلى، ابنَيْ آدم) تنبيه: مما يدخل في حكم الانفصال -أي: انفصال الساكن الصحيح عن الهمز- لام التعريف في نحو: (الأرض، الإيمان) فحكم السكت جارٍ فيها لحمزة لأنها منفصلة عما بعدها فهي وهمزتها كلمة مستقلة. تنبيه آخر: الانفصال إما يكون حقيقة مثل (خلوا إلى) وإما يكون حكماً مثل: (الأرض) ونحوها كما سبق بيانه، فخلف له السكت في كلا النوعين، أما خلاد فله الوجهان في المفصول حكماً – وهو لام التعريف وله التحقيق وجهاً واحداً في المفصول حقيقة ولخلف وجه آخر في المفصول حقيقة وهو التحقيق، وهذا كله في حالة الوصل أي: وصل الكلمة التي فيها الهمز بما بعدها – أما في حالة الوقف عليها ففي ذلك تفاصيل لا يليق ذكرها في هذا المختصر، فليرجع إلى كتب القراءات المطولة وشروح الشاطبية فقد تكلفت ببيانها.

(٣) أي في حالة الوصل، أما في حالة الوقف على (شيء وشيئاً) فليس له سكت بل له وجهان هما: نقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها ثم حذف الهمزة، والثاني: إبدال الهمزه ياء ثم إدغام الياء الأولى في الثانية. تنبيه: يترتب على هذين الوجهين أوجه بالنظر إلى الروم والإشمام حسب حركة الهمزة وذلك في كلمة (شيء) حال الوقف عليها، وتفاصيل ذلك معلومة لدى طالب القراءات فلا حاجة لذكرها، ومن أراد استذكارها فعليه بكتب القراءات المطولة.

(٤) (الأنعام ١٦٢)، وهي قراءة العشرة جميعاً إلا نافعاً بخلف عن ورش فبإسكان الياء، وتمد الألف قبلها مداً مشبعاً من قبيل المد اللازم.

[باب فرش الحروف]

[سورة البقرة]

(يَكْذِبُون) بفتح الياء مخففاً[١]، (فأزَالهمـا) بألف مخففاً[٢]، (للنَاس حَسَناً)[٣] بفتح الحاء والسين[٤]، (تظَاهَرون)[٥] بتخفيف الظاء[٦] وكذا في التحريم (وإن تَظَاهَرا)[٧]، (جبريل)[٨] بفتح الجيم والراء وهمزة وياء[٩]، (ولكنِ الشّيَاطينُ)[١٠] وفي الأنفال (ولكنِ اللهَ رمَى)[١١] في الموضعين، (ولكن اللهُ قتلهم) بكسر النون ورفع ما بعدها[١٢]، (أمْ تَقُولون) بالتاء[١٣]، (عمـا تَعْمَلُـون) بعد (ولئن أتَيتَ) بالتاء[١٤] (ومن يَطَّوَعْ) في الموضعين بالياء وتشديد الطاء وجزم العين[١٥] (وتَصرِيفِ الرِّيح) هنا وفي الكهف والجاثية بالتوحيـد[١٦] وكـذلـك في الأعراف والنمل، والثاني في الروم وفاطر

---

(١) (البقرة: ١٠)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، وقرأ الباقون بضم الياء، وفتح الكاف، وتشديد الذال.

(٢) (البقرة: ٣٦)، وهي من انفرادات الإمام حمزة عن سائر العشرة، وقرأ الباقون بحذف الألف، وتشديد اللام

(٣) (البقرة: ٨٣)

(٤) وهي قراءة الكسائي ويعقوب أيضاً، والباقون بضم الحاء وإسكان السين.

(٥) (البقرة: ٨٥).

(٦) وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، وقرأ الباقون بتشديدها.

(٧) (التحريم: ٤).

(٨) حيثما ورد ذلك في .

(٩) وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً، وقرأ شعبة مثلهم إلا أنه يحذف الياء بعد الهمزة، وقرأ الباقون – غير ابن كثير – بكسر الجيم والراء بلا همز، وابن كثير كذلك ولكن مع فتح الجيم

(١٠) (البقرة: ٢٠٠)

(١١) (الأنفال: ١٧).

(١٢) (الأنفال ١٧)، وهي قراءة ابن عامر وخلف في اختياره والكسائي أيضاً، والباقون بتشديد النون وفتحها، ونصب لفظ الجلالة بعدهما، وأمال ألف (رمى) حمزة والكسائي وشعبة وخلف في اختياره، ولورش وجهان الفتح والتقليل بين بين

(١٣) (البقرة: ١٤٠)، وهي قراءة باقي الكوفيين إلا شعبة، وابن عامر ورويس عن يعقوب، والباقون بياء الغيب

(١٤) (البقرة: ١٤٤)، قال ابن مجاهد: وقرأ حمزة والكسائي كل ما كان من قوله (وما ربك بغافل عما يعملون) بالياء، وما الله بغافل عما تعملون) بالتاء" أهـ، انظر: السبعة (ص١٢٠، ١٢١، ١٢٢)

(١٥) (الآيتان: ١٥٨-١٨٤)، وهي قراءة الكسائي وشعبة وخلف في اختياره أيضاً، ووافقهم يعقوب في الموضع الأول فقط .

(١٦) [البقرة ١٦٤]، والكهف [آية ٤٥]، والجاثية [آية ٥]، وهي قراءة الكسائي أيضاً إلا في موضع الحجر، ووافقهما ابن كثير المكي في مواضع النمل والأعراف والموضع الثاني في الروم وفاطر، وانفرد حمزه بإفراد موضع الحجر.

والحجر[١] (لَيْسَ البرَّ) بالنصب[٢]، (من مُوَصٍ) بفتح الواو وتشديد الصاد[٣]، (القُرآن) حيث وقع بلا همز مع الوقف[٤] (ولا تَقْتُلوهم حتى يَقْتُلُوكم فإن قَتَلُوكم) من غير ألف[٥]، (تَرْجِعُ الأُمُور) بفتح التاء وكسر الجيم[٦] حيث وقع[٧]، (إثم كَثِير) بالثاء، (حتى يَطَّهَّرْن) بفتح الطـاء والـهاء مع تشديدهما[٨]، (إلا أن يُخَافا) بضم الياء[٩]، (تُماسُّوهن) فى الموضعين هنا وفي الأحزاب بضم التاء وبالألف[١٠]، (قدَره)، في الموضعين بفتح الدال[١١]، (يبسُط) و(بْسطَة) في الأعراف بالسين[١٢]، (غُرْفَة) بضم الغين[١٣]، (ننشزُها) بالزاي[١٤]، (لم يتَسَنَ) بحذف الهاء في الوصل[١٥]، (قال اعلمْ أن) بوصل الألف وجزم

---

(١) (الروم [آية٤٦]، وفاطر [آية٩]، والحجر [آية٢٢])، قال س مجاهد فى كتاب السبعة فى القراءات [وقرأ حمزة الرياح على الجمع فى موضعين فى الفرقان وفى الروم الحرف الأول أي الموضع الأول فى قوله تعالى: (ومن ءاياته أن يرسل الرياح) وسائرهن الريح على التوحيد] اهـ، انظر أيضاً المبسوط ص ١٣٨

(٢) (البقرة. ١٧٧)، وهي رواية حفص عن عاصم أيضاً، والباقون برفعها

(٣) (البقرة.١٨٢)، وهي قراءة الكسائي شعبة وخلف في احتياره ويعقوب أيضاً، والباقون بإسكان الواو وتخفيف الصاد

(٤) ونقل حركة الهمزة إلى الراء قبلها، انظر المبسوط (ص ١١٠)

(٥) (البقرة ١٩١)، وهي قراءة الكسائي وخلف فى اختياره أيضاً، والباقون بإثبات الألف في الألفاظ الثلاثة

(٦) (البقرة ٢١٠)، وهي قراءة الكسائي ويعقوب وحلف في احتياره أيضاً

(٧) في ستة مواضع البقرة [٢١٠]، آل عمران [١٠٩]، الأنفال: [٤٤]، الحج [٧٦]، فاطر [٤]، الحديد.[٥].

(٨) (البقرة ٢١٩، ٢٢٢)، وهي قراءة الكسائي وشعبة وخلف فى اختياره أيضاً، والباقون بسكون الطاء وضم الهاء مخففة.

(٩) (البقرة ٢٢٨)، وهي قراءة أبي جعفر ويعقوب أيضاً، والباقون بفتحها.

(١٠) (البقرة: ٢٣٧)، (الأحزاب: ٤٩)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً، والباقون بفتح التاء من غير ألف ولا مد، ووقف يعقوب بهاء السكت.

(١١) (البقرة: ٢٣٧)، وهي قراءة الكسائي وأبي جعفر وابن ذكوان وحفص أيضاً، والباقون سكونها.

(١٢) (البقرة ٢٤٥)، (الأعراف. ٦٩)، وخلاد له الصاد والسين في الموضعين، ومثله ابن ذكوان أيضاً، إلا أن الصحيح لابن ذكوان في مواضع الأعراف من طريق الشاطبية الصاد فقط، وأما السين فخروج من الناظم عن طريقه، وقرأ نافع والبزي وشعبة والكسائي وروح وأبو جعفر بالصاد فيهما، والباقون بالسين فيهما.

(١٣) (البقرة ٢٤٩)، وهي قراءة باقي الكوفيين ويعقوب أيضاً، والباقون بفتحها، ولا يخفى ما فيها للكسائي من إمالة هائها وقفاً

(١٤) (البقرة: ٢٥٩)، وهي قراءة باقي الكوفيين وابن عامر أيضاً، والباقون بالراء المهملة، وينتبه لترقيق رائها لورش.

(١٥) (البقرة ٢٥٩)، وهي قراءة الكسائي وخلف في احتياره ويعقوب أيضاً، وقرأ الباقون بإثباتها، وأجمع القراء على إثباتها وقفاً، والخلاف المذكور إنما هو في حالة الوصل فقط

الميـم، ويبتدئ بكسر الألف على الأمر[(١)]، (يحسَبهم) (ويحسبون) و(يحسَب) و(يحسَبنّ) إذا كان فعلاً مستقبلاً بفتح السين[(٢)] (فآذنوا) بالمد وكسر الذال[(٣)]، (من الشُّهــداء إِن تَضـل) بكسر الهمزة[(٤)]، (فتذكِّرُ) برفع الراء مشدداً[(٥)]، (وكِتَابِه) بالألف على التوحيـد[(٦)]، (عهْديْ الظالمين) بالسكون[(٧)]، وكذلك (ربي الذي)[(٨)]، (سيُغلَبون ويُحْشَرُون) بالياء فيهما[(٩)]، (ويُقاتِلون الذين) بألف مع ضم الياء وكسر التاء من القتال[(١٠)]، (والحَيّ من الميِّت) و(الميِّت من الحي) و(إلى بلد ميِّت)[(١١)] وشبهه إذا كان قد مات مثقلاً[(١٢)]، (وكفَّلها) بتشديد الفاء[(١٣)]، ترك إعراب (زكريا) وهمزه[(١٤)]، (فناداه

---

(١) (البقرة ٢٥٩)، وهي قراءة الكسائي أيضاً، والباقون بهمزة قطع مفتوحة وصلاً وابتداءً، مع رفع الميم على أنه فعل مضارع.

(٢) (البقرة: ٢٧٣)، انظر المبسوط (ص ١٥٤)، وقد سبق بيان مواضع هذه الكلمات بالتفصيل في قراءة ابن عامر، ومرَّ هناك ذكر مذاهب القراء فيها بالتفصيل كذلك .

(٣) (البقرة ٢٧٩)، وهي رواية شعبة عن عاصم أيضاً، والباقون بإسكان الهمزة وفتح الذال، وأبدل ورش والسوسي وأبو جعفر الهمزة في الحالين، ولحمزة فيها وقفاً التحقيق والتسهيل

(٤) (البقرة٢٨٢)، أي همزة (إن)، أما همزة (الشهداء) فلا يخفى اتفاق القراء على خفضها. وكسر همز (إن) من انفرادات الإمام حمزة رحمه الله، والباقون بفتحها. تنبيه قرأ الكوفيون وابن عامر وروح بتحقيق الهمزتين، والباقون بإبدال الهمزة الثانية ياء.

(٥) (البقرة٢٨٢)، أي. بتشديد الكاف ورفع الراء ولا خلاف في تخفيفها، وهذه قراءة باقي الكوفيين وأبي جعفر ونافع وابن عامر أيضاً، إلا أنهم ينصبون الراء، وقرأ الباقون بإسكان الذال وتخفيف الكاف مع نصب الراء.

(٦) (البقرة ٢٨٥)، وهي قراءة باقي الكوفيين إلا عاصماً، وقرأ الباقون وعاصم بضم الكاف والتاء على الجمع

(٧) (البقرة١٢٤)، وهي رواية حفص أيضاً، ويحذفان الياء بعد إسكانها لالتقاء الساكنين، والباقون بفتحها

(٨) (البقرة٢٥٨)، أي بسكون الياء أيضاً، وهذه القراءة من انفرادات الإمام حمزة، وينتبه لسقوط الياء وصلاً لالتقاء الساكنين أيضاً، والباقون بفتحها وصلاً، وإسكانها وقفاً

(٩) (آل عمران١٢)، وهي قراءة الكسائي وخلف أيضاً، والباقون بالتاء فيهما

(١٠) (آل عمران٢١)، وهذه القراءة من انفرادات الإمام حمزة، والباقون بفتح الياء وإسكان القاف وحذف الألف وضم التاء من القتل تنبيه لا خلاف بين القراء على قراءة الموضع الأول وهو: (ويقتلون النبيين) بفتح الياء وإسكان القاف وحذف الألف وضم التاء

(١١) حيث وقعت في كل القرآن، انظر المبسوط ص ١٤٠

(١٢) وهي قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب وباقي الكوفيين إلا شعبة أيضاً وقد سبق شرح الخلاف في هذه الكلمة مع سَرْد مواضعها وبيان تنبيهاتٍ حولها فليرجع إليها في قراءة.... ..؟

(١٣) (آل عمران:٣٧)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، وقرأ الباقون بالتخفيف.

(١٤) (آل عمران ٣٩)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره وحفص عن عاصم أيضاً، والباقون بالمد مع الهمزة في آخره ورفع الهمزة إلا شعبة فبالنصب في الموضع الأول فقط وما عداه فبالرفع تنبيه:كلمة (زكريا) وردت منصوبة بلا خلاف في ثلاثة مواضع وهي: (وزكرياء ويحيى...) الأنعام [٨٥]، (ذكر رحمه ربك عبده=

الملائكة)[١] بالألف ممالة[٢]، (إن الله يَبْشُرُك بيحيى) بكسر الهمزة[٣]، (يَبْشُرك) في الموضعين هنا وفي سبحان والكهف و(يبشر) الشورى بفتح الياء وضم الشين مخففاً[٤]، وكذلك (يبشرهم) في التوبة وفي الحجر (إنا نَبْشُرك) وفي مريم (إنا نَبشُرك)، (لتبشر به)[٥]، (يؤدِّهْ إليك) و(لا يُؤدِّه إليك)[٦] و(نُؤْتِهْ منها) في الموضعين[٧]، وفي النساء (نُولِّهْ) و(نُصْلِهْ) وفي عسق[٨]، (نؤتهْ منها) بإسكان الهاء[٩]، (تُعلِّمُون الكتاب) بالتاء[١٠]، (ولا يأمركم) بنصب الراء[١١]، (حج البيت) بكسر الحاء[١٢]، (وما يَفْعلُوا من خير فلن يُكْفرَوه)

زكرياءَ) مريم: [٢]، (وزكرياءَ إذ نادى ربه) الأنبياء. [٨٩]، كما رودت مرفوعة -بلا خلاف- في ثلاثة مواضع أيضاً وهي. (كلما دحل عليها زكرياءُ المحراب) آل عمران [٣٧]، (هنالك دعا زكرياءُ ربه) آل عمران [٣٨]، (يا زكرياءُ إنا نبشرك بغلام) مريم. [٧]. كما وردت مختلفاً فيها بين الرفع والنصب في الموضع المذكور هنا. (وكفلها زكرياء) فرفعه شعبة، ونصبه نافع وأبو حعفر وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وابن عامر تنبيه آخر. قوله. (وهمزَهُ) معطوف على (إعرابَ) أي ترك حمزة همزة (زكريا) وإعرابَه أي الإفصاح عن حركة الحرف الأخير

(١) (آل عمران ٢٩).

(٢) وهي قراءة خلف في اختياره والكسائي أيضاً، والباقون بتاء ساكنة بعد الدال.

(٣) (آل عمران ٣٩)، وهي قراءة ابن عامر أيضاً، والباقون بفتحها

(٤) (آل عمران ٣٩)، وفي سبحان (الآية: ٩)، والكهف (الآية. ٢)، (الشورى: ٢٣)، وهي قراءة الكسائي أيضاً، ووافقهما ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب في تخفيف موضع الشورى خاصة، والباقون بالتشديد في المواضع الخمسة المذكورة

(٥) (التوبة ٢١) و(الحجر. ٥٤) و(مريم: ٧)، (مريم ٩٧)، قراءة التخفيف في هذه المواضع الأربعة المذكورة من انفرادات الإمام حمزة -رحمه الله- والباقون بتشديدها.

(٦) (آل عمران. ٧٥)

(٧) في الموضعين من سورة آل عمران آية (١٤٥)

(٨) (النساء الآية: ١١٥)، وسورة الشورى [الآية. ٢٠].

(٩) وهي قراءة أبي عمرو وشعبة وأبي حعفر أيضاً، وقرأ يعقوب وقالون وهشام بخلف عنه بالقصر (أي: الاختلاس)، وقرأ الباقون بالكسرة الكاملة مع الإشباع وهو الوجه الثاني لهشام

تنبيهات الأول من قرأ بالقصر أو بالصلة فإنه يقف بالسكون على الهاء الثاني: من قرأ بصلة الهاء وصلاً يكون المد عنده من قبيل المنفصل فكلٍ يمد حسب مذهبه. الثالث قرأ ورش وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً خالصة في الحالين في كلمتي (يؤده، نؤته)، وكذلك حمزة وقفاً فقط

(١٠) (آل عمران ٧٩)، وهي قراءة باقي الكوفيين وابن عامر، وقرأ الباقون بفتح التاء وإسكان العين وفتح اللام مخففة

(١١) (آل عمران ٨٠)، وهي قراءة ابن عامر وباقي الكوفيين إلا الكسائي، وقرأ الباقون -إلا أبا عمرو- برفعها ومعهم الكسائي، وقرأ أبو عمرو بِخُلف عن الدوري بإسكانها، والوجه الثاني للدوري هو اختلاس ضمتها

(١٢) (آل عمران ٩٧)، وهي قراءة الكسائي وحلف في اختياره وأبي حعفر وحفص عن عاصم أيضاً، والباقون بفتحها.

بالياء فيهما[١]، (لا يَضُرُّكم) بضم الضاد ورفع الراء مع تشديدها[٢]، (قُرح) في الموضعين (والقُرح) بضم القاف[٣]، (قاتل معه) بالألف وفتح القاف والتاء[٤] (تَغْشَى طائفة) بالتاء[٥]، (والله بما يَعملُون بصير) بالياء[٦]، (ولا تحسبن الذين كفروا)، (ولا تَحْسَبَن الذين يَبْخَلُون)، (لا تَحْسَبَن الذين يَفْرَحُون) بالتاء فيها[٧]، (حتى يُمَيِّز) هنا[٨] وفي الأنفال[٩] بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء مشددة[١٠]، (سيكتب) بالياء مضمومة وفتح التاء، (وقتلُهم) برفع اللام، (ويقول) بالياء[١١]، (وقُتِلوا وقَاتَلُوا) وفي التوبة (يَقْتُلون ويُقْتَلُون) يبدؤه بالمفعول قبل الفاعل فيهما[١٢] [١٣]، (تسَاءلون) بتخفيف السين،

---

(١) (آل عمران ١١٥)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره وحفص أيضاً، والباقون بالتاء فيهن، وتراعى صلة هاء (يكفروه) لابن كثير.

(٢) (آل عمران ١٢٠)، وهي قراءة باقي الكوفيين وأبي جعفر أيضاً، والباقون بكسر الضاد وجزم الراء

(٣) في الموضعين (آل عمران ١٤٠ ١٧٢)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره وشعبة أيضاً، والباقون بفتحها

(٤) (آل عمران ١٤٦)، وهي قراءة باقي الكوفيين وأبي جعفر وابن عامر أيضاً، وقرأ الباقون بضم القاف وكسر التاء. وتلاحظ قراءة نافع بهمز (نبيء) والباقون بالياء مشددة.

(٥) (آل عمران. ١٥٤)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً

(٦) (آل عمران ١٥٦)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره وابن كثير أيضاً

(٧) في الثلاثة مواضع (آل عمران ١٧٨و١٧٩و١٨٨)، قراءة التاء في الموضعين الأولين من انفرادات الإمام حمزة -رحمه الله- ووافقه في قراءة الثالث بالتاء باقي الكوفيين ويعقوب وكل على أصله في كسر السين وفتحها فقرأ بفتحها ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر والباقون بكسرها

(٨) (آل عمران ١٧٩)

(٩) (الآية ٣٧)

(١٠) وهي قراءة الكسائي ويعقوب وخلف في اختياره أيضاً، والباقون بفتح الياء الأولى وكسر الميم وإسكان الياء الثانية.

(١١) (آل عمران ١٨١) وهذه القراءة من انفرادات الإمام حمزة -رحمه الله- وقرأ الباقون بالنون مفتوحة، وضم التاء، ونصب لام (وقَتْلَهم)، و (نقول) بالنون.

(١٢) (آل عمران ١٩٥)، وفي (التوبة الآية ١١١)، وهي قراءة الكسائي وخلف أيضاً، والباقون بالعكس. ملاحظة. قرأ ابن عامر بتشديد (وقتلوا) والباقون بالتخفيف

(١٣) وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً ملاحظة إذا وقف حمزة على هذه الكلمة فله وجهان تسهيل الهمزة بين بين مع المد في الألف التي قبلها وقصرها

(والأرحامِ) بخفض الميم[١]، (فلإِمه) في الحرفين[٢] وفى القصص (في إِمِّها) وفى

(١) (النساء: ١)، وهذه القراءة من انفرادات الإمام حمزة -رحمه الله-، وقرأ الباقون بنصبها. تنبيه: توجيه قراءة الجمهور واضح فالنصب عطفاً على موضع الجار والمجرور، أو على اسم الله تعالى، أي (واتقوا الأرحام) والمعنى: اتقوا حق الأرحام فصلوها ولا تقطعوها. وأما قراءة الخفض فهي على وجهين: أولهما: أن (الأرحام) معطوفة على الضمير المجرور في (به)، والمعروف في مثل هذا العطف إعادة حرف الجر في المعطوف كما في قوله تعالى: (وإنه لذكر لك ولقومك) (فخسفنا به وبداره الأرض) ونحو ذلك، ولذلك قال الزجاج: "القراءة الجيدة نصب (الأرحام) فأما الخفض فخطأ في العربية لا يجوز إلا في اضطرار شعر، وخطأ أيضاً في أمر الدين عظيم؛ لأن النبي ﷺ قال: "لا تحلفوا بآبائكم) فكيف يكون تتساءلون بالله والأرحام؟!" أ.هـ. وكلامه هذا مردود من وجوه: الوجه الأول: أنه جاز في العربية العطف على الضمير المنصوب فالمجرور كذلك وكل ما يذكر من أسباب المنع فموجود في الضمير المنصوب مثله، فكما أجازوا العطف عليه فالمجرور كذلك قياساً صحيحاً، قاله الإمام أبو شامة -رحمه الله-. الثاني: قال في شرح المفصَّل: وقد أجاز جماعة من النحويين الكوفيين أن يعطف على الضمير المجرور بغير إعادة الخافض، واستدلوا بقراءة حمزة وهي قراءة مجاهد والنخعي وقتادةوابن رزين ويحيى ابن وثاب وطلحة والأعمش وأبي صالح وغيرهم، وإذا شاع هذا فلا بُعْد في أن يقال مثل ذلك في قوله تعالى: (وكفر به والمسجد الحرام) أي: وبحرمة المسجد الحرام. الثالث: أن هذه القراءة ليست من انفرادات الإمام حمزة بل شاركه كثير من التابعين كما يظهر ذلك جلياً من النص السابق، فيبعد بعد ذلك أن يكون هذا الوجه خطأ في العربية أو ضعيفاً فيها. الرابع: قال أبو شامة: وأما إنكار هذه القراءة من جهة المعنى لأجل أنها سؤال بالرحم وهو حلف وقد نهي عن الحلف بغير الله تعالى فجوابه: أن هذه حكاية ما كانوا عليه، فحضَّهم على صلة الرحم، ونهاهم عن قطعها، ونبههم على أنه بلغ من حرمتها عندهم أنهم يتساءلون بها ثم لم يقرهم الشرع على ذلك، بل نهاهم عنه، وحرمتها باقية، وصلتها مطلوبة، وقطعها محرم. الخامس: أنه حَسُن حذف الباء هنا لأن موضعها معلوم، فقد كثر على ألسنتهم قولهم: سألتك بالله والرحم وبالرحم" فعومل تلك المعاملة مع الضمير، فهو أقرب من قول رؤبة: (خير) لمن قال له: "كيف أصبحت؟" أي: بخير. السادس: أن القراءة سنة متبعة، وما دام أنه صحت بذلك الرواية فيلزم قبولها والإذعانُ لها، ولذلك قال أبو نصر بن القشيري في رده على الزجاج: "ومثل هذا الكلام مردود عند أئمة الدين؛ لأن القراءات التي قرأ بها أئمة القراء ثبتت عن النبي ﷺ تواتراً يعرفه أهل الصنعة وإذا ثبت شيء عن النبي ﷺ فمن ردّ ذلك فقد ردَّ على النبي ﷺ واستقبح ما قرأ به وهذا مقام محذور... الخ" ا هـ. لاسيما وأن ناقلها من الأئمة المتقنين، والقراء المتثبتين، والعلماء المؤتمنين، الذين أجمعت الأمة على قبول قراءاتهم، ثم إنه قد شاركه في نقلها غيره من التابعين وأتباعهم مما لا يدع مجالاً للشك في صحتها ووجوب قبولها، والحكم بفصاحتها، وتقديمها على كل قياس ورأي، فالقرآن بقراءاته نزل بلسان عربي مبين، وعلى ميزانه تنصب أقوال الشعراء والبلغاء، فإن وافقته صحت وإلا رُدَّت، كما يقال: "قطعتْ جهيزة صوت كل خطيب". ثانيهما: أي الوجه الثاني في توجيه قراءة الخفض- أن الخفض على القسم، وجوابه: (إن الله كان عليكم رقيبا) فهو قسم، من الله سبحانه وتعالى بالرحم لعظم شأنها ولله أن يقسم بما يشاء من مخلوقاته، كما أقسم سبحانه بالتين والزيتون والعصر والضحى والليل والشمس وغيرها، ولْيُعلَم أني إنما أطلت النَّفَسَ في بيان هذه القراءة وتوجيهها بما لا يليق بهذا المختصر وذلك لأهميتها ولوجود من ينكرها أو يضعفها أو يخطئ ناقلها ممن له عناية باللغة وعلومها. والله المستعان.

(٢) (النساء: ١١)، في الآية نفسها

الزخرف (فى إِم الكتاب) بكسر الهمزة[(١)]، فإن أضيفت الأم إلى جمع ووليت همزته كسرة[(٢)] كسرت الهمزة والميم فى الوصل[(٣)]، (وأُحِل لكم) بضم الهمزة وكسر الحاء[(٤)]، (فإذا أَحْصَن) بفتح الهمزة والصاد[(٥)]، (تجارة)[(٦)] بالنصب[(٧)]، (بالبخل) هنا[(٨)] وفي الحديد[(٩)] بفتح الباء والخاء[(١٠)]. (لو تسوى) بفتح التاء وتخفيف السين[(١١)]، (أو لمستُم) هنا وفي المائدة بغير ألف[(١٢)]، (ولا يُظلمون فتيلا) الثاني بالياء[(١٣)]، (ومن أصْدَق) (ويَصْدُفون) – و(تصْديه)[(١٤)] و(يصدر)[(١٥)] و (قصْد)[(١٦)] إذا كانت الصاد ساكنة وبعدها

---

(١) (القصص الآية ٥٩) وفى (الزحرف الآية ٤)، وهي قراءة الكسائي أيضاً، والباقون بضمها، والهمزة فيها وجهان لحمزة وقفاً تسهيلها بين بين، وتحقيقها

(٢) وذلك في أربعة مواضع النحل[الآية ٧٨] (من بطون أمهاتكم)، وكذا النور [الآية: ٦١]، والزمر [الآية ٦]، والنجم [الآية. ٣٢].

(٣) قرأ حمزة وحده (إِمهاتكم) بكسر الألف والميم وقرأ الكسائي بكسر الهمزة فقط فى الوصل، ويفتح الميم، وقرأ الباقون بضم الهمزة وفتح الميم فى الحالين، وأجمع القراء على الابتداء بهمزة مضمومة في المفرد، وبهمزة مضمومه وميم مفتوحة في الجمع، انظر المبسوط (ص ١٧٦) والسبعة فى القراءات (ص ٢٢٨)

(٤) (النساء:٢٤)، وهي قراءة الكسائي وحفص وخلف في اختياره وأبي جعفر أيضاً، والباقون بفتحهما

(٥) (النساء:٢٥)، وهي قراءة الكسائي وشعبة وخلف في اختياره أيضاً، والباقون بضم الهمز وكسر الصاد

(٦) (النساء. ٢٩).

(٧) وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، والباقون برفعها

(٨) (النساء· ٣٧).

(٩) (الآية: ٢٤).

(١٠) (النساء ٤٢)،وهي قراءة الكسائي وخلف فى اختياره أيضاً، والباقون بضم الباء وسكون الخاء

(١١) وهي قراءة الكسائي وخلف أيضاً، وقرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر بفتح التاء وتشديد السين، والباقون بضم التاء وتخفيف السين.

(١٢) (النساء. ٤٣) و(المائدة الآية ٦)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً، والباقون بإثباتها بعد اللام.

(١٣) (النساء: ٧٧)، وهي قراءة ابن كثير والكسائي وخلف في اختياره وأبي جعفر وروح أيضاً، والباقون بتاء الخطاب، وقيد المصنف هذه الكلمة بالموضع الثاني لإخراج الموضع الأول (ولا يظلمون فتيلاً انظر) [النساء. ٤٩] فقد اتفقوا على قراءته بالياء، والخلاف إنما هو فى الموضع الثاني الذي بعده (أينما تكونوا يدرككم الموت)

(١٤) (النساء:٨٧، ١٢٢)، (الأنعام ٤٦، ١٥٧)، (الأنفال: ٣٥).

(١٥) في قوله تعالى (حتى يصدر الرعاء) [القصص. ٢٣]، وقوله. (يصدر الناس أشتاتاً) [الزلزلة ٦]

(١٦) فى قوله تعالى. (وعلى الله قصد السبيل) [النحل. ٩].

دال بإشمام الصاد الزاي[١]، (فتَبَتَّوا) في الموضعين هنا وفي الحجرات بالتاء والثاء[٢]، (أن يُصْلِحا) بضم الياء وإسكان الصاد وكسر اللام[٣]، (وإن تَلُوا)[٤] بضم اللام واسكان الواو[٥]، (الذي نَزَل) و(الذي أنزَل) بفتح النون والهمزة والزاى[٦]، (في الدَّرْك) باسكان الراء[٧]، (سيُؤتيهم) بالياء[٨]، (قلوبهم قَسِيَّة) بتشديد الياء من غير ألف[٩]، (ولِيَحكُمَ أهل) بكسر اللام ونصب الميم[١٠]، (وعَبُدَ) بضم الباء، (الطاغوتِ) بخفض التاء[١١]، (ألا تكونُ) برفع النون[١٢]، (بماَ عَقَدتُمْ) بغير ألف مخففاً[١٣]، (فجزاءٌ) بالتنوين (مثلُ ما)

---

(١) وبقيت من هذه القاعدة كلمتان وهي: (فاصْدَعْ) في [الحجر: ٩٤]، و(تصديق) في قوله تعالى (ولكن تصديق الذي بين يديه) [يونس: ٣٧]، و الإشمام في هذه الكلمات السع – في مواضعها الاثنتى عشرة- قراءة حمزة والكسائي وحلف فى اختياره ورويس، والباقون بالصاد الخالصة

(٢) (النساء ٩٤) و(الحجرات آية ٦)،وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً، فيقرؤون ثاء مثلثة بعدها باء موحدة، بعدها تاء مثناة فوقية،والباقون بياء موحدة، وياء مثناة تحتية، ونون.

(٣) (النساء: ١٢٨)، هي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، وقرأ الباقون بفتح الياء والصاد مع تشديدها وألف بعدها، وفتح اللام تنبيه. ورش له في اللام التفحيم والترقيق مثل(طال) ، و(فصالا)

(٤) (النساء· ١٣٥)

(٥) وهي قراءة ابن عامر أيضاً، وقرأ الباقون بإسكان اللام وبعدها واوان: الأولى مضمومة، والثانية ساكنة

(٦) (النساء ١٣٦)، وهي قراءة باقي الكوفيين ونافع وأبي حعفر ويعقوب أيضاً، والباقون بضم نون (نزل)، وهمزة (أنزل)، وأما الموضع الثالث في قوله تعالى. (وقد نزل) [النساء: ١٤] فقرأه بفتح النون والزاي عاصم ويعقوب والباقون بضم النون وكسر الزاي.

(٧) (النساء. ١٤٥)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، والباقون بفتحها

(٨) (النساء: ١٦٢)، وهي قراءة خلف أيضاً، والباقون بالنون ولا يحفى صم هائه ليعقوب تنبيه قوله تعالى. (أولئك سوف نؤتيهم أجورهم) [النساء. ١٥٢] فقرأه حفص وحده بالياء، وغيره بالنون، وصم هاءه يعقوب أيضاً.

(٩) (المائدة. ١٣)، وهي قراءة الكسائي أيضاً، وقرأ الباقون بإثبات الألف بعد القاف، وتخفيف الياء.

(١٠) (المائدة ٤٧)، وهذه القراءة من انفرادات الإمام حمزه رحمه الله، وقرأ الباقون بإسكانهما. ولورش نقل حركة الهمزة إلى الميم قبلها وحذف الهمزة، في الحالين، ولخلف السكت والتحقيق على الميم عند الهمز في الحالين أيضاً، وله وجه ثالث وقفاً وهو النقل كورش

(١١) (المائدة ٦٠)، وهده القراءة من انفرادات الإمام حمزة رحمه الله أيضاً، وقرأ الباقون بفتح الباء، ونصب (الطاغوت)

(١٢) (المائدة: ٧١)، وهي قراءة الكسائي وخلف فى اختياره وأبو عمرو ويعقوب أيضاً، وقرأ الباقون بنصبها.

(١٣) (المائدة ٨٩)، وهي قراءة الكسائي وشعبة وخلف في اختياره أيصاً، وقرأ ابن ذكوان بإثبات ألف بعد العين، وتخفيف القاف، والباقون بحذف الألف وتشديد القاف.

برفع اللام[١]. (عليهم الأولين) بالجمع[٢]، (الغيُوب) بكسر الغين[٣] حيث وقع[٤]. (إلا سَاحِرٍ) هنا وفي هود والصف بألف[٥]. (من يَصرِف) بفتح الياء وكسر الراء[٦]. (ثم لم يكُن) بالياء[٧]. (والله رَبنا) بنصب الباء[٨]، (ولا نكذبَ) (ونكونَ) بنصب الباء والنون[٩]، (وليَستَبينَ) بالياء[١٠]. (تَوفَّاهُ رسُلنا) (واستهواه) بألف ممالة[١١]، (لئن أنْجَانَا) بألف من غير ياء ولا تاء[١٢]. (قل الله ينجِّيكُم) مشددة[١٣]. (رَأى كَوكَباً) (ورأى أيديهم)[١٤] — (رءآه)[١٥] ونحو ذلك إذا لم يأت بعد الياء ساكن[١٦] بإمالة فتحة الراء والهمزة[١٧]. وإذا

---

(١) (المائدة ٩٥)، وهي قراءة باقي الكوفيين ويعقوب أيضاً، والباقون بحذف التنوين وخفض اللام في (مثلُ)

(٢) (المائدة ١٠٧)، وهي قراءة يعقوب وخلف في اختياره وشعبة أيضاً، وقرأ الباقون بإسكان الواو وفتح اللام والياء وألف بعدها وكسر النون.

(٣) وهي رواية شعبة أيضاً، وقرأ الباقون بضمها.

(٤) وذلك في أربعة مواضع. المائدة. ١٠٩، ١١٦، التوبة ٧٨، سبأ. ٤٨

(٥) (المائدة ١١٠)، وفي هود (الآية ٧) وفي الصف (الآية ٦)، بألف وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً.

(٦) (الأنعام.١٦)، وهي قراءة الكسائي ويعقوب وشعبة وخلف في اختياره أيضاً، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الراء.

(٧) (الأنعام ٢٣)، وهي قراءة الكسائي ويعقوب أيضاً

(٨) (الأنعام ٢٢)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً

(٩) (الأنعام ٢٧)، وهي قراءة يعقوب وحفص أيضاً، وقرأ ابن عامر برفع (نكذب)، ونصب (نكون)، وقرأ الباقون بالرفع فيهما.

(١٠) (الأنعام. ٥٥)، وهي قراءة الكسائي وشعبة وخلف في اختياره أيضاً

(١١) (الأنعام ٦١)، (الأنعام. ٧١)، وهذه القراءة من انفرادات الإمام حمزة، وقرأ الباقون بتاء ساكنة مكان الألف

(١٢) (الأنعام ٦٣)،وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، وقرأ الباقون بياء تحتية ساكنة بعد الجيم، وبعدها تاء فوقية مفتوحة

(١٣)(الأنعام. ٦٣ — ٦٤)، وهي قراءة باقي الكوفيين وأبي جعفر وهشام، والباقون بإسكان النون وتخفيف الجيم

(١٤) (الأنعام ٧٦)، (هود ٧٠).

(١٥) وذلك في أربعة مواضع: [النمل: ٤٠]، [النجم: ١٣]، [التكوير ٢٣]، [العلق ٧]

(١٦) أي: إذا لم يأت بعد الألف المقصورة الممالة قريباً من الياء- ساكن، بأن يكون بعدها متحرك، وهذا المتحرك على أحد قسمين: إما ضمير مثل (رءاه، رءاك)، واسم ظاهر نحو (رأى كوكباً).

(١٧) وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره وشعبة وابن ذكوان أيضاً، وقلل ورش الراء والهمزة معاً، وهو على أصله في البدل من القصر والتوسط والمد، وأمال أبو عمرو الهمزة فقط مع فتح الراء تنبيه ما ذكره الشاطبي من الخلاف للسوسي من إمالة الراء ليس من طريقه فلا يقرأ به.

لقيت الياء ساكناً مثل (رأى القمرَ)[١] منفصلاً[٢] بإمالة فتحة الراء[٣]، (نرفع درجات) هنا وفى يوسف بالتنوين[٤]، (وجَعل) على وزن (فَعَلَ)، (الليلَ) بالنصب[٥]، (إلى ثُمُره) في الموضعين هنا وفي يس بضمتين[٦]، (لا تُؤمنوا)[٧] بالتاء[٨]، (كلمةُ ربك) على التوحيد[٩]، (ليُضِلّون) وفي يونس[١٠] (ليُضِلوا) بضم الياء[١١]، (وقد فَصَل) بفتح الفاء والصاد[١٢]، (من يكون له) هنا وفي القصص بالياء[١٣] (ومن المعْزِ) بإسكان العين[١٤]، (إلا أن تكُون) بالتاء[١٥]، (تذكرون) بتخفيف الذال[١٦]، حيث وقع[١٧] إذا كان بالتاء[١٨]،

---

(١) (الأنعام. ٧٧)

(٢) أي. بانفصال الساكن عن الألف الممالة إلى الياء

(٣) وهي قراءة خلف في احتياره وشعبة أيضاً، ولم يمل أحد من القراء الهمزة تنبيه.ما ذكره الشاطبي من الخلاف في إمالة الهمزة لشعبة، وفي إمالة الراء والهمزة معاً للسوسي، فلا يصح من طرق الشاطبية، بل ولا من طرق النشر فلا يقرأ به أصلاً. انظر الفتح الرحماني (ص١٩٠-١٩١)

(٤) (الأنعام. ٨٣)، وفى يوسف (الآية ٧٦)، وهي قراءة باقى الكوفيين أيضاً، ووافقهم يعقوب هنا فى موضع الأنعام خاصة.

(٥) (الأنعام ٩٦)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، وقرأ الباقون بالألف بعد الجيم، وكسر العين ورفع اللام، وخفض (الليل)

(٦) (الأنعام: ٩٩ - ١٤١) وفي يس (الآية ٣٥)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً.

(٧) (هكذا في الأصل، والصواب لا تؤمنون) .

(٨) (الأنعام. ١٠٩)، وهي قراءة ابن عامر أيضاً.

(٩) (الأنعام ١١٥)، وهي قراءة باقي الكوفيين ويعقوب أيضاً، والباقون على الجمع، وقد سبق ذكر مواضع هذه الكلمة وخلاف القراء فيها بالتفصيل.

(١٠) (الأنعام ١١٩) ، وفي يونس (الآية: ٨٨)

(١١) وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً

(١٢) (الأنعام. ١١٩)، وهي قراءة باقي الكوفيين ونافع ويعقوب أيضاً.

(١٣) (الأنعام ١٣٥)، وفي القصص (الآية: ٣٧)، وهي قراءة الكسائي وخلف في احتياره أيضاً.

(١٤) (الأنعام ١٤٣)، وهي قراءة باقي الكوفيين ونافع وأبي جعفر أيضاً، والباقون بفتحها

(١٥) (الأنعام ١٤٥)، وهي قراءة ابن كثير وابن عامر وأبي جعفر أيضاً، وكلمة (ميتة) بعدها قرأها بالرفع ابن عامر وأبو جعفر، والباقون بالنصب، وشدد ياء (ميته) أبو جعفر وحده

(١٦) (الأنعام ١٥٢)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً عدا شعبة في روايته عن عاصم

(١٧) وردت كلمة (تذكرون) في سبعة عشر موضعاً في القرآن الكريم وهي الأنعام ١٥٢، الأعراف: ٣، ٥٧، يونس ٣، هود. ٢٤، ٣٠، النحل ١٧، ٩٠، المؤمنون ٨٥، النور. ١، ٢٧، النمل: ٦٢، الصافات. ١٥٥، الجاثية ٢٣، الذاريات ٤٩، الواقعة ٦٢، الحاقة ١٤٠، مع وجود خلاف في الموضع الأول من الأعراف، وموضع النمل.

(١٨) احترازاً عن المبدوء بالياء وهو في (قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون) الأنعام: ١٢٦، (ذلك من ءايات الله لعلهم يذكرون) الأعراف ٢٦، (لعلهم يذكرون) الأعراف ١٣٠، الأنفال ٥٧، (ولا هم يذكرون) التوبة:=

(وإن هذا) بكسر الهمزة[١]، (إلا أن يأتيهم) بالياء[٢] هنا وفي النحل (فارقوا) هنا وفى الروم بالألف مخففاً[٣]، (دينا قِيما) بكسر القاف وفتح الياء مخففة[٤]، (ومنها تخرجون) وفى الزخرف (كذلك تَخْرُجون) بفتح الياء وضم الراء[٥]، (يغشّى الليل) مثقلاً[٦] وكذلك فى الرعد، (نَشْرا) بالنون مفتوحة وإسكان الشين[٧] (أرجه) بغير همز وسكون الهاء[٨] (بكل سحّار) هنا وفى بالألف بعد الحاء[٩]، (آامنتم به) على الاستفهام بهمزتين محققتين بعدهما ألف[١٠]، (يعكِفُون) بكسر الكاف[١١]، (جعله دكاء) بالمد والهمز من

١٢٦، (لقوم يذكرون) النحل: ١٣، ولا سابع لها، فاتفق القراء على قراءتها بالتشديد

(١) (الأنعام ١٥٣)، وهي قراءة الكسائي وخلف أيضاً، وقرأ ابن عامر ويعقوب بفتح الهمزة وتخفيف النون، والباقون بفتح الهمزة وتشديد النون.

(٢) (الأنعام. ١٥٨)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً، والباقون بتاء التأنيث

(٣) (النحل ٣٣)، (الأنعام ١٥٩)، وفى الروم (الآية ٣٣)، وهي قراءة الكسائي أيضاً

(٤) (الأنعام ١٦١)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، والباقون بفتح القاف وكسر الياء وتشديدها

(٥) (الأعراف. ٢٥) وفى الزخرف (الآية ١١) هي قراءة الكسائي وخلف في اختياره وابن ذكوان أيضاً، ووافقهم يعقوب هنا في الأعراف خاصة، والباقون بضم الياء وفتح الراء فى الموضعين

(٦) (الأعراف ٥٤)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره وشعبة ويعقوب أيضاً، والباقون بسكون الغين وتخفيف الشين

(٧) (الرعد.٣)، (الأعراف: ٥٧)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً، وقرأ عاصم بالباء المضمومة مع سكون الشين، وقرأ ابن عامر بالنون مضمومة مع سكون الشين، وقرأ الباقون بالنون المضمومة مع ضم الشين

(٨) (الأعراف ١١١)، وهي قراءة حمزة أيضاً، وابن ذكوان بهمزة ساكنة بعد الجيم وبكسر الهاء من غير صلة، وأبو عمرو ويعقوب كذلك إلا أنهما يضمان الهاء، وابن كثير وهشام كذلك إلا أنهم يصلان الهاء مع ضمها، وقالون وابن وردان بترك الهمزوكسر الهاء من غير صلة، والباقون بترك الهمز، وكسر الهاء مع صلتها

(٩) (الأعراف ١١٢)، وفى يونس (الآية. ٧٩)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً.

(١٠) (الأعراف. ١٢٣)، الهمزة الأولى همزة استفهام، والثانية همزة التعدية، والثالثة همزة الفعل وهي مبدلة لجميع القراء لسكونها وتحرك ما قبلها، وأما الهمزة الأولى والثانية فمذاهب القراء فيهما على النحو التالى قرأ حفص ورويس بإسقاط الأولى، وتحقيق الثانية، وقرأ نافع وأبو جعفر والبزي وأبو عمرو وابن عامر بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، وقرأ قنبل حال وصل (فرعون) بـ (ءامنتم) بإبدال الهمزة الأولى واو خالصة وتسهيل الثانية، وفي حال البدء بـ(آمنتم) فكالبزي، وقرأ شعبة وحمزة والكسائي وخلف في اختياره وروح بتحقيق الهمزتين معاً. تنبيه لحمزة وقفاً على هذه الكلمة وجهان في الهمزة الثانية التحقيق والتسهيل بين بين لأنها متوسطة بزائد، وهو همزة الاستفهام تنبيه ثان كل من يسهل الثانية هنا لا يدخل ألفاً بينها وبين الأولى، وإن كان مذهبه الإدخال، تنبيه ثالث ورش ليس له هنا إلا التسهيل، فليس له الإبدال، إذ إبدال الهمزة الثانية ألفاً يلتبس فيه الاستفهام بالخبر، وورش على أصله من القصر والتوسط والإشباع في مد البدل لأن التسهيل لا يمنع من البدل

(١١) (الأعراف: ١٣٨)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً، والباقون بضمها

غير تنوين[١]، (سبيل الرَّشَد) بفتحتين[٢] (تَرْحَمْنا ربَّنا وتَغْفِر لنا) (الأعراف ١٤٩) بالتاء فيهما، ونصب الباء من (ربَنا)[٣]، (يَلحَدُون) هنا وفي فصلت بفتح الياء والحاء[٤]، (ويَذرْهم) بالياء وجزم الراء[٥]، (حرم[٦] ربي الفواحش)، (عن آياتي الذين) بالسكون فيهما[٧]، (ولا تحسبن الذين) بالياء[٨]، (وإن يكُنْ منكم مائةٌ يغلِبُوا)، (فإن يكن منكم مائةٌ صَابِرةٌ) بالياء[٩]، (فيكم ضعفا) بفتح الضاد[١٠] (من وِلاَيَتِهِم) بكسر الواو[١١]، (أئِمَّةَ الكُفْرِ) بهمزتين[١٢] حيث وقع[١٣]، (يُضَلُّ به) بضم الياء وفتح الضاد[١٤]، (أن يقبل منهم) باليـاء[١٥]، (ورحمةٍ للذين) بالخفض[١٦]، (إن صلاَتك)، وفي هود (أصلاَتُك) بالتوحيد

---

(١) (الأعراف.١٤٣)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً، والباقون بحذف الهمزة وإثبات التنوين.

(٢) (الأعراف ١٤٦)، وهي قراءة الكسائي وخلف في احتياره أيضاً، والباقون بضم الراء وإسكان الشين

(٣) وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً، والباقون بياء الغيبة فيهما ورفع باء (ربنا).

(٤) (الأعراف ١٨٠) وفي فصلت (الآية. ٤٠)، وهي من انفرادات الإمام حمزة رحمه الله، وقرأ الباقون بضم الياء وكسر الحاء. انظر السبعة (ص٢٢٥).

(٥) (الأعراف· ١٨٦)، وهي قراءة الكسائي وحلف فى احتياره، وقرأ أبو عمرو ويعقوب وعاصم بالياء ورفع الراء، والباقون بالنون ورفع الراء

(٦) لفظة (حرم) ليست في الأصل وهي زيادة لازمة.

(٧) (الأعراف: ٣٣)، (الأعراف: ١٤٦)،وهذه القراءة مں انفرادات الإمام حمزة رحمه الله، ووافقه ابن عامر في إسكان (آياتي الذين)، وفتحها الباقون وصلاً، واتفقوا على إسكان الياء وقفاً

(٨) (الأنفال. ٥٩)، وهي قراءة ابن عامر وحفص وأبي حعمر أيضاً، والباقون بتاء الخطاب، وفتح السين ابن عامر وعاصم وأبو جعفر وحمزة

(٩) (الأنفال ٦٥،٦٦)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، ووافقهم أبو عمرو ويعقوب في الموضع الأول فقط

(١٠) (الأنمال ٦٦)، وهي قراءة عاصم وخلف في احتياره أيصاً، وقرأ أبو جعفر بصم الضاد وفتح العين والفاء وبعدها ألف وبعدها همرة مفتوحة عير منونة، والمدعنده متصل

(١١) (الأنفال· ٧٢)، وهي من انفرادات الإمام حمزة رحمه الله، والباقون بفتحها انظر التيسير (ص: ٨٩).

(١٢) (التوبة· ١٢)، أي محققتين، وهي قراءة باقي الكوفيين وروح وابن ذكوان، وقرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه، والباقون بالتسهيل بلاإدخال هذا هو طريق الشاطبية والتيسير، أما إبدالها ياء لهم فليس من طرق الحرز بل هو من طرق النشر تنبيه وقف حمزة على هذه الكلمة بتسهيل الهمزة الثانية

(١٣) وذلك في حمسه مواضع [التوبة ١٢]، [الأنبياء: ٧٣]، [القصص. ٥، ٤١]، [السجدة: ٢٤]

(١٤) (التوبة. ٣٧)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره وحفص أيضاً، وقرأ يعقوب بضم الياء وكسر الضاد، والباقون بفتح الياء وكسر الضاد

(١٥) (التوبة. ٥٤)، وهي قراءة الكسائي وحلف في اختياره أيضاً.

(١٦) (التوىة ٦١)، وهي من انفرادات الإمام اس حمزة رحمه الله، والباقون بالرفع

ونصب التاء هنا[١]، (جُرْف) بإسكان الراء[٢]، (هار)[٣] بالفتح[٤]، (إلا أن تقطع)[٥] بفتح التاء[٦]، (يزيغ قلوب)[٧] بالياء[٨]، (أو لا تَرَوْن) بالتاء[٩]، (معي) بالسكون[١٠] (لساحرٌ مبين) بالألف[١١]، (عما تشركون) هنا وفي الموضعين في أول النحل والروم بالتاء[١٢]، (هنالك تَتْلُوا) بالتاء[١٣]، (يَهْدِي) بفتح الياء وإسكان الهاء وتخفيف الدال[١٤]، (ولكنِ النــاسُ) بكسر النون مخففة ورفع السين[١٥]، (ولا أصغرُ من ذلــك ولا أكبرُ) برفع الراء فيهما[١٦]، (آمنت إِنه) بكسر الهمزة[١٧]، (فعُمِّيَتَ عليكم) بضم العين وتشديد

(١) (التوبة ١٠٣)، وفي هود (الآية ٨٧)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره وحفص أيضاً، والباقون بالجمع وكسر التاء هنا، وحمسة في هود، وورش يغلظ اللام فيهما

(٢) (التوبة ١٠٩)، وهي قراءة خلف في اختياره وشعبة أيضاً، والباقون بضمها

(٣) (التوبة ١٠٩).

(٤) وهي قراءة ابن كثير وهشام وحفص وأبي جعفر ويعقوب وخلف في اختياره أيضاً، وبالإمالة الكسائي والبصري وشعبة وقالون وابن ذكوان بخلف عنه، وورش له تقليل الألف بلا خلاف تنبيه ليس لقالون إمالة كبرى في القرآن إلا في هذه الكلمة

(٥) (التوبة ١١٠).

(٦) وهي قراءة ابن عامر وحفص وأبي جعفر ويعقوب أيضاً، والباقون بضمها، وقرأ يعقوب بتحقيق (إلا) على أنها حرف حر.

(٧) (التوبة: ١١٧).

(٨) وهي رواية حفص أيضاً، والباقون بالتاء.

(٩) (التوبة: ١٢٦)، وهي قراءة يعقوب أيضاً، والباقون بالياء

(١٠) (التوبة: ٨٣)، أي بسكون الياء في كلا الموضعين أعني (معي أبدا، معي عدوا)، وهي قراءة الكسائي وخلف ويعقوب وشعبة أيضاً، ووافقهم باقي العشرة -عدا حفصاً- في اللفظ الثاني (معي عدوا) فقد انفرد بفتح يائه حفص وحده.

(١١) (يونس ٢)، وهي قراءة باقي الكوفيين وابن كثير أيضاً، وقرأ الباقون بكسر السين وإسكان الحاء

(١٢) (يونس ١٨)، وفي الموضعين في أول النحل (الآيتان ١-٣)، والروم (الآية ٤٠)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً.

(١٣) (يونس ٣٠)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً، والباقون بالتاء المثناة والباء الموحدة من الابتلاء والاختبار.

(١٤) (يونس ٣٥)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً، وقد سبق ذكر مذاهب القراء فيها.

(١٥) (يونس ٤٤)، وهي قراة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً، والباقون بتشديد النون مع فتحه، ونصب السين.

(١٦) (يونس: ٦١)، وهي قراءة يعقوب وخلف في اختياره أيضاً، والباقون بنصبهما فيهما

(١٧) (يونس: ٩٠)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً، والباقون بفتحها

الميم[١]، (مَجْرَاها) بفتح الميم[٢]، (ألا إن ثمودَ) هنا وفى الفرقان والعنكبوت بفتح الدال من غير تنوين ويقف بغير ألف[٣]، (قال سِلْم) هنا وفى الذاريات بكسر السين وإسكان اللام[٤]، (يعقوبَ قالت) بنصب الباء[٥]، (الذين سُعدوا)، بضم السين[٦]، (لمّا ليوفينهم) وفى يس (لما جميع)، وفى الطارق (لّما عليها) بتشديد الميم[٧]، (يَرْتَع ويَلْعَب) بالياء فيهما[٨]، (يابُشْرَيِ) على وزن فُعْلَى وأمال الراء[٩]، (المخلَصين) إذا كان فى أوله ألف ولام حيث وقع بفتح اللام[١٠]، (وفيه تعْصرون) بالتاء[١١]، (وقال لفتيانه) بألف والنون[١٢]، (أخانَا يَكْتَل) بالياء[١٣]، (خير حَافِظاً) بفتح الحاء وألف بعدها وكسر الفاء[١٤]، (قد كُذِبوا)

---

(١) (هود: ٢٨)، وهي قراءة الكسائي وحفص وخلف في اختياره أيضاً، والباقون بفتح العين وتخفيف الميم

(٢) (هود. ٤١)، وهي قراءة باقي الكوفيين إلا شعبة، وقرأ شعبة والباقون بضمها تنبيه أمال الألف بعد الراء في (مجراها) الكوفيون إلا شعبة ومعهم أبي عمرو، وقلّلها ورش، وفتحها الباقون ومعهم شعبه، ولم يمل حفص ألفاً في القرآن في غير هذا الموضع

(٣) (هود: ٦٨)، وفى الفرقان (الآية ٣٨)، والعنكبوت (الآية ٣٨)، وهي قراءة يعقوب وحفص أيضاً، والباقون بالتنوين، ويقفون بإبدال التنوين ألفاً.

(٤) (هود. ٦٩)،وفى الذاريات (الآية. ٢٥)، وهي قراءة الكسائي أيضاً، والباقون بفتح السين واللام وألف بعدها. تنبيه: قوله (قالوا سلاما) اتفق العشرة على قراءته بفتح السين واللام وألف بعدها

(٥) (هود ٧١-٧٢)، وهي قراءة ابن عامر وحفص، والباقون برفعها

(٦) (هود: ١٠٨)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره وحفص أيضاً، والباقون بفتحها

(٧) (هود ١١١)، وفى يس (الآية. ٣٢)، وفى الطارق (الآية ٤)، وهي قراءة عاصم وابن عامر أيضاً، ووافقهم أبو جعفر هنا في موضعي هود والطارق، وابن جماز فى موضع يس، وقرأ نافع وابن كثير وشعبة بتخفيف (وإن) في قوله تعالى: (وإن كلا لما).

(٨) (يوسف ١٢)، وهي قراءة باقي الكوفيين ويعقوب أيضاً، وقد سبق ذكر مذاهب القراء فيها بالتفصيل.

(٩) (يوسف: ١٩)، وهي قراءة باقي الكوفيين، والباقون بياء مفتوحة بعد الألف الأخيرة وصلاً، وساكنة وقفاً، وأما إمالة الألف التي بعد الراء فأمالها حمزة والكسائي وخلف في اختياره، وقللها ورش وورد عن أبي عمرو ثلاثة أوجه الفتح وهو أقواها، ويليه الإمالة، ويليها التقليل وهو أضعفها

(١٠) وهي قراءة باقي الكوفيين ونافع وأبي جعفر أيضاً، واحترز بالألف واللام عن المنكر في سورة مريم (إنه كان مخلصاً) فقرأه بالكسر الكوفيون فقط، وقد سبق ذكر موضع (المخلصين) المعرف والمنكر

(١١) (يوسف:٤٢، ٤٩)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً، ورقق ورش راءه.

(١٢) (يوسف: ٦٢)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره وحفص أيضاً، والباقون بحذف الألف بعد الياء وبتاء مكسورة بعد الياء.

(١٣) (يوسف: ٦٣)، وهي قراءة الكسائي وخلف أيضاً، والباقون بالنون

(١٤) (يوسف: ٦٤)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره وحفص أيضاً، والباقون بكسر الحاء وإسكان الفاء.

بتخفيف الذال[١]، (آبائى إبراهيـم)، (لعليِ أرجع)[٢]، (ويُفَضّـل بعضـها) بالياء[٣]،(أم هل يَسْتَوي) بالياء[٤]، (ومما يُوقدُون) بالياء[٥]،(وصُدوا عن السبيل) وفى غافر (وصُدّ عن السَّبِيل) بضم الصاد فيهما[٦]، (وسيعلم الكفار) على الجمع[٧]،(خَالِقُ السموات والأرض) وفي النور (وخالِقُ كل دابَة) بألف[٨]، (بمصرخيِّ) بكسر الياء[٩]، (قل لعبادِى الذين) بالسكون[١٠]، (وتقبل دُعَائِى) أثبتها فى الوصل[١١]، (ما نُنَزِل) بنونين الأولى مضمومة والثانية مفتوحة وكسر الزاى، (الملائكَة) بالنصب[١٢]، (إنا لَمُنْجُوهم) مخففاً[١٣]، (الذين يَتوفَّاهم) فى الموضعين بالياء[١٤]، (لايَهدِى) بفتح الياء وكسر الدال[١٥]، (أو لم

---

(١) (يوسف: ١١٠)، وهي قراءة باقي الكوفيين وأبي جعفر أيضاً.

(٢) (يوسف ٣٨، ٤٦)، بإسكان الياء وصلاً.

(٣) (الرعد: ٤)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً، والباقون بالنون.

(٤) (الرعد ١٦)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره وشعبة أيضاً، والباقون بالتاء تنبيه لا إدغام لأحد من القراء في (هل تستوي) لأن الأخوين يقرآن بالياء التحتية، وأما هشام فلا يدغمه لأنه مستثنى

(٥) (الرعد:١٧)، وهي قراءة باقي الكوفيين غير شعبة، وقرأ الباقون بالتاء ومعهم شعبة

(٦) (الرعد: ٣٣)، وغافر (الآية ٣٧)، وهي قراءة الكوفيين ويعقوب أيضاً، والباقون بفتحها

(٧) (الرعد: ٤٢)، وهي قراءة باقي الكوفيين والشامي ويعقوب، وقرأ الباقون بالإفراد

(٨) (إبراهيم ١٩) وفى النور (الآية ٤٥)، وهي قراءة الكسائي وخلف فى اختياره، وقرأ الباقون بحذف الألف تنبيه من قرأ بإثبات الألف خفض (الأرض) عطفاً على ما قبله، ومن قرأ بحذفها فبنصبه عطفاً على ما قبله أيضاً، و(السموات) منصوبة بكسر التاء لأنها جمع مؤنث سالم-كما هومعلوم-

(٩) (إبراهيم ٢٢)، وهذه القراءة من انفرادات الإمام حمزة رحمه الله، والبحث في توجيهها مبسوط في كتب القراءات، والباقون بفتحها، ووقف يعقوب عليه بهاء السكت

(١٠) (إبراهيم ٣١)، وهي قراءة ابن عامر والكسائي وروح أيضاً، ويلزم من إسكانها وصلاً حذفها لالتقاء الساكنين، والباقون بفتحها وصلاً. واتفقوا على إسكانها وقفاً.

(١١) (إبراهيم. ٤٠)، وهي قراءة أبي عمرو وورش وأبي جعفر أيضاً، وقرأ البزي ويعقوب بإثباتها في الحالين، والباقون بحذفها فيهما، وورش له ثلاثة البدل وصلاً، ويقف حمزة على الهمزة بخمسة أوجه: إبدالها ألفاً مع القصر والتوسط والطول وتسهيلها بالروم مع المد والقصر

(١٢) (الحجر.٨)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره وحفص أيضاً، وقرأ شعبة بتاء مضمومة ونون مفتوحة وزاي مفتوحة أيضاً، ورفع (الملئكة) وقرأ الباقون كذلك إلا أنهم يفتحون التاء. تنبيه شدد البزي التاء وَصْلاً من لفظ (تنزيل).

(١٣) (الحجر:٥٩)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره ويعقوب أيضاً، والباقون بالتشديد.

(١٤) (النحل: ٢٨ – ٣٢)، وهي قراءة خلف أيضاً والباقون بالتاء.

(١٥) (النحل: ٣٧)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، والباقون بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها.

تروا إلى) بالتاء[١]، (ألم تَرَوْا إلى الطير) بالتاء[٢]، (يوم ظعْنكم) بإسكان العين[٣]، (يَلْحَدُون) هنا[٤] بفتح الياء والحاء[٥]، (ليسوء وجوهكم) بالياء ونصب الهمزة على التوحيد[٦]، (إما يبلغانِ) بكسر النون وألف قبلها[٧]، (فلا تُسْرِف) بالتاء[٨]، (بالقِسْطَاسِ) هنا وفى الشعراء بكسر القاف[٩]، (كان سيئُهُ) بضم الهاء والهمزة على التذكير[١٠] (ليذْكُروا) هنا وفى الفرقان بإسكان الذال وضم الكاف مخففاً[١١]، (عما تَقُولون) بالتاء[١٢] (أعمى) فى الحرفين بالإمالة[١٣]، (خِلافك) بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها[١٤]،

---

(١) (النحل. ٤٨)، وقراءة التاء هي قراءة الكسائي وخلف أيضاً.

(٢) (النحل.٧٩)، وهي قراءة يعقوب وخلف في اختياره وابن عامر أيضاً

(٣) (النحل ٨٠)، وهي قراءة باقي الكوفيين وابن عامر أيضاً

(٤) (النحل: ١٠٣)، وكذا في سورة فصلت الآية (٤٠).

(٥) ووافقه على هذه القراءة في هذا الموضع خاصة الكسائي وخلف في اختياره، وأما موضع فصلت فهو من انفرادات الإمام حمزة رحمه الله، وقرأ الباقون بضم الياء وكسر الحاء في الموضعين.

(٦) (الإسراء ٧)، وهي قراءة ابن عامر وخلف وشعبة أيضاً، وقرأ الكسائي بالنون ونصب الهمزة، والباقون بالياء وضم الهمزة بعدها واو الجمع. تنبيه.يقف حمزة على هذااللفظ بالنقل (أي: نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة)، وإبدال الهمزة واواً ثم إدغام الواو الأولى في الثانية، ويشترك معه هشام في هذين الوجهين لتطرف الهمز.

(٧) (الإسراء: ٢٣)، وهي قراءة الكسائي وحلف فى اختياره أيضاً، ويلاحظ مَدُّ الألف قبل النون مداً مشبعاً لازماً، والباقون بغير ألف مع فتح النون

(٨) (الإسراء: ٣٣)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً

(٩) (الإسراء: ٣٥)، وفى الشعراء (الآية: ١٨٢)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره وحفص أيضاً، والباقون بضمها

(١٠) (الإسراء: ٣٨)، وهي قراءة باقي الكوفيين وابن عامر الشامي أيضاً، والباقون بفتح الهمزة، وبعدها تاء تأنيث منصوبة منونة. تنبيه. لحمزة وقفاً على هذه الكلمة وجهان: تسهيل الهمزة بين بين، وإبدالها ياء محضة.

(١١) (الإسراء: ٤١)، وفى الفرقان (الآية: ٥٠)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً.

(١٢)(الإسراء: ٤٣)، وهي قراءة الكسائي وحلف في اختياره أيضاً.

(١٣) (الإسراء ٧٢)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره وشعبة أيضاً، وشاركهم أبو عمرو ويعقوب في إمالة اللفظ الأول دون الثاني، وورش بالتقليل فيهما، والباقون بالفتح فيهما. وقول المصنف -رحمه الله-:"في الحرفين" أي في الموضعين، وقد اشتهر إطلاق الحرف على الموضع في كلامهم، وهو نص الإمام الداني في التيسير (ص ١٠٨)، والموضعان مذكوران في آية واحدة (ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى..).

(١٤) (الإسراء٧٦)، وهي قراءة باقي الكوفيين -إلا شعبة- وابن عامر ويعقوب أيضاً، وقرأ الباقون ومعهم شعبة بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها.

(حتى تفجر لنا)[١] بفتح التاء وضم الجيم مخففا[٢]، (تزاور)[٣] بفتح الزاي مخففة وألف بعد الزاي[٤]، (بِورْقِكم) بإسكان الراء[٥]، (ثلاث مائةِ سنينٍ) بغير تنوين[٦]، (ولم يكُن له) بالياء[٧]، (هنالك الوِلاَية) بكسر الواو[٨]، (وخير عقْباً) بإسكان القاف[٩]، (ويوم نُسيِر) بالنون وكسر الياء، ونصب (الجبالَ)[١٠] (ويوم نقولُ) بالنون[١١]، (قُبُلا) بضمتين[١٢]، (ليغرَق) بالياء مفتوحة وفتح الراء، (أهلُها) بالرفع[١٣]، (نفسا زكيَّة) بتشديد الياء من غير ألف[١٤]، (فأتْبَع)[١٥]– (ثم أتْبَع) (ثم أتبع) فى الثلاثة[١٦] بقطع الألف مخففة التاء[١٧]، (فى عين حَامِيَة) بألف من غير همزة[١٨]، (فله جزاء الحسنى) بالتنوين ونصبه[١٩]،

(١) (الإسراء. ٩٠).

(٢) وهي قراءة باقي الكوفيين ويعقوب أيضاً، وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديدها تنبيه أجمع القراء على تشديد (فتفجر الأنهار) (الإسراء ٩١) فليتنبه

(٣) (الكهف ١٧)

(٤) وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، وقرأ ابن عامر ويعقوب بإسكان الزاي وتشديد الراء من غير ألف مثل (تَحْمَرُّ)، والباقون كحمزة إلا أنهم شددوا الزاي

(٥) (الكهف ٩١)، وهي قراءة البصري وشعبه وخلف وروح، والباقون بكسر الراء.

(٦) (الكهف ٢٥)، وهي قراءة الكسائي وخلف أيضاً، والباقون بإثبات التنوين تنبيه وقف حمزة على (مائة) بإبدال الهمزة ياءً، وقرأ أبو جعفر بإبدالها في الحالين.

(٧) (الكهف· ٤٣)، وهي قراءة الكسائي وخلف في احتياره أيضاً

(٨) (الكهف· ٤٤)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً.

(٩) (الكهف· ٤٤)، وهي قراءة عاصم وخلف في اختياره، والباقون بضمها.

(١٠) (الكهف· ٤٧)، وهي قراءة باقي الكوفيين ويعقوب ونافع وأبي جعفر أيضاً والباقون بتاء مثناه مضمومة مع فتح الياء المشددة ورفع لام (الجبال)

(١١) (الكهف:٥٢)، وهذه القراءة من انفرادات الإمام حمزة رحمه الله، والباقون بالياء.

(١٢) (الكهف٥٥·)، وهي قراءة باقي الكوفيين وأبي جعفر أيضاً، وقرأ الباقون بكسر القاف وفتح الباء

(١٣) (الكهف ٧١)، وهي قراءة الكسائي وخلف فى اختياره أيضاً، والباقون بتاء مثناة مضمومة مع كسر الراء في (لتُغرِق)، ثم نصب (أهلَها) على المفعولية.

(١٤) (الكهف ٧٤)، وهي قراءة باقي الكوفيين وابن عامر وروح أيضاً، والباقون بألف بعد الزاي، مع تخفيف الياء.

(١٥) (الكهف: ٨٥).

(١٦) المواضع الثلاثة الآيات (٨٥-٨٩-٩٢) من سورة الكهف

(١٧) وهي قراءة باقي الكوفيين وابن عامر أيضاً، وقرأ غيرهم بوصل الهمزة وتشديد التاء.

(١٨) (الكهف: ٨٦)، وهي قراءة باقي الكوفيين -إلا حفصاً- وابن عامر وأبي جعفر أيضاً، وقرأ الباقون ومعهم حفص بحذف الألف وتحقيق الهمزة

(١٩) (الكهف: ٨٨)، وهي قراءة باقي الكوفيين -إلا شعبة- ويعقوب أيضاً، والباقون ومعهم شعبة برفع الهمزه من غير تنوين, تنبيه.يقف حمزة على هذه الهمزة بتسهيلها مع المد والقصر

(يُفِقهون) بضم الياء وكسر القاف[١]، (لك خَراجاً) هنا وفى المؤمنين بألف[٢]، (قال ايُتوني) بهمزة ساكنة بعد اللام، وإذا ابتدأ كسر همزة الوصل وأبدل الهمزة الساكنة ياء[٣]، (فما اسطَاعُوا) بتشديد الطاء[٤]، (جعله دكَّاء) بالمد والهمز من غير تنوين[٥]، (قبل أن ينفد) بالياء[٦]، (كهيعص) بفتح الهاء وإمالة الياء[٧]، (عِتِيّا)، و(صِلِيّا)، و(جِثِيّا)، جميع ما فيها بكسر أوله[٨]، (بِكِيّاً) بكسر الباء[٩]، (وقد خَلَقْنَاك) بالنون والألف[١٠]، (وكنت نَسْياً) بفتح النون[١١]، (تَسَاقط) بفتح التاء والسين مع التخفيف[١٢]، (وإن الله) بكسر الهمزة[١٣]، (مُخلَصا) بفتح اللام[١٤]، (مالا ووُلْدا)، وفي (للرحمن ولدا) (أن يتخذ

---

(١) (الكهف ٩٣)، وهي قراءة باقي الكوفيين غير (عاصم)، والباقون ومعهم عاصم بفتح الياء والقاف

(٢) (الكهف ٩٤)، وفى المؤمنين (الآية.٧٢)، وهي قراة باقي الكوفيين غير (عاصم) أيضاً، والباقون ومعهم عاصم والباقون ومعهم عاصم بإسكان الراء من غير الألف. تنبيه:أما كلمة (فخرج) (المؤمنون ٧٢) فقرأ بحذف الألف فيها ابن عامر وحده، والباقون بإثباتها.

(٣) (الكهف ٩٦)، وهي رواية شعبة عن عاصم أيضاً، والباقون بهمزة قطع مفتوحة، بعدها ألف، وصلاً ووقفاً وهو الوجه الثاني لشعبة تنبيه.أما كلمة (ردماً ءاتوني) (الكهف. ٩٥-٩٦) فقرأها شعبه وحده بكسر تنوين (ردماً) وهمزه ساكنة بعده وصلاً، فإن وقف على (ردماً) وابتدأ بـ (ءاتوني) فيبتدئ بهمزة وصل مكسورة وإبدال الهمزة الساكنة ياءً، وقرأ الباقون بإسكان التنوين وهمزة قطع مفتوحة وبعدها ألف وصلاً ووقفاً.

(٤) (الكهف:٩٧)، وهي من انفرادات الإمام حمزة رحمه الله، والباقون بتخفيفها، تنبيه لا خلاف بين القراءة في تخفيف قوله تعالى. (وما استطاعوا)

(٥) (الكهف:٩٨)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، والباقون بتنوين الكاف من غير همز بعدها .

(٦) (الكهف.١٠٩)، وهي قراءة باقي الكوفيين -غير عاصم- أيضاً، والباقون بالتاء.

(٧) (مريم ١)، وهي قراءة ابن عامر وخلف في اختياره أيضاً، وأمال أبو عمرو البصري الهاء وحدها، وأمال شعبة والكسائي الهاء والياء معاً، وقللهما ورش، وفتحهما الباقون. تنبيه:ما ذكره الشاطبي -رحمه الله- من التقليل لقالون في الهاء والياء ومن الإمالة للسوسي في الياء فخروج من الناظم عن طريقه.

(٨) (مريم: ٨)، (مريم.٧٠)، (مريم ٦٨)، وهي قراءة باقي الكوفيين -غير شعبة- أيضاً، وقرأ الباقون ومعهم شعبة بضمها فيها. تنبيه:كلمة (عتيا) وردت مرتين فى سورة مريم الآيتان. (٨، ٦٩)، وكلمة (صليا) في موضع واحد فى السورة نفسها الآية(٧٠)، و (جثيا) في موضعين في السورة نفسها الآيتان: (٦٨، ٧٢).

(٩) (مريم ٥٨)، وهي قراءة باقي الكوفين -غير عاصم- أيضاً، والباقون ومعهم عاصم بضمها.

(١٠) (مريم.٩)، وهي قراءة الكسائي أيضاً، والباقون بتاء مضمومة بعد القاف، من غير ألف

(١١) (مريم ٢٣)، وهي رواية حفص أيضاً، والباقون بكسرها.

(١٢) (مريم: ٢٥)، وقرأ حفص بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف، ويعقوب بفتح الياء التحتية مع تشديد السين وفتح القاف، والباقون بالتاء الفوقية المفتوحة، وتشديد السين وفتح القاف.

(١٣) (مريم: ٣٦)، وهي قراءة باقي الكوفيين وابن عامر وروح، والباقون بفتحها.

(١٤) (مريم.٥١)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً.

الرحمن وُلْدا) – وفي الزخرف (للرحمن وُلْدٌ) – الكل بضم الواو وإسكان اللام[١]، (آتانِي الكتابَ) بالسكون[٢]، [سورة طه] بإمالة فتحة الطاء والهاء[٣]، (لأهلِهُ امكثوا) هنا وفى القصص بضم الهاء فى الوصل[٤]، (طوىً) هنا وفى النازعات بالتنوين[٥]، (وأنَّا) بتشديد النون، (اخترناك) بالنون والألف[٦]، (مَهْدا) هنا وفى الزخرف بفتح الميم وإسكان الهاء[٧]، (مكانا سُوى) بضم السين[٨]، (فيُسْحِتكم) بضم الياء وكسر الحاء[٩]، (كيد سِحْر) بكسر السين وإسكان الحاء[١٠]، (لا تخفْ دركا) بجزم الفاء[١١]، (قد أنجَيْتُكم من

---

(١) (مريم: ٧٧)، (مريم: ٩٢)، وفي الزخرف (الآية:٨١)، وهي قراءة الكسائي أيضاً، وقرأ الباقون بفتح الواو واللام، ويبقى موضع رابع في سورة مريم وهو قوله تعالى (وقالوا اتخذ الرحمن ولدا) وحكمه كسوابقه تنبيه أماموضع سورة نوح (من لم يزده ماله وولده إلا خسارا) (الآية ٢١) فقرأه بضم الواو وإسكان اللام حمزة والكسائي وأبو عمرو وابن كثير ويعقوب وخلف العاشر، والباقون بفتحهما، وما عدا هذه المواضع المذكورة فمتفق على فتح الواو واللام فيها.

(٢) (مريم: ٣٠)، أي: بإسكان الياء وصلاً، وحينئذ تحذف لالتقاء الساكنين، والباقون بإثباتها مفتوحة وصلاً، وساكنة وقفاً.

(٣) (طه:١)، وهي قراءة الكسائي وشعبة وخلف في اختياره أيضاً، وقرأ ورش وأبو عمرو بفتح (طا) وإمالة (ها)، والباقون بفتحهما، ولم يمل أحد(طا) مع فتح (ها). تنبيه:سكت أبو جعفر سكتة لطيفة على (طا) و (ها)، والباقون بلا سكت

(٤) (طه: ١٠)، وفى القصص (الآية: ٢٩)، وهي من انفرادات الإمام حمزة رحمه الله، والباقون بكسرها وصلاً، وسكنها الكل وقفاً.

(٥) (طه: ١٢)، وفى النازعات (الآيتين ١٦-١٧)، وهي قراءة باقي الكوفيين وابن عامر أيضاً، والباقون بلا تنوين. تنبيه من نوَّن (طوى اذهب) موضع النازعات كسر التنوين وصلاً لالتقاء الساكنين، ومن لم ينون حذف الألف المقصورة لالتقائهما أيضاً.

(٦) (طه ١٣)، وهذه القراءة من انفرادات الإمام حمزة رحمه الله، والباقون بتخفيف النون، وبتاء مضمومة في مكان النون من غير ألف

(٧) (طه: ٥٣)، وفى الزخرف (الآية: ١٠)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، والباقون بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها.

(٨) (طه: ٥٨)، وهي قراءة باقي الكوفيين -غير الكسائي- وابن عامر ويعقوب أيضاً، والباقون ومعهم الكسائى بكسرها.

(٩) (طه: ٦١)، وهي قراءة باقي الكوفيين -غير شعبه- ورويس أيضاً، وقرأ الباقون ومعهم شعبه بفتح الياء والحاء

(١٠) (طه: ٦٩)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً، والباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء.

(١١) (طه: ٧٧)، وهي من انفرادات الإمام حمزة رحمه الله، والباقون بإثبات ألف بعد الخاء ورفع الفاء.

عدوكم – وواعدتكم)، (مارزقتُكم) في الكل بتاء مضمومة[١]، إمالة آخرها من عند (لتَشْقَى)[٢]،(لنفسى اذهب) – (في ذكرى اذهبا) بالسكون[٣]، (قال ربِّى يعْلَم) بألف[٤]، (نُوحيِ إليه) الثانى بالنون وكسر الحاء[٥]، (وحِرْم) بكسر الحاء وإسكان الراء[٦]، (لِلْكُتُبِ) على الجمع[٧]، (سكْرَى – وما هم بَسكْرَى) بغير ألف على وزن فعلى[٨]، (منسِكا) فى الموضعين بكسر السين[٩]، (مما يعُدّون) بالياء[١٠]، (على صلاَتِهم) على التوحيد[١١]، (سَيِنَاء) بفتح السين[١٢]، (وإن هذه) بكسر الهمزة[١٣]، (شقَاوتُنا) بألف مع

(١) (طه: ٨٠، ٨١)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً، وقرأ الباقون بنون بعد الياء والدال والقاف، وإثبات ألف بعد الون في الجميع. تنبيه:قرأ أبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب بحذف الألف التي بعد واو (وواعدتكم)، والباقون بإثباتها.

(٢) (طه٢٠)،إمالة أواخر الآيات، وقد سبق بيان مذاهب القراء فيها وتنبيهات حول هذه المسألة في أصول هذه القراءة.

(٣) (طه٤٣)، وهي قراءة باقي الكوفيين ويعقوب وابن عامر أيضاً، ويلزم من الإسكان وصلاً حذف الياء لالتقاء الساكنين، وقرأ الباقون بفتح الياء فيهما وصلاً، واتفق القراء على إسكان الياء وقفاً

(٤) (الأنبياء ٤)، وهي قراءة باقي الكوفيين إلا شعبة أيضاً، وقرأ الباقون ومعهم شعبة بضم القاف، وحذف الألف وسكون اللام على أنه فعل أمر.

(٥) (الأنبياء: ٢٥)، وهي قراءة باقي الكوفيين –إلا شعبة-أيضاً، وقرأ الباقون ومعهم شعبة بالياء التحتية المضمومه وفتح الحاء. تنبيه:قول المصنف (الثاني) أي. الموضع الثاني، واحترز به عن الموضع الأول في قوله تعالى. (إلا رحالاً نوحي إليهم) (الآية: ٧) فقرأه حفص وحده بالنون وكسر الحاء، والباقون بالياء التحتية وكسر الحاء

(٦) (الأنبياء:٩٥)، وهي قراءة الكسائي وشعبة أيضاً، والباقون بفتح الحاء والراء وألف بعدها.

(٧) (الأنبياء: ١٠٤)، وهي قراءة باقي الكوفيين –عير إلا شعبة-أيضاً، وقرأ الباقون ومعهم شعبة بكسر الكاف، وفتح التاء بعدها ألف على الإفراد.

(٨) (الحج.٢)، وهي قراءة باقي الكوفيين –إلا عاصم-أيضاً، وقرأ الباقون ومعهم عاصم بصم السين وفتح الكاف وبعدها ألف في كلا الموضعين.

(٩) (الحج: ٣٤-٦٧)، وهي قراءة باقي الكوفيين –عير عاصم-أيضاً، وقرأ الباقون ومعهم عاصم بفتح السين.

(١٠) (الحج: ٤٧)، وهي قراءة الكسائي وابن كثير وخلف في اختياره أيضاً، والباقون بتاء الخطاب.

(١١) (المؤمنين ٩)، وهي قراءة الكسائي وحلف في اختياره أيضاً، والباقون بواو على الجمع. وورش يغلظ اللام فيه.

(١٢) (المؤمنين ٢٠)، وهي قراءة باقي الكوفيين وابن عامر ويعقوب أيضاً، والباقون بكسر السين.

(١٣) (المؤمنين.٥٢)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، وقرأ ابن عامر بفتح الهمزة وتخفيف النون، والباقون بفتح الهمزة وتشديد النون.

فتح الشين والقاف[١]، (سُخْرِيا) هنا وفى [ص] بضم السين[٢]. (إنهم هم) بكسر الهمزة[٣]، (قل كم لبِثْتُم) بغير ألف[٤]. (قل إن لبثتم)[٥] كذلك[٦]، (لا ترجعون)[٧] بفتح التاء وكسر الجيم[٨]، (لعلِي أعْمَل) بالسكون[٩]. (أربعُ شهادات) الأول برفع العين[١٠]، (يوم يَشْهَد) بالياء[١١]. (آياتٍ مبيناتٍ) فى الموضعين هنا وفى الطلاق بكسر التاء[١٢]، (دُرِيٌّ) بضم الدال والهمز وإذا وقف سهل الهمزة[١٣]. (تُوقَدُ) بالتاء مضمومة وإسكان

---

(١) (المؤمنين. ١٠٦)، وهي قراءة الكسائي وخلف فى اختياره أيضاً، وقرأالباقون بكسر الشين وسكون القاف، وحذف الألف.

(٢) (المؤمنين ١١٠) وفى ص (الآية. ٦٣)، وهي قراءة نافع وأبي حعفر والكسائي وحلف في اختياره أيضاً، والباقون بكسرها

(٣) (المؤمنين: ١١١)، وهي قراءة الكسائي أيضاً، والباقون بفتحها

(٤) (المؤمنين. ١١٥)، وهي قراءة ابن كثير والكسائي أيضاً، والباقون بإثبات ألف على أنه فعل ماض

(٥) (المؤمنون: ١١٤).

(٦) وهي قراءة الكسائي أيضاً، والباقون بلفظ الماضي

(٧) (المؤمنون ١١٥).

(٨) وهي قراءة الكسائي ويعقوب وخلف في اختياره أيضاً، والباقون بضم التاء وفتح الجيم

(٩) (المؤمنين: ١٠٠)، وهي قراءة باقي الكوفيين ويعقوب أيضاً، والباقون بفتحهاوصلاً واتفقوا على إسكانها وقفاً.

(١٠) (النور:٦)، وهي قراءة باقي الكوفيين -إلا شعبة-، وقرأ الباقون ومعهم شعبة بنصبها تنبيه. قول المصنف. (الأول) يراد به الموضع الأول، وذلك احترازاً عن الموضع الثاني (أن تشهد أربع شهادات بالله) النور ٨) فمتفق على نصبه.

(١١) (النور. ٢٤)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً، والباقون بالتاء الفوقية.

(١٢) (النور. ٣٤-٤٦) وفى الطلاق (الآية: ١١)، وهي قراءة ابن عامر وحفص والكسائي وخلف في اختياره أيضاً، والباقون بفتحها. تنبيه: قوله. "وفي الطلاق" المراد به قوله تعالى. (رسولاً يتلوا عليكم ءايات الله مبينات) أما الموضع الأول في سورة الطلاق (إلا أن يأتين بفاحشة مبينة) (الآية: ١)، وكذلك موضع سورة النساء (الآية: ١٩) ففتح الياء فيهما ابن كثير وشعبة وكسرها غيرهما.

(١٣) (النور: ٣٥)، وهي رواية شعبة أيضاً، وقرأ أبو عمرو والكسائي كذلك إلا أنهما يكسران الدال، والباقون بضم الدال وبعد الراء ياء مشددة مع عدم الهمز.

تنبيه: قول المصنف "وإذا وقف سهل الهمزة". فالمراد بالتسهيل هنا مطلق التغيير، ومعنى ذلك أن حمزة إذا وقف على هذا اللفظ فله فيه ثلاثة أوجه: إبدال الهمزة ياء ثم إدغام ما قبلها فيها وعليه السكون المحض، والروم، والإشمام.

الواو وضم الدال مخففا[١]، (لا يحسبن الذين)[٢] بالياء[٣]، (ثلاث عورات)[٤] بالنصب[٥]، (نأكل منها)[٦] بالنون[٧]، (ويوم تَشقق) هنا وفى [ق] بتخفيف الشين[٨]. (لما يَأمُرنا) بالياء فيها، (سُرُجا)[٩] بضمتين[١٠]. (أن يَذْكُرَ) بإسكان الذال وضم الكاف مخففة[١١]، (ويُلقَون فيها) (الفرقان ٧٥) بالياء[١٢]، (طسم) فى الثلاثة[١٣] بإمالة فتحة الطاء[١٤] وإظهار النون من هجاء سين عند الميم[١٥]، (حَاذِرُون) بألف[١٦]، (فلما تَراء الجَمْعَان) بإمالة فتحة الراء[١٧]، (فَارِهِين) بألف[١٨]، (نزَّل به) بتشديد الزاى، (الرَوحَ الأمينَ) بنصبهما[١٩]، (أو

---

(١) (النور: ٣٥)، وهي قراءة باقي الكوفيين -إلا شعبة- أيضاً، وقرأ نافع وابن عامروحفص بياء تحتية مضمومة وواو ساكنة بعدها، مع تخفيف القاف ورفع الدال، وقرأ الباقون بتاء فوقية، وواو مفتوحتان، مع تشديد القاف ورفع الدال

(٢) (النور: ٥٧)

(٣) وهي قراءة ابن عامر أيضاً، والباقون بتاء الخطاب، ويلاحظ فتح السين لابن عامر وعاصم وحمزة وأبي جعفر

(٤) (النور ٥٨)

(٥) وهي قراءة باقي الكوفيين غير -حفص- والباقون ومعهم حفص بالرفع.

(٦) (الفرقان ٨).

(٧) وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً، وقرأ الباقون بالياء.

(٨) (الفرقان: ٢٥)، وفى ق (الآية: ٤٤)، وهي قراءة باقي الكوفيين وأبي عمرو أيضاً، وشدد الباقون الشين فيهما.

(٩) (الفرقان:٦٠، ٦١).

(١٠) وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً،وقرأ الباقون بكسر السين وفتح الراء وألف بعدهما، ورقق ورش راءه.

(١١) (الفرقان. ٦٢)، وهي قراءة حلف في احتياره أيضاً، وقرأ الباقون بفتح الذال والكاف وتشديدهما.

(١٢) وهي قراءة باقي الكوفيين -إلا حفصاً-وقرأ الباقون ومعهم حفص بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف.

(١٣) المواضع الثلاثة هى (الشعراء ١) وطس فى (النمل١) وطسم فى (القصص١).

(١٤)وهي قراءة باقي الكوفيين -إلا حفصاً-وقرأ الباقون ومعهم حفص بفتح الظاء في الثلاثة.

(١٥) وهذه القراءة من انفرادات الإمام حمزة رحمه الله، وقرأ الباقون بإدغام نون (سين) في (الميم).

(١٦) (الشعراء. ٥٦)، وهي قراءة باقي الكوفيين وابن ذكوان أيضاً، والباقون بحذف الألف

(١٧) (الشعراء: ٦١)، وهي قراءة خلف في اختياره أيضاً. تنبيه. إمالة حمزة وخلف للراء في الحالين، ويميلان الهمزة كذلك في حالة الوقف فقط. تنبيه ثان إذا وقف حمزة على هذه الكلمة فله تسهيل الهمزة مع المد والقصر. تنبيه ثالث.ورش يقرأ بتقليل الهمزة وبفتحها أيضاً، والكسائي يميل الهمزة وحدها، هذا بالنسبة للوقف لورش والكسائي، أما في حالة لوصل ليس لهما إلا فتح الراء والهمزة.

(١٨) (الشعراء:١٤٩)، وهي قراءة باقي الكوفيين وابن عامر أيضاً، والباقون بحذفها

(١٩) (الشعراء. ١٩٣)، وهي قراءة باقي الكوفيين - إلاحفصاً- وابن عامر أيضاً، وقرأ الباقون معهم وحفص بتخفيف الزاي، ورفع الحاء من (الروح)، والنون من (الأمين).

لم يكن) بالتاء، (لهم آيةٌ) بالرَّفع[١] (بشهابٍ) بالتنوين[٢]، (فألقهْ إليهم) بإسكان الهاء[٣]، (لتبيتنه ثم لتقولن)[٤] بالتاء فيهما وضم التاء الثانية في الأول، وضم اللام في الثانية[٥]، (أنا دمَّرنَاهم) بفتح الهمزة[٦]، (أن الناس) بفتح الهمزة[٧]، (وكلٌ أتَوه) بقصر الهمزة وفتح التاء[٨]، (من فزعٍ) بالتنوين، (يومَئذ) بفتح الميم[٩]، (ويَرى فرعونُ وهامانُ وجنودُهما) بالياء مفتوحة وفتح الراء وإمالة فتحها، ورفع الأسماء[١٠]، (عدوا وحُزْناً) بضم الحاء وإسكان الزاى[١١]، (يُصَدِّقُني)[١٢] برفع القاف[١٣]، (إلينا لا يَرْجِعون) بفتح الياء وكسر الجيم[١٤]، (قالوا سِحْرَان)[١٥] بكسر السين وإسكان الحاء[١٦]، (لعلي أطَّلع)

---

(١) (الشعراء ١٩٧)، الصحيح أنه يقرأ بالياء في (يكن) وبالنصب في (آية) ولعل هذا هو سهو من المصنف - رحمه الله- بالنصب، انظر المبسوط (ص٣٢٨) وكتاب السبعة في القراءات (ص٤٧٣) وهي قراءة الجمهور، وقرأ الشامي وحده بتاء التأنيث في (يكن)، ورفع التاء في (آية)

(٢) (النمل: ٧)، وهي قراءة باقي الكوفيين ويعقوب أيضاً، وترك التنوين غيرهم

(٣) (النمل: ٢٨)، وهي قراءة أبي عمرو وعاصم وأبي جعفر أيضاً، وقرأ قالون ويعقوب وهشام بخلف عنه بكسر الهاء من غير صله، والباقون بكسر الهاء مع الصلة، وهو الوجه الثاني لهشام تنبيه: ضم حمزة ويعقوب الهاء في (إليهُم) في الحالين.

(٤) (النمل: ٤٩).

(٥) وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً، وتوضيح قراءتهم: قرءوا بالتاء الفوقية مضمومه بعد اللام وبضم التاء الفوقية التي بعد الياء التحتية في (لَتُبَيِّتُنَّه)، وبتاء فوقية مفتوحه بعد اللام الأولى، وبضم اللام الثانية في (لَتَقُولُنَّ)، تنبيه:قول المصنف: "وضم التاء الثانية في الأولى) أي في الكلمة الأولى، و "ضم اللام في الثانية" أي ضم اللام الثانية في الكلمة الثانية.

(٦) (النمل: ٥١)، وهي قراءة باقي الكوفيين ويعقوب أيضاً، وكسرها الباقون

(٧) (النمل: ٨٢)، وهي قراءة باقي الكوفيين ويعقوب أيضاً.

(٨) (النمل ٨٧)، وهي قراءة خلف في اختياره وحفص أيضاً، والباقون بمد الهمزة وضم التاء

(٩) (النمل: ٨٩)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، وقرأ نافع وأبو جعفر بحذف التنوين من (فزع)، وفتح الميم من (يومئذ)، والباقون بحذف التنوين مع كسر الميم.

(١٠) (القصص ٦)، أي الثلاثة (فرعون وهامان وجنودهما)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً، وقرأ الباقون بنون مضمومه وبعدها راء مكسورة وبعدها ياء مفتوحة في (ونُرِيَ) مع نصب الأسماء الثلاثة بعدها

(١١) (القصص: ٨)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً، والباقون بفتحهما

(١٢) (القصص: ٣٤)

(١٣) وهي قراءة عاصم أيضاً، وقرأ الباقون بإسكانها تنبيه أجمع القراء على إسكان الياء الثانية في الحالين.

(١٤) (القصص: ٣٩)، وهي قراءة باقي الكوفيين -غير عاصم- ونافع ويعقوب أيضاً، وقرأ الباقون ومعهم عاصم بضم الياء وفتح الجيم.

(١٥) (القصص: ٤٨)

(١٦) وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، والباقون بفتح السين وألف بعدها مع كسر الحاء.

بالسكون[١]، (أو لم تَرَوْا كيف) بالتاء[٢]، (لَنُنْجِيَنّه) مخففاً[٣]، (إنا مُنْجُوك) مخففاً[٤]، (آيةٌ من ربه) على التوحيد[٥]، (ويقول ذُوقوا) بالياء[٦]. (لَنُثْوِيَنَّهُم) بالثاء ساكنة من غير همز[٧]، (ولْيتمتعوا) بإسكان اللام[٨] (ثم كان عاقبةَ الذين) بالنصب[٩]، (وكذلك تَخرُجون) وفى الجاثية (فاليوم لا يَخرُجون) بفتح التاء هنا والياء هناك وضم الراء[١٠]. (إلى آثَار) بألف على الجمع[١١]، (من ضَعْف) في الثلاثة بفتح الضَاد[١٢]، (لا يَنْفَع الذين) بالياء[١٣]، (هدى ورحمةٌ) بالرفع[١٤]، (ويتخذَها) بالنصب[١٥]، (ما أُخْفِي لهم) بإسكان

---

(١) (القصص: ٣٨)، وهي قراءة باقي الكوفيين ويعقوب أيضاً، والباقون بفتح الياء وصلاً، واتفقوا على إسكانها وقفاً

(٢) (العنكبوت. ١٩)، وهي قراءة باقي الكوفيين -غير حفص- وقرأ الباقون ومعهم حفص بياء الغيبة

(٣) (العنكبوت: ٣٢)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره ويعقوب أيضاً، والباقون بفتح النون وتشديد الجيم.

(٤) (العنكبوت: ٣٣)، وهي قراءة باقي الكوفيين -غير حفص- وابن كثير ويعقوب أيضاً، والباقون بالتشديد.

(٥) (العنكبوت ٥٠)، وهي قراءة ابن كثير وباقي الكوفيين -غير حفص-ويقف ابن كثير والكسائي على الهاء، وشعبة وحمزة وخلف على التاء، وقرأ الباقون بإثبات ألف على الجمع وحينئذ يقفون كلهم بالتاء.

(٦) (العنكبوت: ٥٥)، وهي قراءة باقي الكوفيين ونافع أيضاً، والباقون بالنون.

(٧) (العنكبوت: ٥٨)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً، وقرأ الباقون بباء موحدة مفتوحة، وبعدها واو مشددة، ثم همزة مفتوحة ويلاحظ إبدال أبي جعفر الهمز في الحالين.

(٨) (العنكبوت. ٦٦)، وهي قراءة ابن كثير وقالون وباقي الكوفيين -غير عاصم- أيضاً، والباقون ومعهم عاصم كسروها

(٩) (الروم: ١٠)، وهي قراءة ابن عامر وباقي الكوفيين أيضاً، والباقون برفع التاء الفوقية.

(١٠) (الروم. ١٩)، وفى الجاثية (الآية: ٣٥)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً، وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الراء. تنبيه ورد عن ابن ذكوان وجهان فى موضع سورة الروم، ولم يرد ترجيح أحد الوجهين على الآخر في غيث النفع، وكنز المعاني، وإتحاف البرية، إلا أنه ورد في النشر أن طريق الأخفش وهو طريق الشاطبية بفتح التاء وضم الراء، وقال: "لا ينبغي أن يؤخذ من التيسير بسواه"

(١١) (الروم ٥٠)، وهي قراءة ابن عامر وباقي الكوفيين -غير شعبة- أيضاً، وقرأ الباقون ومعهم شعبة بحذف الألفين على الإفراد

(١٢) (الروم: ٥٤)، وهي قراءة عاصم - بخلف عن حفص- أيضاً، والباقون بضمها ومعهم حفص في وجهه الثاني، وكلا الوجهين صحيح وجيِّد.

(١٣) (الروم ٥٧)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، والباقون بتاء التأنيث.

(١٤) (لقمان: ٣)، وهذه القراءة من انفرادات الإمام حمزة رحمه الله، وقرأ الباقون بالنصب.

(١٥) (الروم. ٦)، وهي قراءة يعقوب وباقي الكوفيين -غير شعبة- أيضاً، وقرأ الباقون ومعهم شعبة برفع الذال.

الياء[١]، (الظنُون)، و(الرَّسُول)، و(السبيل)[٢] بحذف الألف في الحالين[٣]، (ويَعمل صَالحا) (يُؤْتِها أجرها) بالياء فيهما[٤]، (أن يكُون لهم) بالياء[٥]، (علاّمِ الغَيْبِ) (سبأ ٣) بألف بعد اللام وخفض الميم[٦]، (إن يشأ يَخْسِف أو يُسْقِط) بالياء فى الثلاثة[٧]، (فى مسكَنِهم) بإسكان السين وفتح الكاف[٨]، (وهل نُجازِى)[٩] بالنون وكسر الزاى، (إلا الكفورَ) بالنصب[١٠] (ولقد صدَّق) بتشديد الدال[١١]، (لمن أُذِن) بضم الهمزة[١٢]، (فى الغُرْفَة) بغيـر ألـف علـى التوحيد[١٣]، (عبادِيْ الشَّكُور) بالسكون[١٤]، (غيرِ الله) بخفض الراء[١٥]، (ومكر السىء) بإسكان الهمزة فى الوصل[١٦]. (يس) بإمالة فتحة

---

(١) (السجدة: ١٧)، هي قراءة يعقوب أيضاً، والباقون بفتح الياء، ولا خلاف بين القراء في ضم الهمزة وكسر الفاء.

(٢) (الأحزاب: ١٠، ٦٦، ٦٧).

(٣) (الأحزاب:٦٧)، وهي قراءة أبي عمرو ويعقوب أيضاً، وقرأ نافع وأبو جعفر وشعبة بإثبات ألف بعد النون وصلاً ووقفاً، وقرأ الباقون بحذفها وصلاً وإثباتها وقفاً.

(٤) (الأحزاب: ٣١)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً، وقرأ الباقون بالتاء الفوقية في الأول، وبالنون في الثاني.

(٥) (الأحزاب: ٣٦)، وهي قراءة باقي الكوفيين وهشام أيضاً، وقرأ الباقون بالتاء.

(٦) وهي قراءة الكسائي أيضاً، وقرأ نافع ورويس وأبو جعفر وابن عامر بألف بعد العين، وكسر اللام وتخفيفها، ورفع الميم، وقرأ الباقون كذلك إلا أنهم يخفضون الميم.

(٧) (سبأ: ٩)، وهي قراءة الكسائي في اختياره أيضاً، وقرأ الباقون بالنون فيها. تنبيه: يقف حمزة على (نشأ) بإبدال الهمزة ألفاً، ويبدلها أبو جعفر ألفاً في الحالين، ولا إبدال فيها لورش ولا للسوسي.

(٨) (سبأ: ١٥)، وهي رواية حفص أيضاً، وقرأ الكسائي وخلف فى اختياره بإسكان السين وكسر الكاف، وقرأ الباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف على الجمع.

(٩) (سبأ: ١٧).

(١٠) (سبأ ١٧)، وهي قراءة يعقوب وباقي الكوفيين -إلا شعبة- أيضاً، وقرأ الباقون بياء مضمومة وفتح الزاي وألف بعدها، ورفع (الكفورُ).

(١١) (سبأ ٢٠)، هي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، وقرأ الباقون بتخفيفها. تنبيه: ضم الهاء من (عليهم) حمزة ويعقوب، والباقون بكسرها.

(١٢) (سبأ ٢٣)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره وأبي عمرو أيضاً، والباقون بفتحها.

(١٣) (سبأ: ٣٧)، وهذه القراءة من انفرادات الإمام حمزة رحمه الله، وقرأ غيره بضم الراء وبألف بعد الفاء على الجمع. تنبيه: أجمع القراء العشرة على الوقف بالتاء في هذه الكلمة.

(١٤) (سبأ ١٣)، وهذه القراءة من انفرادات الإمام حمزة -رحمه الله-، وقرأ الباقون بفتح الياء وصلاً، واتفقوا على إسكانها وقفاً.

(١٥) (فاطر:٣)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره وأبي جعفر أيضاً، وقرأ الباقون برفعها.

(١٦) (فاطر ٤٣)، وهذه القراءة من انفرادات الإمام حمزة -رحمه الله-، وقرأ الباقون بكسرها. تنبيه: يقف حمزة على هذه الكلمة بوجه واحد، وهو إبدال الهمزة ياء خالصة لسكونها، وانكسار ما قبلها، ولهشام حال الوقف =

الياء[١]، (تنزيلَ) بنصب اللام[٢]، (سَدا) فى الحرفين بفتح السين[٣]، (وما عمِلَتْ أيديْهم) بغير هاء[٤]، (والقمر قدَّرْناه) بنصب الراء[٥]، (يخْصِمُون) بإسكان الخاء وتخفيف الصاد[٦]، (فى ظُلل) بضم الظاء من غير ألف[٧]، (نُنَكِّسه فى الخلق) بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر الكاف وتشديدها[٨]، (ومالى لا أعْبُد) بالسكون[٩]، (بزينةٍ) بالتنوين[١٠] (لا يَسَّمَّعون) بتشديد السين والميم[١١]، (بل عجبتُ) بضم التاء[١٢]، (عنها يُنزِفون) بكسر الزاى هنا[١٣]، (اللهَ رَبَّكم وربَّ آبائكم) بنصب الأسماء الثلاثة[١٤]، (من فُوَاق) بضم الفاء[١٥]، (وغسَّاق) وفى النبأ (وغسَّاقا) بتشديد السين[١٦]، (من الأشرار اتَّخَذْنَاهم)

على هذه الكلمة ثلاثة أوجه: أولها كحمزة، والثاني: إبدال الهمزة ياء مكسورة مع روم حركتها، والثالث: تسهيلها بين بين مع الروم، والباقون لهم وجهان السكون المحض، والروم كلاهما على تحقيق الهمز

(١) (يس: ١)، وهي قراءة باقي الكوفيين -إلا حفصاً- وروح أيضاً، والباقون بالفتح.

(٢) (يس:٥)، وهي قراءة ابن عامر وباقي الكوفيين -إلا شعبة-أيضاً، وغيرهم برفعها

(٣) (يس:٩)، وهي قراءة باقي الكوفيين -إلا شعبة-أيضاً، وضمها غيرهم

(٤) (يس ٣٥)، وهي باقي الكوفيين -إلا حفصاً-وقرأ الباقون ومعهم حفص بإثبات الهاء (وما عملتْهُ)

(٥) (يس: ٣٩)، وهي قراءة باقي الكوفيين وأبي جعفر ورويس أيضاً، والباقون بنصبه.

(٦) (يس: ٤٩)، وقرأ أبو جعفر بإسكان الخاء وتشديد الصاد، وقرأ أبو عمرو باختلاس فتحة الخاء وتشديد الصاد، وقرأ ورش وابن كثير وهشام بفتح الخاء وتشديد الصاد، وقالون بوجهين. وجه كأبي جعفر، والثاني كأبي عمرو، وقرأ الباقون بكسر الخاء وتشديد الصاد.

(٧) (يس: ٥٦)، وهي قراءة الكسائي وخلف في احتياره أيضاً، والباقون بكسر الظاء وإثبات الألف بعد اللام.

(٨) (يس ٦٨)، وهي قراءة عاصم أيضاً، وقرأ الباقون بفتح النون الأولى، وإسكان الثانية وضم الكاف مخففة.

(٩) (يس. ٢٢)، وهي قراءة يعقوب وخلف في اختياره أيضاً، وفتحها الباقون وصلاً، واتفقوا على إسكانها وقفاً.

(١٠) (الصفات ٦)، وهي رواية حفص أيضاً، وقرأ شعبة بتنوين (بزينة) ونصب باء (الكواكب)، والباقون بترك التنوين والجر.

(١١) (الصافات ٨)، وهي قراءة باقي الكوفيين -إلا شعبة-، وقرأ الباقون ومعهم شعبة بإسكان السين وتخفيف الميم

(١٢) (الصافات ١٢)، وهي قراءة الكسائي وخلف فى اختياره أيضاً، وفتحها غيرهم.

(١٣) (الصافات: ٤٧)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً،وفتحها غيرهم. تنبيه:قول المصنف "هنا) أي في سورة الصافات، وأما موضع سورة الواقعة الآية(١٩) فكسر الزاي فيه الكوفيون جميعاً، وفتحها غيرهم

(١٤) (الصافات ١٢٦)، وهي قراءة يعقوب وباقي الكوفيين – إلا شعبة-، والباقون برفعها

(١٥) (ص ١٥)، وهي قراءة الكسائي وحلف في اختياره أيضاً، والباقون بفتحها

(١٦) (ص:٥٧)، وفى النبأ (الآية: ٢٥)، وهي قراءة باقي الكوفيين – إلا شعبه- أيضاً، وخففها سواهم.

بوصل الألف وإذا ابتدأ كسرها[١]، (قال فالحقَ) بالرفع[٢]، (مسنيْ الشيطان) بالسكون[٣]، (يرضَهُ لكم) باختلاس ضمه الهاء[٤]، (أمَن هو) بتخفيف الميم[٥]، (بكَاف عبَادَه) بألف على الجمع[٦]، (التى قُضِيَ) بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء (الموتُ)، بالرفع[٧]، (بمفازَاتِهم) بألف على الجمع[٨]، (فُتِحَت أبوابُها) فى الموصعين هنا وفى النبأ بتخفيف التاء[٩]، (أرادنِيْ الله) بالسكون[١٠]، (أوْ أن) بزيادة ألف قبل الواو مع إسكان الواو[١١]، (يوم لا يَنْفَع) بالياء[١٢]، (قليلا ما تَتَذَكَّرُون) بتاءين[١٣]، (لعلي أبلغ)[١٤]، (مالي أدعوكم) بالسكون[١٥]، (نَحِسات) بكسر الحاء[١٦]، (ويعلمُ ما تَفْعلُون) بالتاء[١٧]، (صفْحًا إنْ كنتم) بكسر الهمزة[١٨]، (أو من يُنَشَّؤا) بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين[١٩]، (لمَّا متاع)

(١) (ص. ٦٢-٦٣)، وهي قراءة الكسائي وحلف في اختياره وأبي عمرو ويعقوب، وتسقط همرة الوصل في حالة الوصل على هذه القراءة، وقرأ الباقون بهمرة قطع مفتوحة وصلاً وابتداء.

(٢) (ص ٨٤)، وهي قراءة عاصم وحلف في احتياره أيضاً، والباقون بنصبها تنبيه لا خلاف بين القراء فى نصب (والحقَ أقول).

(٣) (ص.٤٤)، وهذه القراءة من انفرادات الإمام حمزة -رحمه الله-، والباقون بفتحها، واتفقوا على إسكانها وقفاً

(٤) (الزمر: ٧)، أي. من عير صلة

(٥) (الزمر:٩)، وهي قراءة نافع وابن كثير أيضاً، وشددها الباقون

(٦) (الزمر: ٣٦)، وهي قراءة الكسائي وأبي جعفر وخلف في احتياره أيضاً، وقرأ غيرهم نفتح العين وإسكان الباء على الإفراد

(٧) (الزمر ٤٢)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره، وقرا الباقون نفتح القاف والصاد، وألف بعدها، ونصب (الموت)

(٨) (الزمر ٦١)، وهي قراءة باقي الكوفيس -إلا حمصاً-، والباقون بحذفها على الإفراد.

(٩) (الزمر. ٧١-٧٣)، وفى النبأ (الآية. ١٩)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً

(١٠) (الزمر: ٣٨)، وهذه القراءة من انفرادات الإمام حمرة -رحمه الله-

(١١) (غافر ٢٦)، وهي قراءة باقي الكوفيين ويعقوب أيضاً، وقرأ الباقون بالواو مفرده من عير همر

(١٢) (غافر: ٥٢)، وهي قراءة باقي الكوفيين ونافع أيضاً، وقرأ الباقون بالتاء.

(١٣) (غافر ٥٨)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضا

(١٤) (غافر: ٣٦)

(١٥) (غافر ٤١)، وهي قراءة باقي الكوفيين وابن ذكوان أيضاً، وفتحها غيرهم وصلاً، واتفقوا على إسكانها وقفاً

(١٦) (فصلت. ١٦)، وهي قراءة باقي الكوفيين وابن عامر وأبي جعفر أيضاً، وأسكن الحاء غيرهم

(١٧) (الشورى ٢٥)، وهي قراءة باقي الكوفيين -إلا شعبة- وقرأ الباقون ومعهم شعبةبياء الغيبة

(١٨) (الزخرف:٥)، وهي قراءة حلف في اختياره والكسائي وأبي جعفر ونافع أيضاً، وفتحها غيرهم

(١٩) (الزخرف ١٨)، وهي قراءة باقي الكوفيين -إلا شعبة-، وقرأ الباقون ومعهم شعبة بفتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين. تنبيه يقف حمزة وهشام على هذه الكلمة بخمسة أوجه إبدال الهمرة ألفاً، وتسهيلها بالروم،=

بتشديد الميم[١]، (فجعلناهم سُلُفا) بضم السين واللام[٢]، (أألهتنا) بتحقيق الهمزتين وألف بعدهما[٣]، (وإليه يُرْجَعُون) بالياء[٤]، (وقِيلِه) بخفض اللام وكسر الهاء[٥]. (ربِّ السموات) بالخفض[٦]. (وتصريفِ الرِّيح آياتٍ)[٧]. (ومن دابةٍ آياتٍ) بتوحيد الريح وكسر التاء في الحرفين[٨]. (وآياته تُؤمنون) بالتاء[٩]. (لنَجْزِي قوما) بالنون[١٠]، (سواءً محياهم) بالنصب[١١]. (غَشْوَة) بفتح الغين وإسكان الشين[١٢]. (والساعةَ لا ريْبَ فيها) بالنصب[١٣]،(بوالديه إحْسَانا) بهمزة مكسورة وإسكان الحاء وفتح السين وألف بعدها[١٤]،

= وإبدالها واواً مع السكون المحض، والإشمام، والروم لرسم الهمزة على واو، وأما رسمها على الألف – وهو رسم مرجوح- ففيها وجهان لهما فقط. الإبدال ألفاً، والتسهيل بروم.

(١) (الزخرف ٣٥)، هي قراءة عاصم وابن جماز وهشام بخلف عنه أيضاً، والباقون بتخفيفها، وهذا الوجه الثاني لهشام

(٢) (الزخرف. ٥٦)، وهي قراءة الكسائي أيضاً، والباقون بفتحهما.

(٣) (الزخرف ٥٨)، وهي قراءة باقي الكوفيين وروح أيضاً، وسهل الهمزة الثانية الباقون، وأجمعوا على إثبات الألف الأولى محققة، كما أجمعوا على إبدال الثالثة ألفاً تنبيه لا يدخل أحد ألفاً بين الأولى والثانية، وورش ليس له في الهمزة الثانية إلا التسهيل بين بين، فليس له وجه الإبدال ألفاً في هذه الكلمة وهو على أصله في البدل.

(٤) (الزخرف. ٨٥)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره وابن كثير ورويس أيضاً، والباقون بتاء الخطاب. تنبيه. يعقوب على أصله من فتح حرف المضارعة وكسر الجيم

(٥) (الزخرف ٨٨)، وهي قراءة عاصم أيضاً، والباقون بنصب وضم الهاء

(٦) (الدخان: ٧)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، والباقون بالرفع.

(٧) (الجاثية. ٥).

(٨) (الجاثية. ٤)، وافقه على توحيد (الريح) الكسائي وخلف في اختياره، وغيرهم بالجمع، ووافقه على نصب التاء بالكسرة في الموضعين المذكورين الكسائي ويعقوب، والباقون برفع التاء فيهما

(٩) (الجاثية: ٦)، وهي قراءة ابن عامر ورويس وباقي الكوفيين -غير حفص-أيضاً، والباقون ومعهم حفص بتاء الخطاب، تنبيه: قرأ حمزة بإبدال الهمزة في هذه الكلمة وقفاً

(١٠) (الجاثية ١٤)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره وابن عامر أيضاً، وقرأ أبو جعفر بياء مضمومة مع فتح الزاي وألف بعدها، وقرأ الباقون بياء مفتوحة مع كسر الزاي وفتح الياء في آخره تنبيه اتفق العشرة على نَصْب (قوما).

(١١) (الجاثية: ٢١)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره وحفص أيضاً، والباقون برفعها

(١٢) (الجاثية ٢٣)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً، والباقون بكسر الغين وفتح الشين وألف بعدها

(١٣) (الجاثية. ٣٢)، وهذه القراءة من انفرادات الإمام حمزة -رحمه الله-، والباقون برفعها. تنبيه: لا خلاف في رفع التاء في (ما الساعةُ).

(١٤) (الأحقاف. ١٥)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، وقرأ الباقون بحذف الهمزة وضم الحاء وإسكان السين

(كُرْها) فى الحرفين بضم الكاف[١]، (نتقبَّلُ عنهم أحسنُ ما عملوا ونَتجاوزُ) بالنون فيهما مفتوحة، ونصب نون أحسن[٢]، (لا يُرى) بالياء مضمومة، (إلا مَساكنُهم) بالرفع[٣]، (إِسْرَارَهُم) بكسر الهمزة[٤]، (ويدعوا إلى السِّلم) بكسر السين[٥]، (بكم ضُرا) بضم الضاد[٦] (كلِم الله) بكسر اللام[٧]، (وإِدْبَار السجود) بكسر الهمزة[٨] (مثلُ ما أنكم) برفع اللام[٩]، (وقومِ نوح) بالخفض[١٠]، [وأواخر] (النجم) بالإمالة من (إذا هوى)[١١] إلى (النُّذُر الأُولى)[١٢] (أفتَمْرُونه) بفتح التاء وإسكان الميم[١٣]، (وثَمودَ فما) بغير تنوين والوقف بغير ألف[١٤]، (خَاشِعا) بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين[١٥]، (سَتَعلَمُون غدا) بالتاء[١٦]، (والريحانِ) بالخفض وما عداه قبلَه بالرفع[١٧]، (المنْشِئات) بكسر

---

(١) (الأحقاف: ١٥)، وهي قراءة باقي الكوفيين وابن ذكوان ويعقوب أيضاً، وقرأ الباقون بفتح الكاف في كلا الموضعين في الآية

(٢) (الأحقاف: ١٦)، وهي قراءة باقي الكوفيين -إلا شعبة- أيضاً، وقرأ الباقون ومعهم شعبة بياء تحتية مضمومة في الفعل (نتقبل) و (نتجاوز) وبرفع نون (أحسن).

(٣) (الأحقاف.٢٥)، وهي قراءة عاصم ويعقوب أيضاً، وقرأ الباقون بتاء مثناة فوقية مفتوحة، ونَصْب (مساكنَهم)

(٤) (محمد: ٢٦)، وهي قراءة باقي الكوفيين إلا شعبة، وقرأ الباقون -ومعهم شعبة-بفتحها

(٥) (محمد ٣٥)، وهي قراءة خلف في اختياره وشعبة أيضاً، وبفتحها الباقون

(٦) (الفتح. ١١)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً، وفتحها الباقون.

(٧) (الفتح: ١٥)، وهي قراءة خلف في اختياره والكسائي أيضاً، والباقون بفتح اللام، وألف بعدها

(٨) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وابن كثير وخلف في اختياره أيضاً، وفتحها غيرهم

(٩) (الذاريات: ٢٣)، وهي قراءة باقي الكوفيين -إلا حفصاً-وقرأ الباقون ومعهم حفص بنصبه

(١٠) (الذاريات: ٤٦)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره وأبي عمرو أيضاً، والباقون بالنصب

(١١) (النجم.١).

(١٢) (النجم ٥٦)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً، وقللها كلها ورش بلا خلاف لا فرق في ذلك بين ذوات الراء وغيرها، وقرأ أبو عمرو بإمالة ذوات الراء، وقلل غيرها. تنبيه يستثنى من هذا الحكم كلمة (رأى) فورش يقلل الراء والهمزة معاً، وأمال أبو عمرو الهمزة فقط، وأمال حمزة والكسائي وخلف في اختياره وابن ذكوان وشعبة الراء والهمزة معاً.

(١٣) (النجم ١٢)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره ويعقوب أيضاً، وقرأ غيرهم بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها

(١٤) (النجم:٥١)، وهي قراءة عاصم ويعقوب أيضاً، وأثبته غيرهم والوقف عندهم على الألف التي تكون عوضاً عن التنوين في الوصل.

(١٥) (القمر ٧)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره وأبي عمرو ويعقوب أيضاً، وقرأ الباقون بضم الخاء وفتح الشين مشددة

(١٦) (القمر ٢٦)، وهي قراءة ابن عامر أيضاً، والباقون بياء الغيبة

(١٧) (الرحمن ١٢)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره، وقرأ ابن عامر هذا اللفظ واللفظين قبله بالنصب=

الشين[١]، (سَيَفرُغ) بالياء[٢]. (ولا يَنزِفُون) بكسر الزاى[٣]. (وحورٍ عينٍ) بخفضهما[٤]. (عُرْبًا) بإسكان الراء[٥]، (بِمَوْقِع) بإسكان الواو من غير ألف[٦]. (للذين آمنوا أَنظِرُونَا) بقطع الهمزة وفتحها فى الحالين وكسر الظاء[٧]. (وَيَنْتَجُون) بنون ساكنة بعد الياء وضم الجيم[٨]، (يُفَصِل بينكم) بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة[٩]. (من تفوُّت) بتشديد الواو من غير ألف[١٠]، (ومن معْى أو) بالسكون[١١]. (لا تخفى منكم) بالياء[١٢]. (عنِّى مَالِىَ)[١٣] (عنِّى سُلْطَانِى)[١٤] بحذف الهائين فى الوصل. (ثم إنى أَعلَنْتُ)

=فيها جميعاً (والحبَّ ذا العصف والريحان)، والباقون بالرفع في الجميع تنبيه قول المصنف "وما عداه قبله بالرفع" أي وما عدا اللفظ المذكور (الريحان) مما هو واقع قبله في التلاوة فالرفع ودلك لفظان (الحبُّ)، و(ذو) وعبارة الداني في التيسير (ص.١٦٤) هي "قرأ ابن عامر (والحب ذو العصف والريحان) بالنصب فى الثلاثة الأسماء، وحمزة والكسائي (والريحان) بالخفض وما عداه بالرفع، والباقون برفع الثلاثة" اهـ

(١) (الرحمن. ٢٤)، وهي رواية شعبة أيضاً -بخُلْف عنه- والباقون بالفتح وهو الوجه الثانى لشعبة. تنبيه: يقف حمزة على كلمة (المنشآت) بوجه واحد وهو إبدال الهمزة ياء خالصة

(٢) (الرحمن. ٣١)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً، والباقون بالنون

(٣) (الواقعة ١٩)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً والباقون بفتحها

(٤) (الواقعة ٢٢)، وهي قراءة الكسائي وخلف وأبي جعفر أيضاً، والباقون برفعهما

(٥) (الواقعة ٣٧)، وهي قراءة خلف في اختياره وشعبة أيضاً، والباقون بضمها.

(٦) (الواقعة. ٧٥)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً، وقرأ الباقون بفتح الواو وألف بعدها.

(٧) (الحديد ١٣)، وهذه القراءة من انفرادات الإمام حمزة -رحمه الله-، وقرأ الباقون بهمزة وصل ساقطة في الدرج، ثابتة مضمومة في الابتداء، مع ضم الظاء

(٨) (المجادلة. ٨)، وهي رواية رويس أيضاً، وقرأ الباقون بتاء ونون مفتوحتين وبعد النون ألف، مع فتح الجيم

(٩) (الممتحنة. ٣)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً، وقرأ عاصم ويعقوب بفتح الياء، وإسكان الفاء وكسر الصاد مخففة، وقرأ ابن عامر بضم الياء وفتح الفاء والصاد مشددة، والباقون بضم الياء وإسكان الفاء وفتح الصاد مخففة.

(١٠) (الملك. ٣)، وهي قراءة الكسائي أيضاً، والباقون بإثبات الألف وتخفيف الواو

(١١) (الملك ٢٨)، وهي قراءة الكسائي ويعقوب وخلف في اختياره وشعبة أيضاً، والباقون بفتحها وصلاً، واتفقوا على إسكانها وقفاً

(١٢) (الحاقة ١٨)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً، ويلاحظ إمالة الألف لهم، والباقون بتاء التأنيث.

(١٣) حذف الهاء فى آخر الكلمة (ما أغنى عنى ماليه) (آية ٢٨)، (هلك عنى سلطانيه) (آية.٢٩)، وهي قراءة يعقوب أيضاً، ولا خلاف بين العشرة في إثباتها في الوقف. تنبيه من أثبت الهاء وصلاً في (ماليه) فله وجهان: الأول إدغام الهاء في الهاء، والثاني: الإظهار وهو لا يتأتى إلا بالسكت على (ماليه) سكتة لطيفة من غير تنفس. تنبيه آخر وجها الإدغام والإظهار السابقين في (ماليه هلك) مفرَّعان على وجهيه في (كتابيه إني) فإذا قرأت له بالنقل في (كتابيه إني) تعيَّن عليك الإدغام في (ماليه هلك)، وإذا قرأت له بترك النقل تعيَّن الإظهار

(١٤) (الحاقة ٢٨ -٢٩)

بالسكون[١]، وفي سورة الجن[٢] (وأنه وأنا وأنهم) من قوله تعالى : (وأنه تعالى جد ربنا) إلى (وأنا منا المسلمون)[٣]، (يَسْلُكهْ) بالياء[٤]، (قل إنما أدْعُوا) بغير ألف[٥]، (ربِ المشرقين) بخفض الباء[٦]، (ونصفَه وثلثَهُ) بنصب الفاء والثاء[٧]، (بل تُحبُّون وتذَرُون) بالتاء[٨]، إمالة أواخر القيامة من (ولا صَلّى)[٩] (عَاليْهم) بإسكان الياء وكسر الهاء[١٠]، (خضرٍ وإستبرقٍ) بخفضهما[١١]، (وما تَشَاءُون) بالتاء[١٢]، (جمَالَتٍ) على التوحيد بغير ألف[١٣]، (لَبثِين) بغير ألف[١٤]، (ربِ السموات) بالخفض[١٥]، (نَاخِرة)[١٦] بألف[١٧]،

(١) (نوح: ٩)، وهي قراءة باقي الكوفيين وابن عامر ويعقوب أيضاً، والباقون بفتحها وصلاً، واتفقوا على إسكانها وقفاً.
(٢) (الآيات من: ٣ إلى ١٤).
(٣) أي يقرؤها بفتح الهمزة، وهي قراءة الكسائي وابن عامر وحفص وخلف في اختياره أيضاً، وقرأ أبو جعفر بفتح الهمزة في ثلاثة مواضع وهي: (وأنه تعالى)، (وأنه كان يقول)، (وأنه كان رجال) وقرأ الباقون بكسرها في جميع المواضع. تنبيه. جملة هذه المواضع المذكورة اثنا عشر موضعاً وهي (وأنه تعالى)، (وأنه كان يقول سفيهنا)، (وأنا ظننا ألن تقول)، (وأنه كان رجال)، (وأنهم ظنوا)، (وأنا لمسنا السماء)، (وأنا كنا نقعد)، (وأنا لاندري)، (وأنا منا الصالحون)، (وأنا ظننا ألن نعجز الله)، (وأنا لما سمعنا الهدى)، (وأنا منا المسلمون)
(٤) (الجن. ١٧)، وهي قراءة باقي الكوفيين ويعقوب، أيضاً، والباقون بالنون
(٥) (الجن: ٢٠)، وهي قراءة عاصم وأبي جعفر أيضاً، والباقون بفتح القاف واللام، وألف بينهما على أنه فعل ماض
(٦) (المزمل: ٩)، وهي قراءة ابن عامر ويعقوب وباقي الكوفيين -إلا حفصاً- أيضاً، وقرأ الباقون ومعهم حفص برفعها
(٧) (المزمل ٢٠)، وهي قراءة باقي الكوفيين وابن كثير أيضاً، والباقون بخفض الفاء والثاء، ويلزم من قراءة من نصبهما ضم الهاء فيهما، ويلزم من قراءة من خفضهما كسر الهاء فيهما
(٨) (القيامة: ٢٠-٢١)، وهي قراءة باقي الكوفيين ونافع وأبي جعفر أيضاً، والباقون بياء الغيبة فيهما
(٩) (القيامة ٣١)، إلى آخر السورة، وهي (صلىً)، (وتولى)، (يتمطى)، (فأولى) في الموضعين، (سُدى)، (يمنى)، (فسوى)، (الأنثى)، (الموتى)، وقراءة الإمالة فيها هي قراءة حمزة والكسائي وخلف في اختياره، ووافقهم شعبة على إمالة (سدى) خاصة، وقرأ أبو عمرو وورش تقليلها بلا خلاف عنهما
(١٠) (الإنسان ٢١)، وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضاً، وقرأ غيرهم بنصب الياء ويلزم منه ضم الهاء
(١١) (الإنسان٢١)، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً، وقرأ نافع وحفص برفع اللفظين، وابن كثير وشعبة بخفض الأول، ورفع الثاني والباقون بعكسه.
(١٢) (الإنسان: ٣٠)، وهي قراءة باقي الكوفيين ونافع وأبي جعفر ويعقوب أيضاً، والباقون بياء الغيبة.
(١٣) (المرسلات. ٣٣)، وهي قراءة باقي الكوفيين -إلا شعبة-، وقرأ رويس بضم الجيم وإثبات الألف على الجمع، والباقون بكسر الجيم وإثبات الألف على الجمع
(١٤) (النبأ ٢٣)، وهي رواية روح أيضاً، والباقون بالألف.
(١٥) (النبأ: ٣٧)، وهي قراءة باقي الكوفيين وابن عامر ويعقوب أيضاً، والباقون برفعها، وقد سبق بيان القراءات فيها في غير قراءة
(١٦) (النازعات ١١).
(١٧) وهي قراءة باقي الكوفيين -إلا حفصاً- ورويس أيضاً، والباقون بحذفها.

إمالة أواخرها[(١)] من قوله (هل أَتَاكَ) إلى (دَحَاها)[(٢)]، (أنا صَبَبْنَا)[(٣)] بفتح الهمزة[(٤)]، أمال أواخر آيها[(٥)] من أولها إلى (تَلَهَّى)[(٦)]، (فعَدلَك) بتخفيف الدال[(٧)] (بل رَان) بإمالة فتحة الراء[(٨)]، (ويَصْلَى سَعِيرا) بفتح الياء وإسكان الصاد مخففا[(٩)]، (لَتَرْكَبَن) بفتح الباء[(١٠)] (ذُو العرشِ [المجيد]) بخفض الذال[(١١)]، إمالة أواخر الأعلى[(١٢)]، (والوتر)[(١٣)] بكسر الواو[(١٤)]، (ولا تَحَاضُّون) بألف[(١٥)]، (ربى أكرَمْن)[(١٦)]، (ربى أهانَن) بالسكون فى

---

(١) الضمير يعود على سورة النازعات، وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره، وتفرد الكسائي بإمالة كلمة (دحاها)، وأما أبو عمرو ذوات الراء نحو (الكبرى)، وقلل غيرها قولاً واحداً، وقلل ورش ذوات الراء منها مطلقاً نحو (ذكراها، الكبرى) وأمال ذوات الراء إن لم تكن مقرونة بهاء فإنه يقللها قولاً واحداً نحو (عصى)، وإن كانت مقرونه بهاء فله فيها الفتح والتقليل نحو بناها وليُعْلَم أن كلمة (طغى) ليست رأس آية عند البصري والشامي والكوفي فيكون لورش فيها وجهان التقليل والفتح على أصل قاعدته في ذوات الياء في غير رؤوس الآي، ولأبي عمرو التقليل فقط على الراجح، وباقي القراء على ما ذُكِرَ آنفاً.

(٢) (النازعات الآيات من. ١٥ إلى ٣٠)

(٣) (عبس ٢٥).

(٤) وهي قراءة باقي الكوفيين، ورويس يفتحها وصلاً، ويكسرها ابتداء، والباقون بكسرها فى الحالين.

(٥) الضمير يعود على سورة عبس، والخلاف بين القراء في الفتح والإمالة فيها كالخلاف في سورة النازعات فلا حاجة لإعادتها هنا .

(٦) (عبس: ١٠).

(٧) (الإنفطار:٧)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، والباقون بتشديد الدال.

(٨) (المطففين: ٣١)، وهي قراءة باقي الكوفيين -إلا حفصاً-، والباقون بالفتح.

(٩) (الانشقاق ١٢)، وهي قراءة عاصم وأبي جعفر وأبي عمرو ويعقوب وخلف في اختياره أيضاً، والباقون بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام ويلاحظ تغليظ اللام فيها لورش مع فتح ذات الياء، وترقيقها مع التقليل

(١٠) (الانشقاق.١٩)، وهي قراءة الكسائي وابن كثير وخلف في اختياره أيضاً، والباقون بضمها.

(١١) (البروج ١٥)، الصواب: بخفض الدال المهملة لا المعجمة، وهي دال (المجيد) على أنه صفة للعرش، وقرأة الخفض قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً، والباقون برفعها على أنه خبر رابع لـ(هو) فى قوله تعالى. (وهو الغفور الودود)

(١٢) قد سبق بيان مذاهب القراء في أواخر الآيات غير مرة، فليرجع إلى سورة النازعات

(١٣) (الفجر ٣)

(١٤) وهي قراءة الكسائي وخلف في اختياره أيضاً.

(١٥) (الفجر ١٨)، وهي قراءة الكوفيين وأبي جعفر أيضاً، ويلاحظ فتح الحاء، ومَدُّ الألف بعدها مداً مشبعاً، وقرأ أبو عمرو ويعقوب بالياء في أوله، مع ضم الحاء وحذف الألف، والباقون كذلك إلا أنهم يقرؤون بالتاء في أوله.

(١٦) (الفجر: ١٥)

ربى[1]. (مُؤْصَدَة) بالهمز[2]. إمالة أواخر آي سورة الشمس إلا (تلاَّها)[3] و(طحَاها)[4] وسورة الليل إلا (سجى)[5] والعلق من (ليَطغَى)[6] إلى (بأن اللهَ يَرى)[7]. (وما هى) بغير هاء فى الوصل[8]. (جمّعَ مَالاً) بتشديد الميم[9]، (في عمد)[10] بضمتين[11]. (كفْوا)[12] بإسكان الفاء مع الهمز في الوصل فإذا وقف أبدل الهمزة واوا مفتوحة[13]

---

(١) (الفجر: ١٦)، وهي قراءة باقي الكوفيين ويعقوب أيضاً، والباقون بالفتح وصلاً، واتفقوا على الإسكان وقفاً

(٢) (البلد ٢٠)، وهي قراءة أبي عمرو ويعقوب وحفص وخلف في اختياره أيضاً. والباقون بإبدالها واواً ساكنة مدية، ومعهم حمزة إن وقف. تنبيه: لا إبدال للسوسي في هذه الكلمة لأنها من المستثنيات

(٣) (الآية. ٢).

(٤) (الآية ٦).

(٥) (الآية: ٢)

(٦) (الآية: ٦).

(٧) (الآية :١٤)، سبق بيان ذلك قريباً في سورة النازعات، وانفرد الكسائي بإمالة الألفاظ الثلاثة المذكورة (تلاها)، (طحاها)، (سجى)

(٨) (القارعة: ١٠)، وهي قراءة يعقوب أيضاً، وقرأ غيرهما بإثباتها في الحالين، وليُعْلَمْ أنهم اتفقوا على إثبات الهاء وقفاً.

(٩) (الهمزة ٢)، وهي قراءة ابن عامر والكسائي وأبي جعفر وروح وخلف في اختياره أيضاً، والباقون بتخفيفها

(١٠) (الهمزة ٩).

(١١) وهي قراءة باقي الكوفيين إلا حفصاً، والباقون ومعهم حفص بفتحتين

(١٢) (الإخلاص ٤)

(١٣) وافقه على إسكان الفاء في الحالين خلف في اختياره ويعقوب وغيرهم بضمها، ووافقه على الهمز بعد الفاء جميعُ القراء العشرة إلى الفاء وحذف الهمزة والثاني إبدال الهمزة واواً على الرسم، كل ذلك مع إسكان الفاء، والحاصل أن لحمزة وصلاً إسكان الفاء مع تحقيق الهمزة، وله وقفاً وجهان إسكان الفاء مع النقل في الهمزة، وإسكانها مع الإبدال في الهمزة بعدها، وأما خلف ويعقوب فإسكان الفاء مع تحقيق الهمزة في الحالين، وحفص بضم الفاء مع إبدال الهمزة واواً في الحالين، والباقون بضم الفاء مع تحقيق الهمزة في الحالين أيضاً، فيكون مجموع القراءات فيها أربع قراءات.

٧- فصل ومن اختيار الكسائى

(مَالِكِ) بألف[١] . ضم الهاء والميم إذا كان قبل الهاء كسرة أو ياء ساكنة وأتى بعد الميم ألف وصل[٢]، إدغام لام (هَلْ) و(بَلْ) عند التاء والثاء والسين والزاى والطاء والظاء والضاد والنون[٣] ، وَأَدْغَمَ الفاءَ فى الباءِ من قوله (تخْسِفْ بِّهِم)[٤] ، وَأَدْغَمَ التاءَ من (أورِثْتُموها) فى المكانين[٥] والذال فى (فَنَبْذْتُها)[٦]، إمالة كل ما كان من الأسماء والأفعال من ذوات الياء والواو[٧]، وَتَفَرَّدَ بإمالة (أحْياكُم)[٨] و(فأحْيَا بِهِ)[٩] و(أحْيَاها)[١٠] حيث وقع، و(خطَايَاكُم)[١١] و(خطَايَاهُم)[١٢]و(خطَايَانا)[١٣] و(الرُّؤْيَا)[١٤]– و(رُؤْيَاى)[١٥] –

---

(١) [مالك] قرأ مالك على وزن فاعل بالخفض، عاصم، والكسائى، وخلف فى اختياره، ويعقوب، وهى قراءة العشرة –أي المشرين–إلا طلحة والزبير، وقراءة كثير من الصحابة مهم أُبَيّ وابنُ مسعود، ومعاذٌ، والتابعين منهم قتادةُ والأعمشُ . راجع البحر المحيط جـ١ ص٣٦ .

(٢) قد سبق بيان قراءة الأئمة العشرة في ميم الجمع عد ذكر أصول قراءة حمرة فلا حاجة إلى إعادته هنا.

(٣) قد سبق بيانه في أصول قراءة حمزة أيضاً

(٤) (سبأ ٩)، وهذه القراءة من انفرادات الإمام الكسائي –رحمه الله–، انظر التيسير (ص٣٣).

(٥) أي: في (سورة الأعراف. ٤٣)، و(الزخرف. ٧٣)، وهي قراءة أبي عمرو وحمزة وهشام أيضاً، والباقون بإظهار الثاء عند التاء.

(٦) (طه ٩٢)، وهي قراءة الكسائي وأبي عمرو وخلف أيضاً، والباقون بإظهار الذال عند الثاء.

(٧) سبق بيانه في أصول قراءة حمزة.

(٨) في ثلاثة مواضع في قوله تعالى. (وكنتم أمواتاً فأحياكم) [البقرة. ٢٨]، وقوله. (ثم أحياهم) [البقرة: ٢٤٣]، وقوله: (وهو الذي أحياكم)[الحج. ٦٦].

(٩) في أربعه مواضع [البقرة ١٤٦]، [النحل ٦٥]، [العنكبوت ٦٣]، [الجاثية: ٥].

(١٠) في موصعيں. [المائدة ٣٢] في قوله تعالى. (ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً)، و [فصلت: ٣٩] في قوله (إن الذي أحياها لمحي الموتى)، ويدحل في هذا (أحيا) في سورة المائدة (فكأنما أحيا) عند الوقف خاصة تنبيه: أما كلمة (أحيا) المسبوقة بواو فاتفق حمزة والكسائي على إمالتها وذلك في موضع واحد في سورة النجم في قوله تعالى (وأنه هو أمات وأحيا) [الآية. ٤٤].

(١١) في موضعين [البقرة: ٥٨]، و [العنكبوت: ١٢]

(١٢) في موضع واحد. بالعنكبوت: ١٢].

(١٣) في موضعين. [الشعراء. ٥١]، [طه ٧٣].

(١٤) في ثلاثة مواضع [يوسف. ٤٣]، [الإسراء. ٦٠]، [الصافات: ١٠٥]، [الفتح ٢٧]، ويلاحظ في موضع الإسراء في قوله تعالى (الرءيا التي أريناك) أن الإمالة لا تتأتي إلا في حالة الوقف، وأما وصلاً فتحذف الألف لالتقاء الساكنين.

(١٥) في موضعين: [يوسف٤٣، ١٠٠].

و(مرْضَـاتِ الله)[١]- و(مرضَـاتِي)- و(حـقَّ تقَاتـه)[٢]- و(قد هـدَانِ)[٣] (ومن عصاني)[٤] و(مـا أنـسانيه)[٥] (وآتـاني الكـتاب)[٦] (وأوصـاني بالـصلاة)[٧] و(فمـا أتـاني الله)[٨]- و(مْحـيَاهُم)[٩] - و(دحَاهَـا)[١٠] - و(تلاَهـا)[١١]- و(طحَاهـا)[١٢] - و(سـجَى)[١٣] و(آذانِهـم)[١٤] - و(آذَانِـنا)[١٥] - و(طُغْـيَانهم)[١٦] - و(هُـدَايَ)[١٧] - و(مـثْوَايَ)[١٨] - و(محْـيَاي)[١٩] - و(رؤْيَـاك)[٢٠] - و(بـارئكم)[٢١] - و(الـبارِي)[٢٢] و(سـارِعُوا)[٢٣] -

(١) لفظ الجلالة ليس قيداً، فتشمل إمالته (مرضات) حيثما كانت سواء اتصل بها ضمير وذلك في موضع واحد (ابتغاء مرضاتي) [الممتحنة ١]، أو كان بعدها اسماً ظاهراً غير لفظ الجلالة في موضع واحداً أيضاً (مرضات أزواجك)[التحريم١٠]، واتصل بها لفظ الجلالة وذلك في ثلاثة مواضع [البقرة ٢٦٥،٢٠٧]،[النساء ١١٤]

(٢) في [سورة آل عمران: ١٠٢].

(٣) فى موضع واحد: في [سورة الأنعام ٨٠]، تنبيه (قد) في الآية قيد لإخراج (هداني) المجردة عنها فيميلها حمزة والكسائي، وليست من انفرادات الكسائي، وذلك في سبعة مواضع [الأنعام ٧١، ١٦١]، [الأعراف: موضعان في: ٤٣]، [إبراهيم: ١٢، ٢١]، [الزمر. ٥٧].

(٤) في [سورة إبراهيم: ٣٦]

(٥) [الكهف ٦٣].

(٦) [مريم: ٣٠]

(٧) [مريم: ٣١]

(٨) [النمل: ٣٦]، وخرج بذكر (آتاني) في مريم والنمل غيرهما من مواضع (آتاني) وذلك فى موضعين فى [سورة هود: ٢٨، ٦٣].

(٩) [الجاثية: ٢١].

(١٠) [النازعات. ٣٠]

(١١) [الشمس: ٢].

(١٢) [الشمس ٦].

(١٣) [الضحى ٢].

(١٤) في سبعة مواضع وهي: [البقرة١٩]، [الأنعام ٢٥]، [الإسراء ٤٦]، [الكهف ١١، ٥٧]، [فصلت ٤٤]، [نوح: ٧]

(١٥) [فصلت ٥].

(١٦) في خمسة مواضع [البقرة١٥]، [الأنعام ١١٠]، [الأعراف ١٨٦]، [يونس١١]، [المؤمنون ٧٥]

(١٧) في موضعين [البقرة: ٣٨]، [طه: ١٢٣]

(١٨) [يوسف. ٢٣]

(١٩) [الأنعام ١٦٢].

(٢٠) [يوسف: ٥].

(٢١) موضعان في: [البقرة. ٥٤]

(٢٢) [الحشر: ٢٤].

(٢٣) [آل عمران: ١٣٣].

و(يسَارِعُون)(١) – و(نسَارِعُ)(٢) – و(الجَارِ)(٣) – و(الجبَارِين)(٤) – و(الجَوارِ)(٥) – و(من أنصارِي)(٦) – و(كمْشكَاةٍ)(٧) وأمال كل ألف بعدها راء مجرورة، هي لام الفعل(٨) وأمال فتحة الكاف من (الكَافِرين) و(كافِرين) إذا كان بعد الراء ياء(٩)، وكان يقف على هاء التأنيث وما شابهها في اللفظ بالإمالة على تفصيل له(١٠)، (يكْذِبون) بفتح الياء

---

(١) في سبعة مواضع [آل عمران. ١١٤، ١٧٦]، [المائدة. ٤١، ٥٢، ٦٢]، [الأنبياء ٩٠]، [المؤمنون:٦١]

(٢) [المؤمنون. ٥٦]

(٣) موضعان في: [النساء: ٣٦].

(٤) في موضعين. [المائدة ٢٢]، [الشعراء. ١٣٠]

(٥) في ثلاثة مواضع [الشورى: ٣٢]، [الرحمن ٢٤]، [التكوير ١٦].

(٦) في موضعين: [آل عمران. ٥٢]، [الصف: ١٤].

(٧) [النور. ٣٥]

(٨) وهي قراءة أبي عمرو البصري أيضاً، وقلل ورش الراء في هذا النوع بلا خلاف، وقلل حمزة منه كلمتين فقط. (البوار)، (القهار) وما عداهما فبالفتح. تنبيه. قراءة الكسائي بإمالة الألف في هذه القاعدة إنما هي من رواية الدوري وحده، أما أبو الحارث فليس له إلا الفتح، فإطلاق المصنف القراءة للقارئ بدون تفصيل من باب التجوز والمسامحة تنبيه ثان اشتملت هذه القاعدة على ثلاثة قيود: أولها كون الألف بعدها راء. ثانيها: كون الراء لاماً للكلمة. ثالثها كون الراء محرورة، فإذا احتل شرط من هذه الشروط الثلاثة لم تمل نحو (نمارق، الطارق، القهارُ). تنبيه ثالث. يستثنى من الخلاف المذكور في هذه القاعدة ثلاث كلمات وهي: (حبارين)، (الحار)، (هار)، فأما (جبارين) فوردت في موضعين. (قالوا يا موسى إن فيها قوماً جبارين) [المائدة: ٢٢]، (وإذا بطشتم بطشتم جبارين) [الشعراء: ١٣٠] وأما (الجار) ففي موضعين: في سورة النساء في الآية: [٣٦] في قوله تعالى. (والجار ذي القربى والجار الجنب) وهاتان الكلمتان انفرد بإمالة الألف فيهما دوري الكسائي وحده، وقللها ورش وأما كلمة (هار) ففي قوله تعالى (أمن أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم)[التوبة ١٠٩]، وأمال ألفه الكسائي، وأبو عمرو وشعبة وابن ذكوان بخلف عنه، وقلله ورش، وفتحه الباقون.

(٩) وهي قراءة أبي عمرو أيضاً، ويلاحظ أيضاً أن القراءة هنا منسوبة إلى الكسائي لكن من رواية الدوري وحده، أما أبو الحارث فليس له إلا الفتح فيهما، وقللهما ورش بلا خلاف، وفتحهما الباقون.

(١٠) وذلك بالنظر إلى الحرف المتقدم على هاء التأنيث فهو على أقسام

القسم الأول. إن كان الحرف المتقدم على هاء التأنيث أحد حروف حمسة عشر وهي مجموعة في قولك. "فَجِثَتْ زَيْنَبٌ لِذَوْرِ شَمْس) فهاء التأنيث بعدها تمال بلا خلاف نحو (حليفة، مبثوثة، فاحشة).

القسم الثاني إن كان الحرف المتقدم عليها أحد حروف تسعه مجموعة في قولهم. "حَقٌ ضَغط عَصٍ خَطٌ" فهاء التأنيث بعدها تمال بخلاف، فقرأ الداني بعدمها على أبي الحسن طاهر بن غلبون، وقرأ بها على أبي الفتح فارس، مثاله. (الحاقة، بعوصة، بالغة، القارعة، ...).

القسم الثالث إن كان المتقدم على هاء التأنيث هو الألف فلا إمالة في هاء التأنيث بعدها بلا خلاف عنه، مثل. (الصلاة، الركاة).

مخففاً[١]، (قِيلَ)[٢] و(غِيضَ)[٣] و(جيء)[٤] بإشمام الضم الأول ذلك[٥]، سكون الهاء من (هُوَ) و(هِيَ) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام أو ثم[٦]، (لا يَعْبدُون إلا الله)[٧] بالياء، (للنَّاس حَسَنا)[٨] بفتح الحاء والسين، (تظَاهَرُوْن)[٩] بتخفيف الظاء وكذا في التحريم، (تُفَادُوهم) بألف وضم التاء[١٠]، (جَبْرَئيل)[١١] بفتح الجيم والراء وهمزة وياء، (ولَكِنِ الشَّيَاطِينُ)[١٢] وفي الأنفال[١٣] (وَلَكِنِ اللهُ قَتَلهم) (ولكنِ اللهُ رَمَى) بكسر النون ورفع الاسم بعدها، (أم تَقُولون) بالتاء[١٤]، (عما تَعْمَلُون)[١٥] بعده (ولئن أتَيْت) بالتاء، (ومن يَطَّوعْ) في الموضعين[١٦] بالياء وتشديد الطاء وجزم العين، (وتصْرِيف الرِّيح)[١٧] هنا

القسم الرابع إن كان المتقدم عليها أحد حروف (أكهر) الأربعة، ففي هاء التأنيث بعدها مذهبان.
الأول: الإمالة بشرط أن يتقدم على هذه الأحرف الأربعة ياء ساكنة مدية، أو لينة، أو كسر متصل أو منفصل، أمثلة ذلك (خطيئة، كهيْئة، الأيكة، تبصِرة، عِبْرة) فإذا لم يتقدم عليها شيء من ذلك فتفتح
الثاني: إمالة هاء التأنيث بعد هذه الأحرف الأربعة مطلقاً بلا شرط ولا قيد

(١) (البقرة: ١٠)، وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، وقرأ الباقون بضم الياء، وتشديد الدال، ويلزم منه فتح الكاف قبله.

(٢) (البقرة ١١).

(٣)(هود. ٤٤).

(٤) في موضعين (وجيء بالنبيين) [الزمر. ٦٩]، (وجيء يومئذ بجهنم) [الفجر ٢٣].

(٥) وهي رواية هشام ورويس أيضاً، وقد سبق تعريف الإشمام وذكر أنواعه، والباقون بإتمام الكسرة فيها

(٦) وهي قراءة أبي جعفر وقالون، ووافقهم أبو عمرو إذا سبقت بالواو أو الفاء فقط.

(٧) (البقرة: ٨٣)، وهي قراءة ابن كثير وحمزة أيضاً، والباقون بالتاء.

(٨) (البقرة: ٨٣).

(٩) (البقرة: ٨٥)

(١٠) (الآية: ٤)، وهي قراءة نافع وأبي جعفر وعاصم ويعقوب أيضاً، والباقون بفتح التاء وسكون الفاء وحذف الألف بعدها.

(١١) (البقرة: ٩٧)

(١٢) (البقرة ١٠٢).

(١٣) (الآية ١٧).

(١٤) (البقرة ١٤٠)، وهي قراءة ابن عامر والكسائي وخلف في اختياره وحفص ورويس أيضاً.

(١٥) (البقرة. ١٤٤)

(١٦) (الآيتين ١٥٨-١٨٤).

(١٧) (البقرة ١٦٤).

وفي الكهف[١] والجاثية[٢] بالتوحيد والأعراف[٣] والنمل[٤] والثاني من الروم[٥] وفاطر[٦] بالتوحيد[٧] (خُطوات)[٨] بضم الطاء حيث وقع، (من مُوَصٍّ)[٩] بفتح الواو وتشديد الصاد، (ولا تَقْتُلوهم) (حتى يَقْتُلوكم) (فإن قَتلْوكم)[١٠] ، بغير ألف، (فى السَلْم)[١١] بفتح السين، (تَرْجعُ الأمور)[١٢] بفتح التاء وكسر الجيم حيث وقع، (إثْمٌ كثير)[١٣] بالثاء، (حتى يطَّهَّرن)[١٤] بفتح الطاء والهاء مع تشديدهما (تُماَسُّوهن)[١٥] البقرة فى الموضعين هنا وفي الأحزاب بضم التاء والألف، (وصيةٌ) بالرفع[١٦]، (غُرفة)[١٧] بضم الغين، (ننشزُها)[١٨] بالزاي، (لم يتسَنّ)[١٩] بحذف الهاء فى الوصل خاصة، (قال اعلْمْ أنّ الله)[٢٠] بوصل الألف وجزم الميم ويبتديء بكسر الألف على الأمر، (وكتَابِه)[٢١] بألف

(١) (الآية: ٤٥)
(٢) (الآية: ٥٠).
(٣) (الآية ٥٧)
(٤) (الآية ٦٣)
(٥) (الآيتين ٤٦-٤٨).
(٦) (الآية ٩)
(٧) قال ابن مجاهد فى كتاب السبعة فى القراءات "وقراءة الكسائى كقراءة حمزة وزاد عليه فى الحجر (آية:٢٢) ولم يختلفوا فى توحيد ما ليست فيه ألف ولام " اهـ.
(٨) (البقرة ١٦٨).
(٩) (البقرة ١٨٢)
(١٠) (البقرة ١٩١)
(١١) (البقرة: ٢٠٨)
(١٢) (البقرة: ٢١٠)
(١٣) (البقرة ٢١٩)
(١٤) (البقرة: ٢٢٢)
(١٥)(البقرة فى الموضعين هنا (الآية ٢٣٧)، وفي (الأحزاب الآية ٤٩)
(١٦) (البقرة ٢٤٠)، وهي قراءة نافع أبي جعفر وابن كثير وشعبة ويعقوب وخلف في اختياره أيضاً، والباقون بالنصب.
(١٧) (البقرة ٢٤٩).
(١٨) (البقرة ٢٥٩).
(١٩) (البقرة ٢٥٩).
(٢٠) (البقرة ٢٥٩).
(٢١) (البقرة:٨٥)

على التوحيد، (التوراة)[١] بالإمالة حيث وقع[٢]، (سيُغلَبُون ويُحشرون)[٣] بالياء، (أن الذين)[٤] بفتح الهمزة، (الميت)[٥]و(ميت) إذا كان قد مات مثقلاً، (وكفَّلها)[٦] بتشديد الفاء، (فناداه الملائكة)[٧] بألف ممالة، (يَبشُرك)[٨] فى الموضعين هنا وفي سبحان[٩] والكهف[١٠] (ويَبْشُر)[١١] بفتح الياء وضم الشين مخففا، (تُعَلِّمُون الكتاب)[١٢] بِضَم التاء وفتح العين وكسر اللام مشددة، (حِجّ البيت)[١٣] بكسر الحاء، (وما يَفْعلُوا من خير فلن يُكْفُروه)[١٤] بالياء فيهما، (لا يَضرُكم)[١٥] بضم الضاد ورفع الراء مع تشديدهما، (قُرْح)[١٦] و(القُرْح)[١٧] بضم القاف، (قَاتَل معه)[١٨] بألف وفتح القاف والتاء، (الرُّعُبَ ورُعُباً) مثقلاً[١٩] حيث وقع، (تَغْشَى طائفة)[٢٠] بالتاء، (والله بما يَعْملُون بصير)[٢١] بالياء،

---

(١) (آل عمران ٣)

(٢) وهي قراءة أبي عمرو وابن ذكوان وخلف في اختياره أيضاً، وقللها ورش وحمزة بلا حلاف عنهما، وقالون له الخلاف بين التقليل والفتح.

(٣) (آل عمران: ١٢)

(٤) (آل عمران: ١٩).

(٥) حيث وقع فى كل القرآن .

(٦) (آل عمران: ٣٧).

(٧) (آل عمران: ٣٩)

(٨) (آل عمران:٣٩).

(٩) (الآية: ٩).

(١٠) (الآية: ٢)

(١١) (الشورى ٢٣).

(١٢) (آل عمران ٧٩).

(١٣) (آل عمـران: ٩٧).

(١٤) (آل عمران ١١٥).

(١٥) (آل عمران: ١٢٠).

(١٦) (آل عمران: ١٤٠).

(١٧) (آل عمران: ١٧٢)

(١٨) (آل عمران. ١٤٦)

(١٩) معنى التثقيل هنا: هو الضم، وهذا مشتهر في كلامهم، فيطلقون على الحركة التثقيل، لأن الحركة ثقيلة والسكون خفيف، وعبارة المصنف هنا هي نصُّ عبارة الداني في التيسير، انظر. التيسير (ص.٦٧)، وقراءة الضم هنا قراءة ابن عامر وأبو جعفر ويعقوب أيضاً

(٢٠) (آل عمران: ١٥٤).

(٢١) (آل عمران:٤٠).

(وإِن الله لا يـضيع) بكسر الهمزة[١]. (لا تَحْسَبَنّ الذين يفْرَحُون)[٢] بالتاء، (حتى يُمَيِّز)[٣] هـنا وفي الأنفـال[٤] بـضم الـياء وفـتح الميم وكسر الياءِ مشددة، (وقتلوا وقاتلوا)[٥] وفي الـتوبة[٦] (فيُقْـتَلُون ويَقْتُلُون) بتقديم المفعول على الفاعل، (تَسَآءَلون)[٧] بتخفيف السين، (فلإِمّـه)[٨] في الحـرفين وفي القـصص[٩] (في إِمِها) وفي الزخرف[١٠] (في إِمِّ الكتاب) بكسر الهمـزة في حـال الوصـل. (كُـرها)[١١] هنا وفي التوبة[١٢] بضم الكاف[١٣]، (المَحصِنات) و(محْـصِنات) حيث وقع بكسر الصاد[١٤] إلا الأول من هذه السورة[١٥] (والمحْصَنات من النـساء)، (وأُحِـلَّ لكـم)[١٦] بـضم الهمـزة وكـسر الحـاء، (فإذا أَحْصَنّ)[١٧] بفتح الهمزة والـصاد، (تجارةً)[١٨] بالنصب، (وسَلُوا الله)[١٩] (وسَلْهُم)[٢٠]– و(فسَلْ الذين)[٢١] ونحوه

(١) (آل عمران· ١٧١)، وهذه القراءة من انفرادات الإمام الكسائي –رحمه الله– الباقون بفتحها.
(٢) (آل عمران. ١٨٨)
(٣) (آل عمران: ١٧٩).
(٤) (الآية. ٣٧)
(٥) (آل عمران. ١٩٥).
(٦) (الآية. ١١١).
(٧) (النساء. ١)
(٨) (النساء·١١)
(٩) (الآية ٥٩)
(١٠) (الآية:٤).
(١١) (النساء.١٩).
(١٢) (الآية ٥٣).
(١٣) وهي قراءة حمزة وخلف أيضاً، ووافقهم عاصم في موصع الأحقاف خاصة، والباقون بفتح الكاف في المواضع الثلاثة.
(١٤) وهذه القراءة من انفرادات الإمام الكسائي –رحمه الله– والباقون بفتحها
(١٥) (النساء ٢٤).
(١٦) (النساء ٢٤).
(١٧) (النساء: ٢٥)
(١٨) (النساء. ٢٩).
(١٩) (النساء: ٣٢).
(٢٠) (الأعراف: ١٦٣)
(٢١) (يونس: ٩٤)

إذا كـان أمـرا مُـوَاجَهًا بـه وقـبل السين واوا أو فاءً بغير همز[١]، (والذين عقدت)[٢] بغير ألـف[٣]، (بالْـبَخَل)[٤] هـنا وفي الحديـد[٥] بفـتح الـباء والخاء، (لو تَسَوَّى)[٦] بفتح التاء وتخفـيف الـسين، (أو لمـستُم)[٧] هنا وفى المائدة[٨] بغير ألف، (أصْدَق)[٩] و(يَصْدِفُون)[١٠] حيث كانت الصاد ساكنة وبعدها دال باشمامها الزاى، (فتَثَّبتوا)[١١] هنا في الموضعين وفى الحجـرات[١٢] بالثاء والتاء، (غيرَ أولِي الضَّرر)[١٣] بنصب الراء[١٤]، (أن يُصْلِحا)[١٥] بضم الـياء وإسـكان الـصاد وكـسر الـلام، (الـذي نَزَل) و(الذي أنزَل)[١٦] بفتح النون والهمزة والزاى، (في الدَّرْك)[١٧] بإسكان الراء، (وأرجُلَكم)[١٨] بنصب اللام[١٩]، (قلوبهم قَسِيَّة)[٢٠]

(١) أي: بنقل حركة الهمزة إلى السين قبلها، ثم حذف السين، وهي قراءة ابن كثير وخلف في اختياره أيضاً، ووافقهم حمزة في حالة الوقف فقط، والباقون بتحقيق الهمزة فيها تنبيه يلاحظ من عبارة المصنف اشتراط ثلاثة شروط لإجراء الحكم في هذه القاعدة وهي أن يكون فعل السؤال فعل أمر، أن يكون الأمر للمخاطب لا للغائب، وأن يكون مسبوقاً بواو وفاء، فإن لم يكن فعل السؤال فعل أمر بأن كان فعلاً مضارعاً فاتفقوا على تحقيق همزته نحو (يسئلون عن أنبائكم) [الأحزاب ٢٠]، و (يسألك الناس عن الساعة) [الأحزاب ٦٣]، وغيرها، وإن كان الأمر للغائب لا للمخاطب فاتفقوا أيضاً على همزته محققة كالأول، ونحو (وليسئلوا ما أنفقوا) [الممتحنة ١٠]، وإن لم يسبق الفعل بعاطف فاتفقوا على نقل حركة الهمزة وحذفها نحو (سل بني إسرائيل) [البقرة ٢١١]، (سلهم أيهم بذلك زعيم) [القلم ٤٠]، انظر السبعة فى القراءات (ص ٢٣٢)

(٢) (النساء: ٣٣)

(٣) وهي قراءة باقي الكوفيين أيضاً، والباقون بإثباتها.

(٤) (النساء ٣٧).

(٥) (الآية ٣٧)

(٦) (النساء: ٤٢).

(٧) (النساء ٤٣)

(٨) (الآية: ٦)

(٩) (النساء. ٩٤).

(١٠) (الأنعام: ١٥٧).

(١١) (النساء. ٩٤).

(١٢) (الآية ٦).

(١٣) (النساء: ٩٥).

(١٤) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وخلف في اختياره أيضاً، والباقون برفعها

(١٥) (النساء: ١٢٨).

(١٦) (النساء. ١٣٦).

(١٧) (النساء: ١٤٥)

(١٨) (المائدة ٦).

(١٩) وهي قراءة نافع وابن عامر وحفص ويعقوب أيضاً، والباقون بكسرها

(٢٠) (المائدة ١٣).

بتشديد الياء من غير ألف، (السحُت) في الثلاثة[١] بضم الحاء[٢]، (العَيْنُ بِالعَيْن)[٣] وما بعده بالرفع[٤]، (وَالكُفَّارِ أَوْلِيَاء)[٥] بخفض الراء[٦]. (ألا تكونُ)[٧] برفع النون[٨]، (بما عَقَدْتُمْ) مخففا من غير ألف، (فجزاءٌ)[٩] بالتنوين، (مثلُ) برفع اللام، (إلا سَاحِر)[١٠] هنا وفي هود[١١] والصف[١٢] بالألف، (هل تَّستطيع ربَّك)[١٣] بالتاء وإدغام اللام فيها ونصب الباء[١٤]، (من يَصرِف)[١٥] بفتح الياء وكسر الراء، (ثم لم يكُن)[١٦] بالياء، (والله رينا)[١٧] بنصب الباء، (لا يكْذِبُونك)[١٨] مخففاً[١٩]، (أرَأَيْتَكُم) و(أرَيْتَم)[٢٠] إذا كان قبل الراء همزة يسقطها في باب الرؤية[٢١]. (لَئِنْ أنْجَانا)[٢٢] بألف من غير ياء ولا تاء، (قُلِ اللهُ

---

(١) المواضع الثلاثة في سورة المائدة الآيات (٤٢-٦٢-٦٣).

(٢) وهي قراءة أبي جعفر وابن كثير وأبي عمرو ويعقوب أيضاً، والباقون بإسكان الحاء فيها

(٣) (المائدة: ٤٥).

(٤) ووافقه ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وابن عامر على رفع (والجروحُ) خاصة، ونصبوا الكلمات الأربع قبلها، وقرأ الباقون بنصب الكلمات الخمس. تنبيه قول المصنف. "وما بعده" أي الألفاظ الأربعة التي تليه وهي (الأنفُ)، (الأذنُ)، (السنُ)، (الجروحُ).

(٥) (المائدة ٥٧)

(٦) وهي قراءة أبي عمرو ويعقوب أيضاً، والباقون بنصبها. تنبيه أمال الألف قبل الراء أبو عمرو والكسائي من رواية الدوري فقط، وفتحها الباقون بما فيهم ورش لأن الراء في قراءته مرفوعة وليست مجرورة.

(٧) (المائدة. ٧١)

(٨) وهي قراءة أبي عمرو ويعقوب وحمزة وخلف في اختياره أيضاً، والباقون بنصها.

(٩) (المائدة ٩٥).

(١٠) (المائدة:١١٠)

(١١) (الآية ٧).

(١٢) (الآية: ٦).

(١٣) (المائدة ١١٢)

(١٤) وهذه القراءة من انفرادات الإمام الكسائي -رحمه الله-، وقرأ الباقون بياء الغيب ورفع الباء، ويلزم الإظهار لانتفاء سبب الإدغام

(١٥) (الأنعام ١٦).

(١٦) (الأنعام ٢٣)

(١٧) (الأنعام. ٢٢).

(١٨) (الأنعام. ٣٣).

(١٩) وهي قراءة نافع أيضاً، والباقون بفتح الكاف وتشديد الذال

(٢٠) (الأنعام: ٤٠).

(٢١) وقرأ نافع وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية المتوسطة بينها وبين الألف، ولورش وجه ثان وهو إبدالها ألفاً خالصة مع الإشباع للساكنين، والباقون بإثباتها محققة في الحالين، إلا حمزة فله تسهيلها وقفاً فقط. تنبيه قول المصنف: "إذا كان قبل الراء همزة" أي همزة استفهام، فتقدمها شروط لإجراء الخلاف المذكور، ويستوي في ذلك اتصال الكلمة بحرف خطاب أو عطف أولم يتصل بها نحو. (أرأيتكم، أفرأيت من اتخذ).

(٢٢) (الأنعام ٦٣)

يُنَجِّيكُم)[١] مشددا، (رَأَى كَوْكباً)[٢] ونحوه إذا لم يأت بعد الياء ساكن بإمالة فتحة الراء والهمزة، (نرفَعُ درجاتٍ)[٣] هنا وفي يوسف[٤] بالتنوين، (والَّيْسَعَ)[٥] هنا وفي ص بلام مشددة وإسكان الياء[٦]، (لقد تقطَّع بينكم)[٧] بنصب النون[٨]، (وَجَعَلَ)[٩] على وزن فَعَل، (الليلَ)[١٠] بنصب اللام، (إلى ثُمُرِه)[١١] في الموضعين هنا وفي يس[١٢] بضمتين، (كلمَة ربِّك)[١٣] على التوحيد، (ليُضلون)[١٤] و(ليُضِلّوا)[١٥] بضم الياء، (وقد فَصَّلَ)[١٦] بفتح الفاء والصاد، (من يكُون له)[١٧] هنا وفى القصص[١٨] بالياء، (بزُعْمِهم)[١٩] فى الحرفين بضم الزاى[٢٠]، (ومن المعْزِ) بإسكان العين[٢١]، (تذْكَرون)[٢٢] بتخفيف الذال حيث وقع إذا كان بالتاء، (وإِنَّ هَذَا)[٢٣] بكسر الهمزة، (إلاَّ أن يَأْتِيهم)[٢٤] بالياء هنا وفي

(١) (الأنعام: ٦٣-٦٤)
(٢) (الأنعام: ٧٦).
(٣) (الأنعام. ٨٣)
(٤) (الآية: ٧٦).
(٥) (الأنعام: ٨٦)، وفي ص (الآية ٤٨).
(٦) وهي قراءة حمزة وخلف في اختياره أيضاً، وقرأ الباقون بلام خفيفة ساكنة وبعدها ياء مفتوحه
(٧) (الأنعام: ٩٤).
(٨) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وحفص أيضاً، والباقون برفعها
(٩) (الأنعام: ٩٦).
(١٠) (الأنعام. ٩٦).
(١١) (الأنعام. ٩٩ – ١٤١).
(١٢) (الآية. ٣٥)
(١٣) (الأنعام.١١٥).
(١٤) (الأنعام: ١١٩)
(١٥) (يونس.٨٨).
(١٦) (الأنعام ١١٩).
(١٧) (الأنعام. ١٣٥)
(١٨) (آية ٣٧)
(١٩) (الأنعام ١٣٦،١٣٨).
(٢٠) وهذه القراءة من انفرادات الإمام الكسائي –رحمه الله–، والباقون بفتحها تنبيه قول المصنف."في الحرفين" أي: في الموضعين، كما سبقت الإشارة إلى ذلك غير مرة
(٢١) (الأنعام: ١٤٣)، وهي قراءة باقي الكوفيين ونافع وأبي جعفر أيضاً، والباقون بفتحها.
(٢٢) (الأنعام: ١٥٢)
(٢٣) (الأنعام: ١٥٣).
(٢٤) (الأنعام: ١٥٨).

النحل[١] (فارَقوا)[٢] هنا وفى الروم[٣] بألف مخففا، (دِينا قِيَماً)[٤] بكسر القاف وفتح الياء مخففة، (ومنها تُخْرُجون)[٥] وفي الزخرف[٦] (كَذَلِكَ تَخْرُجون) بفتح التاء وضم الراء، (وَلباسَ التقوى)[٧] بالنصب[٨]، (لا يَفتح)[٩] بالياء مخفف، (قَالُوا نعِم)[١٠] حيث وقع بكسر العين[١١]. (يُغشِّي الليل)[١٢] مثقلا، (نَشْرا)[١٣] بالنون مفتوحة وإسكان الشين، (مِن إله غيرِه)[١٤] بخفض الراء حيث وقع[١٥]. (بكل سحّار)[١٦] هنا وفي يونس[١٧] بألف بعد الحاء، (يعكِفُون)[١٨] بكسر الكاف، (جعله دكاءً)[١٩] بالمد والهمز من غير تنوين، (سَبِيل الرَّشَد)[٢٠] بفتحتين، (من حِلِيهم)[٢١] بكسر الحاء[٢٢]، (تَرحَمْنا

---

(١) (الآية ٣٣).
(٢) (الأنعام. ١٥٩).
(٣) (الآية ٣٣).
(٤) (الأنعام ١٦١).
(٥) (الأعراف. ٢٥).
(٦) (الآية: ١١).
(٧) (الأعراف.٢٦)
(٨) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وابن عامر أيضاً، والباقون بالرفع
(٩) (الأعراف:٤٠)
(١٠) (الأعراف: ٤٤).
(١١) وهذه القراءة من انفرادات الإمام الكسائي -رحمه الله-أيضاً، والباقون بفتحها. تنبيه كلمة (نعم).
(١٢) (الأعراف: ٥٤).
(١٣) (الأعراف ٥٧)
(١٤) (الأعراف· ٦٥).
(١٥) وهي قراءة أبي جعفر أيضاً، والباقون برفعها، ولا يخفى أنه يلزم من خفض الراء كسر الهاء بعدها، ومن رفعها ضم الهاء.
(١٦) (الأعراف. ١١٢).
(١٧) (الآية· ٧٩).
(١٨) (الأعراف: ١٣٨).
(١٩) (الأعراف ١٤٣)
(٢٠) (الأعراف· ١٤٦).
(٢١) (الأعراف· ١٤٨).
(٢٢) وهي قراءة حمزة أيضاً، وقرأ يعقوب بفتح الحاء وإسكان اللام وكسر الياء مخففة، والباقون كالكسائي إلا أنهم يضمون الحاء

ربَّـنـا وتغفر لنا)[١] بالتاء فيهما ونصب الباء، (قَال ابنَ أُمِ)[٢] هنا وفي طه بكسر الميم[٣]، (ويَـذرْهم)[٤] بالـياء وجزم الراء، (طَيْف)[٥] بغير همز ولا ألف[٦]، (وَإنْ يكُن منكُم)[٧]– (فـإن يَـكْن مـنكم)[٨] بالـيـاء فيهمـا (أئمَّةَ الكُفْر)[٩] بهمزتين حيث وقع، (وَقَالَتِ اليَهُودُ عُزَيْـز ابْـنُ الله)[١٠] بالتـنوين وكـسره[١١]، (يُضَلُّ به)[١٢] بضم الياء وفتح الضاد، (أن يقبل مـنهم)[١٣] بالـياء، (إن صـلاتك)[١٤] وفى هـود[١٥] (أصَلاَتُك) بالتوحيد، (مَعْىَ أبداً)[١٦] بالـسكون، (لـسَاحِرُ مـبين)[١٧] بألـف (عَمَّـا تُـشْرِكون)[١٨] هـنا وفي الموضـعين في أول الـنحـل[١٩]وفي الـروم[٢٠] بالـتـاء، (قِطْعـاً مِـنَ اللَّـيْلِ)[٢١] بإسـكـان الطاء[٢٢]، (هُنَالِكَ

(١) (الأعراف: ١٤٩).

(٢) (الأعراف. ١٥٠)، وفي طه (الآية: ٩٤).

(٣) وهي قراءة ابن عامر وباقي الكوفيين –إلا حفصاً–، وقرأ الباقون بفتحها –ومعهم حفص–

(٤) (الأعراف ١٨٦).

(٥) (الأعراف:٢٠١).

(٦) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب أيضاً، وقرأ الباقون بألف بعد الطاء، وهمزة مكسورة بعد الألف. تنبيه:قول المصنف: "بغير همز"فيه تجوز؛ لأن الكسائي ومن معه لا يحذفون الهمزة، إنما يحلون محلها ياء ساكنة، فمعنى قوله: "من غير همز" أي: بغير همز محقق، وليس معناه حذف الهمز مطلقاً.

(٧) (الأنفال: ٦٥).

(٨) (الأنفال: ٦٦).

(٩) (التوبة: ١٢).

(١٠) (التوبة. ٣٠).

(١١) أي: بكسر التنوين، وهي قراءة عاصم ويعقوب أيضاً، والباقون بضم الراء وحذف التنوين. تنبيه:يرقق ورش الراء من (عزير)؛ لأنه اسم عربي وليس أعجمياً؛ إذ هو من التعزير بمعنى التقوية.

(١٢) (التوبة: ٣٧).

(١٣) (التوبة. ٥٤).

(١٤) (التوبة: ١٠٣).

(١٥) (آية: ٨٧).

(١٦) (التوبة: ٨٣).

(١٧) (يونس: ٢).

(١٨) (يونس: ٢١٨).

(١٩) (الآيتان: ١-٣).

(٢٠) (الآية: ٤٠).

(٢١) (يونس: ٢٧).

(٢٢) وهي قراءة ابن كثير ويعقوب أيضاً، والباقون بفتحها

تَتْلُوا)[١] بالتاء، (وَلَكِنِ النَّاسُ)[٢] بكسر النون مخففة ورفع السين، (وَمَا يَعْزِبُ)[٣] هنا وفي سبأ[٤] بكسر الزاي[٥]، (آمنتُ إِنَّه)[٦] بكسر الهمزة (نُنج المؤْمِنينَ)[٧] مخففاً[٨]، (أني لَكُم نذير)[٩] بفتح الهمزة[١٠]، (فعُمِّيت عليكم)[١١] بضم العين وتشديد الميم، (مَجراها)[١٢] بفتح الميم، (إِنه عَمِلَ)[١٣] بكسر الميم وفتح اللام، (غيرَ)[١٤] بنصب الراء[١٥]، (مِن خزْيِ يومَئذ)[١٦] وفي المعارج[١٧] (مِنْ عَذابِ يومَئذ) بفتح الميم[١٨]، (ألاَ بُعداً لثمودٍ)[١٩] بخفض الدال مع التنوين[٢٠]، (قال سِلْم)[٢١] هنا – وفي الذاريات[٢٢] بكسر السين وإسكان اللام، (سِيءَ بِهِم)[٢٣] (وسِيئَت) بإشمام السين الضم هنا وفي

---

(١) (يونس: ٣٠)

(٢) (يونس: ٤٤).

(٣) (يونس: ٦١)

(٤) (الآية: ٣)

(٥) وهذه القراءة من انفرادات الإمام الكسائي -رحمه الله-، والباقون بضمها

(٦) (يونس: ٩٠)

(٧) (يونس: ١٠٣).

(٨) وهي قراءة يعقوب وحفص أيضاً، والباقون بفتح النون وتشديد الجيم تنبيه وقف يعقوب على هذه الكلمة بالياء، ووقف الباقون بحذفها، واتفقوا على حذفها لالتقاء الساكنين.

(٩) (هود: ٢٥)

(١٠) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب وخلف في اختياره وأبي جعفر أيضاً، والباقون بكسرها.

(١١) (هود: ٢٨)

(١٢) (هود: ٦٦).

(١٣) (هود: ٤٦).

(١٤) (هود: ٤٦)

(١٥) وهي قراءة يعقوب أيضاً، والباقون بفتح الميم ورفع اللام وتنوينها، ورفع (غير)

(١٦) (هود: ٦٦).

(١٧) (الآية: ١١)

(١٨) وهي قراءة نافع أيضاً، والباقون بكسرها، ووقف حمزة على (يومئذ) بتسهيل الهمزة فقط.

(١٩) (هود: ٦٨)

(٢٠) وهذه القراءة من انفرادات الإمام الكسائي -رحمه الله-، والباقون بنصبها من غير تنوين.

(٢١) (هود: ٦٩)

(٢٢) (الآية: ٢٥)

(٢٣) (هود: ٧٧)، وفي العنكبوت (الآية: ٣٣)

العنكبوت والملك[١]، (الَّذِينَ سُعِدُوا)[٢] بضم السين، (يَرْتَع وَيَلْعَب)[٣] بالياء فيهما، (الذِّيبِ) بغير همز[٤]، (يا بُشْرِى)[٥] على وزن فعلى وإمالة الراء، (المخلَصِين)[٦] إذا كان في أوله ألف ولام حيث وقع بفتح اللام، (وفيه تَعصِرون)[٧] بالتاء، (وقال لفتيانه)[٨] بالألف والنون، (أَخَانَا يكتل)[٩] بالياء، (خَيْر حَافظاً) بفتح الحاء وألف بعدها وكسر الفاء، (قَد كَذَبُوا) بتخفيف الذال، (آبائي إِبْراهِيم)[١٠] (لعليْ أرْجع)[١١] بالسكون، (ويُفَضِّل بعضَها)[١٢] بالياء، (أَمْ هل يَسْتَوِي)[١٣] بالياء، (وَممَّا يُوقِدُونَ) بالياء، (وَصُدُّوا عن السَّبِيل)[١٤] وفي غافر[١٥] (وصُدَّ عن السبيل) بضم الصاد فيهما، (وَسَيَعْلَمُ الكفارُ)[١٦] على الجمع، (خَالِق السماواتِ والأرْضِ)[١٧] وفي النور[١٨] (وَخَالِقُ كل دابة) بالألف، (لَتزولُ منه)[١٩] بفتح اللام الأولى ورفع الثانية[٢٠]. (ما نُنَزِّل)[٢١] بنونين الأولى مضمومة

---

(١) (الآية: ٢٧)، وهي قراءة نافع وأبي جعفر وابن عامر ورويس أيضاً، والباقون بالكسرة الخالصة، ولحمزة عند وقفه على هاتين الكلمتين (سيء — سيئت) وجهان. النقل، والإبدال مع الإدغام، لأن الياء أصلية
(٢) (هود: ١٠٨).
(٣) (يوسف: ١٢).
(٤) أي: بغير همز محقق، فيبدل الهمزة ياءً مدية في الحالين، وهي قراءة أبي جعفر وورش والسوسي وخلف في اختياره أيضاً، ووافقهم حمزة عند الوقف فقط، والباقون بالتحقيق في الحالين
(٥) (يوسف: ١٩).
(٦) (يوسف: ٢٤)
(٧) (يوسف: ٤٩).
(٨) (يوسف: ٦٢).
(٩) (يوسف: ١١٠).
(١٠) (يوسف: ٣٨).
(١١) (يوسف: ٤٧).
(١٢) (الرعد: ٤)
(١٣) (الرعد: ١٦)
(١٤) (الرعد: ٣٣)
(١٥) (الآية: ٣٧).
(١٦) (الرعد: ٤٢).
(١٧) (إبراهيم: ١٩).
(١٨) (الآية: ٤٥).
(١٩) (إبراهيم: ٤٦)
(٢٠) وهذه القراءة من انفرادات الإمام الكسائي رحمه الله، والباقون بكسر اللام الأولى ونصب الثانية
(٢١) (الحجر: ٨).

والثانية مفتوحة وكسر الزاى، (الملائكةَ)[١] بالنصب، (إنا لمنْجُوهم)[٢] مخففا، (لا يَهدى)[٣] بفتح الياء وكسر الدال، (فيكونَ)[٤] هنا وفى يس[٥] بالنصب[٦]، (أولم تَرَوْا إلى ما)[٧] بالتاء، (يوم ظعْنكم)[٨] بإسكان العين، (يَلْحَدون)[٩] هنا بفتح الياء والحاء، (لنسُوءَ وجوهكُم)[١٠] بالنون ونصب الهمزة على الجمع، (إمَّا يَبْلُغَانِ)[١١] بكسر النون وألف قبلها (فلا تُسْرِف)[١٢] بالتاء (بالقِسْطَاسِ)[١٣] هنا وفي الشعراء[١٤] بكسر القاف، (كَان سَيِّئُهُ)[١٥] بضم الهاء والهمزة على التذكير، (ليذْكُروا)[١٦] هنا وفى الفرقان)[١٧] بإسكان الذال وضم الكاف مخففا، (عَمَّا تَقُولُونِ)[١٨] بالتاء، (أعْمَى)[١٩] في الحرفين بالإمالة، (خِلاَفكَ)[٢٠] بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها، (حتى تَفْجُر لنا)[٢١] بفتح التاء وضم الجيم مخففا، (لقد علمتُ)[٢٢] بضم التاء[٢٣]، (تزَاوَر)[٢٤] بفتح الزاي مخففة وألف بعدها، (ثلاَث مائة

---

(١) (الحجر: ٨).
(٢) (الحجر ٥٩)
(٣) (النحل· ٣٧).
(٤) (النحل: ٤٠)
(٥) (الآية ٨٢).
(٦) وهي قراءة ابن عامر أيضاً، والباقون بالرفع.
(٧) (النحل: ٤٨).
(٨) (النحل: ٨٠)
(٩) (النحل. ١٠٣)
(١٠) (الإسراء· ٧).
(١١) (الإسراء ٢٣).
(١٢) (الإسراء: ٣٣).
(١٣) (الإسراء. ٣٥)
(١٤) (الآية: ١٨٢).
(١٥) (الإسراء ٣٨).
(١٦) (الإسراء ٤١)
(١٧) (الآية. ٥٠)
(١٨) (الإسراء ٤٣)
(١٩) (الإسراء: ٧٢)
(٢٠) (الإسراء ٧٦)
(٢١) (الإسراء:٩٠)
(٢٢) (الإسراء: ١٠٢).
(٢٣) وهذه القراءة من انفرادات الإمام الكسائي رحمه الله، والباقون بفتحها
(٢٤) (الكهف ١٧).

سِنينَ)[١] بغير تنوين، (الوِلاَية)[٢] بكسر الواو، (لله الحقُّ)[٣] بالرفع[٤]، (ويوم نُسيِّر)[٥] بالنون وكسر الياء، (قُبُلا)[٦] بضمتين، (ليغْرَق)[٧] بالياء مفتوحة وفتح الراء، (أهلُها)[٨] برفع اللام، (نفسًا زكيَّةً)[٩] بتشديد الياء من غير ألف، (فأَتْبَعَ)- (ثم أَتْبَع) – (ثم أَتْبع) في الثلاثة[١٠] بقطع الألف مخففة التاء، (في عين حَامِية)[١١] بألف من غير همزة، (فَلَهُ جَزاءً الحُسْنى)[١٢] بالتنوين ونصبه، (يُفْقِهون)[١٣] بضم الياء وكسر القاف، (لك خَراجاً)[١٤] هنا وفي المؤمنين[١٥] بألف، (جعَلَهُ دكَّاءَ) بالمد والهمز من غير تنوين، (قَبل أن ينفد) بالياء، (ما كنَّا نبْغي)[١٦] أثبتها في الوصل[١٧]، (كهيَعص)[١٨] بإمالة فتحه الهاء والياء، (يَرِثْني ويَرِثْ)[١٩] بجزم الثاء فيهما[٢٠]، (عِتيا)[٢١] و(صِليا)[٢٢] و(جِثيا)[٢٣] جميع ما في هذه

---

(١) (الكهف ٢٥).
(٢) (الكهف: ٤٤)
(٣) (الكهف ٤٤).
(٤) وهي قراءة أبي عمرو أيضاً، والباقون بالخفض.
(٥) (الكهف: ٤٧).
(٦) (الكهف. ٥٥)
(٧) (الكهف: ٧١)
(٨) (الكهف: ٧١).
(٩) (الكهف: ٧٤)
(١٠) المواضع الثلاثة الآيات (٨٥-٨٩-٩٢) من سورة الكهف
(١١) (الكهف. ٨٦)
(١٢) (الكهف: ٨٨).
(١٣) (الكهف. ٩٣)
(١٤) (الكهف: ٩٤)
(١٥) (الآية: ١٠٩)
(١٦) (الكهف: ٦٤).
(١٧) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وأبي عمرو أيضاً، وأثبتها في الحالين يعقوب وابن كثير، وحذفها الباقون في الحالين.
(١٨) (مريم: ١)
(١٩) (مريم: ٦)
(٢٠) وهي قراءة أبي عمرو أيضاً والباقون برفعهما.
(٢١) (مريم ٨).
(٢٢) (مريم: ٧٠).
(٢٣) (مريم ٦٨).

السورة بكسر أوله، (بِكيّاً) بكسر أوله (وقد خلقْنَاكَ)[١] بالنون والألف، (وإِن الله)[٢] بكسر الهمزة، (مخلَصا)[٣] بفتح اللام، (ثم نُنْجِي الذين)[٤] مخففا[٥]، (مَالاً وَوُلْدًا)[٦]- (الرحمن وُلْدٌ)[٧]- للرحمن وُلْدا)[٨]- (أن يتخذ وُلْدا)[٩] وفي الزخرف[١٠] (للرحمن وُلْد) كله بضم الواو واسكان اللام، (يكاد السماوات)[١١] هنا وفى الشورى[١٢] بالياء[١٣]، (طه) بإمالة فتحة الطاء والهاء، (طوى) هنا وفي النازعات بالتنوين، (مَهْدا)[١٤] هنا وفي الزخرف[١٥] بفتح الميم وإسكان الهاء، (سُوَى)[١٦] وفي القيامة[١٧] (أن يترك سُدَى) بالإمالة[١٨]، (فَيُسْحِتكم)[١٩] بضم الياء وكسر الحاء، (كيد سِحْر)[٢٠] بكسر السين وإسكان الحاء، (قَدْ أَنْجيتكُم من عَدُوِّكُم - وَوَاعَدتُكم)[٢١] (ما رزقتُكم)[٢٢] بالتاء

---

(١) (مريم:٩)
(٢) (مريم ٣٦).
(٣) (مريم ٥١)
(٤) (مريم: ٧٢).
(٥) وهي قراءة يعقوب أيضاً، وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الجيم
(٦) (مريم٧٧).
(٧) (مريم:٨٨)
(٨) (مريم ٩١).
(٩) (مريم ٩٢).
(١٠) (الآية. ٨١).
(١١) (مريم· ٩٠)
(١٢) (الآية· ٥)
(١٣) وهي قراءة نافع أيضاً، والباقون بتاء التأنيث.
(١٤) (طه: ٥٣)
(١٥) (الآية ١٠).
(١٦) (طه.٥٨)
(١٧) (الآية ٣٦).
(١٨) وهي قراءة حمزة وخلف وورش أيضاً، وقللها ورش وأبو عمرو، وفتحها الباقون.
(١٩) (طه ٦١).
(٢٠) (طه: ٦٩)
(٢١) (طه:٨٠).
(٢٢) (طه. ٨١).

مضمومة في الثلاثة، (فيَحُل عليكم)[١] بضم الحاء[٢]، (وَمَنْ يَحلُل)[٣] بضم اللام الأولى[٤]، (بِمَا لم تُبصِروا)[٥] بالتاء[٦]، (لَعَلَّكَ تُرْضَى)[٧] بضم التاء[٨]، إمالة أواخرها من (لتشقى)[٩] إلى آخرها[١٠]. (قَال رَبىِّ يَعلَم)[١١] بالألف، (نُوحِي إليه)[١٢] بالنون وكسر الحاء (جِذَاذا)[١٣] بكسر الجيم[١٤]، (وَحِرْم)[١٥] بكسر الحاء واسكان الراء، (للكُتُب)[١٦] على الجمع، (سكْرَى وماهم بسكْرَى)[١٧] بغير ألف فيهما على وزن فعلى، (منْسِكا)[١٨] فى الموضعين بكسر السين، (عَلَى صَلاَتِهم)[١٩] على التوحيد، (سَيناء)[٢٠] بفتح السين، (وإِنَّ هذه)[٢١] بكسر الهمزة، (شَقَاوتنا)[٢٢] بألف مع فتح الشين والقاف، (سُخْرِيا)[٢٣] هنا وفي ص[٢٤] بضم السين، (إِنَّهم هم)[٢٥] بكسر الهمزة، (قل كمْ لبِثْتُمْ)[٢٦] بغير ألف، (قل

---

(١) (طه. ٨١).
(٢) وهذه القراءة من انفرادات الإمام الكسائى -رحمه الله-، والباقون بكسرها
(٣) (طه:٨١).
(٤) وهي من انفراداته أيضاً -رحمه الله-، والباقون بكسرها
(٥) (طه: ٩٦).
(٦) وهي قراءة حمزة وخلف في اختياره أ]ضاً، والباقون بياء الغيبة.
(٧) (طه:١٣٠)
(٨) وهي رواية شعبة أيصاً، والباقون بفتحها
(٩) (طه.٢).
(١٠) أى إمالة رؤوس الآيات .
(١١) (الأنبياء ٤).
(١٢) (الأنبياء.٢٥).
(١٣) (الأنبياء٠ ٥٨).
(١٤) وهي من انفرادات الإمام الكسائي -رحمه الله- والباقون بضمها.
(١٥) (الأنبياء٠ ٩٥).
(١٦) (الأنبياء: ١٠٤).
(١٧) (الحج:٢).
(١٨) (الحج٠ ٣٤-٦٧).
(١٩) (المؤمنين:٩)
(٢٠) (المؤمنين: ٢٠).
(٢١) (المؤمنين. ٥٢)
(٢٢) (المؤمنين:١٠٦)
(٢٣) (المؤمنين:١١٠).
(٢٤) (الآية: ٦٣).
(٢٥) (المؤمنين:١١١).
(٢٦) (المؤمنين:١١٢).

إن لبثتم)[١] بغير ألف، (لاَ تَرجِعون)[٢] بفتح التاء وكسر الجيم، (لعلى أعمَلُ)[٣] بالسكون، (أربعُ شَهَادَاتٍ)[٤] الأول برفع العين، (يوم يَشْهد)[٥] بالياء، (آياتٍ مُبِينات)[٦] في الموضعين هنا وفي الطلاق[٧] بكسر الياء، (دِرئ)[٨] بكسر الدال والمد والهمز، (تُوقدُ)[٩] بالتاء مضمومة وإسكان الواو وضم الدال مخففا، (ثَلاثَ عَوْرَاتٍ)[١٠] بالنصب، (يَأْكُلُ مِنْهَا)[١١] بالنون، (وَيوم تشَقق)[١٢] هنا وفي ق[١٣] بتخفيف الشين، (لِمَا يأمرنا)[١٤] بالياء فيها، (سُرُجا)[١٥] بضمتين، (وَيلْقَون فيها)[١٦] بفتح الياء وإسكان اللام مخففا، (طَسِم) فى الثلاثة بإمالة فتحة الطاء، (حَاذِرُون)[١٧] بألف، (فَارِهِين)[١٨] بألف ، (نَزَّل به)[١٩] بتشديد الزاي، (الروحَ الأمينَ)[٢٠] بنصبهما، (بشهابٍ)[٢١] وبالتنوين، (ألا يَسجدوا)[٢٢] بتخفيف اللام ويقف (ألا يا) ويبتدئ (اسجدوا)[٢٣]. (ما تُخفون وما

(١) (المؤمنين:١١٤).
(٢) (المؤمنين ١١٥).
(٣) (المؤمنين:١٠٠)
(٤) (النور:٦)
(٥) (النور٠٢٤).
(٦) (النور٠٣٤-٤٦).
(٧) (الآية:١١).
(٨) (النور.٣٥)
(٩) (النور ٣٥).
(١٠) (البور:٥٨)
(١١) (الفرقان:٨)
(١٢) (الفرقان٠٢٥).
(١٣) (الآية ٤٤).
(١٤) (الفرقان.٦٠).
(١٥) (الفرقان ٦١).
(١٦) (الفرقان٠٧٥)
(١٧) (الشعراء.٥٦).
(١٨) (الشعراء:١٤٩).
(١٩) (الشعراء ١٩٣).
(٢٠) (الشعراء ١٩٣)
(٢١) (النمل ٧).
(٢٢) (النمل ٢٥).
(٢٣) وهي قراءة أبي جعفر ورويس أيضاً، وقرأ الباقون بتشديد اللام (ألاَّ). تنبيه:توجيه قراءة الكسائي: أن (ألا) حرف استفتاح وتنبيه دخلت على الجملة، وأصل الكلام: (ألا يا هؤلاء اسجدوا) فحذف المنادى، واكتفى=

تُعلـنون)[١] بالتاء فيهما[٢]، (أنا دَمَّرْنَاهم)[٣] بفتح الهمزة، (إننا لمَخْرَجُون)[٤] بنونين على الخبر[٥]، (أَن النـاس)[٦] بفـتح الهمـزة، (مـن فزعٍ)[٧] بالتنوين، (يومَئذ)[٨] بفتح الميم، (مالِــيَ لا أرىَ)[٩] بالفـتح[١٠]، وقـف (على وادي النمل)[١١] بالياء[١٢]، (ويَرى فرعونُ وهامـانُ وجـنودُهما)[١٣] بالـياء مفـتوحة وفتح الراء وإمالة فتحهما ورفع الأسماء، (عدوا وحُـزْنــاً)[١٤] بـضــم الحــاء وإسـكان الـزاي، (إليـنا لا يَرْجِعون)[١٥] بفتح الياء وكسر

بحرف النداء للعلم به، وعلى ذلك فللكسائي الوقف على أربعة مواضع من هذه الآية وهي (يهتدون)، و(ألا)، و(يا)، و(اسجدوا)، ولكن وقفه على عير (يهتدون) – في الكلمات الثلاث الأخيرة- في حالتي الاختبار والاضطرار فقط، أما توجيه قراءة الحمهور: فعلى أن (ألا) مشددة أصلها (أن ، لا)، و (يسجدوا) فعل مضارع، و (أن) وما دخلت عليه في تأويل مصدر هذا المصدر بدل من كلمة (أعمالهم) في قوله (وزين لهم الشيطان أعمالهم)، والتقدير: (وزين لهم الشيطان أعمالهم ترك السجود، وقيل (ألا يسجدوا) مفعول به لقوله: (يهتدون) والتقدير. فهم لا يهتدون للسجود، ولما كانت (ألا) فى قراءة الجمهور مركبة من (أن) المصدريه و (لا) النافية، وأدغمت (أن) في (لا) ولم ترسم لها صورة في المصحف فلا يجوز حينئذ إلا على ثلاثة مواضع (يهتدون)، و (ألاَّ)، و(يسجدوا) لكن الوقف على عير (يهتدون) من قبيل الاختبار والاضطرار، والوقف على (يهتدون) وقف كاف سواء على قراءة الجمهور أو على قراءة الكسائي لكونها رأس آية عند الجميع

(١) (النمل.٢٥).

(٢) وهي رواية حفص أيضاً، والباقون بياء الغيبة

(٣) (النمل.٥١).

(٤) (النمل: ٦٧).

(٥) وهي قراءة ابن عامر أيضاً، ويقرآن (أئذا) قبلها بالاستفهام مع تحقيق الهمزتين، إلا أن هشاماً يدخل الفاً بين الهمزتين قولاً واحداً، وابن ذكوان والكسائي بالتحقيق بدون إدحال، وقرأ نافع وأبو جعفر (إذا) بهمزة واحدة على الخبر، و(أئنا) بهمزتين. الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة على الاستفهام، وكل على أصله في التحقيق والتسهيل فقالون وأبو حعفر يسهلان الثانية مع الإدخال، وورش يسهل من غير إدخال، والباقون بالاستفهام فيهما، وكلٌ على أصله في التحقيق والتسهيل، فابن كثير ورويس بالتسهيل بلا إدخال، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدحال، والباقون بالتحقيق من غير إدخال

(٦) (النمل٨٢)

(٧) (النمل: ٨٩)

(٨) (النمل: ٨٩)

(٩) (النمل:٢٠).

(١٠) وهي قراءة ابن كثير وهشام وعاصم أيضاً، وسكنها الباقون، واتفقوا على إسكانها وقفاً.

(١١) (النمل:١٨).

(١٢) وهي قراءة يعقوب أيضاً، وحذفها الباقون، واتفقوا على حذفها وصلاً لالتقاء الساكنين.

(١٣) (القصص ٦).

(١٤) (القصص.٨).

(١٥) (القصص:٣٩).

الجيم، (قالوا سِحْران)[١] بكسر السين وإسكان الحاء، (لعليْ آتِيكم)[٢]- (لعليْ أطلع)[٣] بالسكون، (أو لم تَرَوْا)[٤] بالتاء (مودةُ)[٥] بالرفع من غير تنوين، (بينِكم)[٦] بالخفض[٧] (لنُنْجيَنَّه)[٨] مخففا، (إنا مُنْجُوك)[٩] مخففا، (ويقولُ ذُوقوا)[١٠] بالياء، (ولنثوينهم)[١١] بالثاء ساكنة من غير همزة، (ولْيَتَمتَّعُوا)[١٢] بإسكان اللام، (ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ)[١٣] بالنصب، (وكَذلك تَخرُجون)[١٤] وفي الجاثية[١٥] (فَالْيَومَ لاَ يخَرُجُون) بفتح التاء هنا والياء هناك وضم الراء، (إلَى آثَار)[١٦] بالألف على الجمع، (لا يَنْفَع)[١٧] بالياء، (ويتخذَها)[١٨] بالنصب، (لِمَا صبروا)[١٩] بكسر اللام وتخفيف الميم[٢٠]، (ويَعْمَل صالحاً يُؤتِها)[٢١] بالياء فيهما، (أن يكون لهم)[٢٢] بالياء، (علامِ الغيب)[٢٣] بالألف بعد اللام وخفض الميم، (إن يَشأ يَخْسِف) (أو يُسْقِط)[٢٤] بالياء في الثلاثة وإدغام الفاء

---

(١) (القصص.٤٨).
(٢) (القصص:٢٩).
(٣) (القصص:٣٨).
(٤) (العنكبوت:١٩)
(٥) (العنكبوت.٢٥)
(٦) (العنكبوت:٢٥).
(٧) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ورويس أيضاً، وقرأ حفص وحمزة وروح كذلك لكن بنصب (مودةَ)، والباقون بنصب (مودةً) وتنوينه ونصب (بينكم)
(٨) (العنكبوت:٣٢).
(٩) (العنكبوت ٣٣).
(١٠) (العنكبوت:٥٥).
(١١) (العنكبوت:٢٥).
(١٢) (العنكبوت:٦٦)
(١٣) (الروم:١٠).
(١٤) (الروم:١٩).
(١٥) (الآية ٢٥).
(١٦) (الروم.٥٠).
(١٧) (الروم:٥٧).
(١٨) (لقمان.٦).
(١٩) (السجدة:٢٤)
(٢٠) وهي قراءة حمزة ورويس أيضاً، والباقون بفتح اللام وتشديد الميم.
(٢١) (الأحزاب ٣١).
(٢٢) (الأحزاب ٣٦).
(٢٣) (سبأ: ٣).
(٢٤) (سبأ.٩).

فى الباء[١] (مسكِنهم)[٢] بإسكان السين وكسر الكاف، (وهل نُجازِى)[٣] بالنون وكسر الزاى و(إلا الكفورَ)[٤] بالنصب، (ولَقَد صَدَّق)[٥] بتشديد الدال، (لِمَن أُذن)[٦] بضم الهمزة، (وَحِيل بينهم)[٧] وفى الزمر[٨] (وسيق) باشمام الضم، (إن أجْرِي إلا)[٩] بالسكون[١٠]، (غَيْرِ الله)[١١] بخفض الراء، (عَلَى بَيِّنَات)[١٢] بألف على الجمع[١٣]، (يس)[١٤] بإمالة فتحة الياء، (تَنزيلَ)[١٥] بنصب اللام، (سَدا)[١٦] في الحرفين بفتح السين، (وما عَمِلَتْ أيديهم)[١٧] بغير هاء، (والقمرَ قدرناه)[١٨] بنصب الراء، (فى ظُلَل)[١٩] بضم الظاء، (لا يسَّمَّعُون)[٢٠] بتشديد السين والميم، (بل عجبتُ)[٢١] بضم التاء، (عَنْهَا ينزِفون)

---

(١) قد سبقت الإشارة إلى قراءة الياء في قراءة حمزة، وأما الإدغام فإنه من انفرادات الإمام الكسائي -رحمه الله-، والباقون بالإظهار.

(٢) (سبأ ١٥).

(٣) (سبأ:١٧)

(٤) (سبأ. ١٧).

(٥) (سبأ. ٢٠)

(٦) (سبأ· ٢٣)

(٧) (سبأ. ٥٤).

(٨) (الآية: ٧١)

(٩) (سبأ· ٤٧)

(١٠) وهي قراءة ابن كثير وحمزةوشعبة ويعقوب وحلف في اختياره أيضاً، وكل على أصله فى المد المنفصل، والباقون بفتح الياء.

(١١) (فاطر ٣)

(١٢) (فاطر: ٤٠)

(١٣) وهي قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب وابن عامر وشعبة أيضاً، ويقفون كلهم بالتاء، وقرأ الباقون بحذف الألف على الإفراد واختلفوا في الوقف فمنهم وقف بالهاء على مذهبه وهما ابن كثير وأبو عمرو، ومنهم من وقف بالتاء على مذهبه أيضاً وهم حفص وخلف وحمزة

(١٤) (يس ١).

(١٥) (يس. ٥)

(١٦) (يس ٩)

(١٧) (يس: ٣٥)

(١٨) (يس: ٣٩).

(١٩) (يس: ٥٦).

(٢٠) (الصافات ٨).

(٢١) (الصافات ١٢)

بكسر الزاي، (مـاذا تُـرِى)[١] بضم التاء وكسر الراء كسرة خالصة تجعله فعلاً رباعياً[٢]، (اللهَ ربَّكـم وربَّ أبائكم)[٣] بنصب الأسماء، (من فُوَاق)[٤] بضم الفاء، و(غسَّاق)[٥] وفي النبأ[٦] (وغسَّاقا) بتشديد السين، (مِـنَ الأشْرَارِ اتَّخَذْنَاهم)[٧] بوصل الألف وإذا ابتدأ كسرها، (بكـاف عِبَادَه)[٨] بألف على الجمع، (التَّي قُضِىَ)[٩] بضم القاف، وكسر الضاد وفتح الياء، (الموتُ) بالرفع، (بمفازَاتِهم)[١٠] بألف على الجمع، (فتِحَتْ أبوَابُها)[١١] في الموضعين هنا وفي النبأ[١٢]بتخفيف التاء، (يـا عِـبَادِي الـذينَ أسْرَفوا)[١٣] حذفها في الوصل[١٤]، (أوَ أن)[١٥] بزيادة ألف قبل الواو وإسكان الواو ،(يومَ لا يَنفع)[١٦] بالياء، (قليلاً مَا تَتَذكَّرونَ)[١٧] بتاءين، (لَعَلّـيْ أبلُـغ)[١٨] – (مَـالِيْ أدْعُـوكم)[١٩] بالسكون، (نحِسَات)[٢٠] بكسر الحاء، (ويَعْلَـمُ مَـا تَفْعَلـوُن)[٢١] بالتاء، (كَبِير الإِثمْ)[٢٢] هنا وفي

(١) (الصافات: ١٠٢).
(٢) وهي قراءة حمزة وخلف في اختياره أيضاً، والباقون بفتح التاء والراء وبعدها ألف، وعليه فإمالة الراء خاصه بأبي عمرو، وقللها ورش وحده بلا خلاف
(٣) (الصافات. ١٢٦)
(٤) (ص:١٥).
(٥) (ص. ٥٧)
(٦) (الآية. ٢٥).
(٧) (ص ٦٢-٦٣).
(٨) (الزمر: ٣٦).
(٩) (الزمر: ٤٢).
(١٠) (الزمر. ٦١)
(١١) (الزمر ٧١-٧٣).
(١٢) (الآية ١٩).
(١٣) (الزمر:٥٣)
(١٤) وهي قراءة حمزة وخلف في اختياره وأبي عمرو ويعقوب أيضاً، ويثبتون الياء ساكنة وقفاً، والباقون بإثبات الياء مفتوحة وصلاً، وساكنة وقفاً
(١٥) (غافر ٢٦).
(١٦) (غافر ٥٢)
(١٧) (غافر ٥٨)
(١٨) (غافر ٣٦)
(١٩) (غافر. ٤١).
(٢٠) (فصلت ١٦).
(٢١) (الشورى:٢٥).
(٢٢) (الشورى:٣٧)

النجم[1] بكسر الباء من غير ألف ولا همزة[2]، (صفْحًا إِن كنتم)[3] بكسر الهمزة، (أَو مَن يُنَشَّوا)[4] بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين، (فَجَعَلْنَاهُم سُلُفا)[5] بضم السين واللام (مِنْهُ يصُدُّونَ)[6] بضم الصاد[7]، (آلهتنا خير)[8] بتحقيق الهمزتين وألف بعدهما، (وإليه يُرجَعُون)[9] بالياء، (ربِّ السماوات)[10] بالخفض (ذُقْ أنكَ)[11] بفتح الهمزة[12]، (وَتَصْرِيفِ الرِّيح آيات)[13] (ومِنْ دَابَّةٍ آيات)[14] بتوحيد الريح وكسر التاء، (وآياته تُؤمنُونَ)[15] بالتاء، (لنَجْزِي قوما)[16]، بالنون، (سواءً محيَاهُم)[17] بالنصب، (غَشْوة)[18] بفتح الغين وإسكان الشين، (بِوَالدِيْه إحْسَانًا)[19] بهمزة مكسورة وإسكان الحاء وفتح السين وألف بعدها، (كُرْها)[20] في الحرفين بضم الكاف، (نَتقبل عَنْهُم أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ)[21] بالنون فيهما مفتوحة ونصب نون أحسنَ، (إِسْرَارهم)[22] بكسر الهمزة،

---

(١) (الآية ٣٢)

(٢) وهي قراءة حمزة وخلف في احتياره أيضاً، وقرأ الباقون بفتح الباء وبعدها ألف، وبعد الألف همزة على الجمع (كبائر)، وكلٌ على أصله في المد المتصل حينئذ، ورقق ورش راءه

(٣) (الزخرف:٥).

(٤) (الزخرف ١٨).

(٥) (الزخرف.٥٦)

(٦) (الزخرف ٥٧)

(٧) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وابن عامر أيضاً، والباقون بضمها

(٨) (الزخرف.٥٨)

(٩) (الرخرف ٨٥)

(١٠) (الدخان:٧)

(١١) (الدخان:٤٩).

(١٢) وهذه القراءة من انفرادات الإمام الكسائي رحمه الله

(١٣) (الجاثية ٥)

(١٤) (الجاثية:٤).

(١٥) (الجاثية.٦).

(١٦) (الجاثية ١٤).

(١٧) (الجاثية ٢١)

(١٨) (الجاثية ٢٣)

(١٩) (الأحقاف:١٥).

(٢٠) (الأحقاف ١٥).

(٢١) (الأحقاف ١٦).

(٢٢) (محمد:٢٦).

(بكم ضُرا)[١] بضم الضاد، (كلِم الله)[٢] بكسر اللام، (مثلُ ما أنكم)[٣] برفع اللام، (فأخذتهم الصَعْقة)[٤] بإسكان العين من غير ألف، (وقَوْمِ نوحٍ)[٥] بالخفض، (أَنَّهُ هُوَ البَرّ)[٦] بفتح الهمزة[٧]، وأواخر النجم من (إذا هَوِى)[٨] إلى (النذُر الأولىَ)[٩] بالإمالة، (أفتَمْرُونَه)[١٠] بفتح التاء وإسكان الميم، (خَاشِعاً)[١١] بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين، (والريحان)[١٢] بالخفض وما قبله بالرفع، (سَيَفْرغ)[١٣] بالياء، (لم يطمُثهن)[١٤] الأولى بضم الميم[١٥]، (ولاَ يَنزِفون)[١٦] بكسر الزاى، (وَحورٍ عينٍ)[١٧] بخفضهما، (بمْواقِع)[١٨] بإسكان الواو من غير ألف، (يُفَصِّل بينكم)[١٩] بضم الياء وفتح الفاء وكسر

---

(١) (الفتح ١١)
(٢) (الفتح ١٥)
(٣) (الذاريات ٢٣)
(٤) (الذاريات ٤٤)
(٥) (الذاريات ٤٦).
(٦) (الطور ٢٨)
(٧) وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضاً، والباقون بكسرها.
(٨) (النجم ١).
(٩) (النجم ٥٦)
(١٠) (النجم ١٢).
(١١) (القمر ٧)
(١٢) (الرحمن ١٢)
(١٣) (الرحمن: ٣١)
(١٤) (الرحمن ٥٦).
(١٥) وردت هذه الكلمة في موضعين الآيتان [٥٦-٧٤]، وفيها للكسائي ثلاثة مذاهب المذهب الأول: ضم اللفظ الأول، وكسر الثاني من رواية الدوري، وعكس ذلك من رواية أبي الحارث، وقرأ الداني بهذا الوجه على طاهر ابن غلبون المذهب الثاني ضم الأول وكسر الثاني للراويين معاً، وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس، المذهب الثالث. التخيير لكل من للراويين في ضم أحدهما، بمعنى أنه إذا ضم الأول كسر الثاني، وإذا كسر الأول ضم الثاني، ويؤخذ من مجموع المذاهب الثلاثة أنه لا يجوز لأحد الروايين في ضم اللفظين معاًأو كسرهما معاً، بل لابد من التخالف بينهما، وقال علماء القراءات: وإذا أردت قراءتهما للكسائي وجمعهما في التلاوة فاقرأ الأول بالضم ثم الكسر، والثاني بالكسر ثم الضم، وقرأ الباقون بالكسر فيهما قولاً واحداً.
(١٦) (الواقعة ١٩)
(١٧) (الواقعة ٢٣)
(١٨) (الواقعة ٧٥).
(١٩) (الممتحنة. ٣)

الصاد مشددة، (متمُ نورِه)[٢] بغير تنوين وخفض (نوره)[٣]، (أنصار الله)[٤] بغير تنوين ولا لام[٥]، (مِن بَعْدي اسْمُه)[٦] بالسكون[٧] (خُشْب)[٨] بإسكان الشين[٩]، (عَرَف بعضَه)[١٠] بتخفيف الراء[١١]، (من تَفَاوُت)[١٢] بتشديد الواو من غير ألف، (فسُحُقا)[١٣] بضم الحاء[١٤]، (وَمن مَعِي أو)[١٥] بالسكون، (ومن قِبَله)[١٦] بكسر القاف وفتح الباء، (لا يَخْفَى منكم)[١٧] بالياء، (يعرج)[١٨] بالياء، (من عذاب يَوْمَئذ)[١٩] بفتح الميم[٢٠]، (لظَى) و(شوى) و(تولّى) و(فأوْعَى)[٢١] بالإمالة، و(دُعَائِي) بالسكون[٢٢]، (وأنه وأنا

---

(١) (الممتحنة. ٣).

(٢) (الصف:٨).

(٣) وهي قراءة ابن كثير وحفص وحمزة وخلف في اختياره أيضاً، ويترتب على هذه القراءة كسر هاء الضمير، وقرأ الباقون بتنوين (متم) ونصب (نورَه) ويترتب عليه ضم هاء الضمير.

(٤) (الصف:١٤)

(٥) وهي قراءة ابن عامر ويعقوب وباقي الكوفيين أيضاً، وقرأ الباقون بتنوين (أنصار) وزيادة لام مكسورة في لفظ الجلالة؛ فيصير النطق بلام مكسورة بعدها لام مفتوحة مشددة.

(٦) (الصف٦).

(٧) وهي قراءة حمزة وحفص أيضاً، ويلزم من إسكانها حذفها وصلاً لالتقاء الساكنين، وقرأ الباقون بفتح الياء وصلاً، وإسكانها وقفاً.

(٨) (المنافقين٤).

(٩) وهي قراءة أبي عمرو وقنبل أيضاً، والباقون بضمها.

(١٠) (التحريم.٣).

(١١) وهذه القراءة من انفرادات الإمام الكسائي رحمه الله، والباقون بتشديدها.

(١٢) (الملك ٣).

(١٣) (الملك:١١).

(١٤) وهي قراءة أبي جعفر أيضاً، والباقون بإسكانها

(١٥) (الملك.٢٨).

(١٦) (الحاقه.٩).

(١٧) (الحاقة.١٨)

(١٨) (المعارج. ٤).

(١٩) (المعارج ١١).

(٢٠) وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضاً، والباقون بكسرها.

(٢١) في سورة المعارج الآيات من (١٥ إلى ١٨).

(٢٢) وهي قراءة باقي الكوفيين ويعقوب أيضاً، والباقون بفتحها، واتفقوا على إثباتها ساكنة وقفاً، هكذا عبارة المصنف، والصحيح (رب المشرق) في سورة المزمل، أما موضع الرحمن (رب المشرقين) فلا خلاف فيه بين القراء

وأنهم من (وأَنَّه تَعَالَى جَد رَبِّنا) إلا (وأنا منّا المَسْلِمُون)[١] بفتح الهمزة، (ربِ المشْرِقين)[٢] بالخفض، (بل تُحبّون وتَذَرُون)[٣] بالتاء، وأمال أواخر آيهَا من (ولا صَلّى)[٤] إلى آخرها، (سَلاَسِلاً)[٥] بالتنوين[٦]، (قوَاريراً قوَاريراً)[٧] بالتنوين فيهما[٨]، (خضرٍ وإستبرقٍ)[٩] بخفضهما، (وما تشآءُون)[١٠] بالتاء (فقدَّرْنَا)[١١] بتشديد الدال[١٢]، (جمَالت)[١٣] بغير ألف على التوحيد، (وَلاَ كِذَابا)[١٤] بتخفيف الذال[١٥]، (ربِّ السماوات)[١٦] بالخفض، (ناخِرة)[١٧] بألف، إمالة أواخر النازعات من (هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ

---

(١) في سورة الجن الآيات من (٣ إلى ١٤)

(٢) (المزمل: ٩).

(٣) (القيامة ٢٠-٢١)

(٤) (القيامة ٣١)

(٥) (الإنسان ٤).

(٦) أي في حالة الوصل، وهي قراءة نافع وأبي جعفر وهشام وشعبة أيضاً، ويعقوب جميعاً بإبدال التنوين ألفاً، وقرأ الباقون بحذف التنوين وصلاً، وأما وقفاً فاختلفوا، فوقف أبو عمرو وروح بالألف، ووقف حمزة وقنبل ورويس وخلف في اختياره من غير ألف، ولحفص والبزي وابن ذكوان الوجهان.

(٧) (الإنسان ١٥-١٦).

(٨) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وشعبة أيضاً، ويعقوب بإبدال التنوين ألفاً، وقرأ ابن كثير وخلف في اختياره بالتنوين في الأول وبتركه في الثاني، وقفاً على الأول بالألف، وعلى الثاني بحذفها مع إسكان الراء، وقرأ أبو عمرو وابن عامر وروح وحفص بترك التنوين فيهما، ووقفوا على الأول بالألف، وعلى الثاني بحذفها مع إسكان الراء، وقرأ هشام كذلك إلا أنه وقف عليهما بالألف، وقرأ حمزة ورويس بترك التنوين فيهما، وإذا وقفا حذفا الألف فيهما مع إسكان الراء .

(٩) (الإنسان ٢١)

(١٠) (الإنسان ٣٠)

(١١) (المرسلات:٢٣)

(١٢) وهي قراءة نافع وأبي جعفر أيضاً، وغيرهم بتخفيفها

(١٣) (المرسلات ٣٣).

(١٤) (النبأ ٣٥).

(١٥) وهذه القراءة من انفرادات الإمام الكسائي رحمه الله، وقرأ الباقون بتشديدها، تنبيه قول المصنف ولا كذابا "ولا" هنا قيد لإخراج الموضع الأول (وكذبوا بآياتنا كذابا) [الآية. ٢٨] فقد أجمع العشرة على تشديد ذاله

(١٦) (النبأ ٣٧).

(١٧) (سورة النازعات ١١).

مُوسَى)[١] وأواخر آي عبس من أولها إلى (تلهى)[٢] (بظَنين)[٣] بالظاء[٤]، (فعَدلَك)[٥] بتخفيف الدال، (بل رَان)[٦] بإمالة فتحة الراء، (خَاتَمُهُ)[٧] بألف بعد الخاء[٨]، (لتَركَبُنّ)[٩] بفتح التاء، (ذُو العَرْشِ المجيدِ)[١٠] بخفض الدال[١١]، (والَّذي قَدَر)[١٢] بتخفيف الدال، إمالة أواخرها كلها[١٣]، (والوِتْر)[١٤] بكسر الواو، (ولا تحَاضُّون)[١٥] بالألف، (لا يُعَذبَ)[١٦] (ولا يُوثَقُ)[١٧] بفتح الذال والثاء[١٨]. (ربِّي أكْرمَنْ)[١٩] (وربِّي أهانَنْ)[٢٠] بالسكون، (فكَّ)[٢١] بفتح الكاف (رَقَبَة)[٢٢] بالنصب، (أو أطعَم)[٢٣] بفتح الهمزة وحذف الألف بعد العين وفتح الميم من غير

(١) (النازعات.١٥).
(٢) (الآية:١٠)
(٣) (التكوير.٢٤).
(٤) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ورويس أيضاً، والباقون بالصاد
(٥) (الإنفطار:٧).
(٦) (المطففين١٠ ٣)
(٧) (المطففين:٢٦).
(٨) وبعد الألف تاء مفتوحة، فميم مضمومة، وهذه القراءة من انفرادات الإمام الكسائي رحمه الله، وقرأ الباقون بكسر الخاء وثاء مفتوحة بعدها ألف، وبعد الألف ميم مصمومة
(٩) (الإنشقاق ١٩)
(١٠) (البروج١٥٠).
(١١) وهذه القراءة من انفرادات الإمام الكسائي -رحمه الله-، وشدده الباقون.
(١٢) (الأعلى:٣).
(١٣) الضمير يعود على سورة الأعلى.
(١٤) (الفحر ٣).
(١٥) (الفجر.١٨)
(١٦) (الفجر ٢٥).
(١٧) (الفحر: ٢٦).
(١٨) وهي قراءة يعقوب أيضاً، وقرأ الباقون بكسرهما
(١٩) (الفجر ١٥)
(٢٠) (الفجر:١٦)
(٢١) (البلد ١٣).
(٢٢) (البلد:١٣).
(٢٣) (البلد: ١٤)

تنوين[١]، إمالة أواخر آي سورة الليل والعلق من (ليطغى)[٢] إلى (بِأَنَّ الله يرَى)[٣]، (حتى مَطْلِع)[٤] بكسر اللام[٥]، (لتُرون)[٦] بضم التاء[٧]، (جمَّع مالا)[٨] بتشديد الميم، (فى عُمُد)[٩] بضمتين.

(١) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو أيضاً وقرأ الباقون برفع الكاف، وجر التاء، وكسر الهمزة، وإثبات الألف بعد العين، ورفع الميم وتنوينها من (إطعامٌ).
(٢) (الآية ٦)
(٣) (الآية ١٤).
(٤) (القدر ٥).
(٥) وهي قراءة خلف في اختياره أيضاً، والباقون بفتحها، وغلظ ورش لامه.
(٦) (التكاثر ٦).
(٧) وهي قراءة ابن عامر أيضاً، وقرأ غيرهما بفتحها تنبيه أجمع العشرة على فتح التاء في (لترونها) في الآية بعدها
(٨) (الهمزة ٢)
(٩) (الهمزة ٩)

كتاب
الناسخ والمنسوخ

كتاب الناسخ والمنسوخ

وهو أربعة أقسام: الكتاب بالكتاب، والسنة بالسنة، والكتاب بالسنة، والسنة بالكتاب.

الأول: وهو نسخ(١) الكتاب بالكتاب(٢):

تارة بِنَسْخِ اللفظ والحكم كقول عائشة: (كان فيما أنزل عشر رضعات يحرمن)، وتارة ينسخ اللفظ ويبقى الحكم كقول عمر: (كان فيما كنا نقرأ الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة)(٣)، (وتارة ينسخ الحكم ويبقى اللفظ مثل (إِنْ يكن منكم عشرون صابرون).

الثاني: نسخ السنة بالكتاب(٤) كصوم عاشوراء(٥)

---

(١) السخ في اللغة الإزالة. وفي الاصطلاح هو الخطاب الدال على ارتفاع الحكم الثابت بالخطاب المتقدم على وجه لولاه لكان ثابتاً مع تراخيه عنه. المستصفى للغزالي ص١٢٨

(٢) اتفق القائلون بالنسخ على جواز نسخ القرآن بالقرآن، لتساويهما في إفادة العلم، ووجوب العمل. وذلك كوجوب الصفح والإعراض عن المشركين، فإنه كان ثابتاً بالكتاب ﴿فَٱصۡفَحِ ٱلصَّفۡحَ ٱلۡجَمِيلَ﴾ سورة الحجر آية ٨٥، ثم النسخ بقول تعالى ﴿فَٱقۡتُلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡ﴾ سورة التوبة آية: ٥.

(٣) أخرجه مسلم: ح ١٤٥٢، في الرضاع باب. التحريم بخمس رضعات

(٤) نسخ السنة بالكتاب. اختلف العلماء في نسخ السنة بالقرآن على قولين **القول الأول** يجوز عقلاً ويقع سمعاً نسخ السنة بالكتاب. ذهب إلى ذلك الأشاعرة والمعتزلة ومحققو الشافعية. لأن الكتاب والسنة وحي من الله تعالى راجع كشف الأسرار للبزدوي جـ٣ ص٧٧٧

القول الثاني: لا يجوز نسخ السنة بالقرآن ذهب إلى ذلك الشافعي، لأنه لو نسخت السنة بالقرآن للزم تنفير الناس عن النبي ﷺ، وعن طاعته لإيهامهم أن الله لم يرض ما سنه النبي ﷺ انظر الأحكام جـ٢ ص١٨٣، تيسير التحرير جـ٣ ص٢٠٢

(٥) قال في التحفة فلما افترض رمضان كان رمضان هو الفريضة، فظاهر هذا الحديث – حديث كان عاشوراء يوماً تصومه قريش في الجاهلية – الترمذي: ح ٧٥٠ في الصوم – أن صوم عاشوراء كان فرضاً ثم نسخ وجوبه بوجوب صوم رمضان وكذا قال الحافظ في الفتح – انظر تحفة الأحوذي ٣/ ٣٨٠-٣٨١.

الثالث : الكتاب بالسنة[1] : وفيه خلاف، فعلى الجواز أيضاً اختلف فى وقوعه.

الرابع : السنة بالسنة : وهو كثير ويعلم ذلك بأحد أمور.

أحدها : بخبر الرسول ﷺ نحو: كنت رخصت أو كنتم تفعلون ونحو ذلك فلا تفعلوا أو فافعلوا[2]

الثاني : قول الصحابي.

الثالث : التاريخ بأن يكون أحدهما قبل وقوع الآخر.

الرابع : موت أحد الراويين قبل إسلام الآخر.

الخامس . كون أحدهما في واقعة والآخر فى واقعة بعدها.

السادس : مختلف فيه وهو كون أحدهما مخالفاً للإجماع.

وهذه نبذة في الأحكام المنسوخة:

الغسل من غُسْلِ الميت[3]- مسح الرجلين في الوضوء - الوضوء مما مست النار[4]- الكلام في الصلاة[5]- الصلاة بعد العصر [6]- عدم ادخار لحوم الأضاحي

---

(١) مسألة حلافية، قال في شرح الكوكب. يجوز أيضاً عقلاً لا شرعاً، قال ابن مملح: وظاهر كلام أحمد ونصه شرح الكواكب ٥٦٢/٣

(٢) كحديث بريد: كنب نهيتكم عن الأشربة في ظروف الأدم فاشربوا في كل وعاء غير ألا تشربوا مسكرا. مسلم ح ١٩٩٩كتاب الأشربة باب النهي عن الإنتباذ في المرفت

(٣) لحديث أبي هريرة – "من غسل ميتاً فليغتسل" رواه أبو داود ح / ٣١٦، والترمذي ٩٩٣، وغيرهم قال البغوي حديث حسن شرح السنة ح/٣٤٠ – وأجاب عنه الحافظ بأجوبه ونقل لكلام أهل العلم بين مصحح ومضعف – ثم نقل القول بأنه منسوخ عن الإمام أحمد لحديث ابن عباس: "ليس عليكم فى عسل ميتكم عسل إذا عسلتموه" رواه البيهقي– وهذا ضعيف – انطر تلخيص الحبير ١٣٧/١- ح١٨٢

(٤) لحديث توضؤا مما مست النار – مسلم ٢٧٢/١ في الحيض باب: الوصوء مما مست النار الترمذي ح٢٧٩، بحديث جابر كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الوصوء مما غيرت النار – أبو داود ح ١٩٢ في الطهارة باب ترك الوضوء مما مست النار، والنسائي ١٠٧/١ في الطهارة – والبيهقي في الكبرى ١٥٥/١-١٥٦، ولحديث ابن عباس أن رسول الله ﷺ أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ – وهو متفق عليه، البخاري في الوضوء ٥٤٠٤، ٥٤٠٥، ومسلم في الحيض ٣٥٤/٩١ باب: نسخ الوضوء مما مست النار.

(٥) لقوله تعالى في سورة البقرة آية (٢٣٨): ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ﴾ وحديث زيد بن أرقم قال. كنا نتكلم خلف رسول الله ﷺ في الصلاة يكلم الرجل ما صاحبه إلى جنبه حتى نزلت ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ﴾ – فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام – الترمذي ح٤٠٥ في الصلاة باب: ما جاء في نسخ الكلام في الصلاة – وهو في البخاري ٤٥٣٤ في التفسير، ومسلم ٣٨٣/١ فى المساجد – وانظر الناسخ والمنسوخ لمكي بن أبي طالب ص١٩١ .

(٦) لحديث أبي هريرة نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع=

فوق ثلاث[١]- المتعة[٢]- أكل الحمر الأنسية[٣]- تحريم أكل الخيل[٤]- النهي عن زيارة القبور[٥]- طهارة الجلود بالدباغ[٦]- تحريم الفرار من عشرة للأمثال[٧] العدة- تحول السكنى في العدة[٨]-الإرث بالمؤاخاة[٩]- الإرث بإسلامه على يديه[١٠]-

---

الشمس – متفق عليه، البخاري ٥٨٤ في المواقيت، ومسلم ٥٦٦/١ في صلاة المسافرين ولاختلاف الآثار في ذلك قال البغوي: اتفق العلماء على أنه لا يجوز للرجل بعد ما صلى الصبح أن يبتدئ نافلة من الصلاة لا سبب لها حتى ترتفع الشمس قيد رمح ولا بعدما صلى العصر حتى تغرب الشمس واتفقوا على أنه يجوز فيها قضاء الفرائض فأما من دخل عليه وقت الصبح أو وقت العصر فقضى فرضاً أو صلى تطوعاً قبل أن يصلي فرض الوقت فجائز باتفاق – انظر شرح السنة ٣٥٦/٢ كتاب الصلاة

(١) لحديث أبي داود إنا كنا نهيناكم عن لحومها أن تأكلوها فوق ثلاث لكي يسعكم فقد جاء الله بالسعة فكلوا وادخروا واتجروا – أبو داود ح ٢٨١٢، ٢٨١٣، وهو في البخاري مختصر ح ٥٥٧٠، وانظر فتح الباري ١٠ /٢٩ كتاب الأضاحي باب يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها

(٢) لحديث الربيع من سبره عن أبيه: يا أيها الناس إني قد كنت أذنت لكم في الاستمتاع من النساء وإن الله قد حرم ذلك إلى يوم القيامة – مسلم ١٠٢٥/٢ كتاب النكاح باب نكاح المتعة

(٣) لحديث علي بن أبي طالب أن رسول الله نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الإنسية البخاري ح٤٢١٦ في المغازي، ومسلم في النكاح ١٠٢٧/٢ – وموطأ مالك ٥٤٢/٢ النكاح .

(٤) حديث جابر قال: نهى النبي يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل – البخاري ح٥٥٢٠ في الذبائح، ومسلم ١٥٤١/٣ في الصيد والذبائح، وقالت أسماء: ذبحنا على عهد رسول الله فرساً ونحن بالمدينة فأكلناه – البخاري ح٥٥١٩، ومسلم ١٥٤١/٣ في الصيد والذبائح

(٥) بريد: نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإن زيارتها تذكر- مسلم ٧٦٢/٢ في الجنائز، والبغوي في شرح السنة ح١٥٤٧ – وفي لفظ فزوروا القبور فإنها تذكر الموت – مسلم ٦٧١/٢ في الجنائز .

(٦) لحديث: إذا دبغ الشهاب فقد طهر – رواه مسلم ٢٧٧/١ في الحيض، باب. طهارة جلود الميتة بالدباغ، وحديث دباغ جلود الميتة طهورها –رواه ابن حبان – وانظر بلوغ المرام وشرحه للبسام١٢٦/١ ح١٦، ١٧.

(٧) قال تعالى: ﴿ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ ﴾(الأنفال- آية ١٦)، قال عطاء هي منسوخة بقوله ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفًا ﴾ (الأنفال - آية ٦٥)، ثم نسخ هذا كله وخففه بقوله. ﴿فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفَيْنِ ﴾ (الأنفال-آية:٦٦) فأباح أن يولوا من عدد أكثر من مثليهم – انظر الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه لمكي بن أبي طالب ص: ٢٩٦

(٨) انظر مسألة تحول سكنى المعتدة في البغوي، شرح السنة٢١٠/٥، وفتح الباري ٥٦٦/٩ على حديث٥٣٢١، ٥٣٢٢

(٩) لقوله تعالى ﴿وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾ سورة الأحزاب آية:(٦)، قال ابن جرير: لما جاء الفتح وانقطعت الهجرة قال رسول الله – لا هجرة بعد الفتح – وتوارث الناس على الأرحام حيث كانوا ونسخ هذا الذي كان بين المؤمنين المهاجرين – تفسير ابن جرير ٢٦٠/١٠، وانظر شرح منتهى الإرادات ٥٣١/٤

(١٠) قال في شرح منتهى الإرادات٥٣١/٤: فلا إرث بالمولاة. ولا بإسلامه على يديه

الإرث بكونهما من أهل الديوان(١)- من نام قبل أن يأكل في الصوم حرم عليه الأكل إلى الليلة الثانية(٢)- من شاء أفطر وأطعم(٣)- وجوب صوم عاشوراء(٤)- بيع الثمرة قبل بدو صلاحها(٥)-عدم استتار النساء من الرجال حد من قذف زوجته مطلقاً(٦)- الصلاة على المنافقين(٧)- الصلاة إلى بيت المقدس(٨)- لبس خاتم الذهب(٩)- حرق

---

(١) قال في شرح منتهى الإرادات٤/٥٣١ فلا إرث بالمولاة ولا بإسلامه على يديه ولا كونها من أهل ديوان أو مكتوبين في ديوان واحد-شرح منتهى الإرادات٤/٥٣١ .

(٢) قال البغوي عن شرح السنة عن حديث عائشة وأم سلمة إن كان رسول الله ليصبح جنباً من جماع غير احتلام في رمضان ثم يصوم ذلك اليوم – قال وذكر حديث أبي هريرة من أدركه الفجر جنباً فلا يصوم – إنه منسوخ وكان ذلك في ابتداء الإسلام حين كان الجماع محرماً في ليالي الصوم بعد النوم كالطعام والشراب فلما أباح الله الجماع إلى طلوع الفجر جاز الصوم – شرح السنة ٣/٤٨٢ حديث أبي هريرة رواه البخاري ١٩٢٥، ١٩٢٦، ومسلم ٢/٧٧٩ في الصيام وحديث عائشة وأم سلمة – البخاري ح ١٩٣٠ في الصوم – ومسلم ٢/ ٧٧٩ في الصيام.

(٣) قال مكي في ناسخه عن قوله تعالى. ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ (البقرة آية ١٨٤) قال: الأشهر المعول عليه في هذه الآية أنها منسوخة بقوله تعالى. ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ البقرة آية ١٨٥، وذلك أن الله جل ذكره فرض صوم شهر رمضان وكان قد أباح بهذه الآية للمقيم القادر على الصوم أن يفطر ويطعم عن كل يوم مسكيناً بقوله. ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ - أي عن كل يوم – ثم نسخ بقوله. ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾، انظر:الإيضاح لمكي بن أبي طالب ص١٤٩

(٤) تقدم تخريج ذلك ص. ٦٧٧ من هذا البحث

(٥) لنهى النبي ﷺ عن البيع للثمر حتى يبدوا صلاحه في البخاري٢١٩٤ في البيوع ومسلم ٣/١١٦٥ في البيوع – وانظر هذا المبحث في الإقناع ٢/٢٧٣ – وشرح السنة للبغوي ٤/٢٦٩

(٦) قوله تعالى. ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً﴾(النور آية: ٤)، قال مكي. وجب من ظاهر هذا النص وعمومه جلد الرجل ثمانين جلدة إذا رمى زوجته بالزنا أو غير زوجته، ثم نسخ الله الحد في الزوجة باللعان المذكور بعد هذا الموصوف حكمه – انظر الإيضاح لمكي ص٣٦١-٣٦٢

(٧) قوله تعالى في سورة التوبة آية ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾ (التوبة. ٨٤)، قال مكي في ناسخه "وهذه الآية ناسخة لما روى أن النبي قام على قبر عبد الله بن أبي سلول المنافق وصلى عليه إذ رغب إليه في ذلك عبد الله ابنه – الإيضاح لمكي ص٣٢٠

(٨) قال مكي. قوله تعالى ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾ (البقرة آية: ١٤٤) هذه الآية ناسخة عند أكثر المفسرين وأهل المعاني للصلاة إلى بيت المقدس وهي عندهم أول ما نسخ- الإيضاح لمكى ص١٢٦.

(٩) لحديث ابن عمر أن رسول الله اتخذ خاتماً من ذهب فكان يلبسه في يمينه فاتخذ الناس خواتم من الذهب فطرحه رسول الله وقال لا ألبسه أبداً – فطرح الناس خواتمهم – البخاري ٥٨٦٥-٥٨٦٦ في اللباس ومسلم ٣ /١٦٥٥ – وانظر هذا المبحث في فتح الباري ١٠/٣٢٨، والبغوي في شرح السنة ٦/١٨٤.

العدو بالنار[(١)]- إباحة الخمر[(٢)]- اعتبار عشر رضعات - القيام للجنازة[(٣)]- عدم صلاة الإمام على من مات وعليه دين[(٤)] قتل حيات البيوت- البول قائماً[(٥)]- نجاسة الهر[(٦)]- الوضوء لكل صلاة[(٧)]-عدم الوضوء من مس الذكر[(٨)]- التحرج مِنْ الطواف

---

(١) لحديث أبي هريرة قال: بعثنا رسول الله في بعث فقال إن وجدتم فلاناً وفلاناً فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله حين أردنا الخروج. إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما – البخاري ح٣٠١٦، ٣٠١٧ باب لا يعذب بعذاب الله وانظر مبحثه في فتح الباري ١٦٠/٦ – وكذا في شرح السنة للبغوي ٥٧٨/٥.

(٢) لقوله تعالى. ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ﴾ (المائدة آية.٩٠) ناسخة لقوله تعالى ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ﴾ انظر الناسخ والمنسوخ لابن الحوري ص٣٤٠، والنحاس أيضاً ١٠٩-١١٠، والإيضاح لمكي ١٩٣-١٩٤، وانظر الطبري ٩٥/٥-٩٦.

(٣) لحديث علي أن رسول الله كان يقوم في الجنائز ثم جلس بعد – أخرجه مسلم في الجنائز ٦٦٢/٢ باب نسخ القيام للجنازة – وانظر هذا المبحث في شرح السنة للبغوي ٢٣٤/٣، وفتح الباري ٢١٢/٣

(٤) لحديث أبي هريرة قال. كان رسول الله يؤتى بالرجل المتوفي عليه الدين فيقول هل ترك لدينه قضاء فإن حدث أنه ترك وفاء صلى عليه، وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم، فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين وترك ديناً فعلي قضاؤه ومن ترك مالاً فهو لورثته الحديث رواه الترمذي ح١٠٧٦ وقال حسن صحيح وانظر هذا المبحث في تحقيق تحفة الأحوذي ١٥٤/٤ الحديث رواه البخاري ٢٢٩٨ وانظر هذا المبحث في الفتح٦٠١/٤.

(٥) لقول عمر. رآني رسول الله أبول قائماً فقال يا عمر لا تبل قائماً – رواه الترمذي ح١٢ في الطهارة وابن ماجه ٣٠٨ في الطهارة ولحديث حذيفة: أن رسول الله أتى على سباطة بني فلان فبال قائماً – البخاري ٢٢٤، ٢٢٥، ومسلم ٢٢٧/١ في الطهارة وانظر هذا المبحث في فتح الباري ٣٩١/١، وشرح السنة للبغوي ١/ ٢٨٩-٢٩٠

(٦) لحديث أبي قتادة أن رسول الله قال في الهر أنها ليست بنجس إنها من الطوافين عليكم و الطوفات أبو داود ح٧٥، والترمذي ٩٢، والنسائي ١٣١/١ في الطهارة وانظر هذا المبحث في شرح السنة للبغوي ٣٧٦/١، وتحفة الأحوذي ٢٦٠/١-٢٦٣

(٧) لحديث بريدة أن النبي صلى يوم فتح مكة الصلوات بوضوء واحد ومسح على خفيه – وزاد غيره- قال عمر لقد صنعت اليوم شيئاً لم تكن تصنعه ؟ فقال عمداً صنعته يا عمر – الحديث رواه مسلم ٢٣٢/١ في الطهارة باب جواز الصلوات كلها بوضوء واحد – الترمذي ح٦١ في الطهارة – وانظر هذا المبحث في شرح السنة ١/ ٣٢٤ – تحفة الأحوذي ١٥٧/١-١٦٢

(٨) لحديث بُسرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله يقول. إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ – رواه الترمذي ٨٢ في الطهارة، وأبو داود ١٨١، وابن ماجة ٤٧٩، وحسنه البغوي في شرح السنة، ناسخ لحديث طلق بن علي أن النبي سئل عن مس الرجل ذكره فقال: هل هو إلا مضغه- أو بضعة منك – وهو في مسلم ٢٢/٤-٢٣ – وأبو داود١٨٢، وانظر هذا المبحث في شرح السنة للبغوي ٢٦٣/١-٢٦٤، وتحفة الأحوذي٢٣٠/١-٢٣٤، والاعتبار في الناسخ والمنسوخ للحازمي ص٤٠.

بين الصفا والمروة[(١)]- الوصال[(٢)]- النهى عن الشرب في الدباء والحنتم والنقير[(٣)] والمقير المؤاخذة بما أضمره الإنسان أو حدث به نفسه[(٤)]- التعري في طواف البيت[(٥)]- تَرْكُ المشركين يحجوا البيت[(٦)]- النهى عن الشرب قائماً[(٧)]- العدوى والطيرة[(٨)]- التجارة فى الخمر[(٩)]- جلوس المأمومين خلف إمام الحي

---

(١) لقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ (البقرة - آية: ١٥٨) بما رواه الطبري عن عامر الشعبي من تحرج المسلمين من السعي بسبب ما كان موجود من الأوثان هناك – انظر الطبري ٢٤٦/٢، وفي هذا المبحث انظر ناسخ القرآن ومنسوخه لابن الجوزي ص١٧٦ والبغوي في شرح السنة ٨٢/٢ .

(٢) أي وصال الصيام لحديث البخاري: لا تواصلوا . قالوا: إنك تواصل – قال لست كأحد منكم إني أطعم وأسقى – البخاري ١٩٦١، ١٩٦٢ في كتاب الصوم وانظر هذا المبحث في فتح الباري ٢٥٤/٤أو يكون مقصودة والوصال أي وصل صيام شعبان برمضان كما يروي الإمام الترمذي باب: ما جاء في وصال شعبان برمضان – فانظر هذا المبحث في تحفة الأحوذي ٣٦٠/٣، ٤١٠

(٣) لحديث بريدة كنت نهيتكم عن الأشربة إلا في ظروف الأدم فا شربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكراً . مسلم ١٥٨٥/٣ في الأشربة، وانظر هذا المبحث في فتح الباري٦٠/١٠ وشرح السنة للبغوي ١٢٥/٦.

(٤) آية: ﴿أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾ (البقرة ٢٨٤)، قال ابن عباس هي مسوخة بقوله تعالى. ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ (البقرة:٢٨٦) وانظر في ذلك الإيضاح لمكي بن أبي طالب ص٢٠٠، والناسخ والمنسوخ عبد الظاهر البنداري ص٣٩.

(٥) لقول رسول الله في حديث أبي هريرة: بعثني أبو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى: لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان – الحديث رواه البخاري١٦٢٢ومسلم ٩٨٢/٢ في الحج – وانظر هذا المبحث في فتح الباري ٥٦٥/٣، والبعوي سرح السنة ٧٣/٤- ٧٥ .

(٦) للحديث السابق والمصادر نفسها

(٧) لحديث ابن عباس وعلى أن النبي شرب قائماً – ابن عباس في البخاري ١٦٣٧، ومسلم ١٦٠٢/٣ في الأشربة وحديث أبي سعيد الخدري أن النبي زجر عن الشرب قائماً – رواه مسلم ١٦٠٠/٣ في الأشربة، وانظر هذا المبحث في فتح الباري ٨١/١٠، والبغوي في شرح السنة ١٣٤/٦-١٣٦، وتحفة الأحوذي ٥/ ٥١١، ٥/٦-٣

(٨) لحديث أبي هريرة لاعدوى ولا طيرة – البخاري معلقاً ٥٧١٧، ٥٧٥٧، ٥٧٥٩، ووصله أبو نعيم وابن حزيمة كما قال الحافظ ابن حجر، ومسلم في السلام ١٧٤٣/٤ – وحديث لا يورد ممرض على مصح – رواه البعوي في شرح السنة ٣١٤١- وانظر هذا المبحث في فتح الباري ١٥٨/١٠، البغوي في شرح السنة ٦ /٢٦٥.

(٩) لحديث اس عباس أن رجلا أهدى لرسول الله راوية خمر، فقال له النبي: أما علمت أن الله حرم شربها، فسار الرحل إنسانا إلى جنبه فقال له النبي. بم ساررته فقال أمرته يبيعها فقال له رسول الله إن الذي حرم شربها حرم بيعها ففتح المزادتين حتى ذهب ما فيهما - رواه مسلم في المساقاة ١٢٠٦/٣، باب: تحريم بيع الخمر وانظر هذا المبحث في شرح السنة للبغوي ٢٢٢/٤-٢٢٥، وفتح الباري ٤٨٣/٤ في البيوع.

إذا صلى[١] جالساً لعلة- الصلاة خلف من شهد أن لا إله إلا الله وإن كان فاسقاً[٢] الحلف بغير الله[٣]- كون المال للولد فقط[٤]- الوصية للوالدين[٥]- عدم تفضيله عليه السلام على الأنبياء عليهم السلام[٦]- إقرار الكفار بجزيرة العرب[٧]-إباحة صيد المدينة وشجرها[٨]- قتل الكلاب[٩]- سفر الرجل وحده[١٠]- طرق الرجل

---

(١) لحديث أنس – وفيه – إذا صلى قاعداً فصلوا قعود أجمعون – البخاري ٦٨٩، ومسلم ٣٠٨/١ في الصلاة – ناسخاً لحديث عائشة في مرض رسول الله وصلاته قاعداً وأبو بكر والناس يصلون قياماً – وانظر هذا المبحث في فتح الباري ٢٣٩/٢، والبغوي في شرح السنة ٤١١/٢-٤١٣، وتحفة الأحوذي ٢٤٩/٢-٢٩٧.

(٢) وهذا من أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة وانظر في ذلك شرح الطحاوية ص ٣٧٣ وما بعدها وقد جاء حديث بهذا النص الذي ذكره المؤلف إلا أنه ضعيف – رواه أبو داود الطيالسي في مسنده ح٩٧ – وانظر حاشية الألباني على الطحاوية

(٣) لحديث لا تحلفوا بآبائكم – ومن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت – رواه البخاري ٦٦٤٦، ٦٦٤٧، ٦٦٤٨ – وغيره بالأحاديث التي ورد فيها – أفلح وأبيه إن صدق، وانظر الأجوبة في ذلك في هذا المبحث في فتح الباري ٦٥٤/١١، والبغوي في شرح السنة ٢٧١/٥.

(٤) لحديث ابن عباس قال. كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب – رواه البخاري ٢٧٤٧ في الفرائض، باب. ميراث الزوج مع الولد، انظر هذا المبحث في فتح الباري ٤٦٨/٥، وشرح السنة للبغوي ٤٥٣/٤ .

(٥) يقصد قوله تعالى ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ ﴾ (البقرة – آية:١٨٠)، وانظر في ذلك الناسخ والمنسوخ لابن النحاس ص٢٠، البغوي في شرح السنة ٢٠٦/٣ .

(٦) لحديث لا تفضلوني على موسى البخاري في الخصومات والأنبياء والرقاق وغيرها، وكذا هو في مسلم في الفضائل وحديث لا تفضلوا بين الأنبياء هو أيضاً في البخاري ومسلم مع الأحاديث التي جاءت في تفضيل النبي عن سائر الأنبياء – وانظر هذا المبحث المهم في شرح الطحاوية لابن أبي العز الحنفي ص١٦٠ –١٦٢ وحاشية الألباني.

(٧) لحديث أبي هريرة بينما نحن في المسجد خرج النبي فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم بماله شيئاً فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله – البخاري ٣١٦٧، ٣١٦٨، وانظر هذا المبحث في فتح الباري٦/٣٣٢

(٨) قال البغوي في شرح السنة: ذهب بعضهم إلى تحريم شجرها دون صيدها لحديث – يا أبا عمير ما فعل النغير – والنغير صيد ولو كان صيد المدينة حراما لم يحل اصطياده بالمدينة ولأنكر النبي ذلك عليهم – وحمل أخرون لحديث علي أنه طائر أخذ خارج المدينة،انظر هذا المبحث في شرح السنة للبغوي٤/١٨٨، وفتح الباري٤/١٠٣.

(٩) لحديث عبد الله بن مغفل أن رسول الله أمر بقتل الكلاب ثم قال: ما لهم ولها فرخص في كلب الصيد وفي كلب الغنم – رواه مسلم في الطهارة ٢٣٥/١ باب: حكم ولوغ الكلب، وانظر هذا المبحث في فتح الباري، البغوي في شرح السنة ١٧/٦.

(١٠) أظهر هذا الإمام ابن حجر في فتحه، بين حديث لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ماسار راكب بليل=

أهله[١] بالليل النهي عن أكل الثوم والبصل[٢]- عدم ادخار القوت- الاستغفار للمشركين[٣]- دخول المخنثين على النساء.

وهذا مُهِمُّ الناسخِ والمنسوخِ وهو كثير، منه ما هو متفق عليه ومنه ما هو مختلف فيه.

وحده – البخاري ٢٩٩٨ – وبين ما رواه أيضاً في باب هل يبعث الطليعة وحده ثم أورد حديث الزبير وبعثه وحده ليلاً، وانظر هذا المبحث فى فتح الباري ٦/١٧٠ .

(١) لحديث نهي النبي فى ذلك وسببه ذكره ابن حجر في الفتح وهو ما رواه أبو عوانة في صحيحه من حديث جابر أن عبد الله بن رواحه أتى امرأته ليلاً وعندها امرأة تمشطها فظنها رجلاً فأشار إليها بالسيف فلما ذكر ذلك للنبي نهى أن يطرق الرحل أهله ليلاً – انظر فتح الباري ٩/٤٢٦ عند حديث رقم ٥٢٤٤.

(٢) انظر هذا المبحث في فتح الباري ٢/٤٣٧، وشرح السنة للبغوي ٢/١٣٣

(٣) لما روى ابن عباس قال. في قول الله تعالى ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ﴾ إلى قوله تعالى ﴿كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ (الإسراء – آية ٢٤)، قال ثم استثنى الله فقال: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ﴾ (التوبة – آية ١١٣) إلى قوله تعالى ﴿إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ﴾ (التوبة – آية ١١٤) ورواه الطبري في تفسيره ١٥/٥٠ وانظر الناسخ والمسوخ للهروي ص٢٨٣ والناسخ لمكي ابن أبي طالب ٣١٩-٣٢٠ .

كتاب
التصـــــوف

كتاب التصوف[1]

اعلم أيها المريد[2] وفقك الله وإيانا أنَّ هذا مذهب كله جد فلا تخلطه بهزل، وإذا أردت الدخول فيه فجود نيتك وأصلح طويتك، واختر لنفسك شيخاً ومسلكاً، واقتد بالنبي ﷺ وأصحابه والسلف الصالح فى الأقوال والأفعال كيف ما قدرت، والبس خرقة التصوف[3] من أهلها، وقد لبسناها من جماعة، منهم شيخنا أبو العباس بن زيد[4] قال: ألبسنيها جمال الدين السرايحى قال: ألبسنيها أبو عبد الله الأنصاري، وهو لبسها من قطب الدين اليونينى، وهو لبسها من يد والده " أبو عبد الله اليونيني ، وهو لبسها من يد الشيخ عبد الله البطائحي، وهو لبسها من يد شيخ الطريقة عبد القادر الكيلانى وهو لبسها من أبي سعيد المحرمي وهو لبسها من أبي الحسن الهكاري وهو لبسها من الطرسوسي، وهو لبسها من يد أبى الفضل التميمى، وهو لبسها من الشبلى، وهو لبسها من الجنيد، وهو لبسها من سري السَّقَطي[5] وهو لبسها من معروف الكَرْخِي، وهو تأدب بالرضا، والرضا تأدب

---

(١) الشيخ رحمه الله ذكر كلمات التصوف ههنا وهي أشبه بالأحلاق والرقائق كما قدمت ذلك في دراسة الكتاب، وأعرض عن ترهات الصوفية وشطحاتهم والتصوف في العهد المملوكي قد صار شريحة اجتماعية كبيرة لها دور العبادة الخاصه بها التي يقال لها الخانقاوات وصارت لها أوقات كبيرة ولهم اتصال بالسلاطين والعلماء مما يمنع من تجاوزهم في أي مصنف علمي.

(٢) هو: (اسم فاعل من أراد، وقد اكتسب "المريد" فى التصوف هذا الاسم لسببين
الأول أنه أراد الوصول إلى معرفة الحق أو إلى الحضرة الإلهية.
الثانى . أنه يحرر هذه الإرادة من نفسه بتسليمها لذلك "المريد" وهو اسم فاعل وتسليم الإرادة: تقنية الوصول إلى الله) أ.هـ (المعجم الصوفى) ٧٢٣.

(٣) ليست خرقة التصوف هذه من الشريعة في شيء، وعلى كلٍ فإنها بالنسبة لهم كالإسناد بالنسبة للمحدثين وهي تعني الالتزام بسلوك الطائفة، وهذا وإن كان محدثاً في الإسلام إلا أنه ليس مؤدياً إلى زندقة أو كفر.

(٤) وهو شيخ ابن عبد الهادى بالإسناد وانظر مسألة التوحيد ص٨٥.

(٥) هو. السرى بن المغلس السقطى أبو الحسن البغدادى، وانظر (الإعلام بوفيات الأعلام) ص١١٣.

بالحارث وهو تأدب بجعفر الصادق وهو تأدب بالباقر[١] وهو تأدب بزين العابدين، وهو تأدب بوالده الحسين، وهو تأدب بوالـده علي بن أبى طالب، وَعَلِيٌّ صَحِبَ النبي ﷺ وتأدب به.

واقصد في مأكلك وثيابك، وإياك والكِبْر وحب الرياسة، وإياك والشيطان، ومن عرف نفسه تواضع، ومن عرف ربه تصور تبعيده وتقريبه فخاف ورجا، فأصغى إلى الأمر والنهى، فارتكب واجتنب، فأحبه مولاه فكان لـه سمعاً وبصراً ويداً، واتخذه ولياً إن سأله أعطاه، وإن استعاذ به أعاذه، وَدَنيءُ الهمة لا يبالى، فيجهل فوق جهل الجاهلين، ويدخل تحت ربقة المارقين، وذو النفس الأبية يربأ بها عن سفاسف الأمور، ويجنح إلى معاليها، فدونك صلاحاً أو فساداً ورضاً أو سخطاً، وقرباً أو بعداً، وسعادة أو شقاوة، ونعيماً أو جحيماً، وإذا خطر لك أمر فانظر الشرع فإن وافقه فبادر، فإنه من الرحمن، وإن خالفه فإياك فإنه من الشيطان، وحيث جهلت أو زللت وواقعت المحظور أو هفوت فاستغفر وتب إلى الله عز وجل، وانزع الرياء من قلبك فإنه الشرك الخفي[٢]، وحيث خافت نفسك من المخلوق فهو من قلة الإيمان بالخالق، وتفكر في مخلوقات ربك، وإياك أن تجول بفكرك فيه، فربما أدخلك الكفر، وإن استحييت من الخلق بالحق فأنت متطلع إليهم دون ربك، وإن اختفيت عنهم بالمعاصى وبارزته فأنت منافق، وإن أظهرت العبادة بينهم ولم تعمل فى الخلوة فأنت مُرَاءِ، وتبذل فى نفسك، وإياك أن تخدم آلاتك، وتذهب أوقاتك فيها، المؤمن يخدم ربه وتخدمه آلاته، والمنافق يخدم آلاته ويدع ربه، تعس عبد الدرهم والدينار والقطيفة والإنبجانية[٣]، تعس عبد الدنيا، إن أعطى رضى، وإن لم يعط سخط، والناس معك بين صغير فاتخذه ولداً، ومتوسط فاتخذه أخاً، وكبير فاتخذه أباً، وبين شيخ ومريد ومثل. فوقر شيخك وعظمه وتحنن على مريدك وعلمه وتواضع لمثلك وَحَشِّمْهُ.

---

(١) هو: (محمد بن على بن الحسين بن على ولد زين العابدين) وانظر (الإعلام بوفيات الأعلام) ص٥٩.

(٢) فعن أبي هريرة رضى الله عنه: (أنا خير شريك ولا يصعد إلى من الرياء شيء) رواه الإمام أحمد (٢/٤٣٥).

(٣) وهذه الثياب كناية عن الدنيا وملذاتها ففي الحديث (تعس عبدالدرهم تعس عبد الدنيا تعس عبدالقطيفة تعس عبد الخميلة تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش).

وأول الدرجات : العبودية ثم اليقظة ثم التفكر ثم التذكر تم الفرار ثم التوبة تم المحاسبة ثم الإنابة ثم الاعتصام ثم الرياضة(١)، ثم الحزن تم الخوف تم الإشفاق ثم الخشوع ثم الإخبات(٢) ثم الزهد ثم الورع ثم التبتل تم الرجاء ثم الرغبة تم الرعاية ثم المراقبة ثم الخدمة ثم الإخلاص ثم الاستقامة تم التوكل ثم التفويض ثم الثقة تم التسليم(٣)

وأما درجات الأخلاق . فالصبر ثم الرضا ثم التلذذ ثم الشكر ثم الحياء ثم الصدق ثم الإيثار ثم حسن الخلق ثم التواضع تم الفتوة(٤) ثم الانبساط(٥)

وأما درجات الأصول : فالقصد ثم العزم ثم الإرادة ثم الأدب ثم اليقين ثم الذكر ثم الفقر ثم الغنى ثم المراد.

ودرجات الأودية الإحسان ثم العلم ثم الحكمة ثم البصيرة ثم الفراسة ثم التعظيم ثم الإلهام ثم السكينة ثم الطمأنينة ثم الهمة.

ودرجات الأحوال : المحبة ثم الغيرة ثم الشوق ثم القلق ثم العطش ثم الوجد ثم الدهش ثم الهيمان ثم البرق(٦) ثم الذوق.

ودرجات الولايات : اللحظ ثم الوقت تم الصفا ثم السرور ثم السر ثم النفس ثم الغربة ثم الفَرَق ثم الغيبة ثم التمكين.

---

(١) هي (مشتقة عربيتها من الرضّ، وهو الكسر وذلك أن النفس اعتادت اللذة والشهوة، وأن تعمل بهواها، فهى متحيرة، قائمة على قلبك بالإمرة، وهى: الإمرة بالشهوة، فيحتاج إلى أن يفطمها، فإذا فطمها عن العادة انفطمت.. فهذه النفس إذا فطمتها انكسرت عن الإلحاح عليك) أ.هـ، وانظر (المعجم الصوفى) ص٧٢٥

(٢) هو (الخشوع والتواضع لله تعالى) وانظر لسان العرب (٢/٢٧).

(٣) هذه المراتب هي بحسب تصور كل شيخ وليست مرتبة في الشريعة مثبتة.

(٤) وهى: (عبارة عن اجتماع صفات ثلاث هى: الكرم، والمروءة، والشجاعة) وانظر (المعجم الصوفى) ٨٧٢ بتصرف.

(٥) وهو (من المقامات التى يتصف الإنسان بها فى الدنيا والآخرة) وانْظُرْ (المعجم الصوفى) ص٨٩٨

(٦) وهو (كالشهود الذاتى وهو شهود الحق تعالى فكل مشهد يشهد العبد فيه الحق يُسَمَّى شهوداً ذاتياً وليس المقصود به شهود ذات الحق تعالى فهذا محال ويُشبه بالبرق لنوره وسرعة زواله) أ هـ (المعجم الصوفى) ص ٦٦٠ ، وهذا الشهود ليس عليه دليل من الكتاب والسنة شأن جل هذه المراتب والدرجات.

ودرجات الحقائق : المكاشفة ثم المشاهدة ثم المعاينة ثم الحياة ثم القبض ثم البسط ثم السكر(١) ثم الصحو ثم الاتصال ثم الانفصال.

ودرجات النهايات : المعرفة ثم الفنا(٢) ثم البقاء ثم التحقيق ثم التلبيس(٣) ثم الوجد ثم التجريد ثم التفريد(٤) ثم الجمع ثم التوحيد.

---

(١) هو: (الغيبة بوارد قوى، والوارد هو: ما يرد على قلب العبد من كل اسم إلهى، ثم ينصرف بعد أن يعطى المحل (علماً) (المعجم الصوفى) ص١٠٢٠. وهذا السكر حال ناقص بأن أهل العلم هم ألو الألباب.

(٢) الفناء أنواع ففناء عن وحود السوى أو شهود السوى وهو قول الاتحادية، وفناء عن عبادة السوى وهو أن يعبد الله ولا يعبد غيره وهذا الأخير هو الذي حاءت به الشريعة.

(٣) (هو ظن ارتداء ثوب الاستقامة، والتوحيد، والإخلاص، والحقيقة أنه ارتداء لذى الشيطان، وقد يجرى على يديه الكرامـات، ونسميها المخادعات) انظر (سر الأسرار)٣٨.

(٤) هو (مرحلة يصلها السالك بعد التجريد فإذا جرد السالك عن قلبه وسره الكون والسوى، أفرد الواحد، وهو إفراد المفرد برفع الحدث وإفراد القدم بوجود حقائق الفردانية) أ.هـ (المعجم الصوفى) (٨٧٨-٨٧٩). هذا قولهم وهو درب خطير يفضي إلى الاتحاد الذي هو البلاء كل البلاء وراجع في ذلك كله مدارج السالكين لابن القيم لتقف على حقيقة هذه المصطلحات كلها.

كتاب

الجـــــــدل

كتاب الجــدل[1]

وهو إنما يقع من خصمين مثبت ونافي ، المثبت يثبت الحكم بأحد الأصول الأربعة المتفق عليها[2] ، أو الأربعة المختلف فيها[3]، أو بعلةٍ، والعلةُ تحتاج إلى إثباتها بأحد المسالك المتقدمة، والخصم وهو النافي عليه أن ينفي ذلك فإن كان الإثبات بدليلٍ فالخصمُ إما أن يكون معه مثله أو لا؟ فإن كان معه مثله فله تضعيف دليل خصمه، وإدعاء نسخه فإن صححه أو منع النسخ فبالحمل على غير محل النزاع، فإن كان كتاباً ومعه دليل من السنة فنقول: السنة مثبتة للكتاب، وإن كان إجماعاً عارضه بنفيه، وإن كان قياساً رده بالأصول الواردة عليه، أو بِنَفْيِ الجامع، وإن كان علةً ردها بنفيها أو معارضة مثلها، أو أرجح، ومثبت الحكم يلزمه الدليل. ولا يلزم النافى دليلٌ فى الأصح، وكل منازع يصحح مذهبه، وقد يفسد مذهب خصمه وقد لا يفسده، فإن لم يفسده فهو منازع في شَيْءٍ واحد صحة مذهبه فقط، فيذكر الطرق المصححة، وخصمه عليه إبطالها، وإن أفسد مذهب خصمه فهو منازع فى شيئين الصحة والفساد فعليه أن يذكر المصحح والمفسد، ولابد أن يذكر ذلك بحضرة خصمه فيسلم أو يُبْرِزَ ما عنده، وإذا اتفق الخصمان على إفساد علة من سواهما فإفساد أحدهما علة الآخر دليل صحة علته في وجه، ولا يشترط الاجتهاد فى المناظر بل عليه أن يعرف المأخذ والأغراض والجواب، ولا فى المدرس فإن كان في الفقه كفاه ذكر الحكم ودليله أو تعليله، وإن كان فى الأصول كفاه ذكره وحجته، وإن كان فى النحو ذكره وشاهده ودليله ونحو ذلك، وغالب أحكام الجدل مذكورة في أصول الفقه.

---

(١) والجدل قال السمعاني : قريب معناه من النظر – والنظر هو الفكر فى حال المنظور إليه والتوصل بأدلته إلى المطلوب إلا أن النظر يكون من الناظر وحده والجدل إنما يكون بمنازعة غيره، وانظر قواطع الأدلة فى الأصول للسمعانى ٤١/١ -٤٢

(٢) الأصول الأربعة هي : الكتاب والسنة والإجماع والقياس، انظر قواطع الأدلة للسمعاني ٣١/١ ، والمستصفى للغزالي ٢/٢ ، ١٢٠ ، ٢٩٤ ، ٤٠٦

(٣) وهي شرع من قبلنا، وقول الصحابي والاستحسان، والاستصلاح، وانظر المستصفى للغزالي٢/٤٥٠،٤٣٥، ٤٦٧ ، ٤٧٨.

كتاب

النحـــــو

كتاب النحـــو

اللفظ[1] : كلام وكلم وكلمة، إن تركب من كلمتين وأفاد فكلام، ومن ثلاثٍ* كَلِمٌ ، وإن لم يتركب فكلمة وهى: اسم أو فعل أو حرف، فالاسم ما دخل عليه حرف جر أو عرف[2] بالألف واللام أو دخله التنوين، والفعل ما دخل عليه قد أو سوف أو نون التوكيد الثقيلة في آخره، والحرف ما لم يدخله شيء من ذلك، والاسم مَعْرِفَةٌ ونكرة، النكرة ما قَبِل رُب، والمعرفة ستة أقسام/ ما عرف بالألف واللام، والعلم كل اسم عَيَّنَ المسمى. والموصول كالذى والتى ونحوهما مما لا يصح السكوت عليه، واسم الإشارة، والمضمرات والمضاف إلى معرفة.

والاسم قسمان[3]. معرب ومبني. إن شابه الحرف في الوضع أو المعنى أو كان مفتقراً إلى غيره فهو مبنى. وإلا فمعرب، والمعرب منه مُعْرَبٌ بالحركات ومعرب بالحروف، **والمعرب بالحرف** إما بثلاثة بدلاً من الحركات الثلاث كالأسماء الستة[4]، أو بحرفين إما بالألف رفعاً وبالياء نصباً وجراً كالمثنى أو بالواو رفعاً وبالياء نصباً وجراً كالمجموع* . والمعرب بالحركات قسمان: إما ظهوراً أو تقديراً، والمقدر إما في الثلاثةِ أحوال كالمقصور[5]، أو فى حالتين كالمنقوص[6]، والمعرب

---

(١) انظر "معجم القواعد العربية" الشيخ عبد العنى الدقر (ص٤٠٨).

(*) ولم تتم الفائدة

(٢) أي· تُعرف.

(٣) وانظر "معجم القواعد العربية" ص٥٥

(٤) وانظر "معجم القواعد العربية" ص٥٥.

(*) جمع مذكر سالماً، هامش توضيحي ليس في الأصل

(٥) وانظر (معجم القواعد العربية) ص٧٢. وقال: (تقدير الحركات الثلاث فى المقصور والحركتين فى المنقوص تقدر الحركات الثلاث فى الاسم المعرب الذى آخره ألف لازمة لتعذر ظهورها كـ (الهَدى والمصطفَى)، ويسمى معتلاً مقصوراً. وتقدر الضمه والكسرة فقط فى الاسم المعرب الذى آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها كـ(الداعِي والمنادِي) ويسمى معتلاً منقوصاً، أما الفتحة فَتَظْهَرُ فى المقوص لخفتها) أ.هـ

(٦) وانظر (معجم القواعد العربية) ص٧٢. وقال في. (تقدير الحركات الثلاث فى المقصور والحركتين فى المنقوص تقدر الحركات الثلاث فى الاسم المعرب الذى آخره ألف لازمة لتعذر ظهورها و(الهدى)=

بالحركات ظهوراً قسمان منصرف فيعرب بالضمة رفعاً والفتحة نصباً والكسرة جراً، وغير المنصرف بالفتحة جراً ونصباً، وما لا ينصرف اثنا عشر نوعاً: خمسة لا تنصرف معرفة، ولا نكرة، وهي أفعل صفة وفعلان مؤنثة فعلى. والمؤنث بألف ممدودة أو مقصورة، والصفة المعدولة، والجمع الذى بعد ألفه حرفان أو ثلاثة أوسطها ساكن، وستة لا تنصرف معرفة وتنصرف نكرة وهي. الاسم الذي على وزن الفعل -والمعدول- والمؤنث لفظاً أو معنى - والأعجمي إذا كان علماً وما فى آخره ألف ونون مزيدتان- والمركب تركيب مزج.

والأسماء ثلاثة أقسام: مرفوع: المبتدأ كل اسم ابتدئ به خال من عوامل لفظية، والخبر وهو الحدث[١] عنه، والفاعل ما أسند الفعل إليه - والمفعول إذا ناب عنه، واسم كان وأخواتها وهي. صار وأصبح وأمسى وبات وظل وأضحى وما زال وما انفك وما فتيء وما برح وما دام وليس وما تصرف منها وخبر إن وأخواتها وهي: إن ولكن وليت ولعل[٢] ومنصوب وهو المفاعيل الأربعة[٣] وخبر كان وأخواتها، واسم إن وأخواتها والمصدر والحال وهو الوصف المذكور فضلة، والتميز: وهو الاسم الواقع بعد النكرة، فضلة مبين لها، والمستثنى من كلام تام، والإغراء[٤] والتحذير والاختصاص وبعض أقسام المنادى.

ومجرور بحروف الجر من وإلى وحتى وعلى وعن وفي ورب والباء والكاف واللام، وحروف القسم، ومنذ ومذ وحاشا وخلا، والمضاف والإضافة بمعنى من وبمعنى فى ، وثَمَّ ، ألفاظٌ تلزمها الإضافة كالجهات الست، وقبل وبعد

و(المصطفى)، ويسمى معتلاً مقصوراً . وتقدر الضمة والكسرة فقط فى الاسم المعرب الذى آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها كـ (الداعى والمنادى) ويسمى معتلاً منقوصاً، أما الفتحة فَتَظْهَرُ فى المنقوص لخفتها) أ.هـ.

(١) كذا في الأصل، ولعلها (الحديث).

(٢) وأن وكأن، ويعمل عملها لا النافية للجنس بشروط معينة .

(٣) المفعول به والمفعول لأجله والمفعول معه والمفعول فيه والمفعول المطلق .

(٤) وهو (تنبيه المخاطب على أمر محمود ليفعله. وَحُكْمُ الاسم فيه حكم التحذير الذى لم يُذكر فيه، إيا فلا يلزم حذف عامله إلا فى عطف أو تكرار كقولك: (العِلْمَ والخلق بتقدير الزام) أ هـ (معجم القواعد العربية) ٧٤.

وعند وسبحان ونحوها، ومما يتبع الاسم،[١] الاسم في إعرابه الصفة والتوكيد والبدل والعطف، والفعل ثلاثة أقسام: ماضٍ قَبِل تاء التأنيث[٢] في آخره، ومضارع قَبِلَ إحدى الزوائدِ الأربعِ في أوله التي يجمعها نأيت، وأمر قَبِلَ نون التوكيد في آخره، والأمر مبني على السكون، والماضي على الفتح والمضارع معرب، إذا خلا عن نون التوكيد المباشر[٣] ونون الإناث، ومعربهُ إما بِالحرف كالأمثلة الخمسة، والمعرب بالحركات منه مرفوع إذا خلا عن ناصب وجازم ومنصوب وهو ما دخل عليه أن ولن وكي وإذن ومجزوم بلم ولما واللام (ولا الناهية)[٤]

والحروف كلها مبنية إما على السكون أو الفتح أو الكسر أو الضم. والحروف[٥] منها عامل و(منها)[٦] مهمل. والعامل تارة يعمل في اللفظ والمعنى وتارة في أحدهما.

---

(١) كذا بالأصل والظاهر أنه تكرار وقع سهواً

(٢) وتبقى حركته الفتح وكأنه لم يدخل عليه شيءٌ.

(٣) المباشر كذا في الأصل ولع الصواب مباشرة .

(٤) ليست في الأصل

(٥) والحرف نوعان: (حرف معنى وحرف مبنى أما حرف المعنى فهو ما يدل على معنى غير مستقل بالفهم مثل هل، في، لم، أما علاقته يعرف الحرف بأنه لا يحسن فيه شيء من علامات الأسماء والأفعال) معجم القواعد العربية (٢٤٢)

(٦) ليست في الأصل .

كتاب

الإعـــــــراب

كتاب الإعراب[1]

الإعراب تارة يقع على المفردات، وتارة على الجمل. أما المفردات فإذا سئلت عن لفظة هل هي اسم[2] أو فعل[3] أو حرف[4]؟ فانظر في العلامات فإن دخلت عليها علامات أحدها فقل ذلك، فإن كانت اسماً يقال: معرفة أو نكرة، فانظر في علاماتهما فإن وجدتها فقل ذلك، فيقال: معرب[5]

أو مبنى فإن كان مبنياً بمشابهة الحرف أو تَضَمُّنِ معناه فقل ذلك، ثم يقال مبنى على ماذا، فينظر إلى آخره، فإن كان ساكناً قيل على السكون، وإن كان متحركاً قيل: على الفتح أو الضم أو الكسر، وإن كان معرباً قيل. معرب بالحركات أو بالحروف، فإن كان من الأسماء الستة أو المثنى أو المجموع فهو معرب بالحروف، وإلا كان معرباً بالحركات، فيقال: بالحركات الظاهرة، أو المقدرة، فإن كان منقوصاً أو مقصوراً أو مضافاً إلى ياء المتكلم فهو بالحركات المقدرة، وإلا فهو بالحركات الظاهرة، فيقال: مرفوع أو منصوب أو مجرور، فإن كان من المرفوعات

---

(١) انظر في معنى كلمة الإعراب في لسان العرب مادة عرب (٥٧٧/١) فالإعراب يعنى وفى الاصطلاح، الإعراب ما جِيءَ به لبيانِ مُقْتَضَى العامل مِنْ حركةٍ أو حرف أوْ سُكُونٍ أو حذف وله تعريف ثانٍ معنويٌّ وهو أنه تعبير أو آخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها أي على المعمولات لفظاً أو تقديرا شرح الأشموني في الحزء /١ ص ٤٧، ٤٨ دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه

(٢) علامات الاسم : الجر، والتنوين، والنداء، ودحول أل، وصحة الإساد إليه

(٣) علامات الفعل دحول قد، والسين، وسوف، وتاء التأنيث الساكنة

(٤) الحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم، ولا دليل الفعل

(٥) علامات الإعراب

١- للرفع : أربع علامات : الضمة، والواو، والألف، والنون. فالصمة تكون فى١-الاسم المفرد ٢-جمع التكسير.٣- جمع المؤنث السالم ٤- الفعل المضارع والواو تكون فى ١- جمع المذكر السالم. ٢- الأسماء الخمسة. والألف تكون في . فى تثنية الأسماء حاصة. والنون تكون فى الفعل المضارع إذا اتصل به صمير تثنية أو ضمير جمع، أو ضمير المؤنثة

٢ - للنصب خمس علامات الفتحة - الألف - الكسرة - الياء - حذف النون والفتحة تكون فى ١- الاسم المفرد ٢- حمع التكسير ٣- الفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب والألف تكون فى الأسماء الخمسه والكسرة: تكون فى جمع المؤنث السالم الياء: تكون فى المثنى والجمع - أي حمع المذكر السالم- . حذف النون فى الأفعال الخمسة.

٣ - علامات الخفض : ١- الكسرة - والياء، والفتحة.

قيل: ذلك، أو من المنصوبات، قيل: أو من المجرورات، قيل فإذا قيل ذلك قيل. (ما) [(١)] علامة رفعه فيقال: ضمة آخره، وإن كان منصوباً، قيل. (ما) [(٢)] علامة نصبه فيقال: فتحة آخره، إلا أن يكون مجموعاً بألف وتاء، فإن علامة فتحه كسرة آخره فيقال ذلك، وإن كان مجروراً قيل: (ما) [(٣)] علامة جره، فيقال: كسرة آخره، إلا أن يكون غير مُنْصَرِف، فيقال: فتحة آخره، وإن كان معرباً بالحروف، وكان من الأسماء الستة فإنها تكون مرفوعة بالواو، ومنصوبة بالألف، ومجرورة بالياء، وإن كان مثنى فإنه يرفع بالألف ويُنْصبُ وَيُجَرُّ بالياء، وإن كان مجموعاً رفع بالواو ونصب وجر بالياء، والمبْنِيُّ من الأسماء لا يقال فيه الإعراب، لكن يقال محله من الإعراب ماذا، فإذا كان في محل مبتدأ أو خبر أو فاعل فقل: محله الرفع ، وإن كان في محل مفعول فقل. النصب وإن كان في محل مجرور فقل الجر، وإن كانت الكلمة فعلاً قيل ماضٍ أو مضارع أو أمر، فانظر في علامات ذلك، فإن كان ماضياً قيل ذلك، فيقال معرب أو مبنى فيقال مبني، فيقال على ماذا؟ فيقال على الفتح، وإن كان أمراً قيل على السكون، وإن كان مضارعاً قيل: فهو معرب إذا سلم من نون التوكيد المباشر ونون الإناث، فيقال: معرب فيقال بالحركات أو بالحروف، فإن كان من الأمثلة الخمسة قيل بالحروف، وإن لم يكن منها؟ قيل بالحركات فيقال بالحركات الظاهرة أو المقدرة، فإن كان معتلاً قيل. بالمقدرة، وإلا قيل بالظاهرة، فيقال: مرفوع أو منصوب أو مجزوم، فإن كان مرفوعاً قيل. ذلك فيقال: (ما)[(٤)] علامة رفعه يقال ضمة آخره. فيقال بِمَ ارتفع فيقال: فعل مضارع خلا عن نَاصِبٍ وجازم، وإن كان منصوباً قيل. ذلك، وإن كان مجزوماً قيل. ذلك، فيقال لم؟ فيقال. لدخول الناصب أو الجازم عليه، وإن كانت الكلمة حرفاً قيل: حرف معنى أو حرف هجاء، فإن كان حرف هجاء قيل: ذلك، وإن كان حرف معنى قيل: ذلك، وإن كان مشتركاً بين المعاني والهجاء، قيل: ذلك، مثل الواو والباء فيقال: عامل أو

(١) ليس موجود في الأصل
(٢) ليس موحود في الأصل.
(٣) ليس موجود في الأصل
(٤) عير موحودة بالأصل.

مهمل. فإن كان مهملاً قال ذلك، وإن كان عاملاً فيقال: في اللفظ أو فى المعنى. فإن كان في اللفظ قال، ذلك، وإن كان في المعنى قال ذلك وإن كان فيهما قال ذلك.

وأما الجمل[1] : فتارة تكون الجملة في موضع مبتدأ أو خبر أو فاعل فتكون مرفوعة أو في محل رفع، وتارة تكون في موضع مفعول أو حال أو تمييز فتكون منصوبة أو في محل نصب، وتارة تكون في موضع مجرور فتكون مجرورة أو في محل جر والله أعلم.

---

(١) وفى كتاب المرتجل فى شرح الحمل لابن الحشاب فائدة لمن أراد الزيادة، وكذا فى شرح الجمل للزجاجي، وانظر مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب وغيره والله الموفق.

كتاب اللغة

مرتب على الحروف

كتاب اللغة مرتب على الحروف

أ – أبّ[1]: مرعى – أبُ: والد – آب: رجع – أوَّاب[2]. رجَّاع – أرَب[3]. حاجة – أُهُب[4]: جمع إهاب: جلد – أججَّ[5] النار: أوقدها – الأزَج[6]: ضرب من الأبنية – أحّ[7]: سعل – أرَّخ: كتب التاريخ – الأبَد: الدهر – أزْد: أبو حي من اليمن – أمَد: غاية – آذاه: ضرَّه – أتُن جمع أتان: أنثى الحمير – آجَر: لغة في هاجر – الإجَّار[8]: السطح – الإطرَاء: المدح بما ليس فيه – أفْك[9]. كَذب – أمر: كبر الأمر واحد الأمور – الأُم: الوالدة – أمَّ: قصد، إمامٌ: من ائتم به – الأمان: ضد الخوف – الأُنْس: ضد الوحشة – الإِنْس: ضد الجن.

ب – البأس: العذاب والشدة – البُؤْس: ضد النعيم – بَتع[10]: قطع – البتع[11]: نبيذ العسل – بَلْى[12]: حرف جواب بمعنى نعم – بَجّل الرجل: كثر لَحمه

---

(١) انظر لسان العرب (١/٢٠٤) مادة أبب.

(٢) انظر لسان العرب (١/٢١٧) مادة. أوب.

(٣) انظر لسان العرب (١/٢٠٨) مادة أرب بفتح الراء وسكونها لغة

(٤) انظر لسان العرب (١/٢١٧) مادة: أهب

(٥) انظر لسان العرب (١/٢٠٦) مادة أجج، قال (هى: تلهب النار) أهـ

(٦) انظر لسان العرب (١/٢٠٨) مادة أزج، وقال (بيت يبنى طولاً) أهـ بفتح الراي ويقال له بالفارسية أوسنان

(٧) انظر لسان العرب (١/٢٠٤) مادة· أحح، وقال. (أح الرجل ردد التنحنح فى حلقه) أهـ.

(٨) انظر لسان العرب (٤/١٠) مادة أجر. بلغة أهل الشام والحجاز.

(٩) انظر لسان العرب (١٠/٣٩٠) مادة أفك

(١٠) انظر لسان العرب (٨/٤) مادة بتع

(١١) انظر لسان العرب (٨/٤) مادة بتع.

(١٢) انظر لسان العرب (١١/٦١) مادة بلل

وَبَجُلَ عظُم- بدع[١]: فعل غير مسبوق – وبَدع: سَمِن – والبِدعْة: ما عمل على غير مثال سابق – البَرَاء: اسم صحابي وغيره وأول ليالي الشهر- والبَرِيء المسالم – بَرَد الماء وغيره: صار بارداً بفتح الراء – [في الفعل] وَبَرُدَ بالضم لغة فيه- البُرْدة: كساء – والبَردَة[٢] المرة من بَرد – البر: اسم من أسماء الله – والبِرّ الإحسان والخير – والبُر: الحنطة – البَرْك[٣] الإبل الباركة- البُرْمة[٤] :قدر من حجر البُسْلة[٥]: أجرة الراقي- البُضْع[٦]: النكاح – والبَضْع ما دون العشرة، والبضع والبَضْعَة: المرة من بضعه – البعل الزوج – والبغل. المتولد بين الفرس والحمار – البَكْرُ من الإبل: ما لم يثن – والبِكر: من لم ينكح من رجل وامرأة – البَنَان: الأصابع وأطرافها – البَهار: بنت البهيمة الصغيرة من ولد بقر الوحش والغنم وجمعها بُهْم – البهم: السّود – البذَاء: الفحشِ – البَاءة[٧]: النكاح – البَهاءُ: الحسن – البَغْت: المفاجأة – بعجَ بطنه: شقَّه – البَهْرج: الباطل – بلدَح: موضع – البذَخ: الكبر – البرْزَخ – الحاجز – البيد: المفازة.

ت – التِبر: الذهب والفضة مثل الصوغ – التُّبَّان: سراويل قصيرة – التربة: قطعة من التراب – تَلَع[٨]: صار تليعاً أي طويلاً – التَّلْعَة: المرتفع من الأرض – التَّيْس: ذكر المِعْزى – التَّرائِب: عِظامُ الصدر – التَّوْبَة: الرجوع والندم – تُوت وتُوث: ثمر معروف – التاج: الإكليل – التَّرَح: ضد الفرح.

---

(١) انظر لسان العرب (٨/٨) مادة: بدع

(٢) البرادة ما سقط من الحديد بالبرد وانظر لسان العرب (٨٧/٣)

(٣) انظر لسان العرب (٣٩٦/١٠) مادة: برك

(٤) انظر لسان العرب (٤٥/١٢) مادة برم

(٥) انظر لسان العرب (٥٥/١١) مادة بسل

(٦) انظر لسان العرب (١٤/٨) مادة بضع.

(٧) انظر لسان العرب (٣٦/١) مادة: بوأ (وسمى باءة وباء من المباءة لأن الرجل يتبوأ من أهله أى يستمكن من أهله) أهـ

(٨) انظر لسان العرب (٣٥/٨) مادة تلع

ث – الـثَّغام[١]: نـبت، ثَقفَ. حذق – الثَّقل· متاع المسافر – ثَلب: عاب – الـثلة: الـتراب المخـرج مـن البئـر – الـثّلة الجماعة من الناس – الثَّلْمَة: الخلل فى الحـائط وغيره – الثنة: ما بين السرة والعانة – الثَّني من الماعز: ما له سنة ودخل فى الثانية، ومن البقر ما له سنتان ودخل فى الثالثة، ومن الإبل[٢] ماله خمس ودخل في الـسادسة، الثناء: المدح ، الثندوة للرجل :بمنزلة الثدي للمرأة – ثريد: خبز يسقى بـاللحم – الثـرب[٣]: شـحم غـشى الكـرش – الثعب[٤]· مسيل الماء فى الوادى – الثعلب: حيوان والأنثى ثعلبة والذكر ثعلبان – الثغب. الغدير فى ظل جبل لا تصيبه الـشمس – ثقب النار: أوقدها- الثبج: ما بين الكاهل إلى الظهر – ثمد: ماء قليل لا مد له.

ج – جـاب: قطـع – جـب سـنامه: قطعـه – الجبار. الهدر وجبار اسم يوم الـثلاثاء – الجثة: جسد الإنسان – الجذاذ[٥]: صرام النخل – الجديد. ضد القديم- الجديـدان: اللـيل والـنهار – جـدر: قطع – الجدار: الحائط – الجدران: البيوت – الجـدلاء: الـدرع – المحكمـة – الجذع[٦]: ساق النخلة – الجذع من الضأن: ما له ستة أشهر – الجزع: منقطع الوادي – جزل الشيء: قطعه – الجشة: بحة فى الصوت – الجفـاء: الـبعد – الجـم: الكـثير – الجانـب: الناحية – الجنة: البستان، والجنة: الجـنون، والمجـن والجُـنة: التـرس – الجيد: العنق – والجود: الكرم – والجواد: الكـريم – جـدح[٧] الـسويق: لته الجوانح: الأضلاع – الجلعد. الصلب – الجلمد والجلمود: الصخر.

---

(١) انظر لسان العرب (١٢/ ٧٧).
(٢) انظر لسان العرب (٣/ ١٠٦).
(٣) انظر لسان العرب (١/ ٢٣٤).
(٤) انظر لسان العرب (١/ ٢٣٦)
(٥) انظر لسان العرب (١/ ٢٣٤) ج د ذ
(٦) انظر لسان العرب (٣/ ٤٧٩) ح ذ. ع.
(٧) انظر لسان العرب (٢/ ٤٢١) أي خلط

ح – الحِـبة: سواد القلب – وحبة الطعام وغيره – والحبة: الحبيبة واحد من البقول البرية والرياحين – الحبلة: شجر العنب – الحبن[١]: عكم البطن من مرض – الحجـرة: الناحـية – الحجـل: الخلخال – الحربة: رمح قصير – الحرة: أرض ذات حجـارة – الحـرة: خـلاف الأمـة – الحـرفة: الـصنعة – الحـضن: ناحـية الشيء – الحفـش[٢]: البـيت الـصغير – الحمل: ما في البطن- الحمل: ما حمل على ظهر أو رأس – الحـنين: الـشوق – الحـوبة: رقـة القلـب، والحـوبة: الخطيئة – الحور[٣]: الرجوع – الحور العين: نساء الجنة – الحصباء: الحصى – الحقب: ثمانون سنة.

خ – الخِـب: الماكـر – الخَـبِبُ: عـدو متوسط – خبط الورق: نفضه – خد الـشيء: شـقه – الخـدر: الـستر – الخـربة: الـسرقة – والخَـربَةُ: إحـدى الخرَب- الخـراج: الغلـة – الخـرص: الكذب – الخريف: ما بين الشتاء والصيف – خشاش الأرض: الحشرات – الخشف: ولد الظبية – الخطبة: خطبة الجمعة وغيرها وللنكاح بالكـسر – الخطام: زمام البعير – الخلب: الخداع – الخلفة[٤]: ذهاب شهوة الطعام – الخلـوق[٥]: ضـرب مـن الطـيب – الخمرة: سجادة من سعف النخل – الخمار: غطاء رأس المرأة – الخميس: اليوم والجيش – الخود: الجارية الناعمة.

د – الـدباء: القـرع– الدبـيب: المـشى الـضعيف– الدبوب: الناقة السمينة– الدبـر: الـنحل والـزنابير والعقـر– الدبار: الهلاك – الدبل[٦]: الداهية– والدبيلة[٧]: جـراح فى الـصدر والجـنب تنفجـر إلى داخل– الدخل: العيب– الدلجة: سير آخر

---

(١) انظر لسان العرب /١٣/١٠٤) ح ب. ن
(٢) انظر لسان العرب (٢٨٧/٦) مادة ح ف ش
(٣) انظر لسان العرب (٢١٧/٤) مادة. حور.
(٤) انظر لسان العرب (٩٣/٩) مادة حلف وحدع.
(٥) انظر لسان العرب (٩١/١٠) مادة: خلق.
(٦) انظر لسان العرب (٨٦/١١) مادة دبل
(٧) انظر لسان العرب (٢٣٥/١١) مادة دبل

الليل– الدوم: شجر– الدعابة: المزاح– الدمث: المكان اللين ذو رمل– الديوث: من يقر السوء في أهله– الدعج: شدة سواد العين مع سعتها– الدحداح: القصير.

ذ – ذاب: سال، الذئب: حيوان يهمز ولا يهمز، الذنوب: الدلو الكبير – الذريرة[١]: نوع من الطيب: الذروة: أعلى كل شيء – الذقن: مجمع اللحيين – الذعلب والذعلبة[٢]: الناقة السريعة- الذيخ[٣]: ذكر الضباع – الذود من الإبل: ما بين الثلاثة إلى العشرة.

ر – الرب: المالك– الربب: الماء الكثير – الربة: التي تربي ولدها – الرجز العذاب – الرجز: نوع من الشعر– الرجس: النجس– الرخاء: سعة العيش– الرخاء: الريح السريعة اللينة– الرسل. اللين– الرشوة: البرطيل– الرغام: التراب– الرغوة مثلث الراء: ما يعلو الماء واللبن ونحوهما– رقم الشيء: كتبه– ركز الشيء: غرزه – الركز– الصوت الضعيف– الركاز: المال المدفون– الرحب: السعة– الرعب. الخوف– الرقيب: الحافظ– رهب: خاف– الريب: الشك– الرفات: الحطام– الرث: البالى- الرتاج[٤]: الباب– راج: نفق– الرهج: الغبار– رسخ: ثبت– الرود [٥] المرأة الحسنة– رصد: رقب– رغد: واسع– الرند: شجر.

ز – زبرة: قطعة من حديد جمعها زبر – الزبر: الكتب واحدها زبور – الزبال: ما تحمله النملة بفيها – الزبيل والزنبيل: المكتل – الزعيم: المتكفل – الزغل: المغشوش – الزكاة: النماء – الزلة: الخطيئة – الزلال: الماء الصافي العذب – زهد في الشيء: رغب عنه – الزور: الزائر ورؤوس الأضلاع عند الصدر –

---

(١) انظر لسان العرب (٣٠٣/٤) مادة ذرر.
(٢) انظر لسان العرب (٣٨٨/١١) مادة. ذعلب.
(٣) انظر لسان العرب (١٧/٣) مادة: ذيح
(٤) انظر لسان العرب (٢٧٩/٢) مادة. رتج.
(٥) انظر لسان العرب (١٨٩/٣) مادة: رود.

والزور: الباطل – الزج[١]: الحديدة التي في أسفل الرمح.

س – السبة: المرة من سبه بمعنى شتمه – والسبة: العار – السبحة: الصلاة وما يتطوع به من ذكر والمسبح به من خرز ونحوه – سبر الشيء: قاسه – السباطة: المزبلة – سجر: ملأ – السجل: الدلو الملأى والعظيمة – السجل: الصحيفة – سحق الشيء: دقه وأبعده – سحوق: نخلة طويلة- السديد: ما ليس فيه خلل – السداد: الاستقامة وَبُلْغة من العيش – السدف[٢]: الظلام – سدل الشيء: أرخاه – السرب: الثقب المستدير فى الأرض – سرار الشيء: وسطه وقيل آخره – سرى: سار بالليل – السلب: ما على الإنسان يوجد بعد موته أو قبله – السلف: الشراء إلى أجل والقرض – السلم: البيع إلى أجل، وشَجَرٌ – السلم: ضد الحرب – السلام: اسم من أسماء الله تعالى- السُّلامى: المفاصل – السم: بالضم ما يقتل به وقيل هو مثلث السين – السنة: المستحب – السنن: نهج الطريق – سور الحائط: المستدير – والسؤر: فضلة من أكل أو شرب – السيف: ساحل البحر ـ والسيف: بالفتح السلاح المعروف – السب: الخمار- السخاب[٣]: قلادة – السارب: الذاهب على وجهه – السحت: الحرام – السلت: ضرب من الشعير، السمت: الطريق وهيئة أهل الخير – الساج: ضرب من الشجر- سفح الجبل: أسفله – السهاد: الأرق – السليم: اللديغ والسالم.

ش – الشبع الاكتفاء من الطعام – الشجاع: ضد الجبان – الشرطة: الجماعة المعدون لمهام- شرقت الشمس. طلعت – الشراك: سير النعل – الشريان: شجر وعروق رقيقة فى الحيوان الشسع: سير النعل – الشعب: القبيلة – الشكل: المثل –

---

(١) انظر لسان العرب (٢/ ٢٨٥) مادة. الزج

(٢) انظر لسان العرب (٩/ ١٤٦) مادة: سدف.

(٣) انظر لسان العرب (٩/ ٤٦١) مادة: سخب

الشكيمة: حديدة تعرض في فم الفرس – الشوص[١]: السواك وداء – والشيص [٢]. ثمر رخو النوى – والشوصة[٣]: وجع في الأضلاع – الشق· المستطيل في أرض أو غيرها – والشق: الجنب والناحية – شام السيف: سله وغيره رامه وشم الطيب وغيره – شطأ الزرع والنبات: فراخه – شنأه[٤]: عابه – الشَّنَآنُ: العداوة والترجَبُ الطويل الشنب: حدة فى الأسنان – الشتات: التفرق – الشماتة: الفرح ببَلية العدو– الشنج[٥]: تقلص فى الجلد–الشبح[٦]: الشخص – الشح· البخل – الشريخ الطويل – شقح النخل: أزهى – الشمخ: العلو والارتفاع – شرد: نفر – شكد: أعطى – الشهد: العسل فى شمعه – شحذ السكين: حدها.

ص – الصبابة: رقة الشوق – الصبابة: البقية من الشرب – الصبوح· ما أكل أو شرب بكرة – الصبيح: الجميل – صبا إلى الشيء: مال – والصبا: ريح – صَدِيَ السيف ونحوه: علاه الوسخ – الصدى: طائر مثل البومة- الصد من الآدمي: الزود من غيره – صدر عن الشيء: اكتفى ورجع – صر الشيء: ربطه ومنه المصراة، والصرة من ربطة – والصِّرَّة: الليلة الباردة – والصر: البرد الشديد – الصرف: الخالص – الصرف: بيع النقد بمثله – صرم الشيء: قطعه – والصرم: جماعة من الناس – الصرام: جذاذ النخل – الصغار: الذل – الصفاة: الصخرة الملساء – الصفر: الخالي من كل شيء – والصفر: النحاس – الصل: السيف الماضي – والصل: حبة ونبت- الصنع: الحاذق – الصلاة: الدعاء – الصهر: أقارب الزوج والزوجة – الصقعب [٧]· الطويل – الصوب: نزول المطر – صدح: صاح –

---

(١) انظر لسان العرب (٧/ ٥٠) مادة: شَوص.
(٢) انظر لسان العرب (٧/ ٥٠) مادة: شوص.
(٣) انظر لسان العرب (٧/ ٥٠) مادة شيص.
(٤) انظر لسان العرب مادة: شنأ
(٥) انظر لسان العرب (٢/ ٣٠٣) مادة. شبح ش ب ح.
(٦) انظر لسان العرب (٢/ ٣٠٤) مادة شبح [ش ب ح].
(٧) انظر لسان العرب (١/ ٥٢٥) مادة: صقعب [ص ق ع ب].

الـصرح: القـصر – الـصاخة: الـصيحة – الـصماخ: خرق الأذن – الصنديد: السيد الشجاع.

ض – الضحى: وقت ارتفاع الشمس. ضرب في الأرض: سار، الضريع[١]: نـبت مـسموم، الـضغث: مـا قضي عليه بالكف من النبات وما لا يؤول من الرؤيا، الضلع: أحد الأضلاع، الضريح: الشق وسط القبر، ضهده: قهره.

ط – الطبن[٢]: الفطنة – وطبن النار: دفنها فى الطابون – الطلح[٣]: شجر أم غـيلان، وشـجر المـوز – الطلـع: من النخل – الطل: أول المطر والندى– والطل. الحـية – الطيرة: الخفة والطيش – الطول: الفضل – طوى: اسم واد – الطحلب[٤]. نـبت يعلو الماء – الطنب[٥]: حبل الخباء – طمح بصره: ارتفع – الطود[٦]: الجبل العظيم.

ظ – الظئـر[٧]: المرضـع- الظلـف[٨] مـن البقـر والغـنم: بمنزلـة القدم من الإنـسان – الظهـر: خلاف البطن – الظهر: وقت الزوال – ظمأ: عطش – الظراب: الروابى – الظل: الفيء وجمعه ظلال.

ع – العـب[٩]: شـرب المـاء مـن غـير مـص – العـزاب: من لا زوج له – العـسيب: مـن السعف – العسب: الكرى الذي يؤخذ على ضراب الفحل، وَعَسْبُ

---

(١) انظر لسان العرب (٨/٢٢٣) مادة. ضرع.
(٢) انظر لسان العرب (١٣/٢٦٣) مادة طبن.
(٣) انظر لسان العرب (٢/٥٣٢) مادة: طلح.
(٤) انظر لسان العرب (١/٥٥٦) مادة: طحلب [ط ح ل ب].
(٥) انظر لسان العرب (١/٥٦٠) مادة طنب [ط ن ب].
(٦) انظر لسان العرب (٣/٢٧٠) مادة: طود.
(٧) انظر لسان العرب (٤/٥١٦) مادة: ظأر.
(٨) انظر لسان العرب (٩/٢٢٩) مادة: ظلف.
(٩) انظر لسان العرب (١/٥٧٢) مادة عبب

الفحل: ضرابه، العشب. الكلأ الرطب، العضباء: الشاة المكسورة القرن أو مقطوعة الأذن، العندليب: طائر، العيبة: ما يوضع فيه الثياب، العنت: الإتم والزنا، العيث: الفساد العج: رفع الصوت، العرفج: شجر العسلج[١]، والعسلوج: مالان من قضبان الشجر، العلج[٢]: الرجل سن كفار العجم، العوهج[٣]: الطويلة العنق، العسجد: الذهب، العهد: الذمة والأمان، العبرة: الحزن، العتيرة: ما يذبح فى رجب. العجب: أصل الذنب، العجب: الزهو، العجز: مؤخر كل شيء، العرار: نبت طيب الرائحة، العرصة: فسحة الدار ونحوها، العرف: الرائحة الطيبة، العرف: المعروف، العرق: الزنبيل والعظم بلحمه، العصر. الليل والنهار، عضد الشجر. قطعه، العقار: متاع البيت، العقار: الخمر، العِلْق: الشيء النفيس، العهن: الصوف، العير: الحمار، والعير: ما امتير عليه من الإبل، العوراء: الكلمة الردية.

غ – الغب[٤]: يوم ويوم، الغصب. أخذ الشيء ظلما، الغيهب: الظلمة، الغرث، الجوع، الغيث: المطر، الغرقد: شجر، الغيد: النعومة، الغبب: الجلد الذي تحت الحنك، غبر الشيء: بقي، والغابر: الباقي، الغثاء: ما ارتفع على السيل، الغرض: ما يرمى إليه، الغرفة: العلية، الغل: الحقد، والغل. أحد الأغلال، الغمام: السحاب، الغائط: المكان المطمئن والخارج من الآدمي – الغول: وجع البطن، والغول: ساحرة الجن.

ف – فجأه الأمر: بغته، فاء: رجع، الفرات: الماء العذب، الفرث [٥]: ما في الكرش. الفج: الطريق الواسع، الفلج [٦]: تباعد ما بين الثنايا، الفوج:

---

(١) انظر لسان العرب (٣٢٥/٢) مادة: عسلج.
(٢) انظر لسان العرب (٣٢٦/٢) مادة: علج
(٣) انظر لسان العرب (٣٣١/٢) مادة. عهج
(٤) انظر لسان العرب (٦٢/٢) مادة: غَبَبَ وتعني التتابع
(٥) انظر لسان العرب (١٧٦/٢) مادة: فرث
(٦) انظر لسان العرب (٣٤٦/٢) مادة: فلج

الجماعـة، الفرخ: ولد الطائر، الفؤاد: القلب، الفرند[١]: السيف، الفند: الكذب، الفأرة: بالهمز من الحشرات وبتركه من المسك، الفرصة: النهزة، الفسل [٢]: الرجل الرذل الجبان، الفقه: الفهم، الفلق: الصبح، الفلة: الثلمة.

ق – القـرء:الحـيض والطهـر، القـنو: العـذق، القـسب. الصلب، القعب. قـدح، القلـت: النقر في الجبل يستنقع فيه الماء، القدح: السهم، القدح: وعاء من خـشب، القحـدة: أصـل الـسنام، القـرمد: ضـرب مـن الحجـارة، القـراح: الماء الخـالص. القـر· البرد، القرن: للثور ونحوه في رأسه، والقرن: الكفؤ: القسيم[٣]. الجمـيل. القـصة[٤]: الجـص: ومـا ابـيض القـرء: الحـيض. والقـصة: الحديث، والقـصة: خـصلة مـن شـعر، الأقعـط: مقطـوع الـذنب، القفر: المكان الخالي من الناس. القلة: الجرة، القمامة: الكناسة، القن[٥]: العبد، القنة: أعلى الجبل.

ك – الكـلأ: العـشب، الكتيـبة: الجماعـة، الكثـيب: المجـتمع من الرمل. الكميت: مـن الخـيل حمرة يدخلها قنو، الكباث[٦]· النضيج من ثمر الأراك، كبح الدابـة: جـذبها باللجـام، الكـدح: العمـل، الكـشح: ما بين الخاصرة إلى الضلع، الكـوخ[٧]: بيت من قصب، الكتد: ما بين الكاهل إلى الظهر. الكمد: الحزن، كاد: قرب ومن الكيد، الكلأ: الحفظ، الكلى: جمع كليه.

ل – اللـبأ: أول اللـبن، لطـا[٨]: لـصق، لـده: صب الدواء فى جانب فمه،

---

(١) انظر لسان العرب (٣/٣٣٤) مادة فرند، وفيه أن الفرند: (وشى السيف)
(٢) انظر لسان العرب (١١/٥١٩) مادة فسل
(٣) انظر لسان العرب (١٢/٤٨٢) مادة: قسم.
(٤) انظر لسان العرب (٧/٧١٦) مادة: قصص.
(٥) انظر لسان العرب (١٣/٣٤٨) مادة: قن.
(٦) انظر لسان العرب (٢/١٧٨) مادة: الكباث [ك ب ث].
(٧) انظر لسان العرب (٣/٤٩) مادة كوح، وتتمة الكلام: بلا كوة
(٨) انظر لسان العرب (١٥/٢٤٨) مادة: لطا.

اللأمة [١]: الدرع وقيل السلاح، لغب: أعيا، اللمة: الشعر.

م – المراء: الجدال، المقت: البغض: المُكث: اللُّبث، المشج [٢]: الخلط، المهجة: الدمُ وقيل دم القلب، المرح: شدة الفرح، المزح: الدعابة، المنح: العطاء، ملد [٣]: نعم أملود ناعم، الملك: أحد الملوك، الملك: أحد الملائكة، المثل. الشبه، المجن: الترس، المحجن. عصا في رأسها عقافه، المحل: الجدب، المخدع: بيت صغير في كبير، المخرف: ما يوضع فيه الثمر، المخاض: وجع الولادة، المخضب [٤]: شبه الإجانة يغسل فيه الثياب، المدرا: حديدة يحك بها الرأس. المربع: منزل الربيع، المرجل القدر، المرط [٥]: كساء من خز أو صوف ذو أعلام، المركن: الإجانة، المرود: الميل الذى يكتحل به، المزر: شراب الذرة والشعير، المزعة: القطعة من اللحم، المشربة: الغرفة، المشكاة: كوة في حائط غير نافذة، المقمعة: ما يضرب به الرأس. المنسأة[٦]: العصا، المنصف: الخادم، المهل: دردي الزيت، المها: بقر الوحش. الميسر. القمار.

ن – ندب: دعا، الندوة: السخاء، نزه: بعد، نعم الشيء: لان، النعمة: الرفاهية، النمص[٧]: نتف الشعر. النور: الزهر، والنور: ضد الظلمة، النزر: اليسير، النغر: طائر.

هـ – الهبرة: بضعة من لحم بلا عظم، الهرج: القتل. هر الشيء: كرهه،

---

(١) انظر لسان العرب (٥٣٢/١٢) مادة: لأَمَ.
(٢) انظر لسان العرب (٣٠٤/٢) مادة: شجج.
(٣) انظر لسان العرب (٤١٠/٣) مادة: ملد.
(٤) انظر لسان العرب (٣٥٨/١) مادة: خضب
(٥) انظر لسان العرب (٤٠١/٧) مادة. مرط.
(٦) انظر لسان العرب (١٦٩/١) مادة. نسأ.
(٧) انظر لسان العرب (١٠١/٧) مادة. نمص

مـضمه: ظلمه، شيخ: هرم كبير، هال التراب: صبه، (الهيئ)[١]: الفزع، الهيم [٢]: الكـثير العطش وإبل هيم مخالفة للقصد، هذ القراءة: سردها، هيت: هلم، الهون: الهوان، والهون: الرفق. الهيبة: الوقار.

و – الوتر: الفرد، الوتر: ما يشد به القوس. الوزر: الإثم، الوزير: المعين، الوصـل: ضد القطع، الوطر[٣]: الأرب، الوعر: ضد السهل. وقر فى بيته: سكن، الوقـر: الحمـل. الـوقار: العظمـة، الوهل: ما تَحَدَّثَتْ بِهِ النفس. الوهم: الغلط، الوبـر: شـعر الإبل. الوبار: غبار ذكر النخل. الوشر: برد الأسنان، الوشاح: يعمل من سيور لشد الوسط.

لا – اللات: رجل كان يلت السويق ثم نقل إلى صنم، لاث الشيء بالشيء: لفه، لاح: بان، لاط الحوض: ملأه ولاط بالغلام: فجر به.

ي – الـيقطين: القـرع وقـيل كـل مـا لا يقـوم علـى أصل. الينبوت: نبت، اليربوع: حيوان، اليعفور: حيوان، يثرب: مدينة الرسول عليه السلام، اليفاعُ [٤]: ما ارتفع من الأرض.

(١) ما بين القوسين كلمة غير واضحة بالأصل.

(٢) انظر لسان العرب (١٢/٦٢٧) مادة هيم.

(٣) انظر لسان العرب (٥/٢٨٥) مادة وطر

(٤) انظر لسان العرب (٣/٥) مادة يَفَعَ

كتـــاب الشواهــــد

مرتب على الحروف وعلى

نفس الشاهد منه

كتاب الشواهد

مرتب على الحروف وعلى نفس الشاهد منه

- أ -

ألا كــلُ شـــيء مــا خــلا اللهَ باطــلٌ   وكـــلُ نعـــيمٍ لا محالـــة زائـــلُ[1]

أزِفَ التَّـــرَحّلُ غَيْـــرَ أن ركابـــنا   لمــا تــزل بــرحالنا وكــأن قــدن[2]

أقِلـــى اللَّـــوْمَ عــاذِل والعِـــتَابن   وقُــولي إنْ أصــبْتُ لَقَــدَ أصــاَبن[3]

إن أباهــــا وأبــــا أبَاهَـــــا   قَـــدْ بَلَغَــا في المَجْــدِ غَايَـــتَاها[4]

إذا العجـــوز غَــضِبَتْ فَطلِّـــق   وَلاَ تَرَضَّـــــاهَا ولاَ تملـــــق[5]

---

(١) قاله لبيد بن ربيعة العامري الصحابي والشاهد فيه أن خلا نصبت مـا بعدهـا على أنها فعل لتقدم ما عليها (جـ٢) من شرح الأشموني ص(١٦٤) شواهد العيبي

(٢) هو من البحر الكامل، والقائل زياد بن معاوية النابغة الذبياني وهو شاعر جاهلي من أصحاب المعلقات، مات سنة ١٨ ق هـ، وانظر شرح شواهد المغنى ص ٢٩، وهو من شواهد العينى (ص٧)، والأشمونى (١/١٥)، وانظر شرح الجرجاوى (ص٣)

(٣) هو من البحر الوافر والقائل جرير بن عطيه بن حذيفة التميمى من فحول شعراء الإسلام، اشتهر بنقائضه مع الأخطل، ت١١٤هـ، وهو من شواهد سيبويه، وانظر شرح أبيات سيبويه للسيرافى، وأنشده العينى (ص٧)، وابن هشام فى أوضح المسالك (١/٤٠)، والأشمونى (١/١٤) وابن عقيل (١/١٨)، وهو فى ديوانه والشاهد فيه: دخول تنوين مَنْع الترنم على العتاب وهو اسم معرف بـ (ال) وعلى (أصاب) وهو فعل ماض بدلاً من ألف الإطلاق

(٤) هو من بحر الرجز، واختلف فى اسم قائله فمنهم من عزاه إلى رؤبة بن العجاج وقيل غيره وهو من شواهد العيني (ص١٣)، وابن الناظم (ص٣٩)، وابن هشام فى أوضح المسالك (١/٧)، والأشمونى (١/٣٨)، والدرر اللوامع (١/١٢)، وشرح المفصل (١/٥٣، ٣/٣٤، ١٢٩)، وفيه شاهدان:

١ - كلمة (أباها) والقياس أبيها، وقد لزم الألف على لغة القصر فى الأسماء الستة

٢ - وفى كلمة غايتاها والقياس غايتيها، ولكنه جاء على لغة من يلزم المثنى الألف فى جميع الأحوال.

(٥) الشاهد: وجوب تقدير فِعْلٍ بعد إذا لأن إذا لا تدخل إلا على الأفعال والتقدير إذا غضبت العجوز غضبت فحُذِفَ الفعل وبقىَ فاعله وهو العجوز

إذا قلتُ علِ القلب يَسْلوَ قُيِّضَت هَواجِس لا تنفكُّ تُغْرِيه بالوجْد[(١)]
أعُوذُ بِربِّ العرْشِ منْ فِئَةٍ بَغَتْ عَلَيَّ فمالي عَوضٌ إلاَّه ناصِر[(٢)]
أنا الذَّائد الحامي الذّمارَ وإنما يدَافِعُ عَنْ أحْسَابِهِم أنا أوْ مِثلِي[(٣)]
أخي حَسِبْتُكَ إياهُ وقد مُلِئت أرجاءُ صدرِكَ بالأضْغَانِ والإحَنِ[(٤)]
أعرف منها الجيدَ والعيسنانا ومِنخَرَيْن أشبها ظَبْيَانَا[(٥)]
أَلَمْ يَأتِيكَ والأنْبَاءُ تَنْمِي بمَا لاَقَتْ قلوص بَني زِيَادِ[(٦)]
(عددت قومي كعديد الطيس)[(٨)] إذْ ذَهَبَ القَوْمُ الكرامُ ليسِي[(٧)]

(١) البيت من الطويل، بلا نسبه، وانظر فى (همع الهوامع (ص٥٣)، المقاصد النحوية (٢٥٢/١)، والشاهد فيه قوله (يسلو) حيث أظهر الضمة على الواو

(٢) هو من الطويل، ولا يعرف قائله، وهو من شواهد ابن عقيل (٨٩/١) وشواهد العينى (ص ٢٧)، وشرح الجرحاوى (ص١١)، والشاهد فيه قوله (إلاه)، حيث ولى الضمير المتصل إلا شذوذاً لأن القياس المنفصل وهو (إياه)

(٣) البيت من الطويل، وهو للفرزدق، فى ديوانه (١٥٣/٢)، وتذكرة النحاة (ص٨٥)، والجني الداني (ص ٣٩٧)، والمقاصد النحوية (٢٧٧/١)، في الأشباه والنظائر(١١٤/٢، ١١١-٢٤٢/٧)، والشاهد فيه أنا أو مثلي حيث تعين انفصال الضمير لأنه محصور بـ (إنما)

(٤) البيت من البسيط، وهو بلا نسة في أوضح المسالك (٩٩/١)، وشرح الأشموني (٥٣/١)، والمقاصد النحوية (٢٨٦/١)، والشاهد فيه. (حسبتك إياه) حيث جاء بالضمير الثاني، وهو قوله . (إياه) منفصلاً وهو المفعول الثاني لـ (حَسِبَ) وهذا جائز

(٥) هو من مشطور الرجز لرحل من بنى ضبة، والشاهد من شواهد ابن عقيل (٧١/١/١١)، والتصريح (٨٧/١)، وهمع الهوامع (٤٩/١)، وخزانة الأدب (٣٣٦/٣)، والشاهد فيه العيانا حيث فتح نون المثنى بعد الألف، كما فتحت بعد الياء، وفى البيت شاهد آخر على مجيءِ المثنى بالألف، وذلك على لغة من يلزم المثنى الألف في جميع الأحوال

(٦) هو مں البحر الوافر، أنشده قيس بن رهير، وانظر الأغاني (١٣١/١٧)، وخزانة الأدب (٣٥٩/٨، ٣٦١، ٣٦٢)، والمقاصد النحوية (٧٦/١)، والجنى الداني (ص٥٠) والشاهد فيه قوله (ألم يأتيك) حيث أثبت الياء للضرورة الشعرية، وروى (لبون) بدل قلوص

(٧) قاله رؤبة، قوله ليسِ أي ليس الذاهبُ إيايَ فاسم ليس مستتر فيها وَخَبَرُها الضمير المتصل به، والشاهد فيه حيث حذف منه نونَ الوقاية للضرورة والمعروف لزومها جميع الأفعال قَبلْ ياء المتكلم وحيث جاء حبر الضمير التي هي مں أحوات كان مُضمرا متصلاً علىخلاف القياس . انظر شرح الأشموني جـ(١) ص(١٢٢) بشرح شواهد العيني .

(٨) ما بين القوسين ليس في الأصل

أيُّهَا السائِلُ عنهمْ وعَني ... لستُ منْ قيسٍ ولا قيسُ مني[(١)]

إذا قال قطني قلت[(٣)] تالله حلْفَةً ... لتغْنِنَّ عَني ذا إنَائِكِ أجْمَعَا[(٢)]

امتلأ الحَوْضُ وقَال قَطْني ... مهلا رويدا قد ملأت بطني[(٤)]

(أروني)[(٦)] جَواداً مات هُزْلاً لعلَّني ... أرَى ما تَرين أو بخيلا مُخَلَّدا[(٥)]

أقسم بالله أبو حفص عمر ... ما مَسَّهَا من نَقَب ولا دَبَر[(٧)]

أَبَني كُلَيْب إنَّ (عميَّ)[(٩)] الَّلذَا ... قَتَلاَ الملُوكَ وفكَّكَا الأغلالا[(٨)]

أسرْبَ القَطا هل من يعير جناحَه ... لعَلِّي إلى مَنْ قَد هَويتُ أطيرُ[(١٠)]

---

(١) البيت من البحر المديد، وهو بلا نسبه في الأشباه والنظائر (١/ ٩٠)، وأوضح المسالك (١/ ١١٨)، والمقاصد النحوية (١/ ٣٥٢)، وهمع الهوامع (١/ ٦٤) والجنى الداني (ص١٥١)، شرح الأشمونى (١/ ٥٦)، والشاهد فيه قوله (عني"ومنى حيث حذف النون للضرورة الشعرية والقياس "عَنِّي و"مِنِّي")

(٢) إذا كان الفعل المضارع معتل الآخر بالياء كَغَنِيَ وكانت عينه مفتوحة وأُسْنِدَ إلى ياء المخاطبة فإن ياء المخاطبة تَبْقَى محركةً بالكسر مَعَ فَتْحِ ما قبلها نَحوُ لَتَسْعَيِنَّ ونحوُ لتَخْشَيِنَّ فكان ينبغي هنا أن يقول لتَغْنَيِنَّ ولكنه قال لَتَغْنِنَّ وهذا شذوذ.

(٣) في الأصل (قال)، وهو خلاف ما في ديوان الشاعر، وهو حريث الطائي، والبيت من بحر الطويل

(٤) هذا رجز لا يعلم قائله، الشاهد في قطني حيث استعمله بنون الوقاية ومهلاً منصوبٌ بفعل محذوف أيْ أَمْهل مهلاً ورُوَيْدًا صِفَتُهُ. شرح الأشموني جـ(٢) بشرح شواهد العيني

(٥) البيت من الطويل، وهو لحاتم الطائي، وهو في ديوان (ص٢٨١)، ونسبه صاحب الخزانة إلى حطائط بن يعفر (١/ ٤٠٦)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي (ص١٧٣٣)، والشاهد فيه قوله (لعلني) حيث جاء بنون الوقاية مع (لعل) وَحَذْفُ النون معها هو الأشهر

(٦) في الأصل (أريبى) والصواب ما أثبتناه

(٧) قاله بعض الأعراب لعمر بن الخطاب وقد شكا إليه ضعف ناقته وفيه شاهدان

١ – تقديم الكنية وهى أبو حفص على الاسم، وهو جائز

٢ – أن عمر عطف بيان على حفص وهو علم معرفة ويقصد به الإيضاح

(٨) هو للأخطل، والبيت من الكامل من ديوان (ص ٣٨٧) وأوضح المسالك والشاهد فيه قوله (اللذا) يريد (اللذان) بحذف النون على لغة للحارث بن كعب وبعض ربيعه، هذا على رأى الكوفيين، أما البصريون فقد حذفت النون عندهم تخفيفاً لاستطالة الموصول بالصلة

(٩) في الأصل (عميا).

(١٠) من الطويل وهو للمجنون في ديوانه (ص١٠٦)، وللعباس بن الأحنف في ديوانه (ص١٦١)، وبلا نسبة في أوضح المسالك (١/ ١٣٧) فيهما قوله (من يعير جناحه) حيث استخدم (من) لغير العاقل

ألا انعَـمْ صـباحا أيهـا الطلـلُ البالـــى وهل ينعمَنْ من كان فى العُصُر الخالي[(١)]

إذا مـــا لقـــيت بَنِـــي مَالـــك فَـــسَلِّمْ علـــى أيِّهـــم أفْـــضَلُ[(٢)]

ألاَ تَـسْأَلانِ المـرء مـــاذا يُحَـاوِلُ أنَحْـبٌ فَيُقْـضى أم ضـلالٌ وبَاطِـلُ[(٣)]

ألاَ إن قَلْبِـــي لـــدَى الظاعنيـــنا حـــزينٌ فمـــن ذا يُعَـــزِّي الحـــزينَا[(٤)]

أبى الله للـــشُّمِّ الأُلاءِ كـــأنَّهم ســيوفا جَـادَ القَـينُ يـومًا صـقالهَا[(٥)]

ألاَ أبلـــغ بـــني خَلَـــفٍ رَسُـــولاً أحقّـــا أن أُخْطَلَكُـــم هَجَانِـــي[(٦)]

أقــاطنٌ قــومُ ســلمى أم نَــوَوا ظَعْـناَ إن يظعـنوا فعجِيبٌ عـيش مـن قطَنَا[(٧)]

---

(١) البيت من البحر الطويل وهو لامرئ القيس في ديوان (ص٢٧)، حمهرة اللغــة (ص١٣١٩)، وخزانة الأدب (١/ ٦٠، ٣٢٨، ٣٣٢)، (٢/ ٣٧١)، (١٠/ ٤٤)، وشرح شواهد المغنى (١/ ٣٤٠)، وبلا نسبة في أوضح المسالك (١/ ١٣٨)، وخزانة الأدب (٣/ ١٠٥)، وشرح الأشمونى (١/ ٦٩)، وهمع الهوامع (٢/ ٨٣)، والشاهد فيه : أن (عم صباحا) سمع له مضارع كالمثال في البيت، ويروى كما في الكتاب (ينعمن) والشاهد في هذه الرواية بناء (نعم، على (ينعم) والأصل في (فعل) أن يبنى مستقبله على (يفعل) إلا أن هذا حاء نادراً.

(٢) البيت من المتقارب : وهو لغسان بن وعلة وانظر شرح التصريح (١١/ ١٣٥) والمقاصد النحوية (١/ ٤٣٦) وبلا نسبة في أوضح المسالك (١/ ١٥٠)، وتلخيص الشواهد (ص١٥٨) والشاهد (أيهم) حيث حاءت أي اسماً موصولاً .

(٣) البيت من المتقارب وهو لأميه بن أبي عائذ الهذلي فى ديوانه (ص٦٣)، وخزانة الأدب (٢/ ٤٣٦)، وشرح التصريح (١/ ١٣٩) والمقاصد النحوية (١/ ٤٤١)، وبلا نسبة في أوضح المسالك(١/ ١٦١)، والشاهد فيه قوله (ماذا يعرى) حيث أتى بـ(ذا) اسماً موصولاً بمعنى (الذي) بعد (ما) الاستفهامية وحاء بـ(ذا) الموصولة.

(٤) البيت من البحر الطويل، وهو " للبيد بن ربيعة في ديوانه (ص ٢٥٤)، الأزهية *(ص ٢٠٦)، والجنى الداني (ص ٢٣٩)، وحزانة الأدب وبلا نسبة في أوضح المسالك (١/ ١٥٩)، والشاهد وقوع مِنْ مبتدأ وذا زائدة، وخبرها جمله يحاول والرابط محذوف تقديره يحاوله

(٥) البيت من الطويل، وهو لكثير عزة في ديوانه (ص٨٧) والمقاصد النحوية (١/ ٤٥٩)، وبلا نسبة في شرح الأشمونى (١/ ٦٨)، وشرح التصريح (١/ ١٣٢)، وشرح شذور الذهب (ص١٥٩)، والشاهد في قوله (الألاء) وهو لغة في (الأُلي) وكلاهما بمعنى (الذين) مبني على الكسر

(٦) البيت من البحر الوافر، وهو للنابغة الجعدي في ديوانه (ص١٦٤)، وتلخيص الشواهد (ص١٧٦)، وخزانة الأدب (١٠/ ٢٧٣)، وبلا نسبة في حواهر الأدب (ص٣٥٣)، والشاهد نصب حقاً على الظرفية وفتح أن لأنها وما بعدها فى تأويل مبتدأ

(٧) البيت غير منسوب، والشاهد فيه قوله (أقاطن قوم سلمى) حيث أتى الوصف وهو (قاطن) معتمدا على الاستفهام وهو الهمزة، ولذلك اكتفى بالفاعل الذي هو قوله· (قوم سلمى) عن حبر المبتدأ وهو من شواهد الأشموني (ص١٣٤)، والقطر رقم (٣٩)، وفى سرح شذوذ الذهب رقم (٨٥)، وفى أوضح المسالك (٦٥/ ١٩٠/١)، وهو من بحر البسيط.

ألا لـيتَ شِـعرى هَـل إلى أم مَعْمَـرِ سـبيلٌ ؟ فأمـا الـصبرُ عـنها فلا صبراً[(١)]

أكُـل عـامٍ نَعَـم تَحْـوونَهْ يلحقُـهُ قـوم وتَنْـتِجُونَهْ[(٢)]

أمُّ الحُلَـيْسِ لعجـوزٌ شَـهْرَبَهْ تَرْضَـى مـنَ اللَّحْـم بِعَظْـم الـرَّقَبَةْ[(٣)]

أهابـك إجـلالا ومـا بـك قـدرة علـي ولكـن مـلء عـين حبيـبها[(٤)]

أضـاءت لهـم أحـسَابُهم ووجُـوهُم دجَـى الليلِ حتى نَظَّـمَ الجِزْعَ ثاقِبُهْ[(٥)]

نجـوم سمـاء كلمـا انقـض كـوكب بـدا كـوكب تـأوي إلـيه كواكـبه[(٦)]

أبَـا خُراشَـة أمَّـا أنْـتَ ذَا نَفَـرٍ فَـإنَّ قَومِـي لَـمْ تـأكُلهُمُ الـضَّبُعُ[(٧)]

---

(١) البيت من الطويل، وهو لابن ميادة في ديوان ص ١٣٤، والأغاني (٢/٢٣٧) والحماسة البصرية (٢/١١)، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر (٨/٢٨)، وأوضح المسالك، وفى البيت شاهدان

أ – الرابط بين جملة الخبر والمبتدأ قد يكون عموم الخبر بحيث يصدق على المبتدأ وغيره

ب – اقتران الخبر بالفاء إذا وقع المبتدأ بعد أقاطن وهذا هو الأصل

(٢) الرجز لقيس بن حصين في خزانة الأدب (١/٤٠٩)، والكتاب (١/١٢٩)، ولرحل صبي في الأغاني (١٦/ ٢٥٦)، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر (٣/١٠٢)، والإنصاف (ص٦٢)، والشاهد فيه رفع (نعم) لأن تحوونه في موضع الصفة، فلا يعمل فيه، لأن النعت من تمام المنعوت كالصله من الموصول وما لا يعمل لا يفسر عاملاً، وخبر (نعم) هو الظرف (كل عام) بتقدير المبتدأ (إحرار نعم) ليصح الإخبار عن اسم العين باسم الزمان

(٣) انظر شرح ابن عقيل ج ١ شاهد رقم ١٠١ والبيت لرؤبة بن العجاج، وهو من بحر الرجز

(٤) في شرح شواهد العيني على شروح الألفية ج١ ص ٢١٣، قاله نصيب بن رباح الشاهد وجوب تأخير المبتدأ ، وقد نسب إلى مجنون ليلى، والبيت من بحر الطويل

(٥) الشاهد أن المفعول به قدم ليعود الضمير على متقدم لفظا متأخر رتبةً، والبيت من بحر الطويل

(٦) هذا البيت من بحر الطويل وفيه شاهدان :

١- حَذْفُ المبتدأ في قوله . نجوم سماء إذ التقدير هم نجومُ سماء

٢- أنَّ كلما تقيد التكرار وهي أداةُ الشرط وفعلُ الشرط انْقضَّ أي سقط والمراد فَنِيَ وجواب الشرط بدا كوكب . إلخ وجملة تأوي إليه كواكبه نَعْتُ لكوكب الثانية والله أعلم .

(٧) البيت من البسيط وهو للعباس بن مرداس في ديوانه ص١٢٨ والنظائر ولجرير فى ديوانه (١/٣٤٩) والخصائص ٢/٣٨١ وبلا نسبة في الأزهية ص ١٤٧ والشاهد فيه قوله أما أنت ذا نفر، والأصل. لأن كنت ذا نفر فحذف كان وعوض عنها (ما) الزائدة وأبقى اسمها وهو قوله (أنت) وخبرها وهو قوله (ذا نفر).

إذا مُتّ كان الناسُ صنفَان شَامت وآخرُ مُثْنٍ بالذى كنتُ أصنع(١)

ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي بصبح وما الإصباح منك بأمثل(٢)

إنِ المرءَ مَيْتاً بانقضاء حياته ولكن بأن يُبغى عليه فيخْذَلا(٣)

أكثرت فى العذل مُلحاً دائماً لا تُكثِرن إني عَسِيتُ صَائِمَا(٤)

أموتُ أسى يومَ الرجام وإنني يقيناً لرهنٌ بالذى أنا كائِدُ(٥)

أبني إن أباك كاربُ يومه فإذا دعيتَ إلى المكارمِ فاعْجَل(٦)

أحقًّا أنَّ جيرتنَا استقلُّوا فَنيتنَا ونيتهُم فريقُ(٧)

إن الكريمَ لَمَن تَرْجُوه ذو جِدَةٍ ولو تعذَّر إيسَار وتَنْويلُ(٨)

---

(١) استشهد به على استتار ضمير الشأن في كان، وهذا على رواية الرفع. صنفان . أما على من رواه صنفين، فلا شاهد فيه . والبيت من الطويل وهو للعجير السلوكى في الأزهية ص ١٩٠ وخزانة الأدب ٧٢/٩-٧٣ وبلا نسبة في أسرار العربية ص ١٣٦ ، والشاهد فيه قوله (كان الناس صنفان) حيث جاء اسم كان (ضمير الشأن، وخبرها الجملة الاسمية (الناس صنفان) وروى : كان الناس صنفين وعلى هذه الرواية يكون الناس اسماً لكان وصنفين حبرها

(٢) البيت من الطويل · وهو لامرئ القيس في ديوانه ص ١٨ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٩٣/٤، والشاهد فيه قوله أيها الليل، فإنه نداء وخطاب لما لا يعقل وليس اسم صوت ولكنه لا يُشْبِهُ اسم الفعل ويروى (فيك بأمثل) وفيها شاهد على مجيء (فى) بمعنى (من)

(٣) البيت من الطويل . وهو بلا نسبة في تلخيص الشواهد، ص ٣٠٧ وشرح الأشمونى ١٢٦/١، والشاهد فيه قوله (إن المرء ميتاً) حيث أعمل (إن) عمل (ليس) وجاء اسمها معرفة .

(٤) الشاهد في عسيتُ صائما حيث أجْرى عسى مجرى كان مرفع بها الاسم ونصب الخبر، وجاء بخبرها اسماً مفرداً والأصلُ فيه أن يكون حملة فعلية فعلها مضارع، والبيت من بحر الرجز، وهو لرؤبة بن العجاج.

(٥) فى الدرر ج١ ص١٠٤ استشهد به على ورود اسم فاعل كاد فى قوله بالذى أنا كائد.والرجام: موصع

(٦) البيت من الكامل . وهو لعبد قيس بن خفاف في الأصمعيات ص٢٢٩ ولعبدالله بن خفاف في تلخيص الشواهد ٣٣٦ وبلا سبة في أوضح المسالك ٣١٩/١ والشاهد فيه قوله "كارب يومه" حيث زعم جماعة من النحاة أن "كارب" اسم فاعل من كرب التامة وفاعله هو قوله يومه فتكون إضافته إليه من إضافة اسم الفاعل إلى فاعله

(٧) البيت من الوافر للمفضل في الأصمعيات ص ٢٠٠ وله أو لعامر بن أسحم في الدرة ١٢٠، ولرجل من عبد القيس أو المفضل بن معشر في تلخيص الشواهد ص٣٥١، وبلا نسبة في الجنى الداني ص٣٩١ والشاهد فيه أن "حقاً" مصدر واقع ظرفاً خبراً ولذلك فتحت همزة "أن" بعدها

(٨) البيت من البسيط وهو بلا سبة في تلخيص الشواهد ص ٣٥٥ والمقاصد النحوية ٢٤٢/٢ والشاهد فيه قوله : "ان الكريم لمن ترحوه ذو حدة" حيث وقعت الجملة الإسمية المقترنة بلام التوكيد وهى قوله (لمن ترجوه دو جدة) خبرا لإن وهذا جائز .

إن النـــبوةَ والخلافـــةَ فـــيهمُ والمكـــرُماتُ وسَـــادَةٌ أطهَـــارُ(١)

أزِفَ التَّـــرحُّلُ غَيْـــرَ أنَّ رِحَالَـــنَا لَمَّـــا تَـــزُلْ بِـــرِكَابِنَا وكَـــأَنْ قَـــدِ(٢)

إن الـــشبابَ الـــذي مجـــدٌ عواقـــبُه فـــيه نلَـــذُّ ولا لَـــذَّاتَ للـــشَّيبِ(٣)

ألا اصْـــطبارٌ لـــسلمى أم لهـــا جَلَـــدٌ إذاً أُلاَقِـــي الـــذي لاَقَـــاهُ أمْثَالَـــي(٤)

ألاَ ارْعِـــوَاءَ لمـــن ولَّـــتْ شَـــبِيبَتُه وآذَنَـــتْ بمـــشيبٍ بعـــده هَـــرِمُ(٥)

ألا عمـــرَ ولَّـــى مُـــسْتَطاعٌ رُجـــوعُه فَيَـــرْأَب مَـــا أثْـــأَتْ يَـــدُ الغَفَـــلاَتِ(٦)

أُمَـــضِّي نَهَـــاري بالحـــديثِ وبـــالمُنى ويجمَعُـــني والهَـــمَّ باللَّـــيل جَامِـــعُ(٧)

(بـــالله) يـــا(٨) ظَبـــيات القَـــاع قُلْـــنَ لَـــنَا لَـــيْلاَيَ مـــنكُنَّ أمْ لَيْلَـــى مـــن البَشَرِ(٩)

---

(١) البيت من الكامل وهو لجرير من تلحيص الشواهد ص ٣٦٩ وشرح المفصل ٦٦/٨ والشاهد فيه رفع المكرمات حملاً على محل (إن) واسمها وهو الرفع على الابتداء أو عطفاً على الضمير المستكن فى الجار والمجرور والتقدير استقر فيهم ويجور أن تكون مبتدأ حبره فيهم مقدرة .

(٢) البيت من الكامل وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٨٩٨ والأرهية ص ٢١١ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١ /٥٦-٣٥٦. والشاهد فيه عمل "كأن" المخففة في مضمر مقدر والإخبار عنها بجملة فعلية مفصولة بقد أي وكأن قد زالت ويروى: (قَدَنْ) وفى هذه الرواية شاهد على أن تنوين منْع الترنم يدخل على الحرف

(٣) البيت من البسيط وهو لسلامة بن حنبل في ديوانه ص ٩١ وتلخيص الشواهد ص ٤٠٠ وبلا نسبة في أوصح المسالك ٩/٢. والشاهد فيه قوله (ولا لذات) جاء اسم (لا) وهو قوله (لذات) جمع مؤنث سالماً ووردت الرواية ببنائه على الكسرة نيابة عن الضمة كما كان ينصب بها لو أنه معرب ويروى ببنائه على الفتح والوجهان جائزان

(٤) البيت من البسيط وهو لقيس بن الملوح في ديوانه ص ١٧٨ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢٤/٢ والشاهد فيه قوله · (ألا اصطبار) حيث عامل (لا) بعد دخول همزة الاستفهام عليه كما كان يعاملها قبل دخولها

(٥) البيت من البسيط وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٢٥/٢ وتلخيص الشواهد ص ٤١٤ والشاهد فيه قوله ألا ارعواء حيث دخلت همزة الاستفهام على (لا) النافية للجس فبقيت هده عاملة

(٦) البيت من الطويل وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢٦/٢ وتلخيص الشواهد ص ٤١٥ والشاهد فيه مجيء(ألا) مجرد التمني، وهدا كثير

(٧) هذا البيت من بحر الطويل والشاهد فيه أن كلمة "الهم" مفعول معه والواو التي قبلها بمعنى مع

(٨) البيت من البسيط وهو للمجنون فى ديوانه ص ١٣٠ وذكر في حزانة الأدب ٩٧/١ أن البيت محتلف في بسبته لقيس للمجنون ولذي الرمة وللعرجي وهو بلا نسبة في الإنصاف ٤٨٢/٢، وفيه ثلاثة شواهد ١- (ليلاى) حيث أضاف العلم حين كان مشتركاً بين عدة مسميات فأشبه النكرة، ٢ – قوله (ظبيات) حيث فتح العين وهى الباء تبعاً لفتحة الفاء التي هي الظاء، ٣ – حذف همزة الاستفهام قبل المبتدأ والخبر والأصل أليلاي مكر بدليل وقوع أم المتصلة بعدها

(٩) فى الأصل (أيا) وهو خطأ، وما بين القوسين ليس في الأصل، وعليه: فذكر المؤلف لهذا الشاهد في فصل الهمزة غير وجيه.

أحـــادٌ أم سُـــدَاسٌ فى أحَـــادِ لييلتـــنا المـــنوطةُ بالتَّـــنَاد(١)

أقـــولَ لدَهْـــنَاوِيّه عُـــوهجٌ جَـــرتْ لـــنا بَـــيْنَ أعلَـــى بـــرةٍ فالـــصَّرَائِمِ(٢)

ســيا ظَبــيةَ الوعــساء بــين جُلاجــلٍ وبَـــيْنَ الـــنقا آأنْـــتِ أمْ أمُّ سَـــالِمِ(٣)

ألا طِعَـــانَ ألا فرســـانَ غاديـــة إلاّ تَجَـــشُّؤكم حـــول التَّـــنَانيرِ(٤)

ألا رَجُـــلاً جـــزَاُه الله خـــيراً يـــدُلُّ علـــى مُحَـــصَّلة تبِـيتُ (٥)

إخَالُـكَ إن لم تَغْضُض الطَّرْفَ ذا هَوًى يـسومُك مـا لاَ يُـستَطَاعُ مـن الـوَجْدِ(٦)

أرْجُـــو وآمُـــلُ أنْ تَدْنُـــو مَـــوَدّتُهَا ومَـــا إخَـــالُ لَدَيْـــنَا مِـــنْكِ تَـــنوِيْلُ(٧)

---

(١) قاله أبو الطيب المتبي وهو من بحر الوافر وفي هذا البيت شاهدان :
أُحاد وسداس وصفان على وزن فعال فَيُمَنَعان من الصرف للوصفية ووزن فعال ولكن صرفا لصررة الوزن، قال ابن مالك .
ولاضطرارٍ أو تناسُب صُرِفْ ذُو المنْع والمصروف قدْ لا ينصرِفْ
ويرى بعض النحويين أن صيغة فُعال ومَفْعل تبدأ من ثُناء ومثَنى كقوله تعالى في سورة فاطر : " الحمد لله فاطرِ السموات والأرض جاعِلِ الملائكة رسلا مثنى وثلاث ورباع "
٢- تصغير ليلة على لُيَيْلَة .

(٢) البيت (١) ،(٢) من بحر الطويل والشاهد النحوي في البيت الثاني .
أن من العرب ناساً يدحلون بين ألف الاستفهام وبين الهمزة ألفاً إذا التقتا، وذلك أنهم كرهوا التقاءَ همزتين ففصلوا، كما قالو اِخْشَيْنانِّ فصلوا بالألف كراهية التقاء هذه الحروف المضاعفة .

(٣) الشاهد في السابق .

(٤) الشاهد فيه أن (لا) إذا تقدمها همزة الاستفهام تعمل كعملها مجردة منها .

(٥) البيت من الوافر وهو لعمر بن قعاس (أو قنعاس) المرادى في خزانة الأدب ٣/٥١-٥٣ وبلا نسبة فى الأزهية ص ١٦٤ والشاهد قوله : ألا رحلاً حيث وقعت (ألا) للعرض والتخصيص ومعناها طلب الشيء ولكن العرض طلب بلين والتحصيص طلب بحث والمعنى (ألا ترونني رجلا) ويروى (ألا رجل) والشاهد فى هذه الرواية جر (رجل) بحرف جر مضمر .

(٦) البيت من الطويل وهو بلا نسبة فى أوضح المسالك ٢/٤٥ والدرر ٢/٢٤٨ والشاهد فيه قوله (إخالك ذا هوى) حيث نصب الفعل (إخال) مفعولين أولهما الضمير في إخالك والثاني (ذا هوى)

(٧) البيت من البسيط : وهو لكعب بن زهير في ديوانه ص ٦٢ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢-٦٧ وفيه شاهدان ١ – (أن تدنو) حيث لم تظهر الفتحة على الواو ضرورة. ٢ – (وما إخال لدينا منك تنويل) حيث ألغى عمل الفعل القلبي وهو قوله (إخال) مع تقدمه على مفعوليه فرفع (تنويل) على الابتداء وخبره لديا قبله والقياس في إخال فتح الهمزة

إن المحــــبَّ علمـــتُ مـــصطبرٌ ولدَيْـــه ذَنْـــبُ الحُـــبِّ مُغْتفَـــر[١]

أجُهَّـــالاً تَقُـــولَ بَنِـــي لُـــؤَيَ لَعَمْـــرُ أبِـــيكَ أمْ مُتَجَاهلِيـــنَا[٢]

إذا مــا خراشــا اثــنى وانــثل عطفــه تقــول هزبــر الــزيح ميزت يــا ثــاب[٣]

إذا قلـــت: إني آيـــبٌ أهـــل بلـــدةٍ وضـــعْتُ بهـــا عـــنه الولّـــيةَ بالهَجْـــر[٤]

أمـــا الـــرحيل فـــدون بعـــد غـــد فمـــتى تقـــول الـــدار تجمعـــنا[٥]

أبَعْـــدَ بُعْـــدٍ تَقُـــولَ الـــدَّارَ جَامِعَـــةً شَـمْلي بِهِـمْ أم تقـول الـبُعْدَ مَحْتُوماً[٦]

---

(١) البيت من الكامل وهو بلا نسبة في حاشية يس ١/٢٥٣ والمقاصد النحوية ٢/٤١٨ والشاهد فيه إلغاء عمل علمت لتوسطه بين مفعوليه، فأصل الكلام علمت المحب مصطبراً ثم توسط العامل فألغى وحينئذ اتجه دخول (إن) على الجملة .

(٢) البيت من الوافر وهو للكميت بن زيد في خزانة الأدب ٩/١٨٣ – ١٨٤ وبلا نسبة في أمالي المرتضى ١/٣٦٣ والشاهد فيه قوله أجهالا تقول بني لؤي، حيث أعمل تقول عمل (تظن) فنصب به مفعولين أحدهما (جهالا) والثاني (بني لؤي) مع أنه فصل بين أداة الاستفهام والفعل بفاصل وهو قوله (جهالا) وذلك لأن هذا الفصل لا يمنع الإعمال لأن الفاصل معمول للفعل فهو مفعوله الثاني

(٣) الشاهد النحوي في هذا البيت استعمال تقول بمعنى تظن مطلقاً أي بدون الشروط التي اشترطها جمهور النحاة قال ابن مالك :

وأُجْرِيَ القولُ كَظَنِّ مطلقا **** عِند سُلَيْم نحوْ قل ذا مُشْفِقَا

(٤) البيت من الطويل وهو للحطيئة في ديوانه ص ٢٥ وتلخيص الشواهد ص ٤٥٩ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٧٢، والشاهد فيه قوله أنى آيب حيث جاء (أني) بالفتح لأن قُلْتُ بمعنى (ظنت) وهي لغة سليم فإنهم يجرون القول مجرى الظن مطلقاً وعلى هذه اللغة تفتح همزة أن بعد القول

(٥) البيت من الكامل وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٤٠٢ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٧٤ والشاهد فيه قوله (تقول الدار تجمعنا) حيث استعمل الفعل (تقول) بمعنى (تظن) ونصب به مفعولين ولم يقصد به الحكاية

(٦) البيت من البسيط وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٤٠٢ وتلخيص الشواهد ص ٤٥٩ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٧٢ والشاهد فيه قوله تقول الدار تجمعنا حيث استعمل الفعل (تقول) بمعنى (تظن) ونصب به مفعولين ولم يقصد به الحكاية ولولا ذلك لرفع الدار (بالابتداء) وكانت جملة (تجمعنا) في محل رفع خبر وكانت جملة المبتدأ أو الخبر في محل نصب مقول القول البيت من البسيط وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٢٣٢ وأوضح المسالك ٢/٧٧ وفيه شاهدان ١ – قوله : (أبعد بعد تقول الدار جامعة) حيث أعمل تقول عمل تظن لاستكمال شروط الأعمال ولا يمنع العمل الفصل بين الاستفهام وبين (تقول) بالظرف (بعد)، ٢ – قوله (أم تقول البعد محتوماً) حيث أعمل تقول فيه غير فصل

إنَّ امْـــرأً غَـــرَّهُ مِـــنْكن واحـــدةٌ بَعْـدِى وبَعْـدكِ في الدُّنـيا لمغْـرورُ[١]

إن الـــسماحة والمـــروة ضـــمنا قـبرا بمـرو علـى الطـريق الواضـح[٢]

آلـيت حـــبَّ العـراق الدهـرَ أطعمـهْ والحـب يأكلـه فى القـرية الـسوس[٣]

إذا كُـنْتَ تُرْضـيه ويرضـيك صـاحب جهـاراً فكـن فى الغـيب أحفـظ للود[٤]

وَألْـغِ أحَاديـث الوُشَـاةِ فَقلَّمَــا يُحَـاوِلُ وَاشٍ غَـير إفسادِ ذِى عَهْـد[٥]

أتـاني فلـم أسـرر بـه حـين جـاءني كـتاب بأعلــى القنـتين عجـيب[٦]

أعَـــبدٌ حَـــلَ في شُـــعَبى غَـــرِيباً أَلُـــؤْماً لاَ أَبَـــا لَـــكَ وَاغْتِـــرَابَا[٧]

ألم تغـــتمض عيـــناك لـــيلة أرمـــدا وَعَـــادك مـــا عـــاد الـــسليم مـــسهدا[٨]

---

(١) البيت من البسيط وهو بلا نسبة في الإنصاف ١٧٤/١ وتلحيص الشواهد ص ٤٨١ والشاهد فيه قوله (غره منكن) واحدة، فالفاعل هنا مؤنث حقيقي ولم يؤنث له الفعل للفصل بين الفعل وفاعله بقوله. (منكن) وذكر علامة التأنيث في هده الحال أرجح من حذفها .

(٢) البيت من الكامل وهو لزياد الأعجم

(٣) البيت من السيط والشاهد فيه النَّصْبُ عَلَى نَزْعِ الخافض أي على نَزْعِ حَرْفِ الجرِ والتقدير آليتُ على حَبِّ العراق أي حَلفْتُ عليه لا آكُلُهُ .

(٤) البيتان ٢، ١ لم ينسبا لقائل معين، وهما من الطويل والشاهد قوله : "ترصيه ويرضيك صاحب" فقد تقدم في هذه العبارة عاملان وهما تُرضِي ويُرضِي، وتأخر عنهما معمولٌ واحد، وهو قوله صاحب، وقد تنازع كل مِنْ ترضِي ويُرضِي] ذلك الاسم الذي بعدهما وهو صاحب، والأول يطلبه مفعولاً والثاني يطلبه فاعلاً، وقد أعمل الشاعر الثاني، وأعمل – الأول – في ضميره "الهاء" محة الجليل على سرح ابن عقيل جـ(٢) (ص ١٦٤)

(٥) الشاهد في هذا البيت أن ما اتصلت بقل فكمتها عن العمل وهيأتها للدخول على الجملة الفعلية

(٦) الشاهد الأول تنازع الفعلين أتاني وجاءني في الفاعل كتابٌ .
الشاهد الثاني. الفَصْلُ بين الموصوف كتابٌ والصفة عجيب بقوله بأعلى القُنَّتين

(٧) الشاهد حذف الفعلين والتقدير أتَلْؤُم لُؤْما وَتَغْتَرِبُ اعترابا، لأنهم جعلوه بدلاً من اللفظ بالفعل، وهو كثير في كلام العرب وأما عدا، فإما أنه منادى أو أنَّ التقدير أتفخر حالةَ كونك عبداً، ثم حذف الفعل . الكتاب لسيبويه جـ (١) ص(٣٣٩) بتحقيق وشرح عبد السلام هارون .

(٨) هذا البيت للأعشى فى مدح الرسول صلى الله عليه وسلم، وكان قد عزم على الإسلام فصدته قريش، والشاهد في هذا البيت إضافة الشيءِ إلى مالا مُلابَسَةَ بينه وبينهُ، لتصامهما وتَداني حَالِهما وَشَرْحُ ذلك أن الشاعر نَصَبَ ليلةَ على المصدر والتقدير ألم تَغْتَمِضْ عيناك اغتماض ليلة أرمد، فلما حذف المضاف الذي هو اغتماضَ أقام ليلةَ مقامه، فَنصَبَها على المصدر جـ (٢) من كتاب الخصائص لابن جنى ص(٣٢٣) بتحقيق الشيخ محمد علي النجار

وإنِّـي لتعرونُـي لذكـراك هِـزَّةٌ ... كما انتفضَ العُصفُورُ بَلَّلَهُ القَطْرُ[١]

أفي السِّلْم أعْيَاراً جفَاءً وغِلْظَةً ... وفي الحرب أمثال النساءِ العَوَارِكِ[٢]

انا ابنُ دارةَ معروفاً بها نسبي ... وهل بِدَارَةَ يا للنَّاسِ من عَارِ[٣]

أَتَهْجُرُ لَيْلَى بالفِرَاقِ حَبِيبِها ... وما كَانَ نَفْساً بالفُرَاقِ تَطِيبُ[٤]

أنفساً تَطيبُ بنَيْلِ المُنَى ... وداعي المنُون يُنادي جهَارا[٥]

إذاَ أنْتَ لَمْ تَنْفَعْ فَضُرَّ فإنَّمَا ... يُرَادُ الفَتَى كَيْمَا يَضُرُّ ويَنْفَعُ[٦]

أتطمِعُ فينا من أراقَ دمَاءَنَا ... ولَوْلاَكَ لم يَعْرِضْ لأَحْسَابِناَ عبس[٧]

إذاَ رَضِيَتْ عَلَيَّ بَنو قُشَيْر ... لَعَمْرُ اللهِ يُعْجِبُنى رضَاهَا[٨]

---

(١) هذا البيت لأبي صحر الهذلي، وهو من الطويل، الشاهد فيه "لذكراك"، فإن اللام فيه للتعليل جـ(٣) من شرح ابن عقيل ص(٢٠) ومعه كتاب منحة الجليل للشيخ محيى الدين عبد الحميد

(٢) هذا البيت لهند ست عُتْبَةَ، قالته لِقُلُوب قريش يوم بدر تحرضهم على المسلمين وذلك قبل أن تُسْلِمَ يوم الفتح، والشاهد فيه نَصْبُ أعيارا بإضْمار فِعْلٍ وُضِعَتْ هي مَوْضِعَهُ بدلاً من اللفْظ به كتاب سيبويه حـ(١) ص(٣٤٤) تحقيق وشرح عبد السلام هارون

(٣) قاله ابن دارة يهجو بني فَزَارَةَ والشاهد في هذا البيت نَصْبُ كلمة مَعْرُوفاً على الحال المؤكدة لحملة " أنا ابن دارةَ ". كتاب سيبويه جـ(٢) ص (٧٩) تحقيق وشرح عبد السلام هارون

(٤) البيت من الطويل وهو للمخبل السعدي في ديوانه ص ٢٩٠ أو الأعشى (أعشى همدان) أو لقيس بن الملوح في الدرر ٣٦/٤ وبلا نسبة فى أسرار العربية ص ١٩٧ والشاهد فيه تقديم التمييز (نفساً) على عامله المتصرف تطيب ويروى ولم تك نفس بالفراق تطيب ، ولا شاهد فيها

(٥) البيت من المتقارب وهو لرجل من طيئ فى شرح التصريح ص٤، وبلا نسبة فى أوضح المسالك ٣٧٢/٢ والشاهد فيه قوله أنفساً تطيب حيث قدم التمييز على عامله وهذا نادر عند سيبويه والجمهور، وقياسى عند الكسائي والمبرد

(٦) البيت من الطويل وهو للنابغة الجعدى فى ملحقات ديوانه ص ٢٤٦ وله أو للنابغة الذبيانى فى شرح شواهد المغنى ٧٥/١ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ١٠/٣ والشاهد فيه قوله كيما يضر، حيث دخلت ما المصدرية على (كى) والمعنى (إنما يرجى الفتى للنفع والضرر) ويروى كيما يضر وينفع وعلى هذه الرواية دخلت ما المصدرية على (كى) دون أن تكفها عن العمل لأنها غير كافة لها

(٧) في الأصل (عبس) ولعلها حسن، العينى على الأشمونى والصبان ج٢ ص ٢٠٦، قاله عمرو بن العاص والشاهد فى لولاك والمراد بالحسن، الحسن بن على حيث دخلت لولا على الضمير المتصل

(٨) البيت من الوافر وهو للقحيف العقيلى فى أدب الكاتب ص ٥٠٧ وبلا نسبة فى الأشباه والنظائر ١١٨/٢ والشاهد فيه (عَلَيَّ) حيث جاءت على بمعنى (عن) على لغة عقيل.

أخٌ ماجِدٌ لَم يخزني يوم مشهدٍ كما سيفُ عمرو لم تَخُنْهُ مضاربُه[(١)]

إذا قيل أيُّ الناسِ شرُّ قبيلة أشارَتْ كليبٍ بالأكفِّ الأصابعُ[(٢)]

ألا رُبَّ مولودٍ وليسَ لهُ أبٌ وذِي ولَدٍ لم يَلْدَهْ أبَوَانِ[(٣)]

إنا محيوكِ يا سَلْمَى فَحَيِّنَا وإن سَقيتِ كرامَ الناسِ فَاسْقِينَا[(٤)]

إلىَ الحولِ ثُمَّ اسْمُ السَّلام عَلَيْكُماَ وَمَنْ يَبْكِ حَوْلاً كَاملاً فَقَدِ اعْتَذَر[(٥)]

أقَامَ ببغداد العراقِ وشَوْقه لأهلِ دمشْقِ الشَّامِ شَوْقٌ مُبرِحُ[(٦)]

ألم تعلمى يا عَمْركِ اللهُ أنَّني كريمُ على حينِ الكِرامِ قليلُ[(٧)]

---

(١) هذا البيت من بحر الطويل والشاهد فيه أنَّ ما زِيدَتْ بعد حرف الجر وهو الكاف فكفته أيْ منعته عَنْ العمل أو من العمل . ونظير ذلك قَوْلُ زياد بن الأعجم

فإنَ الْحُمْرَ مِنْ شَرِ المطايا *** كَمَا الْحَبِطَاتُ شَرُّ بني تميم

فأعرب الذي بَعْدَ مَا مبتدأً في ذلك كله ، والله أعلم

(٢) البيت من الطويل وهو للفرزدق فى ديوانه ١ / ٤٢٠ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ٢ /١٧٨ والشاهد فيه قوله أشارت كليب يريد إلى كليب فحذف حرف الجر لضرورة الوزن.

(٣) البيت من الطويل وهو لرجل من أزد السراة فى شرح التصريح ٢ /١٨ وله أو لعمرو الجنبى فى خزانة الأدب ٢ /٣٨١ وبلا نسبة فى الأشباه والنظائر ١ /١٩ ، وفى البيت شاهدان

١ - مجيء (رب) للتقليل فإن الشاعر أراد عيسى والأم .

٢ - قوله (لم يلد) والأصل (يلده) فسكن اللام لضرورة الشعر فالتقى ساكنان فحرك الثانى بالفتح لأنَّ الفتح أخف.

(٤) البيت من البسيط وهو لبشامة بن حزن النهشلى فى خزانة الأدب ٨ م ٣٠٢ والمقاصد النحوية ٣/ ٣٧٠ والشاهد فى قوله كرام الناس حيث أضاف الصفة إلى الموصوف

(٥) البيت من الطويل وهو للبيد بن ربيعة فى ديوانه ص ٢١٤ وبلا نسبة فى أمالي الزجاجى ص ٦٢ والشاهد فيه قوله (ثم اسم السلام) فإن اسم مضاف إلى (السلام) وهو مِنْ إضافة الملغى إلى المعتبر، يعنى لفظ الاسم هنا ملغى، لأن دخوله وخروجه سواء

(٦) البيت من الطويل وهو لبعض الطائيين فى الدرر ٥/ ١٦ وبلا نسبة فى شرح الأشموني ٢ /٣٠٧ والشاهد فيه (بغداد العراق) (ودمشق الشام) فإن الإضافة فيهما من إضافة المعتبر إلى الملغى، وذلك لأن ذكر العراق والشام وحذفهما سواء

(٧) البيت من الطويل وهو لمبشر بن هذيل فى ديوان المعانى ١ /٨٩ ولموبال بن جهم المذحجى فى شرح شواهد المغنى ٢ /٨٨٤ والمقاصد النحوية ٣ /٤١٢ وبلا نسبة فى الدرر ٢ /١٤٧ والشاهد فيه على حين الكرام قليل، حيث بنيت (حين) على الفتح رغم إضافتها إلى جملة معربة الصدور والأكثر إعرابها قبل المعرب

إذا باهلـــي تحـــتهُ حَنْظَلِـــيَّة ... لـه ولــد مــنها فَــذَاك المــذرّعُ(١)

أكُـــل امْـــرِيءٍ تَحـــسبِينَ امْـــرَأً ... وَنَـــارٍ تـــوقَدُ بِاللَّـــيْلِ نَـــاراً(٢)

أظلـــوم إن مـــصابكم رجـــلا ... أهـــدى الـــسلام تحـــية ظلـــم(٣)

أكُفْـــراً بعـــدَ رَدِّ المـــوت عَـــني ... وبَعْـــدَ عَطَائِـــك المائـــة الـــرِّتاعَا(٤)

أرأيـــتَ إنْ جَـــاءتْ بـــه أُمْلُـــودَا ... مُـــرَجَّلاً وَيَلْـــبُس البُـــرُودَا

أَقَـــائِلُنَّ أحْـــضِروا الـــشُّهُودَا (٥)

أرى أم عمـــرو دمعهـــا قـــد تحـــدرا ... بكـاء علـى عمـرو ومـا كـان أصبرا(٦)

ألا حـــبذا أهـــل المـــلا غـــير أنـــه ... إذا ذكـــرت مـــيٌّ فـــلا حـــبذا هـــيا(٧)

---

(١) البيت من الطويل وهو للعزر فى ديوانه ٤١٦/١ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ١٢٧٧/٣ والشاهد فيه إذا باهلى تحته حنظلية حيث أضيفت إذا إلى الجملة الاسمية المركبة من مبتدأ وخبر من غير تعدية فعل، وقال بعضهم (باهلي) اسم لكان المحذوفة والجملة تحته حنظلية خبرها ، ولا شاهد فيه على إضافة إذا إلى الجملة الاسمية

(٢) البيت من المتقارب وهو لأبى دؤاد فى ديوانه ص ٣٥٣ ولعدى بن زيد فى ملحق ديوانه ص ١٩٩ وبلا نسبه فى الأشباه والنظائر ١٤٩/٨ والشاهد فيه (ونار) حيث حذف المضاف كل وبقى المضاف إليه مجروراً كما كان قبل الحذف وذلك لأن المضاف المحذوف معطوف على مماثل له وهو قوله (كل امرئ)

(٣) البيت من الكامل وهو للجار شينى خالد المخزومى في ديوانه ص ٩١ وللعرجى فى ديوانه ص ١٩٣ ولهذا أو لهذا فى إنباه الرواة ٢٨٤/١ ولأبى دهبل الجمحى فى ديوانه ص ٦٦ وبلا نسبة فى الأشباه والنظائر ٢٢٦/٦ والشاهد فيه قوله مصابكم رجلاً حيث أعمل الاسم الدال على المصدر عمل المصدر لكونه ميميا فقد أضاف مصاب إلى فاعله وهو كاف الخطاب ثم نصب به مفعوله وهو قوله (رجلاً) وكأنه قال إن أصابتكم رجلاً

(٤) البيت من الوافر وهو للقطامى فى ديوانه ص ٣٧ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ٢٢٢/٣ والشاهد فيه قوله عطائك المئة فقد عمل اسم المصدر الذى هو عطاء عمل الفعل فنصب المفعول الذى هو قوله (المئة) بعد إضافته لفاعله وهو ضمير المخاطب

(٥) هذا الرجز أورده السكرى ونسبه لرجل من هذيل وهو فى المحتسب ج١/١٩٣ والخصائص ج١/١٣٦ والعينى ج١/١١٨ والخزانة ج١١/٤٢٠ والشاهد: أن نون التوكيد قد تلحق اسم الفاعل ضرورة تشبيها له بالمضارع.

(٦) البيت من الطويل وهو لامرئ القيس فى ديوانه ص ٦٩ وبلا نسبة فى شرح ابن عقيل ص ٤٤٧ والشاهد فيه (وما كان أصبرا) حيث حذف المتعجب منه وهو الضمير المستتر فى (أصبرا) الواقع مفعولاً به لـ (أصبرا)

(٧) البيت من الطويل وهو لذى الرمة فى ملحق ديوانه ص ١٩٢٠ وله أو لكنزة أم شملة فى المقاصد النحوية ٤/ ١٢ وبلا نسبة فى شرح الأشمونى ٣٨١/٢ والشاهد فيه أن حبذا تدخل عليها (لا) وتساوى (بئس) فى العمل وتصير حبذا للذم.

إنَّ الـذِى سـمَكَ السَّمَاءَ بَنَـى لَـنَا   بَيْـتاً دَعَائِمُـهُ أَعَـزُّ وَأَطْـوَلَ[(١)]

إذا سَـايَرتْ أسمـاءُ يـوماً ظَعِيـنَةٌ   فأسْـماءُ مـن تلـكَ الظعيـنةِ أمْلَـحُ[(٢)]

إذا غـاب عـنكم أسْـود العـين كنتُمُ   كِـراَماً وأنـتم مـا أقـام ألائِـم[(٣)]

ألا لا أَبُـوحُ بِحُـبِّ بَثْـنَةَ إنَّهَـا   أخَـذَتْ عَلَّـى مَـوَاثِقاً وعُهُـودا[(٤)]

أيـا أخَوَيْـنَا عـبدَ شمـسٍ ونَـوْفَلاَ   أعِـيذ كُمَـا بـاللهِ أن تحـذيا حَـرْبَا[(٥)]

ألقـى الـصَّحِيفَة كـي يخفـف رَحْلَـهُ   والـزادَ حـتى نعلَـهُ ألقَاهـا[(٦)]

إذا مـا الغانـياتُ بـرَزْنَ يـوْماً   وزَجَّجْـنَ الحـواجبَ والعُـيُونَا[(٧)]

---

(١) البيت من الكامل وهو للفرردق فى ديوانه ٢/١٥٥ وبلا سبة فى شرح الأشمونى ٢/٣٨٨ والشاهد فيه قوله (أعز وأطول) حيث استعمل صيغتى التفضيل فى غير التفضيل إذا لو كانتا للتفضيل لكان الفرزدق يعترف لمهجوه وهو جرير بَيْتِ دعائمه عريزة وطويلة وهذا لا يقصده الشاعر

(٢) البيت من الطويل وهو لجرير فى ديوانه ص ٨٣٥ وبلا سبة فى أوضح المسالك ٣/٢٩٣ والشاهد فيه تقديم الحار والمجرور وهو قوله من تلك على أفعل التفضيل وهو قوله (أملح) فى غير الاستفهام وهذا شاذ.

(٣) قاله فى المغنى ش ٦١٤ ج٢ص٣٨١ ألائم أى لئام وأسود العين جبل. قاله الفرزدق.

(٤) هكذا بالأصل، ولعله خطأ إذ لا يستقيم الوزن به، والبيت كما هو مشهور ومنقول: (لا لا أبوح بحب بثة إبها)، كي يستقيم وزنا، وشاهدًا للتوكيد اللفظي في الحرف (لا لا)، وعليه فذكر المصنف هذا البيت في فصل الهمرة عير وجيه، وهو لحميل بثية فى ديوانه ص ٥٨ وبلا نسة فى أوصح المسالك ٣/٣٣٨ وهو من بحر الكامل

(٥) (تحذيا) كذا بالأصل ولعلها (تحدثا) ، والبيت من الطويل وهو لطالب بن أبى طالب فى الحماسة الشجرية ١ /٦١ وبلا نسبة فى شرح الأشمونى ٢/٤١٤ والشاهد فيه . (أيا أخوينا عبد شمس ونوفلا) ، فإن (عبد شمس عطف بيان على (أخوينا) ولا يجور أن يكون بدلاً مه لأنه لو كان بدلاً لكان حكمه وحكم المعطوف عليه بالواو واحداً واستلزم ذلك أن يكون كل واحد منهما كالمنادى المستقل لأن البدل فى المادى يعامل معاملة نداء مستقل لأنه على نية تكرار العامل الذي هو هنا حرف النداء وهذا يستدعى أن يكون " نوفلا " مبنياً على الضم لكونه علماً مفرداً لكن الرواية وردت بنصبه فدلت على أنه لا يكون حينئذ بدلاً

(٦) البيت من الكامل وهو للمتلمس فى ملحق ديوانه ص ٣٢٧ وشرح شواهد المعنى ١/٣٧٠ ولأبى مروان النحوي في خزانة الأدب ٣/٢١ ولمروان بن سيحد فى معجم الأدباء ٤٩/٤٦ وبلا نسبة فى آراء العروبة ص ٢٦٩ والشاهد فيه (حتى نعله ألقاها) حيث ورد فى حتى ثلاثة أوجه الرفع على الابتداء وألقاها خبره والجر على أن (حتى حرف حر بمعنى إلى) والنصب على العطف بحتى .

(٧) البيت من الوافر وهو للراعى النميرى فى ديوانه ص ٢٦٩ وبلا نسبة فى الأشباه والنظائر ٣/٢١٢ والشاهد فيه. (رححن الحواجب والعيونا) فإن الفعل (زججن) لا يصح أن يتعدى إلى (العيونا) إلا بتأويل جملن) أو نحوه وفى هذه الحالة تكون الواو قد عطفت حملة على جملة

إلى الله أشـــكو بالمديـــنة حاجـــةً ... وبالـــشام أخْـــرَى كـــيفَ يلتَقـــيَانِ[١]

أيـــا رَاكِـــباً إمَّـــا عرَضْـــتَ فـــبلِّغَنْ ... نـــدَامَايَ مـــن نجـــرانَ أنْ لاَ تلاَقـــيَا[٢]

إنِّـــي إذاَ مَـــا حَـــدَثٌ أَلَمَّـــا ... أقـــولَ يَـــا للَّهُـــمَّ يَـــا لَّلـــهُما[٣]

ألا يـــا قـــوم للعجـــب العجـــيب ... وللغفـــلات تعـــرض للأريـــب[٤]

أفـــاطمُ مهـــلاً بعـــض هـــذا الـــتدلُّلِ ... وإن كنتِ قد أزْمَعْتِ هَجْرِى فأجْمِلِي[٥]

أخـــاكَ أخـــاكَ إنَّ مـــن لاَ أخاَلَـــهُ ... كـــسَاعٍ إلى الهَـــيْجَا بغـــيرِ ســـلاحِ[٦]

إذا مـــتّ فـــادفِنىّ إلى حـــب كَـــرْمَةٍ ... تُـــرَوِّي عِظَامِـــي في الممَـــاتِ عُـــروقُهَا

ولا تَّدْفِنَنِّـــي بـــالفلاةِ فـــإننى ... أخَـــافُ إذا مـــا مِـــتُّ أن لا أذوقَهَـــا[٧]

---

(١) البيت من الطويل وهو للمرردق فى خزانة الأدب ٢٠٨/٥ وبلا نسبة فى أوصح المسالك ٤٠٨/٣ والشاهد (كيف يلتقيان) حيث جاءت هذه الجمله بدلاً من قوله (حاحة) وقوله (أخرى) فيكون فيه (إبدال) الحمله من المفرد والمعنى . إلى الله أشكو الحاجتين يتعذر التقاؤهما وقال الدماميني يحتمل أن يكون قوله (كيف يلتقيان) جملة مستأنفة نبه بها على سبب الشكوى وهو استعاد اجتماع هاتين الحاحتين

(٢) البيت من الطويل وهو لعبد يغوث بن وقاص فى الأشباه والنظائر٦/٢٤٣وبلا نسة فى حرانة الأدب١/٤١٣ والشاهد (أيارا كبا) حيث نصب المنادى لأنه نكرة غير مقصودة

(٣) البيت لأمية بن أبى الصلت ، والشاهد اجتماع يا والميم المشددة شدوذاً فجمع بين العوض والمعوض عنه

(٤) البيت من الوافر وهو بلا نسة فى أوصح المسالك ٥٠/٤ وشرح الأشموني ٤٩٣/٢ والشاهد (ألا يا قوم) حيث ترك لام المستغاث والألف حميعاً وكان القياس أن يقال (يالقومى) أو يا قوميا)

(٥) البيت من الطويل وهو لامريء القيس في ديوانه ص ١٢ وبلا نسة فى أوضح المسالك ٦٧/٤ والشاهد (أفاطم) فرحم (فاطمة) وهذا كثير

(٦) البيت من الطويل وهو لمسكين الدارمى فى ديوانه ص ٢٩ ولمسكين أولابن هرمة فى فصل المقال ص ٢٦٩ ولقيس بن عاصم فى حماسة السحدى ص ٢٤٥ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ٧٩/٤ والشاهد فيه وحوب الإضمار إذا كرر المغرى به و(أخاك) يلزم نصبه بتقدير (الزم أخاك) وأخاك الثانى توكيد .

(٧) هذا البيت والذي قبله لأبي محجن الثقفى ، في ديوانه ص ٤٨ وبلا نسبة فى شرح الأشمونى ٥٥٢/٣ والشاهد فيه (أدوقها) حيث رفع الفعل المضارع بعد (أن) الواقعة بعد فعل خوف قال البغدادى إن (أن) الواقعة بعد فعل الخوف محققة لوقوعها بعد الخوف إذ هو بمعنى العلم واليقين واسمها ضمير الشأن محذوف أو ضمير متكلم وجملة (لا أدوقُها) في محل رفع خبرها .

إني وَقَتْلــــي سُـــلَيْكاً ثم أعْقِلَــــه كالـثَّوْرِ يُـضْرَبُ لمـا عَافَـتِ البقَـرُ(١)
ألا أيُهـــا الزاجــرِي أحْـضرَ الوَغَــى وأن أشـهدَ اللذَّاتِ هل أنت مخلّدي(٢)
ألا رســـول لـــنا مـــنَّا فيُخبِــرنَا مــا بعــدَ غايتِـنَا مــن رَاسِ مَجـرَانَا(٣)
ألم أكُ جـــاركم ويكـــون بـــيني وبيـــنكم المـــودةُ والإخَــــاءُ(٤)
إذاَ عَـــاشَ الفَتَـــى مائَـــتينِ عَامــاً فَقَـــدْ ذَهَـــبَ اللَّـــذَاذَةُ والفَـــتَاءُ(٥)
إذا قلـت مَهْـلاً غَـارتِ العـينُ بالـبُكَا غـــراءً ومـــدتها مدامـــعُ نُهَّـــلُ(٦)
أبـــصارُهنَّ إلى الـــشُبَّانِ مائلـــةٌ وقــد أراهُــنَّ عــنى غـير صُــدَّادِ(٧)

---

(١) البيت من البسيط وهو لأبى مدركة فى الأعانى ٢٠/٣٥٧ وبلا سبة فى أوضح المسالك ٤/١٩٥، والشاهد (ثم أعقله) حيث نصب المضارع بأن مضمرة حوار بعد ىم العاطفة وقد تقدم عليها اسم خالص من التأويل وهو (قتلى)

(٢) البيت من الطويل وهو لطرفة بن العبد فى ديوانه ص٣٢ وبلا سبة فى خزانة الأدب ١/٤٦٣-٨/٥٨٠،٥٠٧، ٥٨٥، والشاهد فيه قوله (أحضر) حيث روى بالرفع على حذف (أن) الناصبة وارتفاع الفعل بعدها وروى بالىصب باضمار(أن) وهو شاد وقاسه الكوفيون

(٣) البيت من البسيط وهو لأمية بن أبى الصلت فى ديوانه ص ٦٢ وبلا نسبة فى سرح شذور الذهب ص ٣٩٩ والشاهد فيه ىصب (يخبرنا) على الحواب بالفاء بَعْدَ ألا ولو قطع فرفع لجار .

(٤) البيت مں الوافر وهو للحطيئة فى ديوانه ص ٥٤ وبلا نسبة فى حواهر الأدب ص ١٦٨ والشاهد فيه قوله ويكون، حيث نصب الفعل المضارع بتقدير أن لوقوع الفعل بعد واو المصاحبة الواقعة بعد الاستفهام

(٥) البيت من الوافر وهو للربيع ىں صبع فى أمالى (المرتضى) ١/٢٥٤ وبلا سبة فى أدب الكاتب ص ٢٩٩ والشاهد فيه (مئتين عاماً) حيث ىصب الاسم بعد مئتين للضرورة وكان الوجه حذف ىون (مئتين) وخفض ما بعدها لأنها شبهت للضرورة بالعشرين ونحوها مما يثبت ىونه وينصب ىعده، ويروى (سبعين عاماً) ولا شاهد فيها

(٦) البيت مں الطويل وهو لكثير عرة فى ديوانه ص ٢٥٥ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ٤/٢٩٢ والشاهد فيه (غراء) حيث زعم اىں عصفور أنه مصدر غرى ىالشيء وأن مده شاد وقياسه القصر والرواية بكسر الغيں فهو من الفعل غارى ولذلك يكون مده قياساً مثل قاتل قتالاً

(٧) البيت من السيط وهو للقطامى فى ديوانه ص ٧٩ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ٤/٣١٤ والشاهد (صداد) جمعاً لـ (صادة) بدليل صمير الإناث فى أبصارهن وأراهنَّ وجمع فاعل على فُعَّال نادر .

- ب -

بالباعث الوارث الأمواتِ قد ضمِنتْ إيَّاهُمُ الأرض في دهر الدَّهارير[(١)]

بُلِّغت صنعَ امرئٍ بَرٍّ إخالكه إذْ لم تَزل لاكتِسَابِ الحمد مُبْتَدراً[(٢)]

بَنونَا بَنُو أبنائِنَا، وبنَاتُنَا بَنُوهُنَّ أبْنَاءُ الرجالِ الأبَاعِدِ[(٣)]

ببذل وحلمٍ سادَ في قومهِ الفتى وكونُكَ إيَّاهُ عَلَيْكَ يسيرُ[(٤)]

باتت فؤادى ذاتُ الخال سالبةً فالعيشَ إن حُمَّ لى عَيْشٌ منَ العجب[(٥)]

بَنِى غُدَانَةَ مَا إنْ أنْتُمُ ذَهَبٌ ولاَ صَرِيف ولكِنْ أنْتُمُ خَزَفُ[(٦)]

بَدَتْ فِعْل ذِي وُد فَلَمَّا تَبِعْتُهَا تَولَّتْ وبَقَّتْ حَاجَتِي في فُؤَادِيَا[(٧)]

---

(١) البيت من البسيط وهو للفرزدق فى ديوانه ٢١٤/١ ولأمية بن أبى الصلت فى الخصائص ٣٠٧/١ ولدا أو لهدا فى تلخيص الشواهد ص ٨٧ وبلا نسبة فى الأشباه والنظائر ١٢٩/٢ والشاهد (قد صمنت إياهم الأرض) حيث فصل الضمير للضرورة الشعرية والقياس أن يقول صمنتهم الأرض

(٢) البيت من البسيط وهو بلا نسبة فى أوضح المسالك ١٠٠/١ والشاهد (إخالكه) حيث أتى بالضمير الثانى وهو الهاء متصلاً وهو مفعول ثان لفعل ناسخ للابتداء وهو هنا (إخال) وهذا جائز .

(٣) البيت من الطويل وهو للفرزدق فى حزانة الأدب ٤٤٤/١ وبلا نسة فى الإنصاف ٦٦/١ والشاهد فيه (بنو نابنو أبنائنا) حيث جاز تقديم الخير على المبتدأ مع تساويهما فى التعريف لأحل القرينة المعنوية لأن الحر هو محط الفائدة فما يكون فيه التشبيه الذى تدكر الحملة لأحله فهو الحر وهو قوله (بونا) والمعنى (نو أبنائنا مثل بنينا لأن بنيا مثل نى أبنائنا)

(٤) البيت من الطويل وهو بلا نسة فى أوضح المسالك ٢٣٩/١ وشرح الأشمونى ١١٢/١ والشاهد فيه (كونك إياه) حيث أحرى مصدر كان الناقصة مجراها فى رفع الاسم ونصب الحر

(٥) البيت من البسيط وهو بلا نسبة فى أوضح المسالك ٢٥١/١ وحزانة الأدب ٢٦٩/٩ والشاهد فيه قوله (باتت فؤادى ذات الخال سالبة حيث ولى (باتت) معمول حرها وهو قوله فؤادى فإنه معمول حر باتت وهو قوله سالبة وليس هو بظرف ولا محرور وهذا عير جائز عند البعداديين فلدلك حمل على الصرورة وأما الكوفيون فإنهم يحيزون ذلك مطلقاً

(٦) البيت من البسيط وهو بلا نسبة فى الأشباه والنظائر ٣٤٠/٣ وأوضح المسالك ٢٧٤/١ والشاهد (ما إن أنتم ذهب حيث زيدت إن بعد ما فبطل عملها) ، فما هنا كافة على رأى الجمهور، وعلى رواية نصب (ذهبا) و(صريفا) تكون (ما) غير كافة .

(٧) البيتان من الطويل وهما للنابغة الجعدى فى ديوانه ص ١٧١ وبلا نسة فى جواهر الأدب ص ٢٤٧ والشاهد فيهما قوله. (لا أنا باغيا سواها) حيث أعمل (لا) عمل (ليس) واسمها معرفة وهذا شاذ إد القياس أن يكون اسمها نكرة

وَحَلَّتْ سوادَ القلبِ لاَ أَنَا بَاغِياً سِوَاهَا ولاَ في حُبِّهَا مُتَرَاخِيَا[(١)]

بَداَ لِي أَنِّي لَسْتُ مُدْرِكَ مَا مَضَى وَلاَ سَابِقٍ شَيْئاً إذاَ كَانَ جَائِيَا[(٢)]

بِأَي كِتَابٍ أَمْ بِأَيَّةِ سُنَّةٍ تَرَى حُبَّهُمْ عَاراً عَلَى وتَحْسِبُ[(٣)]

بِنا عاذَ عَوفٌ وَهْو بادِي ذِلَّةً لَدَيكُمْ فلَمْ يَعدِمْ ولاَءً ولا نَصْراً[(٤)]

بِأيّ تَرَاهُمُ الأرضِينَ حَلُّوا أألدبْرَانِ أم عَسَفُوا الكفَارا[(٥)]

بِضَرْبٍ بالسيوفِ رؤُوسَ قَوْمٍ أزَلْنَا هَامَهُنَّ عنِ المقِيلِ[(٦)]

بعِشْرَتِكَ الكِرَامَ تعدُّ منهُمْ فلاَ تَرَيَنْ لغَيْرِهم ألُوفَا[(٧)]

بلغنا السماء مجدناَ وجدودنا وإنا لنَرْجُوا فوقَ ذلِكَ مَظْهَرَا[(٨)]

باالله يا ظبيَاتِ القَاعِ قُلْنَ لنَا لَيْلاَيَ مِنكُنَّ أمْ لَيْلَى مِنَ البَشَرِ[(٩)]

---

(١) المصدر السابق .

(٢) البيت من الطويل وهو لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ٢٨٧ ولصرمة الأنصارى فى شرح أبيات سيبويه ١/ ٧٢ ولهذا فى الإنصاف ١٩١/١ وبلا نسبة فى أسرار العربية ص ١٥٤، والشاهدان فى البيت. ١ – (ولا سابق) حيث جر هذا الاسم عطفاً على خبر ليس وهو قوله (مدرك) لتوهمه أن الخبر مجرور وذلك لكثرة مجيئه مجروراً بالباء الزائدة ، ويروى (ولا سابق) وفيها شاهد آخر
٢ – (ولا سابق شيئاً) حيث عمل إسم الفاعل وهو (سابق) عمل فعله فنصب به المفعول به وهو (شيئاً).

(٣) البيت من الطويل وهو للكميت فى خزانة الأدب ١٣٧/٩ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ٦٩/٢ والشاهد (وتحسب) حيث حذف المفعولين لدلالة سابق الكلام عليهما

(٤) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة فى أوضح المسالك ٢٣٢/٢ وشرح الأشمونى٢٥٢/١، والشاهد (بادى ذلة) حيث وقع حالاً من الضمير المجرور بالظرف وهو (كم) فى (لديكم) وتقدم عليه وهذا شاذ.

(٥) البيت من الوافر وهو بلا نسبة فى الدرر ٥٠/٥ وشرح الأشمونى ٣٢٩/٢ والشاهد فيه (بأى تراهم الأرضين) حيث فصل بين المضاف والمضاف إليه بالفعل الملغى (تراهم)

(٦) البيت من الوافر وهو للمراد بن منقذ التميمى فى المقاصد النحوية ٤٩٩/٣ وبلا نسبة فى شرح أبيات سيبوية ٣٩٣/١ والشاهد قوله (بضرب رؤوس) حيث أعمل المصدر المنون (ضرب) عمل فعله فنصب به مفعولاً به وهو رؤوس

(٧) البيت من الوافر وهو بلا نسبة فى شرح ابن عقيل ص ٤١٥ والشاهد فيه (بعشرتك الكرام) حيث أعمل اسم المصدر عشرة المضاف إلى فاعله عمل فعله فنصب به مفعولاً به وهو قوله (الكرام) .

(٨) البيت من الطويل وهو للنابغة الجعدى فى ديوانه ص ٦٨ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ٤٠٦/٣ والشاهد فيه قوله مجدنا وساؤنا فإنه بدل من الضمير البارز الواقع فاعلاً فى بلغنا وهو بدل اشتمال

(٩) البيت من البسيط وهو للمجنون فى ديوانه ص ١٣٠ وللعرجى فى شرح التصريح ٢٩٨/٢ ولكامل الثقفى أو للعرجى فى شرح شواهد المغنى ٩٢/٢ وفيه ثلاثة شواهد

- ت -

تلاعب الريح بالقصرين قسطله والوابلون وتهتان التجاويد[١]

تنوَّرْتُها من أذْرِعَاتٍ وأهلُها بيثربَ أدنى دَارِهَا نَظَرٌ عَالِ[٢]

تعزيتُ عنها كارهاً فتركتها وكان فراقها أَمَرُّ من الصبر[٣]

تَراهُ كالثغام يعلُّ مسكا يَسُوءُ الغاليات إذا فلينى[٤]

تعَشّ فإن عاهدتَنِى لاتخوننى فكُن مثل من ياذئب يصطحبان[٥]

تَمنّو لِىَ الموتَ الذى يَشْعَبُ الفَتَى وكلُّ امرئ والموت يلتقيان[٦]

---

١ - ليلاى حيث أضاف العلم لأنه كان مشتركاً بين عدة مسميات فأشبه النكرة

٢ - ظبيات حيث فتح العين وهو الباء تبعاً لفتحة الفاء التى هى الظاء

٣ - حذف همزة الاستفهام قبل المبتدأ والخبر والأصل (أليلاى منكن) بدليل وقوع أم المتصلة بعده

(١) البيت من البسيط وهو لأبى صخر الهذلى فى تلخيص الشواهد ص ٦٨ والمقاصد النحوية ١٦٢/١ والشاهد فيه جمع (وابل) على وزن (وابلون) شذوذاً وهو المطر الغزير وليس علماً ولا صفة وَسَوَّغَ هذا الجمع أنه شبه بالعاقل فى عموم نفعه

(٢) البيت من الطويل وهو لامرئ القيس فى ديوانه ص ٣١ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ٦٩/١ والشاهد فيه (أذرعات) حيث يجوز فيه :

١ - الكسر مع التنوين وذلك مراعاة لحال أذرعات قبل التسمية به فهو جمع مؤنث سالم وهذا الجمع يجر بالكسرة الظاهرة وَيُنوَّن تنوين مقابلة لا تنوين تنكير

٢ - الكسر بلا تنوين لأنه جمع بحسب أصله وعلم المؤنث بحسب حاله فجر بالكسرة كجمع المؤنث السالم ومنع من التنوين كما يمنع العلم المؤنث .

٣ - الفتح بغير تنوين لأنه علم مؤنث ممنوع من الصرف

(٣) البيت من الطويل وهو ليحيى بن طالب الحنفى فى المقاصد النحوية ٣٠٥/١ والشاهد فيه (وكان فراقها) حيث جاء الضمير المنصوب فيه متصلاً، وذلك لأن الضمير المنصوب لمصدر مضاف إلى ضمير متصل قبله هو فاعل يجوز فيه الاتصال والانفصال والانفصال أحسن .

(٤) البيت من الوافر وهو لعمرو بن معد يكرب فى ديوانه ص ١٨٠ وبلا نسبة فى الأشباه والنظائر ٨٥/١ والشاهد فيه . (فلينى) والأصل (فليبى) فحذف إحدى النونين وقيل المحذوف نون النسوة وهو مذهب سيبويه لأن نون الوقاية أتى بها لصون الفعل وقيل المحذوف نون الوقاية لأن نون النسوة ضمير

(٥) البيت من الطويل وهو للفرزدق فى ديوانه ٣٢٩/٢ وبلا نسبة فى الخصائص ٤٢٢/٢ والشاهد فيه تثنية (يصطحبان) حملاً على معنى مَنْ لأنها كناية عن اثنين وقد فصل بين (من) وصلتها بالنداء

(٦) البيت من الطويل وهو للفرزدق فى شرح التصريح ١٨٠/١ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ٢٢٤/١ والشاهد فيه (وكل امرئ والموت يلتقيان) حيث ذكر الخبر الذى هو جملة (يلتقيان) لأن الواو فى قوله (والموت) ليست نصاً فى معنى المصاحبة والاقتران ولو كانت كذلك لكان حذف الخبر واجباً لا معدل للمتكلم عنه كما فى قولك (كل ثوب وقيمته) .

تسور سواراً إلى المجد والعلا وفي ذمتي لئن فعلت ليفعلا(١)

تَنْفَكُ تَسْمَعُ مَا حَيِيت بَهالِكٍ حَتَّى تكونَهْ

وَالْمَرْءُ قُدْ يَرْجُو الرَّجَاءَ مُؤَمَّلاً والموتُ دُونَهْ(٢)

تعزَّ فَلا شيءٌ على الأرضِ بَاقِيا ولا وزرٌ مما قَضَى اللهُ وَاقِيَا(٣)

تظَلُ الشمسُ كاسفةً عليه كآبَةً أَنَّهَا فقدَتْ عقيلاَ(٤)

تعلَّم شِفَاءَ النَّفْسِ قَهْر عدوِّهَا فبَالغْ بلُطْفٍ في التحيل والمكْرِ(٥)

تجلَّدْتُ حتى قِيلَ لم يَعْرُ قَلْبَه من الوَجْدِ شيءٌ قلتُ: بلْ أعظمُ الوَجْدِ(٦)

تولَّى قِتَال المارِقينَ بنَفْسِه وقَدْ أسْلَمَاُه مُبعَدٌ وحَمِيمُ(٧)

تزوَّدتُ مِنْ لَيْلَى بتكْلِيمِ سَاعَةٍ فمَا زَادَ إلاَّ ضَعْف مَا بِي كَلامُهَا(٨)

---

(١) البيت من الطويل وهو لليلى الأحيلية فى ديوانها ص ١٠١ وبلا نسبة فى المقتضب ١١/٣ والشاهد (ليفعلا) أكد الفعل المضارع بالنون الخفيفة ثم أبدلها ألفاً

(٢) مں محزوء الكامل لحليفة بں بزار فى خزانة الأدب ٢٤٣/٩ وبلا نسبة فى الإنصاف ٨٢٤/٢ والشاهد تنفك سمع يريد (لا تنفك، تسمع) فحذف النافى

(٣) البيت من الطويل وهو بلا سبة فى أوضح المسالك ٢٨٩/١ والحنى الدانى ص ٢٩٢ والشاهد فيه (لا شئ باقيا) و(لا وزر واقيا) حيث أعمل (لا) النافية عمل (ليس) فى الموصعين واسمها وحبرها نكرتان فى الموضعين وهذا هو القياس

(٤) البيت مں الوافر، وهو بلا نسبة فى تلخيص الشواهد ص ٣٥٣ والكاتب ١٥٧/٣ والشاهد فيه إضافة (كآبة) إلى المصدر المؤول من أن ومعموليها و(كآبة) منصوب على المفول لأجله

(٥) البيت من الطويل وهو لرياد بن سيار فى خزانة الأدب ١٢٩/٩ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ٣١/٢ والشاهد مجيء الفعل (تعلم) بمعنى (اعلم) فصب مفعولين هما (شفاء) و(قهر)

(٦) البيت مں الطويل وهو بلا نسبة فى أوضح المسالك ٩٢/٢ وتلخيص الشواهد ص ٤٧٨ والشاهد فيه (بل أعظم الوجد) حيث ارتفع أعظم الوحد على أنه فاعل لفعل محذوف يدل عليه السياق وهذا المحذوف مجاب به عں كلام منفى سانق، وهو قول القائل (لم يعر قلبه من الوحد شيء) والتقدير بل عراه أعظم الوجد .

(٧) البيت من الطويل وهو لعبيد الله بن قيس الرقيات فى ديوانه ص ١٩٦ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ١٠٦/٢ والشاهد فيه (وقد أسلماه مبعد وحيم) حيث ألحق بالفعل المسند إلى الفاعل الظاهر صمير التثنيه ودلك على لغة بلحارث بن كعب وهى لغة ما يسمى (أكلونى البراعيث)

(٨) البيت من الطويل وهو للمجنون فى ديوانه ص ١٩٤ وبلا نسبة فى أوصح المسالك ١٢٢/٢ والشاهد (فما زادني إلا ضعف مابى كلامها) حيث قدم المفعول به وهو ضعف على الفاعل وهو (كلامها) مع كون المفعول محصوراً بإلا وهذا حائز عند بعضهم والشاهد على كلا الروايتين واحد

تجن فتبدي ما بها من صبابةٍ … وأخفي الَّذي لَولاَ الأسَى لقضَانِي(١)

تَمُرُّونَ الدِّيَارَ وَلَمْ تَعُوجُوا … كَلاَمكُمُ عَلَيَّ إذاً حَرَامُ(٢)

تعفق بالأرض لها وأرادها … رجال فبذت نبلهم وكليب(٣)

تركنَا في الحضيض بناتَ عوجٍ … عواكف قد خضعن إلى النسور

أبحنا حيَّهُمْ قتلاً وأسْراً … عدَا الشَّمطَاءِ والطِّفْلِ الصَّغِيرِ(٤)

تَسَلَّيتُ طرًّا عنكم بعدَ بَيْنكُمْ … بذكْرَاكُمُ حتى كأنَّكُم عِنْدِي(٥)

تقولُ ابنتي إنَّ انطِلاَقَكَ واحِداً … إلى الرَّوْعِ يَوْماً تَارِكي لاَ أَبَالِيَا(٦)

تخيره فلم يعدل سواه … فنعم المرءُ من رَجُلٍ تُهَامِي(٧)

تُخُيِّرْنَ من أزمان يوم حليمة … إلى اليوم قد جربن كل التجارب(٨)

---

(١) البيت من الطويل وهو لعروة بن حزام في خزانة الأدب ٨/١٣٠ ولرجل من بنى كلاب فى تلخيص الشواهد ص ٥٠٤ وللكلابى فى لسان العرب ٧/١٩٥ وبلا نسبة فى الجنى الدانى ص ٤٧٤، والشاهد فيه لقضانى يريد لقضى على بحذف الجار (على) ضرورة، وقيل ضمن الفعل معنى الفعل (قتل) أو (أهلك) فعداه بنفسه

(٢) البيت من الوافر وهو لجرير فى ديوانه ص ٢٧٨ وبلا نسبة فى الأشباه والنظائر ٦/١٤٥ والشاهد (تمرون الديار) والأصل (تمرون بالديار) فأسقط الشاعر حرف الجر وعدى الفعل بنفسه وهذا مقصور على السماع

(٣) (بالأرض) كذا في الأصل ولعلها (في الأرض)، البيت من الطويل وهو لعلقمة الفحل فى ديوانه ص ٣٨ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ٢/٢٠١ والشاهد (تعفق وأرادها رجال حيث أعمل عاملين فى معمول واحد فأعمل الثانى فى المعمول وحذف ضمير الرجال من (تعفّق) ولو أظهر لقال تعفقوا وأرادها رجال

(٤) البيتان من الوافر وهما بلا نسبة فى أوضح المسالك ٢/٢٨٥ والدرر ٣/١٠٧والشاهد عدا الشمطاء، حيث استعمل (عدا) حرف جر

(٥) لم يعرف قائلة وهو من البحر الطويل، والشاهد في طُرًّا حيث وقع حالاً مِنْ المجرور فى عنكم وتقدم عليه ومعناه جميعاً ، وهو من المشتقات

(٦) البيت من الطويل وهو لمالك بن الريب فى ديوانه ص ٤٣ ولسلامة بن جندل فى ديوانه ص ١٩٨ وبلا نسبة فى شرح الأشمونى ١/٢٥٠ والشاهد. (إن انطلاقك واحداً حيث جاء (واحداً) حالاً من المضاف إليه وهو الضمير فى انطلاقك وسوغ ذلك أن المضاف مصدر يصح أن يعمل فى المضاف إليه

(٧) قاله أبو بكر بن الأسود المعروف بابن شعوب وهي أمه، وهذا البيت مِن بحر الوافر والشاهد في "مِنْ رجلٍ"، فإن من فيه ليست للتميز، وإنما هي للتبعيض، فكأنه قال فنعم المرءُ الذي هو بعض الحيِّ التهامي أيْ جزء مِنهُ، والاشياء المتوغلة في الإبهام لا تقع مميزا لِنعْم ولا لبئس إلا ان تخصص بالوصف. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك جـ(٣) بشرح شواهد العيني

(٨) (تخير) كذا في الأصل ولعلها (تخيرن) ، والبيت من الطويل وهو للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص ٤٥ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ٣/٢٢ والشاهد فيه" (من أزمان حيث قال الكوفيون إن (من) هنا أفادت ابتداء الغاية فى الزمان وقال البصريون إن الكلام على تقدير مضاف أى من استمرار يوم حليمة.

تقـولُ عُرْسِـي وهْـيَ [لي] في عومـره بـئسَ امـرأً وإنـني بـئس المـرَهْ[١]

تَـزَوَّدْ مِـثْلَ زَاد أبـيكَ فِيـنَا فَـنِعْمَ الـزَّادُ زَادُ أَبِـيكَ زَادَاً[٢]

تـراه كـأن الله يجـدَعُ أنفَـهُ وعَيْنَـيْهِ إن مَـوْلاهُ ثَـاب لَـهُ وفَـرْ[٣]

تكـنفني الوشـاة فأزعجـوني فـيا لله للواشـى المطـاعِ[٤]

تـوهمتُ آيـاتٍ لهـا فعَـرفْتُها بـستةِ أعـوامٍ وذاَ العـامِ سَـابعُ[٥]

- ث -

تم قالـوا تحـبها قلـتُ بهـراً عـددَ الـرمْلِ والحـصَى والتُّـرَاب[٦]

تم راحُـوا عـبقُ المـسكِ بهـم يلحفـون الأرض هُـدَّابَ الأزرْ[٧]

ثَلاَثَـةُ أَنْفُـسٍ وثَـلاَثُ ذَوْدٍ لقَـدْ جَـارَ الـزَّمَانُ عَلَـى عِـيَالِي[٨]

---

(١) البيت لراجز لم يعينه أحد، الشاهد بئس امرأ حيث رفع [بئس] ضميراً مستتراً، عومرة- صياح وصحب. ولفظة [لي] زائدة عن الأصل، ولعلها الصواب

(٢) البيت من الوافر وهو لجرير في خزانة الأدب ٩/٣٩٤-٣٩٩ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/٢٦٧ والشاهد (فنعم الزاد زاد أبيك زادا) حيث جمع بين الفاعل الظاهر (الزاد) والتميز وهو (زاداً) وهذا غير جائز عند بعض النحاة.

(٣) البيت من الطويل وهو لخالد بن الطغيان في الحيوان ٦/٤٠ وله أو للزبرقان قال ابن بدر في الأشباه والنظائر ٢/١٠٨ وبلا نسبة في أمالي المرتضى ٢/١٥٩ والشاهد فيه (وعينيه) حيث حذف فيه العامل المعطوف مبقياً عمله والتقدير (ويفقأ عينيه)

(٤) هذ البيت من الطويل الشاهد في هذا البيت جر المستغاثِ به وهو الله "لفظ الجلالة" باللام المفتوحة أما المستغات مَنْ أجْلِهِ فيُجر بلامٍ مكسورة، وهو قوله للواشي.

(٥) البيت من الطويل وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٣١ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٢٦١، والشاهد (وذا العام سابع) حيث رفع سابع) خبراً لـ (ذا) لأن (العام) صفته ويصح أن يكون بدلاً أو عطف بيان.

(٦) البيت لعمر بن أبي ربيعة الشاهد قوله "بَهْراً" مما ينصب من المصادر على إضمار الفعل غير المستعمل إظهاره الكتاب لسيبويه جـ (١) ص(٣١١) تحقيق وشرح عبدالسلام هارون.

(٧) قاله طرفة بن العبد البكري من قصيدة من الرمل الشاهد في عبق المسك بهم حيث وقع حالاً وهي جملة اسمية بدون الواو شرح الأشموني ص(١٩٠) جـ(١) بشرح شواهد العيني

(٨) البيت من الوافر وهو للحطيئة في ديوانه ص ٢٧٠ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٢٤٦ وفيه شاهدان:
١ - ثلاثة أنفس والقياس ثلاث أنفس لأنَّ النَّفْسَ مؤنثة، لكنه أنث ثلاثة لكثرة إطلاق النفس على الشخص.
٢ - وثلاث ذود حيث أضاف ثلاث إلى اسم الجمع وهو جائز.

- ج -

جمعــــتُهَا مـــنْ أنــيُقٍ مـــوارقٍ ... ذواتُ ينهَـــضْنَ بغــير ســائقِ[(١)]

جـــياد بـــني بكـــرٍ تـــسَامَى ... علـــى كَـــانَ المـــسَوَّمَة العـــرابِ[(٢)]

جـاء الخـــلافـةَ أو كانـت لـه قَـدَرَاً ... كمـا أتـى ربَّـه مُوسَـى علـى قَـدَرِ[(٣)]

جــزَى ربُّــه عــنى عــدىَّ بــنَ حَــاتمٍ ... جـزاءَ الكِـلاَبِ العاويـات وقـد فَعَلْ[(٤)]

جــزَى بـنوه أبـا الغـيلان عـن كـبرٍ ... وحُـسْنِ فعـل كمـا يُجْـزَي سِـنِمَّارُ[(٥)]

جفَــوني ولم أجْــفُ الأخِــلاَّء إنني ... لغـير جمـيل مـن خَليلـي مهمـلُ[(٦)]

جمعـــتَ وفَحْـــشاً غَيْـــبَة ونمـــيمة ... ثـلاث خِـصَالٍ لـستَ عـنها بمُرْعَوِي[(٧)]

جاريـــــة لم تأكـــــل المـــــرققا ... ولم تَــذُقْ مــن الــبقولِ الفُــسْتُقَا[(٨)]

---

(١) البيت قاله رؤبة، الشاهد في هذا البيت أنَّ، ذوات موصولة بمعنى اللاتي، وهذه لغةٌ جماعة من طيئ ص (١٥٨) جـ (١) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك بشرح شواهد العيني

(٢) البيت من الوافر وهو بلا نسبة فى الأزهية ص ١٨٧ وأوضح المسالك ١/٢٥٧ والشاهد فيه (على كان المسومة) حيث زاد (كان) بين الجار والمجرور .

(٣) البيت لجرير بن عطية، الشاهد .[أو كانت] حيث استعمل فيه [أو] بمعنى الواو اعتماداً على فهم المعنى

(٤) البيت من الطويل وهو للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص ١٩١ وله أو لأبى الأسود الدؤلى فى خزانة الأدب ١/ ٢٧٧ ولهذا أو لذا أو لعبد الله بن همارق فى شرح التصريح ١/٢٨٣ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ٢/١٢٥ والشاهد. (جزى ربه عنى عدى) حيث عاد الضمير فى الفاعل (ربه) إلى المفعول (عدى) وهو متأخر لفظاً ورتبه وهذا ممنوع عند جمهرة النحاه وأجازه بعضهم

(٥) البيت من البسيط وهو لسليط بن سعد فى الأغانى ٢/١١٩ والدرر ١/٢٢٩ والشاهد (جزى بنوه أبا الغيلان) حيث اتصل ضمير المفعول به بالفاعل مع تقدم الفاعل وهذا جائز لشدة اقتضاء الفعل للمفعول كاقتضائه للفاعل

(٦) البيت من الطويل وهو بلا نسبة فى الأشباه والنظائر ٣/٧٧ و ٥/٢٨٢ وأوضح المسالك ٢/٢٠٠ والشاهد فيه

١ - تنازع عاملين وهما جفونى و(لم أجف) معمولاً واحداً وهو (الأخلاء) فأعمل الثاني لقربه من الضمير الأول

٢ - (جفونى) حيث قدم الضمير على مفسره لأنه معمول لأول المتنازعين

(٧) البيت ليزيد بن الحكم وهو فى الخصائص٢/٣٨٣ والهمع ١/٢٢٠ والخزانة ٣/١٣٠، وقد استشهد ابن جنى بهذا البيت على جواز تقدم المفعول معه على المعمول المصاحب، والأولى المنع رعاية لأصل الواو، والشعر ضرورة .

(٨) البيت لأبى نخيلة - يعمر بن حزن- الشاهد قوله من البقول حيث ورد من بمعنى البدل

جَــادَتْ علــيه كــلُّ بِكْــرٍ حُــرَّةٍ فتَــركْنَ كــلَّ حديقَــةٍ كالــدِّرْهَمِ (١)

جــزى اللهُ عــني والجــزاءُ بفــضله ربــيعةَ خَيْــراً مــا أعــفَّ وأكــرَمَا (٢)

جَــاؤُوا بِمَــذْقٍ هَــل رأيْــتَ الــذئبَ قَــــــــــط .... (٣)

جَــارِيَ لا تَــسْتَنْكِري عِذيــرِي سَــيْرِي وإشْــفَاقِي علَــى بَعِيــرِي (٤)

- ح -

حَــنَّتْ نَــوارُ ولاتَ هَــنَّا حَــنَّتِ وبَــدَا الــذي كَانَــت نَــوارُ أجَــنَّتِ (٥)

حــدَبَتْ علــي بطــونُ ضَــبةَ كلُّهــا إن ظَالِمــا فــيهم وإن مَظْلُــومَا (٦)

حــسِبْتُ التُّقَــى والجــودَ خَيْــرَ تِجَــارَةٍ رباحــا إذا مــا المــرءُ أصــبَحَ ثــاقِلا (٧)

حَــذَارِ فقــد نبــئْتُ أنَّــك للــذي ستجزَى بما تَسْعَى فتسعدُ أو تشقى (٨)

---

(١) البيت من الكامل وهو لعنتره في ديوانه ص ١٩٦ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٢٥ والشاهد فيه (جادت عليه كل عين ثرة) حيث اكتَسَبَ المضاف (كل) التأنيث من المضاف إليه بدليل تأنيث الفعل حادت

(٢) البيت من الطويل وهو للإمام على بن أبى طالب فى ديوانه ص ١٧١ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ٢٥٩/٣ والشاهد فيه (ما أعف وأكرما حيث حذف معمول فعل التعحب لأنه ضمير يدل عليه سياق الكلام (والتقدير) ما أعفها وأكرمها

(٣) قيل إن الرحر للعجاج وهو فى شواهد العينى ٦١/٤ والهمع ١١٧/٢ والخزانة ١٠٩/٢ والشاهد فيه: أن حملة (هل رأيت) وقعت صفة لـ (مذق) بتقدير القول، يعنى أن الجملة التى تقع صفة شرطها أن تكون حبريه، لأنها فى المعنى كالخبر عن الموصوف والتقدير حاءوا بمذق مقول فيه أو عنْد رؤيته هل رأيت الذئب قط .

(٤) الرجز للعجاج، والشاهد هنا : أن العذير بمعنى الحال التى يحاولها المرء يعذر عليها، وقد بين بقوله سيرى وإشفاقى، الحال التى ينبغى أن يعذر فيها ولا يلام عليها .

(٥) البيت من الكامل وهو لشبيب بن جعيل فى الدرر ٢٤٤/١ ولحجل بن نصلة فى الشعر والشعراء ص ١٠٢ ولهما معاً فى خزانة الأدب ١٩٥/٤ وبلا نسبة فى تلخيص الشواهد ص ١٣٠ وفيه شاهدان
١ – (هنا) حيث أشير بها إلى الزمان والأصل أن تكون للمكان
٢ – (لات هنا) حيث عملت (لات)(عمل ليس) .

(٦) البيت من الكامل وهو للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص ١٠٣ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ٢٦٠/١ والشاهد فيه نصب ظالما ومظلوما بإضمار كنت

(٧) البيت من الطويل وهو للبيد بن ربيعة فى ديوانه ص ٢٤٦ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ٤٤/٢ ، والشاهد فيه حسبت التقى والحود حير تجارة حيث ورد الفعل (حسب) مفيداً لليقين فنصب مفعولين أو لهما (التقى)

(٨) البيت من الطويل وهو بلا نسبة فى أوضح المسالك ٨١/٢ وهمع الهوامع ١٥٨/١ والشاهد فيه تعليق (نبئت) عن العمل ولذلك فتحت همزة (إن)

حُـــوكَتْ علـــى نـــولَين إذ تُحَـــاك تَخْتَـــبطُ الـــشَّوْكَ ولا تُـــشَاكُ(١)

حـــتى تهجّـــر في الـــرَّوَاح وهَاجَهَـــا طلـــب المعقّـــبِ حقّـــه المظلـــومُ(٢)

حُـــبَّ بالـــزور الـــذي لا يُـــرى مـــنه إلا صـــفحة أو لمـــامُ(٣)

حمامـــة بطـــن الـــواديين ترنّمـــي سـقاكِ مـن الغُـرِّ الغَـوادي مطيرهـا(٤)

حـــتى إذا رجـــب تولّـــى وانقـــضى وجُمَادَتَـــان وجـــاء شَـــهْرٌ مقْـــبِلُ(٥)

حُمِّلْـتَ أمـراً عظـيماً فاصْـطَبَرت لَـهُ وقُمْـت فِـيه بأمـر الله يـا عُمَـرَا(٦)

-خ-

حـــالَط مـــن سَـــلْمَى خياشـــيم وفـــا ....(٧)

---

(١) انظر شرح ابن عقيل ح١ ، الشاهد رقم ١٥٤ .

(٢) البيت من الكامل وهو للبيد بن ربيعة فى ديوانه ص ١٢٨ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ٢١٤/٣ والشاهد (المظلوم) بالرفع وهو نعت للمعقب المجرور لفظاً المرفوع محلاً لأنه فاعل المصدر طلب فيكون الشاعر قد أتبع النعت لمنعوته على المحل

(٣) البيت من المديد وهو للطرماح بن حكيم من الدرر ٢٣٢/٥ وبلا نسبة فى تذكرة النحاة ص ٦٨٧ والشاهد (حب بالزور) حيث جر فاعل حب بالباء تشبيها له بفاعل (أفعل) فى التعجب وحب للمدح والتعجب وأصلها حَبُب بضم العين .

(٤) البيت من الطويل وهو للشماخ فى ملحق ديوانه ص ٤٣٨-٤٤٠ وللمجنون فى ديوانه ص ١١٣ وبلا نسبة فى شرح الأشمونى ٤٠٣/٢ والشاهد فيه بطن الواديين حيث أفرد البطن وكان القياس أن يقال (بَطْنَيْ الواديين) ووجه ذلك أنه لما أمن اللبس كره الجَمْعَ بين تثنيتين فيما هو كالكلمة الواحدة صرف لفظة التثنيه الولى إلى اللفظ المفرد لأنه أخف من الجمع وذلك قليل

(٥) البيت من الكامل وهو لأبى العيال الهذلى فى الدرر ١٢٥/١ وبلا نسبة فى جواهر الأدب ص ١٧١ وفيه شاهدان

١ – أن الواو فى (وجمادتان) لم تفد الترتيب لأن رجباً يأتى بعد جمادتين

٢ – أن (جمادى) إذا ثنى لم تسلب علميته بخلاف غيره .

(٦) (فاصطبر) كذا في الأصل ولعلها (فاصطبرت) ، البيت من البسيط وهو لجرير فى ديوانه ص ٧٣٦ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ٩/٤ والشاهد (ياعمرا) حيث جاء المندوب معرى من الهاء

(٧) الرجز للعجاج ، والشاهد فى قوله (وفا) حيث حذف المضاف إليه وأصله وفاها

خليلـــى مـــا وافٍ بعهـــدى أنـــتما إذا لم تكـونا لى علـى مَـن أُقَاطِـع[(١)]

خَـبِيرٌ بـنُو لهـب فـلا تَـكُ مُلْغِـياً مقالــة لهــبىِ إذا الطَّيْــرُ مِــرَّت[(٢)]

خليلــى مَــل طِــبٌّ فــإنى وأنْــتُمَا وإن لم تــبوحا بالهَــوَى دَنِفَــان[(٣)]

خليلـى مـا أحْـرَى بذى اللُّبِّ أن يُرَى صَـبُورا ولَكِـنْ لا سـبيل إلى الـصَّبْر[(٤)]

خَالِـــى عُوَيْـــفٌ وأبـــو علـــج المْطعمـــان اللحـــم بالعَـــشِج[(٥)]

– د

دا مَــنَّ سـعدُك لــو رَحِمْــت مُتَــيَّما لــولاك لم يــكُ للــصبابَة جــائِح[(٦)]

دريــتُ الــوفا بالعهـد يــا عُـز فَاغْتَـبِطْ فـــإن اغتـــباطا بالـــوفاء حمـــيد[(٧)]

---

(١) البيت من الطويل وبلا نسة فى أوضح المسالك ١٨٩/١ وتلخيص الشواهد ص ١٨١ والشاهد (ما واف أنتما) حيث جاء الوصف مبتدأ وَهُوَ واف معتمداً على نفى وهو (ما) فاستغنى بالفاعل عن الخبر وهو أنتما .

(٢) البيت من الطويل وهو لرجل من الطائيين فى تلخيص الشواهد ص ١٨٢ وبلا نسة فى أوضح المسالك ١/ ١٩١ والشاهد. خبير نبو لهب حيث سد الفاعل وهو (بو لهب) مسد الخبر من عير اعتماده على استفهام أو نفى ، وهدا قبيح عد سيبويه وحائز عد الكوفيين والأحفش .

(٣) البيت من الطويل وهو بلا نسبة فى أوضح المسالك ٣٦٢/١ وتلخيص الشواهد ص ٣٧٤ والشاهد فيه (فإنى وأنتما دنفان) حيث يتعين أن يكون قوله (أنتما) مبتدأ خبره قوله دىمان ويكون حىر إن محذوفاً لدلالة خىر المىتدأ عليه والأصل· فإنى دنف وأنتما دنفان

(٤) البيت من الطويل وهو بلا نسبة فى الدرر ٢٤٢/٥ وشرح الأشمونى ٣٦٨/٢ ، والشاهد (ما أحرى بذى اللب أن يرى) حيث فصل بين فعل التعجب (أحرى) ومفعوله وهو المصدر المؤول من (أن يرى) بالجار والمحرور، والإضافة فى قوله بذى اللب وهدا الفصل جائز .

(٥) الشاهد في قوله (أبو علج والعشج) حيث أبدل الياء جيما فيهما ويسمى عجعجة قضاعة واشترط بعضهم فيها أن تكون مسبوقه بعين كما في البيت وبعضهم يطلق مستدلاً بقول بعض أهل اليمن

لأهمَّ إن كنتَ قبلت حِجَّتِجْ *** فلا يزال شاحج يأتيك بجْ

شذا العرف في فن الصرف ص١٣٧، ١٣٦

(٦) البيت من الكامل وهو بلا نسة فى الجنى الدانى ص ١٤٣ وشرح الأشمونى ٤٩٥/٢ والشاهد دا من– أكد الماصى ىنون التوكيد الثقيلة شدوذا

(٧) في الأصل (دريت الوفا بالعهد)، والرواية المشهورة للبيت " دريت الوفي العهد يا عرو فاعتبط* " الح، كما هي في كتب النحو، انظر أوضح المسالك (٣٣/٢)، وشرح ابن عقيل (٣٢٨/٢) والبيت من الطويل وهو بلا نسبة فى أوصح المسالك ٣٣/٢ والدرر ١٤٥/٢ والشاهد مجيء "درى" بمعنى علم" فنصب مفعولين التاء فى دربت وهى نائب فاعل وأصلها مفعول به وقوله "الوفى" وقد تعدى درى "بالباء" نحو "دريت بكذا"

دعـاني مـن نجـد فـإن سـنينه لعـبن بـنا شـيبا وشـيبننا مـردا(١)

دعـي مـاذا علمـت سـأتقيه ولكـن بالمغـيب نبيـتني(٢)

دعـوت لمـا نـابني مـسورا فلـبي فلـبي يـدي مـسور(٣)

دعـوت وقـد خلـناك كالـبدر أجمـلا فظـل فـؤادي في هـواك مـضللا(٤)

درس المـنا بمـتالع فأبـان مـنقاد مـن بالحـبس والـسوبان(٥)

- ذ -

ذر الدمـع حـتى يـضعف الحـى إنمـا دمـوعك إن غـشت علـيك دلـيل(٦)

(١) البيت من الطويل وهو للصمة بن عبد الله القشيرى تلخيص الشواهد ص ٧١ بلا نسبة فى أوضح المسالك ١/ ٥٧ والشاهد . فإن سنينه حيث نصب سنين بالفتحة على لغة بعض تميم وبنى عامر ولم يعامل معاملة جمع المذكر السالم فى رفعها بالواو ونصبها وجرها بالياء .

(٢) البيت من الوافر، وهو لأبي حية النمري كما في ديوانه، ولا أقف على شاهد في البيت، إلا أن يكون المصنف أراد البيت الذي قبله، وهو قول الشاعر

أبالموت الذي لا بد أني ملاق لا أباك تخوفيني

والشاهد فيه: جواز حذف نون الفعل، لأن النون التى هنا هي نون الوقاية، والأصل تخوفينني، فحذف نون الفعل، وهو شائع دائع كما في قول الآخر.

أبيت أسري وتبيتي تدلكي شعرك بالعنبر والمسك الذكي

والأصل تدلكين.

(٣) هذا البيت من شواهد سيبويه التى لا يعلم قائلها الشاهد [فلبى يدى مسور] حيث أضاف لبى إلى اسم ظاهر

(٤) البيت من الطويل وهو بلا نسبة فى أوضح المسالك ٣/ ٢٩٠ والمقاصد النحوية ٤/ ٥٠ والشاهد أجملا يريد أجمل منه فحذف من مع المفضول عليه

(٥) البيت من الكامل وهو للبيد ربيعة فى ديوانه ص ١٣٨ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ٤/ ٤٤ والشاهد "المنا" يريد "المنازل" فرفعه من غير النداء للضرورة الشعرية ، وقيل "المنا" بمعنى "المحاذى ولا حذف فيه وكأن الشاعر قد قال عفا المكان المحاذى لمتالع فأبان

(٦) هذا البيت من بحر الطويل وفيه عدة شواهد :-

أنَّ ما كَفَّتْ إنَّ عَنْ العمل

الْفَصْلُ بين دموع وهو مبتدأ ، وبين الخبر وهو دليل حيث فَصَلَ الشاعرُ بينهما بالشرط والجار والمجرور

حذف جواب الشرط لفَهْمِهِ مِنْ السياق

ذم المـــنازل بعـــد منزلـــة اللـــوى والعـــيش بعـــد أولـــئك الأيـــام(١)

ذاك خليلـــــي وذو يواصــــــلني يرمـي ورائـي بـام سـهم وام سـلمه(٢)

ذريـــني إن أمـــرك لـــن يطاعـــا (ومـا) (٣) ألفيـتني حلمـي مـضاعا(٤)

ذريـــني وعلمـــي بالأمـــور وَشِـــيمَتِي فمـا طائـري يـوما علـيك بأخـيلا(٥)

- ر -

رأيـــت بـــني غـــبراء لا ينكـــرونني ولا أهـــل ســذاك الطـــراف الممـــدد(٦)

رب حـــي عـــرندس ذي طـــلال لا يـــزالون ضـــاربين القـــباب(٧)

رأيـــت الولـــيد بـــن الولـــيد مـــباركا شـــديدا بأعـــباء الخلافـــة كاهلـــه(٨)

---

(١) البيت من الكامل وهو لجرير في ديوانه ص ٩٩٠ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/ ١٣٤ والشاهد فيه "أولئك الأيام" حيث أشار بأولئك إلى الأيام مما يدل على جواز الإشارة بأولائك إلى جمع غير العاقل. ويروى الأقوال بدل الأيام ولا شاهد فيها

(٢) البيت من المسرح وهو لبحير بن عنمة في الدرر ١/ ٤٤٦ وبلا نسبة في تلخيص الشواهد ص ١٤٣ والشاهد بامسهم وامسلمه" يريد بالسهم والسلمة فأبدل اللام ميماً على لغة بعض اليمن الذين يقولون "أم" في أل التعريف

(٣) وفي الأصل (ولا) .

(٤) البيت من الوافر وهو لعدي بن زيد في ديوانه ص ٥٣ ولرحل من بجيلة أو خثم في الكتاب ١/ ١٥٦ ولعدي أو لواحد من هذين في المقاصد النحوية ٤/ ١٩٢ وبلا نسبة في شرح شذور الذهب ص ٥٧٣ والشاهد وما ألفيتني حلمي مضاعاً" حيث أبدل الاسم الظاهر حلمي' من الضمير وهو الياء في ألفيتني بدل اشتمال

(٥) البيت من الطويل وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٢٧١ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/ ١٢٠ والشاهد "بأخيلا" حيث منعه من الصرف فحره بالفتحة نيابة عن الكسرة مع أنه اسم في الأصل والحال وهو اسم لطائر، مُسوغ منعه من الصرف تضمينه معنى الوصف وهو التلوث والتشاؤم لأن العرب تتشاءم بهذا الطائر

(٦) من شواهد ابن عقيل انظر شرح ابن عقيل ج١ شاهد رقم ٢٤

(٧) هذا البيت من بحر الخفيف والشاهد فيه أنه أجرى ضاربين مجرى عِسْلِين في الإعراب فصار إعرابه على النون، فبذلك ثبت مع الإضافة ، وخَرج عَنْ أن يكون أصلُ ضاربين ضاربي القباب فحذف ضاربي لدلالة ضاربين عليه سرح الأشموني جـ(١) ص(٨٧) بشرح شواهد العيني

(٨) (ابن الوليد) كذا بالأصل ولعلها (ابن اليزيد)، قاله ابن ميادة الرماح بن أبرد من بحر الطويل، يمدح بها الوليد بن اليزيد بن عبدالملك بن مروان من بني أمية والشاهد استعمال "رأيْتُ" بمعنى أبصرت أوْ عَلِمْتُ وفيه شاهد آخر وهو إدخالُ الألف واللام في العلمين بتقدير التنكير فيهما شرح الأشموني جـ(١) ص(٩٦) بشرح شواهد العيني

رأيــتك لمــا أن عــرفت وجوهــنا ... صددت وطبت النفس يا قيس عَنْ عمرو[1]

رأيــت الله أكــبر كــل شــيء ... محاولــة وأكثــرهم جــنودا[2]

رأيـن الغـواني الـشيب لاح بعارضـي ... فأعرضـن عـني بالخـدود النواضـر[3]

رأيــت الــناس مــا حاشــا قريــشا ... فإنــا نحــن أفــضلهم فعــالا[4]

رســـم دار وقفـــت في طللـــه ... كـدت أقـضي الحـياة مـن جللـه[5]

ربمــا ضــربة بــسيف صــقيل ... بــين بــصرى وطعــنة نجــلاء[6]

ربمـــا أوفـــيت في علـــم ... تـــرفعن ثـــوبي شمـــالات[7]

رضـيت بـك اللـهم ربـا فلـن أُرى ... أديـن إلهـا غـيركَ الله راضـيا[8]

---

(١) البيت من الطويل وهو لرشيد بن شهاب في الدرر ٢٤٩/١ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١٨١/١ والشاهد فيه "وطبت النفس" حيث ذكر التمييز معرفاً بالألف واللام وكان حقه أن يكون منكراً وإنما زاد الألف واللام فيه للضرورة .

(٢) البيت من الوافر وهو لخداش بن زهير في المقاصد النحوية ٣٧١/٢ وبلا نسبة في تلخيص الشواهد ص ٤٢٥ والشاهد. "رأيت الله أكبر" حيث أفاد الفعل رأى معنى الفعل علم فنصب مفعولين هما "الله" و"أكبر

(٣) البيت من الطويل وهو لمحمد بن عبد الله العتبي في الأغاني ١٩١/١٤ ولمحمد بن أمية في العقد الفريد ٣/ ٤٣ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١٧١/١ والشاهد فيه قوله "رأينَ الغواني" على لغة "أكلوني البراغيث" على لغة بلحارث بن كعب

(٤) البيت من الوافر وهو للأخطل في خزانة الأدب ٣٨٧/٣ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٥٦٥ والشاهد "ما حاشا قريشا" حيث أدخل ما المصدرية على حاشا وهو قليل

(٥) البيت من الخفيف وهو لجميل بثينة في ديوانه ص ١٨٩ وبلا نسبة في الإنصاف ٣٧٨/١ والشاهد فيه قوله "رسم دار" حيث جر رسم "برب" المحذوفة وهذا شاذ في الشعر، وفي البيت شاهدا آخر وهو مَجيءُ "جلل" بمعنى "أجل"

(٦) البيت من الخفيف وهو لعدي بن الرعلاء في الأزهية ص٨٢-٩٤، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص٤٩٢ والشاهد ربما ضربة حيث جر ضربة بـ"رب"مع دخول "ما" عليها

(٧) هذا البيت لجذيمة بن الأبرش ، والشاهد فيه دخول رُبَّ على الجملة الفعلية بسبب اتصال رُبَّ بما الكافة، منحة الجليل على شرح ابن عقيل ٣٢/٣

(٨) البيت من الطويل وهو لأمية بن أبي بن أبي الصلت في ديوانه ص ٧٢ وبلا نسبة في الأوضح المسالك ١٢/٤ والشاهد فيه "الله" بدل "يا الله" فحذف حرف النداء دون تعويض بالميم وهنا نادر .

رويدا بني شيبان بعض وعيدكم تُلاقُوا غدًا خيلي على سفوان[(١)]

- ز -

زعمني شيخا ولست بشيخ إنما الشيخ من يدب دبيبا[(٢)]

زُرْ غِبًّا تزدد حُبًّا[(٣)]

زان الخلافة أو كانت له قدرا كما أتى ربه موسى على قدر[(٤)]

- س

سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام[(٥)]

سلى إن جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول[(٦)]

---

(١) البيت من الطويل وهو لوداك بن ثميل المازنى فى شرح ديوان الحماسة للزوزنى ص ١٢٧ وله أو لابن سنان فى شرح شواهد المغنى ٨٥٣/٢ والشاهد فيه نصب "بعض" بقوله "رويدا" لكونه مصدرا ناب عن الفعل الذى هو رويدا .

(٢) البيت من الخفيف وهو لأبى أمية أوس الحنفى فى الدرر ص ٢١٤ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ٣٨/٤ والشاهد زعمتنى شيخا ، حيث استعمل الفعل "زعم بمعنى ظن ونصب به مفعولين ياء المتكلم فى زعمتى و"شيخا" وهذا مستعمل في كلام العرب من غير شذوذ ولا قياس

(٣) قال ﷺ. " زُرْ غبًّا تردد حبًّا " . انظر الجامع الصغير جـ(١) ص(٦٦٧) ذَكَرَ السَّيوطيُّ أن هذا الحديث رَوَاهُ البرار والطيالسي والبهيقي في السُّنَن عن أبي هريرة والشاهد النحوي فيه : أن "غبًّا" معناها زُرْ في الحين بعد الحين وعلى دلك إما أن تعرب مفعولاً مطلقاً وكأن الأصل زُر زيارةً غبًّا فحذف المفعول المطلق وقامت صفته مقامَهُ أو تُعْربُ غَبًّا طرف زمانٍ منصوب ، أو تعرب حالاً على تأويل تزددْ مجزوم في جواب الأمر والتقدير إن تَزُرْ غبًّا تزددْ حُبًّا

(٤) البيت من البسيط وهو لجرير في ديوانه ص ٤١٦ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ١٢٤/٢ والشاهد : "أتى ربه موسى" حيث قدم المعمول به وهو "رب على الفاعل وهو موسى مع كون المفعول به مضافا إلى صمير عائد على الفاعل وذلك لأن الضمير فى هذه الحالة وإن كان يعود على متأخر لفظا إلا أنه يعود على متقدم رتبة .

(٥) البيت من الوافر وهو للأحوص فى ديوانه ص ١٨٩ وبلا سبة فى الأزهية ص ١٦٤ والشاهد "يا مطر" الأولى والقياس "يا مطر" بالبناء على الصم لأنه مادى مفرد علم ونونه اضطرار لإقامه الوزن .

(٦) في الأصل (وليس) والبيت من الطويل وهو للسموأل فى ديوانه ص ٩٢ وله أو للجلاح الحارثى فى تلخيص الشواهد ص ٢٣٧ وبلا نسبة فى شرح الأشمونى ١١٢/١ ، والشاهد "فليس سواء عالم وحمهول"، حيث قدم خبر ليس سواء" على اسمها "عالم" وذلك حائر

سقاها ذوو الأحلام سجلا على الظما وقــد كــربت أعــناقها أن تقطعـــ[(١)]

ســلامك ربـــنا فى كـــل فجـــر بـــريئا مـــا تعنـــتك الذمـــوم[(٢)]

ســقط النـصيف ولم تـرد إســقاطه فتناولـــــته واتقتـــــنا بالـــــيد[(٣)]

سـقى الأرضين الغيث سهل وحزنها فنيطت عـرى الآمـال بالـزرع والضرع[(٤)]

ســقته الــرواعد مـــن صَيّفٍ وَإن مِـــن خـــريف فلـــن يعـــدما[(٥)]

ســـأترك مـــنزلي لـــبني تمـــيم وألحـــق بالحجـــاز فأســـتريحا[(٦)]

ســيغنيني الــذي أغـــناك عـــني فـــلا فقـــر يـــدوم ولا غـــناء[(٧)]

- ش -

سـرينا ونجـم قـد أضـاء فمـذ بـدا محـياك أخفـى ضـوءه كـل شـارق[(٨)]

---

(١) البيت من الطويل وهو لأبي زيد الأسلمي في تلخيص الشواهد ص ٣٣٠ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/ ٣١٦ والشاهد "أن تقطعا" حيث جاء خبر كرب فعلا مضارعا مقترنا بأنْ والأكثر عدم الاقتران

(٢) البيت من الوافر وهو لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٥٤ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٢٨ والشاهد فيه "نصب سلامك" على المصدر الواقع بدلا من الفعل ومعناه براءة

(٣) البيت من الكامل وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٩٣ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/ ٢٥٩ والشاهد "ولم ترد" حيث وقعت الجملة الفعلية حالا وفعلها مضارع منفي ب، "لم" مقرون بالواو

(٤) البيت من الطويل وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٢/ ٣٢٦ والمقاصد النحوية ٣/ ٤٨٣ والشاهد "سهل وحزنها" يريد سهلها وحزنها فحذف المضاف إليه الأول لأنه نفس المضاف إليه الثاني .

(٥) البيت من المتقارب وهو للنمر بن تولب في ديوانه ص ٣٨١ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/ ٢٢٧-٢٣٦ والشاهد: حذف إما "قبل" من "صيف" ضرورة وحذف "ما" بعد "إن" ضرورة أيضاً و"إما" لا تقع إلا مكررة في الكلام .

(٦) البيت من الوافر وهو للمغيرة بن حباء في خزانة الأدب ٨/ ٥٢٢ وبلا نسبة في الدرر ٥/ ١٣٠ والشاهد "فأستريحا" حيث نصبه بأن مضمرة بعد فاء السببية دون أن تسبق بنفي أو طلب وهذه ضرورة .

(٧) البيت من الوافر وهو بلا نسبة في الإنصاف ص ٧٤٧ وأوضح المسالك ٤/ ٢٩٧ والشاهد "غناء" وأصله غنى فاضطر الشاعر إلى مده.

(٨) البيت من الطويل وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/ ٩٨ وتلخيص الشواهد ص ١٩٣ الشاهد فيه "ونجم قد أضاء" حيث سوغت واو الحال الابتداء بالنكرة. ومطلع البيت بحرف السين، فإدخاله في فصل الشين غير وجيه.

شلت يمينك إن قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد[(١)]

شجاك أظن ربع الظاعنينا ولم تعبأ بعذل العاذلينا[(٢)]

شربن بماء البحر ثم ترفعت ستى لجج خضر لهن نئيج[(٣)]

- ص-

صاح شَمِّرْ ولا تَزَلْ ذَاكِرَ الـ مَوْتِ فنِسْيانُه ضَلالٌ مُبِين[(٤)]

صدَدْتَ وطِبْتَ النَّفْس يا قَيْس عن عمرو ....[(٥)]

صَبَّحَكَ الله بِخَيْرٍ بَاكِرِ بِنِعْمَ طَيْرٍ وشَبَابٍ فَاخِرِ[(٦)]

- ض

ضربت صَدْرَهَا إلى وقَالَتْ ياعَدِيًّا لَقَد وَقَتك الأواقي[(٧)]

---

(١) البيت من الكامل وهو لعاتكة بنت زيد فى الأعانى ١١/١٢٨ ولأسماء بنت أبى بكر فى العقد الفريد ٣/٢٧٧ وبلا نسبة فى الأزهية ص ٤٩ والشاهد فيه "إن قتلت لمسلما حيث ولى" إن المخففة الثقيلة فعل ماض غير ناسخ وهو "قتلت" وهذا شاذ لا يقاس عليه إلا عد الأخفش

(٢) البيت من الوافر وهو بلا نسبة فى تلخيص الشواهد ص ٤٤٦ والدرر ٢/٢٦١ والشاهد فيه شحاك أظن ربع الطاعنينا" حيث ألعى عمل الفعل "أظن" لتوسطه بين معموليه وهذا الإلغاء جائز لا واحب وقيل الإلغاء والإعمال سواء

(٣) البيت من الوافر وهو لأبى ذؤيب الهذلى فى الأزهية ص ٢٠١ وبلا سبة فى أدب الكاتب ص ٥١٥ والشاهد "متى لجج" حيث حاءت متى بمعنى "من" على لغة هديل.

(٤) البيت من الحفيف وهو بلا نسبة فى أوضح المسالك ١/٢٣٤ وتلخيص الشواهد ص ٢٣٠ والشاهد فيه "ولا تزل ذاكر الموت' حيث عمل الفعل "رال" عمل "كان" لأنه سبق بنهى

(٥) مرت ترجمته

(٦) رجزٌ لا يُعْرَف راجزُهُ يريد بحير سريع عاجل مشتق مِنْ بكرت إذا أسرعت في أي وقت كانَ . والشاهد في "بِنعمَ طيرِ" حيث أدخل حرفَ الحر على نَعْمَ ، ولا يدل ذلك على اسمية نِعْم لأنه علَى الحكاية والتقدير صَبحك بكلمة بِعْمَ مَنْسُوبَة إلى الطائر الميمون ص(٢٧) جـ(٣) شرح الأشموني لابن مالك شرح شواهد العيني

(٧) في الأصل (صدورها) ولعل ما أثبتناه أصح وزنا ومعنى والبيت من الخفيف وهو للمهلهل بن ربيعة فى خزانة الأدب ٢/١٦٥ وبلا نسبة فى رَصْفِ المبانى ص ١٧٧ والشاهد "ياعديا" حيث نصبه للضرورة الشعرية وحقه البناء على الضم لأنه مفرد علم .

ضـروب بِنَصْلِ السيف سوق سنامها　　إذا عَدِمُـوا زاداً فَإنَّـكَ عاقـر(١)

ضـيعت حزمـي في إبعـادي الأمـلا　　ومـا ارعـويت وشـيبا رأسـى اشـتعلا(٢)

- ط -

طـال ليلـي وبـت كالمجـنون　　واعْتَـرَتْني الهُمُـومُ بِالمَاطِـرُوني(٣)

طلـبوا صُـلْحَنَا ولات أوانٍ　　فأجبـنا أن لَـيْس حـين بقـاء(٤)

طافـت أمامـة بالـركبان آونـة　　ياحـسنه مـن قـوام مـا ومنتقـبا(٥)

طـول اللـيالي أسْـرَعَتْ في نَقْـضِي　　نقـضْن كلـي ونقـضن بعـضي(٦)

- ظ -

ظهـراهما مـثل ظهـور الترسـين　　.............................(٧)

---

(١) البيت من الطويل وهو لأبى طالب بن عبد المطلب فى خزانة الأدب ٢٤٢/٤ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ٣ / ٢٢١ والشاهد "ضروب بنصل السيف سوق سمانها" حيث عملت صيغة المبالغة وهى "ضروب عمل الفعل فرفعت الفاعل وهو الضمير المستتر فيه ونصبت المفعول وهو سوق"

(٢) البيت من البسيط وهو بلا نسبة فى شرح الأشمونى ٢٦٦/١ وشرح شواهد المغنى ٨٦١/٢ والشاهد وشيبا راسى اشتعلا حيث تقدم التميز وهو قوله "شيبا" على عامله المتصرف وهو قوله "اشتعل" وهذا جائز عند الكسائي والمازني والمبرد .

(٣) البيت من الخفيف وهو لأبى دهبل الجمحى فى ديوانه ص ٦٨ ولعبد الرحمن بن حسان فى ديوانه ص ٥٩ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ٥٣/١ والشاهد. "بالماطرون" حيث أعرب الشاعر جمع المذكر السالم المسمى به بالحركات ويجوز في إعرابه إعراب جمع المذكر السالم المعرب مما يلزمه الواو و النون وفتح النون

(٤) البيت من الخفيف وهو لأبى زبيد الطائى فى ديوانه ص ٣٠ وبلا نسبه فى جواهر الأدب ص ٢٤٩ والشاهد فيه قوله "ولات أوان" حيث جر "أوانٍ" بـ "لات" ويروى "ولا تأوان" والشاهد فى هذه الرواية أن التاء زائدة فى أول أوان كما زيدت فى أول "الآن" فقيل "تلآن"

(٥) البيت من البسيط وهو للحطيئة فى ديوانه ص ١١ وبلا نسبة فى الخصائص ٤٣٢/٢ والشاهد فيه "ياحسنه من قوام" حيث زيدت من الجارة قبل التمييز بدليل العطف على موضعها بالنصب

(٦) قاله العجاج ونُسِب في الخزانة إلى الأغلب العجلي نقلاً عن المعمرين والشاهد فيه إلحاق تاء التأنيث بالفعل أسرع لأن الفاعل ضمير يعود على طول، وطول اكتسب التأنيث من إضافتها إلى الليالي. الكتاب لسيبويه جـ (١) ص(٥٣) تحقيق عبدالسلام محمد هارون .

(٧) الرجز لهميان بن قحافة فى شرح المفصل ١٥٥/٤ وشرح شواهد الشافية ٩٤ والخزانة ٥٤٤/٧ والشاهد أنه قد جمع بين اللغتين فإنه أتى بتثنية المضاف فى ظهراهما وجمعه فى ظهور الترسين .

ظننتك إن شبت لظى الحرب صاليا فعــردت فــيمن كــان عــنها معــردا[(١)]

- ع -

علــى أحــوذيين اسْــتَقَلَّتْ عــشيَّة فمَـــا هِـــيَ إلاَّ لَمْحَـــةُ وتَغِـــيبُ[(٢)]

عــرين مـــن عُـــرَيْنَةَ لــيس مــنا بــرِئْتُ إلى عــرينة مـــن عَـــرِينِ[(٣)]

عَـــرَفْنَا جَعْفَـــراً وبَنِـــى أبِـــيهِ وأَنْكَـــرْنَا زَعَانِـــفَ آخَـــرِينِ[(٤)]

عندى اصـطبار وأمـا أنـنى جـزع يـوم الـنوى فلـو جـد كـاد يـبرينى[(٥)]

عَسَىَ الكـرب الـذى أمْسَيْتَ فـيه يكُـــونُ وَرَاَءهُ فَـــرَجُ قـــريب[(٦)]

عَـــسَىَ فـــرجٌ يَأْتِـي بـــه الله إنَّـــه لـــه كـــل يـــومٍ في خليقـــته أمـــر[(٧)]

---

(١) البيت من الطويل وهو بلا نسبة فى أوصح المسالك ٢ /٤٢ وشرح الأشمونى ١ /١٥٦ والشاهد فيه "ظننتك" فإن الظن هنا يحتمل أن يكون بمعنى اليقين أو الرجحان والغالب الثانى

(٢) البيت من الطويل وهو لحميد بن ثور فى ديوانه ص ٥٥ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ١ /٦٣ والشاهد فيه "أحوذيين حيث فتحت نون المثنى على لغة بعض العرب وليس الفتح هنا ضرورة لأن الكسر يصح معه الوزن .

(٣) قاله حرير وهو من الوافر، وأراد بعرين عرين بن ثعلبة بن يربوع ، وعُرينة بصم العيں بطْنٌ مِنْ بَجِيلةَ وقول الشاعر. ليس منا، إما استئناف وإما حبر ثان ومعنى برئتُ تبرأت، وكلمة إلى للغاية والمعنى برئتُ من عرين منتهيا إلى عُرينة كما تقول أَحْمدُ إليك الله أي أُنْهي حَمْدَهُ إليك، فيكون محل إلى عرينةَ نصباً على الحال والعامل برئتُ شرح الأشموني لألفية ں مالك جـ(١) ص(٨٩) بشرح شواهد العيني

(٤) البيت مں الوافر وهو لجرير فى ديوانه ص ٤٢٩ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ١ /٦٧ والشاهد فيه "آخرينَ حيث أعربه بالياء لأنه مجرور إعراب جمع المذكر السالم ثم كسر النون على لغة بعض العرب أو للضرورة الشعرية والقياس فتحها

(٥) البيت من البسيط وهو بلا سبة فى أوضح المسالك ١ /٢١٣ والدرر ٢ /٢٦ والشاهد فيه قوله "أما أننى حزع"، "فلوحد" حيث وقع المصدر المؤول مبتدأ وتقدم على حبره الذى هو الجار والمجرور وإنما جاز هنا تقدم المبتدأ وهو مصدر مؤول لأمں اللبس بين "أن" المفتوحة الهمزة وإن المكسورة الهمرة لفظاً ولأمن اللبس بين إن المؤكدة و"أن" التي بمعنى "لعل" معنىً

(٦) البيت من الوافر وهو لهدبة بن خشرم مں خزانة الأدب ٩ /٣٢٨ - ٣٣٠ وبلا نسبة فى أسرار العربية ص ١٢٨ والشاهد فيه "يكون وراءه" حيث وقع خبر عسى فعلاً مضارعاً مجرداً من أن المصدرية وهذا قليل .

(٧) البيت مں الطويل وهو لمحمد بن إسماعيل فى حاشيته شرح شذور الذهب ص ٣٥١ وبلا نسبة فى الدرر ٢ / ١٥٧ والشاهد "عسى فرح يأتى به الله" حيث أتى حبر عسى "فعلاً مضارعاً مجرداً من أن المصدرية وهدا قليل

علمـــوا أن يؤملـــون فجـــادوا قـــبل أن يُـــسْألُوا بـــأعْظَم سُـــؤْل(١)

علمـتُك الـباذل المعـروف فانبعـثت إلـيك بى واجفـات الـشَّوْقِ والأمـل(٢)

عـلام تقـول الـرمح يُـثْقِلُ عاتقـى إذا أنـا لم أطعـن إذا الخـيل كـرت(٣)

علقـتها عرضـاً وعلقـت رجـلاً غـيرى وعلـق أخـرى ذلـك الـرجل(٤)

عهـدت مغيـثاً مغنـياً مـن أجـرته فلـم أتخـذ إلا فـناءك مـؤئِلا(٥)

علفـتها تبـناً ومـاء بـارداً حـتى شـتت همالـة عيـناها(٦)

علقـتها عرضـا وأقـتل قـومها زعمـا لعمـر أبـيك لـيس بمـزعم(٧)

عـلا زَيْـدُنَا يوم النَّقَى رأس زَيْدِكُمْ بِأبْـيض ماضـى الـشَّفْرَتَيْن يمـان(٨)

---

(١) البيت من الخفيف ولم يعرف قائله ، والشاهد وقوع خبر إن المخففة جملة فعلية فعلها متصرف غير دعاء دون فاصل بين أن والجملة والتقدير أنهم يؤملون وهذا نادر .

(٢) البيت من البسيط وهو بلا نسبة فى شرح الأشمونى ١٥٥/١ وشرح ابن عقيل ص ٢١١ والشاهد فيه قوله "علمتك الباذل" حيث نصب الفعل "علم" الدال على اليقين مفعولين هما الضمير فى علمتك وقوله الباذل

(٣) البيت من الطويل وهو لعمرو بن معد يكرب فى ديوانه ص ٧٢ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ٧٦/٢ والشاهد· "علام تقول الرمح" حيث نصب الرمح لكون "تقول بمعنى "تظن"

(٤) البيت من البسيط وهو للأعشى فى ديوانه ص ١٠٧ وبلا نسة فى أوضح المسالك ١٣٦/٢ والشاهد "علقتها و"علق" و"علقت" حيث جاءت هذه الأفعال الثلاثة منية للمجهول بعد حذف الفاعل للعلم به وهو الله تعالى .

(٥) البيت من الطويل وهو بلا نسبة فى أوضح المسالك ١٨٩/٢ وتلخيص الشواهد ص ٥١٣ والشاهد فيه قوله "مغيثاً مغنياً من أجرته" حيث تقدم عاملان وكلاهما اسم فاعل صالح للعمل فى المعمول وهو قوله : "من أجرته وفى كل منهما ضمير مستتر هو فاعله وقد أعمل الثانى لقربه فنصب به من على المفعولية وأعمل الأول فى ضميره وحذف هذا الضمير لأن فى ذكره إعادة على متأخر لفظاً فى غير ضرورة لو أمكنه إعمال العامل الأول لقال "عهد" من أحرته .

(٦) هذا البيت لم يعرف قائله والشاهد حيث عطف وماء على تبا على تقدير : وسقيتها ماء. وقيل لا حذف، بل ضمن علفتها معنى أنلتها .

(٧) البيت من الكامل وهو لعنترة فى ديوانه ص ١٩١ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ٣٥٦/٢ والشاهد "وأقتل قومها" حيث جاءت الواو للحال والجملة الحالية فى محل نصب حال من الضمير "علفتها"

(٨) البيت لزيد الخيل الطائى والشاهد فيه أن العلم إذا وقع فيه اشتراك لفظى جاز إضافته للتعيين، والعلمية قد ذهبت هنا بالإضافة وهو فى شواهد العينى ٣٧١/٣ وابن يعيش ٤٤/١ والخزانة ١٦١/٢ ، ٢٢٤.

على حين عَاَتَبْتُ المشيب على الصبى وقُلْتُ ألما أصح والشيب وازع[(١)]

على حين تَسْتَصْبين كل حليم على حين التواصل غير دان[(٢)]

عشية سُعْدَى لو تَراَءَتْ لراهب بدوْمَةَ تَخْرٌ عنده وحجيج[(٣)]

فلا دينه واهتاج للشوق إنها على الشَّوق إخْوَان العزاء هيوج[(٤)]

عمرو الذى هشَمَ الثُريدَ لقومه ورجالَ مكة مستنون عجاف[(٥)]

على حَالَةٍ لو أن في القوم حاتما على جودهِ قَدْ ضَنَّ بالماء حاتم[(٦)]

على ما قام يَشْتُمُنى لئيم كخنزير تَمَّرغ في رماد[(٧)]

---

(١) البيت من الطويل وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٣٢ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١١١/٢ والشاهد فيه قوله: على حين حيث يجوز فى حين الإعراب وهو الأصل والبناء لأنه أضيف إلى مبنى وهو الفعل الماضى عاتب.

(٢) البيت من الوافر وهو بلا نسبة فى أوضح المسالك ١٣٦/٣ والدرر ١٤٧/٣ والشاهد فيه قوله: "على حين التواصل" حيث بنى حين على الفتح وهى فى محل جر بعلى مع كونه مضافاً إلى جملة اسمية فدل هذا على أنه يبنى فى مثل هذه الحال وإن كان الإعراب أكثر من البناء وفيه رد على البصريين الذي منعوا البناء فى هذه الحالة

(٣) نُسب هذا البيت للراعي، ونُسِبَ لأبي ذؤيب وهو من بحر الطويل ، والشاهد في "هيوج" حيث نصب قوله "إخوان العزاء لأنهم أصحاب الصبر، وارتفاعه على أنه خبر إنها، أي سعدى. شرح الأشموني على ألفية بن مالك بشرح شواهد العيني جـ(٢)ص(٢٩٧)

(٤) البيت من الطويل وهو للراعى النميرى فى ديوانه ص ٢٩ ولأبى ذؤيب الهذلى فى الكتاب ١١١/١ وله أو للراعى فى المقاصد النحوية ٥٣٦/٣ وبلا نسبة فى شرح الأشمونى ٣٤٢/٢ والشاهد فيه قوله: "إخوان العزاء هيوج" حيث أعمل صيغة المبالغة وهو قوله "هيوج" وهو مؤخر عن معموله "إخوان"

(٥) البيت من الكامل وهو للمطرود بن كعب الخزاعى فى الاشتقاق ص ١٣ ولعبد الله بن الزبعرى فى أمالى المرتضى ١٦٩/٢ وبلا نسبة فى الإنصاف ٦٦٣/٢ والشاهد حذف التنوين من "عمرو" للضرورة الشعرية .

(٦) البيت من الطويل وهو للفرزدق فى ديوانه ص ٢٩٧ وبلا نسبة فى شرح شذور الذهب ص ٣١٧ والشاهد تأنيث لفظ "حالة" بالتاء وهى لغة ويروى ساعة بدل حالة ولا شاهد فيها على هذه الرواية .

(٧) البيت من الوافر وهو لحسان بن ثابت فى ديوانه ص ٣٢٤ ولحسان بن منذر فى شرح شواهد الايضاح ص ٢٧ وبلا نسبة فى تلخيص الشواهد ص ٤٠٤ والشاهد فيه قوله على "ما"، حيث أثبتت ألف "ما" الاستفهامية المجرورة بحرف الجر والقياس حذفها ويروى "فى دمان" مكان "فى رماد"

- غ -

غـــافلا تعـــرض المنـــية للمـــرء فيدعـــــى ولاتَ حـــــين إبـــــاء[١]

غـــير مأســـوف علـــى زمـــن ينقـــــضى بـــالهم والحـــزن[٢]

غـداة أحلـت لابـن أصْـرَمَ طَعْـنَةً حُـصَيْنٍ عبـيطاتُ الـسدائف والخمـرُ[٣]

- ف -

في كلـت رِجْلَـيْهَا سُـلامى واحـدة كِلْـــتاهُمَا مقُـــرِونَة بـــزائدة[٤]

فإمـــا كِـــرَامٌ موســـرون لَقَيْـتُهُمْ فحَسْبِي ســن ذو عــندَهُمْ مــا كفانــيا[٥]

فـإن أنـت لم ينفعك علمك فانتسب لعلــك تهــديك القــرون الأوائــل[٦]

(١) البيت من الخفيف وهو بلا نسبة فى شرح الأشمونى ١/٢٤٩ والمقاصد النحوية ٣/١٦١ والشاهد فيه قوله "عافلا" حيث وقع حالاً من المحرور "للمرء متقدماً عليه

(٢) البيت من المديد وهو لأبى نواس فى الدرر ٢/٦ وبلا نسة فى الأشباه والنطائر ٣/٩٤-٥/٢٨٩، ٦/١١٣-٧/٢٥ والتمثيل به فى قوله· غير مأسوف على زمن حيث استغنى بنائب الفاعل وهو الحار والمجرور عن الخبر

(٣) قال المبرد "يروى أنَّ يُونس بْن حبيب قال لأبي الحسن الكسائى كيف تنشد بين الفرزدق، فأنشده البيت السابق فقال الكسائى· لما قال غداةَ أحَلَّتْ لابن أصْرَمَ طعنةٌ حُصَينٍ عبيطات السدائف تَمَّ الكلام فَحَمَلَ الحمر على المعنى، أرَادَ وحَلَّتْ له الخمر فقال له . "ما أحسن ما قُلْتَ؟! " نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة (ص ٧٠) تأليف الشيخ محمد طنطاوي . راجعه وعلق عليه سعيد محمد اللحام

(٤) الشاهد استدل به البغداديون على أن "كلت" تَجِيءُ للواحدة، و"كلتا" للمثناة، وأجيب بأنه حذف الألف للصرورة وقَدَّرَ أنها زائدة وعلى هذا لا يجوز الاحتجاج به . حـ(١) من شرح الأشموني نسرح شواهد العيني ص(٧٧)

(٥) البيت من الطويل وهو لمنظور بن سحيم فى الدرر ١/٢٧٨ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ١/٤٢ والشاهد فيه من ذو"، حيث بنى ذو على السكون وذلك لغة طئ وهى بمعنى صاحب وهدا هو المشهور وقد تعرب وقد روى البيت بالإعراب

(٦) البيت من الطويل وهو للبيد بں ربيعة فى ديوانه ص ٢٥٥ وبلا نسبة فى شرح الأشمونى ١/١٨٨ وفيه شاهدان (١) فإن أنت حيث نعين انفصال الضمير وهو مرفوع بفعل محذوف يفسره ما بعده والتقدير" فإن أنت لم ينفعل علمك وقيل"أنت" مبتدأ أو هو مما وضع فيه الصمير المرفوع موضع الضمير المنصوب كما وصعوا المنصوب موضع المرفوع (٢) أن فعل الاشتغال إذا كان له مطاوع حاز أن يضمر

فــلا تطمــع أبــيت اللعــن فــيها ومــــنعكها بــــشيء يــــستطاع[(١)]

فــإلا يكــنها أو تكــنه فإنــه أخــوها غذتــه أمــه بلــبانها[(٢)]

فقلــتُ أعــيراني القــدوم لَعَلِّــي أخــط بــه قــبرا لأبــيض ماجــد[(٣)]

فيالــيتي إذا مــا كــان ذَاَكُــمُ ولجــت وكــنت أولهــم ولــوجا[(٤)]

في فتــية جعلــوا الــصليب إلههــم حاشــاي إنِّــي مُــسْلِمٌ معــذور[(٥)]

فــإن المــاء مــاء أبي وجــدِّي وبئــري ذو حفــرت وذو طــويت[(٦)]

فأمــا الأُلى يــسكن غــور تهامــة فكــل فــتاة تتــرك الحجــل أقــصما[(٧)]

فــيوم علينــا ويــوم لــنا ويــوم نــساء ويــوم نــسر[(٨)]

---

(١) البيت من الوافر وهو لعبيدة بن ربيعة فى شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ص ٢١١ ورجل من غم فى تلخيص الشواهد ص ٨٩ ولهذا أو لهذا فى خزانة الأدب حيث زاد الباء فى الخبر ضرورة .

(٢) البيت مى الطويل وهو لأبى الأسود الدؤلى فى ديوانه ص ١٦٢-٣٠٦ وبلا نسبة فى الإنصاف ١٢٣/٢ والشاهد فيه وصل الضمير المنصوب بـ "كان" فإن القياس فإن لا يكى إياها أو تكن إياه .

(٣) البيت من الطويل وهو بلا نسبة فى تلخيص الشواهد ص ١٠٥ والدرر ٢١٢/١ والشاهد "لعلني" حيث لحقت "لعل" نون الوقاية وحذفها أشهر

(٤) في الأصل (فيا ليتني)، وهو مخالف للمشهور المروي، ولا يترن البيت به، والبيت من الوافر وهو لورقة بن نوفل فى سرح التصريح ١١١/١ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ١١٠/١ والشاهد "لَيْتِي حيث جاءت بدون نون الوقاية وهذا للضرورة عند سيبويه وجائز عند الفراء

(٥) البيت من الكامل وهو للأفيشر الأسدى فى ديوانه ص٤١ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ١١٩/١ والشاهد حاشاى" حيث لم يصل بحاشا نون الواقية عند اتصاله بياء المتكلم .

(٦) البيت من الوافر وهو لسنان بن الفحل فى الإنصاف ص ٣٨٤ وبلا نسبة فى الأزهية ص ٢٩٥ والشاهد فيه "دو حفرت ودو طويت" حيث استعمل "ذو" فى الجملتين اسماً موصولاً بمعنى التى وأجراه على غير العامل لأن المقصود بها البِئر وهى مؤنثة فى لغة طئ .

(٧) البيت من الطويل وهو بلا نسبة فى تلخيص الشواهد ص ١٣٨ والمقاصد النحوية ٤٥٣/١ والشاهد استعمال "الألى" لجمع المؤنث والغالب استعماله لجمع المذكر

(٨) البيت من المتقارب وهو للنمر بن تولب فى ديوانه ص ٣٤٧ وبلا نسبة فى أمالى ابن الحاجب ٧٤٩/٢ وفيه ثلاثة شواهد (١) مجيء المبتدأ نكرة محضة فى مقام التنويع، (٢) حذف رابط الجملة المخبر بها إذْ الأصل نساء فيه ونسر فيه ، (٣) أن من معاني "على" المقابلة للام.

فأمـا القـتال فـلا قـتال لـديكم ... ولكـنَّ سـيرا في عـراض المـواكب(١)

فَقُلْـتُ يَمِـينُ الله أبْـرَحُ قاعِـداً ... ولَـوْ قَطعُـوا رَأسِـي لَـدَيْك وأوصَـالي(٢)

فكـيف إذا مـررت بـدار قـومٍ ... وجـيرانٍ لـنا كانـوا كـراما(٣)

فأصبحوا والـنوى عـالي مُعَرّسِهِم ... ولـيس كـلَّ الَـنوى تلقـى المـساكين(٤)

فأصْـبَحُوا قـد أعـاد الله نِعْمَـتَهُمْ ... إذْ هُـمْ قُـرَيْشَ وإذْ مَـا مِـثْلهم بـشر(٥)

فإنـك موشـك أن لا تـراها ... وتعـدو دون غاضـرة العـوادي(٦)

ألا لـيْت الـشبَاب يَعُـودُ يَـوْماً ... فَأُخْـبره بمـا صـنع المـشيب(٧)

فمـن يـك لم يـنجب أبـوه وأمـه ... فـإن لـنا الأم النجيـبة والأب(٨)

---

(١) البيت من الطويل وهو للحارث بن خالد المخزومى فى ديوانه ص ٤٥ وبلا نسة فى أسرار العربية ص ١٠٦ وفيه شاهدان (١) حدف الفاء من جواب "أما" ، (٢) حذف الفاء الداخلة على حبر المبتدأ الواقع بعد "أما" ضرورة فإن القتال مبتدأ وجملة "لاقتال لديكم" حبر والرابط العموم الذى في اسم "لا"

(٢) البيت من الطويل وهو لامرئ القيس فى ديوانه ص ٣٢ وبلا سبة فى أوضح المسالك ٢٣٢/١ والشاهد يمين الله" حيث رفعه على الابتداء مع إضمار الحبر وأيضاً يجوز النصب على أن أصله أحلف بيمين الله، فلما حذف الباء وصل فعل القسم إليه بنفسه ثم حدف فعل القسم .

(٣) البيت للفرزدق وهو فى المقتضب ١١٦/٤ والأزهية ١٩٧ والتصريح ١٩٢/١ والخزانة ٢١٧/٩ ، والشاهد فيه قيل إن كان ناقصة والواو اسمها ولنا حبرها، وليست زائدة كما ذهب سيبويه وقيل إن كان زائدة توكيدا لمعنى المصى وهى ملغاة

(٤) البيت من السيط وهو لحميد س ثور فى الأزمنة والأمكنة ٣١٧/٣ وبلا نسبة فى الأشباه والنظائر ١٧٩/٧ والشاهد فيه قوله "وليس كل النوى تلقى" حيث جاء اسم ليس صميراً مستتراً هو صمير الشأن .

(٥) البيت من البسيط وهو للفرزدق فى ديوانه ١٨٥/١ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ٢٨٠/١ والشاهد "واد ما مثلهم بشر" حيث عملت ما الحجازية مع تقدم خبرها على اسمها ودلك على مذهب الفراء من غير قيد .

(٦) البيت من الوافر وهو لكثير عزة فى ديوانه ص ٢٢٠ وبلا نسبة فى همع الهوامع ١٢٩/١ والشاهد "موشك أن لا تراها ، حيث استعمل اسم الفاعل من أوشك وهذا نادر وأكثر استعماله أن يكون مضارعاً.

(٧) البيت من الوافر وهو لأبي العتاهية فى ديوانه ص ٣٢ وبلا نسبة فى شرح قطر الندى ص ١٤٨ والتمثيل به فى قوله: ليت الشاب يعود يوماً" حيث جاءت ليت حرفاً مشبهاً بالفعل يفيد التمني وهو طلب مالا طمع فيه إما لأنه مستحيل واما لأنه متعسر. والبيت -كما ترى – يبدأ بحرف الهمزة، ولعل المؤلف أدخله على رواية (فيا ليت الشباب). والله أعلم

(٨) البيت من الطويل وهو بلا نسبة فى أوضح المسالك ٣٢٣/١ والدرر ١٧٩/٦ والشاهد "والأب" حيت عطفه بالرفع على محل اسم إن المنصوب بعد أن جاء بخبر إن وهو قوله لنا

في فنية كسيوف الهند قد علموا ... أن هالكٌ كلُّ مَنْ يَحفَى ويَنْتَعِلُ(١)

فلو أنك فى يوم الرخاء سألتنى ... فراقك لم أبخل وأنت صديق(٢)

فو الله ما فارقتكم قالياً لكم ... ولكن ما يُقْضَى فَسَوْفَ يكونُ(٣)

فمن يك أمسى بالمدينة رحله ... فإنى وقيار بها لغريب(٤)

فقام يذود الناس عنها بسيفه ... وقال ألا لا من سبيل إلى سند(٥)

فلا لغو ولا تأثيم فيها ... وما فاهوا به أبدا مقيم(٦)

فلا مزنة ودقت ودقها ... ولا أرْضَ أبْقَل إبقَالَهَا(٧)

فبكى بناتي شَجْوَهُنَّ وَزَوْجَتي ... والظَّاعِنُون إلىَّ ثُمَّ تَصَدَّعُوا(٨)

---

(١) الشاهد يتعين فيه ضمير الشأن قال ابن الحاجب في شرح المفصل لولا أنَّ ضمير الشأن مقدر لم يستقم تقديم الخبر هنا، فالذي سوغ التقديم كون الجملة واقعة خبراً جـ ١ من شرح الأشموني. شرح شواهد العيني ص (٢٩٠)

(٢) البيت من الطويل وهو بلا نسبة فى الأزهية ص ٦٢ والإنصاف ٢٠٥/١ والشاهد فيه "أنك" حيث أبرز اسم أن المخففه من الثقيلة وهذا الاسم لا يبرز إلا فى الضرورة

(٣) البيت من الطويل وهو للأفوه الأودى فى الدرر ٤٠/٢ وليس فى ديوانه وبلا نسبة فى أمالى القالى ٩٩/١ وفيه شاهدان (١) "ولكن ما" حيث دخلت لكن على ما الموصلة فلم تكفها عن العمل حيث عملت فى ما وهى اسمها وزعم بعضهم أنها حرف كافٌ، (٢) "فسوف يكون" حيث اقترن خبر لكن بالفاء وهذا جائز

(٤) البيت من الطويل وهو لضابئ بن الحارث فى الأصمعيات ص ١٨٤ وبلا نسبة فى الأشباه والنظائر ١٠٣/١ والشاهد "وقيار" حيث عطف بالرفع على اسم إن المنصوب قبل استكمال الخبر

(٥) البيت من الطويل وهو بلا نسبة فى أوضح المسالك ١٣/٢ والدرر ٢٢١/٢ والشاهد فيه "ألا لا من سبيل إلى هند" حيث ظهرت "منْ" فدل ذلك على أن اسم لا إذا لم تذكر معه من فهو متضمن إياها

(٦) الشاهد فلا لغو ولا تأثيم، حيث رفع الاسم الواقع بعد لا الأولى على أن لا مهمله، وفتح الاسم الواقع بعد لا الثانية على أنها نافية للجنس عاملة

(٧) البيت لعامر بن جوين الطائى فى الحرانة ٤٥/١، والشاهد : مجيء كلمة (أرض) مؤنثة ولا يجوز فيها التذكير إلا بتأويلٍ بعيد . كما استشهد به على أنه لا تحذف علامة التأنيث من المسند إلى ضمير المؤنث المجازى إلا لضرورة الشعر

(٨) البيت من الكامل لعبدة بن الطبيب فى ديوانه ص٥٠ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ١١٦/٢ وفيه شاهدان (١) "شجوهن" حيث جاء المفعول لأجله معرفة لأنه مصدر مضاف إلى الضمير (٢) "بكى بناتى" حيث لم يتَّصِلْ بالفعل تاء التأنيث مع أن المسند إليه مؤنث وهذا جائز عند بعضهم وشاذ عند بعضهم وضرورة عند فريق ثالث.

فلم يَدْرِ إلا الله ما هَيَّجت لنا ـــشية آناءِ الديار وشامها[١]

فيالك من ذى حاجة حيل دونها وما كُلُّ ما يَهْوَى امْرُؤٌ هو نائِلُه[٢]

فهيهات هيهات العقيق وأهله وهيهات خل بالعقيق نحاوله[٣]

فأين إلى أين النجاء ببلغتي أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس[٤]

فصَبْرًا فى مَجَال المَوْتِ صَبْرًا فمَا نَيْلُ الخُلُود بمُسْتَطَاع[٥]

فجِئْتُ وقَدْ نَضتْ لِنَوْمٍ ثيابَهَا لدى السِّتْر إلاَّ لِبْسَةَ المَتَفَضِّلِ[٦]

فليتَ لي بِهِم قوم إذا ركِبُوا شنوا الإغارة فرسانا وركبانا[٧]

---

(١) هذ البيت من الطويل، احتج الكسائي بهذا البيت على أنَّ الفاعل المحصور بإلا لا يجب تأخره بل يجوز تقديمه، فإن قوله إلا الله فاعل وما هَيَّجَتْ مفعوله ص(٥٧) جـ(٢) من شرح الأشموني لابن مالك بشرح شواهد العيني

(٢) البيت من الطويل وهو لطرفه بن العبد فى ديوانه ص ٧٨ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ١٤٤/٢ والشاهد فيه "حيل دونها" حيث قيل إن "دون" هنا نائب فاعل وقد خرجت عن الظرفيه وقيل نائب فاعل "حيل" ضمير مستتر جوازاً يعود على مصدر مبهم هو مصدر هذا الفعل وكأنه قيل حيل حول مع أن هذا المصدر غير مختص وقال جمهور النحاة إن فاعل حيل ضمير مستتر يعود على مصدر مقترن بأل العهدية وكأنه قيل "حيل الحول المعهود" أو على مصدر موصوف بـ دون وكأنه قيل" حيل حول واقع دونها

(٣) البيت من الطويل وهو لجرير فى ديوانه ص ٩٦٥ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ١٩٣/٢ وفيه شاهدان (١) إذ جاء بَعْدَ هيهات وهو اسم فعل معمولاً واحداً وهو "العقيق" فأعمل الأول فيه وأعمل الثاني فى ضميره

(٤) البيت من الطويل وهو بلا نسبة فى الأشباه والنظائر ٢٦٧/٧ والدرر ٣٢٣/٥ والشاهد فيه "أتاك أتاك" و"احبس احبس" فإنه كرر اللفظ الأول بعينه فهو من التوكيد اللفظى

(٥) البيت من الهزج وهو لقطرى بن الفجاءة فى تلخيص الشواهد ص ٢٩٨ وبلا نسبة فى أوضح المسالك ٢/ ٢٢٠ والشاهد فيه قوله "فصبراً فى مجال الموت صبراً" حيث جاء المصدر خبراً بمعنى فعل الأمر. اصبر فهو مفعول مطلق لفعل محذوف.

(٦) البيت من الطويل وهو لامرئ القيس في ديوانه ص ١٤ وبلا نسبة فى الدرر ١٨/٤ وفيه شاهدان (١) "وقد نضت" حيث جاء الماضى المثبت المتصرف غير التالي "الا" العارى من الضمير الواقع حالاً جاء مقترناً بالواو وقد، (٢) "لنوم" حيث جره بلام التعليل ولم ينصبه على المفعول لأجله لأن النوم وإن كان علة لخلع الثياب فإن وقت الخلع غير وقته فلما اختلفا في الوقت جر باللام.

(٧) البيت من السيط وهو لقريط بن أنيف فى خزانة الأدب ٢٥٣/٦ وللعبرى فى لسان العرب "ركب" وبلا نسبة فى الجنى الدانى ص٤٠ وفيه شاهدان (١) "بهم بريد"، "بدلهم" فاستعمل الباء بمعنى بدل، (٢) "شنوا الإغارة" حيث جاء المفعول له معرفاً بأل ومنصوباً والأكثر فى المفعول له المعرف بأل الجر باللام وفى المحرد النصب.

فَقَدْنِـي وإيـاهم فـإن ألـق بعـضهم   يكونـوا كتعجيـل الـسنام المـسرهد[(١)]

فكونـوا أنـتم وبـنى أبـيكم   مكـان الكليـتين مـن الطحـال[(٢)]

فقَـالَـتْ أكُـل النَّاسِ أصبَحْتَ مَانِحاً   لِـسَانَكَ كَـيْمـا أنْ تَغُـرَّ وَتَخْـدَعَا[(٣)]

فَلَـثِمْتُ فَاهَـا آخِـذاً بقُـرونِهَـا   شُرْبَ النَّزِيفِ بِبَرِدِ مـاءِ الحَشْرَجِ[(٤)]

فأرْسَـلَهـا العِـرَاكَ ولم يَـذُدهَـا   ولَـمْ يُـشْفِـقْ عَلَـى نَغَـصِ الـدِخَالِ[(٥)]

فـإيـاكَ إيَّـاكَ المِـرَاءَ فَإنَّـهُ   إلَـى الـشَّر دَعَّـاءٌ وللـشَّرِّ جَالِـبٌ[(٦)]

فَمـهْمَـا تَـشَأْ مـنه فَـزَارَةُ تُعْطِكُـمْ   وَمَهْـمَـا تَـشَأْ مِـنْه فَـزَارَةُ تَمْـنَعَا[(٧)]

---

(١) البيت من الطويل وهو لأسيد بن أبي غياس الهزلي في شرح أشعار الهزليين ٦٢٨/٢ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢٢٤/١ والشاهد فيه قوله "وإياهم" فإنه مفعول معه ولم يتقدم عليه فعل بل تقدم عليه ما تضمن معنى الفعل دون حروفه

(٢) البيت من الوافر وهو لشعبه بن قمير في نوادر أبي زيد ص ١٤١ وللأقرع بن معاذ في سمط اللآلي ص ٩١٤ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢٤٣/٢ والشاهد فيه "وبنى" فنصبه على أنه مفعول مَعَهُ ولم يرفعه بالعطف على اسم "كونوا" الذى هو واو الجماعة مع وجود التأكيد بالضمير المنفصل.

(٣) البيت من الطويل وهو لجميل بثينة في ديوانه ص١٠٨ وله أولحسان بن ثابت في سرح شواهد المغني ٥٠٨/١ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١١/٣ والشاهد ظهور أن المصدرية بعد كي وذلك دليل على أمرين الأول أن "كي" دالة على التعليل وليست حرفاً مصدرياً والثاني أن "كي" التعليلية تقدر بعدها " أن " إذا لم تكن موجوده

(٤) البيت من الكامل وهو لعمر بن أبي ربيعة في ملحق ديوانه ص٤٨٨ ولجميل بثينة في ملحق ديوانه ص٢٣٥ ولهذا أو لهذا في الدرر ١٣٠/٤ وبلا نسبة في الاشتقاق ص٣٩١ والشاهد فيه قوله "بقرونها" حيث جاءت الباء للتبعيض

(٥) البيت من الوافر وهو للبيد فى ديوانه ص٨٦ وبلا سبة في الأشباه والنظائر ٨/٦ والشاهد فيه نصب العراك على الحال وهو معرفة وذلك لأنه مصدر والفعل يعمل في المصدر معرفة ونكرة فكأنه أظهر فعله ونصب به ووضع ذلك الفعل موضع الحال فقال أرسلها العراكَ مُعْتَرِكةً .

(٦) البيت من الطويل وهو للفضل بن عبدالرحمن في إنباه الرواة ٧٦/٤ وله أو للعرمي في حماسة البحتري ص ٢٥٣وبلا سبة في أمالي بن الحاجب ص٦٨٦ والشاهد فيه المراء حيث نصبه بعد "إياك" مع حذف حرف العطف ضرورة وقال المازني لما كرر "إياك" مرتين كان أحدهما عوضاً من الواو .

(٧) البيت من الطويل وهو للكميت بن معروف في حماسة البحتري ص١٥ وللكميت بن ثعلبة في خزانة الأدب ٣٨/١١ ولعوف بن عطية في الدرر ١٦٥/٥ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٥٠٩/٧ والشاهد فيه قوله "تمنعا" بنون التوكيد وهو جواب الشرط وليس من مواضع النون لأنه خبر يجوز فيه الصدق والكذب ولكنه أُكد تشبيها بالنهي حيث كان مجزوماً غير واجب

فَخَيْرٌ نَحنُ عِنْدَ البأسِ مِنكُمْ إذاَ الدَّاعِي المَثَوِّبُ قَالَ يَالاَ(١)

فإن يَكُ جُثْمَاني بأرضِ سِوَاكُمُ فإن فؤادي عندكِ الدهرَ أجمعُ(٢)

فيَارَبّ هل إلاَّ بِكَ النَّصرُ يُرتَجَى علَيْهِم وهَلْ إلاَّ علَيْكَ المَعَوَّلُ(٣)

فيَا الغُلاَمَانِ اللَّذَانِ فَرَّا إيَّاكُمَا أنْ تُكْسِبَانَا شَرَّا(٤)

فيَاشَوْقُ ما أبْقَى ويَالِي منَ النَّوى ويا دَمْعُ مَا أجرَى و ياقَلْبُ ماَ أصْبَا(٥)

فَيا لكَ مِنْ لَيْلٍ كَأنَّ نُجُومَهُ بكُلِّ مُغَارِ الفَتْلِ شُدَّتْ بِيذْبُلِ(٦)

فلولاَ الله والمهْرُ المفَدَّى لرُحْتِ وأنتِ غِربالُ الإهَابِ(٧)

---

(١) البيت من الوافر وهو لزهير بن مسعود الضبي في تلخيص الشواهد ص١٨٢ وبلا نسبة في الخصائص ص ١/ ٢٧٦ وفيه شاهدان (١) "فخير نحن" حيث استعمل الوصف "خير" مبتدأ من غير أن يسبقه نفي أو استفهام و"نحن" فاعل سد مسد الخبر، (٢) "يالا" أي يا لفلان أو لا فرار أو لا مفر فحذف ما بعد الحرف وقد استدل الكوفيون بهذا القول على أن اللام في المستغاث بقية اسم وهو "آل" والأصل يا آل زيد ثم حذف همزة آل للتخفيف وإحدى الألفين لالتقاء الساكنين

(٢) البيت من الطويل لجميل بثينة في ديوانه ص١١١ ولكثير عزة في ديوانه ص٤٠٤ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/٢٠١ والشاهد "أجمع" حيث جاء توكيداً لضمير مستتر في الظرف الواقع متعلقه خبراً

(٣) البيت من الطويل وهو للكميت في تلخيص الشواهد ص ١٩٢ وليس في ديوانه وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/٢٠٩ والشاهد فيه "بك النصر وعليك المعول" حيث قدم الخبر المحصور ب"إلا" في الموضعين شذوذاً والقياس أن يقول هل النصر يرتجى إلا بك وهل المعول إلا عليك ويجوز اعتبار جملة يرتجى حال من الـ"النصر" وعلى هذا الاعتبار لاشاهد في صدر البيت .

(٤) البيت من الرجز، ولم أعثر على قائله، والشاهد فيه، إدخال (ال) التعريف على المنادى، فمنهم من يقول جائز، ومنهم من يقول هو ضرورة، والأصل عدم الجواز انظر الأصول في النحو (١/٢٣٨)، واللمحة في شرح الملحة للصايغ (١/٣٥)

(٥) البيت من الطويل وهو للمتنبي في ديوانه ١/١٨٥ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٤٦١ والتمثيل به في قوله "يالي" حيث أجاز ابن جني أن يكون الشاعر قد استغاث بنفسه وأن يكون قد استغاث لنفسه وقال ابن عصفور إن الشاهد "يالي" حيث وقع مستغاثاً له ، والمستغاث به محذوف

(٦) البيت من الطويل وهو لامرئ القيس في ديوانه ص١٩ وبلا نسبة في رصف المباني ص٢٢٠ والشاهد فيه قوله "فيالك من ليل" حيث جاءت اللام للتعجب في باب النداء .

(٧) البيت من الوافر لمنذر بن حسان في المقاصد النحوية ٣ / ١٤٠ وبلا نسبة في الدرر ٥/٢٩١ والشاهد فيه أن الجامد المضمن معنى المشتق يجري مجرى الصفة المشبهة كما في قوله "غربال الإهاب

فــرَدَّ شُــعُورهنَّ الــسُّودَ بِيــضا ... وردَّ وجُــوهَــهُنَّ البــيض سُـــودَا [(١)]

فـلاَ تَعْجَلـي يَـا مَــيُّ أن تَتَبَيَّنِــي ... بنُـصْحٍ أتَـى الواشُــونَ أم بحـــبولِ[(٢)]

فظـل طهـاة اللحـم مـا بين مُنْضِـج ... صـفيفَ شِـواءِ أو قـديـرٍ مُعَجَّـــل [(٣)]

فَـإمَّــا أنْ تَكُــونَ أخِــي بِـصِـدْقٍ ... فَـأعْـرف مِـنْـكَ غَثِّــى مـن سَــمِينِي [(٤)]

وَإلاَّ فَـاطَّــرِحْني واتَّخِــذْنِـــي ... عَـــدُوّاً أتَـقـــيكَ وتَتَّـقِـينِـــي [(٥)]

فمـا كـان بـين الخـيرِ لو جَاء سَالِماً ... أبـــو حجـــرٍ إلا لـيـالٍ قــلاَئِــلُ [(٦)]

فمَـا بَـرحَـت أقدَامُــنَا في مقَـامِـنَـا ... ثلاثـتُـــنا حـتى أزيــرُوا المـنَائـيــا[(٧)]

فقلــتُ للــرَّكْبِ لمَـا أن عَــلاَ بِهِـم ... مــن عـن يمـينِ الحُبــيَّا نظـرة قــبل [(٨)]

فالمحـه مـن سـنا بـرق رأى بصـري ... أم وجـــه عالــية اختــالت بهـا الكلـل

فمـثلُـك حُبْلـى قــد طرقْت ومُرضعٌ ... فَألْهَيْـتُهَـا عــنْ ذِي تمـائم مُحـــولِ[(٩)]

---

(١) البيت من الوافر وهو لعبدالله بن الزبير فى ملحق ديوانه ص١٤٣-١٤٤ والشاهد محيءُ فَرَدَّ مرتين مفيدة للتحويل والتصير لدلك نصبت مفعولين

(٢) البيت من الطويل وهو لكثير عزة في ديوانه ص١١١ والشاهد فيه قوله بنصح أتى الواشون أم بحبول" يريد "أبنصح" محذوف همرة التسوية وهد حائر

(٣) البيت مں الطويل وهو لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٢٠ والشاهد "صفيف سواء أوقدير حيث عطف "قدير بالجر على 'صفيف" المصوب لتوهم الاصافة كأنه قيل"ما بين منصجٍ صفيفَ"

(٤) لم أقف عليه

(٥) البيت من الوافر وهو للمثقب العبدي في ديوانه ص٢١١-٢١٢ والشاهد "إما"الثانية والاستغناء عىها بـ "إلا"

(٦) البيت من الطويل للنابغة الديباني في ديوانه ص١٢٠ والشاهد "بين الخير يريد بين الخير وبيني" فحذف الواو مع المعطوف بها ودليل هذا الحدف أن كلمة "بين" يجب أں يكون ما تصاف إليه متعدداً .

(٧) البيت مں الطويل وهو لعبدةَ بں الحارث في المقاصد النحوية ١٨٨/٤ والشاهد فيه "مقامنا ثلاثتنا" حيث أبدل قوله "ثلاثتنا" من صمير المتكلمين في مقامنا بدل كل من كل وإنما حاز هذ البدل وإن كان لا يبدل ضمير المتكلم والمخاطب بدل كل لِمَا في التوكيد من الإحاطة .

(٨) البيت من البسيط وهو للقطامي في ديوانه ص٢٨ والشاهد "من عن يمين الحبيا' حيث جاءت 'عن اسما بمعنى حانب .

(٩) البيت من الطويل وهو لامرئ القيس فى ديوانه ص١٢ والشاهد "فمثلك حبلى' حيث جر "مثل" بـ"رب المقدرة بعد الفاء

فَـإن الحُمْـر مِـنْ شَـر المطَايَـا ... كمـا الحـبِطَـاتُ شَـرُّ بَـني تَمِـيمِ (١)

فحـورٍ قـدْ لَهـوْتُ بهـنَّ عِـينْ ... نَـواعِـمُ فـي المـروطِ وفي الريَـاطِ (٢)

فـنِعم ابـن أختِ القَوْم غير مُكَذَّبِ ... زهـيرُ حُـسَام مفـرد مـن حمائِـل (٣)

فَـنِعْمَ أخـو الـهيجـا ونِعْـمَ شـهـابُهـا ... (زهـيرٌ حُـسَام مفـرد مـن حمـائِـل) (٤)

فقلـتُ اقـتُلـوهَـا عَـنْكُـمْ بمـزَاجِهَا ... وأحْـبِبْ بِهَـا مقـتُولةَ حـين تُقْـتَـلُ (٥)

فقـالـت لـنا أهـلاً وسهـلاً وزودت ... جنـى الـنَّحْلِ أو مـازودت منه أطْيَـبُ (٦)

فـلا تعـدد المولى شريكك في الغنى ... ولكـنـما المـولى شـريكك فـي العدم (٧)

فـإن تـزعميني كـنت أجهـل فيـكم ... فـإني شـريت الحـلم بعـدك بالجهل (٨)

فـتاتـان أمَّـا مـنهـمـا فـشبيـهـة ... هِـلالاً والاخـرى تُـشْبِـه الـبَدْرَا (٩)

---

(١) البيت من الوافر وهو لزياد الأعجم فى ديوانه ص٩٧ والشاهد "كما الحبطات حيث زيدت "ما" بعد الكاف فكفتها عَنْ الجر .

(٢) البيت من الوافر وهو للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٦٧/٣ والشاهد "فحور" حيث جر حور بـ "رب" المضمره بعد الفاء .

(٣) البيت من الطويل وهو لأبي طالب في خزانة الأدب ٧٢/٢ والشاهد فيه "فنعم ابن أخت القوم" حيث أتى بفاعل اسماً مضافاً إلى اسم مضاف إلى مقترن بـ "ال"

(٤) هذا البيت من بحر الطويل والشاهد فى "ونعم شبابها" حيث أُضيف فاعِل "نِعْمَ" إلى ضمير ما فيه "ال"، والصحيح أنَّ هذا لا يُقَاسُ عليه ، وما بين القوسين ليس في الأصل

(٥) البيت من الطويل وهو للأخطل في ديوانه ص٢٦٣ والشاهد "حب" أو "حب بها" أو "أحْبِبْ" حيث جاء الفاعل غير "ذا" وكلا الوجهين جائز ولكن إذا كان الفاعل ذا تعين فتح الحاء في "حَبَّ"

(٦) البيت من الطويل وهو للفرزدق في خزانة الأدب ٢٦٩/٨ والشاهد "منه أطيب" حيث قدم "من" التي في الخبر على أفعل التفضيل للضرورة الشعرية

(٧) البيت من الطويل وهو للنعمان بن بشير في ديوانه ٢٩ والشاهد فيه قوله "لا تعدد المولى شَرِيكَك" حيث جاء الفعل "عد" بمعنى الرجحان فنصب مفعولين .

(٨) البيت من الطويل وهو لأبي ذؤيب الهذلي في الأضداد ص١٠٧ والشاهد "تزعميني كنت" حيث استعمل الفعل "تزعم" دَالاً على الرجحان فنصب مفعولين .

(٩) البيت من الطويل وهو لعبدالله بن قيس الرقيات في المقاصد النحوية ٥٤٢/٣ والشاهد "فشبيهةٌ هلالاً" حيث نصب الصفة المشبهة "هلالاً" لأنها أعملت عمل فعلها وهذا جائز خلافاً لجماعة من النحاة .

فمـا قـومـي بثعلـبة بـن سَعْـدِ   ولا بفـزارةَ الـشعـرِ الـرقـابَا[(١)]

فَـذَلِكَ إنْ يَلْـقَ المنـيَّةَ يَلقَـهَـا   حَمِيداً وإن يَسْتَغْنِ يَوْماً فأجْدِرِ[(٢)]

فَوَافَيْـنـاهُـم مـنَّا بجمْـع   كأُسْدِ الغَابِ مـردانٍ وشِـيبِ[(٣)]

فـإن تَسْـألوني بالنسـاء فـإنَّني   خـبيرٌ بـأدْوَاءِ النسـاءِ طَبِـيبُ[(٤)]

إذا شـابَ رأس المـرءِ أوْ قَـل مالُـهُ   فلـيس لـه مـنْ وُدّهِـنَّ نَـصيب[(٥)]

فـتلـك ولاةُ السُّـوءِ قد طال مُلْكُهُم   فحـتَّامَ حـتَّامَ العـناءُ المطـوَّلُ[(٦)]

فـأطْعَمـنَا مـن لحـمِهـا وسـنامِها   شـواء وخـيرُ الخيرِ مـا كان عَـاجِلُهْ[(٧)]

فقلـتُ لـه لمّـا تمطَّـى بـصُلْبِهِ   وأرْدَفَ أعْجَـازاً ونَـاء بكَلْكَـلِ[(٨)]

---

(١) البيت من الوافر وهو لحارث بن ظالم في الأغاني ١١/١١٩ والشاهد "الشعر الرقابا" حيث نصب "الرقابا" بـ"الشعر" وهو هنا صفة مشبهة

(٢) البيت من الطويل وهو لعروة بن الورد في ديوانه ص١٥ والشاهد "فأجدر" حيث حذف المتعجب منه بعد "أفعل" وهذا شاذ لأنه ليس معطوفاً على أفعل مِثْلِه

(٣) البيت من الوافر وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ١٣٥ والشاهد "مُرْدانٍ وشيبِ" حيث فرق نعت غير الواحد بالعطف لأنه مختلف

(٤) البيت من الطويل وهو لعلقمة الفحل في ديوانه ص٣٥ والشاهد "بأدْواء النساءِ" حيث جاء الباء بمعنى عن وهي في هذه الحالة مختصة بالسؤال عند الكوفيين .

(٥) هذا البيت من بحر الطويل والشاهد فيه تقديم خبر "ليس" على اسمها، فاسمها "نصيب" وخبرها الجار والمجرور"له" فالجار والمجرور"له" متعلق بكلمة محذوفة هي الخبر والتقدير "فليس" كائناً له أوْ مُستَقِراً له أو ثابتاً له أو حاصلاً له وهكذا وفيه شاهد آخر وهو دخول "الفاء" في جواب الشرط ؛ لأن الجواب مبدوءٌ بفعل جامدٍ وهو "ليس"

(٦) البيت من الطويل وهو للكميت في الدرر ٦/٤٦ والشاهد فيه "فحتام حتام" حيث كرر حتى وما للتوكيد اللفظي

(٧) البيت من الطويل وهو بلا نسبة في المقاصد النحوية ٤/١٢٤ والشاهد وما كان عاجله" يريد ما كان عاجله فالهاء خبر كان وعاجله اسمها

(٨) البيت من الطويل وهو لامرئ القيس في ديوانه ص١٨ والشاهد فيه أن الواو لم تدل على الترتيب لأن البعير سقط "بكلكلة" أولاً ثم بعجزه ثم بجوزه وهو وسطه

فسَاغَ لـي الشَّرَابُ وكنتُ قبلاً أكادُ أغَصُّ بالماءِ الحميمِ(١)

فما كان (حصنُ)(٣) بدرٍ ولاحابسٍ يفوقَانِ مِرْدَاسَ في المجمعِ(٢)

فما زَالَتِ القتلَى تَمُجُّ دِمَاءَهَا بِدِجْلَةَ حَتَّى مَاءُ دِجْلَةَ أَشْكَلُ(٤)

فأُقْسِمُ أنْ لَوْ التَقيْنَا وأنْتُمْ لكانَ لَكُمْ يَوْمٌ مِنَ الشرِّ مُظْلِمُ(٥)

فلو نبش المقابر عن كليب لخبر بالذنائب أيُّ زير(٦)

فيوم الشعثمين تقر عينا وكيف لقاء من تحت القبور(٧)

فِيهَا اثْنَتَان وأرْبَعُونَ حَلُوبَةً سُوداً كَخَافِيَةِ الغُرَابِ الأَسْحَمِ(٨)

- ق -

قالت بناتُ العَم يا سَلْمى وإنْ كانَ فقِيراً مُعْدَماً قَالَتْ وَإِنْ(٩)

---

(١) البيت من الوافر وهو ليزيد بن الصعق في خزانة الأدب ٤٢٦/١ والشاهد فيه قوله "قبلاً" حيث قطعه عن الإضافة ولم ينو لفظ المضاف إليه ولا معناه ولذلك أُعرِبَ منوناً وهو هنا منصوب على الظرفية ، وروى أغص بنقطه الماء الحميم

(٢) البيت من المتقارب وهو لعباس بن مرداس في ديوانه ص٨٤ والشاهد مرداس حيث منعه من الصرف وهو مصروف وذلك للضرورة الشعرية

(٣) وما بين القوسين ليس في الأصل

(٤) البيت من الطويل وهو لجرير في ديوانه ص١٤٣ والشاهد فيه حتى ماء دجلة أشكل" حيث جاءت حتى ابتدائية تليها الجملة الاسمية .

(٥) البيت من الطويل وهو للحسين بن علي في خزانة الأدب ١٥٤/٤ والشاهد فيه "فأقسم أن لو التقينا" حيث وقعت "أن" بعد فعل القسم كما دخلت اللام بعده ولا يجمع بينهما

(٦) البيت من الوافر للمهلهل بن ربيعة في الأصمعيات ص١٥٤-١٥٥ والشاهد مَجِيءُ "لو" تفيد الامتناع

(٧) لم أقف عليه.

(٨) البيت من الكامل لعنترة في ديوانه ص١٩٣ والشاهد سوداً" وهو حال من النكرة "حلوبة" في بعض التخريجات

(٩) البيت قاله رؤبة الشاهد في قوله "قالت وإنْ" حيث حذف الشرط والجزاء معاً ؛ لأن التقدير وإن كان فقيراً قبلتُه شواهد العيني على شرح الأشموني ص(٣٣)جـ(١)

قَضَى الله يَا أَسْمَاءَ أن لستُ زَائِلاً أحِبُّكِ حتى يُغْمِضَ العينَ مغمضُ(١)

فَنَافِدُ هَدَاَجُونَ حَوْلَ بُيوتِهم بِمَا كَانَ إيَّاهُمْ عَطِيَّةُ عَوَّدَا(٢)

قد قِيلَ مَا قِيل إنْ صِدْقاً وإنْ كَذِبَا فمَا اعتِذَارُكَ مِنْ قَوْلٍ إذَا قِيلا(٣)

قَالتْ ألاَ لَيْتَمَا هَذَا الحَمَامُ لنَا إلى حَمَامَتِنَا أو نِصْفَهُ فَقَدِ(٤)

قضى كلُّ ذِي دَيْنٍ فوفَّى غَرِيمَهُ وعَزَّة مَمْطُولٌ مُعَنًّى غَرِيمُهَا(٥)

قم قائما قم قائما صادفت عبداً نائما

[وأمة مراغما] وعشراء رائما(٦)

قِفِي قَبْلَ التَّفَرُّق يَا ضُبَاعَا ولاَ يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكِ الوَدَاعَا(٧)

قَوْمِي ذُرا المجدِ بانُوهَا وقَدْ علِمَتْ بِكُنْهِ ذلك عَدْنَانٌ وقحْطَانُ(٨)

---

(١) البيت قاله الحسين بن مطر الأسدي وهو من بحر الطويل والشاهد فيه أن الشاعر أجْرَى زائلاً مجرى فعله "زال" والتقدير "لسْت أزالُ أحبكِ" جـ(١) من شرح الأشموني ، شرح الشواهد ص(٢٣١) جـ(١) .

(٢) البيت من الطويل وهو للفرزدق في ديوانه ص١/١٨١ والشاهد فيه "ما كان إياهم عطية عودا" حيث جاء في كان ضمير الشأن مستتراً وهو اسمها

(٣) البيت من البسيط وهو للنعمان بن المنذر في الأغاني ١٥/٢٩٥ والشاهد فيه " إن صدقاً وإن كذباً " يريد وإن كان ذلك صدقاً وإن كان ذلك كذبا حيث حذفت كان مع اسمها بعد إن الشرطية

(٤) البيت من البسيط وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص٢٤ والشاهد جواز إعمال "ليت" التي اتصلت بها "ما" وعدم إعمالها

(٥) البيت من الطويل وهو لكثير عزة في ديوانه ص١٤٣ والشاهد ممطول حيث تنازع عاملان"ممطول ومُعَنًّى" معمولاً واحداً "غريمها"

(٦) البيت من مجزوء الكامل، ولم أقف على قائله، والشاهد فيه: إقامة الفاعل (قائما) مقام المصدر، فنصبه على المفعولية المطلقة، انظر: فقه اللغة لابن فارس (٥٩/١) وقيل في التوجيه غير ذلك.

(٧) البيت من الوافر وهو للقطامي في ديوانه ص٣١ والشاهد قوله "ياضباعا"يريد "ياضباعة" فرخم بحذف التاء والإتيان بالألف عوضاً عنها .

(٨) البيت من البسيط بلا نسبة في أوضح المسالك ١/١٩٦ "قومي ذرا المجد بانوها" حيث جاء بخبر المبتدأ مشتقاً ولم يبرز الضمير .

قــد ثكـلـت أمــه من كنت واحـده ... وبـــاتَ مُنْتَــشِباً في بــرثنِ الأسَــــدِ[(١)]

قـالــت وكـــنـتُ رجُـــلاً فَطِـيـنَـا ... مـــــذَا لعَمْــــرُ اللهِ إســـــرائينـا[(٢)]

قَـــومٌ إذا سِـمعُـوا الـصرَّيخَ رأيـتهُـم ... مـا بـيـنَ مُلْــجِمٍ مُهْــره أو سَـافِـعِ[(٣)]

قِفَـا نَـبْك مِـن ذِكرى حبيبٍ وعِرْفَانِ ... ورَبْـــعِ عفَـــتْ آثَـــارُه مـــنذُ أزْمَـــانِ[(٤)]

قــد كـنت أحجــو أباعمرو أخا ثقة ... حـتى ألمــت بـنـا يـومـا ملـمـــات[(٥)]

قـــد جـــربوه فألفـــوه المغـــيث إذا ... مـا الــروع عـــم فـــلا يلوى على أحد[(٦)]

قـــد ســـالم الحـــياتُ مـنـه القـــدما ... الأُفْـعُـــوَانَ والــشجـاع الــشجـعـمـا[(٧)]

---

(١) البيت من البسيط وهو لحسان بن ثابت فى ديوانه ص١٦٠ والشاهد تقدم الخبر الذي هو الجملة الفعلية قد ثكلت أمه على المبتدأ "من

(٢) هذا البيت لأعرابي صاد صبًّا فأتى به أهله ، فقالت له امرأته :هذ لعمر الله إسرائيل أىْ هو مامُسِحَ مِنْ بني إسرائيل .
وفيه شاهدان :
أولهما : أن إسرائين لغة في إسرائيل كما قالوا حربن وإسماعين ، يريدون حريل وإسماعيل .
الشاهد الثاني . قوله "هدا إسرائينا"حيث أعمل قال عمل ظن فنصب به مفعولين "هذا" و"إسرائينا" ؛ ويرى بعض النحويين أن التقدير هذا ممسوخُ إسرائينا ، فحذف المضاف إليه على وَجّره بالفتحة نيابةً عن الكسرة لأنه لاينصرف للعلمية والعجمية

(٣) البيت من الكامل وهو لعمرو بن معد يكرب في ديوانه ص١٤٥ والشاهد فيه "أو سافع حث جاءت "أو" بمعنى الواو .

(٤) البيت من الطويل وهو لامرئ القيس في ديوانه ص٨٩ والشاهد "منذ أزمان" حيث دخلت منذ على لفظ دال على الزمان والمراد به الماضى فدل على ابتداء الغايةالزمانية وفيه دليل للكوفيين .

(٥) البيت من البسيط وهو لتميم بن معقل في تلخيص الشواهد ص٤٤٠ والشاهد فيه قوله "أحجوا أباعمرو أخا" حيث ورد الفعل "حجا" بمعنى ظن فنصب مفعولين .

(٦) البيت من البسيط وهو بلا نسبة في تلحيص الشواهد ص٤٣١ والشاهد "فألفوه المغيث" حيث جاء الفعل "ألفى" بمعنى وجد" عند الكوفيين وابن مالك فنصب

(٧) احتلف في قائله فقيل أبو حيان الفقعسي ، وقيل مساور العَبْسي وقيل العجاج وقيل الدبيري وقال الصاغاني عبدالله بن عَبْس . الشاهد في رفع "الحيات" ونصب "القدم" ثم نصب "الأفعوان" وما بعده بفعل مضمر دلّ عليه سالم" من المسالمة . وقيل إن أصله "القدمان" فحذفت النون شرح الأشموني لألفية ابن مالك شرح شواهد العيني .

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ... بسقط اللوى بين الدخول فحومل(١)

قلت لبوابٍ لديه دارها ... تيذن فإني حَمْهَا وجارُها(٢)

- ك -

كلاهما حين جد الجد بينهما ... قد أقلعا وكلا أنْفَيْهِما رابي(٣)

كمية جابر إذا قال ليتى ... أصادفه وأفقد بعض مالي(٤)

كرب القلب من جواه يذوب ... حين قال الوشاة هند غضوب(٥)

[ولو أنَّ ما أسعى لأدنى معيشة] ... كفاني ولم أطلب قليل من المال(٦)

كأن فتاتَ العِهْنِ في كل منزلٍ ... نزلْنَ بهِ حب الفَنَا لم يُحَطَّم(٧)

كأن قُلُوب الطَّيْر رَطْباً ويابِساً ... لدَى وكْرِهَا العنَّابُ والحَشَفُ البَالِي(٨)

---

(١) البيت من الطويل لامرئ القيس في ديوانه ص٨ والشاهد "فحومل" حيث جاءت اَلْفَاءُ بمعنى الواو غير مفيدة للترتيب وقيل هي على أصلها .

(٢) البيت قاله مرثد الأسدي ، الشاهد في قوله "تيذَنْ" ، إذ أَصْلُهُ "لتيذَنْ" فحذف "اللام" وأبقى عملها وليس هذا بضرورة لتمكنه مِنْ أنْ يقول "إيذَنْ" شرح الأشموني جـ(٤) ص(٤) بشرح شواهد العيني

(٣) البيت من السيط وهو للفرزدق في أسرار العربية ص٢٨٧ والشاهد مَحيء الضمير في "كلا وكلتا" تارة مفرداً حملا على اللفظ وتارة مثنى حاملاً على المعنى

(٤) البيت من الوافر وهو لزيد الخيل في ديوانه ص٨٧ والشاهد فيه قوله "ليتي والقياس : "ليتني" فَحَذَفَ نون الوقاية ضرورة

(٥) البيت من الخفيف وهو لكلحبة اليربوعي أو لرجل من طيء في الدرر ١٤١/٢ والشاهد "يذوب حيث جرد حرر "كرب من "أن" وهذا هو الغالب .

(٦) البيت من الطويل وهو لامرئ القيس في ديوانه ص٣٩ والشاهد فيه قوله "كفاني ولم أطلب قليل" حيث حاء قوله "قليل" فاعلَ "كفاني وليس البيت من باب التنازع لأن من شرط التنازع صحة توجه كل واحد من العاملين إلى المعمول المتأخر مع بقاء المعنى والأمر هنا ليس كذلك لأن القليل ليس مطلوباً ، وصدر البيت "ولو أن ما أسعى لأدنى معيشة" . ولم يذكره المصنف، ولذا ذكر الشاهد فى فصل الكاف دما ترى

(٧) البيت من الطويل وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص١٤ والشاهد "لم يحطم" حيث جاءت الجملة الحالية التى فعلها مصارع منفي مجردة من الواو وهذا جائز

(٨) البيت من الطويل وهو لامرئ القيس في ديوانه ص٣٨ والشاهد "رطباً ويابساً" حيث وقعا حالين .

كمـا خُـطّ الكـتـابُ بخـط يـومـاً يَهُــوديٍّ يُقَــارِبُ أو يُــزيــلُ(١)

كــأن بــرذَوْنَ أَبَــا عــصـام زَنــدِ حـمــارٌ دق بـاللِّجَـامِ(٢)

كَــنَاحِتِ يــوماً صَـخْرةٍ بِعَـسيل [فَرُشْنِي بِخَيْرٍ لا أكـونُ وَمِـرْحَـةِ] (٣)

كــناطـحٍ صــخـرةً يــومـاً لِيُوهِــنَها فلـم يَضِرْهَا وأوْهَـى قَـرْنَهُ الـوَعِـل(٤)

كمـا قـيل قـبل الـيوم خالـف تذكـرا [خِلافـاً لقـولي مِـن فـيَالَـةِ رأيِـهِ](٥)

كــأن العقيلــينَ يــومَ لَقِيــتُهـم فِـراخُ القَطَـا لاقَـيْنَ أجْـدَلَ بَازِيَـا(٦)

كــم عمــةٍ لـك يـا جَرِيُـر وخـالـة فـدعاء قـد حلـبت علـى عشـارى(٧)

كـأنـك فيـنـا يـا أبـات غـريب(٨) ....

---

(١) البيت من الوافر وهو لأبي حية النميري في الإنصاف ٣٤٢/٢ والشاهد فيه "بكف يهودي" حيث فصل بالظرف يوماً بين المضاف والمضاف إليه .

(٢) البيت لم يُعْرَفْ راجُزه والشاهد في "أبا عصام" حيث فُصِل بِهِ بين المضاف وهو برذون زيدٍ" و"حمارٌ" بالرفع خبر كأن ، و"دق باللجام" صِفَتُهُ . شرح الأشموني جـ(٢) ص (٢٧٨) بشرح شواهد العيني

(٣) البيت من الطويل أيْ أصلح حالي بخير، على التشبيه، مِنْ رشْتُ السهم إذا ألزقت عليه الريش والواو في "وَمَدْحَتِي" بمعنى مَعَ والشاهد في قوله "كناحتِ يوماً صخرةً" حيث فصل بين المضاف وهو "ناحت" والمضاف إليه وهو"صخرة" بقوله "يوماً"، و "العسيل" هو مكنسة العطار التي يجمع بها العطر وهو كنايةٌ عن كَوْنِ سعيه فيها لا فائدة فيه مع حصول التعب والكَدّ شرح الأشموني جـ(١) ص(٢٧٧) بشرح شواهد العيني وما بين المعكوفين ليس في الأصل

(٤) البيت من الوافر وهو للأعشى في ديوانه ص١١١ والشاهد " كناطح صخرة" حيث أعمل اسم الفاعل المنون عمل فعله اعتماداً على الموصوف المقدر "كوعل ناطح

(٥) أي خَالفَ خِلافا لقولي مِنْ ضَعف رأيه . الشاهد في "خالفَ" بفتح الفاء إذْ أصلُهُ "خالفن فحذف منه نون التوكيد ودلت الفاء عليها أي "خالف أهل الرأي السديدلضعف رأيك حتى تَذَكَّر ذلك" . شرح الأشموني (جـ ٣) ص(٢٢٧) . شرح شواهد العيني وما بين المعقوفين ليس في الأصل

(٦) البيت قاله القطامي وهو من بحر الطويل والشاهد في "أجدل" حيث منع من الصرف لوزن الفعل ولمح الصفة، لأنه مأخوذ من الجدل وهو الشدة ، وأكثر العرب يصرفه لخلوه عَنْ أصالة الوصفية وهو الصقر . شرح الأشموني لألفية بن مالك بشرح شواهد العيني جـ(٣) ص(٢٧٣)

(٧) البيت من الكامل للفرزدق في ديوانه ٣٦١/١ والشاهد "كم عمة" حيث يجوز في عمة الرفع على الابتداء والمسوغ وصفها بالجار والمجرور ، والنصب على التمييز والجر على الإضافة

(٨) البيت من الطويل وهو لأبي الحدر جاءَ في نوادر أبي زيد ص٢٣٩ والشاهد "يا أبات" حيث زاد التاء للضرورة.

كَـأني غـداةَ البَيْـنِ يـومَ تَحمَّـلُـوا   لـدىَ سَمُـرَاتِ الحَـيَّ نَاقِفُ حَنْظَـلِ[١]

كفَـى الشَّيْبُ والإسْلاَمُ للمرءِ نَاهِياً[٢]   ....

كـأن صُـغْرَى وكُبْرَى مِـنْ فقَـاقِعهـا   حَـصْبَاءُ دُرٍّ علَـى أرضٍ مِـن الـذهـب[٣]

كـأنَـك مِــن جمــال بـني أُقَـيشٍ   يُقَعْـقَـعُ بَـيْـن رِجْلَـيْـه بِـشَـنِّ[٤]

كـأن حفيـفَ النـبلِ مِـن فوق عجْزِهَا   غـواربُ نَحـلِ أخطـأ الغـارِ مُطْنِـفُ[٥]

كهـزِّ الرُّدَيْنَـيِ تَحـتَ العجـاج   جـرى في الأنـابيبِ ثـم اضْـطـرب[٦]

كـذَبْتَ وبـيتِ اللهِ لـو كُنتَ صادِقاً   لمـا سـبقـتني بالـبكـاء الحـمـائم[٧]

كـم في بـني بكـر بـن سعد سيد   ضَـخْمِ الـدَّسِـيَعة ماجِـد نَفَّـاعِ[٨]

كـأنهـم أسـيُفٌ بـيـض يمانـيـة   عـضب مـضاربهـا بـاق بهـا الأثـر[٩]

---

(١) البيت من الطويل وهو لامرئ القيس في ديوانه ص٦ والشاهد "كأني غداة البين يوم تحملوا" حيث جاء يوم" بَدَلَ كل من بعض من قوله غداة

(٢) البيت من الطويل وهو لسحيم عبدبني الحسحاس في الإنصاف ١٦٨/١ والشاهد "كفى الشيب حيث أسقط الباء من فاعل كفى فدل على أن هذه الباء ليست واجبة الدخول على فاعل هذا الفعل

(٣) البيت من السيط وهو لأبي نواس في ديوانه ص٣٤ والتمثيل به في قوله "صعرى وكبيرى" حيث جاء أفعل التفصيل مجرداً من "أل" والإضافة مؤنثاً وحقه غير دلك ولدلك لحنوه .

(٤) البيت من الوافر وهو للنابغة الجعدي في ديوانه ص١٢٦ والشاهد "كأنك من جمال" حيث حذف الاسم الموصوف وأقام الصفة مقامة والتقدير كأنك "جَمَلٌ مِنْ جمال بني أقيش"

(٥) البيت من الطويل وهو للشَّنْفَرَى في ديوانه ص٥٤ والشاهد "أحطأ الغار" فإن "أل" في الغار أغنت عن الضمير العائد على الموصوف والتقدير "أخطأ عارها " فحدف الضمير وحعل "أل" نائبة عنه

(٦) البيت من المتقارب، وقاله رحل كنيته أبو دُوَاد بن الحجاح واسمه جاريه بن الحجاج وهو من بحر المتقارب والشاهد في هذا البيت وضع "ثم" موصع "الفاء" فإن الهر إذا حرى فى الأنابيب اضطرب الرمح بغير تراخ جـ(٣) شرح شواهد العيني على الأشموني ص(٩٤)

(٧) البيت من الطويل وهو للمحنون في ديوانه ص١٨٦ والشاهد "لما سقتني حيث جاء جواب لو فعلاً ماضياً منفياً بـ"ما" وباللام وهذا قيل والأكثر إذا حاء كذلك أن لا يقترن باللام .

(٨) البيت قاله المرزدق من الكامل "كم" حبرية مبتدأ ، "في بني بكر بن سعد " خبر ، و "سيد" تمييز مجرور، وفيه الشاهد حيث فصل بينه وبين "كم" الخبرية بالطرف جـ(٤) شواهد العيني على شرح الأشموني (ص ٩٤)

(٩) البيت من البسيط وهو بلا نسبة في أوضح المسالك٣٠٩/٤ والشاهد "أسيف حمع سيف والقياس "أسياف"

- ل-

لــئن كـــان حُـبـيـكَ لي كـاذبـــا ... لـقـــد كـــانَ حُـبـيكَ حَقَّـــاً يقـيـنا[١]

لـئـن كـانَ إيّـــاهُ لقَـــدَ حَـــالَ بعْدنا ... عـــنِ العَهْـــدِ والإنـســانُ قَـــدْ يَتَغيَّـر[٢]

لـوجهـكَ في الإحسانِ بَسْطٌ وبهْجةٌ ... أنـــا لهـمـــاهُ قـفـــو أكـــرم والـــد[٣]

لـــولا أبُـــوك ولـــولا قَـبْلَـه عُمـــرٌ ... ألقَـــتْ إلـيـكَ مَعَـــد بالمقَـالـــيد[٤]

لقـيـمُ بـــنُ لقمـــانٍ مـــن أخـتـه ... فكـــان ابـــنَ أخـــتٍ لـــه وابْـنَـمـا[٥]

لهفِـــي عليـكَ للهفـــة مـن خـائـف ... يبغـــي جـــوارك حـــين لات مُجـيـر[٦]

لـــتـقـعُـدِنَ مقْـعَـــدَ القَـــصِـى ... منّـــي ذي الـقَـــاذورَة المقْلـــي

أوْ تَحلـفِـــي بـــربـكِ العَلـــي ... أنّـــي أبُـــو ذَيّـــالـك الـصّـبـي[٧]

لقـــد ولَـــدَ الأخـيطـلَ أم سُـــوءٍ ... علـى بـابِ اسـتـهـا صُـلُبٌ وشَـــام[٨]

---

(١) هذا البيت مِنْ أبيات الحماسة وهو من بحر المتقارب الشاهد في البيت أنَّ الشاعر أتى بالاتصال عند اجتماع الضميرين مع أن الفصل أرجح والقياسُ حبك إياي شرح شواهد العيني ص (١١٧) جـ(١) من شرح الأشموني لألفية ابن مالك .

(٢) البيت من الطويل وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص٩٤ والشاهد "لئن كان إياه" حيث جاء خبر كان ضمير منفصلاً والأكثر أن يكون متصلاً

(٣) البيت من الطويل وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ١/١٠٥ والشاهد فيه أن لهماه وكان القياس أن يقول "أنا لهما إياه" بالانفصال فجاء متصلاً

(٤) البيت من البسيط لأبي عطاء السندي في المقاصد النحوية ١/٦٥٠ والشاهد لولاقبله عمر" حيث أثبت الخبر بعد لولا شذوذاً .

(٥) البيت مِنْ المتقارب وهو للنمر بن تولب في ديوانه ص٣٨٣ والشاهد "فكان ابن أخت له وابنما حيث عطف الخبر على الخبر وهما بمعنى خبر واحد والأفصح عدم العطف

(٦) البيت مِنْ الكامل وهو للشمردل في شرح التصريح ١/٢٠٠ والشاهد "لات مجير حيث حذف خبر "لات للضرورة الشعرية والتقدير لات مجير في الدنيا .

(٧) البيتان من الرجز، قالهما رؤبة بن العجاج الراجز، الشاهد في "أني" حيث يجوز كسر الهمزة لأنه جواب القسم ويجوز الفتح على إضمار الحرف "عَلَى" أي "أوتحلفي بربك على أنّي" فلما أضمر الجار فُتحت "أني" شرح شواهد العيني ص(٢٧٦) جـ (١)

(٨) البيت من الوافر وهو لجرير في ديوانه ص٢٨٣ والشاهد "لقد ولد الأخيطل أم سوء حيث لم يصل بالفعل تاء التأنيث مع أن فاعله مؤنث حقيقيٌّ وذلك لفصله عن فاعله بالمفعول

لمـا رأى طَالِـبُوه مُـصْعَباً ذُعِـرُوا	وكـادَ لـو سَـاعدَ المقْـدُورَ يَنْتَصر (١)
لـيت وهـل يـنفع شـيئاً لـيت	لـيت شـباباً بـوع فـاشـتريت(٢)
لعـل الله فـضلكم علـينـا	بـشيء أنَّ أمكـم شـريـم(٣)
لعـل أبي المغـوار منك قـريب (٤)	....
لِـئنْ كـان مـن جـن لأبـرح طارقـا	وإن يـك إنـسـاً ماكهـا الإنس يفعـل(٥)
لـئن كـان الـنكـاح أحـل شـيء	فـإن نكـاحهـا مطـر حـرام(٦)
لهـا بَـشَرٌ مـثل الحـريـر ومـنطـق	رحـيم الحواشـي لا هـراء ولا نـزر(٧)
لـولا اصـطـبار لأوذي كـل ذي مِقَـةٍ	لمـا اسـتقلـت مطايـاهـن للظـعن(٨)
لـيت التحـية كانـت لي فأشـكرهـا	مكـان يـا جمـلا حـييت يـا رجـل(٩)
لـئن كـان بـرد المـاء هـيمان صـادياً	إلـى حبـيـبـا إنهـا لحبـيـب(١٠)
لعمـرك لا أدري ولـو كـنت داريـاً	بـسبع رمـين الجمـر أم بـثمـان(١١)

(١) البيت من البسيط وهو لأحد أصحاب مصعب بن الزبير في المقاصد النحوية ٥٠١/٢ والشاهد "لما رأى طالبوه مصعباً" حيث عاد الضمير على متأخر لفظاً ورتبه وذلك ممنوع .

(٢) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص١٧١ والشاهد فيه بوع على لغة بعض العرب والمشهور بِيع .

(٣) البيت من من الوافر وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٧/٣ والشاهد "لعل الله" حيث جاءت لعل حرف جر على لغة عقيل .

(٤) البيت من الطويل وهو لكعب بن سعد الغنوي في الأصمعيات ص٩٦ والشاهد الجر بلعل على لغة عقيل

(٥) البيت من الطويل وهو للشمرى في ديوانه ص٧١ والشاهد "كها" حيث دخلت الكاف الجارة على الضمير المتصل ضرورة

(٦) البيت من الوافر للأحوص في ديوانه ص١٨٩ والشاهد "فإن نكاحها مطر" حيث يروي برفع "مطر" ونصبه وجره .

(٧) البيت من الطويل وهو لذي الرمة في ديوانه ص٥٧٧ والشاهد "رحيم الحواشي حيث جاء "الرحيم" بمعنى الصوت اللين و"الترحيم" تليين الصوت .

(٨) البيت من البسيط وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ١١٢/٣ والشاهد "لولا اصطبار" حيث جاءت النكرة مبتدأ بعد "لولا"

(٩) البيت من البسيط وهو لكثير عزة في ديوانه ص٤٥٣ والشاهد "يَاجَمَلاً" حيث نونه منصوباً للضرورة .

(١٠) البيت من الطويل وهو للمجنون في ديوانه ص٤٩ والشاهد تقدم الحالين على صاحبهما المجرور بالحرف

(١١) البيت من الطويل وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص٢٦٦ والشاهد قوله "بسبع رمين الجمر أم بثمان" يريد أبسبع فحذف همزة الاستفهام وهذا مطرد إذا جاء بعدها "أم" المتصلة لكثرته .

لمـــن الـــديـار بقــنـة الحـجــر   أقْـــوين مـــذ حِجَـــج ومـــنْ دَهْـــرِ[١]

لعمـــري ومـــا عمـــري علـي بهـيّنٍ   لبـئس الفـتى المـدعـو بالليل حاتم[٢]

لعمـــرك مـا أدري ولـو كـنت داريـاً   شـعـيث بـن سهم أم شعـيب بن منقر[٣]

لقـــد رأيـت عجـبـاً مـــذ أمـســـا   عجـائـزا مـثل الـسعـالي خـمـسـا[٤]

لَـئِن عـــاد لي عبدالعـزيـز بمـثلهـا   وأمكـــنني مـــنهـا إذا لا أقـــيـلـهـا[٥]

للـــبس عـــبـاءة وتقـــر عـينـــي   أحـــب إلـــى مـن لـبس الـشفـوف[٦]

لـيس العطـاء مـن الفـضول سماحـة   حـــتى تجـــود ومـــا لـــديك قلـــيل[٧]

لـــو يـسمعون كمـا سمعـت حديثها   خـــروا لعـــزة ركعـــاً وســجـــودا[٨]

- م -

مـــا أنـــت بالـــيقظـان ناظـــره إذا   نـسيت بمـا تهـواه ذكـر العـواقب[٩]

---

(١) قاله زهير بن أبي سُلْمَى المزني وهو من بحر الطويل وهذا البيت من قصيدة في مدح هرم بن سنان والشاهد في "مذ" في الموضعين فإنها لابتداء الغاية في الزمان الماضي وَجَرُّها الماضي قليل لأن الأكثر فيها أن تجر الحاضر ويستشهد بهذا البيت أيضاً على ترجيح جر منذ الماضي على رفعه حـ(٢) ص(٢٢٩) شرح الأشموني على ألفية بن ملك بشرح شواهد الْعَيْني

(٢) البيت من الطويل وهو ليزيد بن قنانة في خزانة الأدب ٤٠٥/٩ والشاهد مجيء فاعل "بئس" معرفاً "بأل" الجنسية متبعا بمعرف بها .

(٣) البيت من الطويل وهو للأسود بن يعفر في ديوانه ص٣٧ والشاهد حذف همزة التسوية من "شعيث بن سهم"

(٤) البيت من الرجز بلا نسبة في أسرار العربية ص٣٢ والشاهد حيث جاءت كلمة "أمس" غير مُنْصَرِفَة فجرت بالفتحة والألف للإطلاق

(٥) البيت من الطويل وهو لكثير عزة في ديوانه ٣٠٥ والشاهد فيه إلغاء "إذاً" لوقوعها بين القسم وجوابه وعدم تصدرها

(٦) البيت من الوافر وهو لميسون بنت بحدل فى خزانة الأدب ٥٠٣/٨ والشاهد "وتقر" حيث نصب الفعل المضارع بأن المضمرة وجوباً بعد الواو التي بمعنى "مع" .

(٧) البيت من الكامل وهو للمقنع الكندي في خزانة الأدب ٣٧٠/٣ والشاهد "حتى تجود" حيث نصب حتى الفعل المضارع .

(٨) البيت من الكامل وهو لكثير عزة في ديوانه ص٤٤١ والشاهد "لو يسمعون" حيث جاء الفعل المضارع بعد "لو" مصروفاً معناه إلى المضى

(٩) البيت من الطويل وهو بلا نسبة فى المقاصد النحوية ٢١٥/١ والشاهد "باليقظان" حيث صرفه فجره بالكسرة لدخول "أل" عليه

ما أنت بالحكم الترضى حكومته ... ولا الأصيل ولا ذي الراي والجدل[(١)]

محا حبها حبَّ الألَى كُنَّ قبلها ... وحلت مكانا لم يكن حل من قبل[(٢)]

من يغن بالحمد لم ينطق بما سفه ... ولا يحد عن سبيل الحلم والكرم[(٣)]

من القوم الرسول الله منهم ... لهم دانت رقاب بني معد[(٤)]

من يك ذابت فهذابتِّي ... مقيظ مصيف مشتِ[(٥)]

ما أعطياني ولا سألتهما إلا ... وإني لحاجزى كرمى[(٦)]

مروا عجالى وقالوا كيف سيدكم ... فقال مَن سئلو أمسى لمجهودا[(٧)]

ما برئت من ريبة وذم ... في حربنا إلا بنات العم[(٨)]

متى يأت هذا الموت لاتلف حاجة ... لنفسي إلا قد قضيت قضاءها[(٩)]

---

(١) البيت من البسيط وهو للفرزدق في ديوانه الإنصاف ٥٢١/٢ والشاهد "الترضي' حيث أدحل الموصول الاسمى "أل" على الفعل المضارع وهو قليل

(٢) قاله مجنون ليلى قيسُ بنُ المُلَوَّح ، والبيت مِنْ بحر الطويل ، والشاهد في البيت أنه استعمل "الأُلى" موضعَ "اللاتي" . ىم إن فيه شاهداً آحر وهو بناء قبلُ على الضم لأنه قُطعَ عن الإضافة الخ شرح الشواهد للعيني ص(١٤٩) حـ (١) من شرح الأشموني لابن مالك .

(٣) البيت من البسيط وهو بلا نسة في أوضح المسالك ١٦٨/١ والشاهد بما سفه" حيث حذف العائد إلى الاسم الموصول من جملة الصله مع كونه مرفوعاً بالابتداء ولم تطل الصلة

(٤) البيت من الوافر وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص٢٠١ والشاهد "وصل أل" في الجملة الاسمية ضرورة وذلك في قوله· الرسول الله منهم

(٥) البيت مں الرجز لرؤىة في ديوانه ص١٨٩ والشاهد قوله "مقيظ مصيف' حيث تعددت الأخبار من غير عطف

(٦) البيت من المنسرح وهو لكثير عزة في ديوانه ص١٨٩ والشاهد كسر همزة "إن" لدخول اللام في خبرها والحمله واقعة موقع الحال وَلَوْ حذف اللام لم تكں إلا مكسورة أيضاً لوقوع الجملة موقع الحال

(٧) البيت من البسيط وهو بلا نسبة في تذكرةالنحاة ص٤٢٩ والشاهد "لمحهودا' حيث دخلت اللام خبر "أمسى شذوذا

(٨) البيت من الرجز بلا نسبة في الدرر ٢٧٢/٦ والشاهد "مابَرِئَتْ إلا بنات العم" حيث دخلت تاء التأنيث على الفاعل مع أن فاعله فصل "بإلا" ودخولها في مثل هذا الموضع جائز .

(٩) البيت من الطويل وهو لقيس بن الحطيم في ديوانه ص٤٩ والشاهد "قد قصيت قضاءها" فإنه جملة وقعت حالاً مصدرة بقد وفيها ضمير ذي الحال

سـا زال يـوقنُ مـن يـؤمـك بـالغنى | وسـواك مانـع فـضله المحـتـاج[(١)]
مَشَقَ الهواجر لحمهن مع السرى | حتـى ذهـبن كـلا كـلا وصـدورا[(٢)]
متـى تقـول القلـص الـرواسما | يحملـن أم قـاسـم وقـاسـما[(٣)]
ساذا تـرى في عـيال قـد برمت بهم | لـم أحـص عـدتهم إلا بعـداد[(٤)]
كـانـوا ثمـانين أو زادوا ثمـانـية | لـولا رجـاؤك قـد قـتلت أولادى[(٥)]
مـازال مـذ عَقَـدَتْ يـداه إزارَهُ | فـمشى فـأدرك خمـسة الأشـبار[(٦)]
يدنـي كـتائب مِـنْ كـتائب تلتقـي | فـي ظِـل معـترك العجـاج مِـثارِ[(٧)]
ممـن حملـن بـه وهـن عـواقـد | حـبك الـنطـاق فـشـب غـير مهيل[(٨)]
مـا الـراحم القلـب ظـلاما وإن ظلما | ولا الكـريم بمـناع وإن حـرمـا[(٩)]
مكـر مفـر مقـبل مـدبـر معـا | كجلمـود صخر حطه السيل من عل[(١٠)]

---

(١) البيت من الكامل وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ١٨٣/٣ والشاهد "فضله" حيث نصب على المفعولية لاسم الفاعل "مانع"

(٢) البيت من الكامل وهو لجرير في ديوانه ص٢٢٧ والشاهد "كلا كلا وصدورا" حيث نصبها على الحال

(٣) البيت من الرجز لهدبة بن خرشم في ديوانه ص١٣٢ والشاهد "تقول القلص يحملن" حيث ورد الفعل تقول بمعنى "تظن" فنصب مفعولين هما "القلص" و"جملة" يحملن

(٤) البيت من البسيط وهو لجرير في ديوانه ص٧٤٥ والشاهد "أو زادوا" حيث جاء "أو" بمعنى "بل"

(٥) المرجع السابق.

(٦) قالهما الفرزدق من قصيدة من الكامل يمدح بها يزيد بن المهلب، واسم مازال مستتر فيه يرجع إلى يزيد وَخَبَرُهُ يدني والشاهد في قوله "مذ عقدت" حيث أضيف "مُذْ" إلى الجملة الفعلية، وفيه شاهد آخر حيث جرد "خمسة" من حرف التعريف. شرح الأشموني جـ(٢) ص(٢٢٨) بشرح شواهد العيني

(٧) المرجع السابق

(٨) البيت من الكامل وهو لأبي كبير الهذلي في الإنصاف ٤٨٩/٢ والشاهد "عواقد" فهو جمع عاقدة وصرفها ضرورة

(٩) البيت من البسيط وهو بلا نسبة في الدرر ٢٩٤/٥ والشاهد "ما الراحم القلب حيث أضاف اسم الفاعل إلى فاعله وحذف مفعوله احتصارا

(١٠) البيت من الطويل وهو لامرئ القيس في ديوانه ص١٩ والشاهد "من عل" حيث وردة لفظة "عل" معربه مجرورة وسبب إعرابها انه لم يقصد بالعلو عُلُوًّا معينا وإنما يقصد علوا ما

محمــد تفــد نفسـك كــل نفــس إذا مــا خفــت مــن شــيء تــبالا[(١)]
مــن يفعــل الحسـنات الله يـشكرها والــشر بالــشر عــند الله مــثلان[(٢)]
مــاذا تقــول لأفــراخ بــذي مــرخ زغــب الحواصـل لا مــاء ولا شجر[(٣)]

- ن -

نحــن اللــذون صـبحوا الـصباحا يــوم النخــيل غــارة ملحاحــا[(٤)]
نحــن الأولــى فاجمــع جمــو عــك ثــم وَجِهْهُــمْ إليــنا[(٥)]
نـصرتك إذ لا صـاحب غـير خــاذل فـبوئت حـصنا بالكمــاة حـصينا[(٦)]
نــدم الــبغاة ولات ســاعة مــندم والبغــي مــرتع مبتغــيه وخــيم[(٧)]
نبئــتهم عذبــوا بالــنار جــارهم وهــل يعــذب إلا الله بالــنار[(٨)]
نحــن بمــا عـندنا وأنــت بمــا عــندك راضٍ والــرأي مخــتلف[(٩)]

---

(١) البيت من الوافر وهو لأبي طالب في شرح شذور الذهب ص٢٧٥ والشاهد "تفد" يريد لتفد فأضمر لام الأمر وهذا من أقبح الضرورات

(٢) البيت من البسيط وهو لكعب بن مالك في ديوانه ص٢٨٨ والشاهد "من يفعل الحسنات الله يشكرها حيث حذف الفاء الرابطة من جواب الشرط .

(٣) البيت من البسيط وهو للحطيئة في ديوانه ص ١٦٤ والشاهد "أفراخ" جمع "فرخ" وهذا شاذ عند جمهور النحاة

(٤) البيت من الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص١٧٢ والشاهد "اللذون" حيث جاء بالواو في حالة الرفع كما لو كان جمع مذكر سالم

(٥) البيت من مجزوء الكامل وهو لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص١٤٢ والشاهد "نحن الأولى فاجمع حيث حذف صلة الموصول وهو جائز لدلالة القرينة عليه

(٦) البيت من الطويل وهوبلا نسبة في الجنى الداني ص٢٩٣ والشاهد قوله "ولا صاحب غير خاذل" حيث أعمل "لا" عمل ليس واسمها وخبرها نكرتان وهو القياس

(٧) البيت من الطويل وهو لمحمد بن عيسى بن طلحة في المقاصد النحوية ١٤٦/٢ والشاهد "ولات ساعة مندم" حيث أعمل لات في ساعة وهي بمعنى الحين

(٨) البيت من البسيط وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ١٣٠/٢ والشاهد "وهل يعذب إلا الله بالنار" حيث قدم الفاعل لمحصور بإلا ، على ما هو بمنزلة المفعول به وَهُوَ "بالنار"

(٩) البيت من المنسرح وهو لقيس بن الحطيم في ديوانه ص٢٣٩ والشاهد "نحن بما عندنا" حيث حذف الخبر جوازاً لدلالة ما بعده عليه .

فَسَاءَلَ عن قومِ هِجَانٍ بمبدعٍ ... لذى البأس مغوار الصباح جسور[١]

نعم الفتى المرى أنت إذا هُمُ ... حضروا لدى الحجرات نار الموقد[٢]

ندمت على ما فاتني يوم بنتم ... فيا حسرتا أن لاترين عويلي[٣]

- هـ -

منا وهنا ومن سنا لهن بها ... ذات الشمائل والأيمان هيوم[٤]

هذا لعمركم الصغار بعينه ... لا أم لي إن كان ذاك ولا أب[٥]

هويني وَهَويتُ الغانياتِ إلى أن ... شِبْتُ فَانصرفت عنْهن آمالي[٦]

هما أخوا في الحرب من لا أخا له ... إذا خاف يوماً نَبْوةً فدعاهما[٧]

---

(١) هذا البيت من بحر الطويل . القوم الهجان القوم الكرام ودوو الأصول العريقة النبيلة القوم الرجال دُونَ النساءِ . قال زهير .

وما أدري ولست إِخال أدري ** أقومٌ آلُ حِصْنٍ أمْ نساءُ

وكلمة قوم من أسماء الجموع لا واحد لها مِنْ لفظها

البأسُ الشديدة في الحرب مغوار الصباح الذي يهجم بالغارة صباحاً . قال تعالى فالمغيرات صبحا" الشاهد في هذا البيت أن إضافة الوصف لـ "مغوار" وما بمعنى الوصف كـ "ذي" لا تفيد المضاف تعريفاً ولا تخصيصاً بل تفيده تخفيفاً بدليل مجيءِ الوصف النكرة بعدهما وهو جَسُور .

(٢) البيت من الكامل وهو لزهير في ديوانه ٢٧٥ والشاهد "نعم الفتى المرى" حيث جاز وصف فاعل "نعم" ، فإن المرى صفة للفتى وليس بدلاً منه خلافاً لابن السراج

(٣) البيت من الطويل وهو لكثير عزة فى ديوانه ١١٣ والشاهد "يوم بنتم حيث أضيف يوم" إلى جملة فعلها ماض فجاز في يوم البناء والإعراب .

(٤) البيت من البسيط وهو لذي الرمة في ديوانه ص٤٠٩ والشاهد أنه يروي هنا بتشديد النون وفتح الهاء وكسرها وهو اسم إشارة للبعيد

(٥) البيت من البسيط وهو لرجل من مذحج في الكتاب ٢٩٢/٢ والشاهد "ولا أب حيث جاء "أب" مرفوعاً بالابتداء بعد لا النافية غير العاملة التي جاءت بعد لا النافية للجنس . ونسب لضمرة النهشلي.

(٦) البيت من البسيط والشاهد في"هويني وهويتُ" حيثُ تنازعا في الغانيات ، فأعمل الثاني وأضمر في الأول وأنْ مصدرية، والتقدير إلى شيبوبتي فانصرف عطفاً على "شِبْتُ" و"آمالي" فاعِلُهُ ، جمع أمل وهو الرجاء شرح الأشموني جـ(٢) ص(١٠٤) بشرح شواهد العيني .

(٧) البيت من بحر الطويل، والشاهد فيه أن الشاعر عَلَّقَ الظرف بما فى قوله "أخوا" مِنْ معنى الفعل، لأن معناه هما "ينصرانه ويعاونانِهِ" الخصائص لابن جنى جـ(١) ص(٤٠٥) تحقيق محمد على النجار

سـل أنـت باعـث دينـار لحاجتنـا أو عـبد رب أخـا عـون بـن مخراق(١)

هـيفاء مقـبلـة عجـزاء مـدبـرة ممخـوطة جـدلت شَـنْبَاء أنـيـابا(٢)

همـا سـيدانـا يـزعمـان وإنمـا يـسودانـا أن يـسـرت مَـعَ مَاهُمَـا(٣)

– و

وكـم علمـته نظـم القـوافـي فـلمـا قـال قافـية هجـاني(٤)

وقـاتم الأعمـاق خاوي المخترقن(٥) ....

ولهـا بالماطـرون إذا أكـل الـنمل الـذي جمـع(٦)

والله سَـمَّـاك سُـمي مـبـاركا آثـرك الله بـه إيـثـاركـا

وكـان لـنـا أبـو حـسـن علـى أبـا بـرا ونحـن لـه بنـيـنُ(٧)

[إذا العجـوز غـضبت فطلـق] ولا تـرضّـاهـا ولا تمـلـق(٨)

---

(١) البيت من البسيط وهو لجابر بن رألان في خزانة الأدب ٢١٥/٨ والشاهد نصب "عبد رب" بإضمار اسم فاعل أو بإضمار فعل وقيل حمل على موضع دينار .

(٢) البيت من البسيط وهو لأبي زبيد الطائي في ديوانه ص٣٦ والشاهد "شنباء أنيابا"حيث نصب "أنيابا" بـ "شنباء" على نية التنوين

(٣) البيت من الطويل وفيه شاهدان :
إلغاءُ عَمَلِ الفعْلِ "يزعم" لتأخُرِه عَنْ معموليه .
تَخفيفُ أنَّ وحَذفُ اسمها وَعَدَمُ الفصْلِ بين أنْ المخففة وبين خبرها مع أنه جملة فِعْلِية .

(٤) قاله معنُ بن أوس في ابن أخته والبيت من بحر الوافر ، استشهد به الصبان في حاشيته على الأشموني بأن القصيدة تسمى"قافية مجازا"، لاشتمالها عليها حاشية الصبان على الأشموني جـ(١) ص(٢٩) .

(٥) هو من شواهد التنوين عند ابن الناظم ص٢٤ ، وابن أم قاسم ٢٩/١، وشرح ابن عقيل٢٠/١، ومغني اللبيب٤٤٨/١ ، وشرح شواهد السيوطي ٧٦٤/٢ رقم (٥٥٣)، والشاهد فيه قوله "المخترقن" حيث أدخل عليها التنوين مع اقتران كل واحد منهما بأل، وقد لحق تنوين الترنم الروى المقيد ويسمى التَّنْوين الغالي.

(٦) البيت من المديد وهو لأبي دهبل الجمحي في ديوانه ص٨٥ والشاهد "بالماطرون" حيث نزل منزلة الزيتون في إلزامه الواو وإعرابه بالحركات

(٧) البيت من الوافر وهو لأحد أولاد علي بن أبي طالب في شرح التصريح ٧٧/١ والشاهد "بنين" حيث أعربه بالحركات فرفعه بالضمة على لغة بعض العرب والأكثر إعرابه إعراب جمع المذكر السالم، وفي رواية أخرى وأن لنا أباحسن البيت .

(٨) من الرجز لرؤبة بن العجاج، والشاهد أن حرف العلة قد لا يحذف للجازم للضروره ما بين المعقوفين ليس في الأصل.

ومـا نـبالي إذ مـا كـنت جارتـنا ... أن لا يجاورنـا إلاك ديـار[١]

وإن علـى ليلـى لـزار وإننـي ... علـى ذاك فـيما بينـنا مـستديمها[٢]

ومـا اهتـز عـرش الله مـن أجل هالك ... سمعـنا بـه إلا لـسعـد أبـي عمـرو[٣]

وإذا الأمـور تـشابهـت وتعاظمـت ... فهـناك يعتـرفـون أيـن المفـزع[٤]

ولقـد جَنَيْتُكَ أكمـؤا وعـساقـلا ... ولقـد نهيتـك عـن بنـات الأوبـر[٥]

ومـا مـثلـه فـيهم ولا كـان قـبله ... ولـيس يكـون الدهـر مـادام يذبل[٦]

ومـا كـل مـن يـبدي البشاشة كائنـا ... أخـاك إذا لـم تلفـه لـك مـنجـدا[٧]

ورج الفتـى للخـير مـا إن رأيـتـه ... علـى الـسن خـيراً لا يـزال يـزيد[٨]

ومـا الدهـر إلا منجـنونـا بأهلـه ... ومـا صـاحـب الحـاجـات إلا معذبا[٩]

وكـن لي شـفيعـاً يـوم لاذو شـفاعـة ... بمغـن فتـيلا عـن سواد بن قارب[١٠]

---

(١) البيت من البسيط وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٢٩/٢ والشاهد فيه "إلاك" حيث أوقع المتصل بعد إلا للضرورة الشعرية والقياس إلا إياك

(٢) البيت من الطويل وهو للمجنون في ديوانه ص١٩٨ والشاهد فيه قوله "وإني" و "إنني" حيث جاء الأول بدون نون الوقاية وجاء الثاني بنون الوقاية وكلاهما جائز

(٣) البيت من الطويل لحسان بن ثابت في أوضح المسالك ١٢٩/١ والشاهد لسعد أبي عمرو حيث قدم الاسم الذي هو "سعد" على الكنية . وهذا جائز

(٤) البيت من الكامل وهو للأفوه الأودي في ديوانه ص١٩ والشاهد أن "هناك" أشير به إلى الزمان وأصل وضعها للمكان

(٥) البيت من الكامل وهو بلا نسبة في الاشتقاق ص٤٠٢ والشاهد "بنات الأوبر" حيث زاد "أل" في العلم مضطرا

(٦) البيت من الطويل وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ص٢٦ والشاهد "وليس يكون" حيث جاء المضارع المنفي بـ "ليس" دَالاً عَلَىَ الاستقبال .

(٧) البيت من الطويل وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٢٣٩/١ والشاهد "كائنا أخاك" حيث عمل اسم الفاعل عمل فعله في رفع المبتدأ ونصب الخبر

(٨) البيت من الطويل للعلوط القريعي في شرح التصريح ١٨٩/١ والشاهد "ما إن رأيته" حيث زاد "إن" بعد "ما" المصدرية الظرفية .

(٩) البيت من الطويل وهو لأحد بني سعد في شرح شواهد المغني ص٢١٩ والشاهد إعمال ما مع انتقاض خبرها بإلا وهذا شاذ

(١٠) البيت من الطويل وهو لِسَوَادِ بن قارب في الجنى الداني ص٥٤ والشاهد دخول الباء الزائدة في خبر العاملة عمل "ليس" كما تدخل على ما العاملة عملها

وقـد جعلـت قلـوص بـني زيـاد ... مـن الأكـوار مـرتعها قـريب[١]

وأسـقيهُ حتَّـى كَـادَ ممَّـا أبُثـهُ ... تُكَلمُنـي أشـجاره ومَـلاعِـبُـه[٢]

ولـو سُـئِل النَّـاسُ الترابَ لأوْشكُوا ... إذا قِـيل هَاتُـوا أنْ يملُّـوا ويَمـنَعُوا[٣]

وكُنْتُ أرى زَيْـدًا كَـما قِـيل سَيِّداً ... إذْا إنَّـهُ عَـبْدُ القَفَـا واللَّهَـازِمِ[٤]

ولي نَفْـس تُنَـازِعُنـي إذاَ مـا ... أقُـول لَهَـا لعلـي أو عَـسَـاني[٥]

وإلا فَـاعْلَمُـوا أنَّـا وَأنـتُـم ... بُغَـاةٌ مَـا بَقِينَـا فـي شِـقَاقِ[٦]

واعْلَـمْ فَعِلْـم المَـرْءِ يَـنْفَعُـه ... أنْ سَـوْفَ يَـأْتِي كُـلُّ مَـا قُـدراً[٧]

ومـا قَـصَّرَتْ لي في التـسامي خؤولةٌ ... ولكـن عَمِـي الطـيِّبُ الأصْلِ والخـالُ[٨]

ومـا هجـرتك حـتى قلـت معلـنة ... لا ناقـة لـي فـيها ولا جمـل[٩]

ولمَّـا أبَـى إلا جماحـاً فُـؤَادُه ... ولم يَـسْلُ عـن لَيْلَى بمـالٍ ولا أهل[١٠]

---

(١) البيت من الوافر وهو بلا نسبة في تلخيص الشواهد ص٣٢٠ والشاهد وورود خبر 'جعل" جملة اسمية وهو حملة مرتعها قريب وهذا نادر وقليل شاذ .

(٢) البيت من الطويل وهو لذي الرمة في ديوانه ص٨٢١ والشاهد "كاد تكلمني أحجاره' حيث رفع المضارع الواقع حبراً لـ"كاد" السِّبِيَّ وهو الاسم الطاهر المصاف إلى صمير الاسم

(٣) البيت من الطويل وهو بلا سبة في أوضح المسالك ٣١١/١ والشاهد "لأوشكوا أن يملوا" حيث اقترن خبر أوشك بأن المصدرية مع الفعل المصارع وهو الغالب في حبرها .

(٤) البيت من الطويل وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٣٨/١ والشاهد جواز فتح الهمزة وكسرها بعد إذ الفجائية .

(٥) البيت من الوافِر وهو لعمران بن حطان في تذكرة النحاة ص٤٤٠ والشاهد"عساني حيث اتصل صمير النصب نعسى مما يَدُلُ على أنها حرف بمعى لعل

(٦) البيت من الوافر وهو لبشير بن حارم في ديوانه ص١٦٥ والشاهد فيه "أنا وأنتم" حيث وقع الضمير المنفصل الذي محله الرفع بين اسم أن وحبرها مسوقاً بواو العطف

(٧) البيت من الكامل وهو بلا نسبة في الدرر ٣٠/٤ والشاهد "أن سوف يأتي' حيث جاء حبر أنْ المخففة جمله فعلية فعلها متصرف ليس بدعاء وفصل بيبها وبين خبرها حرف سوف" .

(٨) البيت من بحر الطويل والشاهد في "والخال" حيث عطف على محل عمي لأنه في الأصْل مبتدأ والتقدير . "والخالُ طيبُ" الأصل كذلك والدليل على الرفع القافية فإنها مرفوعة

(٩) البيت من السبط وهو للراعي النميري في ديوانه ص١٩٨ والشاهد "لاناقة لي فيها ولا جمل" حيث تكررت "لا" مرفع الاسم بعد الأولى ورفع بعد الثانية .

(١٠) دكر التبارِي شارح الحماسة أن الدي قاله هو دِعْبل بن على الخزاعي وهو من المحدثين وليس ممن يُحتج بهم والشاهد فيه احتج البصريون به على جوار تقديم المفعول المحصور بالا على الفاعل سرح الأشموني جـ(٢) ص(٥٧) بشرح شواهد العيني

ولـو أن مَجْـداً أخْـلَـدَ الدَّهْرَ واحِداً مـن الـنَّاسِ أبْقَى مَجْدهُ الدَّهْرُ مُطْعِمَـا[١]

وَنُبِّـئْتُ عـبدَ اللهِ بالجـوِّ أصـبحَـتْ كـراماً مـوالـيْهَـا لئـيمـا صَـمِيُمهـا[٢]

ومـا زُرْتُ ليلَـى أن تكـونَ حبيـبةَ إلَيَّ ولا دَيْـن بِهَـا أنَـا طَـالِـبُـه[٣]

وقَـدْ يَجمَـعُ اللهُ الـشتيتين بَعْـدَمَا يَظُـنَّـانِ كُـل الظَّـن أنْ لاَ تَلاَقِـيَـا[٤]

وإنِّـي لَتَعْرُونِـي لذِكْـرَاكِ هِـزَّةٌ كمـا انتفـضَ العُـصْفُورُ بَلَّـلَه القَطْرُ[٥]

وَبَلْـدَةٍ لـيس بهَـا أنِـيـس إلا الـيَعَـافيرُ وإلاَ العِـيُـس[٦]

وكـنت أرى كالمـوت مـن بـين ساعة فكـيف بِبَيْنٍ كـان مـوعـده الحشر[٧]

ولـو أنَّ قـومـا لارْتِفـاعِ قبـيلَـةٍ دخَلُـوا الـسماء دخلـتها لا أحْجبُ[٨]

ولقـد خَشِيتُ بـأن أمُوتَ ولم يَكُـن لِلْحَـرْبِ دَائِرةٌ علـى ابْنَيْ ضَمْـضَمِ[٩]

وقفـتُ بَـربْع الَّـدارِ قـد غَـيَّـرِ الْبِلَىَ مَعَارِفَهَـا والـسَّارِيَاتُ الهَـواطِـلُ[١٠]

---

(١) البيت من الطويل وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ص٢٤٣ والشاهد "أبقى محده مطعما" حيث أعاد الضمير المتصل بالفاعل على متأخر لفظاً ورتبه وهو ممنوع .

(٢) البيت من الطويل وهو للفرزدق في شرح التصريح ٢٩٣/١ والشاهد "ونبئت عبدالله" حيث أناب المفعول الأول الذي هو تاء المتكلم عَنْ الفاعل .

(٣) البيت من الطويل وهو للفرزدق في ديوانه ٨٤/١ والشاهد فيه "ولا دين" حيث عطف بالجر على محل المنصوب بِنَزْعِ الخافض قَبْلَ "أن"

(٤) البيت من الطويل وهو للمجنون في ديوانه ص٢٤٣ والشاهد فيه "يظنان كل الظن" حيث نصب "كل" على أنه مفعول مطلق نائب عن المصدر .

(٥) البيت من الطويل لأبي صخر الهدلي في الأغاني ١٦٩/٥ والشاهد "لذِكْراكِ" حيث جاءت اللام للتعليل.

(٦) البيت قاله جران العود واسمه العمر بن الحارث والشاهد في"إلا اليَعافير" فنه استثناء مِنْ قوله "أنيس"على الإبدال مع أنه مُنْقَطعٌ على لغة بني تميم . أما أهل الحجاز فإنهم يوجبون النصب ص(١٤٧)حـ(٢)من شرح الأشموني بشرح شواهد العيني

(٧) البيت من الطويل وهو لسلمة بن يزيد الجعفي في الدرر ١٨٢/٤ والشاهد توسيط خبر كان في "كان موعده الحشر

(٨) البيت من الكامل وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٢٥٧/١ والشاهد "لا أحجب حيث أتت الحال حمله مضارعية منفية بـ "لا" مستغنية عن الواو وكدلك تأتي الحال إذا كانت مضارعاً مثبتاً .

(٩) البيت من من الكامل وهو لعنترة في ديوانه ص٢٢١ والشاهد "لم تكن للحرب دائرة" حيث وقع المضارع المنفي بـ "لم" حالاً مقرونة بالواو .

(١٠) البيت من الطويل وهو للنابغة الجعدي في ديوانه ص١١٥ والشاهد "قد غير البلى معارفها" حيث جاءت الحملة الفعلية حالاً مقرونةً بقد وحدها لأنها مقرونة بضمير يعود على صاحب الحال .

وجــاءَتْ بـه سَـبْطَ العِظَــامِ كَأَنَّمَــا عِمَامَــتُـه بـيــن الـرجَـال لِــواءُ[١]

ومــا لاَم نَفْسِـي مِـثْـلهَا لِـيَ لائـم ولا سَـدَّ فَقْـرِي مِثْـل مَا مَلَكَتْ يَدِي[٢]

واهــا لِـسَلْمَـى ثُـمَّ وَاهــا وَاهَــا يَــا لَـيْتَ عَيْـنَاهَــا لـنَــا وفَـاهَــا[٣]

وَلَقَـد شَـفَـى نَفْـسِي وأَبْـرَأَ سُـقْمَهَا قِـيلُ الفَـوارِس وَيْـكَ عَنْتَـر أَقْـدِمِ[٤]

ومَــا لي إلا آلَ أحْمَـــدَ شِـيـعَـةً ومـا لي إلاَ مــذهَـبَ الحقِّ مَـذْهَبُ[٥]

وإذَا تُـبَـاعُ كَـرِيمَـةٌ أوْ تُـشْـتَرَى فَـسِـوَاكَ بَائِعُهَــا وأنْـت المشْتَرِي[٦]

ومــنْ أنـتُـم إنَّــا نَـسِينا مَـنْ أنْـتُـم وَرِيحُكُــمُ مــنْ أيِّ ريـحِ الأعَاصِـر[٧]

وخُـبِّـرتُ سَـوْدَاء الغمــام مرِيـضَةٌ فأقـبلتُ مـن أهلـي عـصـراً أعُـودُهَـا[٨]

ولَـيْتَ سُـلَيْمَى في المـنـام ضَجِيعَتِي هُــنَالِك أمْ في جـنـةٍ أم جـهـنـم[٩]

---

(١) البيت من الطويل وهو لبعض بني العبر في خزانة الأدب ٤٨٨/٩ والشاهد "سبط العظام" حيث جاءت الحال وصفا ملازماً غير منتقل وهذا قليل .

(٢) البيت من الطويل وهو بلا نسبة في شرح ابن عقيل ص٣٢٧ والشاهد قوله "مثلها لى لائم" حيث جاءت الحال مثلها نكرةً لتأخر النكرة وتقدم الحال عليها

(٣) البيب قاله أبو النجم العجلي ، وأنشده الجوهري وفيه شاهدان ؛ الشاهد الأول أنه ألزم المثنَّى الألف على لُغَة وذلك في قوله "ليت عيناها" . والشاهد الثاني : أنه نصب أحد الأسماء الخمسة بالألف في قوله "وفاها" ص (٧٠) جـ (١) من شرح الأشموني لألفية بن مالك بشرح شواهد العيني

(٤) البيت من الكامل وهو لعنترة في ديوانه ص٢١٩ والشاهد مجيء "وي" اسم فعْل مضارع بمعنى اعجب وقد لحقتها كاف الخطاب وقال الكسائي إن "ويك" محذوفة من ويلك" فالكاف على قوله ضمير مجرور .

(٥) البيت من الطويل وهو للكميت في الإنصاف ص٢٧٥ والشاهد "آل" وقوله "شيعة" حيث اقْتَضَىَ تقدم المستثى على المستثنى منه نصبه وهذا هو الوحه .

(٦) قاله ابن المولى محمد بن عبدالله بن مسلم المدني يخاطب به يزيد بن حاتم بن قبيصه بن المطلب والبيت من الكامل والواو للاستفتاح ، وإدا للشرط ، وخبره "فسواك"، وفيه الشاهد حيث وقع مرفوعاً بالابتداء ، وخرج عن النصب على الظرفية ، وأراد بكريمته فعلة كريمة أي حسنه، وأو بمعنى الواو. ص(١٥٩) جـ(٢) من سرح الأشموني بشرح شواهد العيني

(٧) البيت من الطويل وهو لزياد بن الأعحم في ديوانه ص٧٣ والشاهد تعليق "نسى عن العمل وَسَوَّغَ ذلك "بأن س" ضد "علم"

(٨) البيت من الطويل وهو للعوام بن عقبة أو عتبة في الدرر ٢٧٨/٢ والشاهد تعدى "خبر" إلى ثلاثة مفاعيل التاء وسوداء ومريضة

(٩) البيت مں الطويل وهو لعمر بن أبي ربيعة في ملحق ديوانه ص ٥٠١ والشاهد مجيء أم المنقطعة بعد الخبر مجردة عن الاستفهام لأن المعنى "بل في جهنم"

وكُنتُ كـذي رِجْلَينِ رجلٍ صَحيحَةٍ ورِجْــل دَمى فيهـا الـزمـانَ فَشُلَّت[1]

وَلَقَــدْ أَرَانِــي لِلــرِّمَاحِ دَرِيـــةً مِــن عَــن يمينِــي تــارةً وأمامــي[2]

ومازِلْـتُ أَبْغِـي المـالَ مُذْ أنَا يَافِعٌ وَلِـيدا وكَهْـلاً حــينَ شِبْتُ وأمْرَدا[3]

وَنَنْــصرُ مَــوْلاَنَـا وَنَعلَــمُ أَنَّــه كمـا الـنَّاسِ مَجْـرُومٌ عليهِ وجَارِمُ[4]

ولـيل كمــوج البحـر أرخـى سدوله علــي بأنــواع الهمـــوم ليبتلــى[5]

وقــال نَبِــيُّ المـسلـمين تقـدمـوا وأحــبب إلينـا أن تكـون المقــدما[6]

ولــم أرى شــيئاً بعــد ليلـى ألــذهُ ولا منظــر أروي بـــه فـأعـــيج[7]

ولقــد أمـر علـى اللئيـم يـسبني وأعــف ثــم أقــول مــا يعـميني[8]

وقــد زعمــت أني تغـيرت بعـدهـا ومــن ذا الــذي ياعــز لا يـتغـير[9]

---

(١) البيت مـن الطويل وهو لكثير عزة في ديوانه ص٩٩ والشاهد قوله رجل صَحِيحه حيث جاءت "رجل" بدل من "رجلين" وهذا البدل يعرف ببدل المفصل من المجمل ويجوز الرفع على القطع

(٢) البيت من الكامل قاله قطري بن الفحاءة والشاهد في قوله "مِنْ عَنْ يميني" ، فإن "عَنْ" هنا اسمٌ بمعنى جانب، بدليل دخول حرف الجر عليها وكلمة تارة منصوبة على المصدر جـ (٢) ص (٢٢٦) من شرح الأشموني على ابن مالك بشرح شواهد العيني .

(٣) البيت من الطويل وهو للأعشى فى ديوانه ص١٨٥ والشاهد فيه قوله "وليداً" حيث نصبه على أنه خبر "كان" المقدرة .

(٤) البيت من الطويل وهو لعمرو بن براقة في القالى ١٢٢/٢ والشاهد "كما الناس" حيث زيدت ما بعد الكاف بدون أن تلغى عمل الجر

(٥) البيت من الطويل وهو لامرئ القيس في ديوانه ص١٨ والشاهد "وليل" حيث حذفت مه رب"وبقى عملها بعد الواو

(٦) البيت من الطويل وهو للعباس بن مرداس في ديوانه ص١٠٢ والشاهد "وأحبب إلينا أن تكون المقدما" حيث فصل بين فعل التعجب وفاعله بالجار والمجرور الذي هو معمول التعجب وهذا جائز

(٧) البيت من الطويل وهو بلا نسب في شرح التصريح ٩٢/٢ والشاهد "فأعيج" حيث جاء أفعل التفضيل من عاج يعيج .

(٨) البيت من الكامل وهو لرجل من سلول في الدرر ٧٨/١ والشاهد "اللئيم"حيث دَخَلَتْ "أل" الجنسية فلم تفد اللفظ تعريفاً بعينه ، فتعريفها لفظي لا يفيد التعيين وإن كان اللفظ معرفة ، وفي رواية ."فمضيت ثمت قلت لا يعنيني"

(٩) البيت من الطويل وهو لكثير في ديوانه ص٣٢٨ والشاهد "زعمت أني تغيرت" حيث نصب الفعل "زعمت" مفعولين سدت مسدهما "أن" و اسمها وخبرها وأكثر ما تتعدى "زعم" إلى معمولين بواسطة "أن" .

وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة	عشية لاقينا جذام وحميرا (١)
وما كنت أدري قبل عزة ما الهوى	ولا موجعات القلب حتى تولت(٢)
ولقد نزلت فلا تظني غيره	مني بمنزلة المَحَبِّ المكرَمِ(٣)
وتشرق بالقول الذي قد أذعته	كما شرقت صدر القناة من الدم (٤)
ونبئت ليلى أرسلت بشفاعة	إليّ فهلا نفس ليلى شفيعها(٥)
ويوم عقرتُ للعذراى مطّيتي	فيا عجبا من رحلها المُتحَمَّل(٦)
ويوم دخلت الخدر خدر عُنيزَةٍ	فقالت لك الويلات إنك مُرْجلي(٧)
وقولي كلما جَشَأت و جَاشَت	مكانك تحمدي أو تستريحي (٨)
ولو أن ليلى الأخيلية سلمت	علي ودوني جندل وصفائح(٩)
لسلمت تسليم البشاشة أوزَقَا	إليها صدى من جانب القبر صائح(١٠)

(١) البيت من الطويل وهو لزفر بن حارث الكلابي في تلخيص الشواهد ص٤٣٥ والشاهد حسبنا كل بيضاء شحمة' حيث استعمل "حسب" بمعنى الزعم فنصب به مفعولين "كل بيضاء" و "شحمة'

(٢) البيت من الطويل وهو لكثير عزة في ديوانه ص٩٥ والشاهد "ولا موجعات' حيث عطف بالنصب على مفعول "أدرى" التي تعني "علم"

(٣) البيت من الكامل وهو لعنترة في ديوانه ص١٩١ والشاهد "فلا تظني غيره' حيث حذف المفعول الثاني "لتظن" لقيام الدليل عليه والتقدير "فلا تظني غيره وَاقعًا"

(٤) البيت من الطويل وهو للأعشى في ديوانه ص١٧٣ والشاهد "كما شرقت صدر القناة من الدم" حيث اكتسب المضاف "صدر" من المضاف إليه "القناة" التأنيث ولذلك أنث الفعل "شرقت'

(٥) البيت من الطويل وهو للمجنون في ديوانه ص١٥٤ والشاهد "فهلا نفس ليلى شفيعها' حيث أضمر فيه ضمير كان التالية والتقدير فهلا كان نفس ليلى شفيعها والذي ألجأنا إلى هذا التقدير أن هلا تختص بالجمل الفعلية الخبرية.

(٦) البيت من الطويل وهو لامرئ القيس في ديوانه ص١١ والشاهد ويوم عقرت" حيث أضيف "يوم"إلى الجملة ويجوز إضافته إلى الفرد

(٧) البيت من الطويل وهو لامرئ القيس في ديوانه ص١١ والشاهد "عنيزة" حيث صرفه للضرورة الشعرية وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث .

(٨) البيت من الوافر وهو لعمرو بن الإطنابة في أنباه الرواه ٣/٢٨١ والشاهد "تحمدي" حيث جزمه بحذف النون لكونه واقعاً في جواب اسم فعل الأمر مكانك

(٩) البيت من الطويل وهو لتوبة بن المعمير في الأغاني ١١-٢٢٩ والشاهد وقوع "لو" للتعليق في المستقبل إلا أنه لا يجزم.

(١٠) المرجع السابق .

ولـو تلـتقـــي أصـداؤنا بعــد موتــنا ومـن دون رمسينا من الأرض سبسب(١)
لظــل صدى صـوتي وإن كـنتُ رمة لـصوتِ صـدى ليلى يهــش ويطربُ(٢)
ولـيس بــذي رمـح فيطعـــني بــه ولـيس بـــذي سـيف ولـيس بنَبالِ(٣)

- لا -

لا طـيب للعـــيش مـا دامـت منغصة لـذاتــه بادكـــار المـــوت والهـــرم(٤)
لا تقــــربن الدهـــــر آل مُطــــرّف إنَ ظالمــــا أبــــدا وإن مظلــــومــا(٥)
لا تأمــنن فـــــزارياً خلــــوت بــه علـى قلـوصـك واكتبهـا بأســـيار(٦)
لا نَــسَــبَ الـــيومَ ولا خُلّـــــــةَ اتْـســـع الخـــرقُ علــى الــراقـــع(٧)
لا ســـابغات ولا جـــآواء باســـلة تقـي المـــون لــدى اسـتيفاء آجال(٨)

---

(١) البيت من الطويل وهو لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهدليين ص٩٣٨ والشاهد "لوتَلْتقي حيث وردت "لو" شرطية بدليل الإثبات لها بجواب وهو"لطل"صدى
(٢) المرجع السابق .
(٣) قاله امروء القيس الكندي وهو من بحر الطويل "وليس بذي رمح" أي ليس بفارس "فيطعَنني" بالنصب؛ لأنه جواب النفي والشاهد فيه قوله "وليس بنبالِ" فإنه على وزن فَعَّالِ - بالتشديد - بِمَعْنى صاحب نَبْلٍ، فاستعمى بهذا الوزن عَنْ ياء النَّسَبِ وليس المراد من هذا الوزن المبالغة . شرح الأشمـوني على ألفية ابن مالك جـ ٤ ص (٢٠٠) بحاشية شواهد العيني
(٤) البيت من السيط وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٢٤٢/١ والشاهد "ما دامت منغصة لذاته" حيث قدم خبر دام "منغصة على اسمها "لذاته"
(٥) البيت من الكامل وهو لليلى الأخيلية في ديوانها ص١٠٩ والشاهد نصب "ظالماً" و"مطلوماً" بإصمار "كت"
(٦) الْقَلوصُ من الإبل الفتِيَّةُ المجتمعةُ الخلْق، وذلك مِنْ حين تُركَبُ إلى التاسعة من عمرها أُكْتُبها : قَيِّدْها. أسيار جَمْعُ سَيْرٍ من الجلْد. هذا البيت من البسيط، وهو هجاء مقذع للفزاريين ، والشاهد في قوله "لاتأْمَنَنَّ" فالتوكيد في هذا وَمِثْله كثير؛ لأن المصارع وَقَعَ بعده أداة طلب، وهي "لا" "طلب الترك" كقوله تعالى ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾، فزاريا مفعول به، وجمله حلوتَ بهِ صفة "لفزاريا" على قَلُوصك متعلق بتأْمَنَنَّ .
(٧) البيت من السريع وهو لأنس بن العباس بن مرداس في الدرر ١٧٥/٦ والشاهد "ولاخلة"على تقدير "لا" رائدة و "خلة" معطوفة بالواو على محل "نسب"
(٨) البيت من البسيط وهو بلا نسبة فى تلخيص الشواهد ص٣٩٦ والشاهد "لاسابغات" حيث وقع حمع المؤنث السالم اسماً لـ"لا" وجاز فيه البناء على الكسرةِ نيابة عن الفتحة كما حاء البناء على الفتح وروى بالوحهين

لا أقعد الجبن عن الهيجاء ولو تولت زمر الأعداء[(١)]
لا يَبْعَدَنْ قومي الذين هم سم الغداة وآفة الجزر[(٢)]
النازلون بكل معترك والطيبون معاقد الأزر[(٣)]
لا تتركني فيهم شطيرا إني إذا أهلك أو أطيرا[(٤)]
لاتنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم[(٥)]

- ي -

يا صاحِ ما هاجَ العيونَ الذُّرَّفن مِن طلل كالأ تْحمِي الْهَجْن[(٦)]
يحدو بها كلُ فتى هيات وهن نحو البيت عامدات[(٧)]

---

(١) البيت من الرجز بلا نسبة في الدرر ٧٩/٣ والشاهد "لا" أقعد الجبن حيث جاء المفعول به "الجبن' مقترناً بأل ونصب وهذا قليل

(٢) البيتان من الكامل وهما للخورنق بنت هفان في ديوانها ص٤٣ والشاهد فيهما قولها "الطيبون مقاعد الأرز" حيث نصبت مقاعد بقولها الطيبون فالمثنى والمجموع من الصفة المقرونه بأل يجب نصب ما بعدها حين يثبت فيهما النون .

(٣) المرجع السابق .

(٤) البيت من الرجز وهو بلا نسبة في الإنصاف ١٧٧/١ والشاهد "إني إذن أهلك" حيث نصب الفعل المضارع الذي هو أهلك بعد "إذن" مع أنها ليست مصدره وهذه ضرورة .

(٥) البيت من الكامل وهو لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ص٤٠٤ والشاهد "وتأتي حيث جاءت الواو دالة على المعية ونصب الفعل المضارع بعدها بـ"أن" مضمرة ولا يجوز أن تسمى ما بعدها مفعولاً معه لأنه فعل ليس باسم .

(٦) الشاهد وَقَفَ قوم بتَسكينِ الرَّوِيِ الموصل بِمَدَّةٍ كقوله: أقلي اللومَ عاذلَ والعتابْ وأثبتها الحجازيون مطلقا فيقولون العتاباً وإن ترنَّمَ التميميون فكذلك، وإلاَّ عَوَّضُوا التنوين مطلقا كقوله. يا صاح ما هاجَ العيون الذُّرَّفَنْ شرح الأشموني حـ(٤) ص(٢٢٠) بشرح شواهد العيني .

(٧) يحدو بالإبل – يسوقها بالغناء قال الشاعر

فَغَنِّهَا وهي لك الفداءُ *** إنَّ غناءَ الإبلِ الحُدَاءُ

هيات. يقول هيت هَيْتَ، وهن نحو البيت عامدات أي مُتَّجِهات قاصدات وهيتَ لك أي هَلُمَّ أَقْبِلْ والشاهد في هذا البيت استعمال هيات بمعنى يقول هيتَ هيتَ . قال شاعر لعلي بن ابي طالب :

أبلغ أمير المؤمنين *** أَذَى العراقِ إذا أتينا
إنَّ العراق وأهله *** عَنَقٌ إليك فهيتَ هيتا

وقال آخر .

ليس قومي بالأبعدين إذا قال داعٍ من العشيرةِ هيتَ

تفسير ابن كثير جـ(٢) ص(٤٧٥) .

يصبح ظمآن وفي البحر فمه .... [1]

يَمَلُّ الندامى ما عداني فإنني بكل الذي يهوى نديمي مولع[2]

يذيب الرعب منه كل عضب فلولا الغمد يمسكه لسالا[3]

ينام بإحدى مقلتيه ويتقي بأخرى المنايا فهو يقظان هاجع[4]

يداك يد خيرها يرتجى وأخرى لأعدائها غائظة[5]

يا ليتني وأنت يا لميس في بلد ليس به أنيس[6]

يُغضِي حياء ويُغضَى من مهابته فلا يكلم إلا حين يبتسم[7]

يعجبه السخون والبرود والتمر حبا ماله مزيد[8]

يمرون بالدهنا خفافاً عيابهم ويخرجن من دارين بجر الحقائب[9]

على حين ألهى الناس جل أمورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب[10]

---

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص١٥٩ والشاهد إبقاء ميم "فم" عند الإضافة وهذا من الضرورات عند الفارسي وجائز في الاختيار عند ابن مالك وأبي حيان .

(٢) البيت من الطويل وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ١/١٠٧ والشاهد "ما عداني" فإن "عدا" هنا فعل بدليل تقدم "ما" المصدرية عليها والياء فيها مفعول به وإنما كانت معمولا به لوجود نون الوقاية

(٣) البيت من كلام أبي علاء بن عبدالله المعري .. والشاهد "لولا العمد يمسكه"

(٤) البيت من الطويل وهو لحميد بن ثور في ديوانه ص١٠٥ والشاهد "يقظان نائم" فإنهما خبران عن مبتدأ واحد يجوز فيه العطف وتركه للمغايرة بين الخبرين لفظاً ومعنى .

(٥) البيت من المتقارب وهو لطرفة بن العبد ، في ملحق ديوانه ١٥٥ والشاهد "يداك يد وأخرى" حيث جاء الخبر متعدداً لتعدد المخبر عنه ولذلك وجب العطف بالواو .

(٦) البيت من الرجز للعجاج في الدرر ٦/١٨٧ والشاهد "وأنت" حيث زعم أنه معطوف على اسم ليت المنصوب محلا وهو عند الجمهور مبتدأ حذف خبره للعلم

(٧) البيت من البسيط وهو للحزين الكناني في الأغاني ١٥/٢٦٣ والشاهد "ويُغضَى من مهابة" حيث جاءت من للتعليل وجاء فاعل يغضي ضميرا مستترا جوازا .

(٨) البيت من الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٢ والشاهد "يعجبه حباً" حيث جاء المفعول المطلق مصدراً من غير اشتقاق الفعل أي من غير لفظ الفعل ولكن من معناه

(٩) البيتان من الطويل وهما لأعشى همدان في الحماسة البصرية ٢/٢٦٢ والشاهد فيهما مجيء "ندلا" مصدراً نائباً عن فعله والمعنى "إندل ندلا" أي اخطف خطفا .

(١٠) المرجع السابق .

يا ليتما أمنا شالت نعامتها أيما إلى جنةٍ أيما إلى نار(١)

يا زيد زيد اَلْيَعْمَلاتِ الذبل تطاول الليل عليك فانزل(٢)

يا لعنةُ الله والأقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار(٣)

يا أيُّها المائحُ دلوى دونكا إني رأيت الناس يحمدونكا(٤)

يا عنز هذا شجر وماء عاعيت لو ينفعني الْعِيعاء(٥)

---

(١) البيت من السيط وهو للأحوص في ملحق ديوانه ص٢٢١ وفي البيت شاهدان
"أيما" في "إما" بإبدال ميم إما الأولى ياء.
حذف الواو في "أيما" في قوله "أيما إلى نار"

(٢) شواهد العيني على شرح الأشموني ص(١٥٣) جـ (٣) قاله: عبدالله بن رواحة وقيل قاله بعضُ وَلَدِ جرير والشاهد أن المنادي وَقَعَ مكرراً في حالة الإضافة فيجوز في الأول الضم والفتح، ويتعين النصبُ في الثاني.

(٣) البيت من البسيط وهو بلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ص٤٤٨ والشاهد "يالعنة الله" يريد يا قوم أويا هؤلاءِ لعنةُ الله فحذف المنادي ولذلك رفع لعنة على الابتداء ولو وقع النداء عليها لنصبها .

(٤) البيت من من الرجز لجارية من بني مازن في الدرر ٣٠١/٥ والشاهد "دلوى دونكا" فإن ظاهرة أن "دلوي" معمول مقدم لاسم الفعل "دبوك" وهو مبتدأ خبره جمله "دونك" أو مفعول به لفعل محذوف يُفَسِّرُهُ اسم الفعل الذي بعده وكأنه قال حد دلوي دونكا.

(٥) البيت من الرجز بلا نسبة في أوضح المسالك ٩٠/٤ والشاهد فيه استعمال الفعل "عاعيت" والمصدر "العيعاء" من اسم الصوت "عاعا".

كتاب الصرف

كتاب الصــرف(*)

اعلم أنه لا يدخل حرفاً ولا شبهه صرف، وإنما يدخل على فعل أو اسم يشبهه(1)، والفعل إما ثلاثي وإما رباعي. وكلاهما إما مجرد أو مزيد فيه، وهو إما سالم أو غير سالم، فالثلاثيُّ المجرد السالم إن كان على فَعَلَ مفتوح العين فمضارعه يَفْعُلُ بضم العين أو كسرها، ويجيءُ على يَفْعَلُ بفتح العين إذا كان عين فعله أو لامه حرفاً من حروف الحلق. وإن كان على فَعِل مكسور العين فمضارعه يفعل بفتح العين غالباً، وإن كان على فعل بضم العين فمضارعه يفعل بضم العين

والرباعي المجرد بفتــح اللام(2) ومضـــارعه بكسرها(3)، والثلاثي المـزيد ما كـــان على أربعة أحـــرف وله ثلاثة أمثلة: أفعـــل(4) وفعّـــل(5) وفاعل(6)، وما كان على خمســة فإمـا أولـــه تـاء وله مثالان: تفعَّل. وتفاعل. وإما همزة وله ثلاثة أمثلة: انفعل(7) وافتعل(8) وافْعَلَّ(9). وما كان على ستة أحرف وله **خمسة أمثلة**:

(*) (الصرف: لغة التغيير أو التحويل ومنه تصريف الرياح، وهو اصطلاحاً تحويل الأصل الواحد إلى أبنية مختلفة المعانى مقصودة لا تحصل إلا بها، كتحويل المصدر إلى اسم الفاعل أو اسم المفعول وقد عرفه العلماء: بأنه: علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء) مذكرات فى علم الصرف د. مازن المبارك (ص٢)

(1) قال الزجاج فى كتاب (ما ينصرف وما لا ينصرف) ص ٤ (قد التبس على كثير من النحويين معنى شبه الفعل فلو قال قائل إذا سميت رجلاً بـ (حمل) لا ينبغى أن تصرفه لأنه على وزن (ضرب) وهو معرفه، وكذلك إذا سميته بـ (جعفر) لا ينبغى أن تصرفه لأنه على وزن (دحرج) ولا اختلاف بين البصريين فى أن هذه الأسماء مصروفة)

(2) وهو ما جاء مثلاً على وزن سلهب (أى: الطويل)، وجعفر)، وانظر المبدع فى التصريف (ص ٥٦)

(3) وهو ما جاء مثلاً على وزن يسلهب.

(4) (ومضارعه: يُفْعِلُ مثل: أكرم يكرم) مذكرات الصرف (ص٥)

(5) (ومضارعه. يفعل مثل. قدم يقدم) مذكرات الصرف (ص ٥).

(6) (ومضارعه يفاعل مثل. قاتل: يقاتل) مذكرات الصرف (ص ٥).

(7) (ومضارعه ينفعل مثل. انطلق ينطلق) مذكرات الصرف (ص ٥).

(8) (ومضارعه يفتعل مثل اجتمع يجتمع) مذكرات الصرف (ص ٥).

(9) (ومضارعه يفعل مثل. احمر، يحمر) مذكرات الصرف (ص ٧).

استفعل[(١)] وافعال[(٢)] وافعوعل[(٣)] وافعنلل[(٤)] وافعنلى[(٥)] وافعول[(٦)]، والرباعى المزيد فيه تفعلل[(٧)] وافعنلل[(٨)] وافعلل[(٩)]. والفعل إما متعد إلى مفعول أو لا، وهو إما ماض. فالمبني للفاعل منه ما كان أوله مفتوحاً أو أول متحرك منه مفتوحاً، **وهو إما لمفرد** وهو إما مذكر أو مؤنث، وكلاهما إما حاضر أو غائب، أو متكلم، **أو مثنى**. وهو إما مذكر أو مؤنث حاضر أو غائب، متكلم أو مخاطب. **أو مجموع**، وهو إما مذكر أو مؤنث حاضر أو غائب، متكلم أو مخاطب، وفروع ذلك لا تخفى، ويقاس عليها الرباعي والمزيد ولا تغير حركات الألفات في الأوائل.

والمبني للمفعول أوله مضموم وأول متحرك منه مضموم، والمضارع ما في أوله أحد الزوائد الأربعة: الهمزة للمتكلم، والنون إذا كان معه غيره، والتاء للمخاطب مطلقاً، والياء للغائب مطلقاً، المبني للفاعل ما كان حرف المضارعة منه مفتوحاً غير ما ماضيه على أربعة أحرف فإنه يكون مضموماً

والمبني للمفعول ما كان حرف المضارعة منه مضموماً وما قبل الآخر منه مفتوحاً، ويدخل الجازم فتحذف حركة الواحد ونون التثنية والجمع ولا تحذف نون جماعة المؤنث، ويدخل الناصب، فيبدل من الضمة فتحة وتسقط النونات غير نون جمع المؤنث، وإذا اجتمع تاءان في أول المضارع من تفعل وتفاعل وتفعلل فيجوز إِثباتُها وحذف إحداهما، ومتى كان فاء افتعل صاداً أو طاء أو ظاء قلبت تاؤه طاء، ومتى كان فاء افتعل دالاً أو ذالاً أو زاياً قلبت تاؤه دالاً، والأكثر أن يجيء اسم

---

(١) (ومضارعه يستفعِل مثل: استغفر يستغفر) مذكرات الصرف (ص ٧).

(٢) (ومضارعه يفعالّ مثل احمار يحمار) مذكرات الصرف (ص ٨)

(٣) (ومضارعه يفعوعل. مثل: اغرورق يغرورق) مذكرات الصرف (ص ٨).

(٤) (ومثاله (احرنجم ومعنى احرنجم القوم اجتمعوا) مدكرات الصرف (ص ١٠)

(٥) ومثاله :(احرنبى ومعنى. أحرنبى الديك حمي وانتفش) مذكرات الصرف(ص١٠).

(٦) ومضارعه. (يفعوِل مثل: اجلوذ، يحلود [أى. أسرع]، مذكرات الصرف (ص٨).

(٧) (مثل تمعدد من معد فى الأرض إذا ذهب وأبعد) مذكرات الصرف (ص١٠).

(٨) مر قريباً

(٩) مثاله (اقشعر) مذكرات الصرف (ص ١٠).

الفاعل والمفعول، من الثلاثي المجرد على فاعل ومفعول، وفعيل قد يجيء بمعنى الفاعل والمفعول والمضاعف وهو الأصم من الثلاثي المجرد، والمزيد ما كان عينه ولامه من جنس واحد (كرد) ومن الرباعى ما كان فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد وكذلك عينه أو لامه الثانية، ويقال له: المطابق.

والمضاعف يلحقه الإدغام، والمعتل ما أحد أصوله حرف علة وهى الواو والياء والألف، وهو إما معتل الفاء وهو المثال، أما الواو فتحذف من مضارع الذي على يفعل مكسور العين، ومن مصدر الذى على فعله، الثاني. المعتل العين وهو الأجوف إذا أخبرت عن نفسك، فالمجرد تقلب عينه في الماضي ألفاً سواء كان واوا أو ياءً، فإن اتصل به ضمير المتكلم أو المخاطب أو جمع المؤنث الغائب نقل فَعُلَ من الواو إلى فَعُلَ ومن الياء إلى فَعِلَ، ولم يتغير فَعَلَ ولا فَعِل إذا كانا أصليين، وتقلب الضمة والكسرة إلى الفاء وحذفت العين، وإذا بنيته للمفعول كسرت الفاء من الجميع، ومزيد الثلاثى لا يعتل منه إلا أربعة أبنية: أجاب واستقام وانقاد واختار، واسم الفاعل من المجرد يعتل بالهمزة، والمزيد يعتل بما اعتل به المضارع، واسم المفعول من المجرد يعتل بالحذف.

الثالث : **المعتل اللام وهو الناقص**.

الرابع : **معتل العين واللام ويقال** له اللفيف المقرون.

الخامس : **المعتل الفاء واللام ويقال** له اللفيف المفروق.[1]

السادس : المعتل الفاء والعين.

السابع : **المعتل الفاء والعين واللام**، وحكم المهموز في تصاريف فعله حكم الصحيح، واسم الزمان والمكان[2] من يفعل بكسر العين، ومن يفعل ويفعل بفتح العين وضمها على مفعل. بالفتح إلا شذوذاً، وإذا كثر الشيء فى المكان قيل

(١) في الأصل المقرون ولعله سبق نظر

(٢) وانظر مذكرات الصرف ص ٤٦

فيه مفعله من الثلاثى المجرد، وأما اسم الآلة[1] فيجيء على مثال محلب ومكسحة، والمرة[2] من مصدر الثلاثى المجرد على فعلة بالفتح وَفِعْلَة لمرة بالفتح، والهيئة بالكسر[3]

(١) وانظر مذكرات الصرف ص ١٩.
(٢) وانظر مذكرات الصرف ص ٣٧
(٣) [أي على فعْلة]

كتـــاب
المنطـــق

كتاب المنطق[1]

المعرفات[2] **خمسة : الحد التام**، والحد الناقص، والرسم التام[3]، والرسم الناقص، والتعريف اللفظى، والحد قيل نفس الشيء[4] وقيل اللفظ المفسر لمعناه، وقيل لفظ وجيز ينبئ عن حقيقتة، وقيل لفظ وضع لمعنى[5]، وهو إما صحيح أو غير صحيح، والصحيح الجامع المانع يجمع أقسام: المحدود ويمنع غيره أن يدخل عليه، والموضوع لمعنى ولا جزء له هو المفرد وإلا فهو المركب[6]، ودلالته اللفظية فى كمال معناها دلالة مطابقة، وفى بعض معناها دلالة تضمن، وغير اللفظية دلالة التزام[7]

والمركب جملة وغير جملة، وللمفرد باعتبار وحدته ووحدة مدلوله وتعددهما أربعة أقسام: إن اشترك فى مفهومه كثيرون فهو الكلي[8]، فإن تفاوتت

---

(١) عرف الجرجانى المنطق فى كتابه (التعريفات) ص ٣٠١ قائلاً [آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ فى الفكر فهو عمل عقلى آلى، كما أن الحكمة علم نظرى غير آلى، فالآلة بمنزلة الجنس] . قال عبد الرحمن الخضرى صاحب السلم :

وبعد فالمنطق للجنان	نسبته كالنحو للسان
فيعصم الأفكار عن الخطا	وعن دقيق الفهم يكشف الغطا

(٢) انظر (منطق المشرقين) ص١٠، و(التعريفات) ص٢٨٣. المعرفات إجمالا حد ورسم، ولفظى

(٣) الحد هو اللفظ الوجيز المحيط بالمعنى – قواطع الأدلة ١/ ٤٤

(٤) نفس الشيء أى ماهية الشيء، انظر (منطق المشرقين) ص ٣٤، وقال الجرجانى فى (التعريفات ص١١٢. [الحد هو قول دال على ماهية الشيء] . فالحد يوجد بالجنس والفصل والرسم بالجنس والخاصية.

(٥) انظر (منطق المشرقيين) ص ١١) .

(٦) انظر (منطق المشرقيين) (ص ١٤) .

(٧) المرجع السابق نفس الصفحة .

(٨) انظر (منطق المشرقين) ص ١٢ والتعريفات ص ٢٣٩ .

فالمشكل[١] وإلا فالمتواطئ[٢]، وإن لم يشترك فهو الجزئي[٣]

الثاني من الأربعة : مقابلة متباينة[٤]

الثالث : إن كان حقيقة للمتعدد فمشترك، وإلا فحقيقة ومجاز[٥]

والرابع : مترادفة[٦] وكلها مشتق وغير مشتق، صفة وغير صفة، ويقال في الشيء إما كلي وهو ما يَمتَنِعُ تصوره من وقوع الشركة فيه[٧]، والكل الحكم على المجموع من حيث هو مجموع، والكلية الحكم على فرد فرد حتى لا يَبْقَى فردٌ[٨]، وإما جزئي وهو الشخص من كل حقيقة كلية، والجزء ما تركب منه ومن غيره جزئي، والجزئية الحكم على بعض أفراد الحقيقة من غير تعيين[٩]، والعلم بالشيء إما بديهي أو ضروري أو نظري أو ظني أو عادي[١٠]، واليقين الاعتقاد الجازم[١١]، والظن رجحان أحد الطرفين، والشك استواؤهما، والوهم المرجوح، والقضية ما صح من الصدق والكذب، إما حملية أو شرطية متصلة أو شرطية منفصلة، والقضية إما موجبة وإما سالبة، وكل منهما إما مخصوصة وإما كلية مستَوَّرة، وإما جزئية مستَوَّرة، والمتصلة إما لزومية وإما اتفاقية، والمنفصلة إما حقيقية إما مانعة الجمع فقط وإما مانعة الخلو[١٢]

---

(١) المشكل: هو ما لا يُنال المراد مه إلا بتأمل بعد الطلب، انظر (التعريفات)ص٢٧٦

(٢) المتواطئ هو الكلى الذى يكون حصول معناه وصدقه على أفراده الذهنية والخارجية السوية، انظر (التعريفات) ص ٢٥٧ .

(٣) انظر (منطق المشرقين) ص ١٢ و(التعريفات) ص ١٠٣

(٤) المتباين: ما كان لفظه ومعناه مخالفاً للآخر، كالإنسان والفرس، انظر (التعريفات) ص ٢٥٣ .

(٥) انظر (منطق المشرقين) ص ٦٢ و(التعريفات) ص ٢٥٧ وص ٢٧٤ .

(٦) المترادف ما كان معناه واحداً وأسماؤه كثيرة، وهو صد المشترك، انظر (التعريفات) ص ٢٥٣

(٧) راجع (منطق المشرقين) ص ١٢ ، و(التعريفات) ص ٢٣٩

(٨) المرجع السابق

(٩) انظر (منطق المشرقين) ص ١٢ وص ٦٣ ، والتعريفات ص ١٠٢-١٠٣

(١٠) انظر (مطق المشرقين) ص ٥-٨ و(التعريفات) ص ١٩٩-٢٠١

(١١) انظر (التعريفات) ص ٣٣٢ .

(١٢) راجع (مطق المشرقين) ص ٦٠ وما بعدها و(التعريفات) ص ٢٢٦

والتـناقض اخـتلاف القـضيتين بالإيجاب والسلب [١] فنقيض الموجبة الكلية سـالبة خـبرية، ونقيض السالبة الكلية الموجبة الخبرية[٢]، والمحصورات لا يتحقق التـناقض بيـنهما إلا بعـد اخـتلافهما في الكلـية والجـزئية لأن الكليتين قد يكذبان، والجـزئيتين قـد تـصدقان، والموجـبة الكلـية لا تـنعكس كلـية بل تنعكس جزئية، والموجبة الجزئية تنعكس جزئية، والسالبة الكلية تنعكس كلية، والسالبة الجزئية لا عكس لها لزوماً[٣]

والقـياس هـو قول مؤلف من أقوال متى سلمت لزم عنها لذاتها أقوال أخر، وهـو إما اقتراني وإما استثنائي[٤]. والمكرر بين مقدمتى القياس فصاعداً يسمى حداً أوسـط، وموضـوع للمطلـوب يـسمى حـداً أصـغر، ومحمـوله يـسمى حداً أكبر، والمقدمـة الـتى فـيها الأصـغر تـسمى الصغرى، والتى فيها الأكبر تسمى الكبرى، وهيـئة التألـيف مـن الـصغرى والكـبرى تسمى شكلاً، والأشكال أربعة، لأن الحد الأوسـط إن كـان محمـولاً في الـصغرى موضـوعاً في الكـبرى فهو الشكل الأول، وعكـسه الشكل الرابع، وإن كان موضوعاً فيهما فالشكل الثالث، وإن كان محمولاً فيهما فالشكل الثاني، والقياس الاقتراني إما من الحمليتين وإما من المتصلتين، وإما من حملية ومنفصلة، وإما من حملية ومتصلة أو من متصلة ومنفصلة[٥]

---

(١) راجع (منطق المشرقين) ص ٧٤، و(التعريفات) ص ٩٣

(٢) راجع (منطق المشرقين) ص ٧٧ – ٨٣ قال صاحب السلم

وإن تكن موجبة كلية ... فنقيضها سالبة جزئية
وإن تكن سالبة كليـه ... نقيضها موجبة جزئية

(٣) انظر (منطق المشرقين) ص ٧٦ قال صاحب السلم :

والعكس لازم لغيـر ما وحـد ... به اجتماع الخستين فاقتصد

(٤) انظر (التعريفات) ص ٢٣٢ . فالاقترانى هو الذى دل على النتيجة بقوة واختص بالحملية

(٥) جاء فى متن السلم مايلي .

وللمقدمـات أشكـال فقـط ... أربعه بحسب الحد الوسـط
حمل بصغرى وضعه بكـبرى ... يدعـى بشكل أوّل ويـدرى
وحملـه فى الكل ثانيـا عـرف ... ووضعه فى الكل ثالثا ألـف
وأربع الأشكال عكـس الأول ... وهي على الترتيب ع التكمـل

انظر ص ٢٦٧ من مجموع مهمات المتون .

وأما القياس الاستثنائى فالشرطية الموضوعة فيه إن كانت متصلة فالاستثناء عين المقدم ينتج عين الثانى. وإستثناء نقيض الثاني يُنْتِجُ نقيض المقدم، وإن كانت منفصلة فاستثناء أحد الجزءين ينتج نقيض الثاني، واستثناء نقيض أحدهما ينتج عين الثاني[(١)]، والبرهان وهو قياس مؤلف من مقدمات يقينية لإنتاج يقيني[(٢)]، واليقينيات أقسام: أوليات [(٣)]، وشاهدات[(٤)]، ومجربات[(٥)]، وحديثات[(٦)]، ومتواترات[(٧)]، وقضايا قياساتها معها[(٨)] والعمدة هي البرهان والجنس المقال على كثيرين مختلفين بالنوع، والنوع على كثيرين مختلفين بالشخص. والفصل الفارق بين مختلفي النوع، والجوهر القائم بنفسه، والعرض القائم بغيره والله أعلم[(٩)]

---

(١) القياس الاستثنائى أو الشرطى "هو الذى دل على النتيجة أو صدها بالفعل لا بالقوة.

(٢) انظر (التعريفات) ص ٦٤ فالبرهان ما ألف من مقدمات يقينية

(٣) الأولى هو الذى بعد توحه العقل إليه لم يفتقر إلى شيء أصلاً، انظر (التعريفات) ص ٥٨ .

(٤) المشاهدات: هى ما يحكم فيها بالحس سواء كان من الحواس الظاهرة أو الباطنة، انظر (التعريفات) ص٢٧٤.

(٥) هى ما يحتاج العقل فيه فى جزم الحكم إلى تكرار المشاهدة مرة بعد أخرى، انظر (التعريفات) ص ٦٠

(٦) هى ما لا يحتاج العقل فى جزم الحكم فيها إلى واسطة بتكرار المشاهدة، انظر (التعريفات) ص ١١٣

(٧) المتواتر هو الخبر الثابت على ألسنة قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب لكثرتهم أو لعدالتهم، انظر (التعريفات) ص ٢٥٦ .

(٨) القضايا التى قياسها معها هى ما يحكم العقل فيها بواسطة لا تغيب عن الذهن عند تصور الطرفين، انظر (التعريفات) ص ٢٢٦

(٩) راجع (التعريفات) ص ١٠٧

كتـــاب
الطـــب

كتاب الطب

اعلـم أن الأمـراض تنقسـم إلى قسمين : عام لجميع البدن، وخاص ببعض (البدن) [1]. الأول العام وهو أقسام: الأول [2] الحمى وهي أنواع .

١- الأول الدموية : دواؤهـا إخـراج الـدم بحسب الوقت والسن وسقي ما يسكن هيجانه [3]

٢- الثاني البلغمية : دواؤها بإنضاج البلغم وإخراجه[4]

٣- وصـفراوية : دواءهـا بمـا يـسكن الصفراء من الحامض الحلو، والبارد والرطب وما يسهل الصفراء[5]

٤- والسوداوية : وعلاجها بالأشياء الحلوة الحامضة وما يخرج السوداء.

٥- والحمى المركبة[6] : تراعى ما تركبت منه.

الـثاني الأمـراض العامـة : الجـذام [7] وإذا تحكـم لا دواء لـه، وفي أوله بالفصد والإسهال.

---

(١) انظر " القانون " ص(١٠٨/١) وتذكرة أولي الألباب ص(١٥/١). وما بين القوسين ليس في الأصل

(٢) يسمى هذا النوع بالأخلاط، انظر " القانون " ص(٢٩/١) و"التذكرة" ص(٩/١)

(٣) انظر القانون ص(١٧٩٨/٤)

(٤) المرجع السابق ص (١٨٠٥/٤)

(٥) المرجع السابق ص (١٧٨٨/٤)

(٦) الحمى هي ارتفاع درجة الحرارة بشكل غير طبيعي والمركبة أي السبب الذي كان في الحمى انظر "القانون" ص (٦٨/٢)

(٧) من الجذم وهو القطع لأنه يقطع الأعضاء، أو النسل أو العمر ويعرف بداء الأسد. انظر (التذكرة) ص (٢/ ٦٨).

الثالث: وجع المفاصل [١] وهو من أحد الأخلاط فإن كان دماً فالفصد والحجامة وشرب الأشياء التي تسكنه، والبلغم أنضجه وأسهله، والصفراء تبريد المزاج وإسهالها، والسوداء بالإنضاج والإسهال وأحسن ماله من الأدوية إذا كان عن بلغم أو دم أن يبرز في الحر حافياً أو في الوعر. وإن كان عن دم أو صفراء أو سوداء ففي الوعر والنجيل بكره.

الرابع: فساد اللون والكلف والنمش. علاج ذلك باستفراغ الخلط الناشي عنه وبالأطلية [٢]

الخامس: القوابي والحزاز والتوته وعلاج ذلك بالفصد والإسهال [٣]

السادس: الحكة والجرب وعلاجهما بالفصد أو الإسهال والأطلية [٤]

السابع: القمل والصيبان ونحوهما وعلاج ذلك بالإسهال والنظافة والطيب [٥]

الثامن: البرص والبهق. البرص لا دواء له، والبهق بالاستفراغ والأطلية وشرب الآطريلال [٦]

التاسع: الشرى والحصفية والبثور والثآليل والمسامير إن كان ذلك من دم فالفصد وشرب ما يسكن الدم، وإن كان من خلط غيره فإسهاله واستعمال ما يسكنه [٧]

---

(١) انظر (من لا يحضره الطبيب) ص (١٥٦)، و"القانون" ص (١٧٠٨/٣)

(٢) انظر "القانون" ص(٢٢٢٧/٤)أي بدهانه بالكريمات المعروفة اليوم.

(٣) المرجع السابق ص (٢٢٢٧/٤)

(٤) المرجع السابق ص (٢٢٢٩/٤). و"التذكرة" ص(٧٢/٢).

(٥) المرجع السابق ص (٢٢٤٢/٤)

(٦) المرجع السابق ص (٢٢١٣/٤) و" التذكرة" ص(٣٦/٢).

(٧) المرجع السابق ص (٢٢٣٥/٤) و"التذكرة" ص(٣٩/٢)

العاشر الجدري والحصبة والحميراء وعلاج ذلك باستعمال ما يطفيء الحرارة كمستحلب والعناب والنوافر وماء الشعير[(١)]

الحادي عشر: الحمرة والجراحات والأورام والخنازير والأكلة والطاعون وعلاج كل ما بحسب ما حدث عنه من الأخلاط وإصلاح المزاج.

القسم الثاني الخاص ببعض البدن وهو خمسة أنواع:

أحدهما: ما يختص بالرأس. وهو ستة أقسام: أحدهما ما يختص بنفس الدماغ، وهو أنواع إحداها الصداع وهو إما لسوء مزاج حار – يابس أو رطب – أو بارد – يابس أو رطب – أو لغلبة أحد الأخلاط الأربعة وعلاج كلٍ بضده وما يسكنه أو يخرجه، وأما إن كان من غلبة ريح ناشئة عن أحد الأخلاط أو لورم ناشئ عن غلبة أحد الأخلاط فعلاجه باستفراغ ذلك الخلط وإن كان في أحد شقي الرأس فهو الشقيقة وهو عن أحد الأخلاط الأربعة، وعلاجه باستفراغ الخلط الناشيء عنه[(٢)]

الثاني: من المختص بالدماغ السدر والدوار وما كان عن دم فإخراج الدم إن كان عن خلط غيره فإخراجه[(٣)]

الثالث: البرسام والسرسام قريب منه وكلاهما يحدث عن أحد الأخلاط الأربعة، وعلاج الدم إخراجه وغيره إسهاله[(٤)]

الرابع: النسيان وعلاجه بالاستفراغ وأكل الأشياء الحارة والفستق ومضغ الحصى لبان[(٥)]

---

(١) انظر القانون ص (١٨٣٧/٤) و"التذكرة" ص(٧١/٢)

(٢) انظر (من لا يحضره الطبيب) ص (٣٣) و(القانون) ص (٨٠٥/٣).

(٣) انظر (من لا يحصره الطيب) ص (٣٣) و(القانون) ص (٨٠٥/٣).

(٤) الأخلاط الأربعة هي. الدم والبلغم والصفراء والسوداء والسرسام وهو التهاب الرأس انظر (من لا يحصره الطبيب) ص (٧٥) و(القانون) ص (٨٦٣/٣)

(٥) انظر (من لا يحصره الطيب) ص (٦٠) و(القانون) ص (٨٨٦/٣)

الخامس : السبات وعلاجه تنقية الرأس والمعدة بحب الإيراج[١]

السادس : الشخوص وعلاجه الاستفراغ[٢]

السابع : الماليخوليا وعلاج ذلك باستفراغ ما نشأ عنه[٣]

الثامن : البهتة وعلاجها باستفراغ الخلط النَّاشِئة عنه.

التاسع : العشق وعلاجه بالمواصلة أو التبرد وتعاطي الأشياء الباردة الرطبة والجماع[٤]

العاشر : الجنون منه ما هو من خلط ومنه ما هو من الجن[٥]

وقد اختلف في محل العقل فقيل القلب، وقيل الدماغ، فما كان من خلط فيعالج باستفراغه وأكل الأشياء المرزنة، وما كان من الجن فعلاجه بالذكر والقراءة والأمور الطاردة لهم.

الحادي عشر : بطلان الحفظ والذكر وعلاجه باستفراغ البلغم والرطوبات من الدماغ بالأرياج وغيره من استعمال الأشياء الحارة اليابسة والحصى لبان والفستق وقلة النوم[٦]

الثاني عشر : الكابوس فإن كان من دم فعلاجه الفصد وإن كان من غيره فاستفراغ ذلك الخلط[٧] ومن حيث الجملة فإن الأطريفل[٨] ينفع غالباً ما يحصل في الدماغ من ضعف أو فساد أو رطوبة.

---

(١) السبات هو النوم المفرط الثقيل انظر(القانون)ص(٣/٨٨٠) و(التذكرة) ص(١/١٠٦).

(٢) هو السبات السهري انظر (القانون) ص (٣/٨٧٤)

(٣) ويقال أن المالنحوليا هي مرض عفي نفساني انظر (من لا يحضره الطبيب) ص· (٥٣)، و(القانون) ص: (٣/ ٨٩٤)

(٤) هو مرض وسواسى سببه بالمالنخوليا انظر (القانون) ص (٣/٨٩٨).

(٥) هو زوال العقل ومن أنواعه الصرع والسرسام والمانيوخوليا انظر (التذكرة) ص (٢/٧٦).

(٦) انظر " كتاب التنوير " ص(١٦) و" القانون " ص (٣/٨٨٧).

(٧) انظر القانون ص (٣/٤٠٩).

(٨) الأطريفل هو دواء مركب

الكابلي ينفع من ذلك أيضاً، ومعجون البنفسج ينفع ما فيه من يبس وتكدر ويروق اخلاطه ويرطبها، ومعجون الاسطشخودش ينفع ما فيه من برودة ورطوبة ويذهب جميع أموره الباردة الرطبة، ومعجون الورد ينفع اليابسة وكلها تقوي الدماغ وتصلحه، ومربى القرع وشرابه ينفع ما فيه من ناشف ويبس. والخشخاش يمنع النزلات منه[١]

القسم الثاني. ما كان في الرأس لا في الدماغ وهو أشياء.

أحدها: الجزاز والسبخة وعلاجه باستفراغ الخلط الناشئ عنه من صفراء أو سوداء أو بلغم أو دم و تعديل المزاج[٢]

الثاني: داء الثعلب: داء الثعلب والحية ويتبعها ذهاب الشعر وعلاجها باستفراغ الخلط الذي حدث عنه[٣]

الثالث: انتباز الشعر وتساقطه إن كان من نقصان الغذاء فعلاجه بالأكل والشبع من الأشياء المحمودة لاسيما اللحم، وإن كان من مرض فعلاجه دخول الحمام والتنظيف، وأما الشيب فلا دواء له[٤]

الرابع: اللقوة: هي استرخاء يحدث بأحد شقي الوجه وعلاج ذلك باستفراغ الخلط الناشئة عنه ولا تقدم أولاً بالاستفراغ وتدلك موضعها ويرد، ومنهم من يكون على نفس المفصل مقابل الأذن من الجهة الأخرى[٥]

القسم الثالث: ما يختص بالعين وهو أنواع أحدها: ما يختص بالجفن، وهو أشياء.

---

(١) انظر " القانون " ص (٦٨٢٦/٣ – ٨٣٣)

(٢) انظر من لا يحضره الطبيب ص (١٦٨) و " القانون " ص (٢٢٢٤/٤).

(٣) المرجع السابق.

(٤) المرجع السابق

(٥) انظر " من لا يحضره الطبيب ص (٤٥) و "القانون " ص (٢٩٣٤/٣).

أحدها : الجرب وعلاجه بالفصد وتعديل المزاج واستعمال الأشياف وحك الجفن وذره بما يصلحه[١]

الثاني : البرد والتحجر: وهي صلابة في ظاهر الجفن والشعيرة: وهي ورم مستطيل به وعلاجه بالتنطيل بالماء الفاتر والذرور، وللحار بالطلي بالطين الأرمني وماء الهندباء، وإلا فالعصر وإن لم يزل فالشق[٢]

الثالث : الالتصاق: وعلاجه: بسلخه وتوقي العين ووضع ما يمنع الإلتصاق بعد[٣]

الرابع : الشترة[٤]: إن كان من يبس فعلاجها الترطيب أو من رطوبة فعلاجها اليبس.

الخامس . الشعر الزائد: وانقلاب الشعر وانتشار الهدب: إذا حدث ذلك عن خلط فاستفرغه والشعر المنقلب يكوى موضعه[٥]

السادس . الوردينج: ورم يحدث بالجفن ما كان عن دم فعلاجه الفصد أو الحجامة ويوضع على العين صفرة بيض مع دهن ورد، وإن كان عن صفراء أو بلغم فأسهل ذلك وذره بالمنصف[٦]

السابع : السلاق[٧]: وعلاجه تنقية البدن من الرطوبة والمنع من إخراج الدم ووضع ماء الورد والسماق.

---

(١) انظر "القانون" ص (٣/٩٩١)
(٢) المرجع السابق نفس الصفحة.
(٣) انظر " من لا يحضره الطبيب ص(٦٢) و" القانون " ص (٣/٩٨٧).
(٤) الشترة. هي انقلاب الجفن. انظر القانون ص (٣/٩٨٨).
(٥) انظر " القانون " (٣/٩٩٨)
(٦) انظر " القانون " (٣/٩٧١).
(٧) انظر " القانون " (٣/٩٧١).

الثامن : الشرناق[١] : يكون في الجفن الأعلى خاصة وعلاجه بالفصد، أو الحجامة، وإلا فالأطلية وتلطيف التدبير.

النوع الثاني : الأمراض الحادثة في الآماق وهي أشياء :

أحدها : المعدة : تعالج باستفراغ البدن من الخلط الغليظ وإصلاح المزاج، وتلطيف التدبير والكحل بالأكحال الحارة[٢]

الثاني : السيلان : وهي دمعة حادثة من العين تعالج بالأشياء التي تنبت اللحم[٣]

الثالث : الغرب : وعلاجه بالفصد والإسهال[٤]

النوع الثالث : الأمراض العارضة في الملتحمة وهي أشياء :

أحدها : الرمد: إما أن يكون ذلك من أمر خارج كالغبار والحر والدخان ونحو ذلك، أو من داخل كزيادة أحد الأخلاط إن كان من أمر خارج فعلاجه ما يصلح ذلك ويرد ضرره، وإن كان من أحد الأخلاط فأسهلُهُ الكحل بما يضاده ويناسبه[٥]

الثاني : الظفرة[٦]: إن كانت بيضاء رقيقة فهي سهلة البرء وبالفصد والتنقية والكحل. وإن كانت صلبة حمراء فهي عسرة البرء.

الثالث : الانتفاخ : وعلاجه باستفراغ ما حدث: عنه وتعديل المزاج[٧]

---

(١) انظر " القانون " (٣/٩٧١).

(٢) انظر " القانون " (٣/٩٧١)

(٣) انظر " القانون " (٣/٩٨٠)، من لا يحضره الطبيب ص(٩٧)

(٤) الغرب ورم مزمن انظر " القانون " ص (٣/٩٧٢)

(٥) انظر من لا يحضره الطبيب ص (٦١) و " القانون " (٣/٩٥٦)

(٦) الظفرة زيادة الملتحمة انظر"القانون" (٣/٩٧٨)و"من لا يحضره الطبيب"ص(٦٦).

(٧) انظر " القانون " (٣/٩٩٢).

الـرابع : الجسا والحكة : وعلاج ذلك باستفراغ ما حدث عنه وتعديل الطبع ووضع ما يصلح ما حدث عنه.

الخامس : السبل : وهو امتلاء عروق العين أما الرقيق فعلاجه بالفصد وتنقية الـرأس بحـب القوقايا، والغليظ يعالج بالاستفراغ، والحمية واستعمال الدواء الحار فإن لم يفد فالقطع(١)

السادس : الودقة : وعلاجها بالفصد وذر العين بالنخب والسكر(٢)

السابع : الدمعة : وعلاجها بالاستفراغ وتنقية الرأس(٣)

الثامن : الدبيلة : وعلاجها بالفصد والإسهال وإصلاح المزاج(٤).

النوع الرابع : الأمراض العارضة في الطبقة القرنية وهي أشياء :

أحـدها : القـروح : وعلاجهـا بالفـصد وتلطيف الغذاء وإن كان الرمد حار فـبرده بالمـبردات والمنـضجات ثم ضـع مـا يفجـر فإن انفجرت فاستعمل ما يجلوا الأوساخ، ثم استعمل الأشياء الملحمة ثم الجالية(٥)

الثاني : البثور : وعلاجها قريباً من القروح(٦)

الثالث : السلع(٧) : ويعالج بأشياف الآبار.

الرابع : الدبيلة : وعلاجها كالقروح(٨)

---

(١) حساء الأحفان. أن يعرض للأحفان عسر حركة إلى التعميض عن انتفاخه وإلى الانتفاخ عن تعميضها انظر"القانون" (٩٨٦/٣) و"من لا يحضره الطبيب" ص(٦٧).

(٢) انظر " القانون " (٩٧٧/٣)

(٣) انظر " التذكرة " (١٠٢/٢)

(٤) انظر "من لا يحضره الطبيب" ص(٦٧) و"القانون" (٩٠٨/٣) و"التذكرة" ص(٨٦/٢)

(٥) انظر " القانون " (٩٦٨/٣)

(٦) المرجع السابق، الخراج الصغير واحدتها بثرة.

(٧) هو لم زائد يكون الجلد واللحم انظر "كتاب التنوير ص(٣٢) السلعة: زيادة تحدث في البدن كالغدة.

(٨) انظر " التذكرة " (٨٦/٢).

الخامس : الكمتة : وعلاجها بالاستفراغ وبما ينقي الرأس وتقطير الأشياء المحللة[١]

السادس . السرطان : وبرءه عسر[٢]

السابع : التحجر : وعلاجه كالقروح[٣]

الثامن اتساع عظم الثقب : ما كان عن يبس فبرؤه عسر غير أنه يستعمل الأشياء المرطبة والحمام، وما كان عن رطوبة فالاستفراغ بما ينقي الرأس[٤]

التاسع . الضيق . وعلاج ذلك بالاستفراغ بما يناسب ما حدث عنه[٥]

العاشر : التنوء : وهو الزوال وعلاجه بالشد مع الأدوية[٦]

الحادي عشر : الماء النازل في العين : العلاج بتلطيف الغذاء واستفراغ الفضول الغليظة وتكحيلها بأشياف المرائر فإن لم يبرأ فاقدحه[٧]

النوع الخامس : الأمراض العارضة في الرطوبة البيضية وهي تغير لونها وجحوظها وصغرها وكبرها ورطوبتها وغلظها، وعلاج ذلك تلطيف التدبير واستفراغ البدن بما يناسب به ما حدث ذلك عنه[٨]

النوع السادس : الأمراض العارضة بالرطوبة الجلدية[٩] وهي زوالها يمنه

---

(١) ويقال الكتمة انظر " ذيل التذكرة " ص (١١).

(٢) قال س سينا في (القانون) ص (٣/٩٧٢) [إن لم يكن يدمن علاجه، فليكن العرض تسكين الوجع]

(٣) انظر (القانون) ص (٣/٩٩٠).

(٤) فروق القرنية انظر (القانون) ص (٩٦٩).

(٥) الضيق هو أن تكون الثقبة العنبة – أي بؤبؤ العين – أضيق من المعتاد (انظر القانون) ص(٣/١٠٠٦).

(٦) التنوء هو الجحوظ وهو زوال جميع العين انظر " كتاب التنوير ص (٢١) والشد هو عصب العين إلى الباطن انظر "القانون" ص (٣/٩٨٢).

(٧) انظر "من لا يحضره الطبيب' ص (٦٦)، و" القانون " ص (٣/١٠٠٨).

(٨) انظر "القانون' ص (٣/٩٧٥) والرطوبة البيضية وهو بياض العين

(٩) (الرطوبة الجلدية هي رطوبة صافية كالبرد والجليد. وهذه الرطوبة تشبه الزجاج الذائب (أي هي العدسة) انظر "القانون" ص (٣/٩٥١).

ويسره وفوق وأسفل. وتغيير لونها وغورها وكبرها وصغرها ويبسها ورطوبتها وانعقادها، إن كل ذلك من رطوبة فعلاجها بالأشياء المجففة، وإن كان من يبس فبالأشياء المرطبة، وما كان عن امتلاء العضل أو غيرها فعلاجه بالاستفراغ.

النوع السابع: الأمراض العارضةُ بالروح الباصر وهو العشى والظلمة وقلة البصر وذلك إما أن يحدث عن امتلاء أو استفراغ وخلو أو عن نظر الأشياء الثقيلة أو عن ضعف الدماغ أو أكل ما يضعفه كالثوم والبصل والخس ونحو ذلك، فإن كان عن امتلاء استفرغه بما يناسب ذلك، وإن كان عن خلو واستفراغ وامتلاء مما خلطه محمود صالح لذلك، وإن كان من نظر الأشياء الصقيلة لزم الظلمة وتعصيب العين وتكميدها بالأشياء الصالحة، وإن كان عن أكل ما يُضْعِف أكل ما يقوي(١)

النوع الثامن: الأمراض العارضة في الرطوبة الزجاجية وذلك في فساد مزاجين بمادة أو تغير مادة، إن كان من سوء مزاج حار استفراغه وأصلحه بالأشياء الباردة وعكسه بعكسه(٢)

النوع التاسع: الأمراض العارضة بالعصب الأجوف وه من سوء مزاج بحسب الطبائع الأربعة أو ورم أو شدة، فسوء المزاج يعالج بما يضاده، والشدة بالاستفراغ، والورم بتحليله، والفصد ونحو ذلك(٣)

القسم الرابع: **ما يختص بالأذن**: الوجع التابع لحرارة أو برودة، إن كان الحار من امتلاء أحد الأخلاط فاستفراغه وعالجه، بما يسكنه، وإن كانت البرودة تابعة للرطوبة فاستفراغها بما يناسب وعالج بالأشياء الحارة اليابسة، وإن كان لورم حار فبالفصد والحجامة والأشياء الملينة والمحللة، وإن كان باردا فبالاستفراغ والأشياء الحارة والمنضجة، وإما الطرش والسدد والطنين، والدوي إن كان حدوث

---

(١) انظر "القانون" ص (٣/٩٩٧-١٠٠١)

(٢) المرجع السابق

(٣) انظر "القانون" ص (٣/١٠١٠)

ذلك من أخلاط غليظة إما حارة أو باردة فاستفراغ ذلك بما يناسبه، وإن كان من رياح غليظة فبما يخرجها ويبلل بالأشياء المحللة المخرجة والمانعة للريح[١]

القسم الخامس : ما يختص بالأنف : وهو أشياء.

أحدها : الورم الحادث في الأنف والبواسير[٢]. وعلاج ذلك بتعاطي الأشياء المحللة والفصد والحجامة وعالج بالمراهم.

الثاني : القروح الحادثة في الأنف ونتن الرائحة وفقد الشم والرعاف والقروح منها ما هو يابس عن خلط غليظ محترق ومنها رطب عن رطوبة فاسدة والنتن عن رطوبات حادة متعفنة، وعدم الشم من شدة في مقدمة الدماغ، علاج ذلك باستفراغ الخلط الذي (نشأ)[٣] ذلك عنه بما يوافقه[٤]، والرعاف إن كان عن غلبة الدم وثورانه فسكنه بالمسكنات وبرد الطبع وعدله وأطلى الجبهة بما يسكن ذلك وشم الأفيون والكافور[٥]

الثالث : الزكام والعطاس والنزلة[٦] : وذلك إما عن حرارة أو برودة فإن كان عن حرارة فبالأشياء الباردة المقوية للدماغ والأطريفل والبنفسج وإن كان عن برودة فالأطريفل والأسطحورس والخشخاش

القسم السادس[٧] : ما يختص بالفم وهو أشياء :

أحدها : الشقاق في الشفة والبثور والبواسير والأورام: ويعالج ذلك بالفصد والإسهال وأخذ الأشياء المعدلة للطبع والمسكنة لحدة ذلك[٨]

---

(١) انظر" من لا يحضره الطبيب ص٢٧-٧٤، و"القانون" ص(٣/١٠١٥ -١٠٣٣).
(٢) انظر البواسير هي لحوم زائدة في الأنف انظر، من لا يحضره الطبيب ص٧٧، "القانون" ص٣/١٠٥٣
(٣) زيادة ليست في الأصل.
(٤) انظر "من لا يحضره الطبيب" ص ٧٧، و"القانون" ٣/١٠٤٩-١٠٥١
(٥) انظر من لا يحضره الطبيب" ص ٧٦، و"القانون" ص ٣/١٠٤٠.
(٦) الزكام ما نزل عن طريق الأنف والنزلة ما نزل وحده إلى الحلق، والعطاس حركة حامية من الدماغ لدفع خلط، انظر "القانون" ص ٣/١٠٤٥.
(٧) تنبيه: الأرقام الآتية كلها من هنا في الأصل تبدأ من خمسة والصواب ما ذكرناه.
(٨) انظر من لا يحضره الطبيب ص(٧٩) و"القانون" ص(٣/١٠٦٩) الشقاق داء يكون بتشقق الشفة والأرساغ

الثاني : الأمراض العارضة في الأسنان وهي أشياء

أحدها : الوجع الحادث في الأضراس والتآكل في الضرس والحفر لا يخلو إما أن يحدث ذلك عن حرارة أو برودة، فإن كان عن حرارة فبرده، وإن كان عن برد فبالأشياء الحارة واستفراغ ما حدث ذلك عنه [(١)]

الثاني : سقوط الأسنان وانتزاعها والدود المتولد فيها تارة يحدث ذلك عن حرارة، وتارة عن برد، وتارة عن عفن، وتارة عن رطوبة، وتارة عن يبس. ويعالج كل واحد باستفراغ خلطه وتعديل الطبع بضده[(٢)]

الثالث : استرخاء اللثة ونبات اللحم الزائد فيها: وعلاج الرخاوة المضمضة بالسماق والماء ورد والخل قد طبخ في الآس والزيتون وأقماع الرمان والجلنار والعفص وحب الآس. واللحم الزائد بقطع وتمضمض بالخل وأكسبه بالسماق وأكليل الملك[(٣)]

الرابع : **البخر** : تارة يحدث عن عفن أو فساد الأسنان أو آفة في الأنف أو في المعدة، وعلاج ذلك بتعديل الطبع وأكل السفرجل والأنجاص[(٤)]

الخامس : سوء مزاج حادث باللسان، حار، أو بارد، رطب أو يابس أو ورم، العلاج بتعديل الطبع واستفراغ ما حدث ذلك عنه بما يناسبه والتمضمض بما يناسب ذلك ويضع على اللسان ما يضاد ذلك[(٥)]

السادس : **القلاع** : بثور بسطح اللسان تنشأ عن أحد الأخلاط. يعالج كل باستفراغ الخلط الذي نشأ عنه ويوضع على اللسان ما يضاد ذلك[(٦)]

---

(١) انظر "من لا يحضره الطبيب" ص (٨٢) و"القانون" ص (١٠٨١/٣).

(٢) انظر من لا يحضره الطبيب" ص (٨٠) و "القانون" ص (١٠٩٠/٣)

(٣) انظر "القانون" ص (١٠٩٨/٣)

(٤) انظر "القانون" ص (١٠٧٣/٣) و"التذكرة" ص (٣٤/٢).

(٥) انظر "القانون" ص (١٠٦٣/٣-١٠٦٧)

(٦) انظر "من لا يحضره الطبيب" ص (٧٩)، و "القانون" ص(١٠٧٠/٣).

السابع : فساد حاسة الذوق وثقل اللسان ويكون ذلك عن أحد الأخلاط أو سدة أو ورم وعدم الذوق من خلط بلغمي غليظ، إن كان ذلك عن خلط فضع على اللسان المحللات واستفرغ ذلك الخلط الغليظ وعدل الطبع والمزاج، وإن كان عن سدة فكذلك وكذلك الورم ومضمض بالأدوية المحللة وادهن اللسان بما يلينه ويلطفه(١)

الثامن : كثرة اللعاب: إن كان ذلك عن حرارة المعدة ورطوبتها فأكل الهندباء والملح على الريق، وأخذ الربوب القابضة، وإن كان عن برودة فأخذ المصطكى والأطريفل والصعتر والخلخدين، وإن كان لطفل فعدل غذاء المرضعة واستفراغ ثديها(٢)

التاسع : سقوط اللهاة وأورامها والذبحة: علاج ذلك بالتنقية والإسهال والفصد وتعديل الطبع(٣)

العاشر : **الخوانيق**(*): يكون من زيادة أحد الأخلاط، إن كان عن دم فالفصد، وإن كانت عن خليط غيره فاستفراغه، وإن لم يقدر على الشرب فبالحقن ولين المحل من داخل بالغرغرة بالأشياء المحللة الملينة(٤)

الحادي عشر تشبث العلق بالحلق: إن كانت ظاهرة تؤخذ بالحديد وإلا غرغر بالخل والخردل(٥)

الثاني عشر : **الشوك والعظام** : إن كان ذلك ظاهراً أخذ وإلا فبلغ الأشياء التي لها جرم(٦)

---

(١) المرجع السابق.
(٢) انظر "القانون" ص (١٠٧٢/٣)
(٣) انظر من لا يحضره الطبيب ص (٨٢) "القانون' ص (١١١٦/٣)
(*) الخوانيق هي ورم يحدث في الحنك واللهاة والمبلغ من أنواعه الذبحة والذئبة واللوزتان انظر "كتاب التنوير" ص (٢٣).
(٤) انظر " من لا يحضره الطبيب' ص (٨٤)، و "القانون" ص(١١١٠/٣)
(٥) انظر "القانون" ص(١١٠٥/٣).
(٦) انظر "من لا يحضره الطبيب" ص(٨٥)، و "القانون" ص (١١٠٤/٣)

الثالث عشر : من عرق في الماء يعلق منكوساً وينفض ويعصر [١]

الرابع عشر البحوحة والسعال: يسقى ماء الرمان المغلي فيه عرق السوس ودهن اللوز[٢]. النوع الثاني ما يختص بالتابوت[٣] وهو أقسام :

القسم الأول : الأمراض العارضة بالصدر والرئة وهي أشياء :

أحدها : السعال عن سوء مزاج حار أو بارد رطب أو يابس. يعالج كل بما يوافقه[٤]

الثاني : الربو وضيق النفس:يعالج بالأدوية المسخنة المقطعة الجالية للفضل الغليظ[٥]

الثالث : **ذات الرئة** : ورم حار حادث بها، ويعالج بالفصد إن احتمل وتعديل الطبع[٦]

الرابع : نفث الدم وقيئه وتنخعة إن كان ذلك عن برد، عولج بما يناسبه من الأشياء الحارة الملينة الملطفة، وإن كان عن حر عدل الطبع وبرَّده[٧]

الخامس : السل وعلاجه بقرص الخشخاش وشرابه والسرطانات المحرقة بلبن الماعز وحساء دقيق الكرسفة مع السكر ودهن اللوز[٨]

---

(١) المرجع السابق نفس الصفحة.

(٢) انظر "من لا يحضره الطبيب ص(٨٩)، و "القانون' ص(١١٤٨/٣).

(٣) التابوت الأضلاع وما تحتويه كالقلب والكبد وغيرهما وسمي بذلك تشبيها بالصندوق الذي يحرز به المتاع، انظر "النهاية" ص(١/ ١٣٠) مادة تبت

(٤) انظر "من لا يحضره الطبيب" ص(٩٠)، و "القانون" ص(١١٥٢/٣)

(٥) المرجع السابق

(٦) انظر "القانون" ص(١١٧٤/٣-١١٨٦).

(٧) انظر "القانون" ص(١١٥٦/٣-١١٦٣).

(٨) انظر "القانون" ص(١١٨٢/٣).

القسم الثاني : الأمراض الحادثة في غشاء الأضلاع والصدر وعلل الحجاب وهي أشياء :

أحدها : ذات الجنب : إن كان الخلط دموياً فبالفصد وغيره باستفراغ الخلط وتعديل الطبع وأخذ الأشياء المنضجة المحللة(١)

الثاني : الشوصة* والبرسام إن كان ذلك عن دم فالفصد وعن غيره باستفراغ ذلك الخلط وتعديل الطبع والمزاج وأخذ الأشياء المحللة الملينة(٢)

القسم الثالث : الأمراض الحادثة بالقلب : وهي أشياء :

أحدها : الخفقان : يراعى في علاجه ما حدث عنه إن كان سوء مزاج عدله وإن كان دماً أخرجه وإن كان رطوبة دموية أخرجها أو بخارات سوداوية سكنها(٣)

الثاني : الغشى : إن كان عَنْ امتلاء استفرغه، وإن كان من سوء مزاج عدله أو عن غلبة خلط استفرغه(٤)

القسم الرابع : الأمراض الحادثة في المريء من سوء مزاج حار أو بارد، رطب، أو يابس. أو ورم إن كان سوء مزاج حار عدله بالبارد أو بارد عدله بالحار أو رطب عدله باليابس أو يابس عدله بالرطب أو ورم فبالأشياء الملينة المحللة(٥)

القسم الخامس : الأمراض الحادثة بالمعدة وهي أشياء :

أحدها : بطلان شهوة الغذاء: لسوء مزاج حار أو بارد أو رطب أو يابس. ويعالج كل واحد يصلحه من ضده وإن كان مع مادة وهي زيادة أحد الأخلاط استفراغه(٦)

---

(١) انظر من لا يحضره الطبيب ص(٩٧)، و "القانون" ص(٣/١١٩٠)

(*) الشوصة هي ورم في الصدر والأضلاع وهو من أنواع ذات الجنب والبرسام كذلك

(٢) المرجع السابق

(٣) انظر "من لا يحضره الطبيب" ص(١١٠)، و "القانون" ص(٣/١٢٠٧)

(٤) راجع "القانون" ص(٣/١٢١٤).

(٥) المرجع السابق نفسه ص (٣/١٢٣٦-١٢٣٧).

(٦) انظر "القانون" ص٣/١٢٧٠.

الثاني : سوء استمراء المعدة وفساد هضمها لسوء مزاج حار أو بارد أو رطب أو يابس فيعالج كل بما يصلحه ويضاده وإن كان بزيادة أحد الأخلاط استفرغه.

الثالث: الوحم ينفع منه مضغ الكمون الكرماني ومضغ السعتر والنعناع ولطف الغذاء(١)

الرابع : الجوع العظيم وإعدام البدن للغذاء علاجه بما ينعش القوة ويصلح المزاج(٢)

الخامس : الشهوة الكلبية(٣) علاجها إصلاح المزاج واستفراغ ما نشأ ذلك عنه.

السادس : وجع الفؤاد(٤) علاجه باستفراغ ما نشأ ذلك عنه وتعديل الطبع.

السابع : العطش إن كان من سوء مزاج حار يابس، فعدل الطبع بالبارد الرطب، وإن كان من بلغم مالح فاستفرغه وعدل الطبع(٥)

الثامن : التخمة إن كانت من كثرة الغذاء فالقَيْء وإن كانت من رداءته أو غلظته فاستفرغ ذلك و إن كانت من ضعف المعدة فقوها وعدل المزاج واستعمل الأشياء المقوية الهاضمة(٦)

التاسع : الهيضة تعالج بتقية المعدة من الغذاء الفاسد ثم تقوي المعدة ويعدل المزاج(٧)

---

(١) انظر "القانون" ص(٣/١٦٤٧).
(٢) انظر "القانون" ص(٢/٤١).
(٣) الشهوة الكلبية هي جوع مفرد أو هي زيادة الشهوة، واشتدادها والحرص على المأكولات والمطالبة عليها كما هو من طبع الكلاب، انظر " كتاب التنوير ص(٢٤)، و "القانون" ص(٣/١٢٧٧).
(٤) الفؤاد هو فم المعدة انظر "كتاب التنوير ص (٤٠)
(٥) انظر "القانون" ص(٣/١٢٨٢).
(٦) انظر "القانون" ص(٣/١٢٧٠)، و"التذكرة" ص (٢/٥٩).
(٧) الهيضة: هي من المواد الفاسدة غير المنهضمة إلى الانفصال بالقيء والإسهال راجعة عن البدن على شدة عنف من الدافعة انظر "كتاب التنوير"ص(٢٥) و"التذكرة" ص٢/٩٨.

العاشر : الذرب وعلاجه تعديل المزاج تم أخذ الأشياء المقبضة كشرب الآس وأكل حبة السفرجل ونحو ذلك[١]

الحادي عشر زلق المعدة يعالج بتعديل المزاج إن كان عن حرارة بالتبريد، وإن كان عن برد بالحار.ثم تقوى المعدة وتخشينها[٢]

الثاني عشر التهوع والغشي والقيء إن كان عن خلط فأخرجه وعدل المزاج، وأعط ماء الحصرم وماء الرمانيين مع النعنع أو السكنجبين مع النعنع[٣]

الثالث عشر خروج الدم من المعدة وقيام الدم علاجه بشراب الآس والجباز[٤]

الرابع عشر : الفواق إن كان عن سوء مزاج فيعمل له بضد ما حدث عنه وإن كان من امتلاء فلطف ذلك وأخرجه وإن كان من استفراغ فأعطه الأشياء اللطيفة من ماء الشعير ودهن اللوز ونحو ذلك[٥]

الخامس عشر : كثرة الرياح والجشاء والنفخ إن كان من خلط فاستفرغه وإن كان من فساد مزاج فعدله وأعطه الأشياء المحللة المخرجة للريح[٦]

السادس عشر : كثرة البصاق والامتلاء من الرطوبات إن كان من حرارة المعدة ورطوبتها فأعط البارد كالأميرباريس والسماق ونحو ذلك، وإن كان من برودتها ورطوبتها فأعط الحار اليابس كالمصطكى والدرصيني ونحو ذلك[٧]

---

(١) الذرب. هو استطلاق البطن انظر دليل "التذكرة" ص(٢١).

(٢) انظر "القانون" ص(١٢٠٨/٣)، وذيل "التذكرة" ص(٢٤)

(٣) انظر "القانون" ص(١٣١٣/٣)، وذيل "التذكرة" ص(٢٣)

(٤) المرجع السابق نفس الصفحة

(٥) الفوارق تشنج يعرض في فم المعدة انظر "كتاب التوير" ص(٢٤) و "القانون" ص(١٣٢٢/٣)

(٦) انظر "القانون" ص(١٢٩٢/٣)، وذيل "التذكرة" ص(١٩)

(٧) انظر "القانون" ص(١٢٠٧/٣)، "تشحيد الأذهان" في هامش "ذيل التذكرة" ص(٣٢)

القسم السادس : الأمراض الحادثة بالكبد وهي أشياء :

أحدها : سوء المزاج بسيط أو مركب بغير مادة أو بمادة من زيادة أحد الأخلاط الأربعة يعالج الأربعة الحار بالبارد والبارد بالحار والرطب باليابس واليابس بالرطب[١]

الثاني : الأورام الحادثة للكبد يعالج الدموي بالفصد وغيره باستفراغ الخلط[٢]

الثالث : السدد الحادثة في الكبد إن كانت السدد عن حرارة ويبوسة أو برودة ويبوسة أو بلغم لزج فاستفراغ ذلك بما يوافقه وعد المزاج أو أعطه الأشياء المضادة لذلك والمفتحة[٣]

الرابع : ضعف القوى الطبيعية المدبرة للغذاء الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة إن كان سبب ذلك زيادة خلط فاستفراغه وإن كان حرارة فبرد أو برد فاستعمال الحار أو رطب فباليابس أو يابس فبالرطب، وأعظم ما ينفع جميع ذلك الترياق[٤]

الخامس : الاستسقاء وهو أنواع: زقي وطبلي ولحمي من فساد مزاج والكبد وخروجه عن الاعتدال من برد أو حار أو غلبة ريح أو ضعف يعالج الحار بما يبرد ويفتح ويحلل ويقطع البارد بما يسخن ويفتح الترياق الفارق ويصلح لهما وشراب السكنجبين العنصلي. والشراب الديناري ونحو ذلك، وإن كان عليه خلط فاستفراغه[٥]

---

(١) انظر "القانون" ص(٣/١٣٣٢-١٣٤١)

(٢) انظر "القانون" ص(٣/١٣٦٠)، وذيل "التذكرة" ص(١١).

(٣) المدد لزوجات وغلظ وتتشبث بالمحاري والعروق الضيقة فتبقى فيها وتمنع الغذاء والفضول من النفوذ فيها انظر " كتاب التنويرلمجه" ص(٤٦). و"القانون" ص(٣/١٣٤٨). و"ذيل التذكرة ص(١٢).

(٤) راجع التذكرة ص (١/١٢)

(٥) انظر "القانون" ص(٣/١٣٧٥-١٣٩٤)، و "التذكرة" ص(٢/٨-١٠).

القسم السابع : الأمراض العارضة في الطحال :

أحدها [١] : سوء مزاجه الحار أو البارد الرطب أو اليابس يعالج كل بما يضاده وأورامه وسدده ورياحه يعالج كل بما يصلحه[٢]

الثاني : اليرقان الأصفر اليانع لغلبة الصفراء يعالج باستفراغها وتعديل المزاج بما يوافقه الأسود اليانع للسوداء يعالج باستفراغها وتعديل المزاج بما يوافقه[٣]

القسم الثامن : الأمراض العارضة بالأمعاء وهي أشياء :

أحدها : السحج يعالج بسفوف الطين والصمغ العربي والطين الأرمني البالي[٤]

الثاني : الدوسنطاريا[٥] تعالج بالأشياء المعدلة للمزاج وإن كان سببها حاراً فالأشياء الباردة اليابسة وإن كان بارداً فعكسه.

الثالث : الرحيز: إن كان عن خلط حاد فبتسكينه أو ورم فحلله أو خلط فأسهله.

الرابع : المغص إن كان عن خلط فاستفراغه أو عن ريح فأعط ما خرجها[٦]

الخامس : القولنج[٧] إن كان عن خلط بلغمي فاستفراغه أو عن صفراوي فأنضجه واستفرغه أو عن ريح فالإنضاج والحقن أو عن غائط متحجر فأعط المنضج والحقن أو عن ورم فحلله.

---

(١) ليست في الأصل.

(٢) انظر القانون ص(٣/١٤١٢) و" التذكرة" ص(٢/١٤٤).

(٣) انظر القانون ص(٣/١٣٩٨-١٤٠٩) و "ذيل التذكرة" ص(٥)

(٤) انظر "من لا يحضره الطبيب' ص(١٢٥) و "القانون" ص(٣/١٤٠٥) و "ذيل التذكرة" ص(٢/٩٥)

(٥) الدوسنطاريا: كلمة يونانية معناها إسهال الدم انظر "التذكرة" ص(٢/٩٥).

(٦) انظر "القانون" ص(٣/١٤٦٥) و"ذيل التذكرة" ص (٢/٩٥)

(٧) القولنج. كلمة يونانية معناها وجع الأمعاء وهو معص شديد وتسميته قولنج مشتقة من كلمة قولون (Colon) أي اسم جزء من الأمعاء الغلاظ. انظر "القانون" ص(٣/١٤٦٨-١٤٧٥) و"ذيل التدكرة" ص (٢٣)

السادس : الديدان وحب القرع يعالج بالأدوية القاتلة لها والحقن[١]

القسم التاسع : الأمراض الحادثة بالكلى وهي أشياء :

أحدها : سوء مزاج سارج أو بمادة من المواد الأربع يعالج بما يضاده[٢]

الثاني : القروح العارضة في الكلى وبول الدم إن كان عن قروح فنقها وأدملها وإن كان عن جرح أو فسخ، فاسق مدراً الاجباز[٣]

الثالث : الرمل والحصى يعالج بدخول الحمام والمرخ والدهن وإن كان سببه خلط فاستفرغه أو حرارة فبرد أو برد فسخن أو يبس فرطوبة أو رطوبة فيبس[٤]

القسم العاشر : الأمراض الحادثة بالمثانة وهي أشياء :

أحدها : سوء المزاج كما تقدم يعالج بما يضاده.

الثاني : السدد عن ورم أو خلط أو حصى إن كان عن ورم فحلل أو خلط فاستفرغه أو حصى فأخرجها أو فتتها[٥]

الثالث : الجرب يعالج بالفصد أو إعطاء الأشياء المبردة المعدلة[٦]

الرابع : خروج البول بغير إرادة[٧] يعالج باستعمال الحلتين والماء الفاتر والأطريفل الصغير.

---

(١) انظر "القانون" ص (١٤٠٥/٣)
(٢) انظر القانون ص (١٥٢٩/٣) و"زيل التذكرة" ص(١٢)
(٣) انظر "القانون" ص (١٥٣٨/٣) و "ذيل التذكرة" ص(١٢)
(٤) انظر "ذيل التذكرة" ص (١٢)
(٥) المرجع السابق ص (٢٤).
(٦) انظر "القانون" ص (١٥٦٣/٣)
(٧) هو سلس البول انظر "القانون" ص (١٥٧٨/٣)و"ذيل التذكرة"ص(٢٤)

القسم الحادي عشر : الأمراض الحادثة بالثديين وهي أشياء :

أحدها : الورم يعالج بالتحليل[١]

الثاني : قلة اللبن إن كان عن يبس يعالج بالرطب أو قلة غذاء يعالج بكثرة الغذاء أو كثرة حركة يعالج بالسكون[٢]

الثالث : كثرة اللبن يعالج بقلة الغذاء أو إعطاء الأشياء المبيسة[٣]

القسم الثاني عشر : علل الظهر وهي أشياء :

أحدها : وجع نفس الصلب وإن كان عن برد أو حر أو رطوبة أو يبس يعالج بضده أو خلط يستفرغ.

الثاني : الحدب يستفرغ البدن بما يخرج الخلط الناشئ عنه.

الثالث : الصدمة والوقعة والوثي يعالج بما يعالج به الخلع[٤]

القسم الثالث عشر[٥] : ما يختص بالقبل والدبر وهو ثلاثة أقسام :

القسم الأول : ما يختص بالقبل والدبر وهو ثلاثة أقسام :

الأول : ما يختص بالدبر وهو أشياء:

أحدها : البواسير[٦] والتوت ما يخرج منه الدم يعالج بفتحه وإخراج الدم المحتبس فيه، وما انفجر بالكلية بعصارة بخور مريم ويبطل بما يسكن.

---

(١) انظر "القانون" ص (١٢٢٧/٣) و "ذيل التذكرة" ص(١٧٤)

(٢) المرجع السابق

(٣) المرجع السابق.

(٤) انظر "القانون" ص (١٧٠٧/٣) و "ذيل التذكرة" ص(١٦).

(٥) ما بين الأقواس ليس بالأصل.

(٦) البواسير زيادة تثبت على أفواه العروق التي في المقعدة من دم سودوي غليظ وهي ثلاثة أصناف ثآليلية، وعنبية، وتوتية انظر "كتاب التنوير" ص (٢٦) و"التذكرة" ص(٤٠/٢) و"القانون" ص (١٥١٢/٣)

الثاني : النواصير[١] يعالج بإصلاح الغذاء ومنع الأغذية الرديئة والمراهم الملحمة.

الثالث : الشقاق: إن كانت عن يبس الطبيعة فيلينها أو عن إسهال حاد فاقطعه أو ورم فحلله[٢]

القسم الثاني : ما يختص بالذكر وهو أشياء :

أحدها : الإنغاظ[٣] إن كانت غير رياح غليظة فامنع ما يولدها وأصلح الغذاء وأنضجها وأخرجها وإن كانت من زيادة خلط فاستفرغه.

الثاني : الاسترخاء وعدم الحركة وسيلان المني وخروجه بغير إرادة العلاج بالأشياء المسخنة الملطفة، والمرخ بالأدهان والجماع[٤]

الثالث : الورم والاعوجاج علاجه بالاستفراغ بالفصد أو غيره والتحليل[٥]

الرابع : القب علاجه بالفصد والتلطف في الرجوع كيف ما أمكن.

الخامس : ذهاب شهوة الجماع إن كان عن يبس عولج بالترطيب وَيُعَالَجُ الأشياء المولدة للمني وإن كان عن حر برد أو برد سخن أو رطوبة يبس[٦]

القسم الثالث : ما يختص بالفرج وهو أشياء :

أحدها : اختناق الرحم يعالج بالفصد أو الاستفراغ ثم لطف بالأشياء المسخنة الملطفة[٧]

---

(١) النواصير. جمع ناصور وهي قروح غائرة تحدث في المقعدة عند أطراف المعى يسهل منها صديد وهي إما نافذة أو غير نافذة. انظر "كتاب التنوير ص(٢٧) و"القانون" ص(٣/١٥٢٠)

(٢) انظر "القانون" ص (٣/١٥١٧)

(٣) الإنعاظ هو توتر القضيب انظر "القانون" ص (٣/١٦١٠)

(٤) انظر "القانون" ص (٣/١٥٩٧) و(٣/١٦٠٨) و"ذيل التذكرة" ص(١٣٧)

(٥) انظر "من لا يحضره الطبيب" ص(١٥٤) و "القانون" ص (٣/١٢٦٢-١٦٢٣)

(٦) انظر "القانون' ص (٣/١٥٩٥) و "التذكرة" ص(٢/٦٨).

(٧) هو أحد أمراض احتباس الطمث انظر "القانون" ص (٣/١٦٨٨)

الثاني : النزف علاجه بتعديل المزاج بالأشياء الباردة اليابسة القابضة مثل الآس والجلنار والطباشير والجباز[١]

الثالث : احتباس الحيض. وانقطاعه وتأخر خروجه، إن كان عن سوء مزاج فعدله بما يصلحه، وإن كان عن ورم فحلله، أو سده فاضل عليها بالأشياء المفتحة أو انتفاخ الرحم فأعط ما يطبقه ويقبضه ويقويه أو انطباق فأعط ما يفتحه[٢]

الرابع : الورم الحادث فيه والجراحات يعالج بما يحلل ويلطف وإن كانت عن قروح فيعطى ما يدمل[٣]

الخامس : **الرتق**. سد الفرج يعالج بما يفتحه من يد أو حديد أو نحو ذلك[٤]

السادس : انقلاب الرحم وخروجه وميله، يعالج بالاستفراغ والتلطيف والعصب والتنطيل والرد[٥]

السابع : الرياح والنفخ في الرحم وإسقاط الأجنة إن كان من سوء مزاج عدله أو زيادة خلط فاستفراغه، والرياح حللها وأعط ما يخرجها ويلطفها[٦]

الثامن : عدم الحبل. إن كان من سوء مزاج فأصلحه وإن كان عن ورم أو سدة فحللها، وإن كان عن انطباق الرحم فافتحه[٧] أو انفتاح فأطبقه.

التاسع : **عسر الولادة** : يعالج بدخول الحمام وإعطاء الأشياء الفاتحة والمزلقة واسقها المرق[٨]

---

(١) انظر "القانون" ص (١٦٦٧/٣) و " التذكرة " ص (١٣٥/٢)
(٢) انظر "القانون" ص (١٦٧٤/٣-١٦٧٧) و "التذكرة" ص (١٣٦/٢)
(٣) انظر "القانون" ص (١٦٧٠/٣)
(٤) المرجع السابق ص(١٦٧٩/٣-١٦٨٢)
(٥) المرجع السابق ص(١٦٧٩/٣-١٦٨٢)
(٦) انظر "القانون" ص (١٦٩٣/٣).
(٧) انظر "القانون" ص (١٦٣٨/٣) و "التذكرة" ص (١٣٧/٢).
(٨) انظر "القانون" ص (١٦٥٩/٣)

النوع الرابع : في أوجاع اليدين والرجلين وأحد الشقين وهو أشياء :

أحدها : عرق النسا، إن كان عن دم فافصد وعدل الطبع، وإن كان عن مرة فاستفرغها وعدل الطبع، وإن كان عن بلغم فاستفرغه وعدل الطبع، وإن كان عن سوداء فاستفرغها وعدل الطبع[١]

الثاني : وجع المفاصل والنقرس، إن كان ذلك عن دم فالفصد وعدل المزاج، وإن كان عن صفراء فاستفرغها وعدل المزاج، وإن كان عن بلغم فاستفرغه بعد الإنضاج وعدل الطبع، وإن كان من سوداء فاستفراغ بما يناسب وعدل الطبع[٢]

الثالث : **الدوالي** : تعالج بالفصد والاستفراغ وإصلاح المزاج[٣]

الرابع : **الفالج**[٤]: يعالج بالحقن واستفراغ الخلط الذي هو عنه بالفصد أو الإسهال بعد السابع وتعديل المزاج الحار بالمبرد والبارد بالمسخن والرطب باليابس واليابس بالرطب.

النوع الخامس : الأوجاع والعلل الحاصلة عن أمر خارج وهي أشياء

أحدها : الجراح والشجاج، تعالج بما ينقى ويلحم ويدمل[٥]

الثاني : الكسر والخلع والوثي يعالج بالبرد الجبر[٦]

الثالث : في السمومات ونحوها وهي نوعان: إما مطعوم أو مشروب أو حيوان عاض أو لاسع. فعض الكلب بإخراج الدم ومنع المحل من الإلحام[٧] واسق

---

(١) انظر "القانون" ص (٣/١٧١٢) و "ذيل التذكرة" ص (١٧)

(٢) المرجع السابق نفس الصفحة

(٣) انظر "القانون" ص (٣/١٧٠٥) و "ذيل التذكرة" ص(١٧)

(٤) أدرجه ابن سينا في أمراض الأعصاب وهو الصحيح وقال داود الأنطاكي: (هو نُزُولُ سدة موجبة من الدماغ إلى حيث يتمرق النخاع) أ هـ انظر "القانون" ص(٣/٩٢٦-٩٣١) و "ذيل التذكرة" ص (١٣١).

(٥) انظر "القانون" ص (٤/١٩٦٥-١٩٧٨) و "التذكرة" ص(٢/٧٩).

(٦) انظر "القانون" ص (٤/٩٧٩-١٩٨٤) و " ذيل التذكرة " ص(١٣).

(٧) أي عدم ترك جراحته تلتئم. انظر "القانون" ص (٤/٢١٥٥).

الترياق ولا تلحم حتى يدق الجوز ويوضع عليه يوما وليلة ويطعم ديكاً فإن أكله ولم يمت يدمل، والحيات: إن كان الحيوان خبيثاً يقطع العضو وإلا فربطه وحجمه ورفعه ومنعه النوم وإعطاؤهُ الترياق وإن سرى السم فأعطه السرطانات النهرية مع ماء الشعير واللبن الحليب وطل حول المحل بالخل والطين[١]. وعض الوزغ [٢] بالدهن والرماد وسقي الترياق، ونهش الرتيلاء ونحوها الانغماس في الماء الحار واضمد الموضع بالمر والملح [٣]، وعضة ابن عرس يضمد الموضع بالبصل والثوم[٤]، وعضة الإنسان بخشب الكرم المعجون بخل. والكلب غير الكلب والقرد والدب والتمساح بالخل والذئب بصوف وسخ، والأسد والنمر والفهد ببصل النرجس مدقوق بخل[٥]. والعقرب يربط ربطاً قوياً ويضمد بالجاروش والملح والنخالة، والزنابير ونحوها يطلى بالباذروج والطين الأرمني والخل والكافور والطحلب[٦]

الثاني : المطعوم والمشروب: كله يعالج بالقيء البيش بالسمن والشيرج والماء الحار ومرارة النمر بالماء الحار والسيرج ومرارة الأفعى بالسمن والسيرج والزبد بالماء الحار والأفيون بالماء الحار والشبت والفجل والملح والعسل وكذلك البزرقطونا المدقوقة والأرنب البحري بالماء الحار والسمن والدهن والبلاذر بالسمن والزبد والشيرج وما عدا ذلك بالقيء السازج ويُعْطَى الترياق في سائر السمومات[٧]

---

(١) انظر "من لا يحضره الطبيب" ص(١٧٧) و"القانون" ص (٤/٢١٣٣-٢١٤٨).

(٢) هو المسمى. أبو بريص، أو سام البرص، أوثعلبة، وصداد انظر "القانون" ص (٤/٢١١٥).

(٣) انظر "القانون" ص (٤/٢١٧٠)

(٤) المرجع السابق ص (٤/٢١٦٢)

(٥) انظر "القانون" ص (٤/٢١٥١-٢١٦٠)

(٦) انظر" من لا يحضره الطبيب ص(١٧٨) و "القانون" ص (٢١٦٤-٢١٧٥)

(٧) انظر "القانون" ص (٤/٢٠٨٤).

فصل الأخلاط[(١)] أربعة :

أولها : البلغم بارد رطب، والثاني. الدم حار رطب، والثالث: الصفراء حارة يابسة، الرابع: السوداء: باردة يابسة[(٢)]؛ كل بدن لابد فيه من هذه الأخلاط الأربع ليقف ربها، وجعلت أخلاطه أربعاً لتقاوم العناصر الأربع التي يقوم بها الوجود وهي الماء: وهو بارد رطب، والهواء: وهو حار رطب، والنار: وهي حارة يابسة، والأرض: وهي باردة يابسة[(٣)]

كل داء أصله البرد يعالج بالحار، وكل ما أصله الحار يعالج بالبارد، وكل رطب يعالج باليابس، وكل يابس يعالج بالرطب، وكل ما كان أصله الخلاء فدواؤه الامتلاء، وكل ما أصله الامتلاء فدواؤه الخلاء[(٤)]، الغالب على الصغير البرودة والرطوبة، وعلى المراهق والبالغ الحرارة والرطوبة، وعلى الشاب الحرارة واليبوسة وعلى الشيخ البرد واليبوسة[(٥)]

قوة الشباب قوية وقوة الطفل والشيخ ضعيفة، عود الطفل والشاب إلى العافية وما كان عليه أسرع من عود الشيخ، الشاب يخرج الدم، الشيخ لا يخرج دماً، والشاب يضره الحار اليابس والشيخ ينفعه، النبض إذا كان صلباً دل على وجع في الدماغ، وإن كان منشارياً دل على وجع في الباطن، وإن كان خفيفاً دل على ضعف القوة، وإن كان دقيقاً دل على حمى باطنية[(٦)]

(الأدوية المفردة)[(٧)] المقصود أنها موجودة في عقار واحد دون الحاجة إلى الخلط أو التركيب.

---

(١) وتسمى الأمشاج وهي جمع خلط وهو جسم رطب سيال يسميل إليه الغذاء ومنه محمود ومنه رديء انظر "كتاب التنوير ص (٤٣) و "القانون" ص(١/٢٩) و"التذكرة" ص (١/٩)

(٢) انظر "القانون" ص (١/٣٠-٣٤) و "التذكرة" ص(١/١٠).

(٣) قال داود الأنطاكي في "التذكرة" ص(١/٩) [وتعرف بالاستقصآت العناصر والأصول والأمهات الهيولي وهي أجسام لطيفة بسيطة أولية للمركبات] أ.هـ

(٤) قال ابن سينا في "القانون" ص (١/٢٥٤) [إن المريض يعالج بالصد والصحة تحفظ بالمشاكل] أ هـ

(٥) انظر احتلاف الأطباء في الأمرجة "القانون" ص (١/٢٥٠٢٧).

(٦) انظر "القانون" ص (١/١٦٥-١٧٨) و "ديل التذكرة" ص(٤١-٤٥)

(٧) زيادة ليست فى الأصل

كتـــــاب
الأدوية المفردة

كتاب الأدوية المفردة

مرتب على حروف المعجم.

أ أسارون[١]: حار يابس جيد للاستسقاء.

- إذْخر[٢]: حار يابس جيد لورم المعدة والكبد ضماداً.
- أبهل[٣] حار يابس يدر الطمث.
- أقاقيا[٤]: بارد يابس قاطع للدم.
- أنزرت[٥]: جيد للرمص والرمد.
- أفتيمون[٦]: حار يسهل السوداء.
- أمير باريس[٧]: بارد عاقل.
- أملج[٨]: بارد يابس مقو للمعدة.
- أنجرة[٩]: وهو الخربق حار مهيج الباه.
- أنفحة[١٠]: كلها حارة تعقل البطن.
- أفسنتين[١١]: حار يابس يقوي المعدة ويفتح سدد الكبد.

---

(١) انظر حديقة الأزهار ص(٢٨) وجامع ابن البيطار ص(١/٢٣) والقانون ص(٢/٣٨٤).

(٢) حديقة الأزهار ص(٢٩) وجامع بن البيطار ص(١/١٥) والقانون ص (٢/٣٨٣) والإذْخِر نبات معروف عند أهل مكة طيب الريح ينبت في السهل والحزن

(٣) حديقة الأزهار ص(٢٢) والجامع ص(١/٦) والقانون ص(٢/٣٨٥)

(٤) حديقة الأزهار ص(٢٦) والجامع ص(٤/١٤) والقانون(٢/٣٨١) وهو رُبّ القرظ

(٥) حديقة الأزهار ص(٢٥) وجامع ابن البيطار ص(١/٦٣) والقانون ص(٢/٣٨٥)

(٦) حديقة الأزهار ص(٢٥) والجامع ص(١/٦٣) والقانون ص (٢/٣٨٥)

(٧) هو البرباريس نوع من العوسج واسمه الزرشك بالفارسية انظر حديقة الأزهار ص(٨) والجامع ص(١/٥٥)

(٨) انظر حديقة الأزهار ص(٣٠) والجامع ص (١/٥٤) والقانون ص(٢/٣٨٨)

(٩) ويقال له القريص. انظر حديقة الأزهار ص(١٠) والجامع ص(١/٦٠)

(١٠) قال ابن سيناء في القانون ص(٢/٣٨٧) [كلها حارة يابسة] وقال ابن البيطار في الجامع ص(١/٦٤) [الأنافح كلها حارة لطيفة محللة يابسة في قوتها] ولم أجد أن كلها باردة وهي تعقل البطن

(١١) انظر القانون ص (٢/٣٧٨) وحديقة الأزهار ص(١١) والجامع (١/٤١)

- أسطنجورس[١]: حار يسهل السوداء والبلغم، ينفع الدماغ.
- أكليل الملك[٢]: حار يلين الأورام.
- أنيسون[٣]: حار يابس يفتح سدد الكبد.
- أشق[٤]: حار يحلل الأورام.

ب - بلسان[٥]: ينفع من لدغ الأفاعى والعقارب.
- بلاذر[٦]: حار يابس.
- بورق[٧]: حار يابس.
- بسد[٨]: بارد يابس.
- باذاورد[٩]: مائل إلى الحرارة.
- بان[١٠]: حار يلين الورم.
- بنجنكشت[١١]: حار يابس ينفع غلظ الطحال.
- بنج[١٢]: مسكر مخدر.

---

(١) انظر القانون ص (٣٩٢/٣) والجامع ص(٥٠/١) وحديقة الأزهار (١٤)
(٢) انظر القانون ص(٣٧٨/٢) والجامع ص(١١) وحديقة الأزهار ص(٧).
(٣) أنيسون: كلمة يونانية، وهو ما يسمى بالعاميه ينسون أو ياسون. انظر القانون ص(٣٧٧/٣) والجامع ص(١/ ٥٩) وحديقة الأزهار(١٢).
(٤) قال بن البيطار في الجامع ص(٣٤/١) [ويقال أشح وشق ولزاق الذهب] وانظر القانون ص(٣٩٢/٣) وحديقة الأزهار (٣٨)
(٥) انظر القانون ص(٤٢٠/٣) والحامع ص(٥٠/١)
(٦) انظر الجامع ص(١١٣/١) وحديقة الأزهار ص(٦٥) أما ابن سينا في القانون ص(٤٢٣/٢) فقال [يابس فى آخره الرابعة]
(٧) انظر القانون ص(٤٢٣/٢) والجامع ص(١٢٥/١) وحديقة الأزهار ص (٦٨)
(٨) قال ابن البيطار في الجامع ص(٩٣/١) [هو العزول والمرجان أيضاً] انظر أيضاً حديقة الأزهار ص(٦٥).
(٩) قال ابن سينا في القانون ص (٤١٩/٢). [في أصله تبريد وتجفيف في تحليل مادته ماء، وبزره حار لطيف]، وقال بعضهم. هو كله حار جداً انظر الحامع ص(١١٥/١).
(١٠) انظر القانون ص(٤١٧/٢) والجامع ص(٧٩/١)
(١١) ويقال له فنجنشكت أو محنحشت، راجع القانون ص(٤٤٠/٢)والحامع ص(١١٥/١).
(١٢) انظر القانون ص(٤٣٤/٢) والجامع ص(١١٧/١).

- بزر قطونا[١]: بارد ينفع السحج إذا قلي.
- بهمن[٢]: حار يهيج الباه.
- برشاوشان[٣]: حار يحلل وينقي الرئة.
- بسبايج[٤]: حار يسهل السوداء يحلل النفخ والقولنج.
- بوزيدان[٥]: حار يزيد في الباه وينفع النقرس
- بليليج[٦]: قريب من الأملج.
- بابونج[٧]: حار يابس ينفع الرياح.
- بزر بقلة[٨]: بارد رطب يسكن الالتهاب.
- بزر قثاء[٩]: بارد رطب منضج مدر للبول.
- بزر خيار[١٠]: قريب منه.

ت – تمر هندي[١١]: بارد قامع للصفراء والدم.
- ترنجين[١٢]: معتدل يلين البطن.

---

(١) نقل ابن البيطار في الجامع ص(٩٠/١) عن جالينوس [هو بارد في الدرجة الثانيةوسط ما بين الرطوبة واليبس معتدل] انظر أيضاً حديقة لأزهار ص(٤٧) أما ابن سينا فقال في القانون ص(٤٢٧/٢): [بارد رطب في الثانية]

(٢) انظر القانون ص(٤٢١/٢) والجامع ص(١٢١/١) وحديقة الأزهار ص(٥١)

(٣) يقال له: برشياوشان أيضاً قال بن سينا في القانون ص(٤٣٦/٢) [قال "جالينوس معتدل" وأقول ربما مال إلى حرارة وبوسه يسرة جداً وفي حديقة الأزهار ص(٥٠) (معتدل جميع الكيفيات) انظر الجامع ص (٨٦/١)

(٤) ويقال له بسفناج. انظر القانون ص(٤٤٠/٢) والجامع ص(٩٢/١) والجامع ص(٩٢/١) حديقة الأزهار ص(٤٩).

(٥) انظر القانون ص(٤٣٣/٣) والجامع ص(١٢٢/١) وحديقة الأزهار (٥٩)

(٦) انظر القانون ص(٤٣١/٢) والجامع ص(١١٠/١).

(٧) انظر القانون ص(٤١٨/٣) والجامع ص(٧٣/١) وحديقة الأزهار (٤٨) يشبه الأعشاب مهصم والآن يعبأ في أكياس كالشاي.

(٨) هو بزر البقلة الحمقاء انظر الجامع ص(١٠٢/١) والقانون ص(٤٣٨/٢).

(٩) راجع الجامع ص(٩٨/١) تحت مادة بطيخ وص (٤/٤) وحديقة الأزهار ص(٢٣٣)

(١٠) قال أبو القاسم العسابي في حديقة الأزهار ص(٢٣٣) [وبزره – أي القثاء – خير من بزر الخيار] وفي الجامع ص (٤/٤) قال ابن البيطار. [فأما القثاء فأخف من الخيار وأسرع نزولاً].

(١١) قال ابن سينا في القانون ص(٧٥٠/٢) [بارد يابس في الثانية] انظر الجامع ص (١٤٠/١).

(١٢) انظر القانون ص(٧٥٢/٣) والجامع ص(١٣٧/١) وحديقة الأزهار (٢٩٤).

- توتيا[١]: يقوي العين ويقطع الصنان.

تربد[٢]: حار يسهل البلغم.

ث – ثافسيا[٣]: حار جداً محرق ينبت الشعر في داء الثعلب.

ج – جندبادستر[٤]: حار يابس يدر الطمث.

- جوز ماثل[٥]: مخدر.
- جوز بواء[٦]: حار يابس يعقل البطن.
- جنطيانا[٧]: حار جيد في الكبد الباردة وسددها والطحال.
- جاوشير[٨]: حار كاسر للرياح.
- جعدة[٩]: حارةٌ مصدعة نافعة للاسسقاء واليرقان.
- جلنار[١٠]: بارد يابس عاقل

ح – حماما[١١]: حار يابس جيد لسدد الكبد.

- حناء[١٢]: بارد يابس جيد للقلاع.
- حضض[١٣]: معتدل نافع للأورام وينفع في الخوانيق.

---

(١) المرجع السابق نفس الصفحة والجامع ص(١/١٤٣)

(٢) قال أبو القاسم الغساني في حديقة الأزهار ص(٢٩٣) بحار يابس في الثالثة]، انظر أيضاً الحامع ص (١/ ١٣٦) والقانون ص(٢/٧٥٧)

(٣) ويقال تافسيا بالتاء انظر القانون ص(٢/٧٤٦) والحامع ص(١/١٤٨) وحديقة الأزهار ص(٢٩٢).

(٤) انظر القانون ص(٢/٤٥١) والحامع ص(١/١٧١)

(٥) قال ابن البيطار في الجامع ص(١/١٧٥): [ويقال له حورمائم وجور مائم وحوزرب أيضاً وهي شحرة المرقد عد عامة الأندلس والمعرب أيضاً، انظر أيضاً القانون ص (٢/٤٥٠)

(٦) هو حوز الطيب انظر الجامع ص(١٧٥) والقانون ص(٢/٤٥٠).

(٧) انظر القانون ص(٢/٤٥٤) والجامع ص(١/١٧٥) وحديقة الأزهار ص(٧٥)

(٨) هو حار يابس انظر القانون ص(٢/٤٥٢) والحامع ص(١/١٥٤) وحديقة الأزهار ص(٨٠)

(٩) انظر القانون ص(٢/٤٥٨) والحامع ص(١/١٦٣) وحديقة الأزهار (٨٠)

(١٠) معناه الفارسية ورد الرمان انظر القانون ص(٢/٤٥٧) والجامع ص(١/١٦٤) وحديقة الأزهار ص(٨٢)

(١١) انظر القانون ص(٢/٥١١) والجامع ص(٢/٣٠) وحديقة الأزهار (١١٧).

(١٢) ويدعى فاغية.انظر القانون ص (٢/٥١٠) والجامع ص (٢/٤١) وحديقة الأزهـار (١١٦).

(١٣) انظر القانون ص(٢/٥٠٩) والحامع ص(٢/٢٣) وحديقة الأزهار (١٢٥)

- حرف[١]: حار مسخن للمعدة والكبد ينفع الربو وغلظ الطحال ويسقط الأجنة.
- حاشا[٢]: حار ينفع الربو.
- حرمل[٣]: حار ويسدد.
- حسك[٤]: بارد يفت الحصى.
- حب النيل[٥]: يسهل البلغم وينفع من البرص والبهق.
- حنظل[٦]: حار يابس يسهل البلغم بقوة.
- حي علم[٧]: بارد جيد للأورام طلاءً.
- حجر أرمني وأزورد[٨]· كلاهما يسهل السوداء بقوة.
- حلبة[٩]: حارة يابسة تحلل.

خ – خروع[١٠]: جيد للقولنج والفالج.
- خردل[١١]: حار يقلع البلغم ويحلل ويُنْضِج الأورام.
- خمطى[١٢]: معتدل يلين حريق الأسود يسهل السوداء
- خيار شنبر[١٣]: حار يلين ويسهل الصفراء والبلغم.

---

(١) انظر القانون ص(٥١٢/٢) والحامع ص(١٥/٢) وحديقة الأزهار (١١٢)
(٢) هو حار يابس انظر القانون ص(٥١٣/٢)والحامع ص(٢/٢) وحديقة الأزهار(١٢٢)
(٣) انظر القانون ص(٥١٥/٢) والحامع ص(١٤/٢) وحديقة الأزهار(١١٣)
(٤) قال بن سيناء في القانون ص(٥١٤/٢): [الحسك في صفه عند ديسقوريدوس بارد يابس فيها وهو أشبه بطبع حسك بلادنا].انظر الجامع ص (٢٠/٢) وحديقة الأزهار ص(١١٣).
(٥) انظر القانون ص(٥٠٩/٢) والجامع ص(٢٠/٢) وحديقة الأزهار(١١٣).
(٦) انظر القانون ص(٥٢٦/٢) والجامع ص(٣/٢) وحديقة الأزهار(١٢١)
(٧) انظر القانون ص(٥١٧/٢) والجامع ص(٣٦/٢) وحديقة الأزهار(١١٣)
(٨) انظر الجامع ص(٤٣/٢) وحديقة الأزهار(١١٨).
(٩) انظر القانون ص(٥٣٤/٢) وص(٧٨٨/٢) والجامع ص(١١/٢) وص(٩١/٤)
(١٠) انظر القانون ص(٥٢٢/٢) والجامع ص(٢٥/٢) وحديقة الأزهار(١١٤).
(١١) هو حار يابس انظر القانون ص (٧٨٨/٢) والجامع ص(٥٣/٢) وحديقة الأزهار ص (٣١٤)
(١٢) انظر القانون ص(٧٦٨/٢) والحامع ص(٥٢/٢) وحديقة الأزهار(٣١٣)
(١٣) قال ابن سيناء في القانون ص (٧٦٨/٢) [حار باعتدال] انظر أيضاً الحامع ص(٦٣/٢) وحديقة الأزهار ص(٣١٥)

- خشخاش[١]: بارد يابس منوم يمنع النزلة في الدماغ.

د - دار شيشعان[٢]: حار قابض نافع عسر البول.

- دم الأخوين[٣]: بارد يعقل البطن.
- دفلا[٤]: حار جيد للجرب.
- دار صيني[٥]: حار يابس لطيف يدر البول.
- دار فلفل[٦]: حار يابس

ذ - ذراريح[٧]: حار جيد للجرب.

- ذهب[٨]: جيد للخفقان.

ر - ريحان[٩]: حار يابس يقوي القلب.

- راوند: حار جيد للكبد والمعدة والربو وأوجاع الكلى والمثانة.

رازيانج[١٠]: حار يابس يدر البول ويفتح السدد وينضج.

- ريباس[١١]: بارد يابس يطفئ الدم ويقمع الصفراء.

ز - زنجبيل[١٢]: حار يابس يهضم ويلين صالح للمعدة والكبد.

- زراوند[١٣]: حار مفتح.

---

(١) قال ابن سيناء في القانون ص(٤٧٧/٢): [معتدل في الحر وهو رطب] كذا ف حديقة الأزهار ص(٣١٥)

(٢) انظر القانون ص(٧٦٥/٢-٧٦٧) والجامع ص (٥٩/٢)

(٣) انظر القانون ص (٤٦٨/٢) والجامع ص(٨٥/٢) وحديقة الأزهار (٨٧).

(٤) قال أبو القاسم العساني في حديقة الأرهار ص(٩٣) [يابس في الثانية بارد وقيل حار] كذا في القانون ص(٢/ ٤٧٦) والجامع ص(٩٦/٢).

(٥) هي دفلى انظر القانون ص(٤٧٢/٢) والجامع ص(٩٣/٢) وحديقة الأزهارص(٨٧)

(٦) معناه بالفارسية شحر الصيبي انظر القانون ص (٤٦٦/٢) والحامع ص(٨٣/٢) وحديقة الأزهار ص (٩١).

(٧) انظر القانون ص(٢٧٣/٢) وحديقة الأرهار ص(٩٢)

(٨) انظر الجامع ص(١٢٣/٢).

(٩) المرجع السابق ص(١٢٦/٢).

(١٠) يقصد بالريحان الآس لأن الريحان في الحقيقة هو كل ما فيه رائحة عطرية انظر حديقة الأزهار ص(٩) والقانون ص(٣٧٩/٢)

(١١) انظر القانون ص(٧٢٣/٢) والحامع ص(١٢٩/٢)

(١٢) انظر القانون ص(٧١٤/٢) والجامع (١٣٤/٢) وحديقة الأزهار ص(٢٥٢).

(١٣) انظر القانون ص(٧٢٨/٢) والجامع ص (١٤٧/٢) وحديقة الأزهار ص(٢٥٧)

- زوفا[١]: حار يابس ينقي الصدر. والرئة وينفع الربو والسعال.
- زرنباد[٢]: حار يابس يحلل الرياح.
- زاج[٣]: حار يابس.
- زرنيخ: حار.
- زبد البحر[٤]: حار يابس جيد للبهق.
- زرنب[٥]: حار يابس جيد للمعدة والكبد الباردتين.
- زنجار[٦]: حار يأكل اللحم.
- زعفران[٧]: حار يابس مفتح محلل منضج يحسن اللون.
- زمرد[٨]: يابس ينفع من السم.

س - سنبل[٩]: حار جيد للمعدة والكبد الباردتين.
- سعد[١٠]: حار يابس مفتت للحصى جيد للبخر والعفن.
- سليخة[١١]: حارة يابسة تدر البول.
- ساذج[١٢]: حار يدر البول.

---

(١) انظر القانون ص(٢/٤٩٠) والجامع ص(٢/١٦٧) وحديقة الأزهار ص(١٧)

(٢) قال ابن سيناء في القانون ص (٢/٥٠٦) عن حواصه [جَلاءً ملطف مفتح مرقق جذاب يحدب الشوك والسلى]، والسلى هو شوك النخل، انظر أيضاً حديقة الأزهار ص(١٠٤) والجامع ص (٢/١٥٩)

(٣) الزوفا هو نوعان هما اليابس والرطب، وهنا يقصد اليابس منه، انظر القانون ص(٢/٤٩٢) وحديقة الأزهار ص(١٠٥) والجامع ص(٢/١٧٢)

(٤) انظر القانون ص(٢/٤٩٢) والجامع ص(٢/١٥٧) وحديقة الأزهار ص(١١٠).

(٥) قال ابن البيطار في الجامع ص(٢/١٦٠) [هو ألوان كثيرة فمنه الأصفر والأحمر والبرح والأغبر إلخ] انظر القانون ص(٢/٤٩٥)

(٦) انظر القانون ص(٢/٤٩٦) والجامع ص(٢/١٥٤)

(٧) انظر القانون ص(٢/٤٩٧) والجامع ص(٢/١٥٨) وحديقة الأزهار ص(١٠٩)

(٨) انظر القانون ص(٢/٥٠٠) والجامع ص(٢/١٦٨) وهو حار يابس

(٩) انظر القانون ص(٢/٤٩٩) والجامع ص(٢/١٦٢) وحديقة الأزهار ص(١٠٨).

(١٠) نقل ابن البيطار في الجامع ص(٢/١٦٦-١٦٧) عن أرسطو طاليس [وطبع الزمرد البرودة واليبوسه وخاصة إذا شرب نفع من السم القاتل ومن نهش الهوام ذوات السموم وهو الزبرجد]

(١١) انظر القانون ص(٢/٦٥٠) والجامع ص(٣/٣٦).

(١٢) ويقال له سعدى انظر القانون ص (٢/٦٢) والجامع ص(٣/١٥) وحديقة الأزهار ص(٢٦٣)

- سك[١]: حاريابس جيد للرياح.
- سماق[٢]: بارد يابس دابغ.
- سدر[٣]: بارد يابس عاقل.

سورنجان[٤]: حار يابس جيد للنقرس.

- سوسن[٥]: جيد للحلق والرئة.
- سبستان[٦]: معتدل ملين للصدر.
- سقمونيا[٧]: حار يابس يسهل الصفراء بعنف.
- سكر[٨]: حار رطب ملين.
- سذاب[٩]: حار يابس يقوي المعدة ويطرد الريح.
- سرطان بحري[١٠]: بارد يابس يجلو آثار القروح من العين ويحد البصر.
- سنا[١١]: حار يابس يسهل الصفراء والسوداء والبلغم.

ش – شيلم[١٢]: حار محلل.

- شيطرج[١٣]: حار جيد للبهق.

---

(١) انظر القانون ص(٢/٦٥٢) والجامع ص(٣/٢٥) وحديقة الأزهار ص(٢٧٩).

(٢) انظر القانون ص(٢/٦٣٠) والجامع ص(٣/٢) وحديقة الأزهار ص(٢٧٨).

(٣) انظر القانون ص(٢/٦٣٢) والجامع ص(٣/٢٤)

(٤) انظر القانون ص(٢/٦٤٤) والجامع ص(٣/٢٩) وحديقة الأزهار ص(٢٨٠)

(٥) انظر الجامع ص(٣/٤) وحديقة الأزهار ص(٢٧٤).

(٦) انظر القانون ص(٢/٦٣٥) والجامع ص(٣/٤١) وحديقة الأزهار ص(٢٦٨)

(٧) ويقال عود السوس أو عرق السوس. انظر القانون ص(٢/٦٩٣) والحامع ص (٣/٤٢) وحديقة الأزهار ص (٢٧٢).

(٨) وقال ابن البيطار في الجامع ص(٣/٤) [هي المخيطا ومعنى سبستان بالفارسية أطباء الكلية] بين معقوفتين ريادة في الحامع

(٩) انظر القانون ص(٢/٦٤٠) والحامع ص(٣/١٧) وحديقة الأزهار ص(٢٨٢)

(١٠) انظر القانون ص(٢/٦٤٩) والحامع ص(٣/٢٢).

(١١) انظر القانون ص(٢/٦٤٦) والحامع ص(٣/٥) وحديقة الأزهار ص(٢٦٢).

(١٢) انظر القانون ص(٢/٦٣٣) وحديقة الأزهار ص(٢٧٣).

(١٣) انظر القانون ص(٢/٧٣٤) والجامع ص(٣/٧٤) وحديقة الأزهار ص(٣٤٠).

- شبرم[١]: يسهل المرة (أي السوداء)[٢] والماء والبلغم.
- شقرديون[٣]: حار ينفع اليرقان والطحال.
- شاهترج[٤]: قيل حار بارد يسهل الصفراء ويفتح السدد.
- شب[٥]: قوي القبض.
- شونيز[٦]: حار يابس يحلل البلغم.
- شكاع[٧]: حار ينفع المعدة والكبد.

شبث[٨]: حار يابس منضج (للأوراق).

- شهدانج[٩]: حار يابس يحلل الرياح.

ص – صابون[١٠]: حار جلاء.

- صبر[١١]: حار يسهل الصفراء وينبت اللحم .
- صمغ عربي[١٢]: بارد يعقل ينفع من السحج.

صندل[١٣]: بارد يابس ينفع الأورام الحارة.

- صعتر[١٤]: حار يابس ملطف ومحلل.
- صنوبر[١٥]: حار رطب يسخن ويكثر المني.

---

(١) المرجع السابق نفس الصفحه وهو حار يابس

(٢) كلمة توضيحية ليست في الأصل

(٣) انظر القانون ص(٧٤٢/٢) والجامع ص(٥١/٣) وحديقة الأزهار ص(٣٤٧)

(٤) انظر الجامع ص(٦٦/٣).

(٥) عند ابن سينا في القانون ص(٧٣٣/٢) [بارد يابس]، وعند أبي الحسن الغساني في حديقة الأزهار ص(٣٣٥) [حار يابس]، راجع أيضاً الجامع ص(٤٧/٣).

(٦) انظر الجامع ص (٥٣/٣).

(٧) انظر القانون ص (٧٤٠/٢) والجامع ص(٧٢/٣) وحديقة الأزهار ص(٣٤٣)

(٨) المرجع السابق نفس الصفحه والجامع ص(٦٦/٣)، ما بين المعقوفتين زيادة في القانون

(٩) المرجع السابق نفس الصفحة والجامع ص(٥٠/٣) وحديقة الأزهار ص(٣٤٢)

(١٠) انظر القانون ص(٧٣٣/٢) وحديقة الأزهار ص(٣٣٦)

(١١) قال بن سيناء في القانون ص (٦٩٥/٢) [مفرح معفن يحلل القولنج ويسهل الخام] (انظر أيضاً الجامع) (٣/٧٦)

(١٢) انظر القانون ص(٩٦٦/٢) والجامع ص(٨٩/٣) وحديقة الأزهار ص(١٩٥).

(١٣) انظر الجامع ص(٨٥/٣) .

(١٤) انظر القانون ص(٦٩٣/٢) والجامع ص(٨٩/٣) وحديقة الأزهار ص(١٩٣)

(١٥) ويقال سعتر وزعتر. انظر القانون ص(٦٧٣/٢) والجامع ص(٨٣/٣) وحديقة الأزهار ص(١٩١)

ض – ضور[١]: نافع من استطلاق البطن.

ط – طباشير[٢]: بارد يابس جيد للحمى الحارة والعطش.

- طين فحتوم وأرمني[٣]: جيد لنَفْث الدم.

ظ – ظيان: حار يابس نافع للبهق.

ع – عصا الراعي[٤]: بارد جيد للأورام الحارة.

- علك الأنباط: حار.
- عاقر قرحا[٥] حيد لوجع الأسنان والبثور.
- عصفر[٦]: حار جد للبهق والكلف.
- عنب الثعلب[٧]: بارد جيد للكبد الحارة.
- عروق صفر[٨]: حارة.
- عناب[٩]: حار وقيل بارد معتدل الرطوبة، واليبس ملين يطفئ الحرارة.
- عنبر[١٠]: حار يابس يقوي القلب.
- عود[١١]: حار يابس لطيف يقوي المعدة والكبد.
- عبيثران[١٢]: حار يابس.
- عفص[١٣]: بارد يابس قابض.

---

(١) انظر القانون ص(٢/٦٩٥) والجامع ص(٣/٨٧) وحديقة الأزهار ص(١٩٢).
(٢) انظر القانون ص(٢/٧٩١) والجامع ص(٣/٩٣).
(٣) انظر القانون ص(٢/٣٥٣) والجامع ص(٣/٩٦)وحديقة الأزهار ص(١٢٩)
(٤) انظر القانون ص(٢/٥٣٩) وص(٣/٩٦) والحامع ص(٣/٢١٠٦) وص(٣/١١٢).
(٥) هو الياسمين البري انظر الجامع ص(٣/١١٤)
(٦) انظر القانون ص(٢/٦٦٠) والجامع ص(٣/١٢٤).
(٧) وهو محلل انظر القانون ص(٢/٦٦٠) وحديقة الأزهار ص(٢١٢)
(٨) انظر القانون ص(٢/٦٦١) والجامع ص(١١٥) وحديقة الأرهار ص(٢٠٢).
(٩) انظر القانون ص(٢/٦٦١) والجامع ص(٣/١٢٥).
(١٠) انظر القانون ص(٢/٦٦٣) والجامع ص(٢/١٣٥) وحديقة الأزهار ص(٢٠٤)
(١١) هي حارة يابسة انظر القانون ص(٢/٦٦٦) والجامع ص(٣/١١٩) وهي عروق الصباعين.
(١٢) انظر القانون ص(٢/٦٦٦) والجامع ص(٣/١٤٠) وحديقة الأزهار ص(٢٠٦)
(١٣) انظر القانون ص(٢/٦٦٤) والجامع ص(٣/١٣٤).

عنصل[1]: حار مقطع.

غ – غار[2]: حار جيد للسع العقرب

– غار يقون[3]: حار يابس مفتح للسدد يسهل الأخلاط الغليظة.

– غافث[4]: حار مفتح لسدد الكبد.

غبيراء[5]: بارد يابس.

ف – فلنجه[6]: حارة يابسة.

– فل[7]: حار جيد للعصب.

فاشرا[8]: حار جلاًء.

– فضة[9]: باردة.

– فـوفل[10]: بارد جيد للأورام.

– فربيون[11]: حار يسهل الماء نافع من الفالج.

– فراسيون[12]: حار يابس جيد للربو واليرقان.

– فوذنج[13]: حار يابس جيد للربو.

– فوة[14]: حَارَّةٌ مفتحة تدر البول والطمث.

---

(١) انظر القانون ص(٢/٦٦٥) والجامع ص(٣/١٤٣) وسماه افسائي عود رطب فى حديقة الأزهار ص(٢٠٩)

(٢) قال ابن البيطار في الجامع ص(٣/١١٦) [ويقال عبوثران وزعم قوم أنه القيصوم وليس به].

(٣) انظر القانون ص(٢/٦٦٧) والحامع ص(٣/١٢٧) وحديقة الأزهار ص(٢١٠)

(٤) هو بصل الفأر أو بصل البر. انظر القانون ص(٢/٦٦٢) والحامع ص(٣/١٣٨).

(٥) هو الرود انظر القانون ص(٢/٧٩٦) والجامع ص(٣/١٤٤) وحديقة الأزهار ص(٣٣١)

(٦) انظر القانون ص(٢/٧٩٤) والجامع ص(٣/١٤٦).

(٧) هو حار يابس. انظر القانون ص(٢/٧٩٦) والحامع ص(٣/١٤٤) وحديقة الأرهار ص(٣٣٠)

(٨) انظر القانون ص(٢/٧٩٣) والجامع ص(٣/١٤٨) وحديقة الأزهار ص(٣٣١)

(٩) انظر الجامع ص(٣/١٦٥)

(١٠) انظر الجامع ص(٣/١٦٨) وحديقة الأرهار ص(٢٢٣).

(١١) انظر القانون ص(٢/٦٨١) والجامع ص(٣/١٥٤).

(١٢) انظر القانون ص(٢/٦٨١) والجامع ص(٣/١٥٤).

(١٣) انظر القانون ص(٢/٦٧٨) والجامع ص(٣/١٦٩) وحديقة الأزهار ص(٢٢٦)

(١٤) انظر القانون ص(٢/٦٨٢) والجامع ص(٣/١٥٨) وحديقة الأرهار ص(٢٢٣)

- فلفل[١]: حار يابس يحلل الرياح.

ق – قردمانا[٢]: حار جيد للربو والفالج.

- قوطيم[٣]: حار يلين البطن.
- قصب الزريرة[٤]: حار جيد للمعدة والكبد.
- قطرن: حار نافع للجرب.
- قنطوريون[٥]: يسهل الخام جيد لأوجاع العصب والقولنج.
- قاقلة[٦]: حارة تسخن المعدة.
- قليميا الفضة[٧]: جيدة للجرب والقروح في العين.
- قليميا الذهب[٨]: يذهب البياض من العين.
- قاقلا[٩]: تسهل الماء وتدر البول.
- قسط[١٠]: حار يابس ملطف.
- قرنفل[١١]: حار يابس نافع للكبد والمعدة.
- قيصوم[١٢]: حار يابس يقتل الديدان.

---

(١) انظر القانون ص(٦٨٤/٢) والجامع ص(١٥٩/٣) وحديقة الأزهار ص(٢١٩).

(٢) ويقال فودنج بالدال وفوتنج وهو فارسى معرب بوتنظ أو بوديه. انظر القانون ص(٦٨٤/٢) والجامع ص(٣/ ١٧٠) وحديقة الأزهار ص(٢١٤).

(٣) هي قوة الصبغ أو قوة الصباغين انظر القانون ص (٦٧٨/٢) والجامع ص(١٦٩/٣) وحديقة الأزهار ص(٣١٩).

(٤) انظر القانون ص(٦٨٠/٢) والحامع ص(١٦٦/٣) وحديقة الأزهار ص(٢٢٥)

(٥) انظر القانون ص(٦٩٩/٢) والحامع ص(٧/٤) وحديقة الأزهار ص(٢٣٧).

(٦) انظر القانون ص(٧١١/٢) والجامع ص(٢٤/٤).

(٧) هو القصب الفارسي انظر القانون ص(٧٠٠/٢) والجامع ص(٢٢/٤) وحديقة الأزهار ص(٢٩٣).

(٨) هو عصارة شجرة تسمى الشربين انظر القانون ص(٧٠٣/٢-٧٠٤) وذكره ابن البيطار تحت مادة شربين ص (٦٠/٣) وص(٢٥/٢)

(٩) هو نوعان صغير وكبير. انظر القانون ص(٧٠٠/٢-٧٠١) والجامع ص(٣٣/٤-٣٦) وحديقة الأزهار ص(٢٣٠)

(١٠) انظر القانون ص(٦٩٨/٢) والجامع ص(٢/٤) وحديقة الأزهار ص(٢٥٠)

(١١) انظر القانون ص(٧٠٨/٢).

(١٢) المرجع السابق نفسه وهو معتدل إلى اَلْيُبْسِ.

ك – كندر[١]: حار يابس يذكي ويحرق الدم.

- كما فيطوس[٢]: حار جيد لعسر البول واليرقان.
- كندس: (حار يابس مسهل يدر البول)[٣]
- كهرباء[٤]: بارد يابس.
- كبابة[٥]: حارة تفتح السدد.
- كبريت[٦]: حار محرق نافع للجرب.
- كمادريوس[٧]: حار مفتح للسدد كثيراً ملين للحلق والرئة وينفع السعال.
- كافور[٨]: بارد يابس يقطع الرعاف.
- كمون[٩]: حار يابس يطرد الرياح ويحلل
- كبر[١٠]: حار يابس محلل مقطع.
- كراويا[١١]: حار يابس يطرد الرياح ويجفف وينفع الخفقان.
- كرفس[١٢]: حار يابس يفتح ويحلل النفخ.
- كزبرة[١٣]: باردة يابسة.

---

(١) انظر الجامع ص(٤/٣) وهي قاقلى

(٢) انظر القانون ص(٢/٧٠٤) والجامع ص(٤/١٨) وحديقة الأزهار ص(٢٣٦) ويقال له قسطس

(٣) ما بين القوسين ليس في الأصل، انظر القانون ص(٢/٩٦٨) وحديقة الأزهار ص(٢٤٩)

(٤) انظر القانون ص(٢/٧١٣) والجامع ص(٤/٤١) وحديقة الأزهار ص(٢٣٤)

(٥) انظر القانون ص(٢/٥٥٥) والجامع ص(٤/٨٣-٨٤) وحديقة الأزهار ص(١٥٥)

(٦) وتعني صنوبر الأرض انظر القانون ص(٢/٧٥٥) والجامع ص(٤/٨٠) وحديقة الأزهار ص(١٤٨)

(٧) انظر القانون ص(٢/٥٥٩) والجامع ص(٤/٨٦) وحديقة الأزهار ص(١٤٩)، وفي الأصل بياض وما بين المعقوفتين زيادة في القانون

(٨) اختلف في طبيعتها بين حار قليل وبارد فنقل ابن البيطار في الجامع ص(٤/٨٨) عن ابن عمران أنها باردة يابسة أما ابن سينا في القانون ص(٢/٥٥٦) فقال. [حار قليل يابس]

(٩) تعريب اليونانية خمادروس وتعني بلوط الأرض انظر القانون ص(٢/٥٥٨) والجامع ص(٤/٨٢) وحديقة الأزهار ص(١٤٧)

(١٠) انظر القانون ص(٢/٥٥٤) والجامع ص(٤/٤٢) وحديقة الأزهار.

(١١) انظر القانون ص(٢/٥٥٩) والجامع ص(٤/٤٨) وحديقة الأزهار ص(١٥٤).

(١٢) المرجع السابق نفس الصفحة.

(١٣) تعريب اليونانية خمادروس وتعني بلوط الأرض انظر القانون ص(٢/٥٥٨) والجامع ص(٤/٨٠) وحديقة الأزهار ص(١٤٧)

ل لسان الحمل[1]: بارد يابس جيد للأورام.
- لسان ثور[2]: معتدل ينفع الخفقان ويقوي القلب.
- لوف[3]: حار يابس منضج.
- لك[4]: حار جيد من أوجاع الكبد والاستسقاء.
م مو[5]: حار نافع من عسر البول.
- مصطكى[6]: حار يابس محلل مقو للكبد والمعدة.
- مقل مكى: بارد يابس.
- ماهيزهرة[7]: حار يابس مسهل جيد للنقرس.
- مامثيا[8]: بارد جيد للأورام الحارة طلاء.
- مرقشيثا: حار يابس جلاء يقوي العين.
- ماهو دانة[9]: حار مسهل.
- ماميران[10]: حار جيد للبياض في العين ويحد البصر.
- مغاث[11]: حار رطب مسمن ملين.
مازريون[12]: حار يسهل الماء.
- مرداسنج[13]: بارد يابس نافع من السحج.

---

(١) انظر القانون ص(٢/٥٥٤) والجامع ص(٢/٤٢) وحديقة الأزهار ص(١٥٦)
(٢) هو أنواع كثيرة منه الكمون الأسود أبو الشونير، والكمون الكرماني، والأرضي والحبشي انظر القانون ص (٢/٥٦٢)، والجامع ص (٤/٨١)، وحديقة الأزهار ص(١٤١)
(٣) انظر القانون ص(٢/٥٦٧) والجامع ص(٤/٤٥) وحديقة الأزهار ص(١٥٦)
(٤) انظر القانون ص(٢/٦٩٨) والجامع ص(٤/٤٦) وحديقة الأزهار ص(١٤٢)
(٥) انظر القانون ص(٢/٦٩٨) والجامع ص(٤/٢) وحديقة الأزهار ص(٢٥٠)
(٦) انظر القانون ص(٢/٦٩٨) والجامع ص(٤/٢) وحديقة الأزهار ص(٢٥٠).
(٧) انظر القانون ص(٢/٦٩٨) والجامع ص(٤/٢) وحديقة الأزهار ص(٢٥٠)
(٨) انظر القانون ص(٢/٦٩٨) والجامع ص(٤/٢) وحديقة الأزهار ص(٢٥٠)
(٩) انظر القانون ص(٢/٦٩٨) والجامع ص(٤/٢) وحديقة الأزهار ص(٢٥٠).
(١٠) انظر القانون ص(٢/٦٩٨) والجامع ص(٤/٢) وحديقة الأزهار ص(٢٥٠)
(١١) انظر القانون ص(٢/٦٩٨) والجامع ص(٤/٢) وحديقة الأزهار ص(٢٥٠)
(١٢) انظر القانون ص(٢/٦٩٨) والجامع ص(٤/٢) وحديقة الأزهار ص(٢٥٠).
(١٣) انظر القانون ص(٢/٦٩٨) والجامع ص(٤/٢) وحديقة الأزهار ص(٢٥٠)

- مرارات(١): كلها حارة تجلو الظلمة من العين.
- مشكطر: مشبع حار يدر الطمث.
- مخلب(٢): حار نافع لوجع الخاصرة والغشي
- مرزنجوش(٣): حار يابس ينفع ابتداء الاستقاء.

مريافلون(٤): مجفف لدمل الجراحات.

- مسك(٥): حار يابس يفش الرياح جيد للقوة والغشي.

ن نيل(٦): حار قابض.

- نوشادر(٧): حار ينفع للهاة الساقطة والخوانيق والبياض في العين.
- نانخاه(٨): حار يابس مسكن للمعدة والكبد.
- نطرون(٩): حار جلاء.
- نورة(١٠): حارة محرقة.
- نفط(١١): حار جيد للربو.
- نرجس(١٢). أصله مجفف.
- نسرين(١٣): حار يابس يفتح سدد المنخرين.

---

(١) انظر القانون ص(٢/٦٩٨) والحامع ص(٤/٢) وحديقة الأزهار ص(٢٥٠).
(٢) انظر القانون ص(٢/٦٩٨) والحامع ص(٤/٢) وحديقة الأزهار ص(٢٥٠).
(٣) انظر القانون ص(٢/٦٩٨) والجامع ص(٤/٢) وحديقة الأزهار ص(٢٥٠)
(٤) انظر القانون ص(٢/٦٩٨) والحامع ص(٤/٢) وحديقة الأزهار ص(٢٥٠)
(٥) انظر القانون ص(٢/٦٩٨) والجامع ص(٤/٢) وحديقة الأرهار ص(٢٥٠).
(٦) انظر القانون ص(٢/٦٩٨) والحامع ص(٤/٢) وحديقة الأزهار ص(٢٥٠)
(٧) انظر القانون ص(٢/٦٩٨) والحامع ص(٤/٢) وحديقة الأزهار ص(٢٥٠)
(٨) انظر القانون ص(٢/٦٩٨) والحامع ص(٤/٢) وحديقة الأرهار ص(٢٥٠)
(٩) انظر القانون ص(٢/٦٩٨) والجامع ص(٤/٢) وحديقة الأزهار ص(٢٥٠).
(١٠) انظر القانون ص(٢/٦٩٨) والجامع ص(٤/٢) وحديقة الأزهار ص(٢٥٠).
(١١) انظر القانون ص(٢/٦٩٨) والجامع ص(٤/٢) وحديقة الأزهار ص(٢٥٠)
(١٢) المرجع السابق نفس الصفحة
(١٣) انظر القانون ص(٢/٦٩٨) والجامع ص(٤/٢) وحديقة الأزهار ص(٢٥٠).

- نمام: حار يابس.
- نيلوفر[١]: بارد رطب مُنَوِّمٌ مسكن للصداع.
- نعناع[٢]: حار يابس ألطف البقول يقوي المعدة ويسكن الفواق.
- نخالة[٣]: حارة يابسة فيها جلاء وتليين.
- نشاء[٤]: بارد يابس فيه تليين وتقوية.

نارجيل[٥]: حار يابس.

هـ - هليلج[٦]: بارد يابس الأصفر منه يسهل الصفراء والأسود يدبغ المعدة ويقويها ويصفى اللون ويسهل السوداء والبلغم.
- هيوفاريقون[٧]: حار لطيف.
- هندباء[٨]: باردة يابسة تفتح السدد تقوي المعدة والكبد.

و - وج[٩]: حار جيد من الرياح الغليظة.
- ورد[١٠]: بارد يابس مفتح يسكن حرارة الصفراء ويقوي الأعضاء الباطنية.

لا - لاذن[١١]: حار يابس
- لازورد[١٢]: يسهل السوداء والأخلاط الغليظة.

---

(١) انظر القانون ص(٢/٦٩٨) والحامع ص(٤/٢) وحديقة الأزهار ص(٢٥٠)

(٢) انظر القانون ص(٢/٦٩٨) والحامع ص(٤/٢) وحديقة الأزهار ص(٢٥٠).

(٣) النخالة هي ما تبقى في المسخل بعد نخيل دقيق القمح أو الشعير أو غيره. انظر القانون ص(٢/٦٢٢) والحامع ص(٤/١٧٨).

(٤) انظر القانون ص(٢/٦٩٨) والحامع ص(٤/٢) وحديقة الأزهار ص(٢٥٠).

(٥) هو جوز الهند انظر القانون ص(٢/٦٩٨) والحامع ص(٤/٢) وحديقة الأزهار ص(٢٥٠)

(٦) انظر القانون ص(٢/٦٩٨) والجامع ص(٤/٢) وحديقة الأزهار ص(٢٥٠).

(٧) انظر القانون ص(٢/٦٩٨) والجامع ص(٤/٢) وحديقة الأزهار ص(٢٥٠).

(٨) انظر القانون ص(٢/٦٩٨) والجامع ص(٤/٢) وحديقة الأزهار ص(٢٥٠)

(٩) انظر القانون ص(٢/٦٩٨) والحامع ص(٤/٢) وحديقة الأزهار ص(٢٥٠).

(١٠) انظر القانون ص(٢/٦٩٨) والجامع ص(٤/٢) وحديقة الأزهار ص(٢٥٠).

(١١) انظر القانون ص(٢/٦٩٨) والجامع ص(٤/٢) وحديقة الأزهار ص(٢٥٠).

(١٢) انظر القانون ص(٢/٥٧٨) والجامع ص(٤/٩١).

ي - يبروح[١]: بارد مخدر.
- يتوغ[٢]: كل أصنافه حارة محرقة تسهل.
- ينبوت[٣]: بارد يابس جيد لليرقان.
- ياسمين[٤]: حار يابس ملطف.

(١) انظر القانون ص(٢/ ٦٩٨) والجامع ص(٤/ ٢) وحديقة الأزهار ص(٢٥٠)
(٢) انظر القانون ص(٢/ ٥٥٣) والجامع ص(٤/ ٢٠٤) وحديقة الأزهار ص(١٣٥)
(٣) انظر القانون ص(٢/ ٥٥٠) والجامع ص(٤/ ٢١٠) وحديقة الأزهار ص(١٣٤).
(٤) انظر القانون ص(٢/ ٥٥٠) والجامع ص(٤/ ٢٠١) وحديقة الأزهار ص(١٣٢)

كتـــــاب
الأدوية المركبة

كتاب الأدوية المركبة
وهى أقسام

(١) الشرابات[*] :

شراب النوفر[١] : لكل رطل ماء أُوقيتين ونصف ويعقد بالسكر.

شراب ورد[٢] : رطل ورد منقى من أقماعه يصب عليه خمسة أرطال ماء حار شديد الحرارة ويغطى رأس الوعاء حتى يبرد، يفعل به ذلك سبع مرات ويعقد بوزنه سكراً.

شراب الليمون[٣] : لكل رطل جلاب* ثلاث أواق ماء ليمون يصب عليه بعد أن يعقد ويغلى وينزل.

شراب السَّكَنْجَبِين[٤] : لكل جزء من الجلاب جزء من الخل

شراب دينارى[٥] : بزر هندباء ٣، ورد منزوع الأقماع مثله، أميرباريس مثله، بزر كشوت ١٥ ينقع في ماء حار يوماً وليلة، ويصفي ويعقد بخمسة أرطال جلاب ويكسر عليه خمس ليمونات.

شراب الأصول[٦] : أصل هندباء ورازيانج من كل جزء وربع، أصل كرفس وكبر من كل ثلثا جزء، يغلى بنار هادئة حتى ينضج ويروق ويعمل على عشرة أحزاء من السكر.

(*) يقصد بها الأشربة وهي حياة الفواكه وغيرها إدا طبخت مع السكر والعسل انظر (كتاب االتنوير ص ٦١)

(١) ويسمى شراب اللَيْنُوفَر أو نيلوفر انظر (التذكرة أولي الألباب)ص (١٩٦/١).

(٢) انظر (القانون) ص (٢٣٦٨/٥).

(٣) انظر (التذكرة للأنطاكي) ص١٩٧/١ وأقرباذين القلانسى ص (١٧٢)

(*) الجلاب هو السكر إذا عقد بورنه أو أكثر ماء الورد (الأنطاكى) ص ٩٩/١

(٤) انظر (القانون)ص ٢٣٤٩/٥ و (التذكرة) ص (١٩٤/١).

(٥) انظر (تذكرة داود) ص (١٩٦/١.)

(٦) له عدة وصفات انظر (أقرباذين القلانى) ص (١٦٠)و(تدكرة داود) ص (١٩٦/١).

شراب أصل هندباء[١] يؤخذ قشر أصل سندباء نصف رطل، يرض ويغلى ويصفي ويضاف إليه رطل خميرة ورد ويعقد برطل ونصف سكر.

شراب رمان[٢] : لكل جزء من السكر نصف جزء من ماء الرمان ويعقد وكذلك شراب الرمان الحامض وكذلك شراب ماء الرمانين يكون المضاف نصفين منهما ويحرك حال الغليان بباقة من النعنع.

شراب التفاح[٣] : يؤخذ من التفاح الجيد ويدق ويعصر ثم يغلى ويؤخذ لكل جزء ثلاثة أجزاء من السكر.

شراب السفرجل[٤] : مثله شراب الأجاص يغلى ويمرس من غربال ويوضع لكل جزء ثلاثة أجزاء من السكر.

شراب التمر هندى[٥] : مثله شراب الريباس يستخرج ماؤه ويلقى عليه وزنه من السكر ويغلى شراب العناب مثل الأجاص.

شراب الآس[٦] . يؤخذ حب الآس ومع عدمه الورق يدق وينقع ويغلى على نار هادئة ويصفي، لكل جزء ثلاثة أجزاء من السكر.

شراب بنفسخ[٧] : يؤخذ من زهره جزءان يكمر في ماء حار شديد الحرارة يوماً وليلة ويمرس ويلقى على عشرة أجزاء سكر محلول.

شراب النجيل[٨] : يدق ويستخرج بالماء ويصفي ويعقد في جزءين من السكر وكذلك شراب الحسك[٩]

---

(١) انظر (أقرباذين القلانى) ص (١٦٠) و (تذكرة داود) ص (١/١٩٦)

(٢) انظر (أقرباذين القلانى) ص (١٨٥) و (القانون) ص (٥/٢٣٦٧) و (تذكرة داود) ص ١٩٦.

(٣) انظر (القانون) ص (٥/٢٣٥٨) و (أقرباذين القلانى) ص (١٦١)

(٤) انظر (القانون) ص (٢٣٥٥) وص (٥/٢٣٦٢)

(٥) انظر (أقربادين القلانى) ص (١٧١)

(٦) ويسمى شراب حب الآس انظر (القانون) ص (٥/٢٣٥٧).

(٧) انظر (أقرباذين القلانى) ص (١٧٠)

(٨) النجيل هو النيل بالعربية والنحير انظر (الحامع) ص (١/١٥٣).

(٩) الحسك هو حمض الأمى انظر (الجامع) ص (٢/٢١)

شراب الخشخاش[١] : يؤخذ من الأخضر جزء يرض ويغلى بنار هادئة حتى ينضج ويمرس ويصفي ويعقد في عشرة أمثاله من السكر ونصف مثله من العسل.

شراب الإنجبار يؤخذ من أصله أو قشره أو عوده أو قيتين يرض وينفقع في ماء حار يوماً وليلة ويغلى بنار هادئة ويمرس ويصفي ويعقد برطل سكر ويكسر بنصف أوقية ماء حب الرمان.

شراب الحماض[٢] : يؤخذ من ماء الحماض رطل وتعمل عليه رطل من السكر ويترك يوماً وليلة، ويغسل الشعير ويرمى فيه ويضاف إليه رطل من السكر أيضاً ويعقد بنار هادئة.

شراب الأمير باريس : يغلى ويمرس لكل جزء ثلاثة أجزاء من السكر.

(٢) في الربوب[٣] : وهو مثل الشراب إلا أن هذا سكره يكون على النصف ويغلى ذلك قبل السكر حتى يقارب العقد.

(٣) في المربيات :

ورد : يؤخذ لكل جزء من الورق ثلاثة أجزاء من السكر يدق ويفرك ويعمل في وعاء ولا يملأ ويوضع في الشمس ويضرب في كل يومين حتى ينضج، وإن كان بالعسل فرك أولاً بالسكر ثم طبخ كذلك بالعسل[٤]

بنفسج : يؤخذ زهرُه لكل جزء ثلاثة أجزاء[٥] من السكر يفرك ويطبخ في الشمس.

إجاص مربى[٦] : يغسل وينقع في غمره ماء يوماً وليلة ويغلى في ماء حتى

---

(١) انظر (التذكرة) ص (١/٢٠٥).

(٢) هو شراب الرمان الحامض انظر (التذكرة) ص (١/٢٠٥).

(٣) قال ابن سينا في (القانون)ص (٥/٢٣٤٩): [الفرق بين الأشربه والربوب أن الربوب هى عصارات مقومة بنفسها والأشربة سلافات أو عصارات مقومة بحلاوة]أ هـ.

(٤) سماه ابن سينا في (القانون) ص (٥/٢٣٧٢) الجلنجبين. وهو معرب عن خار شية وأصله كل انجبين ويعنى الورد والعسل وهو أصله والمعمول من السكر يسمى بالعجيمية كل باشكر انظر (التذكريه ص ١/١٠٢).

(٥) في (أقرباذين القلانى) ص (٨٦) [للواحد اثنان] أى لكل جزء جزآن.

(٦) انظر (القانون) ص (٥/٢٣٧٧).

ينضج ويحلى السكر في مائه حتى يصير في قوام الجلاب ويسكبه على الإجاص ويفعل ذلك به مراراً.

تفاح مربى[١] : يؤخذ جيده ويغلى على جمر حتى ينضج ويصفي من مائه ويحلى من السكر وينزل على التفاح وكذلك السفرجل.

اسطيخودس . من اليابس يوضع في ثوب ويعلق في بئر قريباً من الماء ثم ينقع في الماء يوماً وليلة ويغلى بنار حمر حتى ينضج ويصفي ويضاف إلى مائه السكر والعسل ويؤخذ له قوام ويطبخ في الشمس

زنجبيل[٢] : من اليابس يدفن في رمل ويرش بالماء ويرض ويغلى له عسل وينزل عليه.

كابلى[٣] : من اليابس يدفن في الرمل حتى يلين ويغلى العسل حتى يأخذ له قواماً ويصب عليه حتى يبرد فيصفي عنه ويعاد يفعل به ذلك مراراً حتى لا يعود يرجى مائية.

شقاقل[٤] : من اليابس كالزنجبيل.

(٤) في المعـاجين : [معجون][٥]

سفرجل : يسلق في ماء وخل على نار هادئة حتى ينضج ويمرس وينزل من غربال لكل رطل رطل عسل.

معجون المسك : زرنباد ودرونج عراقى من كل درهم، لؤلؤ غير مثقوب وكهرباء وبسذ من كل مثقال، بهمنين[٦] وقاقلة وسنبل وقرنفل وأشنة من كل مثقال، أبريسم خام درهم ونصف، زنجبيل وفلفل من كل ٢، مسك نصف مثقال، يدق

---

(١) المرجع السابق وانظر (أقرباذين القلانى) ص (٨٧).

(٢) انظر (أقربادين القلانى) ص (٨٨) و (القانون) ص (٢٣٧٦٥/٥).

(٣) هو هليلج كابلى· انظر المرجع السابق.

(٤) المرجع السابق.

(٥) ما بين معقوفتين زيادة.

(٦) أى بهمن أحمر وبهمن أبيض

الجميع ويعجن بثلاثة أمثاله عسل منزوع الرغوة[١]

معجون الورد[٢] : سنبل وأسارون ومصطكى وسليخة وزعفران ولكَ بسر وصندل مقاصيرى وطباشير وقسط مر ودار صينى وراوند صيني من كلٍ درهم، زر ورد عراقى منزوع وزن الجميع يدق وينخل ويعجن بثلاثة أمثاله عسل منزوع الرغوة.

معجون النجاح : كابلى منزوع وبليلج وأملج وهندى من كل ١٠ بسفايج وافتيمون وتريد وأسطيخودس من كل ٥ جزء يدق وينخل ويلت بعشرة دهن لوز ويعجن بثلاثة أمثاله عسل منزوع الرغوة[٣]

معجون مفرح : خشخاش أبيض وكزبرة يابسة وبزر بطيخ من كل ٣، طباشير أبيض وعصارة أمير باريس وطين مختوم وأرمينى وزر ورد ولسان ثور من كل ١، يدق ويغمر بعسل الكابلى المربى[٤] أطريفل صغير كابلى وأملج وبليلج من كل جزء، يدق ولا ينعم ويلت بدهن لوز قدر ما يكسر غباره ويعجن بثلاثة أمثاله عسل منزوع الرغوة[٥]

معجون الفلاسفة[٦] : فلفل ودار فلفل، وزنجبيل ودار صينى وأملج وبليلج وشيطرج وزراوند مدحرج وبابونج وحب الصنوبر وجوز هند وعروق صفر وحرف وخصى ثعلب من كل أوقية، زبيب منزوع، الحجم ٣ درهماً يعجن بثلاثة أمثاله عسل[٧]

برشعثا[٨] : فلفل أبيض وبزر بنج أبيض من كل ٢٠، أفيون ١٠، زعفران ٥،

---

(١) انظر " القانون" ص (٥) ٢٢٨٩).

(٢) سماه الأنطاكى معجون ديد الورد ومعناه الورد بوزنه.

(٣) ذكره الأنطاكى في (التذكرة) ص (١/٢٨٩) مع احتلاف التركيب.

(٤) انظر (التذكرة) ص (١/٣٠٨)

(٥) انظر (القانون) ص (٥/٢٣٢٨) و (التذكرة) ص (١/٤٨).

(٦) ويعرف بمادة الحياة.

(٧) انظر (القانون) ص (٥/٢٢٧٩) و (التذكرة) ص (١/٢٩٢).

(٨) قال الأنطاكى في (التذكرة) ص (١/٦٩)· [سريانى معناه بر، ساعة ويعرف الآن بالبرش...].

سنبل عصفور وفريبون وعاقر قرحاً من كل مثقال، يدق كل على حدته وتحرر أوزانه وتخلط بثلاثة أمثاله عسل.

لو غاديا[١] : شحم حنظل ٥ بصل عنصل مشوى وغاريقون وسقمونيا وخربق أسود وأشق وشقرديون من كل ٤ ، أفتيمون وكادريوس ومقل أزرق وصبر من كل ٣ ، هيوفاريقون وحاشا وفراسيون وسنبل وجعدة وسليخة وفلفل أبيض وأسود ودار فلفل وزعفران ودار صينى وجاوشير وسكبينج وجندبادستر ومر فطر أساليون وزراوند وعصارة أفسنتين وفربيون وسنبل رومى والأقليطى وحماما وزنجبيل من كل ٢ ، حنطيانا وأسطيخودوس من كل ١ ونصف، يدق كل بمفرده وينخل ويحرر وزنه ويعجن بثلاثة أمثاله عسل منزوع الرغوة.

(٥) في الجوار شنات[٢] .

جوارشن الكمون[٣] : كمون كرمانى منقوع في خل حمر مجفف ١٠٠ درهم، زنجبيل وفلفل وورق سذاب مجفف في كل ٣٠، بورق أرمنى ١٠ ، يدق وينخل ويعجن بثلاثة أمثاله بعسل منزوع الرغوة[٤]

جوراشن المسك دار صيني وجوزبوا وقرفة وقاقلة صغيرة وقرنفل وخولنجان ودار فلفل وعود هندي من كل ٥ ، زعفران ٢ سكر طبرزد نصف رطل مسك عراقي نصف مثقال يسحق الجميع وينخل ويعجن بثلاثة أمثاله عسل منوع الرغوة.

جوراشن العود سيتل هنـــدي واقلنطي وبزر كرفس وأنسون ومصطكى من كل٣، عود هندي ٥ ، جزء قرنفل وبسباسه وقرفة وبنك مسك من كل ٢ ، ونصف اهليلج كابلي وزر ورد عراقي متروع الأقماع وقصب الذريرة من كل مثقال يسخن وينخل ويعجن بثلاثة أمثاله عسل منزوع الرغوة.

---

(١) هو نوع من الأرياح (لو عاديا) أو (لوغاذيا) انظر القانون ص ٢٣١٣/٥ ، والتذكرة ص ٦٢/١

(٢) قال أبو منصور القمرى. [الفق بين المعجونات والجوارشنات أن المعجونات تكون حلوة ومرة، وطيبة ومنتمة، والحوارشنات لا تكون إلا عذبة الطعوم طيبة الرائحة] "كتاب التنوير" ص (٥٨)

(٣) انظر (القانون) ص (٢٣٢١/٥)

(٤) ناقص هنا في الورقة رقم ٢٣٧.

جوراشن الجزر معسر منضاف رطل يغلي في نصف عسل وماء حتى ينضج ويدق وينزل في غربال ويضاف إليه رطلان عسل ويصر.

زنجبيل ومصطكى ودار صيني ودار فلفل وقرنفل ولسان عصفور وزعفران وسيتل وخولنجان من كل ٣ شقاقل ٥ . يذر عليه عند نزوله عن النار.

جوراشن الصندل، صندل مقاصيري وزعفران وطباشير من كل ٣، كافور ١، يضرب برطلين شراب ورد طري ويكسر بربع رطل عسل

جوراشن العنبر هال ودار صيني ودار فلفل وزنجبيل وجوز بوا من كل ١، أسارون وقرنفل وزعفران من كل نصف عنبر ومسك من كل دانقين، سكر رطل

جوراشن التين. تين أصفر لحيم ثلاثون حبة يدق دقاً جيداً ويضاف إليه أنيسون مدقوق منخول ولب قرطم من كل ١٢ بورق أرمني ٤

(٦) السفوفات[١] :

سفوف الحاكمي : ورد منزوع الأقماع ١٠ ، كزبرة شامية منقوعة في حل يوماً وليلة مجففة، ٢ أنيسون، ٨ تنيك مسك، ٧ طباشير وصندل مقاصيري، من كل ٦ ، كابلي وهندي من كل ٥ مصطكى وأسارون وسنبل ودار صينى وقسط حلو وقرنفل وفلفل أبيض من كل ٤ كبابة ٣ مقل أزرق ولك بسر وزاروند صينى من كل ١ سكر ٢.

سفوف حب رمان : قرص عمانى وطرائيث وحب زبيب من كل١٠ حب رمان مقلو٥٠ دقيق السماق ٣٠ بلوط منقوع في خل مقلو وجلنار من كل ١٠خرنوب نبطى مقلو٢٠ طباشير وكزبرة محمصة من كل١٠ يدق ويخلط.

سفوف الطين : بزر حماض برى، وبزر ريحان، وبزر قطونا وحرف وبزر بقلة عراقية يحمص الجميع من كل ٧، نشا يحمص ٥، دم أخوسن ٣، تسحق الأدوية خلابزر قطونا وبزر الريحان صمغ عربى مقلو مصفي يدهن ورد وطين أرمنى من كل ٥ يدق الصمغ ناعماً والطين لا ينعم.

---

(١) السفوف ما يؤكل من الأدوية يابساً وهو ما يستف كالسويق ونحوه، ويقال قمحة الدواء وسففته، واقتمحته واستففته، انظر " أقرباذين القلانى ص (٥٥).

سفوف المقلياءثا: حب رشاد مقلو أوقية ونصف كمون كرمانى منقوع في خل، مجفف مقلو وبزر كراث نبطى من كل ٥، كابلى منزوع وهندى مقلو بسمن ومقل أزرق من كل ٣ يدق ولا ينعم ويخلط.

سفوف العود: مصطكى وكبابة وقرنفل من كل ٥ عود هندى ٢ سك مسك ٣ مثاقيل سكر ٣٥ درهماً.

سفوف المصطكى: مصطكى جزء سكر جزءان.

سفوف الطباشير: بزر حماض برى وبزر ريحان وبزر مر وبزر بقلة وبزر قطونا ونشاء وطين أرمنى وصمغ عربى يدق الكل خلا بزر قطونا، طباشير وبزر لسان الحمل وبزر خشخاش أبيض من كل ١٠ لازورد وحجر أرمنى من كل مثقال، درونج وبهمان وبزر بادريتون من كل درهم سكر نبات وزن الجميع.

(٧) في الأقراص[١].

قرص الورد: زر، ورد منزوع الأقماع١٠، عرق سوس٤، سنبل٣، مصطكى وطباشير من كل ١، يسحق الجميع ويعجن بماء الورد ويقرص[٢]

قرص الأميرباريس[٣]: لحم أمير باريس ورب سوس ورز ورد منزوع وبزر قثاء وبزر بطيخ مقشورين من كل ٣، مصطكى وعصارة غافت أو حشيشة وقوة ولك بسر وأسارون وفقاح إذخر وبزر شاهترج وبزر هندبا، وبزر كشوث وروائد صينى وزعفران وطباشير من كل ٢، ترنجبين ٦، يمرس بماء هندباء، وتعجن به الأدوية وتقرص.

قرص الكهربا[٤]: كهربا وبسد وبزر بقلة محمصة من كل ٤، كزبرة محمصة وخشخاش أبيض من كل ٦ ودع محرق وبزر بنج وشادنه مصولة وطين أرمنى من كل ٣، يدق ويعجن بعصارة لسان الحمل وماء ورد ويقرص.

---

(١) واحده قرص وهي أدوية تدق وتهيأ مثل الأقراص صغاراً وكباراً انظر كتاب التنوير ص (٦٢).
(٢) انظر "القانون" ص (٥/٢٣٧٩).
(٣) لِقُرْصِ الأمير باريس عدة تراكيب مذكورة فى "القانون" ص (٥/٢٣٨٢-٢٣٨٤).
(٤) انظر "التذكرة" ص (١/٢٤٧)

قرص الطاكنج[١] : بزر كرفس وبزر رازيانج من كل ٧، بزر بنج أبيض وبزر بطيخ وبزر قثاء وبزر حماض برى وأنيسون وقلب اللوز المر والصنوبر من كل ٣، خشخاش أبيض١٠ ، كندر وكثيراء بيضاء من كل٢، حب الكاكنج٥٠، يدق الجميع وينخل ويعجن بمسحج ويقرص.

قرص الأقساس[٢] : أنيسون ولوز مر وبزر كرفس وأسارون وأفستين من كل ١ ، يدق الجميع وينخل ويعجن بالماء ويقرص.

قرص البنفسج[٣] : زهرة بنفسج ٣، كابلى ١، تربد ورب سوس من كل نصف، أنيسون وكثيراء من كل ربع محمودة دانق.

قرص الخشخاش[٤] : ورد منزوع وصمغ وكثيراء بيضاء من كل ٤، نشاء وبزر بقلة وخشخاش أبيض من كل ٣ طباشير ١ ونصف، رب سوس٢، زعفران نصف، يدق ذلك وينخل ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص.

قرص الكافور[٥] : بزر بقلة وقثاء وخيار وقرع من كل ٥ لحم أمير باريس وخشخاش أبيض وأسود من كل ٧، كافور بزر خس وصندل مقاصيرى وحب سفرجل مقشر وصمغ ونشاء من كل ٢، سكر نبات ٨، كافور قيصورى نصف مثقال، يعجن بلعاب قطونا ويقرص.

قرص سماق : ثمر طرفاء وسماق وحب آس وصمغ وجلنار وقاقيا وأفتيمون وقاقلة من كل ١ ، يعجن بماء اللقاح ويقرص.

قرص مثلث[٦] : مر وأفيون وبزر بنج أبيض وقشر أصل اللقاح ولقاح يابس أجزاء متساوية، زعفران ثلث جزء يُدّقُّ ويعجن بماء الخس وماء عنب الثعلب ويقرص.

---

(١) انظر "القانون" ص (٥/٢٣٨٥)

(٢) انظر (أقرباذين القلانى) ص (٢٠٩) و "القانون" ص (٥/٢٣٨٤).

(٣) المرجع السابق ص (١٩٦) مع زيادة بعض المواد.

(٤) انظر "أقرباذين القلانسى ص (١٩٧-٢١٠) و "القانون" ص (٥/٢٣٨٩)

(٥) له تراكيب عديدة ذكرها ابن سينا في "القانون" ص (٥/٢٣٨١-٢٣٨٢)

(٦) مثلث نسبة إلى شكله فإنه يعمل على شكل مثلث ليعرف فيحذر من استعماله أكلاً لأنه يستعمل طليا انظر "التذكرة" ص (١/٢٤٧)

قرص الغافت(١) : زر ورد ولك بسر وعصارة غافت من كل١ بزر بقلة ٢، طباشر نصف، رب سوس ربع، يدق بماء الهندباء ويقرص

قرص طباشير(٢) ورد منزوع وعصارة السوس من كل ٦، بزر قثاء وخيار وقرع وبقلة من كل ٤، طباشير وصمغ عربى وكثيراء بيضاء ونشاء من كل ٢، كافور قيصورى ١، زعفران نصف، يدق وينخل ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص.

(٧) في اللعوقات(٣) :

لعوق الكرنب : ماء ورق الكرنب ٣، يضاف إليه عسل ٣، وفانيد ٢، ويعقد ويضرب من عند نزوله، حب صنوبر ولب حب قطن وباقلي مقشور من كل نصف، لوز مقشور صمغ عربى وكثيراء بيضاء من كل ربع، فستق ثلثا جزء(٤)

لعوق الميس : ميس(٥)٣، يسلق ويستخرج من غربال ويؤخذ الخارج يضاف إليه ماء رمان حلو ٣، سكر نبات وفانيد وعسل ٦، يعقد ويذر عليه صمغ عربى وكثيراء بيضاء وحمص مجوهر من كل ٣ دراهم، رب سوس ٢، لب القرع وخيار وبزر خشخاش من كل مثقال.

لعوق الخشخاش : بزر قطونا وبزر خبازى وخطمى من كل ٣، سبستان ٢٠ حبة، عرق سوس ١٠، بزر خشخاش أوقيتين يرض الجميع وينْقع في ٥ أرطال ماء ويغلى حتى يبقى النصف ويصفي ويضاف إليه وزنه سكر نبات وفانيد نصفين ويطبخ بنار هادئة وعند نزوله يضرب فيه صمغ عربى وكثيراء بيضاء من كل ٥(٦)

لعوق الزوفا : زوفا يابس وفراسيون ورازيانج من كل ٣ برشاوشان وعرق

---

(١) انظر "القانون" ص (٥/٢٣٨٥)

(٢) انظر "أقرباذين القلانسى" ص (١٩٦) و "القانون" ص (٥/٢٣٨٢)

(٣) اللعوق ما يلعق من الأدوية وهو مستخرج بين المعاجين والأدوية (القلانسى) ص (٥٤) و "التذكرة" ص (١/ ٢٧٠)

(٤) انظر "أقرباذين القلانسى" ص (١٥٨) و "التذكرة" ص (١/٢٧٠)

(٥) الميس هو لوطوس شجرة عظيمة لها ثمر أكبر من الفلفل حلو يركّب طيب طعمه جيد للمعدة يعقل البطن "الجامع" ص (٤/١٧٠)

(٦) انظر "أقرباذين القلانسى ص (١٥٥).

سوس من كل١٠، صمغ البطم وحلبة من كل ٤، زبيب منزوع ١٥، تين أصفر لحيم١٠ حبات، يطبخ الجميع خلا الصمغ في كفايته من الماء إلى أن تنضج، الحوائج ويبقى قدر رطل ونصف ويصفي ويضاف إليه رطل ونصف عسل منزوع الرغوة ويضرب فيه الصمغ عند نزوله[١]

لعوق الرمان: ماء رمان حلو يطبخ ويضاف إليه رب عنب [٢] ويضاف إليه عند نزوله صمغ عربى وكثيراً ورب سوس من كل ٥.

لعوق الطباشير: قاقلة ٤، صمغ عربى ٨، نشاء وحب خشخاش أبيض وترنجنين من كل ١٠، طباشير ٤، سكر طبر زد ٤، بزر قثاء ولوز مر مقشور من كل ٥، بزر رازيانج وبزر خشخاش أسود من كل ٣، يدق ذلك وينخل ويضاف إليه مثله عسل منزوع ودهن لوز حلو[٣]

لعوق السوس: رب سوس وكثيراء بيضاء ولوز مقشور وبزر رازبانج ولب بزر قثاء من كل جزء، يجمع بكفايته عسل منزوع.

لعوق العناب: عناب ١٠٠ حبة، سبستان ٥٠ حبة، عرق سوس ٣٠، زبيب منزوع ٤٠ درهماً، ينقع الجميع في ٤ أرطال ماء يوماً وليلة، ويغلى إلى أن يبقى منه الثلث ويمرس ويصفي ويلقى في عشرة من الأفانيد ويؤخذ له قوام٥، حب أيارج: فيقرا[٤] مصطكى وزعفران وسنبل الطيب وحب بلسان وعود بلسان وإذخر وأرسارون ودار صينى. وسليخة من كل جزء، صبر سقطرى١، يعجن بماء كرفس أو رازيانج ويحبب.

(٩) الحبوب [*]:

حب الصبر: صبر سقطرى ١٠، كابلى وأصفر متبر وعنبر من كل ٥، رز ورد

---

(١) له عدة تراكيب انظر "أقرباذين القلانسى" ص (١٥٨) و "التذكرة" ص (١/ ٢٧٠).

(٢) بياض في الأصل وقد ذكر الرازى في "منافع الأغدية" ص (٤٢) لعوق الرمان المسهل من الرمان الحامض.

(٣) انظر "أقرباذين القلانسى" ص (١٥٧) و "القانون" ص (٥/ ٢٣٤٦)

(٤) فيقرأ في لعة اليونانيين هوالمر انظر "القلانسى" ص (١١٩).

(*) زيادة ليست فى الأصل.

ومصطكى من كل ٢ ونصف، محمودة ٣، زعفران نصف يسحق وينخل ويخلط ويعجن بماء رازيانج أو كرفس ويحبب بدهن اللوز.

حب القوقايا: صبر سقطرى ومصطكى معلقة وعصارة أفسنْتين أو ورقه وسقمونيا وشحم حنظل من كل ربع درهم يسحق وينخل ويعجن بماء كرفس ويحبب بدهن اللوز(١).

حب الشبيار(٢). صبر سقطرى ٢، مصطكى نصف، يدق ويحبب بماء الرازيانج.

حب السرونجان: صبر سقطرى وسورنجان وغاريقون وتربد عراقي وهليلج كابلى وأصفر من كل جزء، سقمونيا سدس جزء ويسخن بماء الرازيانج ويحبب(٣)

حب المنتن: شحم حنظل وكثيراء بيضاء من كل ١، سورنجان وقنطوريون دقيق وفربيون وجندبادستر وزنجبيل وحليب وسكنج وجاوشير وشيطرج هندى من كل ٣ أيارج فيقرا ٤، تحل الصموغ بماء السذاب ويعجن فيه بقية الأدوية(٤)

حب السعال: رب سوس، وصمغ عربى ونشاء وكثيراء بيضاء من كل ٣.

حب سفرجل: مقشور ولب خيار ولب قرع من كل ٢، لوز حلو مقشور وخشخاش من كل ٤، فانيد أوقية يدق الجميع ويعجن بلعاب بزر قطونا ويحبب(٥)

حب الغافت: صبر وهليلج أصفر منزوع وعصارة غافت من كل ١، يدق وينخل ويحبب(٦)

حب السلامة: تربد ١٠، حب النيل ٣، شبرم ومازريون وكثيراء من كل ٢، بزر كشوت مثقال يدق ويعجن بماء المقل.

---

(١) حب القوقافيا. حب أكثر عمله فى تنقية الرأس ولهدا سمى بهذا الاسم لأن قوقايا بالسريانية هو الرأس (أقرباذين القلانسى) ص (٥٢) وص (١٢٥).

(٢) معناه بالفارسية رفيق الليل، وأخلاطه في التذكرة ص (١/١١١): صبر، أهليلج أصفر، تربد، مصطكى، سقمونيا، حب حنظل

(٣) انظر "أقرباذين القلانسى" ص (١١١) و "التذكرة" ص (١/١١١).

(٤) انظر "القانون" ص (٥/٢٣٩٦)

(٥) له تراكيب عديدة انظر "أقرباذين القلانسى" ص (١٢٦-١٢٨) و "التذكرة" ص (١/١١٢).

(٦) انظر "القانون" ص (٥/٢٣٨٩)

(١٠) في الأيارجات والمطبوخات :

مطبوخ الأفتيمون: أهليلج كابلى منزوع وهندى من كل ١٠ بسفاع وسنا وأفتيمون ولسان ثور وأسطخورس من كل ٥، زبيب منزوع أوقية، بزر شاهترج وعرق سوس وبزر هندباء من كل ٣، بزر كشوت ١، ورد منزوع الأقماع مثقال، بزر داريانج ١، يطبخ الجميع في ٤٠٠ ماء عذب إلى أن يبقى الربع ويمرس فيه ٧ فلوس خيار شنبر ٧، ترنجبين ويصفي ثانياً على ١٠ سكر ودهن لوز ١، ويعمل على وجه القدح غاريقون ١، ملح هندي ١، صبر ١، ويحرك بماء حار وسكر ويخرج منه على شراب ورد وبزر قطونا وبزر ريحان من كل نصف[١]

طبيخ الزوفا: زبيب منزوع ١٥، سبستان ١٥، حب شعير مقشور ١٠، خشخاش أبيض ٤، زهر بنفسج والنوفر وبزر خيار وبقلة وكزبرة بئر وعرق سوس وفراسيون وزوفا من كل ٣، تين أصفر لحيم ٥ حبات، يطبخ الجميع في ٨٠٠ درهم من الماء العذب إلى أن يبقى الربع ويصفي على ١٠ سكر وملعقة دهن لوز[٢] **طبيخ الأصول**: أصل الرازيانج والهندباء والكرفس والإذخر وبزر كرفس وأنيسون وسنبل الطيب وبزر كشوت من كل ٣، فوه ومصطكى من كل مثقال، زبيب منزوع ١٥، يطبخ في ٤٠٠ من الماء بنار هادئة حتى يبقى الربع ويصفي منه ٨٠ على ١٠ من السكر وملعقة دهن لوز[٣]

طبيخ الفاكهة: زبيب منزوع ١٥، كابلى وأصفر منزوعان وهندى ولسان ثور من كل ٣، سنا ونسنابج وأفيتمون ملتوت بدهن لوز مصرور في خرقة كتان تلقى في آخر الغليان من كل ٤، إجاص غليظ ١٥ حبة، زهر بنفسج ٣، نوفر طرى وورد طرى من كل ٧ زهرات، بزر كشوت مثقال، بزر داريانج نصف، يرض ما يحرر منه وينقع في ٤٠٠ درهم من الماء العذب، ويغلى إلى أن يبقى الربع ويصفي ويمرس فيه فلوس خيار شنبر ١٠، وترنجبين ١٠، ويصفي ثانياً على أوقية جلاب

---

(١) انظر "أقرباذين القلانسي" ص (١٨٧) و "التذكرة" ص (٢١٩/١)

(٢) انظر "التذكرة" ص (٢٢١/٢).

(٣) انظر "التذكرة" ص (٢٢٠/١).

وملعقة دهن اللُّوز ويذر على وجه القدح راوند صينى ويزيد من كل نصف ودانق محموده[١]

مطبوخ الهليلج : هليلج أصفر منزوع مرضوض ١٥ درهماً، إجاص ٢٠ حبة سبستان ٣٠ حبة، زبيب منزوع ٢٠ درهماً، تمر هندى ١٥ درهماً، سنا ٥، شاهترج ٢، زهر بنفسج ٤، ورد منزوع ٦، أفستين ٥، ورق لبلاب ١٠، سكابج ٤، وباذا ورد من كل ٣، بزر هندباء، وبزر كشوت وأصل سوس من كل ٤، بزر داريانج وأنيسون من كل ١، يطبخ في ٤٠٠ من الماء حتى يبقى النصف ويلقى عليه أيارج فيقرا درهم وسقمونيا دانق ونصف[٢]

طبيخ خيار شنبر عناب وتمر هندى وزبيب منزوع من كل أوقية يطبخ في ٤٠٠ ويغلى حتى يبقى الربع ويمرس ويصفي على ١٥ فلوس خيار شنبر ويصفي ثانياً على أوقية من السكر وملعقة دهن لوز[٣]

طبيخ الغافت : أهليلج أسود وزبيب منزوع وشاهترج وشكاعاً وباذاورد وغافت أجزاء سواء يطبخ ويصفي على السكر[٤]

مطبوخ الأفستين . أنيسون وبزر كرفس وأفستين وأسارون وبزر رازيانج وإذخر من كل جزء يطبخ ويصفي[٥] على شراب سكنجبين بزورى[٦] وجلاَب ترياق كبير الفاروق: أقراص عنصل ٤٨ مثقالاً، أقراص الأفاعى ٢٤ مثقالاً، أقراص إندروخورون[٧] وفلفل أسود وأفيون من كل ٢٤ مثقالاً، دار صينى ١٢ مثقالاً، ورد وبزر شلجم برى، وشقرديون وأصل سوسن أسما نجونى وغاريقون ورب السوس ودهن البلسان من كل ١٢ مثقالاً، مر وزعفران وزنجبيل وروائد وفنطافلن[٨]

---

(١) المرجع السابق بنفس الصفحة

(٢) انظر "أقرباذين القلانسى" ص (١٦٤)

(٣) انظر " أقرباذين القلانسى ص (١٨٧)

(٤) انظر "القانون" ص (٥/٢٣٩٦).

(٥) المرجع السابق بنفس الصفحه

(٦) هو الشراب المضاف إليه بزور بعض النبات بعض دقها "القانون" ص (٥/٢٣٥٠)

(٧) الجلاب هو السكر إذا عقد بوزنه أو أكثر ماء الورد "التذكرة" ص (١/٩٩)

(٨) فنطافلن نبات ذة الخمسة أوراق البرى "التذكرة" ص (١/٨١)

وفوذنج جبلى وفراسيون وبزر كرفس جبلى وأسطخودس وقسط مر وفلفل أبيض ودار فلفل ومشكطرامشيع وكُندُر وفقاح إذخر وعلك الأنباط وسليخة سوداء الباطن حمراء الظاهر وسنبل وجعدة من كل ٢ مثقال، ميعة سائلة وبزر كرفس وفطر أساليون وباقلى ونانخواه وكمادريوس وكمافيطوس وعصارة لحية التيس ومسحوسة وساذج ومو وجنطيانا وبزر رازيانج وطين مختوم وحماماً ووج وحب بلسان وفوة وصمغ وقردمانا وأنيسون وقاقيا من كل٤ مثاقيل. زوفرا وبارزد وحضض وجاوشير وقنطوريون دقيق وزراوند من كل مثقالان، جندبادستر ٣ مثاقيل، سكبينج مثقالان، عسل شعيرى الطعم١٠ أرطال نلفظ رغوته بخل خمر يذاب ما يذاب وينقع ما ينقع ويدق ما يدق وينخل ويعجن بالعسل ويصر في إناء رصاص لا يُمْلأْ ويخلى فيه موضع خال[١]

ترياق الأربع : جنطيانا رومى وحب غار وزراوند طويل ومر من كل جزء، يدق وينخل ويعجن بثلاثة أمثاله عسل[٢]

(١١) في الأكحال :

روشنايا[٣] شاذنج مغسول ونحاس محرق وإقليمياً الفضة وملح هندى وبورق أرمنى وزنجار من كل ٤ ، فلفل أبيض وأسود وزبد البحر من كل ٣، دار فلفل وصبر سقطرى وسنبل الطيب وقرنفل من كل ٤ ونصف، زنجبيل. وبليلج من كل ٢ ، زعفران ونشاء من كل ١ ، يدق ذلك ناعماً وينخل.

برود الحصرم[٤] : وتوتيا وكركم من كل ١٠ ، زنجبيل وهليلج أصفر من كل ٥ ، دار فلفل وماميران من كل ٢ ، وبلبان ملح هندى ١ ، يسخن ذلك ويبرد بماء الحصرم المروق ويجفف ويدق وينخل.

---

(١) انظر "القانون" ص (٥/٢٢٧٠-٢٢٧٢) و "التذكرة" ص (٩١/١)

(٢) انظر "القانون" ص (٢٢٧٨/٥) و "التذكرة" ص (٩١/١). وسمى ترياق الأربعة لأنه عمل من أخلاط أربعة انظر "أقرباء القلانسى ص (٤٨).

(٣) روشنايا تعنى باليونانية مقوِ البصر والسريانية جابر الوهن "التذكرة" ص (٢٥٦/١)

(٤) سماه الأنطاكى في "التذكرة" ص (٢٥٨/١) – كحل أصفر -

الباسليقون[١] : إقليمياً الفضة وزبد البحر من كل ١٠، ونحاس محرق وإسفيداج الرصاص وملح داراني ونشاء وجعدة وفلفل أسود ودار فلفل من كل ٢ ونصف، قرنفل وأشنة من كل ١ ، يدق ذلك وينخل ويخلط ويعاد سحقه.

جلاء[٢] : إثمد وإقليمياً الفضة وإسفيداج الرصاص ونشاء من كل ٥، توتيا هندى ٣، ماء ميزان ١ ونصف، يسحق وينخل. عزيزى[٣] : إقليمياً الذهب وتوبال النحاس وتوتيا هندى وساذج مغسول وسرطان صيني وكحل أصفهانى وفلفل أبيض وأسود ودار فلفل من كل ٣، وشنبل هندي[٤] وقرنفل، وصبر وزعفران وورق الفرنجمشك من كل مثقال، ملح هندى وزبد البحر ونشادر من كل نصف درهم مسك دانق يسحق وينخل.

ملكايا[٥] : انزروت مربى بلبن جارية[٦] ١٠، كسميزج[٧] وهو الحبة السوداء ١ مثقال، نشاء وسكر نبات من كل ٣ يسحق وينخل.

الذرور[٨] **الأصفر الكبير** : انزروت مربى ٥، ماميثا ٢، صبر وبزر الورد وزعفران من كل نصف، أفيون دانقان يدق وينخل.

أصفر صغير : انزروت مربى ١٠، صبر وماميثا من كل ٢ يسحق وينخل.

المنصف : نصف ملكايا ونصف أصفر صغير يخلط.

---

(١) باسيليقون معناه الملكى انظر "القانون" ص (٢٤٥٨/٥) و "التذكرة" ص (٢٥٦/١)

(٢) كحل جلاء· يقوى العين ويزيل العشاوة والصعف انظر "التذكرة" ص (٢٥٨/١).

(٣) كحل العزيزي يفع في الأمراض التي نشأت عن الرمد المرجع السابق نفس الصفحه

(٤) ما بين المعقوفتين غير موجود في "التذكرة" وأظن أن المؤلف قد جمع بين كحل العزيزى وكحل آخر اسمه كحل الرمانيں راجع "التدكرة" ص (٢٥٨/١)

(٥) هو كحل مقلياً ةالفظة سيريانية معناها كحل الملائكة والعرب تسميه الملكاقايال يقال له أيصاً ملكايا انظر "التذكرة" ص (٢٥٧/١) وص (٣١٠/١).

(٦) هو لبں النساء أو بدله لبن الأتن المرجع السابق.

(٧) تشميزج أو تشميرح أو سمة أو الجمشك هي أسماء حجارية للحبة السوداء، انظر "الجامع ص (٩٥/١) وص (١٣٨/١) وص (٥/٢).

(٨) الذرور هو كل ما يسحق ولم يمس بِمَائع انظر "التذكرة" ص (١٥٥/١)

برود النقاشين[١] : نحاس محرق وتوتال الحديد من كل ٨، صبر ٤ ملح دراني ويورق أرميني وفلفل وزنجبيل وزاج مصري من كل ٢، رند القوارير وخردل أبيض من كل ١ يدق ويحل بخل خمر ويوضع في إناء من النحاس في الشمس يغطى حتى يجف ويعاد سحقه.

(١٢) في الأشياف[٢] :

إشياف أبيض إسفيداج الرصاص مغسول ٨، صمغ عربي وكثيراء بيضاء ونشاء من كل ٤، أنزروت ٢، أفيون ١، يسحق وينخل ويعجن ببياض بيض رقيق وينشف [٣]

إشياف آبار[٤]. رصاص محرق مغسول وإثمد مغسول ونحاس محرق مغسول وصمغ عربى، وكثيراء بيضاء وإسفيداج مغسول من كل ٧، مر بطارخ وأفيون من كل ١، يسحق ذلك ويعجن بماء المطر.

إشياف الورد : صندل مقاصيرى وأحمر من كل ٥، زر ورد منزوع ١٢، صمغ عربى وكثيراء وخولان هندى وصبر سقطرى وماميثا من كل ٣، وزعفران وأفيون من كل ١، يسحق الجميع ويعجن بماء ورد ويعمل[٥]

إشياف خولان[٦] : خولان هندى وتوتيا خضراء مغسولة من كل ٧، ماميران وبرغشت وأنزروت من كل ٢، نشاء وصمغ عربى وزنجار من كل ٢، يعجن بماء.

---

(١) البرود: هو كالكحل من حيث أنه لا يستعمل إلا مسحوقاً وكالأشياف من حيث أنه لابد أن يعجن بمائع ولذلك فهو جامع للقوتين انظر "التذكرة" ص (٦٩/١) وسمى برود النقاشين لشدة تقويته البصر فتكثر النقاشون من استعماله فنسب إليهم ويسمى الحلاء وهو كحل الرمانين

(٢) إشياف أو شياف اسم لما يتحمل في المقعدة ويعمل أيضاً لدواء العين والتى يتحمل بها قد تُسَمَّى أيضاً البلوطة والفتيلة فإن كانت طويلة تسمى شبارا انظر "أقرباذين القلانسى ص (٥٥) و"كتاب التنوير ص (٤٩)

(٣) انظر "أقرباذين القلانسى" ص (٢٣٦) و "التذكرة" ص (٤٦/١).

(٤) آبار هو الرصاص الأسود أو الرصاص إذا أحرق وقيل إشياف الآبار لأنه يقع فيه الرصاص محرقاً انظر "الجامع ص (٩/١)

(٥) انظر "التذكرة" ص (٤٧/١)

(٦) الخولان هو الحضض انظر "الجامع" ص (٨٠/٢).

إشياف أحمر حاد : شادنج مغسول ١٢، صمغ عربى ١٠ ، زنجار وقلقطار محرق من كل ٥، أفيون مشوي وصبر سقطرى من كل ٢، مر وزعفران من كل ١، يسحق ويعجن بخل حمر[١]

إشياف أحمر لين : صمغ عربى ونشاء وكثيراء بيضاء وإسفيداج الرصاص ونحاس محرق وشادنج مغسول وسنبل هندي من كل٣، وزعفران نصف، لؤلؤ غير مثقوب وبسد من كل ١، يسحق ويعجن بخل أحمر[٢]

إشياف المرائر[٣] : مرارة البقر، ومرارة الشبوط، ومرارة الكركى، ومرارة البازى، والعقاب والحجل من كل ٣، أفيون وشحم حنظل وسكبينج من كل ١، يسحق وينخل ويحل فيه السكبينج بماء الرازيانج ويعجن.

إشياف السماق[٤] . يطبخ طبخاً شديداً ويصفي ثم يطبخ وحده حتى يغلظ ثم يذر عليه اسفيداج جزء كثيراء وأفيون من كل سدس جزء.

إشياف العنبر : راسخت[٥] ٢، سنبل وزعفران وقاقيا من كل نصف يسحق ما يجب سحقه ويعجن بماء.

(١٣) في المراهم :

مرهم النخلى[٦] : شحم مذاب رطل ونصف، زيت عتيق ٣ أرطال، مرداسنج مسحوق ٣ أرطال، قلقطار ٤ أواق، يسحق المرداسنج والقلقطار ويخلط الجميع مع الزيت والشحم وتؤخذ عصارة سعف النخل وتلقى عليه حال طحنة.

مرهم الإسفيداج : دهن بنفسج رطل. شمع أبيض٣ أواق، يذاب بدهن بنفسج ويلقى عليه إسفيداج مغسول ومر مسحوق من كل أوقية، كافورا[٧]

---

(١) انظر "التذكرة" ص (٤٦/١)

(٢) انظر "أقربادين القلانسى ص (٢٣٧)

(٣) يقال له إشياف ملوكى أو باسيلقون انظر "التذكرة" ص (٤٥/١)

(٤) انظر "أقرباذين القلانسى" ص (٢٣٩) وفيه بدل أفيون إسفيداج جزء وكافور ربع جزء.

(٥) الراسخت هو رواسختج وهو النحاس المحرق انظر "الجامع" ص (١٤٧/٢).

(٦) مرهم النخل أو النحل انظر "التذكرة" ص (٢٨٢/١)

(٧) له عدة تراكيب أخرى انظر "القانون" ص (٢٤١٩/٥) و "التذكرة" ص (٢٨٣/١).

مرهم الزنجار : شمع ٣ أواق، علك صنوبر ٣ أواق، أشبح أوقية، زيت عتيق رطل. زنجار عراقى أوقيتان، يحل الأشبح في ماء سدان ويجعل الشمع والزيت والعلك على النار ويضاف إليه الزنجار بعد أن يسحق ناعماً(١)

مرهم الزفت : شمع أبيض جزءان، زفت وراتينج مس كل جزء، يحل الجميع في ٣ أمثاله زيت عتيق(٢)

مرهم الدياخليون(٣) : لعاب بزر كتان وبزر مر وخطمي وحلبة من كل نصف رطل. ومرداسنج رطل يسحق ناعماً ويطبخ في رطل ونصف من الزيت العتيق ويضاف إليه الألعبة ويعقد على نار هادئة.

مرهم خاذب : شمع وعلك البطم من كل ثلث رطل، رايتنج ربع رطل. زيت عتيق رطل، يذاب فيه الجميع على نار هادئة ويضاف إليه أوقيتان بورق أرمنى ويضرب جيداً.

مرهم الرصاص : حب الرصاص وعلك البطم وزيت شامى عتيق

مرهم الشحوم : شحم دجاج وشحم نعام وشحم كلى ماعز وإلية ومخ ساق البقر وشحم أوز وشمع وشيرج من كل جزء(٤)

(١٤) في الأدهان :

ومن الأزهار الحارة كالبابونج والخيرى لكل رطل من الزيت أربع أواق من الزهر يعمل في وعاء زجاج ويترك في الشمس أربعين يوماً.

ومن الأدهان الباردة بدل الزيت شيرج ويترك عشرين يوماً.

الأدهان المتخذة من الأصول والبزور يرض ذلك وينقع في الماء حتى يلين ويغلى ويصفي ويضاف إليه من الزيت أو غيره كفايته، ويوضع على نار هادئة حتى

---

(١) انطر "القانون" ص (٥/٢٤٢٠) و "التذكرة" ص (١/٢٨٢)

(٢) نفس المركب سماه القلانسى "مرهم الباسليمون" انظر "الأقرباذين" ص (٢٤٩).

(٣) الدياحيلون. لفظة سريانية معناها اللعاب انظر "أقرباذين القلانسى" ص (٢٥٢) و "القانون" ص (٥/٢٤٢٠) و "التذكرة" ص (١/٢٨٣).

(٤) انظر " أقرباذين القلانسى" ص (٢٤٧).

يذهب الماء منه وَثَمَّ أشياء يضاف إليها غيرها كدهن القسط ودهن الآس ودهن الناردين ودهن الحنظل وذلك في مذكور كتابنا الكبير.

(١٥) في الأطلية

طلاء للوضح : شيطرج وقشر أصل كبر وخربق أسود من كل ١، يدق وينخل ويحل بخل وعسل ويلطخ به في الحمَام.

طلاء للبهق الأسود والأبيض : زرنيخ أحمر وكبريت وشيطرج من كل ١، يدق وينخل ويهيأ بخل خمر[1]

طلاء للكلف : نشارة العاج وماس وبزر التين ولوبياء حمراء وتوبال ولوز من كل جزء يدق ذلك ويعجن بماء الشعير.

طلاء للجرب الرطب : مرداسنج وقنبيل وكركم وورق الدقلى من كل ١، يربا بحرين ماء شيطرج وجزء خل حمر.

طلاء للجرب اليابس : عروق وبورق وملح العجين ومرداسنج وقسط وكندس من كل ٢، ميعة سائلة ٤ يدق ذلك ويربى بخل وزيت.

لطوخ يطلى به المقعدة يلين البطن. بورق، ومرارة بقر وزبيب الجبل من كل جزء يعجن.

لطوخ تسهل لأصحاب القولونج : عصارة قثاء الحمار وسقمونيا، ومرارة ثور وشحم حنظل من كل جزء يدق وينخل ويعجن بشمع مذاب ويلطخ به العانة.

لطوخ إذا عمل على المقعدة قيأ وعلى السرة أسهل وعلى العانة أدر دم الطمث: أترج، وعصارة قثاء الحمار من كل٣، مرداسنج، وخربق أبيض من كل٤، ثرب الماعز ٥، عكر الزيت ١٠ مثاقيل. شمع ٥ دراهم يذاب الشمع مع الدهن وتخلط معه بقية الحوائج.

---

(١) انظر "القانون" ص (٢٢٠٨/٤).

(١٦) في السنونات[١] :

سنون للثة الدامية وتحريك الأسنان : زبد بحر، وشب يمانى وأقاقيا رب، وجلنار، وسماق، وعفص. وقشور رمان وملح، أجزاء سواء تسحق وتستعمل ويتمضمض بعده بماء السماق وماء ورد[٢]

سنون تجلو الأسنان وتقوى اللثة وتطيب النكهة : دقيق شعير، يعجن بخل حمر، وتجفف وتحرق، ويضاف إليه ملح درانى. وزبد بحر من كل١٠، عاقر قرحاً وثمر طرفاء وكبابة من كل٥، وشب يمانى٢، سماق ٤، قرنفل وسنبل ومصطكى من كل مثقال، عقيق، وبسد، وخزف صيني محرقين من كل ٣، يدق ويستاك به ويتمضمض بعده بخل وماء ورد[٣]

لزق لقطع الدم من الشريان : دم أخوين، وأنزروت، وشب، وقلقطار، وصبر، ودقاق الكندر من كل جزء، صمغ عربى جزءان، يدق وتستعمل ببياض البيض ويجعل على وبر الأرنب ويوضع ويشد[٤]

برود للفم : بزر بقلة، وزر ورد وطباشير وكسفرة[٥] وجلنار وسماق وأهليلج أصفر وعدس مقشور من كل جزء يدق ويضاف إليه يسير كافور.

دواء يستعمل تحت الإبط يقطع رائحة العرق . شب يمانى ٢، مر٣، زر ورد ٦، مرداسنج ٣، يدق ويغسل الإبط بأشنان ويستعمل بعده[٦]

---

(١) السنونات مفردة سنون وهو كالأشياف لكونه يعجن ويجفف في الظل ولكن هذا مخصوص بأدوية الفم انظر "التذكرة" ص (١/١٩٤).

(٢) سماه ابن سينا في "القانون" ص (٥/٢٤٦٦) سورنيتجان.

(٣) انظر "أقرباذين القلانسى" ص (١٠٢) و "التذكرة" ص (١/١٩٥)

(٤) انظر " القانون" ص (٤/١٩٩٥).

(٥) هي كسفرة البير وهي البرشاوشان انظر "الجامع ص (٤/٧١).

(٦) ذَكَرَهُ ابن كثير من الأدوية التى تزيل الرائحة انظر "القانون" ص (٤/٢٢٤١)

(١٧) في الفتايل والحقن[١] :

فتيلة مسهلة : بورق أرمني، وشحم حنظل من كل ١، دقيق خطمى بيضاء ٣، يجمع الكل بسكر معقود، ويعمل فتايل.

أخرى أقوى منها : زهر بنفسج ٤، ملح عجين، وبورق من كل ٢، يشبوس ٨، محمودة ٣، عسل قصب ١٠، سكر ١٤، يدق الكل ناعماً ويحل السكر ويخلط بالعسل ويعقد ويذر عليه الحوائج.

فتيلة ملينة : سكر أحمر، وسنامكى، وبنفسج، وبورق، أجزاء سواء.

دواء لإخراج الأجنة حية وميتة : روث برذون يبخر به تحت المرأة.

حقنة ملينة : شعير مقشور، كف بنفسج يابس، ولينوفر وخطمى ونخالة من كل ٥، يطبخ ذلك برطلين ماء حتى يبقَى ثمان أواق ويمرس ويصفي ويؤخذ منه خمسون درهماً توضع فيه أوقية ونصف أوقية دهن بنفسج أو دهن لوز وأوقية ونصف من السكر ومثقال من ملح العجين.

أخرى أقوى منها : سلق باقة نبت[٢]أصفر ٢٠ حبة بنفسج يابس، وشعير مقشور، ولينوفر من كل قبضة، وخطمى ونخالة من كل ٥، بابونج ٧، تطبخ في أربعة أرطال من الماء حتى يبقى الثلث ويصفي ويمرس فيه خيار شنبر، قدر ما يحتمل. وسكر أحمر وملح، ومنهم مَنْ يزيدهُ دبس دبساً وشيرجا أو زيتا، ومنهم من يزيده راز يانج وسنا وبسفابج.

وتزاد للريح : حلبة وتين ولب قرطم وسذاب وكمون ولوز مقشور وسبستان[٣]

---

(١) الحقن: مياه مطبوخة مع الأدوية والأدهان وما يجرى مجراها وتصب في المقعدة انظر "كتاب التنوير ص (٤٩)

(٢) كلمة عير مقروءة

(٣) ذكر "الأنطاكى" فى "التذكرة" الحقن والفتايل راجع ص (١/١١٩-١٢٠) وص (١/٢٣٦).

(١٨) في الضمادات والجبارات والسعوطات .

ضماد للفتق : جوز السرو، ومصطكى، وقشور الكندر من كل ٤، سر وصبر وأنزروت وغراء سمك من كل ٣، وقاقيا رب٤، يسحق الكل وتحل الغراء في خل حمر وماء حار ويعجن به[(١)]

جبار : قاقيا رب، ومغاث، وصبر، وطين أرمنى، ودقيق خطمي. وأشراس، من كل جزء، يدق الكل ويعجن ببياض بيض[(٢)]

ضماد للورم الرخو والتهيج في الأطراف : خثا البقر١٠، كبريت ١، حلبة ٣، يسحق ذلك ويذاب بخل حمر.

ضماد لتشنج العصب : مقل أزرق، وشحم أوز، ومخ ساق البقر من كل ٣، يغلى بدبس ويستعمل[(٣)]

ضماد للطحال : دقيق باقلى وترمس. وإكليل الملك وحلبة، وبزر كتان وبابونج، وسنبل طيب، من كل٥، مقل أزرق، وأشق من كل أوقية، تين رطل يطبخ التين في الخل حتى ينضج ويدق كالمرهم وتخلط الأدوية فيه ويحل المقل والأشق بالخل. ويخلط بذلك ويوضع عليه دهن بلسان[(٤)]

دواء للثآليل : يؤخذ صمغ البطم وزفت يغلى ويوضع عليه في حال غليانه ويضع بعده قشر خشب الصفصاف المعرقة المسحوقة بخل.

دواء للداحس : أشنان وملح يغلى ويغمس الأصبع من حال غليانه نفوخ للخوانيق سر ريحان ١٢، شب يماني وجلنار من كل ٦، سماق ٣، قشور رمان وعفص من كل ٢، تجمع مدقوقة منخولة وتنفع غرغرة لذلك.

ولأوجاع الحلق والأورام : ماء النقوع الحلو الممروس فيه خيار شنبر ودهن لوز المفتر سعوط للرعاف وماء خيار وماء باقلي مدقوق معصر.

---

(١) انظر "القانون" ص (٣/١٧٠٠).
(٢) انظر "أقرباذين القلانسى ص (٢٥٨)
(٣) انظر "التذكرة" ص (١/٢١٨)
(٤) المرجع السابق نفس الصفحه.

كتاب في المآكل المركبة وطبائعها مرتب على الحروف

كتاب في المآكل المركبة وطبائعها
مرتب على الحروف

أ - **أطرية**[١] : معتدلة رطبة ثقيلة.

ب- **بورانية** : يابسة.

ت- **تفاحية**[٢] : حارة رطبة.

ث- **ثريد**[٣] : كل أنواعه ثقيلة كثيرة الغذاء.

ج- **جزرية** : حارة رطبة - **جواذبة**[٤] : حارة أرطب من الرز المفرد.

ح- **حصرمية**[٥] . باردة قابضة صالحة للحرارة - **حلوى**[٦] : ما كان منها من عسل العنب المفرد فهو حار رطب، وكذلك إن كان معه أحد القلوب الرطبة مثل اللوز، وإن كان معه حار يابس مثل الجوز فهو معتدل في الرطوبة واليبس. وإن كان معه نشاء ونحوه فهي مورثة للسدد، وإن كانت من عسل مفرد فهي حارة يابسة، وكذلك إن كان معه أحد القلوب اليابسة كالجوز، وإن كان معه أحد القلوب الرطبة كاللوز فهي معتدلة، والسكر المفرد حار رطب، وإن كان معه أحد القلوب الرطبة زاد، أو اليابسة اعتدل، وأنسب ما وضع معه الفستق.

---

(١) لها عدة أسماء منها الرشتة والشعيرية والبغرة والططحاج وشترك وقال داود الأنطاكى (التذكرة)ص١/٤٨/ (كلها تعمل من العجين الفطير) أ.هـ.

(٢) قال الرازى في (كتاب منافع الأغدية) ص٣٠ (وأما الحصرمية والسماقية والريباسية والرمانية والثقافية وما نحا نحوها فمبردة عاقلة للبطن) أ.هـ.

(٣) انظر (منافع الأغذية) ص٧.

(٤) المرجع السابق ص ٥١. وفي الأصل. (جوذابة).

(٥) المرجع السابق ص ٣٠.

(٦) المرجع السابق ص ٥٠.

خ- **خوخية** : باردة رطبة خيطية قريبة من الهريسة.

د - **دهنية** : نوع من الحلوى ثقيلة.

ذ - (   )[١]

ر- **رمانية**[٢] : معتدلة رطبة، صالحة الحرارة واليبس - **رشتا**[٣] : رطبة ثقيلة - **رز مفلفل** : حار يابس فيه بعض رطوبة - **رز حلو** : حار معتدل في الرطوبة واليبس[٤] - **ريباسية**[٥] : باردة رطبة صالحة للحرارة.

ز - **زلابيه**[٦] : ثقيلة مسددة – **زيد رياج**[٧] : معتدل صالح الغذاء.

س - **سماقية**[٨] : باردة يابسة - **سفرجلية** : معتدلة الحرارة مقبضة.

ش - **شعيرية**[٩] : رطبة ثقيلة - **شوربة** : حارة رطبة فيها بعض يبس **ششبرك**[١٠] : ثقيلة.

ص- **صلما**[١١] : ثقيلة.

ض-   .[١٢]

ط- **ططماح**[١٣] : ثقيلة فيها حرارة.

---

(١) في الأصل كتب حرف (د) وترك موضعه خال كأن المصنف رحمه الله لم يجد ما يناسب هذا الحرف من المآكل.

(٢) انظر (منافع الأغذية) ص ٣٠، والتذكرة ص ١٦٢/١.

(٣) راجع كلمة (أطرية).

(٤) انظر (التذكرة) ص ٣٩/١

(٥) انظر (منافع الأعدية) ص ٣٠

(٦) هي عجين رهف غير مخمور، انظر (منافع الأغدية) ص ٥١، والتذكـرة ص١٧٢/١.

(٧) انظر (منافع الأغدية) ص٢٩

(٨) المرجع السابق ص ٣٠، والتذكرة ص ١٨٩/١.

(٩) راجع كلمة (أطرية).

(١٠) راجع كلمة (أطرية)

(١١) انظر (التذكرة) ص ٢١٤/١

(١٢) في الأصل كتب حرف (ض) وترك موضعه حال كأن المصنف رحمه الله لم يجد ما يناسب هذا الحرف من المآكل.

(١٣) راجع كلمة (أطرية)

ظ - [١]

ع - **عصيدة**[٢] : ثقيلة عسرة الهضم مرخية للمعدة - **عصفورية** : معتدلة - **عجورن**[٣] : بارة رطبة - **عدس**[٤] : بارد يابس أنفع ما صنع بالسلق.

غ - **غريبة** : حارة يابسة.

ف - **فولية** : رطبة مرخية للبدن مصدعة - **فالوذج**[٥] : ثقيل

ق - **قرعية**[٦] : باردة رطبة - **قنبريسية** : حارة رطبة فيها يبس - **قلقاسية**[٧] : حارة يابسة مفحتة - **قمحية** : رطبة ملينة كثيرة الريح.

ك - **كمأة**[٨] · عسرة الهضم رديئة - **الكيموس كشك**[٩] : حار يابس غليظ - **كشك**[١٠] : حارة رطبة ثقيلة.

ل - **لبنية** : حارة رطبة، **ليمونية** : حارة فيها يبس.

م - **ملوخية**[١١] باردة رطبة - **معرقة** : حارة رطبة سريعة الهضم صالحة الغذاء.

ن - **نارنجية**[١٢] : حارة فيه يبس - **نرجسية**[١٣] : معتدلة جيدة.

---

(١) لم يرمز المصنف للحرف (ظ) وتعداه، كأن المصنف رحمه الله لم يجد ما يناسب هذا الحرف من المآكل

(٢) هي العصيدة المتخذة بالسمن ودقيق الأرز، انظر (منافع الأغذية) ص٥٠

(٣) قال ﷺ "العجوة من الجنة، وهي شفاء من الجِنة" وفي رواية "شفاء من السم" ابن ماجه رقم (٣٤٥٣)

(٤) انظر (منافع الأغذية) ص ٩ و(التذكرة) ص ١/٢٢٥.

(٥) انظر (منافع الأغذية) ص ٥٠.

(٦) انظر (منافع الأغذية) ص ٣٨ والتذكرة ص ١/٢٦٢.

(٧) انظر (التذكرة) ص ١/٢٥٠

(٨) انظر (منافع الأغذية) ص ٣٧، والتذكرة ص ١/٢٦٢ الكمأة. قال رسول الله ﷺ الكمأة من المن الذى أنزله الله على بنى إسرائيل، وماؤها شفاء العين . ابن ماجه (٣٤٥٤)

(٩) كيموس كلمة يونانية الأصل جيموس وتعنى الخلط أو الحالة التى يكون عليها الطعام بعد فعل المعدة فيه وهو ما يولده الطعام في البدن من الغذاء

كشك كلمة فارسية الأصل وتدل على طعام يصنع من الدقيق

(١٠) انظر (التذكرة) ص ١/٢٦١.

(١١) يقال لها ملوكية وهي من الخبازى، انظر (التذكرة) ص ١/١٣٠

(١٢) نارنج كلمة فارسية معناها أحمر اللون أو الرمان الأحمر، انظر(التذكرة) ص١/٣١٣.

(١٣) انظر (التذكرة) ص ١/٣١٥.

هـ- **هليونية**(١) : حارة رطبة مفتحة - **هريسة**(٢) : كثيرة الغذاء ثقيلة.

و - (٣)

لا - (٤)

ى - (٥)

---

(١) انظر (منافع الأغذية) ص ٣٨، والتذكرة ص ١/٣٢١

(٢) قال داود الأنطاكي في (التذكرة) ص ١/٣٢٠: (تسمى البهطة وأجودها المتخذة في الحنطة النقية المقشورة ولحم الدجاج وهي حارة رطبة) أ هـ، انظر (منافع الأغذية) ص٣٠

(٣) في الأصل كتب حرف (و) وترك موضعه خال كأن المصنف رحمه الله لم يجد ما يناسب هذا الحرف من المآكل، ويدل على ذلك قرب الأحرف بعضها من بعض فلم يترك مجالاً بينها.

(٤) في الأصل كتب حرف (لا) وترك موضعه خال كأن المصنف رحمه الله لم يجد ما يناسب هذا الحرف من المآكل، ويدل على ذلك قرب الأحرف بعضها من بعض فلم يترك مجالاً بينها

(٥) في الأصل كتب حرف (ي) وترك موضعه خال كأن المصنف رحمه الله لم يجد ما يناسب هذا الحرف من المآكل، ويدل على ذلك قرب الأحرف بعضها من بعض فلم يترك محالاً بينها

كتاب في المآكل المفردة

مرتب على الحروف

كتاب المآكل المفردة

مرتب على الحروف

(أ) :

- **إجاص**[١] : بارد رطب يقمع الصفراء.
- **أرز**[٢] : حار يابس يدبغ المعدة.
- **ألية**[٣] : حارة رطبة تضر المعدة وتلين الصلابات.
- **أترج**[٤] : قشره وبزره حار يابس، ولحمه بارد رطب وحمضه بارد يابس.

(ب) :

- **بصل**[٥] : حار يابس محلل منضج.
- **باقلاء**[٦] : قريب الاعتدال ورَطْبُهُ رطب.
- **بسر وبلح**[٧] : باردان يابسان قابضان.
- **بطيخ الأخضر**[٨] : بارد رطب جلاء مدر للبول.

والأصفر : حار رطب جلاء منضج، وكله سريع الاستحالة.

- **بيض**[٩] : رطب ومخه مائل إلى الحرارة وبياضه إلى البرودة.

---

(١) هو نوع من الخوخ، انظر القانون ص ٢/٤٠٤، ومنافع الأغذية ص ٤٤، والتدكرة ص١/٣٧

(٢) انظر القانون ص ٢/٤١٥، ومنافع الأغذية ص ٣١

(٣) الألية هي الشحمة أو طرف الشاة، انظر التذكرة ص ١/٥٤.

(٤) انظر القانون ص ٢/٤٠٢، ومنافع الأغذية ص ٤٥.

(٥) انظر القانون ص ٢/٤٢٤، والتذكر ص ١/٧٣

(٦) انظر منافع الأغذية ص ٩ والقانون ص ٢/٤٤٤

(٧) انظر القانون ص ٢/٤٢٨ البسر نوعان الحيوانى، والقرشى، وهما نوعان من التمر معروفان بالعراق، الأول أسود اللون والثانى أحمر المجموع جـ١١ ص٣٠٦

(٨) انظر أنواع البطيخ في منافع الأغذية ص ٤٥/٤٦، والقانون ص ٢/٤٢٩.

(٩) أفضله بيض الدجاج، انظر منافع الأغذية ص ٣٤، والقانون ص ٢/٤٢٩.

- **باذنجان**(١) : حار يابس مولد للسوداء.
- **بقلة يمانية**(٢) : باردة رطبة تسكن الأورام الحارة.
- **بقلة حمقاء**(٣) : باردة رطبة تسكن الصداع والالتهاب.
- **بندق**(٤) : حار مائل إلى اليبوسة.

(ت) :

- **تفاح**(٥) : فيه رطوبة فضلية والحامض أبرد وأقل رطوبة.
- **تين**(٦) : حار رطب كثير الغذاء منضج ملين.
- **توت**(٧) : الأبيض قريب من التين، والشامى بارد رطب.
- **ترمس**(٨) : حار يابس.
- **تمر**(٩) : حار معتدل اليبس.

(ث) :

- **ثوم**(١٠) : حار يابس محلل للنفخ.
- **ثلج**(١١) : بارد يضر العصب.

---

(١) انظر منافع الأغذية ص ٣٧، والقانون ص ٤٣٢/٢، والتذكرة ص ٣٤/١.

(٢) انظر منافع الأغذية ص ٣٩، والقانون ص ٤٢٥/٢.

(٣) انظر القانون ص ٤٣٩/٢، ولفظة (حمقاء) ساقطة من الأصل.

(٤) انظر منافع الأغذية ص ٤٩، والقانون ص ٤٣٩/٢، والتذكرة ص ٨٢/١

(٥) انظر القانون ص ٧٥٦/٢، والتذكرة ص ٩٢/٧

(٦) انظر منافع الأغذية ص ٤٣، والقانون ص ٧٥٨/٢، والتذكرة ص ٩٥/١ وتخرج ثمرته طاهرة من غير أكمام.

(٧) يقال للأبيض الفرصاد، انظر منافع الأغذية ص ٤٥، والقانون ص ٧٦٠/٢ ص ٩٤/١، والتوت شجر معروف يعلفه دود القز، وله حمل أحمر طيب يؤكل وهذا هو الضرب الثانى.

(٨) انظر القانون ص ٧٥٤/٢.

(٩) انظر منافع الأغذية ص ٤٧، والقانون ص ٧٥٥/٢، والتذكرة ص ٩٢/١

(١٠) انظر منافع الأغذية ص ٣٧ والقانون ص ٧٦١/٢، والتذكرة ص ٩٧/١.

(١١) انظر منافع الأغذية ص ١١، والقانون ص ٧٦٤/٢

(ج) :

- **جوز**(١) : حار يابس يضر الفم.
- **جبن**(٢) : الرطب بارد رطب والعتيق حار يابس.
- **جزر**(٣) : حار رطب.
- **جمار**(٤) : بارد يابس.
- **جلبان**(٥) : بارد مجفف.
- **جاورش**(٦) : بارد يابس.
- **جميز**(٧) : حار رديء للمعدة.

(ح)

- **حُمّص**(٨) : حار رطب كثير الغذاء.
- **حب الصنوبر**(٩) : حار يابس.
- **حمام النواهض**(١٠) : أخف من الفراح وأجود خلطاً.
- **حنطة**(١١) : مقاربة الاعتدال وهي أنسب الحبوب للناس

(١) انظر منافع الأغذية ص ٤٨، والقانون ص ٢/٤٥٠، والتذكرة ص ١/١٠٥
(٢) انظر منافع الأغذية ص ٣٢، والقانون ص ٢/٤٦٢.
(٣) انظر القانون ص ٢/٤٦٣.
(٤) نقل ابن البيطار عن أبي حيفة (هو لب النخلة الذي يكون في قمتها وهو قلب النخلة ويقال لها أيضاً قُلبها بالضم (جامع المفردات ص ١/١٦٨)، وانظر القانون ص ٢/٤٥٩
(٥) انظر منافع الأغذية ص ٩، والتذكرة ص ١/١٠٢.
(٦) ويقال جاروس بالسين وهو عد الأنطاكي الدرة، انظر التذكرة ص ١/٩٨، والقانون ص ٢/٤٦٥
(٧) انظر منافع الأغذية ص ٤٣، والقانون ص ٢/٤٥٩، والتذكرة ص ١/١٠٣.
(٨) انظر منافع الأغذية ص ٨، والقانون ص ٢/٥١٨.
(٩) انظر منافع الأغذية ص ٤٩، والقانون ص ٢/٥٢٧
(١٠) النواهض جمع ناهص وهو الطائر الذي نشر جناحيه ليطير، انظر القانون ص ٢/٥٢٩
(١١) انظر منافع الأغذية ص ٧، والقانون ص ٢/٥١٩، والتذكرة ص ١/١٢٨.

(خ)

- **خس**[١] : بارد رطب منوم.
- **خرنوب**[٢] : قابض عاقل للبطن.
- **خبازى**[٣] : بارد رطب ملين.
- **خوخ**[٤] : بارد رطب سريع العفونة.
- **خل**[٥] : مركب من حار وبارد لطيف. جلاء مقطع.
- **خبز**[٦] : أجوده النقى المعتدل الملح الحمير النضيج والخشكار أسرعه انحداراً وأخف.
- **خبز الشعير**[٧] : بارد.
- **خيار**[٨] : بارد رطب.
- **خبيص**[٩] : أخف من الفالوذج.

(د) :

- **دجاج**[١٠] · أفضله ما لم يبض وهى معتدلة.
- **دماغ**[١١] · بارد رطب مولّد للبلغم.
- **دُرّاج**[١٢] : حار معتدل.

---

(١) انظر منافع الأغذية ص ٣٥، والقانون ص ٢/٧٧٥، والتذكرة ص ١/١٣٣.
(٢) يدعى بالعامية حروب، انظر منافع الأغذية ص ٤٩، والقانون ص ٢/٧٧٨
(٣) هي الخبيزة بالعامية، انظر القانون ص ٢/٧٨٠، والتذكرة ص ١/١٢٩
(٤) انظر منافع الأغذية ص ٤٣، والقانون ص ٢/٧٨٢.
(٥) انظر منافع الأغذية ص ٣١، والقانون ص ٢/٧٨٣
(٦) انظر منافع الأغذية ص ٦، والقانون ص ٢/٧٨٤، والتذكرة ص ١/١٣٠
(٧) المرجع السابق
(٨) انظر منافع الأغذية ص ٤٦، والتذكرة ص ١/١٤٢ الخيار شبه القثاء.
(٩) نوع من الحلوى، المعمول من التمر والسمن انظر منافع الأغذية ص ٥٠ القاموس المحيط
(١٠) انظر منافع الأغذية ص ٢٣، والقانون ص ٢/٤٧٠، والتذكرة ص ١/١٤٥.
(١١) انظر منافع الأغذية ص ٢٨، والقانون ص ٢/٤٧١.
(١٢) نوع من الطيور قال الأنطاكي (هو السمان)، انظر منافع الأغذية ص ٢٣، والقانون ص ٢/٤٨١، والتذكرة ص ١/١٤٩

(ذ) :

- **ذرة**[١] : باردة يابسة تقطع الإسهال.

(ر) :

- **رئة**[٢] : سريعة الانهضام.
- **رمان**[٣] : الحلو حار رطب، وحبه يابس والحامض بارد يابس.
- **رطب**[٤] : حار رطب يقوى المعدة.
- **روس**[٥] : قليلة الغذاء.

(ز) :

- **زعرور**[٦] : قابض يقمع الصفراء.
- **زبد**[٧] : حار رطب منضج محلّل.
- **زيتون**[٨] : المالح ينفع من القلاع والمكلس يهضم ويشهى الطعام وكله رديء الخلط.
- **زبيب**[٩] : حار رطب وحبه بارد يابس يوافق قصبة الرئة ويقوى المعدة.
- **زبد**[١٠] : حار رطب وفيه يبس.

(س)

- **سلق**[١١] : حار يابس فيه الورقية ملطّف.

---

(١) وهي من حنس الحبوب، انظر جامع ابن البيطار ص ١٢٤/٢
(٢) انظر القانون ص ٧٢٩/٢
(٣) انظر منافع الأغذية ص ٤٤، والقانون ص ٧٢٧/٢
(٤) انظر القانون ص ٧٢٥/٢، ومنافع الأغذية ص ٤٢.
(٥) هي رؤوس المواشى، أما رؤوس الطيور فهي حيدة، انظر التذكرة ص ١٦٤/١
(٦) انظر القانون ص ٥٠٣/٢.
(٧) انظر منافع الأغذية ص ٣٣، والقانون ص ٤٩٧/٢
(٨) انظر منافع الأغذية ص ٣٢، والقانون ص ٥٠٥/٢-٥٠٦، والتذكرة ص ١٧٥/١.
(٩) انظر منافع الأعدية ص ٤٧، والقانون ص ٦٧٤/٢، مـادة عنب والتذكرة ص ١٦٦/١.
(١٠) راجع الهامش رقم (٢٠).
(١١) انظر القانون ص ٦٤٤/٢

- **سماق**(١) : بارد يابس قابض عاقل
- **سمن**(٢) : حار رطب منضج محلّل.
- **سفرجل**(٣) : بارد يابس قابض.
- **سمك**(٤) : بارد رطب يولد بلغماً مائياً، والمملح حار يابس
- **سرطان**(٥) . حار ينفع أصحاب السل.
- **سلت**(٦) : صنف من الشعير.
سمسم(٧) : حار رطب رديء للمعدة.

(ش) :

- **شعير**(٨) : بارد يابس أقل غذاء من الحنطة.
- **شحم**(٩) : حار لين خلطه غليظ.
- **شواء**(١٠) : حار رطب.

(ص) :

- **صحناة**(١١) : حار يابسة.
- **صعتر**(١٢) : حار يابس لطيف يطرد الرياح.

---

(١) المرجع السابق نفس الصفحه.
(٢) هو المأخود من اللبن بالمخص، انظر مافع الأغذية ص ٣٣، والقانون ص ٢/٦٥٠، والتذكرة ص ١/١٩١.
(٣) انظر منافع الأغذية ص ٤٥، والقانون ص ٦٥٧
(٤) انظر مافع الأغذية ص ٢٥، والقانون ص ٢/٦٥٥، والتذكرة ص ١/١٩١
(٥) انظر القانون ص ٢/٦٣٣، والتذكرة ص ١٧٩
(٦) انظر التذكرة ص ١/١٨٨، ويقال شلت، انظر القانون ص ٢/٧٤٦.
(٧) هو الجلجلان، انظر القانون ص ٢/٦٥٣، والتذكرة ص ١/١٩٠.
(٨) انظر القانون ص ٢/٧٤٦.
(٩) هو عبارة عن لحم لم ينضج، انظر القانون ص ٢/٧٤٦، والتذكرة ص ١/٢٠١.
(١٠) انظر منافع الأغذية ص ٣٠
(١١) هو السمك المطحون، انظر منافع الأعذية ص ٢٦ن والقانون ص ٢/٦٩٥، والتذكرة ص ١/٢١٣
(١٢) ويقال بالسين سعتر و الزاى زعتر، انظر القانون ص ٢/٦٣٧، والتذكـرة ص ١/٢١٣.

(ض) :

- **ضب**[١] : حار يابس

- **ضأن**[٢] : حار رطب أحْمدُ من جميع اللحوم.

- **ضبع**[٣] : حار يابس رديءُ الخلط.

(ط) :

- **طلع**[٤] : بارد يابس مقوٍ للمعدة.

- **طرخون**[٥] : حار غليظ.

- **طحال** : بطيء الهضم يولد دماً سوداوياً.

- **طهبوج**[٦] · لحمه معتدل.

(ظ) :

- **ظليم**[٧] : حار يابس.

(ع) :

- **عدس**[٨] : بارد يميل إلى الحرارة، يابس يولد السوداء.

- **عسل**[٩] : حار يابس جلاء مفتح يمنع العفونة.

- **عنب**[١٠] : حار رطب وقشره وحبه باردان يابسان أحد ملوك الفاكهة.

---

(١) انظر القانون ص ٢/٧٩٣، والتذكرة ص ١/٢١٦

(٢) انظر منافع الأغذية ص ٢١، والتذكرة ص ١/٢١٥

(٣) انظر التذكرة ص ١/٢١٦.

(٤) هو لقاح النحل، انظر منافع الأغذية ص ٣٦، والتذكرة ص ١/٢٢٢

(٥) انظر منافع الأغذية ص ٣٧، والقانون ص ٢/٥٣٦، والتذكرة ص ٢٢١

(٦) هو طائر كالحجل، انظر القانون ص ٢/٧١٩، والتذكرة ص ، ٢٢٣,

(٧) ظليم هو ذكر النعام انظر القانون ص ٢/٦٢٧ و٢/٧٩٣، والتذكرة ص ١/٢٢٤

(٨) العدس. نوع من البقول وأشهره عدس إسنا بالوجه القبلي بحمهورية مصر العربية

(٩) العسل: إذا أطلق فالمرادُ به عسل النحل لا غير، فكل ما يتخد من تمر أو قصب أو حب جنس آحر لابد من تقييده. انظر المجموع جـ١١ ص٩٦

(١٠) العنب أحد ملوك الفاكهة وهو أنواع كثيره

(غ) :

- **غزال**(١) : أصلح الصيد لحماً.

(ف) :

- **فستق**(٢) : حار فيه رطوبة فضلية يقوي القلب ويفتح سدد الكبد ويذكى.
- **فجل**(٣) : حار يابس فيه هضم وتلطيف.
- **فقاع**(٤) : رديء للمعدة والمصنوع من الزبيب جيد صالح.
- **فواخت**(٥) · لحمها حار يابس.

(ق) :

- **قثاء**(٦) : بارد رطب مستعد للعفونة.
- **قرع**(٧) : بارد رطب سريع الانحدار والاستحالة.
- **قوانص**(٨) : كثيرة الغذاء بطيئة الهضم.
- **قصب السكر**(٩) : حار رطب يجلو.
- **قلب**(١٠) : لحمه حار صلب.
- **قراصيا**(١١) · باردة رطبة ترخى المعدة.

---

(١) الغزال حيوان طعم لحمه جيد، يعيش في الصحراء، ويصاد وإن كان له محميات الآن.

(٢) الفستق له طعم لذيذ يتسلى بأكله الناس.

(٣) الفجل. نوع من الخضراوات يؤكل ما ظهر منه، وأما ما خفي فلا يؤكل

(٤) الفقاع :

(٥) الفواخت:

(٦) القثاء· نوع يشبه الخيار، انظر منافع الأغذية ص ٤٦، والقانون ص ٧١٥/٢، والتذكرة ص ٢٤٣/١.

(٧) هو ما يسمى اليقطين أو الدباء، انظر منافع الأغذية ص ٣٨، والقانون ص ٧١٤/٢، والتذكرة ص ٢٤٥/١.

(٨) انظر القانون ص ٧١٧/٢.

(٩) انظر التذكرة ص ٢٤٨/١، وذكره ابن سينا في القانون ص ١٤٩/٢، تحت مادة (سكر).

(١٠) انظر منافع الأغذية ص ٢٨، والتذكرة ص ٢٥٠/١.

(١١) قال الأنطاكي في التذكرة ص ٢٤٤/١، شجر كالإجاص تحمل تمراً كالعناب كثير المائية شديد الحمرة، إذا نضج اسود وفيه مزازة بين حموضة وحلاوة والمعروف في مصر بالقراصية هو حوخ الدب لا المنعوت بحب الملوك، أ هـ.

- قرطم[١] : بارد رطب ملين.
- قطا[٢] : حار يابس.
- قطايف[٣] : ثقيلة رديئة.
- قلقاس[٤] : حار يابس مفتح.
- قنابرى[٥] : حار لطيف جلاء.
- قنبيط[٦] : يابس يولد السوداء.

(ك) :

كمأة[٧] : غليظة مولدة للسوداء.
- كبر[٨] : حار يابس محلّل مقطع مُلطف جلاء.
- كلية[٩] : معتدلة خلطها رديءٌ.
- كرش : قليل الغذاء رديء.
- كبد[١٠] : خلطه رديءٌ.
- كزبرة[١١] : باردة يابسة.
- كمثرى[١٢] : بارد يابس قابض

---

(١) هو العصفر وجاء في التذكرة ص ١/٢٤٥، والقانون ص ٢/٧٠٣، أنه حار يابس.
(٢) انظر منافع الأغذية ص ٢٤، والقانون ص ٢/٧١٧، والتذكرة ص ١/٢٤٩، تحت اسم قطاة
(٣) هي القطائف نوع من الخبز يعجن ويحمر ويسكب عليه الفولاذ المحمى، انظر منافع الأغذية ص ٥٠، والتذكرة ص ١/٢٥٠.
(٤) انظر القانون ص ٢/٧١٢، والتذكرة ص ١/٢٥٠
(٥) ويسمى التملول أوالعملول أوالبرغشت انظر القانون ص٢/٧٠٩، والتذكرة ص١/٢٥١
(٦) انظر منافع الأغذية ص ٣٩
(٧) أو كمء، وتسمى العرب حدرى الأرض أو شحم الأرض، انظر منافع الأغذية ص٣٧، والقانون ص٢/٥٦٦
(٨) انظر القانون ص ٢/٥٦٧.
(٩) انظر منافع الأغذية ص ٢٨، والقانون ص ٢/٥٧٠
(١٠) يقصد أكباد الديوك والدجاج المسمنة أما أكباد الجداء والحملان فجيدة الغداء، المرجع السابق نفس الصفحه
(١١) انظر منافع الأغذية ص ٣٥، والقانون ص ٢/٥٧٣، والتذكرة ص ١/٢٦٠.
(١٢) يسمى بالشام إنجاص، انظر منافع الأغذية ص ٤٤، والقانون ص ٢/٥٧٤، والتذكرة ص ١/٢٦٢

- **كباث**(١) : حار يابس يقوى المعدة.
- **كرفس**(٢) : حار يابس مفتح.
كراث(٣) : كله حار رطب.
كركى(٤) : لحمه غليظ يولد دماً سوداوياً.
- **كرنب**(٥) : يابس معتدل في الحر.
- **كرسنة**(٦) : مسخنة مجففة.

(ل) :

- **لوبياء**(٧) : يابس وفيه رطوبة فضلية.
- **لوز**(٨) : حار رطب مفتح والمر أشد حرارة.
- **لحم**(٩) : سيد الطعام يزيد في القوة ويخمص البطن ويصفي اللون وقوته متفاوتة بحسب حيوانه.
- **لبن**(١٠) : معتدل مائل إلى الحرارة والرطوبة منذ حلبه وكلما حمض برد.
- **لبان**(١١) : هو الكُندُر مسخن مجفف.
- **ليمون**(١٢) : قشره حار يابس وماؤه بارد يابس لطيف جلاء يقطع الأخلاط الغليظة.

---

(١) هو ثمر الأراك، انظر جامع ابن البيطار ص ٤/٥٠
(٢) انظر منافع الأغذية ص ٣٥، والقانون ص ٥٦٩/١ الكُرفس: هو كرسف الحجاز، ويقال له الرسف، وهو نوعان منه ما يبقى في الأرض سنين ويحمل كل سنة.
(٣) هو حار يابس انظر منافع الأغذية ص٣٥، والقانون ص٢/٥٧٢، والتذكرة ص١/٢٥٩
(٤) انظر منافع الأغذية ص ٢٤، وجامع ابن البيطار ص ٤/٦٦، والتذكرة ص ١/٢٦٠.
(٥) هو حار يابس في منافع الأغذية ص ٣٩، والقانون ص ٢/٥٧١، والتذكرة ص ١/٢٥٩.
(٦) انظر جامع ابن البيطار ص ٤/٦٣، والتذكرة ص ١/٢٥٩
(٧) انظر القانون ص ٢/٥٨٤، زيادة من القانون
(٨) قال ابن سينا في القانون ص ٢/٥٨٤ (الحلو معتدل فيهما مائل إلى الرطوبة قليلاً، والمر حار يابس في الثانية) أ.هـ أيضاً منافع الأغذية ص٤٨
(٩) انظر منافع الأغذية ص ٢١، والقانون ص ٢ /٥٩٠ – ٥٩٣، والتذكرة ص ١/٢٦٧-٢٦٨.
(١٠) انظر منافع الأغذية ص ٣٣، والقانون ص ٢/٥٨٧-٥٩٠، والتذكرة ص ١/٢٦٦
(١١) هو صرب من العلك، انظر القانون ص ٢/٥٥٥، والتذكرة ص ١/٢٦٣
(١٢) انظر التذكرة ص ١/٢٧٣

(م) :

- **ملح**[١] : حار يابس جلاء محلّل مجفّف.
- **ملوخيا**[٢] : باردة رطبة تفتح سدد الكبد.
- **مشمش**[٣] : بارد رطب سريع العفونة.
- **موز**[٤] : بارد رطب.
- **ماء**[٥] : مادة الحياة وسيد الشراب بارد رطب ملين غليظ مولد للسدد.

(ن) :

- **نارنج**[٦] : قشره حار لطيف وحمضه بارد يابس.
- **نعام**[٧] : لحمه كثير الفضول.

(هـ) :

- **هليون**[٨] : حار رطب فيه جلاء ويفتح ويحلل.

(و) :

- **ورشان**[٩] : لحمه قريب من لحم الحمام.

(ي) :

- **يربوع**[١٠] : لحمه كثير الغذاء.

---

(١) انظر منافع الأغذية، القانون ص ٢/٦١٣، والتذكرة ص ١/٣٠٩
(٢) انظر منافع المآكل المركبة ص ٢٩٨، وانظر القانون ص ٢/٦١٥.
(٣) انظر منافع الأغذية ص ٤٣، والقانون ص ٢/٦١٥
(٤) انظر منافع الأغذية ص ٤٦، والتذكرة ص ١/٣١١.
(٥) انظر منافع الأغذية ص ١٠، والقانون ص ٢/٥٩٨-٥٩٩، والتذكرة ص ١/٢٧٣
(٦) انظر التذكرة ص ١/٣١٣
(٧) انظر منافع الأغذية ص ٢٤، والقانون ص ٢/٦٢٧، والتذكرة ص ١/٣١٧
(٨) انظر منافع الأغذية ص ٣٨، والقانون ص ٢/٤٨٤، والتذكرة ص ١/٣٢١
(٩) هو طائر شبيه بالحمام، انظر منافع الأغذية ص ٢٤، والقانون ص ٢/٤٨٩، والتذكرة ص١/٣٢٥
(١٠) هو حيوان طويل الذنب قصير اليدين يشبه الفأر، انظر التذكرة ص ١/٣٢٧

كتاب التعشيب

مرتب على الحروف

كتاب التعشيب
مرتب على الحروف

أ - الـسن[١] : سـي حشيـشة اللجـأة نـبات يستعمل في وقود النار، من أصل الورق فيه ثمرة مثل الترس فيه بزر إلى العرض ينبت في أماكن جبلية.

آطـريلال[٢] : نـبات يـشبه الشبث زهره أبيض يعقد حباً على هيئة ما صغر من الأنيسون.

أرغيس[٣] : هو قشر أصل شجر البرباريس.

أبهل[٤] : صنف من العرعر له ورق شبيه بورق الطرفاء وثمره حمراء دسمة.

أفـيون[٥] : نبات له ورق خشن مستطيل وفيه رطوبة، تدق باليد وعلى الورق شـوك صـغار شـبيه بالزغب، وله قضبان صغار دقاق، ومن كل جانب من القضبان ينـبت ورق صـغار دقـاق، مـستقيمة الأطـراف لـه زهـر خـرفيرى ثمرته تشبه رأس الأفعى، أصله أسود أدق من الأصبع قرب الماء والنقائع.

أذريـون[٦] : صـنف مـن الأُقحوان منه ما نوره أصفر، ومنه ما نوره أحمر في وسطه رأس صغير أسود.

اذخـر[٧] لـه أصـل مـندفن وقـضبان دقاق مكعب ذفر الرائحة، نبت بالحجاز بالسهول والحزون.

---

(١) ألسن أو ألوسن· اسم يونانى وهو الدواء المعروف بالشام بحشيشة اللجأة أو حشيشة السلحفاة، انظر تنقيح الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ص ٨

(٢) أو رحل الغراب لفظ بربرى معناه رحل الطائر، انظر تنقيح الجامع ص ٧.

(٣) انظر تنقيح الجامع ص ٧، ويسمى في مصر عود الريح المغربى.

(٤) انظر تنقيح الحامع ص ١١، وحديقة الأزهار في ماهية العشب والعقار ص٢٢

(٥) هو الخشخاش الأسود، انظر "تنقيح الجامع" ص ٣١، وحديثة الأزهار ص ٢٤.

(٦) انظر "تنقيح" الحامع ص ١٤، وحديقة الأزهار ص ١٣.

(٧) انظر "تنقيح الجامع" ص ١٤، وحديقة الأزهار ص ٢٩

آذان الفـأر(١) : مـنه برى رخوي، البري له قضبان كثيرة من أصل واحد ولون أسـفلها إلى الحمرة، وهى مجوفة وله ورق دقاق، طوال، صغاراً، أوساط ظهورها ناتـئة لـونها إلى السواد، وأطرافها حادة، وهى أزواج أزواج وتتشعب من الأغصان قـضبان صغار عليه زهر، لازَوَرْدى، له أصل غليظ مثل أصيبح كثير الشعب، ومنه صنف آخر ينبت في الرمل مفترشة الأغصان.

آذان الأرنـب(٢) : نبات له ورق مثل ورق لسان الحمل، إلا أنه أدق وأخشن، ولـونه إلى السواد وعليه زيبر كالغبار، وله ساق في غلظ أصبع يعلو أكثر من ذراع، وزهـر أزرق فـيه بـياض مقمـع، في أقماعه أربع حبات حرش يلصق بالثياب أصله مشعب ظاهره أسود وداخله أبيض لزج.

آذان الفيل(٣) : هو كبار اللوف.

آذان الجدى(٤) · هو لسان الحمل الكبير.

آذان العنز(٥) : هو مزمار الراعى.

آذان القسيس(٦)

آذان الدب هو الغلومس(٧) · عريض الورق إلى التدوير أزغب.

أرقطـيون(٨) : نـبات ورقه شبيه بورق قلموس إلا أنه أكثر زغباً وأشد استدارة وله أصل أبيض لين، وساق رخو طويلة، وثمره شبيه بالكمون الصغير.

أرقطـيون (٩) : نـبات لـه ورق شـبيه بـورق القـرع، إلا أنـه أكبر منه وأصلب

---

(١) انظر "تنقيح الحامع" ص ١٠.
(٢) انظر "تنقيح الجامع" ص ٩.
(٣) انظر "تنقيح الجامع" ص ١٠.
(٤) انظر "تنقيح الحامع" ص ٩.
(٥) انطر تنقيح الحامع ص ٩.
(٦) عامة أهل الأندلس يسمون هذا النبات بالاسم اليونانى قوطوليدون، انظر تنقيح الحامع ص ٩
(٧) انظر "تنقيح الحامع" ص ٩.
(٨) انظر "تنقيح الحامع" ص ١٧.
(٩) -انظر "تنقيح الحامع" ص ١٧

وأقرب إلى السواد، عليه زغب، ليس له ساق وله أصل كبير أبيض.

أرماك(١) : دواء هندي يشبه قرفة القرنفل طيب الرائحة يجلب من اليمن.

أرمنين(٢) : نبات ورقه شبيه بورق البراثى وله ساق مربع، طوله نحو من نصف ذراع، وعليه غلف شبيهة بغلف اللوبياء مائلة إلى ناحية الأصل فيها بزر.

أراك(٣) : شجر بأرض الحجاز يثمر عناقيد ثمره أكبر من الحمص

أرغامونى(٤) : نبات يشبه الخشخاش البرى له ورق مشرف، شبيه ورق النعمان، زهره أحمر، له أصل مستديرة لونها لون الزعفران.

أرجوان(٥) : شجر ببلاد الفرس له زهر أحمر لا رائحة له.

أرجان(٦) : شجر بالغرب له شوك حديد يثمر ثمرا مثل صغير اللوز.

إربيان(٧) : نوع من البابونج وهو البهار.

أزورد(٨) : هو الجند قوقا.

أسارون(٩) : له ورق يشبه ورق قيوس غير أنه أصغر وأشد استدارة، وله زهر فيما بين الورق له بزر شبيه بالقرطم، له أصول كثيرة ذوات عقد دقيقة معوجة طيبة الرائحة تلدغ اللسان.

اسطخودس(١٠) : نبات دقيق الثمرة له جمة كجمة الصعتر وهو حريق الطعم مع مرارة يسيرة.

---

(١) انظر "تنقيح الجامع" ص ١٧
(٢) انظر "تنقيح الجامع" ص ١٨
(٣) هو أفضل ما استيك بأصله وفروعه من الشجر، انظر تنقيح الجامع ص ١٥
(٤) انظر "تنقيح الجامع" ص ١٧
(٥) انظر "تنقيح الجامع" ص ١٦.
(٦) انظر "تنقيح الجامع" ص ١٦.
(٧) انظر (تنقيح الحامع) ص ١٥.
(٨) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٨
(٩) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٨، وحديقة الأزهار ص ٢٨
(١٠) معناه موقف الأرواح، انظر (تنقيح الحامع) ص ٢١، وفي حديقة الأزهار، أسطوخودوس ص ١٤.

أسفاناخ(١) : بقلة معروفة لها بزر شوكى.

أسل: هو السمار الذي تصنع منه الحصر.

إسليح(٢) . عشب طويل القضيب في لونه صفرة منابته الرمل وهو يشبه الجرجير.

أسطرا غالس(٣) : سو مخلب العقاب نبت صغير على وجه الأرض له ورق وأغصان يشبه ورق الحمص. وأغصانه وزهره صغار، لونه فرفيرى وأصله مستدير يشبه الفجلة الشامية، يتشعب منه شعب سود صلبة مشتبكة بعضها بِبَعْضٍ.

أس برى(٤) : يقال له قف أنطر، له ثمرة لونها أحمر في أصل الورقة.

إسرار(٥) : شجر ينبت في السواحل من بحر الحجاز على قدر ما صغر من شجر الرند، وورقة، ورق وزهره زهره يثمر ثمراً قدر البندق أزغب إلى الطول.

أسد العدس(٦) : هو الجعفيل.

أسد الأرض(٧) : قيل هو المازريون.

اشترغاز(٨) . تأويله بالفارسية شوك الجمال رخو.

أشنة(٩) : هو شبيه العجوز يكون في أصول أشجار مخصوصة.

إشتخيص(١٠) : هو شوكة العلك.

---

(١) انظر (تنقيح الحامع) ص ٢١ هو نات فيه قوة جالية غسالة ينفع الصدر، والظهر، ملين (المعحم).

(٢) المرحع السابق ص ٢٣

(٣) انظر (تنقيح الحامع) ص ٢١

(٤) انظر (تنقيح الحامع) ص ١١، وحديقة الأزهار ص ٩.

(٥) انظر (تنقيح الحامع) ص ٢٠.

(٦) سمى بذلك لأنه إدا نبت بين القدس أهلكه كله، انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٠

(٧) قال ابن البيطار في(تنقيح الحامع) ص١٩ (وعلطوا في ذلك وإنما هو الحرباء ويسمى باليونانية خاملاون، وقال بعص المتأخرين أسد الأرض هو النبات المسمى باليونانية حافالاون مالس ومعناه الأسود من أحل أنه إذا نبت بأرض لم ينبت فيها عيره البتة).

(٨) انظر (تنقيح الحامع) ص ٢٥

(٩) انظر (تنقيح الحامع) ص ٢٦، و(حديقة الأزهار) ص٣٩

(١٠) انظر (تنقيح الحامع) ص ٢٣

أشـنان[١] : أنـواعه كـثيرة، وهو نبات لا ورق له، وله أغصان دقاق فيها شبيه العقد، رحضة كثيرة الماء.

أشـراس : نـبت مثل الأشنان أصفر، نبات على طرف الساق له رؤوس دقاق مملؤة من بزر طعمه يشبه الأنيسون.

أصابع صـفر[٢] : هو كف مريم له ساق مرتفعة رقيقة، عليها زهر فرفيرى من أسفله إلى أعلاه، ولـه أصـل في قدر كف طفل رضيع، ذو خمسة أصابع مملوءة رطوبة ومنابته الرمل.

أصابع هرمس[٣] : هو فقاح السوربخان

أصابع القينات[٤] : هو الفرنجمشك.

أصف[٥] : هو الكبر.

أضراس الكلب[٦] : هو البسفايج.

إطـرمالة[٧] : نـبات لـه سـاق تعلـو نحو الذراع ليس له شعب، ولها ورق في أربعـة صـفوف، وورقه شبيه بورق الشهدانج إلا أنه أصغر منه له سنبلة نحو الشبر، منظومة مرصفة بغلف ملتصقة بعضها فوق بعض. والغلف مدورة مفتحة الأفواه في شـكل غلـف البـندق إلا أنـه أصغر، في داخلها ثمر كالبندق وداخله بذر دقيق جداً أحمـر إلى السواد، وعلى هذا النبات لزوجة تدبق، وله زهر دقيق أصفر، يكون في الأرض الجدبة.

أطباء الكلية[٨] : هو السبستان.

---

(١) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٥، و(حديقة الأزهار) ص ٣٢
(٢) المرجع السابق ص ٢٦
(٣) المرجع السابق نفس الصفحه.
(٤) المرجع السابق نفس الصفحة
(٥) المرجع السابق ص ٢٧
(٦) المرجع السابق ونفس الصفحة
(٧) المرجع السابق ص ٢٨.
(٨) انظر (تنقيح الحامع) ص ٢٧

أطماط(١) · هو الرته.

أفيثمون(٢) : هو زهر صنف من النبات شبيه بالصعتر وهو خفيف، شبيهة بالشعر.

أفسنتين(٣) : نبات يلحق بصعتر الشجر يقوم على ساق ويتفرع منه أغصان كثيرة وعلى الأغصان أوراق كثيرة متكاثفة بيض الألوان تشبه الأشنة وله زهر أقحوانى صغير أبيض في وسطه صفرة وبخلفه رؤوس صغار فيها بزر دقيق.

افينقطس(٤) : نبت صغير له ورق مثل ورق السذاب ساقه عليها زغب.

أفيقون(٥) : نبت بين الحنطة، ورقه شبيه ورق السذاب.

أفيون : هو لبن الخشخاش الأسود.

أقيوس(٦) · نبات يخرج من الأرض عودين أو ثلاثة، شبيه بعيدان الإذخر له ورق شبيه ورق السذاب.

أقحوان(٧) : منه أبيض وأصفر.

أفنتيون(٨) : شوكة تشبه الباذورد.

أقطى(٩) : هو الخمان وهو نوعان أحدهما يقال له شل والآخر بل.

إكليل الملك(١٠) : حشيشة ذات ورق مدرهم أخضر غض وأغصان دقاق جداً مخلخلة الورق ولها زهر أصفر، تخلفه مراود دقاق، فيها حب صغار مدور أصغر من الخردل.

---

(١) قال اس البيطار في (تنقيح الحامع) ص ٢٧. هو البندق الهندى المعروف بالرتة ومنهم من رعم أنه الفوفل وليس هذا بصحيح وإىما هو جور الرته.

(٢) انظر (تنقيح الحامع) ص ٢٩، و(حديقة الأزهار) ص ٢٧.

(٣) انظر (تنقيح الحامع) ص ٢٩، و(حديقة الأزهار) ص ١١

(٤) انظر (تنقيح الحامع) ص ٣٠.

(٥) انظر (تنقيح الحامع) ص ٣١

(٦) المرجع السابق ص ٣٠

(٧) انظر (تنقيح الحامع) ص ٣١، و(حديقة الأزهار) ص ١٧

(٨) – قال ابن البيطار في(تنقيح الجامع)ص٣٣ شوكة تعرف في بعض بوادينا برأس الشيخ.

(٩) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٢.

(١٠) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٤، و(حديقة الأزهار) ص ٠.

إكليل الجبل(١) : نبات مشهور بالأندلس يوقد في الأفران.

أمبرباريس(٢) : شجيرة خضراء تضرب إلى السواد تحمل حباً.

أمروسيا(٣) : شجيرة كثيرة الأغصان، طولها نحو من ثلاثة أشبار، ورقها مثل ورق السذاب أغصانها مملوءة من بزر الحبته شبيه السذاب.

أمدريان : مثل شجر الكبر حاد الرائحة.

أمسوخ(٤) : صنفان كبير وصغير، الصغير له قضبان دقاق معقدة إذا جذبت انفصلت من موضع العقد، له ثمر أحمر بلا زهر، والآخر أغلظ ساقاً وأكثر أغصاناً.

أمارنطن(٥) : من أنواع القيصوم له قائم أبيض وورق شبيه بالقيصوم وجمة مستديرة.

أم وجع الكبد(٦) : بقلة من دق البقل يحبها الضأن لها زهرة غبراء ولها ورق صغار جداً عنبر.

أم غيلان(٧) : هو السمر.

أم كلب(٨) : شجرة ربيعية لها زهر أصفر.

أنجبار(٩) : نبات ينبت على الشطوط، ورقه يشبه ورق الفضة عليها زغب وزغبر ويطول، ويتدرج وله زهر أحمر وله أصل خشبى غائر في الأرض لونه أحمر إلى السواد.

---

(١) انظر (تنقيح الجامع ص ٣٣، و(حديقة الأزهار) ص ١٦

(٢) قال ابن البيطار في (تنقيح الجامع) ص ٣٩، هو البرباريس والررشك بالفارسية انظر أيضاً (حديقة الأزهار) ص ٨، حيث ورد أمير باريس.

(٣) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٨.

(٤) قال ابن البيطار في (تنقيح الجامع) ص ٣٨: معناه الأنابيب بالعربية ويسمى بعجمية الأندلس الشنتله.

(٥) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٧.

(٦) المرجع السابق نفس الصفحه

(٧) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٨.

(٨) المرجع السابق نفس الصفحة.

(٩) المرجع السابق ص ٤٢.

أناغورن(١) : هو خروب الجن ويعرف بمصر بحب الكلى.

أنثليس(٢) : منه ما يشبه ورقه ورق العدس، وقضبان طول شبر، وآخر يشبه كمافيطوس.

أنجدان(٣) : ورق شجرة الحلتيت.

أنيسون(٤) : نبات معروف يشبه ورق الطسفرة.

أنجرة(٥) : هو القريص والحريق.

انغرا(٦) : شبيه بالشجر، وورقه يشبه ورق اللوز، وزهره يشبه الجلنار، وأصل بيضاء صغيرة.

أنف العجل(٧) : نبات مستأنف كل سنة يشبه أناغالس وزهره شبيه بالخيري وثمره يشبه منخر العجل.

أندروصا : ورقه يشبه ورق الحمص وغلف كالجرف الشامي منها مزر أحمر.

إندروصاقس(٨) : نوع من الحمض يُنْبُتُ بسوريا لا ورق له.

أنا غالس(٩) صنفان أحدهما زهره لازوردى، والآخر أحمر، وكلاهما مُنْبسطتانِ على الأرض، له ورق صغير إلى الاستدارة على قضبان مربعة.

أنس النفس(١٠) : نبات يشبه ورقه ورق الجرجير له زهر أصفر.

أنقون(١١) : هو الورد المنتن.

---

(١) المرجع السابق ص ٤٠.

(٢) المرجع السابق ص ٤٢

(٣) قال ابن البيطار في (تنقيح الجامع)ص٤٢ والحلتيت صمغة والمحروت أصله وانظر(حديقة الأزهار)ص١٥.

(٤) مراجعة.

(٥) انظر (تنقيح الحامع) ص ٤٢، وحديقة الأزهار ص ١٠

(٦) انظر (تنقيح الجامع) ص ٤٥

(٧) المرجع السابق نفس الصفحة

(٨) المرجع السابق نفس الصفحة.

(٩) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٩، و(حديقة الأزهار) ص ٢٢.

(١٠) انظر (تنقيح الجامع) ص ٤٥

(١١) المرجع السابق ص ٤٦

أنزورت(١) : هو صمغ.

أنـتله سـوداء(٢) : نـبات ينـبت بالجـبال، لـه أصـول كثيرة مخرجها من أصل واحد.

أنتلة بيضاء(٣) : لونه إلى الصفرة في رائحته حدة مع عطرية.

أنب(٤) : هو الباذنجان.

إنجبار رومى(٥) : هو الساساليوس

أنطوبيا(٦) : هو الهندبا الشامي.

أولوبـروجيس(٧) : ورقـه يـشبه ورق العـدس الصغير له ساق طولها نحواً من شبر، زهره أحمر، وأصل صغير ينبت في أماكن رطبة متعطلة.

أونوما(٨) : نوع من الشنجار.

أوقاديا(٩) : هى عصارة قثاء الحمار.

أوثيولـيس(١٠) : نـبات له ورق يشبه ورقة فلومس. عليه زغب كثير، له ساق خشنة غليظة.

أبـزيغازن : هـو الثريا سـاقه طول الذراع لونه يميل إلى حمرة له ورق مشرف كورق الجرجير.

أبرسا : هو السوس الاسمانجوي.

---

(١) انظر (تنقيح الحامع) ص ٤٥، و(حديقة الأزهار) ص ٢٥

(٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ٤١

(٣) المرجع السابق نفس الصفحة.

(٤) المرجع السابق ص ٤٠

(٥) المرجع السابق ص ٤٤

(٦) انظر (تنقيح الحامع) ص ٤٥

(٧) المرجع السابق ص ٤٩

(٨) المرجع السابق نفس الصفحة.

(٩) المرجع السابق نفس الصفحة

(١٠) المرجع السابق ص ٥٠

أيهقان : هو الجرجير البري.

ب- **بابونج** : أصناف منه ماله أغصان طولها نحواً من شبر وفيها شعبٌ ورؤوس مستديرة صغار في باطن بعضها زهر لون الذهب وورق باستدارة حولها لونها أبيض وأصفر ينبت في أماكن خشنة وبالقرب من الطرق.

باذرونجويه(١) : هو الترنجان ينبت على المياه.

باذاورد(٢) : ينبت في الجبال والغياض. وهو مشوك له ساق طولها أكثر من ذراعين، لها جوف مربعة، وعلى طرفها رأس مشوك لها بزر يشبه القرطم.

باذروج(٣) : هو نوع من الريحان.

بان(٤) : شجر يسمو ويطول في استواء يشبه الأثل وثمرته تشبه قرون اللوبيا.

باجروجى(٥) : شجيرة ترتفع مقدار ثلاثة أذرع في الأرض اليابسة الصلبة ورقها كورق الكاكنج لها ورد أحمر لها حب قدر الحمص أسود.

بامية(٦) : ثمرة سوداء صلبة بمصر طعمها حلو، وفيها يسير لزوجة في أوعية مخمسة الشكل.

باطاطيس(٧) : هو نبات له قضيب طوله نحو من ذراع في غلظ الإبهام.

باطانيجى(٨) : نبات له ورق صغار وأصل دقيق مثل أصل الإذخر وستة أو سبعة رؤوس فيها ثمر يشبه الكرسنة، وعند جفافه تنحنى رؤوسه إلى أسفل. ومنه صنف آخر له رؤوس مثل التفاح الصغار وأصله مثل حب الزيتون.

---

(١) انظر (تنقيح الحامع) ص ٥٤، و(عمدة الطيب) ص ٩١/١.

(٢) المرجع السابق نفس الصفحة

(٣) قال ابن البيطار في (تنقيح الجامع) ص ٥٤: هو الحوك ريحان معروف وفي (عمدة الطبيب) ١٩١/١، قال أبو الحير الأشبيلى: هو نوع من الأحباق.

(٤) فقال الأشبيلى في (عمدة الطبيب) ص ٩٤/١. دهن ثمر الشوء، انظر أيضاً (تنقيح الجامع) ص ٥٧.

(٥) انظر (تنقيح الحامع) ص ٥٤.

(٦) المرجع السابق ص ٥٥

(٧) المرجع السابق ص ٥٥.

(٨) المرجع السابق نفس الصفحة.

بابلص[1] : عشب صغير ملآن من لبن، وورقه شبيهة بورق السذاب، وتحت الورق ثمر صغار أصغر من ثمر الخشخاش الأبيض.

باطس[2] : هو العليق.

باباری[3] : هو الفلفل الأسود.

بارنج[4] : هو النارجيل.

بخور مريم[5] : أصناف منها ما ينبت في الجبال عشب أبيض.

بدليون[6] : هو المقل.

برنجاسف[7] : نبات مستأنف في كل سنة، ينبت في الساحل يشبه الأفستين فيه رطوبة تدبق.

برشياوشان[8] : هو كزبرة البئر ينبت على السواقى والأماكن المائية الظليلة.

بردى[9] : هو الخوص نبات ينبت في الماء، له خوص مثل خوص النخل، يعمل منه الحصر والقفاف.

برطانيقى[10] : نبات مستأنف كل سنة، له ورق يشبه ورق الحماض البرى.

برنج[11] : حب مرقط بسواد وبياض مدور.

---

(١) قال ابن البيطار في (تنقيح الجامع) ص ٥٣· هو من أنواع الخشخاش.

(٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ٥٦.

(٣) المرجع السابق ص ٥٢.

(٤) المرجع السابق ص ٥٥.

(٥) انظر (تنقيح الحامع) ص ٥٨، و(عمدة الطبيب) ص ٩٥/١.

(٦) انظر (تنقيح الحامع) ص ٥٩.

(٧) قال الأشبيلى في (عمدة الطبيب) ص ٩٨/١: (والصحيح أنه نوع من القياصد)، انظر أيضاً (تنقيح الحامع) ص ٦٢.

(٨) انظر (تنقيح الجامع) ص ٦١، و(حديقة الأزهار) ص ٥٠

(٩) انظر (تنقيح الجامع) ص ٥٩، و(عمدة الطبيب) ص ٩٧/١.

(١٠) انظر (تنقيح الجامع) ص ٦١.

(١١) ذكره الأشبيلي في (عمدة الطبيب) ص ٤٣/١، تحت اسم إبريخ. وذكره في (تنقيح الجامع) ص ٦٢ برنخ- برنق - برنك - إبريخ.

برقا مصير(١) : بقلة ورقها متفرق متشعب يشبه ورق الخردل.

برسيانا(٢) : بقلة فيها حراقة يسيرة.

بـرنوف(٣) : شـجر يقارب شجر الرمان، له رائحة حادة ثقيلة، وله زهر أصفر ينبت كثيراً على حافة الأنهار.

بردوسلام(٤) : هو لسان الحمل.

بربخمشك(٥) : هو الحبق القرنفلى.

برغشت(٦) : هو القنابرى.

برير(٧) : هو ثمر الأراك.

برغوثى(٨) : هو البزر قطونا.

برم(٩) : اسم زهر نوع من شجر السنط.

بزر قطونا(١٠) : نبت له ورق كنار عليها زغب وقضبان فيها البزر.

بسباريج(١١) :نبات ينبت في الصخور وفي سوق شجر البلوط أصوله متشعبة.

بسيلة(١٢) : نوع من الجلبان.

---

(١) انظر (تنقيح الجامع) ص ٦١.

(٢) المرجع السابق ص ٦٠.

(٣) المرجع السابق ص ٦٣.

(٤) انظر (تنقيح الحامع) ص ٥٩، و(عمدة الطبيب) ص ١/٩٧.

(٥) قال ابن البيطار في (تنقيح الجامع) ص ٦٣، (عند الرواة من أهل اللغة بالفاء (فرنجشك)، انظر أيضاً (عمدة الطيب) ص ١/٩٩.

(٦) دكرها الأشبيلى في (عمدة الطبيب) ص ١/١٢٣، تحت اسم بقلة نبطية وقال: (هو الفملول والقملول هو الرغست (تالسين) أما في (تنقيح الجامع) ص ٦١، فقد قال ابن السطار: (هو التملول والفملول وهو بالنبطية القنابرى)

(٧) انظر (تنقيح الجامع) ص٦٣، وذكره الأشبيلى في (عمدة الطبيب) ص ١/٥٣، على أنه نوع من الأراك.

(٨) انظر (تنقيح الحامع) ص ٦١

(٩) المرجع السابق ص ٦٢.

(١٠) انظر (تنقيح الجامع) ص ٦٣، و(عمدة الطيب) ص ١/١٠٠

(١١) أو بسفاريج: انظر (تنقيح الحامع) ص ٦٥، و(عمدة الطبيب) ص ١/١٢٧، و(حديقة الأزهار) ص ٤٩.

(١٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ٦٥، و(عمدة الطيب) ص ١/١٢٩.

بشام[١] : شجر له لبن لا ثمر له.

بشنه[٢] : نبات دقيق له أغصان كثيرة دقيقة.

بشنين[٣] : نبات له ساق وزهر أبيض

بشبش[٤] : هو ورق الحنظل.

بصل الفأر[٥] : هو بصل العنصل.

بطم[٦] : شجر الحبة الخضراء.

بطرسالينون[٧] : هو الكرفس الصخرى.

بطباط[٨] : هو عصا الراعى.

بقلة حمقاء[٩] : هى الفرفج.

بقم[١٠] : خشب شجر عظام ورقه مثل اللوز.

بقس[١١] : شجر ورقه مثل الآس وله حب أسود.

بقلة يمانية[١٢] : بقلة كثيرة النبات ورقها يشبه ورق الملوخية.

بقلة الخطاطيف[١٣] : هى العروق الصفر.

---

(١) انظر (تنقيح الجامع) ص ٦٦ وذكره الأشبيلى في (عمدة الطبيب) ص ١/١٠٤، تحت اسم بلسان

(٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ٦٧.

(٣) المرجع السابق نفس الصفحه

(٤) المرجع السابق ص ٦٦.

(٥) انظر (عمدة الطبيب) ص ١/١١٩.

(٦) انظر (تنقيح الجامع) ص ٦٩ وعمدة الطبيب ص ١/١٠١. البطم. شجر كالفستق حرم، سبط الأوراق ثمره حب مفرطح كالفلفل

(٧)انظر (تنقيح الجامع) ص٦٨، وذكره في (عمدة الطبيب) ص ١/٤١٢، تحت اسم كرفس

(٨) انظر (تنقيح الجامع) ص ٦٨

(٩) قال ابن البيطار في (تنقيح الجامع) ص ٧٠: (وهي الرجلة) انظر أيضاً (عمدة الطبيب) ص ١/١٢٢، و(حديقة الأزهار) ص ٤٥

(١٠) انظر (عمدة الطبيب) ص ١/١٢٥، و(تنقيح الجامع) ص ٧٢

(١١) انظر (تنقيح الجامع) ص ٦٩، و(عمدة الطبيب) ص ١/١٢٦.

(١٢) انظر (تنقيح الجامع) ص٧٢ و(عمدة الطبيب)ص١/١٢٤، و(حديقة الأزهار)ص٤٤.

(١٣) انظر (تنقيح الجامع) ص ٧١، و(عمدة الطبيب) ص ١/١٢٢.

بقلة مباركة[(١)] : هى الهندباء.

بلسان[(٢)] : شجر بمصر، شجر قدر شجر البطم ورقها يشبه ورق السذاب.

بليلج[(٣)] : ثمرة خضراء.

بل[(٤)] : حبة سوداء هندية.

بلاذر[(٥)] · ثمر شجرة يؤتى به من الصين.

بلان[(٦)] : عشب حمصى الورقة.

بنفسج[(٧)] : نبات له ورق في أعلى ساق من أصله يزهر أبيض وفيرفرى ومرقش

بنجنكشت[(٨)] : نبات قريب من الشجر ينبت قرب المياه.

بنطافلن[(٩)] : نبات له قضبان دقاق وورق شبيه بورق النعناع له زهر لونه إلى البياض والصفرة.

بنج[(١٠)] : هو السيكران والمعروف منه اليوم غيره.

بنتومه[(١١)] : هو ذرق الطير.

---

(١) قال ابن البيطار في (تنقيح الحامع) ص ٧٢· وقال قوم إن البقلة المباركة هي الرجلة. وهذا هو الأصح وذكرها الأشبيلى في (عمدة الطبيب) ص ١/٣٣٠ تحت اسم رحله.

(٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ٧٤، و(عمدة الطبيب) ص ١/١٠٤.

(٣) انظر (تنقيح الجامع) ص ٧٦، وذكره في (عمدة الطبيب) تحت اسم الأهليلجات ص ١/٩٠ وهو شحر في حجم الزيتون، لبه حلو قريب مس البندق، أصله من الهند

(٤) انظر (تنقيح الجامع ص ٧٥، و(عمدة الطبيب) ص ١/١٠٤.

(٥) انظر (تنقيح الجامع) ص ٧٣، و(عمدة الطيب) ص ١/١٠٢.

(٦) انظر (تنقيح الجامع) ص ٧٣

(٧) انظر(تنقيح الجامع) ص٧٩ و(عمدة الطبيب)ص١/١٠٩، و(حديقة الأزهار) ص٤٣

(٨) انظر (تنقيح الحامع) ص ٧٨

(٩) انظر (تنقيح الجامع) ص ٧٩، وذكره الأشبيلى في (عمدة الطبيب) ص ١/١٠٩ تحت اسم بنطادقسوس أى ذو خَمْس أصابع

(١٠) انظر(تنقيح الجامع) ص٧٧،و(عمدة الطبيب)ص١/١٠٨، و(حديقة الأزهار) ص٥٨

(١١) انظر (تنقيح الحامع) ص ٧٧، و(عمدة الطبيب) ص ١/١٠٨.

بهار(١) : هو الأقحوان الأصفر.

بهمن(٢) : ضربان أحمر وأبيض ،عروق في قدر الجزر الصغار.

بهرام(٣) : هو العصفر.

بوزيذان(٤) : أصول صلبة تشبه البهمن الأبيض.

بوصير(٥) : هو الجوثران نبات صيني أنثى وذكر.

بولوغنن(٦) : نبات قدر الشبر ورقه يشبه ورق العدس

بولوغاناطس(٧) : ينبت في الجبال طول الذراع ورقه كورق الغار أعرض منه.

بيش(٨) : ينبت بالصين.

ت- **تنبل**(٩) : نوع من اليقطين يزرع بأطراف بلاد العرب ورقه كورق الأترج.

تاكوت(١٠) : هو الفربيون.

تربد(١١) : نبات له أصول طوال وساق قائمة.

ترنجبين(١٢) : هو من المن.

تمر هندى(١٣) : شجر عظام ينبت باليمن وبلاد الهند.

---

(١) انظر (تنقيح الحامع) ص ٨٠، وذكره الأشيلى في (عمدة الطيب) ص ١١٦/١، تحت اسم بصل و١٢٩/١

(٢) انظر (تنقيح الحامع) ص ٨١، و(حديقة الأزهار) ص ٥١.

(٣) أو بهرمان، انظر (تنقيح الجامع) ص ٨٠، و(عمدة الطيب) ص ١٣٠/١.

(٤) انظر (تنقيح الجامع) ص ٨١، و(حديقة الأزهار) ص ٥٩، وذكره الأشبيلى في (عمدة الطيب) ص ٥٦٥/٢ تحت اسم عروق بيص

(٥) انظر (تنقيح الحامع) ص ٨٢

(٦) قال ابن البيطار في (تنقيح الجامع) ص ٨٤ اسم يونانى معناه مكثر اللبن

(٧) قال ابن البيطار في (تنقيح الجامع) ص ٨٤ معناه باليونانية كثير العقد

(٨) انظر (تنقيح الحامع) ص ٨٥، و(عمدة الطيب) ص ١٣٣/١

(٩) ذكره ابن البيطار في (تنقيح الجامع) ص ٨٧، تحت اسم تانبول

(١٠) انظر (تنقيح الجامع) ص ٨٦، و(عمدة الطبيب) ص ١٣٥/١

(١١)انظر(تنقيح الجامع) ص٨٨ و(عمدة الطيب) ص١٣٧/١، و(حديقة الأزهار) ص١٩٣.

(١٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ٨٩، و(عمدة الطيب) ص ١٤١/١، وذكره أبو القاسم العسانى في (حديقة الأزهار) ص ٢٩٤ تحت اسم ترنجبيل.

(١٣) انظر (تنقيح الحامع) ص ٩١، و(حديقة الأزهار) ص ٢٩٨

ث- ثافيا[١] : هو صمغ.

ثاليطرن[٢] : نبات ورقه كورق الكزبرة.

ثلب[٣] : نبات ينبت قرب الماء.

ثمام[٤] : نبات ورقه كورق الزرع وكذلك عقده إلا أنها أرق وأطول.

ثوم بري[٥] : هو الشقرديون.

ثيل[٦] : هو النجم والنجيل.

ج - جاوشير[٧] : نبات له ورق خشن مشرف.

جاورش[٨] : صنف من الدخن.

جار النهر[٩] : ينبت قرب المياه ورقه يشبه ورق السلق.

جرجير[١٠] : وهو صنفان بستانى وبرى وكل منهما صنفان.

جزر[١١] : منه بستانى ومنه برى.

جلبان[١٢] : هو من الحبوب المأكولة.

جمجم[١٣] : عروق تشبه الجزر البرى.

---

(١) انظر (تنقيح الجامع) ص ٩٣، وفي بعض المصادر (تافسيا) بالتا، كما في (حديقة الأزهار) ص ٢٩٢، و(عمدة الطبيب) ص ١/١٣٧

(٢) انظر (تنقيح الحامع) ص ٩٣.

(٣) المرجع السابق ص ٩٤.

(٤) انظر (عمدة الطبيب) ص ١/١٥٠

(٥) انظر (تنقيح الحامع) ص٩٥ و(عمدة الطبيب) ص١/١٥٤، و(حديقة الأزهار) ص٣٠٣.

(٦) انظر (تنقيح الحامع) ص٩٦ و(عمدة الطبيب) ص١/١٥٨ و(حديقة الأرهار) ص٧٣.

(٧) انظر (تنقيح الحامع) ص٩٦ و(عمدة الطبيب) ص١/١٥٨، و(حديقة الأرهار) ص٨٠.

(٨) انظر (تنقيح الحامع) ص ٩٦، و(عمدة الطبيب) ص ١/١٥٨، و(حديقة الأزهار) ص ت٧٣.

(٩) انظر (تنقيح الجامع) ص ٩٦، وذكره الأشبيلى في (عمدة الطبيب) ص ١/١٩٨ تحت اسم حارز الأنهار

(١٠) انظر (تنقيح الحامع) ص٩٨ و(عمدة الطبيب) ص١/١٦٢، و(حديقة الأزهار) ص٧٢.

(١١) انظر (تنقيح الجامع) ص٩٩، و(عمدة الطبيب) ص١/٦٤، و(حديقة الأزهار) ص٧٢

(١٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٠١، و(عمدة الطبيب) ص ١/١٦٦، و(حديقة الأزهار) ص٧٩.

(١٣) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٠٣.

جنطيانا(١) : هو صنفان شجر ونبات.

جنجل(٢) : نوع من اللفت.

جوز ماثل(٣) : نبات يعلو قدر قعدة الرجل ورقه كورق الباذنجان.

جوز الفي(٤) : ثَمَرٌ شجر باليمن.

جوز الرفع(٥) : شجرة عظيمة.

جوز عبهر(٦) : حب مدور يشبه الأملج.

جوز القطا(٧) : نبات ينبت في القيعان ورقه كورق البقلة الحمقاء وعليها زغب.

جوز الريح(٨) :ثمر في قدر التفاح إلى الطول في داخله حب.

جوز الشرك : ثمر في قدر جوز الأكل إلا أنه أطول قليلاً.

جوز الكوثل(٩) . ثمر نبات هندي.

جوز أرمانيوس : نبات نحو الشبر ورقه كورق السذاب.

جيدار(١٠) : نبات له ورق كورق البلوط.

ح - حاشا(١١) : نبات دقيق مثل قش القناديل له ورق صغار دقيقة ينبت في مواضع صخرية.

---

(١) انظر (تنقيح الحامع) ص ١٠٦، و(عمدة الطبيب) ص ١/١٧٤، و(حديقة الأزهار) ص٧٥

(٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٠٦، و(عمدة الطبيب) ص ١/١٧٦

(٣) انظر (تنقيح الحامع) ص ١١١، و(عمدة الطيب) ص ١/١٨٢

(٤) انظر (تنقيح الجامع) ص ١١٠، و(عمدة الطبيب) ص ١/١٨٤، و(حديقة الأرهار) ص٧٨

(٥) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٠٩، و(عمدة الطبيب) ص ١/١٨١

(٦) انظر (تنقيح الجامع) ص ١١٠.

(٧) المرجع السابق، نفس الصفحة.

(٨) المرجع السابق ص ١٠٩، وقد ذكره الأشبيلي في (عمدة الطب) ص ١/١٨٢، وابو القاسم الغساني في (حديقة الأزهار) ص ٧٧ تحت اسم (حوز الرنج)

(٩) انظر (تنقيح الجامع) ص ١١٠

(١٠) المرجع السابق ص ١١٢.

(١١) انظر (تنقيح الجامع) ص ١١٣، و(حديقة الأزهار) ص ١٢٢

حب الكلى[١]: حب يشبه الكلية.

حب الزلم[٢]: حب دسم مفرطح أكبر من الحمص.

حرمل[٣]: منه أبيض ومنه أحمر.

حرف[٤]: هو الرشاد.

حرف السطوح[٥]: ويقال له حرف بابلى ينبت على الأسطحة.

حرشف[٦]: أنواع كثيرة ومنه بستاني وبرى.

حربث[٧]: نبات ينسطح على الأرض له ورق طوال.

حزاز[٨]: ينبت على الصخور يشبه الطحلب.

حزنبل[٩]: عرق شجرة.

حسك[١٠] صنفان برى ورقه كورق البقلة الحمقاء والآخر ينبت عند الأنهار.

حشيشة الزجاج[١١]: نبات ينبت في الحيطان.

حضض[١٢]: شجرة مشوكة لها ثمر يشبه الفلفل.

حلبة[١٣]: نباتها قريب من الفضة.

حلتيت[١٤]: صمغ.

---

(١) انظر (تنقيح الجامع) ص ١١٥.

(٢) انظر(تنقيح الحامع)ص١١٤و(عمدة الطبيب)ص١/١٩٣و(حديقة الأزهار) ص١٢٠.

(٣) انظر(تنقيح الجامع) ص١٢٠و(عمدة الطبيب)ص١/٢٠٧و(حديقة الأزهار) ص١١٣.

(٤) انظر (تنقيح الحامع) ص ١١٩، و(عمدة الطبيب) ص ١/٢٠٩، و(حديقة الأزهار) ص١١٢.

(٥) المرجع السابق نفس الصفحة، و(عمدة الطبيب) ص ١/٢١٠.

(٦)انظر(تنقيح الحامع) ص١١٨ و(عمدة الطبيب)ص١/٢١٣ و(حديقة الأزهار)ص١١١.

(٧) انظر (تنقيح الجامع) ص ١١٨، و(عمدة الطبيب) ص ١/٢٠٧

(٨) انظر (تنقيح الحامع) ص ١٢٢، و(عمدة الطبيب) ص ١/٢١٧.

(٩) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٢٢.

(١٠) انظر (تنقيح الحامع) ص ١٢٣، و(عمدة الطبيب) ص ١/٢٤٠، و(حديقة الأزهار) ص١١٣.

(١١) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٢٤، و(عمدة الطبيب) ص ١/٢٤٦، و(حديقة الأزهار) ص١٢٢

(١٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٢٧.

(١٣) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٢٥، و(عمدة الطبيب) ص ١/٢١٨، و(حديقة الأزهار) ص١١٤.

(١٤) انظر (تنقيح الحامع) ص ١٢٦، و(عمدة الطبيب) ص ١/٢٢٠

حماما(١) : شجيرة لها زهر صغير مثل الخيرى.

حماض(٢) : صنفان منه ما يشبه ورق الأسفاناج وثمرته حمراء كعرف الديك.

حماض الماء(٣) : ينبت على المياه مثل ورق السلق له بزر أسود إلى الحمرة.

حنظل(٤) : نباته يشبه القثاء وثمره تشبه البطيخ.

حندقوقا(٥) : منه برى وبستانى.

حناء(٦) : شجر مثل شجر الرمان.

حى علم(٧) : نبات له قضبان له ورق فيه رطوبة تدبق.

خ - خانق النمر(٨) : نبات له ثلاث ورقات أو أربع.

خانق الذئب(٩) : ورقه كورق الدلب إلا أنه أصغر.

خانق الكلب(١٠) :نبات ثقيل الرائحة له حمل شبيه بغلف الباقلى.

خاما لوقى(١١) : نبات ورقه كورق سنبل الحنطة له زهر يشبه الخيرى.

خاما سوقى(١٢) : نبات له عيدان طولها نحواً من أربع أصابع، مملوءة من لبن، ورقه كورق العدس.

خبازى(١٣) : منه بستانى يقال له ملوكية ومنه برى.

---

(١) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٢٩، و(عمدة الطبيب) ص ٢٢٢/١، و(حديقة الأزهار) ص١١٧

(٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٢٨-١٢٩، و(عمدة الطبيب) ص٢٢٣/١، و(حديقة الأزهار) ص١١٩.

(٣) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٢٨-١٢٩، و(عمدة الطبيب) ص٢٢٣/١، و(حديقة الأزهار) ص١١٩.

(٤) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٣٢، و(عمدة الطبيب) ص ٢٣٥/١، و(حديقة الأزهار) ص١١٥

(٥) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٣٨، و(عمدة الطبيب) ص ٢٣٢/١

(٦) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٣٠، و(عمدة الطبيب) ص ٢٣٦/١، و(حديقة الأزهار) ص١١٦

(٧) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٢٣، و(عمدة الطبيب) ص ٢٥٠/١، و(حديقة الأزهار) ص١١٨.

(٨) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٣٦

(٩) المرجع السابق نفس الصفحة

(١٠) المرجع السابق نفس الصفحة، عمدة الطبيب ص ٢٥٣/١.

(١١) المرجع السابق ص ١٣٤.

(١٢) المرجع السابق نفس الصفحه.

(١٣) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٣٦، و(عمدة الطبيب) ص ٢٥٤/١، و(حديقة الأزهار) ص٣٠٧

خردل[١] : نبات معروف له بزر أسود مثل الخشخاش

خروع[٢] : شجر مثل ما صغر من التين له ورق يشبه ورق الخروع.

خربق[٣] : منه أبيض وأسود.

خرطال[٤] : نبات يشبه الحنطة.

خزامى[٥] : نبت طويل العيدان صغير الورق أحمر الزهر ينبت بالرمل.

خس[٦] : بقل معروف.

خس الحمار[٧] : هو النوع الكبير من الشنجار.

خشخاش[٨] : منه بستانى بزره أبيض وبرى أسود ومنه آخر مستطيل ومنه آخر يقال له منثور، وآخر يقال له مقرن، وآخر يقال له زبدى.

خصى الثعلب[٩] : نبات له ورق منبسط على الأرض، ورقه كورق الزيتون، زهره فرفيرى.

خصى الثعلب آخر[١٠] : يقال له طريفلن، ورقه غالباً ثلاثة.

خطمى[١١] : منه بستاني كنار له نور أحمر وأبيض، وبرى دونه، ونوع آخر يعرف بشحم المرج.

---

(١) انظر (تنقيح الحامع) ص ١٣٨، و(عمدة الطبيب) ص ٢٦٠/١، و(حديقة الأزهار) ص ٣١٣. الخردل: حب صغير جداً أسود يستعمل ضمادا.

(٢) انظر(تنقيح الحامع) ص١٤١ (عمدة الطبيب)ص٢٦٤/١ و(حديقة الأزهار) ص٣١٤.

(٣) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٣٧، و(عمدة الطبيب) ص ٢٥٩/١

(٤) انظر (تنقيح الحامع) ص ١٣٩، و(عمدة الطبيب) ص ٢٦١/١.

(٥) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٤١، و(عمدة الطبيب) ص ٢٦٦/١

(٦) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٤١، و(عمدة الطبيب) ص ٢٧٥/١، و(حديقة الأزهار) ص٣٠٦.

(٧) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٤١، و(عمدة الطبيب) ص ٢٧٧/١

(٨) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٤١-١٤٢، و(عمدة الطبيب) ص ٢٧٨/١، و(حديقة الأزهار) ص ٣١٧-٣٢٠.

(٩) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٤٣، و(عمدة الطبيب) ص ٢٧١/١، و(حديقة الأزهار) ص٣١٢.

(١٠) المرحع السابق نفس الصفحه

(١١) انظر (تنقيح الحامع) ص ١٤٤، و(حديقة الأزهار) ص ٣٠٥.

خلنج[١] . شجر.

خلاف[٢] . أصناف كثيرة ويعرف بالبان في هذا الزمان.

خمان : صنفان كبير وصغير.

خمخم[٣] . نبت حجازى شكله شكل الأنجرة السوداء.

خولنجان[٤] : عروق متشعبة.

خوان[٥] : هو الحضض.

خيار شنبر[٦] : شجر معروف بمصر.

خيرى[٧] : نبات له زهر مختلف يقال له في عصرنا المنثور.

خيربوا[٨] : حب صغار مثل القافلة.

خيشفوج[٩] : هو حب القطن.

د - دار صينى[١٠] : أنواع منه القرفة.

دار فلفل[١١] : يجتنى من الفلفل عند إخراجه.

در دار[١٢] : شجر معروف.

دراقيل[١٣] : نوع من القرصعنة.

---

(١) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٤٧، و(عمدة الطبيب) ص ٢٦٨/١

(٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٤٦، و(عمدة الطبيب) ص ٢٦٧/١.

(٣) انظر (تنقيح الحامع) ص ١٤٥، و(عمدة الطبيب) ص ٢٦٩/١.

(٤) انظر(تنقيح الحامع)ص١٤٩ (عمدة الطيب) ص٢٨٠/١، و(حديقة الأزهار) ص٣١٦.

(٥) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٤٨.

(٦)انظر(تنقيح الجامع)ص١٤٩ و(عمدة الطبيب) ص٢٨١/١، و(حديقة الأزهار) ص٣١

(٧) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٥٠، و(عمدة الطبيب) ص ٢٨٢/١ الخيرى هو المنثور الأصفر، ويستخرج منه دهن يوصف لتحليل الأورام.

(٨) انظر (تنقيح الحامع) ص ١٤٩.

(٩) المرجع السابق ص ١٥٠.

(١٠) المرجع السابق ص ١٥٢، و(عمدة الطيب) ص ٢٨٧/١.

(١١) المرجع السابق ص ١٥٢، و(عمدة الطبيب) ص ٢٨٨/١.

(١٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٥٤، و(عمدة الطبيب) ص ٢٩٢/١.

(١٣) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٥٤.

دفلى[١] : تمنش له ورق كورق اللوز وورد أحمر.

دلب[٢] : شجر معروف.

دلبوث[٣] : هو النوع الأحمر من السوسن البرى.

دمادم[٤] . صنفان.

دند[٥] : هو الخروع الصينى.

دهمشت[٦] : هو حب الغار.

دوم : هو شجر المقل .

دوسر[٧] : نبات مثل الزرع وهو نوع من الزوان.

ذ - ذافنى[٨] : نبات له ورق يشبه ورق الآس وثمره أخضر قدر الحمص

ذنب الخيل[٩] : نبات يكون في مواضع فيها ماء، له قضبان مجوفة معقدة، وعند العقد ورق شبيه بورق الإذخر.

ذنب العقرب[١٠] : نبات ورقه يشبه أذناب العقارب.

ذنب السبع[١١] : نبات مشوك له ورق يشبه ورق لسان الثور.

ر - راسن[١٢] : ينبت في مواضع جبلية له أصل عظيم طيب الرائحة.

راوند[١٣] : أصل أسود شبيه بالقنطوريون سون الكبير.

---

(١) انظر (تنقيح الجامع) ص١٥٦و(عمدة الطبيب) ص١/٢٩٨و(حديقة الأزهار)ص٨٧.

(٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٥٦ ، و(عمدة الطبيب) ص ١/٢٩٤ ، و(حديقة الأزهار) ص٩٠.

(٣) انظر (تنقيح الحامع) ص ١٥٧ ، و(عمدة الطبيب) ص ١/٢٩٥

(٤) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٥٨

(٥) المرجع السابق نفس الصمحة ، و(عمدة الطبيب) ص ١/٢٩٧

(٦) انظر (تنقيح الحامع) ص ١٥٨ ، و(عمدة الطبيب) ص ١/٣٠٠

(٧) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٥٩ ، و(عمدة الطبيب) ص ١/٣٠٣

(٨) قال ابن البيطار فى (تنقيح الحامع) ص ١٦٢ معناه باليونانية الغار.

(٩) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٦٤ ، و(عمدة الطبيب) ص ١/٣١٢.

(١٠) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٦٥ ، وذكره الإشبيلى فى (عمدة الطبيب) ص ١/٣١٤ تحت اسم ذهبية

(١١) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٦٤ ، وذكره الإشبيلى فى (عمدة الطبيب) ص ١/٣١٣ ، تحت اسم ذنب اللبوءه.

(١٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٦٧ ، و(حديقة الأزهار) ص ٢٥٨ ، و(عمدة الطبيب) ص١/٣٢١

(١٣) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٦٧ ، و(عمدة الطبيب) ص ١/٣٢٢.

رازيانج(١) : هو الشمر منه برى وبستانى.

ريم(٢) : تمنش له قضبان طويلة فيها ورق صلبة وحب يشبه اللوبيا.

رعى الإبل(٣) : نبات له ورق في عرض أصبع مثل ورق الحبة الخضراء وزهر لونه إلى الصفرة وبزر يشبه بزر الشبث.

رعى الحمام(٤) : نبات ينبت في أماكن مائية له ورق مشرف.

رمث(٥) : نوع من الحمض ينبت نبات الشيح.

رند(٦) : هو شجر الغار.

ريباس(٧) : له أضلاع كالسلق خشنة ذات عساليج حمراء إلى خضرة.

ز – زان : شجر يعمل منه الرماح .

زبيب الجبل(٨) : هو حب الرأس نبات له ورق يشبه ورق الكرم البرى مشرف.

زرنب(٩) : هو أدق النبات ورق كورق الطرفاء.

زعفران(١٠) : عشبة لها بصل وورق صغار وزهر أبيض.

زعرور(١١) : صنفان برى ثمره أحمر وبستانى ثمره أبيض.

زقوم(١٢) : شجر وهو نوعان.

---

(١) انظر(تنقيح الجامع)ص١٦٧و(عمدة الطبيب) ص٣١٨/١و(حديقة الأزهار) ص٢٥٢

(٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٦٩ ، و(عمدة الطبيب) ص ٣٢٤/١

(٣) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٧١ ، و(عمدة الطبيب) ص ٣٣٨/١

(٤) المرجع السابق نفس الصفحة

(٥) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٧٢ ، و(عمدة الطبيب) ص ٣٣٤/١

(٦) انظر (تنقيح الحامع) ص ١٧٣ ، و(عمدة الطبيب) ص ٣٣٥/١

(٧) انظر (تنقيح الحامع) ص ١٧٥ ، و(عمدة الطبيب) ص ٣٥٣/١

(٨) انظر (تنقيح الحامع) ص ١٧٥ ، و(عمدة الطبيب) ص ٣٥٣/١

(٩) انظر (تنقيح الجـامع) ص ١٧٦ ، و(عمدة الطبب) ص ٣٥٥/١ ، و(حديقة الأزهار) ص١٠٩

(١٠) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٧٧ ، و(عمدة الطبيب) ص ٣٦١/١ ، و(حديقة الأزهار) ص١٠٨ يستحدم صغاً وإذا كان فى بيت لا يدحله سام أبرص راجع القاموس المحيط حـ٢ ص٤

(١١) المرجع السابق نفس الصفحه ، و(حديقة الأزهار) ص ١٠٦

(١٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٧٨-١٧٩ ، و(عمدة الطبيب) ص ٣٦٤/١. الزقوم شجر بحهنم ، ونبات بالبادية ، له زهر ياسمين ، وطعام أهل النار.

زلم(١) : نبات كالقصب لا بذر له ولا زهر.

زنجبيل(٢) : نبات يسري في الأرض.

زوفا(٣) : نبات يفترش على وجه الأرض ورقها كورق المرزبخوش.

زوفرا(٤) : نبات له ساق نحو الذراع معقد له زهر كلون الذهب.

زيزفون(٥) : نوع من شجر الغبيراء.

س - ساج(٦) : شجر هندى خشبه صلب أسود.

سبستان(٧) : شجرة تعلو فوق القامة، لها ورق مدور، لها عناقيد فيه ثمر مثل صغير البلح.

سدر(٨) : شجر هو نوعان وورقه الذى يطحن ويغتسل به.

سذاب(٩) : هو الفيجن منه برى وبستانى.

سرخس(١٠) : نبات ليس له ساق ولا زهر ولا ثمر.

سرو(١١) : شجر عظام وهو الأرز.

سرقسانة(١٢) : نبات يشبه الصعتر.

سرغنت(١٣) : نبات له خيوط كثيرة في غلظ الإبر.

---

(١) انظر (تنقيح الحامع) ص ١٧٩

(٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٨٠، و(عمدة الطبيب) ص ٣٥٩/١، و(حديقة الأرهار) ص١٠٧.

(٣) انظر (تنقيح الحامع- ص ١٨١، و(عمدة الطيب) ص ٣٦٥/١، و(حديقة الأزهار) ص١٠٥.

(٤) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٨٢، و(عمدة الطبيب) ص ٣٦٦/١.

(٥) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٨٣

(٦) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٨٢، و(عمدة الطبيب) ص ٧٠٥/٢

(٧) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٨٥، و(عمدة الطبيب) ص ٧١٠/٢.

(٨) انظر (تنقيح الحامع) ص ١٨٦، و(عمدة الطبي) ص ٧١٢/٢، و(حديقة الأزهار) ص٢٧٤.

(٩) المرجع السابق نفس الصفحة.

(١٠) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٨٧، و(حديقة الأرهار) ص ١٦٤، و(عمدة الطبيب) ص٧١٦/٢.

(١١) انظر (حديقة الأزهار) ص ٢٨٦.

(١٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٨٨، و(عمدة الطبيب) ص ٧١٧/٢.

(١٣) المرجع السابق نفس الصفحه

سراج القطرب [1] : هو اليبروج الوقاد وهو الصمى أصلها على هيئة الصم.

سبسالي [2] : ورقه كورق الرازيانج.

سطاخيس [3] : نبات يشبه الفراسيون.

سعد [4] : نبات ورقه كورق الكراث وأصوله كالزيتون.

سعدان [5] : نبات حسكى له شوك دقيق فيه بعض تحجين.

سفاديلس [6] : بقل برى صغير طعمه إلى الحرافة.

سفندوليون [7] : نبات ورقه كورق الدلب زهره أبيض وأصله أبيض كالفجل.

سقمونيا [8] : أصلها نبات له أغصان كثيرة مخرجها من أصل واحد طولها نحو الثلاثة أذرع عليها رطوبة تدبق وشئ من زغب زهرها أبيض ثقيل الرائحة وأصله غليظ ثقيل الرائحة ملآن رطوبة.

سقولوفندرون [9] : ينبت في الصخور والحيطان لا ساق له ولا زهر ولا ثمر ورقه مشرف.

سكبينج [10] : صمغ

سلت : نوع من الشعير

---

(١) انظر (تنقيح الحامع÷ ص ١٨٧، و(عمدة الطبيب) ص ٧١٥/٢.

(٢) يقال له ساسالى أو ساسليوس، راحع (تنقيح الجامع) ص ١٨٤.

(٣) انظر (تنقيح الحامع) ص ١٨٩، وذكره الإشبيلى فى(عمدة الطبيب) ص ٤٨٣/١، تحت اسم (مرية).

(٤) انظر (تنقيح الحامع) ص ١٩٠

(٥) المرجع السابق، و(عمدة الطبيب) ص ٧٣٧/٢ السعدان له شوك، تُشبَّه به حلمة الثدى، انظر القاموس المحيط جـ١ ص٣١٢

(٦) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٩١.

(٧) المرجع السابق ص ١٩٢

(٨) انظر (تنقيح الحامع) ص ١٩٢. السمقونيا: نبات يكتحل بنقيعه ينفع من السلاق والرمد الصفراوى

(٩) قال ابن البيطار فى (تنقيح الجامع) ص ١٩٢. (يعرف فى الأندلس بالعقربات)، راحع أيضاً (عمدة الطبيب) ص ٧٤٠/٢

(١٠) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٩٣، قال الإشبيلى فى (عمدة الطبيب) ص ٧٢٠/٢ (هو صمغ يعرف عندنا بالمنفوخة).

سنا(١) : نبات ورقه مثل ورق الحناء وورق السوسى.

سبتل(٢) : منه هندى وروم وجبلى.

سندروس(٣) : هو صمغ.

سندريطس(٤) : نبات له أغصان وورق مشرف.

سورنجان(٥) : هوالعكبة وهو الستعجلة عند العطارين اليوم وهو الطويل.

سوس(٦) : شجرة لها أغصان طوال وورق كورق الحناء عليها رطوبة تدبق وزهر فرفيرى وثمر في غلف وأصول طوال وربما غلظت طعمها حلو.

سوسن(٧) : هو ثلاثة أصناف، له زهر أبيض وأصفر وفرفيرى.

سيسبان(٨) : شجر خوار العود له زهر أصفر.

ش - شاهترج(٩) : نبات ورقه مشرف وزهره أحمر وأبيض وفيه بزر صغار مدور.

شاه صينى(١٠) : دواء يعمل من عصارة نبات.

شاطل(١١) : دواء هندى يشبه الكمأة.

شهدانج(١٢) : هو القنب.

---

(١) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٩٧، و(عمدة الطبيب) ص ٧٢٨/٢، و(حديقة الأزهار) ص ٢٧٣

(٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٩٧، و(عمدة الطبيب) ص ٧٢٩/٢، و(حديقة الأزهار) ص ٢٧٦-٢٧٧). وهو نصعر حبة من حب النقل

(٣) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٩٨، و(عمدة الطبيب) ص ٧٣٣/٢، و(حديقة الأزهار) ص٢٨١.

(٤) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٩٨

(٥) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٩٩، و(عمدة الطبيب) ص ٧٤١/٢، و(حديقة الأزهار) ص٢٦٨.

(٦) المرجع السابق نفس الصفحه

(٧) المرجع السابق نفس الصفحة، و(عمدت الطبيب) ص ٧٤٢/٢.

(٨) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٠٠، و(عمدة الطبيب) ص ٧١٥/٢

(٩) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٠٢، و(حديقة الأزهار) ص ٣٣٥

(١٠) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٠٣

(١١) المرجع السابق ص ٢٠٢

(١٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢١٤، و(عمدة الطبيب) ص ٧٩٢/٢، و(حديقة الأزهار) ص٣٣٦.

شبث[١]: عشب يشبه الرازبانج إلا أنه أدق منه.

شبرم[٢]: نوع من اليتوع طوله نحو الذراع كثير العقد أشبه ضرب من الشوك.

شبرق[٣]: نوع من العشب الشوكى

شجرة أبى مالك[٤]: وهو صابون القاق.

شرستين[٥]: شجرة عظيمة منها يكون القطران.

شقائق النعمان[٦]: صنفان برى وبستانى ويعرف في زمننا بالشقيق أحمر الزهر ومنه أبيض وفرفيرى.

شقاقل[٧]: هو الجزر البرى.

شقرديون[٨]: هو الحشيشة الثومية نبات ينبت في الآجام وأماكن جبلية زهره أحمر.

شل[٩]: تمر هندى.

شمام[١٠]: نوع من البطيخ صغير حنظلى الشكل.

شوكران[١١]: نباته مثل الرازيانج إلا أنه أكبر منه وأسود.

شونيز[١٢]: هو الحبة السوداء.

---

(١) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٠٣، و(عمدة الطبيب) ص ٧٥٥/٢، و(حديقة الأزهار) ص٣٤٢

(٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٠٤، و(عمدة الطبيب) ص ٧٥٦/٢، و(حديقة الأزهار) ص٣٤٧.

(٣) المرجع السابق نفس الصفحة.

(٤) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٠٦، و(عمدة الطبيب) ص ٧٥٩/٢

(٥) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٠٩.

(٦) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢١٠، و(عمدة الطبيب) ص ٧٨٧/٢، و(حديقة الأزهار) ص٣٣٤

(٧) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢١١، و(حديقة الأزهار) ص ٣٤٧

(٨) انظر (تنقيح الحامع) ص ٢١٢

(٩) قال ابن البيطار فى (تنقيح الحامع) ص ٢١٣، (الشل بالهدية هو سفرجل هندى) راجع أيضاً (عمدة الطيب) ص ٧٨١/٢

(١٠) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢١٣.

(١١) انظر (تنقيح الحامع) ص ٢١٦، و(عمدة الطيب) ص ٧٩٧/٢.

(١٢) المرجع السابق نفس الصفحة.

شيطرج[١]: ينبت في الحيطان العتيقة والمواضع التى لا تحرث ورقه كورق الحرف.

شيلم[٢]: هو الزوان.

شيبة[٣]: نبات أبيض

شيح[٤]: نبات دقيق الثمرة ملآن من البزر ثقيل الرائحة.

شيرخشك[٥]: هو من المن.

ص - **صامريوما**[٦]: عشبة مصرية تدور مع دوران الشمس زهره أبيض مائل إلى الحمرة.

صبر[٧]: شجرة لها ورق كورق الأشقيل عليه رطوبة تدبق ثقيل الرائحة مر المذاق ومن عصارتها الصبر.

صريمة الجدى[٨]: ورقه كورق قسوس. له أغصان غلاظ ذات عقد وزهر أبيض.

صعتر[٩]: أصناف كثيرة كلها معروف.

صنوبر[١٠]: شجر كبار له ثمر معروف.

صندل[١١]: خشب يؤتى به من الصين.

---

(١) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢١٧، و(عمدة الطبيب) ص ٢/٨٠٤

(٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢١٨، و(عمدة الطبيب) ص ٢/٨٠٥.

(٣) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢١٦

(٤) المرجع السابق، نفس الصفحة، و(عمدة الطبيب) ص ٢/٨٠٠.

(٥) المرجع السابق ص ٢١٧

(٦) المرجع السابق ص ٢١٩

(٧) المرجع السابق، نفس الصفحة، و(عمدة الطبيب) ص ١/٥٢٦

(٨) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٢٠، و(عمدة الطبيب) ص ١/٥٢٩.

(٩) المرجع السابق نفس الصفحه.

(١٠) المرجع السابق ص ٢٢٢، و(عمدة الطبيب) ص ١/٥٣٤.

(١١) المرجع السابق نفس الصفحه الصندل: هو شجر هندى طيب الرائحة له حب أخضر، وخشب الصندل من الأدوية القلبية.

ض - **ضال**[١] : نوع من السدر.

ضرو[٢] : من شجر الجبال مثل شجر البلوط.

ضغابيس[٣] : نبات له ساق كالهليون.

ط - **طباشير**[٤] : رماد أصول القنا الهندى .

طباق[٥] : شجر نحو القامة له ورق طوال خضر ونور أصفر.

طحلب[٦] : هو ما ينبت في الماء.

طخش[٧] : خشب.

طرفاء[٨] : شجرة لها ثمر يشبه الأشنة.

طراغيون[٩] : نبات بالجزيرة له ورق وقضبان وثمر.

طراشنه[١٠] : عشب وهو صنفان.

طرخون[١١] : بقلة معروفة عند أهل الشام.

طراثيث[١٢] : نبت كذكر الحمار وهو صنفان أحمر وأبيض

طريفلن[١٣] : يطلق على الحندقوقا وعلى أحد نوعى النبات المعروف بخصى الثعلب.

---

(١) انظر (عمدة الطبيب) ص ٥٤٤/١، أما ابن البيطار فقال (هو تمر السدر) (تنقيح الحامع) ص ٢٢٣

(٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٢٤، و(عمدة الطبيب) ص ٥٤٦/١، و(حديقة الأزهار) ص٢٢٩

(٣) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٢٥، و(عمدة الطيب) ص ٥٤٩/١

(٤) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٢٦، و(عمدة الطبيب) ص ٣٦٨/١

(٥) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٢٧، و(عمدة الطيب) ص ٣٦٧/١

(٦) المرجع السابق نفس الصفحة، و(عمدة الطبيب) ص ٣٦٩/١، و(حديقة الأزهار) ص١٢٨

(٧) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٢٨.

(٨) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٣٠، و(عمدة الطيب) ص٣٧٥/١، و (حديقة الأزهار) ص١٢٧.

(٩) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٢٩، و(عمدة الطبيب) ص ٣٧٢/١

(١٠) المرجع السابق نفس الصفحه.

(١١) انظر (تنقيح الحامع) ص ٢٣٠، و(عمدة الطبيب) ص ٣٧٤/١، و (حديقة الأزهار) ص١٣٠

(١٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٢٨، و(عمدة الطيب) ص ٣٧٠/١

(١٣) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٣١، و(عمدة الطبيب) ص ٣٧٧/١

طرنة(١) · عشب ورقه دقيق جداً وثمره كنفاخات الماء.

طيفي(٢) : نبات ورقه كورق السعد.

ظ - ظفرة(٣) : نبتة ضعيفة لها ورق مستدير يشبه ما صغر من الأظفار.

ظفر قطورا(٤) : نبات شعرى ينبت في الأرض الحرشاء الجبلية، له ورق دقيق، له زهر أحمر.

ظمخ(٥) : ثمر الجوذر.

ظيان(٦) : هو الياسمين البرى.

ع - عاقر قرحا(٧) : أصل الطرخون البرى ويقال له عود قرح بدمشق.

عبيثران(٨) : نبات أغبر له قضبان رقاق يشبه القيصوم له زهر أصفر.

عبهر(٩) : هو النرجس وعند أهل الشام الاصطرك وثمره حب الفول.

عبب(١٠) : هو ثمر الكاكنج.

عثم(١١) : هو الزيتون الجبلى، حب أسود له نوى فيه حرافة وورقه كورق الزيتون.

عرطنيثا(١٢) : تقال على بخور مريم وعلى المهد.

عروق الصباغين(١٣) : هو العروق الصفر وبقلة الخطاطيف.

---

(١) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٣١

(٢) المرجع السابق نفس الصفحة.

(٣) المرجع السابق نفس الصفحه، و(عمدة الطبيب) ص ٣٨٧/١

(٤) المرجع السابق ص ٢٣٦

(٥) المرجع السابق نفس الصفحة

(٦) المرجع السابق، نفس الصفحه.

(٧) المرجع السابق ص٢٣٧، و(عمدة الطيب)ص٥٥١/٢، و(حديقة الأزهار)ص٢٠٢

(٨) انظر (عمدة الطبيب) ص ٥٥٣/٢، و(تنقيح الجامع) ص ٢٣٨.

(٩) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٣٨، و(عمدة الطيب) ص ٥٥٣/٢.

(١٠) المرجع السابق ص ٢٣٧

(١١) المرجع السابق ص ٢٣٩، و(عمدة الطبيب) ص ٥٥٤/٢

(١٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٤١، (عمدة الطبيب) ص ٥٦١/٢، و(حديقة الأزهار) ص٢٠٠.

(١٣) انظر (تنقيح الحامع) ص ٢٤٣

عرعر[١] : شجر.

عرمض[٢] : صنف من السدر.

عشر[٣] : من شجر العضاة عراض الورق.

عشرق[٤] : نبات ورقه كورق السنا.

عصا الراعى[٥] : عشبة تشبه الفصة تنبت في الطرقات منها ذكر وأنثى.

عصفر[٦] : هو أصفر زهر القرطم وقيل عشبه.

عفص[٧] : شجر يثمر هذا الثمر الذي يصبغ به ويدبغ.

عكوب[٨] : شوكة عريضة .

عليق[٩] : شوك معروف.

عنبا[١٠] : نبات هندى وهو شجر ذو ساق غليظ.

عنب الثعلب[١١] : أصناف كثيرة.

عنصل[١٢] : بصل معروف.

عنم[١٣] : ينبت ببلاد الحجاز على أغصان أم غيلان ونحوها

---

(١) انظر (تنقيح الحامع) ص ٢٤١، و(عمدة الطبيب) ص ٥٦٢/٢، و(حديقة الأزهار) ص٢١١

(٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٤٢، و(عمدة الطبيب) ص ٥٦٢/٢.

(٣) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٤٣، و(عمدة الطيب) ص ٥٩٣/٢ العشار. هو شحر يستخرج من زهره سكر، وفيه حرارة

(٤) المرجع السابق ص ٢٤٤

(٥) انظر(تنقيح الجامع) ص٢٤٤ و(عمدة الطبيب) ص٥٨٢/٢ و(حديقة الأزهار) ص١٩٩.

(٦) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٤٥، و(عمدة الطبيب) ص ٥٨٥/٢ العصفر صَبْغ، وهو نبات، وبذره القرطم.

(٧) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٤٧، و(عمدة الطبيب) ص ٥٨٧/٢، و(حديقة الأزهار) ص٢١٠.

(٨) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٤٨، و(عمدة الطبيب) ص ٥٦٩/٢.

(٩) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٥٠، و(عمدة الطيب) ص ٥٧٢/٢.

(١٠) المرجع السابق نفس الصفحه

(١١) المرجع السابق ص ٢٥١، و(عمدة الطبيب) ص ٥٧٦/٢.

(١٢) انظر(تنقيح الحامع)ص٢٥٢و(عمدة الطبيب)ص٥٨٠/٢،و(حديقة الأزهار)ص٢٠٨

(١٣) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٥٣، و(عمدة الطبيب) ص ٥٧٩/٢

عوسج[١]: شجيرة تنبت في السباخ.

عود هندى[٢]: خشب يؤتى به من بلاد الهند طيب الرائحة وفيه مرارة.

عود الصليب[٣]: هو الفاوانيا.

غ -**غافت**[٤]: ثلاثة أصناف المعروف منه ينبت نحو الذراع، ورقه كورق الجوز، خشن كورق القنب عليه زغب، وزهره أصفر وثمره مدور يعلق بالنبات.

غار[٥]: شجر عظام وهو الرند.

غاليون[٦]: نبات يجمد اللبن له زهر أصفر.

غاغاليس[٧]: نبات يشبه الأنجره.

غاريقون[٨]: أصل يشبه أصل الأنجدان منه ذكر وأنثى.

غبيراء[٩]: شجر مثل الزيزفون يثمر ثمراً على شكل العناب إلا أنه أصغر منه.

غبارنه[١٠]: شجرة جبلية.

غرب[١١]: شجر.

غرقد[١٢]: نوع من العوسج.

---

(١) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٥٤، و(عمدة الطبيب) ص ٢/٥٩٩.

(٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٥٣) و(عمدة الطبيب) ص ٢٩٤.

(٣) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٥٤

(٤) قال ابن البيطار فى (تنقيح الجامع) ص ٢٥٨: (كثر الاختلاف فى هذا النبات بين الأطباء مشرقاً ومغرباً حتى إنه لم يثبت له حقيقة عند أحد منهم)، وذكره الإشبيلى فى (عمدة الطبيب) ص ٢/٦٠٧ وذكره أبو القاسم الغسانى فى (حديقة الأزهار) ص ٣٣٠ تحت اسم غافث بالثاء

(٥) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٥٦، و(عمدة الطبيب) ص ٢/٦٠٣، و (حديقة الأزهار) ص٣٣١

(٦) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٥٨، و(عمدة الطبيب) ص ٢/٦٠٤.

(٧) المرجع السابق، نفس الصفحة

(٨) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٥٧، و(عمدة الطبيب) ص ٢/٦٠٥.

(٩) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٥٩، و(عمدة الطبيب) ص ٢/٦١٠، و(حديقة الأزهار) ص٣٣١.

(١٠) المرجع السابق، نفس الصفحة.

(١١) المرجع السابق، نفس الصفحة، و(عمدة الطبيب) ص ٢/٦١٢.

(١٢) المرجع السابق ص ٢٦٠

ف - فاغرة[١] : حبة تشبه الحمصة.

فاشرا[٢] : هو الكرمة البيضاء.

فاشرشتين[٣] : هي الكرمة السوداء.

فاغية[٤] · هو نور الحناء.

فربيون[٥] · شجرة تشبه شجرة القنا.

فراسيون[٦] · تمنش ذو أغصان كثيرة مخرجها من أصل واحد وعليه زعب يسير مر الطعم.

فصفصة[٧] · هى الفصة نبات معروف يزرع للدواب.

فطر[٨] : أنواع كثيرة منه الكمأة.

فقوس[٩] : نوع من القثاء.

فلفل[١٠] : شجر ببلاد الهند.

فل[١١] : دواء هندى.

فو[١٢] : نبات.

---

(١) انظر(تنقيح الجامع)ص٢٦٣ و(عمدة الطبيب)ص٢/٦٢٢ و(حديقة الأرهار)ص٢٢٢

(٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٦٢.

(٣) فاشرشتين عند (أبو الحير الإشبيلى) هي الكرمة الحمراء (عمدة الطبيب)ص٢/٦٢٢، أما عند ابن البيطار فهو الكرم الأسود، انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٦٣

(٤) قال الإشبيلى فى (عمدة الطبيب) ص ٢/٦٢٢ (هو زهر كل نبات)، انظر أيضاً (تنقيح الجامع) ص ٢٦٣، و(حديقة الأزهار) ص ٢٢٢.

(٥) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٦٦، و(عمدة الطبيب) ص ٢/٦٢٧، و(حديقة الأزهار) ص٢٢٣

(٦) المرجع السابق، نفس الصفحه.

(٧) انطر (حديقة الأزهار) ص ٢٢٠

(٨) قال ابن البيطار فى (تنقيح الجامع) ص ٢٦٩ (منه ما يصلح للأكل ومنه ما لا يصلح ويقتل) انظر أيضاً (عمدة الطبيب) ص ٢/٦٣٠، و(حديقة الأزهار) ص ٢٢٥.

(٩) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٧٠، وذكره الإشبيلى فى (عمدة الطبيب) ص ٢/٦٤١ تحت اسم فقوص بالصاد.

(١٠) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٧١، و(عمدة الطبيب) ص ٢/٦٣٢، و(حديقة الأزهار) ص٢٢٣.

(١١) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٧٢، و(عمدة الطبيب) ص ٢/٦٣٥، و(حديقة الأزهار) ص٢٢٥

(١٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٧٣، و(عمدة الطبيب) ص ٢/٦٤٤، و(حديقة الأزهار) ص٢٢١

فوه[١] : نبات له أصول حمر يصبغ بها.

فوفل[٢] : نباتهُ نجلة مثل نجلة النارجيل.

فودنج[٣] : أصناف ثلاثة برى وجبلى ونهرى ويقال له نعنع الماء.

فيلون[٤] : نبات ينبت في الصحراء يشبه الأشنة.

ق - قاقله[٥] : صنفان كبيرة وصغيرة.

قاقاليا[٦] : نبات له ورق أبيض.

قاطانيقى[٧] : أصناف.

قاقيا[٨] : هو رب القرظ.

قثاء الحمار[٩] : هو العلقم نبات مثل القثاء له ثمر مثل ثمر البلوط.

قردمانا[١٠] · نبات يشبه الكراويا إلا أن ساقها أطول وورقها أعرض وأشد خضرة.

قرنفل[١١] : زهر وثمر يؤتى به من بلاد الهند.

قرثمين[١٢] : نبات صخرى ورقه كورق البقلة الحمقاء إلا أنه أكبر وله زهر أبيض.

---

(١) المرجع السابق، نفس الصفحه

(٢) المرجع السابق ص ٢٧٤.

(٣) المرجع السابق ص ٢٧٣، وذكره الإشبيلى تحت اسم فوذنج بالذال (عمدة الطبيب) ص٢/٦٤٥

(٤) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٧٥، وفى (عمدة الطبيب) ص ٢/٦٥١ تحت اسم فلين

(٥) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٧٦، و(عمدة الطبيب) ص ٢/٦٥٥، و(حديقة الأزهار) ص٢٥٠.

(٦) المرجع السابق، نفس الصفحه

(٧) المرجع السابق، نفس الصفحه.

(٨) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٧٧، و(عمدة الطبيب) ص ٢/٦٥٧

(٩) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٧٨، و(عمدة الطبيب) ص ٢/٦٥٩، و(حديقة الأزهار) ص٢٣٣.

(١٠) قال الإشبيلى فى (عمدة الطبيب) ص ٢/٦٦٢· (هى الكراوية البرية) انظر أيضاً (تنقيح الجامع) ص٢٨٠، و(حديقة الأزهار) ص٢٣٧

(١١) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٨٥، و(عمدة الطبيب) ص ٢/٦٦٩.

(١٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٧٩.

قرة العين[١] : هو كرفس الماء.

قرصعنة[٢] : هى أنواع منها نوع شوكى ومنها ما هو معروف يؤكل

قرظ[٣] : ثمر الصنط.

قرط[٤] : هو كراث المائدة.

قرطم[٥] : هو نبات العصفر نوع من الشوك.

قرم[٦] : شجرة تنبت بجوار بحر عمان.

قسط[٧] : منه أبيض وأسود ومنه هندى وبحرى.

قسوس[٨] : هو اللبلاب الكبير الذى يعرش على الشجر وأصنافه ثلاثة أبيض وثمره أبيض وأسود والثالث لا ثمر له.

قشبة[٩] : اسم حجازى لقشور تجلب إليهم.

قصب[١٠] : أنواع كثيرة منه قصب البناء والأقلام وقصب الذريرة ينبت ببلاد الهند كثير العقد أنبوبته ملأ من شيء لونه إلى البياض يشبه نسج العنكبوت لزج ومنه قصب السكر.

قعب[١١] : شجرة تنبت على ساق، لها ورق قريب من الاسفاناخ لونه إلى الصفرة.

---

(١) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٨٠، و(عمدة الطبيب) ص ٦٦٥/٢، و(حديقة الأزهار) ص٢٤١

(٢) المرجع السابق، نفس الصفحة

(٣) قال ابن البيطار فى (تنقيح الجامع) ص ٢٨٣ (ومن هذه الثمرة تعتصر الأقاقيا وهى رب القرظ)، انظر أيضاً (عمدة الطبيب) ص ٦٦٦/٢

(٤) انظر (عمدة الطبيب) ص ٦٦٥/٢

(٥) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٨٢، و(عمدة الطبيب) ص ٦٦٦/٢.

(٦) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٨٤، و(عمدة الطبيب) ص ٦٦٧/٢

(٧) انظر (عمدة الطبيب) ص ٦٩٤/٢، وفى (تنقيح الجامع) ص ٢٨٧ تحت مادة قسطس

(٨) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٨٧، و(عمدة الطبيب) ص ٦٩٥/٢

(٩) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٨٨.

(١٠) المرجع السابق، نفس الصفحة، و(حديقة الأزهار) ص ٢٤٠

(١١) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٩٢

قفور(١) : نبات يرعاه القطا.

قلقاس(٢) : نباته قريب من اللوف إلا أنه كناز جداً.

قلقل(٣) : شجرة خضراء تنهض على ساق نباتها الأكام لها حب كحب اللوبيا.

قلفونيا(٤) : **هو** صمغ الصنوبر.

قلومانن(٥) : نبات له ساق كساق الباقلي، وورقه كورق لسان الحمل.

قللجة(٦) : نبتة لها زهر يشبه وجه الإنسان.

قنابرى(٧) : بقلة شتوية لها زهر دقيق أبيض وبزر دقيق.

قنطورين كبير(٨) : ورقه كورق الجوز، وأطرافها مشرفة مثل تشريف المنشار، ساقه كساق الحماض له رؤوس كرؤوس الخشخاش ثمره يشبه القرطم.

قنطورين صغير(٩) : ينبت عند المياه له ساق طولها أكثر من شبر وزهر أحمر ورقه ورق صغار إلى الطول كورق السذاب.

قنبيل(١٠) : من قنب هو عشب الشهدانج.

قنبيط(١١) : نبت كبير ورقه كورق الكرنب له رؤوس تؤكل.

قيصوم(١٢) : نبات يكون بالجبال والطرق والمواضع الخراب، طيب الرائحة ثقيلها، ومنه أنثى وذكر.

---

(١) المرجع السابق، نفس الصفحه.

(٢) أو قلقاص بالصاد، انظر (عمدة الطبيب) ص ٦٧٨/٢.

(٣) انظر (تنقيح الحامع) ص ٢٩٤، و(عمدة الطيب) ص ٦٧٩/٢.

(٤) انظر (تنقيح الحامع) ص ٢٩٣، و(عمدة الطبيب) ص ٦٧٨/٢.

(٥) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٩٥، و(عمدة الطبيب) ص ٦٨٠/٢

(٦) انطر (تنقيح الجامع) ص ٢٩٤.

(٧) المرحع السابق ص ٢٩٦

(٨) انظر (تنقيح الحامع) ص ٢٩٧-٢٩٨، و(عمدة الطبيب) ص ٦٨٤/٢

(٩) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٩٧-٢٩٨، و(عمدة الطبيب) ص ٦٨٤/٢

(١٠) القبيل يشبه الرمل ويعلوه صفرة، انظر الجامع ص ٣٨/٣

(١١) انطر (تنقيح الجامع) ص ٢٩٧

(١٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٩٩، و(عمدة الطيب) ص ٦٩٩/٢، و(حديقة الأزهار) ص٢٣٤.

قيمص[١] : عشبة صغيرة.

ك - كافور[٢] : هو صمغ شجرة بحرية.

كاشم رومى[٣] : نبات.

كاذى[٤] : نخلة باليمن.

كبر[٥] : شجيرة منبسطة على الأرض مشوكة يعرف اليوم بالقبار.

كبابة[٦] : هي حب .

كباث[٧] : هو ثمر الأراك

كنان : نبات مثل القنب إلا أنه أدق منه.

كتم[٨] : من شجر الجبال، ورقه كورق الآس، له ثمر قدر حب الفلفل.

كتيلة[٩] : نبات بأرض بيت المقدس.

كثيراء[١٠] : هو صمغ.

كثاه[١١] : هوبزر الجرجير.

كرفس[١٢] : أصناف كثيرة منه البستاني والآجامي والجبلي والصخري والمشرقي .

---

(١) المرجع السابق، نفس الصفحة.

(٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٠١، و(عمدة الطبيب) ص ٣٩٤/١، و(حديقة الأزهار) ص١٥٦.

(٣) انظر (تنقيح الحامع) ص ٣٠٠، و(عمدة الطبيب) ص ٣٩٥/١

(٤) المرجع السابق، نفس الصفحة.

(٥) انظر(عمدة الطبيب)ص٣٩٧/١ و(تنقيح الجامع)ص٣٠٢ و(حديقة الأزهار)ص١٤٦

(٦) انظر (تنقيح الحامع) ص ٣٠٢، و(حديقة الأزهار) ص ١٥٤.

(٧) قال ابن البيطار فى كتابه (تنقيح الجامع) ص ٣٠٢ (قيل إنه ثمر الأراك)، انظر أيضاً (عمدة الطبيب) ص ٣٩٧/١.

(٨) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٠٤، و(عمدة الطبيب) ص ٣٩٩/١، و(حديقة الأزهار) ص١٥٣.

(٩) المرجع السابق، نفس الصفحة.

(١٠) انظر (عمدة الطيب) ص ٤٠١/١، و(تنقيح الحامع) ص ٣٠٥

(١١) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٠٥

(١٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٠٩، و(عمدة الطبيب) ص ٤١٢/١، و(حديقة الأزهار) ص١٣٨

كرنب[١] : نبات مثل القنبيط يتدور على وجه الأرض.

كراث[٢] : أنواع كثيرة شامي ونبطي وكراث المائدة وبري.

كرسنه[٣] : شجيرة صغيرة دقيقة الورق لها ثمر في غلف كحب العدس.

كراويا[٤] : نباتها قريب من الرازيانج إلا أن ورقها أكبر وأسود وحبها مثل الرازيانج إلا أنه أسود منه.

كركم[٥] : أصل الصنف الكبير من عروق الصباغين.

كشوث[٦] : نبات محبب مقطع الأصل أصفر اللون، يتعلق بأطراف الشوك، يتعلق بالنبات أمثال الخيوط.

كف الهر[٧] : نبات دقيق له ورق مشرف له زهر أصفر.

كف آدم[٨] : نبات له ساق نحو ذراع وورقه كورق الآس

كمأة[٩] : أصل مستدير لا ورق له وهو من الفطر.

كمافيطوس[١٠] : هو من النبات المستأنف كل سنة، ورقه كورق الصغير من حي علم، فيه رطوبة تدبق وعليه زغب رائحته تشبه رائحة الصنوبر له زهر دقيق أصفر.

كمادريوس[١١] : ينبت في أماكن خشنة صخرية وهو شجرة صغيرة لها ورق صغار كورق البلوط مر الطعم وزهره فرفيري.

---

(١) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣١١، و(عمدة الطبيب) ص ١/٤١٠، و(حديقة الأزهار) ص١٤٢.

(٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٠٧، و(عمدة الطبيب) ص ١/٤٠٥

(٣) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٠٨، و(عمدة الطبيب) ص ١/٤١٧، و(حديقة الأزهار) ص١٤٥.

(٤) هي الكرويا، انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٠٨، و(عمدة الطبيب) ص ٤١٨، و(حديقة الأزهار) ص ١٤١

(٥) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣١٠، و(حديقة الأزهار) ص ١٥٠، و(عمدة الطبيب) ص١/٤٠٧.

(٦) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣١٥، و(عمدة الطبيب) ص ١/٤٣٩.

(٧) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣١٧، و(عمدة الطبيب) ص ١/٤٣٦

(٨) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣١٥، و(عمدة الطبيب) ص ١/٤٣٥.

(٩) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣١٨، و(عمدة الطبيب) ص ١/٤٢٣، و(حديقة الأزهار) ص١٤٤.

(١٠) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣١٨، و(عمدة الطبيب) ص ١/٤٢٦، و(حديقة الأزهار) ص١٤٨.

(١١) المرجع السابق.

كمون[١]: قريب من الكراويا، وهو أنواع شامي وكرماني وفارسي ونبطي وبري وأرميني.

كندر[٢]: هو اللبان وهو صمغ.

كندس[٣]: عروق نبات دخله أصفر وخارجه أسود وشجرته شبيهةٌ بالكنكر.

كنهان[٤]: ورقه يشبه ورق الحبة الخضراء.

ل - لاذن[٥]: هو من صنف من القسوس ترعى المعزْ وَرَقَه، ويلزق بها من رطوبته، وييبس في أفخاذها فيؤخذ ويعمل منه اللاذن.

لاعية[٦]: شجرة تنبت في سفح الجبال، لها ورق أصفر طيب الرائحة لها لبن غزير.

لبخ[٧]: شجر بمصر عظام مثل الدلب.

لسان الحمل[٨]: هو صنفان كبير وصغير وهو العشب المعروف بأذن الجدى.

لسان الثور[٩]: نبات ورقه يشبه ورق لسان الحمل إلا أن خشبه عليه شوك دقيق.

لسان السبع[١٠]: نبات له ورق طوال حادة الأطراف مشرفة، له زهر فرفيرى.

لفت[١١]: هو الشلجم.

لك[١]: صمغ.

---

(١) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣١٩، و(عمدة الطبيب) ص ٤٢٩/١، و(حديقة الأزهار) ص١٤١

(٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٢٠، و(حديقة الأزهار) ص١٥٥.

(٣) انظر(تنقيح الجامع)ص٣٢١ و(عمدة الطبيب)ص٤٣٢/١ و(حديقة الأزهار)ص١٤٩

(٤) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٢٢

(٥) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٢٥، و(عمدة الطبيب) ص ٤٤٣/١، و(حديقة الأزهار) ص١٦٣

(٦) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٠٥، و(عمدة الطبيب) ص ٤٤٤/١، و(حديقة الأزهار) ص ١٦٧

(٧) المرجع السابق، نفس الصفحة.

(٨) انظر(تنقيح الجامع)ص٣٢٨و(عمدة الطبيب)ص٤٥٦/١ و(حديقة الأزهار) ص١٥٩

(٩) المرجع السابق، نفس الصفحة.

(١٠) المرجع السابق ص ٣٢٩.

(١١) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٣٠، و(عمدة الطبيب) ص ٤٥٤/١

لوبيا(٢) : نوع من الحبوب معروف.

لوف(٣) : ثلاثة أصناف قريب من القلقاس في أصله وَوَرَقَهِ إلا أنه صغير جداً.

ليقيه(٤) : نبتة قانية اللون.

م - **ماهودانه**(٥) : له ساق نحو الذراع جوفاء ورقه يشبه ورق اللوز.

ماهيزهره(٦) : شجرة أطول من ذراع ساقها، أغلظ من الإبهام، ملآن من زهر أصفر وفي أصل الساق ورق كناز لونها إلى البياض. ولها أصل غليظ.

مازريون(٧) : تمنس صغير ورقه كورق الزيتون.

واميـثا(٨) : نبات يشبه ورقه ورق الخشخاش المقرن، وفيه رطوبة تدبق ثقيل الرائحة مر الطعام.

ماسفود(٩) : دواء هندى كالياسمين.

واميران(١٠) . الصنف الصغير من العروق الصُّفْرِ.

محلب(١١) : شجر أبيض النُّوْرِ يحمل حباً متبدداً طيب الرائحة.

مرزنجوش(١٢) : هو حبق القنا قلت قيل إنه النمام.

مران(١٣) : شجرة وقيل صمغ.

---

(١) انظر (عمدة الطبيب) ص ٤٥١/١، و(حديقة الأزهار) ص ١٦٧

(٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٣١، و(عمدة الطبيب) ص ٤٦١/١، و(حديقة الأزهار) ص١٦٢.

(٣) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٣٢، و(عمدة الطبيب) ص ٤٦٣/١، و(حديقة الأزهار) ص١٦١.

(٤) أو (ليفيه)، انظر (تنقيح الحامع) ص ٣٣٤

(٥) أو(ماهوبدانه) بالفارسية، انظر(تنقيح الحامع) ص ٣٣٥، و(عمدة الطبيب) ص٤٧٢/١.

(٦) لم يذكر ابن البيطار فى (تنقيح الحامع) ص ٣٣٥، وصف هذه الشحرة.

(٧) انظر(تنقيح الحامع)ص٣٣٦ و(عمدة الطبيب)ص٤٦٩/١ و(حديقة الأزهار)ص١٧٠.

(٨) انظر (تنقيح الحامع) ص ٣٣٦، و(عمدة الطبيب) ص ٤٧١/١، و(حديقة الأزهار) ص١٧٤.

(٩) اسم دواء أجده فى الأعشاب

(١٠) انظر (تنقيح الحامع) ص ٣٣٨، و(حديقة الأزهار) ص ١٧٠.

(١١) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٣٩، و(عمدة الطبيب) ص ٤٧٥/١، و(حديقة الأزهار) ص١٧٥.

(١٢) ويقال مرذقوش، انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٤١، و(حديقة الأزهار) ص ١٦٩.

(١٣) ذكره ابن البيطار تحت اسم (زاذ) وهو اسم المران بالبربرية ص ١٧٤، وذكره الإشبيلى فى (عمدة الطبيب) ص٤٧١/١، تحت اسم (ماليا)، وقال ابن البيطار: (شجر يتخذ من عصنه الرماح) والمرانُ اسمُهُ بالعربية.

مرس(١)· نبات له ساق وأصل لين.

مـريافلن(٢) : نبات له ساق صغيرة غضة ليس لها أغصان ولا شعب وله أصل واحد، وعليه ورق أملس كورق الرازيانج.

مرار(٣) : نبات شوكي له زهر أصفر يخرج منها شوك حاد مثل الإبر.

مرو(٤) : سبعة أصناف أشهرها الذى يعرف بدمشق بالخزام.

مصطكى(٥) : صمغ معروف.

مصع(٦)· ثمر العوسج.

مغافير(٧) : مَنّ.

مقدونس(٨) : هو الكرفس الماقدونى

ملوخيا(٩) : بقلة كثيرة اللزوجة.

مو(١٠) : نبات ساقه كساق الشبث وكذلك ورقه.

موز(١١) : مثل نبات البردى وورقها طويلة عريضة، ثمره عناقيد يشبه الخيار.

ن- نانخواه(١٢) : حب كالكمون.

---

(١) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٤١.

(٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٤٢، و(عمدة الطبيب) ص ١/٤٨٢

(٣) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٤٠، و(عمدة الطبيب) ص ١/٤٧٧

(٤) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٤٢، و(عمدة الطبيب) ص ١/٤٨٠

(٥) قال ابن البيطار فى (تنقيح الجامع) ص ٣٤٤ (هو علك الروم)، انظر أيضاً (عمدة الطبيب) ص١/٤٩١ وهو شجر لطيف العود، ورقه كشجر الأراك له ثمر إلى المرارة، وصمغ يستخرج منه

(٦) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٤٤، و(عمدة الطبيب) ص ١/٤٩١

(٧) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٤٥.

(٨) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٤٦، و(عمدة الطبيب) ص ١/٤٩٤

(٩) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٤٧، و(عمدة الطبيب) ص ١/٤٤٨

(١٠) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٤٨، و(عمدة الطبيب) ص ١/٥٠٠.

(١١) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٤٩، وذكره الإشبيلى فى (عمدة الطبيب) ص ١/٤٩٨، و(حديقة الأزهار) ص ١٧٣.

(١٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٥٢، وذكره الإشبيلى فى (عمدة الطبيب) ص ١/٥٠٤، تحت اسم (نانخة)، وأيضاً فى (حديقة الأزهار) ص ١٨٥.

نارجيل[١] : هو جوز الهند.

نارنج[٢] : شجر معروف بالشام من أنواع الحِمْضِ.

ناركيو[٣] : صنف من الخشخاش الأسود.

نجب[٤] : هو قشر السليخة.

نرجس[٥] : بصل له زهر له رائحة طيبة.

نسرين[٦] : نوع من الورد شتوى.

نضار[٧] : ما كان من الأثل نابتاً في الجبال.

نعنع[٨] : بقل يرزع مثل الفوذنج.

نمام[٩] : ورقه يشبه ورق السذاب ينبت في أعلى الصخور.

نيلوفر[١٠] : نبات ينبت في الآجام والمياه زهره مدور زعفرانى

هـ- هايسمونا[١١] : نبات لا ورق له يمتد.

هينل[١٢]· هو حب الحنظل.

---

(١) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٥٠، و(عمدة الطبيب) ص ٥٠٣/١، و(حديقة الأرهار) ص١٨٤ ويسمى الرانج.. قال الجوهرى ما أظنه عربياً المجموع جـ١١ ص٢٧١.

(٢) انظر (تنقيح الحامع) ص ٣٥١، و(عمدة الطبيب) ص ٥٠٤/١.

(٣) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٥١

(٤) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٥٢، و(عمدة الطبيب) ص ٥٠٧/١

(٥) انظر (تنقيح الحامع) ص ٣٥٣، و(عمدة الطبيب) ص ٥٠٩/١، و(حديقة الأزهار) ص١٨٠.

(٦) انظر (تنقيح الحامع) ص ٣٥٣ و(عمدة الطبب)ص ٥١٦/١ و(حديقة الأزهار) ص١٧٩

(٧) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٥٣، و(عمدة الطبيب) ص ٥١٠/١.

(٨) المرجع السابق، نفس الصفحة نعنع هو نبات أو بقلة معروفة وكذلك النعناع

(٩) قال الإشبيلى فى (عمدة الطبيب) ص ٥٠٩/١ (ضرب من النعنع وضعت من الصعاتر وجنس من الأحباق)، انظر (تنقيح الحامع) ص ٣٥٤

(١٠) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٥٥، و(حديقة الأزهار) ص ت ١٨٢.

(١١) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٥٦.

(١٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٥٧، و(عمدة الطبيب) ص ٨٠٩/٢.

هرنوة(١) : ثمرة شجرة العود.

هليون(٢) : نوعان بري وبستاني بنات معروف بدموه لا ورق له.

هليلج(٣) : أربعة أصناف أصفر وأسود كابلى وأسود هندى وصينى.

هندبا(٤) : صنفان برى وبستانى من البستانى البزر ومن البرى الأصول.

هيوفاريقون(٥) : تمنش يستعمل في وقود النار، ورقه كورق السذاب، زهره أبيض. وبزره في غلف مستطيلة.

و - وج(٦) : نبات له أصول مشبكة.

ورد(٧) : أنواع كثيرة.

ورس(٨) : نبات باليمن نباته مثل نبات السمسم.

وسمة(٩) : هي ورق النبل.

وطم(١٠) : نبات يشبه الإذخر.

ى - ياسمين(١١) : نوع من المشموم منه ما زهره أبيض. وهو صنفان ومنه ما زهره أصفر.

---

(١) ويقال قرنوه، قال ابن البيطار فى (تنقيح الحامع) ص ٣٥٧ (ويقال إنها شحرة تشبه العود)، انظر أيضاً (عمدة الطبيب) ص ٨١١/٢

(٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٥٨، و(عمدة الطبيب) ص ٨١٣/٢، و(حديقة الأزهار) ص٩٦

(٣) انظر(تنقيح الجامع) ص٣٥٨، و(عمدة الطبيب)ص٨١٢/٢، و(حديقة الأزهار ص٦٧

(٤) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٥٩، و(حديقة الأزهار) ص ٩٤ الهندب له ورق عرضه دون الأصبعين وطوله قدر فتر، يكون فى البر والبساتين، فالبرى: يكون له خضرة شديدة يسميه الأطباء الطرحشوق، والعامة المرار، والبستاني منه تعلو ورقة غبرة عصارتها نافعة، طبعها بارد يابس

(٥) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٦٠، و(عمدة الطبيب) ص ٨١٨/٢

(٦) انظر (تنقيح الحامع) ص ٣٦٠، و(عمدة الطيب) ص ٨٢٣/٢، و(حديقة الأزهار) ص١٠١

(٧) هو نور كل شجرة وزهر كل نبتة، انظر (تقيح الأزهار) ص ٣٦١، و(عمدة الطبيب) ص٨٠٥/٢، و(حديقة الأزهار) ص ٩٩.

(٨) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٦٢، و(عمدة الطبيب) ص ٨٢٩/٢، و(حديقة الأزهار) ص١٠١. الوَرْس نبات أصفر يكون باليمن تتخذ منه الغمرة للوجه

(٩) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٦٣، و(عمدة الطبيب) ص ٨٣٢/٢، و(حديقة الأزهار) ص١٣٢

(١٠) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٦٣.

(١١) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٦٤، و(عمدة الطبيب) ص ٨٣٥/٢، و(حديقة الأزهار) ص١٣٢

يبروح[١] : صنفان أنثى وذكر.

يتوع[٢] : يقال على كل عشب له لبن.

ينبوت[٣] : هو خروب المعزى نبت يكون على الطرقات له ورق مشرف وثمره قرون داخلها البزر

ينمه[٤] : نبتة بيضاء ورقها أزغب.

فائـــدة : التمنش هو كل نبات بين الشجر والعشب، والشجر كلما تشجر وتفرع وارتفع عن الأرض، فإن صغر قيل فيه شجيرة بالتصغير، والفرفيرى لون بين الحمرة والزرقة، وقول الأطباء إلى البياض ما هو أو إلى الطول ما هو يعنون أنه مال إلى ذلك ولم يبلغ غايته. والله أعلم.

---

(١) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٦٤، و(عمدة الطبيب) ص ٢/٨٣٦، و(حديقة الأزهار) ص١٣٣.

(٢) انظر (تنقيح الحامع) ص ٣٦٥، و(عمدة الطبيب) ص ٢/٨٣٨، و(حديقة الأزهار) ص١٣٥

(٣) انظر (تنقيح الجامع)ص٣٦٧، و(عمدة الطبيب)ص٢/٨٥٦، و(حديقة الأزهار) ص١٣٤.

(٤) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٦٨، و(عمدة الطبيب) ص ٢/٨٥٧

كتـــــاب إيضاح الأشياء
مرتب على الحروف

كتاب إيضاح الأشياء
مرتب على الحروف

أ - أشقرديون[1] : هو الثوم البرى والحشيشة الثومية.

اصطرك[2] : هو أبناء الرهبان.

أثل[3] : نوع من الطرفاء.

أسد الأرض[4] : هو المازريون.

أشقيل[5] : هو بصل العنصل.

العنصلان[6] : ما يعمل منه الأشراس

أقاقيا[7] : هو رب القرض.

إيرسا[8] : هو أصل السوس الأسمانجونى.

اسقيوس[9] : هو البزر قطونا.

أبهل[10] . هو حب العرعر.

---

(١) ذكر تحت عدة أسماء وهى (أسقردين - شقرديون - أسقورديون)، انظر (تنقيح الحامع) ص ٩٤، و(عمدة الطبيب) ص ١١٩/١.

(٢) قال ابن البيطار (في تنقيح الحامع) ص ٢٧ : (قيل إنها الميعة اليابسة)، وذكرها الإشبيلى تحت اسم (أسطرك) في (عمدة الطبيب) ص ٨٤/١، وقال (لبن يقطر من شجر الميعة وقيل يستخرج من عصارتها)

(٣) انظر (عمدة الطبيب) ص ٣٧٥/١.

(٤) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٩.

(٥) ويسمى بصل الفأر، انظر (عمدة الطبيب) ص ١٨٧، و(تنقيح الحامع) ص ٢٥٢

(٦) (معجم أسماء النبات) ص ٢٤، و(الجامع) لابن البيطار ص ١٣٨.

(٧) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٧٧، و(عمدة الطبيب) ص ٦٥٧/٢ تحت اسم (قاقيا)، و(حديقة الأزهار) ص ٢٦.

(٨) انظر (تنقيح الجامع) ص ٥١، و(عمدة الطبيب) ص ٧٤٤/٢.

(٩) هو بالفارسية وباليونانية يسمى (فسليون) انظر (تنقيح الجامع) ص ٦٣

(١٠) قال ابن البيطار في (تنقيح الجامع) ص ١١ : (ليس هو العرعر كما زعم بعض الأطباء، وإنما هو صنف من العرعر)، انظر أيضاً (عمدة الطبيب) ص ٤٤/١.

اسفيعا(١) : هو حب القرع.

أسفندار(٢) : هو الخردل الأبيض وهو الحرف البابلى وحرف السطوح.

اسفند(٣) : هو الحرمل.

أطيوط(٤) : هو البندق الهندى المعروف والرته.

اقليميا(٥) : هو خبث كل ذائب.

آذان الفأر(٦) : هو المردقوش.

أشنة(٧) : هى شيبة العجوز.

اصف(٨) : هو القيار والكبر.

آغرس(٩) : هو الشيطرج.

أفشرج(١٠) : هو رب السفرجل.

اسطرندوس(١١) : هو ترياق الأربع.

أوقاديا(١٢) : هو عصارة قثاء الحمار.

أسيان(١٣) : هو دم الأخوين.

---

(١) لم أعثر على مثل هذا النبات.

(٢) انظر (عمدة الطبيب) ص ٨٦/١، وذكر تحت عدة أسماء (إسفن - اسفندان واسبيدار - وإسبيذار) في (معجم أسماء النبات) ص ١٣٣.

(٣) المرجع السابق ولعله هو نفسه

(٤) وهو أطمام وأطموط، انظر (تنقيح الحامع) ص ٢٧، و(الحامع) ص ٣٩/١.

(٥) وهى (قدميا) انظر (تنقيح الجامع) ص ٤٢٦، وذكرها تحت اسم (قليميا) في نفس الصفحة، انظر أيضاً (حامع مفردات ابن البيطار) ص ٣٠/٤

(٦) انظر (تفسير كتاب دياسقوريدوس فى الأدوية المفردة) لابن البيطار ص ٢٢٥، وقال فيه. (وهو اسم مشترك والأحق به غيره)

(٧) انظر (حامع ابن البيطار) ص ٣٦، و(تفسير كتاب دياسقوريدوس) ص ١١٦.

(٨) انظر (تفسير كتاب دياسقوريدوس) ص ٢٠٢، و(جامع ابن البيطار) ص ٣٩.

(٩) هى بالفارسية انظر (عمدة الطبيب) ص ٨٠٤/٢.

(١٠) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٤٦/١، و(عمدة الطبيب) ص ٣٤٦/١.

(١١) لم أعثر على هذا الدواء وترياقاته الأربعة عند ابن سينا في القانون.

(١٢) انظر (تنقيح الحامع) ص ٤٩، و(جامع ابن البيطار) ص ٦٨/١

(١٣) انظر (حامع ابن البيطار) ص ٧٢/١.

أشترغاز(١) : شوك الجمال.

أمبرباريس(٢) : هو الزرشك.

أميوس(٣) : هو الأنيسون البرى وهو النانخواه وهو بزر الكرياج الرومى.

اسفيذاج(٤) : الجص الجبس الزجاجى.

أشنان القصارين(٥) : هو القلى.

أسرب(٦) : هو الرصاص الأسود.

آطريلال وآطريلان(٧) : نوع من الجزر البرى يعرف برجل الغراب.

أغاريقون(٨) : هو الغاريقون.

أصابع صفر(٩) : هو الكركم وهو الورس.

أومالى(١٠) : هو شراب العسل.

أشق(١١) : هو أثج وهو لصاق الذهب وهو الكلج.

الأبار(١٢) : هو الأسرب وهو الرصاص الأسود.

إذخر(١٣) : هو حلفا مكة.

---

(١) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٥، و(جامع ابن البيطار) ص ١/٣٥.

(٢) انظر (تنقيح الجامع) ص ٣٩، وفي (جامع ابن البيطار) ص ١/٥٥ تحت اسم أمير باريس بالياء عوضاً عن الباء.

(٣) انظر (عمدة الطبيب) ص ١/٧٠

(٤) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١/٣١

(٥) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١/٣٧، و(حديقة الأزهار) ص ٣٢.

(٦) انظر (حامع ابن البيطار) ص ١/٣٣

(٧) انظر حامع ابن البيطار ص ١/٤، و(عمدة الطبيب) ص ١/٤١

(٨) انظر (تنقيح الجامع) ص ٢٥٧

(٩) انظر (جامع ابن البيطار ص ١/٣٨.

(١٠) المرجع السابق ص ١/٦٨

(١١) المرجع السابق ص ١/٣٤، و(تنقيح الحامع) ص ٢٥.

(١٢) انظر (شرح أسماء العقار) ص ٧، و(جامع ابن البيطار) ص ١/٩.

(١٣) انظر (شرح أسماء العقار) ص ٥، و(تفسير كتاب دياسقوريدوس) المقالة الأولى- ١٧ ص١١٥، وانظر (عمدة الطبيب) ص ١/٤٩.

أفيون(١) : هو عصارة الخشخاش الأسود.

أم غيلان(٢) : نوع من السنط.

أضراس الكلب(٣) : هو الحسك وهو حمص الجبل.

أسطوريون(٤) : هو الكندس وهو القندس.

أشراس(٥) **العنصل** : أصل الفلفل هو المغاث.

أصابع هرمس(٦) : هو المستعجلة.

أير الذئب وأير الحبشى(٧) : هو الطراثيث.

اسارمرد(٨) : هو الفلفل الأبيض.

انك(٩) : هو القزدير وهو القلعى.

أبرنج(١٠) : هو السيلقون.

أسقالانوس(١١) : هو دار شيشغان وهو الجولق وهو القندول.

أزاذدرخت(١٢) : هو الخلخ.

أسقولوفندريون(١٣) : هو كف النسر وهو العقربان.

---

(١) انظر (حامع ابن البيطار) ص ١/٤٥، وقال عنه هو لبن الخشخاش الأسود.

(٢) انظر (عمدة الطبيب) ص ١/٦٤، و(جامع ابن البيطار) ص ١/٥٧

(٣) قال ابن البيطار في (حامعه) ص ١/٣٩ (هو البسفايج) أو بسبايج كما في (حديقة الأزهار) ص٤٩.

(٤) هذا اسم بالسريانية واسمه باليونانية سطروثيون، انظر (عمدة الطبيب) ص ١/٤٣٢.

(٥) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١/٣٩

(٦) انظر (حامع ابن البيطار) ص ١/٣٩.

(٧) انظر (معجم أسماء النبات) ص ٦٥.

(٨) لم أعثر على هذا الاسم كذا في الأصل.

(٩) لم أعثر على هذا الاسم كذا فى الأصل

(١٠) وهى برنج أو كابلى، برنق، بربك وكلها فارسية، انظر (معجم أسماء النبات) ص٧٥.

(١١) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٢/٨٥، وانظر (عمدة الطبيب) ص ١/٢٨٨.

(١٢) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١/٢٢، و(معجم أسماء النبات) ص ١١٦، وانظر أيضاً (عمدة الطبيب) ص ١/٥٥.

(١٣) انظر (معحم أسماء النبات) ص ١٦٤، وفي (جامع ابن البيطار) سقولوفندريون انظر (الجامع) ص ٣/١٢٨.

أنزروت(١) : هو كحل فارس.

أصابع القينات(٢) : هو الفرنجمشك هو نوع من الريحان.

ايكر(٣) : هو الوج.

أغرسطس(٤) : هو الثيل وهو النجيل وهو النجم.

اسقالس(٥) : هو أصل القنه.

أوقاديا(٦) : هو عصارة قثاء الحمار.

أذريون(٧) : نوع من الريحان البرى.

أبو حلسا(٨) : هو خس الحمار.

إحريض(٩) : هو العصفر.

ب - باروق(١٠) . هو الإسفيذاج وهو زيحار الرصاص.

بطراساليون(١١) : هو الكرفس الصخرى وهو المقدونس الرومى

نبات الليل(١٢) : هو الشرى.

بورق الحجر(١٣) : هو النطرون.

---

(١) انظر (حامع ابن البيطار) ص ٦٣/١

(٢) انظر (حامع ابن البيطار) ص ٣٩/١، و٣/١٦١، مادة فرنجمشك

(٣) انظر (معجم أسماء النبات) ص ١٥.

(٤) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٤٠/١ و١٥٣/٣، و(تنقيح الحامع) ص ٢٨ و٩٥.

(٥) لم أعثر على هذا الاسم كذا فى الأصل.

(٦) مكرر من الصفحة ٣٢٨.

(٧) انظر (تنقيح الحامع) ص ١٤

(٨) انظر (تفسير كتاب دياسقوريدوس) المقالة الرابعة - ٢٣ ص ٢٧٨

(٩) انظر (تنقيح الجامع) ص ١٣، وانظر (جامع اس البيطار) ص ١٤/١.

(١٠) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٨٣/١، وقال: (هو اسم الإسفيداح الرصاص بمدينة تونس وماوالاها من أعمال إفريقية) انظر أيضاً (تفسير كتاب دياسقوريدوس) المقالة الخامسة/١٥ ص ٣١٩

(١١) ويقال له أيضاً (بطراسالينون)، انظر (حامع ابن البيطار) ص ١٠٢/١، و(تفسير كتاب دياسقوريدوس) المقالة الثالثة/٦٢ ص٢٣٤، و(معجم أسماء النبات) ص ٤١، ويقال أيضاً مقدونس وكرفس مقدونى وكرفس ماقدونى ويقال بقدوس.

(١٢) كذا في الأصل ولم أعثر على مثل هذا النبات.

(١٣) انظر (حامع ابن البيطار) ص ١٢٥/١.

برشار كار[١] : هو البطباط وهو عصا الراعى

باسيلقون[٢] : هو الكمون الرماني.

بهرمان[٣] : هو العصفر.

برشاوشان[٤] : هو شعر الغول وشعر الجبار وشعر الخنازير وكزبرة البئر وجعدة القنا وشعر الأرض.

بازرد[٥] : هو القنه.

بارود ثلي[٦] : هو الثلج الصينى.

باذاورد[٧] : ريح الورد.

بلنجاسف[٨] : هو برنجاسف وهو نوع من القيصوم أدق منه.

بندق هندى[٩] : هو الرته.

بسباس وبسباسه[١٠] : وهى الرسد وهي حب الفقد وهى الفنجكشت.

بوزيدان[١١] : هى المستعجلة وآخر هو خصى الثعلب.

بابونج وبابونق[١٢] : هو ثلاثة أنواع جبلى يعرف بريحان الثعالب ونوعان يعرفان عند العرب بالخزام وعند الأطباء بالتفاحى.

---

(١) انظر (حامع ابن البيطار) ص ٨٩/١، و(معجم أسماء النبات) ص ١٤، ووردت تحت اسم برشيان دارو.

(٢) انظر (شرح أسماء العقار) ص ٢٣، وانظر (جامع ابن البيطار) ص ٨١/٤

(٣) ويقال له بهرم، انظر (جامع ابن البيطار) ص ١٢٣/١، و(تنقيح الجامع) ص٨٠.

(٤) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٨٦/١، وجعدة القناهى كزبرة البئر، انظر (تنقيح الجامع) ص ١٠٠.

(٥) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٨٣/١، وهى كلمة فارسية، انظر أيضاً (تفسير كتاب دياسقوريدوس) المقالة الثالثة/٧٩ ص ٢٤٠.

(٦) قال ابن البيطار. (هو المعروف بزهرة حجر أسيوس)، انظر (حامع ابن البيطار) ص١٥١/١.

(٧) في معجم أسماء النبات ص ١٣٩، الباذاورد كلمة فارسية معناها ريح الورد

(٨) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١١٤/١ و٨٥/١

(٩) المرجع السابق ص ١١٩/١

(١٠) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٩٣/١

(١١) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١٢٢/١، وفي (شرح أسماء العقار) ص ٩ (أكثر الشارحين قالوا إنه الذي يقال له حص الثعلب ولم يصح بل هو عود يأتى من الهند)

(١٢) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٧٣/١ وشرح الأسماء العقار ص ٤١

بناطافلن[١] : هو ذو خمسة الأصابع.

بقلة مباركة[٢] : هى الرجلة والقرفج والبقلة الحمقاء.

بلوط الملك[٣] : هو الشاه بلوط وهو القصطل.

بصل الفأر[٤] : هو بصل العنصل والأشقيل

بسفايج[٥] : هو ثاقب الحجر وهو الأشيتوان.

بزر النوفير[٦] : هو حب العروس.

بزر الرند الأسود[٧] : هو الجلهتك.

باذرنجويه[٨] : هو الريحان البزنجاني.

بوذريح[٩] : هو الخشخاش الأحمر.

بقلة الأمصار[١٠] : هى الكرنب.

بهرانج[١١] : هو الياسمين البرى.

بطيخ[١٢] : شامى وفلسطينى ومشرقي هو الدلاع.

بسيلة[١٣] : هو الترمس.

---

(١) مكرر في الصفحة ٣٣١، وهو النطافلون.
(٢) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١٠٤/١
(٣) انظر (حامع ابن البيطار) ص ١١٠/١، و(حديقة الأزهار) ص ٥٧.
(٤) انظر (شرح أسماء العقار) ص ١٠، و(جامع اس البيطار) ص ٩٦/١، و(حديقة الأزهار) ص ٥٤.
(٥) اسمه أيضاً بسبايج، انظر (عمدة الطبيب) ص ١٢٧/١، انظر أيضاً (معجم أسماء النبات) ص١٤٦.
(٦) كذا في الأصل ولم أعثر على هذا الاسم.
(٧) كذا في الأصل ولم أعثر على هذا الاسم
(٨) ويقال له باذرنجبويه، انظر (جامع اس البيطار) ص ٧٤/١، و(حديقة الأزهار) ص٥٢ وشرح أسماء العقار ص ٨.
(٩) عمدة الطبيب ص ١٣١/١.
(١٠) انظر (معحم أسماء البات) ص ٣٣، و(جامع ابں البيطار) ص ١٠٤/١
(١١) انظر (شرح أسماء العقار) ص ١٠، و(جامع ابن البيطار) ص ١٢٢/١
(١٢) انظر (شرح أسماء العقار ص ٩، و(عمدة الطبيب) ص ١٠١/١، و(حامع ابن البيطار) ص٩٨/١.
(١٣) انظر (شرح أسماء العقار) ص٤٠، و(عمدة الطبيب) ص١٢٩/١، و(جامع ابن البيطار) ص٩٥/١

بلاذر[١] : هو السوس[*] الهندى.

بناسب[٢] : هو صمغ البطم.

بسد[٣] : هو أصول المرجان.

ت - تافسيا[٤] : هو الدرياست وقيل صمغ السذاب.

تاكوت[٥] : هو الفربيون وهو اللبانة المغربية.

تاهوت[٦] : هو الشبرم.

توبال[٧] : النحاس وهو قشر النحاس.

تفاح الجن[٨] : هو اللفاح.

تفاح الدب[٩] : هو الخوخ.

تين أحمر[١٠] : هو الجميز.

تاغندست [١١] : هو العاقر قرحاً وهو أصل الطرخون الجبلى.

تراب القيءِ [١٢] : هو صمغ الحرشف.

---

(١) انظر (جامع اس البيطار) ص ١/١١٣، و(عمدة الطبيب) ص ١/١٠٢، و(شرح أسماء العقار) ص ١٠.

(*) كذا في الأصل.

(٢) في (عمدة الطبيب) ص ١/٥٠٦ تحت مادة بناسب أما في (معجم أسماء النبات) تحت اسم بناسب ص ١٤١.

(٣) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٩٣، و(شرح أسماء العقار) ص ٨

(٤) في (جامع ابن البيطار) تحت مادة ثافسيا بالثاء وقال. (أخطأ من جعله صمغ السذاب)، انظر أيضاً (شرح أسماء العقار) ص ٣٠ و٤٠، و(معجم أسماء النبات) ص١٨٠.

(٥) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١/١٣٤٣٥، و(معجم أسماء النبات) ص ٨٠.

(٦) (لم أعثر عليها في المصادر ولعلها تتمة للتي قبلها حسب معجم أسماء النبات) ص٨٠ فالشبرم هو تاكوت.

(٧) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١/١٤٥، و(شرح أسماء العقار) ص ٤٠

(٨) المرجع السابق ص ١/١٣٩، و(معجم أسماء النبات) ص ١١٤

(٩) انظر (معجم أسماء النبات) ص ١٤٩، وهو التفاح الفارى وأهل الشام يسمونه الدراقن، انظر (شرح أسماء العقار) ص ٤٢.

(١٠) انظر (معجم أسماء النبات) ص ٨٣، وفي (جامع ابن البيطار) ص ١/١٦٦ تحت مادة جميز.

(١١) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١/١٣٤.

(١٢) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١/١٣٧.

تفاح الأرض [١] : هو البابونج.

التفاح [٢] : ترنجبين[٣] هو سكر القشر.

ث : **ثيل**[٤] : هو النجم والنجيل.

ثمر الطرفا[٥] : هو الكزمازج والكزمازك وهو العذبة.

ثوم الحية[٦] : هو الثوم البرى الثلاثة أخوة[٧] : الفلفل الأسود والأبيض والدار فلفل - وأما الخمسة أخوة[٨] : فالخمس هليلجات· الكابلى والأصفر والأسود والأملج والبليلج.

ج - **جند بادستر**[٩] : هو خصية البحر وهو خصية السمور.

جوزبوا[١٠] : جوز الطيب.

جوز الأترج(١١) : هو جوز القيء.

جوز مائل(١٢) :

جوز مرقد .

جولق[١٣] : هو الشيشعان.

---

(١) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١/١٣٩ ، و(معجم أسماء النبات) ص ١٨

(٢) بياض في الأصل.

(٣) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١/١٣٧

(٤) انظر المرجع السابق ص ١/١٥٣ ، و(معجم أسماء النبات) ص ٧.

(٥) انظر (شرح أسماء العقار) ص ٢٣ ، و(معجم أسماء النبات) ص ١٧٧

(٦) انظر (شرح أسماء العقار) ص ٣٠ ، و(جامع ابن البيطار) ص ١/١٥٣ ، و(معجم أسماء النبات) ص ١٧٩

(٧) مراجعه لم أجدها فى مصادرنا

(٨) مراجعه لم أجدها في مصادرنا.

(٩) انظر (شرح أسماء العقار) ص ١٢ ، و(جامع ابن البيطار) ص ١٧١.

(١٠) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١/١٧٥ ، و(شرح أسماء العقار ص ١١ ، و(معجم أسماء النبات) ص١٢٢

(١١) لم أجدها في مصادرنا.

(١٢) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١/١٥٧ ، و(شرح أسماء العقار) ص ١٢

(١٣) قال ابن البيطار في جامعه ص ١/١٧٨ : (ويغلط من يجعله دار سيشعان فافهمه)، راجع أيضاً (شرح أسماء العقار) ص١٠

جوز السودان[١]: هو الخولنجان.

جلجلان[٢]: هو السمسم.

جلنار[٣]: هو زهر الرمان الذكر.

جفرا[٤]: قشور طلع النخل.

جاروش[٥]: هو الذرة.

جبن النخل[٦]: هو الجمار.

جمهورى[٧]: عصير العنب إذا طبخ.

جلنجبين[٨]: هو الورد المربى بالعسل.

جلجلان الحبشة[٩]: هو الخشخاش الأبيض.

جلوز[١٠]: هو البندق المطاول.

جلواز[١١]: هو الصنوبر.

جنبذ الورد[١٢]: هو بزر

الورد جوز المرج[١٣]: هو الكاكنج.

---

(١) راجع (معجم أسماء النبات) ص ١٠.

(٢) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١/١٦٦، و(شرح أسماء العقار ص٢٩.

(٣) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١/١٦٤، و(شرح أسماء العقار ص١١

(٤) ويقال حفري أو كفري، انظر (سرح أسماء العقار) ص ٢٤، و(حامع ابن البيطار) ص١٦٤.

(٥) انظر (معجم أسماء النبات) ص ١٣٣، و(شرح أسماء العقار) ص ١١، و(جامع ابن البيطار) ص ١/١٥٦.

(٦) قال ابن البيطار في جامعه ص ١/١٦٨. (الحمار هو لب النخل ويقال قلبها) أما أبو عمران الإسرائيلي في (شرح أسماء العقار) فقال في ص ١١: (حجار يقال له خس النخل وهو قلب النخل)

(٧) راجع (جامع ابن البيطار) ص ١/١٦٩، و(شرح أسماء العقار) ص ١٢

(٨) المرجع السابق ص١/١٦٦، أما(شرح أسماء العقار) فذكره تحت اسم.جلجبين ص١٢

(٩) أورد ابن البيطار في الحامع ص ١/١٦٦ ما يلي: (هو بزر الخشخاش الأسود)، انظر أيضاً (معجم أسماء البات) ص ١٣٤

(١٠) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١/١٦٦، و(شرح أسماء العقار) ص ٨٠، و(معجم أسماء النبات) ص٤٢

(١١) لم أعثر على هذا الاسم وكذا في الأصل

(١٢) في (حامع ابن البيطار) يوجد (حنذ الرمان وهو زهر الرمان) راجع ص ١/١٧٣، و(معحم أسماء البنات) ص١٥١.

(١٣) انظر (حامع ابن البيطار) ص ١/١٧٨

جاجهروان[١] : هو الشيطرج.

جوز الرقع[٢] : هو جوز القيء.

جاوزون : هو خرزة البقر[٣]

ح - حجر الدم[٤] : هو الشادنة والساذنج.

حب الشيبار[٥] : هو رقيق الليل وهو حب الصبر.

حبق الماء[٦] : هو المردقوش والمزنجوش.

حب العجب[٧] : هو حب النيل وحُسْن ساعة والقرطم الهندى.

حجر روشنايا[٨] : هو المرقشيثا.

حجر الشياطين[٩] : هو الماس.

حشيشة دودية[١٠] : هو الأسقولوفندريون ويقال له العقربان وكف النسر.

حسك[١١] : هو حمص الجبل وحمص الأمير.

---

(١) انظر (معحم أسماء النبات) ص ١٠٧.

(٢) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١٧٦/١، و(شرح أسماء العقار) ص ١٢

(٣) خرزة البقر ذكرها أبو عمران الإسرائيلى في (شرح أسماء العقار) ص ١٥، ولم يذكرها غيره إلا بأسماء مختلفة كما في (حامع ابن البيطار) في الجزء الرابع ص١٩١ حيث سماها مراراً أو مرارة البقر أو حجر البقر أما (جاوزون) فلم أعثر عليها في مصادرنا

(٤) ويقال الشادنج والشاذنه، انظر (جامع اس البيطار) ص ١٢/٢، و(شرح أسماء العقار) ص ٣٩، و(تفسير كتاب دياسقوريدوس) ص ٣٢٢ المقالة الخامسة/٢٨

(٥) لم أجده في مصادرنا وكذا في الأصل.

(٦) حبق الماء ليس هو المردقوش والمررنجوش وإنما هو الفودنج أو الفوتنج، انظر (جامع ابن البيطار) ص ٦/٢ و١٤٤/٤، و(شرح أسماء العقار) ص ٣٣، و(معحم أسماء النبات) ص١١٧، وإنما المردقوش والمرزنجوش هو حبق القنا

(٧) انظر (شرح أسماء العقار) ص ١٩، و(معجم أسماء البات) ص ٩٩

(٨) قال ابن البيطار فى الجامع ص١٥٢/٤ (ومن الناس من يسمى هدا الحجر إدا أحرق على هده الصفة يا فروخس)، ولم أجد كلمة روشنايا في المصادر والمرقشيثا يقال لها بوريطس

(٩) لم أجده في مصادرى وكذا في الأصل

(١٠) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٢٢/٢، و(حامع أسماء النبات) ص ١٦٤

(١١) انظر (شرح أسماء العقار) ص ١٨، و(معجم أسماء البات) ص ١٨٢، و(جامع ابن البيطار) ص ٢٠/٢

حجر أرمني(١) : هو حجر اللازورد قبل استكماله.

حجر الزبرجد(٢) : حجر أخضر يوجد في معادن النحاس.

حبة سوداء(٣) : هو الشونيز.

حاشا(٤) : هو جنسٌ من الصعتر البرى.

حبق الشيوخ(٥) : هو المر وهو المأمون.

حبق التمساح(٦) : هو الفوتنج وهو النعناع البرى.

حبق البقر(٧) : هو البابونج.

حمحم(٨) : هو لسان الثور.

حجر بحرى(٩) : هو المرجان.

حبق الفيل(١٠) . هو الدفلى.

حمالاون(١١) : هو المازريون وهو أسد الأرض.

---

(١) ورد في (تنقيح الجامع) ص٤٠٥، نقلاً عن ابن سيا· (هو حجر يكون فيه أدنى لازوردية وليس في لون اللازورد ولا في اكتنازه بل إن فيه رملية مَّا، وهو لين الملمس)، انظر أيضاً (جامع ابن البيطار) ص ١٢/٢، ونلاحظ أنه ليس حجر اللازورد.

(٢) قال ابن البيطار في (الجامع) ص١٦٦/٢ في مادة زمرد (يتخد من الأرض في معادن الذهب بأرض المعرب).

(٣) انظر (حامع ابن البيطار) ص ٥/٢، و(معجم أسماء النبات) ص ١٢٥.

(٤) انظر (حامع ابن البيطار) ص ٢/٢، و(معجم أسماء النبات) ص ١٨٠، و(شرح أسماء العقار) ص١٩.

(٥) هو المرو وليس المر والأمون هو الحاشا، انظر (معجم أسماء النبات) ص ١٣٠، و(شرح أسماء العقار) ص ٢٦، وقال ابن البيطار في الجامع ص ٦/٢ (وريحان الشيوح هو المرو سيأتي ذكره في الميم)

(٦) يقال له الفودنج، انظر (شرح أسماء العقار) ص٣٣، و(معجم أسماء النبات) ص١١٧

(٧) انظر (شرح أسماء العقار) ص ٧، و(معجم أسماء النبات) ص١٨، و(جامع ابن البيطار) ص٦/٢.

(٨) انظر (حامع ابن البيطار) ص ٣٤/٢، و(شرح أسماء العقار) ص ٢٤.

(٩) المرجان هو الحجر الشحرى وليس حجر بحرى، انظر (جامع ابن البيطار) ص١٢/٢ و٩٣/١ تحت مادة السد و(شرح أسماء العقار) ص٢٦، والحجر البحرى هو حجر يوجد في أرض المغرب ترمى به أمواج البحر على شكل الملك

(١٠) انظر (معجم أسماء النبات) ص١٢٤، وقال ابن البيطار في الجامع ص ٦/٢· (قيل إنه المرزنجوش وأظنه تصحيفاً من حبق القنا)، انظر أيضاً (شرح أسماء العقار) ص٢٧.

(١١) هو حمالاون بالخاء المعجمه من فوق وليس بالحاء المهملة، انظر (معجم أسماء النبات) ص ٢٨ وقال ابن البيطار في الجامع ص ٣٤/١ (زعم حماعة من التراجمة المفسرين أنه المارريون وغاطوا في ذلك إنما أسد الأرض على الحقيقة هو الحربا ويسمى باليونانية حامالاون).

حوك[١] : هو الباذروج.

حوارى[٢] : هو الدرمك من الدقيق وهو ما نزع نخالته ويقى لبه.

حلتيت[٣] : هو صمغ الإنجدان.

حرف السطوح[٤] : سو جرجير الكلب والخردل الأبيض والحرف البابلى وحرف السطوح.

جشمك[٥] : وهو البشمة وهو الحبة السوداء.

حميض الأرنب[٦] : هو الأكشوت.

حميض الأسد[٧] : هو الحسك وحميض الجبل.

حميض[٨] · بقلة حامضية تسمى بالعجمية، (تاسممت)[*]

حضض[٩] : منه مكى ومنه هندى وهو الخولان.

حب الغار[١٠] : وهو الدهمشت.

حبة خضراء[١١] : هى البطم.

جرجور[١٢] : هو الصفصاف.

---

(١) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٤٣/٢، و(تفسير كتاب دياسقوريدوس) ص ١٩١ المقالة الثانية/١٢٥

(٢) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٤٣/٢، انظر أيضاً (تنقيح الجامع) ص ١٣٢

(٣) انظر (جامع ابن البيطار ص ٢٧/٢، و(معجم أسماء النبات) ص ٨٢، و(شرح أسماء العقار) ص،

(٤) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١٧/٢، و(معجم أسماء النبات) ص ٣٢، ١٠٧، ١٦٩، و(تفسير كتاب دياسقوريدوس) ص١٩٦ المقالة الثانية/١٣٩ ولم أعثر على جرجير الكلب في مصادرى

(٥) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١٦٣/١

(٦) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٣٣/٢ وص ٧١/٤ (تحت مادة كشوت) وراجع أيضاً (معجم أسماء النبات) ص ٦٣، وقال الإشبيلى في (عمدة الطبيب) ص ٢٦٦/١. هو الكشوثاء، وهو القشرا أيضاً

(٧) انظر (معجم أسماء النبات) ص ١٨٢، وهى أيضاً يقال لها حماص الأسد، وانظر أيضاً (جامع ابن البيطار) ص ٣٢/٢، و(شرح أسماء العقار) ص ١٨

(٨) انظر (معجم أسماء النبات) ص ١٣٢، و(جامع ابن البيطار) ص ٣٢/٢، تحت مادة حُمّاص

(*) زيادة يقتضيها السياق وهذا الاسم بربرى وهى مؤنث كلمة سموم ومعناها الحامض

(٩) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٢٣/٢، و(معجم أسماء النبات) ص ١١٢، و(شرح أسماء العقار) ص ١٨.

(١٠) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١١٧/٢ تحت مادة دهمست، و(معجم أسماء النبات) ص١٠٥

(١١) قال ابن البيطار في (الجامع) ص ٥/٢ (هى ثمرة البطم) كذلك راجع (الجامع) ص٩٨/١ مادة بطم

(١٢) لم أجِدهُ في مصادري وكذا في الأصل. ولعله حُوّر ذكره الإشبيلى في (عمدة الطبيب) ص٢٤٩/١

حرمل[١]. هو الأسفند.

حرض[٢] : هو الشادنة وهو الأشنان هو حجر الدم.

حب الميسم[٣] : هو حب البان.

حب الملوك الرومى[٤] : هو الصنوبر الكبار.

حزرم[٥] : هو الدفلى.

حيدة[٦] : هو الزعفران.

حمض الفيل . هو القاقلي وهو السنبلة وهو السرنبلة وهو حب الفقد وحب الفيجكشت وحب الجمال.

حسرا[٧] : هو احسار والبفايج وثاقب الحجر وكثير الأرجل.

حب الضُّراط[٨] : هو المازريون.

حب العصفر[٩] : هو القرطم.

حب الزلم[١٠] : هو فلفل السودان وهو مصرى ومغربى. المصرى صغير أسود، والمغربى كبير أبيض يعرف بحب العزيز.

---

(١) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١٤/٢، و(شرح أسماء العقار) ص ١٩.

(٢) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٣٧/١، و(معجم أسماء النبات) ص ١٦١

(٣) حب الميسم أو حب المنشم، انظر (عمدة الطبيب) ص ١٩٣/١، وانظر (معجم أسماء النبات) ص ١٤١، وانظر (الجامع) ص ٤/٢.

(٤) انظر (الجامع) ص ٥/٢، وانظر أيضاً (شرح أسماء العقار) ص ٣٦ و٣٩

(٥) لم أجده في مصادري والدفلي هى خرزهر وهى كلمة فارسية، انظر (معجم أسماء النبات) ص ١٢٤ ويقال لها أيضاً حرزون، انطر (عمدة الطبيب) ص٢٩٩/١.

(٦) الزعفران هو الجاوي أو الكركم ولم أحد هذا الاسم في مصادري، انظر (حامع ابن البيطار) ص ١٦٢/٢، و(شرح أسماء العقار ص ١٧

(٧) لم اجد هذا الاسم ولعله حسران الذى ذكره الإشبيلى في مادة بسايج أو بسفايج، انظر ص ١٢٧/١، وكذلك كلمة إحسار لا وحود لها في مصادرى

(٨) انظر (عمدة الطيب) ص ١٩٤/١، ولم يذكر أنه هو المازريون ويقال حب الترقق والطرطر

(٩) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١٢٥/٣، و(معجم أسماء النبات) ص ٤٠.

(١٠) انظر (حامع ابں البيطار) ص ٤/٢، و(معجم أسماء النبات) ص ٦٦، و(حديقة الأزهار) ص ١٢٠، و(عمدة الطبيب) ص ١٩٣/١

حجر المثانة[١] : هو حجر الإسفنج.

حرمانة[٢] : هو الحرمل وعرق الحية.

حلبشا[٣] : هى الحلبة.

حيلاف[٤] : نوع من الصفصاف.

حزا[٥] : هو بزر الكاشم.

حماما[٦] : هو عود البابونج والبابونق وهو تفاح الجن.

خ - خروب الشوك[٧] : هو الينبوت وهو خروب المعزى، خروب نبطي وهو المعروف.

خادَّعة الرجال[٨] : هو البنج.

خلاف[٩] : هو عريض الورق من الصفصاف يعرف اليوم بالبان.

خشك[١٠] : هو المقل المأكول.

خروب هندى[١١] : هو الخيار شنبر.

---

(١) قال اس البيطار في (الحامع) ص ١١/٢ (هو الحجر المتولد في مثانة الإنسان) وفي ٩/٢، دكر حجر الإسفنج الذى يتولد في المثانة

(٢) انظر (معجم أسماء النبات) ص ١٢٢.

(٣) لم أجد هذا الاسم في مصادرى وكذا فى الأصل والحلبة هى الفريقة، انظر (معجم أسماء النبات) ص ١٨٣، و)عمدة الطبيب ص ١٢٢.

(٤) انظر (عمدة الطبيب) ص ٢٦٧/١ وهى خلاف ولعله تصحيف

(٥) الحزافي (شرح أسماء العقار) ص ٣٠، وهى من أنواع الذاب

(٦) الحماما ليست البابونج كما ذكر بل هو (من جنس الحشيش وهو نبات دقيق يفترش على الصخر)، انظر (عمدة الطبيب) ص ٢٢٢/١، وقال اس البيطار في (الحامع) ص ٣٠/٢ (هى شجرة كأنها عقود خشب مشتبك بعضه ببعض وله زهر صغير مثل الدواء الذى يقال له لوقاين) وراجع أيضاً (معجم أسماء النبات) ص ١٣

(٧) انظر (معجم أسماء النبات) ص ١٤، و(جامع اس البيطار) ص ٥٢/٢ تحت مادة خرنوب وص ٢١٠/٤

(٨) انظر (معجم أسماء النبات) ص ٩٦، و(حامع ابن البيطار) ص ١١٧/١ مادة بنج.

(٩) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٦٨/٢، وراجع الصفحة ٣٣٤ وهامش ٢٣

(١٠) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٦٠/٢، و(عمدة الطبيب) ص ٢٧٨/١ مادة خشل باللام

(١١) انظر (شرح أسماء العقار) ص ٤١، و(حامع ابن البيطار) ص ٥١/٢ تحت مادة خرنوب هندى.

خشف(١) : هو الجوز بلغة أهل الحجاز.

خماليس(٢) : هو البابونج.

خيشوم(٣) : هو حب القطن.

خضلاف(٤) : هو المقل

خربز(٥) : هو البطيخ.

خيرى(٦) : هو المنثور اليوم.

خيار البازروج(٧) · هو الخيار المعروف وهو القثاء الشامى

خنثى(٨) · هو لازوق ويعمل منه الأشراس ويعرف بالعنصلان.

خروع صينى(٩) : هو الرند.

خطمى(١٠) : هو شجر ورد الحمار.

خبز القرود(١١) : هو العرطنيثا.

خس الحمار(١٢) : هو الطلحقون.

---

(١) انظر (معجم أسماء النبات) ص ١٠٢، وذكر الإشبيلي في (عمدة الطبيب) ص ٢٧٥/١ تحت مادة خُشف بضم الخاء بدلاً من فتحها· (الحلوز بلغة أهل الشحر).

(٢) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٤٦/٢، و(عمدة الطبيب) ص ٩١/١ تحت مادة بابونج وقال هى خمايملن

(٣) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٨٣/٢، و(معجم أسماء النبات) ص ٨٩

(٤) انظر (معجم أسماء النبات) ص ٩٧، وفي (جامع ابن البيطار) ص ٦٣/٢ ذكرها تحت اسم خصاف.

(٥) انظر (عمدة الطبيب) ص ١٠١/١ تحت مادة بطيخ، و(معجم أسماء النبات) ص٤٦

(٦) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٨٢/٢ و١٦٧/٤، و(معجم أسماء النبات) ص٤٦.

(٧) جاء في (عمدة الطبيب) ص ٢٧١/١ تحت مادة خير (اسم مشترك يقع على تمر الخروب الهندى وعلى نوع من القثاء..) ويعرف بالقثاء والشاي، وأما كلمة البارروح فلم أعثر لها على شئ مما ذكر.

(٨) انظر (معجم أسماء النبات) ص ١٣٠، و(جامع ابن البيطار) ص ٧٨/٢.

(٩) انظر (عمدة الطبيب) ص ٢٦٦/١، و(معجم أسماء النبات) ص ٦٠، وفيها دند فارسية.

(١٠) الخطمى هو ورد الزوانى، انظر (جامع ابن البيطار) ص ٦٣/٢، و(شرح أسماء العقار) ص ٤١، أما ورد الحمار فهو الدفلى

(١١) انظر (شرح أسماء العقار) ص ٣٢، و(جامع ابن البيطار) ص ٥١/٢، و(معجم أسماء النبات) ص ٧٢

(١٢) انظر (شرح أسماء العقار) ص ٢١ و٤٠، و(جامع ابن البيطار) ص ٥٩/٢، و(عمدة الطبيب) ص ٢٧٧/١.

خصية البحر[١] : هو الجندبادستر.

خلنجان وخولنجان[٢] : هو الكزبرة وقيل التسهدانق

خركوش[٣] : هو حديد محرق وأما الحرفوش فهو رأس أخت.

خندوش[٤] : هو الشعير وهو الكندس وهو نوع من الحنطة.

خشكار[٥] : هو خبز ما لم تنزع نخالته.

د - دهمشت[٦] : هو حب الغار.

دهن الحجر[٧] . هو النفط.

دارصوص[٨] : هو الدارصيني.

دخر[٩] . هو الموميا.

دراقن[١٠] : هو الخوخ.

دوشاب[١١] : هو العسل.

دهن الشيوخ[١٢] : هو دهن بزر كتان.

---

(١) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٦٣/٢، و(شرح أسماء العقار) ص ١٢

(٢) لعله خلحاً وخلحلاً ولم أجد غير هذا، انظر (عمدة الطبيب) ص٤١٩/١ مادة كربرة وانظر (حامع ابن البيطار) ص ٧٩/٢ تحت مادة خولنجان التى هي عروق متشعه

(٣) خركوش هو لسان الحمل، انظر (جامع ابن البيطار) ص ٥٧/٢، و(شرح أسماء العقار) ص ٢٥، وبقية الكلام في شرحه غير مفهوم

(٤) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٧٨/٢، و(عمدة الطبيب) ص ٢٧١/١

(٥) انظر (الحامع) ص ٦١/٢

(٦) مر معنا في الصفحة ٣٣٤، راجع الهامش رقم ٥

(٧) لم أجده في مصادري وكذا في الأصل

(٨) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٨٣/٢، و(معجم أسماء النبات) ص ٤٩

(٩) انظر (الحامع) ص ٨٩/٢، و(شرح أسماء النبات) ص ٢٤، وفيها لوبيا وهي الدجر

(١٠) انظر (حامع ابن البيطار) ص ٩٢/٢، و(معحم أسماء البات) ص ١٤٩.

(١١) قال أبو عمران القرطبي في (شرح أسماء العقار) ص ١٤. (هو عسل التمر خاصة) وقال ابن البيطار في (الجامع) ص ١٢٠/٢ (هو نبيذ التمر).

(١٢) لم أعثر على تسمية الشيوخ ولكن دهن بزر الكتان هو دهن البزر، راجع (حامع ابن البيطار) ص١١٢/٢، و(عمدة الطبيب) ص ٩٩/١

دباء[١]: هو اليقطين والقرع.

دار كسية[٢]: هو بسباسة الطيب وهو قشر شجرة جوز بوا.

دهن السراج[٣]: هو دهن بزر الكتان.

دخن[٤]: هو اللونيا.

دلاع[٥]: هو البطيخ الهندى وهو الأخضر بمصر.

دوص[٦]: هو الماء الذي يطفئ فيه الحديد المحمى

دميه[٧]: هو الهيوفاريقون.

دار هندى[٨]: هو الصعتر الهندى.

دهن الحل[٩]: هو الشيرج.

دهن العسل[١٠]: هو اللاذن الذى يسيل من الشجرة.

ديميثون[١١]: هو المسكطرامشيع والمسكطرامشير.

دوشاب[١٢]: عسل التمر.

---

(١) انظر (معجم أسماء النبات) ص ٦٢، و(جامع ابن البيطار) ص ٨٧/٢

(٢) انظر (تفسير كتاب دياسقوريدوس) ص ١٣٢، و(حامع ابن البيطار) ص ٨٦/٢ و٩٤/٣، و(معجم أسماء النبات) ص ١٢٢

(٣) راجع الهامش رقم ٢ في هذه الصفحة

(٤) راجع (جامع ابن البيطار) ص ٨٩/٢ وقال فيه: (هو جنسان أحدهما أحرش من الآخر) ولم أعثر على لونيا في مصادري.

(٥) انظر (حديقة الأزهار) ص ٥٦ و٩٠، و(معجم أسماء النبات) ص ٥٠.

(٦) قال ابن البيطار في (الحامع) ص ١٢٠/٢ (هو ماء الحديد وزعم قوم أنه خبثه).

(٧) انظر (عمدة الطبيب) ص ٢٨٥-٢٨٦ وعند ابن البيطار داذى رومى هو الهيوفاريقون، انظر ص ٨٦/٢.

(٨) في (معجم أسماء البات) ص ١٢٦، ولم أجد دارهندى في مصادرى

(٩) قال أبو عمران القرطبى في (شرح أسماء العقار) ص ١٤ (هو دهن السمسم الغير مقشور، أما دهن المقشور من السمسم فهو المعروف بالشيرج) انظر أيضاً (جامع ابن البيطار) ص ٢/١١٧.

(١٠) انظر (شرح أسماء العقار) ص ٧، و(جامع ابن البيطار) ص ١١٧/٢

(١١) انظر (شرح أسماء العقار) ص ٢٧ و٣٣، و(معجم أسماء النبات) ص ١٢٩.

(١٢) قال ابن البيطار في (الحامع) ص ١٢٠/٢ (هو نبيذ التمر)، انظر (شرح أسماء العقار) ص١٤

دبا سفليطوس[١] : هو معجون الكمون.

دباقر درب[٢] : الخشخاش الأخضر.

دار شيشعان[٣] : هو الجولق.

دلق[٤] : هو الفراء.

دواء فيطون[٥] · هو شجرة اللوف.

ذ - ذرة[٦] : هى حنطة السودان والجاورس.

ذوقوا[٧] : هو بزر الجزر البرى.

ذنب الخيل[٨] : هو لحية التيس.

ذكر الأرض[٩] : هو الطراثيث.

ر - روسختج[١٠] : هو النحاس المحرق.

رماد الحية[١١] : هو الطباشير.

رطبة[١٢] · هى الفصة.

---

(١) لم أعثر على هذه التسمية وكذا في الأصل

(٢) كذا في الأصل ولم أعثر على هذه التسمية، كما أنه لا يوجد خشخاش أحضر

(٣) انظر (شرح أسماء العقار) ص ١٣، انظر أيضاً (حامع ابن البيطار) ص ٨٥/٢

(٤) انظر (حامع ابن البيطار) ص ٩٥/٢.

(٥) انظر (تفسير كتاب دياسقوريدوس) ص ٢٠٠، و(حامع ابن البيطار) ص ١١٤/٤

(٦) انظر (حديقة الأزهار) ص ٧٣ و٣٢٨، و(جامع ابن البيطار) ص ١٢٤/٢، و(شرح أسماء العقار) ص ١١

(٧) دكرها ابن البيطار في (الجامع) ص ١٢٠/٢، بحرف الدال المهملة دوقوا وكذلك (معجم أسماء النبات) ص ٢٦.

(٨) انظر (معجم أسماء النبات) ص ١٨٢، و(جامع ابن البيطار) ص ١٢٥/٢

(٩) انظر (معجم أسماء النبات) ص ٥٠ تحت اسم زب الأرض.

(١٠) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١٤٧/٢.

(١١) قال ابن البيطار في (الجامع) ص ٩٦/٣. (الطباشير هو رفاد أصول القنا الهندى يجلب من ساحل الهند).

(١٢) قال ابن البيطار في (الجامع) ص ١٤١/٢: (هى المصفصة)، انظر أيضاً (معجم أسماء النبات) ص ١١٦، و(شرح أسماء العقار) ص٣٧.

رازيانج[١] : هو البسباس والشمار والشمر.

رقا : هو الفلنجة.

رقاع[٢] : هو جوز القيء.

رغت[٣] : هو الجلنار.

رند[٤] : هو ورق الغار.

رمان السعال[٥] : هو الصغير من الخشخاش.

راتينج[٦] : هو علك الصنوبر.

رشا[٧] : هو السرطان البحرى.

رب القرض[٨] : هو القاقيا.

رافريا[٩] : هو النعنع.

روذ[١٠] : هو الورد.

ز - زرشك[١١] : هو الأميرباريس.

زرنباد[١٢] : هو نوع من عرق الكافور.

---

(١) انظر (تفسير كتاب دياسقوريدوس) ص ٢٣٦، و(جامع ابن البيطار) ص٢/١٣٤، و(معجم أسماء النبات) ص ٨٤.

(٢) انظر (عمدة الطبيب) ص ١/٣٣٩ تحت مادة رقع، و(معجم أسماء النبات) ص ٧٥.

(٣) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٢/١٤١، و(شرح أسماء العقار) ص١١.

(٤) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٢/١٤٦، و(شرح أسماء العقار) ص ٤٢، و(معجم أسماء النبات) ص١٠٥.

(٥) قال ابن البيطار في (الجامع) ص ٢/١٤٤. (هو الخشخاش الأبيص عند كثير من الأطباء والصحيح أنه صنف من الحشخاش وهو المعروف بالحشخاش المشور)، انظر أيضاً (عمدة الطبيب) ص ٣٣٤.

(٦) انظر (حامع اس البيطار) ص ٢/١٣٥، و(شرح اسماء العقار) ص ٣٨، أما (عمدة الطبيب) فقد قال عنها (هو الرفت الأبيض)، انظر ص ١/٣١٧

(٧) ذكرها ابن البيطار في (الجامع) ص ٢/٩٧ تحت مادة دميا وقال: (في بعض النسخ من مفردات حالينوس رمياً بالراء)

(٨) انظر ابن البيطار ص ٤/١٤ تحت مادة قرظ، و(معجم أسماء النبات) ص ١.

(٩) كذا فى الأصل ولم أجد هذه التسمية.

(١٠) انظر (تمسير كتاب دياسقوريدوس) ص ١٤٠

(١١) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٢/١٦١، و(معجم أسماء النبات) ص ٣٠، و(شرح أسماء العقار) ص ٥.

(١٢) انظر (حامع ابن البيطار) ص ٢/١٥٧، و(معجم أسماء النبات) ص ١٩٢، و(شرح أسماء العقار) ص ١٨.

زاج(١) . منه قبرسي وهو الأخضر والواحمي وهو أصفر وأسود، وورومى وهو القلقند.

وزاج أبيض(٢) : هو الشب اليمانى.

زهرة الملح(٣) : شئ يطلع على المياه المالْحة في الآجام لونه أصفر

زهرة النحاس(٤) : هو توبال النحاس

زنجبيل شامى(٥) : هو الراسن والجناح والأنطور.

زبيب الجبل(٦) : هو الميويزج وحَبّ الرأس.

زفت العقار(٧) : هو القلفونية.

زيت ركابى(٨) . هو ما يجلب (من الشام على الرطائب).

زفت رطب(٩) : هو القطران.

زفت يابس(١٠) : هو القار.

س : **سكوهج**(١١) : هو الحسك.

سريس(١٢) : هو الهندبا البرى والطرخشقوق.

---

(١) انظر (حامع ابن البيطار) ص ١٤٨/٢ ، و(شرح أسماء العقار) ص ١٧

(٢) المرجع السابق و(شرح أسماء العقار) ص ٣٩

(٣) انظر (حامع ابن البيطار) ص ١٧٢/٢

(٤) المرجع السابق و(شرح أسماء العقار) ص ١٧

(٥) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١٦٨/٢ و١٢٨/٢ ، و(شرح أسماء العقار) ص ٣٨ ، و(معجم أسماء النبات) ص ٩٩ ، و(تفسير كتاب دياسقوريدوس) ص ١١٩ ، وفيه هو العنطور بالتركى

(٦) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١٥٣/٢ ، و(معجم أسماء البات) ص ٦٩ ، و(شرح أسماء العقار) ص ١٩

(٧) انظر (شرح أسماء العقار) ص ٣٨

(٨) المرجع السابق ص ١٦ ، وقال ابن البيطار في (الحامع) ص ١٧٩/٢ (هو زيت الانفاق) وما بين الأقواس زيادة ليست في الأصل.

(٩) انظر (حامع ابن البيطار) ص ١٦٤/٢ ، و(شرح أسماء العقار) ص ١٧

(١٠) المرجع السابق

(١١) ويكتب شكوهنج أوشكوهج، انظر (تفسير كتاب دياسقوريدوس) ص٢٧٥ ، و(شرح أسماء العقار) ص١٩ ، و(حامع ابن البيطار) ص ٢٠/٢

(١٢) انظر (شرح أسماء العقار) ص ٣١ ، و(حامع ابن البيطار) ص ١٩٨/٤ تحت مادة هندباء

سراج الليل(١) : هو شجرة الكندر.
سيكران(٢) : هو البنج الأحمر.
سيسنبر(٣) : هو النمام.
سند(٤) : هو الصفصاف.
سذاب جبلى(٥) : هو التافسيا.
سمسم(٦) : هو الجل.
سقولوفندريون(٧) . هو العقربان وهو الأسقيش ينبت في الجبال يشبه الورد.
سادج(٨) : (ساذنج)(٩) هو الشاذنج وحجر الدم.
ساطرون(١٠) : معناه خصى الثعلب.
سرجين وسرقين(١١) : هو زُبْلُ الدواب.
سادروان(١٢) : هو صمغ الجوز الشامى
ش : شقر(١٣) : هو شقائق النعمان.

---

(١) في (معجم أسماء النبات) ص ٩٠، أطلق عليه اسم سراج الظلام، انظر (الجامع) ص ٨٣/٤ مادة كندر
(٢) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٤٧/٣، و(شرح أسماء العقار) ص ١٠، ولم يقولا فيه أنه البنج الأحمر، وانظر (معجم أسماء النبات) ص ٩٦، و(حديقة الأزهار) ص٢٩٠.
(٣) انظر (شرح أسماء العقار) ص ٢٨، و(معجم أسماء النبات) ص ١٨١
(٤) انظر(معجم أسماء النبات) ص١٦٠ ويقال السندار، انظر(شرح أسماء العقار)ص٤١
(٥) قال أبو القاسم الغسانى في (حديقة الأزهار) ص ٢٩٢: (اختلف الأطباء فيها يعنى التافسيا - قيل إنها عُصارةٌ وقيل إنه صمغ الذاب البرى وقيل صمغ المثنان... الخ وقيل الذاب بمسه والصحيح أنه نبات له ورق كورق الرازيانج)، انظر أيضاً ص٢٦٢، و(شرح أسماء العقار) ص ٣٠، و(جامع ابن البيطار) ص٥/٣
(٦) انظر (شرح أسماء العقار) ص ٢٩، و(حديقة الأزهار) ص ٢٦٩، و(جامع ابن البيطار) ص٣٠/٣.
(٧) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٢٠/٣، و(عمدة الطبيب) ص ٧٤٠/٢، و(معجم أسماء النبات) ص ١٦٤.
(٨) بياض في الأصل ويقال له ساذج، انظر (جامع ابن البيطار) ص ٢/٣، و(معجم أسماء النبات) ص ٤٩
(٩) بياض في الأصل ولعلها ساذنج، انظر (شرح أسماء العقار) ص ٣٩
(١٠) انظر (تفسير كتاب دياسقوريدوس) ص ٢٥٥، و(معجم أسماء النبات) ص ١٢٩، و(جامع ابن البيطار) ص ٦٢/٢
(١١) لم أجدها في مصادري.
(١٢) انظر (عمدة الطبيب) ص ٧٠٥/٢، و(جامع ابن البيطار) ص ٣/٣
(١٣) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٦٦/٣، و(معجم أسماء النبات) ص ١٧.

شفلح[١] : هو الكَبَرْ.

شيرج التين[٢] : هو لبن التين.

شواص[٣] : هو البلنجاسف نوع من القيصوم.

شكاعا[٤] : هى الشوكة العربية.

شوكة شهبا[٥] : هو الكشوت.

شوكة باردة[٦] : هى البلاذر.

شوكة مصرية[٧] : هى أم غيلان.

شاهرم[٨] : هو الريحان الدقيق الورق.

شقريون[٩] : هو الثوم.

شقرديون[١٠] : هو الثوم البرى.

شهد[١١] : هو العسل بشمعه.

شاهبلوط[١٢] : هو القسطل.

شيح أرمنى[١٣] : هو الوخشيرك.

---

(١) انظر (حامع اس البيطار) ص ٦٤/٣، و(معجم أسماء النبات) ص ٣٨

(٢) لم أجده في مصادرى وكذا في الأصل

(٣) انظر (شرح أسماء العقار) ص ١٠، و(جامع ابن البيطار) ص ٧٣/٣.

(٤) انظر (معجم أسماء النبات) ص ١٢٨، و(حامع ابن البيطار) ص ٦٦/٣.

(٥) انظر (معجم أسماء النبات) ص ١٤، و(جامع ابن البيطار) ص ٧٣/٣

(٦) انظر (تفسير كتاب دياسقوريدوس) ص٢١٤، و(جامع ابن البيطار) ص٧٣/٣، و(شرح أسماء العقار) ص ٨

(٧) انظر (تفسير كتاب دياسقوريدوس) ص ١٤١، و(جامع ابن البيطار) ص ٧٣/٣، و(شرح أسماء العقار) ص ٣٠

(٨) انظر (حامع ابن البيطار) ص ٥٠/٣، و(معحم أسماء النبات) ص ١٢٦

(٩) انظر (تفسير كتاب دياسقوريدوس) ص ١٩٥.

(١٠) انظر (حامع ابن البيطار) ص ٦٦/٣، و(تفسير كتاب دياسقوريدوس) ص ٢٤٩ تحت مادة أشقرذين

(١١) معروف

(١٢) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٥٠/٣، و(شرح أسماء العقار) ص ٣٦.

(١٣) ويقال له الوحشيرق، انظر (معحم أسماء النبات) ص ٢٢، و(حديقة الأزهار) ص ٣٣٨، و(حامع ابن البيطار) ص ١٨٨/٤.

شمشير[١] : هو القافلة الصغيرة.

شقليل[٢] : هو ورد السورنجان.

ص - صديدل[٣] · هو الورد المضاعف الورق.

صمغ الأذناب[٤] · هو الزرفا الرطب يؤخذ من وسخ صوف الغنم.

صعتر فارسى[٥] : هو فلفل الصقالبة.

صعتر الحمير[٦] : هو القيصوم.

صعيترة[٧] : هو الأفتيمون الأقريطى.

صمغ القتاد[٨] : هو الكثيراء.

صمغ القرض[٩] · هو الصمغ العربى.

صوطلة[١٠] : هو نوع من السلق.

ض - ضرو[١١] : هو البطم البرى.

ضرم[١٢] : هو الأسطوخودوس.

---

(١) انظر (جامع اس البيطار) ص ٦٩/٣، و(شرح أسماء العقار) ص ١٥.

(٢) في (معجم أسماء البات) ص ٩٣ حاء (شقليل هو لغة بربرية - حافر المهر) أما في (جامع ابن البيطار) ملم يذكر شقليل وذكر لعنة بربرية وقال فيها نقلاً عن ابن سينا (هو شئ كالسورنجان)

(٣) لم نعثر عليه في مراجعنا.

(٤) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١٧٣/٢، ولم يذكر اسم صمغ الأذناب وكذلك انظر (تفسير كتاب دياسقوريدوس) ص ١٧٢، وانظر (معجم أسماء النبات) ص٩٧.

(٥) انظر (شرح أسماء العقار) ص ٣٤، و(عمدة الطبيب) ص ٥٣٦/١.

(٦) المرجع السابق

(٧) انظر (معجم أسماء البات) ص ٦٣، و(عمدة الطبيب) ص ٧٤/١، و(شرح أسماء العقار) ص ٦.

(٨) انظر (معجم أسماء البات) ص ٢٦، و(جامع ابن البيطار) ص ٤/٤ و٥٢/٤.

(٩) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٨٥/٣، و(شرح أسماء العقار) ص ٣٠، ويقال القرض والقرظ

(١٠) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٩١/٣.

(١١) انظر (شرح أسماء العقار) ص ١٠ و١٩، و(حامع ابن البيطار) ص ٩٣/٣

(١٢) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١٩٤/٣

ط -طين حر[١]: هو أى طين كان لا يخالطه شئ من رمل أو تراب أو غيرهما.

طيهوج[٢]: نوع من الطير أصغر من الحجل.

طاليقا[٣]: نوع من النحاس

طافسيا[٤]: هو السذاب.

طوط[٥]: هو القطن البري.

طين أحمر[٦]: هو الطين الأرمنى.

طين مختوم[٧]: يؤخذ من مغارة ببلاد الروم.

طفشيل[٨]: كل طعام يعمل من القطانى.

طمطم[٩]: هو السماق.

طلح[١٠]. هو أم غيلان.

طوله[١١]: هو القطن.

طيب العرب[١٢]: هو الإِذخر.

---

(١) قال ابن البيطار في (الجامع) ص ١١٣/٣: (مذكور مع القيموليا) وفي طين قيموليا ص ١١٠/٣، قال نقلاً عن ابن حسان: (أهل البصرة يسمون طين قيموليا الطين الحر)، وقال نقلاً عن على بن محمد. (الطين الحر هو الخالص من الرمل).

(٢) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١٠٥/٣.

(٣) المرجع السابق ص ٩٥/٣

(٤) ويقال له التافسيا، انظر (عمدة الطبيب) ص ٧١٣/٢، و(شرح أسماء العقار ص٣٠

(٥) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١٠٥/٣، و(عمدة الطبيب) ص ٣٨٤/١.

(٦) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١١٢/٣.

(٧) المرجع السابق ص ١٠٦/٣

(٨) جاء في (عمدة الطبيب) ص ٣٧٩/١ (ويروى طفشير بالراء، وهو الليطش وهو اليوبر والطفشيل أيضاً كل طعامٍ يُطبخ ومعه عدسٌ أو جلبان وشبهه)

(٩) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١٠٤/٣

(١٠) نقل ابن البيطار في (الجامع) ص ١٠٤/١ عن الخليل بن أحمد. (هو في القرآن الموز)

(١١) انظر (الجامع) ص ١٠٥/٣

(١٢) المرجع السابق ص ١٠٦/٣.

ظ - ظيان[١] : هو الياسمين البرى.

ظفر الفول[٢] : هو قشر الحلزون.

ظمخ[٣] : هى عروق حمر يدبغ بها الفراء.

ع - علك الأنباط[٤] : هو علك شجرة البطم.

علك يابس[٥] : هو القلفونية.

عنب الجن[٦] : هو الكاكنج.

عطارد[٧] : هو السنبل الرومى (وهو الصفر والنحاس)[*]

عنب الحية[٨] : هو عنب الكرمة السوداء.

عصير المنك[٩] : هو رب السوس.

علك الروم[١٠] : هو المصطكى.

عروس[١١] : هو النيلوفر.

---

(١) انظر (شرح أسماء العقار) ص ١٠، و(جامع ابن البيطار) ص ١١٤/٣

(٢) لم أعثر عليه في مصادري.

(٣) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١١٤/٣

(٤) قال أبوعمران القرطبى في(شرح أسماء العقار)ص٣٢:(علك الأنباط هو صمغ شجرة الفستق وقيل إنه صمغ البطم)، انظر أيضاً (تفسير كتاب دياسقوريدوس) ص١٢٨

(٥) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٣٤/٣.

(٦) لم أعثر على عنب الجن فى مصادرى وكل المصادر أجمعت على أن الكاكنج هو عنب الثعلب أو عنب الذئب، انظر (عمدة الطبيب) ص ٥٧٦/٢، و(تفسير كتاب دياسقوريدوس) ص ٢٩٥، و(معجم أسماء النبات) ص ١٣٩، أما جامع ابن البيطار) ص١٣٥/٣، أورد تحت مادة (عنب الثعلب) عدداً من الأسماء مثل (حب اللهو والغالية) وقال: (ومنه مجنن) وأورد أيضاً (ومتى شرب منه أكثر من حبة أحدثت لشاربه جنوناً

(٧) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١٢٦/٣، و(شرح أسماء العقار) ص ٢٩ وذكره (عمدة الطبيب) ص ٥٦٧/٢ تحت اسم عطار وهو خطأ وفي (تفسير كتاب دياسقوريدوس) ص ١١٣ تحت اسم نادرس أو نادرين

(*) كتابة غير مفهومة

(٨) عنب الحية هو الكرمة البيضاء وليست السوداء، انظر (جامع ابن البيطار) ص ١٣٧/٣، و(شرح أسماء العقار) ص ٣٤.

(٩) ويقال عصير المهك، انظر (شرح أسماء العقار) ص ٢٩، و(معجم أسماء النبات) ص٨٨.

(١٠) انظر (عمدة الطبيب) ص ٥٧٠/٢، و(شرح أسماء العقار) ص ٢٦

(١١) انظر (شرح أسماء العقار) ص ٢٨، الإشبيلى في (عمدة الطبيب) ص ٥٦٦/٢: (النيلوفر الأصفر).

عهن(١) : هو الصوف.

عنجد(٢) : هو عجم الزبيب.

عبهر(٣) : هو النرجس.

عُصيفرة(٤) : هو الخيرى الأصفر.

عضرس(٥) : هو الخطمى البرى وهو شحم المرج.

غ . غسل(٦) : هو الخطمى.

غمام(٧) : هو اسفنج البحر.

ف - فاوانيا(٨) : هو عود الصليب.

فل(٩) : هو أصل اللينوفر* الهندى.

فلفل القرود(١٠) : هو حب الكتم.

فاغية(١١) : هو زهر الحناء.

فيجن(١٢) : هو السذاب.

---

(١) انظر (حامع ابن البيطار) ص ١٤٢/٣.

(٢) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١٥٢/٢، و(عمدة الطبيب) ص ٥٧٨/٢

(٣) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١١٦/٣، و(عمدة الطبيب) ص ٥٥٣/٢.

(٤) انظر (حامع ابن البيطار) ص ١٢٥/٣، و(معجم أسماء النبات) ص ١١٥

(٥) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١٢٥/٣، و(معجم أسماء النبات) ص١١، و(عمدة الطبيب) ص٥٨٦/٢

(٦) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١٥١/٣، و(معجم أسماء النبات) ص ١١.

(٧) انظر (حامع ابن البيطار) ص ١٥٢/٣، و(شرح أسماء العقار) ص ٤.

(٨) وهي أيضاً ورد الحمير، انظر (معجم أسماء النبات) ص ١٣٢، و(شرح أسماء العقار) ص٣٣، و(حامع ابن البيطار) ص ١٤٣/٣ وص ١٥٢/٣.

(٩) هو غير النبات الموجود في المصادر الذي اختلف الأطباء فيه، وهو المعروف باسم **Jasminum** أي ياسمين وهو المعروف بالزنبق أو الفل القرش من الفصيلة الريتونية. انظر (حديقة الأزهار) ص ٢٢٣، وفي (شرح أسماء العقار) ص ٣٣ أصل البيلوفر الهدي هو فاغر.

(*) المشهور نيلوفر كما جاء في (الجامع) ص ١٨٥/٤

(١٠) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١٦٨/٣، و(عمدة الطبيب) ص ٦٣٤/٢.

(١١) انظر (حامع ابن البيطار) ص ١٥٥/٣، و(عمدة الطبيب) ص ٦٢٢/٢، و(شرح العقار) ص١٨.

(١٢) انظر (حامع ابن البيطار) ص ١٧٣/٣، و(عمدة الطبيب) ص ٦٥١/٢

فوتنج(١) : هو الغليا.

فرنجمشك(٢) : هو ريحان قرنفلى.

فاغرة(٣) : حب يجلب من اليمن.

فلغمويه(٤) : هو أصل الفلفل.

فرصاد(٥) : هو التوت.

فستق النارجيل(٦) : هو الصنوبر.

ق - قلاديون(٧) : هو أقراص الزرانيخ.

قمحة(٨) : هو قصب الذريرة.

قاتل النحل(٩) : هو اللينوفر.

قراصيا(١٠) : هو حب الملوك.

قردمانا(١١) : هو الكراويا البرية.

قثاء النعام(١٢) : هو الحنظل

---

(١) ويقال موذنج وفودنج ويقال له غليجن وعامة مصر سميه عُليه، انظر (حامع ابن البيطار) ص ١٧٠/٣، و(شرح أسماء العقار) ص٣٣.

(٢) قال ابن البيطار في (الجامع) ص ١٦١/٣. (ويقال برنجمشك وفلنحمشك وافلنجمشك ايضاً وهو الحبق القرنفل).

(٣) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١٥٣/٣، و(معجم أسماء النبات) ص ١٩١.

(٤) أو فلفلمويه، انظر (عمدة الطبيب) ص ٦٣٢/٢، و(معجم أسماء البات) ص١٤٠، و(جامع ابن البيطار) ص ١٦٧/٣، و(شرح أسماء العقار) ص ٣٤ تحت مادة فلغمونيه

(٥) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١٦٢/٣، و(عمدة الطبيب) ص ٦٢٨/٢

(٦) لم أعثر على هذا الاسم ولكن فستق الماء هو حب الصنوبر، انظر (عمدة الطبيب) ص ٦٤٣/٢

(٧) لم أعثر على هذا الاسم في مصادرى.

(٨) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٣٣/٤، و(تفسير كتاب دياسقوريدوس) ص١١٦.

(٩) ويقال نيلوفر ولينوفر، انظر (حامع ابن البيطار) ص ٤/٤، و(تفسير كتاب دياسقوريدوس) ص٢٥٧.

(١٠) ويقال حراشيا، انظر (جامع ابن البيطار) ص ٨/٤، و(تفسير كتاب دياسقوريدوس) ص١٤٨.

(١١) جاء في (حامع ابن البيطار) ص ٧/٤، نقلاً عن أبى العباس النباتي. (يسميه الشجارون بالكراويا الجبلية لشبهه في منبته بالكراويا).

(١٢) المرجع السابق، نفس الصفحه.

ك - **كشوف رومى**(١) : هو الأفسنتين.

كركر(٢) : هو تراب القيء وهو صمغ الحرشف.

كشمش وقشمش(٣) : هو زبيب صغير بلا نوى.

كرمدانه(٤) : هو عود المازريون.

كركمان(٥) : هو الحندقوقا.

ل - **لبن العشر**(٦) : لبن عشبة الشبرم.

لميا(٧) . هو الطين المختوم.

لبنى(٨) : هو الميعة السائلة.

م - **الملح**(٩) **أنواع** : ملح العجين، وملح قبرسى. وملح مر، وملح نفطى لازوردى اللون، وملح هندى أبيض فيه حمرة، وآخر كلون الزنجفر، وملح الصاغة هو التنكار، وملح درانى ويقال اندرانى ويقال دارانى وأطرون وبورق وهو ثلاثة أنواع.

موم(١٠) : هو الشمع.

---

(١) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٤/٧٢، و(تفسير كتاب دياسقوريدوس) ص١٢٨

(٢) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٤/٨٧، و(معجم أسماء النبات) ص٦٤ والككر هو الخرشف

(٣) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٤/٧٢، و(عمدة الطبيب) ص ٤٣٩/١

(٤) نقل ابن البيطار في (الجامع) ص ٤/٦٥ عن ابن سمحون (قال علي بن محمد الكرمدانه بالفارسية حبة معروفة ومعناه دون الكرم) وفي (معجم أسماء النبات) ص٦٨ (كرمدانه حرمدانه حرم دانق كلها فارسية تأويله دون الكرم وهو برر المازريون")

(٥) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٤/٦٥، و(شرح أسماء العقار) ص ١٨، و(معجم أسماء النبات) ص١٨٣

(٦) لم أجد في مصادرى لبن العشر ولكن الشبرم من أنواع اليتوعات للشبرم في أعلاه حبة كالإكليل مملوءة لبناً حاداً والعُشر نبات من جنس الشجر وله لبن عزير وقد جاء في (عمدة الطبيب) ص٧٥٦/٢ ما يلي (شبرم وشابور وبورم ضرب من اليتوع، والشابور أيضاً العُشر) انظر أيضاً (حديقة الأزهار) ص٣٤٧، و(جامع ابن البيطار) ص٥١/٣

(٧) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٤/١٠٢) وتفسير كتاب دياسقوريدوس) ص ١٢٥.

(٨) راجع (جامع ابن البيطار) ص ٤/١٧٠، و(شرح أسماء العقار) ص ٢٧

(٩) راجع (جامع ابن البيطار) ص ٤/١٦٣-١٦٦ و١٢٥/١-١٢٧

(١٠) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٤/١٧٠، و(شرح أسماء العقار) ص ٢٧.

ملوكية[١] : هي الملوخية.

مغاث[٢] : هو أصل شجرة الرمان البرى.

مرجان[٣] : هو البسد.

مقلياثا[٤] : هو الحرف.

مسحقونيا[٥] : هو رغوة الزجاج.

مرقد[٦] : هو الأفيون.

ماهى زهرة[٧] : هى العوبشفة[*]

ماميران[٨] : هى بقلة الخطاطيف.

ن - نبق[٩] : هو ثمر السدر.

نجم[١٠] : هو النجيل.

نسرين[١١] : هو الورد الصينى.

هـ - هيوفاريقون[١٢] : هو عشبة القلب.

---

(١) انظر (شرح أسماء العقار) ص ٢٦، و(تفسير كتاب دياسقوريدوس) ص١٨٣.

(٢) انظر (شرح أسماء العقار) ص٢٥، و(عمدة الطبيب) ص ١/٤٩٢

(٣) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٤/١٥٤، و(عمدة الطبيب) ص ١/٤٧٧ قال. (البسذ).

(٤) انظر (حامع ابن البيطار) ص ٤/١٦٣، و(شرح أسماء العقار) ص٢٠

(٥) انظر (حامع ابن البيطار) ص ٤/١٥٧، و(شرح أسماء العقار) ص ٢٦

(٦) المرجع السابق ص ٤/١٥٤. و(شرح أسماء العقار) ص ٧

(٧) قال ابن البيطار في (الحامع) ص ٤/١٢٢ (معناه بالفارسية سم السمك)، وفي (معجم أسماء البات) ص ١٥ هو (ماهيزهرج وقاتل الحوت وسم السمك وسيكران الحوت وهو يقال على البوصيرا أيضاً).

(*) لم أعثر على معنى لهذه الكلمة وكذا بالأصل.

(٨) انظر (جامع اس البيطار) ص ٣/١١٩ وص٣/١٢١ وص٤/١٣٩ تحت أسماء وعروق الصباغين

(٩) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٤/١٧٧، و(معجم أسماء النبات) ص١٩٢.

(١٠) المرجع السابق نفس الصفحة، و(عمدة الطيب) ص١/٥٠٧، والنجم والنجيل هو الثيل.

(١١) انظر (حامع ابن البيطار) ص ٤/١٧٩، و(عمدة الطبيب) ص ١/٥١٦ تحت اسم نسرين مطلق.

(١٢) للهيو فاريقون أسماء كثيرة فهو داذاى وداذى رومى وأنس النفس ومؤنس الوحش وحشيشة القلب... الخ، انظر (معجم أسماء النبات)ص ٩٦، و(عمدة الطبيب) ص٢/٨١٨-٨٢٠، و(جامع ابن البيطار) ص٤/٢٠٠.

هيوقسطيداس[١] : هو لحية التيس.

هبيد[٢] : هو حب الحنظل.

هلام[٣] : هو القريص.

و - وشق[٤] : هو الأسج.

وج[٥] : هو الأيكر وهو عود الريح.

ورد الحمام[٦] : هو الخطمي.

لا - لاذن[٧]. هو دينا ولا دنيا.

لامي : صمغ يجلب من اليمن.

ى - يقطين[٨] : هو القرع.

يتوع[٩] : كل عشب له لبن.

يرامع[١٠] : هو الاسفيداج.

---

(١) انظر (حامع ابن البيطار) ص ٢٠١/٤، و(عمدة الطبيب) ص٢/٨٢١، و(معحم أسماء النبات) ص٦٧

(٢) انظر (جامع ابن البيطار) ص ١٩٤/٤، و(عمدة الطبيب) ص ٨٠٩/٢.

(٣) لم أعثر على هدا النبات والقريص هو الحريق وهو الأنجرة ونبات النار انظر (شرح أسماء العقار) ص ١٥، وتفسير (كتاب دياسقوريدوس) ص ٣٠٣، و(معجم أسماء النبات) ص١٨٦.

(٤) انظر (شرح أسماء العقار) ص ١٦، و(جامع ابن البيطار) ص ١٩٣/٤

(٥) المرجع السابق ص ١٦، و(معجم أسماء النبات) صد

(٦) ويقال له ورد الزوانى، انظر (جامع ابن البيطار) ص ١٩٠/٤، و(شرح أسماء العقار) ص٤١.

(٧) انظر (حامع ابن البيطار) ص ٩٠/٤، و(شرح أسماء العقار) ص٢٤، و(حديقة الأزهار) ص١٦٣

(٨) انظر (جامع ابن البيطار) ص ٢٠٩/٤، و(شرح أسماء العقار) ص٣٦

(٩) المرحع السابق ص (٢٠٥/٤)، و(شرح أسماء العقار) ص٢١

(١٠) قال ابن البيطار في (الجامع) ص ٢٠٧/٤: (وهو الهليون وهو الإسيراح عند عامة المغرب والأندلس وقد صحفه قوم بالإسفيداج وهو خطأ وصوابه بالراء).

كتـــاب جودة الأشياء
واختبارها
مرتب على الحروف

كتاب جودة الأشياء واختبارها
مرتب على الحروف

أ -إثمد(١) : أجوده ما لتفتته بريق ولمع وهو ذا صفائح وداخله أملس وهو سريع التفتت وأجوده الأصفهانى.

إجاص(٢) · أجوده الكبار الرخو.

إذخر(٣) : أجوده الأنطالى ثم المغربي.

أسارون(٤) : أجوده ما كان من الجزيرة الخضراء.

آس(٥) : أجوده أبيض الثمر.

اسفيداج(٦) : أجوده الرودسى.

أشنة(٧) : أجوده ما كان على الشربين.

أشنان(٨) : أجوده الأخضر.

أفتيمون(٩) : أجوده الأقريطش الأحمر الحاد الرائحة.

---

(١) انظر (الحامع) ص ١٢/١) و(القانون) ص ٣٩٠/٢، وهو حجر يخالطه الرصاص، وهو الكحل الأسود

(٢) انظر (الحامع) ص ١٣/١، و(القانون) ص ٤٠٤/٢.

(٣) هو نبات ذكى الرائحة انظر (الجامع) ص ١٥/١.

(٤) انظر (الجامع) ص ٢٣/١ و(حديقة الأزهار) ص ٢٨

(٥) ويسمى الريد أو العماد وثمره يدعى العطس وهو شجر عطر الرائحه، انظر (الجامع) ص١/٢٧، و(القانون) ص ٢٧٩/٢

(٦) الرودسى ما يجلب من جزيرة رودس، انظر (الجامع) ص ٣١/١

(٧) انظر (القانون) ص٢/٣٨٦، و(الجامع) ص ٣٦/١، والشربين هو الصنوبر

(٨) قال ابن سينا فى (القانون) ص ٣٩٦/٢: (هى أنواع ألطفها الأبيض ويسمى حرء العصافير وأجودها الأحصر) أ هـ.

(٩) فى (الجامع) ص ١٤٠/١ الأقريطش بالشين والأقريطى نسبة إلى جزيرة كريت وفى (القانون) ص٣٩١/٢.

أفسنتين[١] : أجوده السورى المعقد الشديد المرارة الذى زغبته صفراء كأنها زغبة فراخ الحمام.

أفيون[٢] : أجوده الكثيف الرزين إذا قرب من السراج استوقد.

أميرباريس[٣] : أجوده الكبار اللحيم الأسود البعلبكى.

أنيسون[٤] : أجوده الكبير الحديث.

أنجره[٥] · أجوده الدقيق البزر.

ب - بان[٦] · أجوده الأبيض الحديث.

باذنجان[٧] : أجوده الطوال الأبيض الحديث.

برنج[٨] : أجوده الصغار.

بسفايج[٩] : أجوده الغليظ الحديث المائل إلى الحمرة الفستقى المكسر.

بسد[١٠] · أجوده الأحمر.

بطم[١١] : أجوده الحديث الرزين.

بلسان[١٢] : أجوده الحديث القوى الرائحة، والخالص من دهنه إذا قطر على صوف وغسل لم يؤثر فيها.

---

(١) فى (القانون) ص ٣٧٨/٢ قال (السوسى والطرسوسى) وفى (الجامع) ص٤١/١ قال: (الصورى الطرسوسى)

(٢) انظر (القانون) ص ٤٠٢/٢، و(الحامع) ص ٤٥١٢/١

(٣) ويقال البرباريس والزرشك، انظر (القانون) ص ٣٩٤/٢، و(الجامع) ص ٥٥/١.

(٤) هو الياسون، انظر (الحامع) ص ٦٠/١.

(٥) هو القريض والخربق، انظر (الحامع) ص ٦٠/١، و(التذكرة) ص ٥٧/١.

(٦) بان شجر يشبه به القد لطوله: انظر (الجامع) ص ٧٩/١.

(٧) انظر (القانون) ص ٤٣٢/٢، و(الجامع) ص ٨٠/١

(٨) ويقال له برنق وبرنك وابرنج، انظر (الجامع) ص ٨٨/١.

(٩) انظر (القانون) ص ٤٤٠/٢، و(الجامع) ص ٩٢/١.

(١٠) ويقال بسذ بالذال وهو المرجان، انظر (الجامع) ص ٩٣/١.

(١١) وهى شجرة الحبة الخضراء، انظر (الجامع) ص ٩٨/١.

(١٢) انظر (القانون) ص ٤٢٠/٢، و(الجامع) ص ١٠٧/١-١٠٨، و(التذكرة) ص٧٩/١.

بورق[١] : أجوده الخفيف الأبيض المورد.

بيض[٢] : أجوده النيمرشت.

ت - تربد[٣] : أجوده الأبيض ملتفاً مثل الأنابيب ودق وإذا كسرته أسرع إلى التفتت وكان مصمغ الطرفين.

ترنجبين[٤] : أجوده الأبيض الخراسانى.

تفاح[٥] : أجوده الحلو الذى يقال له بدمشق البلدى.

تمر هندى[٦] : أجوده الحديث الطرى.

توبال[٧] : أجوده ما كان لونه براقاً.

تين[٨] : أجوده الأبيض النضيج الخفيف اللحمية ومن اليابس الأصفر اللحيم.

ث - ثوم[٩] : أجوده الأبيض الكبار.

ج - جبن[١٠] : أجوده الرزين المتوسط القدم.

جزر[١١] : أجوده الأحمر.

جوز الكوثل[١٢] : أجوده الحديث.

---

(١) ويعرف باسم النطرون أو ملح البارود ، انظر (القانون) ص ٤٢٣/٢ ، و(الجامع) ص١٢٥/١

(٢) ويقال النيمبرست كلمة فارسية مؤلفة من كلمتين نيم وتعنى نصف وبرشت بمعنى مسلوق والكل يعنى نصف مسلوق وهو البيض برشت، انظر (القانون) ص٤٣٠/٢، و(التذكرة ص٨٦/١.

(٣) انظر (القانون) ص٧٥٧/٢، و(الجامع) ص ١٣٦/١

(٤) هو طل يسقط من السماء وهو ندى شبيه بالعسل، انظر (القانون) ص ٧٥٢/٢، و(الجامع) ص ١٣٧/١

(٥) انظر (القانون) ص ٧٥٦/٢، و(الجامع) ص ١٣٨/١

(٦) انظر (القانون ص ٧٥٠/٢، و(الجامع) ص ١٤٠/١

(٧) قال الأنطاكي فى (التذكرة) ص ٩٥/١. (توبال معرب من تسك بالفارسية وباليونانية امليطس وهو عبارة عما يتطاير عن المادة عند السبك والطرق) أ هـ.

(٨) انظر (القانون) ص ٧٥٨/٢

(٩) انظر (القانون) ص ٧٦١/٢، و(الجامع) ص ١٥١/١ ، و(التذكرة) ص٩٧/١

(١٠) انظر (الجامع) ص ١٥٧/١-١٥٨ ، و(التذكرة) ص ٩٩/١.

(١١) انظر (الجامع) ص ١٦١/١ ، و(التذكرة) ص ١٠١/١

(١٢) ويسمى أقراص الملك، انظر (الجامع) ص ١٧٧/١.

ح - **حجر حبشى**[١] : أجوده ما إذا حك كان حكه بلون اللبن يلذع اللسان.

حجر غاغاطيس[٢] : يختبر بأن يوضع على النار فيفوح منه رائحة القرن المحرق وأجوده سريع الالتهاب.

حُضض[٣] : أجوده ما التهب بالنار وإذا طفئ أرغى عند ذلك (رغوة)[*] وكان أسود الخارج ياقوتى الداخل.

حلتيت[٤] : أجوده ما كان إلى الحمرة قوى الرائحة ليست رائحته كالكراث.

حماما[٥] : أجوده ذهبى اللون طيب الرائحة.

حمام[٦] : أجودها النواهض.

حنظل[٧] : أجوده المجتنى في آخر السنة بعد الصفرة المحكم النضج خفيف الوزن لم يكن مما على شجرةٍ واحدة.

حنطة[٨] : أجودها الحديثة الذي قد استكمل الامتلاء، المتوسط اللون إلى الصفرة.

خ - **خبث الرصاص**[٩] : أجوده الكبريتى اللون العسر الرض.

---

(١) انظر (القانون) ص ٥٣٤/٢، و(الجامع) ص ٧/٢.

(٢) ينسب إلى واد بالشام كان يقال له فى القديم غاغا ويسمى الآن وادى جهنم، انظر (الجامع) ص ٩/٢، و(التذكرة) ص ١١٣/١.

(٣) انظر (الجامع) ص ٢٣/٢-٢٤، و(القانون) ص ٥٠٩/٢

(*) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) انظر (القانون) ص ٥١٥/٢-٥١٦، و(الجامع) ص ٢٧/٢، وهو صمغ الأنجدان

(٥) هى شجرة كأنها عنقود من خشب مشتبك بعضه ببعض ويقال له آمومن، انظر (القانون) ص ٥١١/٢، و(الجامع) ص ٣٠/٢

(٦) انظر (القانون) ص ٥٢٩/٢، و(الجامع) ص ٣٤/٢

(٧) هو الشرى والصادى وحبه يسمى الهبيد وهو نبت يمد على الأرض كالبطيخ، انظر (القانون) ص ٥١٧/٢، والجامع) ص ٣٦/٢، و(التذكرة) ص ١٢٧/١

(٨) قال ابن سينا فى (القانون) ص ٥١٩/٢). (أجود الحنطة، المتوسطة فى الصلابة والسخافة العظيمة السمينة الحديثة الملساء التى بين الحمراء والبيضاء، والحنطة السوداء رديئة الغذاء) أ هـ

(٩) الخبث هو الأوساخ الخارجة من المعادن وقت سَبْكها، انظر (الجامع) ص٤٧/٢، و(التذكرة) ص ١٣٠/١.

خبز[١] : أجوده المخمّر معتدل النار التنورى.

خرنوب[٢] : أجوده الصيدلانى الصادق الحلاوة.

خردل : أجوده كبير الحبة أصفر المدق[٣]

خربق أبيض[٤] : أجوده ما كان منبسط السطح هين التفتيت لا يلذع اللسان لذعاً شديداً.

خربق أسود[٥] : أجوده الممتلئ غير الضامر حريف الطعم.

خل[٦] : أجوده خل الخمر[*]

خوخ : أجوده الزهرى والخواجكى.

خيار شنبر[٧] : أجوده الرزين الذى لا يتخشش.

د - دار صيني[٨] : أجوده الحديث المتوسط إلى الحمرة والسواد دقيق العيدان.

دار شيشعان[٩] : أجوده الرزين الطيب الرائحة.

دادى[١٠] : أجوده الأحمر الحديث الطيب الرائحة.

دبس[١١] · أجوده البصرى سيلان الرطب الفارسى.

---

(١) انظر (القانون) ص ٧٨٤/٢، و(الجامع) ص ٤٨/٢.
(٢) هو الخروب والصيدلانى هو المأكول فى الشام، انظر (الجامع) ص ٥٢/٢
(٣) أى إذا دق كان داخله أصفر، انظر (الجامع) ص ٥٢/٢
(٤) انظر (القانون) ص ٧٧٣/٢، و(الجامع) ص ٥٤/٢
(٥) المرجع السابق ص ٧٧١/٢.
(٦) انظر (القانون) ص ٧٨٣/٢، و(الجامع) ص ٦٥/٢-٦٧، و(التذكرة) ص ١٣٦/١
(*) يقصد به حل المتخذ من العنب الأحمر
(٧) هى صرب مس الخروب شجرة مثل كبار الخوخ، انظر(القانون) ص ٧٧٤/٢، و(الجامع) ص ٨١/١.
(٨) الدارصينى هو (القرفة السيلانية أو قرفة القرنفل)، انظر (القانون) ص ٤٦٦/٢، و(الجامع) ص ٨٣/٢
(٩) هو القندول، انظر (القانون) ص ٤٦٨/٢، و(الجامع) ص ٨٥/٢.
(١٠) قال ابن سينا فى (القانون) ص ٤٧٠/٢. (هو حب مثل الشعير إلى حمرة ما وزهره أطول وأدق أدكن، مر) أ هـ. انظر (الجامع) ص٨٦/٢.
(١١) انظر (الجامع) ص ٨٧/٢.

ذ - ذرة[١] : أجودها الأبيض الرزين.

ر - راوند[٢] : أجوده اللزج الذى إذا مضغ كان في لونه صفرة.

رصاص[٣] : أجوده القلعى.

رطب[٤] : أجوده الهيرون.

رمان[٥] · أجوده الأملس.

ز - زاج[٦] : أجوده الرزين الصافي.

زبيب[٧] : أجوده الأشقر اللحيم القليل الحب.

زرنيخ[٨] : أجوده الصفائحى

زعفران[٩] : أجوده الحديث الذى على شعرته بياض يسير، السريع الصبغ.

زعرور[١٠] : أجوده الأصفار الكبار.

زفت[١١] · أجوده الأملس الصافي البراق.

زنجبيل . أجوده الأصفر الغليظ الحديث الرزين.

زنجار[١٢] : أجوده المستخرج من معدن النحاس.

---

(١) المرجع السابق ص ١٢٤/٢

(٢) المرجع السابق ص ١٢٩/٢

(٣) القلعى هو القصدير، انظر (القانون) ص ٧٣٠/٢، و(الجامع) ص ١٣٨/٢-١٤٠.

(٤) رطب صفة تطلق على كل ىمر طرى لتمييزه عن اليابس، انظر(الجامع)ص١٤٠/٢.

(٥) انظر (الجامع) ص ١٤٢/٢

(٦) وله عدة أسماء القلقد والقلطار وقلقديس، انظر (القانون) ص ٧٠٨/٢، و(الجامع) ص ١٥٢/١٤٨/٢.

(٧) انظر (الجامع) ص ١٧٥/٢-١٧٧.

(٨) انظر (القانون) ص ٤٩٥/٢، و(الجامع) ص ١٦٠/٢

(٩) انظر (القانون) ص ٤٩٩/٢، و(الجامع) ص ١٦٢/٢

(١٠) هو شَجَرَةٌ مشوكة لها ثمار مثل التفاح، انظر (القانون) ص ٥٠٢/٢، وقال ابن البيطار فى (الجامع) ص ٢/ ١٦٤ : (فى البلاد التى يقال لها إيطاليا جنس آخر من الزعرور وهى شجرة شبيهة بشجرة التفاح غير أن ورقها أصفر من ورق شجر التفاح) أ هـ.

(١١) انظر (الجامع) ص ١٦٤/٢.

(١٢) مادة خضراء تنتج عن تفاعل حامض الخل مع المعدن مثل الناحس، انظر (القانون) ص٥٠٠/٢.

زهرة الملح(١) · أجوده الزعفراني.

زهرة النحاس(٢) : أجوده هين التفتت.

زوفا رطب(٣) · أجوده ما لم يفح منه رائحة (سطرونيون وكان إلى)(*) اللين، الذي إذا مرس تفوح منه رائحة الصوف.

س - ساذج(٤) : أجوده الحديث الساطع الرائحة إلى البياض لونه.

سُعْد(٥) : أجوده الثقيل الكثيف العسر المرض.

سقمونيا : أجودها الصافي الخفيف الشبيه في لونه بالفراء(٦)

سكر : أجوده الأبيض الخفيف الرزين.

سكبينج(٧) : أجوده الصافي.

سك(٨) : أجوده سك المسك.

سليخة(٩) : أجودها الياقوتى العطر الرائحة.

سلق(١٠) : أجوده الأسود.

سماق(١١) : أجوده الأحمر الصادق الحموضة.

---

(١) (هو شيء يخرج من النيل فيجمد فى مواضع مياه قائمة تبقى فى ماء النيل والأنهار) وقوله أجوده الزعفرانى أى ما كان بلون الزعفران، انظر (الجامع) ص ١٧٢/٢.

(٢) هو شيء يحدث من النحاس إذا أديب وأجرى فى أحاديد فى الأحاديد، انظر (الجامع) ص١٧٢/٢

(٣) انظر (الجامع) ص ١٧٣/٢

(*) ما بين المعقوفتين زيادة من الجامع.

(٤) انظر (الجامع) ص ٢/٣

(٥) انظر (القانون) ص ٦٢٨/٢، و(الجامع) ص ١٥/٣

(٦) الفراء المتخذة من جلود البقر، انظر (الجامع) ص ١٧/٣. السقمونيا: نبات يستخرج من تجاويفه دواء مُسَهِّلٌ. القاموس.

(٧) انظر (القانون) ص ٦٤١/٢

(٨) هو الرامك وهو تركيب دوائى يونانى من تراكيب جالينوس، انظر (التذكرة) ص١٥٨/١

(٩) انظر (القانون) ص ٦٥٢/٢، و(الجامع) ص ٢٥/٣.

(١٠) قال ابن سينا فى (القانون) ص ٦٤٤/٢ (وكلا الصنفين رديء الكيموس للبطرونية التى فيها).

(١١) هو شجر يقارب الرمان، انظر (التذكرة) ص ١٨٩/٢

سمك[١] : أجوده المدور العريض المُصَاد من الماء الصافي.

سمن[٢] : أجوده الربعى من البقر.

سنا[٣] : أجوده المكى.

سنبل[٤] : أجوده الهندى.

سورنجان[٥] : أجوده الأبيض الصلب.

سوسن[٦] : أجوده الأسمانجونى الصادق الحلاوة العود الوسط في الرقة والغلظة.

ش - شاذنة[٧] : أجوده سريع التفتت.

شبرم[٨] . أجوده رقيق اللحى[*] المائل إلى الحمرة.

شب[٩] : أجوده الحديث الأبيض شديد البياض.

شعير : أجوده الأبيض النقى.

شفنين[١٠] : أجوده الصغار.

شمع[١١] : أجوده النقى المائل إلى الحمرة الذى في رائحته شيء من رائحة العسل.

---

(١) انظر (القانون) ص ٢/٦٥٤، و(الجامع) ص ٣/٣٤.

(٢) انظر (الجامع) ص ٣/٣٥، و(التذكرة) ص ١/١٩١.

(٣) انظر (التذكرة) ص ١/١٩٢

(٤) جاء في القانون ص٢/٦٥٠، و(الجامع) ص ٣/٣٧ (أن السورى أفضل من الهندى).

(٥) انظر (القانون) ص ٢/٦٣٥، و(التذكرة) ص ١/١٩٥.

(٦) السوسن الأسمانجونى هو ما يقال له الأيرسا، انظر (القانون) ص ٦٣٦، و(التذكرة) ص١/١٦١.

(٧) ويقال شاذنج وهو حجر الدم، انظر (القانون) ص ٢/٧٤٣-٧٤٤.

(٨) انظر (القانون) ص ٢/٧٤٢، و(الجامع) ص ٣/٥١.

(*) الصحيح اللحاء.

(٩) انظر (الجامع) ص ٣/٥٣.

(١٠) ويقال له الدباسى بلغة العراق وهو طائر أبيض، انظر (الجامع) ص ٣/٦٤

(١١) يقال له الموم، انظر (الجامع) ص ٣/٧٥

شيرخشك[١] : أجوده الأبيض الصادق الحلاوة الذى إذا بقى على اليد ساعة انحل ودبق الأصابع.

ص - **صبر** : أجوده السقطرى[٢] سهل الانفراك شديد المرارة عديم الرائحة إذا نفخت عليه عاد لونه كما لون فركه أصفر.

صمغ[٣] · أجوده العربى الأبيض المائل إلى صفرة.

صندل[٤] : أجوده الأصفر الدسم.

ض - **ضأن**[٥] : أجوده الخصى الحولى الأسود.

ط - **طباشير**[٦] : أجوده الأبيض

طهيوج[٧] : أجوده الخريفي السمين.

طين[٨] : أجوده المختوم الذى ريحه ريح الشب الذى إذا ذر على فم الجرح السائل منه الدم قطعه.

طين الجزيرة[٩] : أجوده الأبيض الثقيل السريع التفتت.

طين قيموليا[١٠] : أجوده الأرمنى.

ع - **عدس**[١١] : أجوده أسرعه نضجاً، الذى إذا نقع في الماء لم يسود.

---

(١) قال الأنطاكى فى (التذكرة) ص ١/ ٢١٠ (معرب عن الفارسية وأصله شيرين حسك يعنى حلاوة يابسة وهو طل) أ هـ، وانظر (الجامع) ص ٣/ ٧٥

(٢) السقطري أو الأسقوطري نسبة إلى جزيرة سقطري وهى جزيرة قرب عدن، انظر (القانون) ص ٢/ ٦٩٦، و(التذكرة) ص ١/ ٢١٢

(٣) انظر (القانون) ص ٢/ ٦٩٤، و(الجامع) ص ٣/ ٨٥، والتذكرة ص ١/ ٢١٤

(٤) انظر (الجامع) ص ٣/ ٨٩

(٥) انظر (التذكرة) ص ١/ ٢١٥.

(٦) هو شيء يوجد في حوف القنا الهندى، انظر (الجامع) ص ٣/ ٩٦

(٧) طائر يعرف بالأندلس بالضريس وهو كالححل لكنه أصعر وتحت أجنحته سواد، انظر (الحامع) ص ٣/ ١٠٥

(٨) انظر (القانون) ص ٢/ ٥٤٠، و(الجامع) ص ٣/ ١٠٦-١٠٨.

(٩) سماه ابن البيطار طين جزيرة المصطكى، انظر (الجامع) ص ٣/ ١١٠.

(١٠) المرجع السابق، نفس الصفحه.

(١١) انظر (القانون) ص ٢/ ٦٦٩، و(الجامع) ص ٣/ ١١٧

عسل[١] : أجوده صادق الحلاوة طيب الرائحة الذى لونه إلى حمرة.

عصا الراعى[٢] : أجودها الذكر.

عفص[٣] : أجوده أناقاقليس.

عقيق[٤] : أجوده شديد الحمرة الصافي.

علك[٥] : أجوده المصطكى.

عنبر[٦] : أجوده الأشهب القوى.

عناب[٧] · أجوده الكبار اللحيم

عنب[٨] : أجوده الحلو الأبيض

عود[٩] : أجوده المندلى.

غ - غاريقون[١٠] : أجوده الأنثى الحفش الأبيض النقى.

غراء : أجوده غراء البقر الجزيرى[١١]

ف - فريبون[١٢] : أجوده الصافي الحريف .

فلفل[١٣] : أجوده الأسود الرزين الممتلى الحديث.

فيروزج[١٤] : أجوده الأزرق الصافي.

---

(١) انظر (القانون) ص ٢/٦٧١، و(الحامع) ص ٣/١٢١.
(٢) هو البطباط، انظر (القانون) ص ٢/٦٦٠، و(الجامع) ص ٣/١٢٤.
(٣) يسمى ايفاقليس لأنه غض، انظر (الجامع) ص ٣/١٢٧.
(٤) حجر معروف، انظر (الجامع) ص ٣/١٢٨، و(التذكرة) ص ١/٢٢٨.
(٥) ويقال للمصطكى علك الروم، انظر (الحامع) ص ٣/١٣١
(٦) انظر (القانون) ص ٢/٦٦٤، و(الجامع) ص ٣/١٣٤
(٧) انظر (القانون) ص ٢/٦٦٦، و(الجامع) ص ٣/١٤٠.
(٨) انظر (القانون) ص ٢/٦٧٤، و(التذكرة ص ١/٢٢٩
(٩) انظر (القانون) ص ٢/٦٦٥ وهو ما يسمى بالعود الهندى يعنى الكُسْت.
(١٠) هى نوع من الفطر، انظر (القانون) ص ٢/٧٩٤، و(الجامع) ص ٣/١٤٦.
(١١) وهى حريرة رودس، انظر (الجامع) ص ٣/١٤٩
(١٢) يعرف بالتاكوت بالبربرية وفى الديار المصرية والشام يعرف باللوبانة، انظر (القانون) ص ٢/٦٨٢، و(الجامع) ص ٣/١٥٨.
(١٣) انظر (الجامع) ص ٣/١٦٦
(١٤) هو حجر أخضر تشوبه زرقة، انظر (الحامع) ص ٣/١٧٢

ق - قِثَّاء الحمار(١) : أجوده ما كثرت ثمرته في شجرته، وكثر ماؤه.

قردمانا(٢) : أجوده عسر الرض ساطع الرائحة.

قَرَنْفَل(٣) : أجوده الأصهب المشعب الرؤوس.

قاقيا(٤) : أجودها ما كان في لونها شيء من لون الياقوت طيبة الرائحة.

قسط(٥) : أجوده الأبيض الخفيف الطيب الرائحة.

قصب الذريرة(٦) : أجوده الياقوتي المتقارب العقد.

قصب السكر(٧) : أجوده الزنجى.

قطن(٨) : أجوده الحديث.

قليميا(٩) · أجوده القبرسى.

قنة(١٠) : أجودها ما كان شبيهاً بالكندر.

ك - كافور(١١) : أجوده القيصورى الأبيض الصافي

كبريت(١٢) : أجوده الصافي الصقيل.

كثيراء(١٣) : أجودها الصافي.

كسيلا(١٤) : أجوده الرقيق المائل إلى الحمرة.

---

(١) قال ابن سينا فى (القانون) ص٢/٧١٦.(جيده الأصفر المستقيم كالقثاء الصادق المرارة وجيّد عصارته الأبيض الأملس الخفيف الذى يشبه العنصل وقد أتى عليه سنة) أ.هـ

(٢) انظر (القانون) ص ٢/٦٩٩.

(٣) انظر (الجامع) ص ٤/٨.

(٤) هى عصارة رب القرظ ويقال لها أقاقيا وتعرف بمصر بالسنط ، انظر (الجامع) ص ٤/١٤

(٥) ويقال له قسطس، انظر (الحامع) ص ٤/١٨.

(٦) انظر الجامع ص ٤/٢٢، و(القانون) ص ٢/٧٠٠

(٧) انظر (الجامع) ص ٤/٢٣.

(٨) المرجع السابق ص ٤/٢٤.

(٩) المرجع السابق ص ٤/٣٠

(١٠) انظر (القانون) ص ٢/٧٠٦، و(الجامع) ص ٤/٣٧

(١١) انظر (القانون) ص ٢/٥٥٤، و(الجامع) ص ٤/٤٣

(١٢) انظر (الحامع) ص ٤/٤٩

(١٣) انظر (الجامع) ص ٤/٥٢ مع زيادة أن يكون أملس رقيقاً نقياً حلواً

(١٤) كسيلان عيدان ممر دقاق كالفوة، انظر (الجامع) ص ٤/٧١.

كمثرى(١) : أجوده الشتوى الأصفر الكبار.

كمأة(٢) : أجودها ما كان من موضع في رمل قليل.

كمّون(٣) : أجوده الكرمانى.

كندر(٤) · أجوده الذكر الأبيض المستدير.

ل - لاذن(٥) : أجوده طيب الرائحة الذى لونه إلى الخضرة.

لازورد(٦) : أجوده السماوى الهين التفتيت.

لبن(٧) : أجوده الأبيض الصافي الذى لم تخالطه حموضة ولا حرافة.

لحم(٨) : أجوده الفتى الذكر إلا من المعز.

م - ماء(٩) : أجوده الصافي العذب الخفيف الوزن سريع الانطباع.

محلب(١٠) : أجوده الأبيض الجيد الرائحة.

مرو(١١) : أجوده المرماخور.

مرداسنج(١٢) : أجوده الأحمر الصقيل.

مرقشيثا(١٣) : أجوده ما كان لونه يشبه لون النحاس.

---

(١) يسمى بالشام انجاص. وانجاص الشتوى هو البرى، انظر (التذكرة) ص ١/٢٦٢

(٢) هو نبات يقال له شحم الأرض، يوجد في الربيع تحت الأرض، وهو مستدير كالقلقاس لا ساق له ولا عرق، لونه يميل إلى الغبرة انظر: المنجد والجامع جـ٤ ص٧٩.

(٣) انظر (القانون) ص ٢/٥٦٣، و(التذكرة) ص ١/٢٦٣.

(٤) هو اللبان، انظر (القانون) ص ٢/٥٥٥، و(الجامع) ص ٤/٨٣.

(٥) هو رطوبة تتعلق بشعر المعز إذا رعت نباتاً يعرف القسوس أو القستوس. انظر (القانون) ص ٢/٥٧٧، و(الجامع) ص ٤/٩٠، و(التذكرة) ص ١/٢٦٥

(٦) انظر (الجامع) ص ٤/٩١

(٧) انظر (القانون) ص ٢/٥٨٧، و(الجامع) ص ٤/٩٣.

(٨) انظر (القانون) ص ٢/٥٨٧، و(الحامع) ص ٤/١٠٢-١٠٤، و(التذكرة) ص ١/٢٦٨

(٩) انظر (القانون) ص ٢/٥٩٨، و(الجامع) ص ٤/١٢٧، و(التذكرة) ص ١/٢٧٣

(١٠) انظر (القانون) ص ٢/٦٠٩، و(الحامع) ص ٤/١٤١.

(١١) هو شجر طيب الرائحة انظر (القانون) ص ٢/٥٩٦، و(الجامع) ص ٤/١٤٨.

(١٢) هو الآنك المحرق أو المرتك، انظر (القانون) ص ٢/٦٠٠، و(الحامع) ص ٤/١٥٠.

(١٣) هى أحجار ملونة منها الذهبى الفصى والنُّحَاسِي ، انظر (الجامع) ص ٤/١٥٢

مسك[(١)] : أجوده ما أدرك ونضج في وعائه.
مشمش[(٢)] : أجوده الحموى.
مصطكى[(٣)] : أجودها البراق الأحمر المشرب والأبيض النقى
مغناطيس[(٤)] : أجوده قوى الجذب للحديد اللازوردى.
ملح : أجوده الموجود في مواضع المياه القائمة الأبيض الحلو.
ميعة[(٥)] : أجودها ما لم يخالطه شيء من الأدهان.
ن - نحاس[(٦)] : أجوده الأحمر إلى الصفرة .
نرجس[(٧)] · أجوده الجبلى.
نشاء[(٨)] : أجوده الأبيض السريع التفتيت.
نفط[(٩)] : أجوده الأبيض الصافي.
نوشادر[(١٠)] : أجوده الطبيعى الخراسانى الصافي كالبلور.
هـ -هليون[(١١)] : أجوده أغلظه.
هليلج[(١٢)] : أجـوده الأصـفر الكبار والأصغر الرزين والأسود الكبار القريب

---

(١) انظر (الجامع) ص ٤/١٥٦
(٢) قال ابن سينا فى (القانون) ص ٢/٦١٥: (أجوده الأرمنى فإنه لا يسرع إليه الفساد والحموصة) أ هـ
(٣) هو علك الروم، انظر القانون) ص ٢/٥٩٤، و(الحامع) ص ٤/١٥٨
(٤) هو الحجر الذى يجذب الحديد، انظر (الحامع) ص ٤/١٦١
(٥) انظر (الجامع) ص ٤/١٧١
(٦) انظر (القانون) ص ٢/٦٢٤، و(الجامع) ص ٤/١٧٨
(٧) انظر (الجامع) ص ٤/١٧٩
(٨) أو النشاستج، انظر (الجامع) ص ٤/١٨٠، و(التذكرة) ص ١/٣١٦.
(٩) انظر (الجامع) ص ٤/١٨٢، و(التذكرة) ص ١/٣١٧.
(١٠) هو ملح الأمونياك، انظر (القانون) ص ٢/٦٢٤، و(الحامع) ص ٢/١٨٥
(١١) هليون : نبت ورقه كورق الشبت ولا شوك له البتة وله بزر مدور أخضر تم يسود ويحمر ويقال له الإسفزاج أو سفارج انظر (الجامع) ص٤/١٩٥
(١٢) ويقال إهليلج. قال ابن سينا فى (القانون) ص ٢/٤٨٢: (أجوده الأصفر الشديد الصفرة، الضارب إلى الخضرة، الرزين الممتلئ الصلب، وأجود الكابلى ما هو أسمن، وأثقل يرسب فى الماء وإلى الحمرة، وأجود الصينى دو المنقار) أ.هـ

لونه من الحمرة وأجود الكابلى ما رسب في الماء.

و - وج[١] : أجوده الكثيف الأبيض.

وخشيزق[٢] : أجوده الأخضر المر.

ورد[٣] : أجوده الأحمر الساطع الرائحة.

ورس[٤] : أجوده الحديث.

ى - ياسمين : أجوده الأبيض الكبار الساطع الرائحة.

---

(١) انظر (القانون) ص ٢/٤٨٨، و(الجامع) ص ٤/١٨٨.

(٢) ويقال وخشيرك ومعناه بالفارسية قاتل الدود، انظر (الجامع) ص ٤/١٨٨، و(التذكرة) ص١/٢٢٤.

(٣) هو نوز كل شجرة وزهر كل نبتة، انظر (الحامع) ص ٤/١٨٩.

(٤) انظر (الحامع) ص ٤/١٩١ هو نبات أصفر يكون اليمن ، قال صلى الله عليه وسلم: " من ذات الجنب ورسا وقُسطا وزيتا يلت به سنن ابن ماجه حـ ٩ حديث رقـم . (٣٤٦٧).

فصل: وأما امتحان الأشياء

الاسفيداج[1] : الخالص شديد البياض لا يميل إلى زرقة وإذا فركته وجدته ناعماً ثقيلاً والمغشوش عكسه.

بزر شهترج[2] : المستعمل منه الحب الأخضر الرزين المر، يغش بحب دقيق مائل إلى البياض.

بسفايج[3] : المستعمل منه الأخضر الفستقى. يغش بالأسود الرديء.

بزر البقلة العراقية : يفرق بينه وبين البلدية بالكبر والرزونة، وهي سوداء تميل إلى غبرة في طعمها يسير حلاوة.

بنج : يغش بالسيكران بأن يصبغ بالإسفيداج، فيوضع عليه الماء فإن حل بياضاً فهو ذلك.

ترياق : يمتحن بأن يوضع على الدم الجامد فإن أذابه فهو جيد خالص.

ترنجبين[4] : الجيد منه الأبيض إلى حمرة يسيرة وطعمه حلو يميل إلى يسير تغثية.

توتياء كرماني[5] : لونه أخضر إلى صفرة وأصفر إلى خضرة وأبيض فيه غبرة، والخالص ثقيل محبب الظاهر صلب في مكسره.

جوز ماثل[6] : الجيد المستعمل منه ما كان جوزته في هيئة الكمثرى الرزين.

---

(١) الاسفيداج: هو رماد الرصاص والآنك عن (القانون)

(٢) ويقال شاهترح وشحترج عن (القانون)

(٣) معناه كثير الأرجل وسمى به لأنه دو شعب كالدودة عن (القانون)

(٤) راجع الصفحة ٣٤٦، من هذا الكتاب الهامش رقم ٥

(٥) انظر (القانون) ص ٧٥٣/٢، وقد ذكر امتحانه ابن البيطار فى (الحامع) ص١٤١/١

(٦) هو سم محدر ويقال له جوز ماثل عن (القانون) ص ٤٦٥/٢

جندبادستر[١] : الخالص منه أسود (.......)[٢] الحديثة الدهنية.

حجـر **لازورد** : امـتحانه بـأن يعمـل منه على ثوب أبيض ثم ينفض فإن صبغ الثوب فهو مغشوش أو على الأصبغ(*)

حجـر أرمـني : خالـصة في مكـسرة عـيون ذهبـية أو تبله بالماء وتشمه فتجد رائحته رائحة الطفل أو الطين ولونه سماوى.

الحناء : يغش بالرمل ويعلم ذلك بفركه أو وضعه تحت الأسنان.

حندقوق[٣] : يغش بالكنج يفرق بينهما بأن ورقه دقيق ورائحته رائحة المحلب وهو بين الطول.

حماما : زهره أحمر خفيف فيه عطرية تفه الطعم[٤]

خيار شنبر[٥] : يعلم جيده بالثقل.

خـرزة **بقـرية**[٦] : الخـالص الخفـيف في طعمـه مـرارة في أصلها شيء جامد أسود.

خـولان[٧] : أجـوده الهـندى ويعلـم بأنه براق المكسر خفيف الملمس أصفر المحك مر الطعم.

دهـن البلـسان[٨] : امـتحانه بـأن يقطـر منه يسير على الماء فإن انفرش كسائر الأدهان فهو مغشوش، وإن بقى ثابتاً مكانه فهو خالص

---

(١) ويقال حندبيدستر وهو حصية حيوان بحرى، انظر (التذكرة) ص ١/١٠٤

(٢) بياضٌ في الأصل

(٣) ويقال حندقوقا أو حندقوقى وهو نبت منه برى ومنه بستانى ومصرى يتخذ من بزره الخبر ويتناولونه وكان يخرج عند زراعة البر والشعير تم اندثر الآن، وفيه شبه بالحلبة عن (القانون) ٢/٥٢٢

(٤) راجع امتحانه فى (الجامع) ص ١/٣٠.

(٥) راجع الصفحة ٣٤٧ من هذا الكتاب - رقم الهامش (٩)

(٦) ويسمى حجر البقر أو الورس، انظر (التذكرة) ص ١/١١٤، و(الجامع) ص ٢/١١.

(٧) هو الحضض ، انظر (الجامع) ص ٢/٢٣-٢٥.

(٨) قال داود الأنطاكى: (من أعظم الأدهان وأنفعها يقع فى الترياق) أ هـ ص١/١٥١.

دهن لوز : امتحانه بأن يسقى به خبز مسخن فإن كان طعمه طعم اللوز فهو سالم.

راوند صينى(١) : جيده فيه صفرة زعفرانية غير رزين فيه دهنية.

زعفران : المغشوش منه ثقيل الوزنية إذا وضع في الشمس تقلص ويلين ويتعجن تحت اليد.

زنجار(٢) : الخالص الخفيف الوزن سريع الكسر.

زراوند(٣) : الخالص منه الشامى المائل إلى الطول ومكسره أصفر إلى زعفرانية.

زهر الأفسنتين الرومى(٤) : يغش بزهر القيصوم ويعلم بالعطرية وشدة المرارة.

زهر البنفسج : يعرف المغشوش باللون.

سنامكى : يغش بالمصرى ويعلم باللون والملوسة.

شيرخشك(٥) : يغش بالرديء وبالسكر ويعلم جيده بما تقدم.

شراس(٦) : يغش بالرمل ويعرف بالفرك ويغش بدقيق الشعير ويعلم ذلك بالخفة وقلة الربو.

شقرديون(٧) : يعلم بأنه إذا فرك شم منه رائحة الثوم.

صبر(٨) : يعلم الجيد بما تقدم.

العود(٩) : يعلم جيده بالرزونة والسواد المائل إلى شقرة وإذا ترك على النار غلى وخرج منه دهنية.

---

(١) انظر (الجامع) ص ١٢٩/٢-١٣٣، و(التذكرة) ص ١٥٨/١

(٢) زنجار مادة خضراء هى حصيلة تفاعل حامض الخل مع النحاس ، انظر (القانون) ص٢/٥٠٠

(٣) واسمه أرسطو لوخس باليونانية ومعناه مشتق من كلمتين أرسطو تعنى الفاضل ولوخس تعنى المرأة النفساء ويراد بذلك الفاضل فى منفعة النفساء عن (القانون) ص٢/٥٠٦.

(٤) حشيشة تشبه ورق السعتر، انظر (القانون) ص ٣٧٨/٢، و(الجامع) ص٤٢/١.

(٥) راجع هامشنا رقم (٦) من الصفحة ٣٤٩.

(٦) لعله شراسيا أو جراسيا أو قراصيا وكلها أسماء واحدة لحب الملوك

(٧) هو الحشيشة الثومية ويعرف بحافظ الأجساد وحافظ الموتى، انظر (الجامع) ص٦٦/٣

(٨) انظر الصفحة ٣٤٩ من هذا الكتاب.

(٩) هو العود الهندى، انظر (الجامع) ص ١٤٣/٣

عنبر خام(١) : يترك على النار فإن غلى فهو مغشوش. والمعجون منه إن كان سريع السحق وينعم فهو مغشوش.

غاريقون(٢) . يعلم بالخفة ويوضع على الماء فإن رسب منه شيء فهو مغشوش وإلا فهو خالص.

الأفتيمون : الأمورالش(٣) : يعلم باللون والرائحة.

قنبيل(٤) : الخالص خفيف الوزن حمرته إلى صفرة.

قليما(٥) **الذهب** : إظهار غشه بأن (يوضع) عليه خل فإن انحل فيه وازرق الذهب فإنه مغشوش.

كهربا(٦) : منه أحمر مائل إلى صفرة ومنه أصفر مائل إلى بياض وقد يغش بالسندروس، ويعلم ذلك بأن السندروس في كسره صقال، وإذا وضعت شيئاً منه على النار شممت رائحته قريبة من رائحة المصطكى.

لاذن(٧) : إذا أردت معرفة المغشوش من الخالص فإن الخالص يكون ليناً طعمه تفهاً إلى يسير قبض خفيف الوزن.

كابلي(٨) : مربى إذا أردت أن تعلم هل هو من الأخضر أو من اليابس فاكسر النوى إن كان داخله العسل فهو من أخضر وإلا فهو من اليابس.

محمودة(٩) : إذا ذقتها فوجدت فيها مرارة فهي مغشوشة، وكذلك إن كانت صلبة أو سوداء.

---

(١) انظر (الجامع) ص ٣/١٣٤.

(٢) راجع الصفحه رقم (٣٥٠) من هذا الكتاب.

(٣) كلمة غير مقروءة.

(٤) قال ابن البيطار: (القنبيل أحد الأفنان الساقطة من السماء) أ هـ ص ٤/٢٨

(٥) قليميا ويقال اقليميا هو ثقل يعلو السك، انظر (القانون) ص ٢/٧٠٨، و(الجامع) ص٤/٣٠ و(التذكرة) ص ١/٢٥٠ ، وما بين القوسين ليس من الأصل .

(٦) كهربا . صمغ كالسندروس، انظر (القانون) ص ٢/٥٥٦، و(الجامع) ص٤/٨٠

(٧) راجع الصفحة من هذا الكتاب.

(٨) الكابلي أهليلج كما يلي سبة إلى كابل، انظر (الجامع) ص ٤/١٩٧.

(٩) المحمودة هي السقمونيا، انظر (الجامع) ص ٤/١٤١.

مسك[١] : إظهار غشه أن تسحقه في ماء ورد وتخليه حتى يهدأ فإن رسب وبقى الماء ابيضَ أو معكراً فهو خالص.

ما ورد[٢] : إذا أردت أن تعلم هل هو خالص أو مغشوش فاعمل منه قليلاً في قدح زجاج واسكب عليه ماء حلواً فإن ابيض كاللبن فهو خالص

ميعة : الخالص منها أبيض إلى زرقة إذا أخذ منه بين الأصابع لا يتصمغ.

ماء النوفر[٣] : الخالص نقى البياض طيب الرائحة وفي طعمه حلاوة.

---

(١) راجع الصفحة ٣٥١ من هذا الكتاب

(٢) هو ماء الورد

(٣) النوفر تعنى النيلوفر.

كتـــاب الإبدال
مرتب على الحروف

كتاب الإبدال
(مرتب على الحروف)

أ - **أفسنتين رومى (حاشا)** [1] : بدله وزنه جعدة ونصف وزنه أهليلج[2]

أشق[3] : بدله سناط.

أشنة[4] : بدلها قردمانا.

أسارون[5] : بدله قردمانا وثلث وزنه وج.

أسطيخودس[6] : بدله فراسيون.

أبهل[7] : بدله سيلخة أو وزنه جوز السرو.

أفتيمون[8] : بدله تربد ثلث وزنه ونصف وزنه حاشا.

أفيون[9] : بدله ثلاثة أمثاله بزر بنج ووزنه بزر اللقاح.

إذخر[10] : بدله قردمانا.

أقاقيا[11] : بدله رامك.

---

(١) انظر "القانون" ص (٢/٣٧٩) و"الجامع ص (١/٤٣). وما بين القوسين ليس بالأصل

(٢) الأهليلج: ثمر ينفع من الخوانيق، ويحفظ العقل، ويزيل الصداع.. القاموس، وهي زيادة ليست فى الأصل

(٣) فى "القانون" ص (٢/٣٩٣) و "الجامع ص (١/٣٥) [بدله وسخ حلية النحل].

(٤) انظر "القانون" ص (٢/٣٨٧) و "الجامع" ص (١/٣٦)

(٥) اختلف فى بدله فذكر [وزنه قردحانا وثلث وزنه حماما] وذكر أيضاً [وزنه ونصف وزنه وج] وذكر أيضاً [نصف وزنه وج] انظر "الجامع" ص (١/٢٤) و حديقة الأزهار" ص (٢٨)

(٦) ويقال أسطوخودس انظر "التذكرة" ص (١/٤١)

(٧) قال الغسانى فى "حديقة الأزهار" ص (٢٢): [وزنه دار صينى وسليخة وقيل بدله حوز السرو].

(٨) قال داود الأنطاكى فى "التذكرة"ص (١/٤٩: [مثله ونصف حاشا مع نصفه تربد]أ هـ

(٩) انظر " القانون " ص (٢/٤٠٢) وفيه [صعمه بزر اللقاح]، أ هـ و"أقرباذين القلانس' ص (٢٨١)

(١٠) قال داود الأنكاكى فى "التذكرة" ص (١/٣٨) [بدله راسن أو قسط مر] أ هـ

(١١) قال القلانسى فى أقرباذينه ص (٢٨١): [بدله عصارة الخرنوب المغلى المحمف] أ.هـ وفى "التذكرة" ص (١/٥٢) [بدله صندل أبيض أو عدس مقشور] أ.هـ

أنيسون[١] : بدله كراويا.

أبرنج[٢] : بدله ترمس سر وثلث وزنه قنبيل.

أغاريقون[٣] : بدله نصف وزنه فربيون.

أسقرلوقندريون[٤] : بدله كمادريوس

أنجدان[٥] : بدله شبت.

أكشوت[٦] : بدله أفستين.

إكليل الملك[٧] : بدله بابونج.

أملج : بدله بليلج[٨]

اصطرك[٩] : بدله جندبادستر.

إثمد[١٠] : بدله توتيا.

اسرنج : بدله مرداسنج.

أسفيداج[١١] : بدله خبث الرصاص، إقليمياً[١٢]

الذهب : بدلها إقليمياً[١٣] الفضة.

---

(١) انظر "حديقة الأزهار" ص (١٢).

(٢) ويقال برنق وبرنك انظر "الجامع ص (١/٨٨).

(٣) هو عاريقون وقال داود الأنطاكي في "التذكرة" ص (١/٢٢٣)· [وبدله نصفه شحم أو مثله تربد أو أربعه فربيون وأخطأ من قال نصفه] أ هـ.

(٤) انظر "حديقة الأزهار"ص(٣٦) وقال داود الأنطاكي في "التذكرة" ص(١/٤٣): [وقيل بدله المرجان المحرق].

(٥) انظر حديقة الأزهار" ص (١٦).

(٦) انظر "التذكرة" ص (١/٥٣)

(٧) انظر "الجامع" ص (١/٥١) و "التذكرة" ص (١/٥٣).

(٨) قال ابن سينا في "القانون" ص (٢/٤٣١): [بليج: قريب الطبع من الأملح].

(٩) صرب من الميعه.

(١٠) انظر "التذكرة" ص (١/٣٦)

(١١) هو السيلقون والزرقون.

(١٢) انظر "الحامع ص (١/٣٢)

(١٣) ويقال قليميا وهو ربد يعلو المعدن عند سبكه وثقل يرسب تحته انظر "التذكرة" ص (١/٥٢) و "الجامع" ص (٤/٣٠)

أثل : بدله طرفاء[١]، ازداذ.

رخت[٢] **رومي** : بدله وزنه ونصف وزنه جعدة[٣]

ب – **بـلاذر** : بدلـه وزنه خمس مرات بندق وربع وزنه دهن بلسان وسدس[٤] وزنه نفط أبيض.

بنفسج[٥] : بدله أصل السوسن.

بزر قثاء[٦] : بدله بزر خيار وبالعكس.

بازرد[٧] : بدل سكبينج.

بهمن أبيض : بدله أحمر.

بهمن أحمر : بدله دروبنج .

باذاورد[٨] : بدله بزر شاهترج ونصف وزنه زبيب منزوع.

بليلج[٩] : بدله أملج.

بر باريس[١٠] : بدله وزنه بزر ورد وثلث وزنه صندل.

بسذ : بدله شيان[١١] وبالعكس

بوزيدان[١٢] : بدله بهمن.

---

(١) قال داود الأنطاكي في "التذكرة" ص (٣٦/١): [أثل: العظيم من الطرفاء بالبربرية] أ هـ

(٢) أزدازرخت أو ذرخت وهو الزنزلخت أو زرين درخت وهي شجرة لها ثمرة تشبه النبق وهي من كبار الشجر انظر "القانون" ص (٣٩٨/٢)

(٣) القنب هو الشهدانج انظر "الجامع" ص (٢٣/١)، و"التذكرة" ص (٤٠/١) و "أقراباذين القلانسي ص (٢٨٠)

(٤) انظر "الجامع" ص (١١٣/١)، أما في "القانون" ص (٤٢٣/٢) و "أقرباذين القلانسي ص (٢٨١) [ثلث وزنه نفط أبيض] أ هـ.

(٥) انظر "الجامع" ص (١١٥/١).

(٦) انظر "اقراباذين القلانسي ص (٢٨٩).

(٧) هي القنة انظر "الجامع" ص (٨٣/١) وص (٣٧/٤) و"أقرباذين القلانسي" ص (٢٨٩)

(٨) باذاورد هو الشوكة البيضاء انظر "القانون" ص (٤١٩/٢)

(٩) انظر "الجامع ص (١١٠/١)

(١٠) هو أمير باريس أو الزرشك وهو العوسج انظر "حديقة الأزهار" ص (٨)

(١١) شيان هو دم الأخوين انظر "الجامع ص (٧٥/٣) و "التذكرة" ص (٧٢/١)

(١٢) انظر "أقراباذين القلانسي" ص (٢٨٢) و "التذكرة" ص (٨٣/١).

بنج أبيض : بدله بنج أحمر.

بلسان[١] : بدله سليخة.

بسفايج : بدله وزنه ونصف وزنه أفتيمون[٢]

بلنجا[٣] : بدله بابونج.

باذرنجبويه[٤] : بدله أبريشم ووزنه قشور الأترج الأخضر.

برشياوشان[٥] : وزنه بنفسج ونصف وزنه ورق السوس.

بطراساليون[٦] : بدله وزنه سليخة ونصف وزنه ساساليون[٧]

ت – تربد[٨] : بدله قشور عروق التوت.

تاغندست[٩] : بدله حب الراسن.

تمر هندى[١٠] : بدله إجاص

توتيا[١١] : بدلها وزنها شاذنه ونصف وزنها توبال النحاس.

تافسيا[١٢] : بدلها حرف.

---

(١) انظر "الجامع" ص (١/١٠٩).

(٢) قال ابن سينا فى "القانون" ص (٢/٤٤١) [بدله أَفْتِيمُون ونصف وزنه ملح هندى]. وفى "الجامع" ص (١/ ٩٢): [وقال بعض الأطباء وبدله فى إسهال المرة السوداء نصف وزنه من الأفتيمون وربع وزنه من الملح الهندى]أ هـ

(٣) ويقال له برنجاسف انظر "التذكرة" ص (١/٦٧).

(٤) اسم فارسى معناه الأترجى الرائحة انظر " القانون " ص (٢/٥٣٢) و " الجامع ص (١/٧٥)

(٥) انظر " القانون " ص (٢/٤٣٧) وفيه [رب السوس بدلاً نت ورق السو] و "الجامع" ص (١/٨٦) وفيه [أصل السوسن بدلاً من ورق االسوس]و"التذكرة" ص (١/٦٧) وفى [نصف سوس].

(٦) معناه الكرفس الصخرى لأن بطرا باليونانية صحر وساليون كرفن انظر "الجامع"ص (١/١٠٢).

(٧) ويقال ساساليوس أو سساكل وقيل إنه الكاشم وهو نحــدان رومى انظر "القانون" ص (٢/٥٦٦) و"حديقة الأزهار" ص (٢٧٠)

(٨) انظر "الجامع" ص (١/١٣٧) و"التذكرة" ص (١/٨٨).

(٩) تاغندست هو العاقر قرحا انظر "الجامع" ص (١/١٣٤) وص (٣/١١٥).

(١٠) انظر: حديقة الأزهار" ص (٢٩٨).

(١١) انظر "الجامع" ص (١/١٤٥).

(١٢) نقل ابن البيطار عن جالينوس فى "الجامع" ص (١/١٤٩) [فإن لم تجده فاستعمل فى داء الثعلب الحرف] أ.هـ وقال ابن سينا فى "القانون" ص (٢/٧٦٥): [بدله ثلث وزنه كثيراء بمثله حرف] أ هـ والتافسيا الثافسيا أو تمسيا هى صمغ الذاب البرى.

ث – ثوم برى[١] : بدله ثوم بستانى وزنه ونصف وزنه.

ج – جندبا دستر : بدله محروث[٢] وبالعكس.

جلنار[٣] : بدله قشور رمان.

جنطيانا[٤] : بدله أسارون وزنه ونصف وزنه قشر الكبر.

جِعــدة : بـدلها قـشور عـيدان الـرمان الـرطب وزنهـا، ونـصف[٥] وزنها قشر السليخة.

جلَوز[٦] : بدله حب الصنوبر وبالعكس.

جاوشير[٧] : بدله لبن العرب وورقه .

ح – حب السفرجل[٨] : بدله بزر قطونا.

حب آس[٩] : بدله عاقر قرحا.

حب نيل[١٠] : بدله نصف وزنه شحم حنظل.

حى عالم[١١] . بدله من عصارة ورق الخس أو ماء عنب الثعلب.

حاشا[١٢] : بدله أسارون.

---

(١) هو (الأسقورديون) أو (سقورديون) أو (شقورديون) انظر حديقة الأزهار" ص (٦٠٢)

(٢) ويقال محروث وهو أصل الأنحدان وقيل إن بدل جنديا دستر مثله مرج مع نصفه فلفل انظر "القـانون' ص (٢/ ٤٥٢) و"التذكرة" ص (١/ ١٠٥) و "الجامع' ص (١٧٢/١) و(أقربادين القلاسى) ص (٢٨٢)

(٣) انظر "الجامع" (١/ ١٦٤) و"التذكرة" ص (١/ ١٠٢)

(٤) انظر "التذكرة" ص (١/ ١٠٤) وقال غيره [وزنه ونصف وزنه أسارون ونصف ورنه قشور الكبر] انظر القانون' ص(٢/ ٤٥٥) و"أقرباذين القلانسى" ص (٢٨٢) و"الجامع" ص (١٧١/١)

(٥) انظر "القانون' ص (٢/ ٤٥٩) و"الجامع" ص (١/ ١٦٣)· [ثلثا وزنها]

(٦) قال ابن البيطار:[هو البندق] ص(١/ ١٦٦) وقال ابن سينا فى(القانون)ص(٢/ ٤٥٣) [هو حب الصنوبر الكبار، وهو أفضل عداء من الجوز] أ هـ.

(٧) انظر "الجامع" ص (١/ ١٥٦) و "التذكرة" ص (١/ ٩٨).

(٨) انظر "الجامع" ص (١/ ٩٠)

(٩) وهو زبيب الجبل انظر "الحامع ص (٢/ ١٥٤) و "التذكرة" ص (١/ ١٦٦).

(١٠) قال ابن سينا فى "القانون" ص (٢/ ٥٢٦) [هو القرطم الهندى] أ هـ وانظر "التذكرة" ص (١/ ١٠٩).

(١١) اسمه باليونانية أبرون ويعنى دائم الحياة انظر " التذكرة" ص (١/ ١٢٩) و "حديقة الأزهار" ص (١١٩)

(١٢) هو الصعتر البرى وقال داود الأنطاكى فى "التذكرة" ص (١/ ١٠٨) [بدله نصف وزنه أفتيمون] أ.هـ وفى "الجامع" ص (٢/ ٣)· [ينفع من جميع ما ينفع منه الأفتيمون غير أنه دونه]أ هـ

حلتيت(١) : بدله وزنه ونصف وزنه سكبينج.

حُضض(٢) . بدله عصارة القنطوريون.

حب بلسان(٣) : بدله وزنه ونصف وزنه عود بلسان.

حب الزلم(٤) : بدله اشقاقل.

حب البان(٥) : بدله وزنه قشر سليخة وعشر وزنه بسباسة.

حب خروع : بدله وزنه فستق ووزنه بزر فجل ونصف وزنه حب صنوبر وربع وزنه لوز مر.

حب فلفل : بدله لسان عصفور

خ – خيار شنبر(٦) : بدله وزنه ترنجبين ونصف وزنه زبيب منزوع

خِطمى : بدله صمغ عربى

خُصى ثعلب(٧) : بدله بزر جرجير.

خبث الرصاص : بدله الزفت الذى يقلع من السفن.

خردل أبيض(٨) : بدله شلجم.

خربق أسود(٩) : بدله أصل الأنجرة.

---

(١) هو صمغ الأنجدان أو هو صمع المحروث ويسمى بمصر الكبير انظر " التذكرة " ص (١٢١/١).

(٢) نقل ابن البيطار فى "الجامع ص (٣٤/٤) عن جاليوس وديسقوريدوس. [ومن الناس قوم يستعملون عصارة القنطوريون الجليل مكان الحضض]أ.هـ.

(٣) انظر "الجامع' ص (١٠٩/١)

(٤) وهو الذى يقال له بمصر حب العزيز انظر "الجامع' ص (٤/٢).

(٥) انظر "القانون" ص (٤١٧/٢) و "الجامع" ص (٨٠/١)

(٦) قال ابن سينا فى "القانون" ص (٧٧٥/٢). [بدله نصف وزنه ترنجبيں وثلاثة أوزانه لحم الزبيب، وثمن وزنه تربد، وقد يجعل بدل الزبيب ربّ السوس فيما زعم قوم]أ هـ انظر أيضاً. "التذكرة" ص (١٤٢/١).

(٧) انظر "أقرباذين القلانسى ص (٢٩٠).

(٨) انظر "أقرباذين القلانسي ص (٢٩٠)

(٩) قال ابن سينا فى "القانون" ص (٧٧٢/٢). [بدله نصف وزنه مازريون وثلثا وزنه غاريقون] أ.هـ انظر أيضاً "أقربادين القلانس" ص (٢٩٠) و 'حديقة الأزهار" ص (٣٢٢)

خـربق أبـيض[١] : بدلـه وزنـه تربد ونصف وزنه غاريقون وأربع وزنات وثلث زبيب منزوع .

خو لنجان[٢] : بدله وزنه دار صينى ونصف وزنه حب الأنجرة.

د – دار فلفل[٣] : بدله زنجبيل

دار صينى[٤] : بدله قشور السليخة.

دار شيشعان[٥] : بدله من ثمرة الينبوت.

درُونج[٦] : بدله وزنه زرنباد وثلثا وزنه قرنفل.

دهن ورد : بدله دهن خيرى.

دهن بنفسج : بدله ماء الكافور.

دهن بلسان[٧] : بدله المر السائل.

در[٨] : بدله وزنه ونصف وزنه من الصرف الصافى.

دُلب[٩] : بدله ورق التين.

دهن نوفر[١٠] : بدله دهن بنفسج.

دهن غار[١١] : بدله زفت سائل.

دهن خروع[١٢] : بدله دهن فجل.

---

(١) انظر حديقة الأزهار" ص (٣٢١)

(٢) وقيل بدله قرفة أو قرنفل انظر "الجامع' ص (٢/ ٨٠) و"التذكرة" ص (١/ ١٤١) و "أقرباء القلانسي ص (٢٩٠) و حديقة الأزهار" ص (٣١٧)

(٣) هو ثمرة الفلفل وقال الأنطاكى فى "التذكرة" ص (١/ ١٤٤). [بدله أحد الفلفلين].

(٤) انظر " أقرباذين القلانسي ص (٢٨٢) و " القانون " ص (٢/ ٤٦٧) و " التذكرة " ص (١/ ١٤٣).

(٥) انظر "أقرباذين القلانسي " ص (٢٨٣) و "القانون" ص (٢/ ٤٦٨).

(٦) المرجع السابق نفس الصفحة

(٧) انظر "أقرباذين القلانسي' ص (٢٨٣) و "القانون' ص (٢/ ٤٨٠).

(٨) لم أقف على هذا الاسم فى المصادر.

(٩) انظر "التذكرة" ص (١/ ١٤٧) و حديقة الأزهار" ص (٩٠)

(١٠) هو دهن البيلوفر انظر "أقرباذين القلانسي" ص (٢٨٣) و "القانون" ص (٢/ ٤٨٠).

(١١) المرجع السابق نفس الصفحه

(١٢) المرجع السابق.

دهن القسط(١) : بدله من دواء الملك ودواء الكركم.

دهن السوسن(٢) : بدله دهن غار.

ذ – ذهب(٣) : بدله لؤلؤ.

ر – راوند صينى(٤) : بدله وزنه ونصف وزنه راوند شامى

رازيانج : بدله آنيسون(٥)

رامك(٦) : بدله رامك العفص.

رأس : بدله أصل السوسن الأسمانجونى(٧)

ز – زنجبيل(٨) : بدله فلفل أبيض.

زوفا رطب : بدله وزنه ونصف وزنه مرزنجوش(٩)

س – سندروس(١٠) : بدله ثلثى وزنه كهرباء.

سمَاق(١١) : بدله عصير التوت والعفص

ساذج(١٢) : بدله سنبل رومى.

سكبينج(١٣) : بدله وزنه جاوشير ونصف وزنه أشق.

---

(١) قال القلانسى فى أقرباذنية: [بدله دهن الأيرسا].

(٢) انظر "أقرباذين القلانسي" ص (٢٨٣) و "القانون" ص (٢/٤٨٠).

(٣) قال داود الأنطاكى فى "التذكرة" ص (١/١٥٧): [بدله الياقوت المحلول]أ.هـ.

(٤) انظر "حديقة الأزهار" ص (٢٥٥).

(٥) قال الأنطاكى فى التذكرة ص (١/١٥٨) [رازيانج هو الأنيسون ويسمى الشمار بالشام ومصر والشمرة بحلب والبساس بالمعرب]أ.هـ.

(٦) دواء مركب يعرف بين الصيادلة باسم المسك، وقد يقال السك انظر " التذكرة " ص (١/١٥٨)

(٧) أصل السوسن الأسمانجونى هى أيرسا وهى كلمة يونانية تعنى قوس قزح وهو السوسن انظر "التذكرة" ص (١/٦١).

(٨) انظر "الجامع" ص (٢/١٦٨) و "التذكرة" ص (١/١٧٣).

(٩) أو المردقوش أو المرزحوش نبات عطرى ورقه دقيق انظر "القانون" ص (٢/٦٠٥).

(١٠) انظر "حديقة الأزهار" ص (٢٨٢)

(١١) قال الأنطاكى فى "التذكرة" ص (١/١٩٠) [بدله الخل] وقال العسانى فى "حديقة الأزهار" ص (٢٨١): [بدله أصل الحماص والتوت المجفَف]أ.هـ.

(١٢) انظر " القانون " ص (١/٦٣١)، و " التذكرة " ص (١/١٧٧) و حديقة الأزهار"ص (٢٧٩).

(١٣) انظر "أقرباذين القلانسى ص (٢٨٧).

سورنجان[١] : بدله وزنه من ورق الحناء ووزنه ونصف وزنه مقل أزرق.

سُكَر العُشر[٢] : بدله سكر أحمر.

ش – **شحم الحنظل** : بدله قِثاء الحمار ثلاثة أمثاله.

ص– **صمغ السذاب** : بدله سكبينج.

ط - **طـراثيث** : بدله نصف وزنه قشور بيض محرق مغسول ونصف[٣] وزنه عفص وعشر وزنه صمغ.

ع - **عنبر** : بدله ثلثا وزنه قردمانا.

عاقر قرحا[٤] : بدله درونج.

عفص[٥] : بدله ثمر طرفاء.

عِوْسج[٦] : بدله أشنة.

عروق صفر[٧] : بدله ماميران.

عرطنيثا[٨] : بدله زراوند طويل.

علك الأنباط[٩] : بدله رب سوس.

عنب الثعلب : بدله عصى الراعى.

غ - **غافت**[١٠] : بدله أسارون.

---

(١) انظر "القانون" ص (٦٣٥/٢) و "أقرباذين القلانسي ص (٢٨٧)

(٢) سكر العشر رطوبة كالمن تقع على الشجر المعروف بالعشر وهو العشار بمصر انظر "التذكرة" ص (١٨٧/١).

(٣) انظر "القانون" ص(٥٣٨/٢):[سدس] انظر أيضاً "الجامع" ص(١٠١/٣) و"أقرباذين القلانسي" ص (٢٨٥)

(٤) قال الأنطاكى فى "التذكرة" ص (٣٢٥/١)· [بدله فى أمراض الفم الفوتنج وعيرها الراسن والدار فلفل]أ هـ

(٥) قال القلانسى فى أقربادنيه [البلوط والقرط والكزمازج وحب الآس وقشور الرمان والهليلج كلها متقاربه الطبائع يقوم بعضها مقام بعض] أ.هـ الكرمازج أو الكرمازك هو حب الأثل بالعربية

(٦) انظر "حديقة الأزهار" ص (٢٠٤).

(٧) هى عروق الصاعين وقيل إنها هى ما ميران انظر "الجامع" ص (١١٩/٣)

(٨) نبات من اليتوعات وقيل هو بخور مريم انظر "القانون" ص (٦٦١/٢) و "التذكرة"ص (٢٢٦/١)

(٩) هو صمغ شجرة اختلف فيها قيل شجرة الفستق وقيل شجرة البطم انظر حديقة الأزهار" ص (٢١٢)

(١٠) هو الشوكة المنتنه وهو شجرة البراغيث انظر "القانون" ص (٧٩٦/٢) و "الجامع ص (١٤٥/٣)

غار[١] : بدله ورقه وورق النمام.

غاريقــون[٢] · بدله وزنه تربد وثلث وزنه أفيتمون وعشر وزنه خربق أسود.

غُبيراء[٣] : بدله زعرور.

ف – فربيون[٤] · بدله خرؤ الحمام.

فلفل أبيض[٥] : بدله زنجبيل.

فوفل[٦] : بدله صندل أحمر.

ق – قسط مر[٧] : بدله نصف وزنه عاقر قرحاً.

قردمانا[٨] : بدله كمون كرماني

قصب الذريرة[٩] :بدلها وزنها ومثله سنبل ونصف وزنها زعفران.

قاقلة كبيرة : بدلها الصغيرة وبالعكس

قنة[١٠] : بدله السكبينج.

ك – كما دريوس[١١] : بدله عروق الغافت.

كُندُس[١٢] : بدله جوز القى وثلث وزنه فلفل.

---

(١) انظر "أقرباذين القلانسي" ص (٢٩٠) و "القانون" ص (٧٩٦/٢).

(٢) وهو عاريقون وأغاريقون وهى من حنس الفطر وإبداله مختلف فيها انظر "أقرباذين القلانسي" ص (٢٩٠) و "التذكرة" ص (٢٣٣/١) و "حديقة الأزهار" ص (٣٥).

(٣) انظر "الجامع" ص (١٤٨/٣) و "حديقة الأزهار" ص (٣٣٢).

(٤) هى التاكوت بالبربرية ويعرف بمصر الشام باللوبانة، وقال الأنطاكى فى "التذكرة" ص (٢٣٧/١)· [وبدله فى الاستسقاء المازريون والماء الأصفر الروسحتج وفى القولنج جندبين ستر]أ هـ

(٥) انظر "أقرباذين القلانسي ص (٢٨٨) و "التذكرة" ص (٢٤٠/١).

(٦) انظر "التذكرة" ص (٢٤١/١) و "الجامع" ص (١٧٠/٣)

(٧) انظر "أقرباذين القلانسي ص (٢٨٩) و "القانون" ص (٧٠٥/٢).

(٨) انظر " التذكرة" ص (٢٤٤/١) وغيره [بدله حرمل أو إذخر] انظر "أقرباذين القلانسي" ص (٥٨٩) و "القانون" ص (٧٠٠/٢)

(٩) قال الأنطاكى فى "التذكرة" ص (١٤٩/١) [بدله عدس مر].

(١٠) انظر "أقرباذين القلانسي' ص (٢٨٩) و "القانون" ص (٧٠٧/٢).

(١١) تعريب اليونـانية خمادروس وتعنى بلوط الأرض، انظر " أقرباذين القلانسي ص (٢٨٦) و " القانون " ص (٥٥٨/٢) و " التذكرة " ص (٢٦٣/١)

(١٢) انظر "أقرباذين القلانسي ص (٢٨٦) و "القانون" ص (٥٥٩/٢)

كُركُم[١] : بدله فى أمراض الفالج ونحوها عاقر قرحاً .

كاشم[٢] : بدله وزنه وربع وزنه كمون أبيض.

كمافيطس[٣] : بدله نصف وزنه ساساليون.

كفر اليهود[٤] : بدله وزنه ونصف وزنه علك الأنباط.

كِبر : بدله من أصل الطرفاء.

كبريت أحمر : بدله زرنيج أصفر.

كمّون كرمانى[٥] : بدله كمون أبيض.

كثيراء[٦] : بدله صمغ عربى وبالعكس.

كرمة بيضاء[٧] : بدلها كرمة سوداء وبالعكس

ل - **لسان [العصفورة]** : بدله وزنه تودرى أحمر ونصف وزنه صدف.

لوزمر : بدله حب المشمش المر.

م - .... [٨] : بدله وزنه فلفل أبيض ونصف وزنه مشكطراً مشيع

مو[٩] : بدله جوز الطيب.

مصطكى[١٠] : بدله إذخر.

---

(١) الكركم نوعان أحدهما هى عروق الصباغين أو العروق الصفر والثانى عروق يؤتى بها من اتلهندسى القرد بالفارسية وزعم قوم أنه أصول الورس انظر "الجامع" ص (٦٥/٤)

(٢) انظر "الجامع ص (٤٥/٤) و "التذكرة" ص (٢٥٤/١)

(٣) ويقال كمافيطوس انظر "القانون" ص (٥٥٧/٢)و "الجامع" ص (٨٠/٤)

(٤) هو القفر أو مر اليهود انظر "الجامع" ص (٢٦/٤).

(٥) انظر "الجامع" ص (٨٢/٤) و "التذكرة" ص (٢٦٣/١)

(٦) هى الطرغاقيثا وهى صمغ يؤخذ من شوك القتاد انظر "الجامع" ص (٥٣/٤) و "التذكرة" ص (٢٥٦/١)

(٧) الكرمة البيضاء هى الفاشرا والكرمة السوداء هى الفاشرشين انظر "التذكرة" ص(٢٦٠/١).

(٨) بياض فى الأصل

(٩) قال الأنطاكى فى "التذكرة" ص (٣١١/١)، [بدله على ما قبل الفطر ساليون]

(١٠) انظر "التذكرة" ص (٢٨٧/١)

مرقشيثا[(١)] : بدله الحجر الذى تقدح به النار.

ملح هندى[(٢)] . بدل ملح نفطى وبالعكس.

ماميران[(٣)] : بدله عروق [صفر].

مقل أزرق . بدله قرفة منقشرة.

موميا[(٤)] : بدلها زفت.

مشكطرا مشيع[(٥)] : بدله فوتنج جبلى.

مسك[(٦)] : بدله ثلثى وزنه جندبادستر.

ن - تار مُشُك[(٧)] : بدله ربع زنجبيل ونصف وزنه قسط مر وسندروس

ناردين[(٨)] : بدله وزنه كمون وثلث وزنه راوند.

تمام[(٩)] . بدله وزنه كمون وثلث وزنه قسط بحرى.

نفط[(١٠)] : بدله ثلثا وزنه دهن بلسان وثلثا وزنه حب صنوب.

هـ - هيوفاريقون[(١١)] : بدله نصف وزنه سك ونصف وزنه أينسون.

---

(١) هو حجر النار أو حجر الزناد ونقل ابن البيطار عن البصرى فى "الجامع ص (١٥٣/٤)، [ويتلوه رأى مرقشيتا - فى القوة حجر الرحا]أ.هـ

(٢) قال القلانسي فى "أقرباذينه" ص (٢٨٦). [بدله ملح أسود]أ هـ

(٣) الماميران فو الصنف الصغير من العروق الصفر انظر "الجامع ص (١٣٩/٤) وما بين معقوفتين زيادة راجع الصفحة ٣٦٠ مادة عروق صفر

(٤) انظر "التذكرة" ص (٣١١/١)

(٥) مشكطر مشيع أو مشكطر أمشير هو الفورنج أو الفوتنج الجبلى وقال ابن سينا فى (القانون) ص (٦٠١/٢) تحت مادة مشكطر أمشير [وهو يوب عن الفوتنج] وفى "أقرباذين القلانسي" ص (٢٨٦). [بدله القردمانا].

(٦) انظر "الجامع ص (١٥٧/٤)

(٧) انظر " أقرباذين القلانسي ص (٢٨٧) و " القانون " ص (٦٢٢/٢) و " الجامع ص (١٧٥/٤) و "التذكرة" ص (٣١٤/١)

(٨) الناردين من أنواع السنبل انظر "التذكرة" ص (٣١٤/١)

(٩) سمى بذلك لسطوع رائحته فينم على حامله انظر "التذكرة" ص (٣١٧/١).

(١٠) انظر "الجامع ص (١٨٢/٤).

(١١) فى " أقرباذين القلانسي ص (٢٨٤) و " القانون " ص (٤٨٢/٢) و " الحامع ص (٢٠٠/٤)، حديقة الأزهار" ص (٩٨). [بدله وزنه من أصول الكر وبصف وزنه أصول الإذخر] انظر أيضاً. "التذكرة" ص (١/ ٣٢١).

هليلج كابلى[١] : بدله هندى وبالعكس.

و **وج**[٢] : بدله كمون كرمانى وزنه، وثلث وزنه رواند صينى.

ورد[٣] : بدله ورق البنفسج اليابس.

وخشيزك[٤] : بدله شيح أرمنى

لا - **لاعية**[٥] : بدلها فراسيون.

ى – **ينبوت**[٦] : بدله عفص غير مثقوب.

(١) انظر "الجامع" ص (١٩٨/٤) و حديقة الأزهار" ص (١٩).

(٢) انظر " أقرباذين القلانسي ص (٢٨٤) و " القانون " ص (٤٨٩/٢) و " الجامع ص (١٨٨/٤)

(٣) انظر "التذكرة" ص (٣٢٥/١).

(٤) انظر "الحامع ص (١٨٨/٤) و "التذكرة" ص (٢٢٤/١)

(٥) لاعية من التيوعات وتسمى أيضاً بلوطى انظر "القانون" ص (٥٧٩/٢) و "الحامع" ص (١١٢/١)

(٦) هو الخرنوب النبطى انظر "الجامع" ص (٢١٠/٤) و "القانون" ص (٥٥٠/٢).

كتـــاب
التشـــــريح

كتاب التشريح

جملة عظام الإنسان على رأى جالينوس مائتا عظمة وثمان وأربعون عظماً، قحف الرأس وَهُو ست[1] قطع ملصق بعضها ببعض ولحيا الوجه عظمان يلتقيا أسفل ما فى الحنك والأسنان مركبة فى اللحيين[2] وتحت القحف من[3]عظم مركوز يقال له الوتد وكل لحى...[4]ورباعيان وبابان وحمسة أضراس يمنة وحمسة يسرة وتحت الرأس حرز العنق وهى سبع ويتلوها حرز الظهر وهى سبعة عشر ويتصل بها عظم العجز وهو ثلاثة أجزاء ثم عظم العصعص تم عظماَ الخاصرتين وهو الورك ومن المقدم[5]وعظمى الكتف وعظام الصدر وعظام اليدين والرجلين وعظام العانة والأضلاع من كل اثنا عشر.

وأما العضل على رأى جالينوس فَخمسمائة وتسع وعشرون وهى مركبة من لحم وعصب[6] وهى آلة الحركات الإرادية، وتختلف أشكالها بحسب مواضعها وتكون العضلة على قدر العضو الذى تحركه، وربما تعاونت عدة عضلات[7] على تحريك عضو وإذا كانت الحركة إلى جهة واحدة كانت العضلة إلى جهة واحدة، وما يتحرك إلى جهات متضادة كانت له عضلات متضادة.

وأما العصب فهو روابط وترية شديدة تربط العظام بعضها ببعض وهى أزواج

---

(١) فى "القانون" (١/٤٤) و "ذيل التذكرة" ص (٦٨) خمس قطع.

(٢) كلمات عير مقروءة

(٣) كلمات غير مقروءه

(٤) كلمات عير مقروءة

(٥) كلمات غير مقروءة

(٦) قال ا بن سينا فى "القانون" ص (١/٦٠). وحملة ذلك عضواً مؤلفاً من العصب والعقب وليفهما واللحم الحاشى والغشاء المجلل وهذا العضو هو العضلة.

(٧) فى الأصل عضل والصحيح ما أثبتناه.

أزواج تخرج من جناح الظهر وغيره، وتتصل بكل مفصل وتأخذ عليه حتى تربطه وتشد أحد عظميه بالآخر(١)

وأما العروق غير الضوارب(٢) فمنشؤها من جانب الكبد المحدودب وهي مجارى للغذاء إلى سائر البدن، وهى عروق مجوفة يسرى الغذاء فيها وربما ظهرت فى بعض المواضع إلى ظاهر الجلد، وربما غارت فى موضع فلم تظهر وبعضها يتشعب، وربما تلاقت فى موضع واحد واشتهر منها الأُسيلم(٣) بين الخنصر والبنصر وباسَليق(٤) العرق الكبير الذى تحت المرفق وفوقه المشترك(٥) وفوقهما القِيفال(٦) وعند الكعب الصَافن(٧)

وأما الشرايين فهى العروق الرقاق الضوارب التى فيها مادة الحياة والحرارة الغريزية والروح النفسانى ويوصل ذلك إلى سائر الأعضاء والبيض منه(٨) منبتها من القلب من التجويف الأيسر يخرج منه شريانان أحدهما يأخذ إلى فوق والآخر إلى أسفل. ويتشعب من كل واحد شعب تتصل إلى كل عضو يوصله ذلك(٩)

وأما الدماغ : ففى داخله أربع طبقات فيها: أم الدماغ يفصل بين كل واحدة غشاء، وفيه العقل وحاسة الشم والذوق والسمع والنظر والمقدم منه بيت الفكر والمؤخر بيت الذكاء والحفظ(١٠)

---

(١) انظر "القانون" ص (١/٧٥-٨٠) و "ذيل التذكرة" ص (٧١)

(٢) يقصد بها الأوردة.

(٣) الأسليم عرق بين الحنصر والبنصر فى ظاهر الكف من اليدين "كتاب التنوير" ص (٣٩)

(٤) الباسليق معربه وهو عرق على المرفق مما يلى البطن. "كتاب التنوير ص (٣٨)

(٥) هو الأكحل الذى يتصل أحد رأسيه بالقيفال والآخر بالباسليق المرجع السابق و "القانون" ص (١/٨٨).

(٦) القيفال عرق على ظاهر المرفق "التنوير ص (٣٨)

(٧) الصافن. عرق يمتد من المحذين من لدن الورك إلى القدم حتى يظهر من الجانب الأنسى وهو مثل عرق النسا، إلا أن عرق النسا يظهر من الجانب الوحشى للكعب..

(٨) كلمات غير مقروءة

(٩) انظر "القانون" ص (١/٨١-٨٤) و "ذيل التذكرة" ص (٧٤)

(١٠) انظر "القانون" ص (٣/٨٠٦-٨٠٧) و "ذيل التذكرة" ص (٧٥).

والعين : مركبة من سبع طبقات[١] وثلاث رطوبات، والأنف[٢]: فيه الشم والتنفس. والأذن: بها المسمع وآلة السمع قيل عظم وقيل عصب[٣]. واللسان: آلة النطق والذوق، والحلق[٤]: فيه القصبة التى هى آخذة إلى الرئة وهى آلة التنفس وداخلها البلعوم عرق غليظ أحمر هو مجرى الطعام والشراب.

والبطن فتقسم قسمين : الفوقانى محل الأعضاء الباطنة التى هى القلب والكبد والرئة والطحال والمرارة والكلاوي والأسفل محل الأمعاء، فالقلب شكل صنوبرة منكوسة وهو مائل إلى جهة اليسار[٥]، والكبد إلى جهة اليمين، والطحال فى الجانب الأيسر، والمرارة موضوعة وسط الكبد، وأما الكلى فإحداهما فى الجانب الأيسر والأخرى فى الجانب الأيمن، والمثانة موضوعة بين الدبر والعانة، والمعدة شبه قرعة محل الغذاء وطبخه، والثديان مركبان من شرايين وعروق وعصب ولحم غددى[٦]، والذكر فهو مؤلف من عصب ولحم[٧]. وأما البيضتان فهما آلة الذكر أحداهما للمنى والأخرى للشعر ويحيط بكل واحدة غشاء وعروق وأعصاب وشرايين[٨]، وأما الرحم فهي موضوعة بين المثانة والمعى المستقيم وهو موضع الولد ودم الحيض[٩]، والفرج فيه مسلكان أحدهما من فوق والآخر من أسفل. الأسفل مسلك الذكر والولد والحيض. والأعلى مخرج البول.

---

(١) جاء فى "ذيل التذكرة" ص (٧٦): [إن من الناس من يجعل العين طبقة واحدة ومنهم من يجعلها اثنين وهكذا والصحيح أنها سبع] أ هـ

(٢) بياض فى الأصل وما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق

(٣) انظر "القانون" ص (١٠١٥/٣) و "التذكرة" ص (١٧/٢)

(٤) قال ابن سينا فى "القانون" ص (١١٠٣/٣) [يعنى بالحلق الفضاء الذى فيه مجرى النفس والغذاء] أ هـ

(٥) انظر "القانون" ص (١١٩٥/٣)

(٦) انظر "القانون" ص(١٢٢٣/٣)

(٧) جاء فى "ذيل التذكرة" ص (٨١) [هو جسم مجموع من أربطة وأعصاب وعروق ساكنة وضاربة] أ هـ

(٨) قال ابن سينا فى "القانون" ص (١٥٨٩/٣): [إن البيضة اليسرى يأتيها عرق غير الذى يأتى اليمنى بالغذاء والبيضة اليمنى فى جمهور الناس أقوى من اليسرى]

(٩) انظر "ذيل التذكرة" ص (٨١).

وأمـا **معرفة طبع البدن** فالأبيض والكمد والعاجى والحصى والرصاصي يدل علـى بـرد المـزاج والحمرة والشقرة والصفرة والأدمة تدل على الحرارة، والصافى الـرقيق يدل على رِقَّةِ الأخلاط، والكدر الغليظ يدل على غِلَظِ الأخلاط، والأبيض المـشرب المعـتدل الحمـرة الرقيق الصافى يدل على الاعتدال، والبياض يدل على الـبلغم، والحمـرة علـى الـدم، والـصفرة على الصفراء، والكمودة على السوداء، وَالْغِلَظُ على رطوبة المزاج، والدقة والنحافة تدل على اليبس[1]

(١) انظر "النزهة المبهجة فى تشحيذ الأذهان وتعديل الأمزجة" فى هامش "التذكرة" ص (١/ ٦٠-٦١).

كتـــاب التعبير
مرتب على الحروف

كتاب التعبير
(مرتب على الحروف)

أ – الإقامة تدل على إقامة الذنب :

الأمة السوداء : فتنة وبلاء، الأذان في وقت الحج: يدل على الحج، وفي غير وقته أمر بالفلاح، الأنف: يدل على الارتفاع، الأسنان: تدل على الأقارب، إحياء الأموات: إسداء الخير إليهم، الأحمال: أمور يتحملها، الأضلاع: نساء يلذن به، الأصحاب: عز، الأسد: ملك، الأظفار: ظفر، الأشجار: رجال، الأبيض من اللباس: شعار الصالحين، الأخضر ذنب: ونسك الأحمر: يدل على الخيال، الأسود: لمن اعتاده دين وسؤود ولغيره حزن، الإسكاف: قسام ميراث، الإنثيان نبتان الأقفاص تدل على حبس. الأترج يدل على مؤمن قارئ، الأرزة تدل على رجل فاجر.

ب – **البصل** : رزق خبيث، البطيخ: خير ونعمة، البقر: نساء، البر: در البعر: ثمر أسود، البساتين: جنان، البرود: دين، البوم: لص. الباشق للمرأة الحامل غلام، البول للفقير: ذهاب هم ولرب المال: ذهاب مال وبول الدود والحيات والأبر ونحوها: ولد ذكر، دبول الخرز والودع ونحوها: نبات، البر: خروج من ضيق، البكاء: فرج، البلور: يدل على صفاء، البنا: يدل على بناء أمر، البرذون: رجل قليل الأصل. البسر: رزق طيب، الباذنجان: رزق رديء، البالوعة: مهلكة لماله أو رِزْقه.

ت – **التين** : الرطب: ندم، واليابس: رزق، التوت: رِزْقٍ، التبن: مال، التمر رزق طيب، التفاح: نجاح، التاج: ملك، التروي من الماء: ترو في الأمور، التقدم في المشي ونحوه: تقدم في المكانة، التعلي في البناء وغيره: رفعة، التيمم

فضل. التل رفعة، التوقى تقوى، التراب فقر، التبر أمر لم يخلص أو رجل جيد لم يختبر، التزويج بامرأة معروفة: برئا من أخذ الأجر وغير معروفة دينا وإن لم ير امرأة فهو موت.

ث - **الثومَ رزق** خبيث، الثلج رزق بارد، الثمر: رزق، الثمرة الواحدة: زوجة أو ولد، الثور: إثارة أمر، الثريد: رزق مأمون الغائلة، الثرى: مال، الثفل: ناس رديئة، الثقيل: أمر شاق، الثدى: رزق دار، الثلمة: فى السيف ونحوه نقص، الثنايا: أخوه، الثعلب: رجل مختال، الثوب الوافر الجيد: دين وافر، والنقص فيه: نقص في الدين.

ج - **الجمال سفر**، الجوز رزق من عجم، الجراد عدو كثير، جوارح: الطير ملوك، الجنون: اندهاش بأمر، الجهر بالصوت: إعلان بشيء، الجسر منجاة، الجبال فى النوم رجال شداد وإن رقى جبلاً نال عزاً فإن، كان مقوماً ففيه مشقة، وهدمه موت رجل كبير، الجند أعوان، الجن ناس فيهم الشيطنة.

ح - **الحر** أمر محير، الحزن: فرح، الحلو: مال طيب، الحرث: نكاح، الحمام: حما وإن اغتسل منها وخرج فنجاه، الحمار: جد الرائي وعزمه وراكبه ينال خيراً، الحية عدو، والبيضاء أضعف من السوداء، الحداد بواب الحمامى مصلح أمر النساء، الحطاب: رجل نمام، الحديد: بأس وقوة، الحلى للرجال رديء إلا الخاتم، وللنساء: زينة، حلق الرأس للفقير وفاء دين وفى أيام الموسم كفارات، الحبوب المجتمعة رزق مجتمع، الحياكة عمل سيء وضيع، الحبل اتصال، الحمامة امرأة، الحج خروج من ذنوب.

خ - **الخل خير**، الخمر مال حرام وإن مزج فحلال وحرام، الخيام ملك، والبيض قبور الشهداء، الخاتم امرأة، الخياط رجل يجمع الشتات، الخنزير عدو، الخلخال للرجل هم، الخيل عز ورفعة، الخباز وكل صنعة فيها نار فهى رديئة الخسف: انحطاط وهبوط من رتبة، الخدم: قوم يذلون، الخفة قلة فى الشيء، الخف زوجة، وكذلك الحذاء، الخروب خراب، الخيار نعمة،

الخــشب قــوم مــنافقون، والخــشاب مــؤذن مــنافقين، الخمــير أمــر قــد انتهى، الخوض في الوحل والماء خوض في فتنة.

د - **الدبس رزق**، الدباغ يلي على مال أيتام، الدرع تحصن وكذلك الدرقة الدراهم الجـياد لفـظ جميل، والزغل كلام فاحش. والمكسرة كلام ينقطع، والدنانير الجـياد وجـوه حـسان، والديـنار والدرهم للحامل ولد، الدب لص خبيث، الدف وضربه تزويج دفن الحي يدل على اختفائه، الدين حقوق واجبة عليه، الدم روح الإنسان، الدجال محتال،[١] الديك رجل، وإن نقره فعدو يضربه، والدجاجة امرأة، الدمل رجل ثقيل.

ذ - **الذكـر ذكـر الذبح** ظلم من الذابح وللمرأة نكاح، الذئب لص شجاع، الذئاب أعَـادي ضـعاف، الـذرة ورق رخـو، الـذئب رجـل وضـيع، الـذهب غـير المضروب شيء يذهب، الذعر في النوم أمر يفزع، الذم مدح، الذراع قياس

ر **الرأس** : يدل على الرياسة، الرحى أمر يدر منه الرزق، وبلا طحين سفر، وإن طحـنت حجـر أو نـار فهو حرب، رائض الدواب وراعيها يلي قوماً، الرمح: للحامل ولد ركوب، البحر: أمر مهول فيه نجاة، الركوب: على الدابة والبعير منزلة يرتفع فيها، والنزول عن ذلك انحطاط والناقة والأنثى من الخيل زوجة، وإن ركبها وهو مزوج ذلت لـه امرأته، وإن رأت المرأة ركبها جمل فهو رجل جمـيل وإن ركبها **حمار فهو رجل بليد**، وكذلك الثور والبغل والبرذون رجل قلـيل الأصـل والحصان رجل محصن وإن ركبت الرجل ناقة أو فرس فامرأته تقهره.

ز - **الزرع** : خضرته خصب، ويبسه محل. الزمر: نعي إنسان، الزبد: رزق حلال، وكـذلك الجـبن، الـزيت: بـركة، الـزجاج: أمـر فيه صفاء، الزحام: رحمة، الزلازل: فتنة، الزر: ولد ذكر، والعروة: أنثى، الزمام: أمر فيه انقياد، الزهر. أمر فيه فكرة وسرور، الزير: رجل شاعر، الزقوم: طعام خبيث، الزكاة: نمو.

---

(١) في الأصل (الدجاح)، ولعله سبق قلم

س – **السمسم**. رزق، السنبل الأخضر: مال مجتمع، السفينة: نجاة، وإن كانت لا تجرى فهو حبس. وإن كانت في البر فهو أمر معكوس. السماط: كاشف كربه، السباع: ملوك، السنور: لص. السمك: الصغار هم والكبار خير، السلاح: جنه، السيف: المجرد لسان، السمع: انقياد للحق، الساق: العمر، السوار: للرجل مكروه، وللنساء: زينة، السراج: رجل يقتدى به، السم: مال حرام.

ش – **الشعير**: طعام جيد، الشَّعْرُ: شَعَثُهُ هم ودين، وزواله للفقير: قضاء دين وهم، ومن الغني: مال يذهب، وللمرأة قلة حياء، وطوله لهن زينة، وشيب الرجل: وقار، وللصبيان هَمٌّ، وخضابه السواد: كذب، وبغيره اتباع سنة، شرب الماء: رزق وحياة، وشرب اللبن: علم ودين، وشرب الخمر: فساد، شم الرائحة الطيبة: أمر جميل والخبيثة أمر قبيح.

ص – **الصدر إذا صغرهم وكبر**، واتساعه فرج وفرح، الصلب القوة، الصائغ والصباغ كلاهما كذاب، الصيرفى عالم لا ينفع علمه إلا فى أمر الدنيا، صانع النشاب والرماح رجل يجمع جيوش للحرب، الصقر ملك، الصبر صبر على بلية، الصيام الواجب إمساك عن حرام والتطوع **إمساك عن مكروه،** (والعيدان) [1] وأيام التشريق إمساك عن واجب ويوم الجمعة إمساك عن مستحب.

ض – **الضرس جد**، ضارب الدرهم والدينار ينظم الشعر، ضرب البربط والطبول أمر فيه باطل. الظباء: جوار والظبية جارية، وذبحها وطؤها، والخشف ولد ذكر، وذكر الغزلان مملوك جميل. الضبعة: امرأة قبيحة حمقاء، الضبع: رجل خبيث، الضأن خير المال، الضخم تضاخم فى الأمور.

ط **طول شعر الإبط والعانة والأنف هم**، الطبيب فقيه، الطحان رجل يدر الرزق، الطيور المجتمعة اجتماع ناس فإن كان فيها من الجوارح فهم ملوك،

(١) في الأصل (والعيدين)

الطـواويس ملـوك فـارس. الطـيب. أمـر طيب النشر، الطيران علو وارتفاع، وقيل زمن الحج إلى القبلة حج.

ظ - **الظلمـة دخـول فى أمر مظلم أو ظلم**، قوة الظهر شدة، وإن ولاه رجل ظهره فهـو (......)[١] يتـركه، وإن كانت امرأة فارقته أو لم ينلها، وإن جعل القرآن خلـف ظهـره تـركه أو نـسيه، وإن كـان علماً فكذلك، الظلال رفاهية وطيب عيش.

ع - **العين الجارية رزق جار**. وعين الإنسان عين ماله، وإن رأى عينيه قلعتا مات له ابـنان، الـرمد مـرض، العـتق إن صدر من العبد فهو عتق ومن غَيْرِه فرج من ديـن أو غيره، وكذلك إذا انفك، العقرب عدو ضعيف وأكل لحمها إرث من عـدو، العنكـبوت: امـرأة ملعـونة، العطـار: صـاحب ذكـر جمـيل. العنب الأبـيض: رزق، والأسود هم، العسل: رزق فيه شفاء، العدس: رزق يابس، العـصا شـيء يستعان به، العلك كثرة الكلام، العقيق الخاتم، (...........)[٢] المرأة امرأة حمقاء، العقاب ملك.

غ - **الغل نقص دين**، الغنم غنيمة، الغراب رجل فاسق، الغائط للمريض برء، وإن تغوط حيواناً ولد له ولد يشاكله، الغيث رحمة.

ف - **الفـرس عـز وارتفاع**، والعجرى كذب وأمر ليس بِتامٍّ، والضعيف ضعف جاه وعـز، الفـسطاط رتـبة، الفـأرة امرأة فاسقة، الفيل ملك ضخم من العجـم، الفاختة امرأة، الفستقة امرأة، الفخ طلب رزق قليل مع عبادةٍ، الفراخ أولاد.

ق - **القـيد ثـبات فى الـدين ومـن الفـضة زوجـة حسناء**، القبر حبس، القبة زوجة القـصار كاشـف كـربة، القـرد عـدو مغلـوب تزول عنه النعمة، القطاة امرأة مختالة مائلة إلى غير بعلها، القمرية امرأة حسناء، القيءُ توبة، وأكله عود فى هبة أو هدية.

---

(١) كلمة غير مقروءة.

(٢) كلمة غير مقروه بالأصل

ك - **الكعبة إذا رآها منزله تقبل** عليه الدنيا، وإن رأى نفسه فى حرمها فأمن الكلب عدو أو لص. والكلاب على الجيفة رجال يتنازعون الدنيا، وملك الكلب عبد والكلبة أمة، الكبش مقدم العساكر، الكركى مسكين غريب.

ل - **اللوز رزق من عجم**، اللؤلؤ والجوهر للحامل غلام، ولغيرها كلام حسن، الجوهرة المفردة امرأة أو جارية، اللسان من يتكلم عن الإنسان فإن قطع وله محاكمة انقطعت حجته، وإن قطع رأس لسانه وهو طالب علم لم ينل شيئاً، ومن قطع لسان فقير أعطاه ما يرده به عنه وقطع لسان المرأة صيانة لها، اللحية طولها جاه، وإن طالت إلى تحت السرة فليس بمحمود، ومن زالت لحيته زال جماله وهيبته، أكل اللحم النىء أكل لحوم الناس. وكذلك أكل لحم الميتة، اللبن فِطْرَةٌ .

م - **الماء كله بلاء وفتنة والمشى** فوقه يقين، الموت نقص دين، وإذا تزوجت بميت ذهب مالها وتشعث أمرها، وإذا رأى الميت يبتسم فهو منعم، وإن رأى حزيناً فهو معذب، ملابس الرجال تحمد للنساء، وملابس النساء لا تحمد للرجال، المرجان امرأة حمراء، الملائكة نصر وعز، المصحف إذا حازه الإنسان حفظ القرآن، وإن حمله فى كل أفعاله عمل به.

ن - **النار بلاء وفتنة، النكاح بنزول** المنى من الشيطان، وبغيره بر وللعدا ظفر، ونكاح الزوانى مال حرام ومن نكح بهيمة ظفر بعدوه، رؤية النبى صلى الله عليه وسلم على صفته حق. النَّقَّادُ: الذى يختار أحسن العلوم، نابش الموتى: هو الذى ينبش العلوم، النعجة: امرأة .

س- **الهدهد رجل عالم قليل الدين**، الهلال أمر متطلع إليه، والقمر والشمس ملوك، الهجرة تدل على انتقال من حال رديء إلى حال أجود منه، الهدية تدل على ترك شر.

و - **الوضوء أمان، الوزغ رجل فاسق** ربما كان أبرص. الورم: امرأة حسناء أو حياة طيبة، الوسم تعليم شيء بعلامة، الوصل فى الشعر أمر مزور، الوعد يدل

علـى عدم الإنجاز، الوسخ يدل على هم أو دين أو ذنوب، الوسع يدل على فـرج أو اتـساع رزق، الوبـر يـدل علـى ملـك متاح إلى مدة الوعر يدل على تعاطى أمور فيها صعوبة.

لا- إن رأى قائلاً يقول فى نومه لا لا وهو عازم على أمر فلا يفعله، اللأمة القوة من لامه غيره أو عاتبه فقد وقع فى حقه بمكروه.

ى - اليد ولد أو شريك أو معين، اليمين يمين يحلفها، الياقوتة امرأة.

<u>فـائـدة</u>: من رأى ما يكره فليتفل[1] عن يساره ثلاثاً، ويتعوذ بالله من الشيطان ولا يحـدث بها أحداً، ومن رأى ما يحب فليحدث بها من يحب، ولا بأس بتعبير الـرؤيا للعـارف، وليـست الرؤيا لأول عابر، ولا يجوز الكذب فى الحلم ولا فـرق بـين رؤيا الليل والنهار، ولا بين رؤيا الرجال والنساء، والرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة[2] وتواطؤ الرؤيا بأن يراها جماعة دليل على صحتها.

---

(١) جاء من حديث أبي قتادة. سمعت رسول الله يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيء يكرهه فليبفث عن يساره ثلاث مرات إذا استيقظ وليتعوذ بالله من شرها فإنها لا تضره – متفق عليه- البخاري ٣٢٩٢، ومسلم ٢٢٦١

(٢) أخرجه مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: الرؤيا الصالحه جزء من سته وأربعين جزءاً من النبوة ح ٢٢٦٣ كتاب الرؤيا البخاري ح ٦٩٨٨، ٧٠١٧

كتـــاب
الآداب الشرعية

كتاب(*) الآداب الشرعية(١)

وهو مشتمل على فصول :

الأول فى أدب النفس

يسن(*) لكل مسلم مكلف : خوف سابقة وخاتمة ومكر وخديعة وفضيحة والصبر على الطاعة، والنعم والبلاء، والنقم في بدنه وعرضه وأهله وماله، وعن كل مأثم واستدراك ما فات من الهفوات وقصد القرب والطاعة بنيته وقوله وفعله والزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة، وفي وجوب الرضا بقضاء(٢)، الله خلاف(٣)، ولا يجوز الرضا بكفر ومعصية، ويحرم بهت(٤)، وغيبة ونميمة(٥)، ومكر وخديعة،

(*) هذا الكتاب مأخوذ من الآداب الشرعية لابن مفلح مع زيادة يسيرة.

(١) الأدب: قيل حسن التناول، وقيل: مراعاة حد كل شيء، وقيل هو إستعمال ما يحمد قولاً وفعلاً، وقيل الأخذ بمكارم الأخلاق، القاموس المحيط ١/١٢٨ مادة – أدب

(*) ملاحظة هامة: وجدت هذا الكلام بنصه تقريباً هو كلام ابن مفلح بالحرف الواحد – في كتاب الآداب الشرعية ١/٣١ – وما بعدها

(٢) ونقل ابن مفلح عن الشيخ / تقي الدين: أن الرضا بالقضاء ليس بواجب في الأصح من قولي العلماء إنما الواجب أبعد – قال ابن عقيل. الرضا بقضاء الله تعالى واجب فيما كان من فعله تعالى كالأمراض ونحوها، فأما ما نهى عنه من أفعال العباد كالكفر والضلال فلا يجوز إجماعاً – انظر الآداب الشرعية لابن مفلح (١/ ٣١ ـ ٣٣) قال في شرح الطحاوية: هنا أمران قضاء الله وهو فعل قائم بذات الله تعالى ومقضي وهو المفعول المنفصل عنه، فالقضاء كله خير وعدل وحكمة نرضى به كله، والمقضي به قسمان منه ما يرضى به، ومنه ما لا يرضى به، ويقال ثالثاً القضاء له وجهان أحدهما – تعلقه بالرب تعالى ونسبته إليه فمن هذا الوجه يرضى به، والوجه الثاني – تعلقه بالعبد ونسبته إليه فمن هذا الوجه ينقسم إلى مايرضى به وإلى مالا يرضى به – انظر الطحاوية ص٢٥٨ بتحقيق الألباني

(٣) انظر "شرح جوهرة التوحيد للصاوي"، (ص ٢٥١) وما بعدها

(٤) هو الكذب وانظر "مفردات ألفاظ القرآن" للراغب الأصفهاني، (ص ١٤٨)

(٥) لحديث ابن زيد أن أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق – رواه أحمد ١٦٥١ وأبو داود ٤٨٧٦ وإسناده صحيح والنمام هو. الذي ذكر في حديث حذيفة في قول رسول الله "لا يدخل الجنة قتات" – يعني نماماً، وهو في الصحيحين وهو الذي ينقل الكلام على سبيل الإفساد انظر الآداب الشرعية ١/٣٤-٣٥

وسخرية، واستهزاء[١]، وكذب[٢]، لغير صلاح وحرب وزوجة، ويحرم مدح وذم بباطل. ويجب كف يده وفمه[٣]، وفرجه وبقية أعضائه عما يحرم، ويسن عما يكره[٤]. وتلزم التوبة شرعاً لا عقلاً[٥]؛ كل مسلم مكلف قد أثم من ذنب[٦]، والتوبة الندم[٧]، وتصح من بعض الذنوب ولا تصح في حق الآدميين[٨]: إلا بأدائه إلى ربه، أو وارثه ومن لم يندم على ما حد فيه لم يكن حده توبة[٩]، وتقبل التوبة ما

---

(١) لقولـــه تعالـى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّ﴾ الحجرات آية ١١، وقوله تعالى ﴿وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ﴾ الهمزة آية ١، وانظر الآداب الشرعية (٤٣/١).

(٢) يجوز الكذب في إصلاح ذات البين كما في حديث عن أبي الدرداء أخرجه أبو داود ٤٩١٩ والترمذي وصححه ٢٥٠٩، وانظر الآداب الشرعية ٤٤/١، وفي الحرب، والزوجة كما في حديث أسماء رواه الترمذي ١٩٣٩ وحسنه وأحمد في المسند ٤٥٤/٦

(٣) للحديث الذي في الصحيحين من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت- البخاري ٦٠١٩ ومسلم ٤٧ وابن حبان ٥٢٨٧، وما رواه الترمذي ٢٤٠٧، وأحمد في المسند ٩٥/٣ أن الأعضاء تقول للسان اتق الله فينا فإنما نحن بك فإن استقمت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا – انظر الآداب الشرعية ١/ ٧٥ والعبارة بنصها في الآداب ٩٤/١

(٤) المرجع السابق.

(٥) وهذه العبارة في الآداب الشرعية زاد خلافاً للمعتزلة، قال بعضهم والمسألة مبنية على التحسين والتقبيح العقلي، قال في نهاية المبتدئين تصح التوبة مما يظن أنه إثم وقيل لا، والحق وجوب قوله إني تائب إلى الله من كذا وأستغفر الله منه، والقول بعدم صحة توبته هو الذي ذكره القاضي مذهباً لأن التوبة هي الندم على ما كان منه، والندم لا يتصور مشروطاً لأن الشرط إذا حصل بطل الندم، انظر الآداب الشرعية ١٠٠/١-١٠١ والعبارة بتمامها فيه

(٦) المرجع السابق

(٧) الندم توبة نص حديث ابن مسعود رواه أبو نعيم في الحلية ٣١٢/٨، ٢٥١، ٣٩٨/١٠، وأحمد في المسند ١ /٣٧٦، والقضاعي ص ٤، وتاريخ بغداد ٤٠٥/٩، وانظر المقاصد الحسنه ح١٢٤٥ص٥٢١، والتوبة لها شروط من الندم على ما مضى العزم على تركها دائماً وغير ذلك انظرها في الآداب الشرعية لابن مفلح١/ ١٣٦

(٨) وهذا من شروط التوبة إن كان هناك حق متعلق بأدمي فمن شروط التوبة رد ذلك الحق – قال في الآداب الشرعية: "وأما ما لو ظلمه في دم أو مال فإنه لا بد من إيفاء الحق فإن له بدلا" انظر: الآداب الشرعية ١/ ١١٧.

(٩) قال الحسن البصري: "التوبة النصوح ندم بالقلب، واستغفار باللسان، وترك بالجوارح، وإضمار ألا يعود"– الآداب١٣٨/١، وهذه العبارة بنصها في الآداب ١٦١/١، قال والأولى أن يقال يكون الحد مسقطاً لاثم ذلك الذنب في الدنيا فهو كفارته.

لم يعاين[(١)]، الملك[(٢)]، وقبول التوبة تفضل من الله عز وجل[(٣)]، وتحبط المعاصي بالتوبة، والكفر بالإسلام[(٤)]، والطاعة بالردة المتصلة بالموت، ولا تحبط طاعة بمعصية غير الردة[(٥)]. والأمر بالمعروف، والنهى عن المنكر فرض عين على من علمه[(٦)]، حراماً وشاهده وعرف ما ينكر ولم يخف أذى ولا فتنة فى نفس أو مال[(٧)]، ويجوز على الأدنى إذا قدر عليه وترك الأعلى الذي لا يقدر عليه ويسوغ للمذنب الإنكار حتى على مثل ذنبه والإنكار على مختلف فيه إلا على متمذهب بما يخالفه[(٨)]. ولا إنكار على كافر في ما لا يحرم عليهم[(٩)]. ويكون فاعله متواضعاً رفيقاً شفيقاً غير فظ عالماً بالمأمورات والمنهيات، ديناً نزهاً عفيفاً قاصداً بذلك وجه

---

(١) انظر. الآداب الشرعية ١٦٦/١ اللفظ بنصه - لما روى أحمد ١٣٢/٢ والترمذي وقال حسن ٣٥٣٧ وابن ماجه ٤٢٥٣ عن ابن عمر مرفوعاً أن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر وانظر الآداب الشرعية ١٨٦/١

(٢) أي: إلى صاحبه.

(٣) وهذا نص عبارة ابن مفلح في الآداب ١٧٤/١ قال. وقبول التوبة تفضل من الله عز وجل لا يجب عليه ويجوز ردها، قال ابن عقيل: بناء على ذلك الأصل وإنه يحسن منه كل شيء وإن العقل لا يحكم على أفعاله ولا يقبحها.

(٤) وهذا نص عبارة ابن مفلح في الآداب ١٧٩/١ قال: وتحبط المعاصي بالتوبة والكفر بالإسلام والردة بالطاعة المتصلة - قال. وذكر ابن الجوزي وغيره أن المن والأذى يبطل الصدقة، وقال ابن عقيل. لا تحبط طاعة بمعصية إلا ما ورد في الأحاديث الصحيحة فيتوقف الإحباط على الموضع الذي ورد فيه ولا يقيس عليه انتهى

(٥) المرجع السابق

(٦) والأمر بالمعروف هو كل ما أمر به شرعاً، والنهى عن المنكر، وهو كل ما ينهى عنه شرعاً فرض عين، وانظر الآداب لابن مفلح ٢١٦/١.

(٧) ولم يخف أذى ولا فتنة، وقال ﷺ "لا ينبغي لمسلم أن يذل نفسه، قيل كيف يذل نفسه؟ قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق - رواه أحمد ٤٠٥/٥، وابن ماجه ٤٠١٦، وانظر الكلام عليه في الآداب لابن مفلح، وجامع العلوم والحكم لابن رجب ٢٤٩/٢.

(٨) قال ابن مفلح: ومن التزم مذهباً أنكر عليه مخالفه بلا دليل، ولا تقليد سائغ ولا عذر كذا ذكر في الرعاية، وفي موضوع آخر. يلزم كل مقلد أن يلتزم بمذهب معين في الأشهر ولا يقلد غير أهله - انظر الآداب الشرعية ٢٢٤/١.

(٩) قال ابن مفلح: إذا فعل أهل الذمة أمراً محرماً عندهم غير محرم عندنا لم يعرض لهم ويدعهم وفعلهم سواء أسروه أو أظهروه هذا ظاهر قول أصحابنا وغيرهم - انظر الآداب لابن مفلح ٢٥٢/١

الله وإقامة دينه ونصر شرعه[(١)]، ويباح كسر آلة لهو وصور ودف صنوج وشق وعاء خمر[(٢)]، وهل يحرق بيت خمر فيه خلاف[(٣)]، ويجب إنكار البدع المضلة وإقامة الحجة على إبطالها[(٤)]، ويسن هجر من حهر بالمعاصي[(٥)]، ويحرم هجر[(٦)] مسلم عدل[(٧)]، ويزول بالسلام[(٨)]، ويجوز لعن الكفار عاماً وفي لعن معين خلاف[(٩)]

---

(١) وهذه العبارة بتمامها لابن مفلح قال وقال حنبل. إنه سمع أبا عبد الله -أحمد - يقول والناس يحتاجون إلى مداراة ورفق في الأمر بالمعروف بلا غلظة إلا رجلاً معلناً بالفسق - انظر الآداب الشرعية ١-٢٥٦

(٢) عبارة ابن مفلح وراد بعدها إن تعذر الإنكار بدونه، وقيل مطلقاً ونقل الأثرم وإبراهيم بن الحارث في زق الحمر يحله فإن لم يقدر على حله يشقه وطاهرة أنه لا يجوز كسره مع القدرة على إراقته قاله القاضي وهذا احتياره - الآداب ١/٢٦١.

(٣) الخلاف نقله ابن مفلح قال. قطع غير واحد بأن البيت الذي فيه الخمر لا يتلف، وقال القاضي أبو الحسين. اختلفت الرواية فيمن تحارته في الخمر هل يحرق بيته على روايتين أحداهما يحرق والثانية لا يحرق، وحه الأولى اختارها ابن بطه - ما روت صفية بنت أبي عبيد قالت. وحد عمر في بيت رجل من ثقيف شراباً فأمر به عمر فحرق بيته وكان يدعى رويشداً فقال عمر: إنك فويسق - ووجه الثانية أنها كبيرة فلا يحرق بيت فاعلها كبقية الكبائر - انتهى انظر الآداب ١/٢٦٣-٢٦٤.

(٤) وهذه العبارة بنفسها نقلها ابن مفلح عن كتاب نهاية المبتدئين زاد سواء قبلها قائلها أوردها ومن قدر على إنهاء المنكر إلى السلطان أنهاه وإن خاف فوته قبل إنهائه أنكره هو - الآداب ١/٢٧٨.

(٥) وهذه نص عبارة ابن مفلح زاد: الفعلية والقولية والاعتقادية قال أحمد إذا علم أنه يقم على معصية وهو يعلم بذلك لم يأثم إن هو جفاه حتى يرجع وإلا كيف يتبين للرجل ما هو عليه إذا لم ير منكراً ولا جفوة من صديق، انظر الآداب ١/٢٩٩

(٦) لقول الرسول ﷺ [لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال] البخاري ٦٠٧٧، ٦٢٣٧، ومسلم ٢٥٦٠

(٧) قال ابن مفلح قال ابن عقيل يكره، وكلام الأصحاب خلافه ولهذا قال الشيخ تقي الدين - رحمه الله -: اقتصاره في الهجرة على الكراهية ليس بجيد بل من الكبائر على نص أحمد وقد صح قوله عليه السلام. فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار - رواه أحمد ٢/٣٩٢، وأبو داود ٤٩١٤ وانظر الآداب ١/٣١٤.

(٨) قال ابن مفلح. والهجر المحرم يزول بالسلام ذكره في الرعاية والمستوعب وزاد: ولا ينبغي له أن يترك كلامه بعد السلام عليه - الآداب ١/٣١٦

(٩) نص عبارة ابن مفلح قال. وهل يجوز لعبد كافر معين؟ على روايتين قال الشيخ تقي الدين، ولعن تارك الصلاة على وجه العموم جائز وإما لعنة المعين فالأولى تركها لأنه يمكن أن يتوب، وقال في موضع آخر: ولعن المعين من الكفار ومن أهل القبلة وغيرهم من الفساق بالاعتقاد أو بالعمل لأصحابنا فيها أقوال أحدها أنه لا يجوز بحال وهو قول أبي بكر عبد العزيز. والثاني. يجوز في الكافر دون الفاسق. والثالث. يجوز مطلقاً. وانظر هذا البحث في الآداب ١/٣٤٥-٣٤٦.

ومما للمسلم على المسلم أن يستر عورته، ويرحم غربته[1] ويُقيل عثرته، ويقبل معذرته، ويرد غيبته، ويديم نصيحته، ويحفظ خلته، ويرعى ذمته، ويجيب دعوته، ويقبل هديته ويكافئ صلته، ويشكر نعمته، ويحسن نصرته، ويشفع مسألته، ويشمت عطسته، ويرد ضالته، ويواليه، ولا يعاديه، وينصره على ظالمه، ويكفه عن الظلم[2]، ويحب له ما يحب لنفسه، ويكره له ما يكره لنفسه، وليس على مسلم نصح ذمي. ويحرم المن، وتسن المشورة حتى لمن هو دونه، ويجتهد في النصح وتحرم إشارته بغش

والصلاة على النبي ﷺ خارج الصلاة سنة[3]، وتجب في العمر مرة وقيل كلما ذكر، والسلام على من مر عليه سنة عين من منفرد وعلى الكفاية من جماعة[4]، ويكره في الحمام[5]، وعلى من يأكل أو يقاتل[6]، والمصلي[7]، ومن يقضي حاجته والمتوضئ[8]، ورد السلام المسنون فرض كفاية[9]، ولا بأس

---

(١) في الآداب. ويرحم عبرته - بالعين المهملة والعبارة نصها إلى هنا في الرعاية وقال. قال حنبل سمعت أبا عبد الله قال. وليس على المسلم نصح الذمي، وعليه نصح المسلم، قال النبي والنصح لكل مسلم - البخاري ٥٧، ومسلم ٥٦، وانظر شرح العبارات هذه في الآداب ١/٣٧٠-٣٨١

(٢) المرجع السابق

(٣) قال ابن مفلح تسن الصلاة على النبي في غير الصلاة تقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ويتأكد ذلك إذا ذكر النبي وهي فرض كفاية - الآداب ١/٤٢٣

(٤) قال ابن مفلح: السلام سنة عين من المنفرد، وسنة على الكفاية من الجماعة، والأفضل السلام من جميعهم ولا يجب إجماعاً، نقله ابن عبد البر وغيره - انظر الآداب لابن مفلح ١/٤٢٥

(٥) قال ابن مفلح صححه في الرعاية وهو قول ابن عقيل، وقيل لا يكره ذكره في الشرح أنه الأولى للعموم وصححه أبو البركات وبه قال أبو حنيفة وعن أحمد التوقف - الآداب ١/٤٢٥

(٦) كذا نص عبارة ابن مفلح قال لانشغالهما وفيمن يأكل نظر فظاهر التخصيص أنه لا يكره على غيرهما - الآداب ١/٤٢٥

(٧) سؤال طرحه ابن مفلح، ثم قال على روايتين إحداهما يكره وهو الذي قدمه في الرعاية، والثانية لا يكره للعموم ولأن النبي لم ينكر على أصحابه حين سلموا عليه ذلك في البخاري ١٢١٧، ومسلم ٥٤٠ - الآداب ١/٤٢٨

(٨) ويكره على المتوضي كذا ذكره ابن تميم عن الشيخ أبي الفرج لما روى المهاجر بن قنفذ أنه سلم على النبي وهو يتوضأ فلم يرد عليه حتى فرغ من وضوئه وقال إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أني كرهت أن أذكر الله عز وجل إلا على طهارة - إسناده جيد - رواه أحمد ٤/٣٤٥وأبو داود-١٧-وابن ماجه٣٥٠ وابن حبان٨٠٣ انظر الآداب الشرعية ١/٤٢٩.

(٩) قال: وهو مذهب أهل الحجاز وهذا من أصحابنا يدل على أنه لا يجب رد السلام ولا يسن ولعله غير مراد=

بالكتابة إلى بعيد بالسلام(١)، ويكره كتابة تقبيل الأرض(٢)، ولا يسلم على ذمي فإن سلم أحدهم قيل لـه وعليكم(٣)، ويسلم على أخلاط ويقصد المسلم(٤)، وفي تهنئة الكفـار وتقـريبهم خـلاف وإن سـلم علـى ذمي وهو لا يعلم حاله: رد عليه ويسلم الصغير على الكبير والماشي على الجالس والراكب عليهما(٥)، وإذا التقيا فسلم كل فعلـى كـل الـرد، ويـسن الاسـتئذان(٦) ثلاثـاً(٧) فـإن أذن له وإلا رجع(٨)، ويكره الجلوس وسط الحلقة(٩)، ويكره القيام لغير سلطان، ووالد وعالم(١٠)، ويكره لأهل

لأنهم أطلقوا وجوب رد السلام – الآداب ١/ ٤٣٠.

(١) وذكر ابن مفلح أمثلة لذلك من فعل السلف – انظرها في الآداب ١/ ٤٣٨

(٢) قال وينبغي في المكاتبة تحري طريق السلف وما قاربها فأما ما أحدثه الكتاب من تقبيل اليد أو الكف أو القدم أو الباسطة أو الباسط ونحو ذلك فإن ذلك عير محرم لا سيما إن كان فى أمر ديني أو ترتب على تركه مفسدة أعظم منه، فأما تقبيل الأرض فيتلطف في تركها مطلقاً حسب الإمكان وإن أتى بها فينبغي أن يقرن بذلك فيه تأويلاً – انظر الآداب ١/ ٤٦٤.

(٣) قال: ولا يجوز بداءة أهل الذمة بالسلام هدا هو الذي عليه عامة العلماء سلفاً وخلفاً لأنه عليه الصلاة والسلام نهى عن بداءتهم بالسلام في الصحيحين وغيرهما – مسلم ٢١٦٧، وانظر الآداب الشرعية ١/ ٤٦٨

(٤) قال لما روى البخاري ومسلم من حديث أسامة بن زيد أن النبي مر بمجلس فيه أخلاط من اليهود فسلم عليهم – بخاري ٤٥٦٦، ومسلم ١٧٩٨ – الآداب١/٤٦٨.

(٥) لحديث أبي هريرة عند البخاري ٦٢٣١، ومسلم ٢١٦٠ – وانظر الآداب ١/ ٤٧٤.

(٦) قال: يحوز ثلاثاً وهو ظاهر كلام جماعة وقيل يحب ذلك وهو الذي ذكره ابن أبي موسى والسامري وابن تميم ولا وحه لحكاية الحلاف – الآداب ٢/ ٧

(٧) قال الرسول ﷺ. [رسول الرحل إلى الرحل إذنه].

(٨) عملاً بالآية. ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا﴾ النور – آية: ٢٧، قال ابن مفلح ومعنى تستأنسوا أي تستأذنوا – وفي الحديث إنما جعل الاستئذان من أجل النظر أبو داود ٥١٧٤ – وانظر الآداب ٢/ ٩.

(٩) قال الخلال. كراهية الجلوس وسط الحلقة، قال أبو داود. رأيت أحمد بن حنبل إذا كان في الحلقة – فجاء رجل فقعد خلفه يتأخر يعني يكره أن يكون وسط الحلقة لما جاء عن النبي. انتهى. قال ابن مفلح. ويتوجه تحريم ذلك لعله مراد الخلال فإنه عليه السلام لعن من جلس وسط الحلقة – رواه أحمد [٥/ ٣٩٨] وأبو داود [٦٨٢٦] والترمذي [٢٧٥٣] وقال حسن صحيح – الآداب ٢/ ٢٣

(١٠) ذكره ابن مفلح نصاً وقال: ذكره السامري وزاد في الرعاية: ولغير ذي دين وورع وكريم قوم وسن في الإسلام – الآداب ٢/ ٢٤.

المعاصي والفجور(١)، ويسن لكلٍ تعلم الأدب والسمت والفضل، والحياء(٢)، ولا بـأس بالـتوديع عـند التفـرق، ويكره للرجل أن يسافر أو يبيت وحده(٣)، ولا يجوز للمـرأة أن تـسافر يـوماً ولـيلة بغير محرم(٤)، ولا بأس بأخذ الشيء من لحية الرجل وثـوبه، ويقـول له أخذت يداك خيراً(٥)، وتكره السياحة في غير مقصد صحيح(٦)، وتجـب طاعـة والـد، وزوج وولي أمـر وسـيد في غير معصيته(٧)، وصلة رحم(٨)، ويجـب علـى كـل تعلـم مـا يحـتاج إلـيه مـن أمـر دينه وعلى الأب أن يؤدب ولده

---

(١) ذكره ابن مفلح قال. وهذا كله معنى كلام أبي بكر وراد والذي يقام إليه يسعي له أن لا يستشرف نفسه إليه ولا يطلبه والنهي عد وقع على السرور بذلك الحال فإذا لم يسر بالقيام إليه وقاموا له فغير ممنوع منه الآداب ١/٢٥.

(٢) كذا نص ابن مفلح وزاد حسن السيرة شرعاً وعرفاً- لحديث ابن عباس إن الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة - أحمد ١/٢٩٦ وأبو داود ٤٧٧٦، وفيه ضعف وله شاهد في المسند ح٢٦٩٨ يحسن به، وانظر الآداب الشرعية ٢/٤٢.

(٣) قال ابن مفلح: قال أحمد لا يسافر الرجل وحده، ولا يبيت في بيته وحده - وقال أبو داود - عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده - قال رسول الله - الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب - رواه أبو داود ٢٦٠٧ وهو حسن - وأحمد ٢/١٨٦، وانظر الآداب ٢/٥٦.

(٤) وهذا معنى حديث النبي، وقال في المستوعب لا يجوز أن تسافر المرأة مع غير ذي رحم محرم منها سفر يوم وليلة فأكثر - الآداب ١/٥٥

(٥) قال الخلال في الأدب الرجل يأخذ الشيء من لحية الرجل، قال أبو حامد الحفاف أخذ أبو عبد الله من لحيته رجل شيئاً فقال: يا أبا عبد الله أيش أحسن شيء في هذا الباب؛ فقال فيه شيء عن ابن عمر لا عدمت نافعاً، قال يعني كل شيءنفعه لا عدمه، أنظر الآداب ٢/٥٧

(٦) قال ابن الجوزي: السياحة في الأرض لا لمقصود ولا إلى مكان معروف منهى عنه فقد روينا أن النبي قال لا رهبانية في الإسلام، ولا تبتل ولا سياحة في الإسلام - [قال الحافظ في الفتح لم أره بهذه اللفظ - ٩/٩٦] وقال الإمام أحمد: ما السياحة من الإسلام في شيء ولا من فعل النبيين والصالحين، ولأن السفر يشتت القلب فلا ينبغي للمريد أن يسافر إلا في طلب العلم أو مشاهدة شيخ يقتدي به - انتهى الآداب ٢/٥٨.

(٧) قال في المستوعب ومن الواجب بر الوالدين وإن كانا فاسقين وطاعتهما في غير معصية الله تعالى - وعلى المؤمن أن يستغفر لوالديه وأن يصل رحمه وعليه موالاة المؤمنين والنصيحة لهم، انظر الآداب ٢/٦٠

(٨) قال المروزي. أدخلت على أبي عبد الله رجلاً قدم من الثغر فقال له لي قرابة بالمراغة فترى لي أن أرجع إلى الثغر أو ترى أن أذهب فأسلم على قرابتي وإنما جئت قاصداً لأسألك؟ فقال له أبو عبد الله قد روى صلوا أرحامكم ولو بالسلام - استخر الله واذهب فسلم عليهم [الحديث رواه البزاز في الكشف ١٨٧٧] عن ابن عباس وهو ضعيف المجمع ٨/١٥٢، والكامل ٦/٢١٦٨] وانظر الآداب الشرعية بتوسع ٢/٨١.

ويـضربه[١]. ولكبير الإخوة على صغيرهم حق، وتجب كفاية مماليكه بما يحتاجون وتأديـبهم بمـثل ولده ويحرم التطاول عليهم وتجب معاشرة الجار[٢] بالمعروف[٣] و أن يكـرمه ويعظمـه ولا يـؤذيه[٤]، وتـسن العزلة عن خلطاء السوء[٥]، وتسن عشرة أهـل الخـير، وينبغي لطالب العلم[٦] أن يخلص نيته، ويحسن سيرته، ويتواضع في نفـسه ويطلـب الأهم فالأهم، ويقدم الفقه ثم الأصول ويأخذ ما يحتاج إليه من نحو ولغـة[٧] وعلـى الشيخ أن يحرص على الطلبة، ويحسن النية فيهم، ويحب رفعتهم ورياسـتهم ويكره للعالم أن يغسل كتبه، أو يدفنها وإن أوصى بذلك لم يُفْعَلْ. وكره أحمـد وغـيره علـم الكـلام وإذا سـئل عما يعلم لزمه الجواب إن كان فيه فائدة بلا مـضرة وكان من العلوم الدينية، وفهم السائل يدركه، وليس في البلد غيره، ويكره

---

(١) قال ابن مفلح: يجوز ضرب الأولاد بشرطه، قال اسماعيل بن سعيد سألت أحمد عما يجوز فيه ضرب الولد قال: يضرب على الآداب، وسألت أحمد هل يضرب الصبي على الصلاة؟ قال: إذا بلغ عشراً وقال حنبل إن أبا عبد الله قال: اليتيم يؤدب ويضرب ضرباً خفيفاً. الآداب ٢/ ٨٠.

(٢) لحديث أبي هريرة: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه – بخاري ٦٤٧٥، مسلم ٤٧. قال المروزي عن الحسن: ليس حسن الجوار كف الأذى، حسن الجوار الصبر على الأذى، وانظر الآداب ٢/ ٩٩

(٣) لقوله تعالى: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾ سورة النساء – آية رقم. ٣٦

(٤) لما تقدم ولحديث "والله لا يؤمن – ثلاث – من لا يأمن جاره بوائقه" بخاري ٦٠١٦، وأحمد في المسند ٢/ ٢٨٨، وحديث ما زال جبريل يوصني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه – أبو داود ٥١٥٢، الترمذي ١٩٤٣ – والآداب ٢/ ١٠٠.

(٥) قال عبد الله بن أحمد: كان أبي أصبر الناس على الوحدة، لم ير أحداً أبي إلا في مسجد أو حضور جنازة أو عيادة مريض كان يكره المشي في الأسواق – وقد ترجم البخاري العزلة راحة من خلاط السؤ، وفي المقاصد. الوحدة خير من حليس السوء – انظر المقاصد الحسنة ح١٢٦١ ص ٥٢٨، والآداب ٢/ ١١٤.

(٦) قال ابن الجوزي في صيد الخاطر: يا قوم قد علمتم أن الأعمال بالنيات، وقد فهمتم قوله تعالى: ﴿أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ﴾ الزمر – آية ٢٣، وقدسمعتم عن السلف أنهم كانوا لا يعملون ولا يقولون حتى تتقدم النية وتصح، آه للمرائي من يوم يحصل ما في الصدور وهي النيات والعقائد – انظر الآداب ٢/ ٢٤٧.

(٧) قال الميموني: سألت أبا عبد الله أيها أحب إليك أبدأ ابني بالقرآن أو بالحديث؟ قال لا بالقرآن قلت أعلمه كله؟ قال إلا أن يعسر فتعلمه منه، وقال ابن المبارك إن العلم مقدم على نقل القرآن وهذا متعين إذا كان مكلفاً لأنه فرض انظر الآداب ٢/ ١١٩-١٢١

النظر في كتاب غيره بغير إذنه[١]، وحبس الكتب[٢]. ويجب شكر المعمم[٣]، وتسن عيادة المريض. وتكره وسط النهار، ويدعو للمريض[٤]، وتسن زيارة الإخوان[٥]. والمصافحة في اللقاء[٦] غير امرأة وأمرد لشهوة، ولا بأس بالمعانقة والتقبيل لغير أمرد[٧]. ويكره أن يتناجى اثنان دون ثالث[٨]، وتجوز مع الزيادة وأن يدخل فى ستر قوم.

---

(١) قال الخلال: كراهية النظر في كتاب الرجل إلا بإذنه، قال واطلع اس مهدي في كتاب أبي عوانه بغير أمره فاستغفر الله مرتين، قال أحمد في رجل رهن مصحفاً هل يقرأ فيه ؛ قال أكره أن يتمتع من الرهن بشيء – الآداب ٢/ ٢٧٢- ٢٧٣

(٢) قال الخلال ويكره حبس الكتاب، وقال يونس بن يزيد قال لي الزهري: إياك وغلول الكتب، قال حبسها عن أهلها، وانظر الآداب ٢/ ٢٧٤

(٣) قال ابن عقيل في الفنون: النعم أضياف وقراها الشكر، فاجتهد أن ترحل الأضياف شاكرة حسن القرى، وقال ﷺ: داق طعم الإيمان من رضى بالله رباً وبالإسلام دينا وبمحمداً نبياً – مسلم ٣٤ – وأحمد ١/ ٢٠٨ وانظر الآداب ٢/ ٢٩١.

(٤) هذا نص أحمد، وقال الأثرم قيل لأبي عبد الله: فلان مريض وكان عند ارتفاع النهار في الصيف، فقال ليس هذا وقت عيادة، قال ابن مفلح. الأولى أن يقال ستحب العيادة بكرة أو عشيا لما فيه من تكثير صلاة الملائكة – انظر الآداب ٢/ ٣٠٨-٣٠٩.

(٥) لحديث أبي هريرة أن رجلاً زار أخاً له في قرية أخرى فأرصد الله له ملكاً على مدر حته فلما أتى عليه قال أين تريد ؟ قال أخاً لي في هذه القرية، قال فهل له عليك من نعمة تربها؟ قال لا إلا أني أحبه في الله عز وحل، قال فإني رسول الله إليك إن الله أحبك كما أحببته – مسلم ٤/ ١٩٨٨ في البر والصلة والحديث الآخر إذا عاد المسلم أخاه أو زاره قال الله· "طبت وطاب ممشاك . الحديث" الترمذي ٢٠٠٨ في البر والصلة، وابن ماجة ١٤٤٣

(٦) لحديث البخاري، قال قتادة: قلت لأنس أكانت المصافحة في أصحاب النبي قال. نعم. قال صلى الله عليه وسلم: ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما، أبو داود ح٥٢١٢، والترمذي ٢٧٧ وقال حسن غريب وابن ماجة ٣٧٠٣.

(٧) جاء من حديث عائشة أن النبي قام لزيد بن حارثة واعتنقه وقبله – رواه الترمذي ٢٧٣٢ وحسنه – والبغوي في شرح السنة ح٣٢٢٠، سئل أحمد ترى أن يقبل الرجل رأس الرجل أو يده ؟ قال نعم، وقال الشيخ تقى الدين وهو يفضل دلك في الآداب ٢/ ٣٧٥، ٣٨٧

(٨) لحديث عبد الله بن عمر إذا كان ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون واحد – البخاري ٦٢٨٨، ومسلم ٤/ ١٧١٧ في السلام– وكذلك بلفظ إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث إلا بإذنه فإن ذلك يحزنه – وانظر تفصيل الكلام عليه في فتح الباري ١١/ ٨٤ فى الاستئذان، والبغوي في سرح السنة ٦/ ٤٨٣

الثاني: أدب القراءة والمصحف

في كراهة نقط المصحف وشكله وكتابة الأخماس والأعشار، وأسماء السور خلاف[(١)]. وتحرم كتابته بنجس[(٢)]، وتوسده، ووضعه تحت الرأس من غير حاجة[(٣)]، ومن استخف به أو ببعضه كفر[(٤)]. ويحرم السفر به إلى أرض العدو، وتملكه لكافر[(٥)]، ويجبر على إزالة يده عنه إن ملكه ويجوز أخذ الأجرة على نسخه ولا يجوز تفسيره برأي واجتهاد ويجوز بحديث وقول صحابي وبمقتضى اللغة خلاف وتجوز القراءة لماشٍ وراكب ومضطجع، ومحدث حدثاً أصغر، ونجس بدن، وثوب وعلى كل حال، إلا مع حيض وجنابة، ونفاس[(٦)]، ويُشرع في أوقات الشدائد، والمصائب[(٧)]. ويسن الختم كل أسبوع، وفي كراهة دونه خلاف[(٨)]. وفي

---

(١) قال ابن مفلح في ذلك روايتان. وعنه يستحب نقطه، وقال ابن حمدان ومثله شكله، ويكره التعشير منه، وتحريم مخالفة حط عثمان الآداب ٢/٤٠٨

(٢) قال ابن مفلح: ويحرم أن يكتب القرآن وذكر الله تعالى بشيء نجس أو عليه أو فيه فإن كُتبا به أو عليه أو فيه غسلا - الآداب ٢/٤٠٩.

(٣) قال. ويكره توسد المصحف، ذكره ابن تميم وذكر في الرعاية وقال بكر بن محمد كره أبو عبد الله أن يضع المصحف تحت رأسه وينام عليه، قال القاضي: أنا أكره لأن فيه ابتذالا ونقصانا من حرمته، فإن يفعل به كما يفعل بالمتاع واختار ابن حمدان التحريم وقطع به في المغني والشرح - الآداب ٢/٤٠٩.

(٤) قال القاضي عياض ومن استخف بالقرآن أو بالمصحف أو بشيء منه أو جحد حرفا منه أو كذب بشيء مما صرح به من حكم أو خبر أو يثبت ما نفاه أو نفي ما أثبته وهو عالم بذلك أوشك في شيء من ذلك فهو كافر بإجماع المسلمين - الآداب ٢/٤١٠

(٥) وقال ويحرم السفر به إلى أرض العدو للخبر المتفق عليه[البخاري٢٩٩٠ومسلم ١٨٦٩] وقيل إن كثر العسكر وأمن استيلاء العدو عليه فلا لقوله في الخبر [مخافة أن تناله أيديهم] قال في المستوعب يكره أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو إلا أن يكون العسكر كثير فيكون الغالب فيه السلامة والأول هو الذي ذكره في الشرح وقدمه في الرعاية- الآداب٢/٤١٢

(٦) قال ابن مفلح في القراءة في كل حال إلا لمن ثبت عليه الغسل تجوز لماش أو راكب. وحكى بعض أصحابنا عن سعيد بن المسيب أنه سئل عن حديث وهو متكئ فاستوى جالساً وقال: أكره أن أحدث عن رسول الله وأنا متكئ فكلام الله أولى، وقد نص أحمد في رواية أن ابن مصور وغيره أنه لا بأس بقراءة القرآن في الطريق وتكره مع حمل الجنازة جهراً وحال خروج الريح - الآداب ٢/٤١٤.

(٧) قال ابن مفلح: من المعلوم أنه يشرع في أوقات الشدائد والمصائب قراءة شيء يسكنها بذكر ما جرى على الأئمة ليتأسى بهم صاحب المصيبة وما وعد الله الصابرين من الأجر - الآداب ٢/٤١٦.

(٨) قال: ويستحب ختم القرآن في كل أسبوع نص عليه، قال النبي لعبد الله بن عمرو: اقرأ القرآن في كل أسبوع مرة ولا ترد عن ذلك- [البخاري ٥٠٥٤، ومسلم ١١٥٩] انظر الآداب ٢/٤١٦.

أول المفصل أقوال الأصح من قاف[١]، ويسن التكبير من أول الضحى[٢]. وترتيل القراءة[٣] وسؤال الرحمة عند ذكرها والتعوذ من العذاب عند ذكره ويكره قراءة الألحان[٤]. ويتعوذ قبل القراءة[٥]، ولا يكره تَطْيِيبُ المصحف، ولا جعله على كرسي أو كيس حرير، ويباح تركه على الأرض. وفي تحليته بذهب أو فضة خلاف[٦]

(١) وللعلماء في المفصل أقوال.
١- أنه من (ق) صححه ابن أبي الفتح. ٢- من الحجرات
٣- من أول الفتح. ٤- من أول القتال قال الماوردي وهو قول الأكثرين
٥- من الإنسان ٦- من سورة الضحى. - انظر ذلك في الآداب ٢/٤٢٠

(٢) واستحب أحمد التكبير من أول سورة الضحى إلى أن يختم، وهو قراءة أهل مكة أحدها البزي عن ابن كثير، وقال أبو البركات يستحب ذلك من سورة ألم نشرح - انظر ذلك في الآداب ٢/٤٣٥-٤٣٦.

(٣) قال تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ سورة المزمل - آية: ٤، وقال ﷺ (زينوا القرآن بأصواتكم) ابن ماجه١/٤٢٦، وأحمد ٤/٢٨٣ وأبو داود ٢/٩٩، وانظر صحيح الجامع ح٣٥٧٤، وانظر في ذلك الآداب الشرعية لابن مفلح ٢/٤٣٧

(٤) قال ابن مفلح وكره أصحابنا قراءة الإدارة، قال: وكره أحمد قراءة الألحان وقال: هي بدعة، قيل يهجر من سمعها؟ قال: لا، وقال في رواية يعقوب. لا يعجبني أن يتعلم الرجل الألحان إلا أن يكون حزمة مثل حزم أبي موسى، وقال الشافعي أكره القراءة بالألحان - الآداب ٢/٤٤٣.

(٥) قال ويسن التعوذ قبل القراءة، فإن قطعها قطع تركٍ وإهمالٍ على أنه لا يعود إليها أعاد التعوذ إذا رجع إليها، وإن قطعها بعذرٍ عازماً على إتمامها إذا زال عذره كفاه التعوذ الأول - الآداب ٢/٤٥٤.

(٦) قال الآمدي: إنه معفو عن يسيره وفي ذلك تعظيم له كلبسه في الحرب وتكره تحليته بذهب أو فضة قدمه - وابن تميم وحمدان، وعنه لا يكره وقيل يحرم كبقية الكتب وقيل: يباح علاقته للنساء دون الرجال وليس بصحيح لأن هذا جميعه لم ترد به السنة، ولا نقل عن السلف فيه شيء مع ما فيه من إضاعة المال - الآداب ٢/٤١٦.

الثالث: تشميت العاطس(١)

تشميت العاطس وجوابه: فرض كفاية، ويغطي العاطس وجهه، ويخفض صوته، ويحمد، ويجيبه من سمعه يرحمك الله، ويجيب يهديكم الله ويصلح بالكم(٢)، ولا يشمت كافراً وإن شمته أجابه آمين يهديكم الله(٣)، ولا يشمت امرأة شابة(٤)، وإذا زاد على الثلاث لم يشمت وقيل له عافاك الله(٥)، ويقال للطفل بارك الله فيك(٦)، ولا يجاب المتجشيء بشيء فإن حمد قيل له: هنيئاً(٧) ومن تثاءب كظم ما استطاع(٨)

ويباح خصي الغنم(٩)، وفي كراهة إنزاء الحمير على الخيل خلاف(١٠).

---

(١) والتَّشميتُ: بالشين والسين الدعاء بالخير والبركة، القاموس المحيط ١/٢٥٠-٢٥١ مادة شمت.

(٢) لحديث أبي هريرة إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقاً على كل مسلم سمعه أن يشمته، رواه البخاري ٦٢٢٦، ٦٢٢٤، وزاد: وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله، والترمذي ح٢٧٤٦، وانظر الآداب الشرعية لابن مفلح ٢/٤٦٢

وقوله فرض كفاية هو اختيار ابن مفلح في الآداب، وتقدم.

(٣) قال ابن تميم: يرد على العاطس وإن كان المشمت كافراً فيقول آمين يهديكم الله ويصلح بالكم انتهى، قال ابن عقيل: لا يستحب تشميت الكافر فإن شمته قال ...، قال تقي الدين. وقد نص أحمد على أنه لا يستحب تشميت الذمي، انظر الآداب الشرعية لابن مفلح ٢/٤٦٤-٤٦٥.

(٤) هذا القول لابن تميم وزاد: ولا تشمته، وقال في الرعاية الكبرى: للرجل أن يشمت امرأة أجنبية وقيل عجوزاً وشابة برزة ولا تشمته هي، وقيل لا يشمتها، وانظر تفصيل ذلك في الآداب الشرعية ٢/٤٧١-٤٧٢

(٥) روى ابن ماجه عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يشمت العاطس ثلاثاً، فما زاد فهو مزكوم، سنن ابن ماجه، ح ٢، ص١٢٢٣، حديث رقم [٣٧١٤]، صحيح ابن حبان ح٦٠٣

(٦) قاله الحسن البصري، وكذا قاله ابن مفلح في الآداب الشرعية ٢/٤٧٤

(٧) قال ابن مفلح في الآداب الشرعية فإن قال الحمد لله قيل له هنيئاً مريئاً أو هناك الله وأمراك، ولأن رجلاً تجشأ عند رسول الله فقال كف عنا جشاءك فإن أكثرهم شبعاً أكثرهم جوعاً يوم القيامة، رواه الترمذي عن ابن عمر ح٢٤٧٨، وابن ماجه ٣٣٥٠، وانظر الآداب الشرعية ٢/٤٧٦.

(٨) لحديث التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاءب ضحك الشيطان، مسلم ٢٩٩٤، وأحمد في المسند ٢/٣٩٧، وانظر صحيح ابن حبان ح٢٣٥٧.

(٩) قال ابن مفلح: لما فيه من إصلاح لحمها، وقال أحمد: لا يعجبني للرجل أن يخص شيئاً، وإنما كره ذلك للنهي عن إيلام الحيوان، الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٢٦٨.

(١٠) قال ابن مفلح اختلف العلماء في إنزاء الحمر على الخيل فذهب أبو داود وهو من أصحاب الإمام أحمد إلى=

ويكـره تعليق جرس ونحوه على الدابة[١]، وتكره إزالة الأوساخ باليمين[٢]. ويجوز الإرداف علـى الدابـة وركوب ثلاثة[٣]، ولا يكره الانتعال، والأكل والشرب قائماً، وكـذلك الـبول إذا أمـن التلويث[٤]. ويكره المشي في نعل واحدة[٥]، ويكره النوم ضـحى، وبعـد العصر[٦]، وأن ينام أو يجلس بعضه في الشمس وبعضه في الظل[٧] ويكـره الـتكني بـأبي يحـي وأبي عيـسى وفي أبي القاسم خلاف[٨]، ومن مشى مع

الكراهة، واحتج بالخبر في ذلك، وهو ظاهر ما ذكره صاحب المحرر ولأصحابنا خلاف فيما رواه الإمام أحمد ولم يخالفه هل يكون مذهباً له ؟ فإن قيل النهي خاص لبني هاشم لقلة الخيل بدليل حديث ابن عباس وأن لا ننزي حماراً على فرس (رواه أحمد ١٩٧٧، والنسائي ٨٩/١، والترمذي ١٧٠١، وابن خزيمة ١٧٥، وهو صحيح)، وقيل قوله عليه السلام إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون، أخرجه أحمد ٧٥٨، وأبو داود ٢٥٦٥، فدل على أنه لا فرق في هذا بين بني هاشم وغيرهم، وانظر ذلك الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/ ٢٧٥-٢٧٦ وما بعدها.

(١) وهو اختيار ابن مفلح، قال: للخبر حديث أبي هريرة مرفوعاً لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب أو جرس، رواه أحمد ٢٦٣/٢، ومسلم ٢١٣٣، وابن حبان ٤٧٠٣.

(٢) وهو اختيار ابن مفلح قال: ويكره لكل أحد أن ينتثر وينقي أنفه ووسخه ودرنه ويخلع نعله ونحو ذلك بيمينه مع القدرة على ذلك بيساره مطلقاً، الآداب الشرعية لابن مفلح ٢٨٥/٢

(٣) قاله ابن مفلح وقال: قال ابن عباس: أتى رسول الله وقد حمل قثم بيديه والفضل خلفه، أو قثم خلفه والفضل بين يديه، فأيهم أشر وأيهم أخير، رواه البخاري وغيره، وانظر الآداب الشرعية لابن مفلح ٢٨٦/٢

(٤) قال في الرعاية الكبرى: لا يكره على الأصح الانتعال والشرب والبول قائماً مع التحرز وقطع القاضي وابن عقيل بعدم الكراهة، الآداب الشرعية لابن مفلح ٢٨٦/٢

(٥) لحديث أبي هريرة مرفوعاً لا يمش أحدكم في نعل واحدة لينعلهما جميعاً أو ليخلعهما جميعاً، رواه البخاري ح٥٨٥٦، ومسلم ٢٠٩٠.

(٦) لحديث من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن إلا نفسه، أخرجه أبو يعلى ٤٩١٨، وابن عدي في الكامل ٢٣٩١/٦، وابن الجوزي في الموضوعات ٦٩/٣، وحكم عليه ابن مفلح بكونه لين لحال ابن لهيعة، الآداب الشرعية لابن مفلح ٢٨٧/٢.

وقوله ويكره النوم ضحى قال ابن مفلح رأى ابن عباس ابناً له نائماً نومة الضحى فقال له قم أتنام الساعة التي تقسم فيها الأرزاق، الآداب الشرعية لابن مفلح ٢٩١/٣

(٧) قال ابن منصور لأبي عبد الله: يكره الجلوس بين الظل والشمس؟ قال: هذا مكروه أليس قد نهي عن ذا ؟ قال إسحاق بن راهوية صح النهي فيه عن النبي، قلت وهو ما أخرجه ابن أبي شيبة ٩٤/٨، وأحمد ٤٣٦/٣، ٢٦٢/٤، وأبو داود ٤٨٢٢، مرسلاً عن قيس بن أبي حازم رأى رسول الله أبي في الشمس فأمره أن يتحول إلى الظل، لكن رواية ابن أبي شيبة مرفوعاً، قال ابن مفلح: إسناد جيد، الآداب الشرعية لابن مفلح ٢٨٧/٣-٢٨٨

(٨) قال ابن مفلح. ذكره في المستوعب والرعاية وذكره ابن عقيل ولم يذكر له دليلاً، وقال أحمد في رواية ابن منصور عمن كره أن يكنى بأبي قيس، قال الشيخ تقي الدين فإنما كره أبا عيسى دون أبي يحى، والفرق ظاهر=

أفضل منه مشى عن يمينه[١]. والجماعة خلفه ويجلس تحته وتكره التجارة إلى أرض العدو[٢]. ويباح استئجار أرض كافر وشراؤها كإجارته وبيعه أرضاً في الأصح[٣]، ويسن التكسب ومعرفة أحكامه، ويجب الوفاء، وأخف وأفضل التجارة في العطر، وقيل اللبن، وأفضل الاكتساب قيل: بها، وقيل: بالزراعة[٤] ومن أبيح له أخذ شيء، أبيح له سؤاله[٥]، وما آتاه من غير سؤال، ولا إشراف نفس يوجب أخذه في ثالث[٦]. ويباح دخول الحمام للرجل إذا أمن النظر منه، وإليه، ويحرم بلا إزار[٧]

انتهى، الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٢٩٣، وفي أبي القاسم روايات في الكراهة وعدمها، والثالثة إن اكتنى بها من اسمه محمد كره وإلا فلا، ذكره القاضي وغيره، الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٢٩٤، وحديث جابر تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم بعثت لأقسم بينكم، رواه البخاري ٣٥٣٨، ومسلم ٢١٣٣ وغيرهما

(١) حكاه الخلال عن الإمام أحمد، وانظر الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٤١٢ وما بعدها

(٢) قال ابن مفلح. مطلقاً، وزاد ابن حمدان: والخوارج والبغاة والروافض والبدع المضلة ونحو ذلك، وعن أحمد فى ذلك روايتان، انظر ذلك فى الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٤١٨-٤١٩.

(٣) قال إسحاق بن إبراهيم. وسئل أبو عبد الله عن نصارى وقفوا صيعة للبيعة أيستأجرها المسلم منهم؟ قال. لا يأخذها بشيء ولا يعينهم على ما هم فيه، وفي بيعهم داراً أو أرضاً منع أحمد من ذلك وشدد، وانظر الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٤٢٠ وما بعدها، وقال أبو بكر بن عبد العزيز فيما ذكره عن القاضي. لا فرق بين البيع والإحارة عنده، فإذا أجاز البيع أجاز الإجارة، وإذا منع البيع مع الإحارة، ووافقه القاضي وأصحابه على ذلك، السابق

(٤) قال ابن مفلح: يسن التكسب ومعرفة أحكامه حتى مع الكفاية نص عليه في الرعاية، الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٤٢٣-٤٢٤، وفي أفضل أنواع التكسب خلاف ساقه ابن مفلح في الآداب ٣/٤٥٢-٤٥٩.

(٥) قال ابن حمدان. من أبيح له أخذ شيء من زكاة وصدقة تطوع وكفارة نذر ونحو ذلك فله طلبه، وعنه يحرم الطلب دون الأحذ على من له غذاء، أو عشاء، انظر تفصيل ذلك الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٤٤٢ وما بعدها

(٦) لحديث ابن عمر أن النبي قال له إذ أتاك من هذا المال من غير مسألة ولا استشراف نفس فخذه، ومالا فلا تتبعه نفسك، أخرجه البخاري ١٤٧٣، ومسلم ١٠٤٥، وأحمد ١/٢١، قال ابن مفلح: وقد عرف من نصوص أحمد أنه هل يحرم أو يخير أو الرد أولى. أو يكره الأخذ، فيه روايات، الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٤٤٧.

(٧) قال أبو البركات وابن تميم. للرجل دخول الحمام بإزار إذا أمن النظر المحرم، قال في الرعاية الكبرى مع ظن السلامة غالباً، وإن خاف ذلك كره لأن من حام حول الحمى يوشك أن يواقعه، وإن علم وقوعه حرم عليه، الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٤٩٦.

وفي إباحته للمرأة خلاف[(١)]، وحكم دخوله كالخلاء ويغسل إبطيه وقدميه عند دخوله بماء بارد، ويقصد موضعاً خالياً، ولا يدخل البيت الحار حتى يعرق في الأول، ولا يطيل المقام إلا بقدر حاجته، وهو في الصيف أحمد من الشتاء[(٢)]. ولا يدخله حال الامتلاء، ولا يشرب البارد فيه، ولا بعده، ويسن تسريح الشعر وغسله ودهنه وتقليم الأظفار مخالفاً يوم الجمعة والخميس[(٣)] ولا يترك ذلك فوق الأربعين، ويسن الخضاب بغير السواد[(٤)]، ونتف الشيب[(٥)] ويحرم نمص[(٦)] ووشر[(٧)] ووشم[(٨)(٩)] ويباح ثقب أذن الأنثى ويكره لذكر[(١٠)]، ومن سمع نهيق حمار

---

(١) قال ابن مفلح. وكذا أحوال المرأة إن دخلته لحيض، ونفاس أو مرض أو حاجة ونحو ذلك أو لخوف تغسلها في البيت أو تعذره فيه وإلا حرم عليها، وقوله قال واختار أبو الفرج ابن الجوزي والشيخ تقي الدين رحمهما الله أن المرأة إذا اعتادت الحمام وشق عليها ترك دخوله إلا لعذر أنه يجوز لها دخوله، ولا تتعرى مسلمة بحضرة ذمية فيه ولا في غيره، الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٤٩٧

(٢) العبارة بتمامها في الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٤٩٨-٤٩٩

(٣) ورد في ذلك حديث موضوع أن من قص أظافره يوم الجمعة دخل فيه شفاء وخرج منه داء، الموضوعات ٣/ ٥٣، وانظر الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٥٠٧

وأما قوله الخميس فقال عبد الرزاق: أراد رجل أن يقلم أظفاره عند سفيان وكان يوم الخميس فقال له رجل لو تركته إلى عد الجمعة؟ فقال سفيان. لا تؤخر السنة لشيء.

(٤) لقول النبي في قصته والد أبي بكر الصديق...وجنبوه السواد، رواه مسلم ٢١٠٢، وأبو داود ح٤٢٠٤، ويسن الخضاب لقوله صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة: إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم، البخاري ٥٨٩٩، ومسلم ٣١٠٣.

(٥) قال ابن مفلح: ويكره نتف الشيب لنهي النبي قال: إنه نور المسلم، أخرجه أحمد ٢/٢٠٧، والترمذي وحسنه ٢٨٢١، وأبو داود ٤٢٠٢.

(٦) قال ابن منظور في لسان العرب (٧/١٠١). (النمص نتف الشعر من الوجه) أهـ

(٧) قال ابن منظور في لسان العرب (٥/٢٨٤): (الوشر: أن تحدد المرأة أسنانها وتُرَقِّقَهَا) أهـ

(٨) قال ابن منظور في لسان العرب (١٢/٦٣٨). (الوشم ما تجعله المرأة على ذراعها بالإبرة ثم تحشوه بالنورة وهو دخان الشحم) أهـ

(٩) لحديث أن النبي لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والمتنمصه، البخاري ٥٩٣٧، ومسلم ٢١٢٤، الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٥١٨

(١٠) قال ابن مفلح ويجوز ثقب أذن البنت للزينة، ويكره ثقب أذن الصبي نص عليهما، وقطع ابن الجوزي بأنه لا يجوز ثقب أذن البنت لأنه جرح مؤلم، الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٥٢٠

أو عـوي كـلاب تعـوذ[1] وصـياح ديك سأل الله من فضله[2]. ويكره اتخاذ طير في قفـص، أو يأكل زرع الناس[3] ويباح اقتناء كلب لصيد، وماشية وزرعٍ ونحوه فقط، ويـباح قـتل كلـب عقور، وأسود بهيم[4]. ووزغ، وفأر، وحية، وعقرب[5]، وكل مـؤذ، ويـؤذن حيات البيوت قبل قتلها[6][7] وقمل[8]، وبق وبرغوث، ونحوها بغير نـار لا ضـفدع، ونمـل. ويكـره طـرح القمل ويكره إطالة وقوف الدابة محملة، أو مـركوبة[9]. ويكـره النوم بين مستيقظين، ومد الرِّجلين بحضرة الناس[10]. والطيرة والتـشاؤم ولا بـأس بالفأل[11][12] وإذا وقع الطاعون ببلد فلا يخرج منه، وإن كان

(١) لحديث أبي هريرة إذا سمعتم نهيق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطاناً، وإذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكاً، البخاري ٣٣٠٣، مسلم ٢٧٢٩.

(٢) للحديث السابق ذكره.

(٣) قاله في الرعاية الكبرى، الآداب الشرعية لابن مفلح ٥٢٢/٣.

(٤) اقتناء الكلب للماشية لحديث من اتخذ كلباً إلا كلب ماشية أو صيد أو زرع نقص من أجره كل يوم قيراط، مسلم ١٥٧٥، والنسائي ١٨٩/٧.

(٥) لحديث عائشة أمر رسول الله بقتل خمس فواسق في الحل والحرم الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور، البخاري ١٨٢٩، ومسلم ١١٩٨، وفي الصحيحين عن أم شريك أن النبي أمر بقتل الوزغ، وفي مسلم وسماه فويسقاً، البخاري ٣٣٥٩، ومسلم ٢٢٣٧

(٦) انظر فوائد ابن حجر الهيتمي (١٢٤٢)

(٧) لحديث أبي سعيد إن لبيوتكم عماراً فحرجوا عليهن ثلاثاً، فإن بدا لكم بعد ذلك شيء فاقتلوه، مسلم٢٢٣٦، والترمذي ١٤٨٤، وانظر الآداب الشرعية لابن مفلح ٥٣٠/٣ وما بعدها.

(٨) قال في الرعاية يكره قتل ما لا يضر من نمل ونحل وهدهد وصرد، ويجوز تدخين الزنابير وتشميس القز، ولا يقتل بنار نمل ولا برغوث ولا غيرها، وظاهره التحريم، وانظر الآداب الشرعية لابن مفلح ٥٣٤/٣-٥٣٥، ولحديث ابن عباس نهى رسول الله عن قتل أربع من الدواب. النملة والنحلة والهدهد والصرد، صححه ابن حبان ٢٥٤٦، ومسند أحمد ٣٠٦٦.

(٩) لحديث معاذ بن أنس الجهني أن رسول الله مر على قوم وهم وقوف على دواب لهم ورواحل فقال لهم: اركبوها سالمة ودعوها سالمة، ولا تتخذوها كراسي لأحاديثكم في الطرق من الأسواق فرب مركوبة خير من راكبها، وأكثر ذكراً لله تعالى منه، أحمد ٤٣٩/٣، ٤٤٠، وابن خزيمة ٢٥٤٤، وابن حبان ٥٦١٩.

(١٠) قال ابن مفلح. ويكره النوم بين المستيقظين وجلوس اليقظان بين النيام ومد الرجل، الآداب الشرعية لابن مفلح ٥٤٢/٣.

(١١) – الفأل هي الكلمة الطيبة يسمعها الرجل عند خروجه في سفرأوحاجة، القاموس المحيط ١٣٧٤/٢ مادة فأل.

(١٢) لحديث لا طيره، ويعجبني الفأل الكلمة الحسنة الطيبة. البخاري ٥٧٥٦، ومسلم ٢٢٢٤ عن أنس.

ببلد فلا يدخلها[١]. ويحرم لعب الشطرنج ونرد، ولا يجالس من يلعب ذلك ولا يسلم عليه، ويسن الكف عن مساوئ الناس وعيوبهم[٢] ولا ينظر في النجوم إلا لمعرفة القبله، والوقت ويقول إذا رأى الهلال ما ورد، وهل الفقير الصابر أفضل أم الغنى الشاكر فيه خلاف[٣]

(١) لحديث عبد الرحمن بن عوف إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه، أحمد ١٦٨٢، والبخاري ٥٧٣٠، ومسلم ٢٢١٩.

(٢) قاله في الآداب والرعاية، وانظر الآداب الشرعية لابن مفلح ٤/٢٤، والأحاديث كثيرة في هذا المحال يصعب حصرها

(٣) قال ابن مفلح. فيه قولان للعلماء هما روايتان عن الإمام أحمد، وذكر القاضي أبو الحسين أن أصحهما أن الفقير الصابر أفضل، وقال ابن الجوزي: ظاهر النقل يدل على تفضيل الفقير، ولكن لابد من تفصيل، وأطال رحمه الله فراجعه في كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح ٤/١٤٢ وما بعدها، وانظر عدة الصابرين لابن القيم ص٢٨٥، المبحث الثاني والعشرون

الرابع: يباح التداوي

يباح التداوي وتركه أفضل[١]، ولا بأس بالحمية[٢]، ويكره أن يستعين المسلم بذمي أو كافر غيره في طب أو غيره، ولا بأس بالتداوي بالقرآن تعليقاً وشرباً ورقية[٣]، وتكره بما لا يعرف ويباح الكي[٤] والحقنة ضرورة ويكرها بدونها[٥] ويجوز للطبيب النظر إلى ما تدعو الحاجة إليه حتى الفرج ويباح الحجامة[٦] والفصد[٧] والتشريط والبط[٨] وقطع السلع[٩] ويحرم التداوي بنجس وطاهر محرم[١٠] وسماع دف وغناء[١١]، وبمقير وفي الترياق الكثير

(١) قال ابن مفلح. نص عليه في رواية المروذي، انظر الآداب الشرعية لابن مفلح ٢/٤٨١

(٢) قال ابن مفلح وهو قول أحمد لأنها من التداوي والأولى عده تركه فعلى هذا حكم مسألة الحمية حكم مسألة التداوي، الآداب الشرعية لابن مفلح ٢/٤٩٣-٤٩٤.

(٣) نهى النبي عن ذلك كما في حديث عقبة بن عامر مرفوعاً من تعلق تميمة فلا أتم الله له، ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له، أحمد ٤/١٥٤، وابن حبان ٦٠٨٦، والحاكم وصححه ٤/٢١٦، وقال ابن مفلح. وتباح قلاد يقرأ فيها قرآن وذكر، ذكره في الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/١٠٩، و ٣/١٩٢ وما بعدها، وإنما أباح ذلك عبد الله بن عمرو – والسند إليه ضعيف – انظر سنن أبي داود ٣٨٦٩، والبيهقي ٣٥٥١٩ في الكبرى، قال إبراهيم. كانوا يكرهون التمائم كلها من القرآن وغير القرآن، وأما شرب ما قرأ عليه فهو جائز نص عليه، الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٢٣٢.

(٤) ورد في الكي أن رسول الله نهي عن الكي فاكتوينا فما أفلحن ولا أنجحن، أبو داود ٣٨٦٥، والترمذي وقال حسن صحيح ٢٠٤٩، وابن ماجه ٣٤٩٠، وحديث جابر بعث رسول الله إلى أبي بن كعب طبيباً فقطع منه عرقاً ثم كواه عليه، مسلم ٢٢٠٧، وكذا عند مسلم ٢٢٠٨، حديث رمي سعد بن معاد في أكحله وحسمه له.

(٥) جاء عن المعرور بن سويد قال كان علي يكره الحقنة، وكذا كرهها مجاهد وإبراهيم، قال الشعبي عنها. هي سنة المشركين، واحتج القاضي للقول بالكراهة بما روى وكيع أن النبي نهى عن الحقنة قال ابن مفلح: رواه أبو بكر بن أبي شيبة عن علي، الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٢٢٤

(٦) لحديث الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم أو شربة عسل أو كية نار، وأنهى أمتي عن الكي، البخاري٥٦٨١، ومسلم ٢٢٩٥.

(٧) قال ابن منظور في لسان العرب (٣/٣٣٦). (الفَصْدُ شق العرق) أهـ.

(٨) قال ابن منظور في لسان العرب (٧/٢٦١): (بط الجرح وغيره يبطه بطا إذا شقه)أهـ

(٩) قال ابن منظور في لسان العرب (٨/١٦٠) مادة (سلع). (السلع: البرص).

(١٠) قال ابن مفلح. وتحرم المداواة بكل نجس وطاهر محرم أو مصر ونحوه، نص عليه، الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/١١٧

(١١) قال ابن مفلح. وتحرم المداوة بسماع الغناء والملاهي ونحو ذلك، نص عليه، الآداب الشرعية لابن مفلح ٣ /١١٧

خـلاف[١]. ويـباح للمرأة شرْبُ دواء لقطع حيض[٢] ومخبه لأقرب رمضان لتفطر، ولإلقـاء نطفـة في وجه، ولا يجوز لإلقاء جنين، ولا بأس أن يطلق عن المسحور، وشرب مسهل وقيء[٣]، والتداوي بماء زمزم، ويكره سب الحمى[٤]

---

(١) قال الشيرازي في الإيضاح: ولا يؤكل الدرياق إلا لحاجته لمرض، والدرياق لغة في الترياق، وذكر في المستوعب أن الأدوية القاتلة كالدفلي وغيرها يجوز التداوي بها أكلاً وشرباً على وجه لا يضر، الآداب الشرعية لاس مفلح ٣/١١٩.

(٢) نص أحمد على أنه لا بأس بذلك، قال القاضي: أكثر ما فيه قطع النسل وهذا جائز بدليل العزل عن النساء، الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/١٨٩.

(٣) انظر تفصيل ذلك في الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/١٩٧ وما بعدها

(٤) قال عبد الله بن أحمد: رأيت أبي غير مرة يشرب زمزم يستشفى به ويمسح يديه ووجهه، وقد صح فيه حديث ماء زمزم طعام طعم وشفاء سقم، وانظر الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٢٣١

الخامس: يكره نفط الطعام والشراب

ويكره أكله مما يلي غيره إذا كان الطعام لوناً واحداً، ومن وسط القصعة(١)، والأكل والشرب متكئاً وَمُضْطَجِعًا(٢) وبشماله لغير ضرورة(٣)، ويكره غسل بدنه بمطعوم ولا بأس بنخالة(٤)، وتسن التسمية قبل الطعام والشراب وإن نسى أتى بها ولو في آخره(٥)، ويباح تخير الفاكهة، ونحوها، ولو من ناحية غيره، ويباح الأكل من بيت قريب، وصديق من غير مال محترز عنه إذا علم أو ظن رضا صاحبه(٦)، ويكره القِران في التمر ونحوه(٧) ويسن الجلوس للأكل على رجله اليسرى، وَيَنْصِبُ اليمنى أو يتربع(٨)، ويسن الأكل بثلاث أصابع ويسن لعق الأصابع(٩)، والتقاط ما سقط(١٠)، ويسن أن يحمد بعده(١١)، ويحرم الأكل والشرب في الذهب والفضة،

---

(١) حديث عمر بن أبي سلمه: يا علام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك، البخاري في الأطعمه ٥٣٧٦، ومسلم في الأشربة ٢٠٢٢

(٢) لحديث أبي جحيفة لا آكل متكئاً، رواه البخاري في الأطعمة ٥٣٩٨، ٥٣٩٩.

(٣) لحديث عبد الله بن عمرو: إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه وإذا شرب فليشرب بيمينه فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله، مسلم ٢٠٢٠، وأبو داود ٣٧٧٥

(٤) قال الشيخ تقي الدين: يستدل على كراهة الاغتسال بالأقوات بأن ذلك يفضي إلى خلطها بالأدناس والأنجاس منهي عنه كما نهي عن إزالة النجاسة بها، الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٣٥٥، إلى أن قال: فعلى هذا لا يستنجي بالنخالة وإن غسل يده بها إلا إذا دعت إليها الحاجة بتصرف، السابق ٣/٣٥٥.

(٥) لحديث عائشة: إذا أكل أحدكم فنسي أن يذكر الله على طعامه فليقل بسم الله أوله وآخره، أبو داود ٣٧٦٧ في الأطعمة، والترمذي ١٨٥٨، وقال حسن صحيح في جامعه، وابن حبان ١٣٤١.

(٦) لقوله تعالى ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ﴾ إلى قوله تعالى ﴿أَوْ صَدِيقِكُمْ﴾ النور ٦١، وانظر الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٣٠٣.

(٧) لحديث ابن عمر نهى النبي أن يقرن الرجل بين التمرتين جميعاً حتى يستأذن أصحابه رواه البخاري في الشركة ٢٤٨٩، ومسلم في الأشربة ٢٠٤٥، الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٣٠٣

(٨) قاله في الرعاية، الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٣٠٥.

(٩) لحديث أنس أن رسول الله كان إذا أكل لعق أصابعه الثلاث، وعن أنس أيضاً أمر بإسلات القصعة وقال إنه لا يدرى في أي طعامه البركة، مسلم ٢٠٣٢، والبغوي في شرح السنة ٢٨٦٧، ولحديث كعب بن مالك كان النبي يأكل بثلاثة أصابع، السابق.

(١٠) لحديث جابر أن النبي قال إن الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء من شأنه حتى يحضره عند طعامه فإذا سقطت من أحدكم اللقمة فليمط ما كان بها من أذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان، مسلم في الأشربة ٢٠٣١، والبغوي في الشرح ٢٨٧٠، الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٣٠٨.

(١١) لحديث أبي أمامة كان رسول الله إذا رفعت المائدة من بين يديه يقول الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه=

ويباح في غيرهما مطلقاً إذا كان طاهرا[(١)]، ويباح تخليل أسنانه بغير قضيب ورمان وريحان وطرفاء[(٢)]، ويباح الشبع وتركه أولى[(٣)]. ولا يتأخر عن المائدة قبل الناس. وتسن مباسطةُ من يأكل، ولا يحدث بمستقذر، ولا مضحك، ويأكل الفاكهة قبل الطعام ولا يصلح بعده إلا الكمثرى والسفرجل ولا يشرب الماء عقب الفاكهة إلا التين[(٤)]. ويكره الأكل على الطريق[(٥)]. ويسن أن يبدأ بالملح ويختم به[(٦)] ويكره إخراج شيءٍ من فيه ورده، ولا يمسح يده بالخبز ولا يستبذله ولا يخلط طعاماً بطعام، ولا يذم الطعام[(٧)]، ولا يستحسنه صاحبه، ولا يمدحه وفي غسل اليدين قبل الطعام وبعدهُ خلاف[(٨)]. ولا بأس يمسح بمنديل وإحدى اليدين بالأخرى[(٩)]. وبرجله ولا بأس بأكل فاكهة مدودة بدودها وخل مدود وجبن ونحوه به، وفي أكل

غير مودع ولا مستغنى عنه ربنا، البخاري في الأطعمة ٥٤٥٨، ٥٤٥٩، والبغوي في شرح السنة ٢٨٢١

(١) لحديث حذيفة لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة، البخاري في الأطعمة ٥٤٢٦،٥٦٣٢، ومسلم في اللباس والزينة ٢٠٦٧.

(٢) قال الشيخ عبد القادر: يكره التخلل على الطعام ولا يتخلل بقصب ورمان وريحان وطرفاء ونحوها، الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٣١٦

(٣) لحديث أبي هريرة الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معى واحد، البخاري في الأطعمة ٥٣٩٦، ٥٣٩٧، ومسلم في الأشربة ٢٠٦٠، الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٣٤٦

(٤) انظر الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٣١١ وما بعدها، وكذا ما جاء في مباسطة الإخوان الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٣٤٨

(٥) قاله الشيخ عبد القادر، وانظر الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٣٥٣

(٦) وكذا قاله الشيخ عبد القادر، الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٣٥٣

(٧) انظر الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٣٥٦ وما بعدها، ولحديث ما عاب رسول الله طعاماً قط كان إذا اشتهى طعاماً أكله، البخاري ٥٤٠٩، ومسلم ٢٠٦٤

(٨) لحديث أنس مرفوعاً: من أحب أن يكثر خير بيته فليتوضأ إذا حضر غداؤه وإذا رفع، رواه ابن ماجه ٣٢٦٠، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ص٢٣٥، وابن عدي في الكامل وضعفه البوصيري وغيره، على أنه قال به ابن مفلح في الآداب الشرعية وخالفه القاضي فقال يكره وكذا قاله في المحرر، وقال مالك: لا يستحب غسل اليدين للطعام إلا أن يكون على اليد قذر أو يبقى عليها بعد الفراغ رائحة، الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/ ١٥١، وكذا جاء عن سلمان مرفوع بركة الطعام الوضوء قبله وبعده، رواه ابن ماجه ١٨٤٦، وأبو داود ٣٧٦١، وأحمد في المسند ٥/٤٤١ وهو ضعيف

(٩) والذي جاء من حديث جابر مرفوعاً عند مسلم إذا وقعت لقمة أحدكم فليأخذها وليمط ما كان بها من أذى ولا يدعها للشيطان، ولا يمسح بالمنديل حتى يلعق أصابعه أو يلعقها فإنه لا يدري في أي طعامه البركة، مسلم في الأشربة ١٣٤، وانظر الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/١١٧.

الـدود مفـردا خـلاف، وإذا فـرغ مـن الأكل عند غيرهِ سن الإنصراف، ويخرج مع الـضيف إلى بـاب الـدار[١]، ويكره أن يطعم البهائم الخبز[٢]، ويكره أكل لحم نيء وغـير نضيج [٣]وطين وتراب ويحرم أكل القمل والحشرات، ولا بأس أن يقال لمن شرب هنيئاً أو صحة.

---

(١) لحديث أبي هريرة مرفوعاً إن من السنة أن يخرج الرجل مع ضيفه إلى باب الدار، رواه ابن ماجه بسند ضعيف ٣٣٥٨، وابن الأعرابي في معجمه ٢/٢٤٦، والقضاعي في الشهاب ١/٩٥، وكذا جاء عن ابن عباس نحوه وهو ضعيف أيضاً رواه ابن عدي في الكامل ٢/١٦٩.

(٢) كذا قال الحلال في جامعه باب ما يكره أن تطعم البهائم الخبز، قال ابن مفلح. وظاهر كلام أصحابنا أنه لا كراهة في ذلك لأنه لا دليل عليها، الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/١٦١.

(٣) أي لم يصل إلى حد الإستواء التام فهو نئ بنصفه وناضج بنصفه الآخر.

السادس: يسن أن يصان كل مسجد

من كل وسخ وقذر وقذارة ومخاط وبصاق، وإن رئيت فيه أو فعلت دُفِنَتْ وعن تقليم أظفار، ويكره زخرفته بذهب أو فضة أو نقش أو صبغ أو كتابة[١]، ولا يعلق شيءٌ في قبلته ويصان عن بيع وشراء وعمل صنعة[٢]، وعن صغير ومجنون وحائض ونفساء[٣][٤] ولغط وكثرة حديث، ورفع صوت بمكروه، ورائحة كريهة، وثوم وبصل وكراث، وإن دخله من أكل ذلك أخرج[٥]، وجنب بلا وضوء، ومرور[٦] وغناء وسماع وإنشاد ضالة ويقول من سمعه لا ردها الله عليك[٧] وإقامة حد[٨]، وعرس[٩]، وزرع، وجماع[١٠] وبول وقيءٍ وإخراج نجاسة وسؤال، ولا بأس فيه بذكر وتعليم فقهٍ، وحديث وقراءة ووعظ وعقد نكاح، وقضاء ولا يخرج منه حصى وتراب للتبرك[١١] ولا يدخله كافر إلا باذن مسلم[١٢]، ويقدم المسلم

---

(١) كذا العبارة بنصها في الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٢٦٠.

(٢) انظر الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٢٦١.

(٣) لقوله تعالى ﴿ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴾

(*) موصع كلمتين غير مقروئتين.

(٤) لحديث إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك، رواه مسلم وأما الصانع فلحديث جنبوا مساجدكم صناعكم، وهو حديث موضوع رواه ابن عدي في الكامل ٦/٢٦٣، وانظر الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٢٦١

(٥) للآية ﴿ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴾، وانظر الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٢٦٤

(٦) لقوله ﷺ من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته، وانظر الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٢٦٤

(٧) لقوله تعالى ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِى سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا۟﴾ قال ابن مفلح وكذا الجنب بلا وضوء ويجب صونه عنه، وفي جواز مبيت الجنب فيه مطلقاً بلا ضرورة روايتان، انظر الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٢٦٤.

(٨) قال ابن منظور في لسان العرب (٩/١٤٤) مادة سجف (أسجفت الستر أي: أرسلته وأسبلته).

(٩) لحديث مسلم لا ردها الله عليك فإن المساجد لم تبن لهذا، مسلم في المسجد ٨١،٨٢.

(١٠) لحديث لا تقام الحدود في المساجد، رواه الترمذي ١٤٠١، وابن ماجه ٢٥٩٩، والحاكم ٤/٣٦٩، وأحمد في المسند ٣/٤٣٤ وهو حسن

(١١) على أن اللعب في المسجد أيام العيد ونحوها جائز لما جاء من حديث عائشة أن الحبشة كانوا يلعبون بدرقهم وحرابهم في المسجد، انظر البخاري ح٩٤٩، ومسلم في العيدين ٦/١٦٦، ١٨٦.

(١٢) لقوله تعالى ﴿وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَٰجِدِ ﴾.

يمناه في دخوله، ويسراه في خروجه[١]، ويقول ما ورد ويضع نعله عن يساره وأمامه[٢] ويسن كنسه وتنظيفه[٣] في ثالث ويصلى من دخله ركعتين[٤] ويباح دخول بيعة وكنيسة[٥]

---

(١) قال ابن مفلح ويكره إخراج حصاه وترابه للتبرك وغيره، كذا قالوا وفيه نظر ويتوجه أن يقال إما مرادهم بالكراهة التحريم وأما مرادهم إخراج الشيء اليسير لا الكثير، الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٢٦٨.

(٢) وفي دخول الكافر المساجد قال ابن مفلح بإذن مسلم لمصلحة روايتان، قال في الرعاية. والمنع مطلقاً أظهر، الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٢٦٩.

(٣) لحديث إذا صلى أحدكم فخلع نعليه فلا يؤذ بهما أحداً ليجعلهما بين رجليه أو ليصل فيهما، أبو داود ٦٥٥، والبيهقي ٢/٤٣٢، وصححه الألباني.

(٤) في الأصل كلمتين غير مقروءتين وفي الآداب الشرعية لابن مفلح ويسن كنس المسجد يوم الخميس وإخراج كناسته وتنظيفه وتطييبه، الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٢٧١.

(٥) والبيعة مكان عبادة اليهود والكنائس موضع عبادة النصارى، قال ابن مفلح: وله دخول بيعة وكنيسة ونحوهما والصلاة في ذلك، واستدل للجواز بقوله ﷺ فصل فإنه مسجد، رواه البخاري ٣٣٦٦، ومسلم ٥٢٠ في المساجد، وانظر الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/٢٩٢.

السابع: يحرم على كل رجل[١]

حر وعبد عند استعمال ثوب وعمامة وتكة وسراويل شراؤه من حرير بلا ضرورة[٢] ويباح زر ونحوه، وإن كان منسوجاً مع غيره وغلب حَرُمَ وإن قل أبيح، وإن استويا فخلاف وفي إباحته لمرض وجرب وصغير، خلاف، ويباح كله للنساء[٣]، ويباح للرجل منه علم ورقعة ولبنة جنب وسجف[٤] فروة قدر كف، ويحرم منسوج بذهب وفضة ومطلي ومكفت ومطعم بأحدهما، ويحرم تمويه حائط وسقف وسرير بأحدهما ويباح له من الفضة قبيعة السيف، وآلة الحرب ويحرم دواة ومحبرة ومقلمة ومرآة ومسعط ونحو ذلك ولا يحرم اللآليء والجواهر الثمينة ويكره كتب صداق المرأة في الحرير[٥] ويحرم تصوير حيوان برأس في ثوب، ونحوه وكذا في حائط وسرير ونحو ذلك[٦] ولا بأس بما فيه غير حيوان من شجر ويكره ستر

---

(١) وجدت في كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح ما نصه فصل في تحريم لبس الحرير على الرجال بلا ضرورة في اللباس: يحرم على كل رجل حر...بنص بداية الكلام هنا، الآداب الشرعية لابن مفلح ٣٣٢/٣

(٢) زاد في الآداب بعد قوله بلا ضرورة – نص عليه أحمد – الآداب الشرعية لابن مفلح ٣٣٢/٣

(٣) كل ما تقدم لقول النبي في الحديث عن الذهب والحرير هذا حرام على ذكور أمتي حل لإناثها، أخرجه البيهقي في الكبرى ٤٢٥/٢، والطبراني في الأوسط ١٦٧/١، وجاء في البخاري إنما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة، البخاري ٨٨٦، ومسلم في اللباس ٩، ٨٦

(٤) قال ابن مفلح في مسألة كتاب الصداق في الحرير ومن لم يحرمه قد يوجهه بأنه بسبب المرأة والحرير مباح لها، الآداب الشرعية لابن مفلح ٣٣٤/٣، وقال أيضاً يكره كتابة صداق المرأة من حرير وقيل يحرم في الأقيس ولا يبطل المهر بذلك ٣٣٩/٣، قال: ويحرم تحلية دواة ومحبرة ومقلمة ومرآة، إلى أن قال وقيل يكره ذلك في الكل وعن أحمد رحمه الله كراهة رأس المكحله وحلية المرأة نصه، قال القاضي ظاهره أنه لا يحرم، الآداب الشرعية لابن مفلح ٣٣٨/٣، وفي الجواهر ولا تحرم اللآليء ولا الجواهر الثمينه وظاهر ما ذكره الأصحاب أنه لا يكره في ذلك للرجل إلا الخاتم فإنهم اتفقوا على أن التختم لهم بجميع الأحجار مباح من ياقوت وغيره، الآداب الشرعية لابن مفلح ٣٣٨/٣-٣٣٩

(٥) قال الشيخ وجيه الدين بن المنجى فأما صور الأشجار والتزويقات ونحوها فمباح، وقال في المستوعب ويكره تعليق الستور التي فيها التصاوير والتي لا تصاوير فيها على الحيطان، الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/ ٣٤٠.

(٦) لما تقدم من الحديث أن النبي قال عن الذهب والحرير هذان حرام على ذكور أمتي حل لإناثها، البيهقي ٢/ ٤٢٥، والطبراني في الأوسط ١٦٧/١.

الحيطان مطلقاً ولو بما لا تصاوير فيه[(١)]، ويباح للمرأة التحلي بذهب وفضة وغيرهما مطلقاً[(٢)]، ويباح ثوب من شعر ما يؤكل لحمة وفي لبس نجس من ثوب وجلد في غير صلاة خلاف[(٣)]، ويباح لبس كل جلد طاهر[(٤)] ويباح لبس السواد كله، وفي الأحمر والأصفر خلاف، ويباح ثوب الرجل من نصف ساقه إلى كعبه، ويكره ما نزل عن ذلك، ويحرم الخيلاء والتعجب بثوب ونحوه[(٥)] ولا بأس بالسراويل. وتوسيع كم المرأة وتطويل كم الرجل إلى رؤوس الأصابع، ويكره ثوب الشهرة ويكره ما خالف زي بلده[(٦)]، ويسن التوسط في الملبس وتكره العمامةُ الصماء [وتسن][(*)] النظافة وغسل الثوب الوسخ، ويباح للرجل خاتم الفضة في الخنصر، ويكره في الوسطى والسبابة، ويكره خاتم الحديد والنحاس والرصاص

---

(١) قال ابن مفلح. قيل يباح ثوب من شعر وما لا يؤكل مع نجاسته، قال ابن نجيم احتلف قوله فى الثوب من شعر حيوان لا يؤكل فعنه هو طاهر مباح، وعنه هو نحس في استعماله في اليابس في عير الصلاة روايتان وعنه هو مباح مں حيوان طاهر نجس بموته فقط لا من حيوان نحس حياً، الآداب الشرعية لابن مفلح ٣٤٤/٣.

(٢) قال في الآداب الشرعية لابن مفلح ويحوز لبس كل جلد طاهر ٣٤٤/٣.

(٣) قال في الآداب الشرعية لابن مفلح. يباح لبس السواد من عمامة نص عليه، وثوب وقباء وهذا معنى ما في المستوعب والتلخيص والشرح، قال: ويكره للرجل لبس أحمر مصمت ںص عليه، وقال الشيخ الموفق لا يكره وعنه يكره شديد الحمرة دون خفيفها، الآداب الشرعية لابن مفلح ٣٤٥/٣

(٤) لحديث إزرة المؤمں إلى ںصف الساق، وفي رواية أسفل من الكعبين فهي النار، وانظر الآداب الشرعية لابن مفلح ٣٤٨/٣، ولحديث عبد الله بن عمرو أن رجلاً أعرابي أتى وعليه جبة من طيالسة مكفوفة بديباج أو مزررة فقال إن صاحبكم يريد أن يرفع كل راع ابں راع ويصع كل ذي فارس رأس، فقام النبي معصباً فأخذ بمجامع حته فاحتذبه وقال ألا أرى عليك ثياب من لا يعقل، البخاري ٥٤٨ فى الأدب المفرد، وأحمد ٢/ ١٦٩-١٧٠

(٥) لحديث أبي هريرة مرفوعاً أنه ںهى عن الشهرتيں فقيل يا رسول الله وما الشهرتان؟ قال رقة الثياب وغلظها وليںها وحشونتها وطولها وقصرها ولكن سداداً بين ذلك واقتصاداً، أورده ابن الجوزي في تلبيس إبليس١٩٣، ولحديث ابں عمر مرفوعاً من لبس ثوب شهرة ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيامة، وهو حسن رواه أحمد ٢/ ٩٢، وأبو داود ٤٠٢٩، وابن ماجه ٣٦٠٧

(٦) لحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي قال لرجل: هذه حلية أهل النار، رواه أحمد ١٧٨/٢، وفي حديث بريدة أجد منك ريح الأصنام، رواه أحمد ٣٥٩/٥، قال الهيثمي في المجمع١٥١/٥ حديث عمرو بن العاص رواه أحمد والطبراني وأحمد وإسنادي أحمد رجاله ثقات، وانظر تفصيل ذلك في الآداب الشرعية لابن مفلح ٣٥٦/٣.

(*) ما بيں المعقوفتين كلمة غير مقروءة

ويكره تشبه رجل بامرأة، وعكسه لغير حاجة[١]، ويسن للمرأة المزوجة الخضاب[٢]، ويكره للرجل. ويكره لبس النعال الصرارة[٣] ويسن كون الخف أحمر والنعل أصفر ويباح الأحمر والأسود[٤]. ويسن الطيب للرجل بما ظهر ريحه وخفي لونه، وللمرأة العكس. ويسن النظر في المرآة ويقول ما ورد[٥]. ويسن الكحل وترا والدهن غبا، ويكره القزع[٦] وحلق رأس المرأة لغير حاجة، ولا يجوز للمرأة أن تبدي زينتها لأجنبي وكافرة.

(١) لحديث لعن رسول الله المتشبهات من النساء بالرجال، البخاري ٥٨٨٥، وانظر الآداب الشرعية لابن مفلح ٣٥٧/٣.

(٢) قال في الآداب الشرعية لابن مفلح: ويستحب للمرأة المزوجة الخضاب مع حضور زوجها، ٣٥٨/٣

(٣) قال في الآداب الشرعية لابن مفلح: يكره للرحل والمرأة لباس النعال الصرارة – بالصاد المهملة – نص عليه، وقال: لا بأس أن تلبس للوضوء، الآداب الشرعية لابن مفلح ٢٥٩/٣.

(٤) قال في الآداب الشرعية لابن مفلح ويسن أن يكون الخف أحمر ويحوز أسود قال ابن عباس من لبس نعلاً أصفر لم يزل ينظر في سرور ثم قرأ ﴿فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾ البقرة: ٦٩، الآداب الشرعية لابن مفلح ٣/ ٣٦٠.

(٥) وهو قوله اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي، وزاد بعضهم وحرم وجهي على النار. رواه البيهقي

(٦) قال ابن منظور فى لسان العرب (٢٧١/٨) مادة. قزع (القزع أن تحلق رأس الصبي وتترك فى مواضع منه الشعر متفرقاً) أهـ

كتاب الألغاز

كتاب الألغـاز

وهى ثلاثة أقسام أحدها الفقه :

- ماء طهور لا تصح الطهاربة به ؟ فضل وضوء المرأة للرجل [١]
- ماء طهور يحرم استعماله ؟ ماء آبار ثمود .
- رجل عليه طاهر ونجس وحدث يقدم غسل الطاهر عليهما؟ الطيب في الإحرام[٢]
- وضوء صح ممن لا عقل له ؟ وضوء الميت [٣]
- طهارة لا تبطل بوجود الحدث وتبطل بعدمه ؟ طهارة دائم الحدث [٤]
- حجارة طاهرة لا يجوز الاستجمار بها [٥]؟ حجارة الحرم .
- دم حيوان لا يؤكل لحمه يحكم بطهارته ؟ دم القمل والبراغيث .
- واجب في الصلاة تركه عمداً وصحت صلاته[٦] ؟ الجماعة.
- صلاة لا تصح إلا جماعة[٧] ؟ هي الجمعة
- صلاة يحرم فعلها وتركها ؟ هي صلاة السكران .

---

(١) جاء في منار السيل ج ١ ص ١٥ [وماء يرفع حدث الأنثى لا الرجل البالغ والخنثى، وهو ما خلت به المرأة المكلفة لطهارة كاملة عن حدث ، لأن النبي ﷺ نهى أن يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة] رواه الخمسة

(٢) راجع المغني لابن قدامة ج ١ ص ٣٥٠ ومابعدها

(٣) لأنه يشترط ذلك في كل عادة بخلاف الميت .. المنار ، ج١ ص ١١٢

(٤) لأن نقض الوضوء عند هؤلاء بخروج الوقت فقط، لقول النبي ﷺ [اغتسلي ثم توضئي لكل صلاة وَصلِّي]، راجع المغني ح ١ ص ٤٢٣

(٥) لما فيها من الحرمة

(٦) انظر منار السبيل ج ١ ص ١١٧

(٧) لأن من شروطها العدد، لقول جابر مصنف السنة إن كل أربعين فما فوق، جمعة وأضحى، وفطر، رواه الدارقطني .

- صلاة تفعل عن حي نيابة ؟ هي صلاة الطواف .
- صلاة تقصر في سفر قصير ؟ صلاة عرفة ومزدلفة .
- قبور يسن للنساء زيارتها من غير كراهة؟ هى قبر النبي ﷺ وصاحبيه(١)
- مسلم ملك نصاباً وحال عليه الحول ولا تجب زكاته ؟ العبد إذا ملكه السيد وقلنا تملك ذهباً وفضة .
- لا يشترط لوجوب الزكاة فيهما الحول ؟ هو إذا أخرجهما من معدن .
- زكاة تجب فى مال كافر ؟ في نصارى بني تغلب فإنها تؤخذ منهم مثلي ما تؤخذ من المسلمين
- مسافر يلزمه الصوم وسفره مباح ؟ إذا علم أنه يقدم غداً لزمه الصوم.
- صوم تطوع يسن فى السفر(٢) ؟ هو عاشوراء .
- فقير عادم بالكلية يجب عليه الحج ؟ هو القريب الذي لا يحتاج إلى كلفة.
- قادر على الحج بالزاد والراحلة والبلوغ والحرية وأمن الطريق ولا يجب عليه الحج(٣)؟ هى المرأة إذا لم يكن لها محرم .
- شخص يصح أن يحرم بالحج عن نفسه وعن غيره معا ؟ هو ولي الصغير فإنه يحرم عن الطفل المولي عليه ولو كان محرماً والطفل يتولى الأفعال .
- رجل قبض ملك غيره بإذنه تم أتلفه ضمنه بمثله وقيمته ؟ إذا أخذ من حلال صيدا تم دخل به الحرم أو أحرم وهو معه ثم أتلفه يضمنه بالقيمة لمالكه وبمثله جزاء .
- أضحية لا يجوز الصدقة منها بشيء ؟ هى الأضحية عن اليتيم.

---

(١) ثبت في السنة النهي عن زيارة النساء للقبور في قوله -ﷺ- (لعن الله زوارات القبور) ولذا فالقول أن هذا يُسنُّ من غير كراهة إخراج لهذه الصور من العموم ومصادمة للنص والله أعلم

(٢) جاء فى المستوعب ج١ ص ٤٩٥ [ويستحب صوم عشر المحرم، وآكده تاسوعاء وعاشوراء]

(٣) لقول النبي ﷺ: لا تسافر المرأة إلا مع محرم، ولا يدخل عليها رجل إلا ومعها محرم، رواه أحمد بإسناد صحيح

- شاة يحرم أكلها إذا ذبحت وليست مستحقة ؟ هى الجلاَّلة .
- لبن غنم يحرم أكله ؟ هو لبن الجلالة .
- رجـل بـاع أبـاه وأكـل ثمـنه ؟ هـو رجـل أذن لعـبده فى التزويج بحرة فتزوجها وولـدت له ابنا فهو حر. تم ماتت وورثها فطالب الابن مالك أبيه بمهر أمه فوكله في بيع أبيه واستيفاء المهر من ثمنه .
- عبد يجوز عتقه ولا يجوز بيعه؟ هى أم الولد .
- شـخص يـصح أن يـشترى عينا لم يرها قط ولا وصفت له ؟ إذا اشترى الأعمى نفسه .
- وكيل فى عقد يعتبر فى صحة العقد؟ تسمية موكل الوكيل فى النكاح.
- هبة تجب على الواهب الرجوع فيها ؟ إذا وهب بعض ولده دون بعض .
- عين لا يجوز بيعها وتجوز هديتها[1] والصدقة بها ؟ الأضحية .
- صحيح يعتبر وصية من الثلث ؟ إذا وقع الطاعون في بلده .
- مملوك لا مالك له ؟ هو من وقف على خدمة الكعبة .
- شخص مات عن أمه وجدته ورثت الثلث والباقي للجدة ؟ هذا ابن ابن الملاعنة على رواية .
- رجـل مـات عـن أربـع زوجـات اسـتحقت إحداهن المهر والميراث والثانية لا تستحق مهرا ولا ميراثا والثالثة المهر دون الميراث والرابعة الميراث دون المهر؟ الأولى حـرة مسلمة والثانية أم ولد، والثالثة كافرة ، والرابعة أمة تزوجها وجعل عتقها صداقها.
- وَطْءٌ مـباح بغير نكاح ولا ملك يمين ؟ هو العبد إذا أباح له السيد التسري وقلنا لا يملك .

---

(١) جاء فى المستوعب ج١ ص ٦٥٦ [ومن أحكام الأضحية المشروعة جواز الأكل منها، ولا يجوز بيع شيء من الأضاحى] .

- نساء أحرار حرم نكاحهن على كل أحد ؟ هن أزواج النبي ﷺ .
- شخص طلق امرأة غيره بغير وكالة وصح طلاقه . هو الحاكم إذا طلق على المولى .
- رجل جنى على عضو رجل لزمه دية عضوين ؟ فى عين الأعور
- قتل لا يصح العفو عنه ؟ قطاع الطريق .
- مسلم سب كافراً وجب قتله ؟ إذا سب أم النبي ﷺ .
- رجل قال لزوجته : إن شربت هذا الماء فأنت طالق ، وإن تركته فأنت طالق ؟ تسقى به خبزاً أو تطبخ به دقيقاً وتأكله .

الثاني فى النحو :

- مفعول مرفوع ؟ إذا ناب عن الفاعل .
- مبتدأ منصوب ؟ إذا دخلت عليه إن .
- خبر منصوب ؟ إذا دخلت عليه كان .
- علم نكرة ؟ إذا كان غير منون فنون.
- غير منصرف يجر بالكسرة إذا أضيف.

الثالث : في التواري :

- رجل وطئ أمه لم يجب عليه شيء ؟ المراد وطئها برجله .
- رجل لمس نعله انتقض وضوءه ؟ المراد بالنعل الزوجة(١)
- لا يجب الغسل على من أمنى ؟ يعنى نزل منى (٢)
- رجل أجنب وجب عليه غسل فأسه ؟ الفأس العظم المشرف على نقرة القفا(٣)

(*) الكلمة غير واضحة في الأصل

(١) انظر مقامات (ص ٣٣٩) .

(٢) انظر مقامات (ص ٣٣٨)

(٣) انظر مقامات (ص ٣٣٩) .

- تجوز الصلاة على الغائط ؟ هو المكان المطمئن
- تجوز الصلاة على رأس الكلب ؟ هو ثنيه معروفة [١]
- تجوز الصلاة وفخذة باد ؟ الفخذ العشيرة وباد من البدو[٢]
- رجل أكل في رمضان بعدما أصبح وصح صومه ؟ يعنى أصبح سراجه.
- رجل أكل في رمضان ليلاً فسد صومه ؟ الليل فرخ الكروان[٣]
- رجل أكل فى رمضان نهاراً وصح صومه ؟ النهار فرخ الحبارى يعنى أكله بالليل.
- امرأة ضحكت فسد صومها ؟ الضحك الحيض[٤]
- رجل لاط بصغير وفتحه ولا حد عليه ؟ المراد به حوض صغير ملأه ماء وفتحه.
- رجـل أدخـل جمـيع ذكـره فى جحـر صغير ولا غسل عليه ؟ الحجر الثقب فى أرض أو جحر
- رجل أدخل ذكره فى فرج ولا غسل عليه ؟ الفرج المنفرج فى الأرض .
- رجل جا مع امرأة أجنبية ولا غسل عليه ولا حد؟ جاء من المجيء .

---

(١) انظر مقامات (ص ٣٤٠) .

(٢) انظر مقامات (ص ٣٤١) .

(٣) انظر مقامات (ص ٣٤٣) .

(٤) انظر مقامات (ص ٣٤٤) .

كتـــاب العـــروض

كتاب العروض(*)

الشعر إنما يتركب من وَتِدٍ وسبب، فإن كان التركيب من حرفين فهو السبب، فإن كان ثانيهما ساكناً فهو الخفيف . وإن كانا متحركين فهو الثقيل، وإن كان من ثلاثة فهو الوتد ودوائره خمس والبحور الخارجة منه ستة عشر.

الأول : الطويل(١)، وهو: فعولن مفاعيلن أربع مرات.

الثاني البسيط(٢)، وهو مستفعلن فاعلن أربع مرات .

الثالث : المديد (٣)، وهو فاعلاتن فاعلن أربع مرات .

الرابع : الوافر(٤)، وهو مفاعلتن ست مرات .

الخامس : الكامل(٥)، وهو متفاعلن ست مرات .

السادس : الهزج (٦)، وهو مفاعيلن ست مرات .(٧)

السابع : الرجز (٨)، وهو مستفعلن ست مرات .

(*) واضع علم العروض هو. الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدى البصرى (١٠٠-١٧٥هـ) وله كتب متعددة منها ١ - كتاب (العين) وهو معجم لغوي

٢ - وكتاب العروض

٣ - وكتاب النغم

وغيرها من الكتب

وضوابط البحور هي .

(١) طويل له بين البحور فضائل فعولن مفاعيلن فعولن مفاعل .

(٢) إن البسيط لديه يبسط الأمل مستفعلن فاعلن مستفعلن فعل .

(٣) لمديد الشعر عندى صفات فاعلاتن فاعلن فاعلات

(٤) بحور الشعر وافرها جميل مفاعلتن مفاعلتن فعولن

(٥) كمل الجمال من البحور الكامل متفاعلن متفاعلن متفاعلن .

(٦) على الأهزاج تسهيل مفاعيلن مفاعيلن

(٧) هذا على حسب أصل البحر، وإنما المستعمل مفاعيلن أربع مرات فى مجموع البيت، ومرتان في كل شطر على حدة فتنبه.

(٨) في أبحر الأرجاز بحر يسهل مستفعلن مستفعلن مستفعلن

الثامن : الرمل[١]، وهو فاعلاتن ست مرات .
التاسع : السريع [٢]، وهو مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتان.
العاشر : المنسرح[٣]، وهو مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتان.
الحادى عشر : الخفيف[٤]، وهو فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتان .
الثانى عشر : المضارع [٥]، وهو مفاعلين فاعلاتن مفاعيلن مرتان.
الثالث عشر : المقتضب[٦]، وهو مفعولات مستفعلن مستفعلن : مرتان.
الرابع عشر : المجتث[٧]، وهو مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مرتان .
الخامس عشر المتقارب [٨]، فعولن ثماني مرات .
السادس عشر : المتدارك[٩]، وهو فاعلن ثماني مرات.

---

(١) رمل الأبحر ترويه الثقات ... فاعلاتن فاعلاتن فاعلات
(٢) بحر سريع ماله ساحل ... مستفعلن مستفعلن فاعل .
(٣) منسرح فيه يضرب المثل ... مستفعلن مفعولات مفتعل
(٤) يا خفيفاً خفت به الحركات ... فاعلاتن مستفعلن فَعِلاتٌ
(٥) تعد المضارعات ... مفاعيل فاعلات
(٦) اقتضب كما سألوا ... فاعلات مفتعل
(٧) أُجْتُث الحركات ... مستفعلن فَعِلاتٌ .
(٨) عن المتقارب قال الخليل ... فعولن فعولن فعولن فعولن
(٩) حركات المحدث تنتقل ... فعلن فعلن فعلن فعلن

الأمثلة

الطويل . أبا منذر كانت غرورا صحيفتي ... ولم أعطكم بالطوع مالى ولا عرصى
البسيط يا حار لا أرمين منكم بداهية ... لم يلقها سوقة قبلى ولا ملك
المديد يالبكر أنشروا لى كليبا ... بالبكر أين أين الفرار
الوافر لنا غنم نسوقها غزار ... كأن قرون جلتها العصي
الكامل . وإذا دعونك عمهن فإنه ... نسب يزيدك عندهن خبالا
الهزج سنا من آل ليلى السهب ... فالإملاح فالعمر
الرمل مثل سحق البرد عفى بعدك ... القطر معناه وتأويب الشمال
السريع أزمان سلمى لا يرى مثلها الر ... اء ون في شَام ولا في عراق
المنسرح ان ابن زيد لازال مستعملا ... للخير يفشي في مصره العرفا
الخفيف حَلَّ أهلى ما بين درنا فبادوا ... لا وحلت علوية بالسخال
المضارع : دعاني إلى سعادي ... دواعي هوى سعادي
المقتضب . أقبلت فلاح لها ... عارضان كالسبج
المجتث : البطن منها خميص ... والوجه مثل الهلال
المتقارب : فأما تميم تميم بن مر ... فألفاهم القوم روبى نياما
المتدارك جاءنا عامر سالما صالحا ... بعدما كان ما كان من عامر

كتـــاب
الحكم والمواعظ

كتاب الحكم والمواعظ

من خاف سلم – من عجل ندم[١] – كل بريءٍ جريء – كل خائف هارب[٢] – كل راج طالب – كل محب مستأنس – كل عدو مستوحش – عين الرضى تستر العيوب[٣]، وعين السخط تظهر الذنوب – كيف تنام عين مع المخافة – كيف يغفل قلب بعد اليقين بالمحاسبة – لا يمحو الشهوات من القلوب إلا خوف مزعج أوشوق مقلق – موت القلب طلب الدنيا بالآخرة – من أنزل الموت حق منزلته لم يعد غداً من أجله – كم من مستقبل يوماً لا يستكمله وراج غداً لا يبلغه[٤] – كل علم لا ينفع صاحبه فهو وبال عليه – من لم يكن معك فهو عليك – كلب ينبح لك خير من كلب ينبح عليك – من عمر آخرته خرب دنياه ومن عمر دنياه خرب آخرته – لا ينال العلم براحة الجسد [٥]– لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين[٦] – لا يجني على المرء إلا يده – الشديد من غلب نفسه – ليس الخبر كالمعاينة – الشاهد يرى ما لا يرى الغائب – ساقى القوم آخرهم شرباً – لو بغى جبل على جبل جعله الله دكا – الحرب خدعه[٧] – المسلم مرآة أخيه – خير الرزق ما كفى – البلاء موكل بالمنطق – فضل العلم خير من فضل العبادة – الغنى غنى النفس – الحياء خير كله – الخيل فى نواصيها الخير – عدة المؤمن كأخذ باليد- من الشعر حكمة – مس البيان سحر – الصحة والفراغ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس- ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء – المكر والخديعة في الناس – المرء مع من أحب –

---

(١) فى العجلة الندامة

(٢) مصداقاً لقول الرسول ﷺ " دعه فإن لصاحب الحق مقالة

(٣) عين الرضا عن كل عيب كليلة .

(٤) وكم من فتى يمسى ويصبح لاهيا *** وقد نسجت أكفانه وهو لا يدري

(٥) ومـا نيـل المطالب بالتمنى *** ولكـن تـؤخذ الدنيـا غِلابا

(٦) قال ﷺ . [لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين] ، سنن ابن ماجه رقم ٣٩٨٢

(٧) عن عائشة أن النبي ﷺ قال الحرب خدعة ، ابن ماجه (٥٨٣٣)

المستشار مؤتمن[١] – من لم يرحم لا يُرْحم – الدال على الخير كفاعله – لا يشكر الله من لا يشكر الناس – كل معروف صدقة – لا يؤوى الضالة إلا ضال[٢] – مطل الغنى ظلم[٣] – الظلم ظلمات يوم القيامة – جبلت القلوب على حب من أحسن إليها وبغض من أساء إليها – ما نقص مال من صدقة – لا رضاع بعد فطام- لا يُتْمَ بعد احتلام – دع ما يريبك إلى ما لا يريبك – من صمت نجا – عثرة اللسان أمرٌ من عثْرة الرِّجل – الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة – من لم ينظر في العواقب فليس الدهر له بصاحب – الشر يقطع فعل المعروف – يا كثير الذنوب متى تتوب – يا من شاب في المعاصي قد دنا الأخذ بالنواصي – يا من يصر على الصغائر والكبائر ودهش عن أُخراه فصار كالحائر ، أما آن لك أن ترجع . أما حان أن تترك ما أنت عليه وتقلع ، فيا أيها الشاب لا تغتر بشبابك فكم من غصن قصفته الرياح، ويا أيها الكهل لا تخدعن بقوتك فكم من زرع وثمر أصيب قبل بُدُوِّ الصلاح، ويا أيها الشيخ اعتبر وأقلع فليس بعد الانتهاء غير البرزخ . إخْواني اتعظوا بمن مضى واعتبروا بمن مات وانقضى، قف بالديار واسألها عن الأهل والأنصار، ستُنْبِئُكَ عنهم بأن الكل ماتوا، وإنكم عن قريب عما أتوا عليه تَأْتُوا، فتزود يا أخي لهذا السفر البعيد، وتأهب لذلك المصرع الشديد[٤]

تزود للذي لابد منه ... فإن الموت ميقات العباد

أترضى أن تكون رفيق قوم ... لهم زاد وأنت بغير زاد

---

(١) قال ﷺ (المستشار مؤتمن)، في الزوائد إسناد صحيح، رجاله ثقات، حديث رقم: (٣٧٤٦) (ابن ماجه).

(٢) انظر سنن ابن ماجه ، حديث رقم ٢٥٠٣

(٣) حديث شريف أخرجه ابن ماجه ، حديث رقم (٢٤٠٤)

(٤) قال الإمام على – رضى الله عنه – "ارتحلت الدنيا مدبرة، وارتحلت الآخرة مقبلة، ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ، ولا تكونوا من أبناء الدنيا ، فكل أم يتبعها ولدها، واليوم عمل ولا حساب ، وغداً حساب ولا عمل" رواه البخارى.. انظر التاج الجامع للأصول ج٥ ص ١٧٠

كتاب الملل والمذاهب
مرتب على الحروف

كتاب الملل والمذاهب[1]

(مرتب على الحروف)

أ - الاســلام[2] - الأزارقـة [3] - الإمامـيـة [4] - الأشـعرية[5] - الأحمديـة[6] - الاتحاديـــة[7] - الإلحاديـــة[8] - الأطـــباء[9] - الأصـــولية[10] - الأدبـــاء[11] - الإسماعيلـــيـــة[12]- الأخفـــشيـــة[13]- الأخنـــسيـــة[14] - الإلهامـــيـــة[15] -

---

(١) أراد المصنف بقوله الملل والمذاهب، إعتقادية كانت أو فقهية لأنه أدخل الحنفية والمالكية والشافعية ونحوهم فلا يلتبس عليك الأمر

(٢) قال الله عز وجل في سورة آل عمران الآية (١٩) "إن الدين عند الله الإسلام" وانظر موسوعة الأديان ١/٢٤٥

(٣) هم من كبار فرق الخوارج وهم أصحاب أبي راشد نافع بن الأزرق، انظر الملل والنحل ص (١/١٣٧)، الفرق بين الفرق ٨٧، موسوعة الأديان ٢/٢١٤

(٤) من فرق الشيعة وهم القائلون بإمامة علي رضي الله عنه بعد النبي ﷺ وهم فرق أيضاً ، انظر الملل والنحل ، ص ١/ ١٨٩ ، مقالات الإسلاميين١/٨٨، الفرق بين الفرق ٦٠ ، منهاج السنة النبوية ٤/٥٧٠، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ٢/٤٨٧

(٥) أصحاب أبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري ويرجع نسبه إلى أبي موسى الأشعري، انظر الملل والنحل ص١/١٠٦، موسوعة الأديان ٣/٢١٥

(٦) ولعله يقصد مذهب الإمام أحمد بن حنبل حيث إنه ذكر الحنفية والشافعية والمالكية ، وانظر موسوعة الأديان ٣/١٧٨، أو يقصد فرقة أحمد بن موسى الرافضي وانظر مقالات الإسلاميين ١/١٠٤

(٧) الاتحادية والاتحادُ تصييرُ الذاتين واحدة وهو شهود الوجود الحق الواحد المطلق ، انظر التعريفات للجرجاني ص ٢٢، منهاج السنة النبوية ٥/٣٣٣

(٨) الإلحادية والملاحدة هم الذين يخالفون النبي لاعتقادهم أنه وضع ناموساً بعقله وفضيلته فقالوا فيجوز لنا أن نضع ناموساً كما وضع ناموساً إذ كانت النبوة عندهم مكتسبة، وانظر منهاج السنة النبوية ٥/٥٢٠ .

(٩) الأطباء جمع طبيب، وأصله من طب وهو علاج الجسم والنفس، والطبيب هو الماهر الحاذق بعمله ، انظر القاموس المحيط ١٠٨ ، والمصباح المنير ١٩١مادة طبب

(١٠) الأصولية نسبة إلى الأصول، والأصل أساس الشيء، والأصل الحسب، وانظر المصباح المنير١٤، والقاموس المحيط ٩٦١

(١١) الأدباء جمع أديب، وهو من اشتغل بالأدب وهو حسن التناول من الشيء، انظر القاموس المحيط ٥٨، والأدب يقع على كل رياضة محمودة يتخرج بها الإنسان في فضيله من الفضائل، المصباح المنير١٠

(١٢) من فرق الشيعه وهم القائلون بأن الإمام بعد جعفر الصادق هو اسماعيل ابنه، انظر الملل والنحل ص ١/٢٢٦، الفرق بين الفرق ٦٨، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ٢/٤٨٩

(١٣) الأخفشية منهم الخازمية أصحاب خازم بن عاصم، انظر التعريفات للجرجاني١٢٨، مقالات الإسلاميين١/١٧٩، الفرق بين الفرق ٩٦

(١٤) أصحاب أخنس بن شريق من جملة الثعالبة، انظر مقالات الإسلاميين١/١٨٠، الفرق بين الفرق ١٠٢، الملل والنحل ١/١٥٣

(١٥) الإلهامية قالوا أن الأحكام تعلم بالإلهام، وانظر عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ١/٢٨٢، البرهان للسكسكي ٣٩، تلخيص البيان لعلي بن محمد الفخري ١٨٥، ٣٢

الإباحية(١)- الإسكافية(٢)

ب - البيهسية(٣)- البدعية(٤)- البترية(٥)-البشرية(٦)- البنانية(٧)- البراهمة(٨)- البكرية(٩) - البهشمية(١٠)- البركارية(١١) - البصرية(١٢)

ت - التيامنة - التيمية(١٣) - التبرية .

ث - الثنوية(١٤)

(١) قال الشهرستاني فى الملل والنحل ص ٢٨١/١ ولقد كان في كل أمة من الأمم قوم مثل الإباحية... الخ، وقال في الفرق في ذكر أصحاب الإباحه من الخرميه وهم صنفان ، انظر الفرق بين الفرق٢٣٩

(٢) من المفضلة وهم أصحاب "أبي جعفر محمد بن عبد الله الإسكافي"، انظر الملل والنحل١/٤٢، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ١/٣٥٠، تلخيص البيان لعلي بن محمد الفحري ١٠٣، ٣٢

(٣) أصحاب أبي بيهس ابن الهيضم بن جابر من الخوارج ، انظر مقالات الإسلاميين ١/١٩١، والتعريفات ٤٩، موسوعة الأديان ٢/٢٣٥

(٤) هم أصحاب يحي بن أصدم أبدعوا القول بأن نقطع على أننـا بأن من اعتقد اعتقادنا فهو من أهل الجنة ولا نقول: إن شاء الله، فإن ذلك شك فى الاعتقاد، انظر الملل والنحل ص ١/١٥٦

(٥) هم من الزيدية وهم أصحاب كثير النواء الأبتر وهم متفقون في المذهب مع الصالحية،انظر الملل والنحل١/١٨٧، مقالات الإسلاميين١/١٤٤، الفرق بين الفرق٤٢، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني١/٣٥١

(٦) من المعتزله وهم أصحاب بشر بن المعتمر، انظر الملل والنحل، ص ١/٧٨ ،الفرق بين الفرق ١٤٨، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ١/٣٢٩

(٧) من الشيعة وهم أصحاب بيان بن سمعان التميمى قالوا بانتقال الإمامة من أبي هاشم إليه ، انظر الملل والنحل١/١٧٦، الفرق بين الفرق ٢١٦، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ١/٤٦٣، مقالات الإسلاميين ١/٦٦ .

(٨) هى الديانة الهندوسية ويقال لها البرهمية نسبة إلى برهما وهو فى اللغة السنسكريتية معناه (الله) أو هم ينتسبون إلى رجل يقال له براهم ، انظر الملل والنحل١/٦٠١، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ٢/٧٦٥

(٩) هم أصحاب بكر ابن أخت عبد الواحد بن زيد ، انظر مقالات الإسلاميين١/٣٤٢، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ١/٣٩

(١٠) هى من فرق المعتزلة وينتسبون إلى أبي هاشم عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائي وهو ابن صاحب فرقة الجبائية من المعتزلة أيضاً انظر الملل والنحل١/٩٠، الفرق بين الفرق ١٧٢، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ١/٣٣٦

(١١) البركارية ولعلها البكارية الذين قالوا بسب الحسن والحسين رضى الله عنهما، وانظر البرهان للسكسكي٢٧، تلخيص البيان لعلي بن محمد الفحري ٦٨، ٥٢، ٣١

(١٢) لم أجدها، ولعلها فرق المعتزلة البصريين

(١٣) هى الزرارية ، انظر مقالات الإسلاميين١/١٠٢

(١٤) هم أصحاب الاثنين الأزليين يزعمون أن النور والظلمة أزليان قديمان ، انظر الملل والنحل١/٢٩٠، تلخيص البيان لعلي بن محمد الفحري ٢١٩، ٣٤

ج الجهمية[١] – الجارودية[٢] – الجعدية[٣] – الجبائية[٤] – الجرائحية – الجبرية[٥] – الجريرية[٦]

ح – الحنفية[٧] – الحنابلة[٨] – الحسينية[٩] – الحربية[١٠] – الحلولية[١١] – الحرورية[١٢] –الحساب-الحيدرية –الحشوية[١٣] –الحفصية[١٤] – الحائطية[١٥] – الحديرية[١٦]

خ – الخوارج[١٧] – الخشبية[١٨] – الخطباء[١٩]– الخازمية[٢٠] – الأخفشية [٢١]

---

(١) هم أصحاب جهم بن صفوان وهو من الجبرية الخالصة، انظر الملل والنحل ٩/١، مقالات الإسلاميين ٢١٣/١

(٢) من فرق الزيدية ينتسبون إلى أبي الجارود زياد بن أبي زياد، انظر الملل والنحل ١٨٣/١،مقالات الإسلاميين ١٤٠/١، الفرق بين الفرق ٣٩، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ٤٥٣/١

(٣) الجعدية أصحاب الجعد بن درهم، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ٢٨٧/١، تلخيص البيان لعلي بن محمد الفحري ١٨٩، ٣٦

(٤) الجبائية أتباع أبي علي الجبائي المعتزلي البصري، الفرق بين الفرق ١٧٠، والتعريفات ٧٤، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ٣٢٧/١

(٥) الجبر هُوَ نفي الفعل حقيقة عن العبد وإضافته إلى الرب تعالى ، انظر الملل والنحل ص ١٩٧/١

(٦) الجريرية وهم السليمانية أتباع سليمان بن جرير كذا في الفرق بين الفرق ٤١، وفي عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني قال جرير بن سليمان الرقي ٤٨٥/٢، تلخيص البيان لعلي بن محمد الفحري ٢٧٦، ٣٢

(٧) هم أصحاب الإمام الأعظم "أبو حنيفة النعمان"، انظر الملل والنحل ص٢٤٣/١ ومقالات الإسلاميين٢١٩/١، موسوعه الأديان ١٠٩/٣

(٨) هم أتباع الإمام أحمد بن حنبل من الأئمة الأربعة ، انظر الملل والنحل ص ٢٤٣/١

(٩) الحسينية وهم من الخوارج رئيسهم رجل يعرف بأبي الحسين، انظر مقالات الإسلاميين١٩٨/١، ٩٩.

(١٠) من الرافضة أصحاب عبد الله بن عمرو بن حرب ، مقالات الإسلاميين٦٨/١، ٩٦، الفرق بين الفرق ٢٢١

(١١) هم من الغالية وهم عشرون فرقة وغرضها جميعاً القصد إلى إفساد القول بتوحيد الصانع وأن روح القدس هو الله كانت في النبي ثم في علي ثم في الحسن، انظر الملل والنحل ٢٠٣/١، الفرق بين الفرق ٢٢٨، مقالات الإسلاميين ٨٣/١

(١٢) من ألقاب الخوارج وذلك لأنهم نزلوا بِحَرُ وَراءَ في أول أمرهم، انظر مقالات الإسلاميين ص١٢٧، منهاج السنة النبوية ٢٤٣/٥

(١٣) ليس هم الجبرية بل هو اسم أطلق على من يحشو الكلام وينسب الجهمية والمعتزلة أهل الحديث بذلك، وانظر تلخيص البيان لعلي بن محمد الفحري ١٩٥، ١٩٤.

(١٤) أصحاب حفص بن أبي المقدام وهو أحد أصحاب عبد الله بن إباض، انظر الملل والنحل ١٥٨/١، مقالات الإسلاميين ١٨٣/١، الفرق بين الفرق ١٠٤، والتعريفات٨٩

(١٥) هم أصحاب أحمد بن حائط، انظر الملل والنحل٧٤/١ وردت خطأ الحابطية، والتعريفات٨١، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ٣٤٢/١، موسوعة الأديان ٢٨٠/٢

(١٦) هم الذين يرغبون الناس فيما ينفعهم من أمور معاشهم ومعادهم، انظر التعريفات للجرجاني ص ١٢٨

(١٧) كل من خرج على الإمام الحق الذي اتفقت الجماعة عليه يسمى خارجياً ، انظر الملل والنحل١٣٢/١

(١٨) الخشبية قال شيخ الإسلام ابن تيمية . نسبة إلى الخشب وهم الرافضة وذلك لأنهم كانوا يرفضون القتال بالسيف ويقاتلون بالخشب، وانظر منهاج السنة النبوية ٢٩/٢٢/١ ،٣٦، والفصل ٤٥/٥

(١٩) الخطباء جمع خطيب وهو من يلقي الحديث كماجاً كما كان يفعله علي وغيره ، قال ابن تيمية لا ريب أن علياً كان من أخطب الصحابة وكان أبو بكر خطيباً وعمر خطيباً... وانظر منهاج السنة النبوية ٥٢/٨، ٥١

(٢٠) فرقة من متفرعة من العجاردة، والعجاردة فرقة من فرق الخوارج العشرين انظر الفرق بين الفرق (٥٤/١)

(٢١) هم أصحاب حازم بن عاصم وافقوا الشيعة، والخازمية ثلاث فرق أيضاً من العجاردة ،انظر التعريفات للجرجاني ص ١٢٨، مقالات الإسلاميين ١٧٩/١، الفرق بين الفرق ٩٦، موسوعة الأديان ٢٣٧/٢.

د - الدروز(١) - الدواوين - الدهرية(٢) - الدبيلية .

ذ - الذمة(٣)

ر - الرافضة(٤) - الرفاعية(٥) - الرملية - الرشيدية(٦)

ز - الزرارية(٧) - الزيدية(٨) - الزنادقة(٩)

س - السنة(١٠) - السبائية(١١) - السليمانية(١٢) - السامرة(١٣) - السفيانية(١٤) - السوفسطائية(١٥)- السالمية(١٦) - السمرية(١٧) - السيدلانية .

---

(١) الدروز من الإسماعيلية الباطنية، وقيل هم بقايا القرامطة، وهم في سوريا في السويداء وجبل حوران، وفي لبنان في الشحار والمناصف، انظر موسوعة الأديان ٣/٢١-٢٣، تاريخ الدعوة الإسماعيلية ٢٣٨، فرق معاصرة للعواجي١/ ٤٦٥

(٢) الدهري: الملحد الذى لا يؤمن بالآخرة القائل ببقاء الدهر وهو مولد وهم أهل الأهواء والآراء مثل الفلاسفة، انظر الملل والنحل ص ١/١٩ .

(٣) هى العلبائية أصحاب العلباء بن ذراع الدوسي وهي من العالية، انظر الفرق بين الفرق وسماها (الذمية) ٢٥١ وسماها الشهرستانى (الذميمة)، انظر الملل والنحل ١/٢٠٦

(٤) صنف من الشيعة وسمو الرافضة لرفضهم إمامة أبي بكر وعمر رضى الله عنهما، انظر مقالات الإسلاميين ص١٦، منهاج السنة النبوية ١/٢٠،٧،٥،٤

(٥) الرفاعية فرقة من فرق الصوفية .

(٦) من العجاردة ، انظر مقالات الإسلاميين ١/١٨١، الفرق بين الفرق ١٠٣

(٧) هم أصحاب زرارة بن أعين قالوا بحدوث صفات الله ، انظر التعريفات ١٥٢، مقالات الإسلاميين ١/١٠٢، منهاج السنة النبوية ٢/٢٣٥، موسوعة الأديان ٣/٦٦

(٨) هم أتباع زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنه ، انظر الملل والنحل١/١٧٩، مقالات الإسلاميين ١/١٣٦، منهاج السنة النبوية ١/٣٥،٥٧،٧٠

(٩) الزنادقة يطلق على المنافقين، وأطلق على كل من أنكر واجب التوحيد، قال شيخ الإسلام . أهل الزندقة والنفاق المظهرون له ، وانظر منهاج السنة النبوية ١/١١،٧٣،٣٢١

(١٠) السنة فى اللغة الطريقة، وفى الشريعة ما واظب عليه النبى ﷺ، التعريفات ١٦١، منهاج السنة النبوية ٣/٣٦٨، تلخيص البيان للفخري ٣٨،٣١،٣٠

(١١) أصحاب عبد الله بن سبأ الذى زعم أن علي بن أبي طالب إله،الملل والنحل١/٢٠٤، منهاج السنة النبوية٢/٥١٠، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ١/٤٧٢

(١٢) من فرق الزيدية وهم أصحاب سليمان بن حرير، انظر الملل والنحل١/١٨٦، مقالات الإسلاميين ١/١٤٣، الفرق بين الفرق ٤٠، منهاج السنة النبوية ٣/١١، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ١/٤٥٧.

(١٣) السامرة قوم يسكنون جبال بيت المقدس ويتقشفون في الطهارة أثبتوا نبوة موسى وهارون ويوشع بن نون وأنكروا نبوة من بعدهم من الأنبياء، انظر الفصل ١/٢٦٠، منهاج السنة النبوية ١/٣٧-٣٨، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد ١/٧٤٠

(١٤) السفيانية نسبة إلى سفيان الثوري قال شيخ الإسلام. ومثل طوائف الفقه من الحنفية والمالكية والسفيانية، منهاج السنه النبوية ٥/١٧٨

(١٥) السوفسطائية هي نزعة تنكر قيمة التفكير البشرى وتجعل القيمة للأساليب الخطابية بعكس النزعة الماورائية التى تعنى بالرياضيات والعلوم الفلكية والطبيعية وهم من الفلاسفة،وانظر عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمنى ١/٢٩٣، والبرهان للسكسكي٤٢، منهاج السنة النبوية ١/٢٤١، ٢/٢٨٧، ٣/٥٥

(١٦) السالمية أتباع سالم ، لهم قول مشهور في القرآن، قال شيخ الإسلام. وأما قوله إن الله يثيب المطيع ويعفو عن العاصي أو يعذبه فهذا مذهب أهل السنة خاصة وسائر من انتسب إلى السنة والجماعة والسالمية ومن قولهم إن القرآن حروف وأصوات أزلية مجتمعة في الأزل، انظر منهاج السنة النبوية ٢/٣٦٠،٣٠٢

(١٧) السمرية أتباع يونس السمري وهم من المرجئة، مقالات الإسلاميين ١/٢١٤

ش - الشافعية[١]- الشعراء[٢] -[الشراة][٣]- الشهود[٤] - الشجارون - الشمرية[٥]- الشمطية[٦]- الشريعية[٧] - الشمراخية[٨]- الشيعة[٩]- الشكاكية[١٠] - الشبيبية[١١]- الشاكرية[١٢] - الشكرية - الشوذرية .

ص - الصابئة[١٣] - الصوفية[١٤] - الصمادية [١٥]- الصالحية[١٦] - الصلتية[١٧] - الصفرية[١٨]

---

(١) هم أصحاب محمد بن إدريس الشافعي أحد كبار الأئمة الأربعة، انظر الملل والنحل١/٢٤٣، موسوعة الأديان ٣/١٥٥

(٢) الشعراء جمع شاعر وهو من يقول الشعر، وكان ممن له مذهب من الشعراء عمران بن حطان السدوسي من الخوارج وهو صفري المذهب، وانظر مقالات الإسلاميين ١/١٩٨-١٩٩

(٣) من ألقاب الخوارج وَسُمُّوا الشراة لأنهم قالوا شرينا أنفسنا في طاعة الله أي بعناها بالجنة، انظر مقالات الإسلاميين ص ١٢٨ ، تلخيص البيان لعلي بن محمد الفحري ٤٨ ، وهي زيادة ليست في الأصل

(٤) الشهود قال الجرجاني الشهود رؤية الحق بالحق، التعريفات ١٢٩

(٥) من فرق المرجئة أصحاب أبي شمر ويونس ، انظر مقالات الإسلاميين ١/٢١٥، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ١/٢٩٥

(٦) هم أتباع يحي بن أبي شميط، انظر الملل والنحل ١/١٩٦ ، الفرق بين الفرق ٦٧

(٧) الشريعية أتباع رجل كان يعرف بالشريعي زعم أن الله تعالى حل في خمسة أشخاص، انظر الفرق بين الفرق٢٢٦، مقالات الإسلاميين ١/٨٣

(٨) من الخوارج أصحاب عبد الله بن شمراخ، انظر مقالات الإسلاميين١/١٩٨، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ١/٣٥

(٩) هم الذين شايعوا علياً رضى الله عنه وقالوا بإمامته وخلافته نصاً ووصية، انظر الملل والنحل١/١٦٩، منهاج السنة النبوية ١/٣٥،٢٨،١٣

(١٠) الشكاكية تسمية أطلقها من ينفي دخول العمل في مسمى الإيمان على من يستثني في إيمانه يزعمون أنه باستثنائه شك بإيمانه، وقيل لأن من خرج على علي قالوا له شككت في دينك وحكمت عدوك في نفسك، انظر تلخيص البيان للفحري ٤٨

(١١) الشبيبية أصحاب شبيب النجراني، وهم من الخوارج ويقال لهم مُرجئَةُ الخوارج ، انظر الملل والنحل ١/١٤٨، مقالات الإسلاميين ١/٢٠٢،١٩٢، الفرق ١٠٨

(١٢) الشاكرية أتباع ابن شاكر

(١٣) صبأ الرجل إذا مال وزاغ وقيل لهم صابئة لميلهم عن سنن الحق بزيغهم الأنبياء، انظر الملل والنحل ٢/٣٠٧، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ٢/٧٣٩

(١٤) من التصوف وهو صفاء المعاملة مع الله، انظر التعريفات ص ٨٣، منهاج السنة النبوية ١/٣٦٦،٩١، ٢/١٦٥،١٢٨

(١٥) الصمادية لم أقف عليها ، ولعلها محرفة عن الصفاتية، تسمية أطلقت على الذين أثبتوا صفات الله تعالى ، وانظر تلخيص البيان لعلي بن محمد ٢٦ ، والفصل١/٩٤

(١٦) هم فرقتان الأولى أتباع الحسن بن صالح بن حي، والثانية أتباع صالح بن عمر الصالحي ومن أقواله إن الإيمان هو المعرفة بالله تعالى على الإطلاق، انظر الملل والنحل ١/١٨٧، والفهرست لابن النديم٢٦٧، مقالات الإسلاميين١/ ٢١٤، منهاج السنة النبوية٣/١٢، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني١/٤٥٦

(١٧) من فرق العجاردة ومن أتباع عثمان بن أبي الصلت أو الصلت بن أبي الصلت، انظر الملل والنحل ١/١٤٩، الفرق بين الفرق ٩٨، مقالات الإسلاميين ١/١٧٩، والتعريفات١٣٤

(١٨) هم أصحاب زياد بن الأصفر من الخوارج ، انظر الملل والنحل ١/١٥٩، مقالات الإسلاميين ١/١٨٢، الفرق بين الفرق ٩٤

ض - الضرارية [١]

ط - الطرقية[٢] - الطيارة - الطريفية[٣]

ظ - الظاهرية [٤]

ع - العلماء[٥] - العشابة - العرافة[٦] - العلوية[٧] - العثمانية[٨] - العروضية[٩] - العمارية[١٠]- العجاردة [١١]- العطوية[١٢]- العجاردة[١٣] -العبرية[١٤]- العبدلية[١٥] - العطارية[١٦]- العيارية[١٧]

غ - الغالية[١٨] - الغيلانية[١٩] - الغفارية[٢٠]

---

(١) هم أصحاب ضرار بن عمرو وحفص القرد من الجبرية، انظر الملل والنحل١/١٠٢، مقالات الإسلاميين ١/٣٣٩، منهاج السنة النبوية ٢/١٦٥، ١٣٧، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ١/٣٢٨

(٢) الطرقية من الصوفية، ووصمهم شيخ الإسلام ابن تيمية بالكذب، وانظر منهاج السنة النبوية ٨/١١٦، ٩٢ .

(٣) الطريفية: أصحاب صالح بن طريف، قالت فرقته بنبوته فأعجبه ذلك، انظر عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ٢/٤٨٦، الفصل٤/١٨١ .

(٤) الظاهرية : هم أصحاب داود الظاهري، منهاج السنة النبوية ٣/٤٠١، موسوعة الأديان ٣/١٩٩

(٥) العلماء جمع عالم، وهو من أخذ العلم وعرف به طلباً وتدريساً

(٦) العَرّافة في اللغة الكاهن والطبيب ، انظر الصحاح (٤/٤٠٢)، وتهذيب اللغة (٢/٣٤٧)

وأما في الشرع عرفها الخطابي بقوله "العراف الذي يزعم أنه يعرف الأمور بمقدمات وأسباب يستدل بها على مواقعها" انظر معالم السنن (٤/٢١٢)، النهاية (٤/٢٠٥)

(٧) العلوية هم الشيعة منهم الشريف المرتضى وأخوه الرضي، وانظر تلخيص البيان لعلي بن محمد المخري ١٧٣ .

(٨) العثمانية هم الذين يغالون في حب عثمان ويتنقصون علياً رضي الله عنهما، وانظر فتح الباري ٧/٢٠ ح٣٦٥٥ .

(٩) العروضية وهو من اشتغل بعلم العروض، نسبة إلى علم العروض .

(١٠) هم من قالوا بامامة محمد بن جعفر وهم من الإمامية ، انظر الملل والنحل١/٣٩، الفرق بين الفرق ٦٨

(١١) هم من أصحاب عبد الكريم بن عجرد، انظر الملل والنحل١/١٤٨، مقالات الإسلاميين ١/١٧٧، الفرق بين الفرق ٩٦.

(١٢) العطوية أصحاب عطية بن الأسود الحنفي وهم من الخوارج، مقالات الإسلاميين ١/١٧٦

(١٣) والتكرار في الأصل

(١٤) العبرية ولعلها محرفة عن العميرية أصحاب عمير بن بيان العجلي وهي الرابعة من الخطابية، انظر مقالات الإسلاميين ١/٧٩

(١٥) أصحاب عبد الله بن عيسى المكتسب من المرجئة ، انظر الملل والنحل١/١٦٣، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ١/٤٠

(١٦) العطارية أصحاب العطاري البصري أبو المعتمر بن عمر، ومن قولهم إن هناك موجودات كثيرة لا يعلمها الله تعالى ولا عنده عدد ولا مقدار لها، الفصل٤/١٩٤، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ١/٣٣٥

(١٧) العيارية ولعلها محرفة عن العبادية أصحاب عباد بن سليمان أحد تلامذة الفوطي، تلخيص البيان لعلي بن محمد المخري ١٠٢، ٣٢، الفصل٤/١٩٦ .

(١٨) هم الذين غلوا في حق أئمتهم حتى أخرجوهم من حدود الخليقة ، انظر الملل والنحل ١/٢٠٣، منهاج السنة النبوية ١/٩٦، ٦٩، ٥٧، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ١/٤٥٩

(١٩) هم أصحاب غيلان الدمشقي من المرجئة، انظر الملل والنحل١/١٦٢، مقالات الإسلاميين ١/٢١٧، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ١/٢٨٠

(٢٠) الغفارية أصحاب أبي غفار انفرد هو وفرقته بأمور شنيعة منها تحريم لحم الخنزير دون شحمه ودماغه، تلخيص البيان لعلي بن محمد المخري ٩٨، ٣٧، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ١/٣٤١، البرهان للسكسكي٥٩ .

ف - الفرنج[١]- الفقهاء[٢] -الفرضية[٣] - الفاطمية[٤] - الفلاسفة[٥] - الفديكية[٦]

ق - القدرية[٧]- القادرية - القيسية - القصاص[٨] - القضاة[٩] - القراء[١٠]- القرطية[١١]- القصبية[١٢]- القلندرية[١٣]- القرامطة[١٤] - القطيعية[١٥]

ك - الكرامية[١٦]- الكهان[١٧]- الكتبة - الكلامية[١٨]- الكلابية[١٩]- الكعبية[٢٠]- الكيسانية[٢١]- الكربية[٢٢]- الكسفية .

---

(١) الفرنج: يطلق على النصارى .

(٢) الفقهاء جمع فقيه، وهو المشتغل بعلم الفقه، وكل علم لشيء فهو فقه والفقه على لسان حملة الشرع علم خاص، المصباح المنير ٢٤٨، القاموس المحيط ١٢٥٠ .

(٣) الفرضية جمع فرض وهو من أتقن علم الفرائض، والفرض التوقيت وانظر التعريفات للجرجاني١٦٥، القاموس المحيط ٦٥٠، والمصباح المنير٢٤٣

(٤) الفاطمية نسبة إلى فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها .

(٥) الفلسفة باليونانية محبة الحكمة والفيلسوف محب الحكمة ، انظر الملل والنحل٣٦٩/٢، منهاج السنة النبوية ١/ ٢٣٤، ٢١٧، ١٦٦

(٦) نسبة إلى أبي فديك الخارجي أحد بني قيس بن ثعلبة ، انظر الملل والنحل١٤٣/١، مقالات الإسلاميين ١٨٢/١

(٧) هم المعتزلة ولقبوا قدرية لقولهم بقول جهم في إنطار القدر، انظر الملل والنحل٥٦/١، موسوعة الأديان ١٧٤/٢

(٨) القصاص: هو من يتتبع الأثر

(٩) القضاة: جمع قاض، وهو الذي يجلس للفصل في الخصام والمنازعات بين الناس

(١٠) القراء فرقة من اليهود يقولون بالتجسيم ، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ٧٣٣/٢، والملل والنحل١/ ٢١٥، والفصل ٩٩/١

(١١) القرطية وقيل الفوطية نسبة إلى هشام بن عمرو الفوطي، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ٣٣٧/١

(١٢) القصبية: أصحاب جعفر القصاب بائع القصب، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ٣٣٩/١

(١٣) القلندرية. من الصوفية الذي يحلقون لحاهم وشواربهم وحواجبهم

(١٤) هم الباطنية من الرافضة، انظر الملل والنحل س ٢٢٩/١، وانظر مقالات الإسلاميين١٠٠/١، موسوعة الأديان ٣/ ٢٦

(١٥) هم الذين قطعوا بموت موسى الكاظ موسوعة الأديان وسموا الاثنا عشريه، انظر الملل والنحل١٢٤/١، مقالات الإسلاميين ٩٠/١، الفرق بين الفرق ٧١

(١٦) هم أصحاب أبي عبد الله محمد بن كرام وهم من الصفاتية،انظر الملل والنحل١٩٨/١، مقالات الإسلاميين ٢٢٣/١، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد ٢٧٥/١

(١٧) جمع كاهن وهو الذي يخبر عن الكوائن في مستقبل الزمان، التعريفات للجرجاني٢٣٥

(١٨) هم من الاثنا عشرية ، انظر الملل والنحل ص ٢٠٣/١ .

(١٩) هم أتباع عبد الله بن كلاب زعم أن الله موجود بلا وجود، أنظر الملل والنحل٩٧/١، منهاج السنة النبوية ١/ ٢٧٠، ١٨٨، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ٢٧٩/١ .

(٢٠) هم أصحاب أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود المعروف بالكعبي ، انظر التعريفات للجرجاني ص ٢٣٧، الفرق بين الفرق ١٦٩، موسوعة الأديان ٢٧٥/٢

(٢١) أصحاب كيسان مولى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، انظر الملل والنحل١٧٠/١، مقالات الإسلاميين ٩١/١، الفرق بين الفرق ٤٦، منهاج السنة النبوية ١٢/١، ٤٧٤/٣، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ٤٨١/٢ .

(٢٢) هي من الكيسانية وهم أصحاب أبي كرب الضرير ، انظر مقالات الإسلاميين٩٢/١، موسوعة الأديان ٥٧/٣

ل - اللغوية[١] – اللصوص[٢] –اللفظية[٣]

م - المجـــوس[٤]– المالكـــيــــة[٥]– المعتـــزلـــة[٦]– المتناســـخة[٧]– المـــشركون[٨] – المـــنافقون[٩]– الملحـــدة[١٠] – المـــناطقة[١١] – المفـــسرون[١٢] – المعبرون[١٣] – الموقـتون[١٤] – المحدثـون[١٥] – المؤرخـون[١٦]– المـنجمون[١٧] – المؤدبـــون[١٨] – المـــشرحون[١٩]– المعطلـــة[٢٠]– المجـــسمة[٢١]– المـــشبهة[٢٢]–

---

(١) اللعوية ولعلها محرفة عن اللعطية، وهم من المرجئة يطلقون الأمر بالإرحاء، تلحيص البيان لعلي بن محمد الفحري ١٩٣، ٣٢، والقاموس١٣٣١، والمصباح٢٨٦

(٢) اللصوص جمع لص، وهو مكان معروف بمكة واللص فعل الشيء في ستر وإعلاق الباب وإطباقه ، انظر القاموس المحيط٦٣٠، والمصباح٢٨٥

(٣) هم ممن قالوا بحلق القرآن، انظر مقالات الإسلاميين ص ٦٠٢، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني١/٢٩٤

(٤) هم عبدة النيران وهي من أقدم الطوائف ، انظر الملل والنحل١/٢٧٤، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ١/٧٤١، البرهان للسكسكي٩١

(٥) هم أصحاب الإمام مالك بن أنس أحد كبار الأئمة الأربعه ، انظر الملل والنحل ١/٢٤٣، موسوعة الأديان ٣/١٣٣

(٦) ويقال لهم أصحاب العدل والتوحيد والقدرية والعدلية ، انظر الملل والنحل ص١/٥٦

(٧) هم الذين يعتقدون بتناسخ الأرواح في الأجساد والانتقال من شحص إلى شحص وقد سماهم الشهرستاني بالتناسخية ، انظر الملل والنحل١/٢٧ ، موسوعة الأديان ١/٤٣.

(٨) المشركون جمع مشرك، والمشرك هو من يجعل مع الله إلهاً آخر يكافئه ويماثله.

(٩) المنافقون جمع منافق، والمنافق من يظهر غير ما يبطن، مأخوذ من نفق اليربوع حيث إنه يجعل له باب ظاهر وباب باطن فإذا هجم عليه من الظاهر فر من الباطن

(١٠) الملحدة. والملاحدة قال شيخ الإسلام. الذين يخالفون النبي لاعتقادهم أنه وضع ناموساً بعقله وفضيلته فيجوز لهم أن يضعوا ناموساً ، إذ كانت النبوة عندهم مكتسبة، وانظر منهاج السنة النبوية ٥/٥٢٠

(١١) المناطقة من يتكلم بعلم المنطق ، وهم الفلاسفة

(١٢) المفسرون جمع مفسر، والفسر الإبانة وكشف المغطى كالتفسير، انظر القاموس المحيط ٤٥٦، والمصباح المنير٢٤٥

(١٣) المعبرون جمع معبر، وهو من يفسر الشيء من عبر الرؤيا، وعبرها فسرها وأخبر بآخر ما يؤول إليه أمرها، انظر القاموس٤٣٤، والمصباح المنير٢٠٢ .

(١٤) الموقتون وهم الذين يراقبون الوقت بالحساب

(١٥) المحدثون جمع محدث، والمحدث من اشتغل بعلم الحديث جمعاً وشرحاً سماعاً وإلقاءً، وأصل المحدث هو الصادق في ظنه، انظر القاموس المحيط ١٦٧، والمصباح المنير٦٨

(١٦) المؤرخون جمع مؤرخ، من أرخ الكتاب وأرخه وآرخه وقته، انظر القاموس المحيط ٢٤٨، والمصباح المنير١٢

(١٧) المنجمون جمع منجم، والمنجم هو من اشتغل بعلم الكواكب، والتنجيم رعي النجوم، والمنجم من ينظر فيها بحسب مواقيتها وسيرها، انظر القاموس ١١٦١، والمصباح المنير٣٠٦

(١٨) المؤدبون جمع مؤدب، والمؤدب هو من يحسن تناول الشيء ، انظر القاموس ٥٨، والمصباح المنير ١٠ .

(١٩) المشرحون جمع مشرح، ومشرح وشرح كمنع كشف،وشرح البكر افتضها أو جامعها مستلقية، انظر القاموس ٢٢٦، والمصباح المنير ١٦١

(٢٠) هم الذين عطلوا المصنوعات عن صانعها وهم الدهريون الذين قال الله تعالى فيهم وقالوا "ماهي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر" ، الجاثية ٢٤ ، انظر الملل والنحل ، ص ٢/٥٨٢

(٢١) هم الذين يقولون إن الله جسم قائم بذاته، انظر الملل والنحل١/١٢٥،مقالات الإسلاميين ١/٢٨١، تلخيص البيان لعلي بن محمد الفخري ٢٥ .

(٢٢) هم الذين يجعلون الله أعضاء ويقولون إنه جسد وله يد وعين وهم من الصفاتية، انظر الملل والنحل١/١٠٦، موسوعه الأديان ١/١٨٧

المقاتلـة(١) – المعمـرية(٢)– المريـسية(٣) – المعاذيـة(٤) – الموسية(٥) – الممطورية(٦)– المباركية(٧)– المحمدية(٨)– المفوضية(٩)– المفضلية(١٠)– المعمرية(١١) – المنصورية(١٢) – المغيريـة (١٣)– المعاويـية –المطبخـية(١٤) – المهاجـرية(١٥)– الميـسرية(١٦) – المطـرفية(١٧) – المـسطرية – المعلومـية(١٨) – المجهولـية(١٩)–

---

(١) المقاتلة والمقاتلية أصحاب مقاتل بن سليمان من كبار المرجئة، انظر الأعلام ٢٠٦/٨، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ٢٨٥/١

(٢) من الخطابية الذين قالوا إن الإمام بعد أبي الخطاب محمد بن أبي زينب الأسدي هو معمر بن خيثم. انظر الملل والنحل ٢١١/١، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ٣٤٩/١

(٣) المريسية من المرجئة وهم أصحاب بشر المريسي يقولون إن الإيمان هو التصديق، مقالات الإسلاميين ٢٢٢/١، الفرق بين الفرق ١٨٩، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ٢٧٦/١

(٤) المعاذية وتسمى أيضاً التومية، وهي من المرجئة أصحاب أبي معاذ التومي، الفرق بين الفرق ١٨٨، مقالات الإسلاميين ٢٢١/١

(٥) من الإمامية الذين قالوا بإمامة موسى بن جعفر ، انظر الملل والنحل ١٩٧/١، الفرق بين الفرق ٦٨

(٦) فرقة من الموسوية ، انظر الملل والنحل ١٩٨/١، مقالات الإسلاميين ١٠٣/١

(٧) فرقة من الإسماعيلية ينسبون إلى رئيس لهم يقال له المبارك، انظر الملل والنحل ١٩٧/١، مقالات الإسلاميين ١٠١/١

(٨) هم من الجارودية أصحاب محمد بن ورق، انظر الملل والنحل ١٥١/١، الفرق بين الفرق ٦٣، موسوعة الأديان ٦٣/٣

(٩) قوم قالوا : فوضَ خلق الدنيا إلى محمد ﷺ، التعريفات ص٢٨٩، مقالات الإسلاميين ٨٨/١، الفرق بين الفرق ٢٢٥، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ٤٦٩/١

(١٠) هم من الموسوية أصحاب المفضل بن عمر يقولون بربوبية جعفر، انظر الملل والنحل ١٩٧/١، مقالات الإسلاميين ١/ ١٠٣، ٧٩

(١١) المعمرية وهي من الخطابية الغلاة يزعمون أن الإمام بعد أبي الخطاب رجل يقال له معمر وعبدوه كما عبدوا أبا الخطاب، مقالات الإسلاميين ٧٨/١، الفرق بين الفرق ١٤٤، موسوعة الأديان ٢٦٦/٢

(١٢) أصحاب أبي منصور العجلي الذي عزا نفسه إلى الباقر فلما تبرأ منه الباقر وطرده زعم أنه الامام وهو من الغالية، انظر الملل والنحل ٢٠٩/١، مقالات الإسلاميين ٧٤/١، الفرق بين الفرق ٢٢١، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ٤٧١/١

(١٣) من الغالية أصحاب المغيرة بن سعيد ، انظر الملل والنحل ٢٠٧/١، مقالات الإسلاميين ٩٨/١، ٦٩، الفرق بين الفرق ٢١٧، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ٤٦٩/١

(١٤) المطبخية أصحاب أبي إسماعيل المطبخ قالوا أنه لا صلاة واجبة غير ركعة بالغداة وركعة بالعشي، انظر عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ٣٣/١، تلخيص البيان لعلي بن محمد الفخري ٦٥، ٥٢، ٣١، والبرهان٢٨

(١٥) المهاجرية قالوا بالتجسيم كما قالت المقاتلة، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ٢٩٢/١

(١٦) الميسرية أصحاب أبي ميسرة محمد بن عبد الله بن مسرة، قال هو وفرقته بأن النبوة مكتسبة، الفصل ١٩٩/٤، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ٣٤٥/١، تلخيص البيان لعلي بن محمد الفخري ١٠٠، ٣٢

(١٧) المطرفية أصحاب مطرف الشهابي قالوا بأن من سب السلف له ثواب عظيم، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ٤٥٥/١، تلخيص البيان لعلي بن محمد الفخري ١١٢، ١٠٨

(١٨) من الثعالبة، انظر الملل والنحل ١٥٥/١، وانظر التعريفات للجرجاني ص٢٦٢- ٢٨٤، الفرق بين الفرق ٩٨، مقالات الإسلاميين ١٧٩/١ .

(١٩) من الثعالبة، انظر الملل والنحل ١٥٥/١، والتعريفات للجرجاني ٢٦٢-٢٨٤، الفرق بين الفرق ٩٨، مقالات الإسلاميين ١٧٩/١

الميمونية[١] – المرجئة[٢]

ن- النصرانية[٣]– النحاة[٤] – النصيرية[٥] – النجارية[٦] – النجدانية[٧] – النظامية[٨] – النوبانية – الناوسية[٩] – النعيمية[١٠] – الناصبة .

هـ – الهنادسة – الهاشمية[١١] – الهذيلية[١٢]

و- الوعاظ[١٣] – الوثنية[١٤] – الواسمية .

ي- اليهودية [١٥]– اليعقوبية[١٦]– اليزيدية[١٧]– اليمنية– اليونسية [١٨]

---

(١) من الخوارج العجاردة أصحاب ميمون بن خالد، انظر الملل والنحل١/١٤٩، الفرق بين الفرق ٢٤٩، مقالات الإسلاميين ١/١٧٧

(٢) للإرجاء معنيان أحدهما التأخير والثاني إعطاء الرجاء وسموا المرجئة لأنهم كانوا يؤخرون العمل عن النية والعقد أو لأنهم كانوا يقولون لا تضر مع الإيمان معصية كما لا تنفع مع الكفر طاعة ، انظر الملل والنحل١/١٦١، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ١/٣٠١

(٣) النصرانية منسوبون إلى قرية من بلاد الأردن يقال لها ناصرة وهم يزعمون أنهم على ملة عيسى عليه السلام وكذبوا وهم ثلاث فرق ، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ٢/٧٣٦، موسوعة الأديان ١/١٩٩، البرهان٩١-٩٢

(٤) النحاة: هو من اشتغل بعلم النحو فلعله كان لبعضهم مذهب، قال شيخ الإسلام ولما قالت طائفة من النحاة كالزجاجي وابن جني الكلام ينقسم . .، ومنهم كذلك أبو عبيدة معمر بن المثنى وكان صفرياً، انظر مقالات الإسلاميين ١/١٩٨، منهاج السنة النبوية ٢/٢٠٥، ٢٠٤

(٥) قالوا إن الله حل في علي رضي الله عنه ، انظر التعريفات للجرجاني ص ١٣٠، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ٢/٤٨٨

(٦) أصحاب الحسين بن محمد النجار وهم موافقون لأهل السنة في خلق الأفعال وهو معتزلي الأصل، انظر التعريفات للجرجاني ص ٣٠٧، والملل والنحل١/١٠٠، مقالات الإسلاميين ١/٢١٦، الفرق بين الفرق ١٩١.

(٧) لعلها النجدات والنجدية، وهم أصحاب نجدة بن عامر الحنفي، وانظر مقالات الإسلاميين١/١٧٤، الفرق بين الفرق٩١

(٨) هم أصحاب إبراهيم بن يسار النظام، انظر التعريفات للجرجاني ص٣١١، والملل والنحل١/٦٧، الفرق بين الفرق ١٢٧

(٩) من الرافضة لقبوا برئيس لهم يقال له "عجلان بن ناوس" ، انظر مقالات الإسلاميين ١/١٠٠، والملل والنحل١/١٩٥، الفرق بين الفرق ٦٧

(١٠) من الزيدية وهم أصحاب نعيم بن اليمان ، انظر مقالات الإسلاميين١/١٤٥

(١١) هم من قالوا بأن الإمام بعد محمد بن الحنفية أبو هاشم ابنه، انظر الملل والنحل١/٨٥،موسوعة الأديان ٣/٥٣

(١٢) الهذيلية والهذلية أتباع أبي الهذيل محمد بن الهذيل العلاف ، الفرق بين الفرق ١١، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ١/٣٣١، موسوعة الأديان ٢/٢٥٧، والملل١/٦٤-٦٥

(١٣) الوعاظ هو من اشتغل بالوعظ وعرف به قال شيخ الإسلام وقد وقع في هذا كثير من أهل الكلام والوعاظ وكانوا يدعون بالأدعية المأثورة في صحيفة علي بن الحسين وإن كان أكثرها كذباً على علي بن الحسين، انظر منهاج السنة النبوية ٤/٣٠٦

(١٤) الوثنية: الذين سنوا السنة السيئه منها البحيرة والسائبة والحام ونصب الأصنام والاستقسام بالأزلام، انظر عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ٢/٧٤٧، تلخيص البيان لعلي بن محمد الفخري ٣١، ٣٨

(١٥) اليهودية وهم فرقتان ربانيون وقراء، موسوعة الأديان ١/١٣٩، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ٢/ ٧٣٣، الفصل١/٩٩، والملل ١/٢١٥

(١٦) من الزيدية أصحاب رجل يدعى يعقوب، انظر مقالات الإسلاميين١/١٤٥، منهاج السنة النبوية ٥/٣٨٢، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ١/٤٥٨

(١٧) هم أصحاب يزيد بن أنيسة، انظر التعريفات للجرجاني، ص ٣٣٣ ومقالات الإسلاميين١/١٨٤، عقائد الثلاث وسبعين فرقة لأبي محمد اليمني ١/٣٨

(١٨) هم أصحاب يونس بن عبد الرحمن، انظر التعريفات للجرجاني، ص ٣٣٣، ومقالات الإسلاميين ص٣٥، الفرق بين الفرق ١٨٨، ٧٦، منهاج السنة النبوية ٢/٣٥، موسوعة الأديان ٣/٦٦

كتـــاب
الفـــــرائض

كتاب الفرائض[1]

أسباب التوارث[2] ثلاثة : رحم[3] ونكاح [4] وولاء [5]

والوراث ثلاثة: ذو فرض[6]، وعصبة[7]، وذو رحم[8]

والوراث المجمع عليهم من الذكور عشرة : الابن وابنه وإن نزل والأب وأبوه وإن علا، والأخ من كل جهة وابنه إن لم يكن من أم، والعم وابنه كذلك، والزوج، ومولى النعمة[9]

ومن الإناث سبع : البنت، وبنت الابن، والأم، والجدة، والأخت، والمرأة[10]، ومولاة النعمة.

---

(١) الفرائض جمع فريضة بمعنى مفروضة، أي مقدرة، لما فيها من السهام التي قدرها الله تعالى وأنزلها، وبينها فى كتابه.. والفرض فى اللغة التقدير، والقطع، والإنزال، والتبيين، والإحلال، وشرعاً. نصيب مقدر شرعاً للوارث، أو هو العلم الدي يعرف بِهِ الورثة ما يستحقون من الميراث راجع الإقناع ج٣ ص ٧٧

(٢) السبب فى اللغة يطلق على معان متعددة منها الباب، والطريق، والحبل وعلى كل فالسبب ما يكون موصلاً للشَّيْءِ سواء كان حسياً أو معنوياً المعجم الوسيط ج١ ص٤١١
واصطلاحاً. هو أمر خارج عن حقيقة شيء آخر ربطه الشارع به وجوداً وعدماً، فيلزم من وجوده وجود الْمُسَبَّبِ القواعد والفوائد الأصولية ص ٩٤، إرشاد الفحول ص١ .

(٣) المراد بها الصلة النسبية بين المورث والوارث بالولادة لقوله تعالى ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾ سورة الأنفال الآية ٧٥.

(٤) النكاح: المقصود به الزوجية الصحيحة أي عقد الزواج الصحيح سواء أعقبه دخول أم لا، فإذا مات أحد الزوجين بعد الدخول ورثه الآخر سواء حدث دخول أم لا.

(٥) الولاء لقول الرسول ﷺ (الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب) وهي الصلة بين السيد ومن أعتقه راجع كشاف القناع ج٤ ص ٤٠٤

(٦) ذو الفرض كل من له نصيب مقدر فى كتاب الله لا يزيد إلا بالرد، ولا ينقص إلا بالعول. راجع العمدة فى الفقه الحنبلي، ص ١٨١.

(٧) العصبة هم الأقارب الذين لا تتوسط بينهم وبين الميت أنثى فقط إذا كانوا ذكورا أو إناثا كن ذوات فرض

(٨) ذو الأرحام. كل قريب ليس بذى فرض ولا عصبة، وتتوسط بينه وبين الميت أنثى فى الغالب

(٩) العمدة فى الفقه الحنبلى ص ١٨٧

(١٠) الزوجة

ويسقط الجد بالأب[١]، والجدات بالأم[٢]. وولد الابن بالابن.. وكل جد أو عم، أو ابن ابن بمن هو أقرب منه.

وولد الأبوين[٣] **يسقط** بالابن وابنه، والأب، وكذلك **يسقط** بهم ولد الأب[٤] وبولد الأبوين. وولد الأم بالولد مطلقاً [٥]،وولد الابن، والأب، والجد والابن [٦]

ذوو الفرض عشرة: الزوجان[٧] والأبوان[٨] والجد والجدة[٩] والبنت وبنت الابن[١٠]، والأخت من كل جهة[١١]

والأخ من الأم[١٢]

---

(١) أي يحجب الجد حجب حرمان بالأب، وبالحد الأعلى منه.

(٢) أي جميع الجدات سواء من جهة الأب أم الأم، يسقطن بالأم.

(٣) أي الأخ الشقيق.

(٤) أي الأخ لأب.

(٥) أي أن الأخ لأم أو الأحت لأم يسقط بالأصل الذكر وبالفرع الوارث المؤنث.

(٦) وهنا كلمة غامصة في الأصل ولعلها والابن، ومعنى هذه العبارة الأخيرة: أن الأخ لأم يسقط بالولد ، وولد الابن، والأب ، والجد ، والابن.

(٧) الزوحان لقوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم مِّن بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾ النساء ١٢.

(٨) الأبوان لقوله تعالى: ﴿وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ﴾ سورة النساء الآية رقم ١١.

(٩) الجد لقوله تعالى ﴿وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ﴾، ولأن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال. (إن النبى مات، فمالى فى ميراثه ؟ قال لك السدس) أما الجدة فلم يرد (ميراثها فى القرآن، وإنما ثبت ميراثها بالسنة والإحماع.. لما رواه عبادة بن الصامت أن النبي ﷺ: "قضى للجدتين بالسدس بينهما"، انظر نيل الأوطار ج٦ ص ٧٥.

(١٠) البنت لقوله تعالى. ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِن كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ﴾ سورة النساء الآية رقم١١

(١١) الأخت لقوله تعالى ﴿إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ﴾ النساء الآية ١٧٦.

(١٢) الأخ لأم لقوله تعالى ﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ﴾ النساء الآية ١٢

فالمراد بالأخ والأحت فى هذه الآية هما الأخت والأخ لأم بإجماع الفقهاء.

والفروض سبعة :

الثمن : فرض الزوجة مع الولد واحدة كانت أو أكثر(١)

والربع : فرض الزوج مع الولد(٢)، والزوجة مع عدمه واحدة أو أكثر(٣)

والنصف : فرض الزوج مع عدم الولد(٤)، والبنت الواحدة(٥)، والأخت الواحدة (٦)

والسدس : فرض (الأبوين) (٧) مع الولد(٨): والأم مع الإخوة(٩) والجد مع الولد والجدة واحدة كانت أو أكثر(١٠)

وبنت الابن مع البنت واحدة كانت أو أكثر(١١).. والأخوات لأب مع الأخت من الأبوين واحدة كانت أو أكثر(١٢).. والواحد من ولد الأم(١٣)

---

(١) مات عن زوجة وابن، فالزوجة تستحق الربع لوجود المرع الوارث

(٢) ماتت عن زوح وبنت.. فالزوج يستحق الربع لوجود البنت.

(٣) مات عن زوجة وأب.. فالزوجة تستحق الربع فرضاً، لعدم وحود المرع الوارث مطلقاً

(٤) ماتت عن زوج وأم.. فالزوج يستحق النصف، لعدم وحود الولد

(٥) مات عن أم وبنت.. فالبنت تستحق النصف، لأنها واحدة

(٦) مات عن عم وأحت ش، أو أحت لأب.. فالأحت تستحق النصف فرضاً لأنها واحدة

(٧) في الأصل (الأبوان).

(٨) قال تعالى ﴿وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٌ﴾ مثال دلك مات عن أم، أب، وابن، فكل واحد من الأب والأم يأخذ السدس فرضاً لوحود الولد.

(٩) فلو مات عن أم وأخت ش وأخ ش فالأم تأخذ السدس، لوحود حمع من الإحوة.

(١٠) فلو ماتت عن حد وابن فالجد يأخذ السدس أو مات عن جدة وأم فالحدة السدس.

عن قبيصه بن ذؤيب قال: جاءت الحدة إلى أبى بكر الصديق تسأله ميراثها، فقال مالك فى كتاب الله شيء، وما علمت لك فى سنة نبى الله ﷺ شيئاً، فارجعى حتى أسأل الباس، فسأل الناس فقال المغيرة بن شعبه حصرت رسول الله ﷺ أعطاها السدس، فقال أبو بكر هل معك عيرك؟ فقام محمد بن معلمة فقال مثل ما قال المعيرة فأنفذه لها أبو بكر، انظر "أبو داود" برقم ٢٨٩٤ فى الفرائص باب فى الجدة، والترمذى رقم ٢١٠١ فى العرائص باب ما حاء فى ميراث الحدة، وابن ماجه رقم ٢٧٢٤ فى الفرائص باب ميراث الحدة لأن ابن مسعود سئل عن مسألة فقال أقضى فيها بما قضى النبى ﷺ لبنته النصف وَلِبِنتِ الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللأخت، انظر البخاري رقم ٦٣٥٥ فى الفرائض باب ميراث بىت الاس مع البنت

(١١) فلو مات عن بىت وبنت ابن، بنت الابن تستحق السدس فرضاً تكملة الثلثين.

(١٢) ماتت عن أخت شقيقة وأخوات لأب. فالأخوات لأب يرثن السدس فرضاً تكملة الثلين

(١٣) مات عن أح ش وأخت لأم الأخت لأم تستحق السدس فرضاً.

والثلث: فرض. الأم مع عدم الولد، وللإخوة الاثنان فصاعدا من ولد الأم، والثلثان فرض البنتين والأختين.

وثلث الباقي: فرض الأم فى العمريتين[١]، والجد مع الإخوة.

وإذا استكمل الفروض المال سقط من سواهم، وإن لم يستكملوه، ولم يكن غيرهم رد الفاضل عليهم على قدر فروضهم إلا الزوج والزوجة[٢]

وإن كان غيرهم من العصبات[٣] أخذ الباقي وهم عشرة: (الابن تم ابنه، ثم الأب، ثم أبوه.. ثم الأخ ثم ابنه إلا من الأم، ثم العم تم ابنه إلا من الأم. تم مولى النعمة، ومولاة النعمة.. ويقدم الأقرب فالأقرب فإن كأن واحداً أخذ المال كله[٤].

الخلاصة: أن السدس فرض سبعة، ١ - الأم ٢ - الأب ٣ - الجد ٤ - الجدة ٥- بنت الابن ٦- الأخت لأب مع الأخت الشقيقة ٧ - الأخت لأم عد الانفراد.

(١) المسألتان العمريتان، لأن عمر بن الخطاب - رضى الله عنه قضى بهى، وهو أن الأم تأخذ ثلث الباقى بعد نصيب الروحة وللأب الباقي.

(٢) الرد هو أن يكون جميع الورثة أصحاب فروض ويكون مجموع سهامهم أقل من أصل المسألة.. والحال لا يخلو أ - أن يكون أصحاب الفروض ليس من بينهم أحد الزوجين، وفى تلك تجعل مجموع سهامهم هو أصل المسألة ويحدف الأصل الأول

ب - أن يكون أصحاب الفروض من بينهم أحد الروجين، وفي تلك الحالة تأخذ الزوج نصيبها كاملاً مع الزيادة، ويعطى الباقى للورثة على قدر سهامهم.

(٣) العصبة بالنفس. هم كل ذكر لم يدحل فى نسبته إلى الميت أنثى قَطُّ، ولا يحتاج فى العصوبة إلى غيره وهم البنوة والأبوة والأخوة والعمومة.

(٤) ذكر هنا طريقة توريث العصبات على النحو التالي

أ - أن ينفرد العصبة بالتركة وفي تلك الحالة يأخذون المال كله كما لو مات عن ثلاثة أبناء فالمال كله لهم.

ب - أن يوجد مع العصبة أصحاب فروض، ويتبقى منهم شيء، ففي تلك الحالة يأخذ أصحاب الفروض فروضهم والباقي يكون للعصبة كما لو مات عن زوجة وأم وأب، واس فللزوجة الثمن فرضاً، وللأم السدس وللأب السدس، والباقي للابن لأنه عصبة.

ج- أن يوجد مع العصبة أصحاب فروض ويستغرقون التركة ففي تلك الحالة لم تَأْخُذْ العصبة شيئاً لو مات زوج وأخت شقيقة وعم شقيق. فللروح النصف فرضاً، وللأخت الشقيقة النصف فرضاً والباقي للعم لأنه عصبه، وحيث لم يتبق شيء فلا يأخذ شيئاً

معيار التفاضل بين العصبات بالنفس إذا كان العاصب بالنفس أكثر من واحد فإما أن يكونوا من جهة واحدة، أو من جهات مختلفة فإن كانوا من جهة واحدة أخذوا ما يستحقون بالتساوي بينهم . وإن كانوا من جهات متعددة أو من حهة واحدة ولكن احدهم أقرب إلى الميت فيكون على النحو التالي

أو الباقي بعد ذوي الفروض.. وإن كانوا جماعة كان بينهم، وليس فى العصبات أنثى غير مولاة النعمة، والبنات، وبنات الابن والأخوات من الأبويين، أو من الأب إذا كان معهن أخ ذكر لهن[1]، والأخوات مع البنات ومن عداهن لا يأخذ الميراث الذكور دون الإناث.

فإن لم يكن ذو فرض ولا عصبة ورث ذوو الأرحام.

وهم أحد عشر صنفاً: ولد البنات. وولد الأخوات. وبنات الإخوة.. وبنات الأعمام.. وبنو الإخوة من الأم. والعم من الأم.. والعمات.. والأخوال.. والخالات وأبو الأم.. وكل جدة أدلت بأب بين أمين، أو بأب أعلى من الجد ويجعل كُلُّ شخص منهم بمنزلة من أَدْلَى به.

والفروض. نوعان منها ما لا يعول، فالنصف من اثنين، والثلث وحده، أو مع الثلثين، أو هما مَعَ ثلاثة.. والربع وحده أو مع النصف من أربعة، والثمن وحده أو مع النصف من ثمانية ؟؟.

وأما التى تعول فما فيها فرضان أو فروض من نوعين[2]، فإذا اجتمع مع النصف سدس أو ثلث أو ثلثان فهي من ستة وتعول إلى عشرة.. وإن اجتمع مع

أ – إن كانوا من جهات متعددة.. فالتقديم يكون بالجهة أولا البوة، ثم الأبوة ثم الأحوة، ثم العمومة

ب – أن يكونوا من جهة واحدة ولكن بعصهم أقرب إلى الميت من الآخر، فالتقديم يكون بالدرحة فيقدم الابن على ابن الابى، والأب على الجد، والأح على ابن الأخ، والعم على ابن العم.

ج – وأن يكونوا من جهة واحدة ودرحة واحدة ولكن أحدهم أقوى قرابة من الآحر فيقدم صاحب القرابتين على القرابة الواحدة فالأخ الشقيق يقدم على الأخ لأب، والعم الشقيق يقدم على العم لأب

(١) العصبة بالغير: وهى كل أنثى صاحبة فرض النصف عند الانفراد، والثلثانِ عند التعدد واحتاجت فى عُصُوبتها إلى الغير عاصب بالنفس مساو لها فى الدرجة وقوة القرابة، والجهة. وهن البنت مع الابن، بِنْتُ الابن مع ابن الابن، الأخت الشقيقة مع الأخ الشقيق والأخت لأب مع الأخ لأب

(٢) أما المسائل التي يمكن أن تَعُول فهي كل مسألة أصلها ستة أو ١٢، ٢٤، فالمسألة التى أصلها ٦ يمكن أن تعول أربع مرات على التوالي، فتعول إلى ٧ مثال ماتت عن زوج وأختين شقيقتين

٨ مثال ماتت عن زوج وأختين شقيقتين وأم

٩ مثال ماتت عن زوج وأختين شقيقتين وأخ لأم وأم

١٠ مثال ماتت عن زوج، وأختين شقيقتين، وإخوة لأم، وأم

الربع أحد الثلاثة فهى من اثنى عشر وتعول على الانفراد إلى سبعة عشر وإن اجتمع مع الثمن سدس أو ثلثان فمن أربعة وعشرين وتعول إلى سبعة وعشرين وإذا لم يَنْقسم سهم فريق عليهم قسمة صحيحة فاضرب عددهم فى أصل المسألة وعولها ثم يصير لكل واحد منهم ما كان لجماعتهم.فإن وافق عددهم سهامهم بجزء من الأجزاء أجزأك ضرب وفق عددهم ثم يصير لكل واحد وفق ما كان لجماعتهم. وإذا انكسر على فريقين فأكثر وكانت متماثلة اجْتَزَأْتَ بأحدهما.. وإن كانت متناسبة وهو أن ينسب الأقل إلى الأكثر بجزء من أجزائه اجتزأت بأكثرهما، وضربته فى المسألة وعولها وإن كانت متباينة ضربت بعضها في بعض فما بلغ ضربته في المسألة وعولها.

وإن كانت متوافقة ضربت وفق أحدهما فى الآخر ثم وافقت بين ما بلغ وبين الثالث [1]

وإذا مات بعض الورثة قبل قسمة التركة[2]، فإن كان ورثة الثاني يرثونه كالأول، فاقسمه عليهم – وإن كان ما بعد الأول لا يرث بعضهم بعضا فاقسم

والتي أصلها ١٢ يمكن أن تعول إلى ١٣، ١٥، ١٧،
فتعول إلى ١٣ مثال روحه، أختين شقيقتين، وأم
١٥ مثال زوجة، أختين شقيقتين، أم، أخ لأم
١٧ مثال روجة أختين شقيقتين وأم وإخوة لأم
والمسألة التي أصلها ٢٤ يمكن أن تعول مرة واحدة إلى ٢٧
مثال ذلك مات عن زوجه، بنتين، أم، أب.

(١) كل عددين لابد أن يكون بينهما نسبة من النسب الأربع وهى التماثل والتداخل والتوافق والتباين. فالتماثل هما العددان المتساويان والمتداخلان هما العددان اللذان يغني أصغرهما أكبرهما بطرحه منه أكثر من مرة والمتوافقان هما العددان اللذان يغنيهما آخر والمتباينانَ هما العددان اللذان لا يغنيهما أي عدد إلا الواحد. العددان المتناسبان المتداخلان. أنظر العمدة ص ١٩٠.

(٢) يتحدث هنا على المناسخات.. وهذا يقتضى ما بيان مايلي .
أ – المناسخات تطلق فى اللغة على معان عدة منها الإزالة، والتعيير، والنقل.
وفى الاصطلاح. هو أن يموت من ورثه الميت الأول وارث فأكثر قبل قسمة التركة.
ب – طريقة حل المسائل التي بها مناسخات: الحال لا يخلو مِنْ :

ميراث كل ميت على ورثته وإن كانوا يتوارثون فإن أردت أن تصحح كل مسألة على انفرادها فهو أسهل.

وإذا استهل المولود صارخا ورِث وورَّث وإذا مات عن حمل وقف له نصيب الأكثر من ذكرين أو انثيين ولا يعطى من يحجبه، ومن فقد في مهلكة انتظر أربع سنين وقسم ميراثه، وفي أمر سلامة ينتظر تسعين سنة والخنثى **المشكل**[1] **ترث نصف ميراث ذكر** ونصف ميراث أنثى. ولا يرث مسلم كافراً. ولا كافر مسلماً[2]. ولا قاتل[3]، ولا عبد، ومن أقر بوارث يشاركه دُفِعَ إليه القدر الزائد على إرثه وإن كان يحجبه دفع إليه كل ما في يده ولا يقبل إقراره على وارث غيره[4]

---

١ – أن يكون ورثة الميت الثاني هم بقية ورثة الميت الأول، وإرثهم من الميت الثاني كإرثهم من الميت الأول ففى تلك الحالة توزع تركة الميت الأول على الموجودين وأما إذا كانت طريقة إرثهم من الميت الثاني تختلف عن إرثهم من الميت الأول أو أن يكون ورثة الميت الثانى أو بعضهم غير ورثة الميت الأول، ففى تلك الحالة يجب اتباع الخطوات الآتية :

أ – تحل مسألة الميت الأول حلاً عادياً ونأتي بأصل المسألة ونعطى كل وارث سهامه ونصحح المسألة إن احتاجت إلى التصحيح.. ثم نضع النتيجة في الجدول الأساسي.

ب – تحل مسألة الميت الثاني حلاً عادياً، ونأتي بأصل المسألة ونعطي كل وارث سهامه ونصحح إن احتاجت ثم نضع النتيجة في الجدول الأساسي

ج – ثم نأتي بالجامعة للمسألتين فنقارن بين سهام الميت الثاي في المسألة الأولى وبين أصل مسألته بالنسب الأربعة ثم نضرب الناتج في أصل مسألة الميت الأول.

ومن له شيء في المسألة الأولى أخذه مصروباً في أصل مسألة الميت الثاني، ومس له شيءٌ في المسألة الثانية أخذه مضروباً في سهام الميت الثاني في المسألة الأولى، راجع حاشية الطحطاوى ج ٤ ص ٤٠٤، الفتاوى الهندية ح ٦ ص ٤٧٠، الإقناع ج٣ ص ١٥٩.

(١) الخنثى المشكل هو الذي يبول من ذكره وفرجه معاً حيث إن الخنثى يعتبر بطريقه بوله، فإن باله مں ذكره فهو رجل وإن بال من فرجه فهو أنثى.

(٢) لقول رسول الله ﷺ (لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم) أخرجه النبخاري تحت رقم ٦٣٨٣ في الفرائض باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم، ومسلم تحت رقم ١٦١٤ في أول كتاب الفرائض.

(٣) لحديث عمر أن الرسول ﷺ قال: (ليس لقاتل شيءٌ) الموطأ فى العقول باب ما جاء في ميراث العقل والتعليظ فيه.

(٤) انظر العمدة ص ١٩٣.

كتـــاب
الحســـاب

كتاب الحساب

أعلم أن العدد [(١)] **إما أن يكون** آحاداً وهو من واحد إلى تسعة، وعشرات وهى من عشرة إلى تسعين، ومئين وهي من مائة إلى ألف، وألوف وهى من ألف إلى تسعة آلاف، فالآحاد فى أي مرتبة ضربت كان للواحد مما يرتفع واحداً فثلاثة في ثلاثة يجعل لكل فرد من أفراد الثلاثة المضروب وهو ثلاثة تكن تسعة، والعشرات فى العشرات مئين لكل واحد مائة، وفي المئيين ألوف، وفي الألوف عشرات ألوف، والمئين في المئيين عشرات ألوف، وفى الألوف مئات ألوف، والألوف في الألوف ألوف ألوف، وإذا ضربت عدداً متركباً فى عدد متركب فإن كانا من أحد عشر إلى تسعة عشر فإنك تضم آحاد أحدهما إلى جميع الآخر، وتأخذ لكل واحد عشرة، وتضم إلى ذلك المرتفع منه، ضرب الآحاد فى الآحاد، وإن كانا من واحد وعشرين إلى تسعة وتسعين فإن تساوت عشراتهما فالعمل كما تقدم، لكن إذا ضممت آحاد أحدهما إلى الآخر فإنك تضعفه بعدد عشرات أحدهما، وتأخذ لكل واحد عشرة، وتضيف إليه ضرب الآحاد في الآحاد، وإن كانت عشراتهما مختلفة كررت أحد المضروبين بعدد عشرات الآخر. وكررت آحاد الآخر بعدد عشرات المكررة، وهذا يكفي الطالب من هذا الفن [(٢)]

---

(١) انظر التعريفات للجرجانى ص ١٩١

(٢) مثال توضيحى .

آحاد	عشرات	مئات	آلاف
٣	٤	٦	٥

كتـــاب الفتن والملاحم

مرتب على الحروف

كتاب الفتن والملاحم
(مرتب على الحروف)

أ – إخراج الأرض كنوزها، انفتاح كنوز كسرى، الأئمة المضلون.

ب – بيع الدين بالدينا، بيع الحكم.

ت – تقارب الزمان، تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم، تقتتل فئتان عظيمتان تُكَلِّمُ الرجل فخذه وعذبة سوطه، ترك المدينة لا يغشاها إلا العوالى، ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، تعلم العلم ليجلب به الدرهم والدينار تصير الدنيا للكع بن لكع(١)

ث – ثلاثة خسوف: خسف بالمغرب، وخسف بالمشرق، وخسف بجزيرة العرب.

ج – الجهجاه، جعل الأمانة مغنما.

ح – حسر الفرات عن كنز أو جبل من ذهب، حرق البيت العتيق.

خ – خسف، خروج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه، الخوارج، خلف الأخوان.

د – الدابة، الدجال، دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها.

ذ – الذل، الذئب يرعى الغنم.

ر – رفع الأمانة، ركوب النساء السروج(٢)، ريح تقبض روح كل مؤمن.

ز – الزلازل، زخرفة المساجد، الزكاة مغرما(٣)

---

(١) قال ابن منظور في لسان العرب ٣٢٣/٨ مادة (لكع) قال أبو عبيدة: اللُّكَعُ عند العرب العبد أو اللئيم وقيل الموسح وقيل الأحمل، أهـ، قال ﷺ:[لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع].

(٢) أي في سباق الخيل وغيرها وليس المقصود به فى الجهاد

(٣) قال فى اللسان ٤٣٦/١٢ مادة: غرم (المغرم: الدين) أهـ

س – السيف، سيكون معادن يحضرها شرار الناس.

ش – شرب الخمر. شيطان الردهة[١]، شح قريش.

ص – صدق رؤيا المؤمن، صيرورة برد الروم إلى الشام وبرد الشام إلى مصر وبرد مصر إلى الحجاز؛ صيرورة تبوك مروجاً وأنهاراً، صلح الروم.

ض – ضرب أكباد الإبل إلى عَالِمِ المدينة.

ط – طلوع الشمس من مغربها، طول المنابر.

ظ – ظهور الرشا، ظهور الأصوات فى المساجد، ظهور القينات، ظهور الرغبة، ظهور الشياطين المُجْلِبَةِ على الناس.

ع – عبادة الأوثان، عمارة المدن وخراب القرى، عود الإسلام غريباً كما بدأ عليكم بالشام.

غ – غدر بني الأصفر، غنيمة كلب.

ف – فتح القسطنطينية، فتن كقطع الليل المظلم، الفخر بأكل الربا، فشو التجارة، فشو ولد الزنا.

ق – قلة الرجال، قبض العلم، قوم معهم كأذناب الإبل يضربون الناس. قلة البركة، قطع الأرحام، قتل الدجال. قتال اليهود، قتال الترك، قتال الذين ينتعلون الشعر، قتال خوز وكرمان.

ك – كثرة النساء، كثرة الجهل، كثرة الزنا، كثرة المال، كثرة الخبب[٢]، كثرة السرارى، كثرة الصواعق، كبش قريش، كنز الكعبة.

ل – اللواط، لعن آخر الأمة أولها، لبس الحرير.

---

(١) قال ابن منظور فى لسان العرب: ١٣/٤٩١ مادة (رده): (وفي الحديث أنه ﷺ ذكر المقتول بلهروان، فقال شيطان الردهة، قال ابن بري صوابه وفي الحديث ذكر ذا الثدية فقال: شيطان الردهة يحتذره رجل من بحيلة، (والردهة النُّقْرَةُ فى الجبل يستنقع فيها الماء) أهـ

(٢) وهو كثرة الفساد والخداع وانظر لسان العرب (١/٣٤٢ مادة حبب)

م – المسخ، المهدى، موت الفجأة، موتان شديد، الملحمة الكبرى، المعازف، مرج الدين.

ن – نار بأرض الحجاز تُضيء لها أعناق الإبل ببصرى، نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب، نزول عيسى ابن مريم، نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كأسنمة البخت يركبن الخيل كالرجال، نزول الخلافة الأرض المقدسة، نقض الإسلام عروة عروة، ناس من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم.

هـ – الهرج[1] ، هدنة بني الأصفر، هدْم الكعبة، هيبة الظالم، هلاك الروم، هجرة بعد هجرة.

و – الوليد.

لا – لا يرحم الكبير الصغير، ولا يوقر الصغير الكبير، لا تقوم الساعة حتى تمطر مطراً لا يكن منه بيت مدر ولا يكن منه إلا بيوت الشعر، لا تنتهي الجيوش عن غزو البيت حتى يخسف بجيش منهم.

ي – يأجوج ومأجوج، يبعث دجالون كذابون، يتطاول الناس فى البنيان، يلقى الشح، يلقى بين الناس التناكر، حتى لا يكاد أحد يعرف أحدا، يكثر الكذب، يستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء، ينتسبون في غير مناسبهم ينتمون إلى غير مواليهم، يكون المطر قيظاً والولد غيظاً، يخرج من خراسان رايات سود لا يردها شيء حتى تنصب بايلياء، يخرج ناس من المشرق فيوطئون للمهدى، يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث بن حراث، يكون اختلاف عند موت خليفة، يتعلم العلم لغير الدين، يطيع الرجل امرأته ويعق أمه ويعصى أباه، يكرم الرجل مخافة شره، يأتي زمانٌ يكون المؤمن فيه أذل من الأمة.

(١) الهرج: كثرة الفتن والقتل.

كتـــاب الغريب
مرتب على الحروف

كتاب الغريب
(مرتب على الحروف)

أ – الأبزن [1] : كلمة فارسية كالحوض الصغير.

أبنوا أهلي [2] : أي اتهموهم.

الأبهر [3] . عرق يتكنف الصلب.

أتان[4] : الأنثى من الحمير

أثل الغابة[5] : شجر يشبه الطرفاء.

الأرجوان [6] : الصوف الأحمر.

الإردب[7] : مكيال يسع ثلاثة أمداد.

الأرزة [8] : شجرة الصنوبر.

الأريسيين [9] : رؤساء القرى.

الأسل[10] : الرماح.

---

(١) انظر لسان العرب مادة: بزن ١٣/٥١.

(٢) هو فى حديث الإفك قوله ﷺ: "أشيروا على في أناس أبنوا أهلى؟ أي اتهموهم"، وحديث الإفك أصله متفق عليه، وقدوردت هده اللفظة في سنن الإمام الترمذي رحمه الله انظر تحفة الأحوذي (١٨/٣٧)

(٣) انظر لسان العرب مادة. بهر ٤/٨٣، الأبهر هو الطيب من الأرض لا يعلوه السيل

(٤) انظر لسان العرب مادة: أتن ١٣/٦.

(٥) انظر لسان العرب مادة. أثل ١١/١٠، ويقال أثل فلان أهله، أى كساهم وأعطاهم

(٦) مراجعة لسان العرب مادة. رذن ١٣/١٧٧ والمعرب من الكلام الأعجمى ص١٩

(٧) انظر لسان العرب مادة: ردب ١/٤١٦.

(٨) انظر لسان العرب مادة: أرز ٥/٣٠٦.

(٩) انظر لسان العرب مادة: أرس ٦/٥ وهذا فى قول النبى ﷺ إلى هرقل "فعليك إثم الإريسيين الذين هم داخلون فى طاعتك ويجيبونك إذا دعوتهم ثم لم تدعهم إلى الإسلام".

(١٠) وانظر لسان العرب مادة: أسل ١١/١٥.

الإهالة : ما يزيب به من الأدهان.

آيبون(١) : راجعون.

أجم بني ساعدة (٢): حصونها.

الأخشبان (٣) : جبلان.

أذرح(٤) : مدينة من أدنى الشام.

أذربيجان (٥) : بلدة.

أطم بني مغالة (٦). حصونهم.

الأهواز(٧) : مدينة.

أوطاس (٨) : وادي.

إيلياء (٩) : بيت المقدس.

أيلة (١٠) : مدينة بالشام.

إساف (١١). اسم صنم.

ب – بابوس(١٢) : اسم الرضيع.

بوائقه(١٣) : غوائله.

---

(١) وانظر لسان العرب مادة: أوب ١/٢١٧.

(٢) وانظر لسان العرب مادة: أجم ١٢/٨ والنهاية مراجة.

(٣) هما جبلان بمكة وهما أبو قبيس والأحمر وفي الحديث أن جبريل عليه السلام قال:يا محمد إن شئت جمعت عليهم الأخشبين، انظر لسان العرب، مادة: خشب ١/٣٥٤

(٤) انظر النهاية في غريب الحديث ص ١/٢٠٧، هى فلسطين من ناحية الشراة.

(٥) انظر لسان العرب مادة: أدريج ٢/٢٠٧، أذربيجان: مسماه بإذرباذ بن إيران بن الأسود بن سام بن نوح.

(٦) انظر لسان العرب مادة: أطم ص ١٢/١٩ والنهاية ص ١/٤٤، أطم: هى الحصون، وأكثر ما يسمى بهذا الاسم حصون المدينة

(٧) هى جمع حوز وأصله هوز وليس فى كلام الفرس حرف الحاء وقلبوها هاء،انظر معجم البلدان ص١/٤١٠

(٨) هو وادٍ فى ديار هوزان فيه كانت وقعة حنين، انظر معجم البلدان ص ١/٤٠٥.

(٩) انظر النهاية ص ١/٦٥

(١٠) المرجع السابق نفس الصفحة، الأبلة بضم أوله وثانيه وتشديد اللام وفتحها

(١١) انظر النهاية ص ١/٣٩ وقال: (وإساف بكسر الهمرة وقد تفتح).

(١٢) انظر لسان العرب مادة. يبس ٦/٢٤ وقال ابن منظور: (وقد اختلف فى عربيته) أهـ انظر أيضاً النهاية فى غريب الحديث ١/٦٨.

(١٣) وانظر لسان العرب مادة بوق ١٠/٣٠ وقال: (شره أو ظُلْمه) أهـ.

بيانا(١) · جماعة.

البتع(٢) : شراب العسل.

بجحنى(٣) : فرحنى.

بجرة(٤) : عروق متعقدة في البطن.

بخ بخ(٥) : كلمة تقال عند الرضا بالشئ.

البرنس(٦) : كل ثوب رأسه ملتزق به.

البطارقة(٧) : قواد ملوك الروم.

البطانة(٨) : الدخلاء.

بلحوا(٩) : عجزوا.

البضع(١٠) : الفرج.

بشق(١١) : المسافر كَلَّ.

البهم(١٢) · بفتح الباء صغار المِعْزَى وبالضم السود.

بهشت إليه(١٣) : مددت يدي إليه.

---

(١) انظر لسان العرب مادة: بين ١٣/٤٥ وقال الأزهرى: (وكأنها لغة يمانية ولم تفش فى كلام قعده)

(٢) انظر لسان العرب مادة: بَتَعَ ٨/٤ وقال: البتع والبتع: نبيذ يتخذ من عسل كأنه الخمر صلابة، وقال أبو حيفة: البتع الخمر المتخذة من العسل فأوقع الخمر على العمل. القاموس المحيط ج٣ ص ٢

(٣) من حديث أم زرع وبححنى فبجحت أي فرحنى ففرحت، انظر النهاية ص ٧٢/١

(٤) انظر النهاية ص ٧٣/١.

(٥) انظر النهاية ص ٧٦/١.

(٦) انظر لسان العرب مادة: برنس ٢٦/٦ والنهاية ص ٩٠/١.

(٧) حمع بطريق وهو الحـادق بالحرب وأمورها بلغة الروم، انظر النهاية مادة بطرق١٠/١.

(٨) انظر لسان العرب مادة: بطن ٥٥/١٣

(٩) انظر النهاية ص ١١١/١ مادة: بلح

(١٠) قال ابن الأثير فى النهاية ص ٩٩/١: (والبضع يطلق على عقد النكاح والجماع معا وعلى الفرج) أهـ. يقال: بهمة. ولد الضأن.. والسخال أولاد المعز. مختار الصحاح.

(١١) ولها عدة معانى مثل السد، اسرع، تأخر، حبس، مَلَّ، ضعف، انظر النهاية ص ٩٧/١ ولسان العرب مادة: بشق

(١٢) انظر النهاية ص ١٢٥/١.

(١٣) قال ابن الأثير فى النهاية ص ١٢١/١. (يقال للإنسان إذا نظر إلى الشيء فأعحبه اشتهاه وأسرع نحوه قد بهش إليه) أهـ.

بيد[١] : غير.

بطحان[٢] : واد بالمدينة.

بيرحاء[٣] : موضع.

بزاخة[٤] : موضع بالبحرين.

بلدح : واد.

بواط [٥] : جبل.

ت – تبا[٦] : خسراناً.

تبان[٧] : سروال قصير الساق.

التبر[٨] : الذهب قبل عمله.

التلعة [٩] : الأرض المرتفعة.

توى [١٠] : هلك.

التميمة[١١] : المعاذة تعلق على الصبي.

تبالة [١٢] : موضع في بلاد اليمن.

---

(١) انظر النهاية ص ١/١٢٥.

(٢) انظر النهاية مادة. بطح ص ١/١٠٠ بطحان بالضم ثم السكون، وهو واد بالمدينة أحد أوديتها الثلاثة.

(٣) قال ابن الأثير (بَيْرُحَاء بفتح الباء وكسرها وبفتح الراء وضمها والمد فيهما وبفتحهما والقصر وهى اسم مال وموضع بالمدينة) أهـ، انظر النهاية ص ١/٨٥ مادة. برح.

(٤) قال ابن الأثير: (موضع كانت به دفعة للمسلمين فى خلافة أبي بكر الصديق رضى الله عنه) أهـ، انظر النهاية ص ١/٩٣ مادة بزخ ولسان العرب مادة: بزخ ص (٢٨).

(٥) انظر معجم البلدان ص ١/٧٥٠

(٦) قال ابن الأثير فى النهاية ص ١/١٣٠ التَّبُّ هو الهلاك

(٧) انظر النهاية مادة تبن ص ١/١٣٢

(٨) قال ابن الأثير (التبر هو الذهب والفضة قبل أن يضربا دنانير ودراهم) أهـ، انظر النهاية ص ١/١٣٠

(٩) انظر تلع وترع فى لسان العرب مراجعة النهاية تلع ١/١٤١ ترع ١/١٣٦.

(١٠) انظر النهاية ص ١/١٤١.

(١١) وتجمع على التمائم وهى الحرفى وهي حرزات تعلقها العرب على صبيانهم فجاء الإسلام فأبطلها، انظر النهاية ص ١/١٤٣.

(١٢) انظر النهاية مادة تبل ص ١/١٣١ ومعجم البلدان ص ١/٨١٦. وأغلب الظن أنَّها غير تبالة مسلم بن الحجاج.

تبوك[١] : موضع بالشام.

التنعيم[٢] : موضع بمكة.

تِعْهِن[٣] : عين ماء.

تيماء[٤] : بلدة من بلاد طئ.

ث – الثآليل[٥] : حبوب تظهر على الجسم.

ثبج البحر[٦] : وسطه.

ثَكِلَتْكَ أمك[٧] : فقدتك.

ثلطت[٨] : أخرجت الرجيع.

ثمد[٩] : هو القليل من الماء.

ثمل[١٠] : سكران.

الثمام[١١] : نبت.

الثغارير : الأقط[١٢] مادام رطباً.

الثغب[١٣] : ما يبقى من الماء فى المستنقع.

الثغام[١٤] : نبت أبيض الزهر.

---

(١) انظر معجم البلدان ص ١/٨٢٤. تبوك: بالفتح ثم الضم . موضع بين وادى القرى والشام.

(٢) انظر معجم البلدان ص ١/٨٧٩ التنعيم: هو بين مكة وسرف، منه يحرم المكيون بالعمرة

(٣) انظر معجم البلدان مادة. تِعْهِن ص ١/١٣٨ (هو موضع بين مكة والمدينة) أهـ وهو بكسر أوله وهائه وتسكين العين

(٤) انظر معجم البلدان ص ١/٩٠٧. تيماء: بلد بين الشام ووادى القرى

(٥) انظر النهاية مادة ثال ١/١٤٤.

(٦) المرجع السابق نفس الصفحه

(٧) انظر النهاية مادة ثكل ص ١/١٥٦.

(٨) انظر النهاية مادة يلط ص ١/١٥٧

(٩) المرجع السابق مادة ثمد ص ١/١٥٨

(١٠) المرجع السابق مادة ثمل ص ١/١٥٩

(١١) المرجع السابق نفس الصفحة.

(١٢) الأقط: شيء يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك حتى يمصل

(١٣) قال ابن الأثير فى النهاية ص ١/١٥٣ (الثغب بالفتح والسكون الموضع المطمئن فى أعلى الجبل يستقع فيه ماء المطر وقيل هو غدير فى غلظ فى الأرض أو على صخرة ويكون قليلا) أهـ.

(١٤) انظر النهاية مادة: ثغم، ص ١/١٥٤.

ثقف[١] : فطن.

ثُوِبَ بالصلاة[٢] : أقيمت.

ثبير[٣] : اسم جبل

ثمغ[٤] : موضع.

ثور[٥] : جبل بمكة.

ج - جأشه[٦] : قلبه.

جبار[٧] : هدر.

الجحر[٨] : الثقب.

الجدر[٩] : أصل الحائط.

الجرذان[١٠] : نوع من الفأر.

جريا[١١] : رسولاً.

جزلتين[١٢] : أي قطعتين.

جمح[١٣] : أسرع.

الجُمَّار[١٤] : رخص طلع النخل.

---

(١) انظر النهاية مادة: ثقف ص ١/١٥٥.

(٢) انظر النهاية ص ١/١٦٢

(٣) قال ابن الأثير في النهاية مادة: ثبر ص ١/١٤٥: (ثبير وهو الجبل المعروف عند مكة وهو اسم ماء في ديار مزينة أقطعه النبي ﷺ شريس بن ضمرة)أهـ

(٤) انظر النهاية مادة ثمغ ص ١/١٥٩.

(٥) انظر النهاية مادة ثور ص ١/١٦٤.

(٦) انظر النهاية مادة جأش ص ١/١٦٥

(٧) انظر النهاية مادة جبر ص ١/١٦٨.

(٨) انظر النهاية مادة جحر ص ١/١٧١.

(٩) يقال الجدر والجذر بالذال، انظر النهاية ص ١/١٧٤ وص ١/١٧٧.

(١٠) جمع جرد، انظر النهاية ص ١/١٨٢

(١١) انظر النهاية مادة جرا ص ١/١٨٦.

(١٢) في حديث الرجال. أنه يضرب رجلا بالسيف فيقطعه جزلتين، انظر النهاية ص١/١٩٠.

(١٣) انظر النهاية ص ١/٢٠٣

(١٤) انظر لسان العرب مادة جمر .

جنابذ[1] : اللؤلؤ القباب.

الجعظرى[2] : الغليظ.

الجوالق[3] · الغرائر.

جواثى[4] : مدينة بالبحرين.

الجابية[5] : قرية بالشام.

ح – **حبل الحبلة**[6] : بيع كان في الجاهلية.

ورق الحبلة[7] : هو السمر.

حجرة[8] · ناحية.

حزبة أمر[9] : نابه.

الحمو[10] : أقارب الزوج.

الحمة[11] : لدغة عقرب ونحوها.

الحنث[12] : الإثم.

الحنتم[13] : الجرار الخضر.

حصاص[14] : ضراط.

حفزه النفس[15] : كده.

---

(١) جمع جَنْبذة وهى القبه، انظر النهاية ص ١/٢١٢.

(٢) انظر النهاية مادة· جعظر ١/١٩٤.

(٣) ملاحظة هى أم الجوالق من حلق أو الجوالق من جلق، النهاية ١/٢٠٠

(٤) قال ابن الأثير فى النهاية ص ١/٢١٦. (أول جمعه جمعت بعد المدينة بجوانا وهو اسم حصن بالبحرين) أهـ.

(٥) الجابية. بكسر الباء وياء مخففة وهى قرية من أعمال الشام معجم البلدان ج٢ص٩١

(٦) قال ابن الأثير فى النهاية ص ١/٢٣٠: (وقيل أراد بِحَبَلِ الحبلة أن يبيعه إلى أجل فينتج فيه الحمل الذى فى بطن الناقة فهو أحل مجهول ولا يصح) أهـ.

(٧) وهى الكرمة، انظر النهاية ص ١/١٣٠

(٨) انظر النهاية ص ١/٢٣٥

(٩) أي إصابه، انظر النهاية ص ١/٢٥٥.

(١٠) انظر النهاية ص ١/٢٩٧

(١١) المرجع السابق نفس الصفحة.

(١٢) انظر النهاية ص ١/٢٩٨.

(١٣) وأحدتها حَنْتَمَة المرجع السابق نفس الصفحة

(١٤)قيل هو شدة العدو وحدته وقيل هو أن يمصع ويصر بأُدنيه ويعدو وقيل هو الصراط،انظرالنهاية ص١/٣٦٧

(١٥) أي اشتد، انظر النهاية ص ١/٣٧٣.

حفش[١] : بيت شبيه القبة.

الحاقنة[٢] : مادون الترقوتين من الصدر.

الحقو[٣] : الإزار.

الحوارى[٤] : الناصر.

حايش النخل[٥] : مجتمعه.

الحجون[٦] : جبل.

الحيرة[٧] : بلدة.

حنين : واد.

حا : موضع.

حضرموت[٨] : بلدة.

خ – **الخبث والخبائث** [٩] : ذكران الشياطين وإناثهم.

الخبال [١٠] : الفساد.

خداج[١١] : ناقصة.

الخدور[١٢] : الستور.

الخريت[١٣] : الماهر بالهداية.

---

(١) انظر النهاية ص ١/٣٧٤

(٢) قال ابن الأثير فى النهاية ص ١/٣٧٩. (الحاقنة المنخفضة الترقوتين من الحلق)أهـ.

(٣) انظر النهاية مادة. حقا ص ١/٣٧٩

(٤) وهم الأصحاب والخاصة، انظر النهاية مادة حور ص ١/٤٠٣.

(٥) مادة حوش

(٦) قال ابن الأثير فى النهاية ص ١/٣٢٨. (وهو الجبل المشرف مايلي شعب الجزارين بمكة وقيل هو موضع بمكة فيه اعوجاج والمشهور الأول) أهـ.

(٧) قال ابن الأثير فى النهاية ص ١/٤٠٨ (هى البلد القديم بظهر الكوفة ومحلة معروفة بنيسابور) أهـ ولم أجد ما ذكره ابن عبد الهادي من أنه بلدة حنين وكذا فى الأصل.

(٨) انظر النهاية مادة حضر ص ١/٣٦٩.

(٩) الخبث جمع الخبيث والخبائث جمع الخبيثة، انظر النهاية مادة. خبث ص ١/٤١٤

(١٠) انظر النهاية مادة خبل ص ١/٤١٥

(١١) فى حديث كل صلاة ليست فيها قراءة فهى خداج، انظر النهاية ص ١/٤١٧.

(١٢) انظر النهاية مادة خدر

(١٣) انظر النهاية مادة خرت ص ١/٤٢١

الخزير[١] · شيء يصنع من النخالة.

الخميلة [٢] : كساء ذو خمل

الخميس[٣] : الجيش.

خنز اللحم [٤] : أنتن.

الخلوف [٥] : ما يوجد من الرائحة بفم الصائم.

خصاصه [٦] : سوء حال.

خشاش الأرض [٧] · هوامها.

خيلا [٨] : نقط سود.

خاخ [٩] : موضع.

خم [١٠] : غدير.

د – دأب [١١] : حال.

الدباء [١٢] : القرع.

دثروني[١٣] : غطوني.

---

(١) هو لحم يقطع صغاراً ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه دقيق وتسمى حيبها حريرة أو محالة وتسمى حزيرة، انظر النهاية مادة خزر ص ٤٢٦/١

(٢) انظر النهاية مادة حمل ص ٤٥٨/١.

(٣) سمى بالخميس لأنه مقسوم إلى حمسة أقسام المقدمه والساقة والميمه والميسرة والقلب وقيل لأنه تُخَمس به الغنائم، انظر النهاية ص ٤٥٦/١.

(٤) انظر النهاية مادة خنز ص ٣/٢

(٥) من حديث لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، انظر النهاية مادة خلف ص ٤٣٢/١

(٦) قال الله تعالى. ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾

(٧) انظر النهاية مادة· خشش ص ٤٢٩/١.

(٨) جمع خال وهو الشامة فى الجسد، انظر النهاية مادة: خيل ص ٩/٢

(٩) هى بين مكة والمدينة، انظر النهاية مادة. خوخ ص٥/٢ ويقال للخاخ روضة خاخ

(١٠) انظر النهاية مادة: خمم ص ٤٥٨/١

(١١) هو العادة والشأن، انظر النهاية ص ٩/٢

(١٢) انظر النهاية مادة· دبب ص ١٠/٢.

(١٣) انظر النهاية مادة دثر ص ١٣/٢.

كتـــاب المعاني
والبيان البديع

كتاب المعاني والبيان والبديع

وهو ثلاثة أقسام :

الأول : فى المعانى[*] : وهو راجع إلى الإسناد، لأن الكلام إما خبر وهو ما كان لِنسْبَتِهِ خارج يطابقه أو لا يطابقه، وإلا فإنشاء والخبر لابد له من مسند إليه [1] ومسند[2] وإسناد[3]، والمسند قد يكون له متعلقات إذا كان فعلا أو في معناه وكل من الإسناد، والمتعلق إما بقصر أو بغير قصر، وصدق الخبر: مطابقته للواقع وكذبه: عدمها.

أحوال الإسناد الخبري : قصد المخبر بخبره إفادة المخاطب إما الحكم أو كونه عالماً به، والإسناد: منه حقيقة عقلية وهي إسناد الفعل أو معناه إلى ما هو له عند المتكلم فى الظاهر، ومنه مجاز عقلي وهو: إسناده إلى ملابس له غير ماهو له بتأول، وأما أحوال المسند إليه فمتعددة: حذفه وذكره وتعريفه وتنكيره ووصفه وتوكيده وبيانه والإبدال منه والعطف والفصل وتقديمه وتأخيره وإبهامه، وأما أحوال المسند فالحذف والإثبات والتقديم والتأخير وكونه مفرداً أو جملة، وفى إفراده من كونه فعلاً أو اسماً معرفاً أو منكراً مقيداً أو مطلقاً، وكون الجملة اسمية أو فعلية شرطية أو غير شرطية فحذفه للعلم به وإثباته لعدمه أو لغرض، و تقديمه فلتضمنه صدر الكلام وعرض غيره، وإفراده لكون المطلوب من التركيب نفس الحكم، وأما كونه فعلاً فلتخصيصه بأحد الأزمنة، وللفعل وما يتعلق به اعتبارات

(*) فى اصطلاح البيانيين – وهو التعبير باللفظ عما يتصوره الذهن، أو هو الصورة الذهنية، من حيث تقصد من اللفظ، انظر جواهر البلاغة.

(١) ويسمى محكوماً عليه أو مخبراً عنه وانظر جواهر البلاغة ص ٤٨

(٢) ويسمى محكوماً به – وانظر جواهر البلاغة ص ٤٨

(٣) وهو الذى يقع بين المسند والمسند إليه والمصدر نفسه

في الإثبات والحذف والتقديم والتأخير والإطلاق والتقييد، فالإثبات للأمر المقتضي، وحذفه لكونه معلوماً أو لغرض. والتقديم والتأخير لأمور تقتضي ذلك، وكذلك التقييد وعدمه والأمور مبينة في الكتب المطولة.

واعلم أن الكلام ومعناه إما أن يكونا متساويين وتسمى المساواة[(١)]، أو المعنى أطول من اللفظ ويقال له الإيجاز والاختصار[(٢)]، أو اللفظ أطول بما يستكمل التمام لا بخال[(٣)] عن فائدة ويقال له الإطناب[(٤)] والطلب: إن كان طلب حصول ما فى الخارج في الذهن، أو حصول ما في الذهن في الخارج من تصور أو تصديق مثبت أو منفى.

الثاني. البيان[(*)]: وهو عائد على الدلالات من باب الحقيقة والاستعارة والمجاز والكناية.

فالحقيقة الكلمة المستعملة من غير تأويل فيما يدل عليه بالوضع، والمجاز الكلمة المستعملة في غير ما هي موضوعة له مع قرينة مانعة من إرادة معناها فيه، وهو أقسام: لغوى: إما راجع إلى معنى الكلمة خالياً عن فائدة أو مفيداً غير المبالغة، أو مفيداً المبالغة، أو راجع إلى حكم الكلمة والعقلي. والاستعارة من حيث هى مصرح بها أو مكنى عنها تحقيقية أو تخييليةٌ أصلية أو تبعية مجردة أو مرشحة على سبعة أقسام، والفرق بين المجاز والاستعارة أن المجاز أعم من

---

(١) أي الاظهار والمساواة تعني: تأدية المعنى المراد: بعبارة مساوية له – بأن تكون الألفاظ على قدر المعانى لا يزيد بعضها على بعض. وانظر جواهر البلاغة (٢٣٤)

(٢) والإيحاز هو وضع المعاني الكثيرة فى ألفاظ أقل منها، وافية بالغرض المقصود مع الابانة والإفصاح لفائدة لقوله تعالى ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾ (الأعراف: ١٩٩)، وانظر جواهر البلاغة ص ٢٢٢.

(٣) أي الإظهار.

(٤) هو زيادة اللفظ على المعنى لفائدة أو هو تأدية المعنى بعبارة زائدة عن متعارف أوساط البلغاء: لفائدة تقويته وتوكيده نحو ﴿رَبِّ إِنِّى وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّى وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾ (مريم: ٤) أي كبرت، وانظر جواهر البلاغة ص ٢٢٦

(*) هو لغة الكشف والإيضاح والظهور.

الاستعارة فإنها أحد أقسامه وهو الراجع إلى معنى الكلمة المفيد المبالغة في التشبيه فكل استعارة مجاز وليس كل مجاز استعارة.

والكناية (**) : **ترك التصريح بالشيءِ** إلى مساوية في اللزوم لينتقل منه إلى الملزوم ولا يخرج عن ثلاثة أقسام: إما أن يكون المطلوب بها نفس الموصوف أو نفس الصفة أو تخصيص الصفة بالموصوف.

الثالث البديع (***) : **وهو ثلاثة أقسام** :

الأول : فيما يرجع إلى الفصاحة اللفظية وهو أربعة وعشرون نوعاً: الترديد(١)، والتعطف (٢) ورد العجز على الصدر(٣) والتشطير(٤) والترصيع(٥)

(**) هي لغة ما يتكلم به الإنسان، ويريد به غيره، وهي: مصدر كنيت أو كنوت بكذا، إذا تركت التصريح به، واصطلاحاً: لفظ أريد به غير معناه الذي وضع له، مع جواز إرادة المعنى الأصلي لعدم وجود قرينة مانعة من إرادته نحو (ريد طويل النجاد) تريد بهذا التركيب أنه طويل فعدلت عن التصريح بهده الصفة إلى الاشارة إليها بشيء تترتب عليه وتلزمه، لأنه يلزم منه طول قامته، وإن لم يكن له نجاد، ومع دلك يصح أن يراد المعنى الحقيقي ومن هنا يعلم أن الفرق بين الكناية والمجاز صحة إرادة المعنى الأصلي فى الكناية، دون المجاز. فإنه ينافي ذلك، وانظر جواهر البلاغة ص ٣٤٥ - ٣٤٧

(***) أمّا منفعة علم البديع فهي إظهار رونق الكلام وحسن العرض، وانظر معدمة الكافية البديعية لصفى الدين الحلي، تحقيق د سيب النشاوى ص ٣

(١) الترديد هو أن يعلق المتكلم لفظة من الكلام بمعنى ثم يرددها بعينها ويعلقها بمعنى آخر كقوله تعالى ﴿حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ رُسُلُ ٱللَّهِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ﴾ المائدة ١٥٤، وانظر الكافية البديعية ص ١٤٨

(٢) وهو شبيه بالترديد في إعادة اللفظة بعينها في البيت، وانظر الكافية البديعية ص ٢٨٥.

(٣) وهو عبارة عن أن يأتي الشاعر بكلمة في صدر البيت متقدمة أو متأخرة ثم يأتي بها بلفظها ومعناها، أو بما تصرف من لفظها في عجزه وأحسنه ما كانت اللفظة فيه افتتاحاً للبيت، والأخرى ختاماً له وانظر الكافية البديعية ص ٨٢

(٤) وهو أن يقسم الشاعر البيت شطرين، ثم يصرع كل شطر منهما، لكنه يأتي بكل شطر من بيته مخالفاً لقافيه الآخر ليتميز عن أخيه كقول مسلم بن الوليد .

موف على مهج فى يوم ذي رهج كأنه أجل يسعى إلى رجل، وانظر الكافية البديعية ص ١٨٩

(٥) وهو عبارة عن استواء آخر جزء فى صدر البيت، وآخر جزء في عجزه فى الوزن والروي والإعراب وانظر الكافية البديعية ص ١٨٨.

والتسجيع[١] والتجزئة[٢] والتسميط[٣] والمماثلة[٤] والتوشيع[٥] والتطريز[٦]
والتشريع[٧] والالتزام[٨] والتفويف[٩] والاطراد[١٠] والمزاوجة[١١]
والتجنيس[١٢] والمطابقة[١٣] والمقابلة[١٤] والتدبيج[١٥] والمشاكلة[١٦]

---

(١) وهو أن يأتي المتكلم في أجزاء كلامه أو بعضها بأسجاع غير مترنة بزنة عروضية ولا محصورة في عدد معين بشرط أن يكون روي الأسجاع على روي البيت وانظر الكافية البديعية ص ١٩٤.

(٢) هي أن يجزئ الشاعر البيت جميعه أجزاء عروضية ويسجعها كلها على رويين مختلفين حزءاً بجزء. الأول منهما على روي يخالف روي البيت والثاني على روي البيت وانظر الكافية البديعية ص ١٩٣

(٣) وهو أن يصير الشاعر كل بيت أو بيتين أربعة أقسام ثلاثة منها على سجع واحد مع مراعاة القافية وانظر الكافية البديعية ص ١٩٦

(٤) وهي أن تتماثل الألفاظ أو بعضها في الرنة دون التقفية وانظر الكافية البديعية ص ١٩٥.

(٥) وهذا مأخود من الوشيعة وهي. الطريقة الواحدة في البرد المطلق، فكأن الشاعر أهمل البيت كله وانظر الكافية البديعية ص ١٣٩.

(٦) وهو أن يبتدئ المتكلم أو الشاعر بذكر جمل من الذوات مكررة بحسب العدد الذي قدره في تلك الجمل الأولى، فتكون الذوات في كل جملة متعددة تقديرا رد الجمل متعددة لفظاً، وعدد الجمل التي وصفت بها الذوات لا عدد الذوات عدد تكرار واتحاد لا تعداد تغاير وانظر الكافية البديعية ص ١٩٨.

(٧) وهو أن تبنى القصيدة على وزنين من أوزان العروض وقافيتين، فإذا أسقط من آخر البيت جزءاً أو جزأين صار ذلك البيت من وزن آخر وانظر الكافية البديعية ص ١١٣.

(٨) وهو أن يلتزم الناثر في نثره أو الشاعر في شعره قبل حرف الروي حرفاً آخر فصاعدا على قدر قوته، مشروطاً بعدم التكلف وانظر الكافية البديعية ص ٢٠٣.

(٩) هو عبارة عن إتيان المتكلم بمعان شتى من أغراض الشعر من غزل أو مدح أو غيره في جمل من الكلام كل جملة منفصلة عن أختها طويلة كانت أو قصيرة، وأحسنها القصار وانظر الكافية البديعية ص ٧٩

(١٠) وهو أن يجيء الشاعر باسم الممدوح، ولقبه، وكنيته، وصفته، واسم أبيه وحده، وقبيلته عالياً، أو ما أمكن من ذلك مطرداً متوالياً في بيت واحد من غير تعسف ولا تكلف ولا انقطاع بينها بألفاظ أجنبية في الغالب، لأنه مشتق من اطراد الماء وانظر الكافية البديعية ص ١٣٢

(١١) قال السكاكي ومن تبعه هو أن يزاوج بين معنيين في الشرط والجزاء وانظر الكافية البديعية ص٣٠٧

(١٢) هو ما تماثل ركناه،وكان أحدهما كلمة مفردة والآخر مُركَّباً من كلمتين فصاعدا وانظر الكافية البديعية ص ٦٠

(١٣) المطابقة وهي الإتيان بلفظين متضادين فكأن المتكلم طابق الضد بالضد، انظر الكافية البديعية ص ٧٢

(١٤) وهي أن يأتي الناظم بأشياء متعددة في صدر البيت، ثم يقابل كل شيء منها بضده في العجز على الترتيب، أو بغير الضد، لأن ذلك أحد الفرقين بين (المقابلة) و(المطابقة) وانظر الكافية البديعية ص ٧٥

(١٥) وهو أن يقصد الناظم أو الناثر ألواناً يقصد الكناية بها والتورية بذكرها عن أشياء من نسيب أو مدح، أو وصف أو غير ذلك من أغراض الشعر لبيان فائدة الوصف بها وانظر الكافية البديعية ص ٢٩٠.

(١٦) والمشاكلة: ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته كقوله تعالى: ﴿وَجَزَٰٓؤُا۟ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ﴾ فجزاء السيئة ليس سيئة، بل لوقوعها في صحبة لفظة السيئة ومشاكلتها أطلق عليها اسمها وانظر الكافية البديعية ص ١٨١.

والتسهيم(١) والتوشيح(٢) والقلب(٣)

القسم الثاني : ما يرجع إلى الفصاحة المعنوية وهو تسعة عشر نوعاً: حسن البيان والإيضاح والمذهب الكلامي(٤) والتبين والتتميم(٥) والتقسيم والاحتراس(٦) والتكميل والتذييل والاعتراض والمبالغة والايغال(٧) والتكرار والاستطراد والتجريد والتفريع(٨) وتأكيد المدح بما يشبه الذم(٩) والتعليل(١٠) والتهكم(١١)

---

(١) وهو مأخوذ من الثوب المسهم، وهو الذي يدل أحد سهامه على الذي يليه، لكون لونه يقتضي أن يليه لون مخصوص له بمحاورة اللون الذي قبله أو بعده ظهور، ليس له مثله بمجاورة غيره من الألوان. الكافية البديعية ص ٢٦٨.

(٢) وهو أن يكون معنى أول الكلام دالاً على لفظ آخره، فيتنزل منزلة الوشاح من العاتق والكشح، كقوله تعالى ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ آل عمران ٣٣، وانظر الكافية البديعية ص ٧٤

(٣) القلب ما تساوت حروفه في العدد والوزن وتخالف ركناه في البيت مثل (أملى) و(ألمى) وانظر الكافية البديعية ص ٦٧

(٤) وهو مأخوذ من إثبات المتكلمين أحوال الدين بالدليل القاطع وأراد به هنا أن يورد مع الحكم حجة صحيحة مسلمة لينقطع بها الخصم نحو قوله تعالى ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ الأنبياء ٢٢ وانظر الكافية البديعية ص ١٣٧.

(٥) هو عبارة عن الإتيان في النظم أو النثر بكلمة أو جملة إذا زيدت في الكلام التام أفادته حسنا آخر متمماً لحسنه وانظر الكافية البديعية ص ١١٩

(٦) الاحتراس هو أن يأتي المتكلم بمعنى يتوجه عليه فيه دخل فيمكن له، فيأتي بما يخلصه من ذلك وانظر الكافية البديعية ص ٣١٦.

(٧) وهو مأخوذ من إيغال السير، وهو الإسراع وقطع منتهى الأرض، وذلك أن الشاعر إذا استكمل بيته بتمامه أتى بقافية تفيد معنى زائداً على معنى البيت فكأنه قد أوغل في الفكر حتى استخرجها وانظر الكافية البديعية ص ١٥٦

(٨) هو أن يصدر الشاعر أو المتكلم كلامه باسم منفي بـ (ما) خاصة ثم يصف الاسم المنفي بمعظم أوصافه اللائقة به في الحسن أو القبح ثم يجعله أصلاً يفرع منه معنى في جملة من جار ومجرور متعلقة به تعلق مدح أو هجاء أو غير ذلك يفهم من ذلك مساواة الاسم المذكور، والمنفي الموصوف وانظر الكافية البديعية ص ٣٠٣

(٩) وهو أن يبتدئ المتكلم بلفظ ينفي العيب عن ممدوحه، من غير إتمام الكلام، ثم يَجيءَ بعده استدراك يوهم أن فيهم عيباً، فيجيء بالمستثنى من أحسن أوصاف الممدوح كقول النابغة

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم *** بهن فلول من قراع الكتائب

وانظر الكافية البديعية ص ٣٠٥

(١٠) التعليل هو أن يريد المتكلم ذكر حكم واقع أو متوقع فيقدم قبل ذكره علة وقوعه لكون رتبة العلة أن تتقدم على المعلول وانظر الكافية البديعية ص ٢٨٣

(١١) التهكم في الأصل. تهدم البئر، وفي الاستعمال مصطلح يفيد الهزء والسخرية بالمتكبرين، كمحاطبتهم بلفظ =

القسم الثالث : ما يرجع إلى الفصاحة المعنوية المختصة بتحسين الكلام وهو أحد عشر نوعاً. اللف والنشر[١] والتفريق والجمع، والجمع والتفريق والجمع مع التقسيم والجمع مع التفريق والتقسيم والائتلاف والتورية[٢] والقسم والمراجعة والإدماج[٣] والتعليق وحسن الابتداء وحسن التخلص وحسن الخاتمة وكل ذلك مبسوط فى كتبه.

الإحلال فى موضع التحقير، والبشارة في موضع التحذير، والوعد في موضع الوعيد كقوله تعالى ﴿فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [آل عمران ٢١]، و[التوبة ٣٤]، و[الانشقاق ٢٤]، وانظر الكافية البديعية ص ٨٨

(١) وهو أن يذكر الناظم في أول البيت أسماء متعددة غير تامة المعنى، ثم يقابلها بأشياء بعددها على ترتيبها من غير الأضداد تتمم معناها، إما بالجمل، وإما بالألفاظ المفردة وانظر الكافية البديعية ص ٧٦.

(٢) وهو أن يأتي المتكلم بلفظة مشتركة بين معنيين قريب وبعيد فيذكر لفظاً يوهم القريب إلى أن يجيء بقرينه تظهر أن مراده البعيد وانظر الكافية البديعية ص ١٣٥

(٣) هو أن يدمج المتكلم غرضاً له ضمن معنى قد نحاه من جملة المعاني ليوهم السامع أنه لم يقصده وإنما عرض فى كلامه بتتمه معناه الذي قصده وانظر الكافية البديعية ص ٣١٤.

كتاب فضائل القرآن
ومنافعه
مرتب على السور

كتاب فضائل القرآن
ومنافعه مرتب على السور

سورة الفاتحة : الرقية النافعة التامة لكل علة[(١)]، ومفتاح الكنوز، والتعويذة البالغة، والتحويطة النافعة، من أخذها بحقها ووضعها مواضعها لم يرم بِهَا شيئاً إلا بلغه .

سورة البقرة [(٢)] : إذا قرئت في بيت لا يقربه الشيطان ثلاثاً[(٣)]. آية الكرسي من قرأها في ليلة لم يقربه شيطان حتى يصبح[(٤)] ومن قرأها على ما حفظ أو ولد

---

(١) يشير بذلك إلى حديث أبي سعيد الخدري قال: كنا في مسير لنا فجاءت جارية فقالت إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غُيب فهل منكم راق، فقام معها، رجل ماكنا نأبه برقيه فرقاه فبرأ، فأمر له بثلاثين شاة، وسقانا لبناً، فلما رجع قلنا له: أكنت تحسن رقية، أو كنت ترقي، قال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب، قلنا لا تحدثوا شيئاً حتى نأتي رسول الله أو نسأل النبي- فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي فقال وما كان يدريه إنها رقية، اقسموا واضربوا لي معكم بسهم- رواه البخاري (ح٥٠٠٧) كتاب فضائل القرآن، باب فضل فاتحة الكتاب، ومسلم - كتاب السلام باب جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار (١٧٢٨/٤-٣٩) وبلفظ آخر عند النسائي في عمل اليوم والليلة (ح١٠٢٩) باب ما يقول على الملدوغ، وفضائل القرآن لأبي عبيد (ح٤٠١) وابن أبي شيبة (٥٤/٨) كتاب الطب (ح٦٦٥)

(٢) سورة البقرة جميعها مدني بلا خلاف ، وآياتها مائتان وست وثمانون

(٣) جاء في ذلك حديث سهل بن سعد وفيه. من قرأها في بيته ليلاً لم يدخله الشيطان ثلاث ليال ومن قرأه نهاراً لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام- رواه ابن حبان في صحيحه (ح٧٨٠)، وأعله محققه الأرناؤوط، ورواه العقيلي في الضعفاء الكبير (٦/٢)، ورواه الطبراني في الكبير (ح٥٨٦٤) وضعفه الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٢/٦) والبيهقي في الشعب (٣١٥/٥ ح٢١٦١) وجاء قريباً من معناه من حديث النعمان بن بشير ورواه البغوي في شرح السنة (ح١١٩٥) وقال غريب، وأحمد في المسند (٢٧٤/٤) والدارمي في السنن (٤٤٩/٢) فضائل القرآن، والترمذي (١٥٩/٥ ح٥٣٦) وقال حسن غريب- والنسائي في اليوم والليلة (٩٦٦، ٩٦٧) باب ذكر ما يجير من الجن والشيطان، والحاكم (٢٦٠/٢) وصححه وأقره الذهبي

(٤) جاء ذلك من حديث أبي هريرة بلفظ من قرأ حين يصبح آية الكرسي وآيتين من أول ﴿حمٓ ۝ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ﴾ حفظ في يومه ذلك حتى يمسي فإن قرأها حين يمسي حفظ في ليلته تلك حتى يصبح- أخرجه الترمذي في السنن (ح٢٨٧٩) كتاب فضائل القرآن باب ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي، والدارمي في السنن (٩٤٩/٢) كتاب فضائل القرآن - باب فضل أول سورة البقرة وآية الكرسي، ورواه=

الآيتان من آخرها، من قرأها في ليلة كفتاه من كل سوء، ومن سائر التخوف والذكر(١)

سورة آل عمران (٢): قراءتها تطرد الشياطين(٣). ومن داوم على قراءتها والطلب عند الآيات التي فيها الملك والمال والولد والجنة والنار أعطي ما طلب من ذلك(٤)

سورة النساء (٥): من قرأها بالتدبر استخرج منها أكثر من ألف حكم شرعي.

البغوي في شرح السة (ح١١٩٢) كتاب فضائل القرآن - باب فضل آية الكرسي والآيتين من آحر سورة البقرة وقال: حديث عريب.

(١) جاء ذلك من حديث أبي مسعود بلفظ الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بها في ليله كفتاه أخرجه البخاري (ح٤٠٠٨) في المعازي باب (١٢)، ومسلم (٨٠٧) كتاب صلاة المسافرين باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة- والبعوي في شرح السنة (ح١١٩٤) الكتاب والباب السابق.

(٢) سورة آل عمران، مدنية، وآياتها مائتا آية، سميت بذلك، لأن اصطفاء آل عمران، وهم عيسى ويحيى ومريم وأمها نزل فيه منها ما لم ينزل في غيره.

(٣) لحديث أبي هريرة أن رسول الله قال: "لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة"، الحديث أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين، باب استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد (٢١٢/٧٨٠)، والترمذي (حديث ٢٨٨٠) وقال حسن صحيح، والبغوي في شرح السنة، كتاب فضائل القرآن، باب فضل سورة البقرة وآل عمران (حديث ١١٨٦)

(٤) وكأن ذلك مأخوذ من أثر ابن مسعود وقرأه عند رجل البقرة وآل عمران فقال لقد قرأت سورتين فيهما اسم الله الأعظم الذي إذا دعى به أجاب وإذا سئل به أعطى، وجاء كذلك من قول عبد الملك بن عمير رواهما الفريابي في قضائل القرآن (٤٤ ـ ٤٥) وكذلك جاء من حديث كعب عن النبي أنه قال. من قرأ سورة آل عمران أعطى بكل آية منها أماناً على جسر جهنم، ذكر العافقي في لمحات الأنوار في ثواب قارئ القرآن (رقم ٨٥٤) وقال الحافظ في الكافى الشافي في تخريج أحاديث الكشاف (٣٧/٤) (رقم. ٣١٠) ورواه ابن مردويه من وجه آخر عن أبي كعب والواحدي في التفسير الأوسط من حديث أبي أمامة، والحديث في الموصوعات لابن الجوزي مطولاً (٢٣٩/١)، اللآلئ للسيوطي (٢٢٦/١).

(٥) سورة النساء عدد آياتها مائة وسبعون وخمس آيات ، وسميت سورة النساء لأن ما نزل منها في أحكامهن أكثر مما نزل في عيرها ، وتسمى سورة المعقود ، والمنفذة، ولعله مستنبط من قول عمر بن الخطاب قال: تعلموا سورة البقرة وسورة النساء وسورة المائدة وسورة الحج وسورة النور فإن فيها الفرائض- أخرجه الحاكم في المستدرك (٣٩٥/٢) والغافقي في لمحات الأنوار (٧٦٩، ٨٩٧) والبيهقي في شعب الإيمان (٣٨٧/٥) حديث (٢٢٢٦) من طريق الحاكم، وعزاه السيوطي إلى أبي ذر الهروي (٢١/١) وهو في كتاب فضائل القرآن للهروي (ص٢٣٨) وفي الكنز العمال (٣١٥/٢) حديث (٤١٠٦).

سورة المائدة(١) : قراءتها تجلب الرزق وتنفي الشرك .

سورة الأنعام(٢) : من المشهور استجابة الدعاء بعدها وبين الاسمين الجليلين في قوله : ﴿حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾.

سورة الأعراف(٣) : أول سجود القرآن فيها ، فمن قرأها ثم سجد فى آخرها وتدبر حقيقة السجود والانكسار لربه لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه .

سورة الأنفال(٤) : يقال إنه من قرأ قوله: ﴿ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ

---

(١) سورة المائدة مدنية، عدد آياتها مائة وعشرون، سميت بدلك، لأن فضل لا عجب ما ذكر فيها، لاشتمالها على آيات كثيرة ولطف عظيم على مَنْ آمن، وعنف شديد على من كفر، قال ﷺ سدرة المائدة تدعى في ملكوت الله المنقذة تنقذ صاحبها من أيدي ملائكة العذاب، القرطبي ج٦ ص١٠، ورواه العافقي في لمحات الأنوا (٩١١) وقد جاء في فضلها حديث أبي ابن كعب قال قال رسول الله "من قرأ سورة المائدة أعطى من الأجر بعدد كل يهودي ونصراني تنفس في دار الدنيا عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات، وهو حديث موضوع رواه ابن الجوزي في الموضوعات مطولاً (١/٢٣٩-٢٤٢) وذكره السيوطي في اللآلئ (١/٢٢٦)، ورواه الغافقي في لمحات الأنوار(٩١٦، ٦٧١)، ولم أقف على ما ذكره المصنف من الفضل.

(٢) سورة الأنعام : مكية وعدد آياتها مائة وخمس وستون وقد اختصت بنوعين من الفضيلة ١- أنها نزلت دفعة واحدة ، ٢ – أنها شيعها سبعة ألفاً من الملائكة ، ذكر الثعلبي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال . (من قرأ ثلاث آيات من أول سورة الأنعام إلى قوله (ويعلم ما تكسبون) وكل الله به أربعين ألف ملك يكتبون له مثل عبادتهم إلى يوم القيامة) ، القرطبي ج ٦ ص ٣٨٣ ، جاء في فضل ما رواه العدفقي في لمحات الأنوار عن علي قال سورة الأنعام تدعى في التوراة المرضية، سمعت رسول الله يقول من قرأها لم يزل في رضى الله، لمحات الأنوار للغافقي (٩٣٤) وقال محققه لم أعثر عليه، وجاء عن ابن عباس قال نزلت سورة الأنعام ليلاً بمكة جملة ونزل معها سبعون ألف ملك يجأرون حولها بالتسبيح، رواه أبو عبيد في فضائل القرآن (ص ١٧٢ ح٤٤٣) وفضائل القرآن لابن الطريس (ص١٥٧ رقم ١٩٧) والعافقي في لمحات الأنوار (ص٧٤٠ رقم ٩٣١) وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٣) وعزاه لأبي عبيد وابن العربي وابن المنذر والطبراني وابن مردويه.

(٣) سورة الأعراف، مكية وعدد آياتها مائتان وست آيات، جاء فيها من حديث أبي بن كعب قال: قال لي رسول الله: من قرأ سورة الأعراف جعل الله يوم القيامة بينه وبين إبليس سوراً، وكان آدم شفيعاً له يوم القيامة- الحديث أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٣٩-٢٤٢)، والعافقي في لمحات الأنوار(٦٧١، ٩١٦، ٩٤٩) وذكره السيوطي في اللآلئ (١/٢٢٦)

(٤) سورة الأنفال، عدد آياتها خمس وسبعون آية، جاء في فضلها قول النبي. من قرأ الأنفال وبراءة كانتا شفيعاً له يوم القيامة وشهدتا أنه برئ من النفاق وأعطى عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان العرش وحملته يصلون عليه أيام حياته في الدنيا، الحديث أخرجه العافقي في لمحات الأنوار (٩٥٤) وقال محققه: هو في الكشف والبيان للثعلبي (١/ق١٤٣/ب).

ضَعْفًا﴾ وقوله في البقرة ﴿ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ﴾ وقوله في النساء﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْۚ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا﴾ على مريض أو ضعيف أو مبتلى عافاه الله وجبر ضعفه .

سورة براءة [١] : من قرأها في مسجد إلى آخرها ثم قال : حسبي الله ونعم الوكيل كفاه مما خافه .

سورة يونس [٢] : من وقع في شدة وقرأها وقال : (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) رفعت عنه .

سورة هود [٣] : إذا قرأها وهو في مركب أمن الغرق .

---

(١) سورة التوبة· مدنية وعدد آياتها مائة وتسع وعشرون، ولها أسماء كثيرة منها : الفاضحه، العذاب، الحافرة، المخزية، والمعثرة، لأنها تبعثر أخبار المنافقين، جاء نحو هذا عن أبي الدرداء أنه قال: من قال كل يوم سبع مرات· "فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم" كفاه الله عز وجل ما أهمه من أمر آخرته ودنياه [صادقاً كان بها أو كاذبا]، الأثر رواه أبو داود في كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح (٣٢٠/٥) حديث (٥٠٨١) وذكره المزي في الأطراف (٢٤٦/٨) حديث (١١٠٠٤) رواه ابن السني في اليوم والليلة (ص.٢٥) حديث (٧١) وذكره الغافقي في لمحات الأنوار (ص: ٧٥٩ حديث ٩٦٩)، وذكره ابن كثير في تفسير آخر تفسير سورة براءة وعزاه لأبي داود وابن عساكر، على أن ابن كثير قال على الحملة الأخيرة من الأثر وهي قوله· صادقاً وهذه زيادة غريبة ... وهذا منكر تفسير ابن كثير (٤/ ٢٤١).

(٢) سورة يونس . مكية وعدد آياتها مائة وتسع، جاء فيها عن سعد قال· قال رسول الله ﷺ "دعوة ذي النون إذ دعا ربه وهو في بطن الحوت [لا إله إلا أنت سبحانك .....] فإنه لن يدعو بها مسلم في شيء قط إلا استجاب له" رواه الترمذي (٥٢٩/٥) حديث (٣٥٠٥)، كتاب الدعوات باب . مهمل، رواه النسائي في اليوم والليلة (ص·٤١٦) حديث (٦٥٦) وررواه الحاكم في المستدرك (٥٠٥/١) وقال هدا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأحرجه الذهبي، وذكر الغافقي في لمحات الأنوار (ص٨٠٩ رقم ١٠٦٩)، وحاء عن النبي أيضاً من حديث سعد قال: "إني لأعرف كلمة لا يقولها مكروب إلا فرج الله عنه وهي كلمة أخي يونس [لا إله إلا أنت . .] رواه ابن السني في اليوم والليلة (ص:١٠٥) رقم (٣٤٥)، والغافقي في لمحات الأنوار (ص٨١١) رقم (١٧١) .

(٣) سورة هود، مكية، وعدد آياتها مائة وثلاث وعشرون، جاء فيها عن أبي بكر قال. سألت رسول الله ما سيبك؟ فقال "شيبتني هود والواقعة وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت.... الحديث" رواه أبو يعلي فى مسنده (١٠٢/١-١٠٣) حديث (١٠٧، ١٠٨) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني فى الأوسط وأبو يعلي نحوه، وروواه أبو بكر المروزي- مسند الصديق (ص:٦٩) وذكره الغافقي في لمحات الأنوار (ص: ٧٦٥ رقم ٩٨١) وجاء نحوه عن ابن عباس رواه الترمذي (٤٠٢/٥) رقم (٣٢٩٧)، والحاكم في المستدرك (٣٤٣/٢- ٣٤٤)، وصححه ووافقه الذهبي، وكذا رواه (٤٧٦/٢) وصححه ووافقه الذهبي –

سورة يوسف (١) : إذا قرأها صاحب ضالة ردها الله عليه .

سورة الرعد (٢) : قراءتها أمان من إصابة الصواعق .

سورة ابراهيم (٣) : من قرأها ثم سأل الله الرزق رزق، ويقال أن من كتب لسارق على لقمة (يتجرعه ولا يكاد يسيغه) لم يقدر على بلعها .

سورة الحجر(٤) : من قرأها لم يهلكه الله بعذاب ذلك اليوم .

سورة النحل (٥) : قراءتها تجلب الرزق .

وجاء مما لا يصح عن أبي كعب من قرأ سورة هود أعطى من الأجر بعدد ما صدق بهود وكذب به، وهو موضوع رواه ابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٣٩) والغافقي في لمحات الأنوار (٦٧١ ، ٩٨٤)

(١) سورة يوسف. مكية وعدد آياتها مائة وإحدى عشرة، جاء في نقلها عن أبي ابن كعب قال قال رسول الله علموا أرقاءكم سورة يوسف فإنه أيماد مسلم تلاها أو علمها أهله أوما ملكت يمينه هون الله عليه سكرات الموت، وأعطاه من القوة ألا يحسد مسلما- رواه الزيلعي في تحريج الكشاف (١٧٩/٢) من رواية الثعلبي، ورواه الواحدي في الوسيط (٥٩٩/٢) وذكره العافقي في لمحات الأنوار (٦٧١ ، ٩٨٤ ، ٩٨٦) وذكره ابن كثير في التفسير وقال: وهذا من هذا الوجه لا يصح لضعف إسناده بالكلية وقد ساق له الحافظ ابن عساكر متابعاً وهو منكر من سائر طرقه انتهى تفسير ابن كثير مقدمة من سورة يوسف (٣٦٥/٤)

(٢) سورة الرعد ، عدد آياتها ثلاث وأربعون، جاء فيها عن أبي بن كعب قال قال النبي من قرأ سورة الرعد أعطى من الأجر عشر حسنات بوزن كل سحاب مضى، وكل سحاب يكون إلى يوم القيامة وكان يوم القيامة من الموفين بعهد الله- رواه ابن الجوزي في الموضوعات (٢٣٩/١) مطولاً- وذكره الغافقي في لمحات الأنوار (ص:٧٧١ رقم ٦٧١ ، ٩٨٤ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤)، وذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٩٢/٤)

(٣) سورة إبراهيم: مكية وعدد آياتها اثنتان وخمسون، جاء فيها عن أبي بن كعب قال قال لي النبي. من قرأ سورة إبراهيم أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من عبد الأصنام وبعدد من لم يعبدها، الحديث رواه ابن الجوزي في الموضوعات (٣٢٩/١) مطولاً، وذكره الغافقي في لمحات الأنوار (٦٧١ ، ٩٨٤ ، ٩٩٥ ، ٩٩٦) وذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٩٣/٤) والسيوطي في اللآلئ المصنوعة (٢٢٦/١)

(٤) سورة الحجر : مكية وعدد آياتها تسع وتسعون، جاء فيها من حديث أبي بن كعب قال قال لي النبي من قرأ سورة الحجر كان له عشر حسنات بعدد المهاجرين والأنصار، والمستهزئين بمحمد ص . الحديث رواه الجوزي في الموضوعات (٢٣٩/١) وذكره الغافقي في لمحات الأنوار (٦٧١ ، ٩٨٤ ، ٩٩٥ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨) وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٢٢٦/١) وذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٦٤/٤) وعزاه إلى الثعلبي.

(٥) سورة النحل: مكية وعدد آياتها مائة وثمان وعشرون، جاء في فضلها عن مسروق قال. سمعت عبد الله يقول: ما في القرآن آية أجمع لخير ولا شر من آية في سورة النحل: [إن الله يأمر بالعدل والإحسان .. الآية] (٩٠) رواه أبو عبيد في فضائل القرآن (٢٠٨ رقم ٥٢٩) والحاكم في المستدرك (٣٥٦/٢) وصححه ووافقه الذهبي، والبيهقي في الشعب (٣٧٣/٥) رقم (٢٢١٦) والغافقي في لمحات الأنوار (ص٧٧٣ رقم ١٠٠١). وجاء فيها عن أبي قال. قال لي النبي. من قرأ سورة النحل لم يحاسبه الله تعالى يوم القيامة بالنعيم=

سورة سبحان(١) : من قرأها إلى آخرها ثم سأل الله استجاب له .

سورة الكهف (٢) : قراءتها تعصم من الدجال ومن قرأها كل جمعة أمن من فتنة الدجال، وسمعت بعضهم يقول ولم يصبه سوء في تلك الجمعة.

سورة مريم (٣) : من قرأها ثم سأل الله الولد أعطاه .

الذي أنعم عليه في دار الدنيا فإن مات يوم تلاها أو ليلة تلاها كان له من الأجر كالذي مات فأحسن الوصية رواه الجوزي في الموضوعات (١/٢٣٩) وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة (١/٢٦٦) وذكره الغافقي في لمحات الأنوار (٦٧١و ٩٩٩) وذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/٩٧) وعزاه إلى الثعلبي وابن مردويه .

(١) سورة الإسراء وتسمى سورة بني اسرائيل : مكية وعدد آياتها مائة وإحدى عشرة، وكان النبي ﷺ [لا ينام حتى يقرأ الزمر وبني إسرائيل] رواه الترمذي، جاء في فضلها عن ابن مسعود قال سمعت النبي قال: "بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء هن من العتاق الأول، وهن من تلادي" الحديث رواه البخاري (٩/٣٩) رقم (٤٩٩٤، ٤٧٠٨، ٤٧٣٩) وذكره الغافقي في لمحات الأنوار (ص. ٧٧٨) رقم (١٠١٠، ١٠١١). وجاء فيها عن النبي قال من قرأ سورة بني إسرائيل أعطي في الجنة قنطاراً من الأجر الحديث عن أبي رواه ابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٣٩) وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة (١/٢٢٦) وذكره الغافقي في لمحات الأنوار (٦٧١، ١٠١٢) .

(٢) سورة الكهف. مكية وعدد آياتها مائة وعشر، قال ﷺ. (من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال) وفي لفظ آخر (ومن قرأها كلها دخل الجنة). وقال ﷺ [من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور مَا بين الجمعتين]، جاء في فضلها. عن أبي الدرداء عن النبي قال من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف عصم من فتنة الدجال، ورواه الترمذي في سننه وقال هذا حديث حسن صحيح (٥/١٦٢) رقم (٢٨٨٦) كتاب فضائل القرآن، باب (مهمل)، وذكره الغافقي في لمحات الأنوار (ص:٧٨١) رقم (١٠١٤). وجاء مثله حديث ثوبان إلا أنه قال عصمته من فتنة الدجال- رواه النسائي في اليوم والليلة (ص: ٥٢٧) رقم (٩٤٨) والنسائي في السنن الكبرى (٦/٨٣٥) كتاب عمل اليوم والليلة رقم (٢٢٥٠) وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤/٢٠٩) وعزاه لابن الضريس وأبي يعلي والروياني، وفضائل القرآن لابن الضريس (ص: ١٦١) رقم (٢٠٦) وذكره الغافقي في لمحات الأنوار (ص ٧٨١) رقم (١٠١٥). وجاء في رواية: من قرأ عشر آيات من الكهف عصم من فتنة الدجال- رواه النسائي في فضائل القرآن (ص٤٦) رقم (٥٠) وفي السنن الكبرى (٥/١٥) رقم (٨٠٢٥) وفضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٦٢، رقم ٢٠٨) وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤/٢٠٨) وذكره الغافقي في لمحات الأنوار ، (ص٧٨٢) رقم (١٠١٧) وأبو عبيد في الفضائل (١٧٧). وجاء عن النبي من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة غفر له ما بين الجمعة إلى الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام- أخرجه الديلمي وفي سنده متروك- انظر لمحات الأنوار للغافقي (ص٧٩٤ رقم ١٠٣٦) وقال محققه رواه الديلمي (٣٩/ب/٣)

(٣) سورة مريم : مكية وعدد آياتها ثمان وتسعون، جاء فيها عن أبي قال: قال لي النبي. من قرأ سورة مريم أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق بزكريا، وكذب به، ويحيى ومريم وعيسى وإبراهيم وموسى وهارون وإسحاق ويعقوب وإسماعيل وإدريس وبعدد من دعا لله ولداً وبعدد من لم يدع لله ولداً، الحديث رواه ابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٣٩) وذكره السيوطي في اللآلئ (١/٢٢٦) وذكره الغافقي في-

سورة طه (١) : من قرأها ثم سأل الله النصر نصر على عدوه .

سورة الأنبياء (٢) : الدعاء عقيب قوله عز وجل : (وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) مستجاب ، ولم يقرأها مكروب إلا نفس الله كربه .

سورة الحج (٣) : من قرأها مساء يوم الجمعة وسأل الله الحج أعطاه.

لمحات الأنوار (٦٧١، ١٠٥٩) وذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (١٠٨/٤) والواحدي في الوسيط مخطوط (٢١٢) لوحه

(١) سورة طه مكية وعدد آياتها مائة وخمس وثلاثون، جاء فيها عن النبي قال "لا يقرأ أهل الجنة من القرآن إلا طه ويس" الحديث رواه الزمخشري في الكشاف بهذا اللفظ (١٠٠/٣) وذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (١٠٩/٤) وعزاه الثعلبي من رواية زياد عن الحسن مرسلاً، وذكره الغافقي في لمحات الأنوار (ص ٨٠٨ رقم ١٠٦٥)

(٢) سورة الأنبياء مكية وعدد آياتها مائة واثنتا عشرة ، جاء في فضلها عن سعد قال. كنا جلوساً عند رسول الله قال: ألا أخبركم أو أحدثكم بشيء إذا نزل برجل منكم كرب أو بلاء من بلاء الدنيا دعا به فرج الله عنه، فقيل له بلى، قال: دعاء ذي النون [لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين] ، الحديث رواه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص٤١٥) رقم (٦٥٥) وذكره الغافقي في لمحات الأنوار (ص ٨١٢) رقم (١٠٧٤) وجاء عن سعد قال سمعت النبي يقول. اسم الله جل وعز الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى دعوة يونس بن متى قال. قلت يا رسول الله هي ليونس بن متى خاصة أو لجماعة المسلمين. قال هي ليونس خاصة وللمسلمين عامة إذا دعوا بها ألم تسمع قول الله جل ذكره [فنادى في الظلمات. . .] فهو من شرط لمن دعاه به، الحديث رواه الحاكم في المستدرك (٥٠٥/١) وسكت عنه الذهبي والحاكم وذكره الغافقي في لمحات الأنوار (ص: ٨١٣ رقم ١٠٧٦)، وجاء مختصراً عن سعد قال قال رسول الله دعوة ذي النون إذ دعا ربه وهو في بطن الحوت [لا إله إلا أنت ...] فإنه لن يدعو بها مسلم في شيء إلا استجاب له، الحديث رواه الترمذي في سننه (٥٢٩/٥) رقم (٣٥٠٥) كتاب الدعوات، باب (مهمل). وذكره الغافقي في لمحات الأنوار (ص.٨٠٩) رقم (١٠٦٩).

(٣) سورة الحج. مكية وعدد آياتها ثمان وسبعون،ولفظة(سورة الحج) ساقطة من الأصل، جاء في فضلها عن أبي بن كعب قال قال رسول الله: من قرأ سورة الحج أعطى من الأجر كحجة حجها، وعمرة اعتمرها، من حج واعتمر فيما مضى وفيما بقي، الحديث ذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (١١٥/٤) وعزاه الثعلبي وابن مردويه وهو موضوع رواه ابن الثوري في الموضوعات مطولاً (٢٣٩/١) والسيوطي في اللآلئ المصنوعة (٢٢٦/١) وذكره الغافقي في لمحات الأنوار (ص٨١٤) رقم (٦٧١، ١٠٧٧، ١٠٧٨٢، ١٠٧٩٢)، وجاء عن ابن معدان قال: قال رسول الله: فضلت سورة الحج على غيرها بسجدتين، رواه أبو عبيد في فضائل القرآن (ص ١٨٠) رقم ٤٦٧) وأبو داود في المراسيل (ص.١١١٣) رقم (٨٧) باب ما جاء في السجود وقال أبو داود: وقد أُسند هذا ولا يصح، رواه البيهقي في السنن الكبرى (٣١٧/٢) كتاب الصلاة- باب سجدتي سورة الحج- وذكره الغافقي في لمحات الأنوار (ص ٨١٧) رقم ١٠٨٦) وما بين القوسين ساقط من الأصل.

سورة المؤمنون[١] : من قرأها في شهر رمضان وسأل الله إيماناً يباشر قلبه أعطاه.

سورة النور[٢] : من قرأها سبع مرات وسأل الله العصمة من الزنا لنفسه وولده وأهله أعطاه .

سورة الفرقان[٣] : من قرأها وسأل الله التوبه تاب عليه .

سورة الشعراء[٤] : يقال أن من قرأ قوله (الذي خلقني فهو يهدين والذى هو يطعمني ويسقين وإذا مرضت فهو يشفين) وبه علة أو مرض أو على مريض عوفي

(١) سورة المؤمنون· مكية وعدد آياتها مائة وثماني عشرة، جاء فيها عن عمر قال· إذا أنزل على رسول الله الوحي سمع عند وجهه دوي كدوي النحل فأنزل عليه يوماً فمكثنا ساعة فسرى عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه ثم قال "اللهم زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تحرمنا ولا تهنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا" ثم قال. لقد أنزل علي عشر آيات من أقامهن دخل الجنة- ثم قرأ [قد أفلح المؤمنون.....] حتى ختم عشر آيات- الحديث رواه الترمذي في جامعه (٣٢٦/٥) رقم (٣١٧٣) كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة المؤمنون، ورواه الحاكم في المستدرك (٥٣٥/١) في الدعاء وقال. هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأقره الذهبي، و (٣٩٢/٢) ورواه أحمد في المسند (٣٤/١) وذكره العافقي في لمحات الأنوار (ص٨١٨) رقم (١٠٨٨).

(٢) سورة النور· مدنية وعدد آياتها أربع وستون، جاء فيها: عن النبي أنه قال: "من قرأ سورة النور أعطى من الأجر بعدد كل مؤمن" الحديث ذكره الزمخشري في الكشاف عن أبي بن كعب (٨٧/٣) وقال ابن حجر (٤/ ١٢١) أخرجه الثعلبي وابن مردويه بإسنادهما إلى أبي بن كعب، وهو حديث موضوع رواه ابن الجوزي في الموضوعات مطولاً (٢٣٩/١) وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٢٢٦/١) وذكره الغافقي في لمحات الأنوار (٦٧١، ١٠٩٨، ١٠٩٩)

(٣) سورة الفرقان . مكية وآياتها سبع وسبعون، جاء فيها قال أبي بن كعب قال لي النبي من قرأ سورة الفرقان بعث يوم القيامة وهو يؤمن بأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ودخل الجنة بغير حساب" ذكره العافقي في لمحات الأنوار (ص٨٢٤) رقم (١١٠٠) وذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (١٢٢/٤) وعزاه إلى الثعلبي وابن مردويه وقال محققه. رواه الواحدي في التفسير الوسيط (٢٥٤ /ب) نسخة أحمد الثالث تركيا

(٤) سورة الشعراء مكية وعدد آياتها مائتان وسبع وعشرون آية، جاء فيها عن أبي قال قال لي النبي: "من قرأ سورة الشعراء كان له من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق بنوح وكذب به، وهود وشعيب وصالح وإبراهيم، وبعدد من كذب بعيسى وصدق بمحمد صلى الله عليهم أجمعين" الحديث ذكره العافقي في لمحات الأنوار (ص:٨٢٥) رقم (٦٧١، ١١٠٢، ١١٠٣) والكشاف (١٣١/٣) وتخريج أحاديث الكشاف لابن حجر (١٢٤/٤) وعزاه إلى الثعلبي وابن مردويه، والتفسير الوسيط للوحدي (٢٥٩/أ) مخطوط.

سورة النمل [١] : يقال أن من قرأها على قوم دلوا له .

سورة القصص [٢] : يقال إن قراءتها تمنع الخسف .

سورة العنكبوت[٣] : قراءتها تعين على الرزق .

سورة الروم [٤] : قراءتها تورث النصر والظفر

سورة لقمان [٥] : قراءتها تورث النشاط .

---

(١) سورة النمل مكية وعدد آياتها ثلاث وتسعون، جاء فيها قال النبي من قرأ سورة (طس) سليمان كان له من الأجر عشر حسنات، بعدد من صدق سليمان وكذب به، وهود وشعيب وصالح وإبراهيم، ويخرج من قبره وهو ينادي لا إله إلا الله" الحديث رواه الواحدي في الوسيط (٢٦٣/أ) وذكره في الكشاف للزمخشري (١٥٦/٣) وذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (١٢٦/٤) وعزاه للثعلبي وابن مردويه من حديث أبي كعب، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات (٢٣٩/١) وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٢٢٦/١) وذكره الغافقي في لمحات الأنوار (٦٧١، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩)

(٢) سورة القصص : مكية وعدد آياتها ثمان وثمانون آية، جاء فيها عن النبي قال من قرأ (طسم) القصص لم يبق ملك في السموات والأرض إلا شهد له يوم القيامة أنه كان صادقاً بأن كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون" رواه الواحدي في التفسير الوسيط (٢٦٧/أ) والكشاف للزمخشري (١٨١/٣) وذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (١٢٧/٤) وعزاه الثعلبي وابن مردويه والواحدي عن أبي، وذكره الغافقي في لمحات الأنوار (٦٧١، ١١١١) ورواه ابن الجوزي في الموضوعات (٢٣٩/١) وذكره السيوطي في اللآلئ (٢٢٦/١)

(٣) سورة العنكبوت مكية وآياتها تسع وستون آية، وجاء فيها عن أبي قال قال لي النبي "من قرأ سورة العنكبوت كان له من الأجر عشر حسنات بعدد المؤمنين والمنافقين، وفي لفظ بعدد المؤمنين والمؤمنات الحديث رواه الواحدي في التفسير الوسيط (٢٧٢/ب) والكشاف للزمخشري (١٩٦/٣) وذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (١٢٨/٤) وعزاه إلى الثعلبي وابن مردويه والواحدي، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات (٢٣٥/١) وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٢٢٦/١)

(٤) سورة الروم مكية وآياتها ستون آية، جاء فيها عن زيد العمى قال بلغني عن النبي أنه قال من قرأ إذا أمسى وأصبح [فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والأرض وعشياً وحين تظهرون] أدرك ما فاته ولحق ما سبقه"وجاء مثله عن حسان بن عطية موقوف- ورواه أبو داود (٣١٦/٥) رقم (٥٠٧٦) كتاب الأدب باب ما يقول إذا أصبح وابن السني في اليوم والليلة (ص ٢٠) ورواه ابن عدي في الكامل (١٢٢٦/٣) وقال ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (١٢٩/٤) بعد أن عزاه إلى أبي داود والعقيلي وابن عدي من حديث ابن عباس وإسناده ضعيف، وقال البخاري لا يصح أهـ

(٥) سورة لقمان . مكية وآياتها أربع وثلاثون آية، جاء فيها عن أبي بن كعب قال قال لي النبي من قرأ سورة لقمان كان لقمان رفيقاً له يوم القيامة، وأعطي من الحسنات عشراً بعدد من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر الحديث رواه الواحدي في التفسير الوسيط (٢٧٨/أ، ب) والكشاف (٢١٨/٣) ورواه ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (١٣١/٤) وعزاه للثعلبي وابن مردويه والواحدي، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٢٣٩) وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٢٢٦/١) وذكره الغافقي في لمحات الأنوار (٦٧١، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥) .

سورة السجدة (١) : قراءتها تنور القلب .

سورة الأحزاب (٢) : من قرأها يوم الجمعة بعد العصر وسأل الله الزواج رزقه.

سورة سبأ (٣) : من قرأها وسأل الله دفع الآفه عن أهله وماله رُزِقَ ذلك .

سورة فاطر (٤) : من قرأها وسأل الله التأييد بالملائكة رزقه.

سورة يس (٥) : قراءتها عند المحتضر تهون عليه الموت وتطرد الشياطين عنه وتحضره الملائكة .

---

(١) سورة السجدة : مكية وآياتها ثلاثون آية، جاء فيها عن المسيب بن رافع قال: قال رسول الله. "تجئ (الم) السجدة يوم القيامة لها جاحان تظل صاحبها تقول لا سبيل عليك - لا سبيل عليك " الحديث رواه أبو عبيد في فضائل القرآن (ص١٨٤) رقم ٤٧٥) مرسل وفضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٦٥) رقم (٢١٦) وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٧٠/٥) وذكره العافقى فى لمحات الأنوار (ص٨٤٥) رقم (١١٢٦، ١١٣٠) .

(٢) سورة الأحزاب : مدنية وعدد آياتها ثلاث وسبعون، جاء فيها عن أبي قال "من قرأ سورة الأحزاب وعلمها أهله وما ملكت يمينه أعطى الأمان من عذاب القبر"، رواه الواحدي في التفسير الوسيط (٢٨١/ب) والكشاف للزمخشري (٢٥٠/٣) وذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (١٣٨/٤) وعزاه إلى الثعلبي وابن مردويه ورواه الجوري في الموضوعات (٢٣٩/١) مطولاً وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة (١/ ٢٢٦) وذكره الغافقي فى لمحات الأنوار (٦٧١ ، ١١٥٣) وجاء عن ابن عباس أن رسول الله قال "قارئ الأحزاب يدعى في ملكوت الله الشكور"، وذكره العافقي في لمحات الأنوار (ص٨٥٨) رقم (١٥٥٥).

(٣) سورة سبأ : مكية وعدد آياتها أربع وخمسون، جاء فيها عن أبي بن كعب قال عن النبي: "من قرأ سورة سبأ لم يبق نبي ولا رسول إلا كان له يوم القيامة رفيقاً وصاحباً"، وفي لفظ صافحه النبيون يوم القيامة"، الحديث رواه الواحدي في الوسيط (٢٨٩/أ) والكشاف (٢٦٦/٣) وذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (١٣٨/٤) وعزاه إلى الثعلبي وابن مردويه والواحدي ورواه ابن الجوزي في الموضوعات (٢٣٩/١) مطولاً وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٢٢٦/١) وذكره العافقى فى لمحات الأنوار (٦٧١، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩)

(٤) سورة فاطر مكية وعدد آياتها خمس وأربعون، جاء فيها عن أبي بن كعب قال. قال النبي: من قرأ سوره الملائكة دعته يوم القيامة ثمانيـة أبواب الجنة أن ادخل من حيث شئت"، رواه الواحدي في التفسير الوسيط (٢٩٢/أ) والكشاف للزمخشري (٢٧٩/٣) وابن حجر في تخريج في تخريج أحاديث الكشاف (١٣٩/٤) وعزاه للثعلبي وابن مردويه الواحدي ورواه ابن الجوزي في الموضوعات (٢٣٩/١) وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٢٢٦/١) وذكره الغافقي في لمحات الأنوار (٦٧١، ١١٦٠، ١١٦١)

(٥) سورة يس مكية وآياتها ثلاث وثمانون، وروي في فضلها ما أخرجه الترمذي عن أنس رضي الله عنه (إن لكل شئ قلباً، وقلب القرآن يس، ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات)، جاء فيها عن النبي "من قرأ يس يريد بها الله تعالى غفر له وهي لما قرأت له ومن قرأ يس عند ميت خفف الله عنه كرب-

سورة الصافات (١) : من قرأها وسأل الله حسن الخاتمة رزق ذلك .

سورة ص (٢) : من قرأها وسأل الله السداد في أموره وأحكامه رزق ذلك.

الموت ومن قرأ يس وهو خائف أمن، أو جائع شبع أو ظمآن روي، ومن قرأ سورة يس عند مريض لم يحضر أجله شفاه الله، وهي لما قرأت له بصدق النية"، ذكر طرف منه القرطبي في التذكار (ص ٢٧٣)، والسيوطي في الدر المنثور (٥/٢٥٧) وذكر طرف منه البيهقي في الشعب (٥/٤٠٠) رقم (٢٢٣٦) والدارمي في السنن (٢/٣٢٨) رقم (٣٤٢) وأبو يعلي الموصلي (١١/٩٣) رقم (٦٢٢٤/٣٨٤) وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٥/٢٥٦) إلى الطبراني في الصغير وابن مردويه، وذكره في كنز العمال (١/٥٨٩) رقم (٢٦٨٥) وعزاه للديلمي، وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٩٦) وذكره العافقي في لمحات الأنوار (١١٧١، ١١٨٠، ١١٨٤، ١١٨٧) وجاء: من قرأ سورة يس في ليلة الجمعة أصبح مغفور له". الحديث رواه ابن الطريس في فضائل القرآن (ص ١٦٨) عن أبي هريرة، وذكره العافقي في لمحات الأنوار (ص ٨٧٨) رقم (١١٩٦)

(١) سورة الصافات : مكية وعدد آياتها مائة واثنتان وثمانون، جاء فيها عن أبي قال قال رسول الله من قرأ سورة الصافات أعطى عشر حسنات بعدد كل جني، وشيطان، وتباعدت عنه مردة الشياطين وشهد له حافظاه أنه مؤمن بالمرسلين"، الحديث رواه الواحدي في التفسير الوسيط (٢٥٩/ب) وفي الكشاف (٣/٣١٥) وذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/١٤١) وعزاه إلى الثعلبي وابن مردويه والواحدي، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٣٩) وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة (١/٢٢٦) والعافقي في لمحات الأنوار (٦٧١، ١٢٠٠، ١٢٠١) وجاء فيها عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله كان يقول في دبر كل صلاة. "سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين" (١٨٢) الحديث ذكره القرطبي في التذكار في أفضل الأذكار (ص٢٧٨) وعزاه الثعلبي (ص ٢٧٧-٢٧٨) وذكره ابن كثير في تفسير سورة الصافات آية (١٨٢) (٧/٤٦-٤٧) وقال رواه أبو يعلي وإسناده ضعيف، وهو في مسند أبي يعلي (٢/٣٦٣). وجاء عن زيد بن أرقم أن رسول الله قال: من قال دبر كل صلاة "سبحان ربك . ثلاث مرات فقد اكتال بالجريب الأوفى من الأجر، رواه الطبراني في المعجم الكبير (٥/٢١١) وذكره ابن كثير في التفسير (٧/٤٧) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال. فيه عبد المنعم بن بشير وهو ضعيف جداً المجمع (١٠/١٠٣)

(٢) سورة ص . مكية على الراجح وعدد آياتها ثمان وثمانون، وجاء فيها أن رجلاً من الأنصار كان على عهد النبي يصلي مستنداً بشجرة وهو يقرأ سورة (ص) فلم بلغ السجدة سجد فسجدت معه الشجرة فسمعها وهي تقول "اللهم أعظم لي بهذه السجدة أجراً وارزقني بها شكراً وضع بها وزراً وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود سجدته فلما أصبح الرجل ذكر ذلك لرسول الله فقال رسول الله "نحن أحق أن نقول ذلك، فكان رسول الله إذا سجد يقول ذلك الحديث أخرجه أبو يعلي في المسند (٢/ ٢٣٠) (٩٥/ ١٠٦٩) عن أبي سعيد الخدري وقال الهيثمي في مجمع الزوائد. رواه أبو يعلي والطبراني في الأوسط وفيه اليمان بن نصر قال الذهبي مجهول، المجمع (٢/٢٨٤- ٢٨٥) ثم قال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح- وذكره العافقي في لمحات الأنوار (١٢١٠) قلت وهو عند أحمد في المسند (٣/٧٨) بلفظ مقارب، وذكره ابن كثير عند السجدة من سورة (ص) (٧/٦١)

سورة الزمر (١) : قراءتها تورث الرضا .

سورة غافر (٢) : من قرأها وسأل الله المغفرة غفر له .

سورة فصلت (٣) : من قرأها وسجد فيها وسأل الله الرحمة رحمه الله.

سورة الشورى (٤) : من قرأها وسأل الله الولد أعطاه الله

سورة الزخرف (٥) : من قرأها وسأل الله متاعاً أعطاه الله .

سورة الدخان (٦) : قراءتها ترد البلايا والفتن

---

(١) سورة الزمر · مكية وآياتها خمس وسبعون، جاء فيها: عن عائشة كان النبي كل ليلة يقرأ بني إسرائيل والزمر وفي لفظ: كان لا ينام حتى يقرأ الزمر وبني إسرائيل، الحديث رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٩٥) رقم (٦٧٧)، ورواه الحاكم في المستدرك (٤٣٤/٢) من كتاب التفسير: تفسير سورة الزمر، وابن خزيمة في صحيحه (١٩١/٢) رقم (٤٩٨) جماع أبواب الركعتين قبل الفجر، واللفظ الآخر رواه الترمذي (٥ /٤٧٥) رقم (٢٤٠٥) كتاب الدعوات و (١٨١/٥) رقم (٢٩٢٠) كتاب فضائل القرآن وقال: هذا حديث حسن غريب، وذكره الغافقي في لمحات الأنوار (١٢١٥)

(٢) سورة غافر مكية وآياتها ثمانون وحمس ، وتسمى سورة الطَّوْل، جاء فيها عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: من قرأ (حم المؤمن) إلى (إليه المصير) وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي، ومن قرأهما حين يمسى حفظ بهما حتى يصبح، الحديث رواه الترمذي (١٥٧/٥- ١٥٨) رقم (٢٨٧٩) كتاب فضائل القرآن باب ما جاء في فضل سورة البقرة وقال: حديث غريب، ورواه البيهقي في الشعب (٤١٠/٥-٤١١) رقم (٣٢٤٥)، وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٤٤/٥) وعزاه إلى البزاز ومحمد بن نصر وابن مردويه وذكره الغافقي في لمحات الأنوار (١٢٤٠)

(٣) سورة فصلت : مكية وآياتها أربع وخمسون

(٤) سورة الشورى : مكية وآياتها ثلاث وخمسون .

(٥) سورة الزخرف : مكية وآياتها تسع وثمانون، جاء فيها عن أبي قال: قال النبي· "من قرأ سورة الزخرف كان ممن يقال له يوم القيامة [يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون]" الحديث رواه الواحدي في التفسير الوسيط (٣١٤/٤/ب) ، والكشاف (٤٢٨/٣)، وذكر ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (١٤٧/٤) وعزاه إلى الثعلبي واس مردويه والواحدي، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات (٢٣٩/١) وذكره السيوطي في اللآلئ المصوعة (٢٦٦/١) وذكره الغافقي في لمحات الأنوار (٦٧١ ، ١٢٥٠). وجاء أيضاً عن علي قال: قال لي رسول الله "يا علي إذا ركبت دابة فقل (بسم الله) والحمد لله الذي أكرمنا وهدانا للإسلام ومن علينا بمحمد الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون" الحديث رواه أبو داود (٧٧/٣) رقم (٢٦٠٢) كتاب الجهاد باب ما يقول الرجل إذا ركب- والترمذي (٥٠١/٥) رقم (٣٤٤٦) كتاب الدعوات باب ما يقول إذا ركب الناقة- وقال: حسن صحيح، وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٤/٦) والغافقي في لمحات الأنوار (١٢٥٣).

(٦) سورة الدخان مكية وآياتها خمسون وتسع، قال ﷺ من قرأ حم الدخان (أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك) وقال . [من قرأ حم الدخان في ليلة الحمعة بني له بَيْتٌ في الجنة]، جاء فيها عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: "من قرأ (حم الدخان) في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك" الحديث رواه الترمذي (٥/=

سورة الجاثية (١) : من قرأها وسأل الله الإعانة على يوم القيامة جاءته يوم القيامة تذب عنه .

سورة الأحقاف (٢) : من قرأها وسأل الله رد العذاب عنه، رده عنه .

سورة محمد (٣) : من قرأها وسأل الله الصلاح أصلح الله أعماله وحاله .

---

١٦٣) رقم (٢٨٨٨) كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في فضل حم الدخان، وقال حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وعمر بن أبي خثعم يُضعف- قال محمد- وهو منكر الحديث انتهى، ورواه البيهقي في الشعب (٥/٤١١-٤١٢) رقم (٢٢٤٦) وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/٢٤) والغافقي في لمحات الأنوار (١٢٥٤)، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات، قال ابن عراق وتعقب بأن الحديث أخرجه الترمذي وابن ماجه وقول ابن الجوزي فيه عمر بن راشد تبع فيه ابن حبان ولا يكون الحديث موضوعاً تنزيه الشريعة (ص ٢٩٠) وجاء فيها عن أبي هريرة قال قال النبي من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له" الحديث رواه الترمذي (٥/١٦٣) رقم (٢٨٨٩) كتاب فضائل القرآن باب ما جاء في فضل حم الدخان وقال لا نعرفه إلا من هذا الوجه وهشام أبو المقدام يضعف ولم يسمع الحسن من أبي هريرة، ورواه البيهقي في الشعب (٥/٤١٢-٤١٣) رقم (٢٢٤٧)، ورواه أبو يعلي الموصلي في مسنده (١١/٩٣-٩٤) رقم (٣٨٤/٦٢٢٤)، وذكره محمد بن نصر في مختصر قيام الليل (ص٧٣) وبنحوه رواه الدارمي عن أبي رافع (٣٤٢٤) كتاب فضائل القرآن باب في فصل (حم) الدخان وإسناده إلى أبي رافع صحيح. وذكره النووي (ص ١٠٢) وذكره الغافقي في لمحات الأنوار (١٢٥٥).

(١) سورة الجاثية : مكية وآياتها سبع وثلاثون، جاء فيها عن أبي قال قال النبي "من قرأ سورة (حم الجاثية) ستر الله عورته وسكن روعته عند الحساب" الحديث رواه الواحدي في التفسير الوسيط (٣١٩/ب) وفي الكشاف (٣/٤٤١) وذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/١٤٩) وعزاه إلى الثعلبي وابن مردويه والواحدي، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٣٩) وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة (١/٢٢٦) وذكره الغافقي في لمحات الأنوار (٦٧١ ، ١٢٦٩)

(٢) سورة الأحقاف : مكية ، وآياتها خمس وثلاثون، جاء فيها عن أبي بن كعب قال قال النبي من قرأ سورة الأحقاف كتب له عشر حسنات بعدد كل رمل في الدنيا" الحديث رواه الواحدي في التفسير الوسيط (٣٢١/ب) وفي الكشاف (٣/٤٥٢)، وذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/١٥١) وعزاه إلى الثعلبي وابن مردويه والواحدي، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٣٩) وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة (١/٢٢٦) وذكره الغافقي في لمحات الأنوار (٦٧١ ، ١٢٧٣)

(٣) سورة محمد : ملكية وآياتها ثمان وثلاثون، جاء فيها عن أبي قال. قال النبي من قرأ سورة محمد كان حقاً على الله تعالى أن يسقيه من أنهار الجنة" الحديث رواه الواحدي في التفسير الوسيط (٣٢٤/ب) وفي الكشاف (٣/٤٦١) وذكره الحافظ في تخريج أحاديث الكشاف (٤/١٥٢) وعزاه إلى الثعلبي وابن مردويه والواحدي، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٣٩) وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة (١/٢٢٦) وذكره الغافقي في لمحات الأنوار (٦٧١/١٢٧٤) .

سـورة الفـتح [١] : من قرأها على عدو نصر عليهم ، ومن قرأها على مدينة فتحت له .

سورة الحجرات [٢] : من قرأها وسأل الله الإيمان لم يمت إلا مؤمناً

سورة ق [٣] : من قرأها وسأل الله النجاة من عذاب القبر نجاه الله منه.

سورة الذاريات [٤] : من قرأها وسأل الله الرزق رزقه الله .

سورة الطور [٥] : من قرأها ثم سأل الله الجنة شفعت لـه الجنة

(١) سورة الفتح . مدنية وآياتها تسع وعشرون . قال ﷺ [لقد نزلت على الليلة سورة لهي أحب إلى مما طلعت عليه الشمس، ثم قرأ إنا فتحنا]، جاء فيها زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلاً فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه، فقال عمر ثكلتك أم عمر نزرت رسول الله ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري حتى إذا كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخاً يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن- قال فجئت رسول الله فسلمت عليه فقال "لقد نزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت الشمس ثم قرأها (إنا فتحنا لك فتحاً مبينا)" الحديث رواه مالك في الموطأ (٢٠٣/١) رقم (٩) كتاب القرآن- باب ما جاء في القرآن، ورواه البخاري (٤٥٢/٧) رقم (٤١٧٧، ٤٨٣٣، ٥٠١٢) كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية

(٢) سورة الحجرات مدنية وآياتها ثماني عشرة، جاء فيها عن أبي بن كعب قال قال النبي. من قرأ سورة الحجرات أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من أطاع الله ومن عصاه" الحديث رواه الواحدي في التفسير الوسيط (٣٢٩/أ) وفي الكشاف (١٨/٤) وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (١٥٩/٤) وعزاه إلى الثعلبي وابن مردويه والواحدي، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات (٢٣٩/١) وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٢٢٦/١) وذكره العافقي في لمحات الأنوار (٦٧١، ١٢٨٩، ١٢٩٠).

(٣) سورة ق مكية وآياتها خمس وأربعون، جاء فيها "أن عمر بن الخطاب سأل أبا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله في الأضحى والفطر؟ قال: كان يقرأ بـ(ق والقرآن المجيد) و (اقتربت الساعة)" الحديث رواه مسلم (٦٠٧/٢) رقم (٨٩١/١٤) كتاب صلاة العيدين، باب ما يقرأ به في صلاة العيدين، وأبو داود (١/ ٦٨٣) رقم(١١٥٤) كتاب الصلاة باب ما يقرأ في الأضحى والفطر، والترمذي (٤١٥/٢) رقم (٥٣٤- ٥٣٥) أبواب الصلاة، باب ما جاء في القراءة في العيدين، والنسائي في الصغرى (١٨٣/٣- ١٨٤) رقم (١٥٦٧) كتاب صلاة العيدين باب القرءة في العيدين، وابن ماجه (٤٠٨/١) رقم (١٢٨٢) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في القرءة في صلاة العيدين

(٤) سورة الذاريات مكية وآياتها ستون، جاء فيها عن أبي بن كعب قال أن النبي قال. من قرأ سورة (الذاريات) أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد كل ريح هبت في الدنيا" الحديث رواه الواحدي في التفسير الوسيط (٣٣٢/ب) وفي الكشاف (٣٣/٤) وذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (١٥٩/٤) وعزاه إلى الثعلبي وابن مردويه والواحدي، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات (٢٣٩/١) وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٢٦٢/١) والعافقي في لمحات الأنوار (٦٧١، ١٢٩٧، ١٢٩٨)

(٥) سورة الطور مكية وآياتها تسع وأربعون، جاء فيها عن أبي قال: قال النبي."من قرأ سورة (الطور) كان حقاً على الله تعالى أن يؤمنه من عذاب يوم القيامة وينجيه في حياته وأن ينعمه في جنته" الحديث رواه الواحدي في التفسير الوسيط (٣٣٥/أ) وفي الكشاف (٣٧/٤) وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٦٠) وعزاه إلى الثعلبي وابن مردويه والواحدي ورواه ابن الجوزي في الموضوعات (٢٣٩/١)، وذكره=

سورة النجم (١) : من قرأها تم سأل الله الهداية هداه الله .

سورة اقتربت (٢) : قراءتها تهون الصعاب

سورة الرحمن (٣) : قراءتها ترضي الرب .

سورة الواقعة (٤) : من قرأها لم تصبه فاقه .

سورة الحديد (٥) : يقال إن الاسم الأعظم في أولها .

السيوطي في اللآلئ المصنوعة (١/٢٢٦) والعافقي في لمحات الأنوار (٦٧١، ١٢٩٨، ١٢٩٩)

(١) سورة النجم مكية وآياتها اثنتان وستون، جاء فيها: عن ابن عباس قال سجد رسول الله فيها يعني (النجم) والمسلمون والمشركون والجن والإنس الحديث رواه الترمذي في (٢/٤٦٤) رقم (٥٧٥) أبواب الصلاة، باب ما جاء في السجدة في النجم وقال. حديث ابن عباس حديث حسن صحيح- وله طرق

(٢) سورة القمر . مكية وآياتها خمس وخمسون، جاء فيها عن ابن عباس قال اقتربت الساعة تدعى في ملكوت الله المبيضة تبيض وجه صاحبها يوم تسود وجوه الأثر رواه البيهقي في الشعب(٥-٤٣٦-٤٣١) رقم (٢٢٦٦) قال البيهقي تفرد به محمد بن عبد الرحمن عن سليمان بن مرقاع وكلاهما منكران- وذكره الديلمي في الفردوس (٣/٢١٥) رقم (٤٦١٨) والعافقي في لمحات الأنوار (١٣٠٨)

(٣) سورة الرحمن. مكية وآياتها ثمان وسبعون، قال ﷺ لكل شيء عروس . وعروس القرآن الرحمن، جاء فيها: عن ابن عمر "أن النبي قرأ سورة الرحمن أو قرئت عنده فقال مالي أسمع الجن أحسن جواباً لربها منكم قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال ما أتيت على آيه منها (فبأي آلاء ربكما تكذبان) إلا قالت (ليس بنعمه ربنا نكذب)" الحديث رواه الطبراني في تفسيره (٢٧/٧٢) وكذا الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣/٣٠١) ترجمه (٢٠٨٠) وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/١٤٠) وعزاه إلى البزاز وابن جرير وابن المنذر والدارقطني وابن مردويه والخطيب في تاريخه بسند صحيح

(٤) سورة الواقعة : مكية وآياتها ست وتسعون ، جاء في حديث ابن مسعود : من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً، جاء فيها: عن محمد بن على أن رسول الله قال "قارئ الرحمن والواقعة والحديد يدعى في ملكوت السموات ساكن الفردوس" الحديث رواه البيهقي في الشعب (٥/٤٣٧) رقم (٢٢٦٦) وقال البيهقي تفرد به محمد بن عبدالرحمن وهو منكر الحديث وذكره الديلمي في الفردوس رقم (٣/٢١٦) وذكره العافقي في لمحات الأنوار (١٣٢٠) وجاء أيضاً عن عبد الله بن مسعود قال. أني قد أمرت بناتي أن يقرأن سورة الواقعة في كل ليلة فإني سمعت رسول الله يقول "من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة" الحديث رواه البيهقي في الشعب (٥/٤٣٨) رقم (٢٢٦٨) وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/١٥٣) ورواه أبو عبيد في فضائل القرآن (ص.١٨٩) رقم (٤٨٩) وأخرجه ابن وهب في جامعه كما في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ٤٧١) وقال المناوي في فيض القدير وفيه أبو شجاع قال في الميزان وهو نكره لا يعرف ثم أورد هذا الخبر وقال المناوي: قال ابن الجوزي في العلل قال احمد هذا حديث منكر وقال الزيلعي هو معلول- فيض القدير (٦/٢٠١) ورواه ابن السني في اليوم والليلة (ص.١٩٦) رقم (٦٧٨)

(٥) سورة الحديد مدنية وآياتها تسع وعشرون، جاء هذا عن ابن عباس قال إن اسم الله الأعظم في ست آيات من أول سورة الحديد- الأثر في تفسير ابن عطية (٥/٢٥٦) وذكره الغافقي في لمحات الأنوار (١٣٣٧)

سورة المجادلة (١) : من قرأها من زوج أو زوجة ثم سأل الله في زوجه الذي ظلمه استجيب له .

سورة الحشر (٢) : آخرها يذهب الصداع .

سورة الممتحنة (٣) : قراءتها تعصم من الفتن

سورة الصف (٤) : يقال إن قراءتها ترزق النصر والفتح والبشارة .

سورة الجمعة (٥) : يقال إن من قرأها يوم الجمعة أفلح سائر اليوم .

سورة المنافقين (٦) : من قرأها بَرِئَ من النفاق .

---

(١) سورة المحادلة مدنية وآياتها إثنتان وعشرون، جاء فيها/ عن أبي بن كعب قال عن النبي قال: من قرأ سورة المجادلة كتب من حزب الله يوم القيامة- الحديث رواه الواحدي فى التفسير الوسيط (٣٤٧/ب) وفي الكشاف (٧٨/٤) وذكره الحافظ بن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (١٦٦/٤) وعزاه إلى الثعلبي وابن مردويه والواحدي ورواه ابن الجوري في الموصوعات (٢٣٩/١) وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة (١/ ٢٢٦) والعافقي في لمحات الأنوار (٦٧١ ، ١٣٤١)

(٢) سورة الحشر مدنية وآياتها أربع وعشرون، وتسمى سورة بني النصير، قال الغافقي في لمحات الأنوار وذكر العلماء أن آخر سورة الحشر دواء وشفاء من كل داء إلا السام، والسام الموت- وكان أبو الوشا الفقيه يرقي بها كل داء وكل من شكا إليه مرضاً- لمحات الأنوار (ص.٦٦١) رقم (١٣٤٦). وجاء فيها "من قرأ سورة الحشر لم تبق جنة ولا نار ولا عرش ولا كرسي والحجب والسموات السبع والأرضون السبع والهواء والرياح والطير والشجر والدواب والجبال والشمس والقمر والملائكة إلا صلوا عليه واستغفروا له فإن مات من يومه مات شهيداً". الحديث رواه الواحدي في التفسير الأوسط (٣٤٩/أ) ورواه ابن الجوزي في الموصوعات (٢٣٩/١) وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة(٢٢٦/١) والغافقي في لمحات الأنوار (٦٧١ ، ١٣٤٢).

(٣) سورة الممتحنة مدنية وآياتها ثلاث عشرة، وتسمى سورة الامتحان، وسورة المودة، جاء فيها عن أبي بن كعب قال قال النبي من قرأ سورة الممتحنة كان المؤمنون والمؤمنات شفعاء له يوم القيامة- الحديث رواه الواحدي في التفسير الوسيط (٣٥١/أ) وفي الكشاف (٩١/٤) وذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (١٦٩٤) وعزاه إلى الثعلبي واس مردويه والواحدي، وذكره العافقي في لمحات الأنوار (٦٧١ ، ١٣٥٨).

(٤) سورة الصف مدنية وآياتها أربع عشرة آية، جاء فيها عن أبي قال قال النبي "من قرأ سورة الصف كان عيسى ابن مريم مصلياً عليه ويستغفر له ما دام في الدنيا ويوم القيامة هو رفيقه" الحديث أخرجه الواقدي في التفسير الوسيط (٣٥٣/ب) وذكره الحافظ في تخريج أحاديت الكشاف (١٩٩/٤) وعزاه إلى الثعلبي وابن مردويه والواحدي ، وانظر السابق.

(٥) سورة الجمعة : مدنية وآياتها إحدى عشرة آية ، وكررت في الأصل، جاء فيها عن ابن عباس أن رسول الله "كان يقرأ في صلاة الجمعة- بالجمعة والمنافين" الحديت رواه مسلم (٥٩٩/٢) رقم (٨٧٩/٦٧٤) وأبو داود (١١١/٣) رقم (١٤٢١)

(٦) سورة المنافقين . مدنية وآياتها إحدى عشرة آية، جاء فيها عن أبي بن كعب قال قال لي النبي "من قرأ سورة (إذا جاءك المنافقون) برئ من النفاق" الحديث رواه الواحدي في التفسير الوسيط (٤٥٢/أ) وفي الكشاف (٢ /١٠٣) وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (١٧٢/٤- ١٧٣) وعزاه إلى ابن مردويه والثعلبي والواحدي، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات (٢٣٩/١) وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٢٢٦/١) والغافقي (٦٧١ ، ١٣٧٠)

كتـــاب
العجـــائب

كتاب العجائب [1]

القاص وعاشق أيضاً فضحك فقلت له ما هذا ؟ قال هو ما ترى وجه به صاحب اليمن إلى أمير المؤمنين، وما رآه بعد وكتب كتاباً لم أفضضه وأظن أنه فى شأنه وحاله، وقد ذكر أن الهدهد يبصر الماء تحت الأرض وذكر ابن أبى حجلة[2] أن فى بحر المغرب جبلاً وفيه كنيسة مشروط على من بها من الرهبان ضيافة الزوار فى أعلاها قبة كبيرة وعليها غراب لا يبرح ولا يدرى من أين يأكل ؟ فإذا قدم الزوار أدخل رأسه فى روزنة بأعلى القبة وصاح بِعددهم فإن كان واحداً صاح مرة وإن كانوا أكثر صاح بعددهم.

- **وذكر ابن أبى حجلة** : أن جبل الطير بصعيد مصر مطل على النيل فيه أعجوبة باقية وذلك أنه إذا كان آخر فصل الربيع قدم إليه فى يوم معلوم طيور كثيرة بلق سود الأعناق مطوقات الحواصل سُودُ أطرافِ الأجنحةِ في زعاقها بحاحة يقال له: البح لها صياح يَسُدُّ الآفاق تقصد مكاناً فى ذلك الجبل فيفرد منها طائرٌ واحد فيضرب بمنقاره في مكان مخصوص فى شعب من الجبل عالٍ لا يمكن الوصول إليه فإن علق تفرقت الطيور عنه وإن لم يعلق يقدم غيره، وهكذا واحد بعد واحد إلى أن يعلق منهم واحد فيبقى مُعَلَّقاً بمنقاره حتى يموت فيضمحل إلى العام القابل ويسقط فتأتى الطيور على عادتها فى السنة القابلة فتعمل ذلك.

وحكى بعضهم أنه رأى في بعض السنين طيراً تعلق بمنقاره وتفرقت عنه الطيور ثم اضطرب اضطراباً شديداً وأطلق نفسه والتحق بالطيور فدارت عليه وجعلت تنقره بمناقيرها إلى أن عاد وتعلق بمنقاره فى ذلك الموضع.

---

(١) كتب على الحاشية: من هنا نقص ورقة ٨ كما يظهر والله تعالى أعلم

(٢) انظر بدائع الزهور ص ٢٥

وقيل إنه إذا كان سنة الجدب لم يعلق شَيْءٌ منها، وسنة الخصب يعلق الواحد والإثنان والثلاثة.

- ومـن **العجائب**: مقياس نيل مصر وكان بعض الكهان عمل عليه بركة من نحـاس عليها عقابان ذكر وأنثى. فإذا كان في أول شهر يزيد فيه يصفر أحد العقابين فإن كان الذكر كان الماء عالياً وإن كان الأنثى كان الماء ناقصاً.

ومن **العجائب**: مرآة منارة الإسكندرية التي كان يرى فيها بلاد الفرنج وترى القسطنطينية حتى كسرت من قريب.

وذكـر **ابـن أبي حجلـة أن بعـض الكهان** عمل مرآة من المعادن السبعة ينظر مـنها إلى الأقالـيم الـسبعة فيعرف ما أَخْصَبَ منها وما أجدب[١] وما حدث فيها من الحوادث، وعمل فى وسطها صورة امرأة جالسة فى حجرها صبى كأنها ترضعه فأي امـرأة أصابها وجع في جسمها مسحت ذلك الموضع مِنْ جسد تلك المرأة فتبرأ من ساعتها[٢]

ومـن **العجائب بركة طبرية وحمامها** والأسرار التي فيها من الحرارة المحرقه وبعـض البـيض. وبُرْءِ من دخله من صاحب علة وصخرة فى وسط البركة فيها بيت نمل.

وذكـر **ابـن رجب وغيره أن بين الهند** والصين بطة من نحاس على عمود من نحاس إذا كان يوم عاشوراء مدت منقارها فيفيض منه ما يكفيهم لزرعهم ومواشيهم إلى العام المقبل.

وذكـر **القـزويني في عجائب** المخلوقات عن بعض فقهاء الموصل أنه شَاهَدَ فى الأكـراد المحمديـة إنساناً طوله تسعة أذراع وهو بعد صبي ما بلغ الحلم، وكان يأخذ بيده الرجل القوي ويرميه خلف ظهره، قلت وأمر عوج بن عنق مشهور.

---

(١) الأرض الجدب التي لا شيء فيها.

(٢) في هذا الكلام مبالغة لا مبرر لها، خاصة إذا علمنا أن ديننا الحنيف يرفض هذه الخرافات، وقد قال الله تعالى في كتابه العزيز ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾.. الخ.

وذكر عن الشافعي أنه قال: دخلت بلدة من بلاد اليمن فرأيت بها إنساناً من وسطه إلى أسفله بدن امرأة ومن وسطه إلى فوق بدنان متفرقان بأربع أيْدٍ ورأسين ووجهين وهما يتقاتلان ويتلاطمان ويصطلحان ويأكلان ويشربان ثم غبت عنهما سنتين ورجعت فقيل لي أحسن الله عزاءك في أحد الجسدين توفى وربط من أسفله بحبل وثيق وترك حتى ذبل ثم قطع فعهدي بالجسد الآخر في السوق ذاهباً وجائياً، ورأينا من الغنم ما لـه أربعة قرون وخمسة وستة وثمانية.

ورأينا غنماً بإليتين وجمالاً بسنامين ورأينا ديكاً بقرن.

وذكر فى عجائب المخلوقات أنه أهدى إلى الفرج بن منصور الساماني قرش لـه قرنان ظاهران، وثعلب له جناحان من ريش إذا قرب الانسان منه فَرشهما وإذا بعد ألصقهما، ودجاجة برأسين ودجاجة بأربعة أرجل.

وحكى أن بالهند ورد مكتوب عليه لا إله إلا الله محمد رسول الله.

وذكر محمد بن على الأنصاري أنه رأى بنهاوند[1] وردًا أصفر فى الوردة ألف ورقة.

قلت وقد كان عندي وردة صفراء بها ما يقارب الوردة خمسمائة ورقة وأكثر.

وذكر ابن فضل الله أنه رأى وردة نصفها أحمر ونصفها أبيض. والورقة التى وقع الخط فيها كأنها مقسومة بقلم، قلت وقد كان عندى وردة صفراء نحاسية فكانت ربما حملت وردة هكذا نصفها أحمر ونصفها أصفر حتى إن القسمة ربما وقعت فى الورقة الواحدة.

ودير الزرازير[2] أمره عجب وذلك أن برومية ديراً في يوم في السنة يقصده

---

(١) قال (ياقوت الحموى فى معجم البلدان (٣١٣/٥) (نهاوند بفتح النون الأولى وتكسر، والواو مفتوحة، ونون ساكنة ودال مهملة هى: مدينة عظيمة فى قبلة همدان بينهما ثلاثة أيام) أهـ

(٢) يوجد فى رومية.

كل زرزور فى الدنيا ومع كل واحد ثلاث زيتونات واحدة فى منقارة واثنتان فى رجليه فيلقيهما فيه فيجمع ذلك ويعصر. فيكفيهم لأكلهم وسرجهم إلى العام الآتي

ودير الخنافس(١) **بأرض الموصل** فى ليلة من السنة تجتمع فيه كل خنافس الدنيا فإذا طلع النهار لم يوجد لها أثر.

ومن العجائب القيافة(٢) حتى أن بعض العرب سرقت نخلهم فعرفوا رِجْلَ سن سرقها ثم سرقت ثانياً وطمست موضع الرجل فعرفوا أثر يده فى الشمراخ وهذا أمر مشهور.

وعجائب المخلوقات كثيرة وإنما ذكرنا منها نبذة للتفكر والاتعاظ، ومن تفكر فى خلق السموات والأرض والجبال شاهد من ذلك ما فيه كفاية والله الموفق.

---

(١) هذا الدير بقرب دجلة على قمة جبل شامخ، وهو دير صغير لا يسكنه أكثر من راهبين فقط. المعجم ج٢ ص ٥٠٨.

(٢) هو المعرفة بالفطانة، والقيافة قال ابن منظور فى لسان العرب (٢٩٣/٩) (مادة: قوف)، (فلان يَقفُ الأثر وقافه قيافةً مشى قفا الأثر واقتفاه أي تتبعه) أهـ

تم والحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وفرغ منه مؤلفه وجامعه :

يوسف بن حسن بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي يوم الأربعاء ثاني عشر من شهر جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين وثمان مائة

والحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فهرس الجزء الثاني

الفهرست

الموضوعات	الصفحة